

الساعة والحق

۱۵۱

24

45

مكتبة السيد علي رضا

الحمد لله الذي جعل
العلم من أجل النعم

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا فهرست الجوز الثالث والرابع من كتاب العقد الثامن في
تاريخ البلد الامين تأليف السيد الشريف آية الله العظمى الحاج
قاضي القضاة تقي الدين ابى الطيب محمد بن العلامة اقضى القضاة شهاب
الدين ابى العباس محمد بن على الحسينى القاسمى الكلى المالكى لقده لسه
تعالى برحمته وبواه اعالى ختمه بمحمد واله وصحبه امير المؤمنين

حرف العين	عابسر مولى حوريطب	عاصم بن هشام الخزرجي	عاقل بن البكير بن عبد ياليل	عامر بن ابيه وامر حذيفة
عامر بن البكير الليثي	عامر وقيل عمرو بن الحارث	عامر بن ببيعة العتري	عامر بن عبد الله القرشي الفهري	عامر بن عبد غنم القرشي الفهري
عامر بن فضيل مولى ابى بكر الصدري	عامر بن كرر الفرسي العيشي	عامر بن علي وقاطب الساسي	عامر بن محمد القرطبي المكي	عامر بن مسعود الحمي المكي
عامر بن وائل الليثي	عامر بن التمام المخزومي	عباد بن عبد الله القرشي الاسدي	عباد بن كثير الثقي البصري	عباس بن الحسين العباسي الطبري
العباس بن عبد الله القرشي	العباس بن عبد الله المطليح الحاشمي	العباس بن عبد الله الحاشمي	العباس بن عبد الله علي صالحين	عبد الله بن احمد بن عجلال اليمني
عبد الله بن احمد القفطلا	عبد الله بن احمد المعروفي	عبد الله بن احمد زكريا مفتي مكة	عبد الله بن احمد الطبري	عبد الله بن احمد الطبري الشافعي

عبد الله بن أحمد المكة بأبى قتل الحضر ٧	عبد الله بن أحمد القسطاني ٧	عبد الله بن إبراهيم الحميري اليمني ٧	عبد الله بن إبراهيم الحجبي ٧	عبد الله بن أبي خلف الحجبي ٧
عبد الله بن الأرقم القرشي الزهري ٧	عبد الله بن أسعد الباغي النخعي ٧	عبد الله بن أرقم الخزاعي ١١	عبد الله بن أبي أمية الخزاعي ١١	عبد الله بن أبي أمية حليف بني أسد ١١
عبد الله بن أبي بكر المعروف بالكردى ١١	عبد الله بن أبي غنم المعروف بالماردي ١١	عبد الله بن أبيه ويقال بأبيه ١١	عبد الله بن بيدل بن ورقا ١٢	عبد الله بن بيدل بن ورقا الخزاعي ١٢
عبد الله بن جحش الخراعي ١٢	عبد الله بن جعفر أبو جعفر الجواد ١٢	عبد الله بن أبي جهم العدوي ١٣	عبد الله بن الحرث بن أبي الليث ١٣	عبد الله بن الحرث الأموي العبسي ١٤
عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤	عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤	عبد الله بن الحرث الهاشمي ١٤	عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤	عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤
عبد الله بن الحرث العدوي ١٤	عبد الله بن الحرث السهمي ١٤	عبد الله بن الحرث الملقب ببه ١٤	عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤	عبد الله بن الحرث الخراعي ١٤
عبد الله بن خازم السهمي ١٥	عبد الله بن أبي أمية القرشي الخزاعي ١٥	عبد الله بن حكيم الأسدي ١٥	عبد الله بن جنط الخراعي ١٥	عبد الله بن خالد القرشي الأموي ١٤
عبد الله بن خلف الخراعي ١٤	عبد الله بن ربيعة ١٤	عبد الله بن رجا البصري ١٤	عبد الله بن زريق الخراعي ١٧	عبد الله بن زريق القرشي العامري ١٧

٤٥	٤٥	٤٤	٤٤	٤٤
عبد الله بن قيس امير مكة	عبد الله بن قيس الخطافي	عبد الله بن قيس بن مخزوم المطليبي	عبد الله بن كثير الخزاعي	عبد الله بن كثير ابن هرم الامام
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
عبد الله بن كثير السهمي الملك	عبد الله بن كيسان المدني	عبد الله بن محمد الانصاري الخزرجي	عبد الله بن محمد العدي	عبد الله بن محمد الطبري
٤٧	٤٨	٤٨	٤٨	٤٩
عبد الله بن محمد المصري المعروف بابن الغزال	عبد الله بن محمد الفاي الملك	عبد الله بن محمد ابو العباس امير مكة	عبد الله بن محمد المخزومي	عبد الله بن ابي الحوي
٤٩	٤٩	٤٩	٥٣	٥٣
عبد الله بن محمد يعرف بالارسوفي	عبد الله بن محمد الطبري	عبد الله بن محمد الهاشمي العباسي	عبد الله بن محمد الحسن الفاسي	عبد الله بن محمد بن محمد السجادي القرشي
٥٤	٥٤	٥٤	٥٥	٥٤
عبد الله بن محمد التز الملك	عبد الله بن محمد المصري	عبد الله بن محمد العسقلاني	عبد الله بن محمد الطبري الملك	عبد الله بن ابي عبد الله العسقلاني
٥٤	٥٤	٥٨	٥٩	٥٩
عبد الله بن محمد يعرف بالنشاوري	عبد الله بن محمد الاصفهاني	عبد الله بن الزين القسطلاني	عبد الله بن محمد الحوي	عبد الله بن محمد الاصبهاني
٥٩	٥٩	٥٩	٤٠	٤٠
عبد الله بن محمد يعرف بالطبري	عبد الله بن مالك المعروف بان حينه	عبد الله بن مجير الجمحي الملك	عبد الله بن مخزوم العامري	عبد الله بن مسافع الملك
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
عبد الله بن ابراهيم العبدري	عبد الله بن مسعود الهدلي الزهري	عبد الله بن مسلم بن هرمز الملك	عبد الله بن مسلم القعنبي	عبد الله بن السيب المخزومي العابدري

عبد الله بن محمد

٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
عبد الله بن المطلب	عبد الله بن المطيع القرشي العدوي	عبد الله بن مطعون الجمحي	عبد الله بن معد الملك	عبد الله بن منصور العباسي
٤١	٤١	٤١	٤١	٤١
عبد الله بن موسى الزواوي	عبد الله بن المومل المخزومي العابدري	عبد الله بن سيمون المعروف بالقدهاح	عبد الله بن نوح الملك	عبد الله بن نوفل الهاشمي
٤١	٤١	٤١	٤٣	٤٣
عبد الله بن ابي نهيك المخزومي	عبد الله بن هشام القرشي التيمي	عبد الله بن هلال الثقفي	عبد الله بن واقدان القرشي العامري	عبد الله بن الوليد القرشي المخزومي
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
عبد الله بن الوليد القرشي الاموي	عبد الله بن وهب الزهمري	عبد الله الاكبر بن وهب القرشي الاسدي	عبد الله بن لاحق الملك	عبد الله بن ياسر العبيسي
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
عبد الله بن يحيى السيباني	عبد الله بن يحيى المعروف بان الخليل	عبد الله بن يزيد العمري	عبد الله بن ايمن الثقفي	عبد الله بن يسار الاعرج
٤٣	٤٣	٤٥	٤٥	٤٥
عبد الله بن يوسف القرشي السهمي	عبد الله بن يوسف التيمي	عبد الله بن يوسف المعروف بالسفطي	عبد الله المعروف بالشريطي	عبد الله البغدادي المعروف بان قسامه
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
عبد الله المعروف بالحلي	عبد الله الجوهري	عبد الله المغدري المعروف بالبحاي	عبد الله بن اسامه القرشي الاسدي	عبد الله بن الكاثر بن نوفل
٤٥	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
عبد الله بن الحسن امير الحرمين	عبد الله بن ابي زياد القدهاح	عبد الله بن سعيد الوايلي	عبد الله بن سفيان المخزومي	عبد الله بن العباس الهاشمي

من اسم عبد الله

٨٨	٨٨	٨٨	٨٩	٨٩
عبد الرحمن بن علي	عبد الرحمن بن علي	عبد الرحمن بن علي	عبد الرحمن بن علي	عبد الرحمن بن علي
الملكي	العقيلي النويري	المراذي	الشيبي	العدوي وهو الأكبر
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
عبد الرحمن بن عمر	عبد الرحمن بن عمر	عبد الرحمن بن عمر	عبد الرحمن بن عمر	عبد الرحمن بن عمر
العدوي وهو الأصغر	الملكي	القرشي الأسدي	عوف الزهري	المعروف بن أبي حرم
٩١	٩١	٩٢	٩٢	٩٢
عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن
فروخ	محمد الحضرمي	محمد البغدادي	محمد الطبري	محمد بن محمد
٩٢	٩٢	٩٣	٩٣	٩٣
عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن محمد	عبد الرحمن بن محمد
القسطلاني	محمد الطبري	القسطلاني	الحوي	المصري
٩٣	٩٣	٩٤	٩٤	٩٤
عبد الرحمن بن أبي	عبد الرحمن بن أبي	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن
الخيزر بن فهد	الخيزر الفاسي	مالك المدلجي	المدقع	مسعود الخزاعي
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
عبد الرحمن بن مطعم	عبد الرحمن بن مطعم	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن
البناني	بن نوفل	معاذ التيمي	نافع الخزاعي	هرون الزهري
٩٤	٩٤	٩٥	٩٥	٩٥
عبد الرحمن بن وهران	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن
الفقاري	يزيد المخزومي	العبدى	يعمر الديلي	الشيبي
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
عبد الرحمن بن يوسف	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن	عبد الرحمن بن
القرشي	يعقوب الكوراني	يوسف الطبري	الملكي	الفاسي

٩٤	٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
عبد الرحمن بن أحمد	عبد الرحمن بن أحمد	عبد الرحمن بن أحمد	عبد الرحمن بن أحمد	عبد الرحمن بن أحمد
بن حجوز	بن طالع	بن عبد الحالف	الحسن الشيباني	عبد الرحمن بن علي
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
عبد السلام بن	عبد السلام بن	عبد السلام بن	عبد السلام بن	عبد السلام بن
سليد الملكي	عبيد الله الكازروني	الكازروني	بن مزروع	المخزومي
٩٩	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عبد السلام بن أبي	عبد الصمد بن عبد الوفا	عبد الصمد بن علي	عبد الصمد بن موسى	عبد المعالي بن علي
المعالي الكازروني	المعروف بن عسكر	العباسي أمير مكة	أمير مكة	المراكشي
١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤
عبد العزيز بن أحمد	عبد العزيز بن أحمد	عبد العزيز بن	عبد العزيز بن جريح	عبد العزيز بن دانيال
المؤذن بالحرم الشريف	قاضي المحلة	بندار	الأموي القرشي	الأصبهاني
١٠٤	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٥
عبد العزيز بن ربيع	عبد العزيز بن أبي	عبد العزيز بن سالم	عبد العزيز بن	عبد العزيز بن
الأسدي	رواد الأزدي	الجهني	سياه الأسدي	عبد الله الأموي
١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤	١٠٤
عبد العزيز بن عبد	عبد العزيز بن علي	عبد العزيز بن علي	عبد العزيز بن علي	عبد العزيز بن علي
الملك الجعفي	النوري قاضي تعز	الأصفهاني	بن عبد العزيز	المجبي
١٠٧	١٠٨	١٠٨	١١٠	١١٠
عبد العزيز بن محمد	عبد العزيز بن محمد	عبد العزيز بن المطلب	عبد العزيز بن يحيى	عبد العزيز بن
المعروف بن جماعة	المعروف بن الفصاح	المخزومي	الكافي	الكرواني
١١٠	١١١	١١١	١١١	١١١
عبد العظيم بن أبي	عبد الغفار بن عبد	عبد الغفر بن أبي	عبد الغفر بن يحيى	عبد القادر بن الفتح
الحسن الحصري	الكرام النهاوندي	الفرج القبطي	البغدادي	الحسن الفاسي

من أحمد بن عبد الحميد

من أحمد بن عبد السلام

من أحمد بن عبد الصمد

من أحمد بن عبد الصمد

١١١	عبد القاهر بن عبد السلام العباسي	١١٢	عبد القوي بن عبد الخالق الكافي	١١٣	عبد القوي بن محمد المغزوي	١١٤	عبد الكريم بن محمد المخزومي المكي
١١٢	عبد الكريم بن جابر الله الشيباني	١١٣	عبد الكريم بن سعد المكي	١١٤	عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري	١١٥	عبد الكريم بن علي من اعيان القواد
١١٣	عبد الكريم بن ابي يحيى الحسن	١١٤	عبد الكريم بن محمد الهناوندي	١١٥	عبد الكريم بن محمد الطوسي المكي	١١٦	عبد الكريم بن محمد الحجافي
١١٤	عبد الكريم بن الخفاف	١١٥	عبد الكريم بن محيط بن كحاف الحسني	١١٦	عبد الكريم بن يحيى الشيباني	١١٧	عبد اللطيف بن احمد بن كحاف الحسني
١١٥	عبد اللطيف بن ابي التكارم الحسني القاسم	١١٦	عبد اللطيف بن احمد المحلي	١١٧	عبد اللطيف بن حسن اكار زرف	١١٨	عبد اللطيف بن محمد الزبيدي
١١٦	عبد اللطيف بن موسى المخزومي	١١٧	عبد اللطيف بن عبد الدائم الكافي	١١٨	عبد المجيد بن عبد العزيز	١١٩	عبد المحسن بن ابي العبيد الاهري
١١٧	عبد المعطي بن احمد المخزومي	١١٨	عبد المعطي بن قاسم المخزومي	١١٩	عبد المعطي بن محمد الكنجي	١٢٠	عبد الملك بن محمد بن شاذان
١٢٠	عبد الملك بن سعيد الكندي	١٢١	عبد الملك بن عبد الله المعروف بالمرجاني	١٢٢	عبد الملك بن عبد العزيز الاموي	١٢٣	عبد الملك بن عبد الله الجويني

من اسم عبد الكرم

من اسم عبد اللطيف

من اسم عبد المعطي

من اسم عبد الملك

١٢٢	عبد الملك بن عطا المكي	١٢٣	عبد الملك بن علقمة الصنهاجي الكفاسي	١٢٤	عبد الملك بن محمد المرجاني	١٢٥	عبد الملك بن عطية السعدي
١٢٣	عبد الملك بن مروان	١٢٤	عبد الملك بن محمد الراقاني	١٢٥	عبد الملك بن ابو محمد بن القرشي	١٢٦	عبد الملك بن ابو مسلم الهناوندي
١٢٤	عبد الملك بن الحبيب	١٢٥	عبد الملك المكي	١٢٦	عبد الملك الطبري	١٢٧	عبد المنعم بن عبد المعطي المقدسي
١٢٥	عبد المؤمن بن خليفة الدكالي	١٢٦	عبد المؤمن بن عبد الداود السمنودي	١٢٧	عبد المؤمن بن علي الزاهد	١٢٨	عبد الواحد بن اسمعيل الكافي
١٢٦	عبد الواحد بن الحسن المغربي الدرعي	١٢٧	عبد الواحد بن سليمان الاموي	١٢٨	عبد الواحد بن عبد الله النضري	١٢٩	عبد الواحد بن زين الدين الطبري
١٢٧	عبد الواحد بن التونسي المعروف بابن الكاتب	١٢٨	عبد الوهاب بن عنت القرشي	١٢٩	عبد الوهاب بن حسن المعروف بابن غزال	١٣٠	عبد الوهاب بن الحسين المعروف بابن عساكر
١٢٨	عبد الله بن عبد الوهاب القبطي	١٢٩	عبد الوهاب بن فليح القرشي	١٣٠	عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن خالد	١٣١	عبد الوهاب بن محمد القرشي المخزومي
١٢٩	عبد الوهاب بن ليل بن عمرو	١٣٠	عبد الوهاب بن عبد الله بن حذيفة العدوي	١٣١	عبد بن زمره العامري	١٣٢	عبد بن جحش الاسدي
١٣٠	عبد الوهاب بن ليل بن ناشب الليثي	١٣١	عبد بن احمد بن السماك الهروي	١٣٢	عبد بن جحش الاسدي	١٣٣	عبد بن جحش الاسدي

من اسم عبد المؤمن

من اسم عبد الواحد

من اسم عبد الوهاب

من اسم عبد

عبد بن أبي طلحة المكي	عبد بن عبد العزيز يلقب بالحطيم	عبد بن عيسى الجندى	عبد بن أبي مزيم المكي	عبد بن الحرث القرشي المطلبي
عنا بن أسيد الاموي	عنا بن حنين المكي	عنا بن سليم القرشي التيمي	عنا بن ابراهيم القرشي الهذلي	عنا بن سالم العدوي
عنا بن سفيان الاموي	عنا بن ابي طه القرشي الهذلي	عنا بن غزوان المازني	عنا بن ابي وقاص بن اميب	عنا بن مسعود الهذلي
عنا بن احمد الاندلسي	عنا بن بدر الزنجاني	عنا بن الصفي الطبري	عنا بن الأرقم المخزومي	عنا بن الأسود الجحفي
عنا بن ابراهيم المكي	عنا بن ابي ببيعة الجحفي	عنا بن الساب الجحفي	عنا بن ابي سليمان القرشي النوفلي	عنا بن شجاع الدماطي
عنا بن صفوان المكي	عنا بن طلحة القرشي البصري	عنا بن عامر القرشي التيمي	عنا بن ابي العاص الثقفي	عنا بن عبد الله بن ظهير
عنا بن عبد الله العدوي	عنا بن عبد الله القرشي التيمي	عنا بن عبد الله التيمي	عنا بن عبد الرحمن التيمي	عنا بن عبد الملك المكي المودني
عنا بن عبد الوالد العسلافي	عنا بن عبد قيس القرشي الفهري	عنا بن عثمان القرشي المخزومي	عنا بن عفان الاموي	عنا بن علي المعروف بالزحلي

عثمن بن قيس التيمي	عثمن بن ابي الكلاب المكي	عثمن بن قزل الاميري	عثمن بن محمد الاموي	عثمن بن محمد التيمي
عثمن بن محمد التوزري	عثمن بن محمد الكردي	عثمن بن مسلم بن هزم المكي	عثمن بن مظعون الجحفي	عثمن بن معاذ القرشي التيمي
عثمن بن موسى الطائي الاربلي	عثمن بن وهب اللؤلؤي	عثمن بن عمار اللؤلؤي	عثمن بن يوسف الانصاري	عثمان الشجري الناسخ
عج بن حاج بن ابي غي	عجلان بن ربيعة القرشي المطلبي	عجس بن يزيد القرشي المطلبي	عجس بن يزيد عجس بن يزيد	عدي بن ابي البركات التيمي
عدي بن الحيار القرشي النوفلي	عدي بن الربيع بن عبد مناف	عدي بن ربيعة القرشي التيمي	عدي بن قيس التيمي	عدي بن نضله
عدي بن نوفل القرشي الاسدي	عوس بن عامر العامري	عروق بن ابي ثناء القرشي العدوي	عروق بن عبد الله القرشي الاسدي	عروق بن عبد الغزي
عروق بن عياض القرشي النوفلي	عروق بن محمد السعدي	عروق بن مسعود بن مقب	عطا الشيبني	عطا بن ابي رباح القرشي الجحفي
عطا بن حسان بن ابي غي	عطا بن خالد القرشي المخزومي	عطا بن ابي غي بن ابي غي	عطا بن ابي غي اخو السابق	عطيفة بن ابي غي اخو السابق

عطيته بن محمد حفيد السابق	عطيته بن خليله المعروف بالمطير	عطيته بن ظهير القرشي المخزومي	عطيته بن علي بن عطيته المعروف ببن لادخان ظهير المخزومي	عطيته بن محمد بن عطيته بن محمد بن
عقبة بن الحارث النوفلي	عقبة بن نافع الفهري	عقبة بن نافع القرشي	عقبة بن وهب ويقال ابن ابي وهب القرشي الهاشمي	عقيل بن ابي طالب القرشي الهاشمي
عقيل بن مبارك بن ربيعة	عكاشة بن محسن الاسدي	عكرمة بن خالد القرشي المخزومي	عكرمة بن سليمان العبدري الشيباني بن ربيعة	عكرمة بن سلمة بن ربيعة
عكرمة بن عامر القرشي العبدري	عكرمة بن ابي جهل القرشي المخزومي	عكرمة البربري الهاشمي	علقمة بن سعد الاموي	علقمة بن سفيان الثقفي
علقمة بن الفعول الخزاعي	علقمة بن ناجية الخزاعي	علقمة بن فضله الكندي	علوان بن الحسن الاغلبى	علي بن احمد الكافي المدنجي
علي بن احمد المعروف بالوساق	علي بن احمد العقيلي المعروف بالشهيد	علي بن احمد المعروف ببن سالف الزبيدي	علي بن احمد القيسي المصري	علي بن احمد البضاوي المعروف بالزمري
علي بن احمد بن علي المارديني	علي بن احمد بن محمد المعروف ببن سلام	علي بن احمد بن شرف العقيلي	علي بن اسيد القرشي الجهمي	علي بن ابراهيم بن محمد الجهمي
علي بن ابراهيم الفدسي والداني احمد بن ابن الطميري	علي بن الاغر المعروف ببن الطميري	علي بن بابونه الصوفي	علي بن ابي بكر الطبري	علي بن ابي بكر العقيلي

علي بن ابي بكر المكي العتار	علي بن ابي غالب الجزري	علي بن محمد الشيباني فاخ الكعبي	علي بن ثقبه بن رميثة الحسني	علي بن جيسار القادي الفهري
علي بن جعفر الطوير	علي بن حسن المكي المعروف بالرياحي	علي بن الحسن الملقب بالناسخ	علي بن الحسن العباسي امير مكة	علي بن الحسن السعدي
علي بن الحسين بن برطاس	علي بن الحسين المعروف ببن العنز	علي بن الحسين الشيباني	علي بن الحسين القرشي	علي بن الحسين السعدي
علي بن حميد الاطرا بلسي	علي بن خلف العبدري	علي بن داود صاحب اليم	علي بن زيد بن جندب التيمي	علي بن سنان القادي الفهري
علي بن شعبان القرشي	علي بن صالح العلوي الحسيني	علي بن صالح الكلي الطبري	علي بن عبد الله السوسي	علي بن عبد الله الكازروني
علي بن عبد الله بن حمود الفاسي	علي بن عبد الله العسقلاني	علي بن عبد الله الكازروني	علي بن عبد الله السوسي	علي بن عبد الله التلسافي
علي بن عبد الله الطبري	علي بن عبد الله الاطرا بلسي	علي بن عبد الله الصقلي	علي بن عبد العزيز البغوي	علي بن عبد العزيز الدقوقي
علي بن عبد الكريم بن ظهير القرشي	علي بن عبد اللطيف الحسني الفاسي	علي بن عبد اللطيف الزبيدي	علي بن ابي طالب رضي الله عنه	علي بن عبد المؤمن الكازروني

٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن عبد الوهاب	علي بن عبد الوهاب	علي بن عثمان المعروف	علي بن عثمان المعروف	علي بن عثمان المعروف
بن هبة الله	المعروف بالموفق	باللبان	بالصالح	علي بن عثمان المعروف
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن عدي الفرش	علي بن عدي الفرش	علي بن عدي الفرش	علي بن عيسى	علي بن عيسى
امير مكة	المكي	الازجي	المعروف بابن وهاس	علي بن عيسى العتيق
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن الجبال عيسى	علي بن الفضيل	علي بن قريش بن	علي بن قريش بن	علي بن قريش بن
المصري	بن عياض العابد	داود الهاشمي	المعروف بابن الشيف	علي بن قريش بن
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن مبارك بن	علي بن مبارك بن	علي بن مبارك بن	علي بن مبارك بن	علي بن مبارك بن
رميشه	المعروف بابن عكاش	المكي	العبدري الحجي	علي بن ابي راجح
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن محمد الانصاري	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن
الاسكندر	حب الله	المعروف بالزمني	سند المصري	علي بن محمد بن
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن محمد	علي بن محمد	علي بن محمد	علي بن محمد	علي بن محمد
الكاروني	الشريف	علي بن محمد الحارثي	علي بن محمد	علي بن محمد
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن محمد الحسن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن
الفاسي	السكندر	صاحب اليمن	علي بن محمد	علي بن محمد
٢١١	٢١١	٢١١	٢١١	٢١١
علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن	علي بن محمد بن
محمد حديد	بابن الوكيل	بالفاكافي	المعروف بالخوراني	علي بن محمد بن

٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
علي بن محمد البجلي	علي بن محمد المصري	علي بن محمد	علي بن محمد	علي بن محمد
الزاهد	الجندبدي	بالاخرق	علي بن مسعود	علي بن مسعود
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
علي بن مسعود بن	علي بن مظفر السدوسي	علي بن معين بن	علي بن معين بن	علي بن معين بن
فيروز البغدادي	المعروف بابن الجبير	علي بن معين بن	علي بن معين بن	علي بن معين بن
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
علي بن موسى المعروف	علي بن نجم الكيلاني	علي بن نصر	علي بن نصر	علي بن نصر
بالتور المذرق	الواسطي	علي بن نصر	علي بن نصر	علي بن نصر
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
علي بن يحيى بن عبد	علي بن يحيى بن	علي بن يحيى بن	علي بن يحيى بن	علي بن يحيى بن
العليم اليمني	الشيبي	البغدادي	صاحب دمشق	علي بن يوسف
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
علي بن يوسف	علي بن يوسف	علي بن يوسف	علي بن يوسف	علي بن يوسف
الشحري	للجهني	علي بن يوسف	علي بن يوسف	علي بن يوسف
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
عمار بن ابي عمار	عمار بن ياسر	عمار بن جياش	عمار بن جياش	عمار بن جياش
مولي بن هاشم	العنسي	القاسمي	عمار بن جياش	عمار بن جياش
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
عمار بن عقبة	عمار بن اجد النساء	عمار بن اجد الكين	عمار بن اجد الكين	عمار بن اجد الكين
الشافعي	الزبيدي	عمار بن اجد الكين	عمار بن اجد الكين	عمار بن اجد الكين
٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩	٢٠٩
عمار بن ابراهيم بن محمود	عمار بن ابراهيم بن محمود	عمار بن ابراهيم بن محمود	عمار بن ابراهيم بن محمود	عمار بن ابراهيم بن محمود
الزبيدي	العدوي	القاضي	العباسي	الجحفي

٢٢٠	٢١٩	٢١٩	٢١٩	٢١٩
عمر بن سالم الخزاعي	عمر بن الخطاب رضي الله عنه	عمر بن حفص الملك	عمر بن الحسين النسوي	عمر بن حسن بن ظاهر القرشي
٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠	٢٢٠
عمر بن سهل بن مروان	عمر بن سفين	عمر بن سعيد التوفلي	عمر بن سراقه العدوي	عمر بن سالم الخزاعي
٢٢١	٢٢١	٢٢١	٢٢١	٢٢١
عمر بن عبد الله القسطلاني	عمر بن عبد الله القرشي الدلاصي	عمر بن عبد الله بن ظاهر المخزومي	عمر بن عبد الله الريحي البهني	عمر بن أبي سلمه المخزومي
٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢
عمر بن عبد الرحمن السهمي	عمر بن عبد الحميد العدوي	عمر بن عبد الله الهندي	عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة	عمر بن عبد الله العوفي بابن الهليلس
٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣	٢٢٣
عمر بن عكرمة المخزومي	عمر بن عطاء الهاشمي	عمر بن أبي عبيد البيروني	عمر بن عبد الحميد العبدري	عمر بن عبد العزيز بن مروان
٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤
عمر بن قيس الملك ويعرف بسندل	عمر بن علي بن الفارسي	عمر بن علي الهيثمي السحولي	عمر بن علي بن رسول	عمر بن علي الجعفي
٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥
عمر بن محمد الحارث	عمر بن محمد العبدري	عمر بن محمد الذكري المعروف بابن الكمال المصري	عمر بن محمد الهندي	عمر بن أبي سبيل الملك
٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦
عمر بن محمد الميموني	عمر بن محمد الساور اليماني المعروف بالعمري	عمر بن محمد بن مفرج القابسي	عمر بن محمد التوزي	عمر بن محمد الدمشقي

٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧	٢٢٧
عمر بن بهتان	عمر بن أبي معروف الملك	عمر بن مكي بن عطاء الخوزي	عمر بن مالك القرشي الزهرري	عمر بن محمد المسجدي اليماني
٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨	٢٢٨
عمر بن أبي اثاثه القرشي العدوي	عمر بن اراكه التقفي	عمر بن اوس الطائي التقفي	عمر بن أمية القرشي الخزاعي	عمر بن يزيد الكعبي الخزاعي
٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩	٢٢٩
عمر بن حسن الجهمي	عمر بن حريث القرشي	عمر بن الحارث المصطلق الخزاعي	عمر بن الحارث	عمر بن قيس مهم
٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠	٢٣٠
عمر بن دينار الجهمي	عمر بن خلف القرشي التميمي	عمر بن خارجة الاشعري	عمر بن حميد البناعي	عمر بن الحق بن كاهن
٢٣١	٢٣١	٢٣١	٢٣١	٢٣١
عمر بن سراقه العدوي	عمر بن سالم الخزاعي	عمر بن الزبير القرشي الاسدي	عمر بن زائد العامري	عمر بن زيان بن مشهم القرشي
٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢	٢٣٢
عمر بن سفين	عمر بن سعيد المعروف بالاشدق	عمر بن سعيد بن العاص	عمر بن ابادوس العامري	عمر بن أبي سرح النهمري
٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣	٢٣٣
عمر بن شعيب القرشي	عمر بن شبل التقفي	عمر بن ساس العامري	عمر بن سمير العبسي	عمر بن سفين الجهمي
٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤	٢٣٤
عمر بن عبد الرحمن بن سابط الجهمي	عمر بن عبد الله بن صفوان الجهمي	عمر بن عبد الأسد المخزومي	عمر بن العاص القرشي السهمي	عمر بن شعيب التقي

من اجد

٢٣٨	٢٣٨	٢٣٧	٢٣٦	٢٣٥
عرو بن غيلان الثقفي	عرو بن ابو عمرو الفهري	عرو بن عمن ابو عبد الله المكي	عرو بن عمن بن كرب المكي	عرو بن عمن القرشي التيمي
٢٣٩	٢٣٩	٢٣٨	٢٣٨	٢٣٧
عرو بن مسلم الخرزاعي	عرو بن محسن بن حرثان الاسدي	عرو بن محمد الاموي	عرو بن كثير بن انح المكي	عرو بن الفهري الخرزاعي
٢٣٩	٢٣٩	٢٣٩	٢٣٩	٢٣٩
عرو بن ثابت القرشي الفهري	عرو بن اشر المكي	عرو بن يعلى الثقفي	عرو بن يحيى الاموي السعدي	عرو بن ميمون المكي
٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٣٩
عرو بن قيس الماضومي	عرو بن عبيد المكي	عرو بن عبد الله الهلالى	عرو بن طلحة التيمي	عرو بن الحصين الخرزاعي الكعبي
٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٥٠
عرو بن قتادة السيثي	عرو بن عوف العامري	عرو بن رباب السهمي	عرو بن مسلم المكي	عرو بن محمد المهدي
٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
عرو بن هاشم الهاشمي	عرو بن مفاص بن ربيعة الحسني	عرو بن مفاص بن ربيعة الحسني	عرو بن وهب البحري	عرو بن وهب الزهرى
٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
عرو بن حارث الثقفي	عرو بن سليمان الفراشي	عرو بن جعفر الهاشمي	عرو بن العباس الهاشمي	عرو بن ابان القرشي المطلبي
٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥	٢٥٥
عرو بن يزيد الفهري	عرو بن وهب العامري	عرو بن عبد الجبار القطار	عرو بن الحضرى العباسي	عرو بن العباس الشاعر

٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٧
عياض بن غنم القرشي الفهري	عياض بن عمن القرشي الفهري	عياض بن زهير القرشي الفهري	عياض بن الحرث التيمي	عياض بن ابي بعه المخزومي
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٨	٢٥٨	٢٥٨
عيسى بن سيلان القرشي	عيسى بن جعفر الحسني امير مكة	عيسى بن احمد المجاشعي	عيسى بن احمد البحلي	عياض الثقفي
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن محمد المخزومي	عيسى بن عبد الله يكنى ابا مكرم	عيسى بن عبد الله التخلي	عيسى بن عبد الله القرشي المخزومي	عيسى بن عبد الله المعروف بالسليبي
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن ميمون المكي	عيسى بن موسى القرشي	عيسى بن موسى الشيباني	عيسى بن فليته المعروف بان ابو هاشم	عيسى بن محمد الطائي المولود
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن يحيى الريفي	عيسى بن يزيد الجلودي	عيسى بن يزيد الجلودي	عيسى بن يزيد الجلودي	عيسى بن يزيد الجلودي
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن عيسى الانصاري	عيسى بن ادريس الحسني	عيسى بن ادريس الحسني	عيسى بن ادريس الحسني	عيسى بن ادريس الحسني
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن سله الثقفي	عيسى بن سله الثقفي	عيسى بن سله الثقفي	عيسى بن سله الثقفي	عيسى بن سله الثقفي
٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩	٢٥٩
عيسى بن ديار الخرزاعي	عيسى بن ديار الخرزاعي	عيسى بن ديار الخرزاعي	عيسى بن ديار الخرزاعي	عيسى بن ديار الخرزاعي

بن عيسى
بن عيسى

٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
فضل بن عياض البرموي	فليته بن قاسم الحسن امير مکه	قوازي بن عقيل الحسن	فياض بن اوسويد الحسن	حرف القاف
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قار بن عبدالله الثقفي	قاسم بن حسين المعروف بالذويدي	قاسم بن الربيع ابو العاصم صهر النعمان الله عليه وسلم	قاسم بن سلام الانصاري	قاسم بن سليمان النخاري
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قاسم بن عبدالمعطي الانصاري	قاسم بن عبد الواحد القرشي	قاسم بن علي الانصاري الاندلسي	قاسم بن ابي الغيث العبيسي	قاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قاسم بن محمد الحسن امير مکه	قاسم بن محرمه القرشي المطلبي	قاسم بن مهنا الحسيني امير المدينة	قاسم بن هاشم الحسن امير مکه	قاسم بن ابي بزة يسار
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قاسم بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه	قاسم بن ابي عبد الله مولى معاوية	قبصة بن ذؤيب الخزاعي	قبصة بن ذؤيب المخزومي	قبصة بن المدينيون
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قناد بن ادريس بكني ابا عزيز البجلي صاحب مکه	قناد بن ربيع الحسن	قناد بن عبد الكريم الحسن	قناد بن ملحان الجحفي	قناد بن العباس الهاشمي
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قناد بن العباس امير مکه	قناد بن قنظلة الثقفي	قناد بن عبدالله الكلابي	قناد بن مطعون الجحفي	قناد بن ملحان الجحفي
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قناد بن موسى الجحفي	قناد بن حسن العبد بن الشيب	قناد بن مكي مولى لعبد القيس	قناد بن عبدالله الحسامي	قناد بن ابي حدرد الاسلمي

٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قنفذ بن عيسى بن جدعان القرشي	قيس بن حذافه القرشي السهمي	قيس بن السائب المخزومي	قيس بن سعد مولى نافع بن علقه	قيس بن ابي العاصم السهمي
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
قيس بن عبدالله الاسدي	قيس بن محرمه المطلبي	قيس بن ابي سفيان قبحاق النخاري	قيس بن شمر الدين الدفري	قيس بن عمار بن عبدالله
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
حرف الكاف	كامل بن احمد بن محمد الدمشقي	كبيش بن عجلان الحسن بن كني ابا فون	كثير بن العباس القرشي الهاشمي	كثير بن كثير بن المطلب السهمي
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
كثير بن المطلب السهمي	كثير بن الهاشمي السهمي	كثير بن عمرو السهمي	كثير بن سفيان الثقفي	كثير بن ابي السبايل الانصاري
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
كردم بن قيس الثقفي	كردم بن جابر القرشي الفهري	كردم بن علقه الخزاعي	كردم بن علقه المصطلق	كردم بن الحنبل الغساني
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
كثبان بن عبد الله الثقفي	كثبان بن عددي القرشي العبيسي	كثبان بن حصن الغفوي	كثبان بن ابي الحسين صاحب اربيل	كثبان بن ابي عبد الرحمن بن كيسان
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
حرف اللام	لحاف بن راجح الحسن المكي	لقيط بن التريج القرشي العبيسي	لقيط بن عامر العامري	لقيط بن منصور احد القواد العن
٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩	٢٨٩
حرف الميم	ماجد بن سليمان الفهري	مالك بن زمعه القرشي العامري	مالك بن عبدالله الخزاعي	مالك بن عمرو السهمي

من اسما قيس

من اسما قيس

٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤	٢٩٤
مالك بن عجلون بن الباق	مالك بن فليته الحسني	مالك بن القشب بن عبد مناف	مالك بن وهب بن ربيعة	٢٩٤
٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥
البارك بن حسان السلي البصري	بارك بن ربيعة بن ابي غنم	بارك بن عبد الكريم المعروف بابن الطبايع	البارك بن علي بن ابي غنم	٢٩٥
٢٩٩	٢٩٩	٢٩٩	٢٩٩	٢٩٩
بارك بن محمد بن عطيقة الحسني	بارك بن وهاس من القواد المعروفين بالواسطه	المثنى بن الصباح ابن ابي انباري	مجاهد بن جبر المخزومي	٢٩٩
٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
محزون بن سلمه المعروف بالعدني	محزون بن فضله الاسدي	محزون بن سويد الخزاعي	محفوظ بن سليمان المهروزي	٣٠٠
٣٠١	٣٠١	٣٠١	٣٠١	٣٠١
محمود بن عبد الوارث المعروف بالبحري	محمود بن مسكين القرشي القهري	محمود بن يوسف الهندي الكوفي	محمود بن جندب الحنظلي بن جندب	٣٠١
٣٠٢	٣٠٢	٣٠٢	٣٠٢	٣٠٢
مختار بن عبد الله المعروف بالزهردي	مختار بن شريح الحضرمي	مختار بن القاسم القرشي المطلبي	مختار بن نوفل القرشي الزهردي	٣٠٢
٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣
مروان بن الحكم القرشي الاموي	مروان بن عبد الحميد القرشي الزهردي	مروان بن معاوية الفزاري	مروان بن الظاهر اسيرمكة	٣٠٣
٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤	٣٠٤
متى بن عمرو بن حب القهري	مزاخر بن ابي مزاحم اصله من بني النضير	مزاخر بن عبد الله الملك بن النضر	مزاخر بن عبد الله الأكبر	٣٠٤

٣١٠	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١
مسافع بن عياض القرشي التيمي	المستورد بن سلامه القهردي	المستورد بن شداد القرشي	مسطح بن اثاثة القرشي المطلبي	٣١١
٣١١	٣١١	٣١١	٣١١	٣١١
مسعود بن احمد يعرف بالازرق	مسعود بن احمد الخطابي	مسعود بن الاسود القرشي العدوي	مسعود بن خالد الخزاعي	٣١١
٣١٢	٣١٢	٣١٢	٣١٢	٣١٢
مسعود بن سويد القرشي العدوي	مسعود بن عطيفة بن ابي غنم	مسعود بن علي الانصاري الخزرجي	مسعود بن عمرو التقفي	٣١٢
٣١٣	٣١٣	٣١٣	٣١٣	٣١٣
مسعود بن هاشم القرشي الهاشمي	مسعود بن وهاس من القواد البواسطه	مسلم بن الحارث الخزاعي	مسلم بن خالد بن قرقش الخزرجي	٣١٣
٣١٤	٣١٤	٣١٤	٣١٤	٣١٤
مسلم بن سالم الجهني	مسلم بن السائب بن جناب	مسلم بن عبدالله القرشي	مسلم بن عبيد التقفي	٣١٤
٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥	٣١٥
مسلم بن شاف الخزاعي	مسلم القرشي والد ربطه بنت مسلم	مسلم بن عبد الملك بن مروان	مسلمة القهري المسوري بن حمزة	٣١٥
٣١٦	٣١٦	٣١٦	٣١٦	٣١٦
المسيب بن حزن الخزرجي	المسيب بن النسا القرشي المخزومي	مسير بن محمد الشديدي	مصطفى بن مجوح الانصاري	٣١٦
٣١٧	٣١٧	٣١٧	٣١٧	٣١٧
مصعب بن عبد الرحمن القرشي الزهردي	مصعب بن عمير القرشي العدوي	مصعب بن محمد بن سرجيل	المطعم الانصاري	٣١٧

من احمد بن محمد

من احمد بن محمد

من احمد بن محمد

من احمد بن محمد

٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠
المطلب بن ابي وداعة السهمي	المطلب بن حنطب المخزومي	المطلب بن ربيعة الهاشمي	المطلب بن عبدالله بن حنطب القرشي	مطاهر بن اسلم
٣٣٢	٣٣٢	٣٣٢	٣٣٢	٣٣٥
مظفر بن محمود المعروف بابن عساكر	معاذ بن معاذ القرشي	معاوية بن ابي سفيان الاموي	معاوية بن صالح الحضرمي	معاوية الهذلي
٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
معبد بن اكرم الخزازي	معبد بن امية الجعفي	معبد بن زهير المخزومي	معبد بن العباس القرشي الهاشمي	معبد بن ابي معبد الخزازي
٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦	٣٣٦
معبد القرشي	معروف بن خربوذ المكي	معروف بن شكان قاري اهل مكة	معتب بن عوف السلولي	معتب بن اوطب القرشي
٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧
مهر بن جياش الفاسي	مهر بن الحارث التهمي	مهر بن الحارث الجعفي	مهر بن ابي سرج الفهري	مهر بن عبد الله العدوي
٣٣٧	٣٣٧	٣٣٨	٣٣٨	٣٣٨
مهر بن عثمان التيمي	معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي	مفاس بن ربيعة الحسن المكي	المفيع بن الاخضر الثقفي	المفيع بن الحرث القرشي
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
المفيع بن الحرث القرشي	المفيع بن الحرث بن هشام	المفيع بن حكيم الانباري الصنعائي	المفيع بن خالد المخزومي	المفيع بن سلمان الخزازي
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
المفيع بن شعبه الثقفي	المفيع بن شهاب المخزومي	المفيع بن عمرو العدني	المفيع بن نوفل الهاشمي	المفيع بن ابراهيم العامري

٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣١	٣٣٢
مغيث زوج بزين	مفتاح البدر	مفتاح بن عبدالله البليبي	المفضل بن محمد الشعبي	مقبل بن ابي نجي الحسن
٣٣١	٣٣١	٣٣٢	٣٣٢	٣٣٥
مقبل بن عبدالله الدوسي	المقداد بن عمرو بن ثعلبة	مقسم بن نجوع	مكشور بن عيسى بن فليته	مكي بن ابي حفص ابن عساكر
٣٣٤	٣٣٤	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
المنذر بن الزبير القرشي الاسدي	منبوء بن اوسيلين المكي القرشي	منصور بن حزن المحاصي	منصور بن عبد الرحمن الجعفي	منصور بن عمرو بن القواد العدوي
٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧	٣٣٧
منصور بن ابي الفضل الطائي الزعفراني	منصور بن محمد العباسي	منصور بن مبارك الحسن	المنكدر بن عبدالله التيمي	المهاجر بن ابي امية المخزومي
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
المهاجر بن خالد المخزومي	المهاجر بن قنفذ التيمي	المهاجر بن مولى ام سلمة	مهدى بن قاسم المعروف بالذويدي	مهمش بن عتبة العبشمي
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
مهناب بن ابي بكر المصري	مورق بن حذيفة العدوي	موسى بن ابي الجارود	موسى بن الحارث التيمي	موسى بن حسن الشيباني
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
موسى بن دينار مكي	موسى بن رشيد العيسوي	موسى بن علي المدركشي	موسى بن علي بن قريش	موسى بن علي السروي
٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩	٣٣٩
موسى بن علي المناوي المصري	موسى بن عمر الجعفي	موسى بن عمران	موسى بن عمرو الاموي	موسى بن عيسى البشتاوي

٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
موسى بن قاسم المعروف بالذويد	موسى بن معاذ المكي	موسى بن هرون المكي	موسى بن النعمان من اهل الكوفة	موسى بن ييار المكي
٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
الموفق بن احمد المكي	موفق بن عبدالله البركاني	موفق بن عبدالله المكي	مومل بن اسمعيل العمري	مومل بن اهاب المكي
٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
مومن بن محمد بن الموفق	مونس الخادم	ميمون المكي	حرف النون	
٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣	٣٣٣
ناصر بن ابي اليمن الطبري	ناصر بن مسعود	ناصر بن مفتاح النويري	نافع بن يديل الخزاعي	نافع بن الحرث بن كحلان
٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
نافع بن سليمان مولى قريش	نافع بن طريف النوفلي	نافع بن الحرث الخزاعي	نافع بن عتبة الزهري	نافع بن علقمة الكنا ابيرمكة
٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
نافع بن عبد القرشي	نافع بن غيلان الثقفي	نافع مولى رسول الله صلواته عليه وسلم	نابي بن محمد الحسن	نابت بن عبيد الهمدي التميمي
٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
نبتة الخيد الهدلي	نبيل بن جدر البادسي	نبيه بن حذافة العدوي	نبيه بن عثمان البحري	نبيه مولى رسول الله صلواته عليه وسلم
٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥
نجاد بن ابي غي هو الشريف حميد صاحب مكة	نجيد بن عذران الخزاعي	نزار بن عبد الملك المكي	نصر بن محمد الهمداني	نصر بن وهب الخزاعي

من اسامي

من اسامي

٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩
النضر بن ابراهيم المكي	النضر بن الكارث العبدري	النضر بن سلمه يلقب شاذان	النضر بن شبل	نضر بن اكرم الخزاعي
٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
النقيس بن الحرث العبدري	النضير بن النضر	النعمان بن خلف الخزاعي	النعمان بن عدوي العدوي	نعم بن عبدالله العدوي
٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢
نفس بن عبد الحارث القتبي	نقيع بن مروح الخزاعي	نضير بن عمرو الخزاعي	نمدا الخزاعي	نمير بن خراشه الثقفي
٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣
نمير بن ابي غدير الخزاعي	نشل بن عمرو الفهري	نوفل بن الحرث الهاشمي	نوفل بن معوية الدبلي	نوفل بن مساحق العامري
٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
حرف الها		هادي المستجلس	هرون بن ابي بكر الزبيري	هرون بن عبدالله الزهرري
٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
هرون بن المسيب	هاشم بن عتبة العرفي بالمرقا	هاشم بن علي المعروف باب بن غزوان	هاشم بن فليته المعروف باب ابي هاشم	هالة بن ابي هاله
٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥
هاني الخزومي	هبار بن ابي معاذ الاسدي	هبار بن سفيان الخزومي	هبار	هبة بن احمد الحسن
٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥
هبة بن احمد المكي	هبة الله بن منصور الواسطي	هبة بن شبل بن العجلان الثقفي	هشام بن عبدالله القدشي المطليبي	هشام بن عبدالله القدشي المطليبي

من اسامي

من اسامي

من اسامي

من اسامي

٣٥٧	٣٥٧	٣٥٧	٣٥٧	٣٥٧
هشام بن حذيفة المخزومي القرشي الاسدي	هشام بن حكيم القرشي الاسدي	هشام بن جحير المكي	هشام بن اسمعيل المكي	هشام بن اسمعيل المخزومي
٣٥٨	٣٥٨	٣٥٨	٣٥٨	٣٥٨
هشام بن عمرو العامري	هشام بن عتبة القرشي العبشي	هشام بن العاص القرشي السهمي	هشام بن العاص القرشي المخزومي	هشام بن سليمان المخزومي
٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩
هشام بن عتبة العبشي	هشام بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	هشام بن يحيى المخزومي	هشام بن الوليد القرشي المخزومي	هشام بن حذيفة القرشي المخزومي
٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩	٣٥٩
هاشم بن عيسى المعروف بالزباج	حرف الواو	هاجم بن عبيد الحطيني	هنيئ بن خالد الحزاعي	هند بن ابي هالة التميمي
٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠
هاشم بن عيسى ويعرف بالزباج	هاشم بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	هاشم بن عبد الله التميمي	هاشم بن حاتم القرشي	هاشم بن واصل الحسني المكي
٣٤١	٣٤١	٣٤١	٣٤١	٣٤١
هاشم بن عبد العزيز بن عبد الملك	هاشم بن نوفل القرشي الاسدي	هاشم بن ابي احمد العمري المكي	هاشم بن ابي وداعة السهمي	هاشم بن حرب الحبشي القرشي
٣٤٢	٣٤٢	٣٤٢	٣٤٢	٣٤٢
هاشم بن عطاء بن الامر شيبان	هاشم بن عمرو السعدي	هاشم بن عتبة القرشي الاموي	هاشم بن عبد شمس القرشي المخزومي	هاشم بن عبد الملك بن مروان
٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣	٣٤٣
هاشم بن عبد الله القرشي الزهري	هاشم بن الوليد الوليد بن الوليد	هاشم بن الوليد القرشي المخزومي	هاشم بن عثمان بن الوليد القرشي المخزومي	هاشم بن عبيد بن ابي معيط القرشي الاموي

٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩	٣٤٩
هشام بن قيس القرشي الجهمي	هشام بن سعد القرشي العامري	هشام بن ابي سرج القرشي الفهري	هشام بن زعمه القرشي الاسدي	هشام بن زعمه القرشي الاسدي
٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠
هشام بن عبد الله المنصوري	هشام بن عبد الله المنصوري	هشام بن عبد الله المنصوري	هشام بن عبد الله المنصوري	هشام بن عبد الله المنصوري
٣٥١	٣٥١	٣٥١	٣٥١	٣٥١
هشام بن عبد الله الحبشي	هشام بن عبد الله المعروف بالحزام	هشام بن عبد الله الامير	هشام بن عبد الله الملك	هشام بن عبد الله الملك
٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢	٣٥٢
هشام بن عبد الله القاسمي	هشام بن عبد الله المخزومي	هشام بن عبد الله الطبري	هشام بن عبد الله التيهاني	هشام بن عبد الله التيهاني
٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣	٣٥٣
هشام بن عبد الله السواري	هشام بن عبد الله المكي	هشام بن عبد الله القرشي الجهمي	هشام بن عبد الله القرشي الاسدي	هشام بن عبد الله القرشي الاسدي
٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤	٣٥٤
هشام بن عبد الله السيبي	هشام بن عبد الله القرشي التيمي	هشام بن عبد الله المخزومي	هشام بن عبد الله القرشي	هشام بن عبد الله القرشي
٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥	٣٥٥
هشام بن عبد الله الانصاري	هشام بن عبد الله المكي	هشام بن عبد الله القرشي الزهري	هشام بن عبد الله القرشي الزهري	هشام بن عبد الله القرشي الزهري
٣٥٦	٣٥٦	٣٥٦	٣٥٦	٣٥٦
هشام بن عبد الله القرشي	هشام بن عبد الله القرشي	هشام بن عبد الله القرشي	هشام بن عبد الله القرشي	هشام بن عبد الله القرشي

٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨
يحيى بن محمد الطبري	يحيى بن محمد الصنهاجي	يحيى بن ملاعب المكي	يحيى بن موسى الحنجي	يحيى بن الامير المؤيد
٣٧٨	٣٧٨	٣٧٨	٣٨١	٣٨١
يحيى بن ياقوت الحرشي	يحيى بن يوسف الجهمي	يحيى بن يوسف المكي	يحيى بن يوسف الحماي المكي	يحيى بن التونسي
٣٨١	٣٨١	٣٨١	٣٨١	٣٨١
يحيى بن الزواوي	يحيى بن الاسود الخزازي	يزيد بن الاصم	يزيد بن اوس	يحيى بن التونسي ايضا
٣٨١	٣٨١	٣٨١	٣٨٢	٣٨٢
يزيد بن ركانه القرشي المطلبي	يزيد بن زمعه القرشي الاسدي	يزيد بن اوسفين القرشي الاموي	يزيد بن عبدالله القرشي القهري	يزيد بن عمرو التميمي
٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢
يزيد بن محمد القرشي المخزومي	يسار الثقفي	يسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم	يسار بن عبد الرحمن المكي	اليسع بن زيد الزيني
٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢
اليسع بن سهل المكي	اليسع بن طلحه المكي	يعقوب بن احمد	يعقوب بن احمد الابياري	يعقوب بن ابراهيم المعروف بابو احمد
٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢
يعقوب بن اسحق المكي	يعقوب بن جبريل المكي	يعقوب بن حميد بن كاسب المدني	يعقوب بن داود السلمي	
٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢	٣٨٢
يعقوب بن عطا القرشي	يعقوب بن عمر البجلي	يعقوب بن محمد الكلافي	يعلى بن اميه التميمي	يعلى بن حكيم الثقفي

٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يعلى بن حمز بن عبد المطلب	يعلى بن سياه	يعلى بن شبيب الزبيدي القرشي	يعلى بن عطا	يعلى بن علي بن عبيد
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يعلى بن مرق	يعلى بن مسلم	يعلى بن مملك المكي	يعلى بن مالك	يوسف بن احمد الصيدلاني
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن اسحق الطبري	يوسف بن ابوب ابن شاذي	يوسف بن ابوبكر البصري	يوسف بن الحسن البصري	يوسف بن حسين كفاي
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن الحكم بن ابي سفيان	يوسف بن ابي رباح العبدري الشيباني	يوسف بن الحكم	يوسف بن الزبير القرشي الاسدي	يوسف بن سالم الجهمي
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن ابي الساج	يوسف بن عبدالله المكي	يوسف بن علي القروي	يوسف بن فرير الملقب	يوسف بن عيسى الجهمي
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن محمد العطار	يوسف بن ابي رباح العبدري	يوسف بن محمد بن الملك العادل	يوسف بن محمد الطنجي	يوسف بن محمد بن عطيه
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن محمد المعروف بابن الشيخ	يوسف بن محمد الثقفي	يوسف بن مارك بن هراد الفارسي	يوسف بن يعقوب بن موسى	يوسف بن يعقوب البغدادي
٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥	٣٨٥
يوسف بن ابي القاسم اليماني	يوسف بن نصير يعرف بالديباغ	يونس بن محمد بن دار السنبسي	يونس بن يحيى الهاشمي العباسي	باب الكفي

من اسدي

٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	حرف الألف
ابو احمد بن حمش الاعمى الاسدي	ابو الاخضر بن حذافه التميمي	ابو الارفد القرشي	ابو اميه المخزومي	
٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	حرف البا بالموح
ابو اميه النخعي	ابو ياسر الدمي	ابو بصير الثقفي	ابو اميه المخزومي ونبال الانصاري	
٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١
ابو بكر بن احمد الجبرقي	ابو بكر بن احمد العبدى	ابو بكر بن احمد العاقل	ابو بكر بن ابراهيم الاذريلى	ابو بكر بن احمد الشرقي
٣٩٢	٣٩٢	٣٩٢	٣٩٢	٣٩٢
ابو بكر بن الحسن الطوسي	ابو بكر بن ابي بكر التيهاني	ابو بكر بن خالد	ابو بكر بن عبدالله بن ظهير	ابو بكر بن ابراهيم الجربادقاني
٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣
ابو بكر بن عبدالله بن ابي مليكة	ابو بكر بن عبدالرزاق الدكالي المالكى	ابو بكر بن علي الذروي	ابو بكر بن عمر الهداني	ابو بكر بن عبدالله ابن ابي سبيل المكي
٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣	٣٩٣
ابو بكر بن محمد القشيري	ابو بكر بن قاسم الانصاري المخزومي	ابو بكر بن محمد الطبري	ابو بكر بن محمد الذروي	ابو بكر بن محمد القشيري اليميني
٣٩٤	٣٩٤	٣٩٤	٣٩٤	٣٩٤
ابو بكر بن محمد المرشدي	ابو بكر بن محمد الشيباني	ابو بكر بن ابي الخير المعروف بابن فهد	ابو بكر بن محمد الغفيلي	ابو بكر بن محمد الذروي
٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥
ابو بكر بن محمد الجبري المعروف بالمعتمد	ابو بكر بن محمد الكراني	ابو بكر بن امين الدين الاصبهاني	ابو بكر بن الاجري صاحب التوايف	ابو بكر بن محمد الجبري المعروف بالمعتمد

٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١
ابو البركات بن ظهير	ابو بصير الثقفي	حرف الثا المثلثة	ابو ثابت القرشي	ابو ثعلبة الثقفي
٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١
ابو الشورين النجي	حرف الحيم	ابو حبيب الاموي	ابو جعفر الكافي	ابو جعفر المعروف بالمزين
٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١	٣٩١
ابو جعفر العقيلي	ابو جندل بن شميل العامري	ابو جنيدي الفهري	ابو جهم العدوي	حرف الحكا
٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥
ابو حامد المطري	ابو حامد الفاسي	ابو حاطب العامري	ابو حبيب التميمي	ابو حنيفة العدوي
٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥
ابو الحديدا الشرف اليميني	ابو حذيفة العبدشي	ابو الحسن بن احمد المكي	ابو الحسن الشولبي	ابو الحسن بن محمد بن جبريل
٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥
ابو حمن الخازمي	حرف الحنا	ابو خالد القرشي المخزومي	ابو الخير الشرف الفاسي	ابو الخير الشرف الاصفري
٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥
ابو الخير بن فهد	ابو الخير بن الصف ابو الخير بن ابها الدكالي	ابو الخير بن ظهير	ابو الخير بن القسطلافي	ابو الخير بن القسطلافي
٣٩٨	٣٩٨	٣٩٨	٣٩٨	٣٩٨
ابو الخير بن الكازمي	ابو الخير الطبري	حرف الذال المهملة	ابو ذبيح بن ابي غر	حرف الذال المعجمة

ابو ذر الطهري	حرف	ابو راجح الشيباني	ابو رزين العقيلي	ابو الزوم بن عبيد
ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم	حرف	ابو زبد المروزي	ابو الزبير المكي	ابو زهير الثقفي
حرف	ابو يسير العامري	ابو يسروعة النوفلي	ابو السقادات بن عبيد	ابو سعد الحرمي
ابو سعد بن علي بن قنان	ابو سعد بن حازم	ابو سعد بن محمد الحنفي	ابو سعد بن ابي غنم	ابو سعد الاعمى المكي
ابو سعيد المخزومي	ابو السعدي بن ظهير	ابو السعدي بن ظهير	ابو سيفين بن حرب القرشي	ابو سيفين بن حرب الاموي
ابو سيفين بن حبيب	ابو سلام الهاشمي	ابو سلمة بن سفين	ابو سلمة بن عبد الاسد	ابو السمعح
ابو السنايل	ابو سنان	ابو سويد الحنفي	حرف	ابو شريك الفهري
ابو شريح الكعبي	حرف	ابو صفية	حرف	ابو ضبيان
	الضاد		الضاد	

ابو ضمير	حرف	ابو طاهر الاربلي	ابو طالب المكي	ابو الطاهر المؤذن
ابو طرطور	ابو طيبة	ابو الطفيل اللبني	ابو الطيب التحوطي	ابو الطيب الفوي
ابو الطيب بن ظهير	ابو الطيب الحنفي	ابو الطيب التكراري	حرف	ابو العاصم العيشي
ابو العباس القسطلاني	ابو العباس الميبرقي	ابو العباس العسقلاني	ابو العباس المرجاني	ابو العباس النخعي
ابو عزيز بن صليب مكة	ابو عبد الله القرطبي	ابو عبد الله الفاسي	ابو عبد الله العسقلاني	ابو عبد الله الحراري
ابو عبد الله بن ظهير	ابو عبد الله القسطلاني	ابو عبد الله بن ابي العباس	ابو عبد الله الطبري	ابو عبد الله هرون
ابو عبد الله المخزومي	ابو عبد الله المكي	ابو عبد الله الشاطبي	ابو عبد الرحمن الفهري	ابو عبد الرحمن المقرئ
ابو عبيدة بن الجراح	ابو عبيدة بن عمان	ابو عبيدة بن الفضل	ابو عبيدة بن مسعود	ابو عبيدة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣
ابوعقوب بن عبد الرحمن	ابوعثمان بن شيبة	ابوعثمان الحكيم المغزف	ابوعزيز العبدري	ابوعسيب
٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣
ابوعقرب المكي البكري	ابوعلي بن عبد الله	ابوعديون حفص	ابوعيسى المخزومي	حرف الغين
٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣	٣٠٣
ابوغدران القرشي	ابوالفرد الطنجي	ابوغيث الملك	ابوالغيث بن ابي نعي	حرف الفاء
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
ابوالفتح الفاسي	ابوالفتح السجري	ابوالفتح صاحب مكة	ابوالفتح بن جياش	ابوالفضل الحرازي
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
ابوالفضل بن ظهير	ابوالفضل الشيب	ابوالفضل النويري	ابوالفضل بن للمصرى	ابوالفضل بن محم
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
ابوالفضل الحرازي آخر	ابوالفضل العباسي	ابوالفضل الخزرجي	ابوالفضل بن قوام	ابوالفضل الدمشقي
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
ابونصير	ابوالفيل الخزاعي	حرف القاف	ابوالقاسم الخولاني	ابوالقاسم بن راج
٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥	٣٠٥
ابوالقاسم بن محمد المعروف بابن الشقيف	ابوالقاسم بن كلاله	ابوالقاسم الزمخشري	ابوالقاسم الموسوي	ابوقنان الانصاري

٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧
ابوقحافه التميمي	ابوقيس التميمي	حرف الكاف	ابوكبشه	حرف اللام
٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧	٣٠٧
ابوليلي الخزاعي	ابولكوط الولي	حرف الميم	ابوالمحاسن الطبري	ابومحجن الثقفي
٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨	٣٠٨
ابومحذون الموزن	ابومحمد الانماطي	ابومرشد الفنوي	ابومرشد الثقفي	ابومرشد الطائفي
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
ابوالمعالى الشيباني	ابوالمعالى القسطلاني	ابوالمعالى الموزن	ابومعبد الخزاعي	ابومعدان المكي
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
ابومعشر المكي الطبري	ابوالمغيص المخزومي	ابومليكه القرشي	ابوالمكارم الفاسي	ابوالمكارم الطبري
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
ابوالمكارم الشيب	ابومكتوم بن ابي ذر الطهروزي	ابوموسى الخزاعي	ابوموسى المكي	ابونعنه
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
ابونصر السجري	ابونصر الفارسي	ابونصير البنديجي	ابونصير الطبري	ابونصير التميمي
٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩	٣٠٩
ابونصير صاحب مكة	حرف الهاء	ابوهاشم العيشي	ابوهاشم القسطلاني	ابوهاشم بن عيسى

حرف النون
حرف النون

٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	حرف الواو
ابو الوليد المكي	ابو الوليد بن الجارود	ابو وداعه السهمي	ابو واقد النسي	
٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	حرف اللام الف
ابو يحيى المكي	ابو يحيى المكي	حرف الياء	ابو لاشر الخزاعي	
٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	ابو يحيى بن ابو مسهر
ابو اليمين بن عساكر	ابو يوسف المكي	ابو يعقوب الاقطع	ابو يزيد المكي	
ذكر جماعة من ولاية مكة لم يقع للمصنف معرفتهم الا بالنسبة لابائهم او شهرتهم				
٣١٠	٣١٠	٣١٠	٣١٠	ابو اليمين الطبري
٣١٧	٣١٧	٣١٧	٣١٧	ابن النعري
ابن محارب	ابن مجلى	ابن فيروز	ابن عبدان	
٣١٨	٣١٨	٣١٨	٣١٨	ابن المسيب
الشلح	اولاد حسن بن قناح	ابن الوليد	ابن النضير	
حرف الألف				
٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	اروى بنت عبد المطلب
امامه بنت ابو القاسم	اسماء بنت عميس	اسماء بنت سلة	اسماء بنت ابي بكر الصدوق رضي الله عنه	

٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩	٣١٩
امه بنت عنان	امه بنت خالد الاموي	امت الله بنت ابو بكر	اميه بنت خلف الخزاعية	
٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٩	حرف البا
بتر بنت ابي تجذاه	بتر بنت عامر	بسر بنت صفوان	بركة بنت ثعلبه	
٣٢٠	٣٢٠	٣١٠	٣٢٠	حرف التا
حرف التا المثلثة	تملك الشيبه	تاج النساء بنت رستم	تحيه	
٣٢١	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	حرف الجيم
جويره بنت المحلل	جويره بنت القاضي بن الدنيا	جويره بنت الحكيم	ثبيته بنت يعار	
٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	حرف الحا
حزمه بنت ابو دحج	حزمه بنت قيس	حبيه بنت جحش	حبيه ويقال حبيته	
٣٢١	٣٢١	٣٢١	٣٢١	حرف الخا المعجمه
حرف الخا المعجمه	حنه بنت جحش	حفصه بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه	حسنة بنت محمد	
٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢	٣٢٢
خديجه بنت الامام رضي الله عنه	خديجه بنت الشيخ شهاب الدين	خديجه بنت قاضي مكة	خديجه بنت خويلد	خاتون بنت محمد
٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣	٣٢٣
خديجه بنت الشريف ابي الحيد	خديجه بنت زين الدين	خديجه بنت الامام تقي الدين	خديجه بنت الشيخ عبد الملك	خديجه بنت الشيخ نجم الدين

من اسمها خديجه

٤٢٣	خزعة بنت جهم	٤٢٤	خولة بنت الاسود	٤٢٤	خولة بنت حكيم	٤٢٤	الخيزران ام الخليفين	حرف الدال
٤٢٣	درة بنت سلمه	٤٢٤	درة بنت ابي طب	٤٢٥	رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٢٥	رملة بنت محمد	حرف الراء
٤٢٥	رملة بنت شيبه	٤٢٥	ريانة بنت امير مكة	٤٢٥	رايه بنت الشرف عجلان	٤٢٥	ريسة بنت احمد	
٤٢٥	ريطة بنت الحارث	٤٢٤	زينب بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	٤٢٤	زينب بنت احمد الطبرى	٤٢٤	زينب بنت البرهان	حرف الزاي
٤٢٦	زينب بنت قاضي مكة	٤٢٤	زينب بنت احمد بن ميمون	٤٢٤	زينب بنت جحش	٤٢٧	زينب بنت عبد الله الثقفي	
٤٢٧	زينب بنت قيس	٤٢٧	زينب بنت ابي سلمه	٤٢٧	زينب بنت مظعون	٤٢٧	زينب بنت قاضي مكة	
٤٢٨	زينب بنت الشرف ابي الخير القاسي	٤٢٨	زينب بنت قاضي مكة	٤٢٨	زينب بنت محمد بن عبد الملك الضيا	٤٢٨	زينب الاسدي	
٤٢٩	زيد بنت ابي الفضل	٤٢٩	زليخا بنت اباس	٤٢٨	زمره خاتون والده الامام الناصر	٤٢٩	سودة بنت زمعه العامري	حرف السين

من اهل البيت

زيد بن علي بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه

٤٢٦	سهلة بنت سهل العامريه	٤٢٩	شميه ام عامر	٤٢٩	ست الكل بنت الامام رضا الدين	٤٢٩	ست الكل بنت احمد الفطافي	٤٣٠	ست الكل بنت الخواجه برهان الدين الجياني
٤٣٠	ست الكل بنت الشيخ قطب الدين الفسطاطي الشيخ دايد	٤٣٠	ست لاهل بيت الله بن عبد الحق	٤٣٠	ست لاهل بيت الشرف محمد الحسن القاسي	٤٣٠	ست لاهل بيت الشرف هاشم الكبي	٤٣٠	ست لاهل بيت الشرف هاشم الكبي
٤٣٠	ستيت بنت الشرف علي الحسن القاسي	٤٣١	سعاد بنت القاضي عجلان	٤٣١	سعدان بنت عجلان	٤٣١	سعيدة بنت ابها الخطيب	٤٣١	سيدة بنت الامام رضا الدين
٤٣١	اشفام سليمان	٤٣١	الشفابنت عوف	٤٣١	الشفابنت عوف	٤٣١	شريعة بنت الشرف شهاب الدين القاسي	٤٣١	شريعة بنت الشرف شهاب الدين القاسي
٤٣١	ششك بنت البدر التركافي	٤٣٢	شمس الضي بنت محمد	٤٣٢	شمسيه بنت امير مكة	٤٣٢	صفية بنت عبد المطلب	٤٣٢	صفية بنت عبد المطلب
٤٣٢	صفية بنت شيبه	٤٣٢	صفية بنت ابراهيم	٤٣٢	صفية بنت محمد	٤٣٢	صفية بنت الزبير	٤٣٢	صفية بنت الزبير
٤٣٢	طاب الزمان الحبشي	٤٣٣	طاب الزمان الحبشي	٤٣٣	عائشه بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما	٤٣٣	عائشه بنت ابراهيم الطاي	٤٣٣	عائشه بنت ابراهيم الطاي
٤٣٣	عائشه بنت القاضي شهاب الدين	٤٣٣	عائشه بنت عبد الله الطبري	٤٣٣	عائشه بنت الوجيه عبد الرحمن بن قند	٤٣٣	عائشه بنت الشيخ نجم الدين الاصفهاني	٤٣٣	عائشه بنت محمد القيسي

عائشة بنت محمد الحزوميته	عائشة بنت زين الدين المكيه	عائشة بنت الفقيده عبد الله بن ظهير	عائشة بنت قدامه الحججه	عائشة بنت الحججه
عائكة بنت عوف	عائكة بنت زيد	عائكة بنت اسيد	عائكة بنت قاضي مكة	عائكة بنت الشيخ المقري
عائكة بنت الشيخ ابو اليمن	عائكة بنت امير مكة	عائكة بنت الشرف احمد امير مكة	حرف الغين	عائكة بنت ذو دان
حرف الف	فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	فاطمة بنت الشيخ فطالدين القسطلاني	فاطمة بنت القاضي ابو الفضل النوري	فاطمة بنت القاضي نقي الدين الحراري
فاطمة بنت الرضي الامام الطبري	فاطمة بنت محمد بن ادريس الحسينيه	فاطمة بنت النفيس محمد البهنسي	فاطمة بنت نور الدين الطبري	فاطمة بنت الشرف ابو عبد الله الفاسي
فاطمة بنت الشرف ابو عبد الله الفاسي	فاطمة بنت الزين محمد القيسي	فاطمة بنت الشرف احمد بن ريشه	فاطمة بنت الشرف احمد بن عجلان امير مكة	فاطمة بنت احمد بن ظهير
فاطمة بنت الشيخ الدين الطبري	فاطمة بنت احمد بن قاسم الحراري	فاطمة بنت الصفي الطبري	فاطمة بنت الامام شهاب الدين الطبري	فاطمة بنت احمد بن ظهير
فاطمة بنت اسد الهاشميه	فاطمة بنت الشرف ثقف امير مكة	فاطمة بنت الحارث القرشييه	فاطمة بنت ابو خبيش	فاطمة بنت الخطاب

من اسماها
عائكة

من اسماها
عائكة

فاطمة بنت طنطاش	فاطمة بنت الخطيب نقي الدين الطبري	فاطمة بنت الامام شهاب الدين القسطلاني	فاطمة بنت عتبه بن ربيع	فاطمة بنت الشيخ فخر الدين النوري
فاطمة بنت الشرف علي الفاسي	فاطمة بنت الشرف عنان بن مقاس	فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر	فاطمة بنت الوليد بن عتبه	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
فاطمة بنت محيى بن عباد القنبري	فاطمة بنت ابو طالب ام هان	فاطمة بنت الوليد بن المغيرة	فاطمة بنت ابو الصلت	فاطمة بنت بارك بن ريشه
حرف القاف	قنيله بنت النضير الحارث	حرف الكاف	كرمه بنت احمد المروزيه	كرمه بنت داود اللرساني
كلثم بنت خليل الانصاري	كلثم بنت قاضي مكة	كلثم بنت الشرف عبد الرحمن الفاسي	كلثم بنت عبد اللطيف الفاسي	حرف اللام
لبابه بنت الحارث الهلاليه	لبابه بنت ابو حنبله العدويه	حرف الميم	مريم بنت الفاضل محمود الدين الطبري	مريم بنت المجد عبد الله الطبري
منوره بنت المقرئ ابو القاسم الانصاري	منوره بنت مسيكه المكيه	منوره بنت الشرف علي الفاسي	منوره بنت الحارث الهلاليه	منوره بنت كردم التفقيه
حرف النون	نصير بنت الشرف بارك بن ريشه	حرف الهاء	هند بنت ابو اميه الخزوميه	هند بنت عتبه العشيمي

هند بنت ابراهيم الهاشمي	باب في النساء واولادكن	حرف الالف
ام ابان بنت عتب العبشمي	حرف الجيم	ام جميل بنت المحلل
حرف الحاء	ام الحارث بنت عياض المخزومي	ام جيبه بنت ام جيبه ويقال ام حبيب بنت محش فاطمه بنت الشيخ ابو العباس الخزرجي
ام الحسن بن الشيخ ابو اليمين الطبري	ام الحسن بن ابي الخير بن فهد	ام الحسن بن التميمي بن عيسى الحراري
ام الحسين بن قاضي مكة	ام الحسين بن القاسم بن شهاب الدين بن ظهير الطبري	ام الحسين بن الشيخ عبد الرحمن اليافعي
ام الحسين بن القاسم سراج الدين الزبيدي	ام الحسين بن ابي حرملة بن الاسود السهمي	ام حكيم بنت عتب الزهرية
ام الحكم بن ابي عوف الاموي	ام خالد بن محمد التميمي	ام الخير بن ابي شهاب الطبري
ام الخير بن ابي العباس الانصاري	ام الخير بن دانيال بن عوف بن عمار	حرف التاء

في النساء

في النساء

حرف الحاء

في النساء

ام ريم بنت علي السهمي	حرف السين	ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الزاوية بسوق الليل
ام شريك القرشي	حرف العين	ام عثمان بنت سفين القرشي
حرف الفاء	ام فروق بنت ابي قحافة	ام الفضل بنت حن
حرف الكاف	ام كلثوم بنت سينا رسول الله صلى الله عليه وسلم	ام كلثوم بنت ابي عبد الله القرظي
ام كلثوم بنت الشيخ شمس الدين الزندي المدينة	ام كلثوم بنت القاسم جمال الدين بن فهد	ام كرز الخزاعية
ام مالك البهزي	ام مرند الاسلمي	حرف الهاء
ام هاني بنت الشريف احمد بن علي الفاسي	ام هاني بنت الشيخ ابي العباس الانصاري	ام هاني بنت البها الغليبي الطبري
ام الهدي بنت القاسم بن محمد العلوي	حرف الواو	ام ودان بنت امير مكة

حرف الشين

ام عيسى

ام قيس بنت محسن

حرف الميم

حرف النون

ام هاني بنت ابي طالب

ام هاني بنت الشريف علي الفاسي

ذكر من لم يعرف اسمها من النساء

الحمد لله
ملك الصغير برحمه عفو الراضع
احذر افضل ما ينزله على الناس
لكم ولله الحمد والبركات
تم سنة ١٠

△△△

15



— 10 —

۱۵۱

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

حرف العين

عابس مولى حويط بن عبد العزى قيل انه من السابقين ممن عذب في الله تعالى ذكره هكذا الذهبي وذكره الكاشغري وقال روى عن ابن الكلبي ان الله تعالى انزل قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فيه وفي جماعة لما عذبهم المشركون عند اسلامهم

العاصي بن هشام بن المغيرة الخزوي ابو خالد اخو بني جهل ذكره الذهبي في التكملة وقال له حديث وذكره الكاشغري وقال سكن مكة ومروى عنه حديث الطاعون وذكر ابن قدامة ما يخالف ذلك لانه قال في ترجمة هشام ابن المغيرة وله من الولد خمسة بنين ابو جهل بن عاصي والحارث وسلمة وخالد فاما ابو جهل والعاصي فقتلا بيد كافرين قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انا قتلت علي بن عاصي بن هشام وكان هشام من اشراف قريش ولما مات لم يقيم سوق مكة ثلاثا على ما قيل وكانت قريش تخرج يومئذ

عاقل بن البكير بن عبد ياليل بن عزة بن ليث بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد ياليل بن عبد مناف بن كنانة الكنايني خليف بني عدي بن كعب بن لؤي شهد يدنا هو واخوه عاص وياس وخالد بنو البكير خلفاء بني عدي وقتل عاقل بيد شهيد قتله مالك بن زهير الخطمي وهو ابن اربع وثلاثين سنة وكان اسما غافلا بالعين المجمة والفا فلما اسلم سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاقلا بعين مهملته والفت وقاف وكان اول من اسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم

في دار الارقم ذكره ابن عبد البر بمعنى ذلك

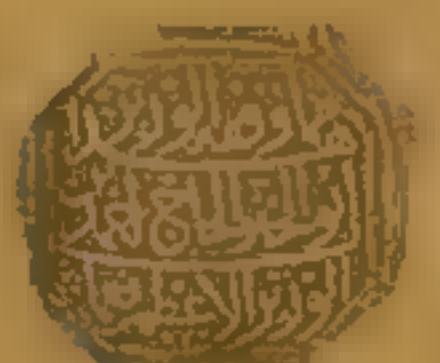
من اسمه عامر

عامر بن ابي امية واسمه حذيفة ويقال سهل بن المغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم الخزوي اخو قرسمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية عن اخيه روى عنه سعيد بن المسيب وذكر ابن عبد البر انه اسلم عام الفتح قال ولا احفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو يعقوب يسمي زادا التركيب لجوده ومعنى ذلك انه يلقب بالمشاور موزنه

عامر بن البكير الليثي في قول ابن اسحق وقيل ابن ابي البكير في قول الواقدي وغيره نسبته الى جده اسلم هو واخوه عاقل وخالد في دار الارقم شهدوا بدنا وما بعدهما من المشاهد وهم خلفاء بني عدي وقتل عامر يوم اليمامة شهيدا

عامر وقيل عمرو بن الحرث بن سهيل بن ابي شاذان الفهري هكذا ذكره ابن قدامة وقال قد يراد السلام هاجرا الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي وذكره الذهبي فقال عامر بن الحرث الفهري يدري وهم فيه يونس بن بكير وانما هو عمرو بن الحرث الفهري وكلام صاحب الاستيعاب يقتضي قول من قال عامر وجزم بذلك الكاشغري وقال قيل هو عامر بن عبد الله بن الجراح ابو عبيدة

عامر بن ربيعة الغنوي يسكن النون وقيل بفتحها والاول اكثر واصح عندهم على ما ذكره ابن عبد البر ويقال العدوي لان الخطا والدمع بن الخطاب تبناه وكان يدعى بابنه الى ان انزل الله تعالى قوله عز وجل ادعوهم لابائهم الاية واسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجرا الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدنا والمشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم والحجابة مع عمر وكان معه لواء على ما قيل وثلاث سنين وثلاثين في قول جماعة منهم ابو عبيد القاسم بن سلام وقيل سنة ثلث وقيل سنة ست وقيل



سنة سبع قال ابو عبيد واظهر هذا ابنت ما
عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن ابيب بن حنينة بن الحرث
ابن قهر القرشي القهري ابو عبيدة احد العشرة الذين شهدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة وتوفي وهو عن عمر اربعين كان احد السابقين
الى الاسلام هاجر الى الجحفة في قول ابن اسحق وشهد بدرًا والمشاهد
كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال انه امين هذه الامة ففي الصحيحين
من حديث انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل امة اميننا وان اميننا امينها الامنة ابو عبيدة بن الجراح **وقال**
الزبير بن بكار حدثني محمد بن فضالة كان صحيح الوجه حسن
الخلق ناهدا فاضلا اشهر الثقات وسبب ذلك انه انتزع بهما الحقيقتين
اللذين كانا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم من المغفر لما رماه
المشركون يوم احد وولى الشام لعمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد
عزل خالد بن الوليد وقال لما رآه كلهم قد غرته الدنيا غيرك يا ابا
عبيدة وقدم لعمر رضي الله عنه خبز يابس واملأ فقال له هلا اتخذت
كما اتخذ غيرك فقال هذا يبلغني المحل ولم يجدني بيته غير
طائفه ومات في طاعون غمّاس سنة ثمان عشرة بالاردن ودفن
بها وقبره بها مشهور وقيل بيسان حكاها الكاشغري وحكي
قولا انه مات ببيت المقدس وعمّاس قرية بين الرملة وبيت المقدس
وسبب نسبة الطاعون اليها انه بداء منها ثم انتشر
عامر بن عبد غنم بن زهير القرشي القهري من مهاجرة الحبشة
هكذا ذكره الذهبي والكاشغري الا ان الكاشغري قال القهري
واسقط القرشي للدلالة عليه قال وقيل عثمان بن غنم وقال ابن قدامة
ابن زهير بن ابي شداد وقيل اسم عامر بن عبد غنم من مهاجرة
الحبشة انتهى فاستفدنا من هذا الخلاف في اسمه واسم ابيه
عامر بن قهيرة مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه قبل ان يدعى

النبي صلى الله عليه وسلم الى الاسلام وقيل ان يدخل داره وهم وكان
حسن الاسلام وهو الذي كان يرعى الغنم ويروح بها على النبي صلى
الله عليه وسلم والصديق ومما في غار ثور ورافقه ما في الهجرة الى
المدينة وشهد بدرًا واحدا وقتل بغير معونة في سنة اربع من الهجرة
عامر بن كزب بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الغنصمي ابن عمه
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن قدامة انه اسلم يوم الفتح وبقي الى خلافة
عثمن وذكر ان امته البيضاء بنت عبد المطلب
عامر بن ابي وقاص مالك بن ابيب وقيل ابن وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي اخو سعد بن ابي وقاص يكنى ابا
صفوان وقيل ابا المسعد **قال** الزبير بن بكار بعد ان ذكر شيئا من
خبر اخيه سعد بن ابي وقاص واخيه عمير بن ابي وقاص واخوه عامر
ابن ابي وقاص كان من مهاجرة الحبشة وامهم جميعا حنة ابنة سفيان
ابن امية بن عبد شمس انتهى من السابقين الاولين اسلم بعد عشرة
رجال وهاجر الى الحبشة ولم يهاجر اليها اخوه سعد
عامر بن محمد بن عبد الرحمن القرشي المكي ابو عبد الله حدث عن
العتيق بن يعقوب الزبيري وعن ابي سليمان يحيى بن سليمان بن فضله
الحزاعي وعن ابي الوليد هشام بن عامر وعن محمد بن زناد وعن ابي
نصعب الزهري وغيرهم روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الدلي
المكي ومن حديثه روينا حدثني في الجزء المعروف بالاول من حديث القرشي
عامر بن سعود بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة الجهمي المكي ابو
ابراهيم مختلف في صحته وله عن النبي صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء
الغنمة الباردة عنه عبد العزيز بن ربيع وغيره بن عزيب واصطلم عليه
اهل الكوفة بعد موت يزيد بن معاوية واقترعه عليهما ابن الزبير ثلثة
اشهر ثم عزله بعبد الله بن يزيد الخطي وكان لقيته دحرجة الجعل لقصر
عامر بن واثلة الليثي وقيل عمرو والاول اصح ابو الطفيل المكي

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر الصديق وعمر وعثمان
وعلى وجاعة وروى عنه الزهري وعمر بن دينار ومعروف بن خرو
وغيرهم وروى له الجماعة وهو اخر الصحابة صوتا في الدنيا وقد اختلف في
وفاته وحملها فقيل سنة مائة وقيل سنة اثنين ومائة وقيل سنة
عشرو مائة وكانت وفاته بمكة **وقال** ابن عبد البر صاحب علينار رضي الله
عنه في مشاهد كلها فلما قتل انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات ويقال
ان اقام بالكوفة ومات بها والاول اصح قال وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب
مضيحا وكان يتشيع في علي رضي الله عنه وفضلته ويثني على الشيخين ابي بكر
وعمر رضي الله عنهما ويترحم على عثمان رضي الله عنه قدم ابو الطفيل يوما
على معوية فقال كيف وجدك على خيلك ابي حسن فقال كوجد ام موسى
على موسى واشكوا الى الله التقصير فقال له معاوية كنت في حضر عثمان قال لا
ولكن كنت فيهم حضرة قال فما منعك من نصره قال فانت ما منعك من نصره
اذ تزوجت بمرثية المنون وكنت في اهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد
فقال له معوية او ما ترى طلبة لزمه نصره قال بلى ولكنك كما قال اخو بني جندب
لا الهنك بعد الموت تشدني وفيه حياك تندني ما زوتني نادا
عابد بن الشايب بن عويمر بن عابد بن عمران بن مخزوم المخزومي هكذا
ذكر نسب ابن قدامة وقال اسره المسلمون يوم بدر وقد قتل انرا سلم
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وذكر نحوه الذهبي وقال وقيل
اسمه عابد بالموحدة
عابد بن عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد
الغزي القرشي الاسدي المدني قاضي مكة ابو يحيى روى عن عمر بن عبد
وعن ابيه وجدته اسماء بنت الصديق واختها عايشة وزيد بن ثابت
وغيرهم روى عنه ابنه يحيى بن عباد وابن اخيه عبد الواحد بن حمزة
وابن عمه هشام بن عروة وابن ابي مليكة وغيرهم روى له الجماعة
قال النسائي ثقة وذكره ابن حبان في الثقات **وقال** الزبير بكار كان عبدا

عظيم القدر عند عبد الله بن الزبير وكان على قضائهم بمكة وكان الناس
يظنون ان حدث بعبد الله بن الزبير حدث ان يعبد الله بالامرة
وكان يستخف اذا خرج الى الحج وكان اصدق الناس لجة واوصى اليه اخوه ثابت
ابن عبد الله بن الزبير بولده وقال قال غني مصعب بن عبد الله وكان عباد
ابن عبد الله قصدا وقادا انتهى

عباد بن كثر الثقفي البصري المجاور بمكة روى عن ثابت البناني وابي
عمران الجوني وعبد الله بن دينار وابي الزبير وحلق وعنه ابراهيم بن ادم
وابو نعيم وابو عاصم واخرون منهم جرير بن عبد الحميد وكان اذا حدث
عنه يقولون له اعفنا منه فيقول ويحسبكم وكان شيخا صالحا **وقال**
البخاري سكن مكة تركوه **وقال** ابن حبان ليس هو بعباد بن كثير الويلي وقد
قال بعض اصحابنا انهما بمعنى واحد يعني فاحظا وذكر انه مات قبل الثوري
روى له ابو داود والترمذي

من اسماء العباس

عباس بن الحسين بن العباس القبايلي الطبري نجم الدين ابو الفضل
امام مقام ابراهيم الخليل عليه السلام سمع على ابي الفتح نصر بن ابي
الفرج المصري جزء فيه استعاذات النبي صلى الله عليه وسلم وهي خسون
حدثا جمع عمر بن شاهين بسماعه على ابي العلاء محمد بن عقيل عن ابي الحسين
ابن الطيوري عنه وتوفي ليلة الثلاثاء العشرين من ذي الحجة سنة
احدى عشرة وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لحضت وفاته
وترجم فيه بالشيخ الضاح الورع الزاهد

العباس بن عبد الله بن عثمان بن عبيد القرشي من بني اسد بن عبد
الغزي من اهل مكة يروي عن عمرو بن دينار روى عنه ابو عاصم النبيل
ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وروى في ترجمته بسنده
الى ابن عباس رضي الله عنهما وانه قال يكره من البدن العوراء والعرجاء
والجذعاء والضرمة اطفالها كلها انتهى

العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أمير مكة والطائف ذكره ابن خناب في الطبقة الثانية من السقات وذكر أنه من أهل المدينة وقال روى عن أبيه وعكرمة روى عنه ابن جريح وابن عجلان وذهب بن خالد انتهى وروى عنه أيضا سفيان بن عيينة والداروردي وذكر ابن جرير في أخبار سنة خمس وثلاثين أنه كان على مكة وذكر ذلك في أخبار سنة سبع وثلاثين وذكر أنه مات عند انقضاء الموسم فمضى عمله إلى زياد بن عبيد الله الحارثي وكان على المدينة في سنة خمس وثلاثين ولم يذكر ابن جرير أنه روى في الطائف مع مكة وإنما ذكر ذلك ابن حزم وذكر أنه روى ذلك للمصور ولم يذكر أنه روى للشفاح وكلام ابن جرير يدل عليه لأن الشفاح كان الخليفة في سنة خمس وثلاثين وأخوه المصور إنما روى بعد موته في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وما به من الهجرة **وقال** الزبير بن بكار لما ذكر أبا عبد الله الأصغر بن معبد بن العباس ابن عبد المطلب وعباسا الثالث كان أميراً على مكة.

العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي أبو الفضل عمر النبي صلى الله عليه وسلم شهد معه بيعة العقبة ليستوثق له من الأضار ولم يكن أسلم يومئذ واختلف فيه زمن إسلامه فقيل قبل الهجرة فحماه النوي وفي التهذيب وقيل قبل بدر وقيل بعدها بعد الملائكة من الأسير وكنم إسلامه على ما قيل وأقام بمكة وصار يكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بأخبار المشركين ولذلك أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإقامة حين كتب إليه في الهجرة وذكر له ثواباً في إقامته وقيل أسلم قبل خيبر وشهد الفتح وحنينا والطائف وثبت يومئذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويعظمه ويحبه ويقول هذا عتي وجنواني وكان الصحابة يحلون له لذلك وقيل أنه لم يمر بعمر وعثمان وممار أكيان إلا أن لا حتى ينزل أجله واستسقى به عمر رضي الله عنه عام الرمادة فسقى وطفق الناس يمسحون به وكان رئيساً في الجاهلية واليه السفاية

وعاق المسجد ومعناها أنه لا يدع أحداً بسبب فيه ولا يقول هجراً وكان وصولاً لا رحام قرش محسناً إليهم ذارياً وعقل وكال وكان جهوي الصوت لأنه كان على ما قيل ينادي غلامه من سلع في آخر الليل فيسمعون به وهم بالغابة وبين ذلك ثمانين أسيراً على ما ذكره الحارثي وكان له من الولد عشر بنين وثلاث بنات وتوفي في رجب سنة اثنين وثلاثين عن ثمان وثمانين سنة وكان أبيض نقياً جميلاً معتدلاً لقائمة لأظفرتان **العباس** بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول صامص اليمن الملك الأفضل ابن الملك المجاهد بن الملك المبريد بن الملك المظفر ابن الملك المصور والى السلطنة نحو أربعة عشر سنة وذلك بعد أبيه في جمادى الأولى سنة أربع وستين حتى مات في شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعماية ولما ولي السلطنة أهتم بأمر ابن سيكاسل المتغلب على البلاد الشاميته من اليمن حرص والمجمر وما يلي ذلك إلى صوب زبيد وبعث إليه الجيش مع الأمير زياد فخار يوا ابن سيكاسل حتى انقزم وزالت دولته كان له تكن بعد أن كانت قوته لعدم مناة الملك المجاهد مجر به ولما مات المجاهد بعد أن لم يكن كاضراً عنده من أولاده الأول له الأفضل وسئل في السلطنة فتوقف خوفاً من أخيه يحيى بن الملك المجاهد لأنه خرج عن طاعة أبيه وقصد عدن للاستيلاء عليها وكاد أن يستمر له ذلك لولا تشاغل يحيى ونزعه بكل بطح على باب عدن وفي حال شغلهم وصل نذير من المجاهد لأهل عدن فغلق بابها دون يحيى وقصد يحيى وأبين وتلك النواحي ولم يتم يحيى أمر بعد أبيه وتلاشا حاله حتى مات ولما توفي المجاهد إلى عدن بسبب ابنه يحيى كان ابنه الأفضل في خدمته ولم يكن معه فيما قيل خيمة ينزل فيها ورما استظل بالشجر وذكر ذلك لأبيه فلم ينظر في حاله فلما ولي السلطنة بعد أبيه وتوجه به من عدن كان ينزل في خيام أبيه ويوضع أبوه تحت الشجر فجاء الفحال لما يريد والأفضل

من المآثر بمكة المدرسة التي في المسعى وهي معروفة به وله مدرسة
بتعز وكان له المام بالعلم وتواليف حسنة منها كتاب العطايا السنية
في ذكر اعيان اليمن وكتاب نزهة العيون في تاريخ طوائف القرون
ومختصر تاريخ ابن خلكان وكتاب بغية ذوي الهمم في انساب العرب
والجعر وكتاب في الالغاز الفقيمة وغير ذلك وبلغني ان هذه التوا^{ليف}
الفها على لسانه قاضي تعز رضى الدين ابو بكر بن محمد بن يوسف النزازي
الصيرفي وكان خلف عدته اولا ومنهم ثمانية ذكورا اكبرهم الملك الاشرف
اسماعيل الذي ولي السلطنة بعده حين مات في شهر ربيع الاول سنة
ثلث وثمانماية بتعز ودفن بمدرسته التي انشأها بتعز .

من اسماء عبدا لله

عبدا لله ابن احمد بن ابي بكر بن الفقيه احمد بن موسى بن اعجيل
اليماني توفى في ذي الحجة سنة اربع واربعين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة
ومن حجر قبره نقلت سببه هكذا ووفاته وترجم فيه بالفقيه العالم الصالح
وجدا بيه احمد بن موسى كان شيخ اليمن علما وعلا وتوفى في شهر
ربيع الاول سنة تسعين وثمانماية وما ذكره الاثنى في طبقاته من انه
توفى سنة اربع وثمانين فهو وهم لان الجندي موضح اليمن ذكر وفاته
كاذبا كثرنا .

عبدا لله بن احمد بن حسن بن الدين محمد بن الامير محمد بن القطب
محمد العياص احمد بن علي القيسي القسطلاني المكي يلقب بالعفيف ويعر^ف
بابن الزين ولد في سنة سبعين وسبعماية او قبلها بقليل وحفظ
في الفقه الحاوي الصغير واكثره ولازم درس شيخنا مفتي مكة
وقاضيهما جمال الدين محمد بن عبدا لله بن ظهيرة مدة سنين ثم ترك
وعانى الثمادة وكتاب الوثائق والنبجات واكثر من ذلك ايام عجبته
لقاضي مكة عز الدين بن القاضي محبت الدين النويري وولاه القا^{دين}
محبت الدين بن القاضي جمال بن ظهيرة وسعى له بعض اقاربه في توقيع

مقتضى

بمقتضى استقراره في نيابة الحكم الشافعي بمكة فتسترد له ذلك في دولة الملك
المظفر احمد بن المؤيد صاحب مصر وكم ذلك خوفا من القاضي محبت
الدين بن ظهيرة فلما مات القاضي محبت الدين اظهر التوقيع بعض اقارب
المذكور فعاجلت الميتة العفيف قبل استكمال جمعة من ظهور التوقيع
وكان موته قبل الزوال من يوم الجمعة التاسع والعشرين من شهر
ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمانماية ودفن بعد العصر بالمعلاة
بمقبرة اصحابه القسطلانيين ساجدا لله تعالى وكان يذكر بمساييل
من الفقه وله معرفة بالوثائق والنبجات والدعاوى ويقصد الانبياء
لحريها وتعليمهم ما يخفى عنهم من الحجج وسمع الحديث على الاموي والشافعي
والله وغيرهم من شيوخنا .

عبدا لله ابن احمد بن حسن بن يوسف بن محمد بن مسكن بن عوين
ابن يحيى القرشي الفهري المكي المعروف بابن مسكن سمع من عثمان بن
الصفى والستراج الدمنودي والفخر التوزري وذكر انه قرأ التبيين على
خاله علي بن محمد بن عبد الرحمن الطبري وكان يحضر درس القاضي في
الفصل النويري ويأثريه ملبسه كثيرا مات في عشر السبعين
وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة .

عبدا لله بن احمد بن زكرياء بن الحرث بن ابي مزة المكي ابو يحيى مفتي
مكة روى عن ابي عبد الرحمن المقرئ وجماد بن يحيى والعقبى وبذل
ابن المحبر وروى عنه محمد بن اسحق بن العباسي الفاكهي المكي مؤلف
اخبر مكة وابنه عبدا لله بن محمد الفاكهي ومن طريقه وقع لنا حديثه
عاليا وذكره ابن خبان في الثقات وذكره محمد بن اسحق الفاكهي في
فقهنا مكة فقال ثم مات هو لآء فكان المفتي بمكة موسى بن ابي الجارود
وعبدا لله بن احمد بن ابي مزة ثم مات ابو الوليد فصار المفتي بمكة بعد
عبدا لله بن احمد بن مزة الى يومنا هذا واحمد بن محمد الشافعي انتهى **وقال**
الفاكهي في الاولان بمكة واول من افتخر الناس من اهل مكة وهو ابن اربع وعشرين

سنة او نحوها ابو يحيى بن ابي مزرة وهو فقيه اهل مكة الى يومنا هذا انتهى
وذكر ابن قانع انه توفي سنة تسع وسبعين ومائتين بمكة وذكر وفاته
هكذا عن غيره

عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر ملقب بالثقي
الطبري المكي خطيب الحرم الشريف ولد سنة اربع واربعين وستماية بمكة
وسمع بها من ابن الجيزي الاربعين البلدانية للسلفي ومن المرسي صحيح
ابن حبان والاربعين الغزالي وغيرهما وحدث وافتي وولي الخطابة
في سنة ثلث وسبعين وستماية وناب بمكة في الحكم عن اخيه القاضي جمال
الدين وتوفي ليلة الجمعة تاسع رمضان سنة اربع وسبعماية بحمص ودفن
الى جانب سيدي الشيخ ابي الحسن الشاذلي

عبد الله بن الزين احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
ابن ابي بكر الطبري المكي الشافعي ولد سنة وثلاث وعشرين وسبعماية
واجاز له من دمشق جماعة منهم الحارث بن عثمان وعشرين ومن مصر
الدبوسي والواقي والختي وعلي بن قزيب وجماعة ومن الاسكندرية ابراهيم
الغزالي ووحيدة وسمع بمكة على الحجة صحيح البخاري وسمع عليه وعلى
ابيه محمد بن الصفي وبلال عتيق بن العتيق والجمال المطري جامع الترمذي
وعلى ابيه ايضا وعثمان بن الصفي والافشهرى سنن ابوداود وعلى
الافشهرى والوادي اسي الاكتفا والتيسير للاداني وسمع بالمدينة على الزبير
الاسواني الشافعي للقاضي عياض وعلى المطري وخالف البهاني الاثنا عشر
لافي اليمن بن عساكر وعلى بن علي بن عمر بن حمز الجار عدة اجزاء
وسمع بقراة جماعة منهم ابن المكرم وغيره بمكة وسمع بدمشق من
القاضي شهاب الدين بن فضل الله قصيد من نظره وحدث سمع
منه شيخنا ابن شكر وغيره وكان سافرا الى بلاد الهند ثم عاد منه
وانقطع بتربية من بلاد الحجاز بضع عشرة سنة ثم عاد الى مكة واقام بها
ثم توجه الى المدينة زائرا فادركه الاجل بهانية احد الجاهدين سنة سبع

وثمانين وسبعماية ودفن بالبقيع بقرب قبر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه
وسلم وله اشتغال كثير ومعرفة بالرسائل وهو خال الوالد

عبد الله بن احمد بن محمد بن قتل الرادي الحضري المكنى بابي قتل
ذكره السبكي في طبقاته وقال قال المطري يعني بالعفيف بفقده وكتب
الكثير بخطه وكان رجلا صالحا وقف كتبه بمكة ومولده في عاشور
سنة تسع وخمسين وخمماية بمكة ومات عشية الاحد لست عشرة ليلة
خلت من ذي القعدة سنة احدى وثلثين وستماية بمكة

عبد الله بن احمد بن امام الدين محمد بن الرين محمد بن محمد بن احمد بن
على القسطلاني المكي ورث عن ابيه عقارا كثيرا وذهب منه ثم ادركته
الميتة بعد سنة ثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة

عبد الله بن ابراهيم بن حسين بن محمد الحيري اليمني يلقب بالعفيف
ويعرف بابن الشقيف نزل مكة واحدا للتجار بها بلغني انه ولد بزميد ونشأ
بها ثم قدم مكة واقام بها مدة سنين ورزق دنيا وسافر الى بلاد الحبشة
واقام بها سبع سنين وسافر الى ديار مصر واقام بها مدة سنين وولد له بمكة
اولاد وصار له بها عقارا وكان ذاملا لكثرة ما وصى في مرض موته بالتصدق
بتلك امواله على الفقراء والمساكين وعين من ذلك اشياء لجماعة من اقاربه
ومواليه الذي اعظمهم وغيرهم ووقف دارين بمكة على اولاده ووقف عقارا
له بالضيعة المعروفة بسروعة من اعمال مكة على الفقراء من اقاربه بمكة وغيرها
ووقف بهذه الضيعة موصفا يعرف بحفرة مسجد بسروعة بما لذلك من سقفة
على الفقراء بمسجد بسروعة وعلى من يستل فيه اربع دواقر ماء في كل يوم
وبعض هذا الوقف على بعض اقاربه توفي في العشر الاخير من شوال
اوتية او ايل ذي القعدة سنة سبع وثمانماية ودفن بالمعلاة بعد ان جاور
مكة مدة سنين متواالية ومتفرقة وهو ابن عم ابي القسم بن محمد بن حسين
المعروف بابن الشقيف فقيه الزيدية بمكة الا في ذكره والشقيف بشير
بمكة مضمومة ثم قاف بالتصغير ساكنة ثم فاء

عبد الله بن ابراهيم الحجي عن ابيه وعنه الزبير بن بكار في كتاب الغيب
خبراً يتعلق بعبد الله بن عباس رضي الله عنهما .

عبد الله بن ابي خلف بن وهب بن حذافة بن جمح اسلم عام الفتح
وقتل يوم الجمل ذكره بن عبد البر وابن قدامة .

عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة
ابن كلاب القرشي الزهري قال الزبير بن بكار كان على بيت المال زمن
عمر وصدراً من ولايته عثمان رضي الله عنهما وكانت له حجة انتهى **وقال**
ابن عبد البر اسلم عام الفتح ثم كتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان
يعجب من كتابته محسناً وكتب لابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وولاً
عمر رضي الله عنه بيت المال مدة خلافته وقال ما رايت اخشى الله منه و
اجاز عثمان ثلثين الفا وقيلاً بثلث مائة درهم وانى ان يقبلها وقاتل
انما عملت لله وانما اجرى على الله وله عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً و
واحد رواه اصحاب السنن من حديث هشام عن ابيه عنه واضرب قيل
موتته .

عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان الياضي البجلي نزيل مكة وشيخ الحرم
يلقب عفيف الدين ويكنى بابي السيادة ولد سنة ثمان وتسعين وستمائة
تقريباً ورج وقد بلغ في سنة اثنتي عشرة وسبعماية ثم عاد الى اليمن ورجع
منها الى مكة في سنة ثمان عشرة وسبعماية على ما ذكره وسمع بها بقراءه
غالباً على الشيخ رضي القين الطبري الكتب الستة خلا سائر ابن ماجه ومسنده
الداري ومسنده الشافعي وصحيح ابن حبان والستيرة لابن اسحق والقوانين
للسهروردي وعلوم الحديث لابن الصلاح وعدة اجزاء وعلى القاضي نجم
الدين الطبري قاضي مكة مسنده الشافعي وفضايل القرآن لابي عبيد و
تاريخ مكة للازري وغير ذلك وبحث عليه الحاوي الصغير في الفقه
والتنبيه قال وكان يقول في حال قرأ في الحاوي استفدت معل أكثر
ثما استفدت معي قال ويقول لي قد قرأت هذا الكتاب مراراً ما فهمته

مثل هذه المدة ولم تفرغت من قرائته قال في جماعة حاضرين اشهدوا
على انه شيخ في وجاهته الى مكاني في ابتداء قرأ في عليه لاقراءه عليه
كل ذلك من التواضع وحسن الاعتقاد والمحبة في الله والوداد انتهى
وكان عارفاً بالفقه والاصول والعربية والفرائض والحساب وغير
ذلك من فنون العلم وله نظم كثير دون منه ديوان في نحو عشرين
كراريس كبار ونواليف في فنون العلم منها المرمم في اصول الدين وقصيدة
نحو ثلثة الاف بيت في العربية وغيرها وذكر انما تستعمل على قريب عشرين
علماً وبعض هذه العلوم متداخل كالنصريف مع النحو والقوانين مع العروض
ونحو ذلك وكتاب في التارخ بدأ فيه من اول الهجرة وكتاب في اصول
الصالحين يسمى روض الرياحين وذييل عليه بذيل يحتوي على ما يتى حكاية
وكتاب سماه الارشاد والنظير والدرة المسحونة في تكرار العزم في
السنة وغير ذلك وكان كثير العبادة والورع وافر الصلاح والبركة
والايتار للفقر والالتفات عن اهل الدنيا مع انكار عليهم ولذلك
نالت السنن ونسبوه الى حب الظهور وتطرقوا للكلام فيه بسبب مقالة
قالها وهي قوله من قصيد .

• ويا ليلة فيهما السعادة والمني • لقد صغرت في جنبها ليلة القدر •
حتى ان الضياء المحوى كفره بذلك وابى ذلك غير واحد من علماء عصره
وذكروا لذلك محرراً في التاويل لا يحضر في الان واخذ عليه في كلمات
وقعت منه يقتضي تعظيمه لامره وسمعت الذي يقول كنت اصح في
منهاج البيضاوي على القاضي ابي الفضل النويري فساغر للمدينة النبوية
فايتم الشيخ عبد الله بن اسعد الياضي لا صبح عليه فناولته الكتاب ففتحها
وقال اقراءه تقدر من يتخذ بالعظمة والجلال فقلت له انما اقراء من كتاب
القياس لا في صحت من اوله اليه على القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيره
يحضر مجلسه لسماع الحديث فاجتزأ الكلام الى مسألة من مسائل
التمتع في الحج فاختلف فيها رايه وراي الشيخ عبد الله الياضي فمضى بعض الناس

في النوم انهما نصارعا وان الياضي علا على ابن ظهيرة فكان الياضي بأمر
 الراي بذكر روياء اذ اكثر الناس عنده للسمع والزيارة ويقول هانم
 الروايات قد قولنا ويقول ابن ظهيرة نخالفه في تأويلها ان المغلوب هو الغالب
 ونسب ذلك لاهل التقدير ويقول انما قاله موافقا لما في الراي والنوا
 وانما قاله الياضي موافقا لقول بعض الائمة السافعية وقد رغب الصياء
 الحوى في الاجتماع بالشيخ عبد الله الياضي والاستغفار في حقه فابى
 الشيخ الا بشرط ان يطلع الصياء الى المنبر في يوم الجمعة وقت الخطبة
 ويعترف بالخطا فيما نسب اليه الياضي ومن احوال الياضي السنية ان اهل
 المسفلة والمعللة حصلت بينهم فتنة كثيرة وظهر لاهل المسفلة من انفسهم
 العجز فقصدوا الياضي وسالوه ان يدخل لهم على اهل المعللة ليكفوا عن
 قتالهم ففعل الياضي ذلك فلم يقبل اهل المعللة شفاعة وبادوا بالحر
 اهل المسفلة فغلب اهل المسفلة اهل المعللة وقتل من اهل المعللة
 طائفة وقد ذكر غير واحد من العلماء وانواعا عليه كثير منهم الامام
 بدر الدين حسن بن جيب اديب حلب لا نذكره في تاريخه فقال
 امام تقبلس وبركة تلمس وبهدي يقتدى ومن فضله يجتدى
 كان فريدي في العلم والعمل مصروفا اليه وجه الامل ذا ورع انشقت
 عروضة وزهر تشرق شموسه وتعبد يعرفه اهل الحجاز وتجد
 تشهد به نجوم الزجاء وتاليف وجمع ونظم يطرب السمع وفوايد
 يرسل اليها وكرامات يعول في المهمات عليها ومصنفات في الاصول
 والعربية والتصوف ومناقب يتشوق الى سماعها العارفون اي تشوق
 اقام بمكة المحطة قدرها ولازم الطواف بكعبة المقدس حجها وحجها
 مقبوضة بالزيارة مسموع النصيحة مقبول الاشارة وهو امام مفت
 متفكر عالم وشيخ في الطريقة الشيخ علي المعروف بالطواشي وصنف
 في انواع العلوم سبعا علم التصوف وله فتاوى كثيرة بنوينا انتهى
 ذكر الشيخ بحال الدين الانساني في طبقاته وذكر من حاله ما لم يذكر

عليه

غيره ولذلك رايت ان اذكره لانه قال في طبقاته بعد ان ترجمه بما ياتي
 ذكره واكثر منه ثم الكتاب ختمها بهذا العالم الاواب وقال فضيل
 مكة وفاصلها وعالم الاباطح وعاملها وقال كان اماما يسترشد بعلمه
 ويقتدى وعلم استضاء بانوار وهندي ولد قبل السبعينات
 وبلغ الاحتلام سنة احدى عشرة وكان في ذلك السن ملازما لبيت
 فان كلما يستغل به الاطفال من اللعب ولما راى والده ان الفلاح عليه
 ظاهرة بعث به الى عدن فقرأ بها القرآن واستغل بالعلم وحج الفرض
 سنة اثنتي عشرة وعاد الى بلاده وحجب اليه الخلو والانعطاع والسياسة
 في الجبال وصحب شيخه الشيخ علي المعروف بالطواشي وهو الذي سلكه الطريق
 ثم عاد الى مكة سنة ثمان عشرة وجاوز بها وتزوج واقام بها مدة ملازما
 للعلم ثم ترك التزوج وتجرد نحو عشرين سنة وتردد في ملك المدرة بين
 الحرمين ورجل الى الشام سنة اربع وثلاثين وزار القدس والخليل واقام
 بالخليل نحو مائة يوم ثم قصد الديار المصرية في تلك السنة مخفيا
 امرة فزار الامام الشافعي وغيره من المشاهد وكان اكثر اقامته
 بالقدرة في مشهد ذي النون المصري ثم حضر عند الشيخ حسين
 الحياكي في مجلس وعظه وعند الشيخ عبد الله المنوني بالصالحية وعند الجويرا
 بسعيد السعدا وكان اذ ذاك شيخها وزار الشيخ محمد المرشدي بمكة مرشد
 من الوجه البحرى وبشتره بامور ثم قصد الوجه القبلي فسافر الى الصعيد
 الاعلى وعاد الى الحجاز وجاور بالمدينة مدة ثم سافر الى مكة وتزوج
 وأولاده اولاد ثم سافر اليمن سنة ثمان وثلاثين لزيارة شيخه
 الشيخ علي الطواشي ومع هذه الاسفار لم يفته حجة في هذه السنين
 ثم عاد الى مكة واشتد لسان الحال

فانفت عضاها واستقر بها النوى • كما قرعينا بالاياب المسافر •
 وعكف على التصنيف والافرا والاسماع وصنف تصانيف كثيرة في
 انواع من العلوم وكان يصرف اوقاته في وجوه البر واكثرها في العلم

كثير الايثار والصدقة مع الاحتياج متواضعا مع الفقرا مترقا على
ابناء الدنيا مع ثمانية ابراهيم مرتبيا للطلبة والمريدين ولهم به جمال
وعزّة وكان يخفّار بعة من الرجال وذكر انه توفّي ليلة الاحد المسفر
صباحها عن العشرين من جمدي الاخرة سنة ثمان وستين وسبعماية
بمكة ودفن بالمعلاة جوار الفضيل بن عياض وبيعت حواشي المحرر
باغلى الاثمان بيع له ميزر عتيق بتلماية درهم وطافه بمائة وقس على ذلك
انتهى ومن شعره

الايتها المخرور جهلا بعزتي . عن الناس طنانا ذال صلاح
يتقن باي حارس شر كلبة . عقور لهاية المسلمين نباح
وبنا وبناد القوم باليوم معلنا . على يافغي ما عليك جناح

ومن شعره ايضا من قصيدة
ايرجا النقي ما بين سلع وحاجر . وبيض النقار ترى بسود الخمار
خذا خذا يا خلتا عن الهوى . تجوز بذياك الحما غير حاذر
فناحان ربع العامرية خاطر . ولا زارني قط غير مخاطر
وله ايضا

يا غايبا وهوني قلبي يشاهد . ما غاب من لم يزل في القلب شوق
ان فات عيني من رويك حظها . فالقلب قد نال حظا منه محمدا

وله ايضا
فقا حدثاني فالقواد عليل . عسى منه شفي بالحديث غليل
احاديث نجد عللا في بذكرها . فقلبي الى نجد اراه يميل
بذكر ارسدي سعداني فليس لي . الى الصبر عنها والسلف سبيل
ولا تذكر لي العامرية انفسا . يوله عقلي ذكرها ويتريل
ولكن بذكرى عرضا عندها فان . تقل كيف هو قولا بذاك عليل
فان تقطفي تشفي وان تظفي فني . هو لك المعنى المستهام قتييل
ولما تواد عنا بوادي النقا وقد . علا ناعلى بعد اللقاء عويل

بدا برده قد عرض عناب سندس . وفي الورد دبت البحر صاير سليل
فان لا امت منها فتلا فاني . لمن حلني وادي العقيق قتييل
الى كم الى ليلى وسعدى وفي النقي . ونجد ونغان هو اى حويل
وليس دني في بطن ثمان سارلا . ولكن له وادي العقيق مسيل
رست مقلتي مريم لها بين رامة . وبين المصل سمر ومقيل
بسهم بضل وفي الفضل حمرة . وفي البحر سم ليس قط يقيل
لها بين سلع والبيع حراقبا . قباب حاطت بالقياب ثجيل
ومن حوطا نوذ يلوح وصندل . يفوح على ذات الجمال دليل
وحولي للوبي عاذلات وسرنا . فشي وشي للناس قال وقيل
يقولون يهواها ويهوى بذكرها . فتى يافغ اصل له وقيل
قلام واولاها بحجر وحجره . سباه جمال عندها وجميل
وقالوا غريبا كان يترقب لمة . حاة بايديها الكلى صليل
وهنا هو قد امسى غربا ببيلة . وليس بها حام له وجميل
فقلت لهم حاشي وكلا فاني . لغوث الوري حاشي الزمان تريل
مقر الندي شفي العدى علم الهدى . جلا الصدى بجلي الردى وزيل
حسنا المحضو بالخوض واللوى . شفيع البرايا بالامان كفيل
غياث للمهوف وغيث لنا جمع . وظل لكل العالمين ظليل
سراج ظلام للضلالة مذهب . وبدر تمام للهداة دليل
نفى الشرك اعلا الحق فاليقى الهدى . عزيز به هذا وذاك دليل
الايا وسول الله يا اكرم الوري . ومن جوده خير النوال يتيل
ومن كفه سجون منها ودجيلة . وجيئون بحري والفرات ونيل
مدحتك ارجوا منك ما انت اهل له . وانت الذي في المكرامات اصيل
فيا حين مدوح اثب سر مادح . عطا ما في منجز جزيل
وايه ايضا
ارى خلعة صفراء لها انت دارع . على جسمك المصنفي لها الحب خالع

لعينك دمع في الدياجي مواسل • وطعم الكوى للعين منك مقاطع
 امسرى النسيم الرطب اغراك ام اتى • يزورك طيف والعيون مجمع
 امر اشتقت للغزلان بين جلال • وبين النقاين الخزاوي رواتع
 امر اجتريت يومًا بالديار فلم تجد • اينسا فابكك الرسوم البلاقع
 امر الحب خان العهد ام فرق النوى • ام الدهر فالدهر الحوون مخادع
 امر اشتقت ماء بالعذيب عمدتكم • شجك بروق بالغوير لواء جمع
 امر النفس خنت نحي نجد تذكرت • معاهد انجان اليها تنازع
 امر استذكرت عيسا بنحان ناعما • فيا ليتها ايام ذاك رواجع
 امر الفشر من وادي العقيق شمت • ضياء بدا من مخيطية ساطع
 امر رنحت اذ لاح قباي حلقبا • فجت الى جيران سلع سارع
 امر الروضة الغرا هويت مزارها • قصدت وحالت دون تلك بوانع
 امر القبة الحسناء جالي بها فها • سبال فبدر الحسن من تلك اطالع
 اصادت به الظلماء عند طلوعه • طراز جال للحاسن جامع
 مقرا الذي مغنى العدى علم الهدى • جلاء القدى من وجه النور لامع
 محمد المختار من آل هاشم • له نسب في ذورة المجد تابع
 سلا لثغر من لوى بن غالب • الى صله الفخر الموشل راجع
 بشهر بيع لا ثنتي عشرة خلت • من الاول البدر المسمط طالع
 وامنة قد اومنت ثقل حملة • وسعدية قد اسعدتها المراضع
 وحوله للبارى بجود والودى • اسود وللا عطا وفود سابع
 لاعدا نير سيف وللضج جنة • به يتقى في الحرب من هو شجاع
 به تفر العليا والارض والسما • وكل الوري مع ذا هو المتواضع
 جليس اليتامى والمساكين را فغ • لهو ولا بناء الترافع واصنع
 لعاص ومطواع عبوس ومطالك • لصحب واعدا مضروب ستافع
 الى كم اوتى باللوى من ربوعهم • وعنهم اوزي في الهوى

اكنتي نجد عن رباربع عنزة • وعن بطن نعان كنيبت بنا عجم
 وكنت عن ليلى بنعي شترا • سموع عنزة اكنتي سبدي لفاهم
 وبالجرج والجرعاء والغور والنقا • عن الحيف والبطاء وسلع وكاظم
 بهند ودعد خوف واثر وحاسد • اموه عن سلى وعن ام سالىم
 وليس دى المسفوح في المخاخر • ولكن في وادي العقيق جوى دهم
 احن الى ذاك الحى عند ذكره • كاني بذاك الحى نيطت تمايحي
 بنى علا فوق البنيين منصبا • بدانور من قبل نشاة ادم
 به الدهر احنى ضاحكا متنبها • عبوسا على اعدائهم غير باسم
 ملىح فضيح ابيض ادبح اذا • تبسم خلت البرق بين المباسم
 الى شجرة الاذنين تكسوه وقرة • حكمت صبح ليل مظلم اللون فام
 اشامية منها احمد ومحمد • وكنته موصولة باسم قاسم
 شبيع البرايا صاحب الحوض والو • غياث الورى عند الدواهي الدوام
 كفى شرفا ان الجيب مثبت • لمذهل عقل للكليم وكالمر
 بطرف ادب لم يرغ لا ولا طغى • وقلب لبب شاكر غير هاسم
 راي ورعى المرمى عيزم ولا • وعي في السما من اية ومعالر
 علا فوق كل المصطفين مقربا • باعلا مقام ماله من مزاحم
 وعاد قزير العين في خلع الرضى • وغانم ماله يغتنم كل غانم
 بيميناه سيف الحق والراس مكرم • بتاج العلى والظفر يزهر انجاعم
 عبد الله بن افرم بن افرم بن زيد الخزاوي ابو معبد المديني
 له هبة وحديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه
 عبيد الله وقع لنا حديثه عاليًا في مسند بن حنبل وهو معدود في
 اهل المدينة عما ذكر ابن عبد البدر
 عبد الله بن ابي امية ابن المغيرة الخزرجي اخو ام سلمة زوج
 النبي صلى الله عليه وسلم ياتي في محله وهو عبد الله بن حذيفة لابن اسم
 ابي امية حذيفة على ما ذكره الزبير بن سبكار

عبد الله بن أبي أمية بن وهب حليف بني أسد بن عبد العزى بن قصى
وابن اختهم ذكره ابن عبد البر نقلا عن الواقدي قال ولم يذكره ابن اسحق
عبد الله بن أبي المعروف بالكوفي نزيل مكة كان رجلا صالحا كثير
العبادة منعزلا عن الناس مقبلا على شانه وكان جماعة يجتمعون عليه
لقراءة الحاوي الصغير وكان يحضر عند شيخنا الشيخ برهان الدين الاساسي
في حالة اشتغاله بالحرم الشريف سنة ثمان وستين ومعه منه نسخة
ينظر فيها ولا يتكلم شيئا واشتهر في آخر عمره واعتقد ووقف كتبًا
كثيرة وجعل مقره رباط ربيع وكان يسكن به رباط رامشت وصحب الشيخ
عبد الله الشافعي وكان يحضر مجلسه ثوبين سنة خمس وثمانين وبعثه
ودفن بالمعللة وقد بلغ الستين او جازها

عبد الله بن ادغثن بن احمد الدمشقي بن محمد المعروف بالمارديني
سمع من الحافظين محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي وابي تزار
ابن ربيعة بن الحسن المصري وصحب جماعة من المشايخ وسلك طريقه
الفقر وانقطع اليه جماعة ورزق قسولا خصوصا من الامراء وكان كثير
الاقدام عليهم والاعلاظ عليهم وانقطع بمكة حتى توفيت بها في الرابع
من المحرم سنة اثنين وثلاثين وستمائة كتبت هذه الترجمة من التكملة
المندرة وترجمه بالشيخ الضاح

عبد الله بن باباه ويقال بابيه ويقال بابي المكي مولى جحيم بن ابي
احاب وقيل مولى يعلى بن امية سمع جحيم بن مطعم وعبد الله
ابن عمر وعبد الله بن عمرو ويعلى بن امية واباه روى عنه عمرو
ابن دينار وقناه وجيب بن ابي ثابت والزبير وعبد الله بن ابي نجيع
روى له الجماعة سوى البخاري ووثقه النسائي وقال ابو حليفة صالح
الحديث وقال محمد بن احمد البرقي قال علي بن المديني عبد الله بن بابيه
من اهل مكة معروف ويقال ابن بابيه وقال باباه ويقال ابن بابي وقال
عباس بن محمد سمعت يحيى بن معين يقول هو لاه ثلثه مختلفون قال بن

بكره

عبد البر والقول عندي ما قاله ابن المديني والبخاري لا ما قال ابن معين
عبد الله بن بديل بن ورقا ويقال ابن بشر الخزازي ويقال الليثي المكي
سمع عمرو بن دينار والزهري روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وابو عامر العقدي
وابو داود الطيالسي وجماعة روى له البخاري في الادب وابو داود والنسائي
قال يحيى بن معين هو صالح وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عدي
له احاديث مما ينكر عليه الزيادة في مسنده اسناده

عبد الله بن بديل بن ورقا بن عبد العزى بن ربيعة الخزازي اسلم
ابيه قبل الفتح على الصحيح وقيل مما من مسلمة الفتح وشهد حينئذ والها
وتبول على ما قال الطبري وعنه وشهد صفين مع علي بن ابي طالب
وكان من وجوه اصحابه وكان على رجاله يومئذ وكان عليه علم ما ذكر
الشعبي درعان وسيفان ولم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الى معوية
وازاله عن موقفه وازاله اصحابه ايضا فزموه بالحجارة حتى قتل وكان
له قدر وجلالة وهو سيد خراة ذكره بن عبد البر

عبد الله بن جحش الخزازي يعد في الكوفيين روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم اسلم على ما ذكر الواقدي قبل دخول النبي صلى
الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد
بدرًا واحدًا واستشهد بها وجرح يومئذ وكان يسأل الله في ذلك
ولذلك قيل له المجدع وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه في
بعض سراياه فلما رجع من سرية خمس ما غنم وقسم سائر الغنمة
فذلك اول خمس في الاسلام وسريته اول سرية على ما قيل
وهو حليف لبني عبد شمس وقيل لحارث بن امية وعاش نيفا واربعين سنة

عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي ابو جعفر الجواد ولد
بلحبشة وهو اول من ولد بها من المسلمين بانقار العلماء على ما قال النووي
وهاجرة ابوه الى المدينة مع المهاجرين وغيرهم من دخل في الاسلام
فوصلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيب قد فتحها وروى لعبد الله

ابن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرون حديثاً على ما قال
النووي وذكر ان البخاري وسليماً اتفقا منهما على حديثين روى عنه
بنوه اسمعيل واسحق ومعوية والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وابن
ابي ليلى والشعبي وجماعة روى له الجماعة **قال** بن عبد البر وكان كريماً
جواداً ظريفاً حليماً عفيفاً حتى تجد الجود يقال انه لم يكن فيه
الاسلام استخى منه ثم قال ويقولون ان اجواد العرب في الاسلام
عشرة فاجود اهل الحجاز عبد الله وعبيد الله بن العباس بن عبد
المطلب وسعد بن العاص واجود اهل الكوفة عباد بن ورقا احد
بن رباح بن سربوع واسماء بن خارجة بن حصن الفزاري وعكر
ابن رعي الغياض احد بني تميم الله بن ثعلبة واجود اهل مصر
عمرو بن عبيد الله بن معمر وطليحة بن عبد الله بن خلف الخواشي ثم
احد بني سليم وهو طليحة الطلمحات وعبيد الله بن ابي بكر واجود
اهل الشام خالد بن عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص ابن
امية وليس فيه هؤلاء كلهم اجود من عبيد الله بن جعفر ولم
يكن مسلم يبلغ مبلغه في الجود وعون في ذلك فقال ان الله عوفي
عادة وعودت الناس عادة وانا اخاف ان قطعتهما قطعت عني ومدرجه
نصيب فاعطاه اربلاً وثياباً وخيلاً ودنانير ودرهماً فقيل
له اعطى هذا الاسود مثل هذا فقال ان كان اسود فشحراً ايضاً
ولقد استحق بما قال اكثر مما نال وهل اعطيناه الا ما يئبى الى
واعطانا مدحاً يروى وثناءً يبيى وقد قيل ان هذا الخبر اتم ما
جوى لعبد الله بن جعفر مع عبد الله بن قيس الرقيات واخباره في
الجود كثيرة انتهى ومن اخباره رضي الله عنه في الجود ما روي عنه
ان اقرض الزبير بن العوام الف الف درهم فلما قتله الزبير
قال عبد الله بن الزبير لعبد الله بن جعفر وجدت في كتب
ابي له عليك الف الف درهم فقال هو صادق فاقبضها اذ شئت ثم

لعيه فقال يا جعفر اناي وهمت المال لك على اني قال لا اريد قال
فان شئت فمولى وان كرهت ذلك فلك منه شطره او ما شئت
انتهى ذكر ذلك النووي في التهذيب وقال الزبير بن بكار وكان عبد
الله بن جعفر جواداً امدحاً وله يقول عبد الله بن قيس الرقيات
تعدت بي الشهباء نحو ابن جعفر سواء علمها ليلها ونهارها
تزور امرأ قد يعلم الله انه تجود له كف قليل غرارها
فوالله لولا ان تزور ابن جعفر لكان قليلاً في دشق قرارها
ايتمك اثني بالذي انت اهلك عليك كما اثني على الروض جارها
ذكرتك اذ فاض الغزاة بارضنا وجلل اعلى الرقبتين بحارها
فان مت لم يوصل صدقاً ولم تقم طريق من المعروف انت منارها
وقال الزبير حدثني عنى صعب بن عبد الله قال قال عبد الملك بن
سروان يا ابن قيس ما اتقيت الله حين تقول فيه ابن جعفر انت رجل
قد يعلم الله انه تجود له كف قليل غرارها الا قلت قد يعلم الناس
ولم تقتل قد يعلم فقال له ابن قيس قد والله علمه الله وعلمته وعلمه الكنا
وقال الزبير حدثني فليح بن اسمعيل قال طلب عبد الله بن جعفر
ابن اذ امرد حاجة الى علي بن ابي طالب فقضى لها فقال هذه اربعون
الف درهم وان لك موونة قال انا اهل بيت لا نأخذ على المعروف
ثم انتهى وقال ابن عبد البر وكان لا يرى بسماع الغنا باساً روى
ان عبد الله بن جعفر كان اذا قدم على معاوية انزله داره واظهر
لا من بزه واكرامه ما يستحقه فكان ذلك يعجز فاخته بنت
قرطبة بن عبد عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوجة معاوية
فسمعت ليله غناء عند عبد الله بن جعفر فانت الى معاوية فقالت
له هلم فاسمع ما في منزل هذا الرجل الذي جعلته بيني وبينك ودمك
فجاء معاوية فسمع واضرف فلما كان في اخر الليل سمع معاوية قراءة
عبد الله بن جعفر فجاء فانبه فاخته قال اسمعى مكان ما اسمعتني انتهى

وكان حاضر الجواب لان صاحب العقد قال قال عبد الله بن صفوان وكان
 أمياً عبد الله بن جعفر بن أبي طالب يا جعفر لقد صرت حجة لفتيا
 علينا اذ انهيتم عن الملاهي قالوا هذا جعفر بن زيد بن هاشم
 يحضرها ويتخذها قال له انت ابا صفوان صرت حجة لصبياننا علينا
 اذ المناهمية ترك المكتب قالوا هذا ابو صفوان سيد بني جح لا يقرأ
 آية ولا يحفظها انتهى واختلف في وفاة عبد الله بن جعفر فقيل
 سنة ثمانين من الهجرة وبه جزم الزبير بن بكار ورجحه بن عبد
 البر قال وهو ابن سبعين سنة وذكر النواوي انه الصحيح
 وذكر المزي ايضا وقيل سنة اربع وخمسة وثمانين حكاها ابن
 عبد البر قال وهو ابن ثمانين سنة وما ذكر ابن عبد البر في
 بلغ سنة على القول الاول بانه توفي سنة سبعين لان النواوي
 ذكر ان لعبد الله بن جعفر عشر سنين حين توفي النبي صلى
 الله عليه وسلم واتفقوا على انه توفي بالمدينة وان ابان بن عثمان
 والى المدينة صلى عليه وذكر النواوي انه حضر غسله وكفنه
 وحمله ابان مع الناس بين اليهودين ولم يفارق حتى وضع بالقيع
 ودسوع ابان شيل على خده ويقول كنت والله خيرا لاشرفيك وكنت
 والله شريفا واصيلا برا وذكر النواوي ان الناس ازدهوا على
 سيره وذكر ابن قتيبة انه ولد لعبد الله بن جعفر سبعة
 عشر ولدا بنين وبنات وذكرهم باسمائهم
عبد الله بن أبي جهيم بن حذيفة بن غانم العدوي اسلم
 يوم الفتح وخرج الى الشام غازيا فقتل باجناد بن ذكوان عبد
 البر وابن قدامة
عبد الله بن الحرث بن ابزي المكي عن امه رطه عن ابنها قال
 قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر ما اسمك قلت غراب
 قال انت مسلم وعنه محمد بن سنان العوني ومعلي بن هشام وغيرهما

انه الامم وقيل سنة سبعين حكاها النواوي عن جماعة ولم يسمهم والمزي

وقال

وقال ابو حاتم لا بأس به ذكره الذهبي في التهذيب وعلم عليه علامة البخاري
 في الاديب المفرد
عبد الله بن الحرث بن أبي امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد
 مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي العيسوي هكذا سببه الزبير
 وذكر انه ورث دار عبد شمس وكان اقدمهم يعني نسباً في معاوية في
 خلافته ودخل ينظر الى الدار فخرج عبد الله بن الحرث وهو شيخ كبير
 يحسن ليعضبه وقال لا اشبع الله بطنك اما تكفيك الخلافة حتى تطلب
 الدار فخرج معاوية يعطيك انتهى بالمعنى ولم يصرح الزبير بكون المذكور
 صحابياً والظاهر ان له صحبة وقد ذكره الكاشغري في الصحابة
عبد الله بن الحرث بن أبي ربيعة الخزرجي قال ابن عبد البر ذكر
 في الصحابة ولا يصح عندي ذكره فيهم وحديثه عندي مرسل وذكر
 الكاشغري نحو ذلك وذكر ان حديثه في قطع السارق
عبد الله بن الحرث بن أبي منار الخزرجي اخو جورية ام المؤمنين
 ذكر ابن عبد البر انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في فدى اشاري
 بني المصطلق وعقب ذوذا كان معه وجاره سودا فاخبره النبي صلى
 الله عليه وسلم بذلك فاسلم
عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي ذكر ابن عبد البر انه
 كان يسمى عبد شمس ~~الهاشمي~~ النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ومات
 بالصفر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فدفعه النبي صلى الله عليه
 وسلم في قيصره وذكر الذهبي انه اسلم قبيل الفتح
عبد الله بن الحرث بن عبد المطلب الخزرجي من اهل مكة يروي
 عن سيف بن سليمان واهل الحجاز روى عنه احمد بن حنبل و
 ابن يحيى البلخي
عبد الله بن الحرث بن عبد الملك الخزرجي المكي ابو محمد روى عن
 الصفيان بن سليمان وحنظلة بن ابي سفيان وابن جريح وجماعة وروى عنه

الشافعي والحميدي واحمد بن حنبل واسحق بن راهوية وجماعة روى
له مسلم واصحاب السنن الاربعة قال احمد ما به بأس وقال يعقوب بن
شيبه ثقة

عبد الله بن الحرث بن عمرو بن مومل القرشي العدوي ذكر ابن عبد
البرزانه ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وحنكة وانه لا حجة له
عبد الله بن الحرث بن قيس بن عدى السهمي من مهاجرة الحبشة
وكان شاعرا وهو الذي يقال له طبرق لبيت قاله وهو

إذا انال البرق لم يسعني من الارض برز وفضاء ولا هجر

عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الملقب
بببه لقبه بذلك امته وقيل اهل البصرة وكان سكنها ثم خرج منها
هاربا من الحجاج عندا نقضاء فتنة بن الاشعث على ما ذكر ابن سعد
وذكر انه مات بعمر اربع وثلاثين وقال ابن حبان توفي سنة
تسع وسبعين قتله السهميون ودفن بالابواء وكان الى به النبي صلى الله
عليه وسلم حين ولد فحنكه ودعى له وروى عن عمر وعثمان وعلي رضي
الله عنهم وروى عنه ابناء اسحق وعبد الله والزهرى وطائفة روى
له الجماعة وثقة ابن معين وابن المديني وذكره مسلم في الطبقة الاولى
من تابعي اهل مكة ولما ذكره صاحب الكمال قال المديني ثم قال تحول الى البصرة
عبد الله بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحديثه مرسل على ما جيل ولا حجة له الا انه
ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر وابن قدامة
عبد الله بن حبشي الخثعمي ابو قبيلة صحابي له عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الاعمال افضل
قال طول القيام وحديث من قطع سدره يعني من سدر الحرم صوب
الله راسه في النار رواه عنه سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم وعبيد
ابن غير ومن طريقهما رواهما ابو داود والنسائي في سننهما وذكره مسلم

في الصحابة المكين وقال ابن حبان عداده في اهل مكة وقال صاحب
الكمال سكن مكة

عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدى السهمي ابو حذيفة هاجر الى
الحبشة على ما ذكر ابن اسحق والواقدي ثم الى المدينة وشهد بدرًا في
قول بعضهم وارسله النبي صلى الله عليه وسلم الى كيرى واسره الروم في
سنة تسع عشرة وارادوه على الكفر فابى فعذبوا عذبا شديدا
فابى فقال له ملك الروم قتل راسي واطلقك فقال لا قال قتل
راسي واطلقك ومن معك من المسلمين فقتل راسه فاطلقه وطلق معه
ثمانين اسيرا فقدم بهم على عمر رضي الله عنه ولما اخبره بذلك قتل
راسه وقتله المسلمون معه وكان فيه ذعابة معروفة منها على ما يقال
انه حل عرسه رحل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى
كاد سيفه يقطع راسه فبكت ونمها انه امر اصحابه الذين كانوا معه في السرية
التي اشر فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوقدوا نارا وان يقتلوا
قال البغوي بلغني انه مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وكانت وفاته
بمصر ودفن بمقبرتها على ما ذكر ابن طهفة

عبد الله بن ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمن بن
مخزوم القرشي المخزومي قال الزبير بن بكار كان شديدا لخلاف
على المسلمين فخرج مهاجرا من مكة يريد النبي صلى الله عليه وسلم
فلقيه بالطلوب بين السقييا والمخرج هو ابو سفين بن الحارث
فاعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له امرسلة يرسل
الله ما جعل ابن عمك واخي ابن عمك اشقى الناس بك وقال علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه لابي سفين بن الحرث ايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قبل وجهه فقتل له ما قال اخوة يوسف
ليوسف تالله لقد اشارك الله علينا وان كنا الخاطئين فانه لا يرخصني ان يكون
احد احسن منه فولا ففعل ذلك ابو سفين فقال له رسول الله صلى

عليه وسلم لا تثب عليك اليوم بعين الله لكرم وهو ارحم الراحمين .
 قبل منهما واسلما وهو اخو امر سلمة لا يهاوشهد مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فتح مكة وحنين وقتل يوم الطائف شهيدا وذكر
 الزبير قال حدثني محمد بن سلام قال حدثني ابن جعدة قال كان عند
 ابي امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اربع عواتل
 عاتكة بنت عبد المطلب وهجر ام زهير وعبد الله وهو الذي قال لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا .
عبد الله بن حاكم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد
 الغزي بن فصي بن كلاب الاسدي ذكر ابن عبد البر انه واخوته
 هشام وخالدا ويحيى بن حكيم بن حزام واباهم حكيم صاحب النبي صلى
 الله عليه وسلم وكان اسلامهم يوم الفتح وقتل عبد الله يوم الجمل مع
 عاتكة رضي الله عنها وكان صاحب لواء طلحة والزبير بن العوام يومئذ
 انتهى بالمعنى ولم يذكر الزبير بن بكار من اولاد حكيم سوى هشام
 ابن حكيم وعبد الله بن حكيم ولم يذكر لعبد الله حجة وقال قتل
 يوم الجمل وامته زينب بنت العوام بن خويلد فقالت امته ترثني
 . اعيني جودي بالدموع واسرها . على رجل طلق الديق كريم .
 . زبير وعبد الله يدعوا الحارث . وذوي خلة منا وحل يتيم .
 . قتلتهم حواري النبي وصهم . وصاحبه فاستبشر بالحجيم .
 . وقد هزني قتل ابن عفان قبله . وجادت عليه عيرتي بسجوم .
 . وايقتت ان الدين اصبح مذبرا . فكيف يصلي بعد ويصوم .
 . وكيف بنا ام كيف بالدين بعدنا . اصيب بن اروي وابن ام حكيم .
 . وعطشتم عثمان في جوف دان . شربتم كشر الهيم شرب حليم .
عبد الله بن حنظل بن الحرث بن عبيد بن عمر بن مخزوم
 المخزومي ذكر ابن عبد البر ان له حجة وان له حديثا مرفوعا في
 فضل ابي بكر وعمر وقرئ من مصطرب الاسناد ولا يثبت من رواية

ابنه المطلب عنه وقال الترمذي انه حديث مرسل .
عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي المكي امير مكة وفارس
 اما ولايته على مكة فلعثمان بن عفان ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله
 عنهما على ما ذكر الفاكهي لانه قال في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر من مات
 من الولاة بمكة ومات بها عبد الله بن خالد بن اسيد وكان عاملا لعثمان
 انتهى قال ذكر ولاية مكة من قرينش ومن ولاية مكة ايضا عبد الله بن خالد بن
 اسيد بن زين معاوية انتهى وذكر الازرية ما يدل لولايته على مكة
 في وقت حجة معاوية الاولى وهي سنة اربع واربعين من الهجرة واما ولايته
 لفارس فذكرها الزبير بن بكار لانه قال ومات خالد يعني عبد الله
 هذا بمكة وله من الولد عبد الله بن خالد واستعمله زياد على فارس و
 له بنت الكعبير فولدت للحارث واستخلفه زياد حين مات على عمله
 فافتره معاوية وهو صلى على زياد ولعبد الله بن خالد يقول ابو حراب
 . اني وان كنت كبيرا نازحا . تطوح الدارني المطاوحا .
 . التي من الغرام نزعنا نازحا . لما رح اني كفاني مادحا .
 . من ربحني زنده فوادحا . ان لعبد الله وجهها واحفا .
 . ونسبنا في الاكرم من صالحا .

قال الزبير وحدثني محمد بن سلام عن ابيه قال قال عبد الله
 ابن خالد بن اسيد لعبد الله بن عمر كرم لي امير المؤمنين فان لي عمالا
 ودينا قال كله فانك سجدت بنا واصلا فكله فنزجه ابنته واعطاه بهاينة
 الف فولدت له عثمان بن عبد الله فكان لا يكاد يكلم اخوته ولا الناس
 كبر بعثني بن عفان رضي الله عنه انتهى قال الذهبي استعمله زياد على
 بلاد فارس ثم استخلفه حين مات فافتره معاوية انتهى ومقتضى كلام
 ابن قدامة ان يكون صحابيا لانه على ما ذكر وضع كتابه البيهقي نسب النبي
 صلى الله عليه وسلم والصحابة من اقربه قال واليه ينسب شعيب عبد الله بن

لما

ابا

وقد ذكر في الصحابة وقال الله
 بعد صيته وقال الحسن
 في حجة وروية نظم

خالد بن اسيد يعني الشعيا الذي نبي هذا الحرم من جهة الجبترانه
عبد الله بن خلف الخزاعي ابو طلحة الطلحات ذكره بن عبد البر قال كان
كاتباً لعمرو بن عبد الوارث البصري لا اعلم له صحبة وفيه ذلك نظر وذكره الذهبي
وزادني نسبة اسعد وقال قتل مع عائشة رضي الله عنها في الجمل ولم يعرض
لطعن في صحبته

عبد الله بن ربيعة واختلف في اسم ابي ربيعة فقيل عمرو وهو الاكثر
وقيل حذيفة وقيل اسمه كنية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
المخزومي سلم يوم الفتح على ما قيل احدا الرجلين الذين اجارتهما هاء
في ذلك اليوم والاخر احدث بن هشام فيما قيل وكان اسمه محمداً فتمناه
النبى صلى الله عليه وسلم **عبد الله** وولاه الجند على ما ذكر الزبير وذكر الزبير
وغيره ان عمرو ولاه اليمن وصنعاء والجند وولاه ذلك عثمان ثم جاء ليضم
لما حضر فسقط عن راحته بقرب مكة غمات وله عن النبي صلى الله
عليه وسلم حديث انما اجر السلف الجحد والوفاء وكان من اشرف
قريش في الجاهلية وهو الذي بعثته قريش مع عمرو بن العاص الى الجاثي
كان من احسن وجهها وذكر ابن عبد البر انه يعد في اهل المدينة
وذكر الذهبي انه توفي سنة خمس وثلاثين

عبد الله بن رجا البصري ابو عمران سكن مكة روى عن عبيد
ابن عمير وعبد الله بن عثمان بن حنم وابن جريح وموسى بن عقبة
وجري بن حازم وغيرهم روى عنه الحميدي واحمد بن حنبل واسحق
ابن ابي خنيفة ويحيى بن معين ومحمد بن اسمعيل وعلي بن عبد العزيز البغوي
ومحمد بن عبد الله بن يزيد المغربي روى له الجماعة الا البخاري قال ابن معين
ثقة وقال ابو حاتم صدوق وقال الا زوي عنده منا كبير ومن شاكله
كما ذكر احمد بن حنبل ما رواه عن عبيد بن عمير عن نافع عن ابن عمر
مرفوعاً الحلال بين والحرام بين وقال ابن سعد كان ثقة كثير الحديث
وكان من اهل البصرة فانتقل الى مكة فنزلها الى ان مات بها انتهى قال

الناس

الذهبي توفي بعد التسعين ومائة قيل ابن عينة
عبد الله بن رزق المخزومي روى عنه عمران بن ابي اس ولا تعرف
له صحبة ولا رواية ذكره هكذا الذهبي وذكره الكاشغري وقال ذكر في الصحابة
ولا تعرف له صحبة

عبد الله بن زائدة القرشي العامري هو ابن اقرم مكنوم الاعرج وسياق
في باب عمر وفاته الراجح في اسمه
عبد الله بن الزبيري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي
الستمي الشاعر المشهور ذكر ابن عبد البر انه كان من اشد الناس على
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بلسانه ونفسه فلما كان يوم الفتح
هرب فرماه حسان بن ثابت وكان يهاجيه ويهاجى كعب بن مالك
بيت واحد وهو

لا تعد من رجلا احلك بعضه • بخران في عيش احد كسر
فلما بلغه ذلك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم واعتذر اليه فقيل
عذره واسلم وحسن اسلامه وشهد ما بعد الفتح من المشاهد وله
اشعار في مدح النبي صلى الله عليه وسلم والاعتذار اليه منها
• صنع الرقاد بلا بل وهوم • والليل معتلج الرواق يهيم
• فما اتاني ان احمد لا مني • فنبغت كاني محموم
• يا خير من جلت على اوصالها • غير ان سرج اليد بن غشوم
• اني لمعتذرك اليك من الذي • اذا راى الطلام مقتوم
• ايام تامرني باغوى خطبة • سهر وتامرني بها مخزوم
• وامتد اسباب الردى ويقود • امر العواة وامرهم مشؤوم
• مضت العداوة وانقضت اسبابها • وانت اياصر بيننا وحلوم
• فاغفر فداك والذي كلاما • فارحم فاك راحم مرحوم
• وعليك من سمة المليك علامة • فورا غنمنا وخاتم مختوم
• اعطاك بعد محبة برهانه • شرفا وبرهان الاله عظيم

وله **ابن** في الاعتذار الى النبي صلى الله عليه وسلم من قصيدة .
 ما سرت الهموم فبتن كالسقم . ودخلن بين الجلد والعظم .
 ندمنا على ما كان من زللي . اذ كنت في فتن من الاشهر .
 حيران بعمر في ضلالته . مستورد الشرايع الظلم .
 واختلف فيه وفيه حنارين الخطاب ايها اشعر فقال محمد بن سلام
 بمكة شعرا وابرهم شعرا عبد الله بن الزبيري وقال الزبيري بكاء
 وشعره يعني ابن الزبيري كثيرا يقول رواه قريش انه شاعرهم
 في الجاهلية فاما ما سقط الينا من شعره وشعر مزار بن الخطاب
 فضرارا شعره واكل سقطا وقد انقرض ولد وامتة عاتكة بنت
 عبد الله بن عيين بن ابيب بن حذافة بن جحج .
عبد الله بن الزبيري بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
 ابن قصى بن كلاب القرشي الاسدي ابو بكر وابو حبيب المديني الكوفي
 امير المؤمنين ولد بالمدينة في السنة الثانية من الهجرة وهو اول
 مولود ولد بها من قريش وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة
 وثلثين حديثا اتفقا على ستة وانفرد مسلم بحديثين روى عنه
 بنوه عباد وعامر وثابت وحفيده يحيى بن عباد ومصعب بن
 ثابت واخوه عروة بن الزبير وابنه عبد الله بن عروة وراه هشام
 ابن عروة وحفظ عنه وروى عنه خلق من التابعين روى له
 الجماعة ولما مات معاوية بن سفيان طلب للبيعة يزيد بن معاوية
 فاحتال حتى صار الى مكة وصار يطعن علي يزيد بن معاوية ويدعوها
 الى نفسه سدا فجهر اليه عمرو بن سعيد بن العاص المعروف
 بالاشدق والى المدينة جيشا منها في عمرو بن الزبير لقتاله بمكة
 لما بين عمرو وعبد الله من العداوة وفي الجيش ابيس بن عمرو الاسدي
 فنزل اويس بندي طوي ونزل عمرو بالابطح وارسل اخيه عبد الله
 يقول تعال حتى اجعل في غنقك جامعة من فضة لتبرقهم يزيد

فانه حلف ان لا يقبل في بيعتك الا ان توفي بتياليه في جامعة فابي
 عبد الله من ذلك واظهر له الطاعة ليزيد وخادع عمرو وكان يصلي
 وراه مع الناس وانقذوا القتال انيس فلم يشعروهم الا وهم معه
 فالتقوا وقتل ابيس وبعث قوما للقتال عمرو بن الزبير فانهزم
 اصحابه واتى به لعبد الله بن الزبير فاقد منه جماعة يبتغى حبه وضربه
 وغير ذلك لانه كان فعلهم ذلك في المدينة لموادتهم اخاه عبد الله
 ابن الزبير واقام عبد الله بمكة يظهر الطاعة ليزيد ويولب عليه الناس
 بمكة والمدينة حتى طرد اهل المدينة عامل يزيد عليها مع بني امية الاولاد
 عثمان بن عفان رضي الله عنه وخلعوا يزيد فغضب لذلك يزيد وبعث
 مسلم بن عقبة المري في اثني عشر الفا وقال له ادع اهلها ثلثا فان
 اجابوك فالأفقا لله فاذ اظهرت عليهم فافخها ثلثا ثم اكفف عن
 الناس وامره بالمسير بعد لابن الزبير وانه ان حدث به امر فليستخلف
 الحصين بن عمار السكوني فصار بهم فلتا وصل بهم الى المدينة فعمل
 فيها افعالا بتيحة من القتل والسبي والنهب وغير ذلك واشرف في
 ذلك فسمي مسرفا لذلك وهذه الواقعة هي وقعت لخره وذكر المسعودي
 ان المقتولين في هذه الواقعة من ابناء الانصار والمهاجرين يزيدون
 على اربعة الاف وكانت هذه الواقعة لثلاث بقين من ذي الحجة سنة
 ثلث وستين من الهجرة واتى خبرها ابن الزبير هلال المحرم سنة اربع
 وستين فلحقه من ذلك امر عظيم واستعد هو واصحابه لمسلم بن
 عقبة وايقنوا انه نازل بهم وشخص اليه مسلم فلما انتهى الى المشلل
 وقيل قد نزل به الموت فاستدعى الحصين بن عمار وقال ابن بردعة
 الحمار له كان الامر الى ما وليت هذا الجند ولكن امر المؤمنين ولاك
 خذ عني اربعا اسرع السير وعجل المناجزة ولا تمكن قريشا من ذلك
 انما هو الوفاق ثم التفاق ثم الانصار وسار الحصين حتى قدم مكة
 لا ربع بقين من المحرم سنة اربع وستين من الهجرة وقد بايع اهل مكة

واهل الحجاز عبد الله بن الزبير واجتمعوا عليه وحق به الممنون من اهل
 المدينة وقد روي عنهم بخبره الحروري في اناس من الخوارج يمتنعون البيت
 وكان ابن الزبير قد سمي نفسه عايد البيت وخرج ابن الزبير لقتال اهل
 الشام فاقتتلوا ثم غلب الحصين على مكة كلها الا المسجد الحرام ففيه ابن الزبير
 واصحابه قد حصروهم فيها الحصين ثم نصب الحصين المجانيق على ابي قبيس
 والاحمر وهو يقعان على ما ذكر ابن قتيبة وذكر انه قتر على اصحابه عشرة
 الاف حجر يرمون بها الكعبة **وقال** الازرق فيهما رويناه عنه بالسند
 المتقدم حدثني محمد بن يحيى عن الواقدي عن رباح بن مسلم عن ابيه
 قال رايت الحجارة تصك وجه الكعبة من ابي قبيس حتى يجرحها فلقد رايتها
 كأنها جيوب النساء تخرج من اعلاها الى اسفلها ولقد رايت الحجر يمر
 ينموي الاخر على اثره فيسلك طريقه حتى يعث الله عز وجل عليهم
 صاعقة بعد العصر فاحترقت المجانيق واحترق تحتها ثمانية عشر رجلا
 من اهل الشام فجعلنا نقول اصابهم العذاب وكنا اياما في راحة حتى علوا
 مجنيقا اخرى فنصبوها على ابي قبيس انتهى ودام الحصار والحرب بين الفريقين
 حتى وصل الخبر بنعي يزيد بن معاوية وكان وصول نعيه الى مكة ليلة
 الثلاثاء لربيع الآخر سنة اربع وستين وبلغ عبد الله بن الزبير
 نعي يزيد قبل الحصين بن ثمر فعند ذلك ارسل ابن الزبير رجلا
 من قريش الى الحصين بن ثمر اعلموه بذلك وعظموا عليه ما اصاب الكعبة
 وقالوا له ارجع الى الشام حتى ننظر ما ذا يجتمع عليه راي اصحابك ولم
 يزلوا به حتى لان لهم ثم بعث الى ابن الزبير موعدا بيننا الليلة
 الا بطل فالتقيا وتحادثا وراث فرس الحصين فجاء حمام الحرم بلفظ رثته
 فكف الحصين فرسه عنهم وقال اخاف ان يقتل فرسي حمام الحرم
 فقال ابن الزبير يخرجون من هذا وانتم تقتلون المسلمين في الحرم فكان
 فيما قاله الحصين انت احق بهذا الامر فقال بنابعلك ثم اخرج معي الى
 الشام فان هذا الجند الذي معي هم وجوه اهل الشام وفرسانهم فوالله

لا تختلف عليك اثنان وتؤمن الناس وتهدر هذه الرساء التي كانت
 بيننا وبينك وبين اهل الحرة فقال له انا لا اهدر الدماء والله لا ارضى
 ان اقتل بكل رجل منهم عشرة واخذ الحصين يكله سزا وهو يجهد
 ويقول والله لا افعل فقال الحصين فبح الله من يعزك بعد هذا
 ذاهبا او تيا قد كنت اظن لك رايانا انا اهلك سزا وتكلمني جهمرا وادعوك
 الى الخلافة وتقدمي القتل والهلكة ثم فارقه هو واصحابه نحو المدينة وندم
 ابن الزبير على ما صنع فارسل اليه اما المسير الى الشام فلا افعله ولكن
 بايعوا الى هناك فاني مومنتكم وعادل فيكم فقال الحصين ان لم تقدم بنفسك
 فلا يتاقي الامر فان هناك ناسا من بني امية يطلبون الامر وكان رجل
 الحصين من مكة لحسن ليال خلون من ربيع الآخر ووصفي الامر بمكة لابن الزبير
 وبويع له بالخلافة فتمباوا بالمدينة وبالحجاز واليمن والبصرة والكوفة وخراسان
 ومصر واكثر بلاد الشام وكان مروان بن الحكم اراد يبايع له وان يعصده
 وكان قد انحاز له هو واهله الى ارض حوران فوافاهم عبيد الله بن زياد بن
 ابيه منهم ما بين الكوفة فلولى عزيمته عن ذلك وقواه على طلب الخلافة
 والتقوا مع الضحاك بن قيس الفهري وقد دعي بالشام بعد ان دعي لابن الزبير
 بمخرج راهط شرقي القوفة بد مشقة سنة اربع وستين من الهجرة
 وقبل الضحاك واستولى مروان على الشام ثم صار الى مصر فملكها
 ومهد قواعدها في سنة خمس وستين ثم عاد الى دمشق ومات في رمضان
 من سنة خمس وستين وقد عهد بالامر لابنه عبد الملك وصار الخليفة
 بالنظام ومصر وابن الزبير الخليفة بالحجاز ثم صار عبد الملك الى العراق
 لقتال مصعب بن الزبير اخي عبد الله فالتقى الجمعان بدير الجاثليق في
 سنة اثنين وسبعين من الهجرة فخان مصعبا بعض جيشه لان عبد
 الملك كتب اليهم يودهم ويميتهم حتى افسدهم على مصعب فقتل
 وقتل معه اولاده عيسى وعروة وابراهيم واستولى عبد الملك على
 بلاد العراق وما يليها وجهت الحاج بن يوسف الثقفي الى مكة لقتال عبد

ورحل

الى نفسه

الله بن الزبير وبعث معه امانا لابن الزبير ومن معه ان اطاعوا فسلوا للحجاج
 في جمدي الاولى من هذه السنة ونزل اللطائف وكان يبعث الخيل الى عرفة
 ويبعث ابن الزبير خيلا ايضا يقتلون بعرفة فتهدم خيل ابن الزبير
 وتعود خيل الحجاج بالظفر ثم كتب الى عبد الملك يستاذنه في دخول الحرم
 وحصر ابن الزبير ويخبره بضعفه ويفرق اصحابه ويسممه وكتب عند
 الملك الى طارق بن عمرو ومولى عثمان يامر به بالحق بالحجاج وكان عبد الملك
 قد امر طارق بالتزول بين ايلة وادي القري يمنع عمال ابن الزبير من الانشأ
 ويسد خلا ان يظهر له فقدم طارق المدينة في ذي الحجة في خمسة الاء
 وكان الحجاج قد قدم مكة في ذي القعدة وقد احرم بحجة فنزل ببرميمون
 وجع بالناس تلك السنة الا انه لم يطف بالكعبة ولا سعى بين الصفا والمروة
 لمنع ابن الزبير له من ذلك ولم يحج هو ولا اصحابه ولما حصر الحجاج ابن الزبير
 بمكة غضب المجنوق على ابي قبيس ورمى به الكعبة وكان عبد الله بن عمر
 رضي الله عنهما قد حج تلك السنة فارسل الى الحجاج ان اتق الله واكفف هذه
 الحجارة عن الناس فانك في شهر حرام وبلد حرام وقد قدمت وفود الله تعالى
 من اقطار الارض ليومك والفرصة ويزداد واخيرا وان المجنوق قد منعهم
 من الطواف فكفف عن الرمي حتى يقصنوا ما وجب عليهم بمكة فبطل الرمي
 حتى علم الناس من عرفات وطافوا وسعوا فلما فرغوا من طواف الزيارة
 نادى منادى الحجاج اضربوا الى بلادكم فانا شاعروا بالحجارة على ابن الزبير
 واقل ما رمى بالمجنوق على الكعبة رعدت السماء وبرقت وعلا صوت الرعد على
 الحجارة فاعظم ذلك اهل الشام فاخذ الحجاج حجر المجنوق بيد فوضعها في
 ورمى بها عنهم فلما اصبحوا جاءت الصواعق فقتلت من اصحابه اثني عشر
 رجلا فانكر اهل الشام فقال الحجاج يا اهل الشام لا تنكروا هذا باين ابن
 نهامة وهذه صواعقها وهذا الفتح قد حضر فابشروا فلما كان للغد
 جاءت الصواعق فاصابت من اصحاب ابن الزبير عدة فقال الحجاج الا
 ترون انهم يصابون وانتم على الطاعة ولم يزل القتال بينهم دائما فقتلت

الاسعار عند ابن الزبير واصحاب الناس بمجاعة شديدة حتى ذبح فرسه
 وقسمها بين اصحابه وبيعت الزجاجية بعشرة دراهم والمد الذي بعثت به
 وان يوت ابن الزبير لم يلقه شيئا وشعيرا وذرة وعثرا وكان اهل الشام
 ينتظرون فناء ما عنده وكان يحفظ ذلك ولا ينفق منها الا ما يمسك
 الرمي ويقول انفس اصحابي قوية ما لم يفن فلما كان قيل مقتله
 يفرق عنه الناس وخرجوا الى الحجاج بالامان خرج من عنده نحو عشرة
 الاف وكان ممن فارقه ابناه حمزة وحبيب اخذوا لانفسهم امانا ولما
 تفرق اصحابه عنه خطب الناس بالحجاج وقال قد تدرون قلة من مع ابن الزبير
 وما هم فيه من الجهد والضيق ففرحوا واستبشروا وتقدموا وملاوا
 ما بين الحجون الى الابواب فجعل ابن الزبير على اهل الشام حملة منكزة
 فقتل منهم ثمانا اكتشف هو واصحابه فقال له بعض اصحابه لو لحقت
 بموضع كذا فقال له ليس الشيخ انا اذانية الاسلام لان اوقعت قوما فقتلوا
 ثم فزرت عن مثل مصارعهم ودفني اهل الشام حتى امتلأت منهم الابواب
 وكانوا يصيحون به باين ذات الطافين فنقول

فتلك شكاه ظاهرا عنك عارها

وجعل اهل الشام على ابواب المسجد رجالا من اهل كل بلد فكان لا اهل
 حص الباب الذي يواجه باب الكعبة ولا اهل دمشق باب بني شيبانة
 ولا اهل الاردن باب الضفا ولا اهل فلسطين باب بني حنبل ولا اهل مصر
 باب بني سهم وكان الحجاج بناحية الابطح الى المدية فتمت بحل ابن
 الزبير في هذه الناحية ومرة في هذه الناحية كانه اسدي
 اجبه ما تقدم عليه الرجال بعد وافي اشر القوم حتى يخرجهم ثم
 يصيح ابا صفوان ويل ابته فتحا لو كان قرني واحد كفيته فيقول
 ابو صفوان وعبد الله بن صفوان بن امية بن خلف اي والله والنف
 فلما راى الحجاج ان الناس لا يقدمون على ابن الزبير غضب وترحل
 واقبل يسوق الناس ويصمد بهم صمد صاحب علم ابن الزبير وهو بين

يديه فتقدم ابن الزبير الى صاحب عمله وقتلوه على باب بني شيبه وصا
العلم بايدي اصحاب الحجاج ثم حمل على اهل الشام حتى بلغ بهم الحجون
فرمى باجرة رماه بها رجل من السكون فاصابت به وجرحه فارعش لها
ودى وجهه فلما وجد الدم في وجهه قال
فلسنا على الا عقاب تدمي كلونا ولكن على اعقابنا يقطر الدم
وقالتهم قنالا شديدا فتعاونا عليه فقتلوه وتولى قتله رجل
من مراد وحمل راسه الى الحجاج فبجده وسار الحجاج وطارق حتى وقف
عليه فقال طارق ما ولدت النساء اذكرك من هذا قال الحجاج امدح
من يخالف امير المؤمنين قال نعم هو اعذر لنا ولو لا هذا ما كان لنا
عذرا فاحاصروه منذ سبعة اشهر وهو في غير جند ولا حصن ولا
منعة وبصرف متايل بنفسه علينا فبلغ كلاهما عبد الملك فضو
طارقا وبعث الحجاج براس ابن الزبير وعبد الله بن صفوان الى عبد
الملك واخذ جثة ابن الزبير فسلمها منكسة على السدة اليمنى بالحجون
ومنعه من تكفينه ودفنه ووكل بالخشب من حجرها ولما صلب
ابن الزبير ظهر منه ربح المسك فضلب منتنا فغلب على ربح المسك
وقتل بل صلب معه ستورا وذهب عروة بن الزبير الى عبد الملك
يستوهبه لامة جثته ابن الزبير ففعل عبد الملك وامره عروة
وعاد الى مكة وكانت غيبته عنهما ثلثين يوما فانزل الحجاج جثة
عبد الله بن الزبير وبعث بها الى امته فقتلته وصلى عليه عروة
ودفنه وكان قد حمل ابن الزبير على ما قال الواقدي وعمرو بن علي
وخليفة بن خياط يوم الثالث السبع عشرة ليلة خلت من جمادي
الاولى سنة ثلث وسبعين من الهجرة وقيل قتل في النصف
من جمادي الاخرة سنة ثلث وسبعين ذكره صاحب الكمال وقال
ضمرة وابو نعيم وعثمان ابن ابي شيبه قتل ابن الزبير سنة
اثنين وسبعين والاول اصح وكان له من العمر يوم قتل احدى وسبعين

معه كلبا

سنة

سنة لانه ولد في السنة الثانية من الهجرة بالمدينة وقيل كان ابن اثنين
وسبعين سنة وهو اقل من ولديها من قريش وكانت خلافة تسع سنين
وكان ادم خيافا ليس بطويل اطلس لاجته له فضيحا مفوها نهاية في
الشجاعة والعبادة وله في ذلك اخبار فمن اخباره في العبادة **ولله**
في ذلك اخبار فمن اخباره في العبادة انه قسم الذهب ثلث ليا ل
ليلة يصلي قائما الى الصياح وليلة راكعا الى الصياح وليلة ساجدا
الى الصياح **وقيل** انه لم يكن الناس يجزؤون عن عبادة الا تكلفها
حتى انه جاء سئل فكن الماحول البيت فطاف سبعا **ومن** اخباره في الشجاعة
انه غزى افرنسه مع عبد الله بن ابي سرح انا هم ملكها في مائة الف
وعشرين الف وكان المسلمون في عشرين الفا فرى ابن الزبير ملكهم
قد خرج من عسكره واخذ جماعة وقصد فقتله فكان الفتح على يديه
وقد تقدم شي من خبره في الشجاعة وهو انه كانت الطوايف تدخل عليه
من ابواب المسجد فيحمل على كل طائفة حتى يخرجها وكان يلخذ على يد الشا
فيكاد يحط بها قال الزبير واخبرني عبد العزيز بن ابي سلمة عن ابراهيم
ابن سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن انس بن مالك
قال ان عثمان بن عفان رضى الله عنه امر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ينسخوا القرآن في
المصاحف وقال عثمان للرهبان القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد
في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما اتوا بلسانهم ففعلوا في حديث
بطول قال الزبير حدثنا محمد بن حسن عن نوفل بن عمار قال
سئل سعيد بن المسيب عن خطباء قريش في الجاهلية فقال الاسود
ابن المطلب بن اسد وسهيل بن عمرو وسئل عن خطبائهم في الاسلام
فقال معاوية وابنه وسعيد وابنه وعبد الله بن الزبير قال الزبير
وحدثني ابراهيم بن المنذر عن عثمان بن طلحة قال كان عبد الله بن
الزبير لا يناع في ثلث شجاعة ولا عبادة ولا بلاغة قال الزبير

وحدثني محمد بن الضحاك عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال رايت ابن الزبير يري بالمخنيق فلا يلتفت ولا يرد صوته قال ورثتها من المشظية منه قريبا من خذ قال الزبير وحدثني عبد الملك بن عبد العزيز بن ابي سلمة ويوسف بن عبد العزيز بن الماحول عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده قال كنت اطوف بالبقيع مع عمر بن عبد العزيز فلما بلغت الملتزم تخلفت عنده ادعوت ثم لحقت عمر بن عبد العزيز فقال لي ما خلفك فقلت كنت ادعوا في مواضع رايت عبد الله بن الزبير يدعو عندها فقال ما تترك تجئنا لك على ابن الزبير ابدا فقلت له والله ما رايت احدا اسد جلد على لحم ولا الحما على عظم من ابن الزبير ولا رايت احدا اثبت قائما ولا احسن مصليا من ابن الزبير ولقد مر حجارا من المخنيق جاء فاصاب شرافة من المسجد فمرت فداة منه بين الحية وحلقه فما زال من مقامه ولا عرفنا ذلك في صوته فقال عمر لا اله الا الله جاد بما وصفت قال الزبير وسمعت اسمعيل بن يعقوب التميمي يحدث مثل ما قال عمر بن عبد العزيز لا ابن ابي مليكة صيف لنا عبد الله بن الزبير فانه يزمرم على اصحابنا فيعشر مواضعه فقال عن اي حاله سالتني عن دينه او عن دنياه فقال عن كمال قال والله ما رايت قط اجلد زكبي على لحم ولا الحما على عصب ولا عصبنا على عظم مثل جلد على لحم على عصبه ولا مثل كحمه على عصبه ولا مثل عصبه على عظمه ولا رايت نفسا ركب بين جنين مثل نفس له ركب بين جنين ولقد قام يوما الى الصلوة فمر حجارا من حجارة المخنيق بلبنة مطبوخة من شرافات المسجد فمرت بين حية وصدره فوالله ما خشع له بصره ولا قطع لها قدرته ولا ركع دون الركوع الذي كان يركع ابن الزبير كان اذا دخل في الصلوة خرج من كل شيء اليها ولقد كان يركع فيكاد يقع الرجم على ظهره ويتجد فكانه مطروح وقال الزبير وحدثني خالد بن وضاح قال حدثني ابو الحبيب نافع بن ميسرة مولى آل الزبير عن هشام بن عروة قال

سمعت عتي عبد الله بن الزبير يقول والله لن ابالي اذا وجدت ثلثا يصبون صبري لو اصلت على اهل الارض وقال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك عن جدي عبد الله بن مصعب عن هشام بن عروة قال اوصى الزبير بثلث ماله قال وقتل عبد الله بن الزبير ثلث ماله وهو حي قال الزبير وحدثني وهب بن جرير عن ابيه قال لما ظهر طلحة والزبير على عثمان ابن حنيف وكان عاملا لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على البصرة امر عبد الله بن الزبير وكان يصلي بالناس وكان اول ما علم من ابن الزبير انه كان ذات يوم يلعب مع الصبيان وهو صبي فسمي رجلا فصاح عليهم ففتروا ومشي ابن الزبير القهقري وقالت يا صبيان اجعلوني اميركم وشذوا بنا عليه ومزبه عمر ابن الخطأ رضي الله عنه وهو صبي يلعب مع الصبيان ففتروا ووقف فقال له مالك لم تقتر مع اصحابك قال يا امير المؤمنين لم اجرم فاخاف ولم تكن الطريق خيفة فاشتعل لك وقال الزبير وحدثني عتي مصعب ابن عبد الله ان عبد الله بن الزبير استقطع من ابي بكر رضي الله عنه في خلافة سلعا فقال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه ما تصنع به فقال له ابن الزبير لنا جيلة بمكة يقال له جيل اخو يلد فاحب ان يكون لنا بالمدينة مثله فاقطع ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاحية من سلع فبني ابن الزبير عليه جنيد بن ولا يعرف لهما اليوم اثر قال الزبير وحدثني عتي مصعب بن عبد الله بن الزبير افرقهم مع عبد الله بن سعد بن ابي شريح العامري فحدثني الزبير بن جبير واي عبد الله بن الزبير هجر علينا جرحين معسكرا في عشرين ومائة الف فاحاطوا بنا من كل مكان وسقط في ايدي المسلمين ونحن في عشرين الفا من المسلمين واختلف الناس على ابن شريح فدخل فسطاطا لله فخل فيه فرايت غرة من جرحين بصرت به خلف عساكرهم على برذون اشهب معه جارتان يظلان عليه برش الطواويس بينه وبين جند ارض بيضاء

ليس فيها احد فخرجت اطلب ابن ابي شرح فقبل قد خلا في فسطاطه
فانبت حليبه فابى يا دن الى عليه فدرت من كسر الفسطاط فدخلت
عليه فوجدته مستلقيا على ظهره فلما دخلت عليه فرغ واستوى جالسا فقلت
له ايه ايه كل ازيت يغون قال ما ادخلك على يا بن الزبير قلت
انتي رايت عورة من العدو فخرج فانديب الى الناس قال فما هي قال فاجرت
فخرج معي سريرا فقال ايها الناس انتدبوا مع ابن الزبير فاخترت ثلثين
فارسا وقلت لسائيرهم اثبتوا على مصافكم وحملت على الوجه الذي رايت فيه
جرحه وقلت لاصحابه احموا لي ظهره فوالله ما تشبث ان خروقت
الصف اليه فخرجت صائرا له وما يحسب هو ولا اصحابه الا اني رسول
حتى دنوت منه فغرف الشتر فثني برذونه موليا فادر كنه فطعنني فسقط
وسقطت الجاريتان عليه واهويت اليه مبادرا فدفعت عليه بالسيف
واصبت يدا حدى الجاريتين فقطعت يدا ثم احتزرت راسه فتصبته في
رجلي وكبرت وحمل المسلمون في الوجه الذي كنت فيه وارفض العرف
في كل وجه ومنح الله المسلمين اكشافهم **قال** الزبير فلما اراد ابن ابي
شرح ان يوجه بشيرا الى عثمان رضى الله عنه انت اولى من هاهنا
بذاك فانطلق الى امير المؤمنين فاخبره الخبر وقدمت على عثمان فاخبرته
بفتح الله عز وجل ونصره وصنعه ووصفت له امرنا كيف كان فلما
فرغت من ذلك قال هل تستطيع ان تودى هذا الى الناس قال قلت
وما يمنعني من ذلك قال فخرج الى الناس فاخبرهم فخرجت حتى جيت
الميرفاستقبلت الناس فتلقاني وجه ابي الزبير بن العوام فدخلتني له
هبة فغرفها ابي في فقبض قبضة من حصى وجمع وجهه في وجهي
وهم ان يحصيني فاعتزمت فتكلمت فزعموا ان الزبير قال والله لكانني
سمعت كلام ابي بكر الصديق رضى الله عنه من اراد ان يتزوج امرأة
فليستظر الى ابيها واخيها فانما ثابته باحدهما ويشترع عبد الله بن الزبير
مقدمه من افرقة بابنه خبيب بن عبد الله وعروة بن الزبير وكان

خبيب اكبر من عروة وكان عبد الله يكنى ابا بكر و ابا خبيب ويكنى ابا خبيب
بابنه خبيب بن عبد الله وكان يقال لعبد الله بن الزبير عايد الله **قالت**
ام هاشم زحله بنت مطور بن زيان القزاري للحاج
ابو عبد الله عايد بيت الله محطني جهلا جهلت وغيت الجمل مذموم
وقال عمر بن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ما فان ينح منها عايد البيت سالما ما نالنا منكم وان شفعنا جليل
وقال جريلا وغيره
وعايد بيت ربك قد اجربا وابلينا فما نسبي البلاء
وقال الزبير حدثني عن مصعب بن عبد الله قال زعموا ان الذي عني
عبد الله بن الزبير الى العقود بالبيت شيئا سمعه من ابيه حين سار من
مكة الى البصرة قال التفت الزبير الى الكعبة بعد ما ودع وتوجه يريد
الركوب ثم اقبل على ابنه عبد الله بن الزبير ثم قال اما والله ما رايت
مثلا لطالب رغبة او خائف رهبة وكان سبب تقود ابن الزبير بها
يوم موت معاوية **وقال** الزبير قال سمعت ابي يقول كان ابن الزبير قد
صحب عبد الله بن ابي سعد بن ابي شرح فلقينته بعد العتمة ملتثما
لا تبدوا منه الا عيناه فعرفته فاخذت بيده وقلت ابن ابي السرح
كيف كنت بعددي كيف تركت امير المؤمنين فلم يكلمني فقلت مالك اما
امير المؤمنين فلم يكلمني فخليت له ثم اتيت معرفته ثم خرجت حتى لقيت الحسين
ابن علي رضى الله عنهما فاخبرته خبره وقلت سيأتيك الرسول فانظر ما
لغت صانع واعلم ان رواجلي في الدار معدة فالموعد بيني وبينك ان يغفل
عنا عيونهم ثم فارقت فلم البث ان الى رسول الوليد بن عتبة بن ابي سفيان
فجئته فوجدت الحسين عنده ووجدت عنده مروان فنتي الى معاوية
فاسترجعت فاقبل على الوليد فقال حلم الى بيعة يزيد فقد كتب
اليها يا سريانا ان نأخذها عليك فقلت اني قد علمت ان في نفسه على شيئا
لتركي بيعته في حياة ابيه وان يابوت له على هذا الحال توهم مكر فلم يقع

ذلك مني بحيث اريد ولكم. اصبحت وجمعت الناس ويكون ذلك علانية ان شاء
الله تعالى فنظر الى مروان فقال مروان هو الذي قلت لك ان يخرج
لهم فاجبت ان الحق بيني وبين مروان شرا تنساغل به فاقلت
على مروان فقلت له وما قلت يا ابن الزرقاء فقال لي وقلت له حتى تواتبنا
فتناصيت انا وهو وقام الوليد بجرح بيننا فقال له مروان اتجرب بيننا
وبدع ان نامرا عوانك فقال له الوليد قد اري ما تريد ولا اتو في ذلك
والله منه ابد اذ هب يا ابن الزبير حيث شئت فاخذت بيد الحسين
فخرجنا من الباب جميعا حتى صرنا الى المسجد وابن الزبير يقول
لا تحسبني يا مسافر شحمة . تجعلها من جانب القدر جايغ .
فلما دخل المسجد هو والحسين افرق هو والحسين وعمد كل رجل منهما
الى مصلاه يصلي فيه وجعل الرسل تختلف اليهما ويسمعون وقعهم
في الحصن حتى هدا عنهما الحسن ثم انصرفا الى منازلهما فاقى ابن الزبير
رواحله فقعد عليهما فخرج من ادنى داره ووافاه الحسين للوعده فخرجا
جميعا من ليلتهما وسكوا طريق الفرع حتى نزلوا بالحجاب وبها جعفر
ابن الزبير قد ازدرع على عي عليهم من البهيم فانهوا الى جعفر
فلما رامهم قال امات معاوية قال له ابن الزبير بغم فانطلق معنا وعلنا
احد جليلك وكان ينضح على جليلين له فقال له جعفر متمثلا .
اخواننا لا تبعدوا ابدا . وبلى والله قد بعدوا .
فقال ابن الزبير ونظيرتهما بفيلك التراب فخرجوا جميعا حتى
قدموا مكة فاما الحسين فخرج من مكة يوم التروية وقال الزبير وحده
عبد الله بن محمد بن المنذر عن خالة ابيه صفية بنت الزبير
عن هشام بن عروة قال كان اول ما افضح به عنى عبد الله بن الزبير
وهو صغير السيف فكان لا يصنع من منه فكان الزبير بن العوام
اذا سمع ذلك منه يقول اما والله ليكن من له منه يوم ويوم وايتام
الزبير وحدثني عنى مصعب بن عبد الله عن جدى عبد الله بن

مصعب عن هشام بن عروة قال قام ابن شيبه الى ابن الزبير فساار
فقال هل لك نية ان افسح لك الكعبة فتدخل فيها فاغلق عليك قال
فدق في صدره وقال دل يا شيبه ويحك هل لباطنها حرمة ليست لظاهرها
ففرنا بجواب عبد الله بن الزبير لا ابن شيبه ما سار قال الزبير
وقتل عبد الله بن الزبير يوم الثلاثاء وقال الزبير حدثني محمد
ابن الحسن عن ابن هشام بن محمد انه قال لما قتل عبد الله بن الزبير
يوم الثلاثاء تركت حدثي رضاع ابي وقالت علام تعدوا اولادنا
بعد قتل عبد الله بن الزبير وهو اذ ذاك ابن ثلث وسبعين سنة
قال الزبير وحدثني مصعب بن عثمان قال حدثني الحرث بن الوليد
ابن درهم عن ابيه قال سمعته وهو يقول لا والله ما فاستني من الخلفاء
الا ثلثة ابوبكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم وابصرت عيناى راس
الزبير وراس ابن صفوان وراس ابن عمرو بن حزم سفع الزبير
يريد بان عمرو ابن حزم عمار بن عمرو بن حزم .
عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبد الله بن الزبير بن عبد الله
ابن زهير بن الحرث بن اسد بن عبد الغزى القرشى الاسدي ابوبكر
الحجدي المكي الحافظ سمع سفيان بن عيينه وفضيل بن عياض
ومسلم بن خالد الزنجي وابراهيم بن سعد واباحمة اش بن عياض
وعبد الغزى بن محمد الداروردي وغيرهم روى عنه البخاري والذهلي
وبشير بن موسى الاسدي ومن طريقه رويناه سنداه عاليا ويعقوب
ابن سفيان الفسوي وابوزرعة وابوحاتم وخلق روى له ابو داود
والترمذي والنسائي قال ابو حاتم رأتني الناس في ابن عيينه
الحجدي وهو ريس اصحاب ابن عيينه وهو ثقة امام وقال احمد
ابن حنبل الحجدي عندنا امام وقال الفسوي ما لقيت انصح
للاسلام واهله منه وذكره ابن عبد البر في فقهه مكة من اصحاب
الشافعي قال ابن سعد مات سنة تسع عشرة بمكة وكذا روى البخاري

وفاته وولد بنسبع عشرة وتسع عشرة وما يتيسر ما
عبد الله بن زرار بن مصعب بن شيبه بن عثمان الجعفي المكي
روى عنه احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن ابراهيم
الطار المسكيان روى عنه عن الازرق بن محمد بن عبد الله في تاريخه قال
حدثني جدي قال سمعت عبد الله بن زرار بن مصعب بن شيبه
ابن جبير بن شيبه بن عثمان يقول حضره الوفاة فتي منا من اصحابنا
من الحجية بالبوسنة من قرن فاستد عليه الموت جدا فمكت اياما
ينزع نزعاً شديداً حتى راوا منه ما غمهم واخرتهم من شدته كربة
فقال له ابو يابني لعلك اصببت من هذا البرق شيئاً يعني مال الكعبة
قال نعم يا ابا اربعهايه دينار فقال ابو الهيثم ان هذه الاربعة دين
على في ارض مالي اود بها اليها ثم اخبرني الى اصحابنا فقال استمدوا ان
للكعبة على اربعهايه دينار ففسد الغلام ثم لم يلبث الفتي ان مات
وال ابو الوليد وسمعت يوسف بن ابراهيم بن محمد الطار يحدث
عن عبد الله بن زرار ان مال الكعبة كان يدعى الابرق ولحقه طمالة
قطر الاحق ولحقه طمالة من اصحابنا الا بان النفس في ماله
وادنى ما يصب صاحبه ان يشد عليه الموت **قال** ولم يزل من مضى
من اصحابنا بن شيخه الحجية يحذرونه ابناهم ونحو فوفهم اياه ويؤمنون
بالنذر عنه ويقولون لم تزل لو اخرج ما دمتم اعف عنه وان كان الرجل
ليصب منه الشئ فيضعه ذلك عند الناس انتهى ووقع في الجزء الثاني
يوسف بن ابراهيم بن محمد الطار وقد ذكره الازرق في عكس هذا
وهو يوسف بن محمد بن ابراهيم وهذا والله اعلم اصوب لان الازرق
ذكره هكذا في غير موضع وكذلك الفاكهي
عبد الله بن زمعة بن ابي زمعة الاسدي بن المطلب بن اسد
ابن عبد الغزي بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي **قال** الزبير وكان
عبد الله بن زمعة من اشرف قريش وكان يروى عن النبي صلى الله عليه

للكعبة

وسلم انتهى كان ياذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي امره بالصلوة
حين امر النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر بالصلوة ولم يحده وله رواية
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معدود في اهل مكة على ما ذكر
ابن عبد البر وذكر انه من اشرف قريش
عبد الله بن سابط بن ابي حيصه بن وهب بن حذافة بن جحج
الجعفي ذكره ابن عبد البر وقال مكي وذكر انه مذكور في الصحابة
معروف بالحجة مشهور بالنسب روى عنه عبد الرحمن بن عبد
الرحمن بن سابط اخوان وانما كانا فقيهين
عبد الله بن السائب صفي بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
ابو عبد الرحمن وقيل ابو السائب المخزومي المكي المقرئ مقرئ اهل
مكة له حجة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وقراء على ابي كعب
وقراء على اهل مكة مجاهد وابن كثير وغيرهم وروى عنه عبد الله بن
صفوان بن امية وابن ابي مليكة وعطاء ومجاهد وطلحة وتوفي قبل
ابن الزبير بن عيسى على ما ذكر ابن عبد الله وذكر انه توفي بمكة وانه
سكنها
عبد الله بن السائب بن ابي السائب المخزومي اخو السابق ذكره بن قدام
وقيل قتل يوم الجمل ولم ار من ذكره غيره ومضى ذكره له ان يكون حياً
عبد الله بن السائب بن ابي جيس بن اسد بن عبد الغزي الاسدي
ذكره ابن قدامه وقال كان شريفاً وسيطاً في قومه وقد قدامه في
تحمجة ابيه نقلاً عن ابن قدامه انه حكى قولاً ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال في حقه الكلام الذي قال فيه حق ابيه وهو انه قال
ذاك رجل لا اعلم فيه عيباً وما احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا وانا اقدر ان اعيبه
عبد الله بن السائب بن عبيد بن عبد بن هاشم بن عبد
المطلب بن عبد مناف المطلب ذكره الذهبي وقال ذكره الكلبي فيمن

له صحبة ولم يذكره ابن عبد البر والمكاشف وأبو عمن شته بالنبي
صلى الله عليه وسلم

سراقه بن المعتمر بن عبد الله بن فرط بن رزاح
ابن عدي العدوي أخو عمرو بن سراقه شهد بدرًا على ما نقل الذهبي
عن ابن منده عن نعيم عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب وقال ابن اسحق
والزبير ونقل ابن عبد البر عن موسى بن عقبة وأبي معشر أنه شهد
أحدًا وما بعدها وذكر ابن قدامة أنهما ماتا في خلافة عثمان
وهو على ما قيل راوى حديث الرجال عن أبي عبيد

عبد الله بن سرجس المزني وقيل المخزومي حليف لهم له صحبة
ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن عمرو بن هريز وروى عنه
عاصم الأحول وقتادة وجماعة ونقل عنه أبو عمرو وعاصم الأحول
أنه قال لم يكن له صحبة وتناول ذلك أنه أراد الصحبة التي يذهب إليها العلماء
وذلك قليل وقال لا يختلفون في ذكره في الصحابة ويقولون له صحبة على
مذهبهم في اللقا والرواية والسماع

عبد الله بن سعد بن أبي سرح بن الحرث بن حبيب بالتشديد
ابن جديمة بن ملك بن حسل بن عامر بن لوى القرشي العامري أبو
يحيى أسلم قبل الفتح وهاجر وكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ارتد مشركًا إلى قريش بمكة وقال لهم اني كنت أصرف محمدًا كيف أريد
كان علي عزير حكيم فاقول أو عليم حكيم فيقول نعم كل صواب فلما كان يوم
الفتح هرب لأن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله وقتل ابن خطيل
ومقيس بن صبابه ولو وجدوا تحت استار الكعبة ثم جاء به عثمان
ابن عفان وكان استخفى عنده بعد ما اطمان أهل مكة إلى النبي صلى
الله عليه وسلم واستأمنه له فضمته صلى الله عليه وسلم طويلاً ثم قال
نعم فلما انصرف قال صلى الله عليه وسلم ما صمت إلا ليقوم اليه
بعضكم فيضرب عنقه فقال رجل من الأنصار هلا أو مات الينا يا رسول

الله فقال صلى الله عليه وسلم ان النبي لا يكون له خائنة إلا عين واسلم
عبد الله بن أبي سرح وحسن إسلامه ولم يظهر منه شيء ينكر عليه بعد
وهو الذي أفتح أفرسقه وكان فتحًا عظيمًا بلغ فيه سهم الفارس ثلث
الاف منقال وغزا الأساور من أرض النوبة وهاذهم وغزا الصواري
من أرض الروم وولى مصر لعثمان رضي الله عنه ثم خرج اليه واستولى
عليها في غيبته محمد بن أبي حذيفة وحال بينه وبينها لما عاد
اليها فقصده عبد الله عسقلان وأقام بها حتى توفى على الصحيح وكان في
الله تعالى أن يجعل خاتمة عمله صلوة الصبح فاستجاب الله دعوته وذلك
سنة ست أو سبع وثلاثين وقيل أنه توفى بالرملة وقيل بأفريقية ولم
يباع لعل ولا معاوية وكان بجيبًا كريمًا عاقلاً قال الزبير وهو الذي
يقول نية حصار عثمان رضي الله عنه

• ارى الأمر لا يزداد إلا تفاقمًا • وانصارنا بالمكثين قليل •

• واسلمنا أهل المدينة والهوى • هو أهل مصر والدليل دليل •

عبد الله بن السعدي فقيه قدامته بن وقدان وقيل عمرو
ابن وقدان بن عبد شمس بن عبد ود القرشي العامري أبو محمد له
صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عن عمر حديثه
العمالة روى عنه حبيب بن عبد الغري وروى عنه بشر بن
سعيد وعبد الله بن محب بن واخرون وانما قيل لابي السعدي
لأنه استرضع في بني سعد بن بكر وقال بعضهم فيه ابن السعدي
فمكن الأردن من أرض الشام وتوفي على ما قال الواقدي سنة سبع
وخمسين

عبد الله بن أبي أجيحة سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الأموي ذكره الزبير في
أولاد سعيد بن العاص فقال وعبد بن سعيد وكان اسمه الحكم
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وامره أن يعلم الكتاب

وأنه خلف في اسم السعدي

بالمدينة وكان كاتبا قتل يوم اليمامة شهيدا وذكر ابن عبد البر معنى
هذا وزاد استشهد يوم بدر وقيل يوم موقعة و قيل يوم اليمامة
قله ابو معشر وذكر الذهبي انه اكثر انتهى وامه وام اخوته احمدة
الذي كان يكنى به ابو العاص الذي قتله علي بن ابي طالب يوم بدر
كافرا وسعيد بن سعيد الذي استشهد يوم الطائف صفية بنت
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم على ما ذكر الزبير . .
عبد الله بن سعيد بن عبد الملك وقيل عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن ابي العاص بن امية بن
عبد شمس بن عبد مناف الاموي ابو صفوان نزيل مكة سمع اياه
وملك بن انس ويونس بن عبد الاعلى وثور بن يزيد ومجالدين سعيد
وموسى بن بشير صاحب مكحول وابن جريح روى عنه الشافعي واحمد
ابن حنبل وعلي بن المديني وعبد الله بن الزبير الحميري وغيرهم روى
له الجماعة الا ابن ماجه وثقة المديني وابن معين وكانت له اربعة
عمومة خلفاء الوليد وسليمان وهشام ^{كذا} ويزيد بن عبد الملك بن
مروان **قال** الذهبي سمع منه ^{سنة اربع او ستة} سنه اربع او ستة
وثمانين وقال نزيل مكة .

عبد الله بن سعيد بن الناج مولا م الاموي ابو محمد الشنقيطي
سمع بقرطبة من ابي محمد و حج في سنة احدى وتسعين وثلثمائة
فسمع من احمد بن فراس وعبد الله بن محمد السعطي وصحب ابا
ذر الهروي ولقي ابا نصر التجيني واخذ عنه صحيح مسلم وجاور بمكة
دهرا وحج حضا وثلثين حجة وزاد مع كل حجة زورتين وكان
اذا اراد الحاجة خرج من الحرم ورجع الى الاندلس في سنة احدى
وثلثين واربعماية وحدث بصحيح مسلم في نحو جمعة بقرطبة وتوفي
في رجب سنة ست وثلثين واربعماية وكان رجلا صالحا خيرا
زاهدا لم يكن الدنيا عنده قيمة عاقلا وكان يرد الصوم ويكحل بالاعدا

كثيرا كتبت هذه الترجمة لخصه من تاريخ الاسلام للذهبي . .
عبد الله بن سعد الله بن عبد الحافي المصري نزيل مكة المعروف بالشيخ
عبيد الحرفوش هكذا املا علي نفسه ولده علي كان من يشار اليه بالصلاح
بمكة ويقال انه اخبر بوقعة الاسكندرية في وقتها وكانت في اويل شهر
الحرم سنة ست وسبعين وسبعماية بهجمة الفرخ وقتلوا واسرها ونهبوا
من فيها واخبرني بعض الناس انه قدم الى مكة مع شيخنا القايني عز الدين
الطبي في سنة احدى وتسعين بنية المجاورة بمكة في الغام القابل فاجتمع
بالشيخ عبيد الحرفوش وذكر له ذلك فقال له يا اخي ما فيها اقامة ثم اردت
هذا الكلام بقوله ما عليها مقيم اسمي فانتفى عزم الطبي عن المجاورة
واكثري ورجع الى القاهرة وكانت تبدوا منه كلمات فاحشه على طريقة
الحرافيش بمصر تؤذي الى زندقة نسأل الله لنا وله المغفرة وكان جاور بمكة
ازيد من ثلثين سنة على ما بلغني وبها مات في الحرم سنة احدى وثمانين
ما يدور في المعلاة بقرب السور وقد بلغ الستين او جازها . .
عبد الله بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم ذكر بن عبد البر انه واخاه هبار هاجر الى الحبشة ونقل
عن ابن اسحق انه قتل يوم اليرموك . .
عبد الله بن سفيان المخزومي ابو سلمه روى عن عبد الله بن
الشافيع المخزومي والي امية بن الاحنف روى عنه محمد بن عباد بن
جعفر وعمر بن عبد العزيز ومحي بن محمد بن صيفي وغيرهم روى له
مسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه **قال** احمد بن حنبل ثقة مأمون
وقد كناه البخاري ولرسمته وسماه ابو حاتم وذكره مسلم بن الحجاج
في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة . .
عبد الله بن سفيان المخزومي امير مكة كما ذكره الازرقي وذكره ابن
عبد الملك بن مروان لما بلغه خبر سيل الحجاج فزع لذلك وبعث بمال
عظيم وكتب اليه وكان عائله على مكة فاسره بعمل طفاير الدور والشارعة

على الوادي وعمل ردما على افواه السلك يحصن بهادور الناس من السيول
عبد الله بن سليمان بن محمد بن عبد الله الشيباني كذا وجد
مذكورا في حجر قهرم بالمعلاة وترجبر فيه بالشاب القاصي ايضا وفيه
انه توفي في جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبعماية الهى وهو
من ذرية الشيبانيين الذين كانوا قضاة مكة

عبد الله بن سبيل المكي روى عن علي بن الجهم بن بدر الشامي وروى
عنه ابو روق احمد بن محمد بن بكر الهزلي مع كملت هذه الترجمة من ترجمة
المصنف في مختصره الاول من هذا التاريخ

عبد الله بن شعيب بن شيبه بن جبير بن شيبه الحبي المكي
عنه احمد بن محمد الازرقى خبرا رويناه في خبر ابن الوليد محمد بن عبد الله
ابن محمد بن احمد بن محمد الازرقى ونصته حدثني جدي قال سمعت
عبد الله بن شعيب بن شيبه بن جبير بن شيبه يقول ذهبتا رفع
المقام في خلافة المهدي فانشلم قال وهو من حجر رخرة يشبه المسار
فخشنا ان يفتت او قال ينداعى وكتبنا في ذلك الى المهدي فبعث
اليها بالف دينار فقضيتا بها المقام اسفله واعلاه وهو الذهب الذي
عليه اليوم انتهى **وقال** الزبير بن بكار حدثني عن مصعب بن عبد
الله عن عبد الله بن شعيب الحبي ان المومنين المهدي لما جرد الكعبة
كان فيما نزع عنها كسوة من ديباج مكتوب فيه لعبد الله ابى بكر امير
المومنين قال عبد الله بن شعيب هي كسوة عبد الله بن الزبير انتهى
عبد الله بن شعيب الكنفوق ابو معبد من اهل مكة يروى عنه
ابن عيينه ويعقوب بن سفيان ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة
الرابعة من الثقات

عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهر بن كلاب
القرشي الزهري وهو عبد الله الاكبر ذكر الزبير انه كان اسمه عبد
الحارث فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قال وهو من

الكلبيون

المهاجرين الى ارض الحبشة ومات بمكة قبل الهجرة الى المدينة
ويقال ان عبد الله الاكبر هو جد ابن شهاب الزهري احد الاعلام
ذكر هذا القول ابن عبد البر لانه قال وفيه ان عبد الله بن شهاب
الاصغر هو جد الزهري من قبيلة امية فاما جد من قبيلة ابيه فهو
عبد الله بن شهاب الاكبر

عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحرث بن زهرة الزهري
اخو السابق وهو الاصغر على ما ذكر الزبير بن بكار وقال شهد لحد
مع المشركين ثم اسلم بعد قال وهو جد عيسى بن مسلم ابن شهاب
انتهى ونقل ابن عبد البر عن ابن اسحق ان عبد الله الاصغر بن شهاب
الزهري هو الذي شيخ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اجد وذكر
ابن الاثير انه قيل ان عبد الله الاصغر هو الذي هاجر الى ارض
الحبشة ثم قدم مكة فمات بها قبل الهجرة قال وقد روى ان ابن شهاب
قيل له اشهد جدك بدرا قال شهد هاهنا من ذلك الجانب يعني
مع المشركين والله اعلم اي جدي اراد

عبد الله بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة واسم ابي طلحة عبد
الله بن عبد الغزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصي بن كلاب
القرشي العبدري الشيباني المكي وهو عبد الله الاكبر اخو صفية بنت
شيبه امها بن بنت سفيان بن سعيد بن قاص اخت ابي الاعور
ابن سفيان السلمي

عبد الله الاصغر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة القرشي العبدري
الشيباني المكي وهو الاكبر **قال** الزبير بن بكار لسانه ثقل فبذل سني الا عجم
قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك عن ابيه ان خالد بن عبد
الله القرشي اخاف عبد الله الاصغر بن شيبه بن عثمان وهو الاكبر
فهرب منه فاستجار بسليمان بن عبد الملك **قال** محمد بن الضحاك عن
ابيه وخالد بن عبد الله يومئذ والي المسلمين بن عبد الملك على مكة فكنت

في وجهه يعني

امير

سليم بن عبد الملك الى خالد بن عبد الله الايهيجه واحبهم انه قد امن
 تجاه الكتاب فاخذ الكتاب ووضعه ولم يفتحه وامره فترج فجلده ثم
 فتح الكتاب فقال لو كنت قرأته ما جلدتك فرجع عبد الله الاصغر بن شيبه
 الى سليم فاحزم الحزم قامر بالكتاب في خالد ان يقطع يده فكله فيه زيد
 ابن المهلب وقتل يده وكتب مع عبد الله الاصغر بن شيبه ان كان
 خالد قرأ الكتاب اقيده منه فاقيده عبد الله بن شيبه فقال ذلك
 الفرزدق

- لعمرى لقد سئل ابن شيبه سيرة • ارتك الخوم الليل ضاحية تجري
- انضرب في العصيان من كان عاصيا • وبعصى امير المؤمنين اخا قري
- فلو لا يزيد ابن المهلب خلقت • بكفيك فخا الى جانب الوركى

وقال الفرزدق ايضا في ذلك

- سلوا خالدا لا قدس الله خالدا • متى وليت قسما قريشا تزيها
- ابعد رسول الله ام قبل عهد • وجدتم قريشا قد اغت سمينا
- رجونا هذه لا هدا الله قلبه • وما امه بالام يهدى جنينا

وقال ايضا

وكيف يوم الناس من كانت امه تدين بان الله ليس بواحد
 وام عبد الله الاصغر بن شيبه بنى بنت سدا دين قيس بن بكرى
 الحرب بن كعب

عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن الى المعالى يحيى
 ابن عبد الرحمن الشيباني المكنى الجدي يلقب بالعفيف حكة من الفخذ
 التوزري والسراج الدمشقي الموطار وانه يحيى بن بكر بن
 ومن عثمان بن الصفي الطبري كتاب الازرق ومن المشايخ شهاب
 الدين الهكاري ونور الدين الهمداني وناج الدين بن بلبت ابي سعد
 والقاضي عز الدين بن جماعة بعض الترمذي وحدث سمعت منه بحدة
 حديث ابن عباس رضى الله عنهما في حفظ القرآن وبواسط الهدى
 بني جابر ثلاثي الترمذي وكان يقيم حجة كثيرا يخطب الناس بها ويبا

لهم عقود الانكحة وفيه خير توفي في ربيع الاخر سنة سبع عشرة وثمانى
 مائة عن سبع وسبعين سنة يزيد قليلا او ينقص قليلا
 عبد الله بن صفوان بن امية بن خلف بن وهب بن حذافة بن
 جح القرشي المحمي المكنى ابو صفوان ريس مكة وابن ريسها وهو عبد الله
 الاكبر يروي عن ابيه وعمر بن الخطاب وحفصة بنت عمر وغيرهم روى
 عنه الزهري وابن ابي مليكة وعمر بن دينار روى له مسلم والنسائي
 وابن ماجه ذكره الزبيدي بكار فقال وكان من اشرف قريش حديثي
 عني مصعب بن عبد الله وعزم انه وفد على معاوية هو واخوه عبد
 الرحمن الاكبر وام عبد الرحمن ام حبيب بنت ابي سفيان بن حرب
 ابن امية وكان معاوية يقدم عبد الله بن صفوان على عبد الرحمن فقال
 اخته في تقديمه اياه على انها فادخل ابنها عبد الرحمن وامه عند معاوية
 فقال حاجتك فذكر دينا وعيالا وسئل حوايج لنفسه فقضاها له ثم
 اذن لعبد الله بن صفوان فقال حوايجك قال خرج العطا وتفرغ المنقطعين
 فانه قد حدث في قومك نابتة لا يدوان طهر وقواعد قريش لا تغفل
 عنها فانهم قد جلسوا على ديوانهم ينتظرون ما ياتيهم منك وحلفاءك
 من الاحابيس قد عرفت نضرهم وموازنهم اخلطهم بنفسك وقومك
 قال افعل لهم حوايجك لنفسك قال فغضب عبد الله فقال واي حوايج
 لي اليك الا هذا وما اشبهه انك لتعلم اني اغني قريش ثم قام فانصرف
 فاقبل معاوية على امر حبيب بنت ابي سفيان اخته وهي ام عبد
 الرحمن بن صفوان فقال كيف فقالت انت امير المؤمنين اصبر بقومك
 وقال الزبير ايضا حدثني محمد بن سلام قال حدثني يزيد بن عياض بن
 جندب قال لما قدم معاوية لفتية رجال قريش فلقية عبد الله بن
 صفوان على بعير في خفين وعمامة وبيت فساير معاوية فقال اهتد
 الشام من هذا الاعرابي الذي يساير امير المؤمنين فلما انتهى الى مكة اذا
 المجمل ايضا من غم عليه لا امير المؤمنين هذه الفاشاة اخبرتك بها

فقسمها معاوية في جندة فقالوا له ما راينا اسخى من ابن عم امير المؤمنين
هذا الاعرابي **وقال** الزبير حدثني محمد بن سلام قال حدثني عامر
ابن حفص التميمي قال قدم رجل من مكة على معاوية فقال من يطعم بمكة
اليوم قال عبد الله بن صفوان قال تلك نأق قديمه **وقال** الزبير حدثني
محمد بن سلام عن ابي عبد الله الازددي قال وقد المهلب بن ابي صفرة
على عبد الله بن الزبير فاطال الخلوقة معه فجاء ابن صفوان فقال من هذا
الذي قد شغلك منذ اليوم يا امير المؤمنين فقال هذا سيد العرب بالعراق
قال ينبغي ان يكون المهلب فقال المهلب بن ابي صفرة من هذا الذي يملك
عني يا امير المؤمنين قال هذا سيد قريش بمكة قال ينبغي ان يكون عبد الله
ابن صفوان **وقال** الزبير وكان عبد الله بن صفوان ممن يقوي امر عبد
الله بن الزبير وعرض عليه الامان حين يفرق الناس عن ابن الزبير فقال
له عبد الله بن الزبير قد اذنت لك واقتلتك بيعني قال اني والله ما اقلت
الا عن ديني فاني ان يقبل الامان حتى قتل هو وابن الزبير معاني يوم
واحد وهو متعلق باستار الكعبة وله بقول الشاعر
• كرهت كتيبة الحجج لنا • رايت الموت سالبه كذا
• فليت ابا امية كان فينا • فيعذرا ويكون له عشاء
وكان قتل ابن الزبير رضي الله عنهما في جدي الاولى سنة ثلث
وسبعين من الهجرة على الخلاف انتهى السابق من ذلك وقد تقدم في حقه
عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ان عبد الله بن صفوان قال لعبد الله
ابن جعفر باجعفر لقد صرت حجة لفتاننا علينا اذا نهينا م عن الملا
قالوا هذا جعفر سيد بني هاشم يحضرها ويتخذها فقال له عبد الله بن جعفر
وانت ابا صفوان صرت حجة لصبياننا علينا اذا المنام في ترك المكت
قالوا هذا ابو صفوان سيد بني هاشم لا يقترا اية ولا يحفظها ذكر هذه
الحكاية صاحب العقد وذكر ان عبد الله بن صفوان كان انبيا وام عبد
الله بن صفوان برزقة بنت مسعود بن عمرو بن عمرو بن عبد الله بن بكر

عبد الله بن صفوان الخزاعي ذكره ابن عبد البر وقال ذكره بعضهم
في الرواة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وله صحبة وهو عندي مجهول
لا يعرف وقد ذكره الذهبي وقال له صحبة ولم يرو شيئا حكى عنه يحيى بن شاذان
عبد الله بن طلحة الاندلسي ابو بكر توفي سنة ثلث وعشرين وخمسين
بمكة ذكره ابن المفضل في وفاته وقال ذو معارف روى لنا غير
واحد وذكره الذهبي في مختصر النكتة لابن الابار فقال عبد الله بن طلحة
ابن محمد الماري ابو بكر وابو محمد بن يونس بن يونس بن يونس بن يونس
الباحي وعاصم بن ايوب وكان ذا معرفة بالحنفي والاصول والفقه وكان
بارعا فيه وله رد على ابن حزم والنف كتابا في شرح رسالة ابن
ابي زيد من العقايد وصنف سوى ذلك ثم تصدح بالحنفي واستوفى
مصر وتوفي بمكة روى عنه ابو المظفر الشيباني قاضي
مكة وابو محمد العثماني ويوسف بن محمد القيناني وابن فرج العبدري
وجملة حديث سنة ست وعشرين وخمسين بعلت هذه الترجمة من خط
الذهبي في اختصار النكتة **ابن بشكو**
عبد الله بن ظهير بن احمد بن عطية بن ظهير بن المخزومي عفيف الدين
ابو محمد المكي والشيخنا قاضي القضاة جمال الدين حضرة في الثالثة على ابي
محمد عبد الله بن موسى الجزء الثاني من الاحاديث السبعيات والثمانيا
تخرج ابن الظاهري لموسى خاتون بنت الملك العادل ثم سمعوا الاول
على المعظم عيسى بن عمر بن ابي بكر كلاما عنها وسمع على عيسى بن عبد الله
الحججي صاحب البخاري وسمع عليه وعلى جمال الدين محمد بن الصفي الطبري
وجمال الدين عبد الوهاب بن محمد بن يحيى الواسطي جامع الترمذي وعلى
الذين الطبري وعثمان بن الصفي والافشيري سنن ابي داود وسمع على
الافشيري الموطا والشفاء على الواسطي والامام احمد بن الرضي مسند الشافعي
وعلى عثمان بن شجاع الذي باطلي المسلسل وحدث سمع منه بقرانه وله
شيخنا جمال الدين وسالته عنه فافادني بعض سموعاته هذه وذكر انه

قراء بعض الروايات على الشيخ برهان الدين المسروري وحفظ التنبيه
واشتغل بالفقه قليلا على الشيخ نجم الدين الاصفهاني وله نظمو كثير
وكان ولي امام مقام الجنازة بعد موت القا الدين بن القا في مجال الدين
الحنبلي من مكة ولم يتم له ذلك وكان مواطبا للاقعة القران لا يترك ذلك
الاية اوفات الضرورة كالاكل وشبهه توفي في ثمان والخمسين من شهر
ربيع الاول سنة اربع وتسعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة ومولده
سنة ثمان وعشرين وسبع مائة انتهى وقد سالت عنه شيخنا السيد تقي
الدين عبد الرحمن بن ابي الخير القا في فقال كان رجلا صالحا كثير التلاوة
والعبادة محرماني مجلسه وقوته انتهى

عبد الله بن عامر بن ربيعة الغنزي سيكون النون وقيل يفتحها
العدوي لان اياه حليف الخطاب وكان الخطاب يداه صحب النبي
صلى الله عليه وسلم واستشهد عبد الله يوم الطائف مع النبي صلى الله
عليه وسلم وهو عبد الله الاكبر

عبد الله بن عامر بن ربيعة الغنزي اخو السابق ولد في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم روى عنه وعن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم روى عنه
عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر والزهرى ويحيى بن سعيد
واخرون توفي سنة خمس وثمانين وكان ابن اربع سنين او خمس سنين
حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم على ما ذكر ابن مند

عبد الله بن عامر بن كزيب بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس
ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي العبشي احد اشراف قرش
واجوادها قال الزبير بن بكار قال عن مصعب بن عبد الله يقال انه
اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شيمنا وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليه ويعوذ به فجعل عبد الله يتسوع
رث النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لمسني فكان
لا يباع ارضا الا تظهر له الماء وله النباح الذي يقال له نباح ابن عامر

وله الجحفة وله بستان ابن عامر يحمله على ليلة من مكة وله اثار في الارض
كثيرة **وقال** استعمله عثمان بن عفان رضي الله عنه على البصرة وعزل
ابا موسى الاشعري فقال ابا موسى قد اتاكم فتى من قريش كريم الامهات
والعمات والخالات يقول بالمال فيكم هكذا وهكذا قال وهو الذي دعي الزبير
وطلحه الى البصرة وقال ان لي فيها صنایع فتخصا معه وله يقول الوليد بن عتبة
الا جعل الله المغيرة وابنة

وسروان على بذلة لابن عامر

لكن يقياء الحرة والقر والا زى

ولسع الا فاعى واحدا من الفواجر

وقال الزبير وكان كثيرا المناقب وافتتح خراسان وقتل

كسرى في ولايته واحرم من ينسابور شكرا لله تعالى وهو الذي عمل
السفاريات بعرفه انتهى **وقال** ابن عبد البر ولد على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني به النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فقال هذا شيمنا
وذكر الخبر الذي ذكره الزبير قال وقيل ان لما اتى بعبد الله بن عامر
ابن كزيب الى النبي صلى الله عليه وسلم قال بني عبد شمس هذا شيمنا بنامته
بكم ثم ثقل في فيه فازد رده فقال ادجوا ان يكون مسقيا فكان كما
قال النبي صلى الله عليه وسلم **وقد** روى عبد الله بن عامر هذا عن النبي
صلى الله عليه وسلم وما علمته سمع منه ولا حفظ عنه ذكره البغوي عن
مصعب بن الزبير عن ابيه عن مصعب بن ثابت عن خنظلة بن قيس عن
عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كزيب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد ورواه ابن هرون الحمال
عن مصعب باسناده **وقال** صالح ابن الوجيه وخليفه بن خياط
وفي سنة تسع وعشرين عزل عثمان ابا موسى الاشعري عن البصرة
وعثمان بن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك كله لعبد الله بن عامر
ابن كزيب **قال** صالح وهو ابن اربع وعشرين سنة **قال** ابو المعطان قدم
ابن عامر البصرة واليا وهو ابن اربع او خمس وعشرين سنة ولم يختلفوا
انه افتتح اطراف فارس كلها وعامة خراسان وحلوان وكرمان وهو الذي

شق عن البصرة ولم يزل وإليها العثمن على البصرة الى ان قتل عثمان وكان
ابن عنه لان ام عثمان اروي بنت كزيم ثم عقد له معاوية على البصرة
ثم عزله عنها وكان احدا لاجواد وادعى الى عبد الله بن الزبير ومات
قبله ببسبر وهو الذي يقول فيه ابن زدينه

فان الذي اعطى العراق ابن عامر لربي الذي رجوا لسد مفار

ويقول زياد النخعي

اخالك لا تراه الزهرار لا على العلات بسنا ما حيوادا

اخالك ما سودته بمذوق اذا ما عاد فقد اخيه عادا

سالناه الجزيل فما نلكتا واعطى فوق مئتنا وزادا

واحسن ثم احسن ثم عدنا فاحسن ثم عدت له فعادا

مرارا ما رجعت اليه الا تبسم منا حكا وثنى الوسادا

الزبير قال عني مصعب بن عبد الله لعني ان معاوية

اراد ان يصفي امواله فقال ابن عامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

المقتول دون ماله شهيد والله لا قابلية حتى اقتل دون مالي

فاعرض عنه معاوية وزوجه ابنته هند بنت معاوية قال الزبير

وحدثني مصعب بن عبد الله عن بعض القرشيين قال كانت هند

بنت معاوية ابترشي بعبد الله بن عامر وانها جاءت يومها بالمرأة

والمشط وكانت تولى خدمتها بنفسها فنظرت في المرأة فالتفتي

وجهه ووجهها في المرأة فرأى شبا بها وجمالها ورأى المشيب

قد الحقه بالسيوخ فرفع راسه اليها وقال الحق بابيك فانطلقت

حتى دخلت على ابيها فاخبرته خبرها فقال وهل تطلق الحرة قالت

ما اتى من قبلي واخبرته خبرها فارسل اليه فقال اكرمتك ببنتي

ثم ردتها علي قال اخبرك عن ذلك ان الله تعالى من علي بفصنك

وجعلني كرمي الا احب ان تفضل علي احد وان ابنتك اعجزني

مكافئتها حسن صحبتها فنظرت فاذا انا شيخ وهي شابة لا ازيد لها

مالا الى مالها ولا اشرفا الى شرفها فرأيت ان اردها اليك لتزوجها
فتي من قتيانك كان وجهه ورقة مصحف قال الزبير وكان ابن عامر
رجلا سخيا كريما وامته دجاجة بنت اسماء بن الصلت ابن حبيب بن
جارية بن هلال بن حرام بن سمالك بن عوف بن امرئ القيس بن بهته
ابن سليم

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف

ابن قصي بن كلاب الهاشمي ابو العباس وابو الخلفاء ابن عمر النبي صلى

الله عليه وسلم وكان يلقب بالامام الحجة الميرزا حبان القران لكثرة

علمه ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم بان يعلمه الله الكتابين

والحكمة وتاويل القران وان يفقهه في الدين وان يزيد فيها وعلمها

وبارك فيه وينشر منه ويجعله من عباده الصالحين كل ذلك

جاء في احاديث صحيحة مفردة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم

الف حديث وستماية حديث وستين حديثا وروى عن جماعة

من الصحابة وروى عنه منهم انس وابو سامة بن سهل وخلق من التابعين

روى له الجماعة قال عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ما رايت

احدا اعلم من ابن عباس بما سبقه من حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم وبعضا الى بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ولا افقه ولا اعلم

بتفسير القران والعريضة والشعر والحساب والفرايض وكان

يجلس يوما للتاويل ويوما للفتة ويوما للمعاري ويوما للشعر

ويوما لا يام العرب وما رايت عالما جلس اليه الا خضع له ولا

سأله الا اخذ عنه علما وقال عمرو بن دينار ما رايت مجلسا

اجمع لكل خير من مجلس ابن عباس الحلال والحرام والعريضة والانسا

وحسبه قال والشعر وقال عطاء كان ناس ياتون ابن عباس في

الشعر والانساب وناس لا يام العرب ووقايعها وناس ياتون للعلم

والفتة فمات منهم صنف لا يقبل عليه بما شاء وقال ما رايت القس

ليلة اربع عشرة الا ذكرت وجه ابن عباس وكان عمر بنني عليه
ويقربو يشاور مع جله الصحابة واثنى عليه ابن سعد ومعاوية وغيرهم
من الصحابة والتابعين ومناقبه كثير **وذكر** ابن عبد البر انه شهد مع
علي رضي الله عنه الجمل وصفين واليمام **وذكر** النواوي ان
علي بن ابي طالب اكرم على البصرة ثم فارقتها بعد قتله وعاد الى الحجاز
وذكر عزم انه تحول من مكة وقام بها الى ان اخرجته ابن الزبير لتوقفه
عن مبايعته فسكر الطائف حتى مات به في سنة ثمان وستين عن سبعين
سنة وهذا هو الصحيح في وفاته وسنه صلى عليه محمد بن الحنفية **وقال**
ما في اليوم رباني هذه الامة ولما وضع لي صلى عليه جاء طائر ابيض
فوقع على كفانه فدخل فيه فالتفت فلم يبق جلد فلما سوي عليه التراب
سمعوا صوت قاري لا يرون شخصه يقرأ يا ايها النفس المطمئنة الى
آخر السور وقبر مشهور بالطائف في مسجد كبير بني في زمن الناصر
لدين الله تعالى العباسي **واخبرني** غيره واحد انه يشتم من قبره راحة
المسك وكان باخرة قد كف بصره كابيه وجده وسبب ذلك علي ما
قيل انه راي مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فلم يعرفه فسأل عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارايته قال نعم قال ذاك جبريل ما انك
ستفقد بصرك وقال هونية ذلك

ان ياخذاه من عيني نورهما . ففي لساني وقلي منهما نور .
قلي ذكي وعقلي غير ذي دخل . وفي في صارم كالسيف ماثور .
وكان رضي الله عنه يخضب لحية بالصفرة وقيل بالحناء واختلف في
وفاته فقيل سنة ثمان وستين من الهجرة قال جماعة منهم ابو نعيم وابو
بكر بن ابي شيبة ويحيى بن بكير زاذ يحيى وهو ابن احدي او اثنين
وسبعين سنة وقيل مات سنة تسع وستين وقيل سنة تسع
وستين وقيل سنة سبعين حكاهما المزي في التهذيب واختلف
في سنه حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل كان ابن عشرين

قاله غير واحد عن سعيد بن جبير عنه وقيل ابن ثلث عشر رواه عنه
سعيد بن جبير وقيل كان ابن خمسة عشر سنة روى عن سعيد بن جبير
عنه قال احمد بن حنبل وهذا الضواب .

عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
المخزومي ابو سلمة ذكر ابن اسحق انه اسلم بعد عشره وهاجر الى الحبشة
وذكر صعب الزبيري انه اول من هاجر اليها ثم قدم الى مكة وهاجر الى
المدينة وشهد بدر واحد وجرح فيه جرحا ثم اندمل ثم انتقض فمات
سنة ثلاث مئتين من هجرة الاخرة سنة ثلث وحضره النبي صلى الله
عليه وسلم واعترضه وخلفه على اهله وكان ابو سلمة سال الله تعالى حين
احتضر ان يخلقه في اهله فنجى **وذكر** ابن بكير **فقال** فولد عبد
الاسد بن هلال عبد الله با سلمة اول من هاجر الى الحبشة وشهد بدر
وتوفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخا رسول الله صلى
الله عليه وسلم واخا حمزة بن عبد المطلب من الرضاعة ارصعتم ثوبه
مولاة ابي لهب ارصعت حمزة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابا
سلمة وامته برة بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف واخوه لأمه
ابوسبرة بن ابي رهم العامري .

عبد الله بن عبد الله بن ابي امية بن المغيرة المخزومي بن اخي ام
سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ذكر ابيه ذكره ابن عبد
البر وقال ذكره جماعة في المولفة قلوبهم وفيه نظرو ولا يصح صحبته عندي
ولكنما ذكرناه على شرطنا يعني من ولد بين مسلمين في حياة النبي صلى الله
عليه وسلم وذكر ان روايته عن ام سلمة وقد روى عنه عروة
ابن الزبير انه راي النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سلمة في
ثوب واحد وقد خالف بين طرفيه وروى عنه نخل بن عبد الرحمن
ابن ثوبان وذكر الكاشغري انه كان ابن ثمان سنين يوم توفي
النبي صلى الله عليه وسلم .

عبد الله بن أبي بكر الصديق واسم أبي بكر عبد الله بن أبي قحافة
عثمان بن عامر بن عمر بن كعب بن سعد بن تميم بن مسرة القرشي
اليماني **قوله** الزبير بن بكار وولد أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
عبد الله قبل يوم الطائف شهيدا أصابه سهم فمات له حتى مات
بالمدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي كان يأتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأباه ومما في الغار بزيادة مما أخبر مكة
إذا أسي انتهى **وذكر** ابن عبد البر أنه أسلم قد يمّا قال ولم يسمع له
بشهادته لا شهوة الفتح وحينئذ الطائف وروي فيه بهم وانزل
جرحه ثم انتقض فمات سنة في أول خلافة أبيه وذلك في شوال
سنة إحدى عشرة وكان اشترى الحلة التي أرادوا تكفين النبي صلى
الله عليه وسلم فيها بتسعة دنانير ليكفن هو فيها ثم رغب عنها وقال
لو كان فيها خيرا لكفن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تزج
عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل وله معها فضيلة سند ذكرها ان شاء
الله تعالى

عبد الله بن عبد الجبار بن عبد الله الأموي العثماني أبو محمد
الجبار البزاز الكارخي الأسكندري أصله من شاطبة ولد
بالأسكندرية وولد بها وسمع بها من السفلى وغيره ويصغر من نخج
المرشدي وحدث بالأسكندرية ومصر والصعيد واليمن سمع منه
المندري وذكره في التكملة ومنها كتبت هذه الترجمة
وذكر أن شيخه الحافظ أبا الحسن علي بن المفضل المقدسي يخطبه
ويثني عليه كثيرا وتوفي شهيدا على ما قيل في ربيع عشرين سنة
أربع عشرة وستمائة بمكة ومولده في رمضان سنة أربع وأربعين وخمسمائة
عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الواحد بن علي المصري
المصري أبو محمد عفيف الدين الدلاهي مقري مكة قراء ختمه لنافع
علي أبي محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي وسمع منه التيسير لأبي

عمر والداني والموطار وآية يحيى بن يحيى كلاهما عن أبي عبد الله بن سعادة
وتلى بالروايات بعشرين كتابا على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس النخعي
سنة أربع وستين بدمشق وسمع على أبي الفضل عبد الله بن محمد
الأنصاري قارى مصحف الذهب الشاطبية عنه وسمعها مع الراية على
أبي اليمن بن عسّاكر عن النخاوي عن الناظم وسمع على أبي اليمن صحيح
مسلم والرسالة للفقيري وغير ذلك بمكة وكان جاور بها جل عزم وحدث
واقراء قرا عليه جماعة منهم أبو عبد الله الوادي أشي عذرة ختم وقال ذكر
لي أن له أكثر من ستين سنة يقري كتاب الله تعالى بغير اجتر
الا ابتغاء الثواب وذكره الذهبي في طبقات القراء ومنها كتبت بعض
هذه الترجمة ورجعه بالامام القدوق شيخ الحرم وقال وكان من
العلماء العاملين بفقهه أولا الملك نزل الشافعي وكان ذا أوراد واجتهاد
واحوال وقال قال ابن أبي زكون وحدثني أبو عبد الله الأنصاري
قال عتبني الدلاهي على فترى ثم قال هذه الأسطوانة تشهد لي أبي صليت
عندها الصبح بوصف العظمة بصغائر وعشرين سنة ذكره الشيخ جمال
الدين أبو محمد عبد الغفار بن القاسمي معين الدين أبي العباس
أحمد بن عبد المجيد الشهيدي بن نوح الأنصاري الخزرجي الأوصري
القوصي في كتابه المنتقى من كتاب الوحيد في سلوك طريق أهل التقوى
والقصدية والایمان بأولياء الله تعالى في كل زمان وحكى عنه أخبارا
حسنه دالة على عظم مقامه لأنه قال وأخبرني الشيخ عبد الله الدلاهي
بمكة شرفها الله تعالى وهو هناك يقري القرآن العظيم قال أقت بمكة
شرفها الله تعالى ثلثين سنة وكان معي فقيرا كان أكلنا بعد ثلثة
أيام بجنبة أفلس مرق فحبة أقامنا معي الفقير ان عشرون سنة وكمك
الثلثين سنة وكنت أطوف كل يوم ستين أسبوعا بستين خرب قران
إلى الظهر وكنت أروح في كل سنة إلى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
ما شيا انتهى وذكره الياقني في تاريخه وقال كان من ذوي الكرامات

العديدات والمناقب المحيديات يقال انه سمع رذا السلام من سيد الانام
عليه افضل الصلوة والسلام وقد اخنا اخنا كثير فاذا جاء الى الحجر
الاسود زال ذلك الاخنا وقبته وكان يعد ذلك من جملة كراماته
ومض انه كان عنده طفل غابت امه عنه فبكي فذر رنديه
بالبن وارضع ذلك الطفل حتى سكوت وله كرامات اخرى شهيرة انتهى
توفي ليلة الجمعة الرابع عشر من شهر المحرم سنة احدى وعشرين وسبعمائة
بمكة ودفن بالمعلاة ومولده في اول رجب سنة ثلثين وستمائة
نقلت وفاته ومولده من تاريخ البرزالي وذكر انه كتب وفاته عن ابنه
قطب الدين محمد السابق ذكره وكان ثقة ملك ثم للشافعي ولذلك
قصه وهي اني وجدت بخط محدث اليمن نفيس الدين سليمان
ابن ابراهيم بن عمر العلوي نقل عن خط ابيه ان الشيخ ابا عبد
الله محمد بن ابراهيم القصري حدثه بمكة في سنة عشرين عنه قال كنت
في ابتداء امرى مالكيًا وانفق ان امام المالكية استنابني في بعض
الصلوات وصليت في مقام المالكية قبل ان يصلي الشافعي فخرى
في ذلك كلام وانكار فتعب باطني فممت تلك الليلة فرايت في النوم
كافي صاعدًا الى جهة الصفا فرايت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي تقول لي عليك بذهب ابن عني محمد بن ادرين الشافعي رحمة
الله تعالى انتهى

عبد الله بن عبد الحق السوسي ابو محمد ذكره الجدا ابو عبد الله
الفاسي في تعاليفه التي وجدتها وترجمه بالشيخ الصالح وكتب
عنه حكايات وقال بعد ان كتب عنه حكايته تتعلق بالشيخ ابي
لكوطيات ان شاء الله تعالى ذكرها قريبًا وادرك ابو محمد
السوسي رحمه الله جماعة من دكالة من اصحاب الشيخ ابي صالح المقيمين
بالحجاز وصحبهم **ثقة** كان ابو محمد السوسي رحمه الله لا يمشي لاحد بسبب
دفع سياله وربما كان يقال له عند فلان كذا يمشي فاحذر فيا بى ولا

يمشي الى احد ولم ينزل غزبه يشتد في احواله فصلا فصلا الى ان توفي
رحمه الله واوصى الى بالنصر في حاله ولم يترك شيئا من الدنيا الا ثوبًا
صبوغا في عنقه ومندبلا اسود على راسه وبقيه قطيعات سكن
كان يقات منها اذا احتاج اليها ونزل قبره ابو العلا ادرين صاحبه
قلت له انزل قبره فانت اقد منا حجة له واقرب عمدا برسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قدم يوم موته على ما ذكر من حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال جدي انه اجد نفسه في اخرا من بطريق
من الورع لم اسمع ان احدا نقاطها من سكن الحجاز فيمن تاخر ولم ينزل
عليها الى ان مات في رجب سنة ثلث وتسعين وستمائة وجدت
مخططة في موضع اخر انه توفي بمكة ودفن بالمعلاة

عبد الله بن عبد الرحمن بن الضيا محمد بن عمر القسطلاني المكي
المالكي اخو الشيخ خليل المالكي سمع من الرضا الطبري بعض الترهيد
وسمع من العزيزيوسف بن الحسن الزندي والشرقي ابي عبد الله الفاسي
بالمدينة العوارف للسهروردي واجاز له من دشو جماعة في سنة ثلث
عشره من شيوخ ابن خليل باستدعايه واستدعا البرزالي وما علمته
حدث وذكره البرزالي في تاريخه وذكر ان العفيف بن المطري
كتب اليه يذكر انه نائب في الامامة عن اخيه وكان رجلا مباركا
فقيها توفي يوم عيد النحر من سنة ثلث وتسعين وسبعمائة وهو
من ابناء خمسة واربعين انتهى

عبد الله بن عبد الرحمن بن انس المخزومي من اهل مكة يروي
عن ابراهيم بن نافع روى عنه كذا ذكره ابن حبان هكذا في الطبقة
الرابعة من الثقات

عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين بن الحرث بن عامر
ابن نوفل بن عبد مناف بن قصى بن كلاب القرشي النوفلي المكي
روى عن ابي الطفيل وعطاب بن ابي رباح وطاووس وعكرمة

مولى ابن عباس وغيرهم روى عنه بن جريح ومات قبله وسعبيه
 والسفيان وملك ومسلم بن خالد الرنجي روى له الجماعة وثقه
 احمد وابوزرعة وابن سعد وقال كان كثير الحديث ذكره الزبير
 ابن بكار فقال وهو من اهل مكة وامته ام عبد الله بنت عقبة بن الحرث
 ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وذكره ابن جبر ابا حسان
 ابن الحرث هو الذي دبت الى جنيب بن عدي فاخذ جنيب فجعله
 في حجره ثم قال لما صنعت ما كان يؤمنك ان اذبحه بهذه الموسى
 لمؤمى في يدك كان سيخدها وانتم تريدون قتلى غدا فقالت له
 امك يا مان الله عز وجل فلي عنه وقال ما كنت لا فعل
عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالي نزيل مكة
 ابو لكوط ذكره القطب القسطلاني في ارتفاع الرتبة فقال ورايت
 سيدى الشيخ العارف ابا لكوط الدكالي وكان من رجال الله تعالى و
 ارباب المجاهدات والمكاشفات والاحوال والمنازلات وكانت له
 تارات من يراه فيها يعتقد انه مجنون يجري من اول الحرم الى اخره
 ومن اول المسجد الى اخوه وهو ينكر بصوت عال الله الله وكان
 قصده بذلك قهر نفسه وكسر جاهه وحشمة عند العامة وكان
 يطوى الايام والليالي ومن جملة ما جرى الى معه مرضت بالحق وانا
 صغير السن فجاءني بدمهم وقال لي اشتر بثلثة ايام عسلا فاشترى
 لي ذلك وشربته واسترحت وحلني مرارا من باب دار العجالة الى
 حاشية الطواف على ظهره عند هيجان حاله ثم عيذ في الموضع
 الذي اخذني منه وله كرامات عظيمة نفعتنا الله به وهو من اصحاب
 سيدى الشيخ العارف ابي محمد صالح الدكالي وابو محمد من اصحاب
 الشيخ العارف عبد الرزاق وعبد الرزاق من اصحاب شيخ المشايخ
 ابي مدين انتهى **والخب ربي** شيخنا السيد القدوة عبد الرحمن
 ابن ابي الخير الفاسي انه وجد بخط جده الشريف ابي عبد الله الفاسي

حكاية معناها ان شخصاً رأى بعد موته فقيل له ما فعل الله بك فقال
 غفر لي بحسن رفلان الحياط في جنازتي بطاقيّة الشيخ ابي لكوط وهذه
 منقبة عظيمة توفى الشيخ ابي لكوط يوم الجمعة ثاني صفر سنة تسع
 وعشرين وستماية بمكة ودفن بالمعلاة وقبره بها معروف ومن حجر
 قبره نقلت وفاته ونسبه وكذا وجدت وفاته بخط جدى الشريف
 ابي عبد الله الفاسي الا انه لم يذكر شهر وفاته **وقال** جدى في
 تعاليقه اخبرني ابو محمد عبد الله بن عبد الحق الشوسى رحمه الله ان
 ابا لكوط الدكالي كان يصنع الطعام لاهل بيته ويقدمه لهم فاذا اكلموا
 يقول لهم قولوا لا جزاك الله خيراً يا ابا لكوط **قال** جدى ومعنى حكاية
 ابا لكوط ان النفوس تدخل عند ادخال المسار على الامثال وتشترف
 الى النساء والمدح فاذا خاف من هذه الولىجة داوى هذا المرض
 بان يقول لا جزاك الله خيراً حتى ينسلخ هو من صفة الاحسان ويخففه
 الى المحسن الحق وهو الله تعالى والسالك يداوى مرض قلبه حتى يصح
 لعلمه انه لا يملك شيئاً ولا يستحقه انتهى
عبد الله بن عبد العزيز الكردى ابو محمد المعروف بالصامت
 نزيل مكة سمع بالمدينة من ابي يوسف الكمال الاربعين الطائفة
 وحدث بها عنه عن مولفها وهذا اعلاظ فان ابا يوسف انما سمعها
 من يوسف بن يحيى الهاشمي عن الطائي ^{كنا} عليه ايضاً الوهم في
 اشياء حدث بها وتوفى في شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين
 وستماية بمكة وقد جاوز الثمانين وكان يذكر انه يعيش مائة وعشرين
 عاماً وبدر كعيسى بن مريم عليه السلام لرواها ذكر ذلك كله بن
 سدى في معجمه وقال شيخ قديم في طريقه معروف ^{بوجه}
 كان له جولات برسم السباحة وكان من بيت ^{كنا} وذكر انه جاور
 معه برباط واحد
عبد الله بن عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد

البكري التونسي الاصل الاسكندري المولد المكي الدار المعروف بالمرجاني
سمع ^ك والف تاريخ المدينة النبوية مستملا على فوائد كثيرة الا ان كثيرا
منها لا تعلق له بالتاريخ سماء بهجة النفوس والاسرار في دار الخوارق
المختار في مجلد رايته بخطه وانه ابتداء في تاليفه يوم التاسع من شوال
احد شهور سنة احدى وخمسين وسبع مائة وتمامه يوم الجمعة التي
عشر من الشهر المذكور وله ايضا نظم وكان توجه الى بلاد المغرب
وانقطع خبره

عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جده
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمي ابو بكر ويقال ابو محمد
المكي الاحول سمع العباد له الاربعين ابن عمرو بن عباس وابن عمرو
وابن الزبير والمسعر بن مخزوم وعقبة بن الحرث وعائشة واسماء بنتي الصديق
وروى عثمان وقال دركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وسمع من جماعة من التابعين عنه ابن يحيى وابن اخيه عبد الرحمن بن ابي
بكر وعطاء بن رباح وعمر بن دينار وابن جريح وايوب السخيتاني وغيرهم
روى له الجماعة **قال** ابو زرعة وابو حاتم مكي ثقة وقال صاحب الكمال
كان قاضيا لعبد الله بن الزبير ومودنا له **وقال** الذهبي روى عن ايوب
ابن ابي مليكة بعثني ابن الزبير على قضاء الطائف فكنت اسأل ابن
عباس **قال** البخاري وغيره مات سنة سبع عشرة ومائة

عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة الليثي الجندعي
المكي روى عن ابيه والحرث بن عبد الله بن ابي ربيعة وعبد الله
ابن عباس وعبد الله بن عمرو وعائشة ونابت البناني وهو اصغر منه
روى عنه الزهري والاوزاعي وابن جريح وغيرهم روى له الجماعة
سوى البخاري وثقة ابو حاتم وغيره **وقال** النسائي ليس به بأس
وقال الفلاس مات سنة ثلث عشرة ومائة **وقال** ابن حبان وكان سبطا
الدعوى كانت الصحابة رجلا مررت به فيقول اقسمت عليك ان عطري

فمنه

فقطر

عبد الله بن عثمان بن حسين العسقلاني المكي توفي ليلة الخميس
الثامن عشر من شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة بمكة ومن حجب
قبه نقلت هذا وفيه قبر الشهيد المطعون ظمما عند الركن اليماني
وهو خارج من الطواف ليلة الاربعاء قال بعد اسمه توفي ليلة الخميس

عبد الله بن عثمان بن خيثم القاري من القار حليف بني زهرة
ابو عثمان المكي روى عن قيس بن ابي امار وهي صحابته عن ابي الطفيل
عامر ابن واثله وصفية بنت سبيعة ومجاهد ويوسف بن ماهك وغيرهم
روى عنه ابن جريح ومعه والسفيانان وغيرهم روى له الجماعة الا ان البخاري
انما روى له في الادب وثقة البخاري وابن معين وقال حجه وثقة النسائي
وقال غيرهم ليس بالقوي قال الفلاس مات سنة اثنين وثلثمائة

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم
ابن مرة بن كعب بن لوى بن غالب القرشي التيمي ابو بكر بن ابي فحافة الملقب
بالصديق رضي الله عنه خليفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على امته ورفيقه
في الغار وشبهه بحجرته وافضل من الامه بعده كان رضي الله عنه
كثير المناقب اقام الله به الدين وذلك انه لما اسلم في الناس الى الاسلام
واسلم على يد كبار الصحابة فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وارتد
الناس قام في قتال اهل الردة حتى استقام امر الدين وهو اول من جمع
ما بين اللوحين واول من امن من الرجال في قول كثير من العلماء ويقال
له النبي صلى الله عليه وسلم قال ما دعوت احدا الى الاسلام الا كانت
له كبرة الا ابو بكر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكرمه ويحمله ويعرف
اصحابه مكانه ويتنق عليه **وقال** صلى الله عليه وسلم في حقه رضي الله
ان امن الناس على نبي صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لا اتخذ
ابا بكر خليلا **وقال** صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال
ابي بكر وكان رضي الله عنه كثير الانفاق على النبي صلى الله عليه وسلم



وفي سبيل الله تعالى واعتقوا رضي الله عنه سبعة رقاب كانوا يعذبون في
 الله تعالى وكانت الصحابة رضي الله عنهم يعرفون له بالفضيلة **قال** علي ابن
 ابي طالب رضي عنه في حق خير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم
 ابي بكر رضي الله عنه وثنا النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة عليه كثير
 جدا واختلف في سبب تسميته الصديق رضي الله عنه فقيل لبداه
 الى تصديق النبي صلى الله عليه وسلم ولرواه الصدوق في جميع احواله وقيل
 لتصديق النبي صلى الله عليه وسلم في خيرا الاسراء وكان سمي بعقيق واختلف
 في معنى تسميته بذلك فقيل لجماله وعناقه وجمعه وقيل لانه لم
 يكن فيه شئ يعاب وقيل باسم اخ له مات قبله وقيل لان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من ستره ان ينظر الى عتيق من النار فليستظر الى
 هذا المعنى وكان اسمه رضي الله عنه على ما ذكر الزبير وغيره من اهل
 النسب في الجاهلية عبد الكعبة فلما اسلم سماه النبي صلى الله عليه
 وسلم عبد الله وكان انساب قريش واعلمهم بما كان فيهم من
 من خير وشر وكان رؤسائهم الجاهلية واليه كانت الاسنان
 وهي الديارات كان اذا حمل شيئا قامت به قريته وصدقوه وامضوا حالته
 وحالته من قام معه وان احتملها غير كذبوه وكان قد حرم الخنزير في الجاهلية
وفضله رضي الله عنه كثير فمدحه النبي صلى الله عليه وسلم للفضلاء
 والخلافه وبابيه الصحابة اجمعون غير سعد بن عباد لانه رام ذلك
 لنفسه وفتح الله تعالى في ايامه اليمامة واطراف العراق وبعض
 بلاد الشام وقام بالامرا حسن قيام ثم مات رضي الله عنه واختلفت
 في سبب موته قيل انه اغتسل في يوم بارد فجم **وقيل** انه سم
 وذلك في العشر الاخر من جمدي الاخر سنة ثلث عشر بالمدينة
 عن سنة ثلث وستين سنة ودفن رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه
 وسلم في بيت ابنته عاتكة الصديقة رضي الله عنها وغسلته رضي
 الله عنه ووجهه اسما بنت عيسى ونزل في قبره رضي الله عنه ابنه عبد

الرحمن وعمر وعثمان وطلحة رضي الله عنهم وكانت خلافة رضي الله عنه
 سنتين وثلاثة اشهر يزيد يسيرا وقيل ينقص يسيرا واخباره
 رضي الله عنه كثير

عبد الله بن عدي بن الحر القرشي الزهري من انفسهم على
 ما قال الطبراني والقاضي اسمعيل وقيل انه ثقيفي حليف لهم وقيل
 ان شريقا والد الاخلس بن شريق اشترى عبدا فاعنته وانكحه
 ابنته فولدت له عبد الله وعمر ابنا عدي بن الحر كان عبد الله على
 ما ذكر ابو عمر ينزل فيما بين قديد وعسفان وله عن النبي صلى الله عليه
 وسلم حديث في فضله مكرما وقف بالحزورة وقد تقدم في
 اول الكتاب اخرجه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه وابن حبان
 في صحيحه

عبد الله بن عصمة الجعفي روى عن حكيم بن حزام روى عنه
 عطاء ويوسف بن ماهك وصفوان بن موهب روى له النسائي
 حديث غماني ان ابيع مالميس عندي وذكر ابن حبان في المقات
 وذكره مسلم بن الحجاج في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة

عبد الله بن عطاء الطائفي ابو عطاء المكي ويقال المدني ويقال
 الواسطي ويقال الكوفي وشهر من جعله ثلثة او اثنين روى عن
 عتبة بن عامر الجعفي ولم يدركه وسليمان بن بريد واخيه
 عبد الله واي الطائفي وعكرمة بن خالد المخزومي وغيرهم روى
 عنه ابو اسحق السبيعي مع تقدمه وابن ابي ليلى القاضي وسعبد
 والنوري وعبد الله بن غير وجماعة روى له مسلم واصحاب السنن
 وثقة الترمذي وابن حبان وضعفه النسائي وقال مروه ليس
 بالقوي **وقال** الذهبي الذي روى عنه ابن غير واقرا به بقي الى زمن
 الاعمش وجوز الوهم على ابن معين حيث يقول ان عطاء كوفي وقد
 روى عنه ابو اسحق وحبان ومندل ابنا علي بن علي ماروى عنه عبد

ابو اسحق السبيعي عن عتبة بن عامر اعتداه اخرا تاجي كبير من طبقة الشيعة والذي روى عنه

الدوي انتهى

عبد الله بن علقمة بن المطالب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
المطلي أبو نبقه هكذا سماه الطبري والزيبي **قال** وأطعم رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا نبقه محمد بن حسين وسقا وأمه أمة عمرو بنت أبي
الطلا طلة من خزاعة قال قال وكان لأبي نبقه من الولد العلاء والهدم
وذكر أنه لا عقب له انتهى **وقال** الكاشغري ذكر في الصحابة وقيل
كان مجهولاً

عبد الله بن علي بن سليمان بن عرقمة المكي كان من جملة
تجار مكة توفي سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة
عبد الله بن التاج الخطيب علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد
الله بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي سمع من الزين الطبري
وأبي أخيه قاضي مكة شهاب الدين الطبري وخطيب مكة طوبى له
بالمسجد الحرام نيابة عن أبيه التاج الخطيب خطيب مكة وكان خطيباً
بليغاً ومات ليلة التاسع والعشرين من صفر سنة ثمان وخمسين
وسبع مائة ودفن بالمعلاة هكذا وجدت وفاته بخط ابن البرهان
الطبري ووجدت في حجر قبره بالمعلاة وهو بقرب الذي يقال له
قبر خديجة بنت خويلد رضي الله عنهما أنه توفي يوم ستميل ربيع الأول
سنة ثمان وخمسين والله أعلم بالصواب وبلغني أن مولد بعد العشرين
وسبع مائة

عبد الله بن علي بن حمزة بن عتبة بن إبراهيم بن أبي خديجة
ابن عتبة بن أبي طه الهاشمي هكذا نسب صاحب الجهم وقال أنه
من كبار المقربين بمكة وأخذ رواية البرقي عن ابن كثير وهكذا
نسبه ابن المقرئ في معجمه إلا أنه لم يذكر ما بعد أبي خديش
وقال عم أبي جعفر إمام المسجد الحرام صفه لا أخيه أبي جعفر
محمد بن محمد بن أحمد بن الحسن المقدم ذكره فإنه كان أماً المسجد

ابن عبد الله

الحرام وابن المقرئ وهو محمد بن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ
عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام
ابن أبي المعالي الكازروني الأصل المكي المولد والدار بلقب بها الدين
كان رس المودنين بمكة المشرفة وولي ذلك مدة سنين كثيرة وتآ
في الحسبة بمكة عن جدي قاضي مكة أبي الفضل النويري وقتاً
يسيراً ولما تولى شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهير بعد عزل القاضي
غزالدين محمد بن القاضي محبت الدين النويري في موسم سنة ست
وثمان مائة استنابه أيضاً في ذلك وباشره حتى انقطع لمرضه الذي
مات فيه في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وثمان مائة
بمكة ودفن بالمعلاة في عصر يومه ومولده في سنة اثنين وخمسين وسبع مائة
بمكة ودخل ديار مصر واليمن غير مرة طلباً للرزق وحصل دنيا
باليمن من تجارة ثم ذهبت منه سائحاً الله تعالى **وتمت** بحسن ذكره
من أخباره أنه صح لي عن صاحبنا سعد الدين مسعود بن محمد
ابن أبي شعيب البخاري المكي وكان صاحباً لعبد الله المذكور
قال كنت حاضرًا عنده بعد أن أخذني النزاع قال فسمعت
يقول أنا ما عرفك يا شيطان أو انت الشيطان أنتما ان لا اله الا
الله واشهد ان محمداً رسول الله ثم فاضت روحه عقيب كلامه
هذا معني ما بلغني عنه في هذه الحكاية وكان الشيطان يرى له
ليفتنه فعصمه الله تعالى ولعل ذلك ببركة ذكره الله في الاسفار
التي يعتاده المودنون فعلها كل ليلة

عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي
الكازروني المكي مودن الحرم الشريف سمع من الفخر التوزري
أجزاء من صحيح البخاري ولعله سمعه كله وما علمت حدثتني في
خمس عشر رمضان سنة أربع وأربعين وسبع مائة بمكة ودفن
بالمعلاة نقلت وفاته من حجر قبره في ثمانية المودنين وهي معروفة

بالعلاء

عبد الله بن علي بن موسى المكي المعروف بالمزرق يلقب بالعفيف ابن النور كان يخدم كثيرا الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة وبعض له اموالا من التجار ويتوسط بينه وبينهم بخير وكان يخدمه ياتمه ومحترمه ويكرمه ونال وجاهته كثيرة عند الناس واكتسب دنيا وعقارا وكان فيه عفتل ومروءة وحسن عشرة للناس بحيث يجمع بين صحبة اثنين متباعين وكل منهما يراه صديقا ولما حصل التنازع بين الشريفين بركات وابراهيم ابني الشريف حسن بن عجلان وجامعتهما من الاشراف والقواد بدلا من العفيف المزرق المذكور سئل الى الشريف ابراهيم فلم يسئل ذلك بجماعة الشريف بركات واغراه بعضهم بقتله فوافق على ذلك فاستدعاه الى منزله ومسكه وضيّق عليه ثم شتونه في حال غفلة من الناس في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين وثمانماية في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن في صبيحتها بالمعلاء بعد الصلوة عليه بالمسجد الحرام وتأسف الناس عليه كثيرا سأل الله تعالى وعاش اربعين سنة او نحوها

عبد الله بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن عمر ابن علي بن احمد بن محمد السجري امام مقام اصحاب ابي خنيفة هجو وابوه وجد ابيه ابي بكر سمع من شعيب الزعفراني وغيره مولد سنة ثلث وعشرين وستمائة هكذا ذكر ابو حبان في شيوخه بالاجازة ولم يذكر متى مات ولعله مات في عشر التسعين وستمائة او في العشرة التي بعدها والله اعلم واظنه ولي الامام بعد ابيه التاج الحنفى الا في ذكره

عبد الله بن عمر بن بخدة بن خلف العدوي اسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة شهيدا على ما ذكر ابن اسحق وابن عقيّة ذكره ابن عبد البر وقال لا اعلم له رواية

عبد الله

عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر بن سعد المري المكي كان من اعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي سنة ثلث وثمانماية فيما اظن **عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي** ابو عبد الرحمن اسلم قبل احتلامه صغيرا مع امه وقتل قبله ولا يصح وباع قبل ابيه في بيعه الرضوان واجمعوا على انه لم يشهد بدرا واختلفوا في شهره احد والصحيح ان اول شهاده الحندو وكان لا يخلف عن سرايا التي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد ما بعد الحندق من المشاهد مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهد غزوة تبوك واليرموك وفتح مصر وافرقيته ولم يشهد حروب على رضى الله عنه لا شكا لها عليه ثم ندم على ذلك واراد على المبايعه بعد عثمان فابي لتوقع قتال وقالوا لو اجتمع اهل الارض الا اهل فذك ما قاتلهم وكان مولعا بالحج والعسرة يقال انه حج ستين حجة واعتمر الف عمر وكان من اهل العلم والورع كثير الاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم شديد التحري والاحتياط والنزاهة في فتواه وافتى في الاسلام ستين سنة وكان كثير الصوم والصدقة ربما تصدق في المجلس الواحد بتلن الفادو كان اذا اشتد عجزه بشيء من ماله يقرب به الى الله عز وجل ويقال انه اغتفر الف رقبه وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة **وروى** عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا كثيرا روى عنه بنو وحفدة وجماعة وتوفي بعد ابن الزبير بثلاثة اشهر وذلك في سنة ثلث وسبعين قاله ابو نعيم ولحم بن حنبل وغيرهما وقيل مات سنة اربع وسبعين قاله الكوفي الواقدي وكاتبه ابن سعد وخليفه بن خياط وغير واحد منهم ابن زبير وقال انه اثبت وخطا ابو نعيم في قوله وعكّل ذلك بان رافع بن خديج مات سنة اربع وسبعين وابن عمر بن حنبل ولم يختلفوا في انه توفي بمكة واختلفوا في موضع قبره فقيل بذي طوى في مقبرة المهاجرين وقيل بالمحصب وقال بعض الناس

بفتح وهو وادي الزاهر فيما قيل وهو بقاء وخاء مجهم والضحج انه
 دفن بالمقبرة العليا عند بنية اداخر كانية تاريخ الارزريت وغيره
 وهو بقرب قول من قال انه دفن بالمحصب ولا يصح بوجه ما يقوله
 الناس من انه مدفون بالجبل الذي بالمعلاة وقد اوضحنا ذلك اكثر
 من هذا في تواليقنا التي هو على منط تاريخ الارزريت والله اعلم وكان اوصى
 ان يدفن بالحل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج وهو السبب في موته
 لان شخصا زجده بامر بهرج مسموم في رجله لان ابن عمر كان يتقدم
 عليه في المناسك وينكر عليه ما يقع منه وصلى عليه الحجاج وكان له
 من العمر اربع وثمانون سنة وقيل ست وثمانون .
عبد الله بن عمر بن علي بن خلف القيراني المقرئ ابو محمد
 المعروف بابن العرجا امام مقام ابراهيم الخليل عليه السلام بالمسيح
 الحرام ذكره السلف في معجم السقره وكان هو من اصحاب ابي معشر
 الطبري قراء عليه القرآن بروايات ثم بلغني ان ابنه ابا علي قال قراء
 ابي علي عبد الباقي ابن فارس الحنفي وعلى احمد بن نقيس الطبري ليس فيهما
 عصر وقرأت ذلك يحظه لكن لم يذكره لنا وسمع معنا من غير واحد
 من شيوخ الحرم وكان شافعي المذهب رحمه الله تعالى ومولده بالقيران
 وكان امام مقام ابراهيم واول من يصلي من ائمة الحرم قبل المالكية
 والحنفية والزيدية انتهى **ذكره** الذهبي في طبقات القراء قال
 وقوابل الروايات على ابي العباس بن نقيس وعبد الباقي بن الحسن
 وابي معشر الطبري وجاور مكة واستوطنها واثم بالمقام قراء عليه ابنه
 ابو علي الحسن وعبد الرحمن بن ابي رجاء وطائفة وعبد الله بن خلف البيا
 وسمع منه ابو طاهر السلفي سنة سبع وتسعين وقال انتهت اليه رياسته
 الاقرا انتهى .
عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن
 امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الاموي العنما في المعروف

بالعري الشاعر المشهور وانما قيل له العري لان كان يسكن عرج
 الطائف على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر ان امه امه بنت
 عمرو بن عثمان وذكر شيئا من خبره فقال وحدثني عني مصعب بن عبد
 الله ومحمد بن الفضال الحراشي ومحمد بن حسن ومن شئت من اصحابنا
 ان محمد بن هشام بن اسمعيل اذ كان واليا لهشام بن عبد الملك
 على مكة وهو خاله يحسن عبد الله بن عمر العري في تقيمة دم مولد لعبد
 الله بن عمر اذ دعي على عبد الله دمه فلم يزل محبوبا في السجن حتى مات
 وفي مجلس محمد بن هشام للعري يقول العري اخبرني ذلك حمزة بن
 عتبة اللهي واخبرني طيبة بنت عمر بن مصعب بن الزبير قالت
 حدثتني ذلك ام سليمان ابنة مولاة سكيكة بنت مصعب
 ابن الزبير وكانت دخلت على العري مع عثيمة بنت بكير بن عمرو
 ابن عثمان بن عفان وامها سكيكة بنت مصعب بن الزبير قالت
 طيبة قالت ابنة سمعت ذلك منه قال حمزة وطيبة عن ابنة وجدته
 محمد بن هشام وهوني الحبس .
 . سينصر في الخليفة بعد ريت . ويغضب حين يجبر عن ساق .
 . على عباة بن قاليست . مع البلوي تغيب نصف ساق .
 . وتغضب لي باجمعها قصي . فطين البيت والدم الرقاق .
 . وزادني طيبة عن ابنة .
 . على سودا مشرفه سوق . بناها القح من لقه المراق .
 قالوا جميعا فلما استبطا نصر قومه له فقالوا
 . اصناعوني واي فتى اصناعوا . ليوم كريمة وسيد لا تغري .
 . وخلق في بعرك المناسيا . وقد شرعت اسنمها بصدري .
 . كاني لراكن فيهم وسطا . ولترك سبتي في ال عمر .
قالوا وقال في ذلك ايضا .
 . ياليت سلمي راتنا لا يرع لنا . لما هبطنا جميعا ابط السوق .

مولاة فاطمة

وكسروا وكبول القين تنكينا . كالاسد تكسر عن انياها الروق .
والناس صفان من ذي بغضة حنق ومميك بدموع العين مخنوق .
وفي السطوح كاشال الذماخرد . يكمن لوعة حب غير مذوق .
من كل ناشرة فرعال رويتنا . وسفرق ذي ثار غير مفروق .
يصرن خروج لا يلقوها . لفي السموم ولا شمس المشاريق .
كان اعناقهم من التلع مشرقة . من الزهو كاعناق الابرار .
الزبير الزهو لكر قالت طيبة قالت ابيه وقال ايضا وهو
في السجن .

يا ليت شعري وليت الطير تخبرني . هل ادخل القبة الحمراء من ادم .
اساني اسرفي طرا وخاستني . حق كاتي من عاد ومن ارم .
انشدني عني له في مجلسه .

نارتك ليلى وكالي السجن قد برقا . ولم تخف من عدي كاشح رصدا .
تكلفت ذاك ما كانت معاودة . سري الظلام اذا ما عرثها جهدا .
يا عقب وحيك لرحلات ضادية . عن مشرب لم يكن من بعد هاوردا .
ليس الا له بعاف عنك ردكها . ان عذب الله من قدرها احدا .

وحدثني محمد بن فضالة قال حج محمد بن عبد الله بن عمرو بن
عثمان ورجع معه بابي خزيمة القاص يعقوب بن مجاهد واسمع
ابن جبير مولى عبد الله بن الزبير ورجع معه جماعة من ولد عثمان بن
عثمان فظن العرجي ان محمد بن عبد الله بن عمرو يتكلم فيه وهو اذ
ذاك في حبس محمد بن هشام فلم يفعل محمد ولا غيره وخرج في
خرجوا الى المدينة في السفر الاول فقال العرجي .

عذرت بني عم آل الضعف ما هم . وخال فما بال ابن عني تنكيتا .
تجمل في يومين عني بنفسه . واثر يعقوبيا علي واشعبا .
ولو كنت من آل الزبير وجدك . بمنذوخة عن جنيم من ضام اجنبا .
باسن فلا تخشائي الطير ساعة . مناط محل البدر قارن كوكبا .

ولكن قومي غزهم جبل ارمم . ارادهم من بين سقطي واجريا .
عبد الله بن عمر بن ابي جرادة العدني الحنفي جال الدين قاضي
القضاء بجاء واعمالها هكرا وجدته مذكورا في حجر قزم بالمعلاة وذكر
فيه انه توفي رابع عشر الحجة سنة ثلث وثمانين ومسيما به وما علمت
من حاله سوى هذا وبني ابن العديم بيت مشهور بحلب وولي القضاء
منهم بها جماعة .

عبد الله بن ابي عمار هكرا ذكره سلم في الطبقة الاولى من تابعي
اهل مكة ويعدان يكون عبد الله بن ابي عمار الراوي عن عبد الله بن باس
حديث قصر الصلوة رواه عنه ابن جرح واختلف عليه في نسبة فقال
هكرا عنه جماعة وقال اخرون عنه عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي
عمار قال الذهبي وهو المحفوظ .

سب الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن
سهم بن عمرو بن حصين بن كعب بن لوى بن غالب السهمي المكي ابو محمد
اسلم قبل ابيه وكان عالما متعبدا روى الحديث فاكثروا روى
عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم قال ابو امامة متر ابن العاص
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسيل ازاره مسيل جئت
فقال نعم الفتي ابن العاص لو شئت عن ميرزى وقصر من لمته قال
فخلق راكدا وقصره ورفع ازاره الى الركبة وقال عبد الله دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلق هذا فقال يا عبد الله امر اخيرا
بكلفت قيام الليل وصيام النهار قلت اني لا فعل فقال ان
حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فاحسنه بعشر امثالها وكابك
قد صمت الدهر كله قلت يا رسول الله اني اجد قوة واتى احب ان تزيد
قال سبعة ايام فجعلت استزيد في يومين يومين حتى يبلغ
النصف فقال ان اخي داود كان اعبد البستروا انه كان يصوم نصف
الليل ويصوم نصف الدهر ان لا يهلك عليك حقا وان لم يهلك

عليك حقا قال وكان عبد الله بعد ما كتب وادركه السن يقول
لن كنت قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي
وما لي وقال عبد الله جمعت القرآن فقرأت به في ليلة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقراه في شهر **قلت** يا رسول الله دعني استمتع
من قوتي وشبابي قال اقراه في عشرين **قلت** يا رسول الله دعني استمتع
من قوتي وشبابي قال اقراه في عشرة **قلت** يا رسول الله دعني استمتع
من قوتي وشبابي قال اقراه في سبع ليال **قلت** يا رسول الله دعني استمتع
من قوتي وشبابي فاني **وقال** عبد الله وايت فيما يرى النائم كان في احرك
اصابعي سمنا وفي الاخرى عسلا فانا العقم فلتا اصبحت ذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقراء الكتابين التوراة والفرقان
فكان يقرأهما وقال كنت يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته فقال تدرون من معاني البيت قلت من يا رسول الله قال
جبريل قلت من يا رسول الله فقال جبريل فقلت السلام عليك يا جبريل
ورحمته الله وبركاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد
رد عليك **وقال** حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الفت
مثل **وقال** ابو هريرة ما كان احدا علم بحديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب بيده واستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يكتب ما سمع منه فاذن له وكان يكتب
بيده ويحفظه وانما كنت اعني بقولي **وقال** مجاهد ايت عبد الله
ابن عمرو فتناولت صحيفة تحت فرشه فمغني فقلت ما كنت
تمنعني شيئا قال هذه الصادقة هذه ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس بيني وبينه احدا اذا سئلت لي هذه وكتاب الله
والوهد فما ابالي ما كانت عليه الدنيا وقال خيرا عمله اليوم احب
الي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناكثاع رسول
الله صلى الله عليه وسلم تهتمنا الاخرة ولا تهتمنا الدنيا وانا اليوم

قد مالت بنا الدنيا **وقال** لو تعلمون حوال العلم ليجدتم حتى تنقص
ظهوركم ولصرحتكم حتى تنقطع اصواتكم فابكوا فان لم يجدوا البكا فنبكوا
وقال علي بن عطاء عن امه انها كانت تصنع الكحل لعبد الله بن
عمرو وان كان يقوم بالليل فيطفي السراج ثم يبيكي حتى دسعت عيناه
وقال عبد الله لان ادع دمعته من خشية الله تعالى احب الي من ان
انصدق بالف دينار **وقال** سليمان بن ربيعة انه حج في عصاة
من قرا اهل البصرة فقال والله لا نرجع او نلقى احدا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضيا لحد ثنا بحديث فلم نزل نشتل
حتى حد ثنا ان عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما نازل في اسفل مكة
فعدنا اليه فاذا نحن بثقل عظيم يرتحلون ثلثمائة راحلة منهم ما يد
راحله وماتان املة فقلنا لمن هذا الثقل فقالوا لعبد الله بن عمرو
فقلنا اكل هذا له وكنا نتحدث انه من اشد الناس تواضعا
فقالوا اما هذه المائة راحلة فلاخوانه يحملهم عليها واما المائة
فلم نزل عليه من اهل الامصار ولا ضيافة فجبنا من ذلك فقالوا لا
تجربون من هذا فان عبد الله رجل غني وانه يرى حقا عليه ان يكثر
من الزاد لمن نزل عليه من الناس فقلنا دلونا عليه فقالوا انه في
المسجد الحرام فانطلقنا نطلبه حتى وجدناه في دبر الكعبة جالسا
بين بردتين وعمامة وليس عليه ^{كرا} قد علق نعليه في شماله **وقال**
ابن شهاب سال عمرو بن العاصي عبد الله ابنه ما العي قال طاعة
المعتمد وعصيان المرشد قال فما البيلة قال عي القلب وسرعة
النسيان **وقال** ابن ابي مليكة كان عبد الله بن عمرو ياتي الجمعة
من المعتمدين فيصلي الصبح ثم يرتفع الحجر فيستحب ويكبر حتى تطلع
الشمس ثم يقوم في جوف الحجر فيجلس اليه الناس **وقال** عبد الله
لان اكون عاشر عشرة مساكين يوم القيمة احب الي ان اكون
عاشر عشرة اغنياء فان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من

قال هكذا يقول يتصدق يميناً وشمالاً **وقال** من سقى مسلماً شربة ماء بآدم الله من جهنم شوط فريس **وقال** كان يقال دع ما لست منه في نبي ولا تنطو فيما لا يعينك واخرن لسانك بنجرن ورقك **وقال** ان في الناموس الذي انزل الله على موسى عليه السلام ان الله تعالى يعجز من خلقه ثلثة الذي يفرق بين المتحابين والذي يمضي بالتمام والذي يلمس البري يعيبه **وقال** له رجل السنن من المهاجرين قال لك امرأة تاوى اليها قال نعم قال افلك سكن تسكنه قال نعم قال فليست من فقراء المهاجرين فان شئتم اعطيناكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان فقالوا انصبر ولا تسال شيئاً **وقال** الا اخبركم بافضل الشهداء عند الله تبارك وتعالى منزله يوم القيمة الذين يلقون العدو وهم في الصف فاذا واجهوا عدوهم لم يلتفت يميناً ولا شمالاً واضعاً سيفه على عاتقه يقول اللهم افرني اخترتك اليوم في الايام الخالية فيقتل على ذلك فذلك من الشهداء الذين يتطلبون في الغرف العلى من الجنة حيث شاؤوا **وقال** اسمعيل بن رجاء عن ابيه كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلقه فيها ابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما فترى الحسين بن علي رضي الله عنهما فسلم فرد عليه القوم فسكت عبد الله بن عمر حتى فرغوا رفع عبد الله صوته وعليك ورحمة الله وبركاته ثم اقتبل على القوم فقال الا اخبركم باجبت اهل الارض الى اهل السماء قالوا بلى قال هو هذا الماشي ما كلني كلمة منذ ليا لي صفين ولين يرضي عني احب الي من ان يكون لي حدر النعم فقال ابو سعيد لا تعد رالية قال بلى فتواعدا ان يغدوا اليه فقدوت معهما فاستاذن ابو سعيد فاذن له فدخل ثم استاذن لعبد الله بن عمر فلم يزل به حتى اذن له فلما دخل قال ابو سعيد يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لما مررت امس فاجرم بالذي كان من قول عبد الله فقال له حسين اعلمت يا عبد الله اني احب

فقال

قوله

اهل الارض الى اهل السماء قال اي ورت الكعبة قال فما حلتك على ان قاتلتني واي يوم صفين فوالله لا يي كان خيراً مني قال اجل ولكن عمر وشكافى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عبد الله يقوم الليل ويصوم النهار فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ونم وافطرو وطع عمراً فلما كان يوم صفين اقسام على فخرجت امنا والله ما كشرت لهم سواد او لا اخترت لهم سيفاً ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم **وقال** ابن ابي مليكة قال عبد الله بن عمر ومالي ولصفيين مالي ولقتال المسلمين لو ددت اني ميت فبئله بعشرين سنة اما والله على ذلك ما ضربت بسيف ولا طعنت برمح ولا رميت بسهم **وقال** ابن حنظلة بن خويلد العنزي بينما انا عند معوية اذ جاءه رجلان فخصما في راس عمار يقول كل واحد منهما الفتة الباغية فقال معاوية الا تعي عنا مجنونك يا عمرو فما بالك معنا فقال ان ابي شكافى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم المع اياك مادام حياً ولا تعصه فانما معكم ولست بمقاتل وتوت عبد الله بن عمر بمصر سنة خمس وستين وميتل يمكة وميتل بالطايف وقيل بالشام وله اثنان وسبعون سنة رضي الله عنه وارضاه **عبد الله بن عمر** بن عمر بن عبد الله الكنا في المكي روى عن عمر بن سعيد ابن ابي حسن وعبد الله بن ابي عثمان بن خيثم وابي بكر بن عبد الرحمن بن احرث بن هشام روى عنه بن المبارك وابي ميمون وكيع وعبد الرزاق وابو نعيم وعيسى بن يونس روى له الترمذي وابوداود في المراسيل قال ابو حاتم عن ابن معين ثقة **عبد الله بن عمران** بن رزق بن المخزومي العبادي بيا موحدة ابو القسم المكي روى عن سفيان بن عيينه وفضيل بن عياض وابراهيم ابن سعد وعبد الغني بن ابي حازم وغيرهم روى عنه الترمذي وابي الدنياء ومحمد بن محمد الباغندي وابن صاعد والمفضل الجندي

انا فتا قال عبد الله بن طيب برأه كافتنا الصاحبة في بعض رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

وغيرهم **عبد الله** ابو حاتم صدوق ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ
ومات سنة خمس واربعين وما يتن وقال ابو فاطمة الحسن بن محمد
ابن الليث الرازي اتى عليه اكثر من مائة سنة

عبد الله بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري ذكره الزبير بن بكار فقال بعد ان ذكر شيئا
من خيراخيه عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عوف لم يماجر
عبد الله بن عباس بن ابي ربيعة المخزومي المكي المديني القاري
سمع من ابيه وابن عمر وابن عباس وروى عنه ابنه الحارث ونافع مولى
عمر وغيرهما وقراء عليه مولاة ابي جعفر القاري وكان هو قراء
على ابي ابن كعب وكان اقرا اهل المدينة واستشهد بسجستان
سنة ثمان وسبعين من الهجرة

عبد الله بن عيسى بن الحسن المهراني الجراحي الامير فخر الدين
ما عرفت من حاله سوى اتي وجدت بالمسجد الحرام عند باب
الصفائح الملقى مكتوب فيه هذه التربة والمدرسة مدفون فيها
الامير بن الاخوين السعديين جلال الدين ابي الهاء واخيه الامير فخر الدين
عبد الله ولدى الامير المرحوم عيسى بن الحسن المهراني الجراحي رحمه
الله تعالى وحفظ ذريتهما الامراء ملوك الکرد والعشائر التي تجلت
بهم العساكر والقبائل السيد الملك عز الدين محمد والسيد
ناصر الدين مروان والسيد اسد الدين احمد خلد الله ملكهم وهذا
الحجر نقش بمكة المحروسة تقرب به خادمهما جواهر المجاور بالحرم عتيقهما
احد خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان المعظم من سنة
اثني عشر وثمانين وفيه مكتوب عمل محمد بن بركات بن ابي حري
وهذا من مائة الحجر

عبد الله بن قنبل مفتي مكة ذكره الفاكهي في نفهاة مكة
فقال ثقات فكان معنيهم يوسف بن محمد العطار وعبد الله بن قنبل

واحمد بن زكريا بن ابي سرة انتهى وما عرفت نسب المذكور ولا شيئا
من حاله

عبد الله بن قيس بن محرمه بن المطلب بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب القرشي امير مكة ذكره ولا يتدعيها الفاكهي لانه
قال وكان من ولادة مكة ايضا عبد الله بن قيس بن محرمه ابن المطلب
ولا يعرف عبد العزيز فحدثني حسن بن حسين الازدي قال حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا هشام الكلبي قال كان عمر بن عبد العزيز
ولي عبد الله بن قيس بن محرمه بن المطلب مكة وكا يجتو فكتب من عبد
الله بن قيس الى عمر امير المؤمنين فقي له بندا بنفسك قبل امير
المؤمنين قال ان لنا الكبر عليهم فلما بلغ قوله عمر قال ما والله انه احق من
اهل بيت حق وكان بنوا المطلب يسمون النوكي انتهى **ذكر** بن خرم
في الجوهرة ان عبد الله بن قيس هذا استخلفه الحجاج على المدينة ازولي
العراقين قال وله رواية وهو مولى يسار جد محمد بن اسحق بن يسار
المغازي انتهى **قال** الذهبي في التذهيب ولي الكوفة والبصرة لعبد
الملك بن مروان قبل الحجاج وولي قضاء المدينة في حياة جابر
ابن عبد الله انتهى ولم يذكر الذهبي ولا ابن خرم ولا عبد الله بن
قيس هذا مكة وكلام ابن جرير يقتضي ان الوالي على مكة في خلافة عمر بن
عبد العزيز غير عبد الله بن قيس لانه ذكر ان عبد العزيز بن عبد
الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص كان عامل عمر بن عبد العزيز على مكة
في سنة تسع وتسعين وفي سنة مائة من الهجرة وانه كان في سنة
احدى ومائة عاملا على مكة ليزيد بن عبد الملك والله اعلم بالصواب
ولعبد الله بن قيس حجة على ما قيل **قال** الذهبي ولم يصح وقال روى
عن ابي هريرة وزيد بن خالد وابيه وغيرهم وعنه ابنه محمد ومطلب
اخو حكيم بن عبد الله وابو بكر بن خرم وغيرهم وثقة النسائي ثم قال
له في الكتب حديثان وعلم له علامة مسلم واصحاب السنن وقال في

تعريفه المطلي المدني .
عبد الله بن قيس بن سليم بن حطان القحطاني ابو موسى الاشعري
 ذكره الواقدي انه قدم مكة ومعه اخوته وطائفة من الاشعريين فخالف
 ابا ابيهم سعيد بن العاص بن امية ثم اسلم وهاجر الى ارض الحبشة والصحيح
 على ما قال ابو عروبة رجع من مكة بعد مخالفة لمن خالف من بني عبد
 شمس الى بلاد قومه واقام بها حتى قدم مع الاشعريين في سفينة فالتقهم
 الريح الى النجاشي واقاموا بها حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرين
 عند فتح خيبر مع جعفر بن ابي طالب وولاه النبي صلى الله عليه وسلم
 زبيد وذواتها الى الساحل وعدن وولاه عمر البصرة والكوفة وامران
 يقتز علي ولايته اربع سنين دون عماله كلهم فانه امر ان يقتروا
 سنة ثم عزله عما كان في صدر من خلافة بعد الله بن عامر بن
 كريمة فنزل ابو موسى الكوفة وسكنها فلما دفع اهلها سعيد بن العاص
 ولوا ابو موسى وكتبوا الى عثمان يسالونه ان يوليهم فاقدم عثمان
 على الكوفة الى ان مات وولي علي بن ابي طالب رضي الله عنه فعزله
 فوجد عليه ابو موسى فلما كان يوم الخميس استأرجلته
 وخلع معوية فوافقه على ذلك عمرو بن العاص خذ يعة منه وامر ان
 يخطب الناس بذلك فلما خطب وافقه عمر وعلاء خلع عليا واقر معوية
 فغضب ابو موسى فتوجه الى مكة وسكنها حتى مات بها وقيـ
 مات بالكوفة في ذي الحجة سنة اربع واربعين وهو ابن ثلث وستين
 سنة وما ذكرناه في وفاته بمكة ذكره النووي بخطه
 في حواشيه على الكمال وحكاه الذهبي في تاريخ الاسلام وما
 ذكرناه من تاريخ موته هو الصحيح وقيـ مات سنة اثنين
 واربعين قاله الواقدي والهيثم وقيـ سنة خمسين وقيـ سنة احدى
 وخمسين وقيـ سنة اثنين وخمسين وسئل علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه عن موته في العلم فقال صبيغ في العلم صبغة وكان

من اطيب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم صوتا بالقرآن قرأ عليه
 جماعة وروى عنه بنو عباس بن مالك وخلق وفدت عليه فتوحات
عبد الله بن قيس بن مخزومه بن المطلب بن عبد مناف
 المطلي ميمكة ذكره ولايته عليها الفاكهي وذكر انه وليها بعد
 ابن عبد العزيز ذكره ابن قدامة وقال كان من الفضلاء الجياد وذكره
 الذهبي وقال اسلم يوم الفتح مع ابيه **وقال** المزني يقال ان له
 صحبة روى عن ابيه ونيزيد بن خالد الجعفي وابي هريرة وعبد الله بن
 عمرو وروى عنه ابنه محمد ومطلب وغيرهما **وقال** النسائي ثقة
 واستعمله عبد الملك على الكوفة والبصرة واستقضاها الجراح على المدينة
 في سنة ثلث وسبعين وبقي على القضاء بها الى سنة ست وسبعين
 على ما قال خليفه وذكره الفاكهي من ولاته عبد الله بن قيس هذا
 على مكة لعمر بن عبد العزيز يخالف ما ذكره ابن جرير لانه ذكر ما
 يقتضي ان عبد العزيز عبد الله بن خالد بن اسيد كان على مكة مدة
 خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه والله اعلم
عبد الله بن كنان بن مخزومه الخزاعي وقيل الاسدي روى عنه
 النبي صلى الله عليه وسلم انه ابتاع من رجل من بني غنمهم من خيبر
 بغير راء حديث اخر روى عنه شرح بن عبيد
عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن رادان بن فروزان
 ابن هرم الامام ابو عبيد وهذا هو الاقوى والاشهر في كنيته
 وقيل ابو بكر وقيل ابو الضلف وقيل ابو محمد الفارسي الاصل
 المكي الدار المقري احد الائمة القرا السبعة سمع من عبد الله بن
 الزبير وابي المنهال وعبد الرحمن بن مطعم المكي وعكرمة ومجاهد بن جبر
 وقراء عليه القرآن وعليه رياس بن عباس وذكره ابو عمر الداني انه
 قراء على عبد الله بن النسيب الخزرجي وذلك ممكن قراء عليه ابو عمر
 ابن العلا وخلق منهم اسمعيل القسط وشبل بن عباد ومروان بن

شكان وروى عنه ايضا بن جرير وعبد الله بن ابي جحج وجبريل بن
 حازم وغيرهم روى له الجماعة حديث السلف في الثمار ولا يثبت له في الكتب
 الستة سواه على النزال فيه ووثقه بن المديني والنسائي **وقال** ابن عيينه
 رايت ابن كثير حسن السمعت يصنف بحسنة بالحناء وكان امام اهل مكة
 وقارهم **وقال** البخاري قال علي لعنه ابن المديني قيل لا ابن عيينه
 رايت عبد الله بن كثير قال رايت سنة اثنين وعشرين ومائة اسمع
 وانا غلام كان قاضي الجماعة **وقال** ابن سعد كان ثقة له احاديث صالحة
 ثمانية سنة اثنين وعشرين ومائة **وقال** البخاري حدثنا الحميدي عن
 سفيان بن عيينه سمعت سفيان بن عيينة في جنازة عبد الله بن كثير
 وانا غلام سنة عشرين ومائة **وقال** سليمان بن عيسى بن ابي مريم
 قال حدثنا الحميدي قال حدثنا بن عيينه قال حدثني قاسم الرقاب
 في جنازة عبد الله بن كثير الداري سنة عشرين ومائة وله يومئذ ثلث
 عشرة سنة فتلخص من هذا انه اختلف في وفاته فقيل سنة عشرين
 وبه جزم الذهبي في الكاشف والعبر وقيل سنة اثنين وعشرين
 واختلف ايضا في الداري فقيل هو العطار ماخوذ من عطار دارين
 وهي موضع بنو ابي الهند وقيل لا في نسبة الداري انه من بني
 عبد الدار قال البخاري **وقال** ابن ابي داود والدارقطني من لحم وهو
 رهط عقيم الداري **وعن** الاصمعي قال الداري هو الذي لا يبرح
 في داره ولا يطلب معايشا وعنه قال كان عبد الله عطارا قال الذهبي
 وهذا هو الحق لا يطله اشتراك الانساب قال وبلغنا انه كان فصيحاً
 بليغاً مفوهاً ايضاً للحجة طويلاً جسيماً اسماً شاملاً العينين يخضب
 بالحناء عليه سكينته وقال انتهت اليه الامامة بمكة في نحو يد الاذ او عاش
 نحو تسعين سنة خضت هذه الترجمة من طبقات الفراء الذهبي
عبد الله بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي المكي هكذا
 نسبته غير واحد وقال البخاري في تاريخه عبد الله بن كثير بن المطلب

ابو

من بني عبد الدار القرشي المكي سمع من مجاهد وعنه بن جريح **قال** الذهبي
 وهم البخاري بل الذي اسمه هكذا واسم جده المطلب هو سهمي وهو اخو
 كثير بن كثير وهو الذي روى عن محمد بن قيس بن مخزومه وغيره **وقال**
 ايضا في طبقات الفراء في ترجمة عبد الله بن كثير المقرئ **قال** ابو
 علي الغساني في كتاب تقييد المهمال وذكر حديث السلف يرويه
 ابن ابي جحج عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عبد الرحمن بن عيسى
وقال ابو الحسن الفايومي وغيره هو ابن كثير المقرئ قال هذا ليس بصحيح
 بل هو عبد الله بن كثير بن المطلب بن ابي وداعة السهمي كذا نسبه ابو
 نصر الكلاباذي وهو اخو كثير بن كثير ليس له في الصحيح سوى هذا
 في السلم ولمسلم في الجنائز من رواية ابن جريح عن عبد الله بن كثير بن
 يعني السهمي فذكر البخاري ان هذا ثمانية سنة عشرين ومائة فقول
 ابن مجاهد في سبعة هذه الوفاة فجعلها لابن كثير القاري **وقال**
 الذهبي في التذهيب له حديث مختلف في اسناده رواه ابن وهب
 عن ابن جريح عنه عن محمد بن قيس بن مخزومه عن عابسة في استغفار
 النبي صلى الله عليه وسلم لاهل البقيع واخرجه النسائي ايضا من حديث
 حجاج بن محمد عن ابن جريح فقال عن عبد الله بن ابي مليكة عن محمد بن
 قيس قال النسائي وحجاج ائبت وذكره ابن حبان في الثقات
عبد الله بن كيسان المدني ابو عمرو ومولاه اسماء بنت الصديق
 سمع مولاه اسماء بنت عمر روى عنه ختنه عطاء بن ابي رباح وعمر بن
 دينار وابن جريح وعبد الملك بن ابي سليمان والمغيرة بن زياد روى
 له الجماعة **قال** ابو داود ثبت وذكره ابو مسلم في الطبقة الثانية
 من الثقات من اهل مكة

من ائمة عبد الله بن محمد
عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المطلب الانصاري
 الخزرجي المكي سمع
 وسكن اليمن مدة سنين ثم عاد الى مكة

واقام بها ثم عاد الى اليمن وبه توفيت في اوائل سنة ثلث وثمانمائة وقد بلغ
 الحسين اوجازها فيها اظن وهو اخو قطب الدين محمد السائق ويعرف
 والدعما بن الصفي لانه ابن بنت الصفي الطبري . . .
عبد الله بن محمد بن احمد بن قاسم العمري عفيف الدين بن القاضي
 تقي الدين بن الشيخ شهاب الدين الحرازي المكي سماعه والد السمعاني
 للترمذي وغير ذلك وعل الشيخ خليل المالك
 وعلى ابن الزبير القسطلاني بعض الموطا وعلى القاضي غراي الدين بن ماجة
 وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته وله اشتغال ونظر كثير في كتب العلم قرأت
 عليه بليته من بلاد الحجاز احاديث من الموطا وسمع منه اخي عبد اللطيف
 وغيره من اصحابنا وتوفي ليلة الخميس سابع عشر ذي القعدة الحرام
 سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في انا عشر المئتين
عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن يعقوب بن ابي بكر الطبري المكي
 المعروف بابن البرهان سماعه من الرضوي الطبري سماع سنات الرازي
 التي دوتها فاطمة بنت ثعلبة الحزام وحدث عنه واجاز له مع ابن عمته
 جمال الدين بن البهتان من دمشق الذشتي والقاضي سليمان بن مكرم
 وابن عبد البر بن جماعة وكان صالحا خيرا ولم ادر متى مات الا انه كان
 حيا في سنة ثمان وستين وسبع مائة بمكة وبها توفيت في هذا التاريخ
 او قريباً منه عرس عاليه . . .
عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن صدقة المصري ابو محمد المعروف
 بابن الغزال تروى له سماع بمصر ابا عبد الله القاضي وعبد العزيز
 ابن الحسن الضراب واما محمد الحاملي وغيرهم وحدثوا ابا القاسم
 الحناي واما الحسن بن مصري سماعه بمكة من كريمة صحيح البخاري وحدث
 سماعه بمكة جماعة منهم الحافظ ابا القاسم بن عساكر حديثنا واحدا
 تلقينا لهم شديدا حصل له وقد رويناه من طريقه في اربع مائة الحديث
 وقال قال لو صنعت لي ما صنعت ابو الراح بن الانصاري لسمعت جيدا

فقلنا وكيف كان يصنع بك قال كان يتخذ لي عصيدة القمر فعملت انه
 محتاج قال وذكر لي ان جده لقب بالغزال لسرعة عروم ولم يسمع منه
 الحافظ ابو طاهر السلفي مع كونه قدم مكة وهو حي لانه لم يعلم لكنه اجاز
 له وحدث عنه اسمعيل بن محمد الحافظ باصبيه ان قبل رحلته سنة ثلث
 وتسعين وسمع السلفي بمصر من اخيه ابي اسحق ابراهيم ووصفها بصلاح
 وذكر ان ابا محمد جاور بمكة سنين وبها مات سنة اربع وعشرين وخمسة
 على ما قال لي ابو محمد . . . وقال الذهبي فيما انتخبه من تاريخ دمشق انه
 توفي في صفر سنة اربع وعشرين وقال طالع عمر وكف بصره . . .
عبد الله بن محمد بن اسحق بن العباس مسند مكة ابو محمد
 الفاكهي المكي ولد مصنف اخبار مكة سماع ابا يحيى بن مرة روى عنه
 ابو عبد الله الحماكم وابو القاسم بن مروان وابو محمد بن النحاس . . .
عبد الله بن محمد بن اود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن
 عبد الله بن عباس العباسي ابو العباس امير مكة ذكر ابن جرير في اخبار
 سنة تسع وثلاث مائة ان عبد الله بن محمد بن اود هذا حج بالناس في
 هذه السنة وهو والي مكة وذكر انه حج بالناس سنة اربعين ومائتين
 احدى واربعين ومائتين ومئة اثنين واربعين ومائتين وقال لما ذكر
 حجه بالناس في هذه السنة وهو والي مكة ولم يذكر ذلك في السنين
 قبلها والظاهر انه كان واليا فيها فاني رايت ما يدل لذلك لان
 الازري ذكر ان ظلة الموزنين التي كانت على سطح المسجد هدمت
 وهدمت وزيد فيها في خلافة المتوكل في سنة اربعين ومائتين وذكر
 الفاكهي الظلة القديمة ثم قال فكانت تلك الظلة على حالها حتى كانت
 سنة اربعين ومائتين فغيرها عبد الله بن محمد بن اود وبنائها
 بناء محكما وجعلها بطاقات حسن وانما كانت قبل ذلك ظلة
 انتهى وذكر الازري ان رخام الحجر الذي عمل في خلافة
 المهدي العباسي قلع في سنة احدى واربعين لثانته والبس رخاما

حسنا **وقال** اسحق الخزازي بعد كلام لابي الوليد الا زرتني في تعليق
بالبحر قد كان على ما ذكره ابي الوليد ثم كان رخامة قد تكسر من وطى
الناس فعملت في خلافة المتوكل على الله وامير مكة يومئذ ابو العباس
عبد الله بن محمد بن داود وكان امير مكة في سنة اربع مائة وثمانين
احدى واربعين ومائتين ورايت ما يدل لذلك غير هذا وذكر
الفقيه ما يقتضي ان اسمه كان مكتوبا في حجرة زمزم وذكر صفة
الكتابة التي كانت في ذلك وفيها ما يقتضي انه عامل المتوكل على الله
ومخالفها وعلى جميع اعماها **وقال** الخزازي انه عمر مسجد عايشة بالنعم
وجعل على بابه قبة وهو امير مكة انتهى **وذكر** العيني انه حج بالناس
في الاربع سنين التي ذكرها ابن جرير وان لقبه ترجمه **وذكر**
ابن الاثير ان عبد الله بن محمد بن داود هذا حج بالناس في سنة
ثمان وثمانين وكان والي مكة **وذكر** في اخبار سنة اثنين واربعين
ان عبد الصمد بن موسى حج بالناس فيها وهو على مكة وهذا يخالف
ما ذكره ابن جرير في ابتداء ولايته عبد الله بن محمد هذا وفي
انقضاءها والله اعلم بالصواب **وذكر** الفقيه ابو الحسن بن عمار
لانته قال واقل من اخذ الناس بالحريق مكة ليلة هلال رجب وان
يجر سوا عمار اليهم عبد الله بن محمد بن داود في سنة احدى واربعين
ومائتين ثم ترك الناس ذلك بعد واول من استخف باصحاب
البرد بمكة عبد بن محمد بن داود ثم الولاية على ذلك الى اليوم واول
من زاد الاذان الاخر للبحر عبد الله بن محمد بن داود والناس على ذلك
الى اليوم انتهى

عبد الله بن محمد بن حبيب القزويني الخزازي والديجي روى
عن حكيم بن حزام روى عنه صفوان بن وهب روى له النسائي
وذكره ابن حبان في النقات ذكره سلم بن الجراح في الطبقة الاولى
من تابعي اهل مكة

٣٩
عبد الله بن الصياد بن محمد بن ابي المكارم الحموي المكي يلقب
بالعفيف في الرابعة في كذا على الامامين سراج الدين الدينوري
وفخر الدين النويري الموطار رواية يحيى بن بكير وسمع في سنة سبع
واربعين على الفخر على عثمان بن الصفي الطبري سنن ابي داود
على الحال ابراهيم بن محمد بن النحاس المستفي شيخه العشاري عن
ابن شيبان وغير ذلك على غيرهم وما علمته حدث وقرأ القرآن
على الشيخ ناصر الدين العقبى وحفظ التينيد والحاي والفي لابن
ملك والمقامات الحريية ورحل الى الشام وقرأ في الفقه على القاضي
ابي البقاء السبكي وغيره وكان يجته ويثني عليه على ما بلغني وانقطع
الى ولده القاضي ولي الدين ثم توجه الى الرحمة واستوطنها حتى مات
وبلغني خبر موته في ذي الحجة من سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وانا
بد شوق في الرحلة الاولى من ابن اخيه العفيف عبد الله بن محمد
ابن الصياد الحموي المكي

عبد الله بن محمد بن عبد الله يلقب بالعفيف ويعرف بالارسل
صاحب المدرسة التي يقرب باب العمرة والرباط الذي بقربها المعروف
برباط ابي ربيعة وهذا الرباط وقفه عن نفسه وعن موكله شريكه
فيه القاضي الفاضل عبد الرحيم عن علي الدساني على الفقهاء
والمساكين العرب والعجم الرجال دون النساء القادمين الى مكة والمجاورين
بها على ان لا يزيد الساكن في السكنى فيه على ثلث سنين الا ان يقطع
امهله وسكناه السفر الى سافة يقصر فيها الصلوة نقلت هذا من
نحو الرباط المذكور وتاريخه سنة احدى وتسعين وخمسمائة

عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن عبد الملك الطبري
ابو النضر المكي سبط سليمان بن خليل سمع من ابي الحسين بن
المقبر البغدادي ابن ابي الدنيا ومن ابن ابي حري شيخه ابي سهر
الفسائي ويحيى بن صالح الوحاظي وما معها وغير ذلك على جده وغيره

وحدث سمع منه جد أبي ابو عبد الله العباسي بقراءة ابن عبد
الحديد في يوم عاشوراء سنة سبع وثمانين وستمائة بالحرم الشريف
ولم أدر متى مات غير اننا استفدنا حياته في هذا التاريخ
عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
الهاشمي ابو جعفر المنصور العباسي ثاني خلفاء بني العباس وولي الخلافة
بعد اخيه ابي العباس السفاح حتى مات وكانت مدته خلافة
اثنين وعشرين سنة الا ثمانية ايام على ما ذكر صاحب العقد
وذكر انه بويج بالخلافة في اليوم الذي توفي فيه اخوه لثلاث
عشرة ليلة خلت من ذي الحجة سنة ست وثلثين ومائة انتهى
وذكر غير ان الذي اخذ له البيعة عمه عيسى لانه كان غائبا
في الحج في هذه السنة وهو الذي حج بالناس فيها وفي سنة اربعين
ومائة على ما ذكر خليفة بن خياط والفسوي في سنة اربع واربعين
وفي سنة اثنين وخمسين وذكر الفسوي انه حج بالناس ايضا سنة
سبع واربعين وفي سنة سبع وثلثين امر نبالا لزيادة في المسحور
الحرام فزيد فيه من جانب الشامي ومن جانب الغربي ضعف ما كان
عليه وخرج من ذلك في سنة اربعين ومائة وكان المنصور كاملا
في الرأي والعقل والدها والحزم والعزم ذاهية وجبروت
وسطوة وظلم وعلم وفقه بخالطة اية الملك بزي ذوي النسل كان
عنه لسانان ناطقان بخيال بالمال الا عند النوايب وكان عمه
عبد الله بن علي بعد موت السفاح زعم ان السفاح عمه اليه في
حياته بالخلافة بعده وانه على ذلك حارب مروان حتى هزمه واستأمن
واقام بذلك شهودا ودعى الى نفسه وبايعه جيشه وعسكره بدافق
فجهر المنصور بحربه اباسم الحراساني فالتقى الجيشان ببغداد
ومت وقعه هائلة انهزم فيها الشاميون وفر عبد الله الى البصرة
فاختفى فيها عند تاسم اخيه سليمان واستولى ابو مسلم الحراساني على

خرانته وكانت عظيمة لما فيها من ذخاير بني امية ونعمتهم التي
استولى عليها عبد الله حين قاتل بني امية وامر المنصور اباسم الحراساني
بلاحتفاظ بها فغظم ذلك عليه وعزم على خلع المنصور وتوجه الى
خراسان في جيوشه ليقيم بها علويا خليفه فبعث اليه المنصور يستعطفه
ويعتذر اليه ولم يزل يحيل على ابي مسلم حتى حضر الى خدته فبالغ
في تعظيمه ثم ان اباسم دخل على المنصور يوما وقتل له عشرين نفرا
بالسلاح في مجلسه من وراء الستر فاخذ المنصور يعنفه ويعذره عليه ذنوبه
فبقي ابو مسلم يعتذر وهو لا يقبل له عذرا وضمنه المنصور بيد
وكان ذلك اشارة بينه وبين من احضرهم لقتل ابي مسلم في الاذن
في قتله فخرجوا اليه فقتلوه في الحال ولُف في بساط والقي راسه الى احبابه
مع ذهب عظيم فاشتغلوا بذلك ثم خرج على المنصور محمد بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب بالمدينة في سنة خمس واربعين وكان
خرج وهو راكب حمارا في مائتين وخمسين رجلا ووثقوا على راج امير
المدينة فنجح بنويع بن محمد بالخلافة طوعا وكرها وقال انه خرج غضبا لله ولرسوله
وبعث بعض اعوانه الى مكة واليمن فلكوا ذلك وبعث بعضهم الى الشام
فلم يمكنوا من ذلك ولما بلغ المنصور خروجه ندب لقتاله ولي العهد عيسى بن
موسى العباسي وقال لا ابالي ايها قتل الا جريعتي ان قتل عيسى محمد فيها
ونعمة وان قتل محمد عيسى استراح منه ليعمد الى ابنه المهدي فسار عيسى
في اربعة الاف فارس وكتب الى اشرف المدينة يستميلهم ويمنعهم ففرق
عن محمد بعض جمعه فاشير اليه بان يلحق بمصر ليتقوى منها فابى وحضن
المدينة وعمو الخندق فلما قرب منه عيسى حارب فولى محمد وقال
لمنعه انتم من مبايعتي في حل فاستلوا عنه وبقي في طائفة فبعث
اليه عيسى يدعوه الى الانابة وبذل له الامان فلم يقبل ثم ان عيسى
انذر اهل المدينة وخوفهم وناشدهم الله اياما فابوا فزحف عليهم
ولام محمد بن عبد الله ومحمد لا يرعوى فالتحم القتال فقتل محمد

بعد ان قتل بيده من عسكر العدي في سبعين نفرا وحمل راسه الى
المصور وكان معه حين قاتل ثلثمائة مقاتل وكان اسود خنقا في حدة
تمته وفيه فضيلة **ذكر** صاحب العقد كتابا كتبه المصور
وجوابا منه الى المصور وجوابا من المصور اليه عن جوابه وقد رايته
ان اثبت ذلك لما فيه من بيان فضلها **وقال** صاحب العقد بعد
ان ذكر شيئا من تجميل المصور على معرفة مكان محمد بن عبد الله بن الحسن
واخيه ابراهيم وقبضه على ابهما وعزم من ال ابي طالب بالمدينة
في سنة اربع واربعين ومائة فلما انصرف ابو جعفر الى العراق خرج
محمد بن عبد الله بالمدينة فكتب اليه ابو جعفر من عبد الله امير
المؤمنين الى محمد بن عبد الله انما جزاء الذين يجارون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم
وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض الى قوله الا الذين تابوا من
قبل ان تقدر عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم ولك عمنه
الله وميثاقه ودمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انتم ايتيتموا ورجعتم
من قبل ان اقدر عليكم او يقع بيني وبينكم سفك الدماء او منكم
وجميع ولدكم او من يتبعكم او بايعكم على دماءكم واموالكم واوسعكم
من اصبتم من دم او مال واعطيكما الف الف درهم لكل واحد منكم وما
سالتم من الخراج وكما هو البلاء حيث شئتما واطلق من الحبس جميع ولد
ابيكما ثم لا تعقبوا احدا منكم بدين سلف منه ابدا ولا تشمت بنا
وبكم اعدائنا من قوم يثرب فان احببت الاخذ لك من الايمان والعهد
والمواثيق ما اتيت به وتطعن اليه ان شاء الله تعالى **فاجاب**
محمد بن عبد الله من عبد الله امير المؤمنين الى عبد الله بن محمد طسم
تلك ايات الكتاب المبين نتلوا عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم
يؤمنون الى قوله منهم ما كانوا يحذرون وانا اعرض عليك من الامان
ما عرضت على فان الحق معنا وانما دعيت بهذا الامر بنا وخرجتم اليه

نحو

بيعتنا وحصنيتم بفعلنا وان ابانا عليا كان الامام فكيف مريم
ولا يه ولله وقد علمتم انه لم يطلب هذا الامر احد له مثل سنيته
ولا شرفنا وانا لسنا من اسناء الطوار ولا من ابناء الطلقاوات
ليس بمت احد بمثل ما تمت به من القرابية والسابعة والفضل
وانا بنو امير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنة عمر في الجاهلية
وبنو فاطمة ابنة نبي الاسلام دو نكم وان الله تعالى اختارنا واختار
لنا فولدنا من البين افضلهم ومن السلف اولهم اسلاما علي ابن
ابي طالب ومن النساء افضلهن خديجة بنت خويلد واول
من صلى الى القبلة منهم ومن البنات فاطمة سيدة نساء العالمين
ونساء اهل الجنة وان هاشما ولد عليا مرتين وان عبد المطلب ولد
حسنا مرتين وان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في مرتين واني من
اوسط بني هاشم نسبنا واسترفهم ابنا واما ما تعرف في العجم ولم ننازع
في اسماء الاولاد فمنا زال الله بمنه وفضله يختار لي الاسماء في الجاهلية
والاسلام حتى اختار لي في ^{كدا} فاباى من ارفع الناس درجة في الجنة ومن
اهونهم عذابا في النار واني خير اهل الجنة واني خير اهل النار ولك والله
ان دخلت في طاعتي واجبت دعوتي ان او منك على نفسك ومالك وكل
امر احديثه الاحد من حدود الله تعالى او حق امر مسلم او معاهد فقد
علمت ما ينزلك من ذلك فانا اولى بالامر منك واني بالعهد لملك لا تعطي
من العهد اكثر مما اعطيت رجلا لا قتلى فاي الامانات تعطي امان ابن هبيرة
او امان علي عبد الله بن علي او امان ابي مسلم **والتم** **وكتب** اليه ابو جعفر
من عبد الله امير المؤمنين الى محمد بن عبد الله بن حسن انما بعد فقد بلغني
كتابك وفهمت كلامك فاذا اجل فترك بقرابة النساء لتصل به الغوغا ولم
يجعل الله النساء كالعمومة والاباء كالعصبة الاولياء لان الله تعالى جعل
العم بابا وبداية في القرآن على الولد لادني ولو كان اختار الله تعالى الحسن
على قدر فضلهم لكانت امته اقربهم رحما واعظمهم حقا واول من يدخل الجنة

وكان قد بها في عشرة الفين واختفى بها وتقول في اختفائه امور تعجب منها وحاصل
الامر انه بايعه نحو اربعة الاف فلما بلغ المنصور خروجه اشتد قلقه لكثرة
خوفه ووجيله وتحوّل ونزل بالكوفة لئلا من غائلة الشيعة بها والزم الناس
حينئذ بلبس السواد حتى العوام سجي ويقف كل من اتهمه والشيعة
يلبسون بها ويابعون سدا لا يبرهيم حتى اشبع الخرق وعظم الخطب وخرج
ابرهيم والخلافة متيلة اليه فتخص به ثابت البصر ثم نزل اليه ثابت البصرة
بأمان وانفق ابرهيم في عسكر ما وجد في الخزانة وكان ستمائة الف
وبعث سراياه الى الاهواز وفارس واوسط وبعث المنصور بحربة عامر
المسكن في خمسة الاف فارس فانفقوا اياما فقتل من جموع ابرهيم خلقا كثيرا
ثم اتفق عسكره مع عسكر عيسى بن موسى بعد رجوعه من المدينة مظفرا
والمنصور في ذلك كله لا يفتر ولا يتام لما حصل في نفسه من الخور
ولا حوله بالكوفة مائة الف سيف كاسنة مستمرة للشر ولولا سعادته
لزال ملكه ولو هجر ابرهيم الكوفة لاستولى على الامر وظفر بالمنصور
لكنه ترك ذلك تدرينا وقال اخشى ان هجنا الكوفة ان يستباح الصفا
والنساء وكان جنده يختلفون عليه وكل واحد يشير باري الى ان اتفق
الفريقان بياحمر على يومين من الكوفة فالتحم القتال فاستظهر اصحاب
ابرهيم وانهمز حميد بن فخطبة مقدم جيش المنصور وثبت
عيسى بن موسى في نحو مائة وقال لا ازل ولو قتلت لما اسير عليه
بالفرار ثم ان ابني سليمان بن علي عطفوا مع جماعة من الفرسان وحملوا
على عسكر ابرهيم حلة صادقة من وراء ابرهيم فانهمزم اصحاب
ابرهيم حتى بقي في نحو من سبعين قتيل وتراجع المهزموں من
اصحاب المنصور وحج الحرب واصحاب ابرهيم شمس غروب في خلقه
فانزل وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا اذا امر اواراد الله امرا
وحف به اصحابه بجهنم فخل عليهم حميد بن فخطبة فنزل اليه جماعة
واختر وارسه فخل الى المنصور على ربح فخر ساجدا وذلك في

عسكر

الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة خمس واربعة وثمانمائة
يقول معقل

فألقت عصاها واستقل بها النوى كما قرعينا بالاياب المسافر
وكان لما وصل اليه المهزموں من اصحابه قد هبوا الخبايب للحرب الى الرى
وكان بما ولده المهدي في اكثر جيش وتمثل حين اشتد قلقه بقول
القاليل وضربت نفسي للريح زينة ان الرسل لمثل ذلك يقول
وفي سنة خمس ومائة خرجت جيوش خراسان عن طاعته فبعث
لهم حازم بن حنيفة في جيش عرمرم يستد الفضا فالتقى الجيشان
وصبر الفريقان فانهمز الملك استاد سلس الذي انضم اليه جيش
حواسان ثم حوصر مد فسلم نفسه وقتل وفي سنة ثلث وخمسين
غلبت الخوارج الايباضية على مملكة افرقيس وقتلوا نايب المنصور بها
وهن مواعسكره وكان روس الخوارج ثلثة ابوقرة في اربعين الف من
الصفرة وابو حاتم في مائة الف من الفرسان وابو عاصم وابو فرج
بالخلافة ولما بلغ المنصور خبرهم اهنه ذلك وبعث في سنة اربع
 وخمسين يزيد بن حاتم في خمسين الف فارس وانفق على الجيش ثلثة
وستين الف درهم قال الذهبي وهذه نفقة لم يسمع بمثلها
ابدا وهزم يزيد الخوارج وقتل ابا عاصم وابو حاتم واستعاد افرسيه
ومهد البلاد وذلك في سنة خمس وخمسين واجتار المنصور كثيرة وقد
اتينا على جملة منها فيما سنع و كان في سنة ثمان وخمسين ومائة خرج
الهمزة يريد الحج فادركه الاحجل على ما قاله صاحب العقد قبل
التزوية بيوم لسبع خلون من ذي الحجة وهو محرم قال ودفن بالحجون وصلى
عليه ابرهيم بن محمد وقال الصوفي انه دفن ما بين الحجون وبين ميمون
ابن الحضرمي انتهى

عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاي
المكي سمع بمكة من القاضي عز الدين بن جماعة وعينهم وذكر لي والذي هو

ان له نظرا وانتهى في سنة اربع وثمانين وسبعماية بالقاهرة
سيدنا بن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد السجاد بن طلحة بن عبيد
الله القرشي التيمي امير مكة وقاضي مكة والمدينة ذكره الزبير بن
بكار وذكر ولايته لقضاء مكة والمدينة وغير ذلك من حيزه وقال
ولاه امير المؤمنين المهدي قضا المدينة ثم صرفه عن القضاء ثم ولاه
امير المؤمنين الرشيد قضاء المدينة ثم صرفه عن القضاء وولاه مكة
ثم صرفه عن مكة ورده الى قضاء المدينة ثم صرفه عن قضاء المدينة وكان
معه حين هلك بطوس مخزج امير المؤمنين الرشيد الى خراسان الذي
هلك فيه امير المؤمنين الرشيد انتهى **ذكر** الازرق ولايته
لمكة وما صنعه فيه لانه قال اقل من عمل الظلة للوزنين على سطح
المسجد يوم ذن فيها المودن يوم الجمعة والامام على المنبر عبد الله بن
محمد بن عمران الطليحي وهو امير مكة في خلافة الرشيد هرون امير المؤمنين
وكان المودنون يجلسون هناك يوم الجمعة في الشمس في الصيف
والشتاء فلم نزل تلك الظلة على حائطها حتى عمر المسجد في خلافة المتوكل
على الله جعفر امير المؤمنين في سنة اربعين ومائتين فهدمت تلك
الظلة وعمرت وزيد فيها حتى قامت الى اليوم انتهى **ذكر** الفقيه
ولايته لامر مكة وغير ذلك من خبره فيها لانه قال في
الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر منير بمكة بعد ان ذكر
المنبر الذي اهدى الرشيد فقا عليه عبد الله بن محمد بن عمران
الطليحي وهو امير مكة لهرون قال به المدير فحدثني عبد الله
ابن احمد بن ابي منق قال حدثني ابراهيم بن محمد الخراساني
قال خرج عبد الله بن محمد بن عمران يوم الجمعة وهو امير مكة
يريد المنبر فلما رقيه ولم يكن نصيبه صوب المنبر به تمايل الى الزكن
فتلقاه الجند واخرس بايديهم حتى سووه وخطب وصلى بالناس
فقال ابو عثمان خباب مولى الهاشميين

ماله

بكي المنبر المحرم واستبكت له متابرا فاف البلاء من الخزن
وحين الى الاختيار من الهاشم ومن النبي واعتاد بالركن
عبد الله بن محمد بن الفرج الزطني المكي ابو الحسن حدث عن حماد
ابن نصر بن سابق الخولاني انتهى سمع منه بن المقرئ بمكة في دار السند و
وروى عنه في نسخة
عبد الله بن محمد بن كثير صلاح الدين المصري سمع من عبد الله بن علي
ابن عمر الصنهاجي وعينه ولا ادري هل حدث امر لا وتوفي يوم السبت
خامس ذي القعدة سنة ثلث وستين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة
ذكره شيخنا الحافظ ابو زرعة في تاريخه
عبد الله بن محمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل بن ابراهيم بن يحيى
العسقلاني يكنى ابا محمد ويلقب بهاء الدين ابن الرضي ويعرف بابن خليل
المكي ثم المصري سمع بمكة من يحيى بن محمد بن علي الطبري المكي الاربعين
من رواية الحمزي يخرج الحساى مع الزيادة المحقة بها وعلى التوزري
والشفا والفوايد المدينة يخرج ابن مسدي لابن الحمزي
وغير ذلك وعلى الصفي والرضي الطبري بن صحيح البخاري وعلى الرضي
اختلاف الحديث للشافعي وصحيح ابن حبان وغير ذلك وعلى المجاهد
ابن ديلم الشيباني مع التوزري والرضي الاربعين لابن مسدي وعلى علي
بجير الشيباني وعلى الضمير اسمعيل بن يوسف بن مكثوم القيسي
الدمشقي جزء ابي الجهم وشيخته عني سنة احدى عشرة ثم سمع عليه
في رحلته بدمشق سنة ثلث عشرة الاول والثاني من حديث ابن ابي
ثابت والمنق من دم الكلام للهروي والمناه السرخس وعلى الدمشقي شفي
من تاريخ اصبهان لابي نعيم انتقاء الذهبي وعلى القاضي سليمان بن حنيفة
كتاب فضائل القرآن لابن الضريس والاول والثاني من حديث ابن بدران
والبعث لابن ابي داود والمنق من دم الكلام للهروي والرخصة لابن
المقرئ وعدالي سعدان بن منصور لابي نعيم والثاني من المحامليات

وجزاء السفني وعلى عيسى بن عبد الرحمن المطعم المستفي من ذم الكلام والمأ
الشرحه وعلى ابي بكر بن عبد الباقر العن الابن الى الدنيا والتصديق
بالنظر الى الله في الاخرة وعلى ابي الفتح محمد بن عبد الرحيم النسو القرشي
مجلس بن ميله ونسخه وكيع بن الجراح وغير ذلك وعلى ابي نصر محمد بن
محمد بن القاضي ابي نصر ابن الشيرازي كتاب ذم الكلام للهروي كذا
وشيخ جده عنه وعلى ناصر الدين محمد بن يوسف بن المهتار علوم الحديث
لابن الصلاح عنه وعلى احمد بن علي بن الزبير الجبلي المجلد الاول من سنن
البيهقي الكبير وينتهي الى جامع ابواب الاستعمال وغير ذلك عليهم وعلى
غيرهم بد شوق وسمع مجلب في سنة ثلث عشره بقراة غالباً على ابي جريد
بدرش بن عبد الله العدوي اسباب النزول للواحدى وجزء البانياسي
وجزاء هلال الحفار وجزء عباس الترققي وعلى ابي بكر احمد بن محمد بن عبد
الرحمن بن الجي الموعظ لابي عبيد وجزء الاصم والسرير للعسكوي
وجزاء المحرقي والمروزي وعليه وعلى اخيه شرف الدين عبد الرحيم بن العديم
جزء السفطي وعلى القاضي تاج الدين محمد بن احمد البضدي جزاء سيد
ابن عاصم ثم رحل الى مصر سنة احدى وعشرين فسمع بها من جماعة وخذ
العلم بها من جماعة من كبار علماء منهم الشيخ علاء الدين القونوي
والشيخ ابو حبان والشيخ شمس الدين الاصبهاني شارح ابن الحاجب و
الشيخ تقي الدين السبكي وقراها على الشيخ الضايغ بالروايات وكان قرا
قبيل ذلك بالروايات على الدلاصتي بمكة وعاد اليها بعد سبع
سنتين ثم توجه الى الديار المصرية **وبعد** سنة ثلث وسبعين هجرا
الكبير باقوت مولى الشيخ ابو العباس المرمي وتلميذه مدة فعاتت بركته
عليه ثم تجرد وساح بديار مصر مدة سنين لا يعرف اين موضع ثم عاد الى
القاهرة وقد حصل على خير عظيم وانقبض عن الناس كثيراً ثم لوطف حتى
اسمع كثيراً من سموعاته وجلس لذلك باخرة يومين في الجمعة غالباً ممكناً
يوم الجمعة ويوم السبت وكانت تقترية بمحضرة الناس حالة ينال فيها كثيراً

من شخص يقال له ابراهيم الجعيري ومن احمد بن ابراهيم الجعيري وبلغ
ابراهيم ويديم لعنه حتى يتقطع نفسه وبلغني انه سئل عن ذلك فقال
ما ترونه يدق فوق رأسي وكان يلعب القطب الهرماس امام جامع الحاكم
بالقاهرة لكونه ادخل شيئاً من الطريق العامة في دار بناها ثم هدت
من هذه الدار **وبلغني** ان الشيخ عبد الله المذكور اخذ حصي وقراة
عليه ورمى به الى جهة دار الهرماس في اليوم الذي هدمت فيه قبل
هدمها وكان يتقوت من معاليم ووظايف وليها من الوظائف التي
وليها مشيخة الخانقاه الكرسيه بالقرافة واعادة تدريس درس القلعه
واعادة درس الحديث بالمصوريه بالقاهرة وكان محدثاً خافضاً فيهما
حفظ المحرر للرافعي مقرأ نحو ثمانية اكرس القدر عجبا في الزهد والانقطاع
عن الناس وحب الخمول وقد اثني عليه غير واحد من الحفاظ منهم حافظ
الذهبي وكتب عنه وذكره في **معجمه وقال** المقرئ الحديث الامام القدر
الرواني قراة بالروايات واتقن المذهب وعنى بالحديث ورجل فيه
ثم قال وكان حسن القراءة جيد المعرفة مليح المذاكر متين الديانته
تحنين الورع يوثق الانقطاع والخمول كبير القدر ثم قال قراء المنطق
وحصل جامعية ودخل في **ذكر** الشريف ابو الحسن محمد
ابن علي الحسيني في ذيل طبقات الحفاظ للحافظ الذهبي وترجمه بالشيخ
الامام العالم الحافظ القدر البارع الرواني ثم قال المقرئ الشافعي ثم قال
قال الذهبي كان حسن القراءة جيد المعرفة قوي المذاكر في الرجال
كثير العلم والديانة تحنين الورع يوثق الانقطاع والخمول كبير القدر انقطع
بظاهر الاسكندرية مرابطاً **قلت** ثم استوطن القاهرة وسألت
اخلاقه والله يعرف له انتهى وصح لي عن الشيخ شهاب الدين احمد بن لولو
المعروف بابن النقيب مولف مختصر الكفاية لابن الرفعة انه قال ما
معناه رجلان من اهل عصرنا احدهما يوثق الخمول جهده وهو الشيخ
عبد الله بن خليل المكي يعني المذكور واخر يوثق الظهور جهده وهو الشيخ

عبد الله البياضي **وصفت** شيخنا عبد الرحمن بن ابي الحيز الفاسي يقول
 ان الشيخ عبد الله بن خليل هذا اعطاه درهما فله بمنزله
 بسط جامع الحاكم بالقاهرة قال فاشترت منها وريقات وكتبت في بعضها
 قصصا بامور اردتها فيستر الله قطعها واعدت ذلك من بركة
 الشيخ **وذكر** انه كان يميل الى سماع الفتا الذي يسميه اهمل
 الحجاز المقرون وهو نوع من النصب الذي كان بعض السلف تنعني
 به وبلغني انه كان ياتيه شيء من غلة ماله بوادي من من اغراض مكة وتوفي
 يوم الاحد ثاني جدي الاولي سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمزله بسط الجامع
 الحاكم بالقاهرة ودفن بالقرافة بالقرب من الشيخ تاج الدين ابن عطاء الله
 وشهد جنازة القضاة الاربعة بالقاهرة وغيرهم من الاعراض ومشي في
 جنازته معظم الطريق منهم وبعضهم الى التربة ومولده في سنة اربع
 وتسعين وستمائة بمكة كتبه عنه الذهبي **وذكر** شيخنا فاضل القضاة
 جمال الدين ابن ظهيرة ان المحدث شرف الدين محمد بن محمد المقدسي نزيل مصر
 اخبره ان الشيخ بها الدين هذا املى عليه انه ولد سنة خمس وتسعين
 بمكة قال وكنت امليت على المحافظ الذهبي ان مولدي سنة اربع وتسعين
 وهو خطأ انتهى **وذكر** بعض اصحابنا ان الشيخ بها الدين عبد الله بن
 خليل المكي هذا اجاز احمد بن هبة الله بن عساكر وتعلق ذلك بكونه
 وجد بخط الشيخ عبد الله بن خليل في بعض تعاليفه اخبرنا احمد بن
 هبة بن عساكر ولا يصح التعليق بذلك لا مكان ان يكون وجد ما كتبه
 بخط غيره وكتبه كما وجد ليقرأ عليه ويؤيد ذلك انه لو كان اجازي
 من ابن عساكر لحدث بها وحفظ ذلك عنه كما حفظ عنه غيره من مؤيديه
 بل ذلك اولي بالذكر لما فيه من العلق والله اعلم

عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم محمد الدين ابو
 محمد الطري المكي الشافعي امام المساجد الثلاثة سمع بمكة على ابي الحسن
 علي بن المقيس ستن ابي داود ومن شعيب الزعفراني وابن الجيزي وابن

بجاعة

بجاعة

بجاعة وجماعة ورجل وسمع بالقاهرة من ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي الحكيم
 جزء الذهلي ورويناه من طريقه من الشيخ عز الدين بن عبد السلام والمخالف
 ابن رشيد الدين العطار وغيرهم وسمع بدمشق من مكي بن علان وابن سلمه
 وجماعة وخرج لنفسه جزء عن جماعة من شيوخه سمعه منه ابو جعفر الشيباني بالمد
 في محترم سنة ست وستين وسمع منه جماعة من الاعيان منهم البرزالي
 وذكره في معجمه ومنه كتبت بعض هذه الترجمة وقال كان من اعيان الشيوخ جلالة
 وفضلا ونبلا ووجدت بخط بعض اشيائه لما قرأه عليه شيئا من الحديث
 في سنة ستين وستمائة القابا كثيرا كثيرا له منه المفتي بالحرم الشريف
 فسأله عن ذلك فذكر انه كتب على الفتوى قبل ذلك مسند ورقة
 الله الامامه بالمساجد الثلاثة فامر بمكة ثم بالحرم النبوي ثم بقبة الصخرة
 من بيت المقدس وبعث في يوم الاربعاء من عشر من شوال سنة احدى
 وتسعين وستمائة وصلى عليه من الغد بالمسجد الأقصى ودفن بمقبره ماملا
 وذكر ان مولده في التاسع من شهر رمضان سنة تسع وعشرين وستمائة بمكة
 انتهى وذكره الذهبي في تاريخه الا سلام وقال غني بالحديث وكتب الاجزا
 وربع في الفقه ودرس وافق وكان حسن السمعة كثير التلاوة والتعبد انتهى
 وذكره ابن رشيد في رحلته وقال هذا الرجل له فضل وطيب نفس وحسن
 خلق ولقا جميل وبيت في العلم اصيل وله معرفة في تخرج الاحاديث وقد
 خرج لنفسه جملة اجزاء والعب بخط بعض اصحابنا فيما نقله من ديوان الامام
 ابي الحسن علي ابن المظفر الوداعي ما نصه وقال وكتب بها الى الشيخ بها الدين
 فاطمري امام الروضة النبوية لما نقل الى الامامه بالمسجد الأقصى على كرمه منه
 • اسفار البيت المحرام مجاورا • بالقدس ماله قد ندمت عليه •
 • فالمسجد الأقصى عظيم شانه • ولذلك اسرى بالبي اليه •
 وهذا البيتان ذكرهما الوداعي فيما قال من الشعر سنة سبع وسبعين وستمائة
 ويستفاد من هذا ولايته الامامة بالمسجد الأقصى في هذا التاريخ •
عبد الله بن ابي عبد الله محمد بن الرضي محمد بن ابي بكر بن خليل

المسقلاني المكي سمع من القاضي تقي الدين الحراني نحو المصنف الاقليدس
من ثمانين الامور واجاز له في سنة ست وثلثين عيسى الحلي والزين الطبري
والا قشيري والجمال المصري وخالص البهاى وجماعة وما علمته حدث وكان
رجلا صالحا مواظبا على حضور الجماعة كثيرا لطواف وله ايراد يداوم عليها
وكان سكن واري من مدة طويلة ثم انتقل الى مكة واقام بها حتى مات في شهر
ربيع الاخر سنة خمس وثمانمائه بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او جاوزها
عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان عفيف الدين ابو محمد المكي المعروف
بالنشاوري وجدت بخطه انه ولد سنة خمس وثمانمائه بمكة وذكر لي من
اعلمه من اصحابنا انه سمعه يقول اخبر بانه ولد في السنة التي توفي فيها
ابو نعيم صاحب مكة وهي سنة احدى وسبعمائه الا انه يكتب مولده في
سنة خمس في ممايه احتياطا اجاز له في سنة ثلث عشر الدشتي والقاضي
سليمن والمطعم وابن مكنوم وابن عبد البر وابن سعد وابن الشيرازي
وابن النسي وابن مشرف والقسم بن عساكر والحجار وزين وخلق من دمشق
باستدعاء البرزالي وابن خليل وسمع من الرضى الطبري الكتب الستة خلا
سنن ابن ماجة والثقييات والاربعين المعقدة والاربعين البدرانية
للسلفي وخبز ابن محمد وعلى شمس الدين محمد بن عبد الله القاهري المعروف
بابن شاهد القيمة كتاب فضل الصلوة لاسماعيل القاضي بمكة
كثيرا بالقاهرة ايضا سمع منه شيخنا ابن شكري قبل الستين وسبعمائه
وسمع منه جماعة من اعيان شيوخنا وسمعت منه شيئا من سنن النساى
عن الرضى الطبري اجاز في سنة تسع وثمانين وسبعمائه بعد ان حصل
له تعيين قليل لكنه اجاز لي مروياته غير مرة وكان حسن الطريقة
باخرة توفي في اول العشر الاول من ذي الحجة سنة تسعين وسبعمائه بمكة
ودفن بالمعلاة وكانت وفاته في اليوم الاول من ذي الحجة او الثاني فيما
اظن وهو خامسة اصحاب الرضى الطبري بالسماع
عبد الله بن محمد بن محمد بن علي الشيخ نجم الدين الاصفهاني نزيل

مكة وجدت بخط محدث اليمن ابراهيم بن عمر العلوي انه روى عن عبيد
الله بن ربن الهندي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في فضل
لا اله الا الله وحده لا شريك له مائة مرم وهو يخرج في الصحاح من رواية
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده في هذا الحديث باطل
لان زتن الهندي كاذب في دعواه الضحية كما ياتي بيانه في ترجمة عبد الملك
المرجاني الا في ذكره لانه رواه عنه وقد اثبت عليه غير واحد من العلماء منهم
البرزالي لانه قال كان شيخا جليلا فاضلا مشهورا مقصودا منقطعاً
عن الناس انتهى وذكره الصلاح الصفدي وذكر شيئا من حاله لانه
قال صحبا بالعباس المرسى وكان شيخا مهيبا وقورا عجبا منقبضا عن
الناس مجتمعا في ذاته بالحظيم زاهدا في الحطام نفقه في مذهب
الشافعي فاتفقته وبيع في علم الاصول فاثار معدنه ودخل في طريق الحب
ونزل منه في جيب ثم قال ولم يزل حاله الى ان عدم الحرم اسسه واتاه العدم
الذي يعمر بوعده وجنسه ثم قال جاور بعضا وعشرين سنة وبعث من
مصر ولم يزل النبي صلى الله عليه وسلم فغيب ذلك عليه مع جلالة
قدرك وكان لجماعة عظيمة فيه اعتقاد زائد وذكره الياقيني في
كتابه الارشاد والتطهير من اخبار الشيخ نجم الدين الاصبهاني في
اشياء وبعضها دال على عظيم شأنه وحسن ذكرها هنا ونظم ما
ذكره بعد ان ذكر حكاية عن الشيخ عز الدين ابن عبد السلام
في اغتساله بماء بارد قال وكذلك الشيخ الجليل العارف بحجج الدين الاصبهاني
روى عنه انه اغتسل في ماء بارد قد جمد قال وما عهدي بنفسي الا حين
دخلت في الماء ثم افقت واناني مسجد وقد قرب الى انسان بحجرة ناپ
يديني بها وقال رضي الله عنه قال لي شيخ لي في بلاد البحر انك ستلقى
القطب في الديار المصرية فخرجت لذلك فبينما انا في بعض الطريق اذ خرج
علي جماعة فاسكنوني وكنوني وقالوا هذا جاسوس فقال بعضهم بقتله
وقال بعضهم لا بقتل مكثوا وبقيت افكر في امري وما جئني ان اموت

فبلى ان اعرف ربي فنظمت ابياتاً وضمنتها قول امرء القيس ومن جملة ابيات
الذي ذكره هذان البيتان .

وقد وظيت نعلي كل ارض . وقد اعقت نفسي باغترائي .
وقد طوفت بالافاق حرة . رضيت من الغنيمة بالاياب .
فما ائت الانشاد حتى انقض على رجل صفته كذا وكذا كان نقض الباري
فقال قم يا عبد الله فانما مطلوبك وحل كنت في فلان اذمت الديار المصرية
سمعت بسنيخ يقال له ابو العباس المرسي فلما رايته عرفت انه الذي اطلقني
ثم تبسم وقال لقد اعجبني انشادك وتضمينك وقولك كذا وكذا ليله
اسرت فضجبه ولازمه الى ان توفي ثم امر الشيخ نجم الدين بالذهاب
الى مكة فجاور بها الى ان مات رضي الله عنهما قال ومن كرامات نجم
الدين اني رايته في النوم بعد موته وكنت مضروباً الى حاجة تعسرت
على ورايت انساناً بين يديه والشيخ مقبل عليه بكلمه ولم ادربايت
شي بكلمه فسلمت على الشيخ وسئلت خلفه وعرضت عليه شيئاً فاستحى
اعني جواباً اجبت به ثم ودعته واذا قايل يقول الظاهر ان الله يريد بك خيراً
ولكنك تحتاج الى صبر اذ الصبر من شان الاجواد فابشر بكراً وكذا ببشرني
بقضاء لك الحاجة ثم انتهت سررت بما رايته وخطرت ان ابشر ذلك
الانسان الذي رايته الشيخ بكلمه باقبال الشيخ عليه واذا به قد جاء
بقضاء تلك الحاجة التي طلبتها ففهمت ان الشيخ ما كان بكلمه الا ان
اجلي نفع الله به وجزاه عنا افضل الجزاء وكان رحمه الله صاحب
همة عالته وصورة حسنة حاله وحجته مليحة طويلاً وهيبته في القلوب
ومنزلة جليله قال اليا فني ايضا في كتابه الارشاد وذكر الامام ابو
حامد الغزالي انه ادرك بعض الشيوخ بمكة لا يحضر الصلوة في المسجد
الحرام قال فسالت عن سبب تخلفه فذكر كلاماً معناه انه يدخل عليه
من الضرر اكثر مما يدخل عليه من النفع قلت ولذلك كان الشيخ
نجم الاصبهاني يصلي مدة فوق جبل بوفيس مقتدياً بالامام مقلداً

بعض

بعض المذاهب وكذلك ادركت سيدنا الشيخ ابا هادي المغربي يصلي
كذلك في جبال مكة مقتدياً بالامام الجماعة فانكر عليه اناس فكان يقول
اذا جئت اليه ما يقول هو لاء المتعوبون انتهى فذكره اليا فني في تاريخه
وذكرت له كرامات منها ان الفقيه الامام علي بن ابراهيم الجلي البجلي
قال له في بعض حجاته تركت ولدي مريضاً فلعل تراه في بعض احوالك
وتخبرني كيف هو فزني الشيخ في الحال ثم رفع راسه وقال ها هو قد
تعافى وهو لا يستاك على سريره وكتبه حوله ومن صفته وخلقه كذا وكذا
وماراه في ذلك **منها** انه طلع يوم ما في جنازة بعض الاولياء فلما جلس
الملقن عند قبره هجك الشيخ نجم الدين ولم يكن الضحك له عادة فساله
تلميذه عن ضحكك فزجره ثم اخبره بعد ان سمع صاحب القبر يقول
الا تعجبون من منيت يلقن حياً **منها** ان شخصاً من الاولياء يقال له
الشيخ محمد البغدادي كان يسكن في رباط مؤاخاة قال له لما
رجعت من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة فكرت في الشيخ نجم
الدين وعبت عليه في قلبي كونه لا يقصد المدينة الشريفة
ويزور قال ثم رفعت راسي واذا به في الهوى مائلاً الى جهة المدينة
ونادي يا محمد كذا وكذا وذكر كلاماً منيته انتهى **وبهذه** الحكايات
يجاب عن الشيخ نجم الدين في اظهاره القصد الى زيارة النبي صلى الله
عليه وسلم لان الشيخ علياً الواسطي انتقد عليه ذلك كما ذكر
الذهبي والصفدي **وذكره** الذهبي في تاريخ الاسلام فقال
الامام القدوة الشيخ الحرم وصاحب ابا العباس المرسي وسرع في الاصول
ودخل في طريق الحب صعبه الشيخ عماد الدين الهرازي وكان شيخاً مهيباً
منقبضاً عن الناس جاو ربضاً وعشرين سنة ولم يزرن النبي صلى الله عليه
وسلم فعتب عليه ذلك مع جلالة قدره وكان الجماعة فيه اعتقاد عظيم
ثم قال وقيل عنه امر ما ادرى ما اقول فيه اعاذك الله وايانا من
زهاد الصوفية وخاطرات اهل العتاء وسواس ذوي الخلو التي تؤول

عدم

بهم الى الزندقة والشطح انتهى **ووجدت** بخط ابي حيان محمد بن يوسف
 الخوي في كتاب القدر وسماه النظاف في المسئلة عن نضار وهي ابنته انه اجتمع
 في مكة ما بين هود احد غلاة الاتحادية وسلم عليه واتحادا نانا نائرا
 جاء الى ابن هود اثر ذلك وسلم عليه فظهر ابن هود انه لم يعرفه وانته
 ما راه قبل ذلك قال وهكذا عاده هو لاء ان نادى يظهر ون انهم
 يغيبون ويحضر ون جرى لي مع بعضهم وهو الذي سماه العامة طاووس
 المحرم لما اقام بمكة وروى لهم الحديث الموضوع على رجل سمي بيارث
 وذلك اني رحلت الى الاسكندرية سنة احدى وتسعين وكان بها
 شخص كنا ندعوه بخم الدين الجرجاني وكان يقرأ في مكة على الشيخ شمس
 الدين الاصفهاني شاح المحصول وكان فيه اشراج وميل الى الشيا
 فذكروا انه قد اياما على قبر المرسى فسرت اليه من القبر الاسرار
 الصوفية فن حل الى الاسكندرية واقام بها فلما علمت انه بها قصدت
 للسلام عليه ولتجد يد هذا الضحية ولما سلمت عليه قلت له اما تعرفني
 فقال لا قلت له صاحبك ابو حيان فقال لا ادري من ابو حيان
 فقلت له الذي كان يصحبك في القراءة على الشيخ شمس الدين الاصفهاني
 فانك لا تعرف من الاصفهاني وكذا عاده هذه الطائفة بكثر منهم
 البهتان والانكار لمن يعرفونه فيقتات انجيب من انكار لي وانكار للشيخ
 شمس الدين الاصفهاني ثم انتقل من الاسكندرية الى مكة وسمي بخم
 الدين الاصفهاني وترك الجرجاني وصار من تقدم الى مكة يزوره ويخفه
 ويقتل ليدوم ويطلب منه الدعاء انتهى توفي ليلة الاثنين سادس عشر
 جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة بقرب
 قبر الفضيل بن عياض فقلت وفاته من محرقين هكذا راج وفاته
 الذهبي الا انه لم يذكر الليلة وارجمها بالشهد وارج انه ولد سنة ثلث
 واربعين وسبع مائة وذكر في العبر انه مات غر ثمان وسبعين سنة
سب بن الذين محمد بن محمد بن محمد بن علي القسطلاني الملك سمع من

الرضي الطبري وما عرفت متى مات الا انه عاش بعد ابيه وقد سبقت وفاته
عبد الله بن محمد بن ابي المكارم نجم الدين الحموي ذكره البرزالي
 في تاريخه وقال كان شيخا صالحا اقام بمكة مدة طويلة وصاهر
 الشيخ رضي الدين امام المقام وكان من اصحاب الشيخ نجم الدين الحكيم
 الحموي ويحفظ عنه حكايات واسماء حسنة وذكر انه توفي يوم الخميس
 الثامن من صفر سنة سبع عشرة وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة انتهى وهو والد
 الشيخ ضياء الدين الحموي المقدم ذكره وقد كتب عنه جدي الشريف
 ابو عبد الله الفايي فوجدت بخطه انشد الشيخ الصالح ابو محمد عبد الله
 ابن محمد بن ابي المكارم الحموي نزل حرم الله تعالى بمكة المشرفة
 يقول سمعت شيخنا الامام العارف نجم الدين عبد الله بن محمد بن ابي المكارم ينشد كثيرا
 ولما نزلت على الدار هملت . ومالت الى ان قلت حق وقاها .
 وقالت لك البشري نقضت مدة النأي . والفت عصاها واستقرت رايها .
 ووجدت بخطه ايضا انه اخبره ان نجم الدين بن الحكيم هذا توفي في
 في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبع مائة .
عبد الله بن محمد بن علي بن عثمان الاصبهاني الاصل المكي يلقب
 بالعفيف بن الجبال ويعرف بالعجي وذكر لي بعض اصحابنا المحدثين انه
 سمع شيئا من صحيح ابن حبان على الجبال محمد بن احمد بن عبد المعطي المكي وما
 علمته حدث وقد صحب بمكة واليمن جماعة من الصالحين ورافهم
 منهم الشيخ احمد الحرشي بابيات حسين باليمن ونواحيها واصحابه وكان
 يذاكر كثيرا من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقهاء وعاني
 التجارة فكان قليلا الحظ فيها وفيه مروة وكرام لمن يفد الى الهدى
 هدية بنى جابر من اعمال مكة المشرفة وكان له ملك بالحريم منها ويقيم به في زمن
 الصيف كثيرا وتوفي في عصر يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى سنة
 سبع وعشرين ونما نماية بمكة ودفن بالمعلاة بكرة يوم الجمعة ومولاه
 ظنا في سنة ثلث وستين وسبع مائة او في التي قبلها او في التي بعد هذا

من يومه

عن **عبد الله بن محمد بن علي** يلقب بالعفيف ويعرف بالهبي نزيل مكة
كان من اعيان التجار بعدن وكان يتردد منها للتجارة الى مكة ثم استقر
مكة في اوائل عشر السبعين **وقيل** ذلك بتقليد
وانتقل اليها باولاده وعياله وولد له بها عدة اولاد واقتل عليه صاحب مكة
احمد بن محمد بن ورعاه من بعد من امراء مكة لانه كان يحسن اليهم بالكسوة
والصياغة ويتوسط بينهم وبين الناس فيما يعرض لهم من الامور ثم قتل
ما بين من المال فقتل اولاده الى اليمن واقام يعالج الزراعة في ارض يافع
من وادي نخلة الشاميه لانه كان اشترى بها مزارع كثيرة وجابا كثيرة
من عينها وكانت تنقطع فاحياها حتى جرت ثم انقطعت وما راي هذا
الامر يقوم بحاله فنافر من مكة في اوائل سنة سبع وتسعين
التي بعد ما فادره الاجل بابيات حسين باليمن باثروصولة اليها في سنة
سبع وتسعين وكان ذاعقتل ومزوة كثيرة وخير والهبي بيا موحد
قتل اليها يستفاد مع ابن الهني بالنون قتل الياء راوى جامع الترمذي
عن ابي الاحضر ومن طريقه رويناه

عبد الله بن ملك بن مشب الازدي ويقال الازدي بالسكون
ابو محمد المعروف بابن هجينه حليف بني المطلب وبهينه انه وقيل
ازابية والاول اصح واسرا بيه الازب وهو الحرث بن المطلب بن عبد
مناف وقيل هو ازيد اسم عبد الله وايوم قديما وصحبا النبي صلى الله
عليه وسلم ولعبد الله عنه احاديث وكان ناسكا فاضلا يصوم الدهر ويتزل
بطون ريم على ثلثين ميلا من المدينة ومات به في ولاته مروان الثانية وهي
من سنة اربع وخمسين الى ذى القعدة سنة ثمان وخمسين

عبد الله بن محمدر بن حبان بن وهيب بن لودان بن سعد بن حجاج
ابن عمرو بن حصيص بن كعب بن لوى بن غالب الهبي المكي نزيل بيت
المقدس روى عن ابي مخدوم موزن مكة وهو ابن بنته وعن عبادة
ابن الصامت ومعاوية بن ابي سفيان وفضالة بن عبيد وابي سعيد

40
الخدري وغيرهم روى عنه ابو قلابه الجرجي والزهرى ومكحول وحسان بن
عطية وغيرهم روى له الجماعة وقال الاوزاعي من كان مقتدا فليقتدى بمثل
ابن محمدر **وقال** رجاء بن حيوة والله ان كنتا العذابين محمدرين اما لاهل الارض
وقال العجلي ابن محمدر ثقة من خيار الناس **قال** حمزة بن زمره مات
في خلافة الوليد بن عبد الملك **وقال** الهيثم وخليفه مات في خلافة عمر بن عبد
العزيز وذكره الذهبي في العبر في المتوفين سنة تسع وتسعين فقال وفيها ان شاء
الله تعالى

عبد الله بن محمدر بن عبد العزيز العامري يكنى ابا محمد هاجر الهجريين على ما
ذكره الواقدي وشهد بدلا والمشهد واستشهد باليمامة وهو ابن احدى
واربعين سنة ويروي انه دعى الله عز وجل ان لا يميتة حتى يرى في كل مفصل منه
ضربة في سبيل الله تعالى فضرب في مفاصله وكان فاضلا عابدا

عبد الله بن مسافع بن عبد الله الاكبر بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة
المكي روى عن عمه مصعب بن شيبه بن عثمان وعمته صفينة بنت شيبه
وعقبته روى عنه منصور بن عبد الرحمن الجعي وابن جرج وروى له ابو داود والنسائي
حديثا في الشبهوات مرابطا في اخر سنة ثمان وتسعين

عبد الله بن ابي مرق بن عوف بن السباق بن عبد الدار بن قصى بن كلة
القرشي القديري ذكره الزبير بن يكان وقال قتل مع عثمان رضي الله
عنه في الدار

عبد الله بن سعود بن غافل بن حبيب الهذلي الزهري حليف بني هاشم
ابن عبد الرحمن اسلم في اول الاسلام لما اسلم سعيد بن زيد ولاسلامه
قصة وكان يلج على النبي صلى الله عليه وسلم ويلبسه نعليه ويمشي امامه
ومعه ويستتر اذا اغتسل ويوقظه اذا نام وقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اذنك على ان ترفع الحجاب وان تسمع سواي اى سداري حتى انفاك وقال
لو كنت ستخلفا وفي رواية موسى احد من غير مشورة لامرت ابن ام عبد
ونيه رواية استخلفت **وقال** تمسكوا بعهد ابن ام عبد وقال حين خنك

اصحابه عليه نحو شاة ساقية ما يضحك كركل جل عند الله في الميزان انقل
من احيد وامرنا احد القدران عنه وشهد له بالجنة مع العشرة موضع ابي عبيد
في حديث اسناده حسن على ما ذكر ابن عبد البت و كان يعرف بصاحب
السواد وهو السواد والسواك وهاجر الى اليمن وصلى الى القبلتين وشهد بدرا
واجهر فيها على ابي جهل واحدا والخندق وبيعة الرضوان وسائر المشاهد
واليهود كان مقدما في الفقه والعلم والفتوى وله في ذلك اتباع و مناقبة
كثيرة وسكن الكوفة في اخر امر ثم عاد الى المدينة ومات بها و قيل مات
بالكوفة والاول اثبت سنة ثلثين عن شعوب سنة واثم امر عبيد
بنت عبيد و ذ من هذيل ايضا وكان قصيرا جذا حتى قيل يعدل الرجل
الطويل في جلسته والله اعلم

اذن

عبد الله بن مسلم بن هرم المكي روى عن ابيه ومجاهد وسعيد بن جبلة
وعبد الرحمن بن سابط وسعيد بن المسيب وغيرهم روى عنه سفيان الثوري
وعبد الله بن عمار وابو عاصم النبيل وغيرهم روى له البخاري في الادب
وابن ماجه وصنفه احمد وابن معين وقل ابو حاتم ليس بالقوي
عبد الله بن مسلم بن قعنب ابو عبد الرحمن القعني المدني سمع من سعيد
حديثا واحدا ومجاهد بن مسلم وافلح بن حميد وسلمة بن وردان والليث
ابن سعد وملك وروى عنه الموطا ومن جملة روى عنه البخاري
وسلم وابوداود وروى الترمذي والنسائي عن رجل منهم وروى عنه
ابو مسلم الكشي وابو خليفة وهو خامسة اصحابه وخلق **قال** ابو زرعة
ما كتب عن رجل اجل في عيني منه **وقال** الفلاس كان القعني مجاهدا
الدعوة وقال محمد بن عبد الوهاب الفراسعة بالبصرة يقولون القعني
من الابدال **قال** ابوداود وعنه مات القعني في المحرم سنة
احدى وعشرين وما بين زاد ابن زبني ونيانه فقال يمكة يوم
الخميس است خلون من المحرم

عبد الله بن المسيب بن ابي السائب صيفي بن عايد بن عبد الله بن

عمر بن محمد وم الخزومي العايد روى عن عمه عبد الله بن السائب فاري
مكة وعمر بن الخطاب وابنه عبد الله وروى عنه ابن ابي مليكة
ومحمد بن عباد بن جعفر روى له ابوداود والنسائي حديثا واحدا
قن فيه بعين ذكر شي من خبر ابيه فقال اخبرني محمد بن اسحق
ابن محمد عن ابيه قال رايت عبد الله بن المسيب بن ابي السائب
مع عثمان يوم الدار فجاء عمار بن ياسر يحمل على ظهره حتى دفعه
الى مته التهمة جبهة بنت الحارث بن عبد الله بن انس بن امية بنت
عبد الله بن زيد بن دارم وامها ماوية بنت ابي حذيفة بن الغيرة انتهى
عبد الله بن المطالب بن عبد الله بن حنطب بن الحرث بن عبيد بن
عمر بن مخزوم قال ابن ابي حاتم له صحبة وخطاه الذهبي في ذلك **وقال**
الترمذي لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وله حديث في فضل
ابي بكر وعمر وله حديث عن انس في الاستعاذة من الهرة والخزن
روى له النسائي

عبد الله بن مطيع بن الاسود بن حارث بن فضالة بن عوف
ابن عبيد بن عوف بن عدي بن كعب بن لوى بن غالب القرشي العدوي
ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابيه وروى عنه
ابنه ابراهيم والشعبي وعيسى بن طلحة وغيرهم روى له مسلم **قال**
الزبيدي بن بكار واخبرني عتي مصعب بن عبد الله قال استعمل ابن الزبيدي
عبد الله بن مطيع على الكوفة فاخرج منه المختار واعطاه مائة الف
ليتمتع بها **وقال** الزبيدي ايضا كان من رجال قريش جلداء وشجاعة
اخبرني عتي مصعب بن عبد الله قال كان علي قريش يوم الحرة وقيل
مع الزبير بمكة وهو الذي يقول انا الذي فزرت يوم الحرة
والشيخ لا يفرغ من ذكره لا جزين كوة بكرة
وقال الزبيدي حدثني عتي مصعب بن عبد الله قال فخرم عبد
الله بن مطيع يوم الحرة فمقر متقبيا بامراة بالمدينة فصاحت بيه

تقتل وهذا عبد الله بن مطيع وقد اقام للناس الحرب قال عبد الله ولا
تدري اني هو قال ودخل عبد الله بن مطيع بيت امرأة فاحتبى فيه وف
فدخل عليها رجل من اهل الشام فزادوها عن نفسها فاستغاثت به فقتل
فقتله فقالت له يا بني انت واجي من انت قال لولا الرف لا جرتك انتهى
وذكر الواقدي ان عبد الله بن مطيع كان في هذا الحرب اميراً على
قرية فقط وهذا يوافق ما ذكره مصعب **وقتل** ابن عبد البر عن بعضهم
ان ابن مطيع كان اميراً على الناس كلهم يوم الحرة ويوم الحرة المشار
اليه هو يوم كان فيه حرب بين اهل المدينة ومسلم بن عقبة المزني الذي
يقال له سرف لا سرافة في قتل اهل المدينة وذلك في اخو ذي الحجة سنة
ثلاث وستين من الهجرة وعبيد في نسبه بفتح العين المهمله وكسر الباء
الموحدة وعوج بفتح العين المهمله وكسر الواو

عبد الله بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح الجعفي ابو محمد
هاجر الى الحبشة وشهد بدرا فيما ذكره النوري وذكره بن اسحق في البدرة
وتوفي في سنة ثلثين وهو بن ستين سنة على ما قال الواقدي ذكره ابو
عمر وقال لا احفظ لاحد من بني مطعون رواية الا لقائمة ولم يذكر
ابن قدامه وهو عجيب منه

عبد الله بن معدان الكلي ابو معدان ويقال عامر بن مرة زوى غزيرة
وطاووس وعاصم بن كليب الجعفي روى عنه سعيد بن سفيان الجعفي
وكيع وابو نعيم وغيرهم روى له الترمذي ذكره صاحب الكمال في الاسماء
وذكره الذهبي في الكنى وبسط ترجمته اكثر

عبد الله بن منصور بن محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف الخليفة المستقيم
بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر العباسي ولي الخلافة بعد ابيه خمسة
عشر عاماً واشهر حتى مات في المحرم سنة ست وخمسين وثمانية شهيدا
مقتولا على ايدي التتر هو لا كوا واحكامه ببغداد وهو خاتم الخلفاء بهك
ومن المآثر المشهورة اليه بمكة عمارة بعض الجبابر الشمالي من المسجد

الحرام ومسجد الزاوية باعلى مكة

عبد الله بن موسى بن عمر بن موسى بن يونس الزواوي ابو محمد المقرئ
نزىل مكة سمع بالقاهرة من المحافظين تقي الدين ابو دقنوق العبد
وتقي الدين ابو عبيد محمد الاسعدي ومن موشه خاتون بنت العادل
ابي بكر بن ايوب الاحاديث النبائية والتمانيات تخرج
ابن الظاهري لها سمع بمكة من المفتي عماد الدين عبد الرحمن بن محمد
الطبري صحيح البخاري ومن الامين محمد بن القطب الفسطاطي الموطاوة
يحيى بن يحيى وعلى التوزري جامع الترمذي وغيره لك وحدث
بالسبعينات والتمانيات سمعها منه الا قشيري وغيره من شيوخنا
وقراء القدران بالروايات على العفيف الدلاحي ذكره البرزالي في
تاريخه نقله عن العفيف المطري قال كان يحفظ الما وكان مقربا صالحا
زاهدا عفيفا قدم الحجاز فيل الشعير واقام بمكة اكثر من المدينة الى ان
توفي ليلة الجمعة الثالث من شهر ربيع الاول سنة اربع مائة وسبع مائة
وكان كثير الامراض ومن عباد الله الصالحين انتهى ويومين بيا مشاه من
تحت واو وسيم ونزل

عبد الله بن المومل بن وهب المخزومي العائدي المكي قاضي مكة سمع
اباه وابا الزبير وعبد الله بن ابي مليكة وعكوة وعمر بن معتب
وغيرهم روى عنه ابو عاصم البذيل ومعن بن عيسى وسعيد بن سالم
القلاح والشافعي وجماعة روى له الترمذي وابن ماجه قال احمد كان
قاضيا بمكة وليس بذلك وقال ابن معين صالح الحديث وقال مرة ضعيف
وقال ابو حاتم ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات قال محمد بن سعد
مات بمكة سنة الحسين بنفخ او بعد هابسنة والحسين المشار اليه
هو الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب خرج
وسار الى مكة فقتل بها في نحو مائة نفس نفخ في سنة تسع وستين ومائة
وقد قدمنا ذكره في بابيه

عبد الله بن سيمون بن داود المخزومي المعروف بالقدرح المكي وقيل
المديني روى عن جعفر بن محمد الصادق وحسين بن سعيد الانصاري
وعبد العزيز بن داود وغيرهم روى عنه احمد بن الاثرين وزياد بن يحيى
الحافى وعبد الوهاب بن فليح ومول بن اهاب ويعقوب بن حميد
ابن كاسب وغيرهم روى له الترمذي حديثاً واحداً وهو حديث لا يؤمن
مؤمن حتى يؤمن بالقدر وقال هو منكر الحديث وقال البخاري ذاهب الحديث
وسئل عنه ابو زرعة فقال واهى الحديث فقال ابن عدي وعامة ما يرويه
لا يتابع عليه

عبد الله بن نوح المكي عن عطاء بن السيمون قال الا زدي تركوه **ما**
عبد الله بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي ابو محمد ادرك النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه شيئا على ما قال الواقدي مات سنة اربع
 وثمانين على ما قال العدوي قيل يوم الحزم وذلك نية اخو ذي الحجة سنة ثلث
 وستين وهو اخو الحرث بن نوفل الذي كان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم **ما**
عبد الله بن ابي نهيك المخزومي وقيل عبدا لله روى عن سعيد بن ابي
 وقاص حديث ليس مناسن لم يتعن بالقرآن روى عنه ابن ابي مليكة
 روى له ابو داود وذكره بن حبان في الثقات وذكره مسلم بن الحجاج في
 الطبقة الاولى تابعي اهل مكة **ما**

عبد الله بن هشام بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم
ابن مرة القرشي التيمي ذكر ابن عبد البر انه يورثه اهل الحجاز وان
امه ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ففتح براسه ودعى له
ولم يبايعه لصغره وذكر ابن قدامة نحوه **وذكر** المزني انه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه ابن ابيه ابو عقيل زهرة
ابن سعيد القرشي روى له البخاري وابو داود

عبد الله بن جلال بن عبد الله بن همام الثقفي يعدن المكيين
له عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث واحد في الزكوة روى عنه عثمان

ابن عبد الله بن الاسود ولم يذكرني حديثه سماعاً من النبي صلى الله عليه وسلم ولا روة ووقع لنا غالباً جد من طريق الطبراني وذكر ابن عبد البر ان حديثه مرسل وان من اهل مكة

عبد الله بن وقدان القرشي العامري هو ابن السعدى على ما قيل
وقد سبق

عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القريني المخزومي كان اسمه الوليد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله على ما ذكرنا بين بجار لأنه قال لما ذكر شيئا من جنابيه الوليد
ابن الوليد بن المغيرة وكان اسمه ابنه الوليد عبد الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اتخذتم الوليد الا حناقا هو عبد الله **وقال** حدثني
ابراهيم بن حمزة قال حدثني اسحق بن ابراهيم بن سبطاس عن ايوب بن سليمان
عن ابان بن عثمان قال دخل الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة وهو غلام
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام ما اسمك قال انا الوليد
ابن الوليد بن الوليد بن المغيرة قال ما كادت ينق مخزوم الا ان تجعل
الوليد ربتا ولكن انت عبد الله **وذكره** ابن عبد البر في الاستيعاب
وذكره في تسمية النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بمعنى ما ذكره
الزبير باختصار.

عبد الله بن الوليد بن ميمون القرشي الأموي مولى عثمان بن عفان
الملكى العدني سمع سفيان الثوري والقاسم بن معن وزبعة بن صالح
يروى عنه أحمد بن حنبل وموسى بن إهاب ويعقوب بن حميد بن
كاسب ومحمد المقرئ وغيرهم روى له أبو داود والترمذي والنسائي
قال أحمد حديثه صحيح ولم يكن صاحب حديث وقال أبو زرعة
صدوق وقال أبو حاتم لا يحتج به وذكر صاحب الكمال أنه كان يقول
أنا مكّي وأنا عدني وقال الذهبي في التذهيب كان يقول أنا مكّي فلم يقل
لي عدني انتهى وهذا فيه مخالفة ما حكاه عنه صاحب الكمال

فاسطاط عبد الله

سنة الله بن وهب الزهري قال ابن سعد اسلم يوم الفتح واعطاه
 النبي صلى الله عليه وسلم وابنيه بخين تسعين وسقاه كما ذكره الذهبي في
 الترمذي ولم يذكر من ذكره سواه وفي الترجمة اشكال وهو ان كان اسلامه
 يوم الفتح فبعد اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم تسعين لان اعطاه
 الاوس وانما كان بخير ولا يقال ان حنين تحيف وانها بخين لانه
 صرح ان اسلامه كان يوم الفتح .
سنة الله الاكبر بن وهب بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد
 ابن عبد الغزي بن فضي بن كلاب القرشي الاسدي قال الذهبي لا يصح
 صحبته لان اباه يروي عن ابن مسعود وذكر الكاشغري هو انتهى
 قال الزبير بن بكار قتل يوم الدار مع عثمان بن عفان وهو الذي يقول
 في عثمان رضي الله عنه .
 . آليت حمدا لا ابايع بعد . اما ما ولا اوعى الى قول قابيل .
 . ولا ابرح البابين ما هبت الضبا . بذى روف قد اخلصه الضقال .
 . حنام كلون الملح ليس بعابيد . الى الجفن ما هبت رايح الشمال .
 . فقال لهم عن ابن عفان انه . امام هدى جاشت عليه .
سنة الله بن لاحق المكي روى عن ابن ابي مليكة وسعد بن عباد
 الزرقي وغيرهما وروى عنه ابن المبارك ووكيع وابو نعيم وغيرهم
 روى له الجماعة ووثقه ابن معين كثبت هذه الترجمة من التذهيب ولم ار
 في الكمال .
سنة الله بن ياسر العسبي اخو عمار بن ياسر سلم مع ابويهما وعذبا
 في الله تعالى وما نابا بمكة كما ذكر صاحب الاستيعاب .
سنة بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الشيباني
 الطبري القاضي جمال ابو محمد بن القاضي ابي المعالي ولي القضاء والخطابة
 بمكة روى عن ابيه مات ولا متى كان ابتداء ولايته ولا انتهاءها الا انه
 كان قاضيا في سنة سبع وتسعين وخمسمائة وفي سنة ثمان وتسعين

وفي سنة خمس وستمائة .
سنة الله بن يحيى القرشي المخزومي اليمني المعروف بابن الهليل كان
 من اعيان تجار اليمن حج في سنة اثنين وسبعين وسبعماية ثم رجع الى
 اليمن فادر كاه الاجل بمصر البضيع سنة ثلث وسبعين وسبعماية
 ونقل الى مكة ودفن بها في يوم السبت ثالث صفر من السنة المذكورة
سنة الله بن يزيد العمري مولاهم مولد عمر بن الخطاب ابو عبد الرحمن
 المقرئ بن يركم روى عن ابي حنيفة وموسى بن علي بن ذياح وحكملة
 ابن عمرو الجبلي وحسن بن شاذان وسعيد بن ايوب وكهس بن الحسن
 وطبقته روى عنه احمد بن حنبل وابن راهوية وعلي بن المديني وابنه
 محمد بن ابي عبد الرحمن والخزازي وبشير بن موسى وخلق روى له
 الجماعة وروى ابن المقرئ كان ابن المبارك اذا سئل عن ابي زرادة يعني
 ذهباً مضروباً خالصاً وقال محمد بن عاصم سمعت المقرئ يقول انا ما بين
 التسعين الى المائة واقراة القرآن بالبصرة ستا وثلاثين سنة وبمكة
 خمسا وثلاثين سنة قال الذهبي وما علمت على من قدا ولعله قدا على نافع
 وعلى حمزة وله اختيار في القراءة روى عنه ولده محمد قال البخاري مات
 بمكة سنة ثلثي عشرة او ثلث عشرة ومائتين وقال مطين مات سنة ثلث عشرة
 وهكذا قال ابن يونس في تاريخ الفرياء وزاد في رجب بمكة وهكذا
 ابن زبر لا انه لم يقل بمكة وقال صاحب الكمال اصله من ناحية البصرة
 وقيل من ناحية الاهواز ولهم عبد الله بن يزيد المقرئ المدني غير مقدم
 عليه وفي الرواة جماعة غيرهما يقال لهم عبد الله بن يزيد .
سنة الله بن ابي نجيع يسار الثقفي مولاهم مولد الاخنس بن شريك الثقفي
 ابو يسار المكي مفتي مكة روى عن ابيه ابي نجيع وطاووس ومجاهد وعطاء
 وعبد الله بن كثير القاري وسالم بن عبد الله وغيرهم روى عنه عمرو
 ابن شعيب وهو اكبر منه وهشام الدستواي وابن اسحق وشعبة والسفيان
 وابن عيينة وطائفة روى له الجماعة ووثقه احمد وابن معين وجماعة

ذكر الفاكهي في فقهها مكة وقال فحدثنا محمد بن ابي عمر قال قالوا السفين من
يفتي بمكة بعد عمرو بن دينار قال ابن ابي خنيج حدثنا يمين بن الحكم
الصنعاني قال ثنا عبد الله بن ابراهيم عن ابيه قال ادر كنتم في زمن بني
امية يامرون الى الحاج صاحبنا بصبح لا يفتر الناس لا عطا ابن ابي رباح
فان لم يكن عطا فغدا الله بن ابي خنيج انتهى وذكر الفاكهي ايضا في عباد مكة
فقال حدثنا يمين بن الحكم الصنعاني قال حدثنا عبد الله بن ابراهيم عن ابيه
قال مرت با بن خنيج ثلثون سنة لم يستقبل احدا بكلمة يكن معها ولم يميت
حتى راي البشري انتهى قال ابن عيينة مات سنة احدى وثلثين ومائة وقال
ابن المديني توفي في سنة اثنين وثلثين وذكر ابن زبرية وفي تاريخه توفي في
سنة اثنين وثلثين ومائة بمكة

عبد الله بن يسار الاعرج المكي مولد بن عمرو بن سهل بن سعد
وسا له بن عبد الله وروى عنه عمر بن محمد العمري وسليمان بن بلال وابراهيم
ابن ابي يحيى وغيرهم روى له النسائي وذكر ابن حبان في الثقات

عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن خطاب بخاء مجعة القرشي السهمي
المكي اجاز له مع اخيه محمد الدشتي والقاضي سليمان بن حنيفة و
المطعم وابن مكتوم وابن عبد الدليم وغيرهم من دمشق في سنة ثلث
عشرة باستدعاء البرزالي وغيره وما علمت له سماعا ولا علمته حدث وسالت
عنه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير فقال كان من مشايخ قريش يعتم
بارض خالد بن وادي مرق في بعد السبعين وسبعماية انتهى

عبد الله بن يوسف بن عبد الرحمن بن عبد العزير بن عبد العزير التميمي
ابو محمد بن ابي الحجاج القاسمي المولد الاسكندر بن الدار العدل نفقه الاسكندر
على مذهب الامام ملك وشهد بها وسمع بها من المحافظ ابي طاهر السلفي
وحدث وجاور بمكة سنين وتوفي في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة
ثلث وعشرين وستمائة بالاسكندرية وكان قد مها وله زيادة على عشرين
سنة ذكره المصنف في التكملة وذكر انه كتب اليه بالاجاز من الاسكندرية

وله يسمع منه مع كونه اجتمع به مصر وكان قد مها غير مرة فقال وكان شيخنا
صالحا غزيرا لدمعة

عبد الله بن يوسف بن يحيى بن زكريا بن علي بن ابي بكر بن يحيى بن
غازي الجعفري المكي بلقب عفيف الدين المعروف بالسفطي ولي مباشرة
بالحرم الشريف ولم يكن مرضيا والله يسبح له وتوفي في اثني عشر المئتين بتلذذهم التا
على السنين وسبعماية

عبد الله المعروف بالشريطي الدمشقي كان ذاملا وافرقة تزداد الى مكة
مرات للتجارة فادره الاجل بها في حادي عشر المئتين سنة ست وثمانماية
ودفن بالمعلاة

عبد الله البغدادي المعروف بابن قسامه الناجي الكاري كان ذاملا
وافرة وتنقل في البلاد للتجارة فاتي مكة من اليمن في سنة ثمانماية وجاور بها
حتى حج في سنة ثمان عشرة وثمانماية ومضى الى بنبع خوفا من ان يلحقه بها فغيب
من الدولة فانها تغيرت بمكة في هذا الموسم فادره الاجل يبيع في اوائل سنة
تسع عشرة وثمانماية واظنه بلغ الستين او قاد بها وكانت له بمكة فلوس كثيرة
مادت للدولة وبيعت برخص كثيرة حيث صار الدرهم المسعودي يساوي مائة
فلس وكان قبل ذلك نحو النصف

عبد الله المعروف بالحلي المكي بمقام الحنفية وكان مكبرا امام الحنفية
بالحرم الشريف وحصل له بذلك شهرة واعتقد وكان فيه خير وتوفي في
في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وسبعماية بمكة عن سن عالية

عبد الله الجوهري كان من اعيان التجار القادمين الى مكة وجاور بها سنين
وكان له بها دار عند زيادة دار السندوق ثم سافر عن مكة وغاب عنها سنين
كثيرة في بلاد الهند ثم عاد اليها في سنة تسع وتسعين وسبعماية فيها احب
واقام بها حتى مات في الثاني عشر من شعبان سنة ثمانماية وكان فيه
خير وستر وتوفي عانة عين بازا في سنة مائة من مال نقد وفيه الملك
الظاهر برقوق صاحب مصر فلم يتيسر حريا بها على يدته وكان له في مكة اولاد

عبيد الله المغربي المعروف بالبحاي كان رجلا مباركا كثير الصلاة للقرآن العظيم يحضر بذلك في المسجد وعلى قرائته في أوائل سنة ثلاث وثمانيه بمكة ودفن بالمعلاة بعد ان جاور بمكة سنين كثيرة على طريقة حسنة

من اسماء عبيد الله

عبيد الله بن اسامة بن عبد الله بن حميد بن زهير بن الحرث بن اسد ابن عبد الغزي بن قصى بن كلاب القرشي الاسدي هكذا نسب الزبير بن بكا وقال قتل مع ابن الزبير

عبيد الله بن الحرث بن نوفل هكذا ذكره الذهبي وقال النسائي اسناد هـ واه وقال عمر بن عبد الله بن كونه عن بنته فية نظر لان بنته هو عبيد ابن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي ومقتضى ذلك ان يكون المذكور عبيد الله بن نوفل ولعله اخو بنته فتصحف بعد ذكره الكا كالذهبي وقال له رواية بذكره ابن عبد البر ولا بن قدامة

عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي بن ابي طالب وهو امير المؤمنين المأمون انتهى وذكره الاذري في انه كان على مكة لما جاءها السيل الذي بلغ البحر الاسود وذهب بنائين كثير وهدم دورا كثيرا مشرفه على الوادي وذلك في شوال سنة ثمان ومائتين فاستفدنا من هذا ولايته في هذه السنة

ذكر الزبير بن شيان جزم فقال كان طاهر بن الحسين استعمله على وفد اهل المدينة في الذين وفد مع العباس بن موسى بن عيسى الى المأمون فخلعوا فلما اذنبهم طاهر بن الحسين واستعمله عليهم فلما شخص المأمون الى بغداد فتمما بها في زمن امير المؤمنين المأمون انتهى **ذكر** الامير الفاكهي امر فاعله عبيد الله في ولايته بمكة ما سبق اليه لان الفاكهي قال في الاوليات بمكة

ذكر من فزع الطواف للنساء بعد العصر يطفن وحدثن لا يخالطن الرجال فيه عبيد الله بن حسن الطالبي ثم عمل ذلك ابراهيم بن محمد في مائة اخبرني بذلك من فعل عبيد الله بن الحسن ابو هاشم بن ابي سعيد بن محمد انتهى وقال ايضا في الاوليات واول من دخل حواشي الناس الطعن بمكة عبيد الله

ابن ابي الحسن سنة غلا الشعر انتهى
عبيد الله بن ابي زياد القدرح ابو الحصين المكي روى عن ابي الطغيلة وحجابه وسعيد بن جبيرة وعبد الله بن عبيد بن عمير وشهر بن حوشب والقاسم وعجاة روى عنه ابو حنيفة وابو عاصم والثوري وحكي بن سعيد ووكيع وعيسى بن يونس وغيرهم روى له ابو داود والترمذي وابن ماجه قال احمد ليس به باس
وقال مرة صالح **وقال** ابن معين ضعيف **وقال** مرة لا بأس به **وقال** ليس بشي وبينه وبين سعيد القدرح نسب **وقال** حاتم ليس بالقوي **وقال** ابو الشيخ مات سنة خمسين ومائة

عبيد الله بن سعيد بن حاتم بن احمد بن حاتم الوالي البكري المحافظ ابو نصر السجزي تزير لمكة حدث عن ابي احمد الحاكم والي عمر بن ميمون والي عبد الرحمن السلي واهم بن فراس العبقسي وحمزة بن عبد العزيز المهلب ومن طريقه عنه روي المسلسل بالاوليه وجاعة من هذه الطبقة وله رحلة الى الشام ومصر وخراسان والحجاز وحدث عنه ابو اسحق الحبال وابو عبيد الطبري وسهل بن بشير الاسفراسي وجاعة وله كتاب الا بانه الكبرى في مسألة القرآن دل على امانته وبصره بالرجال والطرق وكان مع ذلك زاهدا فقد ذكر ابو اسحق الحبال انه كان عنده يوما في بيته فدرق الباب ففتح ابو اسحق فدخلت امرأة فاخرجت كيسا فيه الف دينار فوضعت بين يدي ابي نصر فقالت انفقها فيما ترى فقال ما المقصود قالت ترفوني ولا حاجة لي في الزوج ولكن لا خدمك فامرها باخذ الكيس وتصرف فلما انصرفت قال خرجت من سجستان بنيت طلب العلم ومضى وجهت سقط عن هذا الاسم وما اوثر على طلب شيئا توفي في المحرم سنة اربع مائة وعين واربع مائة بمكة كثر هذه الترجمة ملخصة من طبقات

الحفاظ للذهبي

عبيد الله بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم المخزومي ذكره ابن عبد البر وقال قتل يوم الزمر ملك شهيدا ولا

هذا هو عبيد الله بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي

سنة الى والي قونية بجستان

ولم أعلم له رواية وهو أخو هبار ولا سود وابن أخيه أبي سلمة بن عبد
الأسد انتهى وذكره الزبير في أولاد سفيان بن عبد الأسد وقال
قتل يوم اليرموك وذكر أن أمه وأم أخيه هبار وعمه والي ذكره ماريطة
بنت أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حسل بن عامر بن لوحي
عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد رآه النبي صلى
الله عليه وسلم وحفظ عنه على ما قال ابن سعد وقيل لم يحفظ عنه
قال يعقوب بن شيبة روى له النسائي حديثا واحدا وكان أصغر
من أخيه عبد الله بسنة وإلى اليمين أعلى زباني طالب وأمر على الموسم
فج بالناس سنة ست وثلثين وسنة سبع بأمر علي فلما كانت سنة ثمان
وثلثين بعثه على الموسم وبعث معاوية بن يزيد الرهاوي ليقوم الحج فاجتمعا
وسال كل منهما أن يسلم له صاحبه فابى كلاهما على أن يصلي بالناس شيعة
ابن عثمان ولم يزل على اليمن إلى أن بعث معاوية بشر ابن أبي رطاة
فتنحى عن ذلك وقد تقدم في ترجمة بشير قتل له ولدي عبد الله بن العباس
وكان عبدا لله أحدا لأجواد وكان يسمى بنار القري وكان يعلم الناس
كل يوم غدا وعشاء وكان يعطي مائة الف **وروي** ابن أبي الدنيا بسنده
عن حميد بن هلال أنه قال فإخو رجلان من قريش هاشمي وموي
فزع كل منهما أن قومه أسخى وافترقا على أن يسئل كل منهما قومه فسئل
الأموي عشرة من قومه فأعطوه مائة الف وثلثه هاشمي فسئل الهاشمي عبدا لله
ابن العباس فأعطاه مائة الف ثم سئل الحسن بن علي فأعطاه مائة الف
وثلثه القاسم سئل الحسين فأعطاه مثل أخيه وقال لم أكن لأزيد على سدي
ولو سالتني قبل أعطيتك أكثر من ذلك فأخبر كل من الأموي والهاشمي
الأخر بخبره ففخر الهاشمي ورجع الهاشمي إلى قومه فأخبرهم الخبر ورد عليهم
الملك فأبوا وقالوا لا نكن نأخذ شيئا أعطيناها نؤتيه سنة ثمان وخمسين
قال خليفه وعزم وقيل نؤتيه في أيام يزيد بن معاوية قاله الواقدي
والزبير وقيل سنة سبع وثمانين قاله جماعة منهم يعقوب بن شيبة قال له

صوابه
عبد الله

تسع وثمانون سنة **قال** الذهبي في التذهيب بعد حكاية هذا القول
والذي بقي إلى بعد الثمانين هو أخوه كثير بن العباس واختلف في موضع
وفاته فقيل بالمدينة قاله جماعة وهو الأصح وقيل بالمين قاله مصعب الزبيري
عبد الله بن عبد الله بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علي بن أبي
طالب أمير مكة ذكر الزبير بن بكارة المأمون ولأه الكوفة ثم مكة
وأن أمه أم كلثوم بنت علي بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب
رضي الله عنهم

عبد الله بن عبد الله بن المنكر بن محمد بن المنكر ذكره ابن يونس في
تاريخ الفراء القادسيين إلى مصر وقال مدني سكن قوص من صعيد مصر
وأخوه من حدشاعته بقوص وبمصر علي بن الحسن بن خلف بن قديد

كان سماه من عبدا لله المنكر بن بقوص سنة خمس وأربعين ومائتين ثم
هج من عامه ذلك وتوفي بمكة بعد الحج سنة خمس وأربعين

عبد الله بن عثمان بن إبراهيم الحنظلي المكي رويناه في تاريخ الأزرق في حكا
جرت له مع المهدي العباسي بمكة وقضيتها وأخبرني غير واحد من مسخري
أهل مكة قالوا حج المهدي أمير المؤمنين سنة ستين ومائة فنزل دار الندوة
لجاء عبدا لله بن عثمان بن إبراهيم الحنظلي بالمقام مقام إبراهيم في ساحة
خالية نصف النار شتمل عليه فقال الحاجب ائذن لي على أمير المؤمنين
فإن معي شيئا لم يدخل به على أحد قبله وهو سيتر أمير المؤمنين فادخله
عليه فنكشف عن المقام من ذلك وتمسح به وسكب فيه ماء ثم شربه
وقال لما خرج وأرسل إلى بعض أهله فشربوا منه وتمسحوا به ثم أدخل فاحمله
ورده مكانه وأمر له حواري عظيمه وأقطع له خيما بنخله يقال له ذات
القويح فباعه من ميرة مولاة المهدي بعد ذلك بسبعة آلاف
دينارا انتهى

عبد الله بن عدي بن الحنبار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن
نضن بن كلاب القرشي النوفلي ولد على عبد النبي صلى الله عليه وسلم

الحنظلي

وروي عن عمرو بن عثمان وعلي بن ابي طالب روي عنه حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف وعروة ابن الزبير وغيرهما ذكره ابن سعد في الطبقة الاولى
من تابعي المدينة **وقال** المؤوي بن الهذيب ادرك النبي صلى الله عليه
وسلم ولم يثبت رويته ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب على شرطه
في الصحابة **قال** وكان ثقة من كبار التابعين فقيها ومات في آخر خلافة
الوليد بن عبد الملك قاله خليفة وكانت له زاوية عند دار علي ابن ابي
طالب وروى صاحب المذهب في اسمائه قاله عبيد الله بن عبد الله **قال**
عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي ذكره ابن عبد البر وقال
ولد علي بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم ولا احفظ له رواية ولا اسماء
منه وكان من اجداد قريش وفسد سائرهم قتل بصفين مع معاوية وكان
على الخيل يومئذ وسبب سبيله الى معاوية انه خاف من علي من اجل
الهرمان وكان يقال انه قتل في زمن عثمان وعفي عنه وقضية قتله
له مطر بدمه على ما قال ابو عمرو وهو القائل **انا عبيد الله بن عبيد الله بن عمر**
خير قريش من مصبي ومن عمر حاشا بني الله والشيخ الاعرج
وقال ابن قدامة وكروا انه حن بغيل فخل عليه يعني بعد قتله
وكانت يده ورجلاه كحطان الارض من فوق البعل وانه ام كلثوم
بنت جبرول الخزاعية
عبيد الله بن عياض بن عمرو المكي روي عن عائشة وجابر وابي سعيد
روي عنه عمرو بن دينار ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من
الثقات وذكره الذهبي ان الزهري وعبيد الله بن عثمان بن خيثم روي
عنه وعلم عليه علامه البخاري ولم ارا في الرجال
عبيد الله بن قثم بن العباس بن عبيد الله بن العباس بن عبد
المطلب الهاشمي امير مكة هكذا نسبه صاحب الجهره وذكره ابن ابي شيبة
للرشيد وذكره ابن الاثير في ولاة مكة للرشيد وذكر ابن الاثير ما
يقضي انه ولي مكة للمهدي لانه قال في اخبار سنة ست وستين ومائة

وكان على مكة والطائف عبيد الله بن قثم **ذكر** ابن الاثير ايضا ما يوم
انه ولي مكة للمهدي لانه قال في اخبار سنة تسع وستين ومائة بعد ان
ذكر وقعة الحسين بن علي بن الحسن المقتول فتح ظاهر مكة يوم التروية
من هذه السنة وكان على مكة والطائف عبيد الله بن قثم انتهى وانما كان هذا
موهبا لولاية عبيد الله بن قثم على مكة في زمن الهادي لانه يحتمل ان يكون كان
على مكة في اول السنة ويحتمل ان يكون كان عليها في آخر السنة وعليه يصح ان
يكون وليها للهادي وعلى الاول يكون وليها للمهدي فان خلافة دامت الى عثمان
بقين من الحرم سنة تسع وستين ومائة **ذكر** الزبير بن بكار انه كان
واليا على اليمامة وعلى مكة انتهى **ذكر** الفاكهي عبيد الله بن قثم هذا فيمن ملك
مكة من الولاة وذكر الفاكهي مناهج عبيد الله بن قثم حسن اساه
هنا ورض ما ذكره وقال في وجه شعب الحوذ دار لبابة بنت علي بن محمد
ابن سليمان بن علي وفيه هذا الدار كان يسكن عبيد الله بن قثم وهو يومئذ
والي مكة مع زوجته لبابة بنت علي وفيها راي الروما التي افرغته **قال**
ابو يحيى عبيد الله بن احمد قال حدثنا خالد بن سالم مولى ابن حنيفة المكي
قال اخبرني ابراهيم بن سعيد بن حنيفة المخزومي وكان صدوقا لعبيد الله
ابن قثم قال ارسل الى عبيد الله بن قثم وهو امير مكة نصف النهار وكان
نازلا ببيرميمون في دار لبابة بنت علي زوجته وهو معه فاتيته وهو
مدعور فقال يا ابا اسمعيل اني والله رايت عجبا في قالملي خرج الى وجه
انسان من هذا الجدار فقال
بينما احي وافرون بخير **حملوا خيرهم على الاعواد**
انا والله ميت قال قلت كلا هذا من الشيطان قال لا والله قال قلت فيعني
غيرك قال من قلت اهل غيرك قال كانت تعرض لبليانة بنت علي بن ابي
منى قال فوالله ما مكثنا الا شبرا او نحو حتى ماتت لبابة فقال لي يا ابا
اسمعيل هو ما قلت قال ثم اقتنا سنة فارسل الي مثل ذلك الوقت
فاتيته فقال والله لقد خرج الى ذلك الوجه بعينه فقال

بينما الحجة وافرون بحجر • حملوا خيبرهم على الاعواد •
 اما والله ميت قلت لا ان شاء الله قال ليس ههنا لبابة اخرى تغلطني بها قال
 فمكثنا شهرا او نحو ثم مات وحدثني ابو عبيد بن محمد بن محمد بن خالد الخزاز
 قال اجزني زكريا ابن زكريا بن مسلم بن سطر وغيره ان عبيد الله بن قثم
 وهو يومئذ والي مكة قال رايت في ضايحي ان رجلا وقف بين يدي
 فقال • بينما الحجة وافرون بحجر • حملوا خيبرهم على الاعواد •
 قال فظننت انه يعنيني بذلك فقلت لغيت الى نفسي ثم ذكرت ان لبابة
 بنت علي ابن عبد الله بن عباس زوجته فقلت انها خير امي وانها التي
 تموت فاقمت شمس بن اوثلة بذلك ثم ماتت فاقمت بعدها شهرا
 او نحو فاذا بذلك الرجل قد مثل بين يدي فقال •
 • فقل للذي ينبغي خلاف الذي مضى • تاهب لاخوي بعدها فكان قد
 قال فبعث حين راى ذلك ابراهيم بن سعيد بن صيفي وابي زكريا
 ابن الحرث بن ابي مرة فذكر ذلك لهما فتوجهوا له وقالوا له بقيات
 الله ايها الامير قال فلم يلبث الا يسيرا حتى مات واوصى الى يحيى بن عمر
 الفهري وكان على شرطته قال ابو عبيدة وكان يسكن في دار لبابة بنت
 علي بن زوجته هذا شعب الخوز وفيها راى الرويا انتهى •
 عبيد الله بن محمد بن صفوان بن عبيد الله بن عبد الله بن ابي بن خلف
 الحجري القرشي المكي القاصي ولي قضا بعد اذن من المنصور وقضا المدينة
 زمن المهدي بن المنصور وبها مات واستخلف عليها ابنه عبد الله على
 عبيد الله بن محمد بن عبيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قاضي مكة
 هكذا ذكر ابن المغيرة في معجمه في اثنا سند حديث رواه عن فهد
 ابن شبل بن فهد التستري عنه عن الزبيبي بن بكار •
 عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد
 ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب هكذا نسبته بن يوسف في تاريخ
 الغزاة القادمية الى مصر وقال يكنى ابا بكر كى قدم مصر وحدث بها

توفي سنة ثلث وتسعين ومائتين انتهى •
 عبيد الله بن محمد بن يزيد بن خنيس المخزومي ابو يحيى المكي روى عن
 عن ابيه واسماعيل بن ابي يونس روى عنه مسلم وعبد الكرم الدبري قولي
 وعبد الله بن محمود خال ابي الشيخ وابو العباس محمد بن اسحق السراج وغيرهم
 وقال يكنى ابا يحيى مات سنة ثنتين وخمسين ومائتين وخنيس بجاء محبة
 ونون وبالمشاه من تحت وسين مملكة يستفاد مع جيش بجاء مملكة وباء حله
 وبالمشاه من تحت وشين معجده معرفة بذلك •
 عبيد الله بن مسلم القرشي ويقال الحضري مذكور في الصحابة ذكره هكذا
 ابو عمر بن عبد البر وقال لا اقف على نسبه في قريش وفيه نظر روى عنه
 حصين وقد قيل انه عبيد بن مسلم الذي روى عنه حصين وان كان
 فهو اسدي من اسد قريش وقال الذهبي عبيد الله بن مسلم وقيل مسلم بن
 عبيد وقيل عبيد بن مسلم وقيل عزابيه حديثه عند علي بن سعيد النخعي
 عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
 القرشي البتي ذكره ابو عمر بن عبد البر وقال صحب النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان من احدث اصحابه سنا كما قال بعضهم وهذا غلط ولا يطلو
 على مثله انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم يصغرهم ولكنه راه ومات رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام واستشهد باصطخ مع عبد الله بن عامر بن
 كزير وهو ابن اربعين سنة وكان على مقدمة الجيش يومئذ روى عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما اعطى اهل بيت الرفق الا نفعهم
 ولا منعوهم الا ضرهم روى عنه عروة بن الزبير ومحمد بن سيرين وهو القائل
 فعوليرضى الله عنه •

• اذا انت لم ترخ الا زار تكريما • على الكلمة العورة من كل جانب •
 • فمن ذا الذي نجوا الحق دماينا • ومن ذا الذي نجوا الحق النوايب •
 وابنه عمر بن عبيد الله بن عمر احد جواد العرب وانجاده وهو الذي
 مدحه الجراح بار جوزه وشهد فتح كابل مع عبد الرحمن بن سمرق وسبب

موت ان ابن اخيه عمر بن موسى خرج مع ابن الاشعث فاحذره الحجاج فبلغ ذلك عمر وهو بالمدينة فخرج يطلب فيه الى عبد الملك فلما بلغ ضمير اعل على خمسة عشر ميلا من دمشق بلغته ان الحجاج ضرب عنقه فمات كمدل عليه فقال الفرزدق

يا ايها الناس لا تبكوا على احد . بعد الذي بضمير وافق القدر .
وكان سنة حين مات ستين سنة انتى كلام الى عمر **وقال ابن قدامه**
وذكر ان الحجاج تذاكر وامن تولى قتالهم فقاظري يعني ابن الفخاة
ان ولي عليكم عمر بن عبيد الله وهو فارس العرب ولا يبالى عليه ام له
قال وهو الذي اشترى الجارية بمائة الف فقال مولاها مودعا .
عليك سلام لان زيادة بيننا . ولا وصل الا ان يشاء ابن عمر .
فقال قد شئت هي لك وثمانها .

عبيد الله بن ابي مليكة واسم ابي مليكة زهير بن عبد الله بن حذعان
ابن عمرو بن كعب بن ثيم بن مرة القرشي النخعي ذكره الذهبي فقال عبيد الله
ابن ابي مليكة والدا الفقيه عبد الله قال الغساني وحده له صحيفة وذكر الحاشي
نحوه وقال له رواية .

عبيد الباقي بن عبد المجيد بن عبد الله بن ابي المعالي متى بقاء مشتهر
من فوق ابن احمد المخزومي تاج الدين ابو الحسن البجلي كان ذا مكانة
ومعرفة يقفون من العلم وله نظم ونثر حسن وخطب بليغة وتوايف منها
مختصر الضحاح وشرح الفاظ الشفا وكتاب بجملة الن من نية تاريخ الذين
وكان ورد الى دمشق ايام نيابة الاقدم عليها واقام فيها متصدا بالجامع
يقري الطلبة المقامات المحررة والعروض وغير ذلك من علوم الادب
وقر له على ذلك مائة درهم كل شهر على ما للجامع الاموي ثم رجع الى
اليمن وقال بها رياسة عند صاحبها المويد بن المظفر وكتب له الدرج
وزر له فلما مات المويد صودر وجرت عليه خطوب من المجاهد بن
المويد لانه لايم الظاهر بن المصور ايوب بن المظفر الثاير على المجاهد ثم

انتقل الى الحجاز واقام به مدة وكان قد اقام بمكة قبل ذلك ثمان سنين
مع ابيه على ما ذكر الجندى في تاريخه ثم قصد مصر في سنة ثلثين وسبع
وولي بها نذر بن المشد النفيسي وشهادة البيمارستان المنصوري ثم تحول
الى القدس وتولى بها تصديرا ثم تحول الى القاهرة في اخر سنة احدى
واربعين وسبع مائة واقام بها حتى مات في ليلة التاسع والعشرين من شهر
رمضان سنة ثلث واربعين وسبع مائة ودفن بمقبرة الصوفية وقيل
توفي بالمقدس ومولده في ثاني عشر رجب سنة ثمانين وستمائة بعد ان
على ما ذكر الجندى في تاريخ اليمن وهو فقد بمعرفة وانما ذكرنا ذلك لان
البرزالي ذكر انه ولد بمكة وقد تبعه في ذلك غير واحد وقد كتب عنه
البرزالي وغير واحد من الفضلاء منهم الشيخ ابو حيان النخعي واشتوا عليه
ومن شعره ما اشتهر غير واحد من اشياخنا منهم ابو الحيز محمد بن الزين بن
احمد بن محمد المكي بقدا في عليه بمكة عنه اخبار .

لعل رسولا من سعاد يزور . فيشفى ولوان الرسايل زور .
فيجز ناعن غادة الحج هل ثوت . وهل ضربت بالرقايز حذور .
وهل سحت في الروض عنان العالج . وهل اثلة بالشاريات مطير .
ديار سلمى جادها واكف الحيا . اذا ذكرت خلت القواديطير .
كان غنا الورقا من فوق دوحها . فيان واوراق العصفون ستور .
نمايل فيها العصف من نشوة الصيا . كان عليه للسلاف مدير .
متى اطلعت فيه الغايم الجحما . نلوح ولكن بالاكف تغشور .
اذا اقتطفتم الغايات رايتها . بنحو ما جنتها في الضبايع بدور .
وفي الحكمة الوردية اللون غادة . اسير لديها القلب وهي شير .
بعيدة مهوى القرط انا اثنتها . فضايف واما حظوها فقصير .
من العظرات العرف ما زان فوقها . ذرور ولا شاب الشيايب بخور .
حتمها كاهة من فوارس عامر . ضراغة يوم الهياج ذكور .
فما الحب الا حيث يشجر القنا . ولا سد في رها من زيبور .

ومن شعره ما رويناه بالاسناد السابق
 تمل على خلقها شككاية . من ردوها مرفوعة عن حصرها .
 يا حبذا منما اصتيل وصلها . لولم ينقصه هجرت هجرها .
 سارت بها فارس من وايل . قد اطلعت كواكب من سمها .
 والليل مثل غادة زنجية . قد زانها عشاقها بدرها .

عبد الجبار

عبد الجبار بن ابراهيم بن ابي هريرة عبد الوهاب بن ابي عبد الله
 محمد بن اسحق بن مندرة العبدي ابو نصر البصري ياتي شيخ الحرم سمع جده ابا
 عمرو وعم ابيه ابا القاسم وبعثه من ابي الخطاب بن البطر وابي عبد الله
 الحسين بن طلحة النعالي وحدث روى عنه ابو موسى المديني وقال
 شيخ الحرم سنين عديدة وقدم علينا سنة عشرين ثم رجع فمات بعثي
 بمكة في رمضان سنة احدى وعشرين وخمسمائة كما قال الذهبي في تاريخ
 الاسلام قال ومولده في ربيع الاول سنة ثمان وستين واربعمائة فعلى هذا
 يكون سماعه على عمه ابيه حضورا .

عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار لا يضاري مولاهم ابو بكر البصري
 نزيل مكة العطار روى عن ابيه ومروان بن معاوية وسفيان بن عيينة
 ووكيع وروى عنه مسلم والنسائي ووثقه وابو العباس السراج وابن خزيمة
 وابن صاعد وخلق **وقال** ابن خزيمة ما رايت اسرع قراءة منه ومن يندار
قال السراج مات سنة ثمان واربعمائة ومات في اول جمادى الاولى
 وذكر ابن زبر انه توفي في هذه السنة بمكة .

عبد الجبار بن الورد المخزومي مولاهم ابو هاشم المكي اخو وهيب بن
 الورد روى عن ابن ابي مليكة وعطاء وعمر بن شعيب والقاسم بن ابي مسرة
 وابي النضر روى عنه احمد بن محمد الازرق ووكيع وعبد الاعلى بن جواد
 وغيرهم روى له ابو داود والنسائي وكناه بابي هاشم ووثقه احمد وابن
 معين وابو حاتم .

عبد الجبار بن يوسف بن صالح البغدادي شيخ الفقه وحامل لواها
 ذكره ابن الزوري في ذيل المستظم وذكر انه تحلى بالعفة والدين وتفرد بالعصبة
 والمروة وشرف النفس والابوة النقطع الى عبادة الله تعالى بموضع اتخذ
 لنفسه وبناء فاستدعاه الامام الناصر لدين الله بعثي العباسي اليه فلذلك صا
 المعول عليه وذكر انه خرج حاجا في سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة فادركه
 الاجل بالمعلاة ودفن بها .

عبد الحق بن ابراهيم بن محمد بن نصر بن محمد بن نصر المرقطي نسبة
 الى مرقطه وهي حصن منيع بقرب مرسية يلقب بالقطب ويعرف بابن
 سبعين الصوفي ذكره ابو حبان نقلا عن القطب القسطلاني انه اشتغل
 بمرسية في مبداء امره بعلوم الا وايل من المنطق والملاهي والطبيعي والارباب
 الذي يجمع الحكمة عليه التي تدعى الفلسفة ونظر في شي من اصول الدين
 على طريقة الاشعرية المنقذة ميز وسهر فيما ظهر به من المعتقدا وظهر ان ما
 قال به هو عين التحقيق وان فوق التصوف رتبة وكان علم الفلسفة قد غلب
 عليه فاراد ان يظهره مستترا في ستر وخفا وغير مصطلح الفلاسفة
 في بعض الفاظه حتى لا تنقد النفس من مقاله كما غير عن العقول بالسفر
 وقد ادعى الترقى عن الفلسفة والتصوف بما سمع من دعوى الاحاطة
 والتحقيق وصنفا كتيبا مشتملة على شرح ما ادعاه منتظم في سلك
 الوحدة واكبرها كتاب فكر العارف وسماه النور اللاح في الكتاب
 السابع وله مختصرات منها الرصايد والعقيدة والاحاطة وهي عشرة
 افيانية القصوى فيما قدره من هذا المذهب وقسم الطوائف في البدالي
 فطها واشعرية يعني بذكر المتكلمين وفلاسفة وصوفية ومحققين
 ثم جعل غير المحققين اسمهم ربيع ندا الهداية ثم قسم الضم الى صم سعدايم
 الصوفية وباقي الانام وصم اشقياء ومم الجاهل الكافرون الجاهلون بالله
 او بنعم الله واصطلح مع نفسه في مصنفاته بمصطلحات توهم السامع
 ان وراها علوا سموها الحكم الى الاطلاع اليها **وقال** في الاحاطة فندع

عند البحث عن النفس الكلية والمجزية وعن العقل الكلي والعقل الفعال
والعقل النواحي والدواني المختلف فيما بين المستأثر وغيرهم وادباب الشرايع
والروح الكلي على مذهب الصوفية والميل المعلق والمرايب المتوجهة
اليها على رأي بعض اهل الحق وهي كالا تخرج او كالحويلا تخرج عند الصفا
وهي الكل عند القوى المدركة فمن وقف على هذا الكلام اوقع عنده التطلع
للعلم بما عده من الانواع ومراده بذلك انه قد اطلع على ما ذكره احاط به
علما وانه قد ترقى عن ذلك الى جعل القضاء المذكور قضية واحدة وانما
غير تلك الموجودات وكلمها فيها مندرجه وهي به محيطه فهي الكل عند من
ادراكه قوة وانما اسما اختلفت المسميات بخلافه وهي اشتملت مقالة
لك بين اتباعه وتفرقوا في بلدان شتى ينون هذه المقالة وتابعهم
عليها جمع شاركوهم في افهام الظاهرة وما اطلعواهم على عقايدهم
الباطنة وعمت المفسدة بهم في الاقاليم بما القوي في العقول من هذا المعتقد
ولابن سبعة في كتابه الاحاطة

- من كان يبصر شان الله في الصور • فانه شاخص في الفقر الضور
- بل شانه كونه بل كونه كنهه • فانه حمله من بعضها وطهر
- ايد قابض من ايد قابضه • ايد فلم قلت ان النفع في الضرر

قال ابو حبان انتهى كلام الشيخ قطب الدين العسطلاني ثم قال ابن
حبان وما زال ابن سبعة مستردا في البلاد ينفق من بلده الى بلد
واصحابه مذكرون مبغوضون **ثم قال** بعد ان ذكر شيئا من خبرهم وهو
كلهم جهال اتباع جاهل **حكى** عن شيخهم ابن سبعة مقالات تدل
على كفرهم **ثم قال** زب ابن امته على نفسه حيث قال لا بني بعد
وما زال تلقطه البلاد حتى استقر بمكة عند واليها ابي نجي وتقدم عنده
كان قد جرح جرحا شديدا فعاوجه ابن سبعة حتى قري **وقد سمعت**
قاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد يقول رايت ابن سبعة بمكة وهو
يتكلم للناس بكلام الفاظه معقولة المعنى وحين ركبها لا يفهم لها معنى

ونحو من هذا سمعت قاضي القضاة بدر الدين بن جماعة يقول وقد حضر مجلسه
ولاشك ان الذي ظهر به ابن سبعة هو مسروق من عقيدة بن المراه
وان احلى واتباعه اذا كانوا كلهم اشتغلوا بمهرسه **ولكن** كشيئا
من حال هذا بن الرجلين ليفهم منه الخلاصة والخلال ابن سبعة من
الشرعية **فاما** ابن احلى فمنه على ما وجدت بخط ابي حسان نقلا عن الاستاذ
ابي جعفر بن الزبير ابي عبد الله محمد بن علي بن احلى اللوري كان لزم
مهرسية ابن المراه وهو ابو اسحق بن يوسف بن محمد بن دطاق الاوسني
المالقي شارح الارشاد لامام الحرمين ونقل عنه مذهب ابتداء لم يسبق
اليه فمن ذلك قولهم بتحليل الحظر وتحليل نكاح اكثر من اربع وان المكلف
اذا بلغ درجة العلماء عندهم سقطت عنه التكاليف الشرعية من الصلوة
والصيام وغير ذلك انتهى **وقد** استبان بهذا شي من حال ابن احلى وابن
المراه لانه اخذ عنه وزاد ابن المراه بانه كان على ما ذكر ابو جعفر بن
الزبير صاحب حيل وتواريخ مستظرفه بالحق بها اصحابه ويونسهم وكان
يستطيع اشياء غريبة من الخواص وغيرها وبذلك فتن الجملة انتهى
قلت ووقع لابن سبعة اشياء **منها** على ما بلغني انه خرج بابي
نمي صاحب مكة في بعض الليالي الى بعض الاودية ظاهره مكة فاراه خيلا
ورحلا ملات الوادي فقال ذلك ابي نجي وعظم ابن سبعة في عينه
ومن ما بلغني انه كان ياخذ الورق ويقضه على صفة الدراهم المستوق
ويشترى بها حواشيجه وتمشي على الباعة وبلغني انه اشترى بشي من ذلك
مخافة من بعض الاعراب وهو متوجر في جماعة من اصحابه الى جبل حرا فذهب
البائع ليقتني بذلك بعض ضروراته فوجد ورقا فغاد اليه مطالب بالتمز
فاشار له الحاضرون الى ان سبعة هو الذي اشترى منه وامروه بمطالئته
وايقظوه وكان مستلقيا نائما على قفاه فحذب البائع بعض اعضائه
فخرج العضو وصار في يد البائع فاستمال نمارا وهرب وذهب بخفي خنين
وذكر الذهبي ابن سبعة في تاريخ الاسلام له فقال كان صوفيا على قاع

زهاد الفلاسفة وصدقهم **وله** كلام في العرفان على طريق الاتحاد والزندقة
 سئل الله السلامة في الدين **وقد** ذكرنا محك هؤلاء الجذبة في ترجمة ابن
 الفارض وابن العربي وغيرهما في حيرة على العباد كيف لا يفصّلون الله تعالى
 ولا يقومون **بذلك** عن معبودهم تبارك اسمه وتقدس ذاتة عن ان يخرج
 بخلفه او يحل فيهم وتعالى الله عن ان يكون هو عين السموات والارض وما بينهما
 فان هذا الكلام شر من مقالة من قال بقدم العالم ومن عرف هؤلاء الباطنية
 عذري او هو زنديق بطن الاتحاد يذب عن الاتحاد به والحلولية ومن
 لم يعرفهم فالله يثيبه على حسن قصده وينبغي للمرء ان يكون غضبه
 لربه اذا انتهكت حرماته اعظم من غضبه لفقر غريم معصوم من الدليل فكيف
 بفقر يحتمل ان يكون في الباطن كافرا مع ان لا تشهد على اعيان هؤلاء بايمان
 ولا كفر لجواز ثبوتهم قبل الموت وامرهم مشكل وحسابهم على الله تعالى
 واما مقالاتهم فاما شر من الشرك فيا اخي وجيبي اعطى القوس باربعها
 ودعني ومعرفتي بذلك فاني اخاف الله ان يعذبني الله بشكوتي كما اخاف
 ان يعذبني على الكلام في اولياته وانا لو قلت لرجل سلم يا كافر لقد
 بؤت بالكفر فكيف لو قلته لرجل صالح اولى الله تعالى ثم قال الذهبي بعد
 كلام كثير وان فتحنا باب الاعتذار عن المقالات وسلكنا طريق التاويلات
 المستحيلات لم يتبق في العالم كفر ولا ضلال وبطلت كتب الملل والحل
 واختلاف الفرق **ثم قال** الذهبي وذكر شيخنا قاضي القضاة تقي الدين زريق
 العبد قال جلست مع ابن سبعة من صحوة الى قريب الظهر وهو يسرد كلاما
 تعقل مفردا ولا تعقل مركبا **قال** الذهبي قلت استمر عنه انه قال
 لقد تجرأ ابن امية واسعا بقوله لا يني بعدي **وجاء** من وجه اخر عنه
 انه قال لقد زنت ابن امية على نفسه حيث قال لا يني بعدي قال فان
 كان ابن سبعة قال هذا فقد خرج به من الاسلام مع ان هذا الكلام
 في الكفر دون قوله في رب العالمين انه حقيقة الموجودات تعالى الله عن ذلك
 علوا كبيرا **قال** قال الشيخ صفى الدين الارموي الهندي بجحت في حدود

سنة ست وستين وبحثت مع ابن سبعة في الفلسفة وقال لا ينبغي
 لك الاقامة بمكة فقلت كيف بقيتم انت بها قال انحصرت القسمة في
 قعودي بها فان الملك الظاهر يطلبني بسبب انتمائي الى اشراف
 مكة واليمن صاحبهما له في عقيدة ولكن وزيره حسودي يكرهني **وقال**
 الذهبي قلت حدثني فقيص صالح انه صحب فقيرا من السبعينيه وكانوا
 يجهلون له ترك الصلوة وغير ذلك انتهى **ذكر** ابن كثير ابن سبعة في
 تاريخه وذكرني ترجمته انه اقام بجبل حرا بمكة مدة ينتظر الوجيه انتهى
وقد لقي ابن سبعة في الدنيا عذابا وعذابه في الاخرة مضاعف فتمسا
 لقي في الدنيا على ما ذكر بعض المعارب انه قضد زيارة النبي صلى الله عليه
 فلما وصل الى باب المسجد النبوي اهرق دما كثيرا كدماء الحيفر فذهب
 وغسله ثم عاد ليدخل فاهراق الدم كذلك وصار دأبه ذلك حتى
 امتنع من زيارته صلى الله عليه وسلم **ومنها** ما قال الذهبي انه سمع ان
 ابن سبعة فصد نفسه وترك الدم يخرج حتى تصفى ومات والله اعلم
ووجدت بخط ابي العباس المورقي وسمعت ان ابن سبعة مات مسموما
 ولد له ولد توفيت في حياته سنة ست وستين على ما وجدت بخط الميورقي
ووجدت بخطه ان الملك الظاهر صاحب مصر كان سجنه للحكمة المتقولة
 عن ابيه وان الظاهر لما خج في سنة سبع وستين طلب اياه غاية الطلب
 فاخفى **ووجدت** بخط الميورقي نقلا عن بعض تلامذة ابن سبعة ان ابن
 سبعة قدم من المغرب طالب المجاز سنة ثمان واربعين وستماية في
 البشتان بينه وبين علماء مكة سنة سبع وستين وستماية وان اصحاب
 التصوف الى الفضلاء لثغالبهم فيه مع حقهم في الفهم وانه ليس بقشي
 كان هموا **ونقل** الميورقي عن بعضهم انه حضري وانه ولي الوزارة
 وان اياه ولي امر الاشراف بمراكش واشبيلية وان اخاه ولي امر الاشراف
 بمرسية ووجدت بخط المورقي انه توفيت اخو شوال سنة تسع وستين
 وستماية وعمر نحو خمس وخمسين سنة **ووجدت** بخط غيره انه توفيت

في ثامن عشر شوال وان مولده سنة اربع عشرة وستمائة وكانت وفاته
بعد ان جاور بها سنين كثيرة ودفن بالمعلاة وكان قبره معروفا بالمعلاة وكان
عليه حجر قلعه جدي الشريف على الفاهي مع جماعة من اصحابه لانكباب
بجبال الضربا على زيارته فذلك صار قنبره الان خافيا وهو فيما يلقى
بالقرب من قنبري الحسن الشوطي **وجاء** بخط الميودي قال لي رضي
الدين بن خليل قدمت للصلوة عليه فقليل لي تقصلي على ابن سبعين وقد
طعنا فيه قال فقلت اصرى عليه اعتمادا على ظاهره انتهى

عبد المحق بن عبد الرحمن بن عبد الحق المهدوي ابو منصور المعروف
بأبن الحداد واقف المدرسة التي باسفل مكة المعروفة بالادارسه على
طلب المالكية بمكة لان في الحجر الذي على بابها انه حبس المدرسة وقفا
على طلبة المالكية بمكة بملك ابن اسن المعتقدين له حسب ما هو مذکور
في كتاب الحبس بالشروط المذكورة فيه في العشر الاول من ربيع الاخر
سنة ثمان وثلثين وستمائة من الحجر كتبت ما ذكرته وترجم فيه بالشيخ الصا
الامين الورع

عبد المحق بن القطيب بن محمد بن ابي العباس احمد بن القسطلاني المكي
ابن **عبد المحق** بن محمد بن ابي العباس احمد بن القسطلاني المكي

عبد الحميد بن جبير بن شيبه بن عثمان بن ابي طلحة القرشي الحنفي
المكي سمع ابن المسيب ومحمد بن عباد بن جعفر وعنه صفيه بنت شيبه
روى عنه ابن جريج وابن عيينة روى له الجماعة ووثقه ابن معين والنسائي
عبد الحميد بن عبد الحكيم بن عبد الحميد بن عبد الله بن عامر بن كزير
ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال شيخ كان
بمكة يحيا بس ابن كاسب يروي عن اهل مكة روى عنه عبيد

عبد الحميد بن علي الموقاني كان من اهل الحير والصلاح صاحب الشيخ
ابا العباس المرسى مع صاحبيه الشيخ جعفر الدين الاصبهاني وحمي التواني
وتوفي بمكة على حجر ابي داود واقام هو وحمي عند الشيخ

عبد الحميد بنهما با ولاده لقصد الاعانة عليهم فادركه الاجل في سنة سبع
وعشرين وسبعماية بقطيا من طريق مصر ذكره ابن فرحون في كتابه بضم
المشاور وذكره شيخنا القاصي مجد الدين الشيرازي وذكر ان الصواب في
نسبه الموقاني قال وهي بادريحان

عبد الحميد بن مسلم قتيكنا المكي المعروف بابن مخضوب بقلب حميد
الدين كان حقه سيما في صغره ففرق مع امته وبيع وصار مع امته
ليعقوب ابن مخضوب المكي ونشأ بمكة وتعلم بها القرآن ثم تشبب في
بريسين حمله وكان يتبعه في التشبب به الى سواكن فكثير ذلك
ثم دخل اليمن للتسبب فازداد كثرة فيما كان معه وصار يتبعه الى اليمن
غير مرة فزرق دنيا طايله ورزق في ذلك خطا جيدا **وما جرى**
له في ذلك انه اكرى مركبا لينول فيه ففرمه بنوى مستقام عليه كل
وسه منه بدرهم فلما وصل الى مكة باع كل وسه منه بخمسة وعشرين
درهما كاملية ثم عوف كثيرا فترك السفر وعنى بالزراعة ببعن قري
مكة وكان قد حصل قتل ذلك جانيا جيتا من الخيل والمزارع والمياه
بارض خالد وارض حسان من وادي مترو بالمبارك وارض باع والبردان
من وادي نخلة وغير ذلك ودفرا بمكة ومضى ثم باع كثيرا من ذلك وكان
بعد تركه السفر يقيم غالبا بقرية المبارك والبردان ويرى كثيرا
فيهم الضيفان ولم يكن له في ذلك نظير وتوفي ليلة الثلاثاء الثالث والعشرين
من شوال سنة ست عشر وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد جاوز الخمسين
بمسير انتهى وما ذكرناه في اسم ابيه وجدته كان هو يذكرونه ويذكرونه من العرب
الذين بين سواكن وصعيد مصر

عبد الحميد بن نافع

عبد الام بن عمر بن حسين بن عبد الواحد النكايني العسقلاني ابو محمد المكي
سمع من الحافظ ابو القاسم علي بن عساكن وجاور بمكة سنين وكان احدا الضالحين

من ابيغش في اصله

المشهورين ذكره المنذري في التكملة في آخر ترجمة ولد عبد المجيد الابن ذكره

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك القرشي الهندي

عبد الرحمن بن احمد بن عبد الملك القرشي الهندي نزيل مكة يلقب حية الدين بن عماد الدين ويعرف براجة كان ذا خبر ودين وسكون وله عناية بالفقه على مذهب الحنفية ويا ب عني في عقد نكاح بمكة وكان مجتهدا في عمل العمر وسبعها وبها كان يترفق ولذلك قيل له العمري وسمعت به كونه قريشا من ذرية عمر بن الخطاب اوعلى بن ابي طالب رضي الله عنهما الشكائني وان اياه كان قاضيا وحظيا ببلده واطمنا دلي من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم ابيه وجده ثم شككت في تقدم احمد على عبد الملك **ذكر** في انه قدم مكة في سنة خمس وسبعين وسبع مائة او قربها الشك مني فعلى هذا تكون مجاورته خمسين سنة بمكة ورزق بها اولاد اودادها وبها مات في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمان مائة ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظنا او ببلغها ودا جدره مائة الف وخمسمائة

عبد الرحمن بن ابي الخزامي مولاهم المكي امير مكة استخلفه عليها مولاه نافع بن عبد الحارث لما اتى عمر بن الخطاب يعسقا وقال في حقه لعمر لما انكر عليه استخلافه قارى كتاب الله عالم بالفرائض ولذلك سكن عيشة طم عمر رضي الله عنه وله عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وفيه صحبة خلافة وروى عنه ابن اسعيد وعبد الله والشعبي وقال ابو عمر بن عبد البر انه سكن الكوفة واستعمله على رضي الله عنه على خراسان

عبد الرحمن بن ابي زهر بن عوف بن عبد عوف بن الحرث بن زهر القرشي الزهري هكذا نسب الزبي وابن ابي خيثمة وابن عبد كبر وقال انه ابن اخي عبد الرحمن بن عوف **وف** عن الزهري انه غلط من قال انه ابن عمه وقع لا بن عبد البر ما يوافق ذلك كما قال ابن الكليني والبخاري ومسلم وابن مندرة وقال في نسب عبد الرحمن بن ابي زهر بن عبد عوف بن عبد بن الحرث بن زهر **وقال** صاحب الكمال

والزهري

والزهري انه الصحيح له صحبة ورواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر ابن البرقي ان له اربعة احاديث وروى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف والزهري وغيرهما **ذكر** ابن عبد البر انه شهد حينما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ابن مندرة انه مات قبل الهجرة **وقال** الذهبي عاش الى فتنة ابن الزبير

عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يعقوب بن وهب بن عبد مناف بن زهر ابن كلاب الزهري ابو محمد المدني ولد على عبد النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابي بكر وعمر واثني بن كعب وجماعة روى عنه سليمان بن يسار وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث وابو سلمة بن عبد الرحمن وجماعة **قال** المحلى مدني تابعي ثقة رجل صالح من كبار التابعين **وقال** الزبير كان له قدر ذكره عمرو ابن العاص وابو موسى في الحكومة وقالوا ليس له ولا لبيه هجرة وكان ذا منزلة من عايشه رضي الله عنهما **ذكر** يعقوب بن عبد الرحمن الفارسي عن ابيه قال ان عثمان لما حضر اطلع من فوق داره وذكر انه يستعمل عبد الرحمن بن الاسود على العراق فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال والله لركعتان اركعهما احب الي من الامرة على العراق

عبد الرحمن بن الحسن بن بديل بن ورقا الخزامي قال الكلبي كان هو واخوه عبد الله رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن وشهدا جميعا صفين وذكر ذلك ابو عمرو بن عبد البر

عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الحارثي المكي من نافع هكذا ذكره ابن عساكر في الاطراف وهو عبد الرحمن بن ابي بكر بن عبيد الله بن ابي مليكة ابن عبد الله بن جردان القرشي التيمي المكي يروي عن ابيه وعمه عبد الله بن القسم بن محمد وابي سلمة بن عبد الرحمن ونافع والزهري روى عنه ابو معاوية وابو نعيم وابن ابي فديك وابن وهب الشافعي والمعتز بن خلق روى له الترمذي

وابن ماجة قال ابن معين هو ضعيف قال ابو حاتم ليس بالقوي ولم يذكر
صاحب الكمال والذهبي انه مكى وانما قال المدني فلعله سكن مكة والمدينة
اول عمل الملك في نسبه تضعيف بالملك وهو بعيد والله اعلم والجدر عات
نسبه الى جده جدر عات

عبد الرحمن بن ابي بكر بن محمود بن يوسف الكواقي الهندي المكي

كواقي في اصله
النفوس سنة

توفي سنة تسعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة ساحة الله تعالى وكان جسورا
مقدرا ما بحيث يجري فوق الشرايف التي تطيف بصحن المسجد واخر سابقه
في سطح المسجد فيسبق عبد الرحمن من سبائقه في السطح

عبد الرحمن بن ابي امية المكي عن رجل عن عمرو بن العاص وهو شيخ
لا يعرف كما ذكر ابو حاتم نقلا عن ابيه ونقل الذهبي عن ابي حاتم
انه قال منكر الحديث والذي في كتاب ابي حاتم شيخ لا يعرف بنده على ذلك
صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر في كتابه لسان الميزان وهو
كتاب احصى في الميزان للذهبي وزاد عليه في اكثر من ستمائة ترجمة
خارجا عن زيادات معتبرة في اثناء التراجم فقال اصله

كواقي في
اصله

عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي ابو محمد المعروف
بالشريد سماه بذلك عمر ثاله وسبب ذلك ان اياه وسهيل بن عمرو
خجا باهليهما الى الشام غازين فاتفقا كلهم ولا يرجع منهم الا عبد
الرحمن هذا وفاخته بنت سهيل بن عمرو فقال عمر زوجوا الشريد بالثقة
واقطعها بالمدينة حنطه واقطع لها فيها فقيلا له اكثرتهما فقال
عسى الله ان ينشرتهما ولدا كثيرا رجلا ونساء فولد لهما ابو بكر وعمر وعثمان
وحكمهم وخالد ومخلد وكان له من صلبه اثنا عشر رجلا وكان ربيب عمر
رضي الله عنه وهو الذي سماه عبد الرحمن غير اسماء الذين سمو باسماء

البنين

الانبياء ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يحفظ عنه على ما قال
ابن سعد **وقال الواقدي** احسبه كان ابن عشر سنين حين قبض النبي صلى
الله عليه وسلم وهو احد الرهط الذين امرهم عثمان بكناية المصحف وكانت
من اشراف قريش منطورا اليه عالما صالحا ويرى عن عابشة انها قالت
ما كنت احب ان اخرج مخرجي هذا وان لي ابنا من النبي صلى الله عليه
وسلم مثل عبد الرحمن بن الحرث بن هشام ولم يكن في شباب قريش مثله
وذكر ابن حبان في الثقات وقال مات سنة ثلث واربعين

عبد الرحمن بن حاطب بن بلثعة اللخمي حليف بني اسد بن عبد الغري
ابو يحيى ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان له رواية
وروى عن ابيه وصهيب وعبد الرحمن بن عوف وعثمان بن ابي عبيدة و
روى عنه ابنه يحيى وعروة بن الزبير وكان ثقة قليل الحديث وهو من النفر
الذين ذكروا الزهري انهم يفقهون الناس بالمدينة بعد الصحابة رضي الله عنهم
ومات بالمدينة سنة ثمان وستين على ما قال ابن سعد وجاعة وهو الصحيح
وقيل قتل يوم الحرة قاله يعقوب بن سفيان

عبد الرحمن بن حزن بن ابي وهيب المخزومي عم سعيد بن المسيب
ذكر ابو عمر في عبد البر انه اسلم يوم الفتح واستشهد بالبيعة وانه
واخاه الشايب وابا معبد ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال ولا اعلم
انهم حفظوا عنه ولا روا

عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن هرون القرشي توفي في سادس عشر شعبان
سنة احدى وستين وسبع مائة بدمشق بالمعلاة

عبد الرحمن بن حسنة اخو شرحبيل بن حسنة وهي امه وقد تقدم تحريبا
نسبه في ترجمة اخيه وانه حليف لبني حنظلة صحبة ورواية عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرو عنه غير زيد بن وهب

عبد الرحمن بن حبل اخو كلدة بن الحسل ذكر ابو عمر في عبد البر انه واخاه
اخو صفوان بن امية لأمهما صفية بنت عمرو كان ابوهما سقط من

اليمن الى مكة قال ولا اعلم لعبد الرحمن هذا رواية قال وهو القائل في عثمان لما
 اعطى مروان خمسمائة الف من خسران فريضة . **المهم**
 . احلف بالله جهداً اليهين . ما ترك الله شيئاً سداً الايباً
عبد الرحمن بن خالد الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي
 ذكر ابني عمر بن عبد البر انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه
 ولا سمع منه وقد جات له عنه رواية فيها سماع والله اعلم وكان له هدى حسن
 وكرم الا انه متحرف عن علي بن ابي طالب وبني هاشم مخالفه لاخته المهاجر
 وكان المهاجر محباً الى علي وشهد معه الجمل وصفين وشهد مع عبد الرحمن
 مع معاوية ولما اراد معاوية البيعة ليزيد خطب اهل الشام فقال في قد
 كبرت سخي وقريب اجلي وقد اردت ان اعقد لرجل يكون نظاماً لكر
 انما انا رجل منكم فسار فوارا بكر واجتمعوا فقالوا لصيننا عبد الرحمن بن خالد
 فشق ذلك على معاوية واسترعاية نفسه ثمران عبد الرحمن مر من فسقاه طبيب
 يهودي يقال له ابن اسال من خواص معوية شربة فاخرط بطنه فمات
 ثم ادخل ابن اخيه خالد بن المهاجر دمشق محتفياً مع غلام له فرصد اليهودي
 حتى خرج من عند معاوية فقتله وكان عبد الرحمن احداً لا يظال كايه انتهى
وقال الزبير بن بكار كان عظيم القدر في اهل الشام وكان كعب بن جعيل
 مذاحاله وذكر الزبير بن مدح فيه قوله .

. افي ورب النصارى في كنايسها . والمسلمين اذا ما اجمعوا الجعاً
 . والقائم الليل بالانجيل يدرسه . الله شفع عيناه اذا ركعاً
 . ومراق ماء البدن عند منى . لا شكر الا بن سيف الله ماصنعاً
 . لما تقيطت من غبراء مظلمة . سقلت منها باذن الله مطلقاً
 . فقد نزلت اليه مفرداً وحيداً . كفرن البند لم يبق العدة معاً
 . افضلت خلا عظيم است ناييه . كان له كل فضل بعد تبعاً
 . فزع اجاد هشام والوليد به . بمثل ذلك ضار الله او نفعاً
 . من مستديري قريش عند بيتها . كالهبر زحاذاً وبيته شعاً

جفانه كحياض البير متروعة . اذا رهاها التمازفت واختصفا .
 لا جز ينكر سعيًا بسعيكم . وهل يكلف ساع فوق ما وسما .
ذكر الزبير بن عتيق كعب بن جعيل هذه الابيات يروي بها عبد الرحمن
 ابن خالد .

. اني والذي اجار بفضل يوسف . الحجب من بني يعقوب
 . والمصلين يوم خضب الهكدايا . بدم من غودهن صديبي
 . لا صيد بن كاشييك من الناس . على الاوف غلوني
 . واجدن كل يوم ثناء . نوقف الاذن من محل قشيب
 . كيف انني ايام جنتك مفرداً . مضمراً سير راهب مرعوب
 . اخرق الجند والمدلين حتى . صرت في منزل القريب الحبيب
 . عند عبد الرحمن بن محمد بن الحبيب العبد . وماوى الطريد والمحرور

عبد الرحمن بن محمد بن شويخ فاتح بيت الله الحرام الشيخ الفقيه الامام
 ابو القاسم الشيباني الحبيبي المكي حدث عن ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري
 بكتاب تاريخ مكة للزرق وحدث به عنه ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
 الطوسي امام المقام ومن طريقه رويناه بعضه وما علمت من حاله سوى هذا
 وايت في اخر نسخة من تاريخ الزرق طلب الشريف الموسوي اسمعيل بن عبد
 الله من الشيخ ابي الحسن علي بن ابي الكرم نصر المعروف بابن البنان يخبره بكتاب
 الزرق فاجابه الى ذلك بحق رواية عن الشيخ الفقيه الامام ابي القاسم عبد
 الرحمن بن ديلم بن محمد الشيباني فاتح بيت الله الحرام انتهى كتبه عبد العزيز بن محمد
 المكي ويقول والله جارا له بن محمد اني رايت تحقيقه ولايته مع ذكر وفاته مكتوباً على
 حجر قبره بالمعلاة وصورة هذا القبر الشريف لفاتح بيت الله الحرام ابي اسمعيل
 عبد الرحمن بن ديلم بن محمد بن ابراهيم بن شيد بن عبد الله بن شيبان
 ابن محمد بن شيبان بن عثمان بن حمر بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن
 عبد الغزي بن عثمان بن عبد الدار بن قصى القرشي قومه يوم السبت الحسنة ثمانين
 من شهر رمضان سنة اربع وستين وخمسة وكتب قبل هذا بعد

بسملة قوله تعالى ان المتقين في جنات وهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر ثم عابده الامام هي .

- يا ايها القبر ما ذا فيك من رجل . فيك النقي والهدى والدين والكرم .
- يبكيه مفتاح بيت الله منتجبا . والبيت والحجر والاركان والحرم .
- تبيكه مكة والحجاج اذ وفدوا . وزمزم والصفاء والسعي والامم .
- تبيكه اهل النقي والدين اجمعهم . والشرق والغرب والاعراب والعجم .
- تلمح عليه خدود طال ما حجت . الارباب واللهم .
- ابناء ديلم دوموا واسلموا ابدا . نية نعمة لا تغير طولها النعم .
- اولاكم الله توفيقا بصبركم . وسدتم في العلى ما دامت الزم .
- فقد من قبر اصار ساكنه . ومدحه اضيا فيها النعم .

عبد الرحمن بن الزحاج مولى امر حبيبة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وامرهابتقة فيما قيل ذكره هكذا الذهبي وذكره الكاشغري وقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه في عداد التابعين .

عبد الرحمن بن زعدة بن قيس القرشي العامري هواين وليدة زعدة الذي قضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بان الولد للفراش والعمء للحجرت تخاصم فيه اخوة عبد بن زعدة مع سعد بن ابوقاص .

عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب بن نقيب العدوى بن اخي عمر بن الخطاب امير مكة قال الزبير ولد زيد بن الخطاب عبد الرحمن بن زيد وامه لبابة بنت ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري من بني عمرو بن عوف قال عجي وكان عبد الرحمن زعموا من اطول الرجال فاتهم وكان شبيهها بابيه وكان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه اذا نظر اليه قال .

اخوكم غير شيب قد اتاكم . بحد الله عادله الشباب .

قال الزبير وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز النهري عن ابيه قال ولد عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وهو اللطف من ولد فاخذ جده ابو لبابة بن عبد المنذر الانصاري نية لبقة فجاب به النبي صلى الله عليه وسلم

فقر

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا معك يا ابالبابة قال ابن بكتي يا رسول الله ما رايت مولودا قط اصغر خلفه منه فحنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي فيه بالبركة قال فما راى عبد الرحمن بن زيد مع قوم في صف الابرار طولاً **قال** وكان عبد الرحمن بن زيد حين ولي مكة مولاه يعني عبيد بن حين فضا اهل مكة فكان في ذلك من الحديث ما موصفه غير هذا **قال** وزوجه عن ابن الخطاب رضي الله عنه ابنته فاطمة فولدت له عبد الله بن عبد الرحمن انتهى وذكر غير الزبير انه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم واتي به اليه جده ابو لبابة بن عبد المنذر وقال ما رايت مولودا اصغر منه خلفا فحنك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح له ودعي له بالبركة فما راى في قوم الا فرعهم طولاً وكان فيما زعموا اطول الناس واتمهم وكان اسمه محرم فسماه عمر عبد الرحمن لانه مؤور رجل يسبه ويقول له فعل الله بك يا محمد وولي اسرة مكة ليزيد سنة ثلث وستين على ما ذكره خليفة بعد عزل الحرث بن خالد بن العاص في سنة ثلث وستين فاقام الحج فيه ما عبد الله بن الزبير ويقال اصطلم الناس على عبد الرحمن بن زيد فضلى بالناس وقال لم يحج امير **عزل** عبد الرحمن واعاد الحرث ومات في زمن ابن الزبير بالمدنة قبل ان عمر وكان ابنه استين حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم وروى عن ابيه وعمر بن الخطاب وروى عنه ابنه عبد الحميد وسالم ابن عبد الله بن عمر

عبد الرحمن بن سابط ويقال عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط بن ابي ابيح بن عمرو بن ابيح بن حذافة بن جح الجحى المكي له مراسيل عن النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر ومعاذ وابي امامة وجابر وكان كبير الرسائل عن الصحابة وروى ايضا عن عائشة وروى عنه ابن جريح وحفظه بن ابي سفيان والليث بن سعد وغيرهم روى له مسلم واصحاب السنن الا ان النسائي اثارواه له في اليوم والليث سئل عنه ابو زرعة قال كفى نقدر وكذا قال يحيى بن معين والدارقطني والعلجلى **وقال** تابعي وقال الزبير

ابن بكار كان فقيهاً وقال ابن سعد اجعلوا على انه توفي بمكة سنة ثمان عشرة
وما به وكان ثقة كبير الحديث وكان وزعه جماعة

عبد الرحمن بن السائب بن ابي السائب المخزومي اخو عبد الله ذكره ابو عمر
في الاستيعاب وقال قتل يوم الحول واختلف في اسلام ابيه وذكر
الذهبي معنى ذلك

عبد الرحمن بن سبرة الاسدي روى عنه الشعبي له رواية وصحبه وفيه
وفيه عبد الرحمن بن سبرة الجعفي نظر

عبد الرحمن بن سعد الحضرمي المعروف بابي قنين الثاثير بن ابي الحارث بن
كان ملياً خيراً قدم مكة في عشر السبعين وسبع مائة وجاور بها واشترى بها
املاكا فلما مات احمد بن عجلان امير مكة وحصل الاختلاف بعد ذلك من
الدولة انتقل الى المدينة النبوية واستوطنها حتى مات بها وولد له بها
اولاد واسمى بها املاكا وكان يباع في التجارة وكان انتقاله من مكة بعد الحج
من سنة ثمان وثمانين وسبع مائة اوفى التي بعدها وكانت وفاته في رجب
سنة اثني عشرة وثمان مائة ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين او جاوزها
وقنين بقات ونون ويا مشناه من تحت ثم نون

عبد الرحمن بن سعيد بن يوع المخزومي قيل هو الذي كان
اسم الصرم فغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه عبد الرحمن وقيل
ذلك ابو وهذا هو الاصح كتبت هذه الترجمة من الاستيعاب بالمعنى
عبد الرحمن بن سمرة بن جبيب بن عبد شمس بن عبد مناف وقيل
ابن ربيعة بن عبد شمس العيشمي ابو سعيد المكي البصري اسلم يوم الفتح
وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه اربعة عشر حديثاً وكان
اسمه عبد الكعب وقيل عبد كلال وقيل غيره ذلك فسماه النبي صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن وغزا خراسان في زمن عثمان وهو الذي
اقتح بجستان وكال ثم سكن البصرة وكانت له دار واليه نسب سكر سمرة
بالبصرة ولم يزل بها حتى مات سنة خمسين وقيل سنة احدى وخمسين وقيل

توفى بمصر وهو اول من دفن من الصحابة والصحيح الاول وكان شواضعاً
واذا وقع المطر لبس برنساً واخذ المسحاة وكثر الطرب

عبد الرحمن بن شيبة بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وقيل
شيبة بن عثمان بن ابي طلحة العبدري المكي صاحب الكعبة روى عن ام
المؤمنين عائشة رضي الله عنها روى عنه ابو قلابه الحري وعثمان بن حكيم
وروى له النسائي حديثاً واحداً ووقع لنا حديثه واليانية بحج الطبراني
وذكر الكاشغري انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن صفوان بن امية الحنظلي يعديني المكي روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه استعار سلاحاً من ابيه ذكره ابو عمر في الصحابة
وذكره ابن حبان في نقاب الثقاتين وقال روى عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو وغيره كان لصفوان بن امية من الولد عبد
الرحمن الاكبر وعبد الرحمن الاصغر والله اعلم عن ايها هذا الحديث **وقال المزني**
يقال له صحبة وذكره الذهبي وقال روى عنه ابن ابي مليكة حديثاً بعد مرسل
قال **وقال ابن معين** لم ير عبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم

عبد الرحمن بن صفوان بن قدامة الحنظلي هكذا ذكره المزني في التمهيد
وقال له رواية وصحبه وقال بعض الرواة فيه عن عبد الرحمن بن صفوان وصفوا
ابن عبد الرحمن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن الخطاب روى
عنه مجاهد وروى له ابو داود وابن ماجه حديثان وقع لنا كل منهما عالياً
وحديث الى داود وقع لنا في التمام النبي صلى الله عليه وسلم والناس يوم الفتح
عابن الحجر والباب من البيت وحديث ابن ماجه انه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الفتح ميايعته على الحجر فافى فاستشفع اليه بالعباس رضي
الله عنه وقال ان صفوان هذا يميني وفيه اضطراب ذكره ابو عمر في عبد البر
عبد الرحمن بن الفضال بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن واسلة
ابن عمر بن شيبة بن محارب بن قيس بن ملك الفهري امير الحزمين ذكر
ابن جرير الطبري ان شيبة سنة ثلث ومائة ضمت اليه مكة مع المدينة واستله



عزل عن مكة والمدنية نية النصف من ربيع الاول سنة اربع ومائة عزله عن
 ذلك يزيد بن عبد الملك بعيدا الواحد بن زياد المصري وذكر ابن كثير
 ولعله نقل ذلك من تاريخ ابن الاثير عن تاريخ ابن جرير ان سبب عزله
 ان كان حنظلة فاطمة بنت الحسين فاستنعت من قبوله فاح عليها وقولها
 فشكر الى يزيد بن عبد الملك فبعث الى عبد الواحد فولاه المدينة وان
 يضرب عبد الرحمن الضحاك حتى يسمع صوته وهو منكمي على فراشه يد مشق
 وان ياخذ منه اربعين الفا فلما بلغ ذلك عبد الرحمن ركب الى دمشق واستأجر
 بمسلمه بن عبد الملك فدخل على اخيه فقال ان لي اليك حاجة قال كل حاجة
 تقوطها في لك الا ان يكون ابن الضحاك فقال هو والله حاجتي فقال والله
 لا اقبله ولا اعفو عنه فردوه الى المدينة فقتله عبد الواحد فصر به
 واخذ ما له حتى تركه في جنة صوف يستل الناس بالمدنية وكان قد باشر
 نيابة المدينة ثلاث سنين واشهر وكان الزهري قد اشار عليه براءى
 سديد وهو انه يستل العلماء اذا اشكل عليه امر فلم يقبل ولم يفعل
 وذمه الشعون وهذا كان اخرا امره **ذكر** الزبير بن بكار شيئا من خبره
 فقال حدثني عامر بن عمر السهمي عن رجل من خراعة عن مولى لمحمد
 ابن ذكوان مولى مروان فارسي انه لما جاء عبد الرحمن بن الضحاك بن
 قيس عزله وعلل المصري وكان بالعصرة ارسل الى محمد بن ذكوان وكان على
 اموي بني امية بالمدنية فجاءه قال فقال لي محمد بن ذكوان امسك نأفقي
 وصعد اليه فقال له يا محمد قد علمت راي فيك وقضاي حوائجك وقد
 جاء من عمل هذا الغلام المصري ما رايته ولا ينبغي لمثلي ان يقيم له
 شي وموضعى سعيدى فاستد علي قال انا اذن القوم السامعة وعينهم
 الناطرة ولا يستقيم لهم راي اشير عليك بشي احله نفع بخلافهم قال يا محمد
 ابن ذكوان اشتر علي فاني واعط عليه فقال عبد الرحمن بن الضحاك
 رصيت بالهزم عزي اذ رصيت **و** لم اقم غرضا لله **و** رصيت
 شدوا على ابيكم واستبطوا الوادي واتوا بها الطريق فاني سلم على النبي صلى الله

الفتح

عليه وسلم ولا حاكم ففعل فرد من الطريق وقف للناس وكذلك كانت
 بنوا امية تفعل بالعامل اذا عزلته وكان يمتد به القرشيون فيعدلون
 اليه ويثنون عليه ويجلسون تحته حتى صاروا حلقة ضخمه وسقط خفت
 رجليه من الشمس حتى حل حلا **وقال** الزبير ايضا حدثني عامر بن عمر قال كان
 عبد الرحمن بن الضحاك بن قيس وكان يقول انفتوني رجلا من قرشي علقه
 دين وله عيال فاذا دلوه عليه استعمله على بعض اعماله ثم قال له من عيال بعد
 فلا اجبر قال وكان يزيد بن عبد الملك قد ولاه بناء داره بالمدنية التي
 تعرف بدار يزيد فكان يرسل الى قوا عد القرشيات يشتريهن حملا
 بدوية ثم جعل تلك الحمرة في نقتل الحجارة واللبن والمدن ويعلفها
 ويعطيهم في كل حمار درهمين ولم يذكر الزبير ولاية عبيد
 الرحمن لمكة وانما قال ولا يزيد بن عبد الملك المدنية والموسم
عبد الرحمن بن طارق بن علقمة بن عثمان بن خالد بن عويج بن حذمية
 ابن سعد بن عوف بن الحرث بن عبد مناة الكنايني المكي روى عن
 ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نية الدعا اذا استقبل البيت روى عنه
 عبد الله بن ابي يزيد روى له ابو داود والنسائي **قال** محمد بن سعد
 كان قليلا الحديث
عبد الرحمن بن عامر المكي روى عن عبد الله بن عمر وحدث من له
 يرحم صغيرنا وعنه عبد الله بن ابي نجيح ورواه البخاري فقال عبيد الله
 وكان ذا صوب ومما اخوان وطها اخ ثالث عروم بن عامر كبت هذه
 الترجمة عن التذهيب
عبد الرحمن بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ذكر ابو عمر بن عبد
 البر اندول على عبد النبي صلى الله عليه وسلم وصل باقر بن محمد شمس مع
 اخيه معبد في زمن عثمان مع عبد الله بن سعد بن ابي سوح هذا
 قول مصعب وغيره وقال ابن الكلبي ان قتل بالشام
عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد بن علي اليافعي المكي يلقب بالزبير ولد

ليلة الخميس حادي عشر شوال سنة احدى وخمسين وسبعماية
 بمكة وسمع بها من ابيه ومن الجبال الا ميوطي صحيح البخاري في ثلث وثلاثين
 وغيره وبدمشق من ابي امياله ومن عبد الرحيم بن غنايم الترمذي بدار
 السنه الا شرفيه في سنة ثمان وتسعين من اول صحيح مسلم الى حديث
 لا تحاسدوا ولا تناجسوا بالقاهره من الشيخ عبدالله بن خليل المكي
 وغيره وحفظ الحاوي الصغير واشتغل بالعلم بذاك ومفرط فحصل
 كثيرا وله حسن ثم زهد وصحبا الصالحين بيلا وكثيره وانقطع اليهم و
 عظم قدره واشتهر امره وكان ابو علي ما بلغني بيوه بذكره وتوفي
 على قدم الجريد في اثنا سنة سبع وتسعين وسبعماية بيلا والحدود
 برحمة ملك بن طوف من ابيها بلغني في تاج وفاته ومحلها والله اعلم
وف احواله الجميله فيما بلغني انه كان جالسا في الدكة التي بجانب
 كتاب القروي بجانب الشامي من المسجد الحرام بزيادة دار الخدوة
 من الجانب الغربي فذكر له شخص كان عنده شيئا من كرامات الصالحين
 واحب ان يرى منه شيئا فقال الشيخ عبد الرحمن الياضي ومنهم من يفتي
 بهذا القنديل واسار الى قنديل امامه في الرواق انزل فنزل القنديل
 الى الارض بالمسجد ومنهم من يقول له اطلع فارفع القنديل حتى صار
 معلقا في محله والشيخ عبد الرحمن جالس في الدكة لم يفترو ولم يتحرك
 من موضعه هذا معني ما بلغني عنه في هذه الحكايد عن شاهلها ومن

شعر

الا ان مرآة الشهود اذا انحلت ارتك تلاشي الصد والبعد والقرب
 وصانت فواد الصب عن الم الاك وعن لة الشكوى وعن منة الكلاب
وال
 وكنت اري ان الوداد اذا انتهى الى حلق اغنى المشوق عن النظر
 وان ميلات القلب يجزي نعيمها اذا صفت الاسرار عن صلة الخش
 الى ان بدا لي ان الحسن شاهدا يوم لان لونا سهما من الاس

فخر

فرحت الى سطر الرسايل راغيا اجلك عن قولي كبتت الى نفسي
 وسري يا بحر العلى متنعتم لديك وسفر الوجد ما بحت تمني
 ورب محبا نعشت درسايل انما غزال اجباب من حضرة القد
 ويعجز غرر الجواب وانته لا شوق من قدس وافصح من قس

معالم القلب لم تترك لنا شيئا من اضر القلب من ذاك الخنا شيئا
 يشكو الجوى والنوى من لم ينل سببنا من الهوى غير ذي دعوى او
ومر شعره ايضا ما انشدها الامام نجم الدين محمد بن ابي بكر
 المرحاني قال انشدني الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبدالله الياضي لنفسه
 مطبقة راي البين في عصمة الهوى خانيك ما ايقنت قلبا ولا لبا
 اتوضع ان يقني الهوى وذوي الهوى وتيقن لا خيال لديك ولا حبا

اصامته الخلق لانا طقة الشنف اما ان ابدى من الوجد ما اخفي
 علمت باي است اول عاشق دفي فخفي واثر البعد فاستصفي
 واني اختار البعد على المحبة وير الشنايا عن ورود بلار
 وكمن محبت طر في القرب راحة فاشرف من تلك الظنون على الخف
 بخلت وحتى بالسلام وحبذا رضاك واخار الصد ودعي العطف
 وملت الى هجري وملت تهكما الم تدر ان الميل من عادة العطف
 عرفت بوصول العاشقين وعندما هويتك يا مياة حلت عن العرف
 وارسلت مع من النسيم تحية فما ضلوكا كانت باثمة الطرف
 وكولا هوى اصحي الفواد اقتحامه تعلفنه لم الف مني الذي انفي
 ولذا برحت واحد غير انني انيف على اهل الصبا نية بالصعف
 فحب لما العسة من محاسن لديك ومعني لا يجده بالوصف
 وحب محبة العامرية فهو لي رقي وبه من فضل الداء استشف
ومنها وهاتفتك دلت عليك بسميها فقلت لها اغني العيان عن الهنفا

فواجباً حتى الحمام مطوق . بنوعك مخضوباً لا تامل والكف .
 فدونك من هذا الخطاب مقالة . تطوف على الافهام بالفرقة المرف .
 حنيا باكتاف الحطيم اعتصارها . تجزعن الراووف والكاسر والطرف .
 فلا تحسبنها كالمديح فانها . تخاشي بتحقيق المعاني غير الخلف .
 وليس يعنى المدح كلا وانما . مطارحة الاحباب لم تخل عن لطف .
 ولو ايقن المدح ان سوف سيولوا . لما اطلقوا اسم الغزال على الخشف .
 ومن شعره ما انشدناه قال من قصيدة بنوية .
 رايض الهنا اما شداك فبايح . واما حنيا السعد فيك فمقبل .
 خليلي تغر البشرا صبح باسمنا . قفا وانما هذا حبيب ومنزل .
 الم نقل ان اللغاة تذهب الشفا . ولو كان الاطابق متمثل .
 الا في سبيل الساكنين الى العلا . بل هذا القلب ما يتمثل .
 ومنها على الصبان يلقى مقاليد ليه . ويصغي الى امر الغرام ويقبل .
 ما ويا تم من ليلى باشراف وجهه . اليها وجوه الراشد ينحدر .
 فكم فازية ساحتها متاذب . وعن على ابوابها متطفل .
 وذي عن مة في الحب لا متوسد . شمالك لا يرد الونا متبدل .
 وعلة شوق لا يعمل شمادة . لينخله ثوب السقام وينخل .
 ذرور يوافي ذرور المجددانه . يكون على حسب الغرام التوصل .
 ومنها مشوق اذا قيل النفاطر . غصانه فانهل الغرام المجلجل .
 وان هتف الشادي برامة الوقت . حياز يمد بالحزم وعن بالخل .
 وفيها معالم ماذا شرفت من عوالم . لها الملوغ الا على محل مجلل .
 جلت من جلاها الدهر اذ ينحلية . وللحد في باعرة تنقل .
 عبيد شدا ارجاءها متادج . ونيع ظل ذاك الاثل مجد موئل .
 وبين قباها والقباب معادج . بها عضر الا نوار ترقى وتنزل .
 سناها جلاء الطرق فالحظ فاعنا . يعد جليل الحظ من يتامل .
 فمن ثم نبر البصائر ساطع . صياه وانسان المهاجر الححل .

نعت على مخطط النوى ورضي الهوى . وصدقوا هذا النوى والموسل .
 وهذا مقام الاذنين وودته . والجناب المصطفى المفصل .
 وهذا محل السعد واليمن اليها . واشرف معنى في العوالم ينزل .
 ومهبط وحى الله والحضرة التي . درى العرش من انوارها يتحل .
 ومشرق انوار النبوة هل ترى . محبا انا هادونه الباب يقفل .
 فلا وجلال الله ما خاب قاصد . جناب رسول الله وهو المكمل .
 وان جنان الخلد من دون نعمة . بها اليوم فاز الواقف المتدلل .
 فما بعد هاتين روع من الغنى . ولا للجوى من سطوة محتمل .
 سوى ان اجسام المجنة بضوة . على كل حال باطوى تنقل .
 ولا صبر ان شفى فوادى من الاسى . ويشفى على الاسقام عضو مفصل .
 وان بضوص الدمع محولة على . سرور اللقا والضرر قد يتاقل .
 نير يد الهوى بالنأى شوقا واللقا اشتياقا . كلا الكاسين في الحب يتمل .
 ومن اجورها ولست اناجي غاييا ومن الذي . ليجواك يا خير الورى يتاهل .
 الا يا رسول الله من لي بجامع . من القول فيه مدحك اليوم اجل .
 وماذا عسى يحصى للسان ورفق البشاش . وقد جافيك اي مفصل .
 ومنها الا يا رسول الله دعوة لا يبد . ودمه مصدر رحاياه تشغل .
 دعاك هذا اليافعي بن خاد م المساكين عبد الله يرحل .
 لبابك يا خير البرايا نقي جهنم . اليك به الاسواق تسعى وتقل .
 ولم يتخذ من غير حبك زاد . وليس له من دون جودك منهل .
 وما ان له يوما وان تلفت اسى . وذابت ضنا او صاله عند تغد .

ولله ايضا

كلف الحب واللقا الكلف . راحتي فاشرب سلافاً السلف .
 انما انت لنا اذا سترت . في الهوى شمس الضحى نعم الخلف .
 لا تبالي ان تراخت مدة . يمكث الدرر ما تاني الصدف .
 عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير الهاوي روى عن ابيه وغيره عنه

الحسين الرازي والد تمام وعزم وتوفي سنة سبع عشرة وثلثمائة بمكة مقتولا
في فتنه القرامطة

عبد الرحمن ابن ابي بكر اسمه عبد الله بن ابي خنافة واسمه عثمان بن عامر
ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مزه القرشي التيمي ابو محمد وقيل ابو عبد
الله وقيل ابو عثمان ذكر تكتيته بهذه الثلاثة ابن الاثير في اسد الغابة

في اسماء الصحابة فانه ذكر ذلك في هذا الكتاب والنواوي في التهذيب
وقال اسلم في حديثه الحديث وحسن اسلامه روى له عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثمانية احاديث اتفق البخاري ومسلم على ثلثة منها انتهى وروى
ايضا عن ابيه ابي بكر الصديق رضي الله عنه روى عنه سعيد بن المسيب
وشريح بن الحارث القاضي وابنه عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر وعبد
الرحمن بن ابي ليلى وابن اخيه القاسم بن محمد بن ابي بكر وابنته حفصة
بنت عبد الرحمن بن ابي بكر روى له الجماعة ذكره الزبير بن بكار في كتابه
النسب فقال صحب عبد الرحمن النبي صلى الله عليه وسلم والعدد في ولده ويقال
كان اسم عبد الرحمن الغزي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن
وقال الزبير حدثني ابراهيم بن حمزة عن سفيان بن عتبة عن علي بن يزيد
ابن جده ان عبد الرحمن بن ابي بكر خرج في فتية من قريش الى النبي صلى
الله عليه وسلم قبل الفتح قال واحسبه قال وان معاوية كان معهم
وقال حدثني محمد بن الضحاك الحزامي عن ابيه الضحاك بن عثمان عن عبد
الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه ان عبد الرحمن بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنه لما قدم الشام في مجاعة فرأى هناك امرأة يقال لها
ابنة الجودي على طنفسة حوطا ولا تذرف لعينه فقال فيمها

- تذكرت لى السماوة ونمسا • وما لابنة الجودي لى وما لى •
 - واني تقاطى قلبه حارثية • تذكرت بصرى او تحلل الجوانيا •
 - واني تلاقيها بكى واهلها • ان الناس نحو قابلا ان توافيا •
- فلما** بعث عمر رضي الله عنه جيشه الى الشام قال لصاحب الجيش ان ظفرت

بليلى بنت الجودي عنوة فادفعها الى عبد الرحمن بن ابي بكر فظفر بها
فدفعها الى عبد الرحمن فاجب بها وابرها على نساك حتى شكنه على عايشة
رضي الله عنها فعائنته على ذلك فقال والله كاني ارشف بانيتها حب الزمان
فاصابها وجع سقط له فوهل فجفاها حتى شكنه الى عايشة رضي الله عنها
فقاتلت له عايشة يا عبد الرحمن لقد اجبت لى فافطت وابغضت ما فافطت
فانا ان تصفها واما ان تحبها الى اهلها فحفظها الى اهلها **وقال** الزبير حدثني
عبد الله بن نافع بن ثابت قال قام مروان على المنبر فدعى الى بيعة يزيد
فكلمه الحسين بن علي وعبد الله بن الزبير بكلام موضع غير هذا وقال
له عبد الرحمن بن ابي بكر اهبط قليلا اذا مات كسرى قام كسرى مكانه لا تفعل
والله ايذا **قال** الزبير وحدثني ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه
عن جده قال بعث معاوية الى عبد الرحمن بن ابي بكر بمائة الف درهم
بعد ان الى البيعة ليزيد بن معاوية فردها عبد الرحمن وابي ان ياخذها
وقال ابيع ديني بدنياي وخرج الى مكة ومات بها **قال** وحدثني زهير بن حرب
عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة
ان عبد الرحمن بن ابي بكر هلك وقد حلف ان لا يكلم اناسا فمات قالت
عايشة بمسني في عيين ابرام رومان وذكر الزبير ان عبد الرحمن بن ابي بكر شقيق
عايشة بنت ابي بكر رضي الله عنهم امها امر رومان بنت عامر بن عويمر
التي ذكرها **قال** الزبير حدثني عتي مصعب بن عبد الله قال وقف بحكم
اليمامة يوم الحديفة فحاجها فلم يحرك علمها احد فرماه عبد الرحمن بن ابي بكر
فقتله فدخل المسلمون من تلك الليلة قال وكان احد الرماة انتهى **وقال** عتي
الزبير شهد بدرا مع المشركين ثم اسلم في هدير الحديبية وقيل انه هاجو
في فتية من قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل الفتح وصحب النبي صلى
الله عليه وسلم وحسن اسلامه وكان من اشجع قريش وارماهم بسهم وحضد
اليمامة فقتل سبعة من كبارهم وروى بحكم اليمامة بسهم فيمنه فقتله
وكان قد سدد ثلثة من الحصار فدخله المسلمون بعد قتله وكان امراء صلحا وفيه

دعاه وكان راي ليلي ابنه الجودي ملك دمشق لما قد سها في بخارة فاجتته فقال
 تذكر ليلي والنماز دو نفسا . فما لابنة الجودي ليلي وماليا .
 ولما فتحت دمشق امر عمر باعطائها له فاشرها على نسايه فشكرته الى عايشة رضي
 الله عنها فعاتبتة فقال كافي ارشف من انيا بها حبت الرمان واصابها وجع بفيها
 فجفاها حتى شكت الى عايشة رضي الله عنها ودعاه معونة رضي الله عنه وهو قاعد
 على المنبر الى بيعة ابنة يزيد فاغلط له وقال اذ مات كسري كان كسري مكانه
 لا نفعل والله ابدافعت اليه بمائة الف درهم فزدها وقال ابيع ديني بدنياي
 وخرج الى مكة فمات بها بمكان يقال له الحبشي بسنة اميال وقيل نحو عشرة
 وقيل على اثني عشر ميلا في نومة ناسها وقيل فجاءه وحمل على اعناق الرجال الى مكة
 فدفن بها وكانت وفاته سنة ثلث وخمسين في قول الاكثرين ولما اتصل خبر موته
 بعاشة رضي الله عنها طعن من المدينة حتى وقفت على قبره وتمثلت وقالت
 وكنا كند ما في حديمه حفيه . من الدهر حتى قيل لم يتصدعا .
 فلما تفرقنا كافي ومالك . لطول اجتماع لربدت ليلة معا .
 وقالت اما والله لو حضرتك لدفتلك مكانك حيث مت ولو حضرتك ما
 يكسبك واعنت رقيقا من رقيقه رجا ان يتفقد الله به وكان
 وهو رضي الله عنه اسن ولد ابي بكر وكان اسمه عبد الكعبة فسماه النبي صلى الله
 عليه وسلم عبد الرحمن وله عن النبي صلى الله عليه وسلم ثمانية احاديث ويقال
 لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم اربعة ولا ابغ وبنوه الا ابو جافة وابنه
 ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابنه ابو عتيق محمد بن عبد الرحمن رضي الله عنهم
 قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم .
عبد الرحمن بن عبد الله بن علقم هكزا وجدته مذكورا في حجر قبر
 بالمعلاة وترجم فيه بالشيخ الصالح وعنه انه توفي في ثاني عشر ربيع
 الاول سنة اربع وسبعين وستمائة .
عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار الملقب بالقرن لعيادته روى
 عن ابي هريرة وابن عمر وجابر وجماعة وروى عنه عبد الله بن عمر وعكرمة

ابن خالد المخزومي وعمر بن دينار وغيرهم وروى له مسلم واصحاب السنن
 ووثقه النسائي وابوزرعة وكان على ما ذكر ابن ابي خيثمة شغفت
 بسلافة كذا . ولديها اشعار كثيرة ثم تاب ورجع الى عبادته الاولى
 في كثرة العبادته ثم اشترت له من مولاها قلم يقيلمها وقال ان اليمن قد سبقت
 ان لا يجتمع في بيت ابدل **وذكر** ابن خيثمة انه نزل مكة وانه كان من عباد اهلها
وذكر الفاكهي شيئا من اخبار القس هذا ومحبوبته بحسن ذكره هنا ونصت
 ما ذكره حدثني محمد بن عبيد الاموي ابو بكر عن خلافة ابن يزيد قال سمعت
 شيوخا من اهل مكة منهم سليمان بن كرون ان القس كان عند اهل مكة
 من احسنهم عبادا واطهرهم تديلا وانه مريبون بسلافة جارية كانت
 لرجل من قريش وهي التي اشتراها يزيد بن عبد الملك فسمع غناها
 فوقف يستمع فراه مولاها فذنا منه فقال هل لك ان تدخل فتسمع فتاتي
 عليه فلم يزل به حتى سمع فقال لقد فيني موضع لا اراها ولا استراني
 قال افعلى فدخل فتغنت فاعجبت فقال مولاها هل لك ان احوطها
 اليك فتاتي ثم سمع فلم يزل يسمع غناها حتى شغفت بها وعلم بذلك اهل مكة
 فقالت له يوما انا والله احبك واحب ان اصنع فيك على فاك قال وانا والله
 قالت فما يمنعك والله ان الموضع خال قال اني سمعت الله عز وجل
 يقول **الاخلاء بعضهم لبعض عدوا الا المتقين** وانا اكرم ان تكون خلة
 ما بيني وبينك تقول بنا الى عذرة يوم القيمة قالت يا هذا الخسب ان
 ربي وربك لا يقبلنا ان نحن تبنا اليه قال بلى ولكوننا من انحاء
 ثم نهض وعينه تدرفان فلم يرجع بعد وعاد الى ما كان عليه من النسك
وذكر الفاكهي ايضا حدثني ابو محمد عبيد الله بن ابي مليكة عن ابيه
 عن حماد قال دخل عبيد الله بن ابي عمار وهو يوشك شيخ اهل الحجاز
 على نخاس في حاجته له قال فالقاه بعرض قيسه فعلقها فاشتمها فذكها حتى
 شى عطا وطاوس ومجاهد فاقبلوا عليه باللوم والعذر فانشاء يقول
 يلومني فيك اقوام اجالسهم . فما ابالي اطار اللوم او وقعوا .

ورقي خيره الى عبد الله بن جعفر بالشام فلم يكن له هو غيره فقدم حاجا
فاوسل الى مولى البخارية واشترى لها باربعة الفادفعها الى قيمة جواريه وقال
ها زنيتمها وحليها قال ففعلت ودخل عليه اصحابي فقال مالي لا اري ابن
الى عمار زائرا فاخبروه قد دخل عليه فلما اراد ان ينهض استجلسه فقال ما
فعل حب فلانة فقال في اللحم والدم والمخ والعصب والعظام قال وتعرفها
قال واعرف غيرها قال قد ضمننا واحدة والله ما رايها فندعي بها فجات ترقل
في الثياب والحلي قال في هذه قال نعم قال خذ بيد هانقا وجتكم ارضيت
قال اي والله وفوق الرضى قال لكني والله لا ارضى اعطيكم ما كيلا تغتم بلك
وتغتم بها احمل سبعة يا علام الف درهم

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الهاشمي مولاهم ابو سعيد البصري
روى عن شعبة وحماد بن سلمة وقره ابن خالد وجماعة روى عنه احمد
ابن حنبل وخليفة بن خياط وابن ابي عمير العدي روى له البخاري
والنسائي وابن ماجه وثقه احمد وابن معين وكان يلقب جرد و نزل
مكة وتوفي سنة سبع وتسعين ومائة عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن
ابي عبد الرحمن المقرئ سمع من جده محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ وروى
عنه ابن جميع بالاجازة وتوفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة بمكة نقلت
هذه الترجمة من مختصر هذا التاريخ للمصنف

عبد الرحمن بن عبد الله الجبري ابو محمد وابو عبد الله المؤدب
بمكة سمع بدمشق سنة اربع وتلتين وسبعين من الحافظ ابي الحجاج
المزني صحيح البخاري ومن ابي عبد الله الوادي ابي الشفاء القاصي
عياض والاربعة البلدان له وذلك في عشر الاربعة وسبعين بدمشق ثم
سمع بمكة على الزين الطبري سنن النسائي وعليه وعلى عبد الوهاب بن
محمد الواسطي جامع الترمذي وحدث سمع منه شيخنا القاضي جمال الدين
ابن ظهيرة وذكره الحافظ حنبل الاممسي في شيوخ القضاة جمال الدين ووصفه
بالمقرئ نزل مكة وانه كان خيرا صالحا وروى عنه وتوفي في صفر سنة ثلث

وبعز

وسبعين وسبعين بمكة ودفن بالمعلاة ذكره العلامة شمس الدين الجزري في
مشيخة العلامة العفيف ابي عبد الله الجعفي بن الجلال ابي الفتح احمد بن ابي
طالب الكازروني البلياني المرشدي فقال الشيخ الخامس عشر اخبرنا
الشيخ الصالح المقرئ ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الله الجبري بن عبد الله تعالى
قوله عليه وانا سمع بالمسجد الحرام قال اما الشيخان الحافظان خاتمة الحفاظ جمال
الدين ابو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزني والمفيد علم
الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي بقوله سنة اربع وتلتين
وسبعين بدمشق ثم قال شيخنا ابو محمد المقرئ هذا كان مقربا صالحا خيرا
روى الحديث واسمعه وروى عنه جماعة سمعت عليه الجامع لا ابي عيسى الترمذي
وعنه واجاز في جميع ما يرويه رحمه الله تعالى اهـ **وقال شيخنا** الحافظ شهاب
الدين بن حجر فيما كتبه على هذه المشيخة الشيخ الخامس عشر الجبري قال ابن
ظهيرة كان مرضى السيرة جاور بمكة وادب بها الاطفال وسمع بمكة من الوادي
اشي وبدمشق من الحافظ المزي وغيرهما ومات في صفر سنة ثلث وسبعين
وسبعين انتهى

عبد الرحمن بن عبيد بن عثمان التيمي اخو طلحة بن عبد الله احد العشرة
له صحبة وقتل يوم الجمل مع اخيه ذكره ابن قدامة والذهبي والكاشيغندي
ولما رآه في الاختياع

عبد الرحمن بن عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك ابن طلحة بن محمد
الساوري الشيخ ابو منصور بن الاستاذ ابو القاسم القشيري ذكره الاسناني
في طبقاته وقال كان فاضلا دينيا ورعا يستوعب الوقت بالخلوة والتلاوة
سمع الكثير وكتب الكثير وخبرته فوايد قرئت عليه ولما توفيت والدته الست
الفاضلة فاطمة يعني بنت الاستاذ الى علي الدقا سنة ثمانين يعني واربعين
وتوفي بمكة في شعبان سنة اثنين وثمانين قال ابن الصلاح ووجدت في
حجر قبره بالمعلاة انه توفي في ساكن شعبان من السنة وقبره بقرب قبر
الفضيل بن عياض رحمة الله عليه

عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن حسان بن اسعد بن محمد بن موسى بن عثمان
 ابن الحسين بن عبد الله بن اسعد بن محمد بن موسى ابن عمران الفزاري العراقي
 نسباً المكي المولد والدار بليق بآبها ولد سنة ثلث وعشرين في سبعمائة وسمع بها
 على عيسى بن يحيى صحيح البخاري وعليه وعلى محمد بن الضفي احمد والزبير والطبري
 وبلال غني بن يحيى والجمال المطري جامع الترمذي بالمدينة وعلى الزبير بن
 الاسواني وقراء عليه القرآن نحو يدا وعلى غيره وطلب العلم واخذ الفقه
 عن نجم الدين الاصفهاني وعزم والاصول عن الفخر المصري احد علماء دمشق واد
 له في الافتاء على ما بلغني واخذ العربية عن الشيخ سراج الدين الدمشوري
 والشيخ جمال الدين بن هشام مؤلف المعنى لما جاور مكة وحصل كثير وكان
 فاضلاً في فنون محبا لاهل العلم وكتب بخطه المليم كتباً كثيرة عليه وله
 مجاميع ونظر حسن ودرس وافتى وناب في الحكم عن خاله القاضي
 شهاب الدين لطبري مدة سنين وكان مدار الناس في الحكم عليه وياين
 التقي الحارزي لما ولي قضاء مكة بعد شهاب الدين وانتقد عليه بعض
 احكامه ثم التأمنا وحضر مع الحارزي مشاهدة في الموسم من سنة اثنتين
 وستين وسبعمائة على ان الحارزي يستنيبه بعد الموسم ففاقة المقدور
 عن ذلك لعلته اعترته في الموسم مات بهانية بعض ليالي التشريق من سنة اثنتين
 وستين وسبعمائة بمضى وفعل الى المعلاء ودفن بها ساجدة الله تعالى **وبلغ**
 انه من ذرية الامام يحيى ابن ابي الحيز العرافي صاحب البيان ومن شعره

• حام الحمايل لا تنوح لسانا • ظننتك تبخيني نعمة صادق
 • حسبتك ترثيني وينكي خالتي • فاعلمت بالشكوى الى غير صادق
 • حرام على عيني مواصلة الكرى • وهاجني تذرني بالدموع السواح
 • حرمت لذيت الوصل ان كنت كاذبا • وعذبت بالجران بعد المضاح
 • حجيتكم عن الطرف المسهد طيفكم • وجمتم لسري للوشاء الكواشع
 • حملت من الاتحان جمدي وطاة • فاضربت النيران بين الجواشع
 • حنيت على نار الغرام اصنا لي • فطوى لثا وتحت طي الصفائح

• حياتي وموتي في الغرام على التوي • وقد خانني صبري وقل مناصح
 • حينتم جيل الضبر عني واسني • هجرت صحابي بعدكم ونواصي
 • حببت الى قبر الرسول محمدا • ولعلت عيشي في الحور السواح
 • حينما نؤم السفح من روضة الهدى • فاهدت عياني الى رايح اللواح
 • حططنا المطايا في فسيح جوار • ففترنا من الدنيا بصفقة راج
 • حلال بها اهل السعادة خيموا • بنا رقنا من قد هدا كل طامع
 • حلت بربيع المصطفى سندر الورك • وقد ملئت بالحب فيه جوارح
 • حينفله بزم ادنى كل ساعة • ولو عاقني صرف الخطوب السواح
 • حاسك يا خير الحلايق اننا • قصدا لك من سخط الذاير النوارح
 • جباري من العصيان يا خير شافع • وانت الذي رحي لدفع الجوارح

• حواصاتي في مداد الدهر دائما • الى باب مولانا الكريم المسامح
 • عما يفوق المسك في طيب عطن • فطوى لي لغايدني حواء

• حلاه اذا فاح اللسان بذكره • تعطرت الدنيا بملك الصراح
 • حكا حسمها الدار المنضد رونقا • ولكننا فاقنا بطيب الروايح
 • حباه الله الخلق بالسود الذي • تيمذي فلا يخفى على غير لا يح

والله اعلم

• رعى الله مشتاقا على الجدي صبر • وجرا هو في قلبه يتسعد
 • رجب اصطباري ضاق عن فطو عني فواسفام ذا يكون التصبر
 • رقيباً من دمي يوحان بالهوى • وكيف اطيعوا لكم والوجدان
 • رايت غريم الحيات ما معتدب • وانا فرب وصله متعذر
 • رويدك يا خفي فلائك لا يمسا • واجل عاك في الخطب اعسر
 • رهبت من العذار ثم رفضتم • بعيني سوا من يلوم ويعذر

والله اعلم

سر يا نسيم الى العقير مبكرا . متحلا مني السلام العطر درا .
 وامن علينا يا نسيم بنفحة . من روضة يحكي ثلثها العنبرا .
 نفسي فله احبتي قوصا لهم . ثمن نباع به النفوس وتشتري .
 طفي على عيني من في جنهم . طفي على تلك المنازل والكرى .
عبد الرحمن بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري الخزرجي المكي
 يلقب بالوجيد ذكرى قريبه شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن
 كان صاحب ملأه وكان له ثمانون دارا بمكة وله خادم بالحرم النبوي انتهى
 وفوض اليه والى ابن اخيه الشريف عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الخليفة
 المعروف بالاسود وهو المستنصر بالله ابو القاسم احمد بن الظاهر محمد بن الناصر
 العباسي لما بيع بالخلافة بمصر في سنة تسع وخمسين وثمان مائة بعد مقتل ابن
 اخيه المستنصر عبد الله بن المستنصر منصور بن الظاهر العباسي الناظر
 في صاحب المسجد الحرام وامر الاوقاف والربط بمكة واطمأنت حلالته بمكة
 وغيرها وغير ذلك كما سيأتي ذلك ابين من هذا لانا وجدنا نقيبنا على الخليفة
 المستنصر المذكور فيه مانعته وبعد فانه لما راد الله اليها امور المسلمين واقامنا
 ائمة للخلق اجمعين وجعلنا خلفاء بلاده ونوابه في عبادته اللهمنا الله العدل
 المثلث لدرية ووقفنا للعمل المقرب اليه بفضله وكرمه ولما وصلا الشيخان
 الاجلان الامينان الصدران الكهيران العدلان المرتضيان وليا دولتنا
 ومحبا بيعتنا وجيه الدين عبد الرحمن بن عبد المعطي وابن اخيه شرف الدين
 عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الانصاريان اليها وحضر اليها اربابنا
 الله الصواب ان نقلنا من الحرم الشريف بمكة شرفنا الله تعالى اليها ونعمت
 عليهما في الاهتمام بمصالحهم والقيام بعبادتهم وكذلك امر الربط والمدارس
 والاوقاف بمكة شرفنا الله تعالى وحضورهما للخطبة لنا والسكة باسمنا
 والسبيل والمحل وصعود الاعلام العباسية المنصور الى جبل عرفات قبل
 اعلام زعماء البلاد من جميع الجهات واذناهما ان يستنابا من شاء وان
 يكاتبان عزم الحجاز واليمن وسائر البلاد بالطاعة لله ورسوله ولا ميمونين

اعز الله انصاره باجابة بيعته وطاعة دعوته واخذ البيعة له وعلى من يلبه من الرعايا
 واقامة الخطبة وضرب السكة باسمه والمجدد وحده انتهى .
عبد الرحمن بن عبد المعطي العطار بمكة توفي في اخر شعبان سنة خمس وسبعين
 وثمان مائة ببلد تقيف من وادي الطائف كتبت هذه الترجمة من كتاب ليون الميوني
 ولعله الاول والله اعلم .
عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد الياقني زين الدين ابو الحب
 ابن الشيخ تاج الدين بن الشيخ عفيف الدين المكي ولد في سنة ثمان مائة او في التي
 قبلها او في اول التي بعدها وحفظ القرآن العظيم والمنهاج في الفقه والاربعين للنووي
 والمفيد له ملك في النحو وعرضها على جماعة وكاتب عن ائمة للاربعين سنة سبع وثمان مائة
 وغيره وعنى بالادب والشعر ونظر في ديوانه فقهه وحفظ اشيا حسنة ونظم
 الشعر ونثر وفيه كياسة ومروءة وحسن معاشرة ومذاكره وترجع الى اليمن و
 الشرح طلبا للرزق ودخل مصر وتوفي في يوم الاربعاء الحادي عشر من جمادى الاخر
 سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة وصلى عليه بالمسجد الحرام عند باب الكعبة المعظمة
 ودفن في صخرة اليوم المذكور بالمعلاة في قبر جده الشيخ عبد الله الياقني وهو سبط
 الاديب شمس الدين محمد بن عبد الله ابن احمد بن ابنته فاطمة الاشجعي السابقي
 ذكره ومن شعره .

اول

عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس
 ابن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ذكره ابو موسى المدني وذكر
 الزبير بن بكار شيئا من خبره فقال وحدثني عمي مصعب بن عبد الله ومحمد بن
 الفضال الكلابي عن ابيه ان عبد الرحمن بن عتاب ارتحل يوم الجمل
 انا ابن عتاب وسيفي ولؤلؤ . والموت عند الجمل الجمل .
 الزبير وحدثني محمد بن الفضال الكلابي عن ابيه قال كان عبد الرحمن

ابن عتاب يقاتل يوم الجمل ويقول

انا الذي نضرت احيى وقتل ما نضرت اعمى

وقال الزبير حدثني محمد بن الصالح عن ابيه قال لما التقى اهل الجمل صاحب طابع على ابن ابي طالب رضي الله عنه باع عشر فتيان قرش اما اذ علمتم على امركم فاحذروا ستم اشين جندب بن زهير الغامدي وعلامته انه يشمر عن درعه والاشتر والتخعي وعلامته ان يسبل درعه حتى يعفوا ثم فطع جندب بن زهير فبرز له عبدالله بن الزبير فصد عنه جندب ثم برز له الاشتر فنزل له عبدالله بن زهير عتار فاختلفا فاضربا فقتله الاشتر **وقال** الزبير وقال عبيد بن عبدالله زعموا جندب بن زهير الغامدي قال لعبيد بن الزبير وعليه وجه من حديد فطعنته في وجهه فنزل سنانا في عنقه وجاوزته الى عبدالله بن زهير عتار وهو يرتجز فقتله **فقال** الزبير حدثني محمد بن الصالح عن ابيه قال لما ابوك بكاة التلج يوم الجمل بعبد الرحمن بن عتاب بن اسيد في يد اعراس يدفونه فبكي فقال ابرحك الله ابن عتاب لكن بمكة بال وباكيت ثم

كان عتيقا من مهادة تغلب بايدي الرجال الدافين ابن عتاب

فاز وذهبه زاد من كان مثله سوى ان يجتر سود واداس اواب

وقال الزبير حدثني عبيد بن عباد ومحمد بن محمد بن ابي قدامة العمري

ومحمد بن الصالح عن ابيه ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

وقف عليه وعليه جبة افوار وهو قتل والقرشون يتصوعون حوله فقال هذا

يعسوب قرش جدعة انفي وشقيت نفسي **وقال** الزبير حدثني مصعب بن

عبدالله ومحمد بن الصالح عن ابيه قال قطعت يد عبدالله بن زهير يوم الجمل

فاختطفها تسرو فيها خاتمة وطرهما ذلك اليوم باليماة فعرفت يدك

بخاتمة ابتدروها فوجدوا الخاتم فاذا فيه عبدالله بن زهير عتار

فعلوا ان قد التقى القوم انتهى وقد اختلفوا في الموضع الذي قتل فيه الطائر

بعبد الرحمن بن عتاب فقيل الفاهامكة قاله صاحب المذهب وقيل بالمدينة

حكاه ابو موسى المدني وغيره وقيل باليماة قاله ابن قتيبة ويشهد له ما ذكره

الزبير وذكر ابن قتيبة ان الطائر الذي احتملها عقاب وذكر النوى انهم

صلوا على يدك ودفنوها **قال** ابن قتيبة كان يقال لعبد الرحمن يعسوب قرش

سموه يعسوب النخل وهو اميرها انتهى وانه وام اخيه عتاب بن عتاب

جويرية بنت ابي جهل بن هشام بن المغيرة على ما ذكر الزبير بن بكار

عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري

المكي يلقب بالوجه ولد سنة اثني عشرة وسبع مائة بمكة وسمع بها من حدة لامة

الرضي الطبري صحيح البخاري وصحيح مسلم وتعب فيه كثيرا وجامع الترمذي

والمختصر للقاسي وغير ذلك وعلى فاطمة بنت العقب الفسطاني

وحدث سمع من شيخنا عبدالله بن الطبري بقدرته المختصر وغيره من شيوخنا

وتوفي سنة اثني وستين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة

عبد الرحمن بن عثمان بن عبيدالله بن عثمان بن عمرو القرشي التيمي

المدني اسلم يوم الحديبية وقيل يوم الفتح وروى عن النبي صلى الله عليه

وسلم احاديث وعنه طلحة بن عبيدالله التيمي وعثمان بن عفان روى

عنه ولده عثمان ومعاذ وسعد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن

وغيرهم روى له مسلم وابو داود والنسائي وكان يقال له شارب الذهب

قال الزبير بن بكار قتل مع ابن الزبير ودفن بالحزرة فلما ازيد سنة

المسجد دخل فيه في المسجد الحرام قتل ابن الزبير في جمدي الاولى

سنة ثلث وسبعين على الخلاف في ذلك وذكر وقاثة ابن الزبير صاحب

الاستيعاب ونقلها الذهبي في التجر يد عن المحافظ الذي اطلق وهو عجيب

منه الابعادة في الجمع والله اعلم

عبد الرحمن بن عثمان بن مطعون بن جبيب بن وهب بن حذافة

ابن جح الجحفي ذكره الكاشغري وقال ولا كلام انه كان في حياة النبي صلى الله

عليه وسلم موجودة او ذكره الذهبي وقال لم يذكره الاربعة

عبد الرحمن بن ابي عقيل بن مسعود الشقي ذكره ابو عمر بن عبد البر

وقال لعبد الرحمن هذا صحبه ورواية روى عنه عبدالله بن عثمان بن علقمة الثقفي

وهشام بن المغيرة الثقفي واختلف في نسبه
عبد الرحمن بن علقمة الثقفي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان وفد ثقيف
وفدوا عليه ونسبه صحته سماعه نظر

عبد الرحمن بن علقمة ويقال ابن علقمة ويقال ابن ابي علقمة المكي سمع من
ابن عباس وابن عمر وروى عنه الثوري

عبد الرحمن بن علي بن احمد بن عبد العزيز العقيلي النوري المكي المالكي
يلقب باليهام امام مقام المالكية بالمسجد الحرام ولد سنة ثلث وسبعين وسبعين
بمكة وسمع بها من الفتاوى وشيخنا ابن صديق وان سكر وغيرهم من شيوخنا
وحفظ الرسالة وناب في الحكم بمكة عن ابن عمر ابيه القاضي عن الدين
النوري في موسم سنة ثلث وثمانمائة وكانت ولادته لذلك نحو ثلث سنين
وولي الامامة بمقام المالكية بعد ابيه شريفا لاخيه شهاب الدين احمد
ابن علي ودامت ولايته لذلك نحو سبع سنين ودخل مصر مرتين الاولى
باشربوت ابيه فيها وفيها ولي الامامة والثانية في سنة اربع وثمانمائة وتمت
عليه فيها نكحة اهلين فيها كثيرا وهي ان الامير يستأجره في الامير نوروز الحافظ
وهو اذ ذاك الحاكم بمصر فخره وسجنه بغير موجب شرعي وانما ذلك لتخيل يسوق
ان جاء من مكة ليراع عليه فيما كان يفعله بمكة من الامور الشاقة على الناس
واستتاب فيها بعد ذلك قاضي المالكية بالقاهرة جمال الدين البساطي لما
سعى عنده في ذلك ليجر كسره وعاد في هذه السنة الى مكة ثم توجه في اخر
سنة خمس وثمانمائة الى بلاد اليمن وكان دخلها قبل ذلك في سنة احدى
وثمانمائة واقام بها شهرا وادرك بها الاجل في اخر جمادى الاولى من سنة ست
وثمانمائة بنبيد ودفن بمقابر هار حمد الله وسامحه

عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن صفوان المرادي ابو القاسم المكي حدث
بدمشق عن حفص بن عمر السطوي شيخ نقره بحدث سمعه من السيد كزيب
حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال كان لعقل النبي صلى الله عليه وسلم قبلا
رواه عنه ابن عدي ذكره بن عساكر في تاريخ دمشق ومن مختصره

للذهبي كُتبت هذه الترجمة

عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الحسين بن علي الحسين بن محمد بن شيبه بن عمرو
ابن العلا قاضي الحرمين ابو القاسم الشيباني الطبري المكي حدث غرابي علي
الحسين بن محمد الطوسي الضاهلي بكتاب فضائل مكة لابي سعيد المفضل
ابن محمد الجندی عن ابي القاسم اسمعيل بن سعد بن اسمعيل الاسمعيلى عن ابي
ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم بن محمد النضري ادى عن المغيرة بن عمرو العدني
عنه وحدث عن ابي الكرم محمد بن محمود بن الحسن القزويني وابي محمد عبد الله
ابن محمد بن الغزال وابي منصور بن المقرب بن الحسين سمع منه الحافظ ابو الحسن
عمر بن علي القدرشي بعد اذ سنة خمس عشرة وخمسمائة وابو الفضل
محمد بن يوسف الغزنوي وحدث عنه بفضائل مكة وذكره ابو الحسن القطيعي
في تاريخ بغداد وذكر انه سمع بها ثم عاد قدما وروى بها عن شيوخه هتوكا
واخرج في ترجمته حديثا عن الحافظ ابي الحسن القزويني اجازة ثم قال سئل
عبد الرحمن قاضي مكة عن مولده فقال في ذي الحجة سنة اثنى وتسعين
واربع مائة **وقال** مرة اخرى سنة اربع وتسعين واربع مائة لسبع بقين من
ربيع الاول سنة اربع وخمسين وخمسمائة انتهى **ووجدت** في حجر قبره
بالحالة انه توفي في يوم الثلاثاء السبع بقين من ربيع الاول سنة اربع و
خمسين وخمسمائة ودفن على والده وترجم بترجمتها قاضي الحرمين فقيها
وفيه البحر ايضا ابيات رثي بها وهي

- اني ارى الاسلام بعد مائة . يروى بطرف مرفوع حيران
- خلفت في الاسلام بعدك ثلثة . تبقى على من الزمان الفاني
- من الفتاوى والسؤالات التي . مازال يكشفها الحسن بياي
- من الشريعة ان تطاول الخلد . اعنادها بالزور والبهتان
- من الليالي والامل بعد . يرعاهم بالبر والاحسان
- فنتق ضحكك مسبل من عنوه . وجباك بالغفران والرفوان
- وقد ولي قضاء مكة من ذريته جماعة واطنه كان وليه بعد اخيه ابي المنظف

محمد بن علي الشيباني في المقدم ذكره هو والد الفاجي في المعالي بحسب
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم
بسنة وهو شقيق حفصة وهو عبد الرحمن الأكبر وعبد الرحمن الأوسط هو أبي
شجرة الذي ضرب به عمرو بن العاص في الحزم ثم حمله إلى المدينة فصر به أبو ادب
الوالد ثم مات بعد وأما أهل العراق يقولون مات تحت سياط عمر وذلك
غلط ذكر ذلك أبو عمر بن عبد البر
عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب العدوي وهو عبد الرحمن الأصغر
ولقب له المجتر لأنه وقع وهو غلام فتكسرت فأتى به إلى حفصة فقبل لها النظر
إلى أحيك المكسرت قالت ليس والله بالمكسر ولكنه المجتر هكذا ذكره العز
وطائفة وذكر العدوي أنه مات وترك ابناً صغيراً أو حلاً فتمت
حفصة عبد الرحمن ولقبته المجتر وقالت لعن الله من يحب كسرك
عبد الرحمن بن عمر المكي عن عطاء بن قيس عنه ابن عيينة ذكره هكذا ابن
حيان في الطبقة الثانية من الثقات
عبد الرحمن بن العوام بن حنبل بن أسد بن عبد الغزي بن قصي بن
كلاب القرشي الأسدي خوالن بن بن العوام **قال** الزبير وكان اسمه
في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن وهو
الذي ترك الحكيم بن خزام يوم بدر وانزل عبيد الله أخاه عن جملته ودفعه
إلى حاكم حين لحقهما ففجأ عليه فقال له أخوه عبيد الله يا أخي في أعرج
لا رحلة لي وإن نزلت خست أن أدرك واقتل فقال له عبد الرحمن
لا تنزل عمن أن قتلت كفاك وإن أسرت فذاك فأنزل عنه فقتل
عبيد الله بن العوام وأسلم عبد الرحمن وحسن إسلامه واستشهد يوم
اليرموك **وقال** الزبير حدثني عني أن حكيم بن خزام أنفذه يوم بدر فلق
بعبد الرحمن بن العوام أو بعبيد الله بن العوام مترادفين على جمل وكان
عبيد الله بن العوام أعرج فلما رأى عبد الرحمن حكيمًا قال لا أخيه أنزل
بنا عن أبي خالد قال أنشدك الله فاني أعرج لا رحلة لي قال والله لتنزلن عنه

الأنزل

العاشر

نقول عن رجل أن قتلت كفاك وإن أسرت فذاك فأنزل عنه ففجأ عليه
ففجأ عليه ونجا عبد الرحمن بن العوام على رحله وأدرك عبيد الله فقتل
وذكره ابن عبد البر في الاستيعاب وقال أسلم عام الفتح وصحب النبي
صلى الله عليه وسلم وقال قال أبو عبد الله العدوي في كتاب النسب له سبب
عبد الرحمن هذا بجاء حسان بن ثابت إلى الزبير بن العوام قال وهذا هو
الثبت ولا يصح قول من قال إن ذلك تشيب عبد الله بن الزبير وذكر الزبير
ابن بكارة أن له ابنان عبد الله قتل يوم الدار مع عثمان رضي الله عنه
وعبيد الله قتل مع معاوية رضي الله عنه يوم صفين وأنه لا عقب لعبد الله
عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد المطر بن زهر بن كلاب
القرشي الزهري أبو محمد أحد العشرة الذين شهدوا الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم
بالجنة وثقني وهو عنهم راجز وقال في حقه أمين السماء وأمين الأرض وكان
أمينه على نسائه وصلى خلفه في غزوة تبوك كما جاء في صحيح مسلم وهو في
منقبه لو وجد لأحد من الناس كان إسلامه قبل دخول النبي صلى الله عليه
وسلم دار الأرقم وسماه عبد الرحمن وكان اسمه في الجاهلية عبد عمرو
وقيل لعبد الكعبة وهاجر إلى الحبشة ثم قدم منها فقتل الهجرة إلى المدينة
ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرًا واحدًا وجرح يومئذ إحدى وعشرين
جرحاً وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعثه إلى دومة
الجندل وعمه بيدر وأسد لها بيز كنفه وكان عبد الرحمن كثير أفعال
الحير فقد نقل الزهري أنه تصدق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يشطر
ماله أربعة آلاف ثم أربيع الف الف دينار ثم بجسمييه فرب في
سبيل الله ثم بجسميية راحلة وأوصى عند موته بجسمييين الف دينار في سبيل
الله على ما قال عروة بن الزبير وأوصى أيضاً بالف دينار في سبيل الله وأوصى
لمن بقي من محمد بدرًا بأربعة آلاف دينار لكل واحد وكانوا مائة وأخذها
معهم عثمان وأوصى لانهات المؤمنين بخديفة بيعت بأربعة آلاف
واعتق في يوم واحد إحدى وثلاثين عبداً وخلف مالا عظيماً من ذهب

قطع بالقوس حجة مجتهد ايدي الرجال وترك الف بعين وثلثمائة الف شاه
ومائة فرس وصوحت امرائه التي طلقتها في مرضه عن ربع الف بثمانين الفاً
وكان فاجراً مجتهداً وكان يزرع بالجوف على عشر بنات صغاراً وقوى سنة احكام
وتلث وقيل سنة اثنين وهو ابن خمس وسبعين وقيل ابن ثلث وسبعين
قيل ابن ثمان وسبعين وصل عليه عثمان رضي الله عنهما بوصية منه ودفن
بالقيع وكان ابيض اعين اذهب الاشفاق اثنى طويل النابين الاعليين
اعرج له حجة اسفل من الاذنين **قال** الزبير بن بكار وحدثني ابراهيم بن
المزدرع عن عبد العزيز بن ابي ثابت عن سعيد بن زياد عن حسن بن عمر عن
سهلة ابنة عاصم قالت كان عبد الرحمن بن عوف ابيض اعين اذهب
الاشفاق اثنى طويل النابين الاعليين ربما ادما نايه شفته له حجة اسفل
من اذنيه اعنق ضخم الكفة غليظ الاصابع **قال** الزبير بن بكار وحدثني ابراهيم بن
المزدرع عن الواقدي عن عبد الله بن جعفر الزهري عن يعقوب بن عتبة
ابن المغيرة بن الاخنس قال توفي عبد الرحمن بن عوف سنة اثنين وثلثين
وهو يومئذ ابن خمسة وسبعين سنة **قال** الزبير بن بكار وحدثني ابراهيم بن ابي واقد
قال كان رجلاً طويلاً حسنًا رفيقاً بالبشرة فيه حسنا ابيض مشرب
حمرة لا تغير لحيته ولا راسه صل عليه عثمان بن عفان رضي الله عنهما ويقال
صل عليه الزبير بن العوام **قال** الزبير بن بكار وحدثني عني مصعب بن عبد الله وعلي
ابن صالح عن جدي عبد الله بن مصعب ان عبد الرحمن بن عوف
اوصى الى الزبير بن العوام رضي الله عنه

عبد الرحمن بن فتوح بن بنين بن عبد الرحمن بن عبد الجبار بن محمد
المكي ابو القاسم وابو بكر وابو محمد المعروف بابن ابي حمزة وهو كنيته
فتوح العطار الكاتب النقاش سمع بمكة من ابي الحسن علي بن حميد بن
عمار الاطربلي صبيح البخاري ومن المبارك بن علي الطبايع امام الخنابلة
بمكة وعنه يروي تاريخ مكة للازدي ومن ابي حفص عمر بن عبد الحميد
المياشي مجالس المكنية والمعلم بفوايد مسلم للمازدي عنه وغيرهم بمكة

وسمع بد مشق علي ابي الفضل اسمعيل ابن علي الحروي لسخه ابي معاوية الضر
وبكار بن قتيبة البكر ابي وجرو بن جوصا وعلى الامام ابي سعد عبيد
الله بن ابي عمرو التميمي جرو فيه مجالس من ابي ابي احمد بن محمد
الشجاع وعلي بن ابي الحسين عبد الرحمن بن الحسين بن الحضرة عبدان
جز من حديث ابي الحسن بن فارغان وعلي ابي المجاهد الفضل بن الحسين
الباني ابي لسخه ابي مشهور الغساني وما معها وسمع من غيرهم بد مشق وسمع
من ابي محمد عبد الله بن سويد التكريتي الاربعين السباعية من حديثه
وغيره بالموصل وسمع بيوتا من ابي الفتح بن شاذل وابي السعاد القزاز
ومن ابي احمد بن عبد الوهاب بن علي بن سكينه الامين جامع الترمذي
وغيرهم وحدث كثيرا سمع منه مفتي مكة تقي الدين ابي الصيف ومات
قبله بان يد من خمسة وثلثين سنة وكتب السماع بخطه وترجمه بالشيخ
العالم الفاضل الامير وجماعة من الحفاظ منهم الرشيد العطار وابن مسدي
وغيرهم واخر اصحابه الرضا الطبري امام المقام وبين وفاته ووفات ابنائه
الضيف مائة وثلث عشرة عام **ذكر** ابن مسدي في محبته وقال بعد ان ذكر
نسبه ورايت بخطه في نسبه اصلاح ثم كتب قوله احترا على ترك الانتساب
ثم قال انتسب في طبقات السماع قد عا على ابي حفص المياشي وغيره بالاضاع
ثم انتسب لما دخل الشام بالقرشي ورايت بخطه الخفي ثم قال كان اخر
المشخة بالحرم الشريف ورافع لواء الاسناد بذلك الموقب المينف ثم قال
وكان كثير السماعات متنسعة الروايات وقال ورايت بخطه ان ابا العباس
احمد بن محمد بن عبد العزيز العنابي اجاز له من بغداد وني هذا عندي
نظروا وذكروا انه راى بخطه في جرو بنه تقييدات بخط ابي العباس احمد
الاشرف بن عبد الفاهر العنابي تقييد العباسيين بمكة اجاز له ابن الشريف
قال وهذا تخليط قال واجاز له السلفي وعبد المغيث الحرابي انتهى **ذكر** ابو
محمد عبد الله بن عبد العزيز المهدوي ان شيوخه يزيد بن علي ثلثمائة شيخ
وانه ليس منه خوفة النصف كما البسمها شيخ بن الشيوخ صدر الدين

القاسم عبد الرحمن بن أبي البركات اسمعيل بن أبي سعد الصوفي النيسابوري
انتهى وكان ابن أبي حمى هذا يسجل على الفضاة بمكة ويكتب الوثائق والمبيعا
وإيجار القبور والدور والمساجد وغير ذلك وعلى خطه وصلاة توفي في
الثامن عشر من شهر رجب سنة خمس وأربعين وستمائة بمكة ودفن بالمعلاة
هكذا رُخ وفاته الشريف الحسيني فيما نقلته من خطه في وفياته والمحبت
الطبري في المشيخة التي خرجها للملك المنصور زاد يوم الثلاثاء وذكر أنه سفل
على المياه وأنه أجاز له قبل موته بيومين وهو ثابت الذهن حاضر العقل
حتى مات وأن خلفا بشهر رجب ابن مسدي في محمده وقال وكان لا يتحقق
مولده انتهى وقال الشيخ العطار وتوفي رحمه الله في جمدي الأولى سنة
خمس وأربعين بمكة فيما أخبرني بعض المكين والله أعلم وكان قارب
التسعين أو جاوزها وذكر أن أباه فتح يكنى بأبي حمى وما ذكره من
وفاته فيه نظر لما ألفته ما ذكره فيها المحبت الطبري وهو أقدر الناس بمعرفة
ذلك والله أعلم وما ذكره من أنه قارب التسعين أو جاوزها فليس على ظاهره
لأنه بلغ المائة وجاوزها على ما ذكره المحبت الطبري كما سبق وبيننا بقاء موطنه
ثم توفى ثم بقاء مشناه من تحت ثم توفى

عبد الرحمن بن فروخ ذكره هكذا مسلم في الطبقة الثانية من تابعي أهل
مكة ولعل عبد الرحمن بن فروخ سولي عمر بن موسى عن أبيه ونافع بن عبد
الحري وغيرهما روى عنه عمرو بن دينار اشترى نافع دار البيعة بمكة ذكره
البخاري في الصحيح بلا إسناد رواه ابن عبيدة عن عمرو عنه كُتبت هذه
الترجمة من التمهيد ولم أر في الكمال

من أسماء عبد الرحمن بن محمد

عبد الرحمن بن محمد بن سالم بن علي بن ابن هسيم الحضرمي الأصل المكي المولد
والدار سمع من ابن الأمامين فخر الدين الثوري وسراج الدين الذهبي
الموطأ رواية يحيى بن بكير وذكره ابن فرحون في كتابه نصيحة المشاور
في إنشاء ترجمة والده وقال كان فيه من الحياء والادب وقضاء الحاجة ما كان في

والله وذو ياد توفى رحمه الله سنة ست وستين وسبع مائة
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران بن مسلم البغدادي أبو مسلم الحنظلي
سمع محمد بن محمد الباغددي وأبو القاسم البغوي وأبي بكر بن أبي داود و
أقرانهم من العراقيين ورحل إلى الشام فكتب عن أبي عروبة الحارثي وغيره
وعاد إلى العراق وخرج منها إلى بلاد خراسان وما وراء النهر فكتب
عن محدثيها وجمع الأحاديث المشايخ والأبواب وكان متقنا حافظا مع
ورع وتدين وزهد ونقاة وأقام ببغداد بعد عودته من خراسان
سنتين كثيرة فحدث ثم خرج في آخر عمره إلى الحجاز فقام بمكة إلى أن توفي
بها للنصف من ذي القعدة سنة خمس وأربعين وثلثمائة ودفن بالبطحاء
بقرب الفضيل بن عياض ذكره الخطيب في تاريخه ومنه بخط هذه الترجمة
عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الملك بن أبي النضر
الطبري المكي يكنى بأبي الحسن وأب القاسم وأب محمد ولقب بالعماد الشافعي
مفتي مكة سمع من أبي الحسن علي بن المقير البغدادي المعين لابن أبي الدنيا
ومن أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي حمى شيخه ابن مشهور وما معها ومن
أبي الحسن بن الجيزي البغيات وعلي بن ابن الفضل المروزي صحيح مسلم
وصحيح ابن حبان وغير ذلك عليهما وعلى جده لأمه سليمان بن خليل القسطلاني
وغيرهم من شيوخ مكة وأجاز له من مصر ابن الجباب والساوي

وجامعة وحدث سمع منه ابن عبد الحميد ومات قبله والجد أبو عبد الله
الفاهسي والبرزالي وذكره في معجمه وكناه بأبي القاسم وترجمه بترجمته
مفتي مكة وقال كان رجلا صالحا منقطعا مقبلا على شانه قليل المخالطة
للقاسم عن العلم شديد الأقبال على فروع الفقه وهو مضمحل محبوبا
إلى الناس مجعلا على صلاحه وعلمه وقال سألت عنه ابن الدباهي وقال كان فقيها
ويعرف ظاهرا من الحديث والعربية وكان الرضائي بن خليل أفضل منه وبعضهم
يفضله على ابن خليل في الفقه خاصة توفي سنة إحدى وسبع مائة ودفن
بالمعلاة عند جده الفقيه سليمان رحمه الله ومولده في سابع عشر الحجة

سنة اثنين وثلاثين وستمائة بمكة وقال قال عبد الله بن الرضون خليل ان مولده
سنة ثلثين وستمائة وله كنيستان غير ما ذكرنا ابو الحسن وابو محمد **ووجد**
بخط الجدي ابي عبد الله الفارسي انه توفي في احد الربيعين سنة احدى وستمائة
وانه ولد سنة ثلث وستمائة وكتب عنه حكاية وترجمه بالامام مفتي الحرم
عبد الرحمن بن محمد بن عقبة المكي يلقب بالوجيه مهندس الحكم الشريف
كان ختار دينا يخدم الناس كثيرا في العمارة وكان خيرا بالهندسة
والعمارة وباشرف ذلك مدة سنين ثم ترك العمارة واستفاد دنيا وعفانا
وغیره نجيف بني شديد ومكة وبها مات ليلة الجمعة تاسع عشر
الحجة سنة ست وعشرين وثمانمائة وقد بلغ السبعين وكان القطاع بمنزله
في يوم الاربعاء السابع والعشرين من ذي الحجة بعد ان صلى الظهر بالمسجد
الحرام في هذا اليوم رحمه الله

عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن النوزري القسطلان المكي يلقب بالها
ابن الضياء المالكي امام المالكية بالمسجد الحرام سمع من ابي اليمن بن عساكر
مسلم في سنة اربع وستين وستمائة وما علمته حدث ووجدت بخط
جدي علي الفارسي انه ولي الامام بعد اخيه احمد سنة احدى وسبعين وستمائة
انتهى ببلعني انه كان له اخ اكبر منه يسمى عمر وكان اخوه عمر يطعم بالامامة
بعد اخيه احمد فلم يتم له قصد لان عمرا نزل اخاه احمد في قبر ابيهما
الضياء المالكي فراه عمر اياه الضياء جالسا في القبر فتغيب عقله لذلك فقيرا
منعه من الامامة فمقدم فيها اخوه عبد الرحمن وكان عمرا اذا فاق
يسئل عن الامامة ومن يصلي بالناس فيقال اخوك عبد الرحمن فينشد

تصاهلت عرج الحبير . فقلت من عدم الشوابق
خلت الرقاع من الرخاخ . فتفرقت فيها البيادر
وذكر لي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير انه توفي سنة ثلث عشرة
عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن بكر الطبري المكي يكنى ابا القاسم
و يلقب صدر الدين سمع من ابي حريص صحيح البخاري ومن ابن الحميري

والاربعة البلدان له للسلفي وسمعها على شعيب الزعفراني وسمع عليه الاربعين
المفعلة وحدث سمع منه بحمد الدين بن عبد الحميد وما عرفت متى مات الا انه
كان حيا في محرم سنة سبع وثمانين وستمائة لانه اجازني هذه السنة لبعض
شيوخ شيوخنا المكيين

عبد الرحمن بن ابي عبد الله محمد بن الرضا محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني
المكي سمع في الخامسة في سنة ست واربعين وسبعائة على الامامين فخر الدين
النوزري وسراج الدين الدمنودي الموطاري وانه يحيى بن بكر وعلى عثمان
ابن الضفي الطبري سنن ابي داود بفوت وما علمته حدث وكان يسكن بار
خالد من وادي مدر من اعمال مكة المشرقة ويتولى عقد الانحة بها عن قضاة
مكة توفي في ربيع الاخر سنة اربع وتسعين وسبعائة بمكة ودفن بالمعلاة
عبد الرحمن بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي المكارم المحوي الفصل
المكي سمع من الجلال الايوبى وشيخنا ابن صديق وغيرهم من شيوخنا
بمكة وسمع معي في الرحلة من جماعة من شيوخنا بمصر والشام وكان حسن
الاخلاق والصحبة كثيرا لاهتمامه بحقوق اصحابه وخدمهم كثير القناعة والعبادة
توفي بعد علته طويلا حصل فيها على ثواب كثير ان شاء الله تعالى في ليلة
السبت ثالث عشر شعبان سنة خمس عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة
عن خمسين سنة وازيد بييسر

عبد الرحمن بن محمد بن ابي الظاهر محمد بن عبد الرحمن بن ابي الفتح العمري
المصري الاصل المكي المولد والدار الموذن بالحرم الشريف سمع من عيسى بن عبد الله
الحلي والافثموري وموسى بن علي الزهرا في جامع الترمذي بفوت غير معين
له حديث جدد واظنه اجازي وكان مؤذنا بمأذنة دار السندوق ثلقاها عن
ابيه عن جده توفي في اخر شهر ربيع الاخر سنة ثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة
ومولده سنة تسع وعشرين وسبعائة

عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
المكي يلقب بالوجيه سمع من محمد بن احمد بن عبد المعطى البلدانية لابن عساكر

وقد اختصر النزيل في علي شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير محاسن لازم درسه
مدة ثوبه في جمدي الاولى سنة ثلث وستين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة
في طاعون كان يمكن في هذه السنة فضى الله له فيه بالشهادة ومولده سنة ثلث
وستين وسبع مائة وبلغني انه راي في النوم بدلا لدين حسن بن محمد بن ابي بكر
الشيبي السابق ذكره وكان قد توفي قبله بايام يسيرة وقد لبس حنبل الشيبلي
اي اخذ بالطواقة ومضى به حتى خرج به من باب بني شيبه فحمل انه يموت
فكان كذلك هذا معني ما بلغني في هذه الحكاية

عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحنفي
القاضي المكي يكتفي بازيد ويلقب بالثقي شيخ المالكية بمكة ذكر لي انه ولد في
شهر ربيع الاول سنة احدى واربعين وسبع مائة بمكة وان اباه استخاز له
باش مولد من جماعة منهم اجمال المطري وانه سمعه بالمدينة شيئا من احد
الشفاء للقاضي عياض على الزبير بن علي الاسواني واجاز له في سنة سبع واربعين
وسبع مائة وانه سمع على والده بعض الموطار وانه يحكي بن يحيى وليس منه الخرفة
وقد وجدت سماعه عليه كتاب المختصر للقاضي في السنة الخامسة من عمرة
وسمع على ابراهيم بن الكمال محمد بن نصر الله بن الخاسر احاديث من مسند بن
عباس بن مسند احمد بن حنبل وسمع في سنة تسع واربعين على
الامام نور الدين علي بن محمد الحمداني والشيخين شهاب الدين احمد بن محمد
ابن الحسين الطحاروي وتاج الدين احمد بن عثمان بن علي المعروف بابن
بنت ابي سعد الانصاري والقاضي عز الدين بن جماعة جامع الترمذي
بسندهم السابق وسمع على ابن جماعة كثيرا من مروياته ومؤلفاته وعلى جماعة
سواه منهم الشيخ خليل المالكي وبعده عليه وعلى غير واحد منهم الشيخ
موسى المرابطي المالكي ولزمه مدة سنين وتصدي بعده للتدريس
والفتوى بمكة ودام على ذلك نحو خمسة عشر سنة ودفن بقرية
ذلك مثل هذه المدة او يزيد وانتفع الناس به في ذلك كثيرا وكان جيد
المعرفة بالفقه وله مشاركة في غير من فنون العلم وكان حسن التدريس

والفتوى جليل القدر له وقع في النقوس ذاد يانة وعباده ومحاسن كثيرة
وسمعت منه وقرات عليه الموطا وغيره وانتفعت به في معرفة المذهب كثيرا
وهو من شيوخ الازنين في الفنا والتدريس بعد القاضي تاج الدين
بهدام بن عبد الله المالكي ومسل القاضي زين الدين خلف بن ابي بكر
ابن احمد الحريري المالكي وتوفي في ليلة الاربعاء خامس عشر القعدة سنة
خمسة وثمان مائة ودفن بالمعلاة في قبة الشيخ ابي طي بوصية منه وكثر
الاسف عليه لو فو بحاسته تغفر الله يرحمه

عبد الرحمن بن ملك بن جشم المدني روى عن عمه سراق بن ملك بن جشم
وابيه وروى عنه الزهري وروى له البخاري وابن ماجه وثقة النساء
وذكره مسلم في الطبقة الثانية من تابعي اهل مكة

عبد الرحمن بن المرقع سكن مكة والمدينة وروى عنه ابو يزيد المدني ذكره
صاحب الاسدي عاب

عبد الرحمن بن مسعود الخزاعي له رواية وذكره هكذا الكاشغري ولم يذكر
ابن عبد البر ولا الذهبي

عبد الرحمن بن مطعم البناي ابو المنهال المكي وقيل بصري نزل مكة روى
عن اياس بن عبيد والبر بن عازب وزيد بن ارقم وابن عباس وروى
عنه عمرو بن دينار وعبد الله بن كثير وغيرهما وروى له الجماعة وسئل عنه
ابو زرعة فقال مكي ثقة وقال ابن ابي عاصم مات سنة ست ومائة

عبد الرحمن بن مطيع بن نوفل كذا وموافقنا هو ابن مطيع بن نوفل
هكذا ذكره الذهبي ومطيع هو ابن الاسود العدوي ونوفل هو الدلي هو
لقائه ومم الكاشغري فيمن وجهين احدهما انه قال عبد الرحمن بن مطيع
ونوفل بن معاوية وهذا الوهم في النسب والاخر انه قال روى عن
حماد بن نوفل وقد روى عن عبد الرحمن هذا ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام وروى له البخاري ومسلم حديثا واحدا معقيا بحديث تقدمه
ووقع لنا عالما في الطبقات

عبد الرحمن بن معاذ بن عثمان التيمي زعم طلحة بن عبيد الله احد العشرة
روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حديث خطيبنا رسول الله عليه وسلم
وقال ارموا البحار بمثل حصي الخدق وقيل في هذا الحديث عن محمد بن ابراهيم
عن رجل من قومه يقال له معاذ بن عثمان او عثمان بن معاذ وقيل عن محمد
ابن ابراهيم التيمي عن عبد الرحمن بن معاذ عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم
عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحرث الخزاعي روى عن ابي موسى الاشعري وروى
عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن وبعضهم يروى حديثه وهو حديث دني رجليه
في القف وروى له البخاري في الادب وابن ماجه وذكره مسلم في الطبقة
الاولى من تابعي مكة
عبد الرحمن بن هرون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري قاضي مكة ذكر ابن حزم انه روى قضاء مكة للعقضاء ومات بها سنة
احدى وتسعين ومائتين وجزم ابن يونس في تاريخ العزبا بانه توفي في
هذا التاريخ بمصر قال وقيل بمكة
عبد الرحمن بن وردان الغفاري ابو بكر المكي الموذن روى عن اسير بن ملك
وابي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما وروى عنه مروان بن معاوية وابو عاصم
النبيل وغيرهم وروى له ابو داود وقال ابن معين صالح
عبد الرحمن بن يزيد بن محمد بن حنظلة محمد بن عباد بن جعفر بن رفاع بن
ابي رفاع امية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي قاضي مكة هكذا
شبه ابن حزم وذكر انه روى قضاء مكة وان له ابنا محمدا اسمه محمد وذكره
الفاكهي في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر روى قضاء مكة من اهلها ممن
قرئوا وكان منهم محمد بن عبد الرحمن السفيا في الذي ذكرناه انفا ثم بعد
ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن حنظلة ادركه على قضائه مكة انتهى **وقال** لما
ذكر سبيل مكة ولم يفرق وادى مكة الى سنة سبع وثلاثين ومائتين فعدوه
ام المتوكل وكان المتولى لذلك محمد بن داود وعنه عبد الرحمن بن يزيد التيمي

اهل مكة

وعنه

وهذا يدل على ان عبد الرحمن هذا كان على قضاء مكة في هذا التاريخ والله اعلم
عبد الرحمن بن يعقوب بن اسحق بن ابي عباد العبدري ابو محمد البصري
ذكر ابو يونس ان اصله من البصرة وانه اقام بمكة وقدم مصر وحدث بها
وتوفي بالقاهرة سنة تسع وثلاثين ومائتين
عبد الرحمن بن يعقوب بن عمر الكوفي المكي المولد والدارس مع من عثمان
ابن الصفي
عبد الرحمن بن يعمر الديلمي شهد حجة النبي صلى الله عليه وسلم وله حديثان
رواهما عنه مكر بن عطاء وروى له اصحاب السنن وسكن الكوفة ومات
بخراسان على ما قيل
عبد الرحمن بن يوسف بن احمد بن صالح بن عبد الرحمن المكي الشيباني
يلقب بالوجه احد الحجة اجاز له في سنة ثلث عشر الرشي والقاضي سليمان
ابن حمزة والمطعم وابن مكنوم وابن عبد الدايم وغيرهم من دمشق
من مكة الرضي الطبري وجماعة وتوفي ظنا سنة اثنين وستين وسبع مائة
بمكة ودفن بالمعلاة وكان موته فجأة لانه خرج من الكعبة واستند الى شباك
المقام ففاضت روحه وكان خيرا
عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم القرشي بكى ابا محمد وابا القاسم ولقب
بخمر الدين ويعرف بالاصفوني تولى مكة ومفتياها ولد باصفون من اهل
القوصية من صعيد مصر الا على في سنة تسع وتسعين وست مائة وتفتته
في مذهب الشافعي على البها الفقطي باسنا وقتا عليه الاصول والعريضة
والفرايض والجبر والمقاييل وغير ذلك واذن له في التدريس واذن له
في الفتوى قاضي قضا المفتي محي الدين يحيى بن مجازي بن مريض القرشي
وقراء القراءات السبع على الشيخ سراج الدين ابو بكر بن عثمان بن عبد
الشافعي وسمع الحديث على القاضي عماد الدين محمد بن سالم الجرجاني التليدي
الشافعي سكن قوص ودرس بها وانتفع به كثيرون وتردد الى مكة ميلا
من بحر عيدا بابا وطاسنة اربع وسبع مائة ورجع فيها ثم في سنة ثمان

تدريضا في اصله

وعشرين وسبع مائة ورجع فيها في سنة ثلث وثلثين وسبع مائة ورجع فيها واقام
بمكة حتى توفي وسمع بها من عيسى بن يحيى ومحمد بن الصفي الطبري واحيه
عثمان بن الصفي والزن بن الطبري وعبد الوهاب الواسطي والمعلم عيسى
الاينوني وحدث بها عن عيسى بالاحاديث التساعية والثمانية من رواية
عمته ابيه مونس خاتون عنها سمعها منه شيخنا ابن سكر واما زله
مروياته على ما وجدت بخطه ودرس وافتى وكان عليه مدار الفتوى
بمكة وانتفع الناس به كثيرا وكان بارعا في الفقه والفرايض والحساب
والحر والمقابلة وله تاليف في المسائل الدورية في الفقه وعلمها من طريق
الحرم والمقابلة وتاليف في الفقه اختصر فيه الروضة للنفاوي وكان صالحا
سليم الصدر يتذكر به من يراه من السنة والبدعة وكان يقال انه
قطب وسمعت شيخنا قاضي القضاة جمال الدين بن ظهير يقول ان
حسين بن علي بن ظهير اخبره انه دخل على الشيخ نجم الدين الاصفهاني
المذكور في بيته يوم جمعة وهو يحيط وعنده اولاده ومم ياكلون بحيته
في همة عشقه فقال حسين في نفسه ما معناه القطب يحيط وله اولاد
وياكلون هكذا فقال الشيخ بنجم الدين نعم انتهى **واخبرني** شيخنا الشريف
عبد الرحمن القاسمي عن حسين بن ظهير بهذه الحكاية الا انه لم يقل
ان الشيخ كان يحيط وهذه منقبة للشيخ بنجم الدين الاصفهاني وقد
اثنى عليه غير واحد منهم بدر الدين بن حبيب في تاريخه لانه قال عالم برب
في المذهب والطب في تحقيقه واشتهر وميز في معرفة فروع ووجدني
جدا مخرجذوعا كان وافرا بالدين والدين ما سون العايلة يهون الضيق
ساع في البلاد امره واشتهر بالعلم ذكره كحضر روضة الشيخ محي الدين
النواوي وظهر بما ياخذ المستفيد اكرامه جاور بمكة عدة سنين وحضر
بمشاهدة البيت الرفيع والمقام الامير انتهى ثوبه يوم الثلاثاء
الثالث عشر من ذي الحجة سنة خمس وخمسين وسبع مائة وبني ونقل الى المعلاة ودفن
بها وكان عزم على العود الى الديار المصرية في هذه السنة واكثر فاختر

تعالى له ان تكون تربته بالمعلاة وان يحشر مع اهلها الى الدار الآخرة ومن
فتاويه الغريبة قوله ان منى كغيرها في جوارح بيع دورها واجارتها انتهى وهذا
غير شديدا نقلا ونظرا اما النقل فلحديث عائشة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله لا تبني لك بيتا يظلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا منى مناخ من سبيوا من بني النضير وحسنه ابو داود وسكت عليه فهو
صالح للاحتجاج به وخزم النووي في المنهاج من زوايده بان منى وفروقه
لا يجوز احياؤها انما كعرفته والله اعلم **وذكر** ابو اليمن بن عساكر ما يوافق ذلك
واما النظر فلان منى منعبد ونسك لعامة المسلمين فاشبهت المسبلات
فيفارق بذلك ما ليس هذا شأنه من موات الحرم والله اعلم

عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق بن ابي بكر الطبري الكوفي يكنى ابا القاسم
ويلقب بالشرم سمع من ابن ابي حرمي صحيح البخاري وعلي بن ابي الجيزي
المثقفات وعلي شعيب الزعفراني الاربعة البلدان ومن ابن ابي الفضل
المريسي وغيرهم ووجدت بخط شيخنا ابن سكر ان ابن الحازن وابن القبيطي
اجاز له وحدث سمع منه المحدثان بنجم الدين بن عبد الحميد ورافع بن
ابي محمد السلمي وما علمت من مات الا انه كان جيا في ربيع الاول سنة
ثمان وثمانين وست مائة لاني وجدت بخطه في مكنول شهادته على قاضي مكة
جمال الدين محمد بن المحبت الطبري

عبد الرحمن المكي راي الزبيدي بن الزبيدي وعبد الرحمن المدني عن ابي
هريرة مجهولان ذكره هكذا الذهبي في الميزان

عبد الرحمن الغاري القاسمي ذكره جدي ابو عبد الله القاسمي في تاليفه
وقال كان كثير التصرف ظاهر الكرامات **وحكي** عن ابي الهادي حسن بن القطب
الفسطاطي انه سمعه يقول قال سمعت الشيخ احمد بن الحازن المقيم بعون
يقول جاء بعض التجار الى مكة وفيها الشيخ عبد الرحمن الغاري القاسمي
فاعطاه عشرين درهما فابى الشيخ عبد الرحمن ان يقبلها فقال له لو كانت
مائة مثقال اخذتها فقال له الشيخ عبد الرحمن ومات اخذها الا ومعها حنة

سلك فذهب ذلك الحار وسافر وتغيرت عليه الامور وراى النقص في
احواله فوقع في نفسه هذا كجفائه على الشيخ عبد الرحمن فعزم ان يعود الى
مكة ويعطيه الذي ذكر فاتفق انه حج تلك السنة وجاء الى الشيخ عبد الرحمن
بمائة مثقال ذهباً ومعه حاجة مسك وقال يا سيدي صدقك الله وكذبني
فقبلها الشيخ منه **ووجدت** بخط جدي ان امين الدين القسطلاني اخبر
عن من لقي من شيوخ مكة ان الشيخ عبد الرحمن هذا كان ينفق كل يوم في
مكة على ثلثمائة فقير وكان مجتهداً

من اسماء عبد الرحيم

عبد الرحيم بن احمد بن محمود بن احمد بن حمزة بن جعفر بن اسمعيل
ابن جعفر بن محمد بن المامون بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن جعفر
الضاد بن محمد الباقر بن زيد العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي
طالب الحسيني ابو محمد المعروف بالقناوي ذكره المنذري في التكملة
وقال كان احداً من تهاد المشهورين والعباد المذكورين ظهرت بركاته على جماعة
ممن صحبه ويخرج عليه جماعة من اعيان الصالحين بصلاح انفاسه وذكر
انه توفي في احد السبعين سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بمصر من صعيد
مصر الا على انتهى **ووجدت** بخط الكمال جعفر الادفوي في حاشية التكملة
وفاته في التاسع من صفر بغير خلاف ذكره اصحابه وهون في العمود الذي
عند راسه كذلك وقد ذكره الكمال الادفوي في الطالع السعيد وانه
نسبه فيه كما ذكرناه وذكر انه اقام بمكة سبع سنين وقد ذكر ذلك
شيخنا العلامة ابو جعفر عمر بن الخوي في طبقات الصوفية قال ثم قدم
قنا واما ما بها حتى مات بعد ان تزوج بها وولد له بها اولاد وقال الترمذي
المولود السبتي المحدث ونوع من اعمال سبته

عبد الرحيم بن احمد بن طلاع بن بركات المكي ابو محمد سمع ابو الحسن بن
البناء وحدث في جمدي الاخر سنة خمسين وثمانمائة بدمشق ذكره الشريف
ابو القاسم الحسيني في وفاته

عبد الرحيم بن احمد بن عبد الخالق بن احمد البوسفي اخو عبد الحق روى
عن ابن بيان وجماعة سمع منه ابن ابي الصيف بمكة وذكر الذهبي انه توفي بها
سنة اربع وسبعين وخمسمائة وله سبعون سنة قال وكان خياطاً ذكياً
عبد الرحيم بن الحسن بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الشيباني الطبري القفا
محمد الدين توفي يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة
بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر قبره ومنه كتبت لقبه وترجم فيه بالقفا
وبالشاب وقد تقدم ذكر جده القاضي ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين
الشيباني في محله

عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن المقدر بن الحسين بن احمد بن المقدر
ابن احمد النخعي العسقلاني المولود المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل
محمّد الدين ابو علي بن القاضي الاشرف بها الدين ابي المجدد القاضي السعيد
ابي محمد وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب
وصاحب ديوان انشاه ذكرناه في هذا الكتاب لان له مائة وثلاثين بمكة وهي الرابطة
المعروف برباط ابي رقيه عند مدرسة الارسوفي باسفل مكة قرب باب
العمرة وقفه هو وشريكه فيد العفيف عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بالارسوفي
وهو الذي وقفه على القاضي الفاضل شريكه فيه كما في الحجر الذي على باب
الرباط المذكور وفي الحجر انه وقفه على الفقراء والمساكين العرب والعجم الزجال
دون النساء القادمية الى مكة والمجاورين بها على ان لا يزيد الساكن فيه السكنى
فيه على ثلث سنين الا ان يقطع اقوامه وسكناه السفر الى مسافر يقصر
فيها الصلوة نقلت هذا من حجر الرباط المذكور وتاخر سنة احدى
وتسعين وخمسمائة وقد ذكر ابن خلكان شيئاً من خبره فقال بعد ان نسبه
كما ذكرناه وزير السلطان الملك الناصر صلاح الدين رحمه الله تعالى وتمكن منه
غاية التمكن وبرز في صناعة الانشاء والمثقفين وله في الغرايب مع الكفا
اخبرني احد الفضلاء الثقات المطلعين على حقيقة امره ان مسودته
رسائله في المجلدات والتعليقات في الاوراق اذا جمعت ما تقصر عن مائة

بجلده وهو مجيد في أكثرها قال العاد الكاتب الاصبها في كتاب الخريدة في
حقه رب القلم والبيان واللسن واللسان والقريحة الوقادة والبصرة
النفادة والبديهة المعجزة والبديعة المطرزة والفصل الذي ما سمع
في الاوائل من لو عاش في زمانه لتغلق بغيان او جرى في مضمار فهو كالشجرة
المجدية التي ستمتحت الشرايع ورسمت بها الصنائع بحسب الافكار
وبفتح الابكار وتطلع الانوار وسدع الازدهان وهو ضابط الملك
بارائه ورابط السلك بالآلة ان شاء انشاء في يوم واحد بل في ساعة
مالودون لكان لاهل الصناعة خير بضاعة ابن قسر عند فصاحت
واين قيس في مقام حصافة ومن حاتم وعمر في سماحة وحماسة واطال
القول في تقرظه **ويذكر** له رسالة لطيفة كتبها على يد خطيب عباد
الى صلاح الدين يشفع له في توليته خطابة الكرك وهي ادام الله تعالى
سلطان الملك الناصر وثبته وتقبل عمله بقبول صالح واثبت له
واخذ عذره قابلا وبنيته وارغم انفة وكتبته خدمة الملوك هذه وارده
على يد خطيب عباد ولما ساءه المنزل عنهما وقل عليه الرق فيهما وسمع
بهذه الفتوحات التي طيق الارض ذكرها ووجب على اهلها شكرها هاجر
من هجير عباد ولحمها ساريا في ليلة امير كلها نهار ولا يستل عن صبيها
وقدر غيب في خطابة الكرك وهو خطيب وتوسل بالملوك في هذا المظهر
وهو قريه وترع من مصر الى الشام ومن عباد الى الكرك وهذا عجيب
والفقر سايق عنيف والمذكور عايل ضعيف ولطف الله بالخلق بوجوه ولنا
لطيف والسلام **وله** من جملة رسالته في صفة قلعة شاهقة ولقد ابدع
فيها ويقال انها قلعة كوكب وهذه القلعة عقاب في عقاب ولحم في لحم
وهامة لها الغمامة عمامة وانملة اذا حصمها الاصيل كان الهلال
لها قلامه **وله** ونوادير كثيرة وقوله كان الهلال لها قلامه اخذ من
قول عبد الله بن المعتز من جملة ابائانه في ترجمته وهو
ولاح صنو هلال كاد يفتحنا مثل القلامه قد قدرت من الطفر

بسيعة

وابن المعتز اخذ من قول عمرو بن مسعود وهو
كان ابن من نملها خائفا قسط لذي الاق من خنصر
والقسط بفتح الفاء وكسر السين المهملة قلامه الظفر **وله** كلامه في اثنا
رسالة وقد كبر والملوك قد ذهبت ركبته وصنفا طيباه وكنت لأم
الالف عند قيامه رجلاه ولم يبق من نظره الا شقافه ومن حديثه الاخر
وله في النظم اشياء حسنة منها ما انشد عند وصوله الى الفرات
في خدمة السلطان صلاح الدين رحمه الله تعالى ويشوف نيل مصر
بالله قل للنيل عني اسنى لراشف من ماء الفرات غليلا
وسل الفواد فانه لي شاهد ان كان جفني بالدموع بجيلا
يا قلب كم حلفت ثم نساه واعيد صبرك ان تكون جيلا
وكان كثيرا ما ينشد لابن ملسه وهو ابو طاهر اسمعيل بن محمد بن الحسين
القرشي الاسكندرني
واذا السعادة احرسك عيونها ثم فالمخاوف كلها امارات
واصطد بها العنقا في جباله واقتد بها الجوزاء في عنات
ومن المنسوب الى القاضي الفاضل قوله
غيت اول في طرف ترقبي نفسي يكون وله الاغراب
ومن شعره ايضا قوله
بتنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوابنا الليل وقلنا له ان غيت عنا دخل الصبح
وله وقد نظمت هذا المعنى في ذكر بيت وهو
ما اطيبت ليلة مضت بالسفح والوصف لها بقصر عنه شرح
اذ قلت لها بولينا انت متى ما غيت نخاف من دخول الصبح
وكان الملك العزيز صلاح الدين عييل الى القاضي الفاضل في حياة ابيه
فاتفقوا ان العزيز هو قينه شغلته عن مصالحه وبلغ ذلك والده فامره
بتركها ومنعه من صحبتها فشوق ذلك عليه وضاق صدره ولم يحسن ان يجتمع

بها قبل اطار ذلك بينهما سيرت له مع بعض الخدم كرة غير فكسرها فوجد
في وسطها اذ ذهب فافكر منه فلم يعرف معناه وانفق حضور الفاضل
اليه فغرفه الصور فعمل القاضى الفاضل في ذلك بينين وارسلها اليه ومما
اهدت لك العزيزية وسطه . زر من التبرير في الحساب .
والدرية العزيزية معاً . زر هكذا مستترا في الظلام .
فعلم الملك العزيز انها ارادت زيارته في الليل وشعره كثير وكانت ولادة
في يوم الاثنين خامس عشر جادي الاخرة سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمدينته
عسقلان وتولى يوم القضا بمدينته نسان فلما تسبوع اليها وفي ترجمة
الموفق يوسف بن الجلا في حرق الباء صورة سيد امره وقدمه الديار المصرية
واشتغاله بصناعة الانشاء فلا حاجة الى ذكره هنا ثرانه تعلق بالخدم في ثغر
الاسكندرية واقام بهامدة ثم قال ابن خلكان وبعد وفاة صلاح الدين
استمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيزية المكانة والرفعة ونفاذ الامر
ولما توفيت العزيزية وقام ولده الملك المنصور بالملك بتدبير عمته الافضل
نور الدين كان ايضا على حاله ولم يزل كذلك الى ان وصل الملك العادل واخذ
الديار المصرية وعند دخوله القاهرة توفي القاضى الفاضل وذلك
في ليلة الاربعاء سابع شهر ربيع الاخر سنة ست وتسعين وخمسمائة
بالقاهرة فجاءه ودفن في تربيته من العذب بسفح المقطم في القرافة الصغرى
وزرت قبره من قبل الوقفات تاريخ وفاته على الرخام المخطوط حول القبر
كما هو هاتر حمد الله تعالى وكان من محاسن الدهر وهيئات ان يخلف
الزمان مثله وبني بالقاهرة مدرسة بدرب ملوخية ورايت بخطه انه
استفتح التدريس بها يوم السبت ستمثل المحرم من سنة ثمانين وخمسمائة
واما لقبه فان اهله كانوا يقولون انه يلقب بحجى الدين ورايت كتابته الشيخ
شرف الدين عبدالله بن ابي عصرون المقدم ذكره وهو بخا طبة بحجى الدين
والله تعالى اعلم بالصواب

من اسم عبد السلام

عبد السلام بن سلمة المكي روى عنه قريه محمد بن يحيى بن ابي عمر العديني
قال علي بن الحسين ابن الجنيدي هو شيخ مكي من اهل الصدوق .
عبد السلام بن عبيد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازري
المكي عز الدين المودن بالحرم الشريف كان يؤذن بما ذنته باب العرة وكان
عمه ابي المعالي قد تركها له وزوجه بابنته واعقب منها ابنه احمد وابنة
اخرى وكان جمهوري الصوت حتى قيل ان صوته سمع من البير المعروفه
بصله صل قدرب منى وتوفي في شوال سنة ثلث وسبعين بالقاهرة ودفن
بمقابر الصوفية ساحه الله ومولده سنة اثنين وعشرين وسبع مائة .
عبد السلام بن محمد بن رزويه بن محمود بن ابراهيم بن احمد الكازري المديني
يلقب بالعز كان فاضلا في فنون العلم بالحرم النبوي وقرا الحديث على قاضي
المدينة بدر الدين بن الحسا ب وعينه وكان يكتب خطا حسنا ومما كتبه به
شرح منهاج النور للشيخ تقي الدين السبكي وكان يكتب الشفاعات
والمحاضن التي يرسل بها الى البلدان بسبب الحكام وغيرهم وكان يكتب المحاضن
في اسطر قليلة وايضا بالمقصود وكتب الاكثر فيها على عشرة اسطر او سبعة
الثلث منى وانقول له امرا اوجب اقامته بمكة فكتب بها قليلا توفي في التاسع والعشر
من شهر ربيع الاول سنة تسع وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة .
عبد السلام بن محمد بن مزروع بن احمد بن عزاز عفيف الدين ابو محمد
المصري بضاد بمعجمة المصري المديني المكي نزيل المدينة النبوية ومحمد بها سمع من
ابي القاسم يحيى بن قتيبة مسخر ابن شاذان الكبري وسمع بالمدينة من شيخ الحرم
بدر الشهابي وحدث سمع منه الاعيان واشتوا عليه وكان عارفا بهذا الشأن
وغيره من انواع العلوم وله نظم وديانة وعبادة حج اربعين حجة متواليه اظن
الى اكثرها او كلها من المدينة النبوية لانه كان استوطنها وصار له بها ذرية
اوركت منها حفيدة رقية بنت يحيى بن عبد السلام المذكور وقراءت
عليها وانما ذكرته في هذا التأليف لان الامام تقي الدين محمد بن رافع السلامي
ذكره في الجزء المشتمل على الاصول المحرجه من اصول سماع جماعة من اهل مكة

رواية شيخنا جمال الدين الامير طي غزالي المحاسن يوسف بن محمد الكندي سماعا
بعثرة ابن رافع عنهم فمقتضى ذلك ان يكون الشيخ عفيف الدين المذكور بن مزروع
المذكور مكيما باعتبار سكناه بمكة **ذكره** ابن رافع ايضا في ذيله على تاريخ بغداد
وذكر انه توفى في الثالث والعشرين من صفر سنة تسع وستين وستمائة بالمدينة
ودفن بالبقيع ومن الفوائد المنقولة عنه ان ثورا المذكور في حد حرم المدينة
النبوية جبل صغيرا جدا ونقل ذلك عن طوائف العرب العارفين بتلك الاما
نقل ذلك عنه اجمالا المطري في تاريخ المدينة وقد انكر بعض الناس ان يكون ثور
بالمدينة فلا وجه لانكاره للعفيف عبد السلام بن مزروع شعرايت منه
ابيات في وريقات وكانت في ملكي خفي على موضعها من اجزاي

عبد السلام بن محمد بن ابي موسى الخزرجي ابو القاسم الصوفي شيخ الحرم لقي من شيوخ
الصوفية فقه بكر محمد بن علي الكافي وابا علي الرودباري وحدث عن ابي بكر بن ابي
داود واني عرويه الحراني وابن حوصا وغيرهم روى عنه ابو نعيم الحافظ وجاوزه
سنتين حتى مات بها سنة اربع وستين وثلثمائة وكان ممن جمع بين علم الشريعة
والحقيقة والفتوة وحسن الاخلاق ذكره بمعنى هذا الخطيب البغدادي في تاريخه
وقال حدثنا عنه ابو نعيم اصحابي وكان ثقة

عبد السلام بن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاك بن احمد بن الحسن بن شهر بن الحازم
ابو محمد المكي مؤذن الحرم الشريف سمع من يونس بن بندار السنبلي في سنة ست
وسبعين وخمسمائة وحدث عنه سمع منه الرشيد العطار وذكره في مشيخته وقال
بعد ان نسبته كان من شيوخ الصوفية وهو مؤذن الحرم الشريف بمكة اقام مجاورا
بها اكثر عمر ويقال انه وقف برفقة غفران خمسين وقفا واكثر سألته عن مولده
فقال لا اعلم الا ان لي اليوم خمس وسبعون سنة وكان سواي له في ذي القعدة سنة
ثلاث وعشرين وستمائة وبلغني انه توفى في اواخر صفر سنة ثمان وعشرين وستمائة
بمكة شرعها الله تعالى كذلك اجزه ولده محمد واسم اعلم انتهى وهذا النسب نقلته من خط
الحافظ ابي القاسم الحسيني في ترجمة ولده محمد

ابو محمد المكي مؤذن الحرم الشريف

ابو محمد المكي مؤذن الحرم الشريف

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الدمشقي
الشيخ امين الدين ابو اليمان المعروف بابن عساكر الشافعي نزيل مكة سمع من جد
زين الامنا ابي البركات الحسن بن عساكر والموفق بن جدامه والمجد محمد بن
الحسين القزويني وابي القاسم بن مصري وابي محمد بن المني وجماعة بدمشق
والقاهرة والاسكندرية وخلق ببغداد واجاز له المؤيد بن محمد الطوسي وابي
روح بن المعز بن محمد الهروي وابو محمد القاسم بن عبد الله الصفار واسماعيل
ابن عثمان القاري وعبد الرحيم بن ابي سعد ابن السمعاي وزينب بنت عبد
الرحمن الشعري في آخرين وحدث بالكثير سمع الله الاعيان منهم الرضي بن خليل
المكي واخوه العلم وعلاء الدين ابن العطار والقطب الحلبي والجمال المطري
وخالف البهاى ومن طريقهم ما روينا ثانيا لبقه المسمي الخاف الزاير واطراف
المقيم للسائر عنه وبدر الدين بن محمد بن احمد بن خالد الفارقي ونظريته
روينا كتابه بمشال نعل النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ايضا ثانيا لبقه
في خبر حوا وله توافيف غير ذلك وشعر حسن وخط كثير واثني عليه فريد
واحد من الاعيان منهم **ذكره** وقال كان ثقة عالما فاضلا جليلا
المشارك في العلوم بديع النظر صاحب دين وعبادة واخلاص وكل من يعرفه
يثني عليه ويصفه بالدين والزهد وجاوزه اربعين سنة وكان شيخ الحجاز
في مولده ومولده يوم الاثنين تاسع عشر ربيع الاول سنة اربع عشرة
وسمائه وتوفى في جمادى الاولى في وسطه وقيل في سنة ثمان
ست وثمانين وستمائة انتهى **وحدث** بخطي فيما نقلت من خط البرزا
في التراجم التي نقلها من خط التاج عبد الباقي بن عبد الله اليماني انه توفى
في يوم الثلاثاء ثانيا في جمادى الاخرة سنة ست وثمانين ودفن بالبقيع **وذكره**
بخطي ايضا فيما نقلته من ذيل تاريخ بغداد لابن رافع انه توفى في سنة ثمان
جمادى الاخرة عند طلوع الشمس سنة ست وثمانين ودفن بعد الظهر
من يومه بالبقيع خلف قبعة العباس رضي الله عنه ووجدت بخطي ايضا فيما
نقلته من خط المروخ شمس الدين الجزري في تاريخه انه توفى ثاني رجب

وهذا وهم والله اعلم بالصواب انه توفي ثاني جمدي الاولى لاني وجدت ذلك بخط العقيق المطري وهو اقدم معرفة والله اعلم **وذكر** ابن رشيد في رحلته وذكر شيئا من حاله فقال بعد ان ذكر نسبه ومولده ورجل به ابني الى العراق سنة اربع وتلثين فسمع بها مع ابيه تاج الدين ثم حج من بغداد سنة خمس وتلثين ورجع الى الشام ونال بها ومبصر الرتبة العليا والجاه العظيم عند السلطان ولم يزل كذلك الى عام سبعة واربعين وستمائه حتى وصل القرن تسيس الى الديار المصرية في العام المعروف بعام ذي طيط عام هياط وبياط فاقام بها بالمضرة ملح المحلة الى ان اشتد امر العدونية بعض تلك الايام فانفق هو واحد اصحابه على ان يهيا نفسه لله تعالى ويجاهد حتى يستشهد فخر جارات لا فغاز صاحبه بالشهادة واخر هو لما اراد الله له من انواع السعادة فعاد الى العسكر حتى احسبها ذكر في كتابه الذي صنعه في غزوة دمياط وحين انقضى امر العدونية لا يرجع في هتة فتوجه الى حرم الله تعالى واستوطنه ولم يزل مستوطنا على كثرة ترغيب الملوك له ورغبته في وفوده عليهم سائما و يمنا لم يخرج منه الى الان الا لن يارة النبي صلى الله عليه وسلم نفعه الله ونفع به والى ذلك اشار بقوله

اذا ما عن لي شجرة فمن حرم الى حرم انتهى وسياتي منها ابيات كثيرة **ومن** شعر ابي اليمين بن عساكر ما انشده المفتي ابو بكر بن الحسين بن عمر الشافعي سماعا بالحرم النبوي ان البدر محمد بن احمد بن مخلد الفارسي انشده في ذلك اذنا ان لم يكن سماعا عن ابي اليمين بن عساكر

يا جبري بيت الجون الى الضفا شوقي اليكم مجمل ومقتل
اهوى دياركم ولي بربريها وجد يثبطني وعهد اول
ويريدوني فيها العزول صباة فيظلم يغربني اذا ما بعدل
ويقول لي لو قد تبدلت الهوى فاقول قد غر الغداة تبدل
باله قل لي كيف تحسن سلوكي عنما وحسن تبصري هل يجمل

يا اهل ودي بالحصب دعوة من نانح بلقاكم يتفكلك
ومنه **بالاسناد المذكور**

عسى الايام ان تد في الديار • بمن اهوى وقد شطوا المزار •
ويصبح شمل احبابي جميعا • واخذ منهم بالقرب ثارا •
ومنى جيرة العليلين اهلى • ودارهم لنا يا سعد دارا •
وفي الرشاء الذي ما عندنا • لبلى في الهوى منى اصطبانا •
كلفت به من الاعراب ما ان • ادار لثامه الاعذارا •
تروع الاسدنية فتكات لحظ • وتحتكي جليية الوادي نفارا •

بيان
فتكات

ومنه **بالاسناد المذكور**

يا نزول بين سلع وفتيا • جستكم اسعى على شقة بين •
ونعم والله اني زائر • لمغانيمكم على رايتي •
ان من ام حاكم اميلا • راح بالماول ملو اليدين •
فاشفعوا لي قد تشفعت بكم • لوصال واتصال ذا بمن •

وبالاسناد المذكور

قضى بشونا وما قضى لنا شجنا • وكم تمنى وهل يعط المحب منا •
صيب برسم رسم الدار يند بها • بعد الاحبة لما فارق السكنا •
وسئل الربيع عنهم اية سلكوا • وليس نافعه ان يسئل الذمنا •
ياد ان ما فعل الاحباب ابن ثوا • اشاموا ام يميني قد نوا عينا •
يا طول وجدي بهم واوحشني لهم • وفرط شوقي من عنك قد قطعنا •
سقى العمدك ياد ان اهوى فلقد • بوصلهم فيك بلغنا الهنا زمنا •
يا بتهدي الحى هل من عودة لهم • تدني بهم وطرا من نانح وطنا •
هم الاحبة كم اعواهم اشار حسني وكم قد ابروا حسنا •
تالله ما نقصوا عمدا ولا رضوا • وذى ولا ابتغوا في منهم مننا •
لا تبعدون بلى والله قد بعدوا • وشطت الدار والمثوى بهم وينا •
ومن شعره ايضا بهذا الاسناد في قصيدة اولها •

ملتقى الركبتين قلبي لفتاكم . كي ومن اهوى بها ملتفا .

ومن

ولي على سفيح الصفا جيرة . قلبي اليهم لم يزل شتيفا .
اخوان صدق اخلصوا ودم . عضن الصافي بينهم اوراقا .
خلوا الصفا مغني وخلقوا الصفا . مغني ونقوا فتوا بالنفا .
عهدي بهم مذنفوا من منى . عسى جمع جمع من فترقا .
فسالوا الاحياء عن خيولهم . انجدام اشام ام اعروقا .
تعرفت من بعد تعريفتنا . ارواحنا اشتاقت الملتفا .
اشتاقتهم حيا وقد اصبحتوا . منا اليها في الهوى اشوتنا .

ومن

معاهد عهدي قديم بها . لا مصرهم اهوى ولا حلفتا .
فاصب بها لا يبرق الهوى . وبرقها شم ودج الابرقا .

ومن

رقت لو من مبيتهم . ابناء لنا دجى الظلم .
فت برسلهم هوى . بجران بذى سلم .
تجسم كل شاعره . محل محى بني جشم .
مسئل نارا على علم . بدت عن جيرة العلم .

ومن

فما بين لنا شجونا . وبرق الشام لمراسم .
عجك على قديم هوى . علفت به من القدم .
فامسى نحوها ابد . على جنب ونية اسم .

ومن

وطيبة طاب مريرها . فعنها قط لا تدرم .
اذا ما عن لي شجن . فمن حرم الى حرم .
ازورا جنة كرموا . كلفت على النوى بهم .

وسى

واسعى نبي زيارتهم . براسي لا علم قدم .

ومن بهذه الاسناد ما كتبه الى

اذا كنت لم تطلع هلالا لشهونا . فكن بدره البادي لعشر واربع .
اطلت ثواء في خمله روضنا . وذاك ملثوى العنصر انسب منق .
وخلفتني بين الطول مناسدا . لمن ليس سلكي ان سكوت ولا يعي .
اروح بقلب للفراق موع . وانذوا بدع في الديار موزع .
وقد فاتني روياحك بناظري . فضقة لعلى ان اراه بمسمعي .

ومن بهذه الاسناد ما كتبه عنه ابو حسان بهذا الاسناد

ياسيدي ان كان منك زيارة . فاجعل من ارك بالاصابع واليكو .
اخشى عليك الكاشح من السرى . ذياك نمام ووجهك كالنقر .
وبعدهما بيت ثالث لم يذكره المصنف وذكره ابن رشيد في رحلته .
اولا فانك رقة تحكى الضبا . فغسي تهب لنا شيما في السحر .

ومن بهذه الاسناد المذكور وكتبه عنه ابو حيان

وجاءت اليك يومئذ رسالة . على فترم واربها الذكوى محكم .
تحدثت فيها بالبلاغة معجزا . لمن رامها فاللفظ دز منظم .
كثيرة فضل ام كتابة فاضل . اولوا الفضل منها للفقوا فضل الهوى .
احط طرايع ام فنى الخط اشرفت . طرايع لها قلب الكنى المصمم .
اسحر حلال ام هي الخمر حلت . اشار بها للفوق فيها يوشم .

اروضته خزن ثم مذ غنم الذكى . حاملها عند النسيم المهينم .

ومن شعره ما روينا به الاسناد السابق وكتبه عنه الرضى بن خليل

افدي الذي طال عمري في محبتك . لكن بهجرانه قد ضاع اكثره .
وما صفا لي وقت في تالفه . الا وحاول منى ما يكره .
ظنى اذا عن لي يوما تلفتك . عطفاعلى فواشيه ينفده .
اذا ابدل منو بدرا لا فوق سطره . اذا نشي فهو غصن البان بهصره .
كم كنت اصرق طرقة عن محاسنه . عهدا وانى فوادي ثم ازجره .

١٠٠ • ومن دعائي الى ابوابه كرمًا • اني الى باب بيت الله ادعوك •
 • ومن حديثي الى تدريس مدرسه • اني الى السعي والتطواف احدثوك •
 • ابيت الله جارا لا الوزيمًا • شيء سواء وهذا القدر يكتفيكم •
 • وانتني طابق من حول كعبته • اري ملوك الدنيا عندي مما ليكم •
عبد الصمد • بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي امير مكة **قال** ابن جرير
 في اخبار سنة سبع واربعين ورجع بالناس في هذه السنة المضور وكان
 عامله علي مكة والطائف عمه عبد الصمد بن علي وقال في اخبار سنة ثمان

۱۰

استملى يا طيب من كل فطر
بالذي انعت نعمتك الامن
استمع مدحة اليك ابتدارا
جمعت شدة وعنتا ولينا
نازعني اليك لامكرهات
مثلما استكره السيا والخرون
لم يصبرها البعث ان غاب عنها
وثوى في ضريح ومسر هينا
لا ولا جوار ولا ابن حنار
ومع عندها اللذين الذين
وقبلي اخبرني عافية ابن شبيب ان عيدا للصمد بن علي مات باسنانه

التي ولد بها وكان خرج مع اخيه عبد الله بن علي حين خالف على المنصور وجعله
ولي عهد **وقال** ابن كامل مات ببغداد في سنة خمس وثمانين وما ودفن في
مقابر باب البرداني وكذا ربح وفاته غير واحد وصلى عليه الرشيد ليلا وكان
له من العمر تسع وسبعون سنة وقيل احدى وثمانون سنة وكان مولده
سنة اربع ومائة بحميمه وروى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم
اكرموا الشيوخ فان الله يستخلص بهم الحقوق وهو كما قال العتيلى غير محفوظ
تفرد به عبد الصمد

عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن
عباس امير مكة ذكر ابن الاثير انه حج بالناس وهو على مكة سنة اثنين واربعين
وماين سنة ثلث واربعين وسنة اربع واربعين وماين ولم يذكر في
هاتين السنتين انه كان فيهما واليا على مكة كما ذكر في سنة اثنين واربعين
وماين والظاهر انه كان واليا فيهما والله اعلم **وذكر** في اخبار سنة تسع واربين
انه حج بالناس فيها وهو والي مكة **وذكر** ابن كثير ما يوافق ما ذكره ابن الاثير
في حج عبد الصمد هذا بالناس وهو والي مكة في سنة اثنين واربعين
وماين وذكر ابن جرير ما يخالف ذلك لانه ذكر ان عبد الله بن محمد بن داود
العباسي الملقب رحمة حج بالناس وهو والي مكة في سنة اثنين واربعين
وماين والله اعلم بالصواب **وايت** في تاريخ ابن جرير حج عبد الصمد هذا
بالناس وهو والي مكة سنة تسع واربعين دون غيرها الا في لم ار محل ذلك من
تاريخه وانما رايته مختصرا تاريخ ابن جرير ولم ارفيه الا ان عبد الصمد حج بالناس
في بعض السنين المذكورة ولم يقل فيه انه كان واليا على مكة ولا ابعد وقم
ذلك والله اعلم وحدث عبد الصمد هذا عن ابيه موسى وغه ابراهيم وعبد
الوهاب بن محمد بن ابراهيم وعلى بن عاصم وغيرهم روى عنه ابنه محمد بن زيل
سرم راي وذكره الخطيب في تاريخه ومنه كذبت بعض هذه الترجمة
عبد العالي بن علي بن الحسن المراكشي توفي ليلة التاسع والعشرين
من شهر رجب سنة احدى وسبعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة

مناسم عبد العزيز

عبد العزيز بن احمد بن سالم بن ياقوت المكي المودن بالحرم الشريف سمع
من التاج الطبري الخطيب ومحمد بن صبيح وكان امينا على زيت الحرم وسمعه
وقناديله ويوزن بما ذنر باب الخزوة وتوفي سنة سبع وثمانين وسبعمائة
بمكة ودفن بالمعلاة

عبد العزيز بن احمد القاضي غرا الدين المعروف بابن سليم المحلي الشافعي
قاضي المحلة بالديار المصرية ولي قضاها مدة سنتين نيابة عن قاضي القضاة
بدر الدين بن القاضي ابي البقا السبكي قاضي القضاة بالديار المصرية وعن غير
من قضاها ثم توجه الى مكة وجاور بها ازيد من سنتين متواليين ثم توفي
بها في يوم الاثنين الرابع عشر من صفر سنة ثمان وثمانمائة ودفن بالمعلاة
وقد بلغ الستين فيما احسب وكان جاور بمكة على طريقة حسنة مع احسان
الى الناس بالقرض ولديه فضيلة ومعرفة بالورقة على ما بلغني

عبد العزيز بن بندار بن علي الشيرازي نزل مكة سمع من قاضي الحرمين
ابي جعفر الموسوي بمصر وحدث عن احمد بن فراس العبقي المكي وروى
عنه الحافظ ابو الغنائم محمد بن علي البرقي وذكر ابو محمد هبة الله الكفائي
في وفاته انه توفي بمكة في شهر سنة احدى وخمسين واربعماية وحدث
عن الهرذاني الكوفي وعينه

عبد العزيز بن جرح الاموي القرشي مولاهم المكي روى عن عايشة وابن
عباس وسعيد بن جبير روى عنه ابنه عبد الملك الفقيه وحصيف بن عبد
الرحمن روى له ابو داود والترمذي وحسن له حديثا وابن ماجه وقال
البخاري لا يتابع في حديثه

عبد العزيز بن داسال بن عبد العزيز بن علي بن عثمان الاصمعياني الاصل
المكي المولد والدار المعروف بالبحر كان شابا خيرا له املاك بوادي الهدى وغيرها
وغالب ذلك وزنه له قرابته توفي في العشرين من القعدة سنة احدى عشرة
وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

من
المناسم
عبد العزيز

عبد العزيز بن ربيع الاسدي ابو عبد الله المكي روى عن ابن عباس وابي
الزبير وراوى عايشة وسمع اذان ابني مخذورة وروى ايضا عن انس وابي
الطفيل وغيرهم روى عنه الاعمش وعمر بن دينار وهون شيوخه واقرأ
وشعبه والسفيانان وغيرهم روى له الجماعة وثقة احمد وابن معين **وقال ابن حبان**
اني عليه ثبوت وتسعون سنة وكان نكاحا لا تثبت معه من كفرة غشيا نه اياها
مات بعد الثلثين ومائة انتهى **وقال** مطين مات سنة ثلثين ومائة
عبد العزيز بن ابني رواد واسمه ميمون وقيل غيره ذلك الازدي مولى الغيرة
ابن المطلب ابن ابني صفرة المكي سمع سالم بن عبد الله بن عمرو بن نافع مولى ابن
عمرو وعمر بن عبد الله بن عباس ومحمد بن زياد وغيرهم روى عنه ابنه عبد
المجيد ويحيى بن سعيد القطان وابن مهدي وابو عاصم النبيل وخلا بن يحيى
واخرون روى له البخاري تعليقاً واصحاب السنن الاربعه قال ابن المبارك
كان من اعيان الناس وقال احمد بن حنبل صالح وكان مرجيا وقال ابو حاتم ثقه
في الحديث متعبداً وقال ابن معين ثقة وقال ابو زرعة خراساني سكن مكة
انتهى وقال يوسف بن اسباط مكث عبد العزيز بن ابني رواد اربعين سنة
لم يرفع طرفه الى السماء فيما هو يطوف بالبيت اذ طغفه المصور باصيعة فالتفت
فقال قد علمت انهما طغنه جبار قال ستقيت المكي ذهبت عيني عبد العزيز
ابن ابني اودعشرين سنة فلم يعلم به اهله ولا اولاده وقال ابو عبد الرحمن المقرئ
ما رايت احداً صبر على طول القيام من عبد العزيز بن ابني رواد وقال ابن
حبان وقال كيف يكون التقى من يكون في نفسه من شديد الصلابة
في الارجا كثير البعض من انخل السنن انتهى **وقال** الذهبي والعجب من
والعجب من عبد العزيز بن رواد وهو من الخافقين الوجلين مع كثرة حجة
وتعبده **وذكره** الفاكهي في عباد مكة وقال حدثنا عبد الله بن احمد
ابن ابي مرة قال حدثنا يوسف بن محمد عن عبد المجيد ابني رواد قال ما رايت
ابني من حقط الا من حطين فانه قال لنا ابني هل رايت جلا على وتد قال
فسكرنا فقال الجلال الجبال قال الله تعالى والجبال انقادا **وقال** جليس له نقل

له ابو رباح لوتز وجت لعله ان يولد لك ولد فقسيمه عطا فيكون ابنك عطا
ابن ابني رباح ثم قال استغفر الله انتهى **وقال** الذهبي في التذهيب قال ابن قانع
مات بمكة سنة تسع وخمسين ومائة انتهى **وذكره** في العيرانه توفيه في هذا التاريخ
بمكة وهكذا ذكر وفاته ابن زبير

عبد العزيز بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد البني الجعفي المكي المعروف
بابن الاصبع كان من تجار مكة وكان يشتري في الجبلد مع عبد العزيز بن علي الجعفي
ثم انفصلا وسبب ذلك ان هذا سافر في بعض السنين بمال مشترك بينهما
فربحوا فيه بحيث صار لكل واحد منهما مائة الف فاقضى ذاي عبد العزيز الجعفي
السفر والقناعة بمكسب الحضر والى هذا الا السفر كما كان فسا فرذهب
جانب كثير من ماله ثم عاد فذهب منه طائفة اخرى ثم عاد فذهب جميعه واحتاج
وصار يطلب من شريكه شيئا يسافره يتكسب فيه فيتوقف عليه في ذلك ومات
عزيراً ببلاد اليمن بضعاً او صغره فيما بلغني وما عرفت تاريخ وفاته الا اني اظن
انها في اخر عشر السنين وسبع مائة والله اعلم وكان زوج خالته الوالد مريم بنت
داينال ورزق منها اولاد واصبع بعين مملو

عبد العزيز بن سياه الاسدي الكوفي سمع جدي بن ابني ثابت و
الشعبي والحكم بن عتيبة روى عنه ابنه يزيد وعبد الله بن غير ويحيى بن
ادم ويعلى بن عبيد وابو معوية الصري وابو نعيم قال عبد الرحمن بن سالم
ابن زرعة عنه فقال لا بأس به وهو من كبار الشيعة وسئل عنه ابني فقال محله
الصدق روى له البخاري ومسلم والترمذي والنسائي هكذا ذكره صاحب الكمال
والذهبي الا انه قال الحافني ولم يفتل الاسدي وذكر انه يروى عنه غير هؤلاء وقال
وثقه ابن معين وابو داود انتهى **وذكره** ابن حبان في الطبقة الثانية من
الثقات وقال الاسدي المكي ولعله سكن مكة والكوفة فنسبه الى كل من البلدين
صحيحة

عبد الله بن عبد الله بن خالد بن اسيد بفتح الالف بن ابني العيص بن اسية
ابن عبد شمس بن عبد مناف الاموي المكي امير مكة روى عن ابيه وعمر بن الخطاب

روى عنه مولاة مزاحم وحيد الطويل وابن حزم وروى له ابو داود والترمذي
والنسائي وولي امره مكة لسليمان بن عبد الملك كما ذكر ابن جرير في سنة
ست وتسعين فيما حكى عن ابي معشر وذكر ايضا ما يدل على انه انما ولي
مكة في سنة سبع وتسعين لانه ذكر ان سليمان بن عبد الملك حج بالناس
في سنة سبع وتسعين وعزل عنها طلحة بن داود بعد الحج وولي عليها عبد
العزیز بن عبد الله وذكر ايضا انه حج بالناس سنة ثمان وتسعين وهو على مكة
وذكر انه كان عاملا لعمر بن عبد العزيز على مكة في سنة تسع وتسعين
وقالني اخبار سنة مائة وكان عمال الامصار في هذه السنة العمال في
السنة قبلها فدل هذا على ان عبد العزيز كان على مكة في هذه السنة
وفي تاريخ الازري في النصريح بولايتة على مكة في سنة مائة من الهجرة
لان الازري قال حدثني احمد بن ابي مسرة قال حدثنا عبد المجيد
ابن ابي داود قال قال ابي قدمت مكة سنة مائة وعلما عبد العزيز
ابن عبد الله اميرا فقدم عليه كتاب من عمر بن عبد العزيز ينهي عن
كراء بيوت مكة ويامر به بتسوية مني قال فجعل الناس يدسون اليهم
الكراسات ويسكنون **وقال** ابن جرير في اخبار سنة احدى ومائة
وكان عبد الرحمن بن يحيى الضحاك بن قيس الفهري عاملا لزيد بن عبد
الملك على المدينة وعلى مكة عبد العزيز بن عبد الله **وقالني** اخبار
سنة اثنتين ومائة ان عبد العزيز كان عاملا على مكة **وقال** في اخبار
سنة ثلث وفيها ضمت مكة الى عبد الرحمن الضحاك فعلى هذا يكون
عبد العزيز ولي مكة ست سنين على الخلاف السابق في ابتداء
ولايتة لسليمان بن عبد الملك ثم احمد بن عبد العزيز لين يدين عبد
الملك **وقال** صاحب الكمال ولي مكة لسليمان بن عبد الملك وقيل انه وليها
لعبد الملك ايضا وحج بالناس سنة ثمان وتسعين وسنة احدى ومائة وكان
جوادا اهدى وجا انتهى وجزم الزبير بن بكار بولايتة على مكة لعبد الملك
ابن مروان لانه قال واستعمل عبد الملك بن مروان عبد العزيز بن عبد الله

ابن خالد بن اسيد على مكة وله يقول ابو حنر الهذلي فذكر ابياتا ثم قال
ومات عبد العزيز برصا فة هشام فواته ابو حنر الهذلي
ان عيسى رسا بالبرصا فة ثاويا فنامات يابن العيص يملك الزهر
وذو ورق من فضل مالك ماله وذو حاجة قد شئت ليس له وفد
عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي مخنف الحجازي المكي روى عن جده
وابن محرز حديث الاذان روى عنه ابنه ابراهيم وابن جريح ومحمد
ابن سعيد الطائفي روى له اصحاب السنن ولم يذكر صاحب الكمال
انه مكي وانما ذكر ذلك الذهبي

عبد العزيز بن علي ابن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق القاضي غرا الدين ابو المعالي ابن القاضي نور الدين العقيلي
النوري المكي الشافعي قاضي نقر باليمن ومدرس الحديث بالمصورية
بمكة ولد بها في رجب سنة ثمان وتسعين وسبع مائة وعق بحفظ القرآن
والعلم بحفظ القرآن وصلى به التراويح وكتب اعلية منها التبيين وسمع
الحديث بمكة في صفر على مسندها عبد الله بن محمد النشاوري وبعنايته
على مسند الحجاز ابراهيم بن صديق الرسام ووالده وغيرهم من شيوخه وبعض
ذلك بقراة وبقراته وتفقه بمكة على فقيهاها وقاضيهما جمال الدين بن ظهير
واخذ النحو عن الشيخ نجم الدين المرحلي ثم رحل الى القاهرة واخذ بها في سنة
ثمان مائة الفقه عن الشيخ برهان الدين الانباري واذن له في الافق والندرس
بوساطة بعض اصحابه واخذ الفقه وغيره عن جماعة من علماء القاهرة
منهم شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني وابنه قاضي القضاء جلال
الدين عبد الرحمن والقاضي بها الدين ابو الفتح ابن اخي شيخنا شيخ الاسلام
سراج الدين البلقيني ولا زمة كثيرا والشيخ بدر الدين احمد بن محمد الطنبدي
واظنهم خلا شيخنا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني اجازوه بالافتاء
والندريس وتصدي كثيرا للفتيا بمكة في حياة شيخنا ابن ظهير وبعد
ودرس الحديث بالمصورية بعد والده ودخل اليمن مرات منها سنة تسع

وتسعين وسبعماية وفيها مات ابوهم وفي سنة ثمان وثمانمائة مافاته الحج في
السنتين ثم في السنة الثالثة عشرة فثمانماية اقام بها الى اخر سنة ثلث
عشرين وثمانماية ثم توجه الى مكة وادرك بها الحج واقام بها حتى مات وولي
قضاة تعز باليمن مرات وتدريس المظفرية والسفينة بها وظايف فقاها
وغيرها وما سلم في حال ولايته لقضاة تعز واقامته باليمن من اذ بعض الناس
له هناك حتى خيلوا بانه صاحب اليمن وكان كبيرا مرآته بدر الدين بن زياد
كثيرا الاقبال عليه والاحسان اليه وكان عارفا بالفقه مشارك في غيره حسن
المذاكرة وعرض له قبل موته بخوصصة سنة باسورا بمقعدته فحمل
عليه وفتح من مكانين في وقتين ولم يزل متعللا به حتى مات في ليلة الاحد
حادي عشر الحجة سنة خمس وعشرين وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة
في بكرتها

عبد العزيز بن علي بن عثمان بن محمد الاصفهاني الاصل المكي المعروف
بالعجمي كان احد تجار مكة حصل عقارا طائلا بمكة ووادى متزا لهدية
ووقف بها مكانا يقال له المفقر بواسطة الهدى على الزقازيق طريق الماء
اشترى نصفه بخمسة وعشرين الفا ونصفه باثنى عشر الفا وخمسمائة وكان
بينه وبين جدي الشريف علي الفايهي مواد ومخالطة في الدنيا في مبداء
امرهم فقيرا فاستتب ورجع في ذلك كثيرا بحيث انما اشترى فلان بدرهم ونصف
المن فباعه كل من يشتريه درهم ولما بلغ ماله بمائة الف درهم ترك السفر
وقنع بالتسبب في بلد وتوفي في سنة اربع وستين وسبعماية بمكة ودفن
بالمعلاة وقد بلغ التين او قاربها

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن ابي العاص بن امية
ابن عبد شمس الاموي ابو محمد امير مكة والمدينة والطائف روى عن
ابيه وعبد بن عبد الرحمن بن عوف ونافع مولى بن عمر وغيرهم روى عنه
عمر بن سعيد وابن جبر و ابن عمير ووكيع وابو نعيم وغيرهم روى له
الجماعة ووثقه ابن معين واودود وصنفه ابو شمس وذكر ابن جرير

ان حج بالناس سنة سبع وعشرين ومائة وهو عامل مروان على مكة والمدينة
والطائف وكذلك قال في اخبار سنة ثمان وعشرين وعزل بعبد الواحد
ابن سليمان بن عبد الملك في سنة تسع وعشرين وذكر ان حج بالناس في
سنة ست وعشرين ولم يصح بولايته فيها بذلك وقد صح بذلك
الشيخ عماد الدين بن كثير ولعله نقل ذلك من تاريخ ابن الاثير لا من
قال في اخبار سنة ست وعشرين وفيها عزل يزيد بن الوليد عن امرة
الحجاج بن يوسف بن محمد الثقفي وولي عليها عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز انتهى **ذكر** العتيبي في امر الموسم ان عمر بن عبد الله بن عبد العزيز
ابن عبد الملك حج بالناس في سنة ست وعشرين **وقال** ان عبد العزيز هذا
حج في سنة ثنتين انتهى **ذكر** الزبير بن بكار فقال لما ان ذكر اولاد
عمر بن عبد العزيز وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وولي المدينة ومكة
ليزيد بن الوليد بن عبد الملك ثم اثبتته مروان بن محمد عليهما ثم عزله
عنهما وفيه يقول ابن مافاة يرثيه

قد كفى الدهر يجدي فغشرا اذ ثوى عبد العزيز بن عمر
كان من عبد مناف كلها بمكان السمع منها والبصر
وتوفي سنة سبع واربعين ومائة كما ذكر الذهبي في العبر وقال كان عالما
فقيها نبيل

عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الحنظلي ابو محمد المكي شمع من الشريف
يونس بن يحيى الهاشمي وحدث سمع منه ابو المعالي بن الفستلا في وثوقه
في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان واربعين وستماية بمكة نقلت
وفاته من خط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفاته

عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم
ابن صخر الكافي قاضي القضاء بالديار المصرية غر الدين ابو عمر بن قاضي
القضاء بدر الدين المعروف بابن جماعة الحنظلي الاصل المصري المولد والدار
الشافعي ولد في التاسع عشر من المحرم سنة اربع وستين وستماية بقاء

العادلية بدمشق واجاز له ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن ديرة
المكبر والرشيد بن ابي القاسم واسماعيل بن الطبال وجماعة من بغداد و
دمشق احمد بن عبد السلام بن ابي عصرون وعمر بن ابراهيم الرشتي واخرون
ومن بعليك عبد الخالق بن علوان وزينب بنت عمر بن كندي وغيرهما
ومن نابلس عبد الحافظ بن بدران ومن القاهرة النجم احمد بن حمدان
واخوه شبيب وغاري المشطوي وجعفر الادريسي والبوصيري ناظم البره
وغيرهم ومن الغرب ابو جعفر احمد بن الزبير الغزالي وحضر على ابي جعفر
عمر بن القواس الجز والاول من بحمر ابن جميع وعلى ابي الفضل احمد بن عسا
جزء النبوية واربعه احاديث من موافقات الائمة الخمسة وعلى العز
اسماعيل بن عمرو الفزلا وعلى الحسن بن علي الخلال

وسمع بالقاهرة من ابي المعالي الاسير قوهي جز ان الطلائع وعلى محمد بن الحسين
القوي الخليلات عن ابن عماد وعلى الحافظ شرف الدين الذمياطي
وجماعة بعد ذلك بطلبه من مصر والاسكندرية ودمشق ومكة وشيوخه
بالسمع والاجاز يزيدون على الف وتلمذ له شيخ واخذ الفقه عن الشيخ
جمال الدين بن الوجيزي والاصلين عن الشيخ علا الدين الباجي والعربية
عن الشيخ ابي حسان وافقي ودرس باماكن منها الزاوية المعروفة بالخشابية
بمصر ودرس الحديث والفقه بجامع ابن طولون ودار الحديث الكاملة
وغيرها وصنف شرحا على المنهاج لم يكمله والمناسك على المذاهب الاربعه
في تجديدين **والتاريخ الصغير** و**فتح** احاديث الرافعي ولم يبتصره **وسين** كبرى

وصغرى وغير ذلك وله نظم وما زال يكتب ويسمع ويسمع ويشغل ويصنف
حتى توفي وولي الديار المصرية في حياة شيوخه بعد عزل الخلال القروي
في ثامن جمادى الآخرة سنة ثمان وتلثين وسبع مائة وسار فيه سيره حسنة
واستمر حتى عزل في سنة تسع وخمسين بامر عتيل ثم اعيد بعد ثمانين
يوما ثم اعرض عن ذلك فثقلوا عليه بالعود بجيشان لسعاهم بالدولة
بالقاهره حضرا الى منزله وبالغ في سؤاله في العود فابى وصتم على المنع فمسل

قضاء

في تعيين قاضي عوصه فقال لا اتقصد ويقال انه اشار الى ابي البقا السبكي
فولى عوصه وكان ذلك في جمادى الاولى من سنة ست وستين وتوجه الى
الحجاز حج وزار المدينة النبوية ثم عاد الى مكة فتوفي بعد ثلثة عشر يوما
وذلك في يوم الاثنين حادى عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن
يومئذ بالمعلاة بجوار الفضيل بن عياض وكان سعيدا لمركات ستين
الديانة كثير العباد له وقع في النفوس معظما عذرا لخاصة والعامة
بحيث بلغ من امره ان السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون اغدق
الولايات في الممالك بمن يعينه وهو مع ذلك مطرع الهامب **وذكر** الاشيا
في طبقاته واثنى عليه وذكر من حاله اشيا لم يذكرها غيره ونفى ما ذكره بعد
ان ترجمه لوالده القاضي بدر الدين بن جماعة واما ولده قاضي القضاء عن الدين
عبد العزيز فانه ولد بدمشق بقاعة العادلية في شهر المحرم سنة اربع وستين
وستمائة ونشأ في العلم والدين ومحبة اهل الخير ودرس وافق وصنف
نصا ينفع كثيره حسنه وخطب بالجامع الجديد بمصر وتولى الوكالة الخا
والعامه والنظر على اوقاف كثيره ثم تولى قضا القضاء بالديار المصرية
في جمادى الآخرة في سنة ثمان وتلثين وسبع مائة وسار فيه سيره حسنة
وكان حسن المحاضرة كثير الادب يقول الشعر الجيد ويكتب الحسن السريع
حافظا للقران سليم الصدر رحيلا لاهل العلم يشغل عليهم الكثير بخلا
والله رحمهم الله تعالى وكان شديدا للنصميم في الامور التي يقصدها
مما يتعلق بتصرفه واما دفع الظلم عن الناس من حوائج السلطان
فقليل الكلام فيه ثم اضيف اليه اوقاف كثيره وكان السلطان قد اغدق
الولايات في الممالك بمن يعينه غير انه كانت فيه عجلة في الجواب
عن امور متعلقة بالمنصب تؤدى الى الضرر غالباه وبغيره
ولم يكن فيه حذر يهتدى به لما فيه نفع من يستحق النفع بل اموره
بحسب من يتوسط بخير او شر ثم انفصل عن المنصب سنة تسع وخمسين
فبقى كذلك نحو ثمانين ثم اعيد اليه لزوال من توسط في عزله وكانت

يومئذ

عاقبة المتوسطين في غزاه من شر العواقب ثم علم في تلك الايام مقدار الدنيا
والقي الله في نفسه كراهة المنصب فاستعفى منه في جمدي الاول سنة ست
ومستين حمل معه ختمه شريفة وتوسل بها فاعفى في تلك الحالة فلما ذهب
الى منزله على ذلك ثقلوا عليه بانواع التثقيلات وتخلوا عليه بانواع التخيلاء
فلم يجبههم فركب اليه صاحب الامر اذ ذاك فسله فصتم واعتذر انتهى **وقال**
في ترجمته نايب القاضي تاج الدين محمد بن اسحق المناوي بعد ان ذكر ترجمته
لاخيه القاضي شرف الدين ابراهيم وتاب في الحكم عن ابن جماعة ثم قال
واستقل به بسؤال مستنيد ثم تحدث جماعة في عادة الامر كما كان فاعيد
بعد يوم انتهى فعلى هذا يكون القاضي غز الدين بن جماعة ولي قضاء الديار
المصرية تلك مرات وما عرفت هـ ولا نثر بعد تاج المناوي قبل غزاه
باب عقيل او بعده وهو الاقرب والله اعلم

عبد العزيز بن محمود بن عبد الرحمن المالك ابو محمد المعروف بابن الفصار
نفقه على مذهبه ملك رضى الله عنه واشتغل بعلم الحديث واقبل
عليه اقبالا كثيرا واختصر كتاب الحميدى في الجمع بين الصحيحين وغير ذلك
وصحى جماعة من الصالحين وكتب بخطه كثيرا وجاور بمكة ثم فرما الهند
معالى مدة وكان على طريقة حسنة يؤثر الانفراد عن الناس وترك ما لا
يعنيه ذكر ذلك المندري في التكملة وقال ما علمت حديثه وتوفي في سنة
ثاني جمادى الاخرة سنة سبع وعشرين وستماية بمصر ودفن بسفح المقطم

عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحرث
ابن عبيد بن عمر بن مخزوم المخزومي قاضي مكة هكذا ذكر الزبير بن
يكاور وابن حزم في الجمهرة **وذكر** الزبير في موضع اخر من كتابه ما يخالف
ذلك لانه قال لما ذكر والده عبد العزيز هذا ابن المطلب بن عبد الله بن
حنطب بن المطلب بن حنطب **وذكر** المزي في التذهيب في ترجمة
ابيه المطلب بن عبد الله ثلثة اقوال لا نة قال المطلب بن عبد الله
ابن حنطب ويقال المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحرث

ثم قال وقيل المطلب بن عبد الله بن المطلب بن عبد الله بن حنطب قاله
ابو حاتم وقيل مما اثنان انتهى روى عبد المطلب بن المطلب هذا عن
ابيه وسهيل ابن ابي صالح وصفوان بن سليم وموسى بن عقيده وغيرهم
روى عنه اسمعيل بن ابي خنيس وابي قديك وابو عامر العقدي
ومع بن عيسى وغيرهم روى له البخاري تعليقا ومسلم والترمذي وابن
ماجة **وقال** يحيى بن معين وابو حاتم صالح الحديث **وقال** صاحب الكمال
قاضي مكة وقيل كان على قضاء المدينة انتهى **وهذان** القولان صحيحان كما
ذكر ابن خرقانه قال ولي قضاء مكة والمدينة للمصور وللهادي **وذكر**
الزبير بن بكار شيئا من خبره واقاد في ذلك ما لم يقدروا غيره فقال وعبد
العزيز بن المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب كان قاضيا على
المدينة في ايام المصور وبعد سنة ايام امير المؤمنين المهدي وولي
القضاء بمكة وكان محمود القضاء حلما محبا للعافية **وقال** الزبير حدثني
عني مصعب بن عبد الله قال تقدم اليه محمد بن لوط بن المغيرة بن نوفل
ابن الحرث بن عبد المطلب في حضرة ففقتى عليه عبد العزيز وكان
محمد بن لوط شديدا الغضب فقال له لعنك ولعن من استعملك فقال
ابن المطلب سب وراك الحميد امير المؤمنين يزير فاحذره الحرس
يزيرونه ليضربوه فقال محمد من انت تضربني والله لا جلدتني سوطا
لا جلدتك سوطا فاقبل عبد العزيز بن المطلب على حلما ثم
فقال سمعوا يحرقوني على نفسه حتى اجله فقول قريش جلاد قومه
ثم اقبل على محمد بن لوط فقال لا والله لا اجلدك ولا احبالك ولا
كرامة ارسلم فقال محمد بن لوط جزاك الله من ذبي رحم خيرا ففقد
احسنت وعفوت ولو صبرت كنت قد احترمت شك ذلك وما كان
لي عليك سبيل ولا ازال شكرها لك وايم الله ما سمعت ولا احبالك
ولا كرامه قط احسن منها في هذا الموضع وانصرف محمد بن لوط راضيا
شاكرا **وقال** الزبير حدثني عبد الملك بن عبد العزيز قال حضرت

عبد العزيز بن المطلب وبين يديه حسين بن زيد بن علي تقاسم فقضى على
 حسين فقال له حسين هذا والله قضاء بيرة على الستة فحك عبد العزيز
 ابن المطلب بحيته وكذلك كان يفعل اذا غضب وقال لبعض جلسائه
 وربك الله الحميد لقد اغلط لي وما ارادني ما اراد الاميرنا قاضيه وقضاء
 قضائهم وقال جرد ودعا بالستوط وكان قد قال للحرس انما انا بشر اغضب
 كما يغضب البشر فاذا دعوت بالستوط فلا تعجلوا به حتى يسكن غضبي فجرد
 حسين فما اتسا غضبه وعليه حلقة مروانية وقال عبد العزيز للحسين
 وربك الله الحميد لا ضربيك حتى اسيل دمك ولا حبسك حتى يكون امير
 المؤمنين هو الذي يرسلك فقال له الحسين بن زيد او غير هذا اصلحك الله
 احسن منه قال وما ذاك قال تصل رجلي وتقفوني فقال عبد
 العزيز بن المطلب او غير ذلك احسن منه اصل رجلي واعف عني يا جل
 اردد عليه نيايه وخل سبيله فحلاه **وقال** الزبير حدثني حارث بن محمد
 العفوني قال خاصم ابن عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي
 بكر الصديق الى عبد العزيز بن المطلب فقضى عليه عبد العزيز
 قاضيه لعبد العزيز فامر به الى السجن فبلغ ذلك اباه عمر بن عثمان فغضب
 وكان سيد الغضب فذهب الى عبد العزيز ابن المطلب فاستاذن
 عليه فارسل اليه عبد العزيز انت غضبان وانا غضبان ولا احت
 ان تلتقي علي هذا الحال وقد عرفت ما جئت له وقد امرت باطلا وابتك
 وقال الا يصحح بن عبد العزيز مولى خراعه عيدهم عبد العزيز بن المطلب
 اذا قيل من الحق والعدا والمنا **اشارت** عبد العزيز الاصابع
اشارت الى حرم المدام لم يكن **ليدفعه** عن غاية المجد **دافع**
وقال الزبير قال عني مصعب بن عبد الله وغيره من قريش كان عبد
 العزيز بن المطلب يستل عيني عيني انما هو مطرق الا وقال ما كان بعيني
 باس ولكن كان اخي اذا استل عيني يقول الحق اريد عبد العزيز معي
 فيما راى من يحلني معه ليرضيه بذلك فامر عن عيني وعبد العزيز

حسنه

الذي

الذي يقول
 ذهبت وجهي عشيري فتمروا **وبقيت** بعدم لشريزياني
 ابني الانيس فما اري من مونس **لم يبق لي** سكن من الاسكاف
 وام عبد العزيز واخيه ام الفضل بنت كليب بن حزن بن معاوية من بني
 خفاجة بن عقيل انتهى **وذكر** الفاكهي في الترجمة التي ترجم عليها بقوله
 ذكر من ولي قضاء مكة من اهلها من قريش وكان القضاء بمكة في بني مخزوم
 كان منهم القاضي عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب فحدثنا ابو
 ابن ابي مرة قال حدثني احمد بن حرب الحداد وهو الحر ذم قال جلس عبد
 العزيز بن المطلب وهو قاضي اهل مكة يقضي فتقدم اليه ابو الزعفران
 الشاعر فشهد لاسواه بشي كان في عنقه فقال له اشهد عندي يا ابا الزعفران
 وانت القاييل لنا
لقد طفت سبعة اقلت لما قضيت **الايت** هذا لا علي ولا ليا
 ما كنت تصنع في الطواف تعرض للنساء قال لا والله اصلحك الله لقد قال الله عز وجل
 في الشعراء انهم يقولون ما يفعلون ولقد استعفيت ما فابت ان تعفني وانت
 اصلحك الله حفظت شرا فقلت ولم تحفظ خيرا فقلت قال وما خيرا فقلت
 من الخطبين الذين وجوههم مصابيح يتدوا كوكبا بعد كوكب
 قال فابت **لعل** على كاتبة فقال يا موسى بن عطية اتعرف منه الاخير قال لا
 والله قال وانا ما اعلم الا خيرا
سب ر الزبير بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم بن ميمون الكوفي المكي
 الشافعي مولف كتاب الحمد روى عن مروان بن معاوية وسفيان بن عيينة
 والشافعي روى عنه الحسين بن الفضل البجلي وابو العينا محمد بن القاسم
 ويعقوب بن ابراهيم التيمي **قال** الخطيب قدم بغداد في ايام المأمون وجري
 بينه وبين بشر المروسي مناظرة في القرآن يعني في خلق القرآن ونفيه و
 كان حسن المذهب والسير ادركة الاصم وعنه وهو صاحب الحمد قال و
 كان من اهل العلم والفضل وله مصنفات عدة وكان من تفقه الشافعي

اصلحك

واشتهر بصحة انتهى وذكر ابن طاهر المقدسي في مختصر القاب
للشرازي انه يلقب غول لرماسه وجهه ولم ادر متى توفي في تحقيقا وقد ذكر
الذهبي انه توفي قبل الاربعين ومائتين تقريرا وذكر الخطيب البغدادي
في تاريخ بغداد ترجمته اطول من هذه وقال فيها قرأت كتاب داود على الغني
الذي صنعه في فضائل الشافعي وذكر فيه اصحابه الذين اخذوا عنه فقال وقد
كان اجلا نياحه عند المعرفين بفضل عبد العزيز بن يحيى الكوفي
المكي كان قد طالت صحبته للشافعي واتباعه وخرج معه الى اليمن واما
الشافعي في كتب عبد العزيز المكي بسا عند ذكره الخصوص والعموم و
البيان كل ذلك ما حوذه من كتاب المطبلي ثم قال اخبرنا الجوهرى قال انا
محمد بن عمران بن موسى فالاما احمد بن عيسى المكي قال ثنا محمد بن القاسم
ابن خلاد قال لما دخل عبد العزيز بن يحيى المكي على المامون وكانت
خلفه حصة جدا فضحك المعتصم فاقبل عبد العزيز على المامون فقال
يا امير المؤمنين لم تضحك هذا لم يصطف الله يوسف بحاله وانما اصطفاه
لدينه وتقائه وقد قصر ذلك في كتابه بقوله تعالى فلما اكمله قال انك اليوم
لديننا مكيك امير ولم يقل فلما راى جماله فينا في يا امير المؤمنين احسن من
وجه هذا فضحك المامون واعجبه قوله وقال للمعتصم ان وجهي لا يكلمك
وانما يكلمك لساني انتهى وقد رايت صاحب الدرر ذكر ذلك في كتابه
الجيد وهي عظمته في معانيها مفيدة لمن راها بخلافه خير في ادائها
عبد العزيز الكرماني كان من الصالحين المجاورين بمكة وبها توفي ودفن
بالعلاء وبلغنا عنه حكاية بعد موته تدل على عظم قدره في انتماءات
لقنه بعض المكيين فسمع الشيخ محمد بن الدين الاصفهاني في المقدم ذكره الشيخ
عبد العزيز هذا وهو يقول في قبره عند تلقينه الا بقبول من ميت
يلقن حيا وما عرفت متى مات الا ان الرجل الذي لقن هذا الميت توفي
سنة اربع وسبع مائة
عبد العظيم بن ابي الحسن بن احمد بن اسمعيل المصري الحصري ابو محمد

الكلاب

الاسكاف شيخ فاضله نظم توفيه في الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة
حسنة وستمائة بمكة
عبد الفقار بن عبد الكريم بن عبد الرحمن النهاوندي القاضي ابو محمد
ترجم في حجره بالشيخ المرحوم الصالح الزاهد العابد زين الحاج والحامين
ابي السامي والمساكين كلفا الفقراء والمنقطعين وفيه انه توفي يوم الثلاثاء
التاسع عشر من جمادى الاولى سنة اربع وثلثين وستمائة وقبره عند قبر الشق
ويجب قبره قبر ابنته اسيه مذكور فيه انها ماتت يوم الجمعة اربع عشر الفعدة
سنة خمس وحسنة وستمائة
عبد الغني بن ابي الفرج البغدادي الامير فخر الدين الاستاد دار المكي للو
كان استادا كبيرا للملك المويد صاحب مصر وظهر من محبته عليه اقبال
كثير لكثرة ما يحمله لخزانته ويقوم به من المهمات السلطانية ولكنه اخرب
كثيرا من بلاد الصعيد وغيرها وقتل كثيرا من اهلها وكان قد فرغ من
مخدومه يتخو فامنه الى بغداد ثم سئل ما فاقا جيب السؤال وحضر الى
مخدومه فاعاده الى الاستاد ربه كما كان وبالغ في الخدمة واستمر
حتى مات في خامس عشر شوال سنة احدى وعشرين وثمان مائة ودفن
بمدرسة التي انشاها بين السورين بظاهر القاهرة ووضح السلطان عن
تركته بما يتي الف مثقال وسبب ذكر ناله في هذا الكتاب انه امر بتكميل
عمارة الرباط الذي امر بانشاها الامير تقي الدين عبد الوهاب الذي ذكر
بعده ان ذكر ان ذلك صار اليه بوجه شرعي والمتولى لتكميل ما امر به من
عمارة بعض غلمان امير مكة الامر بذلك والمعمور منه باسمه جانب
كبير غير ما كان عمره منه بامر ابي شاكر وهذا الرباط براس زقاق حيا
الصغير مقابل المسجد الحرام وبينهما مسيل الوادي
عبد الغني بن يحيى بن الجار البغدادي ابو محمد توفي بمكة كما رايت بخط
الوالد عن خط الحافظ جمال الدين الحياطي اليمني
عبد القادر بن ابي الفتح محمد بن ابي المكارم احمد بن ابي عبد الله محمد بن

محمد بن عبد الرحمن الحسيني القاسمي المكي الحنبلي القاضي محي الدين بن السعيد
 شهاب الدين نايب الحكم بمكة ونائب الامة بمقام الخنايلة بالمسجد الحرام
 ولد في سنة احدى وتسعين وسبع مائة وعنى بدرى القرآن فلما بلغ اكثر
 من تجويد وقرائه وكان قراء حفظا في العمد في الفقه للشيخ موفق الدين
 ابن قدامة الحنبلي ولعله اكملها ثم اقبل كثيرا على النظر في كتب فقه الخنايلة
 وغيرهما من الفقه وغيره وافق في وقايح كثيره وناب في الحكم عن اخيه
 شقيقه القاضي سراج الدين عبد اللطيف في سنة عشرين وثمانمائة
 الى ان توفي الا انه غزا في ذلك مرات كثيرة منها ثلث مرات سنة احدى
 وعشرين وثمانمائة ومرة في سنة عشرين ومرة في سنة اثنين وعشرين ومائة
 غزا لاجله اثبات الاحكام بالتهمة على خط السانحة الميث او الغايب
 وتلقونه ذلك بما وقع للامام احمد بن حنبل من نفوذ وصية الميث
 اذا وجدت عند راسه بحظه فغدى المذكور هذا الحكم الى غير الوصية
 من الاحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وتمسك في ذلك بغير مسألة
 الوصية وكان متمسك صغيفا ايضا وكانت فيه حدة وقوة نفس ولذلك
 حابه الناس واحترموه ودرس عن اخيه بالمدرسة النجالية بمكة وتوفي في
 وقت الظهر من يوم الاربعاء الثاني والعشرين من شعبان المكم سنة
 سبع وعشرين وثمانمائة بمكة وصلى عليه عقيب صلاة العصر خلف
 مقام الخنايلة بوضعية منه ودفن بالمعلاة صاحبها الله تعالى وهو ابن عمي
 وابن عمي ابي رحيم الله تعالى

عبد القادر بن عبد السلام بن علي الهاشمي الشريف ابو الفضل
 العباسي المكي البغدادي المقرئ نقيب الهاشميين بمكة **قال** السمعاني كان
 نقيب الهاشميين بمكة وكان من سراء الناس استوطن بغداد وتصد
 للاقتل وصار قدوة وكان فيما بالقرآن اخذها عن الكاظمي وسمع
 من ابي الحسن بن محمد وابي علي الشافعي وسعد بن يحيى قراء عليه بالروايات
 ابو محمد سيط الخياط وابي بكر المشهور وروى **قال** ابو الفضل

الهاشميين

ابن محمد بن محمد بن عطاء رحمة الله على هذا الشريف فلقد كان على اجسن
 طريقه سلجما الاشرف من دين متين وعقل رزين قدم من مكة وسكن
 المدرسة النظامية واقرا بها القراءات عن جماعة وحدث كما
وقال علي بن احمد بن مكي البزاز مات الشريف عبد القادر هجري في يوم الجمعة
 ثاني عشر جمادى الاخرة سنة ثلث وتسعين واربعمائة ومولده سنة خمس وعشرين
 واربعمائة كنف هذه الترجمة لمخض من طبقات القراء للذهبي واريخ الاسلام
عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي المكي الكوفي الفقيه ابو القاسم
 المصري سمع من ابن مري واسماعيل بن قاسم الزيات وبيعداد من ابن كليب
 ذكره شيخنا القاضي محمد بن السبازي في طبقاته الحفيدة
عبد القوي بن محمد بن عبد القوي الحامي المغربي ابو محمد بن مريكة قدم
 الى ديار مصر في شبيبته فاحذ بها عن الشيخ يحيى الرهوني وغيره من علماءها
 وسكن الجامع الازهر ثم انتقل الى مكة واخذ بها عن الشيخ ابوسبي المدائني
 وغيره وسمع بها من النشأوري وسعد الدين الاسفراسي وغيرهما
 ودرس بالحرم الشريف وافق باللفظ قليلا ثم رعا وكان ذا معرفة بالفقه
 يستحضر كثيرا من الاحاديث والحكايات والاسعار المستحسنه وله حفظ
 من العبارة والخبر جاور بمكة ازيد من ثلثين سنة الا انه كان يخرج في بعض
 الاوقات الى الطائف ويقيم بها قليلا ثم ترك ذلك ولده بمكة عدة اولاد
 توفي ليلة الاربعاء ثالث شوال سنة ست وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة
 وحمل نعشه الاعيان من اهل مكة للشهيد به

عبد الكافي بن محمد بن عبد الرحمن السلاوي الاصل ابو محمد بن ابي
 عبد الله المكي نزيل الاسكندرية ذكره ابن مسدي في معجمه وقال شيخ
 لا باس به في دينه ومذهبه ذكراته سمع بمكة صغيرا من شيخ الحكم
 ولم يقع لي شي من سماعه هناك وقد سمع من السلفي وابن عوف وغيرهما
 توفي بعند الاسكندرية في شهر ربيع الاول من سنة خمس وثلثين وثمانمائة
 عن سن عاشر واربعمائة على ما ذكر لي جاوز الثمانين انتهى

من اسمه عبد الكريم

عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهير بن مرزوق القرشي المخزومي المكي اجاز له في سنة ثلث عشر الدستى والقاضى سليمان بن خزيمة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدائم وابن سعد وابن عساكر والحجار ووزير وعقيرهم من دمشق وسمع بمكة من الاقشيري وماعلمته حدث **ووجدت** بخط شيخنا ابن سكران اجاز له وتوفي سنة تسعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة ومولده في سنة احدى وسبع مائة.

عبد الكريم بن جارا الله بن صالح بن ابي المصور بن احمد بن عبد الكريم ابن ابي المعالي السيباني المكي كان من طلبة الحنفية بمكة ودخل يد يار مصر طلبا للرزق غير متره وناب في بعض اصلاح امور الناس بمكة وخطب بها منيابة عن اخيه قاضي جدم نور الدين علي بن جارا الله وتوفي في يوم الخميس ثامن عشرين ربيع الاخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة وهو في اثنا عشر الثلاثين فلما رحمه الله تعالى.

عبد الكريم بن سعد بن المكي سمع من القاضي غرا الدين بن جماعة والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر النويري بعض سنن النسائي وماعلمته حدث وكان يعانى الجذارة توفي سنة خمس عشرة وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة.

عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي الاستاذ ابو معشر الطبري القري شيخ القضاة بمكة قرا بمكة على ابي عبد الله الكازرني ومحمد بن علي الشريف ابي القاسم الردي وميمصر على ابي العباس بن نفيس واسماعيل بن راشد الحمد ودقرا ايضا على الحسين بن محمد الاصبهاني وابي الفضل بن بندار الرازي وطايفة اسند عنهم في تواليقه وله من التواليف التلخيص وسور العروس في القراءات المشهورة والعريضة وكتاب الرشاد في شرح القراءات الشاذة وطبقات القراء وكتاب الدرر في التفسير وكتاب اللغز وغير ذلك وقراء عليه جماعة روى عن ابي عبد الله بن نطيف والى النعمان بن ابي عمرو وغيرهما روى عنه ابو نصر احمد بن محمد

الغازي وابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري واخرون قال ابن طاهر المقدسي سمعت اباسعد الحرابي بهامة يقول لو يكن سماع ابي معشر الطبري بجزو ابن نطيف صحيحا وانما وجد نسخة فرقاها قال الذهبي توفي بمكة سنة ثمان واربعين وست مائة.

عبد الكريم بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري كان من اعيان القواد المعروفين بالعمرة توفي بمكة في اخروى الحجاز سنة عشرين وثمان مائة ودفن بالمعلاة واظنه في عشر الاربعين.

عبد الكريم بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهير القرشي المخزومي المكي كان شريدا بالقوة والاكرام والشيء وحكى عنه في ذلك ما يستغرب وهو انه خرج من الطائف في بكرة منهار وهو حامل مائة دمانه فوصل

المعابرة طاهر مكة وقت العصر فسأل عن اهله فاجابهم بوادي متر فذهب اليهم ووصلهم وقت المغرب **وحكى** عنه انه اكل مداسا من الدخن معروكا بهممن وتمرو توفي سنة ثلث واربعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة.

عبد الكريم بن ابي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي توفي يوم الاثنين الثاني عشر من المحرم سنة ثلث واربعين وسبع مائة وكان اخوه ربيعة امر بقطع نخلة لملا يمتد لاخته عطيفة لما انفرد ربيعة بالامر في اخى سنة سبع وتلتين وسبع مائة.

عبد الكريم بن محمد بن علي النما وندي الاصل المكي المولد والمقام يلقب كريمة الدين ويعرف بالنما وندي سمع على الشيخ فخر الدين النويري والقاضي غرا الدين بن جماعة وغيرهم وماعلمته حدث توفي في اول عشر السبعين بمكة ودفن بالمعلاة وكان في كفاله الضياء المحوي زوج اخته وكان مكرما له في كفالته ثم وقع بينهما بسبب ان الضياء كان قبض له ولاخته زوجة الضياء ثمانين الف درهم من قاضي مكة ستهاب الدين الطبري ليتجر لها فيها وطالب عبد الكريم الضياء بشي من تعلقات هذا المال وترافعا الى القاضي الحجاز قاضي مكة فلم يجب لعبد الكريم على الضياء الا ثمان فهدل له الضياء عنها مالا

فلم يقبل وصتم على تخليفه وحلف له .
عبد الكريم بن محمد بن عمر بن أبي المعالي كرم الدين أبو محمد بن الجبال بن الفخذ
الطوسي المكي الصوفي سمع من ابن الجخاري مسند بلال الزعفراني ومن العفيف
ابن مزروع والعماد أحمد بن إبراهيم ابن عبد الواحد القرشي وبالقدس الجاني
الضاحيه ذكره أبو المعالي بن رافع في معجم وقال هو ابن اخت المجاهد عبد الله بن
محمد الطبري وابن شيخنا زبيب بنت الصياح محمد القسطلاني انتهى وهو واحد
الشيوخ الذين خرج لهم الافشهرى الاربعين الحديث عن قاضي القضاة تقي
ابن رزين وقاضي القضاة شمس الدين محمد بن العماد ابراهيم القرشي الحسيني
والى اليمن بن عساكر اجازته سنة اربع وسبعين باستدعاء القطب القسطلاني
وكان يخرج الافشهرى الاربعين سنة ست وثلثين وسبعماية .
عبد الكريم بن محمد الجرجاني أبو محمد قاضي جرجان دوى غزنو بن يزيد
وقيس بن الربيع وابي حنيفة وابي جريح وغيرهم روى عنه ابن عيينه مع تقد
والشافعي وابو يوسف القاضى ومحمد بن سعيد وجماعة روى له الترمذي
ابن حبان من خيار الناس وكان مرجحاً قال قتيبة لم أر من جرحاً خيراً
منه كان على قضا جرجان فزكه وهرب الى مكة مات سنة مائة وسبع وثمان
انتهى وتوفي بمكة كما ذكر صاحب الكمال .
عبد الكريم بن محمد الهذلي المسعودي المعروف بالخفي بن جلاء بمكة وفاء
وياشنافة من تحت وراء مهلة كان واقر الحرة منيع الجار حتى قيل ان الهزار
من مكة لقصد نخلة اذا بلغ في طريقه مخيم معروفة بهذا الخفي بن جلاء وهذه
الصخرة قبل مدج نخلة وكان يحج الجار سبلدة سوله ولو كان الطالب له
صاحب مكة أحمد بن عجلان واحد من اقباعه وجملة ذلك أحمد بن عجلان
على ان مكن قريباله من قتله لان قريباله كان يطالبه يدم عليه فلما سمع
انه بمكة قصد واجتمع باحمد بن عجلان وسئل في اعانته على قتله فلم يفعل
وقال اذا قتلتك حيثك فتركه قريباله وهو يوصل بالمسجد الحرام صلوة المغرب
عند ميران الشمس وطعنه طعنة كان فيها حشف ولم يكن المذكور شعور بما

ذبح عليه قريباله من قصده لقتله وقيل معه ابنا له وكان المذكور ينسب
لمروقة كثيرة مع جمال في الهيئة واللباس وكان قتله فيها بلغت في اثنا سنة
ثلاث وثمانين وسبع مائة ودفن بالمعلاة .
عبد الكريم بن المخارق وقيل اسمه قيس وقيل طارق البصري ابو امية
نزيل مكة المودن روى عن انس بن مالك وطاووس وعطاء ومجاهد وغيرهم
روى عنه شيخه مجاهد وابن جريح ومالك والسفيانان وغيرهم روى له
الجخاري تعليقاً وسلم متابعه والترمذي والنسائي وابن ماجة وكان من
اعيان الثابطين قال عبد الله بن احمد سالت ابي عن عبد الكريم بن امية
فقال بصري نزيل مكة وكان معلماً وكان ابن عيينة يستضعفه قلت له
هو ضعيف قال نعم ضعيف غير احمد بن حنبل .
عبد الكريم بن عبيط بن محاف بن راجح بن ابي نجي الحسفي كان من اعيان
الاشراف وتوفي في سنة اربع وثمانين وسبعماية الى اليمن في جماعة من الاشراف
وخدموا عند الملك الاشرف صاحب اليمن اسمعيل بن العباس ثم فارقه
وتوجهوا الى صوب مكة وعانوا في المحالب وقبضوا متولها وساروا الى
حرض فلقبهم امير يقال له بهادر الشمس فقاتلهم فقتل عبد الكريم
هذا وغيره من الاشراف وعادوا الى مكة مقلوبين الشوك .
عبد الكريم بن يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي قاضي مكة
كامل الدين ابو محمد وابو المحامدا بن قاضي مكة الى المعالي الشيباني الطبري
المكي الشافعي وجدت خطه على مكتوب ثبت عليه في السادس عشر
من المحرم سنة اثنين وثلثين وسبعماية ولا ادري هل هذه السنة ابتداء
ولايته او قبلها واظنه اسمر على عزل في شوال سنة خمس واربعين
وستمائة كذا وجدت بخط الشيخ ابي العباس الميوني في تاريخ عزله
وولي عزله القاضي عمران القهري الا في ذكره فدل على انه كان حاكماً في
هذه السنة وكان محققاً حاكماً في سنة خمس وثلثين وسبع وثلثين
وثمان وثلثين وسنة اربعين وثلث واربعين واربعين وخمس واربعين

وملكوها

وتوفي في شهر ربيع الاول سنة ست وخسين وستمائة كذا وجدت تعاليق
وقائه في تعاليق ابي العباس الميورقي بخط شخص ذكر انه ادريس بن القاسم
عبد الكريم هذا **وجدت** بخط الجدي ابي عبد الله الفاسي خبر في الفقيه
ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن خليل قال حدثني بعض اصداق القاسم
عبد الكريم رحمه الله انه كان يعمد كل يوم من شهر رجب وشعبان ورمضان
عمرتين قال فخطر له ان يترك العمرة فخرج الى ان وصل الى عند جبل البكا
ها نقا يقول

- اعتمر كل يوم واغتتم قول لبيك • الدوايا اخي لا تمدن عينيك •
- وهذه الحكاية تدل ان القاسم عبد الكريم الشيباني كان كثير العبادة •
- انبت عن ابنه القطبانتي لعتلا في ان القاسم كمال هذا الشدة لنفسه •
- ولما سرت من ارض سلى نسمة • لقلبي حيا نشرها حين حلت •
- وجاءت لتهدي الى السلام فرحيا • واهلا بها من واصل النجاة •
- تقول سلما لم تضع لك بالنوى • عمودا ولا اعتاضت بلك المودة •
- فقلت واسواق تزيده وادمي • بحدود وقد غضت جفوني بعيري •
- ايا جبرتي جاز الذي قضى • على ولم اقض حقوقا بجبرتي •

من عبد اللطيف

عبد اللطيف بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني القرشي
المكي الشافعي اخي شقيق الامام البارع المفتي نجم الدين ابوالسنا وابو بكر
وبها كناه والده ولد في الرابع عشر من شعبان يوم الجمعة وقت صلاتها
سنة ثمان وسبعين وسبع مائة وكان مدة الحلا به سبعة اسهر وحلها بها
مع والده الى المدينة النبوية لان خالنا قاضي الحرمين محمد بن النوري
كان بها اذ ذاك قاضيا فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين
انتقلنا مع والده الى مكة وجود بها اخي حفظ القرآن وصلى به الزواج
في مقام الخبايلة بالمسجد الحرام سنة احدى وتسعين وسبع مائة وخطب
به في ليلة الختم خطبة حسنة وخطب به قبل ذلك ليلة حتى لصلوة

ابن القاسم عبد الكريم الشيباني
الطبري قال اخبرني الفقيه
رضي الدين ابو عبد الله

الدين

ط

الترايح في سنة تسع وثمانين ثم اقبل على درس العلم لحفظ كتاب عدة منها
منهاج البيضاوي والنبية ثم لازم الحضور بحلقة شيخنا قاضي القضاة
جمال الدين بن ظهير في الفقه وغيره فتدبر وسمع مع الحديث بمكة على شيخنا
ابن صديق وابن سكر وغيرهما ودخل اليمن في سنة سبع وتسعين وسبع مائة
وج فيها وتوجهنا معا للقاهرة وسمع مع غالب ما قرأته وسمعت على البرهان
النسائي ومريم بنت الادريجي وعبد الرحمن بن الشيخ وغيرهم وسمع بها
صحيح البخاري على علي بن ابي المجدد الدمشقي لما استقدمه من دمشق
السالمى الامير بلغا السماع البخاري وسمع عليه اخي اشيا كثيرة واخذ
علوم الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين العراقي والفقه عن شيخنا
سراج الدين بن عمر بن الملقن وسمع منه كثيرا وحضر مجلس شيخنا شيخ
الاسلام سراج الدين البلقيني واستفاد منه ومن شيخنا العلامة الحافظ
الحجة القاسم ولي الدين ابي زرعة احمد بن الحافظ زين الدين العراقي اشيا
حسنة وعاد الى مكة في سنة تسع وتسعين وقد تبصر كثيرا في فنون من العلم
وفي سنة ثمان مائة قرأ في الروضة وغيرها على شيخنا قاضي القضاة جمال
الدين بن ظهير ولازمه كثيرا وانتفع به **وفي سنة** احدى وثمان مائة
قرأ في الفقه على شيخنا برهان الدين ابراهيم بن موسى الانباسي بمكة واذن
له في التدريس **وفي سنة** ثلث وثمان مائة دخل الى اليمن واخذ بزبيد عن
مفتيها القاسم تهاب الدين احمد بن ابي بكر الناصري واذن له في الافتاء
والتدريس وعاد الى مكة وقد نال قليلا من الدنيا ففات ذلك منه بقرب
مكة واقام بها الى ان حج في سنة اربع وثمان مائة ثم توجه الى مصر واقتبل
كثيرا على الاشتغال بالعلم فاخذ عن جماعة من علماءها منهم مولانا شيخ الاسلام
جلال الدين عبد الرحمن بن مولانا شيخ الاسلام سراج الدين البلقيني و
العلامة ولي الدين العراقي والشيخ نور الدين علي البكري المعروف بابن
قبيله ومما اخذه عن ابن قبيله مختصر ابن الحاجب في الاصول وكان البكري
خير اياه واذن السلطنة لاجي في الافتاء والتدريس وكان اذن سيدي

ولى الدين لاخي في ذلك في سنة سبع وثمانية وفيها قدمت على اخي من
 دمشق وقد منا الى مكة وقد وليت بها قضاء المالكية وتوجه اخي بعد الحج الى
 القاهرة ولازم الاستغفار بالعلم فازداد فضلا وجمع سنة ثمان وثمانين
 واقام بمكة حتى حج في سنة تسع وثمانين وكان فيها يدرس بالحرم الشريف
 ويفتي ثم توجه للقاهرة ثم توجه في اثنا عشرة سنة وثمانين الى تونس واخذ
 عنه بهار واية قاضي الجماعة بتونس عيسى العبري وغيره وناله بترقليل من قبل
 تونس وعاد منها الى مصر في سنة احدى عشرة وثمانين وفيها حج واقام
 بمكة حتى حج في سنة اثني عشرة وثمانين وتوجه في بقيتها اوتى اوائل
 سنة ثلث عشرة وثمانين وفيها حج واقام بمكة حتى حج في سنة اثنى عشر
 وثمانين بها الى ان توجه الى مكة مع الحاج في سنة اربع عشرة وثمانين
 وفي هذه السنة اذن له العلامة الكبير عز الدين محمد بن ابي بكر بن القا
 عز الدين بن جماعة في الافتاء والتدريس في فنون العلم وكان يفتي عليه
 في مدة سنين قبل هذه السنة واقام بمكة حتى حج في سنة خمس عشرة
 وثمانين وزار في هذه السنة النبي صلى الله عليه وسلم وابن عمه
 خير الامه عبد الله بن العباس رضي الله عنهما بالطائف واخذ في هذه
 السنة بمكة فتوات من العلم عن الامام مير حسام الدين حسن الاسودى
 وابي عبد الله محمد بن احمد الوانوي وما اخذه عن الابدودي باليمن
 في المعاني والبيان والاصول في شرح العبد لابن الحاجب في
 التسميه وكان يفتي كثيرا على اخي بحسن البحث والفهم وما اخذه عن
 الوانوي في التفسير والاصول والعربية وكان يفتي عليه كثيرا ثم غرض
 لان الوانوي محامل علي في فتيا فذهبه اخي وكان في بحضرة الملا فلم
 يسهل ذلك بالوانوي وقام من المجلس وهو كثير الحمد علينا وتوجه
 اخي بعد الحج في هذه السنة مع الحاج المصريين الى القاهرة ودخلها
 في المحرم سنة ست عشرة وثمانين واقام بها حتى مات عزيزه وحمل
 منها الى الاسكندرية مرتين احدا في سنة عشرين وثمانين والاخرى

في سنة اثنين وعشرين وثمانين ومات بعد قفوله بخمسة عشر يوما في
 يوم الخميس سادس جمادى الاولى سنة اثنين وعشرين وثمانين صبحي ودفن
 قبيل العصر بتربة شيخنا الحافظ زين الدين العراقي خارج باب البرقية
 وكان الجمع وافرا وفاز بالشهادة لان سبب موته طاعون اصابه وكان مبدلا
 علة في يوم الجمعة اخو يوم من ربيع الاخر فدفن صغره سبعة ايام وعظت
 الرزية على لفقه فانا لله وانا اليه راجعون وكان سماي لغيره في يوم الد
 ثاني رجب ووصل منه في هذا اليوم احسان لي ولغيري من اقاربه واصحابه
 وغيرهم وكان كثير الاحسان لمن ينتمي اليه وله في الكتب اعداى اشيا شارة
 وما كنت ادري قبل غزوة ما البكا ولا موجعات البين حتى تولت
 وكان ملج الشكالة والمخاض وله خطط من العبادة ومن العلوم التي اكثر فيها
 العناية الاصلية والفقه والتفسير والعربية والمعاني والبيان والتطوق
 وكان في هذه العلوم كثير النباهة درس بالحرم الشريف وافق
 وولى الاعادة بالمدرسة المجاورة لخرج الامام الشافعي رضي الله عنه بالقرافة
 وكان مجيدا في الافتاء والتدريس والفهم والكتابة سريعا وكتب
 بحظ اشيا كثير لنفسه ولغيره من اصحابه خدمة لهم رحمه الله تعالى
 وجزاه عنا خيرا

عبد الصفي بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد يلقب بجم الدين ابو السعادات
 ابن القاضي شهاب الدين بن العلامة ضياء الدين الهندي المكي الحنفي سمع
 من شيخنا ابراهيم بن صدوق وغيره من شيوخنا بمكة وسمع معناه بشرف
 من شمس الدين بن السلفوس وحفظ كتب علمية واشتغل في بعض سا
 وسكن مصر مدة سنين وبها مات في سنة ثمان عشرة وثمانين
 في احد الربيع فيها اظن وهو في اثنا عشر اربعين
عبد الصفي بن ابي المكارم احمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
 الحنفي القاسمي المكي يلقب بالسراج امام الحنابلة اخو الشريف ابي الفتح

السابق سمع من عثمان بن الصفي سنن ابي داود ومن جماعة بعده وولي الامر
بعد صهره الجبال بن محمد بن القاضي جمال الدين الحسيني في سنة تسع وخمسين
وسبعماية واستمر عليها حتى مات في استهلال الحجة سنة اثنين وسبعين وسبعماية
تمهيدا بسطونا بمكة ودفن بالمعلاة اخبرني بوفاته والذي اعظم الله تعالى
وسنلت ابراهيم شيخنا العلامة السيد عبد الرحمن بن ابي الحيز الفاسي فذكر
انه حفظ مختصر الحرم وكان ذكيا وله شعر انتهى

عبد اللطيف بن احمد المحلي الشهير بابن الامام كذا

توفي في اواخر ذي الحجة سنة سبع وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة شهدت جنازة
عبد اللطيف بن حسين بن عبد المومن الكازروني المكي الموزن بالمجد
الحرام يلقب سراج الدين كان بعد موت عبد الله بن علي رئيس الموزنين
بالمسجد الحرام قرر مودنا عوضه بمباركة باب بن شيبه ببعض معلومه فباش
الاذان بهاتين وظيفته الرياسة ولم يزل متوليا لذلك حتى مات وكان
يعاني السفر الى سواكن للعيشه وتوفي ليلة السبت تاسع ربيع الاخر سنة
سبع وعشرين وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة وتوفي قبله وبعد جماعة من
اولاده وزوجته في الطاعون الذي كان بمكة في هذه السنة وكان معتقيا
بجفظ الوقت منسوبا لخبر وعفاف ولم يبلغ الاربعين فيما احسب رحمه الله تعالى
عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي
الكازروني المكي سمع من عثمان بن الصفي وتوفي في تاسع عشر المحرم سنة
سبع وسبعين وسبعماية بالقاهرة ومولده في سنة احدى واربعين اخبرني
بمولده ووفاته ابن عمه الرئيس بهاء الدين عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي
الموزنين بالحرم الشريف واخبرني انه كان اشتغل بعلم الفلك وفصل فيه
ورتب له معلوم على الاذان في الجوالي في الباب بالقاهرة نزل له عند موته
رايت بخط ابن سكر عن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام
انه تزوج بابنة احمد بن علي بن عبد السلام واولد منها عدة نيات وتوفيت الام
ثم البنات ثم هو وقد نزل والده عن وظيفته رياسته الموزنين بالحرم الشريف

لبيبة
في

بما ذنته بني شيبه قبل سفره الى بلاد الحج وبلاد الهند فباش هذه سفيره
واستقر بعد وصول والده من السفر في سنة كذا وستين وسبعماية ثم غل
بوالده وقدم مصر واقام بها سنين ووصل الى العقبة ثم رجع منها بعد ان
رجع السلطان الاشرف من توجهه بمعد السفر الى الحج فلما وصل الى العقبة
خالف عليه الامر فرجع ورجع معه الحاج واهل الدولة كلهم الى القاهرة وتوجه
الناس من العقبة الى القدس والشام فلما وصل عبد اللطيف من توجهه من
العقبة الى مصر قام بها مدة وتوفي بالخانقاه الصلاحية سعيد السعداني
سنة تسع وسبعين ولم يعقب عبد اللطيف ولدا بعده ولم يعقب والده محمد احدا
من ذريته وانقطع عقبه بموت والده عبد اللطيف

عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي اليمنى القاضي سراج الدين نزيل
مكة وناظر المدارس الرسولية بمكة ولد بزبيدي سنة ثلث وثلثين
وسبعماية وناب غرابيه في وظائفه ولما ظهرت نجايته ولاه المجاهد
صاحب اليمن شدا الاوقاف ثم هرب من زبيد خائفا من الطواشي اهيف
في سنة احدى وسبعين الى مكة وسع بها من الكمال بن حبيب المحلي
وعزيم واستمر بها مجاورا على طريقه حسنة الى ان كثر طلب الملوك الاشراف
صاحب اليمن له فتوجه من مكة في سنة ستين وسبعماية فولي وظيفته
الشدة زبيد ونظر الاوقاف فمروها وعمار المدارس والمساجد وعظمت
مكانته عند السلطان وكان ولي نظر المدارس التي بمكة للملوك اليمنيين
وهي المصنوعة والمجاهدية والافضلية بعد عز القاضى ابي الفضل
المنيري عنها في اثنا سنة ست وثمانين ولم يزل على ذلك الى ان توفي
في يوم الخميس سابع عشر القعدة سنة ثمانماية بزبيد ودفن بمقابر
وكان وافرا العقل ذامرة وكان يحسن الى الواردين اليه بزبيد من
اهل مكة وكان له بمكة في حال اقامته باليمن اولاد وبنات وكان صهره
ابن اخيه موفى الدين علي بن احمد بن سالم الا في ذكره بنظره في اسرهم
وامر المدارس وعز ذلك مما يرسله اليه القاضي سراج الدين المذكور

الاديب شعبان بن محمد الاثاري يستن فقال
 ما اعذر زبيد ولا ثلها ان يكت ما اوتها من حسرة تنفتت
 ما سار سالها عما دشد ود هئا ما اكلوها وطها عما د ميت
عبد اللطيف بن موسى بن عمير بفتح العين المهملة ابن موسى الخزرجي
 المكي المعروف بالسداوي يلقب بالسراج ولد ليلة سادس ذي الحجة في سنة اثنين
 وسبعين وسبع مائة بمكة وسمع بها من غير واحد من شيوخ خاضعهم ابن صديق
 الرسام والقاضي جمال الدين بن ظهيرة وتفقه عليه ولازم دروسه كثيرا
 وكان باخرا اكثر الناس كتابه عنه للاسجلات وغيره لوله به اختصاص وكان
 يحل على غيره من الاحكام بمكة وناله من بعضهم اهنة عظيمة وسببها عدم
 تلطفه في مخاطبة الحاكم لما اراد سوا خذته ولما كان في نفس الحاكم
 منه قتيلة لك لبيلة عليه مع اعداؤه وكان ذا دين ومعرفة بالوثائق والفقه
 وحفظ فيه الثنية وكتب عليه واشتغل بكتابتها في العربية وجود الكتاب
 وفيه ذكرا وكنايسة في العشرة ولطف وكان باخرا يتولى عقد الانكحة
 بوادي نخلة نيابة عن القاضي جمال الدين بن ظهيرة ويصلح بين الناس هناك
 وولى الامامة بقرية بشرا من وادي نخلة واصابه بها مرض فتقلل به
 اشهر اثم مات في النصف الثاني من شهر رجب سنة ثمان عشرة
 ونمائا بمكة ودفن بالمعلاة والخزرجي في سببه رابته يحفظ الحافظ
 ابي الحجاج المزني في سماع كنيته لابي بكتاب الامام لابن ديق العبد
عبد الجبار بن عبد الدائم بن عمر بن حسين بن عبد الواحد الكنايني ابو الفضل
 ابن محمد العسقلاني المكي الشافعي ولد في صفر سنة سبع واربعين وخمسمائة
 بعسقلان وسمع بمكة من ابي حفص الميائشي وجاور بها مدة طويلة ذكره
 المنذري في النكح وذكر انه سمعه يقول ان له خمسين وقعة وذكر انه
 توفي في ليلة حادي عشر شعبان سنة ثلث عشرة وست مائة بمصر
 ودفن بسبخ المقطم قال وكان سبب قدومه مصر غلاء كثير وقع بمكة
عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد واسمه ميمون وقيل غير ذلك

الاذري

الازدي مولا هم المزوري الاصل ابو عبد المجيد المكي روى عن ابيه وعبد الملك
 ابن حرج واكثر عنه واليثة بن سعد ومعمروا يمن بن نائل وجماعة روى عنه
 الشافعي والمجدي ومحمد بن ابي عمر العدني ومحمد بن ميمون الحياطي والزبير
 ابن بكار وغيرهم روى له مسلم مقرونا بهشام بن سليمان المكي واصحاب
 السنن الاربعة قال يحيى بن معين هو ثقة عرض بن علي عليه كتب بن حرج
 فاصحها له وقال ابن الحسين عن ابن معين وذكر عبد المجيد بن ابي رواد فذكر
 من نبيله وهنته وقال كان صدوقا ما كان يرفع راسه الى السماء وكانوا يعظمونه
 وقال الدارقطني لا يخرج به قال الذهبي قيل مات سنة ست ومائتين
عبد المحسن بن ابي العبد بن خالد بن السعيد بن عبد الغفار بن اسمعيل
 ابن احمد بن الحسين بن محمد الابرقي مجد الدين ابو طالب الحنفي المنعوت
 بالحجة الفقيه الشافعي الصوفي امام مقام الخليل ابراهيم عليه السلام نفقه
 بهمدان على ابي القاسم عبد الله بن حيدر بن ابي القاسم القزويني وبغداد
 على الفخر محمد بن علي النوقاني وعلق عنه تعليقه فيما قيل وسمع ببغداد من ابي
 الفتح بن سنانيل وبضاراه القرار وباصبهان من الحافظ ابي موسى المديني
 ولبس منه خرقة التصوف وابي العباس الترك وبهمدان من ابي الحسن
 عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني وبدمشق من ابي الفضل الخزوري وابي
 طاهر الخشوعي وغيرهم وبالقاهرة من ابي القاسم ابو صيري وفاطمة بنت
 سعد الخير وبالا سكندرية من حاكمها ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن
 وعكة من الروس الى الامام محمود بن عبد العزيز الفلاسي وحدث بها
 وبالمدينة والبصرة وببغداد وغيرها من البلاد واقام ببغداد سبع سنين
 غير واحد من الاعيان مدة سنين يوم برباط الحجة المعروفة بالاخلاق
 روجه الامام الناصر لدين الله العباسي وكان يحج على سبيلها كما ذكر
 القطب القسطلاني وذكر انه حج اكثر من اربعين حجة منها في سنة ثلث
 وعشرين وقد رايت اماما بمقام ابراهيم قام الناس فيه الى ان توفي
 وسكن في رباط المراغي الذي على باب الجنائز من الحرم الشريف قال وكان

كثيرا المجاهدة والعبادة دايم الصوم سفرا وحضرا وكان له قدم ثابت في
التصوف وسليك لطالبه ومعرفة بكلام المشايخ واحوال القوم ومعرفة
بالحديث وحفظ واتقان توفيق في سابع صفر **وقال** المندري في ليلة
السابع من صفر **قال** ابن البخاري في ثامن صفر سنة اربع وعشرين وستمائة
بمكة وصلى عليه بمقام ابراهيم ودفن بالمعلاة وقبر بها معروف بقرايم الحرم
وذكر القطب القسطلاني انه حضر دفنه بمقابر الصوفية يعني بالمعلاة وخلفه
شيخنا الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير القاسمي انه سمع الشيخ خليل
المالكي يقول ان الدعاء يستجاب بالمعلاة عند ثلثة قبور منها قبره
انتهى وسئل عن مولده فذكر انه في يوم الاربعاء الثالث والعشرين
من رجب سنة ست وخمسين وستمائة وسئل عن نسبه الى الحنفية
فقال الى قبيلة والاهل بهري نسبه الى طبرستان بلدة كبيرة كثيرة شهورة بين
زنجان وقزويز **قال** ذكر المندري

عبد المطلب ويقال المطلب بن ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف الهاشمي روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثة احاديث كما قال ابن البرقي روى عنه ابنه عبد الله وعبيد الله بن
الحرث بن نوفل الهاشمي روى له مسلم وابوداود والنسائي ذكره مسلم
في الصحابة المكيين **وقال** الزبير بن بكار وكان المطلب بن ربيعة رجلا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
ابن الحرث ان يزوجه ابنته فزوجه اياها وهو الذي اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الفضل بن عباس رضي الله عنهما فانه
ان يستعملها على الصدقة ولم يزل عبد المطلب بالمدينة الى زمن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ثم تحول الى دمشق فمات بها واهله بها
واوصى الى يزيد بن معاوية في خلافة يزيد ومات يزيد وصيته
وذكر ابن عبد البر ان وفاته كانت سنة اثنين وستين ومات
توفي سنة احدى وستين وقيل في خلافة معاوية حكاهما النووي

النووي وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالغ وقبل قبل بلوغه
وقال صاحب الكمال سكن المدينة ثم انتقل الى الشام في خلافة عمر وسكن
دمشق وكانت داره بزقاق الهاشميين الذي فيه الحمام المعروف بالحمام
الحديث مات في خلافة يزيد بن معاوية انتهى وامه ام الحكم بنت الزبير
ابن المطلب بن هاشم بن عبد مناف على ما ذكر الزبير بن بكار

من اسماء عبد المعطي

عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري الخزرجي
المكي يلقب شرف الدين وفد على الخليفة في القاسم احمد المستنصر بالله بن
الخليفة الظاهر بن محمد بن الناصر بن الله احمد العباسي مع عتبه
الوجيه عبد الرحمن بن عبد المعطي السابق ذكره فقوض اليهما النظر في مصالح
المسجد الحرام وامر المدارس والربط والاقواف بمكة واطهار شعائر خلافة
بمكة وغيرها وكتب لها بمكة توقيعا سبق ذكره المقصود منه في ترجمته
عبد الرحمن وما عرفت من حال عبد المعطي سوى هذا وهو جد شيخنا
بالاجازة ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي والخليفة المستنصر
هذا بوبيع بالخلافة في سنة تسع وخمسين وستمائة بمصر بعد ان استشهد
ابن اخيه المستعظم بن المنتصر وهو اول خليفة عباسي بعد المستعظم
واستشهد هو ايضا في السنة التي بوبيع فيها بناحية العراق
عبد المعطي بن قاسم بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي الانصاري
الخزرجي شرف الدين المكي اجاز له في سنة ثلثة عشر الدسني والقاضي
سليم بن حمزة والمطعم وابن مكتوم وابن عبد الدائم وغيرهم وما علمته
حدث وكان حسن الهيئة والشكالة صحيح الفاضل تهاب الدين
البطري كثيرا وبلغني ان القاضي جلال الدين الفزاري قاضي الاقليمين
كان يكرمه ويرسله صرا اهل الحرم توفي ظنا سنة خمس وستين
وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة وقد قارب السبعين اوج وزها وكان
حييا في سنة ثلث وستين وسبع مائة بمكة

عبد المعطي بن محمود بن عبد المعطي بن عبد الخالق أبو محمد بن أبي الشنا اللخمي السكندري
 الفقيه المالكي الصوفي سمع من أبي الفضل عبد المجيد بن دلس والي القاسم
 عبد الرحمن بن مفرق الانصاري وغيرهما وحدث سمع منه الرشيد العطار
 وذكره في شيخه وقال كان من اعيان مشايخ الاسكندرية مشهورا بالزهد
 والصلاح وله معرفة باصول الدين ومذهب مالك وصنف كتابا في الرقائق
 وعلم الباطن وشرح الوعائيه للحاسبين ورسالة القشيري وتوفي في ليلة
 الجمعة الثالث والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وثلثين هـ بمكة
 وذكره منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية ومنه نقلت نسبه هذا
 وشيوخه كان من كبار العلماء والائمة الصالحين وسمع الحديث وصنف
 في الرقائق وكلام الصوفية وبنى له ابن حباشة في الثغر بابا بابا
 العزيز ولم يزل يجلس فيه للتذكير والمواعيد ثم انتقل في اخيره الى مكة
 الله تعالى وتوفي بها وذكر وفاته كما ذكر الرشيد الا انه لم يؤرخها الا بالشهر
 وقد ارجها كما ذكر الرشيد المنذري في التكملة وذكر انه ذكر ما يدل على ان
 مولده سنة ثلث وستين وخمسمائة في الاسكندرية قال وطريقته في الخير
 مشهورة وانتفع بجيشه جماعة وله فوائد وبجامع انتهى وذكره القطب
 القسطلاني في ارتقاء الرتبة فقال ورايت الشيخ الامام العارف عبد
 المعطي الاسكندري وكان ممن له شان في هذا الشأن وصنف فيه كتابا
 وكان من كذا على التوجه الى الله تعالى وصل الى مكة ومات بها وحدث
 بخط جدي ابي عبد الله الفاسي سمعت الشيخ زين الدين محمد بن منصور
 بابن القفاص يقول حججت مع الشيخ عبد المعطي سنة سبع وثلثين على طريق
 عيذاب فلما وصلنا الى مكة شرفها الله تعالى كان بها رجل منقطع في اي قبة
 فنزل الينا وسلم على الشيخ عبد المعطي وقال لنا كل من يدخل هذه البقعة
 من اهل هذه النور اياه وانتم اول من دخلها من اهل النور قال جدي فيها
 وجدت بخطه واقام الشيخ عبد المعطي بمكة بعد حجة وتوفي في السنة
 الثانية بعد حجة انتهى **ووجدته** في حجر قبره بالمعلاة انه توفي في ليلة الجمعة

السادس والعشرين من ذي الحجة الحرام سنة ثمان وثلثين هـ بمكة
 بخطي فيما نقلته من شيخه الرشيد العطار انه توفي ليلة الجمعة ثالث
 عشرين ذي الحجة كما تقدم رحمة الله تعالى عليه

من اهل بيت المال

عبد الملك بن ابراهيم الجذري ابو عبد الله المكي مولى بني عبد الدار كان قاضي
 حقة رايته ذلك سمع شعبة وسفيان الثوري وخادم سلمة وغيرهم روى
 عنه الحميدي واحمد بن منصور الزياتي والحسين بن علي الخلال والسري
 المقرئ وغيرهم روى له البخاري مقرونا بغيره وابوداود والترمذي والنسائي
 وسئل عنه ابو زرعة فقال لا بأس به **عبد** ابو عبد الرحمن المقرئ هو حافظ
 مني وتوفي كما قال البخاري سنة اربع ومائتين والحمد لله وحده
 الى جنة ساحل مكة

عبد الملك بن محمد بن شاذان يكنى ابي مروان مكي قدم مصر وحدث عن
 محمد بن اسمعيل الضايغ وعبد الملك بن احمد بن مزة وغيرهما وكان مكثر عن الضايغ
 وكان ثقة وتوفي بمصر يوم السبت اخير يوم من سنة اربع وثلثين هـ بمكة
 ذكره هكذا ابن يونس في تاريخ الغربا القاديين الى مصر وذكر وفاته
عبد الملك بن سعيد بن الحسن الكودي الشيخ نظام الدين نزيل
 دباط السدر بمكة كان معتزيا بالعبادة والخير له امام بالفقه وطريقه الصوفية
 وصحب منهم جماعة منهم الشيخ نور الدين عبد الرحمن بن الفضل الدين الاسدي
 البغدادى ويخرج به وشك ولازم الخلق كثيرا وسمع الحديث ببغداد على
 بعض اصحاب الحجاز وبالمدينة النبوية على شيخنا الحافظ زين الدين العراقي
 اذ كان شيخنا بها فاحصيا وخطيبا وامامًا والمقدس على مسنده شيخنا
 شهاب الدين ابي الخير احمد بن الحافظ صلاح الدين العلاي وحدث
 عنه بكتاب ابيه العدم عند الكرب والشد ودخل دمشق وترد ملكة
 مرات وجاور بها كرات وتوجه منها لليمن في اول سنة ست عشرة
 وثمانمائة وعاد منها ملكة في النصف الثاني من سنة سبع عشرة وثمانمائة

من سنة
١٢١

وادرأى الحج واقام بمكة حتى مات غير اني اظن انه توجه لزيارة المدينة النبوية
في بعض السنين وعاد من سنه وعاد بذلك رايا حنة من اخبار
المغول ولالة العراق المتأخرين وپياشترني وقف رباط السدر بمكة
بعقبة وصيانته ووقف كتبه بمكة وتوفي في سنة سبع عشر جدي الاولى
سنة اربع وعشرين وثمانماية بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين ظنا
او ثمانينها

عبد الملك بن عبد الله بن ابي سهل بن ابي القاسم بن ابي منصور
ابن ماح الهروي البراري ابو الفتح بن ابي القاسم الكوفي سمع من شيخ
الاسلام عبد الله بن محمد الانصاري كتابه ذم الكلام وحدث به عنه
ومن القاصي ابي عامر محمود بن القاسم الاندي وبكر احمد بن عبد
الضمد الغوري جامع الترمذي وسمعه ايضا على ابي نصر عبد العزيز
ابن احمد الترياق عدا الجزاء الاخير وهو من مناقب عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما الى اخر الكتاب فلم يسمعه الا على ابي المظفر عبد الله بن علي
ابن ياسين الدهان كلهم عن الجراحي عن المجوفي عنه وحدث به سمعه
عليه جماعة اخرهم وفاه على ابن النسا المكي الا في ذكره ورواه عنه اجازة
عمر بن كرم الدينوري ولعبد الخالق بن الانجب النشيري منه اجازة
وقد سمعناه على من سمعه من له من النشيري اجازة فعلا لنا بحمد الله
تعالى درجة وساويتا فيه شيخوخة العصر وذكره ابن نقطة في التقييد
فقال كان شيخا صالحا وذكر ان جماعة من اهل الثروة رغبوا في مراعاة
فخلوا اليه الذهب فرده ولم يقبله مع احتياجه اليه وقال بعبد
السبعين واقترب الاجل اخذ على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذهب وانتقل في اخر عمر الى مكة فكان يكتب من الجامع فيجاءوا بكل من
ذلك ويكتسب ولازم الفقر والوع الى ان توفي بمكة في خامس عشر الحجة
سنة ثمان واربعين وخسمائة بقدر حيل الحاج بلشة ايام
عبد الملك بن عبد الله بن محمد بن محمد البكري ابو مروان بن الشيخ الولي

العارف ابي محمد المعروف بالمرجاني التوسني نزىل مكة صاحب الشيخ نجم الاصبته
وروى عنه عن عبد الله بن رتن الهندي وقيل محمود بن رتن غرابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في قصة الاله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد في كل يوم مائة مرة الحديث المنج في الصحيحين
من رواية ابي هريرة رضي الله عنه وهذا الحديث بهذا الاسناد باطل لان رتن
الهندي كاذب في دعواه الصحيحة لتأخره الى وقت لا يمكن ان يعيش اليه
كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم في غير ما حديث منها حديث ابن عمر
المشهور حديث رايتم ليتم هذه فان على راس مائة سنة منها لا يسمي احد
ممن هو على ظهر الارض اليوم وكان هذا الخبر من النبي صلى الله عليه وسلم
في اخروياته ومقتضاه الحرام القرن من هذا التاريخ الى مائة سنة
وكان ظهور رتن بعد انقراض القرن الذي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم بانقراضه بخمسمائة سنة لانه ظهر في حدود سنة ست مائة
من الهجرة او بعد ها وقد اتضح بهذا بطلان دعواه من حيث النقل
وهي باطلة ايضا من حيث العقل فانها البلاد التي ظهر منها لم تزل
اهلها كفارا حتى فُتحت في اول القرن الخامس على يد السلطان محمود بن
سبكتكين ويؤيد ذلك انه لم يظهر له خبر الا بعد فتحها بنحو مائتين سنة
فمن المحال ان يكون فيها صحابي ويحقيق خبر هذه المدة وزعم رتن انه قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم عند انشقاق القس وصحبه وسمع منه وقد
الف في بيان كذبه الشريف المحدث تميم الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن
حمزة الحسني الدمشقي تاليفا الفيتة بخطه في عدة اوراق سماه الجواب
عن الشيخ البخري رتن الهندي واراد بالشيخ البخري الشيطان لان
الشيطان اتي في صورة شيخ بخري الى قرينته لما اجتمعوا في ابرام
سواء ارادوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم واظن ان لبعض الناس تاليفا
في امر رتن سماه كسر رتن نعم وهو الذهبي وقد ذكره المحدث المفكر
ابو عبد الله محمد جابر الوادي اشي في بيت له في بيتي الحافظ ابي

ظاهر احمد بن محمد السلفي فانما يدعى السلفي فهما اللذان ذكر فيهما الواهين
من الرواه

• حديث ابن سبطويه وسيرهم • وقول الشيخ الغزي بعد خراشي

• ونسجه دينار واخيار ترسبه • ابي هذبة القيسي سبه قراشي

• وامت بيت الوادي ابي منى •

• رثن ثامن والماردني تاسع • ربيع بن محمود وذلك فاشي

وقدر واه عن الوادي اشي شيخنا بالاجازة الحافظ شمس الدين بن المحبت

الصامت الصالح واشد نيه عنه لفظا شيخنا قاضي الحرم جمال الدين

ابو حامد بن ظهير الشافعي ومع كذب رثن فقد كذبوا عليه كثيرا وابنه

الراوي لهذا الحديث عنه بعضهم سماه عبدالله وبعضهم سماه محمود او قد

سمع هذا الحديث من الشيخ عبدالله جماعة منهم جدي القاضي ابو الفضل

النوري وكان يحدث به عنه وشيخنا ابن شكر وحدثنا به عنه وتوفي

الشيخ عبدالله المرجاني في يوم الخميس سابع عشر جمادى الاولى سنة

اربع وخمسين وسمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر قبره

ووجدت بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير انه توفي في سنة

سبع وخمسين ولعله قلده في ذلك ابن شكر فانه كان يذكر ذلك وفيه

نظر لما ذكرناه والله اعلم ومولده سنة اربع وثمانين وستمائة بتونس كذا وجد

مولده بخط شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير وذكر انه راه بخط المذكور

عبد الملك بن عبدالله بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد

بن حيوة ضياء الدين ابو المعالي بن الشيخ ابي محمد الحويني الشافعي الملقب

بامام الحرمين ولد في ثامن عشر المحرم سنة تسع عشر واربعماية وسمع من

والده والي حسان كذا محمد بن احمد المزكي وابي عبد الرحمن محمد بن عبد

العزيز النبلي وغيرهما واجاز له ابو نعيم الاصبهاني وحدث وروى

له اربع حديثا ووقعت لنا بحمد الله عليه وكان تفقه على ابيه وقراء

الاصول على ابي اسحق الاسكافني فليدنا لا سفراني وجلس للتدريس

في موضع بيه بعد وفاته ثم خرج الى الحجاز وجاور بمكة اربع سنين وبالمدينة

يدير من وفقى ويجمع طرف المذهب فلهذا قيل له امام الحرمين ثم عاد الى

نيسابور وتولى في الخطابة وقوض اليه امور الاوقاف وفقى ذلك قريبا

من ثمانين سنة بغير مزاح ولا مدافع وصنف في كل فن توفيقا وقت

عشاء الاخر من ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول

سنة ثمان وسبعين واربعماية وغلقت الاسوار يوم موته وكسر

ثلاث مذنة محابرههم واقلاهم واقاموا على ذلك عامًا كاملا وكانوا يسمون

الكنز اربعماية تليد كبت اكثر هذه الترجمة من تاريخ ابن خلكان

وذكر انه كان اعلم المتأخرين من اصحاب الشافعي على الاطلاق وذكر انه

رزق مع نفسه في العلم توسعا في العبادة يعهد من غير رحمه الله تعالى

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح القرشي الاموي مولاهم ابو الوليد

ويقال ابو خالد الرومي الاصل المكي الفقيه احدا لعلام سمع عطاء بن

ابي رباح ومجاهد وعبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة وابان بيري

وغيرهم روى عنه الاوزاعي والثوري وابن عيينة وابن عليه وابن وهب

وخلق روى لهم الجماعة وهو اول من صنف الكتب بالحجاز كان ابن ابي

عروبة اول من صنفها بالعراق **قال** ابن عيينة سمعت ابن جريح يقول

ما دون العلم تدويني احد وذكر ابن جريح انه كان يتبع الاشعار

والعربية والا تار ثلزم عطاء ثمان عشرة سنة ثم لم يزل يدين بعد

تسع سنين **قال** احمد وابن جريح من اوعية العلم **وقال** ابن حبان كان من

فقهائها الحجاز وقراهم ومفتيهم وكان يدلس **وقال** جرير بن عبد الحميد

كان ابن جريح يرى المتعة روح سنين مرارة فلم اسمع منه **وذكره**

الفقيه في فقهاء مكة فقال ثر هلك ابن ابي نجيع فكان مفتي مكة ابن جريح

انتهى وذكره في عباد مكة فقال واما ابن جريح فذكر انه كان يجي

الليل كله صلو فزع بعض المكن ان صبيته قالت لامها ما مات ابن جريح

وكانت من جيرانه ابن المشجب الذي كان يكون في هذا النسخ لشيخ ابن جريح

في اواخر اوقات السلطان الب
الملك المدبر في نظام
نيسابور

فقاتلت لها يا بنينه لم يكن بمشيب وانما كان ابن جريح يصلى الليل وقال حدثني
ابو يحيى بن ابي مرة قال حدثني محمد بن ابي عمر قال حدثني عمر بن عمر الوهلي
قال اقبلت من الطائيف وانا على بعلة لي فلما كنت بمكة حذوا المقبره
نعتت فرايت في منامى وانا اسير كان في المقبره فسطا طامض وروبا
فيه سدره فقلت لمن هذا الفسطا ط والسدره قالوا المسلم بن خالد وكانهم
الاموات فقلت لهم ولم فصل عليكم بهذا قالوا بكثر الصلوة قال
قلت فابن ابن جريح قالوا هي مات رفع ذلك في علينا وعفد لمن شهد جنازة
انتهى وقد اختلف في وفاته فقيل سنة خمسين ومائة قاله جماعة منهم القطان
وخليفه وابو نعيم والواقدي وزاد في اول عشر ذي الحجة وقيل سنة
احدى وخمسين رواه الذهبي عن ابن المديني وروى عنه البخاري سنة خمسين
وقيل سنة تسع واربعين وبه جزم ابن حبان وقيل سنة ستين حكاها
صاحب الكمال وذكر بعضهم انه جاوز المائة **قال** الذهبي وهذا لا يصح
لانه لو كان كذلك لحكى انه راي ابن عباس والصحابه ولم يجد له شيئا قيل
المائة وعلى قول من قال انه جاوز المائة انما يكون طلبه العلم وهو ابن نيف
وخمسين سنة هذا بعيد جدا
عبد الملك بن عطا المكي مولى بني هاشم يروي عن ابي جعفر محمد بن علي روى
عنه بكير ابن الحكم ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات
عبد الملك بن علقمة

كذا بصريه اصله
شعوب

عبد الملك بن علي العنبري المكنى ابي توفى في شهر شوال سنة احدى
وسبعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لمحضت هذا وقام
فيه بالشيخ الضاح
عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن محمد المكنى سبط الشريف
علي القاضي عم الدين بن جماعة ومحمد بن احمد بن عبد المعطي
وخبرهما بمكة ودخل القاهرة غير مرة وحصل وظائف وصر و توفي وهو

ابن عبد الله

قافل منها في اوابل ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة باسفل عقيقه
ايلاه ودفن هناك

عبد الملك بن عطية بن عروة السعدي سعد بن امير مكة والمدينة
والطائيف واليمن ولي ذلك في سنة ثلثين ومائة كما ذكر ابن جرير لمروان
ابن محمد الاموي فتوجه في اربعة الاف فلقى ابي حمزة الخانجي
بمكة ومعه خمس عشرة الفا ففرق عليه ابن عطية الخيل من ابي مكة واسفلها
وجاءه هو من ابي السدة فاقتلوا الى الظهر فقتل ابرهة بن الصاح عند
بير يمين وان له وقتل ابو خرقه وخلق من جندهم وما بلغ عبد الله بن يحيى
الاغور الكندي الملقب طالب الحق وهو الذي اقتذا با حمزة الى مكة خبر في
حمزة واصحابه سارني نحو ثلثين الفا حتى نزل صعرة ونزل اليه ابن عطية
والثقل فقتل الاغور ومن معه وبعث ابن عطية براسه الى مروان وتوجه
ابن عطية بعد حروب اخر جرت لهم باليمن في خمسة عشر رجلا من وجوه
اصحابه ليقيم الموسم فخرج عليه قوم من مراد فقاتلهم فقتل ابن عطية
بعد ان اخرج لهم عهد مروان فلم يلتفتوا اليه وقالوا انما انتم لصوص
وكان قتلهم في سنة ثلثين كما ذكر ابن جرير وذكر ايضا في اخبار سنة
احدى وثلثين انه حج بالناس في هذه السنة الوليد بن عروة السعدي
وكان عامل مكة والمدينة والطائيف من قبل عمه عبد الملك وهذا
يدل على ان عبد الملك كان حيا في سنة احدى وثلثين وهذا يخالف
ما تقدم والله اعلم وكنت اكثر هذه الترجمة من مختصر تاريخ دمشق لابن
عمسك للذهبي وغالب ذلك بالفظ

عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد
شمس بن عبد مناف الاموي الخليفة بويع بعد ابيه مروان بديار
مصر والشام وخرج حكيما بالشام عمرو بن سعيد بن العاص المعروف
بالاشدق فلاطفه حتى سلم نفسه اليه بامان فتعد ربه وذبحه
صبرا بيده فيما قيل ثم سار الى العراق لقتال مصعب بن النضير فلقية

مصعب بن زيد الخليلي والتقى الجمعان فقتل مصعب ثم وجه عبد الملك
الحجاج لقتال عبد الله بن الزبير بمكة فخاربه حتى قتل ابن الزبير في جمادى
الاولى وقيل الاخرى سنة ثلث وسبعين من الهجرة وصفي الامر بعد
ذلك لعبد الملك في جميع البلاد وانفرد بالخلافة حتى مات ولم يوارعه
احدا الا عليه ويقال انه سئل الله تعالى في ذلك في المستحار عند الركن
اليمني في مقابلة الملتزم وهو موضع يستجاب فيه الدعاء كما سبق في مقدّم
هذا الكتاب وكان قبل دخوله في الامر ناسكا متعبدا وانك على زيد
ابن معاوية ما صنعت جيشه الذي كان عند الحصين بن نمير من محاصره
ابن الزبير بمكة ورجي المخنف على الكعبة فلما ولي صنع الحجاج بامر جميع
ما انكره ويقال انه حين جاءه الامر كان يقرأ في المصحف فوصفه من
يد وقال هذا فراق بني وبنيك وكان راي فيما قيل انه سئل في الجواب
الا رجعت من المسجد النبوي فقصر ذلك على سعيد بن المسيب وقيل
على محمد بن سيرين فاجزم بان ذلك امر الامة من اولاده فكان كذلك
فانه لما مات ولي الخلافة بعده ابنه الوليد حتى مات ثم اخوه سليمان بن
عبد الملك حتى مات ثم زيد بن عبد الملك بعد عمر بن عبد العزيز
ثم هشام بن عبد الملك ولا تعلم احدا ولي امر الامة اربعة بقدر
رجل واحد الا هؤلاء اولاد عبد الملك ثم اولاد الملك الناصر محمد بن قلاوون
صاحب مصر وادلى اولاد الناصر على اولاد عبد الملك ولي الامر منهم
ثمانية نفر سبق ذكرهم في ترجمة ابيهم الملك الناصر توفي في عبد
الملك في شوال سنة ست وثمانين من الهجرة وكان يلقب رشح الجبل
واذ بان لخرج وسئل عنه بعض الكبار فقال ما اقول في شخص الحجاج
من سيانه تجاوز الله عنه ومن الماثر التي له بمكة انه عمر المسجد الحرام
عام حسنة وسقفه بالساج وجعل في رأس كل اسطوانة خمسين
مثقالا وبعث بمال عظيم لعل طفاير الدوراء لشارحة على الوادي
بمكة وعمل ردم على افواه السكك لتخصين الدورات الناس من السبل

فعل ذلك كله مع طفاير المسجد الحرام وذلك لما بلغه خبر سبيل
الحجاج بمكة
عبد الملك بن عمر بن شيبان اليرافري هكذا وجدته منسوبا في
حجر قبره بالمعلاة وفيه انه توفي في شوال سنة اربع وسبعين من هجراته
وترجم بالشيخ الفقيه العالم الصالح الزاهد وما علمت من حاله سوى هذا
عبد الملك بن ابي محمد وثقه القزويني المكي روى عن ابيه وعبد الله
ابن محير بن روى عنه بنو محمد وابراهيم واسماعيل وحصله ابراهيم
ابن عبد العزيز بن عبد الملك ونافع بن عمر بن محمد روى له البخاري في
الادب وابو داود والترمذي والنسائي وذكر ابن حبان في الثقات
عبد الملك بن ابي مسلم بن ابي نصر النخعي قاضي مكة هكذا ذكره
ابن الجارزي في الشيوخ الذين سمع منهم ابو جعفر محمد بن علي بن محمد بن
شاهين بن شاهين الرازي الطبري الفقيه الشافعي
عبد الملك بن ابي مسلم النخعي امام مقام ابراهيم الخليل
عليه السلام وتوفي يوم الاثنين سابع ذي الحجة سنة تسع عشرة وخمسين
وودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كتبت هذه الترجمة واظنه الاول والله اعلم
رايت بخط الوالد الحافظ الشيخ عمر بن محمد الهاشمي رحمه الله عليه لمراسلي
عبد الملك النخعي ولي قضاء مكة لاني رايت في تاريخ الصلاح الصفد
في ترجمة الفقيه ابي جعفر محمد بن علي بن محمد النخعي الطبري انه سمع بمكة
من ابي نصر عبد الملك بن ابي مسلم بن ابي نصر النخعي قاضي مكة
انه روى عن ابي جعفر الطبري يحيى بن اسعد بن بوسر التاجر وغيره
انتهى
عبد الملك الحبيبي له صحيفة ورواية ذكره هكذا الكاشغري وذكره الذهبي
وقال روى عنه علي بن الاشدق
عبد الملك المكي له عن ابن ابي مليكة ذكره هكذا الذهبي في الميزان وقال
صنفه الازددي

الحبيبي

عبد الملك الطبري الزاهد شيخ الحرم ذكره ابن الشعاني في ذيله فقال
كان أحد المشهورين بالزهد والورع أقام بمكة قرناً من أربعين سنة على الجهد
والاجتهاد في العبادة والرياسة وقهر النفس وكان ابتداء امره أنه
كان تقياً في المدرسة النظامية فلاح له شيء فخرج على التجريد إلى مكة
وكان يلبس الخشن ويأكل العشب ويرحى وقته على ذلك صابراً وذكر
الذهبي أنه توفي في سنة ثمانين وخمسمائة

عبد المتعم بن عبد المعطي بن أبي النجاشي المقدسي أبو الطيب المكي الشافعي
ذكره منصور بن سليم في تاريخ الاسكندرية وقال روح الحديث بالتغدير
عن أبي الحسين بن يحيى بن فيح الديلمي روى عنه القاسميان أبو محمد
عبد الله بن عبد الرحمن وأبو الفضل أحمد بن عبد الرحمن الحضرمي وكتب
عنه الشافعي أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي في تاليفه وذكره في معجم
السفر وقال وكان برأيه في حياته وبعد مماته وسمعه يقول وطف
على نفسي كل ليلة خميس ركعتين اقرأ فيهما كثيراً من القرآن واهب ثوابهما
لموالي فرايته في المنام وقال جزاك الله يا يحيى خيراً قد وصل برك ومنا
أهديته إلى قال المصنف بلو ذلك في مختصره الأول لهذا التاريخ قلت
هذه الحكاية تؤيد قول من قال بوصول ثواب القرآن وهو الحواري شأ
الله تعالى لكثرة الحكايات المروية في ذلك والله تعالى أعلم وقال ذكر لي أن
مولد في سنة خمس وستين وأربع مائة بمكة وسمع به في أبي الشافعي
وسعد الزنجاني وهياج بن عبيد الخطيب وغيرهم وسمع بالقدس من جماعة
وصحب جماعة من شيوخ الصوفية كل ذلك بأخبارهم وتوفي في المحرم
سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بالاسكندرية

عبد المهدى بن علي بن جعفر المكي كان من أعيان مكة ويدخل الدولة
مات في يوم الجمعة سادس عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبع مائة
بمكة ودفن بالمعلاة

من اسمه عبد المؤمن

عبد الرحمن بن أبي النجاشي

مكة

عبد المؤمن بن خليفة بن عبد الملك الدكالي نزيل مكة سمع بمكة سنة
أحدى وتلميذ علي عيسى الجي والن بن الطبري ومحمد بن الصفي وبلال
عتيق بن الجعي والحال المطري جامع الترمذي وعلي غيرهم وكان رجلاً
صالحاً عابداً فقيهاً وناصباً في العقود عن القاضي شهاب الدين الطبري عن
الشيخ خليل المالكي في الأمانة وكان ناهلاً بمكة بعز الوالد المهدى بنت
الشيخ الشريف أبي عبد الله الفاسي ومنه رزق ولده خليل وأبها محمد
ثم ناهل بام الحسين بنت الإمام أحمد بن الرضى الطبري ومات عندها في
ليلة الأحد عشر شوال سنة احدى وأربعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة

عبد المؤمن بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويقال له مؤمن وبها اشهر
وذكر أن اسمه محمد جاور بمكة عدة سنين وتاهل بها بابنه يوسف القزوي
وولد منها أولاد بعضهم الآن موجود بمكة وبها توفي بعد الحج من سنة
سبع وثمان مائة ودفن بالمعلاة

عبد المؤمن بن علي بن عبد الرحمن أبو محمد الزاهد ذكره هكذا ابن مسعود
في معجمه وقال شيخ منقطع ببادية وهران من ساحل تلمسان وله كلمة سمع
بين تلك القبائل وأعلام ظاهري في تلك المحافل وأكثرها باش العرب يتوبون
على يديه ويحمدون فيما قد هم اليه كان قد جاور بمكة سنين
وسمع بها على رأس الستين من أبي الحسن علي بن عبد الله بن حمود الكاظمي
ومن أبي بكر أحمد بن حسن الطوسي ومن أبي الحسن علي بن حميد الطرابلي
ومن أبي حفص الميانشي وغيرهم أخبرني أن مولد قبل الأربعين
أبو علي راسها وتوفي على ما بلغني بزاوية انقطاعه من بادية وهران في
سنة خمس وعشرين وست مائة انتهى

من اسمه عبد الواحد

عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم بن يحيى بن فارس الكنايني العسقلاني
الأصل المكي المولد والنشأ والدار أبو محمد ذكره ابن الحاجب الأسي في
معجمه وذكر أنه سأل عن مولد فذكر أنه يوم السبت أول جمدي الأولى

أبو النجاشي

في المختصر

من اسمه عبد الواحد

سنة سبعين وخمسة وذكر انه من مجاوري بيت الله الحرام ومن ساكني
رباط السدره واخذته كان عطارا بياض بني شيبه سمع جده لامة الحافظ
المياشني وخونكار وولده ورايت ظاهرا لخير فلما دخلت الى بغداد ذكرته
في جملة من سمعت عليه بمكة شرفها الله تعالى الحافظ ابن نقطة فقال لي
عبد الواحد بن اسمعيل الكوفي العسقلاني رايته بمكة ولم اسمع منه
شيئا روى صحيح مسلم بطرق موصوفة لا اصل لها البتة وسمع عليه بمكة
الاثبات وتفرق بها الناس في البلاد وبين الطرق في كتاب التقييد في
معرفة الرواة والمسانيد **وقال** عقيب ذلك سأل الله العافية في الدنيا
والآخرة انتهى **وذكر** الرشيد العطار في شيخه وقال بعد ان ذكر كلام
ابن نقطة وليس هذا الشيخ عندي من تبع الكون واعلم قلدي بعض ذلك
الطلبه الجهال وهو يظن انه من اهل المعرفة والله اعلم قال ولم يكن من اهل
الحديث ووصفه بالخير والعفة وذكر انه كان يتطيب وانه توفي فيهما
بلقي في المحرم سنة اربع وعشرين وست مائة بمكة شرفها الله تعالى **باب**
عبد الواحد بن ابي القاسم المخرومي مولاهم ابو القاسم المكي روى
عن ابيه وابن ابي مليكة وابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام
وعبيد بن عمير وغيرهم روى له البخاري ومسلم والنسائي وثقة
ابن نعيم وقال ابو حاتم صالح الحديث **باب**
عبد الواحد بن الحسن المغربي الدرعي الصنهاجي كذا هو منسوب
في حجر قبره بالمعلاة وقبره الى جانب قبر الشيخ موسى المراكشي وهو الشيخ عبد
الواحد الذي كان يجاور بالمدينة ومكة لان والدي ذكر لي ان الشيخ موسى
دفن الى جانبه وقد سالت عنه شيخنا السيد عبد الرحمن بن ابي الخير الكوفي
فقال كان رجلا صالحا كثير الميل والاحسان الى الفقرا جاور بالجرمين مدة
طويلة ومات بمكة انتهى **باب**
عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي
العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي امير مكة والمدينة

والطائف ذكر ابن جرير الطبري انه ولي ذلك في سنة تسع وعشرين ومائة
لمروان بن محمد ورجع بالناس فيها وسال ابا حمزة الخارجي المسالمه حتى ينقضي
الحج وكان ابو حمزة والي الموصل فاسل عبد الواحد الى ابي حمزة عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
ابن عفان وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وعبيد
الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب مع اخيه فكثر ابو حمزة
في وجه العلوي والعتثاني وابسط الى البكري والعري وقال لهما ان
خرجنا بسيرة ابويكما فقال له عبد الله بن الحسن ما بينناك لتفصيل
بين ابائنا بل جنناك برسالة من الامير يحرك بها ثم المسلة بينهم الى مكة
ونفر عبد الواحد في نفر الاول الى المدينة فزاد اهلها في عطائهم
فامرهم بالتجيز فخرجوا وعليهم عيد الغزير بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
فلما انتهوا الى وادي حنيفة رسل ابي حمزة وسالوهم المسالمه وان
يخلوا بينهم وبين عدوهم فابوا فلما تفرقوا بعد ذلك وطهم هناك خرج
عليهم اصحاب ابي حمزة من الغياض فقتلوا منهم نحو سبع مائة من
قوتش ولم يكونوا اصحاب حرب وذلك لسبع بقين من صفر سنة
ثلثين ومائة ولما بلغ خبرهم عبد الواحد بن سليمان بن الحو بالشام فولى
مروان على الحجاز واليمن عبد الملك بن محمد بن عطية السعودي
فقتل ابو حمزة الخارجي وجماعة من اصحابه بمكة ثم سار الى اليمن وقتل
طالب الحق كما سيؤتي ترجمته عبد الملك **وذكر** ابن عساکر ان عبد
الواحد بن سليمان هذا حدث عن ابيه وعبد الله بن علي العباسي
وروى عنه الوليد بن محمد الموقري **وقال** الزبير بن بكار لما ذكر
اولاد سليمان بن عبد الملك بن مروان وعبد الواحد بن سليمان قتله
صالح بن علي وكان واليا مروان بن محمد على المدينة ومكة وولي
الحج عام الحروريه واصحاب عبد الله بن يحيى لم يدريهم عبد الواحد
وهو وقت بعرقه حتى نزلوا من جبال عرفة من طريق الطائف فوجه

اليهم رجالا فيهم عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله
عنهم وامية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وعبد العزيز بن عبد الله
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب فكل يوم وسالوهم ان يكفوا حتى يفرغ الناس
من حجهم ففعلوا فلما كان يوم النفر الاول خرج عبد الواحد كأنه يقتصر
حتى مضى على وجهه الى المدينة وترك فسا طيطه وثقله عني وام عبد
الواحد بن عمرو بنت عبد الله بن خالد بن اسيد بن ابي العيص بن امية
ابن عبد شمس وكان جوادا صالحا له يقول ابراهيم بن علي بن هزيمة انشدني
ذلك ابو عمير بن فل بن سيمون قال انشدنيته ابو سلاك محمد بن ملك بن علي
ابن هزيمة

اذا قيل من خير من يعزري . لغزني ففر ومحتاجيها .
ومن يقرع الحيل يوم الوغا . بالجامها ثم اسراجها .
اشارت نساء بني ملث . اليه قبل ازواجها .
وقال ابن مباده يمدحه

من كان اخطاه الربيع فاته . نظر الجار بعين عبد الواحد .
ان المدينة اصبحت معمورة . بمنوح حلوا الشمال ما جدد .
كالعيت من عرض الفرات تماقت . سيل اليه بصادوين وواردي .
وملكت غير معنف في ملكه . مادون مكة من حمى وساجد .
وملكت ما بين العراق ويثرب . ملكا اجار لمسلم ومعاهد .
ما اليهما وديمهما من بعد ما . غشي الضعيف شعاع سيف المارد .
ولقد رمت قيس وراي بالحصى . من رام طملك من عدو جاهد .
وقال الزبير وفيل قتل عبد الواحد صالح بن علي في سنة اثنين
وثلاثين ومائة

عبد الواحد بن عبد الله بن سدر النضري بالنون امير مكة والمكة
والطائف كان واليا على ذلك في سنة اربع ومائة وفي سنة خمس
ومائة وغزل عن ذلك في سنة ست ومائة ابراهيم بن هشام الخزرجي

عبد الواحد بن زين الدين محمد بن الزين احمد بن محمد بن المحجب احمد بن
عبد الله الطبري المكي يلقب اوحدا الدين ولد في شوال سنة ثمان وسبعين
وسبع مائة واعتنى ابو كثير بتعليمه القرآن وبصلاته للتواضع فضلاها
بالمسجد الحرام نيابة او قانا كثيرة وكان يحضر في قرائته كثيرا كابي له طلب
بالمدرسة المنصورية بمكة وعندها كان يعتد كثيرا بالطواف ليلته وناله
تعب كثير لقله ذات بدء وتوفي في يوم الاربعاء خامس جمادى الاولى
سنة سبع وعشرين وثمان مائة ودفن في عصر بالمعلاة وتوفي اخوه لايه
احمد بن زين الدين الطبري المذكور في ليلة الرابع والعشرين من جمادى
الآخرة من السنة المذكورة وقد بلغ العشر وجاوزها

عبد الواحد القيراني ذكره الشيخ صلاح الدين الصفدي في كتابه
اعوان المضر واعيان العصر وقال اخبرني شيخنا اثير الدين يعنى
ابا حسان الاندلسي قال كان عندنا بالقاهرة وله نظم حسن ورحل
الى الحجاز واستوطن مكة وصحب ملكها ابي نجي الحسيني وله فيها اشعار
حسنة اجاد فيها غاية ونظم فيها نظرا كثيرا وتعرض في مدحه لاصحاب

البي صلى الله عليه وسلم فقتل بها اشنع قتل ومن شعره
عليلا سالا يهتدى لمكانه . عزيراسى لا يرثى من سقامه .
خذوا ان قضى في الحب عملا بنا . اخا البدر بيد وافي غام لنا .
ورفقا به لانا له من شيدته . وان كان اسقى الضيف كاس سقا .
غزال تضاهيه القزاة في الضحى . وبشبهه في الضفر غير شهامة .
يموت جني الورد غما بخذه . المرتظوه مدرجاني كامة .
وقد وقفت له على بعض الجاهل على قصيدة جيدة يمدح بها ابا نجي
فيما ينقلق بالمدح منها في ترجمة انتهى الى نجي وهذا غزلها
خليلي هيا فانظرا ذاك البرقا . تبدلنا يصفوا على طرف البرقا .
تعرض في الظلماء مثل سلاسل . من البرية راحات من تعلقا .
ولم ادر والاشياء فيها تشابه . فوادى والا فرط سدى حتى خفقا

أرى سين سعدى سائلاً وعندها . واضفى نيا دى الحب منها الذى سقى
عدتى النوى عمتها فزقت فراقها . فلم ارميها بيننا والردا فزقتنا
وفى مخفى الوادى النهامى جيرة . اضاعوا وما ضيعت يومئذ لهم حقا
ولما التقينا للفتاب وليلتنا . على سفر للغرب قد وادع الشرفنا
خوست كاني فلهما وهى افضيت . كان وشلهما لهما علم النظمنا
وما تولى عرفا سوكان مرطها . تصوع عرفا منه افيتته نشفتنا
عبد الواحد التومنى المالكى المعروف بابن الكاتب ذكره لي هكذا شيخنا
ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطى وقال كان اما فاضلا علامه يفتى مع
مع الرهد والادب اقام بمكة مدة وكان يسكن في رباط الموفق وكان
مشغلا فيه وفي الحرم وكان بالرباط جماعة من الزيدية وكانوا يترددون عليه
ولا يسألون عليه ويمقتونه فكذب ابن الكاتب هذا الى الامام الزيدى صاحب
صنعا باليمن وشكاهم اليه فكذب الى الزيدية يامرهم بتعظيمه وبعث له
بما يتي درهم فلم يقبلها وساله عن مسائل اجاب عن بعضها وكان يقع
في ابن عباس رضي الله عنهما ووقع بينه وبين الشيخ عبد الله الياضي منافرة
في ابنيات نظهما الياضي توفي في عشرين سنة وسبع مائة بالناصرية
من الوجه الجري من اعال مصر انتهى انشدني شيخنا العلامة القاضي جمال
الدين بن ظهير القرني بالمسجد الحرام قال انشدني والدي قال انشدني
عبد الواحد الكاتب لنفسه يمدح القاضي تهاب الدين الطبري لكونه
تقدم في الصلوة على ريشة بن ابي نوح امير مكة ودفع عمران فقيه الزيدية
حين اراد الصلوة عليه .

يا فعلة في جبين الدرهم ونفها . مصور فاني كل التصاوير .
اميت وقت لا زالت موفقه . افالك القرني في سود الاعاصير .
نكست اعلام فسوة وانفرد بما . اقر عين الوري بين الجاهير .
ليست تقوى لها الدنيا باجمعها . نفسا وحقا لكفار المقادير .

من اسماء عبد الوهاب

عبد الوهاب بن نخت القرني مولد مروان بن الحكم ابو عبيدة ويقال ابو
بكر المكي روى عن ابي حمزة وابن عمر مرسلات وعن انس وابي ادريس الخولاني
ورزين بن جديش وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن ابي رباح وغيرهم روى
عنه بن عجلان وروى هو عنه وزيد بن ابي انيسة ومعاوية بن صالح
الحضري ومالك بن انس وغيرهم وروى له ابو داود والنسائي وابن ماجه وثقة
ابن معين وابوزرعة والنسائي وجماعة وكان كثير الحج والفرو حتى
استشهد مع البطال وكان يشبهه في الشجاعة كما قال مصعب الزبيدي
وقتلنا معا في سنة ثلث عشرة ومائة قال ذلك غير واحد منهم عمرو بن علي
الغلاس **وقال** علي بن عبد العزيز في سنة احدى عشرة وذكر ابن
زبرانه قتل مع البطال بارض يقال لها ساوة

وذكر صاحب الكمال انه تزوج بالدير واقام بها ثم سكن الشام وذكر الواقدي
عن عبيد الله بن عمران عبد الوهاب بن نخت القرني مولد مروان بن الحكم
غرامع البطال فانكشقوا فجعل عبد الوهاب بكر فرسه ويقول ما رايت
فرسا احسن منك سفك الله دمي ان لم اسفك دمك ثم اتقى بيضته
على راسه وصاح انا عبد الوهاب بن نخت امن الجنة تقرون ثم تقدم
في بحر العدو فمترجل وهو يقول واعطشاه فقال تقدم الوي مامك
قال فخالط القوم فقتل وقتل فرسه .

عبد الوهاب بن حسن بن عبد العزيز البغدادي المعروف
بابن غزال الحسيني كان فقيها خيرا جاور بمكة مدة سنين وولي
بنا ندرين الفقه للاشرف صاحب مصر وبها مات في عشرين سنة
وسبع مائة فيما اظن .

عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين
الدمشقي تاج الدين ابو الحسن بن زين الامان بن ابي البركات المعروف
بابن عساكر الدمشقي المولد والدار الشافعي سمع من ابي حفص بن عمر بن طبر
الغيلة نيات ومن حبل بن عبد الله الرضا في اكثر سند احمد بن حبل

ولعله سمعه بكلامه ومن قاضي القضاة ابي القاسم بن الحرستاني صحيح مسلم
ومن ابي طاهر الخشوعي وقريبه الحافظ ابي محمد القاسم بن الحافظ ابي
القاسم بن عساكر وابي الحسن عبد اللطيف بن اسمعيل بن ابي سعد
النيسابوري ومن العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي وعليه
وثقه على عمته فقيه الشام وزاهد هم الشيخ فخر الدين بن عساكر
حدث واملئ يوم جلوسه بالنورية مجلسا من حفظه بحضور مشايخ
بله وايته عصره وبعض شيوخه ونصرا ايضا ابرار الحديث الصالحين
وحدث ايضا بحلب ونا بلس والقدس ومكة وحج اليها مرتين اخرهما
في سنة تسع وخمسين وكانت وقفة الجمعة وجاورها حتى توفي
يوم الاثنين الحادي والعشرين من جمادى الاولى من سنة ستين
وسمى به وصلى عليه بالحرم بين مقام الخفية ومقام ابراهيم ودفن
من يومه بالمعلاة بمقبرة المؤذنين الكازرونيين بني عبد السلام بن
ابي المعالي السابق ذكره ثم نفته عنها ولد الشيخ ابو اليمن عبد الصمد
ابن عساكر لا نراه في المنام وامر بذلك لتفرون بمجاورتهم وقد اخبرني
بعدة الحكاية غير واحد منهم شيخنا الشريف عبد الرحمن القاسي وشيخنا
القاضي جمال الدين بن ظهير وكان ولده تولى غسله والصلوة عليه
ودفنه فقال في ذلك .

• اضيحت في الحزن واصتاليحي • من فوقه دون الصفايح تلتني •
• ونقضت كفي من غبار ترابه • واقول لوا في مكانك سرتني •
• يا من به قد كان فرط مسرتي • اخزنتني اصغاف ما افرحتني •
ومولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وتسعين وخمماية نقلت
ذلك من خط الشريف ابي القاسم الحسيني في وفياته وذكر انه
سمع منه لما قدم حاجا قال وكان شيخنا حسنا مشهورا بالخير والصلاح
ومن بيت العلم والحديث كتبت هذه الترجمة من وفياته ومن ترجمه لولده
الشيخ ابي اليمن ومن خط القطب القسطلاني •

عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد بن علي البافعي يلقب بالمشاح
ابن العفيف المكي الشافعي سمع من ابيه وحدث عنه بصحيح البخاري
وسمع من غيره بمكة وسمع بدمشق من ابي حفص عمر بن اميله بعض الترمذي
وبلغني انه سمع عليه بعض مسحة الفخر بن البخاري وتفقه على غيره واحد
منهم الشيخ جمال الدين الاميوطي وشيخنا برهان الدين الاساسي في الحاوي
الصغير واذن له في التدريس والفتوى في سنة احدى وثمانين مائة فدرس
بالمسجد الحرام مدة وافى قلبه باللسان غالبا وكان ذا فضيلة في
الفقه وعبادة وديانة واداب حسنة وشهرة جميلة وكان يوم
بمقام ابراهيم عليه السلام نياية عن خاليه محمد بن محبت الدين ابي البركات
وامين الدين ابي اليمن ابي الامام شهاب الدين احمد بن ابي الهيثم رضي الدين
ابراهيم الطبري المكيين الشافعيين في بعض الاوقات وكان يعاين في التجارة ليستعين
بذلك على امر عياله على عادة بعض السلف واستفاد من ذلك دنيا وتوفي
يوم الاحد الرابع من شهر رجب سنة خمس وثمانماية بمكة وصلى
عليه في عصر يومه عند باب الكعبة وتقدم في الصلاة عليه خاله
شيخنا القدوة ابو اليمن محمد بن احمد بن الرضي الطبري ودفن بالمعلاة
على ابيه بقرب الفضيل بن عياض ومولده سنة ثمان وخمسين وسما
بمكة وهو سبط الامام احمد بن الرضي الطبري •

عبد الوهاب بن عبد الله بن موسى القبطي المصري القاضي تقي الدين
المعروف بابن ابي شاكر الوزير بالديار المصرية وصاحب الرباط الجديد
بمكة المقابل لباب احسا احدى ابواب المسجد الحرام ولى للناصر الطاهر
الديوان المفرد شمر نظر الخاص وخافه الناصر فيما قيل على ذخيره
بعد القبض ثم عزل عن نظر الخاص في دولة الملك المؤيد وولى الاستدرة
لسيدى ابراهيم بن الملك المؤيد وصا ثم ولاه ابوه الوزير بالديار المصرية
واستمر حتى مات بعد ست ليال او سبع خلت من ذي القعدة سنة
تسع عشرة وثمانماية وكان حسن الاسلام فيما قيل حتى قيل انه

ليركن في بيته من ليس مسلما وتميز بذلك على غيره من الافياط وكان يتمذهب
لابي حنيفة وكان قد اشترى موضع الرباط المشار اليه وهو براح فامر بعمارة
رباطا وبعث بمال لذلك فعمل منه جانب كبير من اسفله ثم اعرض المثلوث
لذلك عن العمارة لافتنضاه الحال فلما مات ابن ابي شاكر صار هذا
المكان الى الاستدار فخر الدين بن ابي الفرج فامر صاحب مكة بتكميل عمارة
ففعّل ذلك

عبد الوهاب بن قليم الامام ابو اسحق المكي القرشي مولاهم من موالي
الامير عبد الله بن عامر ابن كزير قراء القرآن على داود بن شبل بن عباد
ومحمد بن يزيق ومحمد بن سبعون وشعيب بن ابي قرة **قال** التقا شرحتنا
محمد بن عمران **قال** سمعت عبد الوهاب بن قليم يقول قرأت على اكثر من ثمانين
نفسا منهم من قرأت عليه ومنهم من سالت عن الحروف المكتبة قرأ عليه
اسحق بن احمد الخزاعي اربعا وعشرين ختمه ومحمد بن عمران الابن يوي والحسن
ابن احمد الطراد وعباس بن احمد وغيرهم وسمع من سفيان بن عيينه ومروان
ابن معاوية وعبد الله بن ميمون القلاح وغيرهم وحدث عنه محمد بن احمد
السطوي ومحمد بن هرون الازدي وحكي بن محمد بن صاعد وغيرهم **قال** ابن
ابي حاتم روي ابي عن عبد الوهاب **وقال** هو صدوق **قال** الذهبي توثيقه
في حدود الحسين وماتت وارخ بعضهم موته في سنة سبعين وماتت
وقال اخر توفي في سنة ثلث وسبعين وماتت **قال** الذهبي وذلك
خطا كتبت هذه الترجمة ملخصة من طبقات الفراء للذهبي وقد ذكره
ابن حبان في الثقات

عبد الوهاب بن محمد بن يحيى بن خالد

عبد الوهاب بن مجاهد بن جبر القرشي الخزرجي مولاهم المكي روي عن
ابيه وعطار روي عنه اسمعيل بن عياش وعبد الوهاب بن عبد الحميد
الثقفي وعبد الوهاب بن عطا الخفاف وعثمان بن الهيثم وعبد الرزاق

تدقيقه
ص

٧٢

روي له ابن ماجه كما قال صاحب الكمال وقال المزني ولم اقف على روايته عنه
كز به سفيان الثوري وضعفه احمد وابن معين وابو حاتم وقال النسائي
ليس بثقة

عبد اليل بن عمرو بن عمير الثقفي كان وجهما من وجوه ثقيف وبعثوه
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسلامهم وبيعهم وبعثوا معه خمسين رجلا
اذ ابى ان يعصى وحده خوفا مما صنعوا بعروبة ابن مسعود فاسلموا كلهم
وحسن اسلامهم وانصرفوا الى قومهم ثقيف فاسلمت باسرها
عبد اليل بن ناسب اللبثي من بني سعد بن لبت حليف لبني عدي
ابن كعب بن ابي ابراهيم توثيقه في اخر خلافة عمر رضي الله عنه وكان شيخا كبيرا
عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلب بن ابي ركانه
ذكر الذهبي **وقال** يقال انه طلوا امر ركانه **قال** وهذا لا يصح والمعروف
ان صاحب القصة ركانه

عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير بن السماك الانصاري
الحافظ ابو ذر الهروي المالكي شيخ الحرم سمع صحيح البخاري من ابي محمد
عبد الله بن احمد بن حمزة الحموي سر حسن ومن ابي اسحق ابراهيم بن احمد
المستمل ببلخ ومن ابي الهيثم محمد بن مكي الكيثمي بمرو وسمع ببلده
هراة من ابي الفضل بن كذا وغيره وبغداد من ابي الحسن الدار قطني
وابي عمرو بن كذا وبدمشق من عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ونضر
ابي سلم الكاتب وغيرهم وحدث روي عنه وله ابو مكقوم ومن طريقه
عنه روينا صحيح البخاري وابوصالح المودب وابو الوليد الباجي وروي
عنه بالاجازة ابو عمر بن عبد البر وابو بكر الخطيب واحمد بن عبد القادر
اليوسفي وصنف تصانيف منها الصحيح والمستدرك عليه في مجلد وعجم
شيوخه وغير ذلك وكان مذهبه في الافتقاد مذهب الاشعري
اخذه عن القاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني لما راي شيخه ابا الحسن
الدارقطني يعظمه وذكره عبد الغفار بن تارخ بنسابة و**قال** كان حافظا

كثير الشيوخ زاهد ورع لم يحب لا يدخل شيئا لغد وصار من كبار مشيخة الحرم مشار إليه في التصرف انتهى ثم سكن ابو ذر الهروي عند العرب وتزوج عندهم بالسراة سراة بني سايه وهي سراة بني سعد بجيلة بجر او ما حولها من بلاد بني سعد وكان يحج في كل عام ويحدث ويرجع الا انه لم يمت الا بمكة كما ذكر الخطيب فيما حكاه عنه ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني لمحسن خلون من ذي القعدة سنة اربع وثلثين واربعمائة وكان يذكر ان مولده في سنة خمس اوست وخسين وتلماذيه وقال الاكفاني حدثني ابو علي الحسين بن احمد بن ابي خريصة قال بلغني ان ابا ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي الحافظ توفي شهر سنة ثلث وثلثين واربعمائة وكان مقبلا بمكة وبها مات انتهى **ذكر** الذهبي ان القاضي عياض ارجح وفاته في سنة خمس وثلثين وجرم الذهبي بوفاة في سنة اربع وثلثين في العبر وهو الصواب والله اعلم

عبد بن جحش الاسدي ابو احمد حليف بني امية تافى في الكنى للخلاف

عبد بن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود العامري اخو سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لابيها كان شريفا سيدا من سادات الصحابة رضي الله عنهم وهو الذي تخاصم مع سعد بن ابي وقاص في اخيه لابي عبد الرحمن بن زمعة بن وليدة زمعة بفتح الميم واسكانها وجهان مشهوران وقد روى ابو نعيم في تنبيهه ان قال عبد بن زمعة ابن الاسود

من اسمه عبيد

عبد بن حذيفة بن غانم العدوي هو ابو جهم صاحب الانبياء على ما قيل وسياتي انشاء الله تعالى في الكنى للخلاف في اسمه **عبد بن ابي طلحة المكي** يروي عن ابي الطفيل وغيره روى عنه يزيد بن ابي جبيب وابن طيبة

عبد

عبيد بن عبد العزيز بن محسن بن عقيدة بن وهب بن الحرث ابن جحش بن لوى بن غالب يلقب بالحطيم لانه ضرب يوم الجمل على نفسه فخطم ذكره ابن قدامة هكذا

عبيد بن عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن حندع الجندي ابو عامر المكي سمع عمر بن الخطاب وابنه عبد الله وعبيد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن حبشي وابو هريرة وابو موسى الاشعري وابو عمير وعائشة وامر سلة روى عنه عطاب بن ابي رباح ومجاهد وعمر ابن دينار وابو الزبير وابن ابي مليكة وغيرهم روى له الجماعة ووثقه ابن معين وابو ذرعة وكان قاض اهل مكة ومات قبل ابن عمر كما قال البخاري وجرم الذهبي في الكاشف بوفاة في سنة اربع وستين وقال ذكرنا بتل التباقي انه قص على عمه عمر رضي الله عنه قال وهذا بعيد انتهى واما مولده فقا مسلم ولد في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وقال صاحب الكمال قيل انه راي النبي صلى الله عليه وسلم

عبيد بن ابي مرير المكي روى عن ابي سرعة عقيدة بن الحرث حديثا في الرضاع وروى عنه ابن ابي مليكة وروى له البخاري وابو داود والترمذي والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات وذكر الذهبي في الميزان انه لم يحدث عنه الا ابن ابي مليكة

عبيد بن الحرث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلب بن الحرث وقيل ابو معاوية اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الازم وهاجر الى المدينة مع اخوته الطفيل والحسين وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقد له راية وبعثه في ثمانين من المهاجرين وقيل في ستين قاله شعيب الترمذي حتى بلغ سيف البحر ثم بلغ ماء باسفل ثنية المروة فلقى بها جمعا من قريش فبهم ابو سفيان بن حرب فلم يكن فيهم قتال الا ان سعد بن ابي وقاص روى بهم في سبيل الله وهو اول سهم رعى به السرية اول سرية والواهب

اول رايه عقدت في الاسلام على ذكر ابن اسحق وفيه ان اول لواء عقد
رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء الخنزير ثم لواء لعبيدة بن الحرث
وجزم به مصعب الزبيري ثم شهد بدرا وكان له فيها غنا عظيم وشهد
بدرا وتيارز هو وعتيبة بن ربيعة اخو سثبة فضرب كل منهما صاحبه
فأثبتته وقطعت رجل عبيدة فحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الست شهيدا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى وقال عبيدة
لو شهدنا ابو طالب علم اننا اخوة بما قال حيث يقول
كذبتهم وبیت الله نبري محمدا ولما نطا عن دونه ونناصل
ونسلمه حتى نضرع حوله ونذهل عن ابنا منا والحلايل
ومات عبيدة بالصفر اوى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
مع اصحابه بالنازيرين قال له اصحابه انا نجد ریح مسك فقال وما يمنعكم
وههنا قبراى معاونة وكان له على ما قيل يوم قتل ثلث وستون سنة
وكان اسن المسلمين يومئذ وكان رجلا مربوفا حسن الوجه وعبيدة
بالضم وليس في الصحابة من اسمه عبيدة بمواه

من اسم عتاب

عتاب بن اسيد بفتح الالف ابن ابي العيص بن امينة بن عبد شمس
ابن عبد مناف الاموي ابو محمد ويقال ابو عبد الرحمن امير مكة اسلم
يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة حين خرج الى حنين
وسنة ثمان عشرة سنة كذا قاله ابن حبان وذكر صاحب الكمال ان سنة
عشرين سنة وذكر ابن الاثير ان عتابا لم يزل على مكة الى ان توفي النبي
صلى الله عليه وسلم واقتره ابو بكر رضي الله عنه عليها الى ان مات انتهى
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه سعيد بن المسيب وعطاء
ابن ابي رباح وجماعة مرسلات تقدم وفاته روى له اصحابها السنن الاثر
وقد ذكر الزبيري بن عكار شيئا من جزم فقال حدثني سعيد بن بني فليس
ابن ثعلبة قال حدثني يحيى بن سعيد بن سالم الفداح عن ابيه

عن ابن جريح عن عطاء قال لا احسبه الا انه رفعه الى ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته قربه من غزوة
الفتح ان يمكة لا ربع نفكر من قرش اربابهم عن الشرك وارغب بهم
في الاسلام فيل ومنهم يا رسول الله قال صلى الله عليه وسلم عتاب
ابن اسيد وجبير بن مطعم وحكيم بن خزام وسهيل بن عمرو **وقال**
حدثني محمد بن سلام عن حماد بن سلمة عن الكلبي لقول الله عز وجل
واجعل لي من لذك سلطانا نصيرا قال عتاب بن اسيد **وقال** حدثني
محمد بن سلام الكلبي عن ابان بن محصن قال قال عتاب انا كنت على امر وقد
صرنا على الاسلام واني امر من ينادي بالضلوغ فمن وجدني بيته
تخلفا عنها ضربت عنقه **وقال** الزبيري استعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عتابا على مكة ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعتاب عاميله على مكة وقال الزبيري حدثني محمد بن سلام قال قال عتاب
يا رسول الله لم تخلفني عنك قال ما رضي اني استعملك على ال الله عن
وجل **وذكر** الكلبي ولاية عتاب لمكة وموته فيها وروى بسنده
لا ابن عباس رضي الله عنهما في قوله واجعل لي من لذك سلطانا
نصيرا قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب بن اسيد على
مكة فاتصر المظلوم من الظالم **وروى** بسنده الى جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم عتاب
ابن اسيد على مكة وفرض له اربعين وقية من فضة **وذكر** ابن عبد
الله وقال يكنى ابا عبد الرحمن وقيل ابا محمد اسلم يوم فتح مكة
واستعمله على مكة يوم الفتح في حين خرج الى حنين فاقام للناس الحج تلك
السنة ورجع المشركون على ما كانوا عليهم قال فلم يزل عتابا اميرا على مكة حتى
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتره ابو بكر رضي الله عنه عليها
ولم يزل عليها حتى مات وكانت وفاته فيما ذكره الواقدي يوم مات
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وقال ماتا في يوم واحد وكذا يقول

ابن أبي عمير

ولده **وقال** محمد بن سلام وغيره جاء نجي ابي بكر الصديق رضي الله عنه الى مكة يوم دفن عتاب بن اسيد بها وكان عتاب رجلا صالحا خيرا فاضلا انتهى وكانت وفات الصديق رضي الله تعالى عنه لثمان بقين من جمدي الاخرة سنة ثلث عشرة فعلى هذا تكون وفات عتاب في هذا الشهر ويحتمل ان يكون في رجب من هذه السنة على القول بانه توفي يوم جاء نجي الصديق بجوزان يكون في رجب من هذه السنة بغيره اني بعد ان سلاخ جمدي الاخرة وفي تاريخ بن جرير وابن الاثير ما يقتضي انه ولي مكة لعمر رضي الله عنه وهذا يدل على انه لم يموت في هذا التاريخ والله اعلم وفي الاستيعاب ما يقتضي ان الصديق رضي الله عنه عزله عن مكة وولاهها للحريث بن نوفل بن الحريث بن المطلب بن هاشم وهذا يخالف ما سبق من ان النبي صلى الله عليه وسلم ولده مكة واستمر بها اليها حتى مات وفي معاذ بن موسى بن عقيب ما يقتضي ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف معاذ بن جبل رضي الله عنه على مكة حين خرج الى حنين وفي الاستيعاب ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف على مكة هبة بن شبل بن العجلان الثقفي وهذا ان القولان يخالفان ما سبق من ان النبي صلى الله عليه وسلم ولي عتاب بن اسيد على مكة بعد ان فتحها الله عليه لما توجبه الى حنين والمعروف قول النبي صلى الله عليه وسلم لعتاب على مكة عند خروجه لحنين ودوام ولايته حتى مات في تاريخ موت الصديق رضي الله عنه اوجاء بغيره بمكة والله اعلم **وقال** مصعب الزبيدي وقالوا خطيب على ابن ابي طالب رضي الله عنه جو يريه بنت ابي جهم فشق ذلك على فاطمة رضي الله عنها فارسل اليها عتاب رضي الله عنه انا ارجحك مني فتن وجهها فولدت له عبدا الرحمن بن عتاب وكان عتاب صالحا خيرا وذكرا بن قدامة في انساب الفريسيين ان النبي صلى الله عليه وسلم رزق عتاب بن اسيد حين استعمله على مكة كل يوم درهما **قال** ابن عبد البر روى عنه عمرو بن ابي عقرب انه سمع عتابا

يقول وهو بخطيب مسندنا ظهره الى الكعبة وخلف ما اصبحت في عيني الذي بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين كسوتهما مولاي كيسان **عتاب** بن حنين ويقال ابن ابي حنين المكي روى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مطرا بنو المحدث روى عنه عمرو بن دينار روى له النسائي **عتاب** بن سليم بن قيس بن خالد القرشي التيمي اسلم يوم الفتح وقيل يوم اليمامة شهيدا

من اسما عتبة

عتبة بن ابراهيم بن ابي خدا بن عتبة بن ابي لهب بن عبد العزى ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهبي المكي يروي المراسيل روى عنه سفیان بن عيينة ذكره ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وله رفع في نسبه كما ذكرناه وقال من اهل مكة **عتبة** بن سالم بن حرملة العدوي ذكره هكذا الذهبي وقال له صحبة قاله المستغفري وشار الذهبي الى ان ابا موسى المديني ذكره **عتبة** بن ابي سفیان صحابي من حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي ابوالوليد امير مكة ذكر ولايته عليها الفاكهي لانه قال في ترجمة ترجم عليها بقوله من ولي مكة من قریش قد يما وعينه بن ابي سفیان كان قد ولي مكة اخبرني يمين بن الحكم قال حدثنا محمد بن جهم عن ابن جرير قال اخبرني سعيد بن جعفر بن المطلب انه سأل ابا جعفر بن المطلب بن ابي وداعة هل ادرك احد جمع في الحج قال نعم ادركت عتبة بن ابي سفیان بجمع فيه ويخطب قائما بالارض ليس تحته شيء انتهى ولي امر مكة سنتين متواليين وحج فيها بالناس ومما سنة اعم والتى يليها ولرعتبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولله عز من الخطاب رضي الله عنه الطائف وصدقاتها ثم ولله

من اسما عتبة

اخوه معاونة مصر حين مات عمرو بن العاص رضي الله عنه فاقام عليها
سنة ثم تولى بها ودفن بمقبرتها وذلك سنة اربع واربعين وقيل
سنة ثلث واربعين وكان فضيحا خطيبا يقال انه لم يكن في بني امية خطيب
منه خطيب اهل مصر يوما وهو قال عليها فقال يا اهل مصر حلف على السنتكم
مدح الحق ولا تاتونه وذم الباطل وانتم تاتونه كالحمار يحمل اسفارا سقاه
حمله ولا تنفعه علمها واني لا ادوي داءكم الا بالسيف ولا ابلغ السيف
ما كفا في السوط ولا ابلغ السوط ما صلحتم عن الدرة وابطى عن الاولى
ان لم تشرعوا الى الآخرة والزموا ما الزمكم الله لناستوجبوا ما فرضه
لكم علينا وهذا يوم ليس فيه عقاب ولا بعد عتاب انتهى من الاستيقا
وذكر الزبير بن بكار شيئا من خرم سوى هذا وفيه مخالفة لبعض هذا
لانه قال لما ذكره اولاد ابي سفيان وعتبة بن ابي سفيان شهد
الجمل مع عائشة رضي الله عنها ثم نجاه فغير بذلك عبد الرحمن بن
الحكم فقال

لعمرك والامور طراد واع لقد اعدت يا عتب الفدار
ولحق عتبة باخيه معاوية بالشام فلم يزل معه ولاه معاونة الطائف
وعزل عنها عتبسة بن ابي سفيان فغاب عنه عتبسة على ذلك فقال
معاوية يا عتبسة ان عتبة بن هند فقال عتبسة ابيانا ياتي
ذكرها ان شاء الله تعالى ذكرها في ترجمته

عتبة بن ابي لهب عبد الغزي بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف القرشي الهاشمي ذكر الزبير بن بكار انه شهد حين
مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه فيمن ثبت واقام بمكة ولم يأت
المدينة وله عقب انتهى بالمعنى **وذكر** ابن عبد البر انه اسلم
هو واخوه عتب يوم الفتح وكانا قد هربا فبعث العباس فيهما
فاثبهما فاسلما فاستن النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهما ودعى لهما
وشهدا معه حينئذ والطائف ولم يخرجوا عن مكة ولم يأتيا المدينة

ولهما عقب عند اهل النسب وذكر ابن قدامة انه كان زوجا لام كلثوم
بنت النبي صلى الله عليه وسلم وانه فارقه بامر ابيه حين فارقه اخوه
اخيهما **وذكر** الزبير بن امية وام اخيه عتب وعتبة ابني ابي لهب
امر جميل بنت حرب بن امية بن عبد شمس حالة الخطيب وذكر ان
عتبة لا عقب له قال وهو الذي اكله الاسد

عتبة بن غزو بن جابر وقيل بن الحارث بن جابر المازني حليف
بني نوفل بن عبد مناف وقيل بني عبد شمس يكنى ابا عبد الله وقيل
ابا غزو بن اسلم بعد سدر رجال وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة
ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة واقام معه حتى هاجر الى المدينة
مع المقداد بن الاسود ثم شهد بدر والمشاهد كلها وكان عمر رضي الله
عنه بعثه لفتح الحزن فاستفتح اليلة ثم اختط البصرة وخرج منها
خائفا فلم يجد اليها حتى مات وكان سال عمر رضي الله عنه ان يعفيه
منها فابى فقال اللهم لا تردني اليها فسقط عن راحلته فمات سنة
سبع عشرة بموضع يقال له معدن بني سليم قاله ابن سعد وقيل
مات بالريزة قاله المديني وقيل بالمدينة وقيل بمرو وليس يشهد
مات سنة خمس عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة وقيل سنة اربع
عشرة وقيل سنة عشرين وكان من الرواة المذكورين وكان رجلا طولا

عتبة ابن ابي وقاص واسم ابي وقاص ملك بن ابيب وقيل
وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري اخو سعد
ابن ابي وقاص **قال** النواوي لم يذكره الجمهور في الصحابة وذكره ابن
منذر فيهم واجتمع بحديث وصيته الى اخيه سعد بن ابي وقاص
وانكر ابو نعير على ابن منذر ذكره في الصحابة وقال انه الذي شج وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد قال وما علمت له اسلا ما ولم يذكر
احد من المتقدمين في الصحابة قيل انه مات كافرا انتهى **وذكر** الذهبي
في التجر يد والكاشغري **وذكر** الزبير بن بكار شيئا من خبره فقال عتبة

ابن ابي وقاص كان اصاب دما في قريش فانقل الى المدينة قبل الهجرة
واتخذ بها منزلا وما لا قال الزبير وكتب الى ابي نربعداد يقول ان عتبة
ابن ابي وقاص خرج يريد الشام فصادف الاوس والخزرج تقتل سعات
فقال اكره ان امر محارب بين قوم فلا اقاتل فيها فقاتل الخزرج مع الاوس
ومات عتبة في الاسلام ووصى الى سعد بن ابي وقاص وامته هند بنت
الحريث بن زهرة وكان يقال له احمم الغصن وقال ابن عبد البر وحكى الزبير
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز الزهري قال ما بلغ احد لطم من
ولد عتبة بن ابي وقاص الا يحزوا وهم لكسر عتبة رباعية رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتهى

عتبة بن مسعود الطهزي حليف بني زهرة اخو عبد الله بن مسعود وقيل
لابيه والاول اكثر يكنى ابا عبد الله هاجر مع ابيه الى الحبشة في الناس
وشهد احد وما بعدها من المشاهد وروى عبد الرزاق عن معمر قال سمعت
الزهري يقول ما عبد الله عندنا بافقه من عتبة ولكن عتبة مات سريعا
وقال ابن عتبة سمعت ابن شهاب يقول ما عبد الله بن مسعود باقدم
من اخيه عتبة بن مسعود ولكن عتبة مات قبله ولما مات عتبة
بكى عليه اخوه عبد الله فقيل له لا تبكي قال نعم اخي في النقيب وصاحبي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس الي الا ما كان من عمر
رضي الله عنه ومات عتبة بالمدينة في خلافة عمر وصلى عليه عمر
رضي الله عنه وقال الذهبي توب في امرة عمر ويقال سنة اربع واربعين
وهو بعيد جدا قال وكان فيهما فاضلا

من اسماء عتيق

عتيق بن احمد بن عبد الرحمن الاندلسي الازدولي نسبة الى بلدة في بلاد
الاندلس يقال لها ازبولية ذكره هكذا ابو سعد بن السمعاني
الحافظ في مجمه وقال شيخ صالح ميم حسن الشيرة جاور بمكة قريبا
من حسين سنة سمع النقيب ابو الفوارس طراد الربيعي كبت عنه في النبوة

الاولى مجلسا املا له النقيب بمكة وسالته عن ولادته فقال نية المحرم
سنة سبع وستين واربعماية وزبولة من بلاد الاندلس وتوب بمكة
سنة ثيف وثلثين وخمسمائة انتهى وذكره السلفي في معجم السلف وقال كان
من اهل القران والصلاح الظاهر والحدني طلب الحديث النفر
كان يحضر عندي وسمع علي وعلى غيري سنة عشرين ومضى الى مكة
وجاور بها سنين كثير ثم رجع الى احيانا للمالكية ثم رجع الى ديار مصر وتوجه
الى الاندلس وانقطع عنا خبره وكان كبير السن انتهى
عتيق بن بدر بن هلال بن حيدر بن منصور النجاني الاصل المكي
المولد والدار ابوبكر العمري نسبة الى عمل العمرو سمعها سمع ببغداد من
ابي الفتح بن البطي وابي بكر عبد الله بن محمد بن النعمان وابي الحسن
سعد الله بن محمد بن طاهر الدقاق وبهمدان من الحافظ ابي العلا
الحسن بن احمد الطار وبن نجاش من ابي حفص عمر بن احمد وحدث
بمكة شرفها الله تعالى وبها ولدني سنة ست واربعين وخمسمائة
بقربها وبها توبني سنة عشرة وستمائة ذكره المنذري في التكملة بمعنى
هذا

من اسماء عثم

عثم بن الصفي احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري المكي
يلقب بالفخر سمع من المحب الطبري السنن لابي داود خلا من صلاة
العيد بن الى باب من قال يصلي بكل طائفة وكعتين وسمع على العماد
عبد الرحمن بن محمد الطبري صحيح مسلم بعوات سر لا يعرف
يقراه عبد الواحد الجزولي وكتب السماع بخطه ووم نية نسبه
لانه قال عثمان بن محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن احمد وزبادة
مع علي الشيخ امين الدين القسطلاني الموطار واية يحي خلا من
اوله الى قوله اعادة الصلاة مع الامام والسماع بخط الجزولي ونسبه على
الصواب وسمع على الفتيح فخر الدين التوزري وصحيح البخاري

من اسماء عثمان

وسنن أبي داود كما وعلى والده وعنه الرضى صحيح البخارى كما
وعلى عمته سنن أبي داود وغير ذلك كثيرا واجاز له من مصر سيدة بنت
الماراني وجماعة ومن الشام جماعة من شيوخ البها عبد الله بن خليل
باستدعائه واستدعاء البرزالي واجاز له من مكة المحب الطبري وابنه
الحال قاضي مكة والرضي بن خليل واخوه العلم ويوسف بن اسحق
الطبري وجماعة مذكورون في ترجمة التهاب الحنفي وحدث سمع عليه
جماعة من شيوخنا وغيرهم وحدثنا عنه الامام محبت الدين محمد بن احمد
ابن الرضى الطبري واخوه ابو اليمن وذكر لي انه توفي في الثمان يعمى
العشر الاول من ذي الحجة سنة تسع واربعين بمكة ودفن بالمعلاة وذكر
لي شيخنا السيد عبد الرحمن بن ابي الحيز الفاسي انه توفي في اليوم الاول
او الثاني او الثالث من ذي الحجة **وجدت** بخط شيخنا ابن سكر
انه توفي في يوم واحد من سنة تسع واربعين فمهم في ذلك
وكانت وفاته بمكة ودفن بالمعلاة وكان يوم بمقام ابراهيم عليه السلام
نيابة وكان شيخا صالحا واضربا بجزءه
عثمان بن الارقم المخزومي رضى الله عنه ذكره هكذا الذهبي وقال روى
عنه ابنه عبد الله وحدثه معلل من الوحدان لابن ابي عاصم والصواب
عبد الله بن عثمان عن جده ارقم وقال الكاشغري عثمان بن الارقم المخزومي
بدرى
عثمان بن الاسود بن موسى بن زاذان المحمى مولاهم المكي روى
عن ابيه وسعيد بن جبيرة وطاوس وعطاء بن ابي مليكة ومجاهد
 وغيرهم روى عنه سفیان الثوري ويحيى القطان وابن المبارك
وعبيد الله بن موسى وابو عاصم النبيل وغيرهم روى له الجماعة ووثقه
احمد وابن معين وابو حاتم ومات سنة خمسين ومائة قاله عمر بن علي و
الواقدي **وقال** ابن حبان مات بمكة سنة تسع واربعين وقيل
سنة ستين كذا بخطي ولعله سنة خمسين والله اعلم

عثمان بن ابي دهرس المكي روى عن رجل من آل الحكم عن النبي صلى الله
عليه وسلم روى عنه ابن عيينة ذكره هكذا ابن الخوزي في صفوة
الصفوة في الطبقة الثالثة من اهل مكة
عثمان بن ربيعة بن اهبان بن وهب بن جح المحمى كان من مهاجرة
الحبيشة في قول ابن اسحق وحده
عثمان بن السائب المحمى مولاهم المكي روى عن ابيه وام عبد
الملك بن ابي مخدوع روى عنه ابن جريح روى له ابو داود والنسائي وذكر
ابن حبان في الثقات ولم يذكر صاحب الكمال انه مولاهم ابي مخدوع وذكر
انه مكي وان حديثه في المبين
عثمان بن ابي سليمان بن جبيرة بن مطعم وابن ابي مليكة وعامر بن عبد
الله ابن الزبير وابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبيرة وعروة بن الزبير
وارسل عن صفوان بن امية روى عنه اسمعيل بن امية وابن جريح
وابن اسحق وسفيان بن عيينة واخرون له مسلم وابو داود والنسائي
وابن ماجه ووثقه احمد وابن معين ومحمد بن سعد وذكر ابن حبان
في الطبقة الثالثة من الثقات وذكره انه كان قاضيا بمكة
عثمان بن شجاع بن عيسى الدمي اطي يلقب بالفخر سمع من بلدته الحافظ
توف الدين الدمي اطي الشيرة من البصرة وجزء من تالفه فيه الحث
على من شرب ماء زمزم واليقين لابن ابي الدنيا ومن زينب بنت سليمان
الاسعدي مسند الشافعي عن ابن ابي الزبيدي وسمع الابرقوجي
وابا الحسن العراقي وجماعة منهم التوزري سمع منه المسلسل
بالاولية وحدث به وبالسيرة للدمي اطي سمع منه بعض شيوخنا منهم
ابو اليمن الطبري ونفرد بالسماع منه وباجازته وتوفي في رابع
عشر جمادى الاخرة سنة سبع وثلثين وسبع مائة بمكة نقلت وقاته
من خط الشيخ تقي الدين بن رافع السلاحي في وفاته وترجمته
بالشيخ الصالح وقال كان زاهدا ليس له مدرسة ولا معلوم جاوره

ابن عدي بن نوفل بن عبد مناف
ابن عدي بن كلاب التميمي القاضى كره روى عن عمه نافع بن جبير بن مطعم

في واخوامه حتى قضي بها انتهى
عثمن بن صفوان المكي يروي المراسيل روى عنه ابن جريح ذكره
 ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من الثقات
عثمن بن طلحة بن ابي طلحة عبد الله بن عبد العزيز
 ابن عثمان بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدري هكذا نسب الزبير بن
 بكار وقال هاجر في الهدنة الى النبي صلى الله عليه وسلم هو وخاله بن الوليد
 ابن المغيرة ولقوا عمرو بن العاص مقبلا من عند الجاشي يريد الهجرة الى
 النبي صلى الله عليه وسلم لقوه باطهم فاصطحبوا جميعا حتى قدموا على النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآهم رمتكم
 مكة بافلا ذكبرها يقول اهل مكة ولعثمن وخاله يقول عبد
 الله بن الزبيري حين هاجر

اشد عثمان بن طلحة خلفنا - وملكى النعال عن يمين المقتل
 وما عقد الالباء من كل حلقة - وما خال من مثلها بحمل
 مفتاح بيت غيرك ينبغي - وما ينبغي من مجد بيت موثل
 فلا تامن خالدا بعد هذه - وعثم قد جاء بالدم المعضل
 ودفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الكعبة اليه واليه شيبه
 ابن عثمان بن طلحة وقال خذوها يا بني ابي طلحة خالدة تالدة لا ياخذها
 منكم الا ظالم فبنوا ابي طلحة ميم الذين يلون سدة الكعبة دون بني
 عبد الدار انتهى ثم نزل عثمان المدينة وتولى منها بعد موت النبي
 صلى الله عليه وسلم الى مكة وسكنها حتى مات سنة اثنين وقيل سنة
 احدى واربعين وقيل انه قتل يوم اجناد بن بفتح الدال وكسرها وله
 حديثان روى عنه ابن عمه شيبه وعبد الله بن عمر وغيرهما وكان
 ذامرة وله خبر عجيب في ذلك ذكره الزبير عن ام سلمة انها لما خرجت
 مهاجرة الى المدينة خرج معها رجل من المشركين وكان ينزل بناحية
 منها اذا نزلت ويسير معها اذا سارت ويرحل بعيرها وينتهي اذا ركب

فلما راي نخل المدينة قال لنخل الذي تريد من ثمرة سلم عليها وانصرف
قال الزبير واخبرني محمد بن الضحاك عن ابيه قال الرجل الذي خرج مع
 ام سلمة عثمان بن طلحة انتهى **ذكر** هنا فوائد تتعلق بالحجابة
 واهلها **قال** المحب الطبري في القري الحجابة منصب بني شيبه ولا هم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها كما ولا هم الشفاية العباس رضي الله
 عنه ثم قال وسدة البيت خدمته وتولى اسره وفتح بابه واغلقه
 ثم قال قال العلماء لا يجوز لاحد ان ينزعها منهم **ذكر** المحب الطبري
 انه لا يبعد ان يجعل عليهم مشرف يمنعهم من هناك حرمته اذا لم يحيا
 عليها انتهى ولا يحل للسدة اخذ شي من يريده دخول الكعبة
 الا بطيب نفس من الداخلين بض على ذلك المحب الطبري

عثمن بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي
 النبي المكي ابو مخافة والد ابي بكر الصديق رضي الله عنه اسلم يوم الفتح وكان
 راسه وحية كالعامه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بتغيره بما عدل السواد
 وهو اول مخصوب في الاسلام على ما قال قتادة وتوفي سنة اربع عشرة
 بمكة وهو ابن سبع وسعين سنة وذكر الضاغاني انه توفي بعد ولده بسنة
 اشهر وايام ورد الستدس الذي ورثه منه على اولاده

عثمن بن ابي العاص الثقفي يكنى ابا عبد الله استعمله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم على الطائف ولم يزل عليها حيا ثم خلافة ابي بكر رضي الله عنه وسنتين
 من خلافة عمر رضي الله عنه ثم عزله وولاه في سنة خمس عشرة على عمان
 وجرت على يده فتوحات منها اصطنع الثانية على ما قيل واقطعه عثم
 ابن عفان رضي الله عنه اثني عشر الف حرب وسكن البصرة ومات
 سنة احدى وخمسين وهو سبب امساك ثقيف حين ارتدت العرب
 فانه قال لهم حين هتوا بالردة يا معشر ثقيف كنتم اخر الناس اسلاما
 فلا تكونوا اول الناس ردة وهو القائل الناحي معشر ولسطرا بن يصع
 فان عرق السوء لا يدان ينزع ولو بعد حين وله عن النبي صلى الله عليه

وسلم تسعة احاديث روى عن سعيد بن المسيب ونافع بن جبير بن مطعم وغيرهما وروى له الجماعة البخاري.

عثن بن عبد الله بن ظهير بن احمد القرشي المخزومي المكي يلقب بالفخر اجاز له من شيوخ حلبا ولا ابن جبيب وغيرهم باستدعاء اخيه شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير وكان يتردد الى اليمن للتجارة ومات في شعبان سنة ثمان مائة بريد عن حمص وعشرين سنة وهو سبط الشيخ فخر الدين النويري.

عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه بن النعمان بن اداة بن انسي ابن اداة بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب العدوي ابو عبد الله المديني امير مكة ابا قتادة الانصاري واباهديرة وروى عن جده عمر بن الخطاب مرسلًا وعن خاله عبد الله وجابر بن عبد الله ويشتر ابن سعيد روى عنه الزهري وعبيد الله بن عمرو ابني ابي ذيب وغيرهم روى له البخاري وابن ماجة قال ابو زرعه هو مديني ثقة **قال** الواقدي وغيره توفي سنة ثمان عشرة ومائة انتهى **وذكر** صاحب الكمال ان ابيه زينب بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وابوها اصغر ولد عمر قال وكان والي مكة انتهى وقد بين الفاكهي في خبره ولايته اكثر من هذا لانه ذكر ان عبد الله بن قيس ابن مخزومه بن المطلب بن عبد مناف القرشي وعثمان ابن عبد الله بن عبد الله بن سراقه العدوي وليا مكة لعمر بن عبد العزيز ووليها عثمان لعمره وعن قبله انتهى بالمعنى وما ذكره من ولايته عثم بن ولايته عبد الله بن قيس لعمره لا يلايم ما ذكره ابن جرير من ان عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد كان عاملا عمر على مكة في مدة خلافة والده اعلم ونقض كلام الفاكهي في ولايته قال في ولاه مكة من قريش وكان من ولاه مكة عثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي كان عاملا على مكة في زمن عمر بن عبد العزيز وقيل ذلك وروى الفاكهي بسنده ان عثمان هذا كان يقنت في التصف الثاني من رمضان

138
وكان يقنت بعد الركوع **وقال** الفاكهي ثنا الحسن بن علي الحلواني قال ثنا سعيد بن ابي مریم قال حدثنا يحيى بن ايوب قال حدثني الوليد بن الوليد قال كنت بمكة وعليها عثم بن عبد الله بن سراقه فسمعتهم يخاطبهم فقال يا اهل مكة ما لكم قد اقبلتم على عمارة البيت والطواف وتركتم الجهاد في سبيل الله تعالى والمجاهدين اني سمعت من ابي عن ابن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اظل غارنا اظله الله تعالى ومن جهز غارنا حتى قال فقيل كان له مثل اجره ومن بني الله مسجد بني الله له بيتا في الجنة قال فمثلت عنه فقيل هذا ابن بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم التي قامت عنه.

عثن بن عبيد الله بن عثم بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي التيمي اخو طلحة بن عبيد الله احد العشرة رضي الله عنهم **قال** ابو عمر بن عبد البر اسلم وهاجر ولا احفظ له رواية.

عثم بن عبيد الله بن الهدير بن عبد العزيز التيمي ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الذهبي والكاستغري.

عثمان بن عبد الرحمن التيمي **قال** الحسن بن عثمان مات عثمان بن عبد الرحمن ويكنى ابا عبد الرحمن سنة اربع وسبعين وله صحبة **عثن** بن عبد الملك المكي الموزن بالمسجد الحرام لقبه مستقيم روى عن عطاء وابن المسيب وغيرهما روى عنه اسمعيل بن عمر الجعفي وابو عاصم ومحمد بن ربيعة الكلبي وروى له ابن ماجة قال ابو حاتم منكر الحديث **قال** ابن معين هو رجل من اهل مكة وليس به بأس.

عثن بن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم العسقلاني المكي القاضي فخر الدين ولد سنة سبع وتسعين وخمسمائة على ما نقل عنه الميوري وكتب ذلك عنه مع تاريخ ولايته ابي عزيز فتلكه لمكة ونقض ما كتبه عنه في ذلك قال لي تابت القاضي الكاتب عثم ابن عبد الواحد بن اسمعيل بن ابراهيم العثماني رضي الله عنهم

تاريخ مولدي ولايته قتادة بن ادريس الشريف الحسين فولدت
 وولي في ربيع سنة سبع وسبعين وخمسين انتهى وكتب عنه
 الرضى بن خليل العسقلاني في لاني وجدت بخطه ما نصه اخبرني
 الشيخ عثمان بن عبد الواحد العسقلاني المكي عن بعض شيوخ
 مكة المتقدمين ان المأمم المحمدي المحدث المشهور الذي عند الحفد
 التي عند باب الكعبة على عينيها مما يلي حجر اسمعيل وهو الحجر الثاني
 من جانب هذه الحفرة المذكورة نزلت الدعاء عنده يستجاب
واخبرني الفقيه عماد الدين عبد الرحمن بن محمد عن المذكور ايضا انه
 كان يدعو خلفه بهذا الدعاء يا واحد يا واحد يا ماجد يا ماجد يا بر
 يا رحيم يا غني يا كريم اتمم على نعمتك والبسني عافيتك انتهى والحفد
 المشهور اليها معروفة الى الآن والحجر المشهور الذي هو علامة هذا المصلى لا يعرف
 الآن والله اعلم

عثمان بن عبد تميم بن زهير بن ابي شداد بن ابي ربيعة
 ابن هلال القرشي الفهري كان قديم الاسلام من مهاجرة الحبشة
 في قول جميعهم وقال هشام بن الكلبي هو عامر بن عبد تميم
عثمان بن عثمان بن الشريد بن هري بن عامر بن مخزوم القرشي
 المخزومي وهو الشماس على ما ذكر الزبير بن بكار **وقال** الزبير فولد
 عثمان بن الشريد عثمان بن عثمان وهو الشماس كان من احسن
 الناس وجها وهو من المهاجرين قتل يوم احد شهيدا وكان
 يومئذ نقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما سمعت بعثمان الا الجنة وامة صفيية بنت ربيعة
 ابن عبد شمس بن عبد مناف **وقال** الزبير حدثني علي بن صالح
 عن يعقوب بن محمد بن عيسى قال قال حسان بن ثابت يغزي
 اخت شماس عثمان بن عثمان او ابنته
 ابني حيانك في ستروني كرم فاما كان شماس من الناس

قد ذاق حمزة سيف الله فاصطبر كاسار واء لكاسر بن شماس
قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعت شماسا يوم احد الا
 الجنة وما اوتي من ناحية الا وقاتني بنفسه **قال** الزبير حدثني محمد
 ابن الضحاك بن عثمان الخزاعي عن ابيه قال قالت نعم ابنة حرب المخزومي
 تربي زوجها عثمان بن شماس

يا عين جودي بدع غير شماس وابكي الرزية عثمان بن شماس
 صعبا لبدية يميون نقيبته جمال الوية ركاب افراس
 غيث مربع اذا ما ازمة ازمت تبرى العظام وتبرى قمة الراس
 قد قلت لما اتوا ينعونه جوعا اودى الجواد واودى المطم الكار
فقال اخوها ابوسنان بن حرب يرد عليها

افني حيانك في ستروني خضر فاما كان عثمان من الناس
 لا يصلي النفس اذ حانت نيته في طاعة الله يوم الروع والبا
 قد كان حمزة سيف الله فاصطبر قد ذاق ما ذاق عثمان بن شماس

عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد
 مناف الاموي يكنى ابا عمرو وابا عبد الله وابا ليلى امير المؤمنين ذوالنور
 لكونه صاهرا لبني صلى الله عليه وسلم على ابنته ولا يعلم احد تزوج
 ابنتي بني عزم على ما قال المهلب بن ابي صفرة بشرة النبي صلى الله عليه
 وسلم بالجنة **وقال** الاستحيي ممن تستحي منه الملايكه هاجوا الى الجنة
 وهو اول من خرج اليها ثرا الى المدينة ولم يستهد بدرا تخلفه على غرض
 زوجته رقية بامر النبي صلى الله عليه وسلم لكن ضرب النبي صلى الله عليه
 وسلم له يسمه واحره وباع عنه في بيعة الرضوان وهو السبب فيها
 لان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قريش في الضلع عام الحديبية
 اعظم قدره عندهم فبلغه انه قتل فجح النبي صلى الله عليه وسلم اخفا
 وباعهم على قتال اهل مكة وباع عنه وكان كثيرا فعال الخير اشترى
 ببر رؤسه وسبيلها المسلمين وجهز جيش العسرة من ماله واخبر النبي

صلى الله عليه وسلم بان له الجنة على ذلك ودفع مسجد المدينة ومسجد مكة وهو الذي امر بتحويل الساجد من السبعة ساحل مكة القديم الى ساحلها اليوم وهو جده لما سئل في ذلك وكان يحكي الليل بركة يقرأ فيها القرآن كله وبويع بالخلافة بعد عمر بن الخطاب وكثرت الفتوحات في خلقه وتوسعت الدنيا على الصحابة حتى كانت الفرس تشتري بمائة الف وكان البستان بالمدينة يساع باربعماية الف وعمرت المدينة بالخير والاموال وجي اليها خراج الممالك وصار لعثمان مال عظيم والف مملوك مقسم عليه ذلك جماعة من الاشترار مع ولايته الولايات الجليلة لا قاريه وهموا بغزله وساروا المحاصرة وحاصروه اياما كثيرة حتى منعوه ان يصلي في المسجد وان يشرب من بيرونة وستور عليه ثلثة من شرارهم بيته فذبحوه والمصحف على يده وقطر من دمه عليه قطرة او قطرات وذلك يوم الجمعة لثمان عشر خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وقيل قتل يوم الاربعاء وله سبعون سنة وقيل ثمان وثمانون سنة وقيل اثنان وثمانون سنة ودفن حقيقته بموضع من البقيع يقال له حنظل كوكب واكثر الناس في قتله من المراتي وكانت خلافة رضي الله عنه اثني عشر سنة الا اياما وكان رجلا ربعة ليس بالقصير ولا بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كبير الحجة والشعر اسمر اللون صخر الكواكب بعيد ما بين المنكبين يصفر لحيته ويستد اسنانه بالذهب ويعرقنا لعله بعد وماج الناس واقتلوا حتى قتل من الناس تسعين الفا على ما قيل واخباره رضي الله عنه في الحنين كثير وكان قبل اول هجرة الاسلام على الامة بعد نبيهم صلى الله عليه وسلم

عثمان بن علي بن عمر بن عبد الله ابو عمر والامير فخر الدين المعروف بالزحلي صاحب المدرسة بمكة عند باب الحرم والرباط المقابل لها كان نائبا بعد النسلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب وله بعد

بعض اوقاف كثيرة على مدرسته ورباطه بمكة وقد وقع لي نسخ من كتاب هذه الاوقاف وترجم فيها بامير الحرم ولعل فوض اليه الولاية عليهما وله مدرسة مشهورة خارج سور دمشق وسبيل خارج باب الشبيكة في صوب طريق النعيم على عين الماء الى الحرم وقد عمر هذا السبيل بوجه تاجر حضري من اهل عدن يعرف بابي راشد فغرف به وعمر بوجه الشهاب بركون المكين واما مدرسته فوقفت في سنة تسع وسبعين وخمسماية وكذا الرباط فيها اظن والله تعالى اعلم وكان خروجه من اليمن هاريا متخوفا من الملك العزيز سيف الاسلام طغتكين بن ايوب الحلي السلطان صلاح الدين لما سمع قبالة من الشام الى اليمن واليا على جميعه وقر الزنجلي بمدرسته التي خارج دمشق وهي بقرب الموضع المعروف بالسعبة والدار المعروفة بدار الطعام وتعرف الان مدرسته بدار التسلسله ويعرف رباط برباط الهنود والمدد بايدي بعض الاشراف من اولاد امراء مكة وتونس سنة ثلث وثمانين وخمسماية على مقتضى ما ذكر ابن شاكر الكبي وفيه نظر

عثمان بن قيس بن طلحة بن العاص بن قيس السهمي كره هكذا الذهبي وقال شهد فتح مصر مع ابيه وهو اول من قضى بمصر وكان شريفا شريفا قاله ابن يوسف وهذا يدل على ان ابن عثمان اول قضاء مصر وكلام المزني يدل على خلاف ذلك لانه قال في ترجمة عثمان بن صالح السهمي انه مولى قيس بن ابي العاص بن قيس بن عدي بن سهم قاضي مصر لعمر بن الخطاب وقال ويقال انه اول قاض تولى قضاء مصر في الاسلام **عثمان بن ابي الكاظم** الذي ذكره هكذا المزني في التهذيب في شيوخ ابراهيم بن ابي الوزير وهو ابراهيم بن عمر بن مطرف السابق ذكره

عثمان بن قزل الامير فخر الدين ابو الفتح الكامل كان استادا للملك الكامل صاحب مكة وكانت له رغبة كثيرة في الخير ووقف اوقاف بالقاهرة وغيرها وله بمكة وقف اظنه المكان المعروف بالقواد المحامدة بقرب باب الخزونة تون في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وستماية بحارات

قال الصلح الصفدي في تاريخه عن الامير عثمان بن قزل كان من كبراء امراء
الكامل ولد بحلب ووقف المدرسة بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب
السبيل والرباط بمكة والرباط بسفح المقطم وله معروف كبير **وقا** الصاحب
الدين بن العديم في ترجمته من تاريخه بحلب المسمى بغية الطلب في تاريخ
حلب الحلبي ولد بحلب وهو من تركمان الحاضر بحلب ابنا ناعبد العظيم قال
وفي الثامن عشر من ذي الحجة توفي في الامير الاجل فخر الدين ابو الفتح عثمان
ابن قزل الكامل بحران ودفن بظاهرها ومولده بحلب سنة احدى سنين
وخمس مائة وهو احد امراء الدولة الكاملية والمتقدمين فيها وكان راعيا
في فعل الخير مبسوط اليد بالصدقة والاسعاف متفقد لارباب البيوت
وغيرهم ووقف المدرسة المعروفة بالقاهرة والمسجد المقابل لها وكتاب السبيل
والرباط بمكة المنسقة شرفها الله تعالى والرباط بسفح المقطم وعينه ذلك ووصي
بوصية ذكر فيها كثير من انواع الخير انتهى

عثمان بن محمد بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف الاموي امير مكة ذكر ابن جرير ان يزيد بن معاوية ولاه مكة
بعد الوليد بن عقبة لان ابن الزبير كتب اليه يذم الوليد ويقول
انه رجل اخوف ولا يحمد لرشد ولا يرعوى لعظمه لطيم فلوارسلت
رجلا سهلا لين الكف رجوت ان يتسهل من الامر ما استوعر وذكروا
ذلك في سنة اثنين وستين وان الوليد حج بالناس فيها وهذا يدل
على ان الوليد عاد الى مكة امرة وعزل عثمان والله اعلم **ذكر** الزبير
ابن بكار انه ولي المدينة وان امه ام عثمان بنت اسيد بن اخضر بن
شرقي وان لعثمان ولدا اسمه محمد انه عاتكة بنت عتبة بن ابي سفيان
وقا صاحب الاغانى لما ذكر اخبار قطيفة عمرو بن الوليد بن عقبة
ابن ابي معيط ابان بن ابي عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس القرشي
الاموي الشاعر المشهور قال المدائني واجتمع اهل المدينة لاخراج بني
امية عنها واخذوا عليهم اليهود ان لا يعينوا عليهم الحيوثر وان يرفعوا

عنه وان لم يقدر واولى ردمه لا يرجعوا الى المدينة معهم فقال لهم عثمان
ابن محمد بن ابي سفيان انشدكم الله في دماكم وطاعتكم فان الجنود تاتيكم
واعذر لكم ان لا تخرجوا اميركم انكم ان ظفرت وانا منكم بين اظهركم فيما
ايسر شاي واقدركم على اخراجي وما قول هذا الا نظر الكرايد به حقن
دماكم فستموم وستموا يزيد وقالوا لا بد الا بك ثم خرجهم بعدك
فاثي عثمان عبد الله بن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ان هؤلاء قد ركبونا كما
تري فما ترى عنهم هيا لنا فقال لست من امركم وامر هؤلاء في شئ فقام
عثمان وهو يقول قبح الله هذا امرا وهدرنا انا في علي بن الحسين عليهم
السلام فساله ان يضم اهله وثقله ففعل ووجههم وامراتهم ابان بنت
عثمان الى الطائف ومعهما ابناه عبد الله ومحمد فخرج من مكة فاقصده
وهو مولى لبني بهز من سليم هند كان بعض عمال المدينة قطع رجله
فكان اذا مشى كلنه يرقص فسمي رقاصة لمقتل عثمان ونسائه وفيهم
ام حاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب فضر به بعضا كادت تدق
عنقه فولى ومضوا الى الطائف واخرجوا بني امية فحسنت بهم سليمان
ابن ابي لهبم وحرث رقاصة فاراد عثمان ان يصلي بمعه فتمسوا
وقالوا لا يصلي بالناس ابدا ولكن ان اراد ان يصلي بمن معه من اهله
فليصل بهم ثم مضى فترجع عبد الرحمن بن ازهر الزهري فقال هلم الى
ابا عبد الملك فلا يصلي اليك مكره ما بقي رجل منا بني زهرة فقال
له وصلتك رحم فمنا على امر فاكراه ان اعرضك لهم وندم ابن عمر بعد
ذلك على ما كان قاله لعثمان وقال لو وجدت سبيلا الى بضر هؤلاء
لفعلت فقد ظلموا وبغي عليهم وقال له ابنة سائر لو كنت هؤلاء القوم
فقال يا بني لا تنزع هؤلاء القوم عنا هم عليه وهم بعين الله ان ارادوا ان
يغير غير قال فمضوا الى ذي خشب وابيعهم العبيد والسلفه بر منهم
ثم رجع حرث رقاصة واصحابه الى المدينة واقامت بنو امية بذبي
خشب عشرة ايام وسرحوا يزيد بن معاوية يعلمونه وكتبوا معه اليه

الغوث الفوث فبلغ اهل المدينة انهم وجهوا رجلا الى يزيد فخرج محمد بن
 عمرو بن حزم وحريث رقاصه وخمسون راكبا فان غلبوا بنو امية فحس حريث
 بعثمان فكاك يستقط عن ناقته فتاخر عينا وزجوها **قال** اعلى واسلي فلما
 كانوا بالسويداء عرض لهم مولى لعثمان فقال جعلت فداك لو نزلت فارحت
 وتغديت قال لا يدعني رقاصه واشباهه وعسى الله ان يمكن منه مسيطم
 يد ونظر عثمان الى ماله بذى خشب فقال لا مال الا ما احرزته الفينا
 فغنوا ونزلوا حقيلا او وادي القدرى وفي ذلك يقول الاحوص
 • لا ترثين لجرحت رايته به • ضرا ولو سقط الجرحي في النار •
 • الناحس لعثمان بذى خشب • والمقهور لعثمان في الدار •
 فلما دخل جيب بن كره على يزيد وهو واضع رجله في طشت لوجع كان
 يجده بكاب بنى امية فاحزم لظفر فقال اما كان بنو امية ومواليهم
 الف رجل قال بلى وتلته الاف قال افحزوا ان يقالوا ساعة من نهار
 فقال كثرة الناس ولم يكن لهم طاقة فندب الناس وامر عليهم
 صخر بن ابي الجهم الفتي فبات قبل ان يخرج الجيش فامر
 مسلم بن عقبة الذي يسمى سرفا فقال ليزيد ما كنت مرسل الى المدينة
 غيري احدا الا قصر وما صاحبه غيري ابي رايته في منى بجرة
 عرق تصيح على يدي مسلم فاقبلت نحو الصوت فسمعت قاتلا
 يقول ادرك ثارك اهل المدينة قتله عثمان فخرج مسلم وكان
 من قصة الحرم ما كان على يد مسلم وليس هذا موضعه
عمر بن محمد بن طلحة بن عبيد الله اليماني ذكره هكذا الذهبي وقال
 اورده **ش** يعني ابا موسى المديني وحديثه مرسل بيقين وذكر الكاظمي
 انه لا صحة له لان اياه قتل يوم الجمل انتهى
عثمان بن محمد بن عثمان بن ابي بكر بن محمد بن داود السنجي
 الدين التوزيري المالكى نزيل مكة يكنى ابا عمرو ولد بالجند سنة من بلاد
 القينوم في شهر رمضان سنة ثنتين وستمائة وقدم مصر وسمع بها بقراته

غالباً ما لا يحصى كثرة من الكتب والاجزاء من الكتب الموطأ الملك رضى الله عنه
 رواية يحيى بن يحيى على جماعة منهم ابو القاسم وابو بكر محمد بن محمد بن ابراهيم
 ابن سراقه الانصاري عن ابن بغي والموطأ رواية ابي مصعب الزهري
 عن الحافظ ابي حامد محمد بن علي ابن الصابوني قاضي دمشق ابي القاسم
 ابن الحر ستاني عن السبدي اجازة وعن المويد بن محمد الطوسي اجازة
 عن السبدي والمختص مختصر الموطأ للعباسي على جماعة منهم المفتي ركن
 الدين الحسن بن عثمان بن علي الفايدي عن ابي الفتح منصور بن خنيس
 النخعي عن يونس بن محمد بن مغيث عن حاتم بن محمد الطبراني عن
 وصحح البخاري على جماعة منهم ابو الفضائل علي بن عبد الوهاب العامري
 عن يونس بن يحيى عن ابي الوقت وعن ابي القاسم البوصري عن السعدي
 وعن الارتاجي عن الفراء اجازة وابي الروح عيسى بن سليمان بن رمضان
 الثعلبي عن يحيى بن عبد الله المديني عن ابي صادق بن عبد الله المدني
 تلاهم عن كريمة بسندها وصحح مسلم على جماعة منهم ابو اسحق ابراهيم
 ابن عمر بن مصر الواسطي عن منصور بن عبد المنعم الفراء عن جد
 ابيه ابي عبد الله الفراء وي بسنده وجامع الترمذي على التاج علي بن
 احمد القسطلاني والجمال يعقوب بن ابي بكر الطبري وجماعة كلاهما
 عن زاهر بن رستم عن الكروخي وسنن ابي داود على النخعي عبد
 اللطيف بن عبد المنعم الحارثي والي الفضل عبد الرحيم بن يوسف
 المعروف بابن خطيب المنزه وجماعة عن ابن طبرزد وسنن النسائي
 رواية بن السني على جماعة منهم ابو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف
 بالخدادم عن ابي الفتح الحصري عن ابي زرعة ومسند الشافعي
 على قاضي القضاة ^ك الدين عبد الله بن قاضي القضاة شرف الدين
 محمد بن عزالدوله الصفراوي والقاضي عماد الدين علي بن صالح
 المعروف بابن ابي عمارة عن ابي بكر عبد العزيز بن احمد بن باقاعني
 زرعة ومسند الامام احمد بن حنبل على الخط الحارثي عن عبد الله بن احمد

عن ابيه ومسند الطيالسي على الجيب الحارثي عن ابي المكارم اللبان وابي جعفر
 القندلاني عن الخداد ومسند الدارمي على الكمال محمد بن عمر العسقلاني
 عن ابي الفتوح الحصري عن ابي الوقت ومجمع الطبراني وكتاب
 دلائل النبوة للبيهقي على الاخوان عبد المنعم الارناؤي عن المبارك بن الطباخ
 اجازته عن ابي الحسن عبيد الله بن محمد بن المولف ابي بكر البيهقي عن جده
 وكتاب الشفا للقاضي عياض على جماعة منهم الحافظ زكي الدين عبد العظيم
 ابن عبد القوي المنذري ورشيد الدين يحيى بن علي القرشي والتاج
 القسطلاني والكمال علي بن شجاع العباسي الضرير والخطيب معين الدين
 عبد الهادي بن عبد الكريم القيسي عن ابن جبير عن ابن عيسى اجازته
 عن مؤلفه وبرواية القسطلاني له اعلام من هذا عن ابن مضاء اجازته عن
 المؤلف سماعة وعلى الخطيب شرف الدين عبد الله بن الخطيب ابي بكر عبد
 الرحمن الازدعي المعروف بابن برطلة عن السعوري اجازته عن مؤلفه
 وكتاب العوارف للشهروردي على الصائين علي بن الانجب النعماني
 والصيا محمد بن عمر القسطلاني والقطب محمد بن احمد بن علي القسطلاني
 عن مؤلفه وغير ذلك من الكتب ومن الاجزاء الفوائد الفيلاقيات
 في احد عشر جزء على الحب الحارثي وجماعة والفوائد النعمانية
 عن ابي الحسن بن الحيزي وسمع عليه الفوائد المدنية من حديثه يخرج
 ابن مسدي له والاربعة له وشيخه كلاهما من تخرج الرشيد العطار
 والاربعة الثقفية واسلاف النبي صلى الله عليه وسلم للسيدي والثاني
 من الحامليات ونما بين الاجري والمسلسل بالاوليه ومسلسل العيد بن
 والاربعة الودقانية على ابي القاسم عبد الرحمن بن مكي سبط
 السلفي وجزاين بن جريد على العلامة شرف الدين ابن ابي الفضل المرسي ولفظ
 صدر الدين الحسن بن محمد بن محمد البكري وعلى الامام نجم الدين عبد
 الله بن محمد بن الحسن البادري جزء من عواليه تخرج ابي القاسم
 الاشعري وجزء منه نهاية السؤل في تفصيل السؤل على مؤلفه شيخ

الاسلام عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلي عنه وشيخه ابي العباس
 احمد بن عبد البايم المقدسي عليه وغير ذلك على جماعة بدمشق وديار مصر
 والحجاز وذكر البزالي ان شيوخه يزيدون على الف شيخ منهم ابن المقير
 بالا جازة وقراء القرآن بالسبع على ابن وثيق وعلى الكمال الضرير وسمع منه
 الشاطبية ومن خمسة ممن رواها عن الناظم وتلا عليه بعد سمر منهم ابو
 عبد الله العز باطي وابوزكرياء يحيى بن واس العباسي وحديث بالكثير
 سمع منه خلق كثير منهم ابو العلا الفرغني وذكره في محبة وقال شيخ فاضل
 زاهد متقن من سادة المحدثين وفضلائهم والحافظ الذهبي وذكره في
 طبقات القراء وترجمه بالامام الحافظ بقيقه السلف وقال كان عالما عملا
 متعبدا كثير الخير انتهى واخر اصحابه شيخنا بالا جازة ناصر الدين محمد بن محمد
 ابن داود بن حمزة المقدسي له منه اجازة وتوفي ظهر يوم الاحد الحادي
 عشر من ربيع الاخر سنة ثلث عشر وسبع مائة بمكة المشرفة وصلى عليه في
 مقام ابراهيم ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من خط الجدي ابي اله الله الفا
 ونقلت من خطه ان الشيخ فخر الدين اخبره انه قدم الحجاز سنة سبع
 وخمسين ولم ينزل بتردد الى الحجاز الى ان قدمه سنة تسعين ولم ينزل مقيما
 بمكة الى ان درج بالوفاة الى رحمة الله تعالى ومن خطه ومن خط الجدي
 ايضا نقلت مولده وذكر انه اخبر به ونقلت من خطه الى المعالي بنفي
 الدين بن رافع في محبة انه ولد في تامن شهر رمضان سنة ثلاثين وستمائة
 بمصر ذكر ذلك عن والدته قال ورايت بخط والدي ما يقتضي اني ولدت
 في سنة ثمان وعشرين وستمائة والله اعلم **ووجدت** بخط الجدي عبد
 الله الفا ابي حكاية عجيبه كتبتا عن الشيخ فخر الدين التوزري تلخيصا
 ان فقيرا رث الهبة جلس الى الشيخ فخر الدين وسلم عليه وساله عن مدة
 مجاورته ثم قال له الفقير ما رايت مما هنا من الايات في مدة مقامك
 فانزعج عليه الشيخ فخر الدين لانه كان متغولا بالذكري ثم قال له واني
 تريد ان ترى اكبر من هذه الالهة الناس طول النهار في اشغالهم ومعايشهم

والحافظ البزالي ذكره في محبة

وما يستغفرون عن ذلك عن الطواف في هذا الوقت وقت راحتهم وسكونهم
فسكت الفقير ثم قال تعجب من الطائفين بالبيت وإنما تعجب من يطوف
به البيت ونهض قائما وانصرف في صورة المنزع فقال الشيخ فخر الدين
في نفسه هذا أحقر ثم فكى ساعة ورفع رأسه وإذا بالبيت يدور بالطائفين
تلك دورات أشد ما يكون من الدورات وقام ياكيا مستغفرا مما
صدر منه ودخل إلى الطواف ليرى الرجل فنادى خيرا **ووجدت**
يخط الجداوي عبد الله الفاسي أيضا أن الشيخ فخر الدين التوزري أخبره
في نصف شعبان سنة ست وسبعماية قال أخبرني الصالح أبو الحسن
علي المعروف بكر باج أنه دخل إلى بير زمزم في بعض السنين ليلة النصف
من شعبان ليتوضأ أو يشرب أو غير ذلك قال فوجدتهما قد فاضت
إلى رأسها انتهى وهذه الحكاية تصدق ما يقوله الناس من أن زمزم
تفيض في ليلة النصف من شعبان

عقمن بن محمد بن أبي علي بن عمر بن محمد بن موسى القاضي عماد الدين
أبو عمرو الكندي الحميري ذكره المنذري في النجدة وقال ثقته
على مذهب الشافعي رضي الله عنه بالموصل على عهد رجل إلى الإمام أبي
سعيد عبد الله بن أبي عمرو واستغل عليه مدة في المذهب فجلب
وقدم مصر وتولى الحكم الغزنوي بعد مياط حوسها الله مدة وحدث
سيرته ثم عاد إلى القاهرة وناب بها عن قاضي القضاة أبي القاسم عبد الملك
ابن عيسى الماراني وبقيلوب وأعمالها في آخر عمر فتوفي بها في صفر سنة
عشرين وثمانية ودرس بالجامع الأحمر بالمدرسة السيفية بالقاهرة
مدة وسمع بها من الحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ثم توجه
إلى مكة شرفها الله تعالى ولم يزل بها إلى أن مات وما علمته حدثت
بشيء وكان فاضلا إذا سمع حسن وثناء جميل وذكر المنذري أنه توفي
ليلة الثالث عشر من ربيع الأول سنة عشرين وثمانية ودفن بالمعلاة
عقمن بن مسلم بن هرير المكي روى عن نافع بن جبير بن مطعم روى عنه

مسلم والمسيودي روى له الترمذي قال النسائي ليس به بأس وذكره
ابن حبان في الثقات ولم يذكر صاحب الكمال أنه مكى
عقمن بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جح الجهمي أبو السائب
أسلم بعد ثلث عشرة رجلا وهاجر إلى اليمن وشهد بدرًا ومات بعد
مرجعه منها وذلك بعد سنتين ونصف من الهجرة ودفن بالبقيع وهو
أول من دفن من الصحابة وأعلم النبي صلى الله عليه وسلم قبره بحجر وكا
يزور وقال هذا قبر فرطنا ونعم السلف لنا وكان من فضلاء الصحابة
مجتهدا في العبادة وكان قد تم بطلاق زوجته وإن يجتهد في محرم
الحكم والطيب فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأُنزل في ذلك ليس على
الذين آمنوا الآية فيه وفي علي بن أبي طالب وكان الآخر هترا بالاختصاص
والتبطل وكان رضي الله عنه حرم الخمر في الجاهلية وقال لا أشرب شرابا
يذهب عقلي ويغفلني من هواي في مني ويحملني على أن أتكلم كبريتي وتختلف
في وفاته فقبل بعد اثنين وعشرين شهرا من مقدم النبي صلى الله عليه
وسلم المدينة وهذا يدل على أنه توفي في آخر سنة اثنين وقبل أن مات
على رأس ثلثين شهرا من الهجرة **وقال** النووي أنه توفي في شعبان بعد
سنتين ونصف من الهجرة ورثته زوجته أم السائب بابيات

• ياعين جودي بدمع غير ممنون • على رزية عقمن بن مطعون •
وفي صحيح البخاري أن أم العلاء أنصارية قالت أريت لعثمان رضي الله عنه
في المنام عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال **فقال** ذلك عمله
عقمن بن معاذ القرشي التيمي ومعاذ بن عبد الرحمن كذا روى حديث
ابن عيينة عن ابن قيس عن محمد بن إبراهيم بن الحر التيمي عن رجل من
قومه يقال له معاذ بن عقمن وعثمان بن معاذ أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ارموا الجمار بمنزل حصي الحذف
عقمن بن موسى بن عبد الله بن عبد الرحيم الطائي الأربلي أصلا الإمام

ابو عمرو موقو الدين الامدي مولدا الحنبلي امام الحنابلة بالحرم الشريف سمع من
عبد الرحمن بن ابي حريز **وجدت** بخط الافهمري انه يروي عنه صحيح البخاري
وسمع من شرف الدين بن ابي الفضل المرسى وحدث عنه بصحيح مسلم
سمعه في عشر السنين وسبعماية منه وله القاضى جمال الدين محمد بقوت
واجازته وسمع منه ايضا الحافظ شرف الدين الديلمي وعلاء الدين بن
الخطار الدمشقي **ذكر** ابن مسدي في محبته في ترجمة عبد الله بن
عبد العزيز الصامت ان عبد العزيز سمع شيئا من ابي يوسف الحكاك
بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم بافاة من لا يفهم وسمع منه من لا يعلم
فما وقع فيه ان حدث بكتاب الاربعين للطائي عن ابي يوسف
هذا عن سولها وانما سمعها ابو يوسف هذا من يونس بن يحيى عن مؤلفها
وكان سماعها من ابي يوسف فاذا ابي عمر وعثمان بن عبد الله الامدي
الحنبلي وقد سالت عثمان هذا عن الاسناد قال كان ابو يوسف قد يم
السن وكان عثمان هذا جاهلا بهذا الفن وقد وقفت له على روايات
وتسميات سقط فيها فيه ابراء الى الله تعالى مما كان يسمعه انتهى
وجدت بخط الشيخ ابي العباس الميودقي في تعاليقه وافادنا
امام الحنابلة الفقيه عثمان الناب المقيري يروي عن ابن الزاغوني عن
ابن عبد البر ورايت انا ذلك بخط الامدي **وجدت** بخط الميودقي
ان الرشيد محمد بن الزكي المنذري ذكر له ان ابن الزاغوني مولد سنة
ثمان وستين **وجدت** بخطه قال قال لي الامام الحنبلي ان الناس يختلفون
في الوفاة والمولد وحكي لي اختلا فهاهنا في مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته **وجدت** بخطه انه قال له انك قيت مولد الزاغوني بالقلم
الهندي واخشي ان يكون تصحف عليك انتهى وكلام الامدي هذا
انما ذكرته للتجيب وكيف يصح ان يكون الزاغوني يروي عن ابن عبد
البرمات في سلخ ربيع الاخر سنة ثلث وستين واربعماية وذلك قبل
مولد الزاغوني بازدي من اربع سنين **ذكر** الذهبي في تاريخ الاقدم

وقال روى عن يعقوب بن علي الحكاك ومحمد بن ابي البركات روى عنه
الديلمي وابن الخطار في بحبيهما وكتب الى بالاجازة وكان من الزهاد
وقال ابن الجزري في تاريخه بعد ان ذكر كلام الذهبي هذا تلو
قوله وكان من الزهاد وحضر يوما عند صاحب مكة وحضر اليه شخص
يدعي انه يعرف علم اليكما ويتحدث كثيرا فقال الشيخ عثمان لذلك الرجل
الذي يصنعه المخلوق ام مصنوع فقال الرجل بل مصنوع فقال له كل مصنوع
لا يدان يستحيل فقال له الرجل قولك مخلوق حتى تقبلني شرعا وانفصل
الميعاد وذكر الذهبي انه توفي في جمادى الاخرة سنة اربع وسبعين وستمائة
وصلى عليه يوم حضر صلاة الغائب وما ذكره في شهر وفاته وعم لا يني
وجدت في حجر قير انه توفي في يوم الخميس الثاني والعشرين من المحرم
سنة اربع وسبعين وفيه انه ولي الامام من سنة اربع وعشرين الى ان توفي
رحمه الله تعالى وترجم فيه بتراجم منها الشيخ الفقيه الامام الزاهد العالم العال
محيي الشريعة مفتي الفرق شيخ الاسلام حجة المحدثين

عثمان بن وهب

عثمان بن يمان بن هرون الحدايني اللوي الخراساني نزيل مكة ابو محمد
روى عن ربيعة بن صالح وموسى بن علي بن رباح وغيرهما روى عنه ابو
يحيى عبد الله بن احمد بن ابي مرة وابوبكر محمد بن ادريس وراف
الحمدي والكديمي وعبد الله بن سفيان واخرون روى له النباي وذكره
ابن حبان في الثقات وقال ربما احطأ كبت هذه الترجمة من التذهيب
عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد
الانصاري الشيخ فخر الدين النويري المالكي اجاز له في استرعا احمد بن ابي
العاقبة الزبيدي ابو المعالي الابرقوهي ومحمد بن الحسين العوفي وغيرهما
وسمع من الحافظ شرف الدين الديلمي
ومن ابي الحسن علي بن نصر الله بن الصواف مسموعه من السنن للنسائي وفوته

كذا يخط

على القاضي جلال الدين محمد بن عبد العظيم بن السقطي وعلى أبي الحسن علي بن هرون
التعليقي والتبريد موسى بن علي بن أبي طالب الموسوي الموطاري وأية يحيى
ابن بكير وبمكة على الرضى الطبري صحيح ابن حبان وعليه وعلى أخيه صفى
الدين الطبري صحيح البخاري وحدث عنهما وعن أبي بكر بن أحمد بن عبد
الدايم وعيسى بن عبد الرحمن المصم وأحمد بن أبي طالب الحجازي ووزير
بنت النخاس وسمع من جماعة آخرين بمصر ودمشق وروى لنا عنه الحفاظان
أبو الفضل بن العراقي وأبو الحسن الهيثمي وغيرهم من شيوخنا وسمع
منه جماعة من الأعيان منهم الحفاظان أبو عبد الله الذهبي وشهاب
الدين أحمد بن أسك الذي مياطي وما ناقبناه **وذكر** الذهبي المعجم
المختص وترجمه بالقاضي الإمام العلامة المحدث الفقيه الورع الصالح جمال
الدين لام وكان أخى وجيبي وشيخي وواذى أحسن الله جزاه أحكر المذهب
وافتي ودرس وأرتحل في طلب الحديث وجالسته غير مرة وكان كتيبي
الحج والمجاورة والتأله والصدق والاخلاص والاتباع قل من رأيت في
صلاحه مثله و**ذكر** شيخنا العراقي في وفياته وقال أحدها يمة العلماء
الصالحين الزاهدين وكان كثير الحج والعمرة والفداء عز المناصب وأهل
الدنيا وكان من خيار الناس يقول الحق وإن كان من انتهى **وأخبرني**
شيخنا العراقي أن جماعة سمعوا على الشيخ فخر الدين مسلسلات ابن شاذان
وسأله أن يقول أني أجزم بمتسلسلهم الحديث فقالوا له وأنت ما
تجنت قال لا في ما أعرفكم ولا أيفضكم انتهى وقد وقعت في النسخة
التي سمعت عليه والسمع بقرارة الحفاظ شمس الدين محمد بن موسى
ابن سند النخعي وبخطه ذكر أنه لم يتسلسل لهم حديث معاذ أني أحبك
فقال ولعدم تسلسله قصة انتهى وهذه القصة التي أخبر بها شيخنا
العراقي عن الشيخ فخر الدين وهي والله على كثره تحزن في القول وجوابه
فيها صحيح لأن عدم المجبة لا يستلزم البغضة وكان في حديثه
مع الناس لا يظهر لهم غيرها في نفسه لأنه بلغني أنه اجتمع الشيخ أبي العباس

١٢٤
ابن عبد المعطي الفخري السابق ذكره بمصر في بعض قدمات أبي العباس إليها
فقال للشيخ أبي العباس تأقنا إلى البيت وقصد أن يضيفه فجا إليه أبو
العباس فلم ير من الشيخ فخر الدين ابننا طامحيه فقال للشيخ أبو العباس
المر تأمرني بالحضور فقال نعم ولكن لا عين الوقت والتحمل ما حرم **وبلغني**
أنه لما تزوج في مكة بجماعة بنت ابن زبال سئل عن صفتها فقال أحلقوا ذن
أبيها وانتظروا إليه فهي مثله ونال منه **وكان** فيما بلغني يعيب قول الناس
بعضهم لبعض في الصباح والمساء صباح الخير ومساء الخير يقول أئثر الخير
لصباح الخير ومساء الخير وكان الشيخ فخر الدين ولي القضاء بالشارع ظاهر
القاهرة وعين لقضاء دمشق ثم صرف إلى غزة وولي بمكة تدرير الحديث
لوزير بغداد ودرس به في سنة سبع وأربعين وأخذ في حديث أبي
جبريل عند البيت في أوقات الصلوة وحضر عنده قاضي القضاة عز الدين
ابن جماعة وموفق الدين الهنبلي وجماعة من فضلاء الشافعية وردوا إلى مكة
مرات وجاور بها كرات وأهل بجماعة بنت أبي زبال وولد له منها بنت سميت
فاطمة تاهل بها الفقيه عبد الله بن ظهير وولدت له عمر وعثمان وعليها
وعايشة ولم يميت الأبيدة النورية في سابع عشر الحجة سنة ست وخمسين
وسبع مائة ودفن هناك ووجدت وفاته بخط أبي المعالي تقي الدين
ابن رافع في محجته و**ذكر** شيخنا العراقي في وفياته أنه توفي في سنة سبع
وخمسين وست مائة وذكر ابن زبال أن مولده سنة أربع وسبعين بالنويرة
وقيل بمصر ومن محجته كُتبت نسبه هذا وكُتبت عنه أبيات **عنه**
عنه الشري النسخة من مكة جاور بها على طريقه حيدة بصنعاء وعشرين
سنة وأزيد وكتب بها كتباً كثيرة بخطه للناس بالاجز وكان يلازم كثيراً
الشيخ عبد الوهاب الياقني ويعينه في شيبه في دنياه وظهر له خيراً
فلما حضره الأجل وصى عثمان بن علي وأولاده وتزوج عثمان بأنهم وأبجرحهم
ثم انفضح عنهم وعن زوجته وصغف في عقله
عج بن حاج مولى المعتضد الخليفة العباسي أمير مكة ذكر ولايته على مكة

استحق بن احمد الخزازي راوي تاريخ الازري في ما ذكره من خبر زيادة دار الله
 لانه قال بعد ان ذكر ان المستعمل على مراد مكة كتب في امرها الى الوزير عبيد
 الله بن سليمان بن وهب وشرح ذلك للامير بمكة بن حاج مولانا امير المؤمنين
 والقاضي بهاء الدين محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بكر قاضي مكة المقدسي
 وسألها ان يكتب بمثل ما كتب له فرغب في الاجر وجميل الذكر فكتب
 الى الوزير بمثل ذلك وذكر استحق ان ذلك كان في سنة احدى وثمانين ومائتين
 وما عرفت من حاله سوى هذا وسوى نكته اخرى ذكرها ابن الاثير في كامله
 في اخبار سنة خمس وتسعين ومائتين لانه قال كانت وقعة بين عجم بن حاج
 وبين الاجناد الى بستان ابن عمار انتهى ولعل عجم كان امير مكة في سنة
 احدى وثمانين الى سنة خمس وتسعين ومائتين ان يكون ولي قبل هذا التاريخ
 وبعد والله اعلم

عجلان بن ربيعة بن ابي نفي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة
 ابن ادريس بن مطاعن المكي يكنى ابا سديع وبلغت عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 اسرة مكة غير مرة نحو ثلثين سنة مستقلا بها مدة وشريكا لاخيه ثقبه
 مدة وشريكا لابنه احمد بن عجلان مدة كما سيأتي بيانه وقد ذكر ابن جهم
 المكي شيئا من خبره وافاد فيه ما لم يفرغه غير **ورأيت** ان الحصصا ما
 ذكره ابن محفوظ ان عجلان واخاه ثقبه اشتريا مكة من ابيهما ربيعة
 في سنة اربع واربعين وسبع مائة بستان الف درهم حين صنع وكبر
 عجم عن البلاد وعن اولاده وصار كل منهم له فيها حكم ثم ان ثقبه
 توجه الى مصر يطلب من صاحبها الملك الصالح اسمعيل بن الملك الناصب
 محمد بن قلاوون وثقي عجلان وحده في البلاد الى اخو ذي القعدة من
 السنة المذكورة ثم فارقه لما علم ان صاحب مصر قبض على اخيه ثقبه
 وانه وصل مرسوما من صاحب مصر لابي ربيعة يرد البلاد
 عليه وقصد عجلان جهة اليمن ومنع الجلاب من الوصول الى مكة فلم
 يصل نيا الى القلب وحصل في هذه السنة غلاء عظيم في ايام

عجلان بن ربيعة بن ابي نفي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة

الحق

عجلان بن ربيعة بن ابي نفي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة

السنة المذكورة بعد وصول النجاشي بمكة ايام انتهى **وذكر** ابن محفوظ
ان عجلان نشر بمكة من العدل والامان ما لم يسمع بمثله وطرح ربع الجنان
ورفع المظار وذكى ان عجلان كان متوليا بمكة في سنة سبع واربعمائة وسبعاً
ولم يحدث فيها حادث **وذكر** ان في سنة ثمان واربعمائة وصل اخوته ثقيف
ومعند ومغاس بنوار ميثه ومحمد بن عطيفة من مصر فاخذوا نصف
البلاد من عجلان بلاقى بالبعدان ملكهما واحد سنتين بلا شرك وحصل
من الاموال ما لا يحصى **وذكر** ان في سنة خمسين وسبعائة تنازل الشريفان
عجلان وثقيفه وكان عجلان بمكة وثقيفه بالجديد ثم ان عجلان خرج الى
الوادى لقتال ثقيفه فلما بلغ الدكر ارام المسير الى ثقيفه ففقه القوادى من ذلك
ثم انه نزل بوادى العقيق من ارض خالد واقام بهامدة يسيره ثم اصلى ابنه
وبين اخيه وصعد عجلان الى الحنف الشديدى واقام بهامدة يسيره
ثم توجه الى مصر ونفى ثقيفه في البلاد ووجد وقطع نداء اخيه عجلان
من زمزم فلما كان اليوم الخامس من شوال سنة خمسين وسبعائة وصل
عجلان من مصر متوليا بجميع البلاد فتوجه ثقيفه الى ناحية اليمز بلا قتال
واقام عجلان متوليا بمكة بمفرده بقيقة سنة خمسين وسنة احدى
وخمسين ودخل ثقيفه واخوته الى مكة في ولاية عجلان هذه لانهم لا هو الملك
المجاهد صاحب اليمن من حلي وهو متوجه الى مكة في سنة احدى
وخمسين هزم بينع المجاهد واخوته من دخول مكة فغلبوه ودخلوها
ولم يلتفت المجاهد الى عجلان ولا انصفه ولم يلتفت الى احد من الاسراقة
والقوادى ولا الى امير الحاج المصرى بزلار وانما اقتبل على الامير طراز
احد الامراء المتقدمين في الركب المصرى فعلى عليه عجلان عند امير الركب
بزلار حتى ركب بزلار وليفقه على المجاهد بمكة في ايام التشرى وحاربوا
المجاهد ولم يقاتلوا وانما قاتل عسكره فانكسر عسكر المجاهد ونهبت
محطته واخذ اسيراً بامان وحمل الى حبر وكان من حبر ما ياتي ذكره في
ترجمته ان شاء الله تعالى ثم ان المصريين هموا بالعصر على عجلان لانه

ربما اظهر للمجاهدين معه على المصريين فلما علم بذلك عجلان اخبر اصحابه
فاجتمعوا اليه وصاروا في جمع عظيم فلما احس بهم الاسرا المصريون هالهم
ذلك وانكروا على عجلان وسالوه ان يكفهم عنهم فكفهم ورحل الحاج من
نور واقام عجلان بمكة بقيقة سنة احدى وخمسين وفي سنة اثنين وخمسين
كان عجلان بمكة وثقيفه بالجديد وجى ثقيفه الجلاب الواصل الى جده حياً
عنيفاً ونجلها جميعاً وفي سنة اثنين وخمسين وسبعائة وصل مرسوم من
صاحب مصر يطلب الشريفين عجلان وثقيفه فتوجهوا الى القاهرة فامتا
ثقيفه فبلغها واما عجلان فانه وصل الى ينبع وقصد منها المدينة
النبوية للزيارة وتوجه منها الى مكة ولم يزل ملكها الى ذى القعدة من سنة
اثنين وخمسين ومنع ثقيفه لما ان وصل من مصر متوليا مكة بمفرده من دخول
مكة فاقام ثقيفه بجليض الى ان وصل الحاج المصرى في سنة اثنين وخمسين وجاء
ثقيفه مع امير الحاج المجدي واراد عجلان منعها من دخول مكة ثم ان المجدي
اصلى بين الاخوين على ان يكون لكل منهما نصف البلاد بموافقة ثقيفه
على ذلك في سنة ثلث وخمسين فتوجه عجلان الى ناحية اليمن فلقى جليته
وصلت من اليمن فيها عبد القاضى شهاب الدين الطبري قاضى مكة
وجاعة من اهل مكة فاخذ ما فيها وكان قد را حسماء وبعد فغله هذا ايام
زالت امراته من مكة لان اخاه ثقيفه لما بلغه ففعل عجلان هذا توجه
الى عجلان وعجلان في قلة من اصحابه وغرم بالصلح فوثب عليه وقتل معه
علي ابن مغاس ابن واصل الزباغ واخذ جميع ما كان مع عجلان من الخيل
والابل فلما كان الليل ورقد الموكل بعجلان خلع عجلان القيد من رجله
وكان واسعاً وهرب الى امارة من الفرت الذي كانوا فيه فانزوى اليها
وعرفها بنفسه وسألها ان تخفيه فقالت له عسى من ثقيفه فقال لا بأس عليك
انا احميك في اخفاى بان احفر حفرة تغيبني فيها وحطى على استغاثك
ولا عليك فلما انتبه الموكل بعجلان ففقه فلم يجد فذهب الى ثقيفه وعرفه
الخبر فاخذ هو واصحابه في طلب عجلان فلم يجدوه واتى الى بيت المرأة

التي هو مخفي عندها ودوره بنفسه فلم يجد عجلان فيه فلما كان الليل
 اركب فرسا وراح الى بني شعبة باليمن وفي سنة اربع وخسين توجه
 عجلان الى نخله بعد ان كان في اول السنة بالواديين واخذ منها المال الذي
 كان يهبه وقصد الجديد وفرق المال واقام بالجديد الى اخر السنة فلما
 آن وقت وصول الحاج وسمع ان البلاد لا خيه ثقبه وليس له فيها امر
 ارتحل الى الحردة وبعث اليه امير الحاج المصري وهو الامير عرساه بامان و
 امر بان يصل اليه ويصلح بينه وبين اخيه فتوجه اليه عجلان ولقيه
 بالحجوم وطلع امير الركب على عجلان وسار معه الى مكة فلما ان وصل الامير
 الى الزاهر خرج اليه ثقبه واخوته على جاري العادة لتلقي الامير وخدمة المحل
 فاطبها اصحاب الامير وسالوا ثقبه في الاصلاح بينه وبين اخيه عجلان
 فابا ان يكون السلطان رسم بذلك وصمم على ذلك فقبض عليه وعلى اخوته
 ودخلوا بهم مكة محتاطين عليهم وامر الامير عجلان على مكة فقبض مكة بمفرده
 سنة خمس وخسين وفيما بعد ما كاسيا في بيانه وكان في سنة خمس وخسين
 عشر جميع نخل وادي مروقت الصيف وجعل على كل نخلة اربعة دراهم وثلثه
 ودرهمين وسبب ذلك ان المجاهد صاحب اليمن من وقت رجوعه
 من اليمن بعد القبض عليه بمنى منع التجار من السفر الى مكة فقتل ما بيد
 عجلان وفعل ما ذكرناه من عشره للتخيل وحصل له من ذلك
 مال جزيل وعنف في هذه السنة بالاشراف والقواد عنفا عظيما واخذ
 منهم ما كان اعطاهم من الحيول والاموال وكان اعزق عليهم في العطاء
 بحيث يقال انه وهب في يوم واحد مائة وعشرين فرسا واثنين وما يتق
 ناقة وثلثمائة الف درهم وستين الف درهم وفي سنة ست وخسين
 وسبوعية وصل اليه توقيع بالاسم ان في الولاية مع الوجبة في اول
 شهر رمضان فلما كان اليوم الثالث والعشرين منه وصل الشريف
 ثقبه واخوته الى الجديد في ثلثه وخسين فرسا فاقاموا به وكانوا فترا
 من مصر ووصلوا الى وادي نخله وليس معهم الا خمسة افراس وكان عجلان

في البلاد وودعها
 بالاشراف والقواد
 في سنة ست وخسين
 عشر جميع نخل وادي
 مروقت الصيف وجعل
 على كل نخلة اربعة
 دراهم وثلثه ودرهمين

عند وصولهم بخيف بني شديد فارتحل الى مكة واقام بها فلما كان ثالث
 عشر القعدة نزل ثقبه ومن معه المعابدة واقاموا بها محاصرين لعجلان
 وجرى في هذا اليوم بين العبيد بعض قتال قتل فيه بعض القواد البوا
 من اصحاب الشريف ثقبه وعبد له ثم ارتحل هو ومن معه في صبيحة يوم الاثنين
 الرابع والعشرين من ذي القعدة الى الجديد واقاموا به فلما كان وقت وصول
 الحاج رحلوا الى ناحية جدرة واخذوا الجلاب ودير وابها فلما رحل الحاج
 من مكة توجهوا بالجلاب ومجلوها ونزلوا الجديد فلما كان اليوم التاسع عشر
 من المحرم سنة سبع وخسين اصطحب عجلان وثقبه واقتسما الامرة
 نصفين وانقسم الاشراف والقواد وكان مع عجلان خمسون مملوكا فقتلهم بايديه
 وبين اخيه وكانت ولاية عجلان بمكة بمفرده بعد القبض على اخيه ثقبه
 ستين وخمسين يوما واخوها فلما كان اليوم الثالث عشر من جمادي
 الاخرة سنة سبع وخسين توجه ثقبه من ناحية اليمن الى مكة وملكيها
 بمفرده وقطع نداء اخيه عجلان على زمزم واقام بمكة الى الموسم فلما وصل
 الحاج مكة في موسم سنة سبع وخسين دخلها عجلان مع الحاج وملكيها
 بمفرده بعد ان فارقها ثقبه في هذا التاريخ وبعد من مكة ثم انه وصل
 ونزل الجديد واقام به مدة ثم ارتحل الى ناحية اليمن واقام به مدة ثم وصل
 الى الجديد ثانيا ففعل عليه اصحاب القواد وخالفوا عجلان فارتحل
 ثقبه الى خيف شديد ثم اتى الى نخله ثم التام عليه جميع الاشراف
 ونزلوا خيف بني شديد والتام جميع القواد على عجلان وخرج من مكة
 ونزل الجديد ثم ارتحل منه الى البرقة طالبا قتال ثقبه ومن معه ففعله
 القواد من ذلك واقام بالبرقة قريبا من شهر وجمع صر وحاكثيرم وذلك
 في شهر رجب سنة ثمان وخسين ثم غامر الى الحديد ورتب في مكة خيلا
 ورجلا فلما كان اول شهر ذي القعدة سنة ثمان وخسين قصد ثقبه
 مكة ليدخلها ففتح من ذلك فلما وصل الحاج في هذه السنة اصطحب
 الشريفان ثقبه وعجلان ورجع الناس طيبين ولم ينزل ثقبه وعجلان مشركين

في الامرة بمكة من موسم سنة ثمان وخمسين الى حين وصل الخبر بعزلها
من امرة مكة وتوليتهم لاجل ما سنده بن رسته ومحمد بن عطيفة وكان
سند مع اخوته في ناحية اليمن وابن عطيفة بمصر ووصل الى مكة
في ثامن شهر جمادى الاخرة من سنة ستين وسبع مائة ومعه عسكر وصل
به من مصر تقدم خيم نية ترجمة ابن عطيفة وخلع عليه وعلى سند بعد
وصوله الى مكة بالامره وتوجه عجلان الى مصر ومعه ابناه احمد وكنيس
وكان صاحب مصر قد استدعا عجلان وتقبه للحضور اليه قبل وصول
هذا العسكر الى مكة فاعتدرا عن الوصول اليه وكان وصول الطلب اليها
منه في جمادى الاولى من هذه السنة وسبب طلبهما ما حصل بمكة من الجور
بسبب افتراق الحكمة بمكة ولما وصل عجلان الى مصر قبض عليه وعلى ابنيه
ولم يزل بها حتى اطلقة الامير بلغا العري المعروف بالخاصكي لما صار له الك
بالديار المصرية بعد قبضه على استاده الملك الناصر حسن بن الملك الناصر
محمد بن قلاوون في اثنا عشرة سنة اثنين وستين وسبع مائة وبطل بلغا العسكر
الذي كان السلطان حسن امر بجهيزه الى الحجاز بسبب قتال بني حسن
لانه جهز الى مكة في سنة احدى وخمسين عسكرا من مصر مقدمهم الامير
قندس وعسكرا من دمشق مقدمهم ناصر الدين بن قراستق وامرهم
بالمقام بمكة عوض جوكتمد والعسكر الذي وصل الى مكة مع ابن عطيفة
لتأييده وتأييد سند لما وليا امرة مكة في سنة ستين وسبع مائة ووصلوا
بها بعد الحج وتوجه منها جوكتمد ومن معه وحصل بمكة بانر سمر
الحاج قننة بين العسكر الذي بمكة وبين بني حسن فاستنظروا على
الترك قتلا ونهبوا وخرجوا من مكة على وجه مولم فغظم ذلك على السلطان
حسن وامر بجهيزه عسكرا لقتال بني حسن ومن يتخيل منه الخلف
من اعراب الحجاز فلما قتل السلطان حسن كان ما ذكرنا من الاعراض
عن سفر العسكر المشار اليه الى مكة وتوجه عجلان الى مكة وقد ولي امرها
شريك اخيه تقية على ما بلغني بسبب تسكين تقية الفتنه على العسكر

وقد ذكر في بعض النسخ
ان عجلان كان في مكة في سنة
ستين وسبع مائة

وقد

ووصل عجلان الى وادي مترية اخر شهر رمضان سنة اثنين وستين
وسبع مائة اوتية او ايل شوال منها وقصد ثقبه السلام عليه وكان ثقبه
ضعيفا فذا ثقبه الضعف فظهر القوة والجلد لعجلان حين حضر اليه
وانكر على عجلان نزوله في الموضع الذي نزل فيه فقال لعجلان نزل منته
واقام ثقبه اياما قليلا ثم توفي ودخل عجلان عند وفاته ثقبه الى مكة
وامر ابنه احمد بن عجلان بالحق باخواله القواد ذوي عريسا لهم ان يسا
له اباه عجلان في ان يشركه معه في امره بمكة ففعل وحضر الفقار
الى عجلان وسالوه ذلك ففعل وجعل له ربع البلد وقيل انه لما اتى مكة
بعد موت اخيه ثقبه امر ابنه احمد بن عجلان بالاطواف نهارا وامر
الموزن على زمرم بالدعاء له كما يصنع لامراء مكة وجعل له ربع الحاصل وامر
يقصد اخواله لبعضهم ففعلوا وفي سنة ثلث وستين توجه عجلان من
مكة لحرب صاحب حلي الامير احمد بن عيسى الخراساني بجاء وراه مهملين والنقي
الفريقان بموضع يقال له تحزم بقاف وحاء مهملات وزاكي بحجة وهاء
بقرب حلي فكان النصر لعجلان واصحابه فلم يقتل منهم الا اليسير وقيل
من الحارثيين لهر بن الماتين فيما قيل واستولوا على حلي وعلى اموال كثير
لاهلها واستأثر عجلان باشياء من ذلك فلم يسهل ذلك بمن كان معه من
بني حسن وتغير عليه خواطرمهم وتقدم عنه الى صوب مكة طائفة
منهم وكاتبوا اخاه سند بن رسته واطعوه بالنصر وكان قد ظفر بحليبة
فيها مال لتاجر حلي يقال له ابن عرفة في غيبه اخيه بحلي والتام عليه طائفة
من بني حسن وفرق عليهم ما تمسبه وقد رانه هلك باشر ذلك فلم يجدوا
شيئا يغيظوا به عجلان الا توليتهم لولده احمد بن عجلان عليه وقالوا له
سأله يزيدك رجا اخر فتستويان ففرغ بذلك عجلان واعطى ولده رجا
اخر من حاصل البلد ولعله انه يعزم ذلك واكثر منه لبني حسن ثم يصلحون
بينهم على ذلك واستمر على ولايته مكة وعلى ان يكون لكل منهما نصف الحاصل
الى سنة اربع وسبعين وسبع مائة او قبلها بقليل ثم بدا لعجلان في ترك الك

كلها لابنه احمد على مال جزيل من النقد يسلمه اليه ابنته احمد وعلى ان يشتر
منه جابنا من خيله بمال جزيل شرطه وكان من سبب ذلك فيما قيل
ان مجلا حين رأى على قد رابته احمد ومحبة الناس له امر لابنه محمد بمجمل
ودروع بخلة ليصاها في خام احمد فلم يهضم محمد لما اريد منه ونفي هذا
الحزب الى احمد بن مجلان فغائب اياه على ذلك واعتذر له وقال سائر لك
لك البلاد فوقع الاتفاق بينهما على ان يعطيه من النقد ما شرط مجلان وان
يكون له في كل سنة الحيز الذي قرر لمجلان بديار مصر على اسقاط المكسر من
ما يصل الى مكة من الماكولات وعن ما يصل من الاموال مع حجاج الديار
المصرية والشامية بقرى وبحرا وهو مائة الف درهم وستون الف درهم
والفارد بقرى وان يقطع اسم مجلان من الدعاء في الخطبة وغيره ما صدق
حياته والتمزم احمد بن مجلان ثم ان مجلان ندم على ذلك والح على ابنته احمد
في تحصيل المال النقد الذي شرطه عليه استعجزا منه له عن تحصيله ليكون
ذلك سببا الى ان يرجع الامر له كما كان من غير نكث منه فقبض احمد بن
مجلان من ذلك ووفى احمد لابنته بما التزم له من اختصاص ابنته بمعلوم مصر
والدعاء له في الخطبة حتى مات ابوه مجلان في ليلة الاثنين الحادي
عشر من جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة
وبني عليه فيها قبة وقد بلغ السبعين او ثمانين سنة وكان ذا عقل ودهاء
ومعرفة تامة بالامور وسياسة حسنة وفيه محبة لاهل السنة وبصرة لا
وذكر انه شاف في المذهب وحين حضره الوفاة اوصى قاضي مكة ابا الفضل
النوري بتولي غلبه والصلوة عليه مع فقهاء السنة **وبلغني** ان معوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنهما ذكر عنده لينظر واريه فيه فقال مجلان
معوية شيخ من كبار قريش لاجل له الملك فلفقه هذا معنى ما بلغني عنه
في حق معوية رضي الله عنه وكان على ما بلغني يقوم الليل ويطوف كثيرا
في اخر عمره فلا جرم انه رأى سعادة عظيمة ونهايات له امور حصل
له بها فخر عظيم **فما** ذلك انه في سنة وستين وسبع مائة ملك البلاد المعروفة

مجلى ابن يعقوب كما سبق ذكره وعظم شاق مجلان بهذه الواقعة ومدحه
الناس سببها وما علمت ان احدا قبله من الاشراف ولاية مكة استولى على
حلي غير ابي الفتوح الحسن بن جعفر المتقدم ذكره ولم يتفق ذلك لاحد
بعد مجلان الا لولده السيد الشريف حسن بن مجلان وكان توجه اليها
في صفر سنة اربع وثمان مائة بعد موت صاحبها دريب بن احمد بن احمد
ابن عيسى مقتولا في حزب كان بيته وبين كنانة في يوم عرفة سنة ثلث
وثمان مائة وهرب منه الامير موسى بن احمد اخو دريب ورب فيها الشريف
حسن احمد بن دريب واخواله من بني كنانة وعاد الى مكة في جمادى الاولى
من سنة اربع وثمان مائة **ومن** ذلك ما اتفق في ايامه من اسقاطه المكسر كما
ذكرنا وذلك في سنة ست وستين **ومن** ذلك تقدم اولاده في الجباية في
حياته وبعد موته **وقد** ذكرنا في هذا الكتاب شيئا من تراجمهم **ومنها** اشاع
الدين بالديار فقد بلغني انه ملك من السقاييا بوادي مرو بخلة مائتي وجمعة ماء
وله من العمارات بمكة الموضع المعروف بالعلقية عند المروة ومدرسة
انشاها بالحيات اليماني من المسجد الحرام مطلة عليه مقابلة لمدرسة الملك
المجاهد وحصن بجوار الحنف بجوار ابي قيس وحصن بليح بارض حسان
واصابيل حسنة بها وبغيرها من وادي مرو بخلة وكان يغالي في شراء ذلك
وينصف في الثمن وملك من البعيد والحيث والدرع شيئا كثيرا **ومن** افعاله
المجودة سبيل الماء بالمروة من العلقية وصدة على الزوار للبيبي صلى الله عليه
وسلم في طريق الماشي وهذه الصدقة جزؤ من المال المعروف بمال ابن حسان
صاحب خيصر بواسط هذه بني جابر بمالك من السقية ونفقها مستمرا
الى الآن اجزل الله ثوابه **ولشيخ** ابا الاجاز يحيى بن يوسف المعروف بالنشوي
الشاعر المكي فيه مدائح كثيرة منها للنشوي كما انبأنا به من قصيدة او طرأ
• لولا الغرام ووجهه ونحوه • ما كنت ترجو وانت عذوله •
• ان كنت تنكره فقل عز حاله • فاحب داء لا يفيق عليه •
• يا من يلوم على الهوى اهل الهوى • دع لومهم فالصبر مات جميله •

ومنها . دع عنك من لا خير فيه من الوردى . لا تمتدحه ففي الانام بديله .
وامدح ملك العصر وابن ملكه . من شاع ما بين الوردى تفضيله .
عجلان مجل ريشة بن محمد . امن الحوادث والخطوب نزيله .
ملك اذا قايلت غرة وجهه . فلان الغنا والفقر عنك نزيله .
ورث المكارم كابرا عن كابر . فنواله للعالمين نزيله .
من ال احمد واحد في عصره . فهو الشريف بن الشريف سليله .
ماذا يقول المدح فيه وما عسى . اذ كان يخدم جده جبريله .
اما الملوك فكلهم من دونه . كابد رزية افق السماء حوله .
سلطان مكر في المشاعر والصفاء . من لا يخاف من الزمان نزيله .
لو حاول النجم العظيم لئاله . تبنيك عنه رماحه ونضوله .
سكنت مجننه القلوب جميعها . لما تقارن سعدوم وقبوله .
وللا رب جمال الدين محمد بن حسن بن العلي ف قصيدة مدحه بها اولها .
اما ورثيات القدود الموائس . ذوات العيون الفاترات النوايس .
محمد بن يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
القرشي المطلبى اخو ركانه بن عبد يزيد ذكر الزبير بن امته وام اخوته ركانه
وعمر وعبيد بن عبد عزيذ بن هاشم العجله بن عجلان بن النباع بن ناشب
ابن عنتر بن سعد بن لث بن بكر بن عبد مناة بركانة و ذكر الزبير ايضا
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعم عشرين ثمانين وسقا بجبريل **وقال**
ابن عبد البر كان من ريعته عمر رضي الله عنه فممن اقام اعلام الحنم وكان
ابن مسالح قرشي وجلتهم وذكره الذهبي بمعنى ذلك وقال كان من شيوخ
بن عبد مناف مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وذكر المزي ان له
ولاخيه ركانه حجة وقال روى له ابو داود وحديثا واحدا عن علي رضي الله
عنه في قصة ابيه حمزة رضي الله عنهما وقال روى عنه ابيه نافع بن عجير
بن يزيد بن عبد الغزي ذكره هكزا الذهبي وقال سكن مكة يقال له
حجة او رده البخاري وذكره يحيى وقال عجير بن يزيد بن عبد الغزي

سكن الرملة وذكره في الصحاح

من اسمه عدي

عدي بن ابي البركات بن حنن الشامي هكزا نسب في حجر قبره بالمعلاة
وترجم بالامام العالم العابد الورع شرف الدين جلال الاسلام قدوة المشايخ
وفيه انه توفي يوم الثلاثاء السابع من ذي الحجة سنة خمس وعشرين وستمائة
وما علمت من حاله سوى هذا .
عدي بن الحنار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
القرشي النوفلي ذكره الذهبي وقال من سلالة الفتح ذكره ابن سعد وهو والد عبيد
الله بن عدي الحنار واخوته .
عدي بن الوبيع بن عبد الغزي بن عبد شمس بن عبد مناف اخو ابي العاص
ابن الربيع ذكره الذهبي واقتصر على اسمه واسم ابيه وقال اخواني العاص الذي
اخرج زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يصح انه سلم وعلم عليه علامة النظر
عدي بن ربيعة ذكره هكزا ابن عبد البر وقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وذكره ممن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من سلالة الفتح واظنه عدي بن
ربيعة بن عبد الغزي بن عبد شمس بن عبد مناف بن عم ابي العاص
ابن الربيع .
عدي بن قيس السهمي ذكره هكزا الذهبي وقال من المولفة قلوبهم فيها
قيل وليس معروف وذكره الكاشغري وقال من المولفة قلوبهم
عدي بن فضله وقيل بن نصيلة بن عبد الغزي بن حريان بن عوف
ابن عبيد بن عوج بن عدي بن كعب القرشي العدوي هاجر الى الحبشة
ومعه ابنة النعمان بن عدي فمات بها عدي وهو اول سورت في الاسلام
ورثه ابنة النعمان بن عدي وهاجرة به معه والقول بان اسم ابيه فضله
قاله ابن اسحق والواقدي والقول بان اسم ابيه نصيلة بالنصغير قاله
هشام بن محمد .
عدي بن نوفل بن اسد بن عبد الغزي بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي

عدي بن كلاب

أخو ورقه بن نوفل قال ابن عبد البر اسلم عدي بن نوفل عام الفتح انتهى
قال الزبير وكان عدي بن نوفل واليا لعمروا وعتمان على حضرموت
وكانت تحت أم عبد الله بنت أبي البخري بن هاشم بن الحرث بن اسد بن
عبد الغزي وكان يكتب اليها شخص اليه فلا تفعل فكتب اليها
إذا أمر عبد الله لم يخلل بواريد ولم تفسق يا هاشم الحرث دواعيه
فقال لها أخوها الاسود بن أبي البخري وهي لعانكة بنت أسيمة بن الحرث
ابن اسد بن عبد الغزي وقد بلغ الأمر هذا من ابن عمك انتحى اليه **قال**
الزبير ودار عدي بن نوفل بالبلاط بين المسجد والسوق وهي التي يعني
اسماعيل بن يسار النساء حين يقول

• ان ممشاك بخود دار عدي • كان للقلب شقوة ونفوسنا
• اذ ترات على البلاط فلما • واجمنا كالشمس تغشى العيوننا
• قال هرون قف فيا ليت اخي • كنت طلعت ساعة هارونا
وقد رواها اناس لابن أبي ربيعة قال الزبير وامه أمة بنت جابر بن سفيان
أخت تابط شراء الغمي انتهى

عدي بن عامر بن ربيعة بن هود العامري ذكره هكذا الذهبي وقال
له ولا خيه عمرو وقادة وذكره الكاشغري بنحو ذلك

من اسماء عروة

عروة بن أبي اثاثة ويقال ابن أبي اثاثة بن عبد الغزي بن حوران
ابن عوف بن عبيد بن عوف بن عدي بن كعب القرظي العدوي هكذا نسبه
ابن عبد البر قال ويقال فيه عمرو بن أبي اثاثة كان من مهاجرة الحبشة
لا أعلم له رواية وكان قد يم الاسلام بمكة ولم يذكره ابن اسحق فيمن هاجر
الى الحبشة وذكره موسى بن عتيق وابو معشر والواقدي وهو أخو
عمرو بن العاص لا ممانتي وذكر ابن قدامة الخلاف في اسمه ولم يذكر
الخلاف في اسم أبيه ولم يذكر خلافا في اسمه وسماه عروة وذكر التتمة
هجرة الى الحبشة وزاد الذهبي انه أخو عمرو بن العاص لا فقه

وهو

عروة بن عامر القرظي ويقال الجهنني المكي أخو عبد الله وعبد الرحمن عن النبي
صلى الله عليه وسلم مرسلات في الطرة وروى عن عبيد بن رفاعه روى عنه عمرو
ابن دينار وجيب بن أبي ثابت والقسم بن أبي بزة وجماعة روى له اصحاب
السنن الاربعه وذكره ابن حبان في الثقات
عروة بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرظي الاسدي توفى بمكة متقولا
في واقعة أبيه مع الحجاج بن يوسف
عروة بن عبد الغزي بن حوران من مهاجرة الحبشة ذكره هكذا الذهبي
في الجريد

عروة بن عاص بن عدي بن الحيارين بن نوفل بن عبد مناف بن
قصى القرظي النوفلي المكي أمير مكة روى عن عائشة وأبي سعيد الخدري
وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو وجابر بن عمرو بن دينار وابن
أبي سلمة بن عبد الرحمن بن جابر وقيل لم يسمع منه وسعيد بن حسان وجماعة
روى له البخاري في الادب وسلم والنسائي ووثقه وابو زرعة **وقال**
صاحب الكمال كان واليا لعمرو بن عبد الغزي على مكة انتهى ولم ادر متى
كانت ولايته على مكة لان صاحب لم يبينها كما ترى وكلام ابن جرير يدل
على انه لم يتولاها لعمرو بن عبد الغزي لانه ذكر ان عبد الغزي بن عبد الله بن
خالد بن اسيد كان عامل عمر بن عبد الغزي على مكة في سنة تسع وتسعين
وقال في اختيار سنة ما ذكره كان عال الامصار في هذه السنة الحال
في التي قبلها فدل هذا على ان عبد الغزي كان على مكة في سنة مائة وذكر
انه كان على مكة سنة احدى ومائة **وفيها** مات عمر بن عبد الغزي فتي ولي
مكة عروة بن عياض وأعلم بالصواب ولعله وليها لعمرو أيام نيابة عمر بن
عبد الغزي على مكة للوليد بن عبد الملك لغيبة عمر بالمدينة وهذا لا
مانع منه والله أعلم

عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن المغيرة بن عامر بن عتبة بن هلال
السعودي من بني سعد بن بكر أمير مكة هكذا نسبه صاحب الجريدة وقال

وبجدة عروة صحبة ولى اليمن ومكة وابنه الوليد بن عروة اخرون حج بالناس
لبنى امية النخعي والذى ولى مكة واليمن هو عروة بن محمد هذا جد الذي
له صحبة يدل على ذلك كلام ابي حاتم بن حبان فانه ذكره في الطبقة الثامنة
من النقات فقال عروة بن محمد بن عطية بن عروة بن بني سعد بن بكر بن
عز ابيه عن جده روى عنه ابراهيم بن خالد الصنعاني يخطي وكان من
خيار الناس ولى اليمن عشرين سنة ثم خرج حين خرج منها ومعه
سيف ومصحف فقط انتهى وقد روى له ابو داود وحديثا واحدا
عروة بن مسعود بن معتب بن ملك بن كعب بن عمر بن سعد بن عوف
ابن تقيف بن مسعود وقيل ابو يعقوب بالفاء والراء المهملة شهد
صلح الحديبية **قال** ابن اسحق انه لما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الطائف اتبعه اثم عروة بن مسعود بن معتب حتى ادركه قبل
ان يصل الى المدينة فاسلم وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع
الى قومه بالاسلام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فعلت فانهم
قاتلونك فقال عروة يا رسول الله انا احب اليهم من انكافهم وكان فيهم
مجيئا مطاعا فخرج يدعوا قومه الى الاسلام واظهر دينه رجاء لانها القوة
لمنزلة فيهم فلما اشرف على غلمه له وقد دعاهم الى دينه رموه بالبسل
من كل وجه فاصابه سهم فقتله وقيل لعروة ما ترى في دمك وقال
كرامة اكرمى الله بها وشهادة سابقها الله الى فليس شيء الا ما في التهمة
الذين قتلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يرحلوا عنكم فزعموا
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثله في قومه مثل صاحب
يس في قومه **وقال** فيه عمر بن الخطاب رضى الله عنه شعرا يرثيه
وقال قتاده في قول الله عز وجل لولا نزل هذا القرآن على رجب
من القرنين عظيم قالها الوليد بن المغيرة قال ولو كان مايقول
محمد حقا انزل على القرآن وعلى عروة بن مسعود الثقفي قال والقرنين
مكة والطائف وقال مجاهد هو عتبة بن ربيعة من مكة وابن عبد

باليل الثقفي من الطائف والاكثر قول قتاده والله اعلم وكان عروة بن مسعود
الثقفي يشبهه المسيح عيسى بن مريم عليه السلام في صورته وساق بن عبد
البر حديثا في ذلك من روايته جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
والحديث في صحيح مسلم واما سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف
عطا السدي القرشي البصري من بني شيبه ذكره هكذا ابن عبد البر
وقال روى عنه ابن خليفه في صحبته نظر قال عطا سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النعال وحديثه عند ابي عاصم البزيلي عن عبد الله بن
مسلم ابن هرم عن يحيى بن ابراهيم بن عطاء عن ابيه عن جده قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فالبوا النعال قال ابن عبد
البر يقال في تفسيره اجعلوا للنعل قبا لين لا ادري هو الذي قبله ام لا
عطا بن ابي رباح واسمه اسلم القرشي المجعي وقيل القهري مولاهم ابو
محمد المكي احد الاعلام روى عن عتاب بن اسيد وعثمان بن عفان مرسل
وسمع من ابي هريرة وابي سعيد الخدري ومعاوية بن ابي سفيان والجلاد
الا ربعة بن عمرو وابي عباس وابي الزبير وابي عمرو وغيرهم رضى الله عنهم
روى عنه الزهري وعمر بن دينار وابوب السخيتاني وابي جريح وابو حنيفة
والليث بن سعد حديثا واحدا وخلق روى له الجماعة وثقه بن معين
وابوزرعة **وقال** يحيى القطان مراسلات مجاهدات الى من مراسلات
عطا ياخذ عن كل ضرب **وقال** بشر بن السدي عن عمر بن سعيد بن ابي
حسين عن امه انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لها سيد
المرسلين عطا بن ابي رباح **وقال** ابو حنيفة ما رايت فيمن لقيت اضل
من عطا بن ابي رباح **وقال** ابن جريح كان المسجد فراش عطا عشرين
سنة **وقال** غيرم كان لا يفتر عن ذكر الله تعالى **وقال** ربيعة الرازي فاق
عطا اهل مكة في الفتوى **وقال** ابن سعد نشأ بمكة وهو مولى لبني
فهر او بجج وانتمت فتوى اهل مكة اليه والى مجاهد واكثر ذلك الى عطا
وسمعت بعضهم يقول كان افطس اسود اعور استل اعرج ثم عمى عبد

١٠ سئل المفتي المكي هل يفتي بتزاور ١٠ وصمة مستأنق الفواد جناح ١٠
١١ فقال معاذ الله ان يذهب الثقتا ١١ تلاصق اكباد بهن جراح ١١
كذا قيل في هذا الخبر وقيل ان عطا انكر ذلك لما بلغه والله اعلم وذكر ابن
الاثير مجد الدين في كتابه لعطا ابن ابي رباح ترجمة مليحة تشمل على اشياء
مما ذكرنا وغير ذلك ونص ما ذكره عطا ابن رباح ابو محمد واسم ابي رباح
اسلم وكان من مولى الجند وهو مولى لال ابي ميسرة القهري من تابعي
مكة وعلما بها وزهادها سمع جابرا وابن عباس وابن عمر وابن الزبير رضي
الله عنهم وخلق كثير من الصحابة ودوى عنه عمر بن دينار والزهرى وقتا
وملك بن دينار والاعشى والاوزاعي وخلق كثير واليه مجاهد انتهت
فتوى مكة في زمانها واكثر ذلك الى عطا **وقال** ابن جريج كان عطا
بعد ما كبر وضعف يقوم الى الصلوة ويقدم ما تاتي اية من سورة البقرة
وهو قائم لا يزول منه شيء ولا يتحرك وقال ابن عتيبة قلت لابن جريج
ما رايت مصليا سلك قال فكيف لو رايت عطا فقال سفيان وادم
ابن عمر مكة فسأله فقال اجتمعون لي يا اهل مكة المسائل وفيكم ابن ابي
رباح **وقال** ابو حنيفة ما رايت فيمزلقيت افضل من عطا وقال
ابن ابي ليلى حج عطا سبعين حجة وعاش مائة سنة **وقال** ابن جريج
كان المسجد فرائض عطا اربعين سنة او نحوها من اربعين سنة **وقال** الزهري
قدمت على عبد الملك بن مروان وقال من اين قدمت يا زهري قلت من
مكة قال فخلقت يسودها في اهلها قلت عطا ابن ابي رباح قال فخر
العرب ام من الموالي قلت من الموالي قلت فيما ساءوهم قلت بالديانة
والرواية قال ان اهل الديانة والرواية ليتبعوا يسودوا **وقال** عبد
الرحمن بن سابط والله ما اري ايمان اهل الارض يعدل ايمان ابي بكر
ولا اري ايمان اهل مكة يعدل ايمان عطا **وقال** احمد بن حنبل
العلم خزان يقسمه الله تعالى لمن احب لو كان يخص بالعلم احد المكان
بيت النبي صلى الله عليه وسلم اولى كان عطا ابن ابي رباح حبشيا **وقال**

سلمة بن كهيل ما رايت احدا يريد بالعلم وجه الله تعالى غير هؤلاء الثلاثة
عطا وطاووس ورجل مجاهد **وقال** ابراهيم الحزني كان عطا عبدا اسود لا
من اهل مكة وكان انفة كانه باقلا **قال** وجاء سليمان بن عبد الملك
امير المؤمنين الى عطا هو وابناه فجلسوا اليه وهو يصلي فلما صلى انفتل
اليهم فزالوا يسئلونه عن مناسك الحج وقد حوّل قفاه اليهم ثم قال سليمان
لا ينبغي قوما وقال يا بني لا تنيا في طلب العلم فاني لا انسا ذلنا بين يدي
هذا العبد الاسود **وقال** عمرو بن دينار ما رايت مثله عطا قط وما رايت
على عطا فيصا ولا رايت عليه ثيابا سوى خمسة دراهم **وقال** اسمعيل
ابن امية كان عطا يطيل السميت فاذا تكلم يحيل لنا انه يؤيد **وقال**
الوزاعي ما رايت احدا اخشع لغير عطا ولا اطول حزنا من يحيى بن كثير
وقال معاذ بن سعيد كنا عند عطا فتحدث رجل بحديث فاعترض
له اخرون في حديثه فقال عطا سبحان الله ما هذه الاخلاق ما هذه الاخلاق
اني لا اسمع الحديث من الرجل وانا اعلم به منه فاريه اني لا احسن منه شيئا
وقال ابن جريح عن عطا ان الرجل ليحدثني بالحديث فانصت له كاني
لا اسمعه قط وقد سمعته قبل ان يولد **وقال** يعلى بن عبيد دخلنا
على محمد بن سوقة فقال احدكم يحدث لعلة ينفعكم فانه قد نفعتني
ثم قال قال عطا بن ابي رباح يا اخي ان من كان قبلكم كانوا يكرهون
فضول الكلام وكانوا يعدون فضوله ما عدا كتاب الله عز وجل ان يقرأه
او ما سر معروف او تنهي عن مكر او تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا يد
لك منها انك قد ان ان عليك حافظين كراما كاتبين عن المين وعز الشمال
فعبدا ما يلفظ من قول الا لدية رقيب عبيد اما استحيى احدكم لو نشر
صحيفته التي املى صدره فانه وكان اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا
دنياه **وقال** الوزاعي مات عطا وهو رضى اهل الارض **وقال** ابن جريح
رايت عطا يطوف بالبيت فقال لقامه اسكت احفظوا عني خسا الفد
خيرم وستره حلوه وستره من الله تعالى للعبد فيه مشنة ولا تقوى يصن

ابن م

104
واهل قبلتنا مومنون حرام دما ومم واسوا لهم الا بحقها وقتال الفئة الباغية
بالايدي والسلاح والشهادة على الخوارج بالضلالة **وقال** عطا النظر الى العابد
عبادة **وقال** ان استطعت ان تخلوا بنفسك عشرين سنة فافعل **وقال** ابو
حنيفة لقيت عطا بمكة فسالت عن شيء فقال من اين انت قلت من اهل
الكوفة قال من اهل الفترة الذين فارقوا دينهم وكانوا شيعة قلت نعم قال من
اي الاصناف قلت ممن لا ينسب السلف ويومن بالقدر ولا يكفر احدا بذنب
فقال لي عطا عرفت فالزم **وقال** عثمان بن الاسود قلت لعطا الرجل يمر
بالقوم فيقتذف بعضهم انخبره قال لا المجالس الا ما نه **وقال** عطا الخواص
انطلقت مع ابي وهو يريد هشام بن عبد الملك فلما قربنا اذا شيخ
اسود على حمار عليه قميص دس وجبة دسه وقلنسوة لا طية دسه
وركا باه من خشب فضحكت وقلت لاني من هذا الاعرابي قال اسكت
هذا سيد فقهاء اهل الحجاز هذا عطا بن ابي رباح فلما قرب نزل
ابي عن بعلة ونزل هو عن حمار فاعتنقا وتسالما ثم عادا فركبنا فارطلقا
حتى وقفنا بباب هشام فلما رجع ابي سالت فقلت ما كان منكما قال
لما قيل له هشام عطا بن ابي رباح اذن له فوالله ما دخلت الا
بسببه فلما راه هشام قال مرحبا مرحبا ههنا ههنا فرجع حتى مشى
ركبته ركبته وعنده اشرف الناس يتحدثون فسكوا فقال هشام
ما حاجتك يا يا محمد قال يا امير المؤمنين اهل الحزم اهل الله وجيران
رسول الله صلى الله عليه وسلم تقسم فيهم عطياتهم وارزاقهم قال
نعم يا غلام اكتب لاهل المدينة واهل مكة يعطون وارزاقهم لسنة ثم
قال امن حاحه غنمها يا يا محمد قال نعم يا امير المؤمنين اهل الحجاز واهل
بجداصل العرب وقادة الاسلام رد فيهم وصول صدقاتهم قال نعم
اكتب يا غلام بان ترد فيهم صدقاتهم هل من حاجة غير هذا يا يا محمد قال نعم
يا امير المؤمنين اهل الثغور يرمون من وراء بيضتهم ويقاثلون عدوكم
قد اجريتم لهم رزقا قدرها عليهم فانهم ان هلكوا اغريتم قال نعم اكتب

يا غلام تحمل ارزاقهم اليهم هل من حاجة غير هذا يا يا محمد قال نعم يا امير المؤمنين
اهل ذمتكم لا يحى صغارهم ولا سعت كبارهم ولا يكفون مالا يطيقون
فان ما يحبونه معونة لكم على عدوكم قال نعم اكتب يا غلام بان لا يحلوا مالا
يطيقون هل من حاجة يا يا محمد قال نعم يا امير المؤمنين اتق الله في نفسك
فانك خلقت وحدك وتختشر وحدك وتحاسب وحدك ولا والله ما
معك مما ترى احد قال فاكث هشام وقام عطا فلما كنا عند الباب
اذا رجل قد تبعه بكيس ما ادرى ما فيه ادرامهم ام دنانير قال ان امير المؤمنين
قد امر لا يملكه قال قل لا اسئلكم عليه اجرا ان اجزى الاعلى رب العالمين
ثم خرج عطا ولا والله ما شرب عنده حسوة من ماء فافوقها ومات عطا بمكة
سنة خمس عشرة ومائة وقيل سنة اربع عشرة وهو ابن ثمان وعشرين
سنة رحمه الله عليه ورضوانه

عطاف بن حسان بن ابي غني الحسني المكي

العطاف بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العامي بن وابصة
ابن خالد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي المكي المديني
يكنى ابا صفوان روى عن ابيه وامه واخيه عبد الله وناقع مولى ابن
عمرو بن دينار وابي حازم بن دينار وغيرهم روى عنه ادم بن زينة
ياسر ومعيد بن ابي مريم وعبد الله بن عبد الوهاب الجبلي وقتيبة
ابن سعيد والوليد بن سلم وغيرهم روى له البخاري في الادب المفرد
وابوداود في القدر والترمذي والنسائي **قال** يحيى بن معين ثقة
وفي رواية صالح وفي رواية شيخ ليس به بأس **وقال** احمد هو من اهل
سكة نقه صحيح الحديث روى عنه ما به حديث **وقال** ابن عدي
ما رى له حديثا اذا حدث عنه ثقة **وهو كرم** الزبير بن بكار
فقال كان العطاف من ذوى السن من قريش قد روى عنه الحديث
وذكر شبيهه كما ذكرنا قال وامه ام الاسود بنت الصلت بن مخنفة بن نوفل

كروا من

ابن ابيب بن عبيد مناف بن زهير انتهى
عطاف بن ابي دعيح بن ابي غني بن محمد بن ابي سعد بن حسن بن
قتادة الحسني المكي

كروا من

عطاف بن ابي غني بن محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة بن ادريس
ابن مطاع الحسني المكي كان ملايما لاهية عطيفة وشهد حربه مع حمضة
في سنة عشرين وسبع مائة ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة اربع
وعشرين وسبع مائة بمكة وما علمت من حاله سوى هذا

عطيفة بن ابي غني بن محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة الحسني
المكي اخو السابق ذكره يلقب سيف الدين امير مكة ولي امرتها غني خمسة عشر
سنة مستقلا بها في بعض ما وشركا لاهية ريشه في بعض ما **وذكر** بدر
الدوادار والنوري في تاريخه السلك منى ما يقتضى انه ولي امرتها شركا
لاهية ابي الغيث لما ان ولده الجاشنكير امرته بانه موسم السنة التي ماتت
فيها ابوهما وهي سنة احدى وسبع مائة بعد القبض على اخويه المتغلبين
على مكة وحمضة وريشه **وذكر** صاحب البحار ان الجاشنكير
امر بمكة في موسم سنة احدى وسبع مائة بعد القبض على حمضه وريشه ابا
الغيث ومحمد بن ادريس بن قتاده وهذا يخالف ما ذكره بيبرس والنوري
من انه امر عطيفة مع ابي الغيث والله اعلم بالصواب **وذكر** النوري ان
السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر ولي عطيفة امره مكة
في سنة تسع عشرة وسبع مائة بعد القبض على اخيه ريشه بمكة في موسم
سنة ثمان عشرة وان السلطان جعفر مع عطيفة لضرته عسكر مع امير
مهاجر الدين **وذكر** عز الدين ادراس الملك وانهم توجهوا من القاهرة
في شهر الله المحرم من سنة تسع عشرة وسبع مائة ولما وصل العسكر الى مكة
اجلسوا بها عطيفة واقاموا عنده وتوجه الذين كانوا يما من العام الماضي وكثر
بمكة الامن والعدل ورخصت الاسعار بحيث انه بيعت غرارة القمح في هذه

السنة بمائة وعشرين درهما على ما ذكر البرزالي وما ادرى هل اراد بالعدارة
العدارة المكية او الشامية ولما حج السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون
في هذه السنة اعنى سنة تسع عشر وسبع مائة ساله المجاورون بمكة عن ذلك عند
فيها من يمنعهم من اذا حيصنه لهم ففعل فترك بها الامير شمس الدين سقندر
في مائة فارس ولما قصد حيصنه مكة وعطيفة بها خرج اليه عطيفة ومع عطيفة
اخوانه عطايا واخوان من اخوة وعسكره ضعيف فنصرهم الله على حيصنه وكسر
وكان ذلك في جمادى الاخرة من سنة عشرين وسبع مائة وقتل حيصنه بعد
ذلك بايام **وذكر** البرزالي نقلا عن كتاب الشيخ فخر الدين النويري ان
مكة كانت في هذه السنة طيبة من كثرة المياه والحيز والا من وارسل اليها من
الغلاة لماله قيمة كثيرة **وذكر** البرزالي انه جاء في هذه السنة من اليمنيين
والحارث خلق كثير الى مكة بسبب عدل عطيفة **قال** وذكر ان الناس ناموا
لجى ربيته من مصر الى مكة في موسم هذه السنة حجة الامير ارغون النايب
الناصرى لان الناس يحبون عطيفة لعدله قال لكن امر مكة الى عطيفة وهو
مشكور السيرة انتهى **ورأيت** في كلام بعضهم ما يقتضى ان ربيته ولى امره
مكة في هذه السنة شريكاً لاهيه عطيفة والله اعلم بالصواب **وذكر** البرزالي
ما نصى ان ربيته كان امير مكة في سنة احدى وعشرين وسبع مائة لانه
قال في اخبار هذه السنة ورد كتاب موفق الدين عبد الله الحنبلى امام
المدرسة الصالحية من القاهرة وهو موزع بمسند بل جدى الاخر يذكرو
فيه انه جاء في هذا القرب كتاب من جهة عطيفة امير مكة يذكر فيه
قد حلف له بنو حسن وقد اظهر مذهب الزيدية وجاء معه كتاب
اخر من جهة ملوك هنالك لنايب السلطنة فيه مثل ما في كتاب عطيفة
وقد خرج السلطان من هنالك الى مصر واشتد غضبه على ربيته انتهى **وذكر**
ابن الجزري ما يقتضى ان عطيفة كان امير مكة في سنة اثنين وعشرين
وسبع مائة لانه قال في اخبار هذه السنة ورد كتاب من القاهرة موزع
يشهر شعبان فيه ان السلطان اعز الله نصره ابطل المكس المتعلق بالماكو

بمكة فقط وعوض صاحب مكة الامير الشريف عطيفة ثلثي دسمايل من صعيد
مصر انتهى **وذكر** ابن الجزري ايضا في تاريخه ما يقتضى ان ربيته كان امير
على مكة شريكاً لعطيفة في بعض سني عشرين وسبع مائة لانه ذكر انه
سال المحدث شهاب الدين المعروف بابن العدسة بعد قدومه الى دمشق
من الحج في سنة خمس وعشرين وسبع مائة عن امور تتعلق بالحجاز وغيره وان
قال والحكام يومئذ على مكة الاميران الشريفان اسد الدين ربيته وسيف
الدين عطيفة ولدا ابى يحيى **وذكر** الجزري ايضا ما يقتضى ان عطيفة كان
منفردا بامر مكة في سنة ست وعشرين وسبع مائة لانه قال ووصل ايضا
مرسوم كرم من السلطان الى السيد عطيفة بتبديل مقام الزيدية والاكابر
عليه في ذلك وفي امور حدثت بمكة فدخل السيد عطيفة عند وصول المرسوم
الكريم واخرج امام الزيدية اخراجا عني فنادى بالعدل في البلاد وحصل
بذلك سرور عظيم للمسلمين انتهى وامام الزيدية المشار اليه هو فيما اظن رجل
شريف كان يصلى بالزيدية بين الركبتين اليماني والحجر الاسود فاذا صلى
صلوة الضحى وفرغ من الصلوة ودعا بدعاء مبتدع وجهه بصوته وهو اللهم
صل على محمد وعلى آل بيته المصطفين الاطهار والمنجيين الاخيار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم انصر الحق والمحققين واخذل
الباطل والمبطلين ببقاء ظل امير المؤمنين رجاى البيان وكاشف علوم
القران الامام بن الامام بن محمد بن المطهر بن يحيى بن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الذى للدين احياء امام المتقين وحجاب الضالين
اللهم انصره وتوسع انواره واقتل حساده واكتب اعتداده مع زيادته
على هذه وكان اذا صلى صلوة المغرب دعى ايضا بهذا الدعاء وجهه بصوته
في هاتين الصلاتين وما زال على هذا الامر الى ان وصل الى مكة العسكر المكي
المجرب لليمن نصره الملك المجاهد صاحب اليمن في سنة خمس وعشرين وسبع مائة
فعند ذلك خرج هذا الامام من مكة واقام بوادى منى ومارجع اليها الى وقت
الحج انتهى ما ذكره ابن الجزري نقلا عن ابن العدسة من حيز امام الزيدية

بمكة وكان عاد بعد الموسم الى ما كان يفعله وحاصل ما ذكرناه من هذه الاجناس
ان ولاية عطيفة بمكة في عشر التلثين وسبعاه مختلف في ما اهل ووليها فيها
بمفرده او شركة فيها اخوة ريشته ولم يزل عطيفة على ولايته الى ان وصل
العسكر المجرى الى مكة في سنة احدى وتلثين وسبعاه بسبب قتال
الامير الدمن من امين جدارية سنة ثلثين وسبعاه في رابع عشر الحجة من سنة
ولما وصل العسكر الى مكة وجدوا الاشراف قد هربوا باجمعهم وقد تقدم
خير هذا العسكر في مزجة ريشته وانه استقر في امرة مكة بمفرده ثم توجه
عطيفة الى مصر وعاد منها في سنة اربع وتلثين متوليا واقام بموضع يقال له
ثم الدمن ثم جاء الى مكة واخذ نصف البلاد من اخيه ريشته فلما كانت ليلة المنقر
من منى اخرج ريشته من مكة بلا قتال وتوجه عطيفة الى مصر واقام بها الى ان
جاء حجة الحاج في اخر سنة خمس وتلثين وقد ولي نصف البلاد ومعه
خمسون مملوكا شرا وسنجد مبروا واخذ نصف البلاد من اخيه ريشته
بلا قتال وكانا متولين لمكة في سنة ست وتلثين وسبعاه ثم انهما بعد مدة
من هذه السنة حصلت بينهما وحشة ومباعدة فاقام عطيفة بمكة ومعه
الماليل وريشته بالجدة بدلى شهر رمضان فلما كان في اليوم الثامن والعشرين
منه ركب ريشته في جميع عسكره ودخل مكة على عطيفة بين الظهر والعصر
وكان عطيفة بهابط ام الخليفة والحيل والدرع والهايف في العلقية
فلم يزل ريشته واصحابه قاصدين الى باب العلقية ولم يكن معهم رجاله فوقف
على باب العلقية من جامها الى ان غلقت والموضع ضيق لا مجال للحيل فيه والذين
حوال ذلك العز والبعد من فلما ان عطيفة فلم يحصل في ذلك اليوم لريشته
ظفر وقتل في ذلك اليوم من اصحاب ريشته وزيره واصل بن عيسى الربا
وخشيعة بن غم الزباع وحبي بن ملاعب وتوارا جين الى الجدي ولم
يقتل من اصحاب عطيفة غير عبد واحد واثنين فيما قيل والله اعلم
وذكر ان محفوظ ان في هذه السنة لم يجر الشرفان ريشته وعطيفة
واصلها في سنة سبع وتلثين واقام مدة ثم توجه الى ناحية اليمن بالواديين

وترك عطيفة ولده مباركا وترك ريشته ابنة مغاسا بالجديد وحصل بين
مبارك ومغاس وحشة وقاتل طفر فيه مبارك وذكر ان في هذه السنة
استدعى صاحب مصر الشريفين عطيفة وريشته فذهبا الى مصر فلبس عطيفة
واعطى ريشته البلاد وجاء الى مكة ولم يزل عطيفة بمصر الى ان توفي بها في سنة
ثلث واربعين وسبعاه بالقيديات ظاهرا القاهرة ودفن بها وكان موصوفا
بنجاعة مفرطة وكان اكثر حمية من اخيه ريشته **وقد** بلغني عن الشريف ابي
سويد بن ابي دعيج بن ابي نعي الحسيني المكي الا في ذكره انه قال كان ريشته
مع عطيفة كمبارك بن عطيفة مع عجلان انتهى بالمعنى ولم يكن لمبارك بن
ريشته قدرة على مخالفة عجلان فيما يتعلق بامر دولته وكان عجلان له مكرا
وقائما بمصالحه وكان عطيفة يسكن بهابط الخليفة الناصر لدين الله العباسي
بالجانب الشامي من المسجد الحرام ولهذا قيل لهذا الرباط العطيفية لكثرة
سكنى عطيفة به ووجد عطيفة في سقفه حبة فضة في الجانب الذي
يلي المسجد الحرام والذي ارشده الى ذلك بخار كان بمكة ولما ذكر ذلك البخار
لعطيفة قال اريد ان اهل الى الموضع وان تخضري سلاطون فاحضره
سلم الحرم واخرج كل من كان عنده حتى لم يبق معه ما غيرهما وكان عطيفة
يعين البخار على حمل السلم ونصبه حيث يختار البخار وكان البخار يفتح
بالقدوم عن الموضع التي تتخيل ان بها الفضة مخبوة وكانت الفضة
درامم مصر ويقال لها القازانية وكان الذي وجدوه من ذلك كثيرا
ولم يكن عند البخار الذي اخرج هذه الفضة خبر بها وانما نظر الى السقف
فظهر له بذلك انه مشغول **ولسختا** بالاجازة عن النسب الشاعر المكي في
عطيفة مدائح كثيرة منها من قصيدة فيما ابنا نايه قوله

- هاتيك ملكك لم يبق وحشاشتي • فانظر يا بهما علي تصدق
- يا مريض ببعاده وصدوده • انا عبد رددك بالحجة موثق
- بالله ما خطر السلق بخاطري • ابدا ولا قلبي بغيرك يعلق
- يا لامي دع عنك لومي في الهوى • ما انت من رومي بروحي ارقق

لو ذقت ما قد ذقت من لوعة **ما كنت رعد باللام وتبرق**
 وافرن فنان اللوا خط اهيف **عبل الروادف بالهلل مطوق**
 غصن يمس على نقي مزفوقه **بدر عليه من الملاحه رونق**
 يحكي الاقحة مبسما وبتعده **حرم برشفه السهمي مروق**
 الله ما لا قيت منه ولم يكن **لني هواء مساعدا وشفق**
 الا الشريق عطيفة بن محمد **ملك بظل جنابه استوثق**
 يهوا على هام السماء بهمة **عليا تظل بها السعادة تحفة**
 تمشي المنايا تحت ظل حسامه **لا تسباج ذمامه والموتف**
 عيت اذا ما الغيت احلقنا فن **كفيه شيخ البرية مغرق**
 اصحت به ام البلاد ايدسة **فالعدل ستمها بالمسرة موتق**

وقوله فيه من اخرى

تجري مقادير الاله بما يشاء **والدهر قد انقضى اليك زمامه**
 الله اعطاك الذي املكه **فدع الحسود يمينه او هامه**
 ما للسكر افادة عن كل من **ابدت به بين العدى احرامه**
 ها قد قدرت فلا تكن ستوانيا **فلا تفوان قوتك اسما**
 لا تجلن عن العدو وتكرما **كم سيد خرت به احلامه**
 لا تحقرن اخا العداوة انه **كالحجر يوشك ان يصير خرامه**
 انت المليك بن المليك اصالة **فاجود منكم وفرت اقسامه**
 او ما علمت بان فيك فضاحة **ما حاز حاقس اقوامه**
 لئيت تخاف الاسد من سطوا **عيت يحود على الانام غمامه**
 من ليس شغول اللسان عن الذي **يوما اذا شغل اليمين حسامه**

وقوله فيه من اخرى

من لي بسبح من يلوح لنا ظري **والبرق خفاف على اعلامه**
 قل للقيم على ايلات النعا **لا تغفل المشتاق قبل حمامه**
منها في المدح المالك الملك المطاع لامر **ليث تخاف الاسد من اقلامه**
 سيف لدين الله فهو عطيفة **حاز الفخار وقاده بزمامه**
 ملك تشرفت البلاد بعبد له **والعدل منسوب الى احكامه**
 احيا الانام بجود ونواله **فاسبشرت بالحضب في ايامه**
 من نسل احمد واحد في عصره **اباؤه كل كريم كرامه**
 فاق الملوك بني الملوك بعبد له **فلوك هذا العصر من خدامه**

وقوله فيه من اخرى اولها

واقبل السعد والاقبال والنعم **منها**
 فيا لها رتبة مانا لها احد **وهمة قصرت من دونها الهضم**

ما كنت رعد باللام وتبرق **لو ذقت ما قد ذقت من لوعة**
 عبل الروادف بالهلل مطوق **وافرن فنان اللوا خط اهيف**
 بدر عليه من الملاحه رونق **غصن يمس على نقي مزفوقه**
 حرم برشفه السهمي مروق **يحكي الاقحة مبسما وبتعده**
 لني هواء مساعدا وشفق **الله ما لا قيت منه ولم يكن**
 ملك بظل جنابه استوثق **الا الشريق عطيفة بن محمد**
 عليا تظل بها السعادة تحفة **يهوا على هام السماء بهمة**
 لا تسباج ذمامه والموتف **تمشي المنايا تحت ظل حسامه**
 كفيه شيخ البرية مغرق **عيت اذا ما الغيت احلقنا فن**
 فالعدل ستمها بالمسرة موتق **اصحت به ام البلاد ايدسة**

وقوله فيه من اخرى

فانت المليك بن المليك اصالة **يقصر عن اوصافك النظم والنثر**
 اعز الوري قدرا وجاها ورفعة **وابسطهم كفاله الحكم والقهر**
 فسل عن علاك النسر اخيرا جرد **فقد قيل لي من تحت قد امك**
 اليك بها يهدى المشوبة والاجر **المرئان الله اعطاك رتبة**
 وقد نشرت بالضر اعلامك الصفر **فمالك في كل الملوك مماثل**
 ودامت لك الايام والمجد والفخر **بقيت بقاء الدهر بالملك والغنا**

وقوله فيه من اخرى

فلم ارفهم من له الشكر والحمد **بلوت بني الدنيا جميعا باسرمهم**
 مليك له من رتبة العز والمجد **سوى سيف دين الله فهو عطيفة**
 هو الطاهر الانساب والعلم الثر **له همة تسموا الى كل غايتة**
 فاني ملوك الارض طراله نذر **هو الملك الماسي لمن كان قبلة**
 فمن سببه قد اوردوا الحجر الصلد **هو المنعم المولى الجليل تفصلا**
 وفود لهم منه الواهب والرفد **كريم كرام العصر تسعي لبابه**
 وتخر من من اجله الاسر اللد **تخر له كل الملوك مسابرة**

يا بن الذئبين يا اعلی الورى تسبا • ومن بدهل بيت الله قدر حموا •
 من لم يكن بك سيف الله معصما • فذلك ليس بحبل الله معصم •
 عطيفة فيه سزا الله مذخر • قد برزني مدحة الشاعر القسم •
عطيفة بن محمد بن عطيفة بن ابي نعي الحسني المكي حفيد السابق كان محمد
 ابن احمد بن عجلان عند موت ابيه ارسله الى صاحب مصر الملك الظاهر
 ليأتيه بالولاية منه فذهب وعاد ومعه تقليد وتشريف المذكور بولايته
 امرأة مكينة اخر سوال اونية او يلذي القعدة من السنة التي توتيت فيها
 ابوع وهي سنة ثمان وثمانين وسبع مائة ومات عطيفة في السنة التي بعدها
 اونية سنة تسعين وسبع مائة وكان اسود رحمة الله تعالى •

من اسماء عطيفة

عطيفة بن خليفة بن عطية كذا المكي المعروف بالمطير يلقب زين الدين
 كبير تجار مكة ولد قبيل سنة ستين وسبع مائة فلما صار في عداد الرجال
 على الشيب والتجارة واستمر على ذلك الى قبيل وفاة فاستفاد شيئا
 كثيرا من النقد واصناف المتاجرة من انواع البهار وغيره والعقار الكثير
 الجيد بمكة ووادى مز ومخله وكان تذكرا انه يكسب في الدرهم ستة امثاله
 وما قارب ذلك ولم يكن حاله في لباسه وماكله واسردياه على قدر غناه
 ولا ميل لاجتماع اصحابه للاكل عنده وربما واكلهم بيتي يخرجه ويخرج
 ولم يكن معنيا بتحرر ما يجب عليه من الزكاة وري ان احسانه الى القارة
 وما اخذ منه الدولة من المال يقوم مقام ذلك وكافى قليلا الرفق
 في مطالبة غريمه شديدا في الاقتضاء منهم ويرحى له العفو
 الصريح بانفاله مشكورة **سما** كثرة احسانه الى قاربه وصدقة قور
 للفقر الواردين من اليمن على طريق السداة والطايف وهي مبر
 تصرف لهم بمبنى لكل انسان رطل بالمصري وله صدقة اخرى بمكة
 بنى جابر على زوار المدينة النبوية بطريق الماشي وله وقف على مواراة
 الطرحا ومم الموق من الغرابة بمكة وكان قايما بمواراتهم قبل موته

بنحو عشر من سنة على وجه عمله ان يكون محرمانا الموراة او مقاربا وله وقف
 على رباط الموق بمكة وسبيل ماء انشاءه بقرب المروة بمكة وقف عليه ملوة
 وسبيل بمبنى سهرنج كبير بملا من الماء وله رباط بسوق الليل بمكة على
 النسوة ويقال انه ابا ح لهن ان يكرين مساكتهن في زمن الموسم ليكنهن
 بذلك وللواقف اشتراط ذلك وتوتيت في يوم الخميس الثامن والعشرين من
 رمضان المعظم قديم سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة ودفن بالعلاه يكون
 تاسع عشر منه ولم يخلف ولدا ذكرا وانما خلف بنتا وعصبته ومم بنواخيه
 مسعود •

عطيفة بن ظر بن مرزوق بن محمد بن عليان بن سليمان بن عبد
 الرحمن القرشي المخزومي بواحد المكي هكذا وجدته منسوبا بخط شيخنا
 القاضي جمال الدين بن ظهيره وذكر ان بقيته نسبهم كان في هيك كل
 مع شخص منهم كان باليمن وضاع منه **وسالت** عنه ايضا شيخنا القاضي
 جمال الدين فقال كان الشيخ عطية المذكور ذامال وافرو يعمل فيه الحطب
 كثيرا **بالعنى** انه سمع شخصا يقول له تعالى ان تنالوا البر حتى تنفقوا مما
 تحبون فقال احب اموالي الى المكان الغلاتي وهو حديقة عظيمة بالحجوم
 من وادي مرو فيها وحده ماء على وقف سبيل بمكة واخر بمبنى والمحدثه
 والماء المذكوران موجودان الى الان والسبيل مستمر ولكن ضعف لسوء
 تصرف المباشرين للوقف المذكور ولضعف البلاد ايضا **واما** حكايات
 كثير يرونها الا كابر يضرب بها المثل ومكتوب على لوح قبر هذا قبر
 الشيخ الاجل كبير القدر والمحل كثير النفع لمن اقل وكان له من الاولاد
 كثير من نحو العشرة محمدان واحمدان وابوبكر وحسين وعبد الكريم وابوبكر
 ولا اعرف باقيهم وبنات احدهن كانت زوجة الامام العلامة فقيه
 الحرم رضي الدين محمد بن ابي بكر بن خليل واخرى كانت زوجة الشخص
 من الاسراء الاشراف ومن امواله شعب عامر بجبلته كان له وكان سكنته
 به وكان له في كل ضيعة من ضياع وادي من مال وله خيف مستقر

اسماء

يقال له الا صفر وخيف اخر بغير عرفه يقال له البركة ولا يشاركه فيها
احد ولا اعرف من حاله غير ذلك وتوفي رحمه الله يوم الاربعاء السادس
من المحرم سنة سبع واربعمائة انتهى هكذا وجدت وفاته في حجر
قبره.

عطية بن علي بن عطية بن علي بن الحسن بن يوسف القرشي القتيبي
المعروف بابن لا دخان جاو ربكم مع والده سنين وسبع من عبد الكرم بن
عبد الصمد بن محمد الطبري وقدم بغداد وكان ادباً فاضلاً من شعراء
قالوا التما وانكسفت شمسها وما دوا غدر عذارية
سراة خدي جلاها الصدا فبان فيها في صد عينه
توفي سنة ست وثلثين وخمسمائة ذكره هكذا الشيخ صلاح الدين محمد
ابن شاكر الكيتي في تاريخه واظن نقل هذه الترجمة من تاريخ صلاح الله
الصفدي والله اعلم.

عطية بن محمد بن احمد بن عطية بن ظهير بن مرزوق الخزوي المكي شرف
الدين هكذا سمي في شيخنا القاضي جمال الدين بن ظهير وذكر انه سمع بمصر
على الشيخ عبد الله بن خليل المكي واجاز له في سنة خمس وخمسين وسبع
الغزن جماعه والصلاح العلوي وسالم المودن وكان رجلاً جليلاً اميناً يتوكل
لاهل المدارس وصاهراً القاضى شهاب الدين احمد بن ظهير على ابنته اقر
الحسين ومات عندها في سنة وثلثين اوتى التي بعد ها قتله قطاع
الطريق بعد ان قاتلهم دفعا عن نفسه وماله انتهى.

اسم عقبة

عقبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي
النوفلي يكنى ابا شروعة اسلم يوم فتح مكة وروى ثلثة احاديث
منها حديث انه تزوج امرأة فقالت امرأة قد ارضعتكما روى عنه ابراهيم بن عبد
الرحمن بن عوف وعبيد الله بن ابي مرزم وابن ابي مليكة وقيل ان ابن ابي
مليكة لم يسمع منه وان بينهما عبيد بن ابي مرزم وهو الذي قتل خبيب

ابن عدي وقيل قتل غيرة وابو سروة بكسر السين المهملة على المشهور وقيل
بفتحها وما ذكر من كون عقبه هذا يكنى ابا سروة قاله اهل الحديث وصعب
الزبيري وقال جمهور النساب انه اخو ابي سروة قال ابن الاثير وهو الاصح
وذكروا انها اسما يوم الفتح والله اعلم وقد روى لعقبه هذا البخاري وابو
داود والترمذي والنسائي.

عقبة بن نافع بن عبد قيس الغنوي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
ولد على عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصح له صحبة كان ابن خالة عمرو
ابن العاص ولاء عمرو بن العاص افرقيية وهو على مصر فاسمى الى لوائه ومراثة
فاطمو ثم كفر واقتلهم لسنة فقتل وسي في ذلك سنة احدى
واربعين وافتتح في سنة اثنين واربعين غلاماً من قتل وسي وافتتح
في سنة ثلث واربعين كوداً من كور السودان وافتتح ودان وهي من حيز وروى
من بلاد افرقيية وافتتح عامة بلاد البربر وهو الذي اختط القيروان في
الموضع الذي هي به اليوم وكان معاوية بن خديج قد اختط القيروان في موضع
يدعى اليوم بالقرن فنهض اليه عقبه فلم يحمله فركب بالناس الى موضع
القيروان وكان وادياً كثير الاشجار غيظه ماوى للوحوش والحجرات
فامر بقطع ذلك واحرقه واخطط القيروان وامر الناس بالبنين **قال**
وكان خليفة بن خياط وفي سنة خمسين ووجه معاوية عقبه بن نافع
الى افرقيية فاخطط القيروان واقام به ثلث سنين قتل عقبه بن
نافع سنة ثلث وستين بعد ان غرى سوس القسوى قتله كسيلة
ابن ليزم الاودي ثم قال ويقولون ان عقبة بن نافع كان مستجاب
الدعوى والله اعلم انتهى باختصار **وذكره** ابن قدامة في ذلك
وقال الذهبي عقبه بن رافع وقيل ابن نافع بن عبد العزيز بن لقيط
القرشي الغنوي قال ولا يصح له صحبة
عقبة بن نافع القرشي ذكره هكذا الذهبي وقال روى عنه اسر رضى الله عنه
قال ابن مندة توفي سنة سبع وعشرين.

المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة أبي بكر الصديق
رضي الله عنه يوم تباحة قتلة طلحة بن خويلد الأسدي يوم قتل
ثابت بن اقرن في الردة فهذا قول جمهور أهل السير في اخبار الردة الا
سليمان التيمي فانه ذكر ان عكاشة بن محصن قتل في سير بعثته رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني اسد بن خزيمة فقتله طلحة وقيل ثابت
ابن اقرن ولم يتابع سليمان على هذا القول وقصة عكاشة مشهورة وكان
عكاشة يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم ابن اربع واربعين سنة وقتل
بعد ذلك بستة قال ابن سعد سمعت بعضهم يشدد الكاف من عكاشة
وبعضهم يخففها وكان من اعظم الرجال واجملها انتهى وذكر النوى ان
الاكثرين روى عكاشته بالتشديد

عكرمة بن عكرمة

عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عزم
مخزوم القرشي المخزومي المكي ذكره الزبير بن بكار بعد ان ذكر شيئا
من خبر خيبر الحديث وقال روى عنه الحديث وكان من وجوه قريش
واسمه ام سعيد بن كليب بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل
ابن كعب انتهى وقد روى عكرمة بن خالد هذا عن ابي هريرة وابن
عباس وابن عمر وغيرهم روى عنه ايوب السخيتاني وقتادة وابن جريح
وحظلة بن ابي سفيان والاوزاعي وغيرهم روى له الجماعة الا ابن قتيبة
قال ابن معين ثقة وسئل عنه ابو زرعة الرازي فقال سكي ثقة يقال
مات بعد عطاء ومات عطاء في سنة اربع عشرة وذكر الذهبي ان
الجماعة روى له الا ابن ماجة وذكر صاحب الكمال انهم روى له الا البخاري
عكرمة بن سليمان بن كنان بن عامر العبدري السبيعي الحنظلي مولاهم
ابو القاسم المكي المقرئ ذكره الذهبي في طبقات القراء وقال قراء القراء
على شبل بن عباد واسم عيل القسط قراء عليه البرقي وهو شيخ
مستور الحال فيه جهالة تفرد عنه البرقي بحديث مرفوع في التكبير

عكرمة

من الضحى والحديث وان اخوجه ابو عبد الله الحاكم في مستدركه فهو خبر
مكرر والبرقي عنه في الحديث

عكرمة بن سلمة بن ربيعة هكذا ذكر مسلم في الطبقة الثانية من تابعي
اهل مكة ولعله عكرمة بن سلمة بن ربيعة الذي تروى عن مجمع بن يزيد
ورجال وعنه هشام بن يحيى بن العاصم روى له ابن ماجة

عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب
القرشي العبدري هكذا ذكر ابن عبد البر وقال هو الذي باع دارا للذوق من
معاوية بمائة الف درهم وهو مودود في المولفة قلوبهم والله اعلم

عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي يكنى ابا عثمان ذكره الزبير بن بكار فقال
وهو من سلمة الفتح وقيل يقول الشاعر

انك لم تشهدتنا بالحنجرة اذ فرصفوان وفر عكرمة

فلحقنا بالسيوف المسلمة لم تنطق في اليوم اذ في كلمة

خبر

وكان عكرمة هاربا يوم الفتح حتى استأمنت له زوجته امر حكيم بنت الحرت
ابن هشام بن المغيرة من النبي صلى الله عليه وسلم فامته فادركته باليمن
فردته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام فرحابه وقال مرحبا بالمهاجر وقال الذين قال عني مصعب بن عبد الله زعم
بعض من يعلم ان قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وفرحه به ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رآه في منامه انه دخل الجنة فرأى فيها عذرا قد لا
لا عجب فقال لهذا فقيل له لا ابي جهل فشق ذلك عليه فقال ما لا ابي جهل
والجنة والله لا يدخلها ابدا فلما رأى عكرمة اتاه مسلما تاوّل ذلك الغد
عكرمة بن ابي جهل وقدم عليه عكرمة منصور من مكة بعد الفتح
المدينية فجعل عكرمة كلما من مجلس الا يضار قالوا ابن ابي جهل
فستوا ابو جهل فشكى ذلك عكرمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الاحياء بسبب الاموات ولما

هذا

نزل ابو بكر رضي الله عنه الناس الى غزو الزوم وقدم الناس وعسكروا
بالجرف على ميلين من المدينة خرج ابو بكر رضي الله عنه يطوف في
معسكرهم ويقوي الضعيف منهم فيصير بجاء عظيم حوله ومرا بطة ثمانية
افراس ورماح وعدة طاهرة فاستحى الى الحبله فاذا اخباء عكرمة فسلم
عليه وجزاه ابو بكر خيرا وعرض عليه المعونة فقال له عكرمة انا غني
عنها معي الف دينار فاصرف معونتك الى غيري فدعاه ابو بكر بخير ثم
استشهد يوم اجنادين وافته ام بجال بنت يربوع احدى نساء بني
هليل **وذكر** ابن عبد البر ان عكرمة كان شديدا عدوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم هو وايوه وكنى النبي صلى الله عليه وسلم اياه بابي
جهل وكان يكنى ابا الحكم وكان عكرمة فارسا مشهورا اسلم وحسن اسلامه
وكان مجتهدا في قتال المشركين مع المسلمين واستعمله رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حج على هوازن بصد قتلها ووجهه ابو بكر الى عمان وكانوا ازددوا
فطهر عليهم ثم وجهه ابو بكر الى اليمن وولى عمان حذافه القلعان ثم لزم
عكرمة الشام مجاهدا حتى قتل يوم اليرموك في خلافة عمر هذا قول
ابن اسحق واختلف في ذلك قول الزبير بن بكار فقال قتل يوم اليرموك
شهيدا وقال في موضع اخر استشهد يوم اجنادين وقيل انه قتل
يوم مرج الصفر وكانت اجنادين و مرج الصفر في عام واحد سنة ثلثة
عشر في اخر خلافة ابي بكر رضي الله عنه وروى الزبير عن محمد بن الضحاك
ابن عثمن عن ابيه ان عكرمة لما اسلم سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يستغفله فاستغفله **وقال** عكرمة والله لا ادع نفقه كنت انفق
في حد عن سبيل الله الا انفقته ضعفا في سبيل الله لئلا اجتهد في
العبادة حتى قتل في زمن عمر رضي الله عنه **وروى** الزبير بسنده الى
الاغش عن ابي اسحق نحوه وقال فلما كان يوم اليرموك نزل فترحل وقاتل
قتالا شديدا فقتل فوجد به بضع وسبعون من بين طعنه وضربة
ورمية **وقال** الزبير حدثني عمي عن عبد الله بن مصعب قال

استشهد

استشهد يوم اليرموك الحرث بن هشام وعكرمة بن ابي جهل وسهيل
ابن عمرو واتوا بماء ومم صرعى فذا قعوه كلما دفع الى رجل منهم قال اسقوا بنا
حتى ماتوا ولم يشربوا قال طلب عكرمة الماس فنظر الى سهيل ينظر اليه فقال
لا دفعه اليه فنظر سهيل الى الحرث ينظر اليه فقال ادفعه اليه فلم يصل
اليه حتى ماتوا كلهم رضي الله عنهم **وذكر** هذا الحديث محمد بن سعد الا
انه جعل مكان سهيل عياش بن ابي ربيعة وذكر ابن سعد انه ذكره
للقاقي فقال هذا ومم روي عن اصحابنا اهل العلم والسنة ان عكرمة
ابن ابي جهل قتل يوم اجنادين شهيدا في خلافة ابي بكر رضي الله عنه
لا خلاف بينهم في ذلك انتهى **وذكر** الحسن بن عثمان الزبدي انه استشهد
باجنادين وهو ابن اثنين وستين سنة انتهى **وروي** في مسند ابي يعلى
الموصلي عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
امن الناس الا اربعة رجال وامر اثنين اسير بقللهم وان وجدوا متعلقين
باستار الكعبة منهم عكرمة بن ابي جهل وان عكرمة هرب فركب الجعد
فاصابته سهم فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة احلصوا فان الهلك
لا تغني عنكم شيئا همينا فقال عكرمة ان لم تجنني في البحر الا خلاص
ما يجني في البر غار اللهم لك على عهدك انت عافيتني مما افاء لي ان ابي
محمد حتى اصنع يدي بيده فلا جدته عفاكم بما فاسلم انتهى باختصار
عكرمة البربري ابو عبد الله الهاشمي مولى ابن عباس رضي الله عنهما واحد
فقهاء مكة روى عن مولاة ابن عباس وعلي بن ابي طالب وصفوان بن
يسيد ومعاوية بن ابي سفيان وعبد الله بن عمر وعقبة بن عامر وابي هريرة
وابي قتادة وابي سعيد وعائشة وغيرهم رضي الله عنهم **روى** عنه
الشعبي وابراهيم التيمي وابو السعيا جابر بن زيد ومم من اقرانه وعمرو بن
دينا والزهرى وايوب وقتادة وخلق روى له الجماعة الا ان مسلما روى له
مقدونا بغية **قال** عبد الرحمن بن حسان سمعت عكرمة يقول طلبت
العلم اربعين سنة وكنت افتي زمن ابي عباس **وقال** سفيان بن عيينة عن عمر

ابن دينار سمعت ابا السعثاء يقول هذا عكرمة مولا ابن عباس هذا اعلم الناس
وقال قتادة اعلمهم بالنفس عكرمة **وقال** مرة اعلمهم بالسيرة عكرمة **وذكرهم**
 ابن عبد البر في فقهائه مكة من اصحاب ابن عباس وقال كان فقيها عالميا
 بتفسير القرآن والسيرة وقد طعن عليه بعض من لم يلتفت العلماء الى قوله
 وهو عندهم ثقة مامون مقبول القول حسن الراي لا يختلف ائمة الحديث
 ومناخرو العلماء في ذلك انتهى والكلام في عكرمة بسبب انه كان يروي
 راي الخوارج ملك وحشي ابن سعيد فيه بسبب رايه ذلك وقد
 وثقه احمد وابن معين وابو حاتم والنسائي وغيرهم **وقال** صاحب الكمال
 قال يحيى اذا رايت احدا يتكلم في حماد بن سلمة وعكرمة مولى ابن عباس فاعلمه
 على الاسلام وهذه منقبه وكان عكرمة كثير التفتيل في الاقاليم دخل اليمن
 وخراسان والغرب وكانت الامور تكثر وتقبله **واختلف** في وفاته
 فقيل سنة اربع ومائة قاله ابن المديني وقيل خمس ومائة قاله مصعب
 الزبيري وجماعة وقيل سنة ست ومائة قاله الهيثم بن عدي وغيره وقيل
 سنة سبع ومائة قاله ابو نعيم وجماعة ومات معه في يوم موته كثير من فقيل
 مات اليوم افقه الناس واستعدهم وكانت وفاته بالمدينة وله اربع وعشرون
 سنة فيما قيل ولما مات مولا عبد الله بن عباس كان عكرمة رقيقا
 فباعه علي ابن عبد الله بن عباس من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف
 درهم فقيل له بعت عم ابيك فاستقاله علي من خالد واعقبه علي قال عكرمة
 البكا على الوالدين بعد موتهم يزيد في برهما

اسم علقمة

علقمة بن سعد بن العاص بن امية الاموي شهد مع اخوته فتوح الشام
 ذكره هكذا الذهبي في الجريد ولم ارم ذكره سواه واخشاؤه يكون وهما فان
 ابن قدامة لم يذكر في كتاب النبئين في انساب القرنيين احدا
 اسمه علقمة في اولاد سعد بن العاص بن امية والله اعلم
علقمة بن سفيان النخعي ويقال علقمة بن سهيل **وقال** ابن اسحق في حديثه

ذلك عن عطية بن ابي سفيان واصطرب فيه هذا الاصطراب ولا يعرف
 هذا الرجل في الصحابة ذكره هكذا ابن عبد البر **وقال** الكاشغري علقمة بن صفوان
 الثقفي سكن البصرة وفي اسناده اصطراب **قال** ابو عمر ولا تعرف له صحبة
 انتهى هذا صحيح في انه المذكور وانما اوردت كلام الكاشغري لانه يدل على خلاف
 في اسم ابيه ولما فيه من سكتاه البصرة

وهو اخوه

علقمة بن الفعول الخزازي ذكر ابو عمر انه كان دليل النبي صلى الله عليه وسلم
 الى تبوك روى عنه ابنه عبد الله بن الفعول وذكر الذهبي فقال يقال له
 صحبة سكن المدينة قيل دخول المسلمين الى تبوك وانما ذكرنا كلام الذي
 لانه يدل على خلاف ما جزم به ابو عمر وفي دلالة الى تبوك وكلام الكاشغري
 يدل على ما ذكره ابو عمر والله اعلم

علقمة بن ناحية بن الحرث بن كلثوم الخزازي ثم المصطلق ذكره هكذا الذهبي
 وقال نزل الى بلاد يده وله حديث وذكره ابنه ابو عمر بن عبد البر فقال علقمة
 ابن ناحية الخزازي مدي سكن الى يده له حديث واحد يخرج عنه ولد له وذكره
 الكاشغري كما ذكره ابن عبد البر الا انه قال ثم المصطلق وقال روى نزل
 بابها الذين استوان جاء كمر فاستق بنبا الاية

علقمة بن فضالة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ويقال الكندي سكن
 مكة روى عنه عثمان بن ابي سليمان وذكره المزني في النهذيب فقال علقمة
 ابن فضالة بن عبد الرحمن بن علقمة الكندي ويقال الكندي المكي روى عن عمر
 ابن الخطاب مرسل والي سفيان بن حرب وروى عنه الحسن بن عثمان
 ابن القسم بن عتبة بن الزرقان الزرقاني وعثمان بن ابي سليمان المكي قد
 ظن بعضهم ان له صحبة وليس بشي وذكره ابن حبان في الثقات في اتباع
 وقال روى عن الحجاز بن روى له ابن ماجة حديثا واحدا من رواية عثمان
 ابن ابي سليمان عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر
 الله عنهما وما ندعي باع مكة الا السوايب زاد في الكمال من اصحاب سكن ومن
 استغنى اسكن ونسبه كما نسب المزي الا انه قدم عبد الرحمن بن علقمة

الكندي

ونقل الذهبي عن أبي سدة انه قال هو تابعي
عنوان بن الحسن الاغلبى يكنى ابا عقال المجاور بمكة كان من ملوك بني الاغلب
ومهم من ملوك المغرب فانقطع وصحب الشيخ ابا هرون الاندلسى وكان ابو
عقال يقوم الليل والشيخ هرون بنام الليل فوجد ابو عقال في نفسه من
نوم الشيخ هرون فقبض له في النوم ام حسب الذين اجترحوا السيئات
ان يجعلهم كالذين اسوا وعملوا الصالحات الآية فلحق ابو عقال بمكة شرفها
الله تعالى وكان يحل بالقرية على ظهر لقوته ومات بمكة شرفها الله تعالى وهو
ساجد في صلوة الفريضة في المسجد الحرام سنة ست وتسعين ومائتين
وكان قد صحب عدة من اصحاب صحنون وسمع منهم وكتب اخته العابد
على قبر ابيات هي الابيات الاربعة في الفرحه المصنعة نقلت هذه الترجمة
من تعاليق ابي العباس الميورقي من خطه او من خط محمد بن ابي بكر
ابن حنكاس الزبيدي البستي والله اعلم وابو قبيل هرون سقط في
موضعين ومات في موضع وما عرفت اى ذلك اصوب فليقرر للصواب
انبات ابونية المواضع كلها

عبد الله بن علي

علي بن احمد بن اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ممدى
الكنى في المدح ابو الحسن نوبالدين الفوى تزيل الحرمين هكذا وجدت
نسبه بخطه ووجدت بخطه انه سمع صحيح البخاري على ابي علي عبد
الرحيم بن عبد الله الانصارى المعروف بابن شاهد الجيشر وعلى احمد
ابن كشتغدى جزوا المحمة للنسائى وعلى ابي نعيم الاسعدى جزو
البطاقة وسمعه على ابي الفتح الميبدومى وغير ذلك **وجدت** بخطه
جزوا الحزجه لنفسه سماه تحفه طالب الحديث بما علا استاده من
الحديث اخرج فيه عن محمد بن فالى الذمياطى والاستاذ الخوى
ابى حيان الاندلسى وزين الدين اى بكر بن قاسم الرجبى ونجم الدين عبد
العزيز بن الدار البغى وجماعة من اصحاب الفخر بن البخارى وطبقته

الفرقة

وروى فيه بالا جازع من الرضا الطبرى والى العباس الحجار وغيرهم وقرأ
وسمع كثيرا بدمشق والمدنية ومكة وحضوخامع ولد ابي الطيب محمد
وكان حمله الى الشام وديار مصر واحضره على الزيتاوى بنابلس وعلى ابن الشيرى
وست العرب بدمشق ثم سمع بها على ابن اسيله وغيره وحدث سمع منه والى
وشيخنا القاضي جمال الدين بن ظهيره فسالت عنه فقال كان فاضلا
له مشاركة في علم الحديث والعربية درس بمكة دروسا في الحديث لاسماعيل
ابن ذكرى او كان يتردد الى مكة كثيرا وجاور بها قدما ثم استوطنها وكان
يتوجه منها طالبا للرزق انتهى واسماعيل بن ذكرى المشار اليه هو امير
كان ببغداد وبها مات مقتولا في يوم جمعة في وقت الخروج لصلاة
الجمعة في نصف رجب سنة احدى وثمانين وسبعماية والدرس الذي قرره
للفوى هو مجرم المدينة واعطاه فيما بلغني لذلك لما ورد عليه الفوى
بغداد نحو الف مثقال ذهباً ومات اسمعيل بعد تقديره لهذا الدرس بقليل
ومضى الفوى تدرسا في الحديث بابا للمعهد الحرام للسلطان ساه بنجاح صاحب
الرباط المقابل لباب الصفا وصاحب بلاد فارس وكان يحصل له بسببه
في السنة فيما بلغني نحو مائتي مثقال وكان يدرس نحو مقام الحنفية عند
اول الزواق وقد اجاز لي شيخنا الفوى باستدعاء شيخنا ابن شكري توفى في
يوم الثلث الخامس والعشرين من جمادى الاول سنة اثنين وثمانين وسبعماية
ودفن بتراب الصوفية بظاهر القاهرة نقلت وفاته من خط شيخنا العلامة

ابي ذرعة بن العراقي

علي بن احمد بن ابي بكر بن حسين المصري الحنفى الشيخ الامام علا الدين
المعروف بالوشاق تزيل مكة ولد في سنة ست وثمانين وسبعماية واخذ الفقه
على الشيخ سراج الدين عمر المعروف بقارى الهرايه شيخ الشيوخية بالقاهرة
في تاريخه واخذ شيخنا العلامة عز الدين محمد بن ابي بكر بن جماعة فنوناً
من العلم وعلى القاضي شمس الدين النسوى المصري القدرات السبع وبعضها
وكان ذا معرفة بالقدرات والعربية والفقه والاصول وغير ذلك في حلقة

جده قدم الى مكة في آخر سنة اثنين وعشرين وثمانماية وجاور بها قريبا من
اربعة سنين وجاور بالمدينة غالب سنة ست وسبعين وكان في مجاورته
بمكة طارحا للتكليف متعشفا كثيرا من العباد و سكن في اكثر اوقاته برباط
السدرة و قليلا برباط ربيع بمكة وبه مات يوم الثلاثاء في السادس
العشرين من رمضان سنة سبع وعشرين وثمانماية ودفن بعد العصر
بالعلاء اخبرني باسم ابيه وحيد وجد ابيه وعمولاه عنه بعض اصحابنا
المحدثين رحمه الله تعالى

علي بن احمد بن عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن المعروف بالشميد
الناطون بن القسم بن عبد الله العقيلي بفتح العين الهاشمي القاضي نور الدين
ابو الحسن المكي المالكي امام المالكية بالحرم الشريف ولد من شعبان سنة
اربع وسبعين وسبعماية كذا كتب لنا بخطه وسمع بمكة مع جده اخيه القاضي ابي
الفضل النويري علي بن عيسى بن عبد الله الجحر صحيح البخاري وعليه
وعلى الذين الطبري ومحمد الصفي وبلال عتيق بن العجي والجمال المطري جامع
الترمذي وعلي الزين السبري وكده الحب وصفوة القدر وعلي عيسى بن
الملوك الا حاديت السباعية والتمانية لمؤسسة خاتون وغير ذلك من
سموعات اخيه القاضي ابي الفضل وغيرها بمكة على جماعته وبالمدينة مع اخيه
ايضا علي الزبير بن علي الاسولي الشافعي القاضي عياض وعلي المطري وخالص
البهايمي الخاف الزاير لابن عساكر عنه وعلي بن علي بن عمر بن حسن الجاردة
اجزاء واجاز له مع اخيه من مصر سنة احدى واربعين وسبعماية بدر الدين
الفارقي وبدر الدين حسن بن محمد بن الشدير الاربلي وابو نعيم بن
الا شعري واحمد بن محمد بن عمر الحلي واحمد بن علي المشبلي وصلاح
الدين يوسف بن احمد بن عميد الموقع وبين شاهد الجيش واحمد بن محمد
ابن احمد بن الاخوه وابو الفتح الميذمي واخرون ومن القدس الاديبي تاج
الدين عبد الباقي بن عبد المجيد البهائي واخرون ومن دمشق مسندها احمد
ابن علي الجزري والحافظان ابو الحاج المزني وابو عبد الله الذهبي وعبد

النويري

الرحم بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابي اليسر وعلي بن العزيم المقدسي وعلي بن عبد
المؤمن بن عبد العزيز بن عبد الحارثي وشمس الدين محمد بن عمر السلاوي ومحمد
بن اسمعيل بن الجبان وعمته بقيقة بنت ابراهيم وعبد الرحمن بن مناع التكريتي
واحمد بن عمر بن عفاف الموسوي واخرون وحدث بالحرمين سمعت منه الشفا
وغيرهم وقرأت عليه جامع الترمذي والخاف الزاير وغير ذلك وولي امامة
المالكية بعد عمر بن عبد الله المالكي كانت وفاة عمر بن عبد الله المالكي في رمضان
سنة خمس وسنين ابن اخي الشيخ خليل المالكي حتى مات وذلك ثلثة
وثلاثون سنة واشهر ونال بسبب الامامة من التكاررة والمغاربة دنيا كثيرة
ومعظم ذلك من التكاررة وكان يناله من قبل سلطانهم نحو الف مثقال
ذهبا في كثير من السنين غير ما يناله من شيخ ركب التكاررة ومن فيه من اعيانهم
ورعا يحصل له من قبل السلطان ويحل بذلك حالة كثيرة في امر ديناه وعماله
وكان يعين خاله القاضي شهاب الدين الطبري في امر ديناه وغير ذلك من
والكسب في حياته جابنا من الدنيا وكان يذكروا انما اكتسبه من الدنيا قبل ان يلي
الامامة من تركه الشيخ خليل المالكي وهو زوج امه وقد تزوج من بنت خاله
بام الحسين ثم بنيت ثم بجده وناب في الحكم عن اخيه القاضي ابي الفضل
في غالب ولايته وسئل في اخراج مرسوم من صاحب مصر بولايته في الحكم
بمكة فامتنع من ذلك رعاية لخاطر اخيه ولم ينسب لشهاب الدين بن ظهير
فلما عزل ابن ظهير غالى القاضي محب الدين النويري بن القاضي ابي الفضل
ناب له عمه القاضي نور الدين النويري حتى مات وكان ينوب عنه في حضور
حاصل زيت الحرم وشعبه وهو المتولى لحساب من يقتض ذلك واطنه كان
يلي ذلك ايضا في حياة اخيه وكان ذا مروءة وعصبية لمن ينتمي اليه وخبرة
بامردنياء وكان نذرا كراما شيا حسنة وولي تدريس الحديث بالمصيرية ودرس
الفقه للاشرف صاحب مصر وغيره توفي يوم الجمعة الثامن من جمادى الاخرة
سنة ثمان وتسعين وسبعماية بمكة ودفن بعد العصر بالعلاء على امه كاليه
بنت القاضي نجم الدين الطبري وكان فيما قبل شبيهه جده القاضي نجم الدين

الطبري في شكله وكان طويلاً عريضاً أبيض متوراً لشبته وخلفه في الامامة ولله
 بهاء الدين عبد الرحمن وشهاب الدين احمد .
علي بن احمد بن محمد بن سالم بن علي موفق الدين المعروف بابن سالم الزبيدي
 المكي الشافعي ولد بزبيد ونشأ بها وعنى فيها بالعلم فآخذ عن غيره واحد
 بها عن جماعة منهم الشيخ ابو العباس بن عبد المعطي آخذ عنه النخعي والشيخ
 جمال الدين الاميوطي آخذ عنه الفقه وغيره وسمع عليه كثير وسمع بها من
 الكمال محمد بن عمر بن حبيب الحلبي صحيح البخاري على ما ذكره وسنن ابن ماجه
 وسنن الشافعي ومجمع ابن قانع واسباب النزول للواحد وغير ذلك وسمع
 بمكة من آخرين وآخذ العلم عن آخرين وكان بصيراً بالفقه والعريضة والعرف
 والقضايا والحساب وغير ذلك درس بالمدارس بمكة في بعض ايام نظر
 محمد بن عبد الله الطيف بن سالم عليها وكان نايب عنه في نظرها في غيبته وتولى
 قبض ما سقده لاجلها ولغير ذلك ولما بلغه موت عمه رحل الى
 اليمن فلم ينل ما كان يأمله من مصير المدارس اليه وما حصل له من
 وظائف الا الاعادة بالمدرسة المجاهدة فانقطع باليمن وعنى بالزراعة وما
 حصل منه على طائل واصابه ضعف في نظره وما عاد الى مكة حتى مات
 وكان رجل الى دسوق بعد سنة ثمانين وسبعماية وسمع بها من بعض
 تيسو ختاً بالاجازة منهم الشيخ الحافظ القاسم بن المحب ودخل مصر
 ايضاً واخذ بها عن غير واحد وتولى نظراً بالمدرسة الناصرية بمكة وكان
 مدة مقامه بمكة نحو ثلثين سنة وتوفي فيما بلغني في ذي القعدة سنة
 ثمان عشرة وثمانماية بزبيد ووصل بغيره الى مكة في شهر ربيع
 الاول من سنة تسع عشرة وثمانماية وكان قد جاوز سبعين سنة
 نحو ستين فانه ولد في سنة سبع واربعمائة وسبعماية في جدى الاخرة
 على ما اخبرني به سمعت منه بزبيد الباب الاول من سنن ابن ماجه
 وحدتين منها احداهما ثلاثي واجاز لي من وفاته وكان فيه خير
 ودين وسروة .

علي بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن يمين
 القيسي تاج الدين ابو الحسن بن الشيخ العباسي القسطلاني المصري
 المكي المالكي شغل عن مولده فذكر انه في ليلة السابع عشر من جدى الاول
 سنة ثمان وثمانين وخمماية وسمع من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي صحيح
 البخاري ومن زاهد بن رستم جامع الترمذي ومن ابي الفتح المصري
 مسند الشافعي وسنن ابي داود والنسائي وسمع من ابي الصيف وابي عبد
 الله ابن البنا بمكة ومصر من ابي الحسن بن جبير كتاب الشفا للقاضي
 عياض عن القمي اجازة عنه وغيره بمصر وحدث بها وبمكة سمع منه
 الاعيان واخرا صحابه ابو الفتح الميمني له منه اجازة ونفقة وافتي ودرس
 بمدرسة المالكية المحاوره للجامع القتيبي بمصر كما ورد في نسخة
 المقطم نقلت مولده ووفاته من خط الشريف الى القاسم الحسيني وذكر
 انه سمع منه قال وكان احداً المشايخ المشهورين بالفضل والدين المعروفين
 بحسن الخلق وطيب الاصل ولين الجانب ومحبة الحديث واهله والتواضع
 والخشونة في الدين انتهى واقام الشيخ تاج الدين بمكة سنين كثيرة مع والده
 وبعد وحدث بها ورايت بخط الوالد في تذكرته عن مجاميع الميوسقي
 ما صورته اشهدنا تاج الدين ابو الحسن بن جمال الدين ابي العباس
 القسطلاني قال انشدها الحافظ المقدسي لنفسه .
 اعتر خلايق الانسان نفعا . واقربها الى ما فيه راحة .
 اداء امانة وعفاف نفس . وصدق مقالة وسماع راحة .
وفايت ما رايت بخط الوالد الشيخ جمال الدين المرستدي الحنفى المكي وفيه
 زيادة الشيخ تاج وبعد الحافظ المقدسي رحمه الله تعالى بمكة عام حج قبل
 الله منه اعني التاج القسطلاني سنة خمس وستماية انتهى .
علي بن احمد بن علي بن محمد بن داود البيضاوي نور الدين ابو الحسن المكي
 المعروف بالرمزي ولد ببلاد الهند وحمل ملكه طفلاً فنشأ بها وحفظ
 القرآن العظيم وكتب عليه في فقه الحنفية وغير ذلك واخذ الفرائض

والحساب عن عمه الشيخ بدر الدين حسين بن علي الزمزمي وكان بينهما
في ذلك وفي الغفلة معتنيا بالعبادة حسن الطريقة دخل الاجل الرزق
الى سيرا زتم الى اليمن والهند عزمه وقال في بعضهما دنيا من بلاد كلتيهما
من بلاد الهند وادركه الاجل وهو مسافر لصبوب الهند من عذرت
فغرق وفاز بالشهادة وذلك في رمضان سنة اربع وعشرين وثمانماية
وهو في اخر عشرين اربعين ظنا

علي بن احمد بن علي المارديني نزيل مكة ذكر وهو ثقة جليل سمع
صحيح مسلم علي بدر الدين محمد بن علي بن عيسى بن قواليع وانه سمع صحيح
النجاري بقراءة الشيخ عماد الدين ابي بكر بن احمد الشهيدي بآب السراج
الدمشقي بها ولا ابعد ان يكون حضرة حال قرانه احد من شيوخ
دمشق الذين رووا صحيح النجاري عن الجار ووزيرهم او عن احدهما او عن
من في طريقه والله اعلم وكان ابن السراج ممن رواه عن الجار وحدث
المذكور ببعض صحيح مسلم بمكة بقراءة بعض اصحابنا ولم يقدري السماع
منه وكان معتنيا بالعبادة مقيلا عايشا في سكن المدرسة النجالية
بمكة مدة سنين ثم انتقل عنها لرباط الخوذي بمكة فمكث سنين
حتى مات في اخر يوم الخميس ثامن عشر شوال سنة خمس وعشرين
وثمانماية ودفن بالمعلاة بعد المغرب وقد بلغ السبعين ظنا وكانت
اقامته بمكة نحو عشرين سنين وكان من اعيان يلدن مارددين ثم تزهد
وقصد مكة للحج والمجاورة فيسترا له قصار

علي بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي السلمي المكي الشيخ
الامام المقرئ نور الدين ابو الحسن بن علي المعروف بابن سلامة اخ
يحيى الشاعر المشهور المذكور في هذا الكتاب ولد في سنة ست واربعمائة
وسمى به بمكة وسمع بها على الفقيه خليف المالك والفاخر بن علي
ابن جماعة والشيخ عبد الله بن اسعد الياقني ومحمد بن احمد بن عبد المعطي
سمع عليه صحيح ابن حبان خلا الكلام وسمع بمكة على الكمال محمد بن محمد بن حبيب

صحيح النجاري ومسندي الطيالسي والسناقي وسنن بن ماجه ومجمع ابن
فانغ واسباب التزول للواحدى ورجل الى بغداد فسمع بها على جماعة جملة من
الكاتب والافضاء ورجل الى البلاد السامية والمصرية فسمع بها جملة من ذلك
بالقاهرة على مسندها عبد الرحمن بن علي بن علي صحيح النجاري ومسمع بن
الضواف من سنن النسائي وجزء من الطلابة وعلى جماعة بالقاهرة وبدمشق
المحافظ تقي الدين محمد بن رافع جانيا من اول المطار واية بن كثير وينتهي
الى قوله العمل في سجود القرآن وعلى المحافظ عماد الدين بن اسمعيل بن
كثير مسند الدارمي وعلى محمد بن قواليع صحيح مسلم وعلى عثمان
اميلة جامع الترمذي وسنن ابي داود ومشيخة الفخري بن النجاري وعلى صلاح
الدين بن ابي عمر مسند احمد بن حنبل المجلد الاول من مسند ابي هريرة
وجميع مسندها يشهده وعلى محمد بن عبد الله الصفوي الدمشقي وعلى العلاء
شمس الدين ابن قاضي شمس الدين الاموال لابي عبيد وسمع ببيت المقدس وبلد
الجليل واملس والا سكندرية وعرة من البلاد واجاز له جماعة من البلاد
التي سمع بها وغيرها وله مشيخة حسنة شاملة لجميع شيوخه بالسماع والرجاء
وفهرسة بما سمعه وقراء من الكتب والافضل تخرج صاحبنا الامام تقي
الدين ابي الفصاح محمد بن محمد بن فهد الهاشمي وتفقه بجماعة واذن له منهم
في الافتاء والتدريس الامامان سراج الدين بن الملقن وبرهان الدين الانباري
وكان يذكر ان العلامة شمس الدين بن قاضي شمس الدين فقيه الشام اذن له في الافتاء
ودرس كثيرا في الفقه وغيره وافق قليلا لفظا غالبا تاذ با مع قضاة
مكة وكتب لاميرها الشريف حسن بن عجلان وغيره من اميرائها وباشتر
المسجد الحرام مدة سنين واعاد بالمدرسة المصورية بمكة وكان ذا حظ من
العبادة وفيه خير ومروءة وله نظم وعباية كثيرة بالقرآت ومعرفته
فيها ومن شيوخه في مافرى الديار المصرية تقي الدين عبد الرحمن البغدادي
قرا عليه بالسبع ويحيى بن صفوان الاندلسي بمكة واقام بها بالقاهرة مدة
سنين ثم عاد لمكة وسكنها حتى مات واقرأ الناس كثيرا وحدث كثيرا من

سموعاته توفي في ظهر يوم السبت الرابع والعشرين من شوال سنة ثمان وعشرين وثمانيه بمكة ودفن بالمعلاة رحمة الله تعالى عليه ومن نظره وقد اهدى شيئا من ماء زمزم لشيخنا العلامة شمس الدين بن الجزري وكتب مع ذلك

- ولقد نظرت فلم نجد يهدي لكم • غير الدعاء المستجاب الصالح
- او جرعة من ماء زمزم قد سميت • فضلا على مزايا الفرات السالح
- هذا الذي وصلت له يد قدرتي • والحق قلت وليس فيه مبارك

فاجاب ابن الجزري قفا

وصل المشرف من امام مرتضى • نور الشريعة ذي الكمال الواضح

• وذكرت انك قد نظرت فلم تجد • غير الدعاء المستجاب الصالح

• او جرعة من ماء زمزم جدا • ما قد وجدت ولست فيه مبارك

• اما الدعاء فليست ابغي غيره • ما كنت قط الى سواه بطاح

ونقلت من خط الوالد في تذكرته المسماة نزهة العيون فيما تفرق من الفنون قال كتب شيخنا الحافظ جمال الدين ابو المحاسن محمد بن موسى ابن علي بن عبد الصمد المراكشي المكي سبط العلامة عفيف الدين عبيد الله بن اسعد ليا في ابياتنا الى شيخنا العلامة نور الدين علي بن احمد بن سلامة الشافعي

• يا بحر علم زاحر قد حوت • علوم خلق سيما الشافعي

• ونفعه مشهور قد جاء منا • من طرق تستند عن شافعي

• يا من راي حبرا عندنا • في مكة حدث ولا في

• يا نور دين الله يا سيدي • واوحدا فاق بلا داع

• يطلب درافاق من نظمكم • بحكم ابن ابنة الشافعي

فاجاب شيخنا العلامة نور الدين بن سلامة بابيات وهي

• ورد السؤال من الفقيه الشافعي • بحر العلوم وسبط شيخنا الشافعي

• اما لم نزل قد تنابع نظمنا • فاسمع لنظم جوابه المتتابع

• ثم وقفت موافقا اطاعة • والناس بين مخالف ومطاع

• ولقد وقعت على الخمر ورب ذي • بحث وليس على الخمر بواقع

• فاقبل هدية قاصر ومقصر • فلانت اعظم مقصدا يا رافعي

علي بن احمد بن شرف العقيلي نور الدين امين الحكم الغزي باليهن توفي ليلة السبت ستمائة احدى الاولى سنة احدى عشر وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة

علي بن اسيد بن ابي محمد بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الحنفي المكي ذكره الزبير بن بكار لما ذكر ولد اسيد بن ابي محمد لانه قال فولد اسيد زمعة وعليه وهو ابن ربيعة وكان شديدا للخلاف على عبد الله بن الزبير فتوعد عبد الله بن صفوان فلحق بعبد الملك بن مروان فاستمد للحجاج ابن يوسف وقال لولا ان ابن الزبير تاوّل قول الله عز وجل ولا تقا تلومهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه ما كنا الا اكله راس وكان حجاج بن يوسف في سبع مائة فامد عبد الملك بطارق ومولى عثمان بن عفان رضي الله عنه في اربعة الاف وطارق يقول الزاجر

• يخرجني ليلا ويذعن طارقا • والده قد مر عبد اسارقا

• فاسرقنا بن ربيعة على ابي قبيس وهو الجبل الذي فيه الصفا فصح اننا ابوربيعة ليس قد اخراكم الله يا اهل مكة قد اذنت البطحاء من اهل الشام اربعة الاف قال الزبير فحدثني محمد بن الصفا الخزازي عن ابي الصفا

• ابن عثمان قال فقال له ابن ابي عتيق عبد الله بن محمد بن ابي بكر الصديق وكان مع ابن الزبير بلى والله لقد اخراكم الله قال له ابن الزبير مهلك يا ابن اخي قال قلنا لك اذن لنا فيهم وهم قلوب قلوب حتى صاروا الى ما صاروا اليه من الكفر

علي بن ابراهيم بن محمد بن حسين البخلي

علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر المقدسي والشيخ احمد البغدادي المشهور في سنة سبع وستمائة وقام بمكة ولعله الى ان مات بها في سنة سبع

وعشرين نقلت ذلك من خط والدي تذكروته من ترجمة الشيخ احمد البدوي
 لشيخنا شيخ الاسلام ابن حجر لما سئل عنها ونصر ما كتب هو ابو العباس
 احمد بن علي بن ابراهيم بن محمد بن ابي بكر القدسي الاصل الملقب ولد سنة ست
 وتسعين وخمسماية وبعث ابوه في سنة سبع وستماية وهو معه واخوه احمد واهلهم
 كلهم فاطمة بنت محمد بن احمد واقاموا بمكة فمات بها ابوه في سنة سبع وعشرين
 وعرف احمد بالبدوي ملازمته اللثام وليس لثامين لا يفارقهما اسمي المقصود
 من الترجمة وسطران كان الشيخ احمد لبدوي مجاورا مع ابيه في هذه المدة
 كلها ملحق بهذا الكتاب ايضا وكذا اخوه احمد وامهم والله اعلم
 علي بن الاغر بن علي بن المنطفر بن علي بن الحسين البغدادي ابو القاسم
 ابن ابي المكارم بن ابي القاسم الصوفي الرفاع المعروف بابن الظهيري
 سمع ابا الفرج بن كليب الخرافي وحدث توبه سنة اثنين واربعين
 وستماية بمكة والاغر بن علي بن سملة وادى ذكره الشريف ابو القاسم الحسيني
 في وفاته وقال كان يقول الاغر لقب لابي واسمه المنطفر وذكره ابن رافع
 في ذيل تاريخ بغداد وقال سمع منه الذي سألني في الرحلة الثانية وذكره
 في سجد واجاز شيخنا ابي القاسم سليمان بن حمزة المقدسي وذكر
 انه سمع من والده والظهيري يفتح الظالمية انتهى
 علي بن باقر بن القتيبي المحدث توبه في ذي الحجة سنة سبع وستماية
 وتلقاه بمكة مفتولا في فتنة القرامطة وكان يطوف بالبيت والسيو
 تنوينة وهو ينشد
 ترى المجين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم البقاء
 علي بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم تقي الدين ابو الحسن الطبري المكي
 الشافعي امام المقام وخطيب المسجد الحرام سمع من يونس بن يحيى الهاشمي
 صحيح البخاري ومن زاهر بن رستم جالس الترمذي وسمعه علي بن ابي
 الصيف وغير ذلك وسمع من ابي الحسن عبد اللطيف بن اسمعيل
 ابن ابي سعد النسابوري جزوا الانصاري اجرتنا القاضي ابو بكر

وهو

وحدث سمع منه المحب الطبري وتوبه في سنة اربعين وستماية في اولها
 بمكة كذا وجدت وفاته بحظ القطب القسطلاني ومولده يوم السبت وقت
 صلوة الظهر يوم عشرين من شهر رجب سنة ست وسبعين وخمسماية
 نقلت مولده من خط شيخنا ابن شكر وذكر انه نقله من خط المحب الطبري
 علي بن ابي بكر بن محمد العفيلي نسباً موفو الدين ابو الحسن الزبلي هكذا
 ذكره محرقير بالمعلاء هو ترجم بالفقيه الصالح العابد الناسك القطب
 وفيه انه توبه في يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين
 وسبعماية وهكذا القبر مشهور بالمعلاء والناس يقصدونه بالزيارة وسمعت
 غيره واحد يذكر حكاية تدل على عظم مقدار هذا الشيخ وهي ان
 كريم الدين الكبير وكيل الملك الناصر محمد بن قلاوون حج في بعض
 السنين الى مكة وسعة ثلثمائة الف درهم للصدقة فاما طيفرها برأي
 القاضي نجم الطبري قاضي مكة وانه يفرق على حسب احتياج الناس
 بحيث لا يزداد احدا على خمسة الاف ولا ينقص عن خمسماية درهم فيعتلوا
 لهذا الشيخ ثلثمائة الف درهم مع القاضي احمد بن القاضي نجم
 فردها فزادوه القافزدها فاحتلوا ان رد الشيخ لذلك استقلالاً
 له لا حتمال ان يكون بغيره ان غير اعطى خمسمائة الف واقتضى رايهم
 ان يذهب اليه القاضي نجم بخمسة الاف فذهب بها الى الشيخ واعتذر
 له في التقصير عنها بكثرة الناس وحاجتهم فلم يقبلها الشيخ وقال ما
 ردتها استقلالاً لها وانما ذلك لعذر فالح عليه القاضي نجم الدين
 في القبول فاني فقال القاضي نجم الدين لا بد من قبولك لذلك او تجزئي
 بعذر فقلت ان خياراً بالعذر اهون علي وهو ان ايا بني الزبلي يسكن
 السلامه وحيد من بلاد اليمن ولنا بهما مزارع يحصل منهما ما يقوم بكفايتنا
 وبفضلك لنا ترزيس فقد ربي بعض السنين اني استندت لاجل
 ولايم اعراس وطهارات حتى بلغ ديني خمسة الف دينار يعني ستين الف
 درهم فشق ذلك علي وتحقني منه هم وبلغ خبري الى بعض جهات السلطان

الدين

عشرة

فبعث الى بمقدار ما على وهو خمسة عشر الف دينار في خمسة عشر كسبا
مع خادما ولما اشعر بذلك الا عندى فوضعه بين يدي وبلغني رسالة
مولاه وهو انه بلغها ما على من الدين فبعث الى هذا المال لوفائه فزالت كان
في بيتي خمسة عشر حبة ففرفت من اين ايت واجعت على رد المال لمن ارسله
وقلت هذا مال لا يمكنه اذا اخذته صار بذي ذمتي ولا اعرف انا اصحابه
فاستحل منهم او اوديه اليهم واصحاب الدين الذي على غير طالبين لي فيها
عن رده جميع اهلي حتى الخادم واساعلى في ذلك فلم اقبل فردته
وكان ذلك في اوان الحصاد وسعد الطغام اذ ذاك المذبحمة وعشرين دينارا
فلم يزل التعذر يرفع حتى بلغ المذمومة وخمسة وعشرين دينارا فبعث
هذا التعذر من غلتي ما بين يدي وفضل لي فضله ثم نازل
السعر حتى صار المذبحمة وعشرين ففرفت ان ذلك عناء من الله تعالى في
توقي في ذلك المال وعقدت مع الله عقدا ان لا اقبل من احد
متيا فهل نرى يا نجم الدين ان انقض هذا العقد وابل هذا المال
فقال لا يا سيدي هذا ما اخبرني بعض الناس الا انه شك في هذه الحكاية
هل اتفقت هذا الشيخ اولوا الدلالة في ذكره والصواب ان هذا الشيخ لان
سياق الخبر يدل له وهو كون صاحب المال كرم الدين الكبير وغير ذلك
وسمعت بعض الناس يذكر هذه الحكاية على غير هذا الوجه والمحض ذلك ان القاضي
نجم الدين الطبري فرق صدقة لنجم الدين ناظر الجيش فبعث اليه منها
بالف درهم فردها فزيد الفافردها ثم الفافردها فلما كان
في المرة الخامسة توجه اليه القاضي نجم الدين وساله قبول ذلك فيبلغ
واعذر اليه بقله الحاصل فابى الشيخ من القبول وقال لما ردت ذلك
استقلا لا واما ردت له بعد عدة مع الله تعالى وسبب ذلك انه كان على
دين كثير فقصده في الملك المظفر بالزينة فخلت اهلي على سبيل في قضاءه
فلما فعل ولم يكن لي شيء ارصد له لوقاء ديني الارض ازرعها فبارك الله في
زرعها وحصل منه ما اوتى الله منه ديني وفضلت لئلا منه فضله كبير

قليل قليلا

مختار

فما هدت الله تعالى اني لا اقبل من احد شيئا فتري لي ان اقبل فقال له
القاضي نجم الدين لا يا سيدي هذا معنى الحكاية التي ذكرت لي رأت
بخط بعض فضلاء المغاربة انه عقيم السبل ولم ين السبب ولعل كون
قبره على جانب سبل وادي ابرهيم بطرف مقيم المعلاء
علي بن ابي بكر بن محمد بن عمران المكي العطار كان ذاملا وتب فيها
واستفاد املا كما بمكة وبزمن وادي نخلة وشهد عليه بعد موته بوقفه
ملك حسن من املاكه بمكة وهي دار باعلاها قريبا من المسعى وانه جعلها
رباطا للفقراء وسكنوها بعد ثبوت ذلك وكان موته في سنة احدى
وثمان مائة في شوال او ذي القعدة ظنا غالبا واظنه جاوز الستين
وخلق نبينا وعصيه فماتت البنت وورثها العصبه وزال من ايديهم
ما ورتثوه
علي بن ابي غالب الجزري نور الدولة ابو الحسن المعروف بابن الصقيل
الناجر كان كثير الصدقة والمعروف مع دين وصلاح ودخل الهند واليمن
والبحران وجاوز بمكة مدة ثم توفى في ربيع الاول سنة ثمان وستين وستمائة
بدمشق وقد جاوز السبعين بعد ان كف بصره في اواخر عمره ذكره ابن الجزري
في تاريخه انتهى
علي بن الحسن بن علي بن ديلم العبدري الشيبدي شيخ الحجة فاضح الكعبه بلقب
بالرضي نوى عن ابي الحسن بن عساكر الاول والثاني من حديث ابي الهيثم
الحكم بن نافع عن سعيد بن المسيب عن الزهري بما رواه ابو سهل
ابن زياد عن ابو يحيى عبد الكريم الهيثمي عن ابي الهيثم قال ابن عساكر اياه
ابو عبد الرحمن المقدسي باع عبد الخالق ومعه حالا ابا
هبة الله بن احمد بن محمد الموصلي ابا عبد الملك بن بشران ابو سهل
احمد بن محمد بن زياد فذكره وجزوه من فوايد ابي بكر بن خزيمة قال حدثنا
ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن علي بن الكريم ابا ابو العز عبد الباقي
ابن عثمان بن محمد بن يوسف بن صالح ابا زاهر بن طاهر ابا علي بن يحيى بن عبد

الرحمن الصابوني ابا ابو سعد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود السمسار
ابا ابو بكر بن اسحق بن خزيمة فذكره وحدث بذلك بالمسجد الحرام في سنة
اربع عشرة وسبع مائة بقراءة الحافظ بها الدين عبد الله بن محمد بن ابي بكر
ابن خليل فسمعته موسى بن علي الزهراني وسمع منه فوايد بن حرمه
احمد بن سالم بن ياقوت المودن وسمعها من ابن سائر شيخنا القاضي جمال الدين
ابن ظهير بن وجوه من تاليفه في فضل رمضان سمع منه ابن قطال
والغزالي وجماعة اخرهم الشيخ عبد الله بن خليل المكي توفي يوم الخميس
ثامن صفر سنة سبع عشرة وسبع مائة ودفن من يومه بالمعلاة نقلت
وفاته من تاريخ البرزالي وذكر انه من اقربان القاضي نجم الدين الطبري
وقال كان فاحح الكعبة وشيخ الحرم انتهى وجميع بيامو حدة مضمومة
وحاء مهمل مفتوحة وياء مشاة من تحت وراء مهمل يشبه بحرين بيا موحدة
مفتوحة وحاء مهمل مكسورة وهو بحير بن سعد الراوي عن خالد بن
معدان

علي بن ثقبه بن ريشه بن ابي غني الحسن المكي كان شجاعا شهما قد
الى الديار المصرية بروم ولاية مكة واعمل بالاسكندرية وبها توفي في
اخر عشر السبعين وسبع مائة بعد وفاة القديح بالاسكندرية
علي بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي كان من اعيان
القواد الحرم مشهور بعقله وخبره ووفاء في القول وكان الربة عند
احمد بن عجلان صاحب مكة لانه كان اخاه لامة وما زال مرعيا عند
ولادة مكة حتى مات في متوال سنة عشرين ونمائا به بالعدد من منازل بني
حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة ورزق دينار وعة اموال نجيا
واظنه بلغ الستين او جاوزها وامتد فخره ببيت صبيحة بن عمر بن مسعود
العمري

علي بن جعفر

اصل
في تاريخ

علي بن حسن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الطوير المكي ولد سنة
اربع وستمائة كذا رايته بخط الوالد نقلت من جامع الميوسقي وتلوه ذلك
وسمعتة يقول سمعت سريانا من قهم وقد استقبل البيت وهو يقول
يارب يارب يارب يارب انك قلت ان الله استرني من المؤمنين انفسهم
واسوا لهم بان لهم الجنة وقد قال بنيتك صلى الله عليه وسلم من استرني
سلعة ودخل على عيها لزمه البيع وقد صرح البيع يارب فلا تقبل ولا تقبل
ولا تقبل فقال له القبطي المظلل في قرأت القرآن قال لا فقال له من اين
لك هذا الكلام قال سمعت وفهمته انتهى

علي بن الحسن بن علي بن محمد بن عبد السلام بن المبارك بن راشد
التيه الداري ابو الحسن المعروف بالريحاني المكي الشاعر المشهور سمع
عنه من ابي الفتح عبد الملك بن ابي القاسم محمود بن عبد الكريم بن علي
الدارهستاني وابي بكر احمد بن المقرب وحدث ذكره المنذري في
التكملة وقال حدثنا عنه الحافظ ابو الحسن المقدسي وغيره وله شعر
حسن ورسل الى الشام لقصد الملك العادل محمود بن زنكي ووفد ايضا
على الملك الناصر صلاح الدين والريحاني بفتح الراء المهملة وسكون
الراء اخر الحروف وفتح الحاء المهملة وبعد الالف نون وسالت بن اخيه
عن هذه النسبة فقال لا اعرف هذه النسبة الى شي غير اني لقيت جماعة
من الدارميين بالاسكندرية ينسبون بالريحاني فسالهم عن ذلك واحلفوا
علي ففهم من قال نحن منسوبون الى ارض الريحان وهو موضع ذكره الفرزدق
في شعره ومنهم من قال نسبة الى جذ اسم ريحان وذكر المنذري انه
توفي سنة ست وتسعين وخمسمائة انتهى وما ذكره ابن المستوفي في تاريخ
ازيل في انشاء ترجمة ابن اخيه سليمان السابق من انه توفي سنة ثمان
وسمائة لا يصح وقد ذكره العماد الكاتب في الجريدة وانسده له ابيانا
كتبهما الى الملك العادل لما ورد دمشق في سنة ثمان وستين وهي هذه
الابيات

يا واحد اعظمته العرب والعجم . وواحد هونيه انوابه اسم .
انا قصدناك والاقطار مطلمة . والبدر يروحى اذا ما انحنى الظلم .
سرنا اليك من البيت الحرام ولم . نغدا لمقام به اذ بيتك الحرم .
والملك العادل المشار اليه هو المعروف بنور الدين الشهيد .
علي بن الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح بن علي الشجري
الملك الملقب بالتاج الحنفى كما . وعلى فاطمة وعائشة بنتي القطب
القسطلاني سداسيات الرازي في شعبان سنة احدى عشرة واجاز
له الدستى والقاضى سليمان بن حمزة وجماعة من شيوخ بن خليل
باستدعائه وكان التاج هذا يناع ابن اخيه ابا الفتح يوسف في الامانة
بمقام الحنفية وكان هذا يؤتم مدة والاخر مدة الى ان توفى التاج ولم
يكن لديه علم وكانت وفاة سنة ثلث وستين وسبع مائة بخلافه ونقل
الى المعلاة فدفن بها .
علي بن الحسن الهاشمي العباسي امير مكة ذكر الفاكهي ولايته على مكة وانها
في سنة خمس وستين ومائتين وان في الحرم ذكر الحجج لعلي بن الحسن و
هذا ان المقام وهاو تسلمت اجماع وخاف عليه وسالوا في تجديد
علمه وتضييحه حتى يستد فاجابهم الى ما سالوا ودعى الصاغة الى دار القا
واخذ في عمله وحضرته في ذلك ليلة واسر ان يعمل له طوقان من ذهب
ثم قال وجعل في الطوق كما يدور اربع حلق من فضة يرفع بها المقام
وزاد فيها علي بن الحسن ما يصلحها من الذهب والفضة من عنده انتهى من
كتاب الفاكهي بعضه بالنظر وبعضه بالمعنى **وقال** في الاوليات بمكة
بول من فرق بين الرجال والنساء في جلوسهم في المسجد الحرام علي بن
الحسن الهاشمي اسرجبال فربطت بين الاساطين التي يدعدها
النساء فكن يقعدن دون الجبال اذا جلس في المسجد والرجال من وراء
الجبال انتهى وذكر الفاكهي انه توفى بمكة ولم يذكر الفاكهي تاريخ وفاته
ولم يرد في نسبه على اسم ابيه والله اعلم علي بن الحسن بن اسمعيل بن العباس

ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الذي ذكر ابن جرير انه حج بالناس
سنة اربع وخمسين ومائتين وان كان هو فاستفدنا من هذا نسبه وحججه
بالناس في هذه السنة وكلام القتيبي يقتضى ان الذي حج بالناس في هذه
السنة عبد الله بن محمد بن سليمان الزبني والله اعلم بالصواب .
علي بن الحسين بن برطاس الامير مبارز الدين امين مكة وليها الملك
المظفر صاحب اليمن وقد ذكر خبر ولايته لها وما كان من امره
بها صاحب نسخة الزين في تاريخ اليمن لانه قال ان المظفر في
شوال سنة اثنين وخمسين وسبعمائة جهز ابن برطاس الى مكة
فجرت الواقعة المشهورة بينه وبين الشريف ابي نجي وادريس بن قتادة وكان
اول يوم له واخر عليه وكسر وقتل بعض عسكره واخذ ما كان معهم
انتهى ووجدت بخط بعض مورخى اليمن في عصرنا هذه الحادثة ايسر
من هذا فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة ونص ما ذكره في اخبار سنة اثنين
وخمسين وسبعمائة في شوال جهز السلطان الامير مبارز الدين علي بن الحسين
ابن برطاس الى مكة المشرفة مائتي فارس فلقبه الاشرف على باب مكة فكسرهم
 وقتل منهم جماعة ودخل مكة فحج بالناس ثم قال وفي سنة ثلث وخمسين
 جمع اشرف مكة جميعا عظيمها وقصدوا الامير مبارز الدين علي بن الحسين
ابن برطاس وحاصروه في مكة فحاصروا شديدا ودخلوا عليه مكة من رؤس
الجبال وقائلهم في وسط مكة فكسروهم وقتلوا جماعة من اصحابه ولزوم
فاشترى نفسه منهم وعاد الى اليمن هو والجنود الذي كانوا معه انتهى **واقاد**
الشيخ ابو العباس الميودقي من خبر هذه الواقعة ما لاراه لغيره لانه قال
ثم استحكم ابو نجي وعمرادريس على مكة فاخرج الشرفا الغر من سفك مكة
حينئذ ابن برطاس الوالى بها من جهة اليمن واستل الناس رعبا وسفكت
الدماء بالبحر يوم السبت لاربع ليال يقيين من الحرم سنة ثلث وخمسين وسبعمائة
ولم يصلى بالحرم والمقام امام بن حضر الا الشيخ ابو مروان معلم قرن سيقات
بجدة انتهى والواقعة الاولى في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من ذي القعدة الحرام

سنة اثنين وخمسين وستماية

علي بن الحسين بن خالد المعروف بابن العنز البزاز المكي ابو الحسن حدث
عن احمد بن عمار بن الاخفش سمع منه ابن المقرئ بمكة وذكره في محجبه
علي بن الحسين بن علي بن الحسين الشيباني الطبري ابو الحسن كذا كنه
ابو الحسن بن القطيعي في تاريخه وذكره علي بن دوي القضاة بمكة
لانه لما نسب ولده القاضي عبد الرحمن بن علي الشيباني الطبري قال القاضي
ابن القاضي بن القاضي ومات بمكة لان في حجر قبر المذكور انه دفن على
والده وما علمت من حاله سوى هذا

علي بن الحسين بن محفوظ القريني ابو الحسن الوفاي نزيل مكة ذكره هكذا
جدي ابو عبد الله الفاي في تعاليقه وقال توفي في اخر سنة اثنتي عشرة
وسبعماية بمكة المشرفة وهو من قرية يقال لها قرية عبد الله من اعمال واسط
وكان خيرا فاضلا رحمه الله ورضي عنه وذكر انه اشتد بمكة لبعضهم

• روعها البرق ونع كهننا • كاس من القهوه شعشاع •
• عجب منها وهي شمس الفحي • كيف من البارق سترنا •
قال • وكتب الي كتابا وقد سافرت من مكة المشرفة وفيه •
• لا اوحش الله منكم من يحبكم • واسر الله دارا انتم قيمها •

وقد سمع علي هذا على التورزي وبعض سماعته بخط التورزي الا انه
سمى اياه حسنا وذكر اسم جده محفوظ انتهى

علي بن حكيم السعدي ابو الحسن من اهل سمرقند يروي عن وكيع
ابن الجراح روى عنه اهل بكرة مات سنة خمس وثلثين وكان صاحب
مئة وفضل جاور بمكة قريبا من عشرين سنة وقد كتب اصناف
وكيع كلها عنه ذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات
وذكره في التهذيب والتمهيد ايضا ولم يذكره الا للثمين وذكر انه يروي
عن ابي خالد الاسمر وابي مقاتل حفص بن مسلم ووكيع وعنه جعفر الفراء
وجهمان الفرعاني وجماعة **قال** الخطيب كان فقيها زاهدا يعرف بعلي البكا

ما يدل

كثير بكايه جاور بمكة وكان ثقة مات سنة خمس وثلثين ومائتين

علي بن حميد بن عمار الاطرا بلسي ابو الحسن المكي سمع صحيح البخاري من
ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي وتفرده عنه ورواه عنه جماعة
اخرهم عبد الرحمن بن ابي حري **قال** الذهبي حدث به في سنة احدى
وسبعين وخمسمائة وترجمه بالمقرئ النحوي توفي في سنة ست وسبعين
وخمسمائة بمكة كذا وجدت وفاته لمحقه في وفيات الحافظ ابو الحسن
علي بن المفضل المقدسي بخط شخص لا اعرفه وذكر انه وجدها في ظهر
شجرة من وفيات ابن المفضل بخط ابي الحسن النونيني

شوال

علي بن خلف بن عمرو بن علي بن عبد الله الكوفي المجودي العنبري سمي التمسنا
ابو الحسن الفقيه الماكي ثقة على مذهب مالك بن النضر رحمه الله ونظر
في الاصلين والحديث مع وزع وزهد وكان يحض عند صاحب المغرب
وله منه جانب وآثر لاخره على الدنيا ورحل وقدم مصر قدما واستعمل
بالاسكندرية على الامام ابي طالب صالح بن اسمعيل المعروف بابن
بنت معاني مدة وجاور بمكة سنين وسمع بها من ابي جعفر احمد بن علي
ابن ابي بكر الطرطبي وغيره ورحل الى بغداد فسمع بها من ابي القاسم
يحيى بن ثابت بن بندار وابي محمد عبد الله بن احمد بن احمد الحساب
وابي بكر عبد الله بن محمد بن احمد النقور وجماعة غيرهم وحصل
بها كثيرا وكان سديا لعتابة والاجتهادا في السماع والكتابة وحده
بمصر ومثية بن خبيب من صغير مصر الا على ودرس بها وفيها توفي
في الرابع والعشرين من رجب سنة تسع وتسعين وخمسمائة والمجودي
نسبه الى بني محود من كومة العنبروس

كما كُتِبَ هذه الترجمة
لخصه من التكملة للمذري وذكر انه حدث عنه وترجمه بالفقيه الامام
علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول السلطان الملك المجاهد
وابن الملك المويد بن الملك المظفر بن الملك المصور صاحب اليمن والدار
التي بمكة ذكرناه في هذا الكتاب لكونه من اصحاب المسائر بمكة لان له بها

مدرسة حسنة مشرفة على المسجد الحرام بالجانب الشمالي منه وقفها على الشافعية
وارباب وظائف بها وذلك في سنة تسع وثلثين وسبعماية ونية نرجمة من
تاريخ الخرجي في كتابه المسمى بالعقود اللولية في اخبار الدولة الرسولية
ان المجاهد امر بعمار مدرسته بمكة في سنة اربعين وهذا هم قطعاً **ون**
افعاله الجيدة بمكة عمارته لمولد النبي صلى الله عليه وسلم بسوق الليل في سنة
اربعين وسبعماية فقلبت لباطن الكعبة وصح لي عن بعض فقيها مكة انه
راى اسم الملك المجاهد مكتوباً بالحرف غليظة في حلية من الفضة في حوف
الكعبة مما يلي بابها الشرقي وادركنا هذه الحلية وليس فيها اسم المجاهد
وله ما أثر باليمن ياتي ذكرها وسيرة طويلة ونشير الى ما يحصل به المقصود
من ذلك على وجه الاختصار بوجع الملك المجاهد بعد ابيه بالسلطنة في
ذي الحجة سنة احدى وعشرين وسبعماية وله من العمر نحو خمس عشرة سنة
فاستتاب الاشراف شجاع الدين عمر بن يوسف بن منصور وجعله ائمة الفكر
وكان شاذ الدواوين في دولة ابيه وعزل من النيابة الاشراف جمال الدين
يوسف بن يعقوب **وفي** اثنى اربع الاوّل سنة اثنين وعشرين توجت
المجاهد الى حصن الذنكوة ولبث بها اياماً وافئدة الخنايز ونزل منها
ولم يحسن لاحدتي على جاري عادة الملوك واتى ثعبات واقام بها وانفس
العسكر عليه متغتم فسمعوا في اقامة عمّة الملك المنصور ايوب بن المظفر
في السلطنة عوضه ولما تم للتابعين في ذلك قصدهم اجتمع المماليك
بالاسراء الكبار ومنوا لدار التجاع عمر بن يوسف بن منصور بالمحارب
تبعز فقتلوه وقتلوا من كان حاضراً عنده وخرجوا من فودهم الى ثعبات
فقبضوا المجاهد وعادوا الى المنصور ايوب في اخر ليلتهم والمجاهد معهم
اسير ولبث عند المنصور ثلثة ايام والمنصور يستخلف العسكر على الطاعة
له والوفاء فخلعوا له ايمانا مغلظة **وفي** اليوم الرابع طلع المنصور في اباهة
السلطنة الى حصن تعز وسعه المجاهد تحتفظ به وادع دار الامانة
مكر ما استوسق الامر بالمنصور وكان سلطنته في جلاله سنة اثنين

ثم

وعشرين وسبعماية وصرف في مدة سلطنته من المال نحو سبعمائة الف دينار
غير المراكب والملبوس وكانت سلطنته ثمانين يوماً وقيل تسعين يوماً
وزالت سلطنته في سادس رمضان سنة اثنين وعشرين وسبب زوالها
ان والد المجاهد فيما قبل بعث بعض غلمان الى الغزيين واتفق مع جماعة
منهم وعاملوا شخصاً على طلوع الحصن من قفاه بميا طنة جماعة من عبيد النجاشي
الدين بالحصن فلما حضروا الى الحصن اذليت اليهم الحبال واطلعوا واحداً
بعد واحد وعددهم اربعون رجلاً وبعد استقذارهم بالحصن ارادوا
الثورة فمهاهم عن ذلك عبيد النجاشي فاه وقالوا لهم لا تحذوا احدنا حتى نقول
لكم فلما نزل الخادم وقت الضباح بمفاتيح الحصن وعلم بذلك عبيد النجاشي
اشادوا الى الذين اطلعوهم بالقيام فحضروا الى الخادم فقتلوه واخذوا المفاتيح
منه وما شعر بهم المنصور الا وهم معه في موضع منيته فاخذوه اسيراً
ومضوا به الى موضع ابن ابيه المجاهد فسلّموا اليه وصاحوا بشعار المجاهد
فارتاع الناس لذلك وحصل بين والى الحصن والرببة التي معه وبين الذين
ثاروا بالحصن قتال شديد فقتل الوالي واجتمع الى الحصن اصحاب المنصور
فلم يجدوا اليه طريقاً لا غلا قد دونهم ولما رام المجاهد امر مناد بافصاح
بابا حة بيوت المنصورية فافتروا الى بيوتهم خوفاً عليها وتعدى الخشب
لنيسة الملوك ثم اسر المجاهد الاعراض عن الذهب وقبض على الناصر محمد بن
الاشرف وابيه وغيرهم من الملوك وكان المماليك الجيرة والا مراد اطعوا
الناصر بالملك لما علموا بالندى في الحصن يستعار المجاهد وامر المجاهد عبته
المنصور ان يكتب الى ابنه الظاهر عبدالله وكا بالدملة بامر بتسليمها للمجاهد
فاستع الظاهر من ذلك فبعث اليه المجاهد عسكر افاحسن الظاهر الى
بعض مقدميهم من حل وتلاه الباقي واعرضوا عما في المحطة بالمنصورة
ودام الحرب والحصار بين الفريقين نحو شهرين **ون** سنة ثلث وعشرين
وسبعماية مات المنصور والظاهر وبعث الظاهر حسن بن الاسد
في عسكر ومال جزيل الى الجند فاستولوا عليها ومال اليهم بعض من كان فيها

من قبل المجاهد من المماليك البحرية وحلفوا للظاهر وكان اخذهم للمجد
في ثالث عشرين ربيع الاول واتي هذا العسكر الى تغز وحطوا على الحصن
واناهم من صوب الدولو الغياث بن الشيباني في عسكرهم انفذوا
فخط معهم على حصن تغز ثم رحل بعد سبعة ايام وقتل من
اصحاب الظاهر ازيد من مائة نفر ولم يقتل من اهل تغز الا اثني
عشر رجلا ومضى جماعة من المماليك الى الظاهر فاحسن اليهم وطيب خواطهم
ولم يسل ذلك بالمجاهد وقطع الجاهلية عن المماليك فتعقبوا ذلك وجا
المجاهد بالقيح والاذي فامر صاها باحده قتل المماليك واسرهم
ونهبهم فقتل منهم ستة عشر نفرا ومضوا الى زبيد فدخلوها باعانه
متوليها محمد بن طريطان وكان من اعيان المماليك وباعانه بعض
اهل زبيد وملكوها للظاهر وكان استيلاؤهم على زبيد في غزاة
سنة ثلث وعشرين ولما علم بذلك المجاهد بعث اليهم عسكرا مقدما
بهم الدين اذ دسروا كانوا خمسمائة فارس وستماية راجل فخيما بجايط المصو
بين القوتب وزبيد فخرج اليهم من زبيد المماليك في حال غفلة
من اصحاب المجاهد واقترا فقتل المجاهد واسروا مقدمهم
وذلك في ثامن رجب سنة ثلث وعشرين وفي اخرا شعبان منها خطب
للظاهر بعدن والذي اخذها له عمر بن الدوادار باعانه بعض المرتبين
من يافع وقبض على نايها للمجاهد وانفذ الى الظاهر وارسل الظاهر
الى عدن من اناه منها بخزانة جيتار في الحادي والعشرين من شهر
ربيع الاول سنة اربع وعشرين وقدم الى تغز عمر بن البالد الدوادار
العلي بعد نهبه للمجد فخطب في الجبل موضع المدرسة المجاهدة
والا فضليته وامر باحضار المخنيون من عدن فاحضر بعضهم في البحر الى
موضع وبعضه في البر على اعناق الرجال وركب وربي يلاي الحصن
فما اشر شيئا واستدعوا من الظاهر بخنيقا اخر فانفذ اليهم من الدولو
ومن وصل معه الغياث بن بوبو ز وكان قبل ذلك من اصحاب

المماليك معظم عسكرهم

به فاستمع فرعون بالحجار وتسوقوا عليه داره فهرب واخذوا من منزله
 ما لا جزيل ولا نوال الخطيب فامروهم بالخطبة للمجاهد ففعل كما ذكرنا وقصد
 المال بك بعد خروجهم من زبيد الناصر محمد بن الاشرف بالسلامة والطوع
 بالملك فسار معهم الى زبيد فقاتلهم اهل زبيد ساعة من نهار ثم انتقل
 الناصر الى التريكة ثم الى الكرد واقام بها شهرا وحيا مواها ثم قصد
 زبيد فلقية بقتال جماعة من اصحاب المجاهد فقاتلوه فظهر عليهم الناصر
 ثم اتى زبيد فخرج اليه العواريين فقاتلوه فقتل من العواريين نحو عشرين
 رجلا وكتبوا للمجاهد سيئون انه ان يرسل اليهم واليا يحفظ المدينة وعسكرا
 ففعل ثم ولي والى المجاهد جماعة من اهل زبيد وقالوا له ان لم تنزل لزبيد
 والا فلا بلا ذلك ولا للظاهر ثم سارا الى زبيد فدخلها في يوم الجمعة
 الثاني عشر من جمادى الاخرة سنة خمس وعشرين وسبعاية ونزل بمحاط
 لقى ثم توجه المجاهد الى الخيل ولما علم بذلك الناصرون من معه وكانوا
 جماعة من الخيل عراهم واقترقت كلهم وارتفعت محطتهم وقصدوا
 الناصرية طائفة من اصحابه السلامه فلما علم بذلك المجاهد بعث
 اليهم من قبض عليهم وسجنهم بحصن **تغزو** في يوم الاحد السابع عشر
 من رجب سنة خمس وعشرين وصل الى المجاهد بخلة من مصر وكانت
 هذه الخلة التي فارس ومعهم الف راحله وفيهم من الامراء اربعة
 والنحو يل منهم على امير بني مماليك وطيلا وسمهم من الجبال ما يحل
 ازوادهم وعددهم اثنان وعشرون الف رجل وثلثا من المجاهد الى القوز
 الكبير وحين عاينوه ترحلوا له وقيلوا الا رض بين يديه وساروا في
 خدمته ساعة واجتمعوا مع المجاهد في خيمة نضيوها واخرجوا له من خدمته
 كان معهم عمامة بعد بيتين وخلفة فاخرجوا في اليوم ذلك وركبوا جميعا
 الى ان حطوا بباب السيارق ومكنوا هناك اياما قليلا ثم تقدم المجاهد
 لتغزو طائفة من عسكره والعسكر المصري ثم اتى بقية العسكر المصري
 لتغزو فقاتلوا فيها وفي نواحيها كثيرا واقصدوا زرع تغزو ومنبوا بعض

البلا

البلا دوسبوا حرميها و باعوه لم ومات كثير من الناس من ضربهم ومضى
 بعضهم للظاهر الى الدملوق فاكملهم ووعدهم بمال جزيل على ان يمسكوا
 المجاهد ووافقهم على مكائيب تشهد له بانتهارشد من المجاهد واتوا
 من عنده الى تغزو واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما امرهم به الظاهر فيما
 قيل فقصدوا المجاهد وهو بدا بالهجرة فاعتذر لهم بانتهار الحما وخرج
 من باب السور من غور الى حصن تغزو وكتب الى مقدميهم ان قد بلغ
 شكر كما وهذا حطنا يا ايديكم كما يشهد بوصونكم وانصا الحاجه بكم وقصد
 بعد ذلك اهل تغزو وقاتلوا فقتل من الترك نحو اربعين رجلا
 ثم ظفروا بالصقري وكان ملايما للمجاهد به ملايمة للظاهر فوسطوه
 وسحبوه وعلقوه على اشارة بسوق الوعد بتغزو واسروا الغيات بن بوز
 وتوجهوا به معهم لما سافروا من تغزو وكان سفروهم منها في شعبان
 ولم يدخلوا زبيد ورجعوا في طريقهم التي اتوا منها واستدعهم بهم
 لتهامة **وتغزو** عرض وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد فيه مال
 جزيل وبعد رحيل العسكر المصري من تغزو قصد المجاهد عدن وحاصرها
 سبعة ايام ونزل بمجد المياه ونحى ل من بعض من في عسكره السوء فقتل
 بعضهم وناخر الى الحجة فاقام بها ثمانية ايام ثم ارتحل الى صوب زبيد على
 طريق الساحل لا اضطراب حصل في عسكره ودخل زبيد في اثنائه رمضان
 سنة خمس وعشرين وفي شوال خرج المجاهد بهدية لصاحب مصر في هذه
 السنة مع الحال بن بوش وعاد اليه في ذي القعدة من السنة التي بعدها
 ومعه ثلثون مملوكا هدية وفي سنة ست وعشرين قصد المجاهد عدن وكان
 بها ابن عمه الظاهر فخرج اليه جماعة من عسكره وقاتلوا مع عسكر المجاهد
 فقتل من اصحاب الظاهر نحو اربعين واقام المجاهد ستة ايام بلحجة ثم حصل
 حرب اخر فقتل فارسان من اصحاب المجاهد وانهزم عسكره الى جبل حد
 ثم حصل حرب اخر عند جبل حد وعاد المجاهد الى الحجة ثم رحل الى تغزو
 في ربيع الاخر لما توجهه من ان عسكره يريدون المكر به وراى كتابا يؤيد ذلك

البلا دوسبوا حرميها و باعوه لم ومات كثير من الناس من ضربهم ومضى بعضهم للظاهر الى الدملوق فاكملهم ووعدهم بمال جزيل على ان يمسكوا المجاهد ووافقهم على مكائيب تشهد له بانتهارشد من المجاهد واتوا من عنده الى تغزو واجتمعوا مع اصحابهم لفعل ما امرهم به الظاهر فيما قيل فقصدوا المجاهد وهو بدا بالهجرة فاعتذر لهم بانتهار الحما وخرج من باب السور من غور الى حصن تغزو وكتب الى مقدميهم ان قد بلغ شكر كما وهذا حطنا يا ايديكم كما يشهد بوصونكم وانصا الحاجه بكم وقصد بعد ذلك اهل تغزو وقاتلوا فقتل من الترك نحو اربعين رجلا ثم ظفروا بالصقري وكان ملايما للمجاهد به ملايمة للظاهر فوسطوه وسحبوه وعلقوه على اشارة بسوق الوعد بتغزو واسروا الغيات بن بوز وتوجهوا به معهم لما سافروا من تغزو وكان سفروهم منها في شعبان ولم يدخلوا زبيد ورجعوا في طريقهم التي اتوا منها واستدعهم بهم لتهامة وتغزو عرض وسطوا ابن بوز بعد ان بذل لهم المجاهد فيه مال جزيل وبعد رحيل العسكر المصري من تغزو قصد المجاهد عدن وحاصرها سبعة ايام ونزل بمجد المياه ونحى ل من بعض من في عسكره السوء فقتل بعضهم وناخر الى الحجة فاقام بها ثمانية ايام ثم ارتحل الى صوب زبيد على طريق الساحل لا اضطراب حصل في عسكره ودخل زبيد في اثنائه رمضان سنة خمس وعشرين وفي شوال خرج المجاهد بهدية لصاحب مصر في هذه السنة مع الحال بن بوش وعاد اليه في ذي القعدة من السنة التي بعدها ومعه ثلثون مملوكا هدية وفي سنة ست وعشرين قصد المجاهد عدن وكان بها ابن عمه الظاهر فخرج اليه جماعة من عسكره وقاتلوا مع عسكر المجاهد فقتل من اصحاب الظاهر نحو اربعين واقام المجاهد ستة ايام بلحجة ثم حصل حرب اخر فقتل فارسان من اصحاب المجاهد وانهزم عسكره الى جبل حد ثم حصل حرب اخر عند جبل حد وعاد المجاهد الى الحجة ثم رحل الى تغزو في ربيع الاخر لما توجهه من ان عسكره يريدون المكر به وراى كتابا يؤيد ذلك

ونبع جدي الاخره خرج الظاهر من عدن فطلع السعدان فاقام به **وفي شعبان**
اوقع المجاهد بالعوارين بزبيد وشنق منهم طائفة **وفي سنة سبع وعشرين** وسبعماية
اخذت مملوك من الظاهر بمساعدة مرتبها ورب بها عسكر من
قبل المجاهد **وفي يوم الجمعة السادس والعشرين** من رمضان توجه المجاهد
من تعز الى عدن فنزل بلخنة ولم ينزل المجاهد بغزو عدن ويخرج اليه
منها خيل ورجل والحرب بينهم سجال واستمر الحصار الى اخر صفر من سنة
ثمان وعشرين وسبعماية ثم اخذ المجاهد عدن وسبب ذلك ان جماعة
من المرتبين بعدن من يافع خرجوا الى المجاهد وقرروا معه كلائما واخذوا من
عند المجاهد جماعة من الشقايت وطلعوهم من جهة النعكر ليلما كان
يوم الخميس الثالث والعشرين من صفر سنة ثمان وعشرين زحف المجاهد بعسكره
على عدن فخرج اهله بالحربهم على العدة ولم يكن لهم شعور بمكره يافع لهم
فصاح عليهم من وراهم عسكر المجاهد واعلنوا باسم المجاهد فقتل
من بعدل من اصحاب الظاهر وفتح باب عدن ودخلها الزعيم وهو
كبير دولة المجاهد والملك الافضل بعد الظهور وبات المجاهد
بالنعكر ليله الجمعة الرابع والعشرين فلما كان الضياح سار المجاهد من
النعكر الى الحضرة على طريق الدرب ثم قتل المجاهد من اصحاب الظاهر
جماعة وكحل جماعة وغرق جماعة ونه حال حصاره لعدن اخذت له
الدملوق من الظاهر وسبب ذلك ان المرتبين بالدملوق باعوهما على يد
المرتبين بالمضوءة وبادرة والرف المجاهد جمعة صلاح بارسال زمامها
جوهرا رضوا في الى الدملوق فسلمها وكان ثمنها ستة الاف دينار
ملكه غير الخلع والكساوي وذلك في صفر سنة ثمان وعشرين
واقام بعدن الى ان خرج منها في العشرين من جدي الاولى من سنة ثمان
وعشرين يريد الدملوق فدخلها في غرة جدي الاخره **وفي المحرم** من سنة
تلتين وسبعماية حصل صلح بين المجاهد والظاهر وما زال حال الظاهر
يضعف وحال المجاهد يستقل لا نفي ذي القعدة سنة اثنين وتلتين اخذ

اخذ المجاهد حصن حبت ونه سنة ثلث وتلتين قبض ساير الحصون المخلافه
وادغمت له القبايل طوعا وكرها واستولى الملك فقتل ذلك كبت الظاهر
الى القاضي جمال الدين محمد بن مومن والامير شرف الدين موسى بن حياجر
سألهما ان يسعيا له في الصلح وذمة شاملة له ومن معه من اهله وعلمائه
فاجاب المجاهد الى ذلك وتقدم ابن مومن وابن حياجر الى السمران ومعهما
ذمة من المجاهد للظاهر فوصل في حجة ما فامر المجاهد بطلوعه لخصن تعز
وايداعه في دار الامارة مكرما فاقام هناك حتى توفى في شهر ربيع الاخر سنة
اربع وتلتين وسبعماية **وفي اولها** كان نزوله من حصن السمران ولما علم المجاهد
بموته امر قاضي تعز وسائر اعيان فقهاء ما بان يحضروا غسل الظاهر ويقفوا
اعضائه فكا وجدا فيه اثرا قد فن بتوبه الملوك الملاصة لجامع مدينة من جهة
القبيلة **وفي سنة اربع وتلتين** وسبعماية كلفت عمارة سور ثعبات والذي امر
بانشاؤه المجاهد في سنة ثلث وتلتين وسبعماية ونه سنة ست وتلتين
استولى المجاهد على جميع الحصون الشرورية **وفي سنة تسع وتلتين** امر المجاهد
بتجديد عمارة سور زبيد وابوابها وخنادقها ونه سنة احدى واربعين
انقضت عمارة سور زبيد وجدد ابوابها الثمانية وزخرفت سائر ابوابها **وفي سنة**
مئة اثنين واربعين توجه المجاهد الى مكة للحج في عسكر كثير ونه خدمته
ثقة بن صاحب مكة ربيعة بن ابي نجي فلما بلغ يللم بصدق بصدق طاه
من الدرامم والسياب وسقى الناس السويق والسكر وسبيل ذلك لعامة
الناس واتاه في يللم الشريف ربيعة في وجوه اصحابه فاعطاه من النقود
اربعين الف درهم جددا بمجاهديه ومن الكسوة والطيب شيئا كثيرا واعطاه
عدة من الخيل والبغال كواسل العود والالات وخلق عليه وعلى من معه
ثم سار الى مكة فدخلها عشاء ليلة الاربعاء ثاني ذي الحجة فطاف وسمى
ودخل البيت بعد سعيه ثم خلع على اميري الحاج المصري والشامي بعد حضور
اليه وبات بمكة ليلة التاسع حتى اصبح ثم سار الى عرفة وحضر صلاة الاله
في يوم عرفة ثم سار الى الموقف فوقف عند الصخرات واقاض من منى الى مكة في يوم

الجمعة هادي عشر الحجة ثم عاد الى منى فاقام بها الى الرابع عشر وودع البيت
بالطواف في هذا اليوم وسافر في سابع عشر الحجة وهو متغبر بالخاطر على بني
حسن لكنهم لم يتمكنوا من كسوف الكعبة وتركيب باب عليها فيما قيل
وبلغ منازلهم سالما **وتيس** سنة ست واربعين استولى المجاهد على جميع جبل سويق
وتيس سنة ثمان واربعين عصى اهل الشوا في فخرج لهم المجاهد تيس جيشا كثيفا
فاستولى على البلاد جميعها وقتل وكنل وغرق جماعة من العصاة وفي سنة
احدى وخمسين وسبعماية توجه المجاهد لمكة حاجا ولما دخلها كان معه
ثقبه بن ريشة واخوه سند ومغاسر فلم يمسك ذلك باخيههم عجلان وكان
امير مكة وقد طرد عنها اخوته المذكورين فاعزاه المصريين بالمجاهد وقال لهم انه
يريد ان يكسوا الكعبة وتولى مكة غيري وغفر ساركم فقبلوا قوله لان المجاهد
لم يثقت بهم ولم يكن من امراء المصريين سوى الامير طاز فلما كان يوم النفر
الاول ركب امير الحاج ومن انضم اليه وتلاميذ الطاعة وكان غافلا عنهم وفي ليلة
من غلمانة فغزى بجبل بطنى ونهبت محطته عن اخرها وراسلوه في الحضور اليهم
فخضوا لسان اليهم واحتفظوا به مع الكرامة وساروا به معهم الى مصر واحضروه
عند صاحبها الملك الناصر حسن بن الناصر محمد بن قلاوون فاكرمهم
واحسن اليه وامرهم بالمسير الى بلاده فصار حتى بلغ الدهقان وادى ببيع
ثم جاء امرهم ببرد المجاهد وانهادة الى الكرك واعتقاله به وكان سبب ذلك
ان المجاهد فيما قيل لم يحسن معاشره الامير المسفر تيس خدمته وانه
قال للمسفر لما سأل عما يعطيه له من بلاده اعطيك حافة شبح قسطن
المسفر عنهما بعض من كان معه من غلمان المجاهد فقال له انما موضع الجواز
يعزفنا لذلك خاطره ونقل ذلك عنه وعيتم الى الدولة بمصر والمجاهد
لا يشهد بذلك فكثروا المسفر معه برده واعتقاله بالكرك وما زال بها حتى
شفع فيه الامير بيبي غاروس فاطلقه وتوجه لمصر وتوجه منها الى بلاده
على طريق عيذاب وسواكن وخرج من البحر الى ساحل الحاد في سادس
الحج سنة اثنين وخمسين وتلقاه العسكر وضبطت والدته بعد عودها

من مكة له البلاد فلم يفت منها الا بلاد بعلبك ثم حط المجاهد عليهم
في سنة اربع وخمسين فلم يظفروهم وفات من بعده من الملوك ومنع المجاهد
البحار من السفر الى مكة حنقا على عجلان **وتيس** سنة خمس وخمسين جهز المجاهد
هديه لمصر مع الطواشي جوهر الرصوا في فخرق والهدية عند جبل الزقتر
وتيس سنة ست وخمسين قويت شوكة العرب المفسدين في التهام فحزب
لذلك قري كثيرة من اعمال زبيد واشتد فسادهم في سنة سبع وخمسين
وتيس سابع شعبان من سنة تسع وخمسين قصدت القرشيون والمعاذ به
نخل وادي زبيد فاقتحموا بعد نهيم لم يكن فيه من اهله وارقت ايدي
اصحاب النخل عن اسلاكهم وتملكوا العرب المفسدين **وتيس** ستين كانت
خيول العرب المفسدين من المعازبه والقرشيين تدور حول مدينة زبيد
وعينها نفى نور الدين محمد بن ميكائيل العصيان على المجاهد وكان اليه الامير
في بعض البلاد الشامية **وتيس** سنة احدى وستين اظهر بن ميكائيل
ما نواه من العصيان واستدعا الاشراف من صعدة وغيرهم وصار امره
مستحلا **وتيس** سنة ثلث وستين عصى على المجاهد ابناء الصالح والعايد وفيها
تسلط ابن ميكائيل فضرب السكة باسمه وخطب له في حوض والمجالس
والمعجم وذلك تيس صفر من هذه السنة واستمرت سلطنته سنتين **وتيس**
سنة اربع وستين وسبعماية عصى على المجاهد ابنته المظفر يحيى وافسد
الماليك وهجم على اسطبل ابيه ومناخه فاخذ من الخيل والجمال ما احتب
وقصد عدن واستخدم جماعة من العقارب وامرهم ان يفتدوا قتيله لباي
عدن فلما قدر لهم بالباي تلامم فيمن معه من الماليك فالقوا جلا بجل
بطيخا فنزلوا اليه واشتغلوا باكله وكان العقارب واقفين بباي عدن
يقتطرون وصول المظفر وتوشش البوابون بعدن من طول وقوفهم
فختموا عن الباي فامتنحل العقارب قول البوابين وظهر للبوابين من
العقارب ما حوجهم الى طردهم واغلاق الباب وبعد اغلاقه وصل
المظفر ومن معه فقاتهم قصدهم وبرز لهم من عدن اميرها واصحابه

فقتلوا المظفر ومن معه ساعة وقصد المظفر بعد ذلك الحج وابين وقبض
وزيرا به محمد بن حنان وابنه عليا بابين وصادروهما ثم اطلقتهما ولما
علم ابو جندب بعث عسكرا لقتال المظفر بالشرابي فكان المظفر له وتوجه
المجاهد بسبب ابنه الى عدن وبعد عسكرا لابنه المظفر فمظفروا به
ثم تمتى المجاهد حصونه اليه بعدن وان يفوض اليه الامر لما مرض منه
الذي مات به وكان موته في يوم السبت الخامس والعشرين من جمادى الاولى
سنة اربع وستين وسبع مائة بعدن عن ثمان وخمسين سنة وقيل
سبع وخمسين سنة وتسلطن عوضه ابنه الملك الافضل عباس وحمل
اباه الى تعز فدفنه بالمدرسة التي انشأها ابو الجليل بتعز في سنة احدى
وثلاثين وسبع مائة وقبها على جماعة من الفقهاء والمحدثين والصوفية وغيرهم
وفى ما ائتم جامع انشاء بالنويدرة خارج زبيد في سنة احدى وخمسين
وسبع مائة وزيادة كبيرة بجامع عديته بتعز وهي بالجانب الغربي من
و جامع ثقبات وسجد عند بستان الراحة المعروف بحايط لبق خارج
باب زبيد المعروف بباب الشبارق وله على ذلك اوقاف جيدة وكان له
حظ من العلم وشعر صالح وبلغني عن الشيخ عبد الله اليا فني شيخ مكة
انه قال ان المجاهد افضل اهل بيته وعندي في ذلك نظر بالنسبة
الى جده المظفر والله اعلم **ومن** اخبار في الجود ما حكاه عنه فقيه اليمن
وقاضي قضائته جمال الدين محمد بن عبد الله الريمي شارح التبيين وغيره
وكان خصيصا بالمجاهد قال اعطاني السلطان الملك المجاهد في اول
يوم دخلت عليه اربعة شخص من الذهب وزن كل واحد منها ما يتا
منقال مكتوب على وجه كل شخص منها .
• اذا جادت الدنيا عليك فجد بها • على الناس طرا قبل ان تغفلت
• فلا الجود مفتيها اذا هي اقبلت • ولا الشيخ يقيها اذا ما قولت
نقل ذلك عن الريمي مورخ اليمن نور الدين علي بن ابي بكر الخزرجي الزبيدي
ومن كتابه العقود اللولويه في اخبار الدولة الرسولية لمختصا كثيرا من هذه

فلقيهم

الزبيدي

الترجمة بالمعنى وفيها اشياء كثيرة لم يذكرها الخزرجي .
علي بن زيد بن جدعان وهو علي بن زيد بن عبد الله بن ابي مليك زهير
ابن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب اليمني ابو الحسن المكي نزيل البصرة
وكان احدا الحفاظ بما روى عن انس وابن المسيب وعبد الرحمن بن ابي بكر
ومطرف بن عبد الله بن الشخير وابن عثمن المهندي وغيرهم روى عنه
قتادة وشعبة والحماذان والسفيانان وابن عليه وهشيم وحلق روى له البخاري
الا البخاري انما روى له في الادب المفرد ومسلم اخره بثابت البناني قال
احمد ليس بالقوي وقد روى عنه الناس وقال مرة ضعيف وقال عباس بن
ابن معين ليس بحجة **وقال** ابو زرعة ليس بالقوي **قال** يعقوب بن شاذان
ثقة صالح الحديث والى الذين ما هو **قال** الذهبي احدا الحفاظ بالبصرة وعلما
الشيعة وقال ليس بالقوي **وقال** حماد بن زيد سمعت الجريبي يقول
انصح فقها بالبصرة ثلثة قتادة وعلي بن زيد بن جدعان واشعب الحداد
وقيل كان علي بن زيد يصلي اكثر الليل وروى نصر بن المغيرة عن ابن عيينة
قال كان ابن جدعان مكفوا قال ما عرف احدا ابدا وكان حافظا للقران
بعد كمال في القران يا ايها الذين آمنوا وبعثوا في القران لا اله الا الله **قال**
مطين مات سنة تسع وعشرين ومائة وقيل مات في الطاعون مع ايوب
سنة احدى وثلاثين ومائة قال خليفة انتهى وذكر صاحب الكمال انه ولد اعمى
وانه نزل البصرة وقيل انه اختلط قبل موته كاله شعبه .
علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن سعود العمري المكي كان اخذ القواد
العمري وكان وزيرا لاجل بن عجلان توفي سنة خمس وثماني مائة او ثمان مائة
علي بن شعبان العمري ابو الحسن ذكره ابن ابيات الديلمي في وفياته
وذكر انه قراء القران على الشيخ زين الدين الزواوي وكان صالحا ملازما
للجماعات توفي سنة ثمان وتسعين وستمائة وقد جاوز الخمسين بمكة وكان
مجاورا بها انتهى .
علي بن صالح بن ابي علي محمد بن يحيى بن اسمعيل العلوي الحسيني ابو الحسن

المكي البهشمي امام المقام وخطيب المسجد الحرام ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام
وقال قال البرزالي سمع من ابن البنا جامع الترمذي ومسنده الشافعي ومن ابن
 باقا قال وهو تاج الدين البهشمي عاش نحو من ثمانين سنة وكان امام المقام
 وخطيب المسجد الحرام ومعه وف بالصلاح وحضر عند الشيخ ابي عبد الله
 القزويني وعادة بركته عليه واجاز لنا مردياته **وقال** الذهبي حدثنا عنه
 ابن العطار واستجازة لي **وقال** قال شيخنا التوزيري توفي في نصف رجب
 سنة احدى وثمانين الحجاز فقال توفي في سنة عشر شوال سنة ثلث وثمانين
 والاول اثبت انتهى ولما درمتي ولي علي بن صالح هذا امامة المقام وخطابة
 المسجد الحرام واهله ولي ذلك بعد ابن مسدي ويكون الرضي الطبري
 اخذ عنه الامامة والتقى عبد الله بن المحبت الطبري اخذ عنه الخطابة والله اعلم
علي بن صالح المكي هكذا ذكر ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات
 يروي عن ابن خيثم روى عنه المعتمر بن سليمان يعرب **ذكره** الذهبي فقال
 علي بن صالح ابو الحسن المكي العابد عن عمرو بن دينار وعبد الله بن عثمان بن
 خيثم والاعشى وجماعة وعنه سفين الثوري وسعيد بن سالم القزح ومعه
 ابن سليمان الرقي واخرون ذكره ابن حبان

علي بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر يلقب بالشاح
 الخطيب بمكة بن الخطيب تقي الدين ابي محمد بن الشيخ محبت الدين الطبري المكي
 الخطيب بالحرم الشريف اجاز له في اسناده مورخ بحرم سنة سبع وثمانين
 وستمائة جده المحبت وخاله النحال محمد قاضي مكة وابوه وعماه زينب وفاطمة
 والبرهان ابراهيم بن يعقوب واسماعيل بن محمد بن اسمعيل بن ابي بكر والشرف
 عبد الرحمن بن يوسف بن اسحق والصند ر عبد الرحمن بن محمد بن محمد
 ابن ابي بكر والصفي احمد بن محمد بن ابراهيم واخوه الرضي ابراهيم امام المقام
 الطبريون والرضي محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني واخوه العلم احمد وال
 ابي المعالي بن القطيب العسقلاني واخوته ابو الهادي الحسن وعبد الحق وفاطمة
 والعماد عبد الرحمن بن محمد الطبري ومحمد بن يحيى بن حمدان واخوه احمد

واقبال

واقبال القزويني وابنه احمد وعلي بن محمد بن عبد السلام المودن وسمع
 من الفخر التوزيري صحيح البخاري وجامع الترمذي وعلي الرضي الطبري
 الاربعةين البلدانية للسلفي وما علمت من جماعه سوى ما ذكرت وسمع من
 جده المحبت الطبري وحدث سمع منه غير واحد من شيوخنا منهم شيخنا
 ابن سكر ومن خطه نقلت الاستدعاء الذي اجاز له فيه الشيخ المذكور
 وولي الخطابة بعد اخيه البها الخطيب وخطيب في ربيع عشرين ربيع الاخر
 سنة اثنين وثلثين وسبع مائة ويقال ان القاضي شهاب الدين الطبري
 استنجز بها تقيعا وترك التاج بخطب وكان هو المقدم للتاج فاسته
 لم يكن له اذ ذاك اهلية وبلغني انه لما مات اخوه البها الخطيب كان التاج
 يبكي عليه مع النساء ويلطم في خده وراه القاضي شهاب الدين كذلك واخبر
 عنه بذلك فاخرجه من عند النساء ولما اجتمع الناس للصلوة على اخيه قدمه
 القاضي شهاب الدين للصلوة عليه فصلى التاج على اخيه وخطب الناس باسم
 القاضي شهاب الدين الطبري فجاء خطيبا بليغا واستلى بالجذام في اخر سنه
 الله العافية **وقال** عنه شيخنا الشريف عبد الرحمن القاضي فقال كان خطيبا
 بليغا واثاب عن قريبه القاضي شهاب الدين الطبري في الحكم في اواخر عمره
 ولم يكن من اهل العلم وقد استنجز الجذام فاحس انتهى وتوفي في سنة ست
 وخسين وسبع مائة بمكة هكذا ذكر وفاته ابن محفوظ وذكر ما يدل على انه توفي
 في اخر النصف الاول من هذه السنة او اول النصف الثاني منها لانه ذكر ان
 في اول شهر رمضان وصل تقليد من مصر بالخطابة للقاضي شهاب
 الدين الطبري

علي بن عبد الله بن الحسن بن جهم بن سعيد الهمداني الصوفي ابو الحسن
 نزيل مكة صاحب كتابهجة الاسرار حدث عن ابي الحسن علي بن ابراهيم
 ابن سلمة القطان وابي علي بن زياد القطان واحمد بن الحسن بن عتبة
 الرازي واحمد بن ابراهيم بن عطية الحارثي واحمد بن عثمان الادمي وعبد
 الرحمن بن حمدان وعلي بن العقب وابي بكر بن ابي دجانه وجم بن القاسم

المؤذن وطائفة روى عنه عبد العتي بن سعيد الحافظ وابوطالب العشار
وابرهيم بن محمد الخناري وابو عبد الله محمد بن سلامة القضاعي وابو
علي الهوازي وابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد وخلق كثير
من المغاربة والحجاج وصنف بمكة الاسرار في اخبار الصوفية قال ابن خلدون
تكلم فيه وقيل انه يكذب **وقال** سيرويه الديلي وكان ثقة صدوقا
عالما زاهدا حسن المعاملة مذكورا في البلدان حسن المعرفة بعلوم الحديث
استهى وذكره صاحب المرأة وقال ذكره جدي في المستظم وقال وقد ذكره وانه
كان كذابا ويقال انه وضع حديث صلوة الرغائب وذكر ان جده ذكر الحديث
في الموضوعات وذكر انه مات بمكة في سنة اربع عشرة واربع مائة وهكذا ذكر
وفاته الذهبي في تاريخ الاسلام ومنه كتبت اكثر هذه الترجمة واورده
ترجمته حديث صلوة الرغائب وقال لا يعرف الا من روايته واتهمه بوضعه
وكذا ذكر وفاته في العبر وترجمه بشيخ الصوفية في الحرم وقال الذهبي
في تاريخ الاسلام لقد اتى بمصايب في كتاب بمكة الاسرار سمي القلب
ببطلانها وروى عن ابي بكر النجاد عن ابن ابي العوام عن ابي بكر الزروري
حجة الامام احمد فاني فيها بحايب وقصص لا يشك من لادني مهارسة
ببطلانها وهي شبيهة لما وضعه البلوي في حجة الشافعي وذكر فيها
ان بشر المرسي كان مع ابن ابي داود في حجة احمد وبشر مات قبل
ذلك بمدة طويلة وقال الرافعي في تاريخ قزوين مات سنة سبع واربع مائة
وكان شيخ الحرم وامامه

علي بن عبد الله بن محمود القاسبي ابو الحسن النخاسي امام المالكية
بالحرم الشريف حج سنة اثني عشرة واخذ عن ابي بكر الطرطوشي سنن
ابي داود وصححه مسلم اخذ عن ابن طرخان وجامع ابي عيسى عن ابن
المبارك ودخل الاندلس مرابطا ثم حج ثانيا وجاور واتم بالحرم واصله
من مكناسة الزيتون ذكره ابن البار في تكملة الفضلة لابن بشكوان
وقال كان زاهدا ورعا حسنا الى الغربة توفي بمكة سنة ثلث وسبعين

وخمسة

وخمسة مائة عن سبع وثمانين سنة استهى وافيت حجرا بالمعلاة حجرا بالمعلاة
مكتوب قبلة ان هذا قبر ابي الحسن علي بن حمود المكناسي وانه توفي ليلة
الاثنين في العشر الاوسط من جمدي الاخرة سنة احدى وسبعين وخمسة
وترجمه بالفقيه الزاهد امام المالكية بالحرم الشريف وانما ذكرنا هذا لان ما
في حجر قبره من تاريخ وفاته يخالف ما ذكره الابار في ما والاضواب ما في
الحجر والله اعلم ولا يقال انهما انسان لانه في الحجر نسب الى جده وهو حمود وابن
الابار اكمل نسبه **وحدث** بخط شيخنا ابن سكران ابن ابي الصيف
اليمني نزيل مكة قراء سنن ابي داود على ابي الحسن علي بن خلف بن معروف
التلمساني عن ابي الحسن هذا عن الطرطوشي بسنده المشهور
علي بن عبد الله بن عثمان العسقلاني المكي يكنى ابا الحسن ويلقب شهاب
الدين توفي يوم السبت السادس والعشرين من شعبان سنة احدى وتسعين
وخمسة مائة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لخصت هذا وفيه مكتوب هذا
قبر الشاب شهاب الدين وفيه

- ان العزب شهاب الدين قد سغت • منه القلوب وقد اودى بها التلف •
- نشوئكم امل فيه الظرف واجتمعت • فيه شمائل لا تنفك تألف •
- ونظر نخل الشمس ان طلعت • ياليت له يكن بالبين ينكشف •
- اذا بدانا طوق في وسط تحتفل • فالدر مستظم والشهد مقتطف •
- محاسن نظم الاجماع صحتهم • كاللؤلؤ اشقت عن حسنة الصد •

علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني
ابو الحسن المكي الملقب نور الدين مؤلف الحرم الشريف سمع من الرضا الطبري
سنن ابي داود وسنن النسائي وغير ذلك عليه وعلى غيره وما علمته
حدث وذكر شيخنا ابن سكران اجاز له قال وكان رجلا صالحا انتهى
توفي ثالث جمدي الاولى سنة خمس وستين وسبع مائة ودفن بالمعلاة
اخبرني بوفاته ولده بهاء الدين عبد الله بن علي بن مؤذن الحرم الشريف
واخبرني انه ولد في سنة ثمان وسبع مائة بمكة

علي بن عبد الله بن عمار السوسي أبو الحسن توفي في المصطفى الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وستين وخمسة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كُتبت ما ذكرته من حاله وترجم فيه بالشيخ الفاضل العابد المقرئ .

علي بن عبد الله بن محمد بن عبد النور التلمساني القاضي أبو الحسن ابن أبي محمد قدم إلى مكة حاجاً في سنة أربع وستين وسبعماية وطاف بالبيت الحرام وسعى في يوم قدومه وتوفي أثر ذلك وذلك في الاثنين ثالث شهر ذي الحجة من السنة المذكورة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كُتبت ما ذكرته من حاله وترجم فيه بالشيخ الفاضل الزكي الفقيه العالم المفتي المدرس الفضل الأكمل .

علي بن عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري يلقب بالنور سمع من أبي الدكا عبد المنعم بن يحيى الجعفي عن أبي ملاعب وحدث وتوفي يوم الجمعة في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة أربع وثلثين وسبعماية شعبة الإسكندرية ودفن بباب رشيداً كُتبت ما من المختصر الأول لهذا التاريخ للصف **علي بن عبد الله بن محبوب** الأطلبي المقرئ ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الإسلام وقال قال السلفي قدم الإسكندرية وكان شافهاً وكان له اهتمام بالتواريخ صنف تواريخ الطبري حداثته وكتب عنه وكان فاضلاً في فنون توفي بمكة سنة إحدى وعشرين وخمسة انتهى .

علي بن عبد الله الصقلي إمام المالكية بمكة ذكره أبو القاسم بن عساكر في معجمه وروى رزين عنه عن أبي الوليد الساجي والقاضي يونس بن مغيث حديثاً من الموطأ .

علي بن عبد العزيز بن الموزان بن سابور البغوي أبو الحسن المكي صحب أبا عبيد القاسم بن سلام وروى عنه توافقه غريب الحديث وفضائل القرآن والطهور وغير ذلك وروى عن أبي نعيم ومجاهد بن نمير ومحمد بن كثير العبدي ومسلم بن إبراهيم الأزدي والعقبي وعاصم بن علي وغيرهم وصنف المسند حدث عنه ابن أبيه أبو القاسم عبد الله

ابن محمد بن عبد العزيز البغوي وعدى بن أحمد بن عبد الباقي الأذني القتي صاحب أذنه ^{كذا} وحدث عنه بالمسند أبو علي حامد بن محمد الرافعي الهروي قال أبو حاتم كان صدوقاً وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة مأمون . أخبرني إبراهيم بن أبي بكر الصائحي ومحمد بن محمد بن عبد الله المقدسي إذا ما مكاتبه عن فاطمة بنت سليمان الأضراري أن الحافظ أبا بكر محمد بن عبد الغني بن يقظة البغدادي أخبرها إجازة وتقدم بها عنه فلما أنا عبد العزيز بن محمود بن الأضراري الحافظ قال أنا أبو منصور محمد ابن عبد الملك بن خنوزن إجازة عن أبي بكر الخطيب قال أخبرني القاضي أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين بن محمد الدينوري بما قال حدثنا أبو بكر السني قال سمعت أبا عبد الرحمن النسي وسئل عن علي بن عبد العزيز المكي فقال قبح الله علي بن عبد العزيز ثلاثاً فقيلاً يا أبا عبد الرحمن أنروى عنه قال لا فقيلاً كان كاذباً فقال لا ولكن قوم اجتمعوا على أن يقدروا عليه شيئاً ويؤثروا بما يسمعون وكان فيهم أنس غريب فقير لم يكن في جملة من يقرأ عليهم وهو حاضر حتى يخرج أو يدفع كما دفعوا فذكر الغريب أن ليس معه إلا قصعة فامر بأحضار القصعة فلما أحضرها حدثهم وذكر ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال مات يوم الخميس غرة ربيع الأول سنة سبع وثمانين ومائتين **وذكره** بمكة شيخنا خاتمة الحفاظ أبي الفضل بن حجر في كتابه لسان الميزان وقال الحافظ المجاور بمكة ثقة كذا كان يطلب على الحديث ويعتد زبانه محتاج قال الدارقطني ثقة مأمون انتهى وقال محمد بن عبد الملك بن أيمن أدركت علي بن عبد العزيز بمكة وكان يعامل الناس فقلت لورقة أعطه مائة درهم صحاحاً على أن أقرأ أنا فقيلاً لابن أيمن فهل يقيسون مثله هذا فقال لا إنما العيب عندهم الكذب وهذا كان ثقة قال وكان أهلاً حراً سان إذا تناوم رثولاً وجمه الماء انتهى .

علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي كان فاضلاً جاور بمكة

وخلف بها عقارا وا ولاد اثنى عشر يوم الخميس ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين
مائة بمكة ودفن بالمعلاة

عن بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن مازن بن قيس بن عروة بن
المكي بلقب نور الدين ويكنى ابا الحسن سمع على الحافظ صلاح الدين العلاوي
بعض مولفاته الحديثة وما علمته حدث ولا اجازة في سنة ست
ونمانيه ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين او قاربها ساجده الله تعالى وهو
اخو ابي عبد الله محمد بن عبد الكريم السابق

عن بن عبد اللطيف بن احمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفقيه
المكي بلقب نور الدين امام مقام الخبايلة بالسجدة الحرام ولديه العشر الاخير
من شوال سنة اثنين وسبعين وسبع مائة قبل موت ابيه بيسير
واستقر عوصه بالامامة بمقام الخبايلة بالحرم الشريف وباشتر ذلك
عنه **عن** الشريف ابو الفتح الفايدي مدني سنين كثيرة حتى تاهل ثم باشر
هو بنفسه مدة سنين واستمر بها ولايته حتى مات في ليلة الثالث
والعشرين من جمادى الآخرة سنة ست ونمانيه بزميد من بلاد اليمن
ودفن بمقابرها سمع من النشاوري وشيخنا ابن صديق وغيرهما من شيوخنا
ولدا اشتغال بالعلم وفيه خيرا

عن بن عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي الاصل المكي المولود
والدار ولد بمكة وبها نشأ وسمع بها فيما احسب على النشاوري وغيره واصا
بعيد موت ابيه فقبلة ما بيده وتوفي بمكة في ربيع الاول سنة
اثنى عشر وممانيه عن نحو ثلثين سنة

عن بن ابي طالب واسم ابي طالب عبد مناف على الاصح فيما قال ابن عبد
البر والمستمور على ما قال النوري وقيل اسمه كنيته بن عبد المطلب
ابن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي امير المؤمنين ابي
الحسن ويكنى ابا تراب كناه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك
اليه حيث ما يدعى به صلى الله عليه وسلم ومواخيه واحد

الخلف

الخلفاء الاربعة الراشدين والستة الذي جعل عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الخلافة فيهم شوري واحد العشرة الذي شهد لهم النبي صلى الله عليه
وسلم بالجنة وتوحيه والمقداد بن الاسود وخباب بن الازد وجابر بن
عبد الله الانصاري وزيد بن ارقم وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم
على ما نقل عنهم ابن عبد البر قال وفضلته هؤلاء على غيرهم قد اختلف
في كونه اول من اسلم فروى سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اول هذه الامة ورودا على الحوض او طهرا سلا ما عايت
ابي طالب وروى هذا موقوف على سلمان رضي الله عنه **قال** ابن عبد البر
ورفعه اولى لان متله لا يذكر بالراي **وقال** بن عباس كان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اول من اسلم من الناس بعد خديجة رضي الله عنها وساق
ابن عبد البر بسنده الى ابن عباس وقال لا مطعن فيه لاحد لصفته
وثقت نقلته وهو يعارض ما ذكرناه عن ابن عباس في باب ابي بكر والصحيح
في امر ابي بكر انه اول من اظهر اسلامه كذا قال بجاهد وغيره وقال ابن تيمية
وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن اسحق اول من اسلم من الرجال على
واتفقوا على ان اسلامه بعد خديجة وروى ابن عبد البر بسنده الى محمد
ابن كعب القرظي انه سئل عن علي وابي بكر ايهما اسلم اولا فقال سبحان الله
علي اولهما اسلاما وانما شبهه على الناس لان عليا اخفى اسلامه من ابيه
ابي طالب واسلم ابو بكر واظهر اسلامه قال ولا شك عندي ان عليا
اولهما اسلاما انتهى **قال** النوري قال العلماء والاورع ان يقال اول من
اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن الصبيان علي ومن النساء خديجة
ومن الموالى زيد بن حارثة ومن العبيد بلال انتهى واختلف في سنة وقت
اسلم فقييل ابن ثلث عشر سنة وقيل ابن اثني عشرة سنة وقيل ابن
خمس عشرة سنة وقيل ابن ستة عشر سنة وقيل ابن عشرين سنة وقيل
ابن ثمان سنين والقول بان كان ابن ثلث عشر سنة يروى عن ابن عمر بن الخطاب
جيد بن علي ما قال ابن عبد البر واختلف السلف ايضا في تفضيل علي وابي بكر وحدث

وقال هذا اصح ما قيل في ذلك
واختلف في تفضيل علي وغيره
فقال ابن عبد البر فقال ابن تيمية

منه فوضي من الاموال
والمصروفات في كل سنة
بالحساب المصلح والمصلحة
التي هي في مصلحة الدولة
والعامة والخاصة

الصواب رضي الله عنهم وجاءه على رضي الله عنه تدفع عنه يقول له رسول الله
 الله اخيت بين اصحابك ولما تخيل بيني وبين احد فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة اخو جده الترمذي وقال حديث حسن
ومنها ان النبي صلى الله عليه وسلم عمدا لي على رضي الله عنه انه لا يجتبه
 الاموس ولا يفضله الا منافق وهذا الحديث في صحيح مسلم من رواية
 رزين جديش عن علي رضي الله عنه **ومنها** ان الله تعالى امر النبي صلى الله
 عليه وسلم بحب علي كانه الترمذي من حديث بربر عن الحبيب رضي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخبار الواردة عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في فضل علي بن ابي طالب رضي الله عنه كثيرة مشهورة
 وانما اوردها ذلك للتبرك **واما** الحديث المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال ان انا دار العلم وعلما بابها **ونية** رواية انما هي سنة العلم فهو حديث
 منكر على ما قال الترمذي **ونية** بعض نسخ الترمذي غريب ولا ريب في
 ان عليا رضي الله عنه في العلم بالمكان **الا** قال ابن عباس رضي الله عنهما
 اعطى علي رضي الله عنه تسعة اعشار العلم والله والله لقد شاركهم
 في العشر الباقي انتهى وكان رضي الله عنه اقصى الصحابة علما قال
 النبي صلى الله عليه وسلم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتعوذ من
 معطله ليس هو فيه **وقالت** عائشة رضي الله عنها لما اخبرت ان عليا
 افق الناس بصوم عاشورا اما انه لا يعلم الناس بالسنة **وقال** معوية
 رضي الله عنه لما بلغه موت علي ذهب عنه ذهب الفقه بموت علي بن
 ابي طالب وكان معوية رضي الله عنه يكتب اليه فيما نزل
 به يساله عنه وسئل عطاء بن ابي رباح اكان في اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اعلم من علي قال ولا والله ما اعلمه **قال** ابن المسيب
 ما كان احد يقول ساو في غير علي بن ابي طالب انتمى وفضايله
 رضي الله عنه كثيرة وهاجر رضي الله عنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم
 فبذلته لان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة امره ان يقيم

بمكة بعد اياما حتى يودي عنه امانته والودائع والوصايا التي كانت
عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم يلحقه باهله ففعل وشهد بدرا
والحدس وسائر المشاهد الا يتوكل فان النبي صلى الله عليه وسلم خلفه
على المدينة وعلى عياله وأبلى ببدر واحد والخندق وجنين بلاء عظيما
واغنى في تلك المشاهد وقام في مقام الكرم وكان لو آله رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يد في موطن كثيره **منه** يوم بدر على اختلاف
في ذلك **ومنه** يوم أحد بعد قتل مصعب بن عمير وبويع رضي الله عنه
بالخلاف بعد عتمن يوم قتل عتمن رضي الله عنه سعى الناس اليه وهو
دار فخرجوه منها وقالوا لا بد للناس من امام وحضر طلحة والزبير
وسعد بن ابى وقاص والاعيان فبايعوه واول من بايعه طلحة ثم سائر
الناس من المهاجرين والانصار وتختلف عن بيعته نفر فلم ينجحهم ولم يكرهم
وسئل عنهم فقال هو لا يك قوم قعدوا عن الحق ولم يقوموا مع الباطل
ونيز رواية اخرى اولئك قوم خذوا الحق ولم ينصروا الباطل
وتختلف عن بيعته رضي الله عنه معوية بن ابى سفيان ومنعه من
اهل الشام غضبا لعتمن ونفاه معاوية الى اهل الشام فتعاونا
على الطلب بدمه ونصب ثوب عثمان رضي الله عنه وهو مصرع
بالدم على منبر دمشق ثم ان طلحة والزبير رضي الله عنهما فارقا عليا
ولحقا بمكة واجتمعا فيها بعايته ام المؤمنين رضي الله عنهما
وساروا الى البصرة للطلب بدم عثمان لان مسلمة الثقفي اعطى رضي
الله عنه وصاروا معه من روس الملة وخافوا رضي الله عنه من ان يفتقر
الناس فصار بمنعه من العراق فخرى بينه وبين عايشة ومن معها الى
المعرفة بوقعة الجمل اثارها سفهاء الفريقين وخرج الاعراب على
طلحة والزبير وقتل من الفريقين نحو عشرين الفا منهم طلحة والزبير
وظفر رضي الله عنه عايشة رضي الله عنها فاكربها ورعى لها حرماتها
وجهر معها من اوصلها الى المدينة وكانت وفقة الجمل في سنة ست

وتنزل

وتلثين من الهجرة في عاشر جمادى الاولى وقيل في عاشر جمادى
الاخرى والله اعلم ثم ثار الحرب بينه وبين اهل الشام لا ستأخروهم من مبايعته
فسار على نحوهم من العراق في تسعين الفا وقيل في مائة الف
وقيل في خمسين الفا والتقى مع معوية واهل الشام وكانوا في سبعين
الفا وقيل تسعين على ارض صفين بناحية العراق في صفر سنة سبع
وتلثين من الهجرة ودام الحرب والفار بين الفريقين اياما وليا الى وقتل
من الفريقين ستون الفا وقتل سبعون الفا وغلب اصحاب علي رضي
الله عنه على الماء وازالوا عنه اهل الشام ولما خاف اهل الشام الكسرة
دفعوا المصاحف باشارة عمرو بن العاص رضي الله عنه ودعوا الى الحكم
بما في كتاب الله فاجاب علي رضي الله عنه الى تحكيم الحكيم حكما من جهة معوية
على ان من انفق الحكمان على توليته الخلافة فهو الخليفة **واختلف** على علي
رضي الله عنه اصحابه لا جابته الى ذلك وخرجت عليه الخوارج وهم ازيد
من عشرة الاف وقالوا لا حكم الا لله وكفروا عليا رضي الله عنه بفعله
واعزلوه وشقوا عصي المسلمين ونصبوا راية الخلاف وسفكوا الدما وقطعوا
السبل فخرج عليهم على رضي الله عنه بمن معه ورام رجعتهم فابوا الا الفتا
فقاتله واستأصل جمهورهم ولم ينج منهم الا اليسير وجملة من قتل
اربعة الاف على ما قيل فلما كان شهر رمضان من سنة ثمان وتلثين
اجتمع الحكمان ومما ابو موسى الاشعري من جهة علي رضي الله عنه فتمزعه
من وجوه اصحاب علي رضي الله عنه و عمرو بن العاص من جهة معوية فتمزعه
من وجوه اصحاب معوية بدعوة الجندل وهو مسيرة عشرة ايام من
دمشق وعشر من المدينة وعشرة ايام عن الكوفة فلم ينجح امر لان عمر رضي
الله عنه خلا بابي موسى فخره وقال له خلع الرجلين يعني عليا ومعوية
ونولي من يجتاز المسلمون فاذا عن ذلك ابو موسى الاشعري وقال له عمر
تكلم قبي فانت اكبر مني سابقا فلما خرجا الى الناس تكلم ابو موسى وخلع
عليه ومعوية ثم قام عمر وقام **وقال** اما بعد فان اباشي قد خلع عليا

كما سمعتم وقد وافقته على خلع علي ودليت معاوية وسار الشاميون وقد
 يتوا في الظاهر على هذه الصورة ورد اصحاب علي الكوفة على ان الذي فعل
 عمرو حيلة وحديعة لا يعيها بها وكانت مصرمة تستولى عليها اصحاب
 علي ومرة تستولى عليها اصحاب معاوية وقد قدم على التخليف عن علي رضي الله
 عنه في خروبه غير واحد من كبار السلف كما روى من وجوه عن جبيب بن
 ابي ثابت عن ابن عمر انه قال ما اسي على شي الا اني لما قاتل مع اهلي مع علي
 اهل الفتنه الباغية قال السعبي مات مسروق حتى تاب الى الله تعالى
 من تخلفه عن القتال مع علي قال ابن عبد البر ولهم الاختيار طرق صحاح
 ذكرناها في موضعها قال وكان علي رضي الله عنه يسير في الفتي سيرة ابي
 بكر الصديق رضي الله عنه في القسم واذا ورد عليه مال ما لم يقبضه شيئا
 الا قسمه ولا يترك في بيت المال منه الا ما يجز عن قسمته في يومه
 ويقول يا دنيا غري غري ولم يكن يستأثر من الفتي بشي ولا يحض به حبيبا
 ولا قريبا ولا يحض بالولايات الا اهلا الديانات وروى بسنده عن مجمع
 التميمي ان عليا رضي الله عنه قسم ما في بيت المال بين المسلمين ثم
 امر به فكش وصلى فيه وجا ان يشهد له يوم القيمة وروى بسنده
 عن عاصم بن كليب عن ابيه قال قدم علي رضي الله عنه مال من اصفهان
 فقسمه سبعة اقسام ووجد فيه رقيقا فقسمه سبع قسم وجعل
 على كل جزء كسرة ثم اقرع بينهم ايهم يعطى او لا **وثبت** عن ابنه الحسين
 ابن علي بن ابي طالب من وجوه انه قال لا يترك الا ثمانمائة درهم او سبعة
 درهم فضلت من عطايه كان يعدها لخدمه كان يشتري بها اهله وورثه
 عن عبيد الله بن الهذيل قال رايت عليا رضي الله عنه يخرج وعليه قميص غليظ
 اذا اشدكم قميصه بلغ الظفر واذا ارسله صار الى نصف الساعد وروى
 عن الحسن بن ^ك عن ابيه قال رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 يخرج من مسجد الكوفة فطريتان منزلا الواحد مترديا بالآخرى ازاره
 الى نصف الساق وهو يطوف الاسواق ويبيد الدرهم بقرهم بقوى الله تعالى

لو قال سورة وسورة
 صكاه عماره والاول
 وروى عن ابي
 والشمس والبريد
 سورة وان قوله
 وروى عن ابي
 عماره مطور

وهو

وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء بالكيل والميزان انتهى ولعلي رضي الله عنه
 في الزهد والنقش في المعيشة والمواظ على البليغة لعمالة والاجوبة النقيصة
 عن مشكلات المسائل اخبار كثيرة مشهورة **ومن كلامه** رضي الله عنه
 في الزهد الدنيا جيفة فمَنْ اراد منها شيئا فليصبر على الحلة الكلاب
 انتهى وتوبيخ رضي الله عنه وهو افضل الامة شهيدا مقتولا لا قاتله
 رجل من جبر عداوة في مراد وهو عبد الرحمن بن ملجم اشقى الناس على ما اخبر
 به النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن النسائي وغيره وهو من الخوارج الذين
 قتلهم يوم النهروان وكان واثنان مثله من الخوارج تفاقدوا على قتل
 علي ومعوية بن ابي سفيان وعمر بن العاص وان لا يرجع احد منهم
 عن صاحبه حتى يقتله او يموت دونه والتقد والذالك لئلا يفتنه
 وذهب كل منهم الى المصرا الذي فيه مراده فواى بن ملجم بالكوفة امرأة من
 عجل يقال لها قطام رابعة الجمال فاجتته ووقعت في نفسها فخطبها ففقا
 له آلت الا ان تزوج الا على مهر لا يريد سواه فقال لها ما هو فقالت له
 ثلثة الاف وقتل علي فاجابها الى ذلك واخبرها بقصده له فعدته
 بمن يشهد ظهره وهو ابن عمها وكلمته في ذلك فاجابها وتكلم هو مع شبيب
 ابن جبرة الا سيجي في ذلك فوافقوا وتقوا على ان يكتموا عليا في المسجد
 فاذا خرج الى الصلوة قتلوه فلما خرج ضربه شبيب فاخطاه وضربه
 ابن ملجم على راسه بسيف اشتراه بالف وسقاه السم حتى زعموا انه
 لقطه وقيل انه ضرب عليا بخنجر كان معه وقال لعلي الحكم لله يا علي لا لك
 ولا لاصحابك فقال علي رضي الله عنه فزت ورب الكعبة لا يفوتكم
 الكلب فشدا الناس عليه من كل جانب واخذوه فامر به فحبس وقال
 ان من باقتلوه ولا تمثلوا به وان لم است فالامر لي في العفو والقصاص
 وروى ان عليا رضي الله عنه كان اذا راى ابن ملجم قال
 اريد حيا ته ويريد قتيلى عذري من حليلك من مرادي
 اما ان هذا قاتلي قتل له فما يمنعك من قتله فقال انه لم يقتلني بعند

ونقل عن علي رضي الله عنه اخبار كثيرة تدل على انه كان عند علم السنة والشهر والليلة التي يقتل فيها وانه لما خرج لصلوة الصبح صاحبت الاقوي في وجهه فطردن عنه فقال وهو من فائمن نواج انتهى **واختلف** في قتل ابن ملجم لعلي رضي الله عنه فقيل وهو الصلوة وقيل قبل دخوله فيها **واختلف** على القول فيما فئتك فيه وهو يصلي هل استخلف على من ام الصلوة بالناس او اتمها بنفسه والاكثر على انه استخلف جعدة بن هبيرة فضلى بالناس تلك الصلوة والله اعلم **ومات** علي رضي الله عنه بعد الفئتك فيه يومين وكان الفئتك به على ما ذكر ابن عبد البر في ليلة الجمعة لثلاث عشر ليلة وقيل لاحدى عشر ليلة خلت وقيل بقيت من رمضان سنة اربعين من الهجرة **وقال** ابو الطفيل وزيد بن وهب والسبعي قتل علي رضي الله عنه ثمان عشرة ليلة بقيت من رمضان وقبض في اول ليلة من العشر الاواخر منه انتهى بالمعنى وقيل ان عليا رضي الله عنه قتل ليلة الاحد تاسع عشر رمضان سنة اربعين وقيل انه قتل ليلة الجمعة سابع عشر رمضان سنة اربعين وغسله ابناء الحسن والحسين وابن ابيه عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما وكفن في ثلثة اوثاب ليس فيها قميص ولا عمامة وحفظ رضي الله عنه على ما قيل بمخروط فضل من خط رسول الله صلى الله عليه وسلم كان معه بوصية منه في ذلك ودفن في الحجر وصلى عليه ابنه الحسن رضي الله عنه **واختلف** في موضع قبر رضي الله عنه فقيل في قصر الامارة بالكوفة وقيل في رجة الكوفة وقيل في مخف الحيرة موضع بطريق الحيرة وقبر رضي الله عنه بمجمل **واختلف** في مبلغ فقيل سبع وخمسون وقيل ثمان وخمسون وقيل ثلث وستون قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر وابو نعيم وغيرهما وقيل خمس وستون وقيل ثلث وستون او اربع وستون **ذكر** هذه الاقوال ابن عبد البر وصح القول بان مبلغ سنة ثلث وستون من غير زيادة وذكر ان خلافة اربع سنين وتسعة اشهر وسنة ايام وقيل ثلثة وقيل اربعة عشر يوما انتهى وقيل ان خلافة

خمس سنين الاشهر **وسئل** ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن صفة علي رضي الله عنه فقال كان رجلا شديدا لامة يعمل العينين عظيمهما ذا بطن اصليع ربعة الى القصر لا يحضب **وقال** ابو اسحق السبعي رايت عليا رضي الله عنه ابيض الرأس واللحية وقد روى انه ما خضب وصفر لحيته **وقال** ابن عبد البر واحسن ما رايت في صفة رضي الله عنه انه كان ربعة من الرجال الى القصر ما هواد عج العينين حسن الوجه كان القمرا ليلة البدر حسنا حنم البطن عريضة المنكبين شثن الكفين اعيد كان عنقه ابريقضة اصليع ليس في راسه شعرا الا من خلفه كثير اللحية ولمنكبه مشاش كشاش السبع الضاري لا يبين عنقه من ساعده قد ادجت ادماجا اذا مشى تكفنا وان اسك بذراع رجل اسك بنفسه فلم يستطع ان يتنفس وهو الى السم ما هو شديد الساعد واليد اذا مشى الى الحرب هرول ثيت الجنان قويا شجاعا منصوبا على من لا في انتهى **ذكر** خبرا عن علي الخطاب رضي الله عنه ذكر فيه ان عليا رضي الله عنه كان كثير الرعاية وانه زوى عنه الخلافة لذلك وقال غيره كان ابيض اللون اصليع ربعة ابيض الرأس واللحية وربما خضب لحيته وكانت كشد طويله حسن الوجه ضحك السن انتهى وقد ذكر الناس في قتل علي رضي الله عنه من المراثي فيما قيل في ذلك قول بكر بن حماد

- قال ابن ملجم والادار غالبية هربت ويك للاسلام اركاناً
- ثلث افضل من يمشي على قدم واول الناس سلافا وامايا
- واعلم الناس بالقران ثم بمكا سن الاله لنا شرعا وتبينا
- صهر النبي ومولاه وناصره اصحت مناقبه نورا وبرهانا
- وكان منه على رغم الحسود له ما كان هرون من موسى بن عمرا
- وثنا السلف على علي رضي الله عنه لا تحصى كثرة وفي ذلك ما روينا
- عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه

لاهل الشورى ان وليه الاصيل كيف تحملهم على الحق ولو كان السيف على
عنقه فقلت انعلم ذلك منه ولا تولى له فقال ان لا استخلف واتركهم
فقد تركهم خير مني **وروي** عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عمر رضي الله
ذكر له الخلافه فقال له عمر رضي الله عنه اني اراك تقول ان صاحبك
اولى الناس بهاي عني عليا فقال له ابن عباس اجل والله اني لا قول ذلك
في سابقته وعلوه وقراسته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره
فقال له عمر رضي الله عنه انه كما ذكرت ولكنه كثير الدعاية انتهى بالمعنى
وسئل عنه ابن عباس رضي الله عنهما فقال كان قد ملني جوفه حكما وعلما
وباسا ونجدة مع قراسته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يظن انه
لا يمد يده الى شيء الا ناله فماد يده لشيء فانه انتهى **ولم** ادخل رضي الله
عنه الكوفة قال له بعض حكماء العرب لقد زينت الخلافه وما زانتك
وهي كانت احوج اليك منك اليها وفضايل على رضي الله عنه كثيرة واجبا
شهيرة وقد ابدى على عيون منها وقد رأت ان اذكر اولاده رضي الله
عنهم لما في ذلك من القايه **قال** ابن قتيبة ولعلني رضي الله عنه من الولد
الحسن والحسين وام كلثوم وزينب الكبرى كلهم من فاطمة ومحمد بن
الحنفية وعبيد الله وابوبكر وعمر ورفيعه ويحيى اتهم اسماء بنت عميس
جعفر والعباس وعبيد الله ورملة وام الحسن وام كلثوم الصغرى وجماعة
وميمونة وخديجة وفاطمة وام الكرام ونفيسة وام علقمة وام امه وام
ابيهما رضي الله عنهم انتهى **وذكر** المزي في التهذيب انه كان لعلي
من الولد الموكر واحد وعشرون الحسن والحسين ومحمد الاكبر وهو ابن
الحنفية وعمر الاطرف وهو الاكبر والعباس الاكبر ابو الفضل قتل
بالطف ويقال له السقا ابو قربة اعقبوا والذين لم يعقبوا الحسن درج سقطا
ومحمد الاصغر قتل بالطف والعباس الاصغر يقال انه قتل بالطف وعمر
الاصغر درج وعثمان الاكبر قتل بالطف وعثمان الاصغر درج وجعفر
الاكبر قتل بالطف وجعفر الاصغر درج وعبيد الله الاكبر يكنى ابا محمد قتل

بالطف وعبيد الله الاصغر درج وعبيد الله يكنى ابا علي يقال انه قتل
بكر بلا وعبيد الرحمن درج وحمزة درج وابوبكر عتيق يقال انه قتل بالطف
وعوف درج ويحيى يكنى ابا الحسن ثوبه صغيرا في حياة ابيه انتهى
علي بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاك بن عبد المؤمن بن ابي المعالي الكازروني
الموزن بالحرم الشريف اجاز له في سنة ثلث عشر الدشني والقاضي
سليمان بن حمزة والمطعم بن مكنوم وابن عبد الدايم وابن سعد وجماعة
من دمشق وسمع بمكة على عيسى الحلي والزين الطبري ومحمد الصفي وبلال
عتيق بن الجهمي وجمال الدين المطري جامع الزهدي وسمع من غيرهم وما علمته
حدث بشي الا اني وجدت بخط شيخنا بن سكر انه اخذ عنه وقال كان
من اولياء الله تعالى واصح الموزنين بالحرم الشريف وله تلجد وطواف وعمل
صالح في كل ليلة في جوف الليل وكان ملازما للاذان بما ذكره باب علي والاذان
على قبة زمزم حتى تاتي في حدود سنة ستين وسبعماية انتهى ولد علي بن
عبد المؤمن في سنة اثنين او ثلث وثمانين وثمانه **راي** بخط بن سكر عن
علي بن عبد المؤمن ذكر انه سمع من الفخر الثوري وكان من الصالحاء والعباد
المجتهدين في العبادة والملازمة للاذان وقامة الصلوة على زمزم دون ساير
الموزنين غير وله اولاد في الليل من الطواف والصلوة قبل ان يقوم الموزن
على الماذنة في الليل بحرم الله الشريف وهو ملازم لذلك في كل ليلة حتى تاتي
سنة **ك** وخمسين وسبعماية بدار بسوق الليل ودفن بالمعلاة وكانت
موجودا في سنة تسع وخمسين لانه اجاز فيها لشيخنا محمد بن حسين بن عبد
المؤمن الموزن ومحمد بن يعقوب بن زرق واحمد بن محمد بن محمود وعبيد
ابن محمد بن احمد الحارزي واجاز في سنة ثمان وخمسين لشيخنا
ابي الفضل محمد بن احمد بن ظهير والقاضي محمد بن محمد بن يعقوب
السترازي وچار الله وعبيد الله ابني صالح السدياني
علي بن عبد الوهاب بن هبة الله بن عبد الله بن احمد بن علي بن الحسن
البيضاوي ابو القسم بن ابي الفرج بن ابي الحسن المعروف بابن الشيباني جاور

بمكة ستين كثيره وكان ابو قاضيا وجده قاضيا تونسي في اخو ذي الحجة سنة
خمسة وخمسين وخمسمائة بمكة ذكره ابو الحسن القطيعي في تاريخ بغداد وقال
ذكره صاحبها العذيل ولم يذكر وفاته

علي بن عبد الوهاب بن محمد بن ابي الفرج القاضى الموفق ابو الحسن بن
القاضى السعيد المفتى ابي القاسم الاسكندر صاحب الرباط باسفل
مكة وعلى بابة حجر عرف فيه بما ذكرنا وترجم فيه بنراجم منها بعد توفيه
بالموفق الامير الكبير جمال الدين نعمة الطلائفة ولي امير الموندين ومنها بعد ابي
ابي الفرج العدل بالاعمال المصرية وفيه انه وقفه وحبيه وتصدق
به على فقراء العرب الغريب المتعدين ذوي الحاجات المحروكين للتاهلين فيه
حظ ولا نصيب سنة اربع وستماية و ضبط كاتب الحجر لفظ العرب
بفتح العين والواو اسمع من السلفي وغيره وحدث وكان شامل المبرات
كثير الطاعات وله على رباطه بمكة وقف ومات في شعبان سنة اربع
وعشرين وستماية وهو جد ابي النسب

علي بن عثمان بن محمد بن ابراهيم المعروف باللبان سمع من الشيخ رضى
الدين الطبري وكان يحمل الشيخ رضى الدين الطبري لما كبر الى المسجد ونزوح
بابته ست الكل امر الضيا وولد له منها ابنته فاطمة ابنة علي بن عثمان المصري
المعروف باللبان هي ام الحسن سمعت من الرضى الطبري سنة سبع عشرة وسبعما
المحض للقاسمي والمائة العراوية والسباعيات لعبد المنعم الفزاوي وكان
رجلا صالحا مات بمكة فلما بعد ان اقام بهامدة

علي بن عثمان المعروف بالصالحى جاور بمكة ستين كثير نحو العشرين وتاهل
فيها وولد له بها اولاد ثم انتقل الى المدينة وتاهل فيها وصار يتردد الى
مكة للحج حتى توفى في اواخر سنة خمس وتسعين وسبعماية بالمدينة وتوفى
بالبقيع وكان ذا خير وعبادته

علي بن عجلان بن ربيعة بن ابي نجي بن محمد بن ابي سعد حسن بن علي
ابن قتادة الحسينى المكي يلقب علا الدين ويكنى ابا الحسن امير مكة ولي

ليس

ل

امرة مكة ستين ونحو ثلثة اشهر مستقيلا بالامرة غير سنتين او نحوها
فان كان واليا فيها شريكا لعنان بن مفا من ربيعة الا في ذكره كما سيأتي
بيان له واول ولايته في رجب والا ففى اول شعبان من سنة تسع وثمانين
وسبعماية بعد عزل عنان حنقا عليه لما اتفق عليه ولايته من استيلاء كبش
وجاعة عجلان وابنة احمد ومن انضم اليهم على حدة وما فيها من اموال
المكارم وغلايل المصريين ونحو عنان عن دفعهم عن الاستيلاء على حدة و
عن استنقاذ الاموال منهم ولا شراكه لبيته في امرة مكة ووصل الى على
تقليد وخلعة بسبب ولايته لامرة مكة من الملك الظاهر برقوق
صاحب مصر مع نجاب معتبر من العيشاوية ووصل النجاش الى عنان في الصد
الثاني من شعبان من سنة تسع وثمانين لى يسلم مكة لعلى وجماعته
فامتنع من تسليمها اليهم اصحاب عنان وتابعهم على ذلك عنان
ولما علم بذلك على وجماعته قوى غزاهم على التوجه الى مكة وصرف
الى حال محمد بن فرج المعروف بابن بعلج مدفعه جيد على من لا يبر
عليا من الاشرف والقواد العمر والحبيصات وساروا الى مكة وخرجوا على
الابطح ادا خرج للقاءهم من مكة عنان واصحابه فلما تراء الجمع
انجاز الحبيصات عن ال عجلان فلم يكونوا معهم ولا مع عنان وتقاتل
الفريقان فتم النصر لعنان واصحابه ورجع ال عجلان الى محلهم وهو النصر
بالوادي بعد ان قتل منهم كبش ولقاه بن منصور من القواد العمر
وعشرون عبدا فيما قيل وذلك في سلخ شعبان من السنة المذكورة
قصة شهر رمضان توجه على الى مصر فاقبل عليه السلطان
وولاه نصف امرة مكة وولى النصف الثاني لعنان بشرط حضور
عنان بخدمة المحمل ووصل مع المحمل الى مكة فدخلها مع الحاج وقتراء
توقيعه على مقام الحنابلة بالمسجد الحرام وكان عنان قد اعرض عن لقاء
المحل متخفا من ال عجلان وقرى الى الزميمة بواي نخلة اليمانية وكان
اصحابه قد سبقوا اليها فصار اليهم على وجماعته وجماعة من الترك

الحجاج فوجدوا الاشراف محاربين لقافلة بجبله ولما عرف بهم الاشراف
هربوا خوفا من سهام التراك وقتل اصحاب علي منهم مبارك بن عبيد
الكريم من الاشراف وابن شكوان من اتبا علمهم وعادوا الى مكة ومعهم
من خيل الاشراف خمسة ومن دروهم ثلثة عشر درعا وتوصلت قافلة
بجبله الى مكة فاشفع بها الناس وبعد سفر الحاج من مكة
صار عنان والاشراف الى وادي مروا ستولوا عليه وعلى جده ونهبوا
بعض تجار اليمن وافسد وانه الطرقات ولاجل استيلائهم على جده
احتاج على النفقة فاخذ من تجار اليمن ومكة ما استعان به على ازالة
ضرورته **وفي** الاخر اوجدي الاولى من سنة تسعين وسبع مائة اقامه
من مصر اخو الشريف حسن جماعة من الترك استخدمهم له نحو خمسين
فارسا وخلعة من السلطان وكتاب منه يتضمن اسماء فليس الخلعة
وقر الكتاب بالمسجد الحرام ووصل اليه ايضا خلعة وكتاب يتضمن باستمرار
من الصالح حاجي بن الاشرف شعيان لما عاد الى السلطنة بمصر بعد خلع
الملك الظاهر في اثناء سنة احدى وتسعين وسبع مائة **وفي** اخروي
القدم منها بلغه ان الاشراف آل ابي نجي يريدون نهب الحاج المصري
فخرج من مكة بعسكره لضمهم ومضاجعة محمد فانه كان قدم معهم من
مصر بعد ان اجيب لقصد في حبس عنان ولم يقع بين الفريقين قتال
لان امير الحاج ابا بكر بن سنجر الحجابي لما عرف قصد الاشراف للحاج لاطفهم
مع الاستعداد لمحربهم فاعرضوا عن الحاج **وفي** اوائل سنة اثنين وتسعين
وسبع مائة حصل بين علي واخوه حسن ومحمد منافرة فبان عن علي
اخوه ونزلا بين انضم اليهم مائة وادى مرتحم هجم حسن مكة في جماعة
وخرجوا منها من قورهم وقتل بعضهم شخصا يقال له **بجر** **وفي** سنة
اثنين وتسعين ايضا اصطلم والاشراف آل ابي نجي سعي بمحمد بن محمود
وكان على قد قلده امره لنيل ربه وحلفوا على وحلف طهر واعطاهم
ابلا واعادوا وادي مروا ورجع بعد ذلك منهم بنت حازم بن عبيد

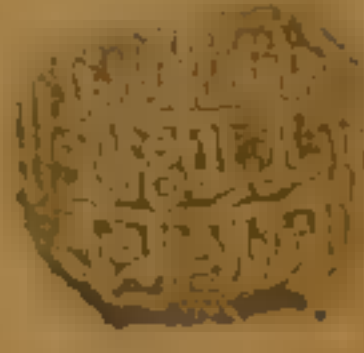
ربيع

الحاج

الكريم بن ابي نجي **ولما** كان قبيل النصف من شعبان سنة اثنين وتسعين
وسبع مائة وصل عنان من مصر متوليا نصف الامرة بمكة من قبيل الملك الطاهر
شريكا لعل في فسي الناس بينهم في الموالفة وان يكون لكل منهما ثواب بمكة
بعضهم للحكم بها وبعضهم لقبض ما يخصه من المتحصل وان لكل منهما
يقدم مكة اذا عرضت له حاجة بما في قبضها وان يكون القواد مع عنان
والاشراف مع علي الملك يتكلم له قبل وصول عنان فرضيا بذلك وفعله
ما اتفقوا عليه وكان اصحاب كل منهما غالبيين له على امره فحصل للناس في
ذلك ضرر سيما الواردين الى مكة لان حاج اليمن نهبوا بالمعابد بطريق
مني وبمكة نهبوا فاحشا ونهب ايضا بعض الحاج المصريين وما خرج الحاج
المصريون حتى استنزل عليهم امير الحاج ابو بكر بن سنقر من بعض بني
حسن وكان ذلك في موسم سنة ثلث وتسعين وسبع مائة ولما سمع
ذلك السلطان بمصر استدعى اليه عليا وعنانا وكان وصول هذا
الاستدعاء في اثناء سنة اربع وتسعين وسبع مائة ووصل مع الحاج
المستدعى لهم خلعتان من السلطان لعل وعنانا وكان عنان اذ ذاك
منقبضا عن دخول مكة لان بعض غلمان علي بن عجلان هم بالفتك به
في اخر صفر من سنة اربع وتسعين وسبع مائة بالمسعى ففر هاربا بعد
ان كان يهلك وازال اصحاب علي نوابه من مكة وسعاه ولايته بها لانهم
قطعوا الدعاه على زمرم بعد المغرب وامر الخطيب بقطع اسمه من الخطبة
فما اجاب ثم دخل عنان مكة بموافقة علي واصحاب رايه ليتجهز منها الى مصر
فلما انقضى جهانه سافر منها في جمدي الاخر الى مصر وتلا اليها على
وقصد المدينة النبوية فزار جده المصطفى صلى الله عليه وسلم وغيره وجمع
الناس بالحرم النبوي لفترة ختمه شريفه للسلطان والدعاه عقيبها وكتب
بذلك تحضرا يتضمن ذلك وما اتفقوا ذلك لعنان لانه قصد من بدرينبع
ليسير منها عليا الى مصر ولما وصل علي الى مصر اهدى للسلطان وغيره هدايا
حسنة واجتمع بالسلطان يوم الخميس خامس شعبان من سنة اربع وتسعين

في يوم الموكب بالايوان فاقبل عليه السلطان كثيرا فامر بالجلوس
فوقف عنان وكان جلس تحته وبعد ايام فوض اليه امر مكة بمفرده
واعطاه اربعين فرسا وعشرة مماليك من الترك وثلاثة الاف اردب
قمح والفارديب شعير والفرديب قول ومما احسن اليه فرس
خاص وسرج مغرق بالذهب وكنوش ذهب وسلسلة ذهب واحسن
اليه الامرا لاقبال السلطان عليه فحصل غلبا فامر الترك قتل
انهم مائة وخيل قتل انما مائة ونفقة جيدة فوجه مع الحاج الى مكة فملا
سالموا وكان يوم دخوله اليها يوما مشهودا واما بخدمة الحاج في ايام الموسم
من سنة اربع وتسعين وسبع مائة وخرج في هذه السنة ناس كثير
من اليمن بمناجس وانكسر من جلابهم ببندرجة ستة وثلاثون
جلبية فيما قيل فسافروا من مكة بعد قضا وطرمهم منها
في قافلين وصحبهم فيها على بعس كره واطلق القافلة الثانية من
المكس الماخوذ منهم بمكة وكان غالب الاشراف ال ابي نجي لم يحو في
سنة اربع وتسعين وسبع مائة لا نقيا منهم منه فانه كان نافر اسلمهم
جار الله بن حمزة بمصر وسعى في التشويش عليه فموسع جارا له الا ان
يخضع لعلي فقل تبعه واستدعى على الاشراف ال ابي نجي فحضر اليه
جماعة منهم مع جماعة من القواد والمحيطات فقيض على تلتين شريفا
وثلاثين قايما فيما قيل وطالبهم بما اعطاه لهم من الخيل والدرع فسلم
القواد ما طلب منهم وسلم اليه الاشراف بنو عبد الكريم بن ابي سعد
وبنوا دريس بن قتادة ما كان له عندهم من ذلك واما الاشراف
ال ابي نجي فلم يسلموا ما كان عندهم فاقاموا في سجدة حتى سلم اليه
ما طلب منهم بعد ثلاثة اشهر وكان سجدة لهم في اخو ذي الحجة
من سنة اربع وتسعين وسبع مائة وكان بمكة جماعة من الاشراف والقواد
غير الذين قبضوا عليهم ففقدوا بمكة مستخفين والتحق كل منهم باهله
ومضى الاشراف الى زبيد ونزلوا عليهم بناحية الشام وراسلوا مليا

في اطلاق اصحابهم فتوقف ثم اطلق محمد بن سيف بن ابي نجي لتكرر
سؤال كبش بن سنان بن عبد الله بن عمر له في اطلاقه فانه كان عنده
يوم القبض عليه ومضى محمد بن سيف بعد اطلاقه الى علي وكان
نازلا ببيروت فمضى عنده نية خلاص اصحابه واستقر الحال معه على ان
يسلم الاشراف اليه اربعين فرسا وعشرين درعا وان يردوا اليه ما اعطاه
لهم من الاصابيل وان يكون بين الفريقين مجوسي حسب الى سنة ومضى من
عند علي جماعة من الاشراف لابرار الصلح على ذلك وقبض الخيل والدرع
والا شهاد بر د الاصابيل ففعل الاشراف ذلك وجاء على الى مكة في تاسع
عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة وما كان الا ان خرجوا
فساروا باجمعهم حتى نزلوا البحرة بطريق جدة فجمع على الاعراب ومنعه
من العبادة والترك ومضى حتى نزل الحشافة فدخل الاشراف من البحرة
ونزلوا بحدة واستولوا عليها وكان مما حركهم على ذلك الطمع في مركب
وصل اليها من مصر فيه ما انعم به السلطان عليه من القمح الشعير
والقول وكان في كل يوم يرعى في المسير الى جدة لقتال المذكورين
فيما في عليه اصحابه من القواد ويحيرون عليه من المسير ودام الحال
على ذلك شهران ثم سعى عنده القواد المحيضات في ان يعطى للاشراف اربعة
غزاة قمح من المركب الذي وصل اليه ويرحل الاشراف من جدة فاجاب
الى ذلك وسلمها اليهم فلما صارت بايديهم توقفوا في الرحيل فزادهم
ماية غزاة فزحلوا ونزلوا العدو وصاروا يفسدون في الطريق وبلغه ان
ذوي عرنية انفسهم منه شئ فمضى الى الاشراف وصالحهم ورد عليهم
ما اعطوه له واقبل على موادهم فكان جماعة منهم يتحملون منه وجماعة
يبعدون له الجفنا ويعملون في البلاد اعمالا غير صالحة اقتضت ان البحار
اعرضوا عن مكة وعقدها وينبع لقتل الاشراف بمكة وجدة فلحقه لاجل
ذلك شدة وكان يحميهم في رضاهم عليه بكل ما تصل قدرته اليه وقنع
بهم بان يتركوا الفساد في البلاد فيها اسعفوه بمراة ومما ناله من الضرر



بسبب حقدهم عليه من بعض الشفاء والنفوذ غزو بمكة في خدمة
 اخيه السيد حسن بن عجلان لوحشة كانت بينهما ونزلوا الزاهرايتا
 كثيرة ثم حلوا منه لا يلهم لم يتكفوا من دخول مكة ويقال ان بعضهم
 ناله من علي بن عجلان فوجله وتلاه الباقر وكان وصولهم الى مكة في
 جمدي الاخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتوجه بعد ذلك حسن
 وعلي بن المبارك الى مصر راجعين لامر مكة فقبض عليهما السلطان الملك
 الظاهر برقوق وبعث خلعة لعلي وكتابا اخبره فيه بما فعل
 وامره فيه بالاحسان الى الرعية والعدل فيهم لما يلفه ان عليا تعرض
 لا خدمتي من المجاورين بمكة فقرأ الكتاب بالمسجد الحرام بعد لبسه
 للخلعة واحسن الشيرة ونادى في البلادان من كان له حق فليحضر
 اليه ليرضيه فيه وكان الذي حمله على الاخذ ففعل لما كان بعهد
 من النفع يحده ومطالبة بني حسن له وما زال حريضا على ان يحصل
 منهم عليه رضا الى ان ادرك من بعضهم ما به الله عليه قضى من سلب روحه
 واسكانه في صريحه وكان صورة ما فعل به انه لما خرج يريد البراز تبعه
 الكردي ولد عبد الكريم بن عتيق وجند بن محمد بن حواف وعينه بن
 واصل ومعهم مضمون فيه سوء بندر اليه الكردي فسايروه وهوراكب
 على راحلته وعلي على فرس وري نفسه على علي وضربه بجنبته كانت معه
 فطاحا جميعا الى الارض فوثب عليه على فضربه بالسيف ضربة كاد منها يهلك
 فولى علي راجعا الى الحلة فاغرى به شخص يقال له ابو نجي غلام لصمير حازم
 ابن عبد الكريم جند باوعينه وخرقة بن قاسم وعرفهم انه قتل الكردي
 فوثبوا عليه فقتلوه وقطعوه وكفنوه وبعثوا به الى مكة في ثياب فوصل
 الى المعلاة ليلا وصلى عليه ودفن في قبر ابيه وكان قتله في يوم الاربعاء
 سابع شوال سنة سبع وتسعين وسبعمائة ودفن في ليلة الخميس ثمانية
 وعظم على الناس قتله سيما اهل مكة لانهم تخوفوا ان الاشراف
 يقصدون مكة وينهبوها وتخييل ذلك بعض العبيد الذي في خدمة

على وحثوا بنهيمها والخروج منها قبل وصول الاشراف اليها فنهيمهم عن
 ذلك العقلا من اصحابهم وحمل الله البلد من الاشراف وغيرهم وفي الصباح وصل
 اليها السيد محمد بن محمود وكان نازلا بمجاده قريبا من مكة وقام مع العبيد
 والمولدين بحفظ البلد الى ان وصل السيد حسن من مصر متوليا لامر مكة
 عوض اخيه علي وذلك نصف سنة ونحو نصف شهر وكان لعلي من العرجين قتل
 نحو من ثلث وعشرين سنة وكان تزوج الشريفة فاطمة بنت ثقبه باشر ولايته
 لمكة وحمل بها حاله ثم تزوج حلت حازم بن عبد الكريم بن ابي نجي ثم بنت الضيق
 احمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر وكان زواجه عليهما قبل موته بنحو
 جمعة او اقل وكانت قبله عند اخيه السيد حسن فابانها لما تزوج عليهما
 ابنة عنان المحرم الجمع بينهما باعتبار الرضاع وكان مبلغ الشكالة والاهل خلا وذا
 كرم وعقل رزين وكان بنو حسن يتجنبون منه لانهم كانوا يكرهون الحديث
 عنده فيما يريدونه من الامور ويرغبون في ان يحوض معهم في ذلك فلا
 يتكلم الا بما فيه فضل لذلك واصح الله بوصول السيد حسن البلد
 لاجتماعه في حسم مواد الفساد واستمر منفردا باسرة مكة الى شعبان سنة سبع
 وثمانمائة ثم شاركه في ولايتها ابنه السيد بركات بسعي ابيه له في ذلك ثم
 ولي ما كان بيد السيد حسن من الولاية وهو نصف الامر بمكة ابنه السيد
 احمد بسعي ابيه له في ذلك ايضا وولي ابو ممانياة السلطنة بالقطار الحجاز
 وكان ولايته لذلك وولاية ابنه احمد في شهر ربيع الاول سنة احدى عشرة
 وثمانمائة واستمر واعل ذلك الى اثنا النصف الثاني من سنة اثني عشرة وثمانمائة
 ثم غرلوا عن ذلك مدة يسيرة نحو شهر ثم عادوا الى ولايتهم في ثالث عشر ذي
 القعدة من السنة المذكورة وما ظهر لهم اثر بسرعة عودهم للولاية واستمر
 على ولايتهم الى اواخر سنة ثمان عشرة وثمانمائة ثم غرلوا عن ذلك كله وولي
 السيد رمية بن محمد بن عجلان وفيه فوقيعة انه ولي نيابة السلطنة عن
 عمه وامر مكة عوض ابني عمه واستمر الدماء في الخطبة وبعد المغرب غار من
 السيد حسن وابنيه الى ستمثل الحجة سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكان اليهم امر مكة

محمد بن عجلان وكان عنده
 الاشراف فاضل الاخيه
 ووصل اليها ايضا السيد

من حين بلغهم الخبر بذلك في اول النصف الثاني من شهر ربيع الاول سنة ثمان
عشرة والى استهلال ذي الحجة منها وفي هذا التاريخ فارقمها المذكورون ودخلها
فيه السيد ربيعة واسميت بيده الى ان فارقمها في ليلة السادس والعشرين
من شوال سنة تسع عشر وتما نايه بعد حرب كان بينه وبين عمه كان في يوم
الاربعاء خامس عشر شوال ظهر فيه عسكر عمه على عسكره ومضى لשוב
اليمن ثم اتى ربيعة بعد خاضعة سنة ثمان وعشرين وتما نايه فاكرمهم وفادته
وقد خطب لربيعة ودعى له على زمزم في مدة اقامته بمكة على العادة وصريت
السكة باسمه قاله بصلح الجميع ويسددهم والى الحيرة يسددهم ولوالدي قصيدة
في مدح علي بن عجلان منها

- ان بان وجه الصف من راء الكدر • واشوق فخر الضيا عن ظلم الفكر •
- لا تثرن عليا ابي حسن • نال من الحمد او نظما من الدر •
- واوقف القصد في متاح شعور • كيما افيض بنسك النج والظفر •
- ما لي وللناي والترحال من افق • علا على كوة الاشراق بالقمير •
- نادي علي بن عجلان سماء سما • بني ربيعة والسادات من مصر •
- كم طاف حولك من مولى ومن ملك • وحول بينك من حاج ومعتبر •
- وملك الملك من مصر به ارب • الى لقائك فلاقا الحير كالخبر •
- ان تابعتك صفوف تلوا فتحة • فانت قبلة اهل البدو والحضر •
- لا تكون على الدنيا حلق بها • وانت جوهر الاخبار والسير •
- احيت انا اسلاف وقد سلفوا • احيت مكارمهم اموات مفتر •

ونما

- تمذ هي طلت الى الارضين اصعد • ابو سريع سماء العز والكبر •
- قاله يسكنه جنات مزخرفة • مع البنيين في صحب وفي زمر •
- ابقا لنا عهد الامو اخليفته • والبدر في الوهن مثل البدر في بحر •
- مني سحاب جود من نهد در • تغني عن السحب والافاء والمطر •
- والدي جمال الدين محمد بن حسن العلي في من قصيدة طويلا

عمر

• احسن بني ربيعة زمن • متبسم عن علي بن عجلان •
علي بن عدي بن ربيعة بن عبد الغزي بن عبد شمس القرشي امير مكة
ذكره هكذا الذهبي في ثمر الصحابة رضي الله عنهم وذكر انه وليها العثمان
ابن عفان رضي الله عنه وما علمت من حاله سوى هذا •
علي بن عوف بن سليمان المكي توفي في الرابع من رجب سنة ثلث وثلثين
وسبع مائة بمكة ودفن بالمعللة ومن حجر قبره كثرت هذا •
علي بن عمر بن علي البغدادي الازجي القراش بالحرم الشريف استخاز القبط
العسقلانية في نفسه وبجاعة من اولاده وغيرهم في سنة ثلث وستين وسبع مائة
ولما در ماروي •

علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس بن ابي الطيب الشريف السليماني الحسني
ابو الحسن المكي المعروف بابن وهاس هكذا نسبته العباد الكاتب في الخزيرة وقال
من اهل مكة وشرفا بها وامراؤها من بني سليمان بن حسن وكان ذا فضل
عزير وله تصانيف مفيدة وقرحيد في النظم والنثر مجيدة قرا على الزخشر
بمكة ورن عليه وصرفت اعنة طلبت العلم بمكة اليه توفي في اول ولاية
الامير عيسى بن فليته امير مكة في سنة ست وخمسين وخمسمائة وكان
الناس يقولون ما جمع الله بين ولاية عيسى وبقا علي بن عيسى انشدني له
من قطعة •

- املا بها من بنات هذرى • الا ان عذرهن صار •
- وله مرثية في الامير قاسم جد الامير عيسى انتهى ما ذكره العباد من خبره
وسند ذكره في ترجمة قاسم ومن شعره ما ذكره الحافظ ابو طاهر
السلفي في بحر السفر له وقد روينا عن الحافظ ابي طاهر السلفي قال انشدنا
ابوبكر سلهم بن احمد بن عيسى الحسني المكي بديار مصر وذكر انه كتب عنه
اشيا من الشعر لابن وهاس لغز اسمها قال انشدني ابو الحسن علي بن
حمزة لنفسه بمكة •
- وسائلة عن اهل هوكا الذي • عهد تا صروم الحبل من مجاذبه •

• ام ارجعت منه الليالي وربما • يقلل من حد اليما في مضاربته •
 • فقلت لها اني لتزاري منزل • الى حبيب حين يزور جانبته •
 • ومن شعره ما مدح به شيخه ابا القاسم الزمخشري حيث يقول —
 • واهرى بان ترهوز مخشرا بامرء • اذا عد من اسد السراخ السرا •
 • جميع قوى الدنيا سوى القرية التي • بواهاد ارا فدار زمخشرا •
 • وللزمخشري في ابن وهاس بميدحه •
 • ولولا ابن وهاس وسابو فضله • دغيت هسنيما وانفقت مصدا •
 • ولا جل ابن وهاس صنف الزمخشري الكشاف وبلغني عن شيخنا القاضي
 • مجد الدين الشيرازي ان ابن وهاس هذا اسمه علي بضم العين المهملة وفتح
 • اللام تصغير علي وهذا بعيد ان يقع من الاشرف لفرط حبهم في علي رضي الله عنه
 • فلا يصغرون اسمه ولما رذلت في شيء من الكتب المولفة في المؤلف خطأ
 • او المخلف وقد ذكر واقعهما من هودون ابن وهاس والله اعلم وكان ابن وهاس
 • هذا امام الزيدية بمكة كما ذكر ابن المستوفي في تاريخ ازيل
 • في اسناد حديث رواه عن الشريف تاج العلاابي زيدا الاشرف بن الاغر
 • هاشم الحسيني عنه عن ابي طاهر المخلص وقال هكذا املا علينا هذا الحديث
 • تاج العلاوقد سقط بين السليماني يعني ابن وهاس وابي طاهر
 • لانه لا يتصور ان يكون السليماني ادرك ابي طاهر انتهى ومن القوائد المتقولة
 • عن ابن وهاس ان وادي الزاهر احد اودية مكة المشهور فيما بين النعيم
 • ومكة هو نخ الذي ذكره بلال رضي الله عنه في شعره •
 • الاليت شعري هل ايتن ليلة • بنخ وحولي ادخرو جليل •
 • كذا في رواية الاذري بنخ ونخ البخاري وغيره بوادي عوص بنخ وفي نخ
 • كانت وقعة مشهورة بين العلويين وبين اصحاب الخليفة موسى الهادي
 • قيل الوقوف ثلثة تسع وستين ومائة وقد سبق ذلك في
 • ترجمة الحسين بن علي بن الحسن راس العلويين في هذا الموضع
 • علي بن عيسى بن ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن عباس العباسي امير مكة ذكر ابن جرير في اخبار سنة سبع وثلثين
 ومائتين انه حج بالناس فيها وكان ولي مكة وذكر انه حج بالناس في سنة
 ثمان وثلثين وذكر الفاكهي انه توفي بمكة ولم يذكر تاريخ وفاته وما عرفت ان ذلك
 والله اعلم بذلك •
 علي بن اجمال عيسى المصري ابو الحسن المكي سمع من العفيف الدلاهي وصايا
 العلماء لابن زبرية ذي القعدة سنة احدى عشرة وسبع مائة ثم قرأ
 علي الشيخ خضر بن حسن التائي الصحيحين وما ادرى هل حدث أم لا ولا
 متى مات الا انه اجاز لشيخنا ابن سكر كما ذكر مع جماعة من الشيخوخ في اسند
 مورخ بشوال سنة خمس وستين وسبع مائة •
 علي بن الفضيل بن عياض العابد روى عن عبد العزيز بن ابي رواد
 روى عنه احمد بن يونس وكان من الخافيين كان يقدم على ابيه في
 الخوف والعبادة مات قبل ابيه وكان سبب موته انه بات يتلو القرآن
 في محرابه فاصبح مبتلياً محرابه ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة
 من المتقات وذكر ابن الجوزي في المصطفين من طبقات اهل مكة
 من التابعين ومن بعدهم في كتابه صفوة الصوف •
 علي بن قريش بن داود الهاشمي المكي سمع من عيسى بن عبد الله الحج والزي
 الطبري والجمال محمد بن الصفي وبلال عتيق ابن العجمي والجمال المطري من قوله
 في جامع الترمذي باب التمس الى سورة الاعراف بقراءة المحدث امين
 الدين ابن الوالي في رمضان سنة احدى وثلثين وسبع مائة بالحرم الشريف
 وباعلمته حدث وتوفي سنة سبع وسبعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة
 وكان رجلاً خيراً من اعيان الناس بمكة وكان وكيل اهل المدارس في قبض
 الاوقاف باليمن وبلغني ان والد المذكور قريش بن داود طلع مع القاضي
 نجم الدين فقبل شهادته مع انكار الحاضرين عليه وطعنهم فلما كانت
 ليلة ثلثين من ربيع طلعوا الى الجبل فزاوا الهلال كلهم فقام اليه
 القاضي نجم الدين وقبّل ما بين عينيه وقال مثلك يشهد •

نجم الدين الطبري روى عن
 راجع الى ابي قريش قاضي
 الزيدية وشمس الدين القاضي

علي بن أبي القاسم بن محمد بن حسين المعروف بابن الشقيف
 الزيدي كان من اعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الا فتحة
 وتوفي ليلة الاربعاء السادس عشر من ذي القعدة سنة ست عشرة
 وثمانمائة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في اثنا عشر الفماتين .
علي بن أبي الكرم المعروف بالشولي تلميذ علي بن ادريس وكان ابو الكرم
 ابا الكرم عند اسمه لفظا ومعنى انتهى واخبرني شيخنا الشريف عبد الرحمن
 ابن أبي الخير الحسيني المكي انه سمع الشيخ خلد المالك يقول ان الدعاء
 مستجاب عند قبور بالمعلاة منها قبر علي بن أبي الكرم الشولي وقبر امام
 الحرمين يعني عبد المحسن بن أبي العيمد الحفني المقدم وقبور سماسة
 الخير وهي الان لا تعرف الا ايمانها في محادة قبة الملك المسعود بالمعلاة .
 واخبرني شيخنا المذكور عن شيخه المذكور انه كان دفن عند الشيخ علي
 الشولي فخص من بني النعمان وندى احد اعيان مكة فغرم الشيخ عبد الله
 الدلاصي على نفقة من جوار الشيخ لكونه كان مخالطا لسلطنة بمكة ثم
 اعرض عن ذلك لانه راي الشيخ وامره ان لا يفعل وقال جاهدنا
 قال شيخنا عبد الرحمن وكان شيخنا يقول انظروا الفرق بين هذا الشيخ
 كيف وسع جاهه غير وبين ابن عساكر يعني عبد الوهاب كيف
 لم يسع جاهه سواء فانه كان في رتبة الموزنين فراه ولده ابو الحسن
 عبد الصمد في النوم وسكن اليه من مجاورتهم بنقله عنهم فنقله عنهم
 توفي بمكة يوم الاحد سلخ صفر سنة اربع واربعين وستمائة كذا وجدت
 بخط أبي العباس الميوسري ووجدت في حجر قبره بالمعلاة انه توفي في ربيع
 الاول من سنة .
علي بن مبارك بن رسته بن أبي نجي الحسني المكي كان يامل امرة مكة
 وقوى رجاء لها لما انخرق الملك الناصر فوج بن الملك الطاهر برقوق
 صاحب مصر على صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان ورسم بالقبض عليه
 وعلى ولديه ونذب لذلك الامير يسوق واستير عليه بان يكون علي بن

مبارك

من نزل مكة طلب علي بن
 الحاج
 الى مكة بحيث يدرك امير

مبارك المذكور مع يسوق فيما نذب اليه ليستالف له بني حسن لا يفرقوا
 منه وبعث على المذكور الى الاسكندرية على انه يعتقل بها فاذا خرج
 الحاج قبل وصوله الى مكة وكان ارساله الى الاسكندرية ليلبع ذلك
 صاحب مكة فلا سفرتها ويتم عليه الكيد ففاه الله سوء وعطف
 عليه قلب صاحب مصر فبعث اليه والى ولديه بالشاريف والعهد
 ببقائهم على ولاياتهم والى امير الحاج بالكف عن حريم ورجع علي بن
 مبارك الى مصر وقصده اولاده من مكة رجاء ان يتم له اسرافاد ركة الحمام
 دون المرام في اخر سنة خمس عشرة وثمانمائة وهو معتقل بقلعة
 الجبل وكان اعتقاله في هذه السنة باشارة الملك المويدي بالضر
 شيخ قبل توليته الملك وكان علي المذكور في سنة تسع وثمانين
 وسبع مائة لايم آل عجلان بجدة ويجعلوه سلطانا مع علي بن عجلان
 واعطوه نصف ما يحصل فيها ليصرفه على جماعته ثم خوف منهم فنقل
 الى عنان وصحايه بمكة واشتركه عيان في امر مكة وصار له ولا فيه عقيل
 ابن مبارك نصف البلا دولعان واحد بن ثقيف النصف وكان عنان
 قبل وصول علي اليه جعل مكة اثلا ثابته وبين عقيل وابن ثقيف
 فلما اشرك معهم عليا صار يدعي لا ربيعة على زمزم وفي خطبة الصفا
 في رمضان واماني خطبة الجمعة فلا يدعي الا لعنان لان الخطيب بمكة
 يوافق على الدعاء لغيره وحضر علي ابن المبارك حصار مكة في دولة علي
 ابن عجلان سنة سبع وتسعين ثم توجه بعد انقضاء الحصار الى مصر
 في هذه السنة فاعتقل بها ثم نقل الى الاسكندرية فاعتقل بها
 ثم اطلق فيها ثم اذن له في القدوم الى مصر فقدمها واقام بها حتى مات
 خلا المدة التي بعت فيها الاسكندرية للمكيدة المقدم ذكرها . . .
علي بن مبارك بن عيسى بن غانم المكي المعروف بابن عكاش كان وردت
 عن ابيه نقلا وعقارا كثيرا بوادي نخلة ووادي مرو غير ذلك فاذهبه
 بالبيع وذهب ثمنه في اطعام من لا يلزمه اطعامه فاحتاج فصار يتقوت

فما يحصل له اجرة كساية الوفاة والشهادة ودام على ذلك نحو عشرة اعوام
ثم توفي في ليلة الثامن والعشرين من شعبان سنة اربع عشرة وثمانماية
بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلثين سنة ساجدا لله تعالى وبلغني انه عثر
بمسجد النصب بوادي نخلة

من اسماء علي بن محمد

علي بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي يلقب
نورا لدين اخو الرضوي والصفي سمع من شعيب الرعفي في الاربعين المصنف
وحدث بهما مع اخيه الرضا امام المقام وغيره من اقاربه بقراءة ابن عبد
الحمد في مجلسين ثابتهما العشر من ذي الحجة سنة ست وثمانين وثمانماية
بالمسجد الحرام ولم ادر متى مات ولا اعلم من حاله سوى هذا

علي بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ناصر بن احمد الشرفي من ناصري محمد بن
علي بن ديلم العبدري الشيباني الحبيبي المكي السافعي الشيخ نور الدين شيخ الحجة
وفاتح الكعبة ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبعماية على ما
وجدت بخطه سمع من الجلال محمد بن احمد بن عبد المعطي والجلال محمد
ابن عمر بن حبيب الحلبي وغيرهما من شيوخ مكة والقادمية اليها منهم الشيخ
زين الدين العراقي سمع عليه كتابه ترتيب المسانيد في الحديث في سنة
ست وسبعين بالمسجد الحرام واستغل بالعلم في فنون وكتب بخطه كتابا
كثيرا في الفقه والادب وغير ذلك وكان يذاكر باشيا حسنة في الادب
وغيره وله نظم فته ما نقلته من خط الوالد الحافظ نجم الدين عمر بن محمد
الهاشمي لطف الله به في الدارين ورحمه له

- الا ليت شعري هل ابين ليله • بحضرة بيت الله فهو قد سدر
- وهذا رد من ماء زمزم موردا • ويبدو العيني للعلم وثبير
- ونقلت من خط الوالد ايضا ان لشعبان الابرار في
- تساميت نور الدين يا خير فاتح • لبيت به خصصت من عالم الغيب
- فالان من ضرب يحاكيك في العلا • فز جاء ناصريك بضره بالشيب

وله همة وسرورة واحسان الى اقاربه وولي مشيخة الكعبة بعد علي بن ابي راجح
من جهة امير مكة نحو ثلث سنين في نوبتين له في ذلك في صفر
سنة سبع وثمانين الى العشر الاخير من رمضان سنة ثمان وثمانين لعزله
حينئذ عن ذلك باخيه ما بكر بن محمد الا انه لم يلبس ذلك
لعيبته وباستدعائه ابنه احمد بن ابي بكر حتى مات في ذي القعدة
من السنة المذكورة وعاد حينئذ عمه نور الدين الى ولايته ذلك واسم
حتى غزل ثانيا باخيه ابي بكر بن محمد في اوايل سنة تسعين وسبعماية
واسم مغزول حتى مات غير انه ولي ذلك نيابة عن اخيه اشهر في اوايل
السنة التي مات فيها وكانت وفاته بعد عدة طويلة في يوم الاحد
ثالث ذي القعدة الحرام سنة خمسة عشرة وثمانماية ضحى ودفن في عصر يومه
بالمعلاة

علي بن ابي راجح محمد بن يوسف بن ادريس بن غانم بن مفرج العبدري
الشيبي شيخ الحجة وفاتح الكعبة نور الدين سمع من الزين الطبري من
النسابة في مجالس اخرها في سنة احدى واربعين وسبعماية وما علمته
حدث ولي فتح الكعبة بعد اخيه يوسف بن ابي راجح الا في ذكره
وكان هو الاكبر بولاية احمد بن علان وابي الفضل النوري ثم جاء به الولاية
من مصر حتى مات في صفر سنة سبع وثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة
من سبعين سنة فيما بلغني وكان رجلا جيدا الحفظ للقران ويتلوه

علي بن محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن مفرج الاضاري الفقيه تلمذ لشيخه
السافعي الاسكندر في ذكره هكذا الصلاح الصفدي في اعوان الناصر
وكان جيدا للقرآن ذكر في الفهرست مساركات في الاصول والفروع سمع الحديث
من الديلمي ومن الشيخ تقي الدين ولازمه واسلم عليه شرح الامام وفي
الفقه والاصول والنحو على العلم العراقي وتوجه الى قوص واعاد بمدرسة
المسديد ثم اعرض عن ذلك وحصل مال وشقق فيه عند قاضي
القضاء جلال الدين الغزويني فوله قضاؤه واجازته بالفتوى ثم نقله الى قضاء

منه فقه شديدا في فقه
نفاذ الدين ناطق الجليلي
شهادة الكادع بعبداب وفضل

اسيوط ثم غزاه فتوجه الى مكة فتوفي هناك سنة اربعين وسبعماية وقد جاوز
الستين وكتب بخطه كثيرا ومن شعره

- يا سائل عن شامة في انف من فضح الغشون بميسه في عطقه
- ان الذي براء الحواجب صاغها • فونين في وجه الجيب بلطفه
- فتنازع النونان نقطة حسنه • فاقرها ملك الجبال بانفسه

علي بن محمد بن حبيب القريشي المعروف بالزعيم يلقب نور الدين كان اكثر
تجار مكة ما لا انتهى له حوائج على ما خلفه ابو من الاموال الكثيرة واصرف
كثيرا منها على الدولة فزعمه وعل عوام مكة فخدموه وكانوا يقبضون بحمل
نعله ثم تغير حاله في الحرمة لنقص ماله ولم ينزل به النقص حتى احتاج
وسأل وتوجه وهو بهذه الصفة الى اليمن فادركه الاجل بربيع سنة ست
عشرة وثمانمائة في ربيع الثاني منها ظنا والله اعلم وسمع الحديث علي القاضي
غزال الدين بن جماعة ولم يحدث والله يعزله

علي بن محمد بن داود البضاوي المعروف بالزمني ثم يلم بمكة كان شهورا
بالخير وكان شيخنا قاضي القضاة صدر الدين المناوي يتقن عليه كثيرا
وذكر انه اعطاه شيئا يدخل في الادوية كان محتاجا اليها من غير سواله
ولا اعلامه وعد ذلك له مكاتفة وسمع من القاضي غزال الدين بن جماعة
والشيخ فخر الدين النويري بعض السنن لابي عبد الرحمن العسائي في سنة
ثلاث وخمسين والسمع بخط شيخنا ابن سكر الانه سمي اياه شمس ولف
بن كرم محمد قلعل شمس لقب غلب عليه وقد اسلم علي نسبه هكذا اوله
صاحبنا الاديب مجد الدين اسمعيل عنه واخبرني ان اخبره انه قدم
مكة عام قد منها الفيل من العراق وانه خدم عند الشيخ سالم بن ياقوت
الموزني في بير زمزم فلما بلغ له خيرة نزل له عن ما وزوجه بابنته فولد له منها
ولده المذكور وعينه من اخوة وصار لهم امر البير وكان معه ايضا سقاية
العباس وذكر لي ولده المذكور انه توفي في حادي عشر شهر ربيع الاخر
سنة خمس وثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة انتهى وكان قدوم الفيل

مكة سنة ثلث وسبعماية

علي بن محمد بن سند المصري الفرائس بالمسجد الحرام ولي الفرائشة
به قبل ثمانمائة يسنين ولم ينزل متوليا لها حتى تركها قبل موته بسنة
لصهره زوجي ابنتيه ونزل لها عن البواب بالمطهرة الناصرية بمكة
وكان وليها في سنة عشر وثمانمائة وكان سافر من مكة في موسم
سنة ثمان عشرة وثمانمائة الى مصر فقام بها حتى توجه الى مكة مع الحاج
المصري في سنة عشرين وثمانمائة وعرض له قبل موته صنع في
ظلم عسر عليه لاجله المشي وكان حضرة روس بعض الفقهاء بمصر وعلق
بذهنه شي من مسائل الفقه وكان قرازا ببعض القياس بمصر ثم عانى القحان
بمكة ووقف كثيرا اقتناها وجعل مقرها بباطر بيع بمكة وبها مات
في ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانمائة وقد بلغ السبعين او اربعين
رحمه الله تعالى

علي بن المحبت محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد الطبري
المكي ولد بمكة وكان ينطوي على عقل وسكون وخدمة لاصحابه
وباشرا امامة بقدرة السنب من وادي نخلة السامية بياض عن
اخويه اوقاتا قلبه توفي بمكة في يوم الجمعة ثاني عشر صفر سنة اثنين
وعشرين وثمانمائة ودفن بالمعلاة عند اسلافه عقيب صلاة الجمعة
وهو في عشر الاربعين ظنا عالبا

بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين الطبري المكي
سمع من جده لابي الفقيه عماد الدين عبد الرحمن صحيح البخاري في اوائل
سنة سبع وتسعين والسمع بخط ابيه ومنه نقلت واجاز له من دستور القاضي
سليمان بن حمزة وطايفه سواه من شيوخ عبد الله بن الرضي بن خليل
والبرزالي وما علمت حدث وذكر لي شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد
المعطي المكي المصري انه كان يستعمل بعلم الروحانيات وان بعض
الناس فيما قيل سلك اليه فراق امراته وانما تريد سفر النخلة فكتب

له علي هذا ورقه وامره بوضعها في الموضع الذي ترك فيه ففعل ذلك
الرجل فاعرضت المرأة عن السفر هذا معنى ما حدثني به شيخنا ابن عبد
المعطي وقد اتفقوا على هذا وابيه محمد حكاية عجيبه تقدم ذكرها في
ترجمة ابيه ومخضها ان بعض الناس بالشام حمل عنهما مرضا كان بهما
فشقيا واعطاهما درهماين وامرهما ان لا يشتريا بهما شيئا فكلنا يشتريا
بأحدهما الحاجة ويرجع اليهما ذلك الدرهم فاتفقا انهما استريا بالدرهماين
حاجة فاعاد اليهما ولم ادر متى مات علي هذا والله اعلم

علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي بن ابي الخير بن ذاك بن احمد
ابن الحسن بن شهر بار الكافور في الاصل المكي يلقب بالتاج موزن
الحرم الشريف سمع من والده يعقوب الطبري بعض الترمذي ومن ابيه
عبد الله محمد بن علي الطبري البخاري واربعين المحدثين للحارثي وروي
عن محمد بن ابي الفصائل المرسى كذا ذكر البرزالي ولم ادر ما روى
عنه وذكر انه اجاز له توين في رجب سنة خمس وتسعين وستمائة
وقعت عليه صاعقة على سطح زمزم فمات هناك

علي بن محمد بن عبد العزيز العباسي الشريف النقيب ابو الحسن
توين ليلة الاحد ثمان بقين من سنة احدى عشرة
وخمسمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره لمحض ما ذكرته

علي بن محمد بن علي بن عطية الحارثي ابو الحسن بن ابي طالب
المكي ذكره الخطيب البغدادي وقال حدث عن ابيه وعن ابي طاهر
المخض كتب عنه اصحابا ولم اسمع منه شيئا وذكر ان سماعة صحب
ومات في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين واربعماية انتهى

علي بن محمد بن علي الاستربادي ابو مسعود تقدم في ترجمة
ابي النصير برهم بن محمد بن علي الاستربادي ان المبيد المعروف
بمسجد الطليحة الذي احرق منه عايشة الصديقته رضي الله عنهما
لما حجت عمر يا مربي النصير واخيه ابي مسعود هذا وذلك في رجب

سنة ست وستين واربعماية وترجم ابو مسعود هذا في الحج الذي في المسجد
المكثب بسبب هزم العمار بالرئيس الاجل السيد ذي المحاسن

علي بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي
ابن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد القسطلاني المكي يلقب نور الدين
وجدت بخطه انه ولد في الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة
تسعين وستمائة وسمع من جده امين الدين القسطلاني في الموطا رواية
يحيى بن يحيى من اوله الى قوله اعادة الصلاة مع الامام واجاز له وسمع
من يحيى بن محمد الطبري نسخة ابي مسهر الفسافي وما معها و
سمع من الفخر التوزري الموطا ايضا وصحح البخاري وصحح مسلم وسنن
ابي داود وعلي الصفي الطبري واخيه الرضي من قوله في صحيح البخاري
والي مدين اخاهم شعيبا الى باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
وسمعه كاملا على الرضي وسمع من غيره وحدث سمع جماعة من شيوخنا
منهم ابن سكر **وجدت** بخطه انه توفي في التاسع والعشرين من رجب
سنة تسع وخمسين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة بقرب جده ابي القباس
القسطلاني انتهى وكان مشهورا بالخبر معتبرا عند الناس وكان وافر
العقل ولذلك صحب قاضي مكة نجم الدين الطبري واخاه زين الدين
وكانت بينهما عداوة فلذلك عسرت صحبتها على كثير من الناس وتيسر
ذلك لعلي بن الزين هذا وبلغني انه نفى حل امه له ولا عن علي نفيه
واستبعد ان يكون لا عن الله اعلم

علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن علي الحسيني
الشريف نور الدين ابو الحسن ابن الشريف ابي عبد الله القاسمي المكي المولد
والدار ووجدت بخط ابيه انه ولد بعد العصر يوم الخميس سادس جمادي
الاخرة سنة ثمان وسبعماية بدار سطر من السويقة بمكة وعن ابيه ابو
فاحصره في الرابعة على الشيخ فخر الدين التوزري الموطا رواية يحيى بن
يحيى وصحح مسلم وعلي الصفي الطبري واخيه الرضي صحيح البخاري

وقيل ذلك وعلى الرضى فقط مسند الشافعي واختلاف الحديث له وصحيح
ابن حبان ثم سمعه عليه وسمع عليه صحيح البخاري ايضا وجامع الترمذي
وسنن ابي داود والنسائي والثقييات وعلى العفيف الدلاهي رسالة
العتشي وعلي والده العوارف للسهروردي وغير ذلك عليهم وعلى غيرهم
من شيوخ مكة والقاديين اليها وحدث بالسر سمع منه من شيوخنا
الحافظان ابو الفضل العراقي وابو الحسن الهيثمي وغيرهم وانما حدث
باليسير من مروياته لتوقفه في الحديث بمكة في حياة الشيخ خليل
المالكي ويقول هو اولى بذلك كما ذكر لي عنه شيخنا ابن شكر
وما علمت انه سمع عليه الا انه اجاز له وتناول منه بعض مروياته
في العشر الاول من ربيع الاول سنة خمس وسبع مائة بالحرم الشريف
كما وجدت بخط اعني ابن شكر وسالت عنه شيخنا السيد عبد
الرحمن بن ابي الخير الفاسي هو ابن اخيه فذكر انه كان دينيا صالحا كثير
خصوصا بالليل واصلا رحمه بجمع اهل الخير كثير ويوثقهم وكان
صاحب الشيخ داود وجماعه بالاسكندرية واخذ عنهم واذن له في الفتوى
ودرس في الحرم في درس قرره له بدر الدين الخروفي احد تجار الكارم
مبصر وقصد على يد بناية الف درهم وكان قاضي القضاة عز الدين
ابن جماعة وغيرهم من رؤساء الديار المصرية يعظمونه وكان قاضي القضاة يعقد
في امور الحرم بمكة وفوض اليه ماله النظر فيه بالحرمين وكان ولي مباشرة
الحرم قبل الاربعين وسبع مائة وكان الشيخ خليل المالكي امام المقام
يعظمه كثيرا واخرج عن الشيخ خليل الف كفاية ميم كان اوصى بها
لما يخرجها اوصيا الشيخ خليل وكان شريف النفس عالي الهمة كريما
كثيرا الحارم وكان يتكلم بها بالدين وكان حسن الشكالة طويلا وكان سا
الى بلاد التكرور وحصل له فيها قبول كثير ودينيا طايلا وكان سفره
اليها من مكة في شهر ربيع الاخر سنة اربع وخمسين وعاد الى مكة في
موسم سنة تسع وخمسين ثم توجه منها في اخر سنة احدى وستين وقصد

بلاد التكرور وتوجه منها بعد ان حصل دينيا وادركه الاجل في الطريق
في شهر رمضان سنة تسع وستين وسبع مائة ووصل خرم مكة في
سنة سبعين اخبرني سهر وقاته والذي احسن الله اليه ورحمه
عليه محمد بن علي السكندري ابو الحسن امام المسجد الحرام روى عن
ابي الحسين مسدد بن يعقوب بن اسحق العلوسي وروى عنه ابو المقاسم
عبد الرحمن بن الحسن المكي وعزيم وذكره الحافظ عماد الدين منصور بن
سليم في تاريخ الاسكندرية بكت هذه الترجمة من ترجمته من مختصر
المصنف الاول لهذا التاريخ

عليه محمد بن علي الصليحي صاحب اليمن ومكة قال صاحب المראה في
اخبار سنة خمس وخمسين واربعمائة وفيها دخل الصليحي الى مكة واستعمل
بجبل مع اهله واظهر العدل والاحسان والامن وطابت به قلوب الناس
ورخصت الاسعار وكثرت له الادعية وكان شابا اشقر اللحية ازرق
العينين وليس باليمن اشقر ازرق غيره وكان متواضعا اذا جاز على جمع
سلم عليهم بيده وكان فطنا ما يخبر بني الوصي وكسي البيت ثيابا بيضا
ورد بني شعبة عن بيع افعالهم ورد الى البيت من الحلي ما كانوا بنوا ابي
الطيب الحسيني اخذوه لما ملكوا بعد شكون وكانوا قد عروا البيت
والميزاب ودخل البيت ومعه زوجته ويقال لها الحرة الكاملة وكانت
حرة كاسمها مدبرة مستولية عليه وعلى اليمن وكان يخطب لها على
المنابر يخطب اوله للمستنصر وبعد للصليحي وبعد لزوجته فيقال
اللهم ادم ايام الحرة الكاملة السيد كافة المؤمنين وكانت لها صدقات
كثيرة وكرم فايض وعدل وافر وقال ذكر الصليحي محمد بن هلال
الصابي فقال ووردني في صف من الحج من ذكر دخول الصليحي مكة في سادس
ذي الحجة واستعماله بجبل مع اهله واظهر العدل فيها وان الحجاج كانوا
اسنين امناء يعبدون مثله لقامته السياسية والهيبة حتى كانوا يعظمون
ليلا ونهارا واموالهم محفوظة وروايلهم محروسة ويقدم بحلب الاقوات

فرخصت الاسعار وانتشرت له الاسنة بالشكر واقام الى يوم عاشوراء
الحسينون وكانوا قد بعدوا من مكة اخرج من بلادنا وربنا من
نختار فرب محمد بن ابي هاشم في الامارة ورجع الى اليمن وقد سويته
رحمة بن ابي هاشم ما احسن به اليه الصليحي لما امر بمكة قال وكان
الصليحي يركب على فرسه يسمى الملك قيمته الف دينار وعلى راسه مائة
وعشرون قصبة ملبسة بالذهب والفضة واذا ركبت الحرة ركب في ياتى
جارية مزيينات بالحلي والجوهر وبين يديها الجبابير يركب لذهب الموضع
وفي رواية اقام بمكة الى ربيع الاول فوقع في اصحابه الوفات منهم سيمارة
رحل ثم عاد الى اليمن لان العلويين يجمعوا عليه ولم يبق معه الا نفر يسير
فسار الى اليمن ومنع الحج من اليمن فقلت الاسعار وزادت البلية انتهى وذكر
الفقيه عمارة الشاعر في تاريخه فقال كان ابو محمد قاضيا باليمن سفي
المذهب وكان اهله وجماعته يطيعونه وكان الداعي عامر بن عبد الله الرواحي
بلا طفة ويركب اليه لرياسته وسوده وصلاحه وعلمه فلم يزل عامرا المذكور
حتى استمال قلب ولده المذكور وهو يومئذ دون البلوغ ولاح له فيه
مخايل الجبابرة وميل كانت عنده حلية على الصليحي في كتاب الصور
وهو من الذخاير القديمة فاوقفه من على تنقل حاله وشرف ما له واطلعه
على ذلك شرا من ابيه واهله ثم مات عامر عن قرب واوصى له بكتبه
وعلمه وورثته ذهن على من كلامه ما ربح فعكف على الدروس وكان
ذكيًا فلم يبلغ الحلم حتى تضلع من معارفه التي بلغ بها والجدا السعيد غاية
الامل البعيد وكان فيهما في مذهب الدولة الامامية مستبصر في علم
التاويل ثم اند صارت الحج بالناس دليلا على طريق الشراء والطايف خمس عشرة
سنة وكان الناس يقولون انه بلغنا انك سقلت اليمن باسره ويكون
لك شان فيكم ذلك وينكره على قابله مع كونه امر قد شاع وكثر في افواه الكا
الحاضنة والعامدة ولما كان في سنة تسع وعشرين واربعماية ثمانية راس
سار وهو على ذروة في جبال حران وكان معه ستون رجلا قد جالفهم

بمكة في موسم سنة ثمان وعشرين واربعماية على الموت والقيام بالدعوة وما منهم
الا من هو من قومه وعشائره في سفه وعدد كثير ولم يكن براس الجبل المذكور
بناء بل كان قلعة مبنية عالية فلما ملكها لم ينصفها رذل ذلك اليوم الذي
ملكها في ليلته الا وقد احاط به عشرون الف قتار يسيرون وحضره
وشتموه وسفهنوا راسه وقالوا له ان نزلت والا فقتلك انت ومن معك بالبحر
فقال لهم اقبل هذا الا خوفنا علينا وعليكم ان يملكه غيرنا فان تركتموني احره
والا نزلت اليكم فانصرفوا عنه ولم يرض عليه شهر حتى بناه وحصنه وانقده
واستفحل امره على الصليحي شيئا فشيئا وكان يدعو للمستنصر صاحب مصر في
الخفية ويخاف من نجاح صاحب تمامه وبلا طفة ويستمكن الامر في الباطن
بجعل الجبل في قتله ولم يزل حتى قتله بالتم مع جارية جميلة اهداها اليه وذلك
في سنة اثنين وخمسين واربعماية بالكدر في سنة ثلث وخمسين كتب الصليحي الى
المستنصر يستأذنه في اظهار الدعوة فاذا ناله فطوى البلاد طيا وفتح الحصون والتمها
ولم يخرج سنة خمس وخمسين الا وقد ملك اليمن كله سيمارة وعوه وسيرة
وبجرة وهذا امر لم يعمد مثله في جاهليته ولا اسلام حتى قال يوما وهو
يخطب الناس في جامع الجند في هذا اليوم يخطب على منبر عدن ولم يكن
ملكها بعد فقال بعض من حضر مستهزا سيق قدوس فامر بالحوطة
عليه وخطب الصليحي في مثل ذلك اليوم على منبر عدن فقال ذلك
الانسان وتعالى في القول سيق حاف قدوسان واخذ البيعة ودخل في المذهب
ومن سنة خمس وخمسين استقر حاله في صنعاء واخذ معه ملوك اليمن الذين
ان الى ملكهم وولى في الحصون غيرهم واخطب بمدينة صنعاء في قنور
وحلف لا يرد الى تمامه الا لمن وزن مائة الف دينار فوزنت له زوجته اسمها
عن اجتهاد اسعد بن شهاب فولاه وقال لها يا مولانا في لك هذا قالت هي
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب فتبسم وعلم انها من خزانة
فقيصته وقال هذه بصاعتنا ردت اليها وبعثنا اهلنا ونحفظ اخانا ولمسا
كان في سنة ثلث وسبعين واربعماية عزم الصليحي على الحج فاخذ معه الملوك

الذين كان يخاف منهم ان يشؤوا عليه واستصحب زوجته اسماء بنت شهاب
 واستخلف مكانه ولد منها المكرم احمد وهو ولدها ايضا وتوجه في الفتي فاستقر
 من آل الصليحي مائة وستون شخصا حتى اذا كان بالمجيم ونزل بظاهرها بقرية
 يقال لها ام الدهيم وبيرام سعيد وختمت عساكره والملوك الذين معه من حوهم
 لم يشعر الناس حتى قتل الصليحي فاندعوا الناس وكشفوا عن الجند فكان
 سعيد الاحول بن فجاح المذكور الذي قتلته الجارية بالسم قد استنزل في زبيد
 وكان اخوه جيتاش في ذلك فسير اليه واعلمه ان الصليحي متوجه الى مكة
 فتخضر حتى تقع عليه في الطريق وتقلته فحضر جيتاش الى زبيد وخرج هو اخوه
 سعيد ومعهما سبعون رجلا بلا سلاح بل مع كل واحد جريدة في راسها سمار
 حديد ونزكوا جادة الطريق وسلكوا طريق الساحل وكان بينهم وبين المجيم مسيرة
 ثلاثة ايام للمجد وكان الصليحي قد سمع بخروجهم فسير خمسة الاف حربة
 من الحبشة الذين في ركابه لقتالهم فاختلقت في الطريق فوصل سعيد ومن
 معه الى طرف المجيم وقد اخذ منهم الثعب والحفا وقلة المادة فظن الناس انهم
 من جملة عبيد العسكر ولم يشعروهم الا عبد الله اخو الصليحي فقال لا خير ابوا
 اركب فوالله هذا الاحول سعيد بن فجاح وركب عبد الله فقال الصليحي لا حية
 اني لا اموت الا بالدهيم وبيرام سعيد معتقدا انها ام سعيد التي نزل بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة فقال له رجل من اصحابه
 قاتل عن نفسك فهذه والله الدهيم وهذه بيрам سعيد فلما سمع الصليحي
 ذلك لحقه زرع الناس من الحياة وبال ولم يبرح من مكانه حتى قطع راسه
 بسيفه وقتل اخوه معه وسائر الصليحيين وذلك في ثامن عشر ربيع
 القدر سنة ثلث وسبعين واربعمائة ثم ان سعيدا ارسل الى خمسة الاف
 الذين ارسلهم الصليحي لقتاله فقال لهم ان الصليحي قد قتل وانا رجل
 منكم وقد اخذت بنار ابي فقد مواعيد واطاعوه واسمعوا مني هم على قتال
 عسكر الصليحي فاستظفروا عليهم قتلا واسدوا عنبا ثم رفع راس الصليحي على
 عود المصله وقرأ القاري قل اللهم مالك الملك توفى الملك من نشاء

مركوب وبلام

وتنزع الملك ممن نشاء وتغز من نشاء وتذل من نشاء بيدك الخير انك على
 كل شيء قدير ورجع الى زبيد وقد حاز الغنائم ودخلها في سادس عشر ذي القعدة
 وسلكها وملك بلادها وبلادها مائة ولم يزل على ذلك حتى قتل في سنة احدى
 وثمانين واربعمائة بتدبير الحرمة وهي امراء من الصليحيين وخبر ذلك يطول
 ولما قتل الصليحي ورفع راسه على عود المصله كما تقدم عمل في ذلك القاضي

العثماني

- بكرت مظلمة عليه فلم ترح
- ما كان اربع وجهه في ظلمها
- سود الارقم قاتل اسد الشرا
- ولعلي الصليحي المذكور شعر جيد من ذلك قوله

- انكبت بين الهند سر رماحهم
- وكذا لعل لا يستباح نكاحها

وذكر العباد الكاتب في الخريدة فقال ومن شعره وقيل لغز على اسات

- والذين قزع المثاني عنده
- خيل باقضي حضرة واشرها

ابن خلكان والصليحي بضم الصاد المهملة ولا اعرف هذه النسبة الى
 اي شئ هي والظاهر انها الى رجل فقد جاء في الاسماء الاعلام صليح وشبوا
 ايضا واما الاماكن المذكورة فكلها من بلاد اليمن ولم اتحقق ضبطها فكيفها
 على الصورة التي وجدتها واكثر هذه الترجمة نقلتها من اخبار اليمن للفقير

عمارة المشاعر

علي بن محمد بن علي بن محمد الكردي الاصل الكلي المولد والدار ابو الحسن
 الصوفي المعروف بالدور المنفوت بالسابق سمع من ابي الفرج يحيى بن ياقوت
 الحريري ويونس الهاتمي وزاهر بن رستم وغيرهم وحدث سمع منه الدمشقي
 واجاز للرخي الطبري وتوفي بكة ليلة رابع عشر المحرم سنة ست واربعمائة
 وستمائة

علي بن محمد بن محمد حديد بن علي بن محمد بن حديد بن عبد الله بن أحمد
ابن عيسى بن محمد علي بن جعفر بن محمد بن زين العابدين بن علي بن الحسين
ابن علي بن أبي طالب انتهى من خط الوالد الحسيني الحضرمي اليمني كان يرفق
عند أهل اليمن بالشريف أبي الحديد أخذ عن القاضي إبراهيم بن أحمد القرظي
المستصفي العثماني عن مولفه وأخذ عنه جماعة منهم المحدث محمد بن إبراهيم
الغضلي وكان إذا ذكر عنده قال أبو حديد رجل ثقة من الحفاظ وكان توجه
إلى زيارة الشيخ مدافع لما اشتهر عنه من الصلاح فلما قبض الملك المسعودي
الشيخ مدافع قبض عليه معه فلما مات الشيخ مدافع توجه الشريف أبو
الحديد إلى مكة وذكر أنه مات بها في سنة عشرين وستمائة لمحضت هذه
الترجمة من تاريخ الجندی وقال كان إذا كان حافظ عصر لم يكن له إذا ذلك
في اليمن نظرية معرفة الحديث

علي بن محمد بن عمر بن علي بن إبراهيم المكي المعروف بابن الوكيل كان أبوه من
أعيان تجار مكة وخلف له مالا جزيلا نفدا وعقارا فلما بلغ اذهب غالب
ما كان له من العقار في غير وجه ثم توفيت والدته وترك له عقارا فأخذ
توفي في حدود سنة ست وثمانمائة ودفن بالمعلاة

علي بن محمد بن عمر المصري الأصل المكي المولد والدار نور الدين المعروف
بالفاكهاني ولد بمكة ونشأ بها وسافر بأثر بلوغه إلى مصر والشام طلبا
للرزق فجمع بمصر من محمد بن عمر البليسي صحيح مسلم عن موسى ومال
إلى الأدب وعنى بتعلقاته من العروض والنحو وغير ذلك فكتب فيه
ونظم كثير قصائد وغيرها وكان يقع له في نظم ما يستجاد سمعت
منه شيئا من نظم بوادي الطائيف ومن شيوخه في الأدب الشيخ يحيى
التمسكي المديني أخذ عنه بالمدينة النبوية وله أقوال على المقتد
وأخذ عن القاضي جمال الدين بن ظهير وصحاب الصوفية بزبيد
الشيخ اسمعيل الجبري وجماعته ودخل اليمن غير مرة وحصل له
فيها ما يتجمل به حاله وعاد ينفع على ورثته ومن نال منه البر باليمن الملك

الأشرف وأبنته الملك الناصر واستأجر العياض بن حسان وغيرهم
وكان ذا دين وحياء ومروءة صغيها فرينا منه ما وجد في ليلة الخميس
سادس عشر شهر رمضان المعظم سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمكة ودفن
بالمعلاة عن نحو خمسين سنة وأعله بلغ الحسين والله أعلم

علي بن محمد المناظر بن سعد الدين العلوي علا الدين المعروف بالحجازي
تربل مكة هكذا وجدته منسوباً بخط شيخنا السيد عبد الرحمن بن الجب
الحجازي الفاسي وسمعت به بالغ في الثناء عليه ووصفه بالصلاح ويقول
أنه أخبره أنه أقام بمكة سنين لا ينأى في شهر رمضان لا يلا ولا ينام
وان له مدة سنين لم يضع جنبه على الأرض وذكر له مناقب كثير وكبت
عنه فوايد ووجدت بخطه أنه توفي في طهر يوم الأحد رابع عشر شهر
ربيع الآخر سنة ثمان وستين وسبعائة بمنزله برباط رامشت بمكة ودفن
بالمعلاة ووجدت في حجر قبره بالمعلاة أنه توفي يوم الأحد العاشر من
ربيع الآخر من السنة المذكورة وفيه بعد العلوي الشيعي الشافعي

علي بن محمد البغدادي الصوفي أبو الحسن المعروف بالمزني صاحب بنا نا
الجمال وسهل بن عبد الله التستري والجنيدي وجاور بمكة ومات بها سنة
ثمان وعشرين وثلثمائة ذكره الخطيب في تاريخه وقال كان صاحب عقيد
واجتهاد وقال الخطيب أخبرنا اسمعيل بن محمد الجبري قال أبا محمد بن
الحسين السلي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت أبا الحسن المزني
يقول الكلام من غير ضرورة مقت من الله للعبد أخبرني أبو الحسن محمد
أبن عبد الواحد قال أخبرنا أبو عبد الرحمن السلي قال علي بن محمد أبو
الحسن المزني الكبير بغداد ذي الأصل أقام بمكة صاحب بنا نا الجمال
وغيره وقال لي أبو القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القسيري أبو الحسن
المزني من أهل بغداد من أصحاب سهل بن عبد الله والجنيدي مات بمكة
بجوار سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وكان ورعا كبيرا انتهى وأصله
من بغداد وصاحب سهل بن عبد الله والجنيدي ومن في طبقته من البغداد

واقام بمكة مجاورا وكان بها وكان من اروع المشايخ واحسنهم حالا قال
ابو عبد الله بن حفيف سمعت ابا الحسن المزني بمكة يقول كنت في نادية
تبوك فتقدمت الى بئر الاستقي منها فزلقت رجلى فوقعت في جوف
البئر فرأيت في البئر زاوية واسعة فاصلمت موصفا وجلست فيه فقلت
ان كان مني شيئا لا فسد الماء على الناس فطابت نفسي وسكن قلبي
بيننا انا قاعد فاذا اجتثت فنامت فاذا بافعى تنزل فراجت نفسي فاذا
هي ساكنة فنزل ودارني وانا هادي السر لا يضطرب على شيء لفت
بي ديبه واخبرني من البئر وحل عني ذيبه فلا ادرى ارض بلعته
او سماء رفعتة وقت وميتت وقيل انه روي يوما متفكرا ثم
اغرورقت عيناه فقتل له مالك ايها الشيخ فقال ذكرت ايام تقطعي
في ازادني وقطعي المنازل يوما فيوما وخدمتي اولئك السادة من
اصحابي وتذكرت ما انا فيه من الفثرة عن شريف تلك الالهوال
وانشأ يقول

• منازل كنت بمواها والتمها • ايام انت على الايام منصور •
وقال جعفر الخلدی ودعت المزني الصوفي فقلت زودني شيئا فقال
ان ضاع منك شيء اواردت ان يجمع الله بينك وبين انسان فقل يا جامع
الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلق الميعاد اجمع بيني وبين كذا فان الله
تعالى يجمع بينك وبين ذلك الشيء او ذلك الانسان فنادعوت بهما في
شيء الاستحيب وقال ابو بكر الرازي سمعت ابا الحسن المزني يقول الذنب
بعد الذنب عقوبة الذنب والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة وقال مني
ما ظهرت الاخر فليت فيها الدنيا ومتى ما ظهر ذكر الله تعالى فينت الدنيا
والاخر فاذا تحققت الاذكار فني العبد وذكره وبقي المذكور بصفاته
وقال الطريق الى الله تعالى بعدد النجوم وانا مفتقر الى طريق الله عز وجل
فلا اجد وقال من طلب الطريق بنفسه تاه في اول قدم ومن ارى ربه
الحيز دل على الطريق واعين على بلوغ المقصد وقال من استغنى بالله اوجب

الله الخلق اليه ومن افتقر الى الله وصح فقره اليه اغناه الله به عن
كل ما سواه وقال من عرض عن مشاهدة ربه شغل الله تعالى بطاعته وخذ
ولو بدله بنجم الاحراق غيبه عن وسواس الافراق وقال المجيب بعمله
مستندرج والمستحسن بتي من احواله مكر ربه والذي يظن انه موصول
منه مغرور وقال النحوف الانقياد الى الحق وقيل له من الفقير
الصادق فقال الذي يسكن الى مضمون الله تعالى له ويزعجه دخوله
الارفاق عليه من اي وجه كان وقال عرض على طعام فامتنعت منه
فصرت بالجوع اربعين يوما حتى افي قد عوقبت فاستغثت الى الله تعالى
وبنت فزال ما بي عند ذلك وقال كنت مجاورا بمكة فوقع لي نزاع فخر
او يد المدينة فلما وصلت الى قبر يمينه اذا به شاب مطروح فعدلت
اليه وهو ينزع فقلت لا اله الا الله ففتح عينيه وقال

علمت

• انا ان ميت فاطوى حشوق قلبي • وبداء الهواه يموت الكرام •
ثم مات وغسلته وكفنته وصليت عليه فلما فرغت سكن ما كان بي
من ارادة السفر فرجعت الى مكة وقال لما مرض ابو يعقوب المهرجوري
مرض وفاته قلت له وهو نية النزع قل لا اله الا الله فقبس الى وقال يا اي
نقسي وعقر من لا يذوق الموت ما بيني وبينه الاحجاب العزة وانطقنا
من ساعته فكان المزني ياخذ يلحيه بعد ذلك ويقول حجام مثلي
يلقن اولياء الله الشهادة واجلثا منه ويكي اذا ذكر هذه الحكاية وقال
دخلت البادية على التجريد حافيا حاسرا وكنت قاعدا على بركة البرية
فمطر قبلي انه ما دخل العام البادية احدا شدة تجردا مني فخذني انسان
من ورائي وقال يا حجام كم تحدث نفسك بالاباطيل وقال الذي عليه
اهل الحقايق في وحدانيته ان الله تعالى غير مفقود ولا ذو غاية فيدرك
من ادرك وجوده معلوما مني بالموجود معروف والموجود عندنا معرفة حال
وكشف علم بلا حال لان الحق بان بصفة الواحدية التي هي نفعه في ذاته
ليس كذلك شي وهو السميع البصير وقال من اراد الله بهذا الامر الذي هو

رهبانية الرهبانين واحوال الحواريين فليصدق الله فيه والا فليرجع الى
ظاهر العلم ورعايته في اخذ به ويعطى ويعم ويخلص لا والله او تنقطع اوصافه
ومحرق انفاسه وسئل عن المعرفة فقال ان تعرف الله تعالى بكمال الربوبية
وتعرف نفسك بالعبودية وتعلم اول كل شئ وبه تقوم كل شئ واليه يصير
كل شئ وعليه رزق كل شئ وقال ملاك القلب في السبري من الحول والقوة
ومات بمكة سنة ثمان وعشرين وثلثمائة رحمه الله عليه ورضوانه
عليه بن محمد البلخي الزاهد برهان الدين ابو الحسن الحنفي امام الحنفية بالمسجد
الحرام ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق فقال نفقه بما وراء النهر وبعد
ومكة وقدم دمشق سنة تسع عشرة فنزل المدرسة الصادقية
بباب البريد ومدرسيها ابو عبد الله بن علي بن ملكي الكاساني نفقه له
مجلس المناظرة وجلس للوعظ وكان عند صدق فوقع له القبول
في قلوب الناس فحسد الكاساني وتصيب عليه الحنابلة لانه اظهر خلا
فتغيرت نفسه عن المقام بدمشق فمضى الى مكة وجاور بها وكان امام
الحنفية في المسجد الحرام ثم ندم الكاساني على خروجه من دمشق وكاتبه
في العود فخرج من مكة وجعل طريقه الى بغداد ووصل دمشق فوصل
اليه الكاساني في المدرسة الصادقية عن راض منه قال الحافظ ابن عساكر
وكان صحيح الاعتقاد حسن السمعة سخي النفس زاهدا في الدنيا وجعلت
له لوطر خان مدرسة ودرس بها وبمسجد خاتون ووقفت عليه
الاوقاف وكثر عليه الفتوح فلما التفت اليها وقد كان تزوج بنت القا
الشريف ابي الفضل اسمعيل بن ابراهيم فادعى اخوها عدم الكفاية
فانتسب البلخي الى جعفر بن ابي طالب وثبت نسبه وعرف الناس صحته
وما كان ذنب البلخي عند منير الشاعر الا انه غير الاذان في حلب
وازال منه حي على خير العمل وقال ابن عساكر ثم عاد الى دمشق في اول
ملكه نور الدين محمود بن زنكي بعد خروج ابيه منها وتوفي بها سنة
سبعين سنة ثمان واربعين وخمسمائة ودفن بالباب الصغير وقال

هذا هو قبره
في باب البريد
بدمشق

صلى

صاحب المرأة وقول ابن عساكر عاد الى دمشق في اول ملكه نور الدين
فيه نظرا لانه قال توفي البرهان في سنة ثمان واربعين وخمسمائة ونور
الدين انما ملك دمشق سنة تسع واربعين
عليه بن محمد المصري وافق الرباط المعروف برباط غري بغين بحجة وزاي
مشددة وباء النسب لانه على يابه حجر مكتوب فيه انه وقفه على الفقرا
والمساكين الرجال المجديين اى جسد كان من المسلمين سنة اثنين واربعين
وستماية
عليه بن محمد الحمددي ويقال الجندودي موقوف الدين ويقال نور
الدين شاعر مجيد مشهور من بلاد اليمن فيما احسب سكن مكة ومدح
جماعة من امرائها وغيرهم وتوفي بمكة في يوم الاحد الخامس عشر من شهر
ربيع الاول سنة سبع وسبعين ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره نقلت تاريخ
وفاته وله في بنو نور الدين وعرف بالجندودي وقد تقدم شئ من
شعره في ترجمة ابي نجي صاحب مكة ولديه حبيضة وربيعه ومن شعره
يتغزل

- الى علم اللوى سددوا الرحالا • وفوق جملهم حلوا الجبالا •
- وولوا سايرين الى الال • على الاعمال ما بالي الا لا •
- وبين هواج الغادين يد • نقلت فوق لبيته هلالا •
- يرتح في غلايله فضيلا • يشع في ما ازره وما لا •
- تبسم عبدا وافتردا • وراح غزاله ورا غزالا •
- وهز من القوام على رجا • وشدد من لواظظه بنا لا •
- جعلت هواه ديناي وديني • رشادا كان ذلك ام ضلالا •
- وكيف اصون دمع جفون عيني • وقد اسى بينهم مالا •
- وكيف من الهوى يخلو فوادي • وقد ابصرت خلفي لا وحالا •

وله ايضا

- بفنور حود عيونهم فتقوا • وبتافذات سهامهم رشقوا •

اما نأثلك عن اميم قلوب يدت . لهم محاسن وجرها امروكا .
 غدوك اذ سمعوا بكاك ولودر . ما انت فيه من الاسى عذروكا .
 سالوك ان تسلاو لوداقوا الذ . قد ذقت ما سالوك ما سالوكا .
 قالوا كلفت بحب اهل طوبى . وحفظت عهديهم وهم عذروكا .
 خافوا وفت واخلفوا فحفظهم . يوم النوى وذكرهم ففسوكا .
 ان اوعدوك بجرهم صدقوا . وعدوا بغيرهم كذبوكا .
 ملك الحين راوك واعدت الصبا . ولو استدام صباك ما ملوكا .
 صر هو او ما وصلوا ولو علموا الذ . بك من علاقات الهوى رجموكا .
 فارق هواك اذا اناك ولا ترى . من لا يراك ولو يكون ابوكا .

ولو

وله ايضا

دعها ولا تسمع زجر زاجر . ولها عن حاجر من حاجر .
 فخلها وخلي فكلنا . بلا عقول وبلا خواطر .
 ان كنت لا تعلم عنها قانا . اعلم ما تخفي من السر اسير .
 لان بي من طاهر وباطني . كما بها من باطن وظاهر .
 اعدك عيسى وكان تخمها . من قلوب الشوق شفا زاجار .
 هذا ولا تدري فكيف لودر . عن خبر الماطر او فالماطر .
 محذوق من رامة وحاجر . زد من حديث رامة وحاجر .
 فاي ظل غير ظل المنحنا . واي شيب غير شيب عامر .

وله ايضا

نزلت الكلف المستيم . صبيب دمع بدم منسجم .
 فان رات عيناك غير الحرم . فاستفت معسول الداع عن الحرم .
 كم عبرة يوم النوى فضتها . وودعة من مقلتي اسلمتها .

وزق

وزفرة من اصلي اشعلتها . من ناسدي عن كبر اضللتها .
 ايدى النوى جارت علينا وعدت . ما تجزيت في حيننا ما وعدت .
 والعيش في الحى سرتني وعدت . ما نمرم الحادي بهم الاحدث .
 ال الال ما عرفت ففهم . ظنونا ما اخلف ظني ظنهم .
 كم قلت لما ان رايت ظنهم . لا سلم الله الحداة انهم .
 كفت النوى لاية الصياح . وغيم جفتي مذادق ما صحا .
 وبرحتني للفريق البرحان . طالع البرق عن شمس الضحى .
 ابر من السلوان قلبي بيل . سوء الخط يليني شحرا .
 طاف به اذ طاف اكباد الورى . احرم بالبحر فخر من الكرى .
 كحل طرف مارنا الادحى . ناديت في حين لبنا محرم .
 يا قايلى في حرم الله امسا . لم افق من الال وطرا .
 فهاهنا خبر عنهم بما جرى . فكم لهم كفكفت دمي فخرى .

عرف دمي عرفات فخرى • عناد دمي على البنان العندم •
 قطع قلبي عن العلايق •
 بالبرقين سائر الانايق •
 فلا تكن بي عنهم بعايق •
 ففي منى مينة كل عاشق • والحيف فيه خوف كل معرم •
 جرح فؤادي لا يزال داميا •
 وداء قلبي لم يجد مداويا •
 وماله الا الشفاء شافيا •
 وللجاركم رينا داميا • من العيون الباليات دمي •
 ما جرح النوم عن المحاجر •
 الا فراتي لحول حاجر •
 والله مالي عنهم من حاجر •
 واندي فارقت شعب عامر • وعامر قد دمي واندي •
 ما الحنة الاحبة ومنحه •
 وفرحة طور وطور اترحه •
 واهل ودي باللقا اشحه •
 وعاده اسلم جفني صحه • من جفنيها ممزوجة بالسقم •
 مملوره غمها فؤادي ما زوى •
 صدوا لاسى عيدا للجوى •
 اني وقيس في السياران سوي •
 لا تسالني عنى فاهوى • اعظم شجوى وادق اعظم •
 قولك عندي في هوام لم يصح •
 فخل عنك العذل فيهم واطرح •
 ارح عن قلبي المعنى واسترح •
 لو سلمت اكبادنا لم تقضح • من الهوى وانما لم تسلم •

وكان الجند يدي المذكور هجاء الاشراف اصحاب الخلافة السليمانية فكيت
 اليه الاديب ابو عامر منصور بن عيسى بن سحان بقصيدة يعاتبه على ذلك
 ويعظم عليه وينهاه وهي على روى قصيدته التي هجاهم بها يقول في
 فقل لي يا علي باي وجه • جعلت قناع حرمهم مذلا •
 ملقب بعضهم فيها حميرا • ويجعل بعضهم فيها بعنا •
 اليسوا خيز من ركب المطايا • اليسوا خيز من خلع النعال •
 وان زرنا قليل المال منهم • ايش بنا وانصفنا ووا لا •
 اما لك زاجر عن آل طه • اما تلقي بغيرهم اشتغالا •
 لقد اهلك نفسك فاستقلما • فكل من عثر استقلا لا •
 اتمدح اخيت العربيين الا • وتكحل اشرف العربيين الا •
 بيتي وردت ركايبنا خفالا • صدرنا بجم نالهم ثقلا •
 فان جاب اليهم بالقواينة • وضعن مدايحنا وحلنا مالا •
 فلم وعلاك تهتك غير عرض • سمين ليس بيتا داهيا لا •
 وكيف تبيع دينارا بفلس • يكون عليك مكسبه وبالا •
 اترضى ان يقال عبي وهولا • عن الاسلام واختار الضلالا •
 فتب مما اجتريحت من الخطايا • لعل الله يغفرها لقالى •
 فلا والله ما خبثوا نساء • بنو حسن ولا خبثوا رجالا •
 ولو جمع الوردى من كل فج • لما وزنوا الغلهم قبالا •
 ليوث وغي ولكن لا توارى • بدور دجى وجوههم تلالا •
 فقد انصفتهم واجبت عنهم • بقول يطس القول المحالا •
 فان كلفت شتم الشمس بعد ما • فليس يزيد لها الا كمالا •
 اني ولد العوائك من قريش • بصادق قاييل الفخشا مقالا •
 فذبح ما دميت والتمس القطي • عسى تحمد القطي والنوالا •
 ولا يغفرك يودك فالليا لي • بما رجا وما تخشى حبالا •
 فبعد هجوت غلاف بن طرفة • فليست لمكة ترعى وصالا •

علي بن مسعود بن احمد بن علي المكي المعروف بالازرق كان من خدام السلطنة
بمكة كتب الشريف احمد بن عجلان بن ديوانة ولايته ايضا ولعنانه في
ولايته الاولى ثم تفرقه في ولايته الثانية ثم لعلي بن عجلان ومات
بأثر ذلك في اخر سنة ثمان وتسعين وسبع مائة اوفي اول سنة تسع وتسعين
بمكة ودفن بالمعلاة عن نحو خمسين سنة وكان يحفظ شعرا كثيرا ويذكره
علي بن مسعود بن علي بن عبد المطلب بن مكي بن طراد الانصاري
الخرزجي المكي يلقب تورا الدين ولد سنة تسع وتلتين وسبع مائة وسمع بمكة
من ابراهيم بن محمد بن نصر الله بن النحاس سند اهل البيت من مسند
احمد عن زبيب بنت مكي وشيخة العشاري عن احمد بن شيبان ومن
الصارم ان بك الشمسى مجلس رزق الله التميمي عن الابرقوهي وغير
ذلك ومن الفخر عثمان بن الصفي الطبري سنن ابي داود ومن الفخر
عثمان والسراج الدمشقي الموطا واية يحيى بن بكير وعلي القاضي
عزالدين بن جماعة والقاضي فخر الدين بن بنت ابي سعيد والشيخ نور الدين
علي بن محمد الحمدايني والشيخ شهاب الدين احمد بن احمد الهكاري قطبة
كبيرة من جامع الترمذي ومن القطب بن المكرم جزء الخرقى وامال السجى
وما في اخره وحدث سمعت منه شيخة العشاري واحاديث من
سنن ابي داود مع جماعة من اصحابنا وكان ذا ديانة قوية ليلة الاربعاء
تاسع المحرم سنة ثلث عشرة وثمان مائة بمكة ودفن في صيحتها بالمعلاة
علي بن مسعود بن فيروز البغدادي ابو الحسن بن يلمر بمكة سمع من ابي رزق
طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وما علمته حدث واجاز لابن سدي
وذكر انه كان مجييا بالمبهارستان بمكة وتوفي في ستون سنة خسر وخسين
وستمائة وقد ناهز المائة لمحض هذه الترجمة من محمد بن مسدك
علي بن مظفر بن علي بن نعيم السلاوي ابو الحسن المعروف بابن الحبير
التاجر سمع من ابن البطي وغيره وحدث وتوفي النظرية مصالح المسجد
الحرام ومصالح الكعبة في سنة عشر وست مائة وجامعه لم ينزل متوليا بمكة

تاريخ

الى ان مات وتوفي في رابع صفر سنة ست وعشرين وست مائة بمكة ودفن
بالمعلاة ومولده سنة ست واربعين وخمس مائة والحسين بمكة مصنف
وباء موحد مفتوحة وبأمنه من تحت وراءه لمجلة قاله المندري وذكره
في التكملة وقال كان شيخنا متدينا حسن الطريقة

علي بن معين بن يحيى بن معين العلوي المكي في الموفون مات بعد قضاء
الحج بخلص في ذي الحجة سنة احدى عشرة وسبع مائة ذكره البرزالي في
تاريخه

علي بن المفرج بن عبد الرحمن الصقلي قاضي مكة سمع ابا بكر محمد بن ابي
سعد الاسفرايني صاحب ابي بكر الاسمعيلى واياذر الهروي المالكى وغيرهما
روى عنه الحافظ ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي وابوبكر
محمد بن عبد الباقي ذكره هكذا ابن السمعاني في الانساب ومن مخصره
لابن الاثير كنهت هذه الترجمة

علي بن حسن بن منكبر بن الدكن بن عبد الله الاملى الطبري سيف
الدين ابو الحسن الطبري هكذا نسبته البرزالي في تاريخه وقال ذكر انه
ولد يوم الجمعة ستمل رمضان سنة احدى واربعين وست مائة
وانه من اولاد الامرا جاور بمكة نحو من ثلثين سنة وفي مدة اقامته
تزوج هو فاطمة بنت الشيخ رضى الدين الطبري ورزق منها بنتا اسمها
فاطمة بنت سيف الدين علي بن حسن الاملى وكان معروفا بعزفة النجوم
وكان احدا للصوفية بخانقاه سعيد السعدا بالقاهرة وبها توفي في نحو
سنة الاثنين الثالث من رمضان سنة ثلث وعشرين وسبع مائة
الضاحية القاهرة المحروسة ودفن بمقبرة الصوفية خارج باب
النصر وعلي قبره لوح رخام فيه اسمه وتاريخ موته انتهى وذكره الجزري
في تاريخه فقال كان من السادات والكابر القوم من الصوفية وله من الرياضات
والخلوات والسياحات وكان كثير الصوم والصلوة ولا يخلو اوقاته
من الذكر ولما كان بد مشوقا التزم بصيام سنة كاملة متتابعة ولا

كل يوم يفطره يصوم عنه احدى عشر يوما واجتمع عليه نحو ثلث سنين
ولم ينزل حتى صام الجميع وله ديوان شعر بالعجمي ومقدمات كثيرة في فنون
من العلم انتهى

علي بن موسى بن عيسى بن عمران المكي المعروف بالنور المزدق خدام الشريف
عجلان في امواله وغيره من سلطنته مكة وكان يكتب عنهم الكتب وتوفي
في اثناء النصف الاول من سنة ثلث وتسعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة

علي بن نجيم الكيلاني المعروف بنجوا جاعا على كان من اعيان تجار الحج سكر ديار
مصر مدة وكانت له فيها واجهة وابنتي تربية بظاهر القاهرة ثم انتقل الى الحجاز
فاقام بالمدينة مدة سنين ثم انتقل الى مكة فادركه الاجل بهائية سلخ ذي الحجة
سنة تسع وتسعين وسبع مائة ودفن بالمعلاة

علي بن نصر بن المبارك بن محمد بن ابي السيد الواسطي الاصل ثم البغدادي ابي
الحسن بن ابي الكرم المكي المولد والدار المعروف بابن البنا سمع من ابي الفتح الكروحي
جامع الترمذي مع كتاب العلل في مجالس اخرها سلخ المحرم سنة ثمان واربعين
وخمس مائة بمكة وحدث به فيها ومبصر والاسكندرية ودمياط سمعه منه
خلق كثير من اخرهم محمد بن ابراهيم بن تميم بن ثناء مشاة من فوق وجم
بينهم اراء تهمله المازني توفي سنة وعشرين وست مائة بمكة قال في المعبر
واختلف في شهر وفاته فقال المنذري توفي في الثامن من ربيع الاول
وقد علمت سنة وقال ابن مسدي توفي يوم الثلاثاء السابع خلون من صفر
وجزم السيد الطار بوفاته في صفر ولم يذكر انه توفي في ربيع الاول
والله اعلم والسيد بفتح السين المهملة وكسر اليا اخرها خوف وتشديد ها
وبعد هادال هكذا قال المنذري ولما نسبته قال علي بن ابي الكرم نصر بن
المبارك بن ابي السيد بن محمد وهذا يخالف ما ذكرناه في نسبة الذي ذكره
الحافظ بن نقطة انه املاء عليه وقد نسبته كذلك بن مسدي لانه
ذكر ما يخالف ذلك لانه قال رأي بخطه ان اياه ابا الكرم هو المبارك بن
ابي السيد بن محمد فهذا يوافق ما ذكره المنذري في تقدم ابي السيد علي محمد

ديوانه

ويخالف قوله وقول الجماعة فيما ذكر من ان ابا الكرم هو المبارك وقد نسبته الى
الطار كالمندري والله اعلم وقال ابن مسدي لا اعلم له شيئا سواه ولا سماعا
الا ما ذكرناه وذكر ابن نقطة ان سماعه صحيح

علي بن النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حنون القاضي ابو الحسن بن ابي
حنيفة قاضي الحرمين وغيرهما **ذكر** ابن خلكان في تاريخه وذكر ان
الغريز العبيدي اشرك بينه وبين ابي طاهر محمد بن احمد بن عبد الله الدهلي
قاضي مصر في الحكم فلما قتل شق ابي طاهر فوجده له المعز القضا مستقلا
في ثالث صفر من سنة ست وستين وثلثمائة وكان في سجله القضا بالديار
المصرية والسامية والحرمين والمغرب وجميع مملكة المعز والمخاطبة والامامة والعلية
في الذهب والفضة والموازين والمكاييل ولم ينزل ستمائة على احكامه وافرا حرمته
عند الغريز الى ان توفي يوم الاثنين لست خلون من رجب سنة اربع وسبعين
وثلثمائة وصلى عليه العزيز ودفن في دار بالحمام وكانت ولادته بالمغرب
في شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وثلثمائة واقامت مصر بغير قاض ينظر
فيها ثمانية عشر يوما لان اخاه محمد بن النعمان كان مريضا وكان ابو الحسن
هذا مفتيا في عدة علوم منها علم القضا والقيام به بوقار وسكينة وعلم الفقه
والادب والشعر وايام الناس وكان شاعرا مجيدا في الطبقة العليا ومن ذلك
مارواه له في دية القصر وابن زولا في اخبار القضا في رحمة

- رب خود عرفت في عراق
- سلبتني بجمها حسنا في
- حرمت حين احرمت نور عيني
- واستباححت حشاى بالخطا
- واقاضت مع الحجج ففاضت
- من جفدي سوابق العبرات
- ولقد اضمرت على القلب جمدا
- محرقا اذ شئت الى الجمرات
- لا ابل من منى منى النفس حتى
- خفت بالخيف ان تكون وفات
- لحضت هذه المراجعة من تاريخ ابن خلكان رحمه الله تعالى

علي بن هاشم بن علي بن غزوان القرشي الهاشمي المكي الشافعي الفقيه نور الدين
ابو الحسن سمع الحديث كثيرا على جماعة من شيوخنا منهم جمال الدين الامويطي

والعريضة

والعفيف عبد الله بن محمد النشأوري وابراهيم بن محمد بن صدوق وحدث بعد
 باحدث من الثقات عن النشأوري سماه قاله القاسمي في ذيله لسيرة
 وقال الفقيه الفاضل الخيران فاضلا في الفقه مشارك في غير هذين خيرا
 حسن العشرة للناس وله اجازة من بعض شيوخنا الشافعيين وكان يقيد من
 يساله انتهى وتفقه كثيرا بقاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهير
 وغيره وكان بصيرا بالفقه حسن المذاكرة خيرا وسافرا الى اليمن للجماعة غير مرة
 وتوفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى الاولى من سنة ست وعشرين وثمانماية
 بمكة ودفن بالمعلاة في عصره وقد جاوز الستين بنحو سنة او سنتين
علي بن يحيى بن عبد الله بن يحيى ذكره الجندی في تاريخ اهل اليمن وذكر
 انه اخذ عن المحافظ علي بن ابي بكر العرشاني الاربعين الاجرية وتوفي سنة خمس
 وتسعين وخمسمائة بمكة وكان فقيها جليلا كبيرا
علي بن يحيى بن محمد بن يحيى بن عبيد بن حمزة بن بركات السببي اخذ
 بحمد البيت الحرام توفي يوم الجمعة سادس شهر رمضان سنة تسع وسبعين
 وخمسمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره تحت هذا وترجم فيه بالثبات
علي بن يحيى بن علي بن عبيد بن حمزة البغدادي الاصل المكي المولد
 والنشأ ابو الحسن التميمي المعروف بالسختي بلقب بالسديد الفقيه
 الامام المحدث سمع من زاهر بن رستم جزء من عوالي ابو الحسن علي بن
 بشران ومن يونس الهاشمي من جزوالكي فاني اوجيعة وحدث سمع
 منه الدمياني المحافظ بالمسجد الحرام وذكره في مجيعة وتوفي سنة اثنين
 وخمسين وستماية بمكة فيما اظن نقلت وفاته من خط امين الدين
 الفسطلا في في استدعاء اجزاء له فيه ولا به قطب الدين
 بخط ابنه انه كان فقيها فاضلا شاعرا فريضا حاذقا وعلما هذا ابراهيم
 يحيى سمع بدستور علي اسمعيل الراقي سنة ثمان واربعين وستماية
 ولم ادر متى مات
علي بن يوسف بن ابوب الملائكة الفضل بن السلطان الملائكة النصار

صلاح الدين صاحب دمشق وليها بعد من ابيه واسمها يامدة حتى خرجها
 منه اخوه العزيز عثمان وعمه العادل ابو بكر ثم ولي نيابة السلطنة بمصر عن ابن
 اخيه العزيز نجاء اليه بعتة العادل فاخرجه منها واستقر بشيخا طحيات
 في سنة اثنين وعشرين وستماية وذكر ابن زطيف الحموي فقال كان سلطانا
 جوادا كريما حليما رحيما عالما بالفضائل فعالا للمكارم جريما بالسيئ وفضيلة
 الادب انتهى ومن شعره
 يا من يسود شعرم بخضابه لعساه من اهل الشيبة يحصل
 ها فاقضيب سواد حطى دايما ولدت الا ما ن بانه لا ينصل
 وله وقيل انه كنبه الى الامام الناصر العباسي يتكنى من اخيه وعمة
 مولاي ان ابا بكر وصاحبه عثمان قد اخذ بالسيف حق علي
 فانظر الى حظ هذا الاسم كيف لقي من الاخر ما لقي من الاول
 وهو صاحب الرباط الذي باجيار المعروف برباط ربيع وسبب شهرته بربيع
 ان الذي وقفه عن السلطان نور الدين علي المذكور كان يقال له ربيع بن عبد
 الله بن محمود المارديني وكان وقفه عن السلطان في العشر الاوسط من ذي
 الحجة سنة اربع وتسعين وخمسمائة وقفه على فقرا المسلمين الغرباء ووقف
 الملك الا فضل هذا كني بالرباط المذكور منها المجلية اللغة لابن فارس ولا يستعاب
 لابن عبد البر
علي بن يوسف بن عبد الله الجويني ابو الحسن المعروف بشيخ الحجاز حدث
 عن ابي نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفرايني بصحبة ابي عوانه سمعه منه
 شيخ القضاء اسمعيل بن ابي بكر البيهقي وسمع بالبصرة من ابي عمر الهاشمي وبدر
 من ابي نصر ومصر من ابن البخاري وروى عنه جماعة اخرهم وجيه بن طاهر
 السهامي ومن طريقه روي عنه حديثه **قال** ابن السمعاني كان دست الاخلاق
 سافرا وجلالة الاقطار جاور بمكة وصنف كتاب السلوك يستعمل على حكايات
 توفي في العقدة سنة ثلث وستين واربعماية
علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح النخري المكي بلقب بالتاج الحنفية

امام الحنفية بالحرم الشريف سمع على ابي الفضل المرسى احاديث الجوز والاول
 والثاني والثالث من صحيح ابن حبان ولعله سمعه كله وذلك في سنة اربع واربعمائة
 وسبع مائة وسمع من ابي نصر محمد بن ابي طاهر بن ابي الشيخ البغدادي الاول
 من جامع الترمذي عن ابن البنا في سنة اثنين واربعين وست مائة وما علمته
 حدث وغيرهما بمكة وولي الامامة بالحرم ولم ادر متى ولي الا انه كان اماما
 في سنة تسع وخمسين وست مائة ولم ادر متى مات الا انه كان حيا في سنة خمس
 وسبعين وست مائة لا في وجدت رسم تيمماته في مکتوب فيها
علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجعفي المكي المعروف
 بابن ابي اصبع هكذا املى علي نفسه ابن اخيه عبد الرحمن بن يحيى سمع من القاسم
 عز الدين بن جماعة والفخر النويري سنن التتاي سنة ثلث وخمسين وكان يتردد
 الى اليمن للجماع فادرکه الا جليل بعد من مائة اخر سنة اربع وثمان مائة
علي الدكالي

كتاب
في سنة

علي الجعفي الشامي سكن الديار المصرية وخدم بها الشيخ ابا بكر المغربي الزجل
 الصالح الذي كان عند جامع الازهر ثم حج الى مكة في تسع وثمانين وسبع مائة
 حجة الحاج المصري ودخل الكعبة المشرفة ليلة السبت ثاني ذي الحجة من
 السنة المذكورة وخرج منها فتوفي من ساعته تحت بته زمزم بالمسجد الحرام بعد
 ان شرب من ماء زمزم ودفن بالمحلاة
علي الكرناني الشيخ الصالح خدام الشيخ قيات الدين محمد بن اسحق بن احمد بن
 اسحق بن ابي بكر بن احمد بن زكريا الابرقتوي الشيرازي شيخ رباط الساطك
 شاه شجاع بن المنظر محمد بن سلطان بلاد فارس نقلت ذلك من خط الوالد
 في تذكرته السماه تزهة العيون فيما تعرف من الفضول نقلا عن خط القاضي
 جمال الدين بن ظهير وقال ايضا وكان رجلا صالحا وكان قد جعل الجوز والاول
 يعني غيات الدين شيخ الرباط بعد وفاته وباشر هذه الدار ثم توفي بعد
 ثلثة وعشرين يوما انتهى وكان موت الشيخ غيات الدين على ما ذكره القاضي

جمال الدين بن ظهير بخطه في يوم الاثنين تاسع عشر جمادى الاولى وذلك
 في سنة خمس وثمان مائة
عمار بن ابي عمار مولى بني هاشم وقيل مولى بني الحرث بن نوفل ابو عمرو
 ويقال ابو عبد الله المكي روى عن ابي قتادة وابي هريرة وابي سعيد الخدري
 وعمران بن حصين وابن عباس وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم روى عنه عطا
 ابن ابي رباح ونافع مولى بن عمرو ومما من اقربانه وحيد الطويل ويونس بن عبيد
 وخالد الحداد وسعيد ومعمرو حماد بن سلمة روى له مسلم واصحاب السنن
 قال احمد وابوزرعة وابو حاتم ثقتهم مات في ولاية خالد بن عبد الله القسري
 على العراق

عمار بن ياسر بن عامر بن ملك بن كنانة العنسي بالنون ثم المديني حليف
 بني مخزوم في قول الزهري وغيره وقيل مولى لهم في قول الواقدي وطائفة
 من اهل العلم وذكر الواقدي ان اياه غزى فخطا في مديني من عيش قدم مكة مع
 اخوين له يقال هما الحرث وملك في طلب اخ لهم رابع فزج الحرث ورافع
 الى اليمن واقام ماسر بمكة فخالف باخذ بقة بن المغيرة بن عبد الله بن
 عمر بن مخزوم وزوجه ابو حذيفة امه له يقال لها سميه بنت حياط
 فولدت له عمارا فاعققه ابو حذيفة انتهى بالمعنى يكتي عمارا باليقطان
 وهو وابوع وامة سميه من عذيرهم المشركون في الله على الاسلام وعمر بهم النبي
 صلى الله عليه وسلم ويقول اصبروا آل ياسر فان موعدكم الجنة واطاعهم
 عمار فيما امر به به بلسانه وقلبه مطين بالايمان وفيه انزل الله تعالى قوله
 الامن اكرم وقلبه مطين بالايمان وهاجر الى ارض الحبشة ثم هاجر الى
 المدينة في الاولين وفي هجرة الى الحبشة خلا ف ذكره النووي وصلى الى
 القبليتين وتهد يداهما واولى بيد ر بلا حسنا وكذلك في يوم البهاية
 وقطعت في بلاذنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عمارا ملى ايمانا الى مشا
 الى اخنص قدميه ويروى الى شجرة اذنيه وقال في حقه ايضا واهتدوا
 بهدى عمارا خوجه الترمذي باسناد حسن وهو ممن استأفت الجنة



اليه كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس وهو اول من بني سجد
الله عز وجل وهو سجد قبا على ما ذكر النعوي واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفة
وكان من خواص علي بن ابي طالب رضي الله عنه واستشهد مع علي يوم صفين
وذلك في سنة سبع وثلثين وذكر ابن عبد البر ان صفين في شهر ربيع
الاول من هذه السنة وان عليا دفن في ثيابه ولم يفصله ونقل عن اهل
الكوفة انه صلى عليه وروى عن ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي رضي
الله عنه صفين فرأيت عمار بن ياسر رضي الله عنه لا يأخذ ناحيته او واد من
اودية صفين الا رايت اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتبعونه كأنه علم لهم
قال ابن عبد البر وتواترت الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
لعل عمار الفنة الباغية وكان سنة رضى الله عنه حين قتل احدى
وتسعين سنة وقيل اثنين وتسعين وقيل ثلث وتسعين وكان فيما ذكر
الواقدي طويلا اسماء لعبد ما بين المنكبين

عمار بن حسان بن ابي تامر المبارك القاسمي توفي يوم الاربعاء ثاني رجب
سنة اثنين وسبعين وخمسائة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كبرت هذه
الترجمة وترجم فيه بالقائد والقاسمي نسبة الى القسم بن محمد بن جعفر
ابن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسن امير مكة

عمار بن ربيعة

عمار بن عتبة بن ابي معيط واسمه ابا بن ابي عمر واسمه ذكوان بن اسبه
ابن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي العباسي الاموي
ذكره الزبير بن بكار بعد ان ذكر تيسا من جراحه الوليد بن عتبة
فقال واخوه عمار بن عتبة نزل الكوفة وله يقول الوليد بن عتبة
ان يك ظني باني صاذا - عمار لا يدرك يد هل ولا وشر

كذا يافض

كذا من اصله

الا ان خير الناس بعد نبيه قاتل الحسين الذي جاء من مصر
يريد عثمان رضي الله عنه وذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وقال كان عمار و
وخالد بنو عتبة بن ابي معيط من سلة الفتح انتهى

من اسمه عمار

عمار بن احمد بن محمد بن ممدى عن الدين النشائي الشافعي ذكره الاسناني في طبقات
وقال كان اماما بارعا في الفقه والنحو والعلوم الحسابية اصوليا محققا دينيا
ورعا زاهدا متصوفا يحب السماع ويحضره وكانت في اخلاقه حدة درس
بالمدرسة الفاضلية واعاد بالظاهرية والكهارية وفيها كان سكران
متصدرا لا فرا النحو بجامع الاقروا انتفع به خلق كثير ومنهم الشيخ محمد الدين
الزركلي وصنف على الوسيط نكتا حسنة كثيرة الفايده الا انها لم تكمل
وجع في البحر من عذاب سنة عشر وسبعائة وتوفي في تلك السنة بمكة المستوفى
في العشر الاخير من ذي القعدة ودفن بالمعلاة انتهى ووجدت بخطي فيما نقلته
من تاريخ البرزالي انه قدم مكة في رمضان وتوفي في ثاني ذي الحجة وهذا يخالف
لما ذكره الاسناني الا ان النسخة التي نقلت منها من تاريخ البرزالي فيها سقم
ولا ادري هل ذكر ذلك البرزالي هكذا او كما ذكر الاسناني والله اعلم وهو والد
الشيخ كمال الدين ابي العباس احمد مدرس جامع الخطري ومؤلف المنتقى وجامع
المختصات والنكت على التبيين المتوفى في عاشر صفر سنة سبع وثمانين
وسبعائة ونسابتون وستين بحجة بلخ في الغزبية من علم مصر المحروسة

عمار بن احمد المكنى الزبيدي هكذا وجدته مذكورا في حجر قبره بالمعلاة
وقد جم فيه بالسيد الشريف شيخا على الدين وفيه انه توفي يوم الاثنين من شهر
عشر ذي الحجة سنة ست وسبعين وسبعائة

عمار بن احمد المعروف بابن الحداد المغربي كان ممن يتردد الى مكة للتجارة
وقد هبنا في بعض السنين بتجارة لصاحب اليمن الناصر بن الاشرف وكان
رزق منه قبول ثم تغير عليه وعلى اخوه العفيف عبد الله وابراهيم وقدم
مكة في سنة احدى عشرة واقام بها حتى مات في اخر رجب سنة ثلث

عمار بن محمد

عشره ونمائه بمكة ودفن بالمعلاة بعد علة طويلة اصابته
عمر بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان نجم الدين ابو حفص الاربلي الشافعي
ذكره المندري في النجاة وترجمه بالفتحة الاجل وقال ثقته على مذهب الشافعي
رضي الله عنه وسمع باربل من شيخنا ابي حفص عمر بن محمد بن طبرزد وسمع بمكة
شرفها الله تعالى من الفقيه ابا عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف
واجاز له ابو الفرج يحيى بن محمود الثقفي وعبد المنعم بن عبد الوهاب
ابن كلب وغيرهما واور بالحرم الشريف سنين وحدث بمكة شرفها الله تعالى
وباربل ودرس بالمدرسة المجاهدة باربل وهو من بيت الفقه والرواية حدث
في بيته غير واحد وذكر انه توفي في الثالث عشر من شهر رمضان سنة
سبع وستمائة باربل ودفن بالمقبرة العامة

عمر بن ابراهيم بن محمود الزبيدي كان من تجار اليمن ترد الى مكة واقام
بها وله بها الآن ذرية وفيها توفي في يوم الاحد النصف من ربيع الاول سنة
احدى وتسعين وسبعمائة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر فقيم بالمعلاة
وكان رجلا خيرا

عمر بن ابي اناثة العدوي وقيل عمرو وسياتي ان شاء الله تعالى في ابيه
عمر بن جبيب القاضي من اهل مكة انتقل الى اليمن وسكنها يروي عن
عطاء وعمر بن دينار روى عنه رباح بن يزيد من اهل اليمن وكان حافظا
متقنا وليس هو عمر بن جبيب القاضي الذي كان على البصرة ذاك ضعيف
ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من النقات ووقفه احمد وحجي
وضعفه الازدي كما ذكرنا لذهبي

عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي قاضي مكة
ومصر وغيرهما ذكره السعدي في تاريخه وقال بعد ان نسبته كما ذكرنا حج
بالناس خليفة لابييه سنة عشرين وتلثمائه ولم يزل يحج بالناس الى سنة
خمس وتلثين وتلثمائه قال وهو على قضاء مكة في هذا الوقت وهو جدي

الاف

الاخرة سنة ست وتلتين وثلثمائه وقيل في قضاء مصر وغيرها وذكر ان اياه
حج بالناس سنة اثنتي عشرة وتلثمائه انتهى وذكره بن خزم في المحرم وقال
حج بالناس نحو عشرين سنة ولم يذكر من حاله سوى هذا
عمر بن حسين بن عبد الله المحمي ابو قدامة المكي روى عن مولاه قداسة
بنت مطعون وعن نافع مولى ابن عمر وعبد الله بن ابي سلمة الماجشون وروى
عنه ابن اسحق وابن ابي ذيب وملاك وغيرهم روى له مسلم وابن ماجه وروى قضاء
مكة

عمر بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المخزومي المكي لقب
بالسراج مولاه سنة احدى وخمسين وسبعمائة بمكة ونشأ بها وسمع بها على القاضي
عزالدين بن حاعة بعض منسكه الكبير وعلى غيره واجاز له من دمشق جماعة من اصحابه
ابن البخاري وغيره وقراء في الرسالة على مذهب مالك ولم يحب ودخل دار مصر
والسما لطلب الرزق مرات ودخل اليمن ثم انقطع باخرى بمكة حتى مات بها ساعده
الله تعالى وقد حسن حاله في امر دنياه مما صار اليه من مال اخيه ظهيرة بن حسين
ولما حضره الاجل اقر بجانب من ذلك لابنة له طفلة فاصدا بذلك اشارها به على
ورثته اولاد او لا راخيه ابي السعود فليم في ذلك وقتل له كنت لعب على اخيك
ظهيم اقرار بما في يده لابن اخيه القاضي ابي البركات بن ابي السعود وتقلد ذلك
بكونه قصده حرماتك بذلك من ميراثه وغير ذلك فقال انه راض بان يكون
في ذلك في النار اسفل من درك اخيه ظهيم او كلا ما معناه هذا نفوذ
بالله من الضلال وقد اثبت القاضي الشافعي بمكة اقراره لابنته بصحة انه
وكل في الدعوى لابنته بحقوقها واشياؤها وكل وكيلها يجاب عنه
بالانكار فيما اقر به فادعى الذي وكله لابنته على وكيله فاجاب بالانكار
وسال البينة فشهدت باقراره واشهد الحاكم بثبوت ذلك لديه وحكم به
وفي النفس من ذلك شي لا اتحاد المدعى والمدعى عليه وتوكيل الاب في
الدعوى بذلك لابنته اقرارا منه لها به فلا يقبل توكيله من يجاب عنه
بالانكار ذلك فان قل توكيل الاب في الدعوى لابنته بحقوقها واشياؤها عام وذلك

لا ينعني ان الالب مقتلة بنته بما يدعي لها به ولا منه وكل في الدعوى لها
بذلك **فالجواب** ان تعميم الالب التوكيل لا ينعني في الدعوى لها بحقها
يستلزم الدعوى لها بما اقرب لها ولو لا ذلك بطلت الدعوى لها باقرار
ترتب عليها من الثبوت والحكم فيكون على هذا تعميم الالب التوكيل لا ينعني
بالدعوى لها بحقها مثل توكيله في الدعوى لها بما اقرب لها ويكون المدعي
والمدعي عليه متحدا وهو مما لا يجوز والى عدم جواز ذلك وعدم صحة الثبوت
المرتبت على هذه الدعوى ما لا كثير غير واحد من فقهاء الشافعية والحنفية
وكتب بعض الشافعية بذلك خطه في سوال صورته الحمد لله رب العالمين
المسؤول من الاقطار استدريده الجواب عن سئلة ما اذا اقر المريض في
مرض موته بعين لبعض ورثته الصغار الدين من تحت حجر ونظم هل
يصح توكيله في الدعوى لا بنته عليه حتى تقام البينة على ولا على ذلك اولا
بحمد الدعوى والمدعي والمدعي عليه في ذات واحدة وهل يصح الحكم المسند
الى هذه الدعوى ام لا وسوا كان التوكيل في مطلق الحقوق والمخاصمة ومطالبة
الحقوق او غير ذلك اذا اقام بعض الورثة بينة بان العين كانت في ملك المرن
الى ان اقر فمثل سمع الدعواه وبينته ام لا وكذلك اذا ادعى ان المريض فسر اقراره
بالهبة هل يسمع الدعوى والبينة ام لا افتونا ما جورين وصورة **الجواب**
الحمد لله الذي هذا لمحمد صلى الله عليه وسلم الله يهدي الحق لا شك ان
الحكم في ذلك مرتب صحة على صحة الدعوى والاتحاد في الذات في هذه الصور
مانع للصحة لا سيما اذا اقام بعض الورثة البينة الشرعية ان العين المقر بها
في ملك المقر او ان اقر جميع ذلك الى تعليل ما شرط في المقر به ان لا يكون ملكا
للمقر وكذا اذا فسر ذلك بالهبة على ما رجح والحال ما ذكر **قال** ذلك وكتب عمر بن
موسى الخزازي الشافعي **وجواب** اخر هذا امر لا يتصور صحة كيف والحال الا
واما عدم صحة هذا الاقرار مع وجود هذه البينة فظاهر لا يحتاج الى شيء والقول
قوله فيما يقرب الى الحالة هذه والله اعلم كنبه محمد الصفطي انتهى الجوابان بجمعا
وكذا السؤال وتوابع المذكور وقت العصر اقر سا من ذلك في يوم الثلاثاء رابع

عشر ذي القعدة الحرام سنة ثلث وعشرين وثمانماية بمكة ودفن في صبح الخميس
بالمعلاة بعد الصلوة عليه بالمسجد الحرام تجاه الحجر الاسود والصلوة عليه
بهذا المحل قيل ان العادة جرت بما لبني مخزوم

عمر بن الحسين السوي هكذا وجدته مذكورا في حجر قديم بالمعلاة وترجم
فيه بالشيخ الزاهد العابد السعيد الغريب شيخ الشيوخ وفيه انه توفي في
سنة اهل الحرم سنة احدى وسبعين وخمسمائة انتهى وهو والله اعلم الذي ذكر ان
البحار في تاريخه الذي في الثمينه في تاريخ المدينة انه نزل الى الحج الشريفه
النبويه لكشف اثر معلق بها اصبح الى تحقيقه ونظر ذلك واعلم ان في سنة
ثمان واربعين وخمسمائة سمعوا صوت هدة في الحج وكان الامير يومئذ قاسم
ابن مهنأ الحسيني فاخبروه بالحال فقال ينبغي ان ينزل شخص الى هناك
ليصر ما هذه الهدة واقتكروا في شخص يصلح لذلك فلم يجدوا الا عمر الساي
شيخ شيوخ الصوفية بالموصل وكان بجوار بالمدينة فذكر واذن له فذكر ان
به فتقا والبيج والبوله توجه الى دخول الفايط مرارا فالزموه فقال امهلوني
حتى اروض نفسي وقيل انه امتنع من الاكل والشرب وسئل النبي صلى الله عليه وسلم
امساك المريض عنه بقدر ما يبصر ويخرج ثم انهم انزلوه بالجبال من الخيفة
الى الحصار الذي بناه عمر ودخل منه الى الحج ومعه شمع يستضي بها فزاي
شيئا من طين السقف قد وقع على القبور فزاله وكسرت التراب بلحيته وقيل
انه كان ملج السهم واسك الله عنه الداء بقدر ما خرج من الموضع وعاد
اليه

عمر بن حفص ابو حفص المكي يروي عن سالم روى عنه هاشم بن القاسم ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات وما علمت من حاله سوى هذا
عمر بن الخطاب بن نقيب بن عبد الغزي بن رباح بن سميلة مكسور ويا
مناة من تحت ابن عبد الغزي بن قريظ بن رباح بن عدي بن كعب بن لوي
ابن غالب الغزي العدوي ابو حفص الفاروق سمي بذلك لانه فرق بين الحق
والباطل امير المؤمنين احد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالجنة وتوفي وهو عنهم راض وصلى النبي صلى الله عليه وسلم واجبا الرجال
اليه بعد ابي بكر رضي الله عنه على ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث
عمر بن العاص رضي الله عنه في الصحيحين وسيذكر كمال أهل الجنة الاولين والا
غير النبيين والمرسلين كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من حديث انس بن
مالك رضي الله عنه في جامع الترمذي وغيره باسناد حسن على ما ذكر الترمذي
ووزير النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الارض كما جاء عن النبي صلى الله عليه
وسلم من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في جامع الترمذي باسناد
حسن على ما ذكر الترمذي الا ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه يشرك في هاتين
الفضيلتين ولعمري رضي الله عنه فضائل اخرى منها ان الله تعالى جعل الحق على لسان
وقليه رواه الترمذي باسناد حسن صحيح على ما ذكر من حديث ابن عمر مرفوعا
ومنها امر النبي صلى الله عليه وسلم بالقتال به وباي بكر الصديق رضي الله
عنهما كما في الترمذي وغيره باسناد حسن من حديث انس رضي الله عنه مرفوعا
ومنها ان الشيطان ما لقي عمر رضي الله عنه سالكا فحشا الا سلك غير
فحش كما في الصحيحين من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم **ومنها** انه لو كان بعد النبي صلى الله عليه وسلم نبي لكان
عمر كما في الترمذي من حديث عقيبة بن عامر باسناد حسن **ومنها** نزول
القرآن الكنى بموافقة في ساري بدرية الحجاب وتخرم الخمر وفي مقام ابرهم
مصلح

هذا الحديث
في صحيح الترمذي
باب ما جاء في فضائل
النبي صلى الله عليه وسلم
والصالحين
وغيرهم
من حديث
ابن عمر
مرفوعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى جعل الحق
على لسان
وقليه
رواه الترمذي
باسناد حسن
صحيح
على ما ذكر
من حديث
ابن عمر
مرفوعا

ومنها اغراز الاسلام به حسب دعا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ردينا عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اسلام عمر رضي الله عنه فتحا وهجرة نصر او امامته
رحمة فلقدها وما استطاع ان يضل في البيت حتى اسلم عمر رضي الله عنه
فلما اسلم قال لهم حتى تكونوا فضيلتنا **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال لما اسلم
عمر رضي الله عنه كان الاسلام كالرجل المقتبل لا يزداد الا قربا فلما عينل كان
الاسلام كالرجل المدبر لا يزداد الا بعدا وكان اسلامه في السنة السادسة

من النبوة على ما قال ابن سعد وذلك بعد دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار
الارقم وهي الدار المعروفة بدار الخيزران عند الصفا بعد اربعين رجلا واحدا
عشر امرأة وقيل بعد اربعين رجلا وعشر نسوة قاله سعيد بن المسيب
وسبب اسلامه ان فاطمة اخت زوجه سعيد بن زيد احدى العشرة اسلمت هي
وزوجها فسمع بذلك عمر فقصد مما يعاينهما فلما صار اليهما تروى عليه القرآن
فاوقع الله في قلبه الاسلام فاسلم فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومم
مختفون في دار الارقم فظهر اسلامه فسر المسلمون بذلك كثيرا ثم خرج
الى جامع قريش فنادى باسلامه فضر به جماعة منهم فاجار خاله العاصي بن ايل
النهمي فكفوا عنه ثم لم تطب نفس عمر حين رأى المسلمين يضربون وهو لا يضرب
في الله تعالى بجوار خاله فزده عليه وصار يضارب المشركين ويضاربونه كساير
المسلمين الى ان اظهر الله الاسلام وكان قبل اسلامه سندا يدا على المسلمين
فاستجاب الله تعالى فيه دعوى نبوته صلى الله عليه وسلم وكان الله ان يغزبه الا
او باي جبل ابن هشام ولما هجر بالحجرة الى المدينة تقلد سيفه وسكب قوسه
واسقى يده اسهما واتي الى الكعبة واشرف قريش بفناء فظاف سبعا وصلى
ركعتين عند المقام ثم اتى حلقهم واحدة واحدة ثم قال شأنت الوجوه من اراد ان
تشكك الله وروم ولله ورحله وجهه فليلمحني ولا هذا الوادي فابتعد منهم
احدا **روينا** ذلك عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وروي** عنه انه قال ما علمت
احدا هاجرا لا مختفيا الا عمر رضي الله عنه فانه لما هم بالحجرة تقلد سيفه وذكر
الحجر وكان هاجرا مع اخيه زيد بن الخطاب وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
وغيرهم من سادات الصحابة رضي الله عنهم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
بدر واحدا والخندق وبيعة الرضوان وغيره وفتح مكة وحيدنا والطائف وبنو
وساير المشاهد وكان سندا يدا على الكفار والمنافقين **وبوي** رضي الله عنه بالخلافة
بعد موت ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان عبد الله بذلك فقام بعد
بمثل سيرته وجهاده وتبانه وصبره على العيش الحزن وجنح الشغيب والتوب
الحلوم المرفوع والقتاعه باليسير ففتح في خلافته الفتوحات الكبار والا قاليم

التي اسعده فافتح عسكره مملكة كسرى وكانت جيوش كسرى مائة الف اوزيريدون
فكسرهم المسلمون غير مائة وسبوا نساءهم واولادهم وغنموا اموالهم وكانت
على المسلمين يومئذ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه احد العشرة المشهور
لهم بالجنة وبنى المسلمون حنيفة الكوفة والبصرة وافتتحت في خلافة رضي الله عنه
جميع مدائن الشام بعد مصافات اربعة اكرها وقعة اليرموك بحورات
بالشام وكان المسلمون اكثر من عشرين الفا وكان جيوش قيصر ملك النصارى يزيد
على مائة الف فارس فقتل من الكفار نصفهم او اقل واستشهد من المسلمين جماعة
من الصحابة وافتتح في خلافة رضي الله عنه بيت المقدس وقتل في خلافة في
وقعة جلولا بالعراق خلايق من الجوس وغنم المسلمون منهم غنيمة عظيمة يقال
انها ثلثون الف الف درهم وافتتح في خلافة الموصل والجزيرة وديار بكر والعراق
وارمينية واذر بجان وبلاد فارس وخوزستان واختلفوا في خلافة فقتل
ففتح في زمانه ثم انتفض وفتحت في زمن عثمان رضي الله عنه افيقها وهنق
الصحيح واصطخر وبلد الري وهمدان وجرجان ومنها وند وديار مصر
بعضها بالسيف وبعضها صلحا والاسكندرية عنونه وطرا بلسر من اوير
بلاد المغرب وزهت له الدنيا الى الغاية فلم يغتنم بها ولم يرد ها وانزل
نفسه في مال الله تعالى منزله رجل من المسلمين وله رضي الله عنه في الزهد
اخبار عجيبة **منها** انه لما قدم الشام لقيته الجند وعليه ازارية وسطه
وعامة قد خلع عنقه وهو يغوص الماء اخذا بزمام راحلته وخفاه تحت
ابططه فقالوا له يا امير المؤمنين الان تلقاك الامراء وطارقة الشام وانت
هكذا فقال انا قوم اغرنا الله تعالى بالسلام فلم نلتبس العز بغيره **ذكر** هذا
الخبر طارق بن شهاب **ومنها** ما روينا عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال لقد رايت في منصرفي من اربع رقايع بن كتيبة **وروي** ان
الله رضي الله عنه يومئذ الجحمة وعليه ازار مرفوع بقطعة جراب **وروي** انه
رضي الله عنه دخل على ابنته حفصة رضي الله عنها فقدمت اليه مرقا
باردا وصبت زينا فقال ادمان في اناء واحدا لا اكله ابدا وقام رضي الله

عنه بامر الخلفاء احسن قيام ولم تأخذ في الله لومة لائم واهتم رضي الله عنه
بامر المسلمين اهتماما لا يتسمه شيء وله رضي الله عنه في ذلك اخبار **منها** انه خرج
بنفسه الى العالية في يوم صايف يسوق بكرين من ابل حلفاء ليخفيها بالحج
خشية الصيغة **وعن** عبد الله بن عامر بن ربيعة قال خرج جنابع عمر رضي الله عنه
الى مكة فاضرب فسطا طاولا خباء حتى رجع وكان اذا نزل يلقي له كساء او
نطح على شجرة فيستظل بها ورتب الناس على سايقهم في العطا وفي الاذن
عليه الكرام وكان اهل بدو والناس دخول عليه وكان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اولهم دخولا عليه وابنتا سماء مع نية الديوان على قريتهم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدايتي هاستم وبني المطلب ثم الاقرب
قالا قرب وهو اول من لقب امير المؤمنين دون الديوان وارض التارخ
من الحجوة لقضية او جيت ذلك واول من اتخذ الدرة واول من لقب امير المؤمنين
وسبب لقبه بامير المؤمنين انه بعث الى عامل العراق لبيد بن ربيعة العامري
وعدي بن حاتم الطائي فلما قدما المدينة انا خارا حليتهما بفناء المسجد
ثم دخلا فاذا اماما بعمر بن العاص رضي الله عنه فقالا له استاذن لنا على امير
المؤمنين وضرب عمر ومقاتلتهما ودخل الى عمر وقال له السلام عليك يا امير
المؤمنين فسأله عمر رضي الله عنه عن خطابه بذلك فاجابه بقول لبيد وعدي
ابن حاتم فاستحسنه وجرى الكتاب بذلك **وفي** سبب تلقيبه
بذلك غير ما سبق وذلك ان عمر رضي الله عنه لما ولي قال كان يقال لابي بكر رضي
الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف يقال لي خليفة خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا يطول فقال له المغيرة بن شعبه رضي الله عنه انت
اميرنا ونحن المؤمنون فانت امير المؤمنين قال فذلك اذ **ذكر** ذلك الزبير بن بكار
وهو اول من كتب من عبد الله امير المؤمنين وهو اول من جمع الناس لصلوة التراويح
وهو اول من قدم مقام ابراهيم الى مكانه اليوم لما غر عن السيل وهو اول
من وسع المسجد الحرام ثم قبضه الله تعالى اليه سعيدا شهيلا **وكان** رضي الله عنه
يسال الله الشهادة وثب عليه ابو الولوع المجوسي مولى المغيرة بن شعبه وقد

سبب

دخل المسجد لصلوة الصبح فطعنه بخنجره فبطخه وقيل انه ضربه بسكين سموة ذات طرفين ست ضربات في كبده وفي خاصرته وقد احرم لصلوة الصبح وحال ابو لؤلؤ الملعون في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقتل سبعة نفر وخرج جماعة فاخذ عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بساطا رماه عليه وقبضه فلما راي انه اخذ مسل نفسه وحمل عمر رضي الله عنه الى منزله ودخل الناس يسلمون عليه ويتبنون وهو يقول ليت ايني ليجوت كفاقا وامر رضي الله عنه بالاقتصاص في تجهيزه وان يدفن في بيت عائشة رضي الله عنها فسمحت له بذلك ثم مات بعد يوم وليلة وعشله رضي الله عنه ابنه علي بن عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى عليه في مسجد واتم بالناس عليه صهييب فكيروا ربحا ودفن في بيت عائشة رضي الله عنها وكان قتل ابو لؤلؤ لعمر رضي الله عنه على ما قال ابن عبد البر لثلاث ليل بال بقرين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة هكذا قال الواقدي وغيره **وقال** البيهقي لا ربع بقرين من ذي الحجة وكانت خلافة رضي الله عنه عشرين سنين ونصفا وناحت عليه الحزن قبل ان يقتل بثلاث على ماروتياه عن عباد بهمن الالبيا

- ابعد قتيلا بالمدينة اطلعت له الارض تحت العظاة باسوق
- جنى الله خير من امام وباركت يداه في ذاك الاديم المهزوق
- فمن يسع او يركب ضاحي بفاقة ليدرك ما قدمت بالاس يسبق
- قضيت امورا ثم غادرت بعدا بوايق من الحماهم لم يفتق
- وما كنت احسن ان تكون وفاته بكفى سبنتي ازرق العين مطرق

وتنا السلف على عمر رضي الله عنه لا يحصى كثرة فمن ذلك ماروتياه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لو وضع علم احياء العرب في كفة ووضع في الكفة الاخرى علم عمر رضي الله عنه لرجح علم عمر رضي الله عنه ولقد كان ذهب بتسعة اعشار العلم والمجلس كنت اجلس مع عمر رضي الله عنه او توقي نفسي من عمل سنة **وقال** علي رضي الله عنه خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقال علي رضي الله عنه انهما خير من الناس حين وضع عمر رضي الله

على سربهم والناس يدعون ويصلون والله ما خلفت احدا احب الي ان القى عز وجل تمتل عليه منك وتراحم عليه على رضي الله عنه وقال طلحة بن عبيد الله كان عمر رضي الله عنه ازهدينا في الدنيا وارغبنا في الآخرة وقال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه علمت باي شئ فضلنا عمر رضي الله عنه كان ازهدينا في الدنيا وعن وعن معوية بن وهب رضي الله عنه قال اما ابو بكر رضي الله عنه فلم يرد الدنيا ولم تروه واما عمر رضي الله عنه فارادته الدنيا ولم يردوها واما عثمان رضي الله عنه فاصاب منها واما نحن فركبناها ظمرا لبطن انتهى **وهو ساقب** عمر رضي الله عنه ان العناصر الا ربعة اطاعته على ما قيل وهي الارض والرج والنار والماء **فاما** الارض فاعانها كانت تزلزلت فصر بها برجله فقال اتخمد كين وانا عليك فسكت **واما**

كذا ما في
من اصله

واما الما فذكر عبد الرحمن بن عبد الحكم ان المسلمين لما فتحوا مصر جاء اهلها الى عمرو ابن العاص **فقال** رضي الله عنه وقالوا ايها الامير ان لبلدنا سنة لا تجرى النيل الا بها وذلك انه اذا كان لا ثقي عشرة ليلة من شهر بؤنة عذنا الى جارية بكر فارصتنا اباهنا وجعلنا عليها من الحلى والحلل والنياب فضل ما يكون فالقيناها في النيل ليجري فقال لهم عمر رضي الله عنه ان هذا لا يكون في الاسلام فاقا سوانة وايدب وسرى والمالا يجري قليلا ولا كثيرا فهم الناس بالحلى فلما راي عمر رضي الله عنه ذلك كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بذلك فكتب في جوابه **اما بعد** فقد اصبحت في ان هذا في الاسلام لا يكون وقد بعثت اليك بطاقة فالقها في داخل النيل واذا فيها من عبد الله امير المؤمنين الى نيل مصر اما بعد فان كنت تجري من قتل فلا تجر وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فتسال الله الواحد القهار ان يجريك فالق عمر بن العاص رضي الله عنه البطاقة في النيل الصليب بيوم وقد فيها امير مصر للجلا فاصبحوا يوم الصليب وقد اجري الله النيل سنة عشر ذراعا في ليلة واحدة انتهى **وتوقف** النيل بعد ذلك ايضا فرميت فيه قمر من نخل بالمدينة يقال ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه زرعهما في النيل باثر ذلك جوابا ناغم البلاء **وهذا** الخبر ذكره جدى ابو عبيد الله الفاسي

في تعاليفه لانه قال سمعت الشيخ الصالح ابا علي عمر بن عبد الرزاق الجزولي
الفاشي صاحبنا يقول سمعت الشيخ ابا الحسن علي العيني مثنوب الى راس
العيني يقول قدم الشيخ الامام ابو عبد الله القرطبي وهو محمد بن عمر بن يوسف
من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصر في بعض السنين فاتفق انه وافوا ايام
الينل وقد ابطا ينل وخلق الناس لا بطانه واتفق ان السلطان ركب البحر لينظر الاحوال
وكان الملك الكامل و قدم الشيخ ابو عبد الله القرطبي واجبر بان السلطان ركب البحر
واجبر بالمال في الشيخ الى ساحل البحر فاجبر الملك الكامل على ان يدخل الساحل وسلم على
الشيخ ابي عبد الله وحمله معه في المركب الذي كان فيه وسكن اليه ما لهناس فيه من القلق
بسبب بطل ينل ففتح الشيخ جرابا كان معه فيه تمر وقال هذا تمرة من نخل
بالمدينة يذكر انه من نخل زرعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بيد فاحذ السلطان
من ذلك التمر خفته ثم قال اللهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كتب الى يبل مصر ان
تطلع فطلع اللهم ان هذا من اثار عمر رضي الله عنه ورمي بتلك الخفنة في البحر قال
لما اصبحوا من الغد الا والينل قد عم البلاد جميعها وكان الشيخ ابو الحسن العيني من
الصالحين المعروفين رحمه الله انتهى وكان عمر رضي الله عنه من اشراف قريش في الجاهلية
قال الزبير بن جندب محمد بن الحسن المخزومي عن نصر بن مزاحم عن معروف بن
خزيم قال من انتهى اليه الشرف من قريش فوصله الاسلام عشرة نفر من عشرة
يطلون من هاشم واسية ونوفل بن اسد وعبد الدار وثيم وخزوم وعدي وسم
فكان من بني عدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت اليه السفارات ان وقعت
حرب بين قريش وبين عزمهم بعثوا سفيرا وان قاخرهم بعثوا منافرا ورضوا
به انتهى **وكان** رضي الله عنه على ما ذكر ابن عبد البر ادم سديدا لادمة طولا
كث اللحية اصلع اعسر يسير خضيب بالحناء والكمم **روى** عن مجاهد ان عمر رضي
الله عنه كان لا يغير ثيبه **قال** ووصفه رضي الله عنه ابو رجاء العطاردي وكان
مقعدا قال كان عمر بن الخطاب طويلا جسيما اصلع سديدا اصلع ابيض سديدا
عمرة العينين في عارضيه خفة سديدا كثيرة الشعر في اطرافها صميمة **قال**
وذكر الواقدي من حديث عاصم بن عبد الله عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه

قال انما جات الادمة من قبل اخوالي بني مطعون وكان ابيض **قال** ابن عبد البر
وعاصم لا يحجج بحديثه ولا باحاديث الواقدي وزعم الواقدي ان سمرة عمر رضي الله
عنه انما جات من كل الزيت عام الرمادة قال وهذا منكر من القول واضح ما في
الباب والله اعلم حديث سفيان الثوري عن عاصم بن بريدة عن رزين جديس
قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه صخا كانه من رجال سدوس في رجله
روج وقال الذهبي وقال سماك بن حرب كان عمر رضي الله عنه ارج كانه راكب
والناس مساة لطوله والاروج الذي اذا مشى يقارب خطاه وذكر الذهبي عن
ابي رجاء العطاردي ما ذكره عنه ابن عبد البر بالمعنى من صفته عمر ورا
الذهبي بعد قوله صميمة اذا حزنه امر فتلها وكان ارجول ثم قال الذهبي وقيل
كان ياخذ اذنه اليسرى بيد اليمنى ويثب على فرسه فكانما خلق على ظهره
قال وقيل كان في خدي عمر رضي الله عنه خطا اسودان من البكا انتهى
وام عمر ختمه بجمل سمه ونون ومثناه من فوق مفتوحة بنت هشام بن الخيرة
اخت ابي جهم قال ابن مسدة وابو نعيم ونقله عن ابن اسحق وهو غلط
والاول هو الضواب على ما قال الزبير بن بكار وابن عبد البر وغيرهما
وذكر ابن عبد البر انه يقال لها سم جد عمر ذوالرحمن وانه ولد بعد الغنيل
بثلاثة عشر سنة قال وروى عنه انه قال ولدت قبل الهجر الا اعظم
باربع سنين قال ابن عبد البر واختلف في سن عمر رضي الله عنه فقيل
توني وهو ابن ثلث وستين سنة كسن النبي صلى الله عليه وسلم حين توني
روى ذلك من وجوه عن معوية وهو قول الشعبي وروى عبيد الله بن عمر
انه توني وهو ابن بضع وخمسين سنة وقال احمد بن حنبل عن هشيم عن علي
ابن زيد بن سالم انه توني وهو ابن خمس وخمسين سنة وقال الزهري
توني وهو ابن اربع وخمسين سنة وقال قتادة وهو ابن اثنين وخمسين وقيل
سات وهو ابن ستين سنة انتهى وقال ابن قتيبة واولاد عمر رضي الله عنه
عبد الله وحفصة اسمها زينب بنت مطعون وعبيد الله امه مليكة
بنت جزل الخزاعية وعاصم امه ام جميل بنت عاصم بن ثابت وفاطمة وزيد

اسمها ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب من فاطمة رضي الله عنهم وبحر واسمه عبيد
عبد الرحمن وابو تيمية ايضا اسمه عبد الرحمن وفاطمة بنات اخروا ما سألني فنه
اسلم وهنني وابو امية جميل والمبارك بن فضالة بن ابي امية ومجمع
سولي عمر استشهد يوم بدر وملك الدار وذكوان وهو الذي سار من مكة الى
المدينة في يوم وليدة انتهى وقال النوري وروى لعمر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم خمس مائة حديث وسبعة وثلاثون حديثا اتفق البخاري
ومسلم منها على ستة وعشرين وانفرد البخاري بأربعة ومسلم بأحدى وعشرين
ومناقب عمر رضي الله عنه وزهده وسيرته وشجاعته وهيبته وخلقه يكون
كون مجلد او قد استرنا الى عيون منها في ما كفايه ان شاء الله تعالى

عمر بن سالم الخزازي وقيل عمر ووافد خراة والاصح عمر وذكره هكذا في
في الجريد وسياتي ان شاء الله تعالى في باب عمر

عمر بن سراقه بن المعتمر بن السري القريسي العدوي ذكره هكذا ابن عبد
البر وقال شهد بدرا هو واخوه عبد الله بن سراقه وقال فيه مصعب الزبيري
عمر بن سراقه انتهى رواه الذهبي بمعناه وقال والاصح عمر

عمر بن سعيد بن ابي حسين القريسي النوفلي المكي سمع عطاء بن ابي رباح
وعبد الله بن ابي مليك وطاوس بن كيسان وعثمان بن ابي سليمان
والقاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وغيرهم روى عنه سفيان الثوري ويحيى
ابن سعيد بن القطن وابن المبارك وابو عاصم وروح بن عبادة وغيرهم
روى له الجماعة الا ان ابا داود اتمان روى له في المراسيل وثقة احمد وابن
معين وسئل ابو حاتم فقال صدوق

عمر بن سفيان بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
اخو الاسود بن سفيان وهيار بن سفيان قال الزبير هاجر الى ارض الحبشة
وذكر ان امه وام اخوة الاسود وهيار وسفيان وعبد الله ربيعة بنت
مبيد بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حسل بن عامر بن لوي
عمر بن سميل بن سروان المازني القتيبي ابو حفص البصري تولى مكة عن

ابي الاشعث العطاردي ومحمد بن كثير السقا ومبارك بن فضالة وغيرهم
روى عنه الجدي والعسوي وان

وغيرهم روى له ابن ماجه قال الذهبي بصري نزل مكة ولم يذكره صاحب الكمال
عمر بن ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن
مخزوم القريسي المخزومي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم امه ام سلمة يكنى ابو جعفر
ولد بارض الحبشة في اخر السنة الثانية من الهجرة وقيل انه كان يوم قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن تسع سنين وله عن النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر
حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على عشرين روى عنه سعيد بن المسيب
وعرو بن الزبير وابو مائة بن سميل بن حنيف روى له الجماعة وشهد مع علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه يوم الجمل واستعمله على فارس وعلى البحرين وتولية بالمدنة
في خلافة عبد الملك بن مروان سنة ثلث وثمانين وقيل انه قتل مع علي رضي
الله عنه يوم الجمل قال المزني وليس بشي وقال الزبير بن بكار سمعت محمد بن الفضل
وغيره من رواه القريسيين يقولون في عمر بن ابي سلمة وعاصم بن عمر بن الخطا
يقول معن بن اوس في نخله باحوس بن الاشكل

لعمرك ما نخلي بحال ضئيلة ولا ربهما ان غاب عنها بالخائف
وان لها جارين لن يغدرا بمنا ربيب النبي وابن خير الخلايف

عمر بن عبد الله بن سليمان بن السري الرعي اليماني ذكره الشيخ عبد الله
الباقر في تاريخه وقال توفيت سنة خمسين وخمسمائة حاجا ورجله بالفقيه
الفاصل الورع الزاهد وقال روى القاضي ابو الطيب طاهر بن يحيى بن ابي
الحكم اليماني انه كان اصابه بثوات في وجهه فقام معالجتها على يد الحكيم وارحم
اليه وكان في ذي جيلة فرأى ليلة وصولها لهما عيسى بن مريم عليه السلام
فقال يا روح الله امسح على وجهي وادع لي ففعل فلما قام من اخر الليل وامر الماء
على وجهه وجد فيه خفة واجس عافية فاستبشر بصدق رؤياه فلما اسفر
نظر وجهه في المرأة واذا وجهه قد صح واناذا فحمد الله ورجع الى منزله قد عافاه
الحكيم العليم انتهى وذكره الجندی

عمر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية القرشي المخزومي المكي الشافعي لقب
بالسراج سمع من الجبال بن عبد المعطي واحمد بن سالم وابن جبيب الحلبي وحماد
بافادة اخيه شيخنا القاضي جمال الدين واجاز له من شيوخه ابن اسيد وابن ابي
عمر وجماعة وسالت عنه شيخنا المذكور فقال تحت التسمية في الفقه على الشيخ
برهان الدين الانباسي واجاز له بالتدريس وحل استغاله على وفصل وكان
مستديرا لورع متين الديانة توفي في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبع مائة
بمكة اسهي

عمر بن عبد الله بن عبد الحو القرشي الدلاصي المكي سمع من يحيى الطبري والنوري
والصفي والرضي وجماعة وتوفي في عاشر ربيع الاخر سنة ثنتين وسبع مائة فخطبات
سعيد السعد بالقاهرة ودفن بمقابر الصوفية نقلت هذه الترجمة من المختصر
الاول لهذا التاريخ المصنف

عمر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الصياح بن عمر القطايني المكي المالكي
ابن اخي الشيخ خليل المالكي امام مقام المالكية بالمسجد الحرام ولي الامام بمقام
المالكية بعد عمه الشيخ خليل حتى مات في رمضان سنة خمس وستين
وسبع مائة بكمه ودفن بالمعلاة

عمر بن عبد الله بن يحيى القرشي المخزومي المعروف بابن الهليلس اليمني
احد تجار اليمن توفي في اخر العشر الاخير من ذي الحجة سنة ثلث وسبعين وسبع مائة
ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كحضت ذلك

عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة عمر قبيل حذيفة بن الغيرة بن عبد
الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة القرشي المخزومي المدني المكي الشاعر المشهور
ذكره الفضلاء في كتبهم واوسع بعضهم في ترجمته ومن احسن فيما ابن خلكان يذكرو
كثيرا ما ذكره ونظم الى ذلك ما يناسبه مع غزوه الى ذكره قال ابن خلكان كان
ولادته في الاربعة التي مات فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي ليلة الاربعاء
لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين من الهجرة وخزانة الجرفا حقا
السفينة فاحترق في حدود سنة ثلث وتسعين للهجرة وعمر مقدار سبعين

رحمه الله تعالى وفيما ذكر ابن خلكان في وفاته عمر بن ابي ربيعة نظر بحكاية رويت
فيها ما يقتضي انه عاش الى سنة سبع وتسعين من الهجرة لان فيها انه اجتمع مع
الخليفة سليمان بن عبد الملك بن مروان في ايام الحج لما حج سليمان وخاطب عمر
سليمان بامير المؤمنين وكان حج سليمان في سنة سبع وتسعين فهاذا كونه واحد
من اهل الاخبار فيلزم على مقتضى الحكاية المشار اليها حياة عمر في هذا التاريخ وهو
يخالف ما ذكره ابن خلكان والله اعلم وسنأتي هذه الحكاية منقولة عن التمسك بالحق
ابي عمر بن عبد البر انتهى وقال ابن خلكان وكان الحسن رضي الله عنه اذا جرح نادى كروا
عمر ابن ابي ربيعة في الليلة التي قتل فيها عمر رضي الله عنه يقول اي حور رفع واي
باطل وضع وقال قبل ذلك ولم يكن في قرين اشعر منه وهو كثير الغزل والنواد
والوقايح والمجون والحلاعة وله في ذلك حكايات مشهورة وكان يعتزل في شعره
بالزيت ينفث على بن عبد الله بن الحرث بن امية الاصفهاني عبد شمس بن عبد مناف
الاسوي قال السهيلي في الروض النوف هي الترياق البند عبد الله ولم يذكر عليها قال
ابن خلكان بعد موتني نقله عن السهيلي وكانت الترياق موصوفة بالجمال فزوجهما
سميلا ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري رضي الله عنهما ونقلهما الى مصر فقال
عمر المذكور في زواجهما يضرب المثل بالترياق وسهيل النخيل

ايها المنكح الترياق سهيلا • عمر الله كيف يلقيات
هي شامية اذا ما استقبلت • وسهيلا اذا استقبلت بما في
تم قال ومن شعر عمر المذكور
حي طيفنا من الاحبة دارا • بعد ما صنع الكرى السماري
طارقنا في المنام تحت دجى الليل • ضيقنا بان نزور مناري
قلت ما بالنا جفينا وكنا • قبل ذاك الاسماع والاصفار
قال انا كما عمدت ولكن • شغل الحلى اهنه ان يفتلا
ولله ايضا
ايها الراكب المجد ابتكارا • قد قضى من قمامة الا وظلم الجوارح
ان يكن قلبك الغدا غليا • ففوادى بالخفافا سمي معار

ليت ذا الدهر كان حتما علينا . كل يوم حجة واعتماري .
وقال عبد الله بن عمر بن ابي ربيعة يا ابن اخي ما اتيت الله حيث قلت
ليت ذا الدهر كان حتما علينا . كل يوم حجة واعتماري .
قال بالمعبد الرحمن اني وضعت ليت حيث لا بعدة قال صدقت وبيننا عريوط
بالبيت اذ راى امرأة تطوف فاجتبه فسل عنها فاذا هي من اهل البصرة فذنا منها
وكلمها فلم تلتفت اليه فلما كانت الليلة الثانية تعرض لها فقالت اليك عني
ايها الرجل فانك في حرم الله تعالى موضع عظيم الحرم فلما الخ عليها ومعهما
من الطواف انت محرم لها فقالت تعالى معي ارفي المناسك فاني لا اعرفها
فابتلت وهو معها وعمر جالس على طريقها فلما راها عدل عنها فتمثلت بسعد
الزبرقان بن بدر .

تعدوا الذباب على من لا كلاب . وتنتهي مريض المتاسد الحاحي .
قال فبلغ هذا الحديث المنصور فقال وددت ان لم بتوفاته من قرينتي
خدرها الا سمعت هذا الحديث ويروى ان يزيد بن معاوية لما اراد توجه مسلم
ابن عقبة الى المدينة اعترضه الناس فترى رجلا من اهل الشام معه ترس فصبح
فقال يا اخا الشام بحن ابن ابي ربيعة احسن من جحك يريد قول ابن ابي
ربيعة .

فكان محتج ون ما كنت اتقي . ثلث شخوص كاعبان ومعصر .
وهذا البيت من جملة قصيد وهو من طريق شعره ومن جملتها
فحينئذ اذ فاجأته فتلذفت . وكادت بمكنى الحجة محصر .
وقالت وعضت بالبيان فضحتني . وانت امرؤ مسور امرت اعسر .
عزبتك اني يا علينا لم تخف . رقيبا وحولي من عدوك حضر .
فوالله ما اذرتني الفعلة حاحة . سرت بك ام قد نام من كنت فحذر .
فقلت لها قد قادني الشوق والهوى . اليك وما عين من القاسم تنظر .
فلما اعطيت اللذات لا رجوت . وكادت تنالني بخسة تنفور .
اسارت بان الحما قد خان منهم . هبوب ولكن موعدك عور .

فدرا عني الاسد بر حمله . وقد لاح مفتوق من الصبح اشقر .
فلما رات من قد تنور منهم . طيقا ظلم والتم استوكيف نامر .
فقلت اباديهم فاما افوتهم . واما ينال السيف تارا فيشار .
فقالت الحقيقا لما قال كاشح . علينا وصدديقا لما كان يوشر .
وان كان لا بد منه ففيره . من الامراد في الخفا واستر .
اقص على اخوت بدء حديثنا . ومالي من ان تعلم ما خسر .
لعلها ان يبغي لي محرجا . وان يرخصا ستر بما كنت احصر .
فقالت لا خيتمها اعينا على فتى . اتي زيرا والامر للمر يقدر .
فابتلتا فارثا عتا ثم قالتا . اقل علىك اللوم فالحطاب اسير .
يقوم فيمشي بيننا مستكرا .
فلا سزا يفتشوا ولا مونا يظهر .

فكان محني دون ما كنت اتقي . ثلث شخوص كاعبان .
انتهى ما اخبرنا ذكر من كتاب ابن خلكان في اخبار عمر بن ربيعة ومن اخبرنا
وشعره في غير كتاب ابن خلكان ما ذكره الفاكهي في كتاب اخبار مكة قال
حدثني احمد بن حيد الاضاري عن الاصمعي قال حدثني صالح بن اسلم قال
نظرت الى امرأة تطوف بالبيت مستفدة بتوب فنظر اليها عمر بن ابي ربيعة
من وراء الثوب ثم قال .

المناذات الحال واستطعنا لنا . على العهد باقى عمد هام بضرما .
وقولا لها ان النوى احس . بينا وبكم قد خفت ان يتيمما .
فقلت له امرأة مسلمة محرم غافلة قد سرت فيما شعرا وهي لا تدري فقال
له لقد سرت من الشعر ما بلغك ورب هذه البنية ما حلا منها الا اري على فرج
امرأة حرام قط ثم قال وحدثني محمد بن ابي عمر قال قال عبد الله بن القمام سعيد
ابن سالم قال كان فلان الاعمي يسكن في شعب الخزائين وكانت له فيه زوجة
تبلغه ان عمر بن ربيعة اطاف ببيته فقال لقائده اني ابي الجهم الى جنب
عمر ابن ابي ربيعة فلما انصرف من الجمعة اخذ بجاشية في يده ثم صاح .

النور
باني

الا من يشتري جارا نقي و مسا . بجار لا ينال ولا ينال .
 ويلبس بالهناء رتيل . و تحت الليل شيطان رجيم .
 فقال له عمر افلتمها في التوبة فارسله وقال الفاكهي بعد ان ذكر سجد الشجرة
 الذي دون يا حج قال عمر بن ابي ربيعة يذكر يا حج .
 واسرح الى الدمام واجعل بمطرب . ولا يعلن حتى من الناس مذهبي .
 وسعدك البطي من ارض يا حج . او السقي ذي المرح من بطن مرق .
 وقال حدثنا الزبير بن ابي بكر قال حدثني بكار بن رباح قال اخبرني بن جريح
 قال كنت مع معن بن زائدة باليمن فخصر الحج فلم يحضرني فيه قال فخطبني فوال ابن
 ابي ربيعة .
 بالله قولي له في غير معيته . ماذا اردت بطول المكث باليمن .
 ان كنت حاولت دنيا او فخر عيا . فما اخذت بترك الحج من يمن .
 فدخلت على معن فاخبرته اني غرمت على الحج فقال ما ترعك عليه ولم تكن تذكره
 فقلت ذكرت قول ابن ابي ربيعة فانشدته شعوره هذا فخرني وانطلقت حد
 عبد الله بن اسحق الجوهري البصري قال سمعت ابا عاصم الضحاك بن مخلد يقول
 قدمت مكة فاذا ابن جريح عبد معن بن زائدة فلما كان قبل يوم التروية يوم
 او يومين قال لي رجل قد قدم فذكر نحو الحديث الاول الاول هذه الابيات
 هيمات من امه ذا الوهاب منزلنا . اذا هللنا بسيف البحر من عدن .
 واحتل اهلك اوطانا فليس لهم . الا التذكر اوهم مع الحزن .
 قالت لا خفت لها سرا مراجعة . وما اردت به الا لتبلغني .
 بالله قولي له في غير معيته . ماذا اردت بطول المكث باليمن .
 لو انما اجرت بالجنج عبرته . اذا يغرد قترى على فنت .
 اذا رات غير ما طفت لصاحبها . وايقنت ان الحجاليس من وطني .
 وزاد عبد الله بن اسحق فدخل على معن بن زائدة فقال عتق ما يملك ان اس
 بصنعا فقال قدم للحج ورويتا يا سناد لابن جريح حكاية مع معن بن زائدة وفيها
 ما ذكره الفاكهي ونقص عنه اخبرني الامام الحنبل ابو ايمن محمد بن احمد بن الفاكهي

كرجح

ابراهيم الطبري وغيره سمعا قال ابو محمد بن احمد بن خالد بن محمد بن ابي بكر الفارسي
 في اجازة قال انا قاضي القضاة شمس الدين ابو بكر محمد بن ابراهيم بن عبد
 الواحد المقدسي قراة عليه وانا اسمع قال ابو يعلى حمزة بن السنيدي الفوارس
 الانصاري قال حدثنا ابو القسم المحصر بن الحسين بن عبدان الازدي قال اخبرنا
 ابو القسم على بن محمد بن ابي العلاء المصيصي قال املى علينا الشيخ ابو اسحق
 ابراهيم بن علي بن عبد الله بن محمد الفارسي في داره بمصر سنة تسع عشر
 واربعمائة قال حدثنا ابو بكر بن خروف املا قال حدثنا يموت بن المزرع
 قال حدثنا نصر بن منصور بن المطيعي قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا سفيان
 قال حدثني بن جريح قال لزمني دين فضاقت على ساحتني وبلدي فايتت معن
 ابن زائدة وهو بارض اليمن فنزلت في منزلي ثم اتى سرت اليه فقال لي اهلا
 بك وسهلا ما اقدمك هذه البلدة فقلت دين اصلي الله الامير طردني عن بلدي
 فقال يقضي دينك وترد الى بلدك مجورا فامت عنده مديرة ثم اتى رايث التا
 يجحزون للحج فحنت الى مكة فذكرت قول عمر بن ابي ربيعة .
 بل ما نسيت غداة الخيف موقفا . وموقفي وكلا قائم ذو شجن .
 وقولها للثر يا وهي باكية . والدمع منها على اللذين فوشن .
 بالله قولي له في غير معيته . ماذا اردت بطول المكث باليمن .
 ان كنت حاولت دنيا او ظفرت عيا . فما اخذت بترك الحج من يمن .
 انتهى ومن اخبار عمر بن ابي ربيعة الحكاية التي نقلها شيخنا القاضي محمد بن
 السيرازي في كتابه الوصل والمني في فضل مني قال لما حج سليمان بن عبد
 الملك ارسل الى عمر بن ابي ربيعة يقول له انت الفاسل
 وكم من قيل لا يباد به دم . ومن خلق دهننا اذا جهمه مني .
 ومن مبالى عينيه من شي غيره . اذا راح نحو الحمر البيض كالذي .
 يحجن اذ يال المروط باسوق . خذل اذا ولين اعجاز هاروك .
 واواس يسلبن الحليم فواده . فيا طول ما شوق ويا حسن محلى .
 فلم ار كالبحر منظرنا قلد . ولا كليا لي الحج اقمي ذاهوك .

قال نعم فقال سليمان بن عبد الملك والله لا يستهدى الحج العام مع الناس اما والله لو
اهميت بحجك لم تنظر الى نبي غيرك فاذا لم تغفل الناس منك في هذه الايام فمضى
يفتقون ثم امر بنفسه الى الطائف فقال يا امير المؤمنين او خير من ذلك قال ما
هو قال اما هذا الله عز وجل ان لا اعود لمثل هذا الشعور ولا اذكر النساء في بني ابدل
واجدهن على يدك قال او تغفل قال نعم فعاهد الله تعالى على نفسه وخلاه
انتهى وانقول لعمر بن ابي ربيعة حكاية لطيفة بعني في زمن الحج الفيتما في
كتاب شيخنا القاضي محمد بن السيرازي قال بعد ان اشار اليها مستظرا
لها وهي ما حكاها القسم بن محمد رحمه الله تعالى قال كنت في مجلس فيه عمر
ابن ابي ربيعة المخزومي رحمه الله تعالى فقلنا له يا يا الخطاب ان لك مع النساء
احاديث عجيبة قد نعلمها الرواة وسارت بها الركبان فحدثنا باعجبها فقال
نعم اني ساجد لكم حديثا ظريفا اني كنت ذات يوم بمبنى اذ دخل علي الحاجب علي
مكان عجوزا بالباب تطلب الاذن فقلت له اذن لها فدخلت عجوزها سبعة
من الجمال وعليها كسوة فاخبره فسلمت علي وسالتني عن نسبي فاخبرتها اني عمر بن ابي
ربيعه فقالت يا يا الخطاب هل لك ان اريك احسن خلق قلت فذاك ابي واجي كيف
لي بذلك قالت يا يا الخطاب انت ناظر اليها على شريطة قلت وما هي قالت اخذ
عليك العهد على انك ترضيها من نفسك العفاف ولا تعرض لها بسوء قال نعم ذاك
لك قالت وعلى ان اعصب عينيك والبسك لبس النساء واقودك الى الموضع
قلت نعم وذلك ايضا لك قال فاخرجت مصحفا من ردفها فاستخلفتني به على ذلك
ثم اخرجت عصاة فغصبت بها عيني والبستني ازارا وخفائمه فادنتني حتى ادخلتني
على مضرب فاخذني من ردفها وصاف ثم خللن العصابة عن عيني واذا انا في
مضرب من الديباج الاحمر مفروش بالوسن المسنوج بالذهب واذا فيه جوارى
ابى من البدور فاجلسني على سرير من الابنوس المسحوق بالذهب ووقفن
على راسي بر وحنني فيتما انا جالس على ذلك الحال واذا جارية قد طلعت من باب
المضرب احسن من الشمس فسلمت علي ثم جلست الى جانبي واقبلت علي فحدثني
وسالتني عن حالي وانا والله منها في غرات سديدة وقد زال عني حين ساهت

بحال صورتها فلما مضى لي معها ساعة قالت يا عمر من الذي يقول
واحدة اليدين قلت لها انكي يا الزمل من جناية لم تواسد
فقلت على اسم الله سمعا وطاعة وان كنت قد كلفت ما لم اعود
فلما دنا الاصباح قالت فضحتني فقم غير مطرود وان شئت فازدد
فزدت منها واتحمت بمبرطها وقلت لعيني اسكي الدمع في غد
وقامت فعتي بالرداء مكافئا وتطلب شيئا من جان مسدد
فقلت لها انا قاتل ذاك فذاك ابي وامى قالت يا عمر من كانت هذه الناهة التذ
لتي كانت هذه حالها معك قلت لها اطال بقالك ما كان هذا مني من قصد ولا
عذر ولا قلت في امرأة بعينها غير اني احب الغزل واقول الشعر والنسب بالنساء
فقلت انت كذاب على الحواير فاضح للنساء وقد فني شعرك في الحجاز والعراق
والشام ولم يكن في امرأة بعينها يا وصايف اخرجن هذا الكتاب الفضاح للنساء
الحواير فغصبت عيني ودفعني الى العجوز فقادتني الى مضرب ثم قالت يا يا
الخطاب لا تياس فبت لي قلنا اذق منا فلما كان الغد دخل علي الخطاب
وقال ان العجوز التي كانت امس بالباب قد جاءت فقلت اذن لها فدخلت
وسلمت وقالت هل لك ان تراها ثانية قلت نعم قالت انت ناظر اليها على
الشريطة المتقدمة قلت نعم فاخرجت المسحوق واستخلفتني وعصبت عيني و
قادتني الى مضربها فاخذني منها الوصايف وخللن العصابة عن عيني واذا انا
في مضرب من الديباج الاسود منقوش بالذهب مفروش بالحريز واذا فيه جوار
كالطبي فجلست على السرير واذا هي قد طلعت علي كالبدر بتمامه فسلمت علي
وصا فحنني فوجدت برديدها في كيدي ثم جلست الى جانبي وسالتني عن خبري
وكيف كان بيدي في ليلى وحادثتني ساعة فمرايت اطيب من حديثها
ثم قالت لي في غضون ذلك يا يا الخطاب من الذي يقول

بينما يبعثني ابراهيمي دون قيد المير يغدو يا بالاعر
قالت الكبرى العرفن الفنى قالت الوسطى نعم هذا عمر
قالت الصغرى وقد تيممها قد عرفناه فمير الخفى العسر

واذا ما عثرت في مرطها عثرت باسمي وقالت يا عمر ما
 قلت انا قاتل ذاك ذاك ابي وامى قالت من هذه الكبر والوسطى والصغرى قلت
 اطال الله بقال قد تقدم عذري من هذا امس واني لم اقل ذلك في جارية
 بعينها ولا كان مني عن قصد ولا عمد قالت يا فضاح الحراير يا كذا يا علي النساء ما
 جعلك على ان تقول على النساء ما لم يكن حقاً حتى شاع في اقطار الارض فظن
 الناس انه حق في امرأة بعينها يا وصايف عزرن هذا الفاسق على كذبه على الحراير
 قال فابتدروا الى الوصايف وضربني على وجهي ورأسي ضربات ثم شددت
 العصا به على عيني ودفعني الى العجوز فقادتني الى مضرب ثم قالت لا تياسن
 بنت ليلتي قلنا متفكر لم اذق بنا ما حتى برق الصبح فلما طلعت الشمس دخل
 على الحاجب واعلمني بمكان العجوز فقلت استعلم ما عني ساعة الى ان يخرج اليك
 رسول ثم امرت جارية ان تضرب لي نية باطية خلوقاً ففعلت فغست يدي فيه
 الى معصبي ثم اسدلت ازاري وامرت بادخال العجوز فدخلت وسالتني عن
 حاجي ثم قالت هل لك تراها نالت قلت نعم ذاك ابي وامى انت ناظر اليها على
 الشرط قلت نعم فاخرجت المصحف واستخلفتني ثم عصبت عيني وقادتني الى
 الموضع فلما احسيت بباب المضرب اخرجت يدي فخطمتها بيا به وجعلت
 اسلك الطب بكفي ثم ناولتني الوصايف فاخذتني منها وصيفة وادخلتني الموضع
 وفتحت عيني فاذا انا بمضرب من الديباج الابيض منقوش بالذهب مفروش بالحراير
 فجلست على السرير فاذا هي قد طلعت فلما نظرت اليها سقطت على وجهي مغشياً
 فلما افقت تناولت كفي وجعلت تمزقه وقالت كيف حالك يا يا الخطا قلت
 سوء حال والنظر غني عن الشكوى فتبسمت فمأرت سباً احسن من لغوها ثم
 جعلت تسألتني عن اخبار اهل الحجاز واما العرب واخبار اهل العسوق حتى
 انتصف النهار وانا والله نجيل الى كافي في بعض قصود الجنة مع حورها بينهما
 انا كذا الذي اسر حالاً اذا التفقت الى وقالت يا يا الخطاب من الذي يقول
 سج الغراب بين ذات الديلم ليت الغراب بينهما لم يسبح
 ما زلت اتبعهم لاسمع حرومهم حتى دخلت على ربيبة هو دج

قالت وحق ابي وحرمة والدي لا يهنن ابي ان لم يخرج
 فتناولت كفي لتعلم مسته لمخضب الاطراف غير مستنج
 فلتمت فاهها اخذ بقر وعنا شرب التزيف ببردماء المسجج
 فقلت لها انا قاتل ذاك ذاك ابي وامى فقالت من هذه الجارية التي دخلت عليها
 واخذت بقر وعنا ولت فاهها قلت يا سيدتي ان عذري قد تقدم والمحنة في يد
 واحدة قالت فارادك مقيماً على الكذب وفضيحة النساء وهنك اسرار الحراير اخبرني
 عني هذا الفاسق الكذاب بجوراً مدحوراً معزراً على كذبه وافتراه على النساء
 فبادروا الوصايف الى وسجبتني على وجهي وضربني بايديهن وارجلهن ضراً
 موجعاً ثم عصبن عيني وسلمتني الى العجوز فاخرجتني وانا لا اعقل فقادتني ساعة
 ثم سخر لها جمالاً في بعض الطريق فقالت له خذ هذه المراه الصريه الى مضرب
 عمر بن ابي ربيعة ولك هذه الدراهم فبادروا بالجمال واخذني من يدها وهو يظن
 اني امرأة ضريه حتى وصلني الى مضربي فاخذني منه بعض غلمان في فخذ
 المضرب فلبست ثيابي وامرت بادخال الناس على ثم قلت اي غلام وجدك
 باب مضرب عليه كف خلوق فهو حرو لوجه الله تعالى واي رجل من اهلي وجد
 ذلك فله الف درهم لمخرج الناس من عندي واختمد واني طلب ذلك
 فعاد الى بعض غلماني فقال يا سيدتي قد عرفت المضرب فقلت له ان كنت
 صادقاً فانت حرو لوجه الله تعالى ثم قلت معه فاستهني في المضرب مروه بنت
 عبد الملك مروان فامرته بمضربي ان يقطع ويضرب حال مضربها فقلت
 علمت اني قد عرفت ما فخرجت من ذلك ثم استدلت الستور بيني وبينها وكان
 لعبد الملك عون فكتبوا بذلك ثم اني قلت في ذلك شعر افشاع في الناس
 نظرت اليها بالمخضب من مني ولي نظروا لا الخرز عازم
 فقلت انتم ام محارب ببيعة بدت لك بين السجف ام انك عالم
 بعيدة مهيول لفرط امتا لنوفل ابوها واما عبد شمس وهاشم
 ثم ازف خي وجهها الى السام فدخلت معها انزل بنزولها وارجل برجيلها
 واشتدني الوجد والدنف حتى ركبتي في العمارية من صنعتي وسنة مرخي

وانا اكرم حاجي واخفيه عن اهلي وعواذي ولم افش سرّي على احد الى ان صرت
من دمشق على مرحلتين فتلقاها رسول عبد الملك يامرهابا بالنزول في موضعها
الى ان يخرج اليها واقبل عبد الملك نحوها في سادات بني امية ووجوه
القوادح حتى اذا صار قريبا منها اعتزل عنه الناس فدخل اليها في مضربها
وبارك لها في حجبها وهما بمقدمها ثم قال يا مروءة الم انمك عن الطواف
نهارا حتى لا يقع عين احد عليك فقالت والله ما طقت الا ليلا فخرج من عندها
فحانت منه التفاته فاذا هو بمضرب في فقال لمن هذا فقيل لعمر بن ابي ربيعة
فقال علي به فلما جئت اليه دخلت عليه فسلمت عليه فقال لا سلم الله عليك
ولا اقربك عينا فقلت بليست الخية من ابن العم على بعد الدار ونحو المزار
فقال الست القايل

نظرت اليها بالمحصب من منى ولي نظرا لولا التحرز عازم
قال لك الله اما كان لك سند وحر عن ابنة عمك حتى شئت بما في شعرك
فقلت يا امير المؤمنين اني لم اقل في امرأة بعينها ولا كان سني عن قصد ولا عمد
فقال كذبت يا فاسق ثم انه اطلق ساعته ورفع راسه وقال يا عمر هل لي واهدة
قلت نعم وما هي فذاك ابي وامى يا امير المؤمنين فقال ازوجك مروءة فقلت
انا فريد من عبيدك يا امير المؤمنين وطاعتك علي واجبة فاصنع ما شئت
فامر باحضار خمسمائة الف درهم فاحضرت ثم دعي وجوه بني امية وخطب
خطبة حسنة وعقد نكاحي على ابنته مروءة بالمال الحاضر ثم قال ثم فادخل
على اهلك ففقت ودخلت عليهما فلما احسنت بي نظرت نفور الطي وقالت
ويلك من انت تكلمت امك فقلت انا بعلك وابن عمك عمر بن ابي ربيعة
صبرت وقد رت فظفرت فاحسنت الى عند ذلك وعاد لهما في هودجها الى
دمشق فاقر الله تعالى بها جنتي

عمر بن عبد الله الهندي كذا ذكر شيخنا القاضي بدر الدين العيني في
تاريخه المسمى عقد الجمان في تاريخ اهل الزمان في التوفيق سنة خمس عشر
وثمان مائة وقال ايضا الشيخ سراج الدين القاسمي كثر النطق بالفاء فلقب

بذلك عارفا بالفقه والاصول والعريضة اقام بمكة اربعين سنة فافاد الناس
في هذه العلوم ومات في ذي الحجة منها عن سبعين سنة انتهى
عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي امير مكة هكذا
نسبه صاحب الجملعة وقال ولي مكة للسفاح وولي اليمن لداود على خاتمه
وكان في غاية الفضل وذكر ان والده عبد الحميد ولي الكوفة لعمر بن عبد العزيز
عمر بن عبد الرحمن بن يحيى السهمي مولاهم المكي قارى اهل مكة مع ابن كثير
وحيد الاعرج وقد اختلف في اسمه على ستة اقوال اصحها عمر هكذا سماه عبد الله
ابن المؤنث وسفيان بن عيينة وابن معين وابن عدي وقيل محمد بن عبد
الرحمن بن يحيى وقيل عبد الرحمن وقيل محمد بن عبد الله بن يحيى
هذه الاقوال ابن مجاهد وقال مصعب الزبيري هو عبد الرحمن بن يحيى
ابن ابي وداعة وقيل عبد الله بن يحيى كذا سماه ابو احمد السامري وابو عبد الله
لهاكم قراء على سعيد بن جبير ومجاهد ودراس مولاي بن عباس قرا عليه شيل
ابن عباد وابو عمرو ابن العلاء وعيسى بن عمر القاري وغيرهم وله رواية شاذة
منقولة في كتاب المبعج للامام ابي محمد وفي غير ما مصنف والله اعلم بصحتها وهو
الحديث ثقة اخرج به مسلم وغيره حدث عن ابيه وصفيه بنت سبيعة وعطا
ابن ابي رباح ومحمد بن قيس بن محرمه وحدث عنه ابن جريح وابن عيينة وهشيم
وعبد الله بن المؤنث المخزومي وغيرهم روى له مسلم والترمذي والنسائي في كتبهم
وليس له فيما الا حديث واحد في قوله من يعمل سوءا يجز به وذكر ابن حبان في
التقاة قال ابو القاسم الهذلي مات سنة ثلث وعشرين ومائة بمكة ومن طبقات
القرن الذي في حوض هذه الترجمة وقال في التذهيب هو ثقة في الحديث مقل
ضعيف في القراء له في روايته استيا شاذة

عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي القرشي الاموي ابو حفص امير المؤمنين الامام العادل ولي
مكة والمدينة ولا ذلك الوليد بن عبد الملك في سنة ست وثمانين من الهجرة
الى سنة ثلث وتسعين ورجع بالناس فيها وفي سنة اثنين وتسعين وسنة تسعين

وسنة تسع وثمانين هكذا ذكر ذلك ابن كثير ولعله اخذ من تاريخ ابن الاثير عن
تاريخ ابن جرير الطبري ووجدت في تاريخ ابن جرير ما يدل لما ذكر ابن كثير من
انه ولي ذلك لانه قال في اخبار سنة تسعين وفيها حج بالناس عن ابن عبد العزيز
وهو عامل المدينة ومكة والطائف وقال في اخبار سنة احدى وتسعين وكانت
عمال الاصار في هذه السنة العمال في التي قتلها الامكة وقبل ان مكة كانت
فيها الى عمر بن عبد العزيز **وقال** في اخبار سنة ثلث وتسعين وفيها غزل عمر
ابن عبد العزيز عن المدينة في قول وكان غزله ان عمر كتب الى الوليد بن جبره لعصف
الحجاج اهل علمه بالعراق واعتداه عليهم وطلبه لهم بغير حق ولا ضاية فيبلغ
ذلك الحجاج فاصطلمه على عمر وكتب الى الوليد ان من قبلي اهل العراق واهل
التساق قد لجوا الى المدينة ومكة وان ذلك وهن فكتب الوليد الى الحجاج
اشتر على برجلين وكتب اليه يشير بعثمان بن خالد وخالدين عبدالله القسري
فولى خالدا مكة وعمم المدينة فخرج عمر من المدينة واقام بالسويدا وذكر
انه كان قدم المدينة واليا بعد عزل هشام بن اسمعيل المخزومي في شهر ربيع
الاول سنة سبع وثمانين وان حج بالناس في هذه السنة وفي سنة ثمان وثمان
وهذا يدل على انه كان واليا على مكة في هذا التاريخ كما ذكر ابن كثير لان الحج انما
يقوم امير المدينة غالبا الا اذا كانت مكة مضافة اليها وكانت مكة كثيرا ما
تضاف الى امير المدينة مع كونه سقيما بالمدينة وانما كان يقيم بالمدينة
لقر بها من الشام بلاد الخليفة اذ ذاك **وذكر** ابن جرير انه لما حج بالناس
في سنة ثمان وثمانين ذكر له بعض اهل مكة قلة الماء بها وانهم يحسبون على الحجاج
من العطش فدعا عمر وجاء المطر وسال الوادي حتى خاف اهل وامطرت عرفة
ومنى وجمع يعني المزدلفة فكانت الا عين وكانت مكة تلك السنة محضبة
انتهى بالمعنى وكان عمر بن عبد العزيز كثير الفضائل والمناقب ولذلك
عبد الله بالخلافة ابن عمه سليمان بن عبد الملك بن مروان منكرها واستمر
عليها حتى مات في رجب سنة احدى وعاية بدير سمعان من ارض المعرة
ودفن هناك وله اربعون سنة وكانت خلافة سنتين وخمسة اشهر

وابا كما ذكره خلافة الصديق رضي الله عنه وهو خاس الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم
وكان ابيض جميلا خفيف الجسم حسن الهيئة بجمته اتر حافر فرس شجرة وهو صغير
وكان يقال له الشيخ بني امية ولما حفظ القرآن في صفر بعث به ابو جهم
الى المدينة فتفق فيها حتى بلغ رتبة الاجتهاد روى عن انس بن مالك وعبد
الله بن جعفر بن ابي طالب وسعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وابي سلمة بن عبد
الرحمن وجماعة وارسل عن عقبه بن عامر وخولة بنت حكيم روى عنه الزهري
وايوب وابن المنكر وحمي بن سعيد الانصاري وغيرهم حتى ان اباسلمة روى
عنه روى له الجماعة وامته بنت عاصم بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه واحبار عمر بن
عبد العزيز وفضائله كثيرة ستمور

عمر بن عبد الحميد بن عمر بن حسين بن محمد بن احمد القرشي العبدري
نفي الدين ابي حنيفة المروفي بالمناشي من بل مكة وشيخها وخطيبها نفي بالاسكندرية
ابا عبدالله محمد بن احمد الرازي وفرط فيه لم يخذ عنه الاسد سياتة نيا ولها
منه وسمع من ابي عبد الله بن محمد بن علي بن عمر المازري كتابه المعلم بفوائد
مسلم وبمكة من ابي العباس احمد بن ابي الفيلس كتابيه النجوم والكوكب ومن ابي القسم
الكرخي جامع الترمذي ومن ابي المنظر محمد بن علي الشيباني الطبري قاضي مكة
وقرا على ابي الماضي بعد بن عبدالله الفهري كتاب المستدلل امام ابي حريفة
اسحق بن بشر القرشي المكي في ربيع الاخر سنة اربع واربع وخمسمائة بالحرم الشريف
قال انا ابو عبدالله محمد بن احمد الرازي انا ابو عبدالله الحسين بن يحيى
ابن ابراهيم القمي الحكاك انا ابو القسم عبدالله بن محمد بن احمد السقطي ثنا
احمد بن الحسن السدي الحداد انا ابو محمد الحسن بن علوية القطان سا اسمعيل
ابن عيسى العلان سا اسحق بن بشر القرشي المكي وحدث بهذا الكتاب سمعه
منه ولهم ابو علي الحسن وحدث به ولهم من لفظه سمعه منه الفقيه ابو الحسن
علي بن ابراهيم بن عبدالله الرازي في رجب سنة ثمان وثمان روى عنه خلق كثير
منهم ابن ابي الصيف وابن ابي حرمي والصدر البكري وهو خامسة اصحابه ذكرهم
مفرد بن سليم في تاريخ الاسكندرية وقال المالكى ورجعه بالفقيه وذكر ان من

نو اليقظة المجالس المكتبة واصلاح ما لا يسمع المحدث جملة وكتاب الروضة في الزمان
 وذكر انه حدث بمصر وبمكة وصار خطيبا بها وكان عالما ورعا ثقة اخذ عنه العلم
 خلق كثير ونهته في ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وترجمه شيخ الحرم وقال
 كان محدثا شافيا صالحا انتهى وقد روى في كتابه المجالس المكيه احاديث باطله
 وسكت عليه ما لم يلقه انما سكت عليها الشهرة رواها بالكذب توفيه في جدي الثاني
 سنة احدى وثمانين وخمسمائة بمكة هكذا روى وفاة المنذرى في النجدة والذهبي
وذكر ابن مسدي في اشياء ترجمه سليمان بن خليل السقلاني في سبط
 المياثني انه توفيه سنة ثلث وثمانين كذا وجدت بخط الحافظ ابي الفتح
 ابن سيد الناس فيها التحفة من معجم ابن مسدي وهذا هو الصواب والله
 اعلم لان في محرقهم في المعلاة انه توفيه لتسع من المحرم ليلة عاشوراء
 من سنة ثلث وثمانين وخمسمائة **ووجدت** بخط الشيخ عبد الله بن
 خليل المكي الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد الصفري اروي
 سمع من قاضي الحرمين بن حفص المياثني لقيه بمكة سمع عليه في شهر سنة
 سبع و سبعين وخمسمائة جامع الترمذي عن الكروخي وكتاب المعلم في
 ذي الحجة من سنة التاريخ انتهى وهذا يدل على امرين احدهما ان ابا حفص
 المياثني يقال له المياثني ولا يقال انه غيره لانه كان بمكة في هذا التاريخ
 يروي الكتابين المذكورين **والثاني** انه ولي قضاء الحرمين وهذا عجب وقد
 تقدم انه خطيب مكة اشهدني ابو هريرة عبد الله الرحمن الحافظ
 ابي عبد الله الفارسي اذ ناعن القاضي سليمان بن حمزة اجاز والقسم
 ابن مظفر بن محمود بن عساكر الطبيب اجاز ان لم يكن سمعا ان الحافظ
 ابا الفتح عن محمد الايني انما قال اشهدنا عبد الواحد يعني ابن اسعيل
 ابن ابراهيم السقلاني قال اشهدني جدي لامي الامام عمر بن عبد
 المجيد المياثني لنفسه

. سالت طيبي عن دواي فقال لي . تموت فمحي او تعيش فتسلسا
 . فان مت من وجدي ظفرت بجنتي . وان عشت مخرونا كتبك محسنا

. كذا سير في اهل ودي صفوي . فان كنت تعشقنا ناهب لقربنا
 . فقلت ملكي ليس ما اريد . جدي بعفونك يا غايه المنان
ومن القوايد المنقولة عنه ان الحجر الثاني في الدار المقابلة للدار التي تنسب
 لابي بكر الصديق رضي الله عنه في الزقاق المعروف بزقاق الحجر بمكة كان
 يكلم النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذكر ذلك عن المياثني خطيب سبته الامام
 ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن رشيد بضم الراء الفهري في رحلته
 لانه ذكر ان من لقي بمكة فقيه الحرم الرضا محمد بن ابي بكر بن خليل
 واخاه العلم احمد ثم قال فلما زونا ما جزنا بالطريق طريق دارهما بالحجر يتبرك
 به الناس بالتمسح به فسالت عنه علم الدين فقال اخبرني علي سليمان قال اخبرني
 محمد بن اسمعيل بن ابي الصيف قال اخبرني ابي حفص المياثني قال
 اخبرني كل من لقيه بمكة ان هذا الحجر هو الذي كلم النبي صلى الله عليه وسلم
 وهذا الحجر المذكور الذي مر بنا به هو الذي يحمله باب النبي صلى الله عليه وسلم
 امام دار ابي بكر رضي الله عنه بارزها هناك عن الحارث قليلا انتهى وهذا
 الحجر ان صح كلامه للنبي صلى الله عليه وسلم فلعله الحجر الذي عناه النبي صلى
 الله عليه وسلم في قوله اني لا اعرف حجرا بمكة كان يسلم على ليالي بعثت انتهى بالمعنى
و اختلف في هذا الحجر فقل هو الحجر الاسود وقيل حجر غير بمكة
 ولعله هذا والله اعلم وباب النبي صلى الله عليه وسلم الذي اسار اليه ابن رشيد
 هو باب المسجد الحرام المعروف بباب الجنائز ونسب الى النبي صلى الله عليه وسلم
 لكونه في طريقه الى منزله دار خديجة بنت خويلد رضي الله عنها وهو يقرب
 الدار المشار اليها

عمر بن ابي عبيدة بن الفضل بن عياض التميمي اليربوعي ما عرف
 من حاله سوى انه مدفون في قبر جد الفضيل بن عياض بالمعلاة لان في
 حجر قبره مكتوب هذا قبر الفضيل بن عياض وولده ابي عبيدة وولد له عمر
 ابن ابي عبيدة

عمر بن عطاء بن ابي الحوار الهذلي مولاهم المكي روى عن عبد الله بن عباس

والسائب بن يزيد وعبيد بن جرح وعبد الله بن عياض وعطاب بن نخت
ونافع بن جبير وروى عنه اسمعيل بن امية وابن جرح وروى له مسلم وابو
داود قال يحيى بن معين وابوزرعة هو ثقة قال الذهبي وبعضهم كذبه
ولم يصح

عمر بن عكرمة بن ابي جهم بن هشام المخزومي ذكره هكذا الذهبي وقال
قتل باليرموك وقيل باجنادين

عمر بن علي بن ابراهيم الحلوي الاصل المكي يكنى من اعيان بخارمكة وفيه
خير ثوب في العشرين من شهر رجب سنة خمس وستين وسبعماية ودفن
بالعلاء والحلوي جاء ميمله نسبة الى حلي يعقوب

عمر بن علي بن رسول واسم رسول فيما قيل لمحمد بن هرون بن ابي الفتح
ابن يحيى بن رستم الترمكي في الفسافي من ذرية جيلة بن الريم الملك المنصور
نور الدين ابو الفتح صاحب اليمن ومكة قيل ان جد محمد بن هرون كان بعض
الخلفاء العباسيين بانسبه فرفع بينه وبينه الحجاب واختصه برسالة
الى الشام والى مصر فرف بر رسول وترك اسمه الحقيقي لا شتماره بر رسول حتى
صار لا يعرفه بذلك الا النادر من الناس ثم انتقل من العراق الى الشام ومن
الشام الى مصر فممن معه من اولاده ولايم جماعة من بني ايوب بمصر لما ملكوها
فراى بعض بني ايوب ارسلهم الى اليمن ليلزمهم وكرم ذلك بعض بني ايوب
خيفة من تغلبهم على اليمن ثم اجمعوا على تسليمهم الى اليمن بحجة الملك العظيم
قدان شاه بن ايوب اخي صلاح الدين يوسف بن ايوب بعد ان استقلهم
له اخوه صلاح الدين بن ايوب واصامهم بحسن صحبتهم والنصح له فسلموا
معه الى اليمن ثم الملك المسعود بن الملك الكامل بن الملك العادل ابي بكر بن
ايوب بعد ملكه اليمن ولى نور الدين عمر بن علي ابن رسول صاحب هذه الترجمة
الحصون الوصاية واقام فيها مدة ثم ولده مكة المشرفة باثر ملكه طاورب معه
فيها ثمانية فارس على ما قيل وقصد حسن بن قتاده مكة بجيش جاء به من
يبيع فخرج اليه نور الدين وقاتله وكسر نور الدين حسن بن قتاده واقام نور الدين

على ولاية مكة مدة وفي مدة ولايته ملكه عمر المسجد الذي يقال له مسجد احرمت
ام المؤمنين عايضة رضي الله عنها بعد حجاج مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا
المسجد بالتفصيل وهو المسجد الذي يقال له مسجد الحليم وعمارته لهذا المسجد
في سنة تسع عشرة وستماية وعمر في ولايته على مكة او فيما بعد دار التي
يقال لها دار سيدنا ابي بكر الصديق رضي الله عنه في الزقاق المعروف بزقاق
الحجر وتاريخ عمارته لها في المحرم سنة ثلث وعشرين وستماية واستناب
الملك المسعود نور الدين هذا على بلاد اليمن لما توجه منها قاصدا الديار المصرية
في نصف رمضان سنة عشرين وستماية نيابة عامة خلاصنا فانه استناب
فيها بدر الدين حسن بن علي بن رسول خانور الدين هذا وجري بن نور الدين و
بين من غم الصوت لما دعي الى نفسه حرب غلبه فيه نور الدين ولما عاد الملك
المسعود من الديار المصرية قبض على نور الدين فيما قيل وعلى اخيه حسن
واخيه فخر الدين ابي بكر وشرف الدين موسى بحوفا منهم لما ظهر منهم من الخيانة
في عسقه فان نور الدين غلب مرغما كما ذكرنا وبدر الدين غلب الشريف عز الدين محمد
ابن الامام المنصور عبد الله بن حمزة وبعث بهم الى الديار المصرية واستخلفه
وجعله ائمة عسكر فلما عزم الملك المسعود على التوجه من اليمن الى الديار المصرية
والشام استناب نور الدين هذا مرة ثانية على جميع البلاد وقال له ان مت
فانت اولي بملك اليمن من اخوتي فخذ منك لي ونحك لي وان عشت فانت على
حالك واياك ان تترك احدا من اهلي يدخل اليمن ولو جاك الملك الكامل والذي
طوياني كتاب وسار الملك المسعود الى مكة فانت بها فلما بلغ نور الدين خبر
موته اصغرا الاستقلال بملك اليمن واظهرا انه نائب الملك المسعود ولم يغير
سكة ولا خطبة وجعل يولي في الحصون والمدن من يتوبه ويغفر له من يخشى
خلافه ويسبل على من ظهر منه عصيان حتى يقتله او يأسره ولما استوسق له
الامر في البلاد الهامة واستقرت قواعده فيها قصد حصن تعز فحاصره
حتى اجهد اهله بحيث انه راى باعوا حنطة بثلاثين الف دينار ملكيه
وذلك في سنة ست وعشرين وني سنة سبع وعشرين تسلم حصن التعز

استناب عليه نور الدين فانه
على اقل الظن في سنة ثمان
بانت

وحصن خدد وتسلم صنعا واعمالها واستناب بها ابن اخيه اسد الدين محمد
ابن الامير بدر الدين حسن ثم سلم اليه الامير نجم الدين احمد بن زكي براس لما
اضطرب امر حين حاصر فيه نور الدين فلما كان سنة تسع وعشرين وستمائة
دعى نور الدين الى نفسه وامر بالخطبة له والسكك وقيل ان ذلك كان في سنة
تلتين وني سنة احدى وتلتين بعث الى الخليفة المستنصر العباسي والد
الخليفة المستعصم ابي احمد عبد الله خاتمه خلفا بني العباس الذي ترجم عليه
خطباء اليمن على منابرهم وهدية عظيمة وساله ان يقره بلاد اليمن
وكتب له بذلك ويرسل به اليه تقليدا وخلعة فعاد اليه الجواب بان
التشريف والتقليد يصل اليه في عرفة فخرج من اليمن على الجبل ربه الحج فحج
فلم يصيله شي ورجع الى اليمن وهو متغير من راجح بن قتادة لكونه لم يواجمه
لما حج وفر منه ولما وصل الى اليمن وصله ما طلبه من الخليفة في سنة اثنين
وتلتين في البحر على طريق البصرة مع رجل يقال له معالي والسلطان نور الدين في
الجند فضعف الرسول المنبر وقال يا نور الدين الديوان السعيد يقر لك
السلام ويقول قد تصدقنا عليك باليمن واليسه الخلع على المنبر ولم يزل
نور الدين يستزيد في الولايات حتى ملك من عدن الى عيذاب وكانت
المقوى له على طلب السلطنة اشارات من صاحبي عواجه الشيخ البجلي والفقيه
الحكي ومنامات رها **نما** المنام الذي شرب اليه وجري بينه وبين الملك
الكامل والملك المسعود حروب بسبب مكة وجري ذلك بينه وبين الملك
الصالح ابن الملك الكامل اخي الملك المسعود واول ملكه لمكة في سنة تسع
وعشرين وستمائة وذلك انه بعث في هذه السنة الى مكة اميرا يقال له ابن
عبدان مع الشريف راجح بن قتادة وبعث معه اخراثة كبيرة فتنزلوا الابطح
وحصره والامير الذي بمكة من جملة الامير الكامل وكان يقال له طغنيكين وارسل
الشريف راجح بن قتاده الى من مع طغنيكين وذكرهم احسان نور الدين اليهم
ايام ولايته على مكة فبابة عن الملك المسعود قال اليه روساهم فلما احس
بذلك طغنيكين هرب الى يدعي وعرف الملك الكامل الخبر فجهز جيشا

كشفا من مصر واسد الشريف باسعد صاحب ينبع والشريف شيخه امير
المدينة ان يكونا مع عسكرهم ففعلوا فلما وصل العسكر الى مكة تاملوا راجح
وابن عبدان فقتل ابن عبدان وانكسر اهل مكة واستولى عليها طغنيكين
واظهر حقه في اهلها فلما كانت سنة احدى وتلتين جهز السلطان
نور الدين عسكرا جارا وخزانة عظيمة الى راجح بن قتادة فنهض راجح بمن
معه من العسكر المنصوري واخرجوا من بمكة من عسكر صاحب مصر فلما
كانت سنة اثنين وتلتين ارسل السلطان نور الدين بخزانة كبيرة الى راجح
ابن قتادة على يد ابن الضيري وامره باستخدام الجند ليمنعوا العسكر المصري
الواصل الى مكة من دخولها فوصل ابن الضيري الى راجح في وقت لم يمكن فيه
استخدام من يقوى به على مقاومة العسكر المصري وكان العسكر المصري خمسمائة
فارس فيه خمسة من الاسرا فقد مهم الامير جفيل ففزع راجح وابن الضيري
الى اليمن فلما كانت سنة ثلث وتلتين ارسل السلطان نور الدين على كرامته
الشهاب بن عبدان ومعه خزانة الى راجح ليستخدم بها عسكرا ففعل فلما صاروا
قريبا من مكة جهز اليهم العسكر المصري فالتقوا بمكان يقال له الخريقين بين مكة
والسرين فانقرضت الاعراب واسرا ابن عبدان وبعث به جفيل الى الديار المصرية
مقيدا فلما كانت سنة خمس وتلتين توجه السلطان نور الدين الى مكة في الف
فارس واطلق لكل جند يصل اليه من اهل مصر من المقيمين بالف دينار وحصا
وكسوة فقال اليه كثير من الجند فارسل الى راجح بن قتاده فواجهه في اثناء الطريق
وحمل الى راجح النقارات والكنوسات واستخدم من اصحابه ثلثمائة فارس و
سائر راجح مسايير السلطان على الساحل ثم تقدم الى مكة فلما تحقق جفيل و
صول الملك المنصور احرق ما كان معه من الاثقال وتقدم الى الديار المصرية
فبعث راجح الى السلطان بخبره والخبر وهو بالسرين فبشره بذلك فقال
له السلطان من اين جيت قال من مكة قال ومتى خرجت من مكة قال اسب
والله ما امان ذلك قال هذا كتاب من الشريف راجح فكثر تعجب السلطان
من سره سيرة وامر السلطان الامير والمالكان فخلعوا عليه ما كان عليهم

من الشياطين فلقوا عليه ما انقلبه وسار السلطان من فوه الى مكة فدخلها بغير
 في شهر رجب ونصدق في مكة باموال جزيلة وانفق على عساكره وجعل فيها
 رتبة مائة وخمسين فارسا وجعل عليهم ابن الوليد وابن العري وفي هذه
 الوقعة يقولون لا ديب جال الدين محمد بن حيدر يمدح الملك المنصور بقصيدة منها
 ومن يلوم اميراف من ملوك لا ذاك ذاك ولا كالحضر العنبد
 ولم يزل عسكر المنصور بمكة حتى خرجوا منها في سنة سبع وثلاثين لما وصل الامير
 سحر صاحب اليمن الى مكة في الف فارس من جهة صاحب مصر ثم ان السلطان
 نور الدين جهز بن المصيري والشريف راجعا الى مكة في عسكر جوار فلما سمع
 بهم شيخه واصحابه خرجوا من مكة هاربين فتوجه سحر الى مصر قاصدا واصحابها
 الملك الصالح نجم الدين ايوب فجهز معه عسكر فوصلوا الى مكة في سنة ثلث
 وثمانين وستمائه وحجوا بالناس فلما كانت سنة تسع وثلاثين جهز السلطان
 نور الدين جيشا كثيفا الى مكة فلما علم بهم العسكر المصري الذين بمكة كتبوا الى
 ملكهم صاحب مصر يطلبون منه بخدة فارس اليهم مبارز الدين علي بن
 الحسين بن بطاس وابن التركمان في مائة وخمسين فارسا فلم يحلم بذلك
 عسكر صاحب اليمن عرفوه لطير واقاموا بالشرب فيتمتعوا السلطان بنفسه
 الى مكة في عسكر جوار فلما علم المصريون بقده ومعه خرجوا هاربين واحرقوا
 ما في دار السلطنة بمكة فدخلها السلطان نور الدين الى ابي سعد صاحب
 ينبع فلما اتاه اكرمه وانغم عليه وصام بها شهر رمضان وارسل السلطان
 نور الدين الى ابي سعد صاحب ينبع فلما اتاه اكرمه وانغم عليه واستخذ
 واشترى منه قلعة ينبع وامر بخرابها حتى لا يبقى قرار للمصريين وابطل
 السلطان نور الدين من مكة ساير المكوسات والمجنابات والمظالم وكتب
 بذلك مربعة وجعلت قبالة الحجر الاسود ورتب بمكة مملوكه الامير فخر الدين
 الشلاح وابن فيروز وجعل الشريف ابا سعد بالوادي مساعدا لعسكره الذي
 بمكة ولم تزل مكة في ولاية الملك المنصور وبها نوايه حتى مات الا ان الشريف
 ابا سعد تغلب على نايبه ابن المسيب الذي ولي مكة بعد الشلاح وظهر

ابو سعد انما تغلب على ابن المسيب لما راي منه من الخلاف في حق الملك المنصور
 ومما صفه الملك من المآثر بمكة انه ارسل يقناده يل من الذهب والفضة للكعبة
 في سنة اثنين وثلاثين على يد ابن المصيري وعلق القناديل فيها وجر بها المدرسة
 التي له بالجانب الغربي من المسجد الحرام ملاصقة لمدرسة الزنجيلي وتاريخ عمارتها
 سنة احدى واربعين وستمائه **وذكر** الجندی ان ملوك الارض عنطوط عا هذه
 المدرسة وله مدارس اخرها اليمن **منها** مدرستان الشامها بمغربة تغز
 الوزيريه والغرابية فالوزيريه سميت بمدرس كان بها يقال له الوزير
 والغرابيه سميت بموزن كان بها يقال له الغراب ومدرسة بعدن
واما المساجد فلا تكاد تحصى على ما قيل وكان في بدايته حنفي المذهب
 ثم صار شافعيya وسبب انتقاله الى مذهب الشافعي على ما قيل انه راي النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال له يا عمر صر الى مذهب الشافعي او كما قيل فاصبح ينظر
 الى كتب الشافعي ويعتمد مذهبه وكان ذاهبية ونجاعة واقلام وحزم
 وعزم دانت له البلاد والعباد وادرك في نفسه المراد وقضى الله له بالشهادة
 وذلك انه توفي مقتولا في ليلة السبت تاسع ذي القعدة سنة سبع وارب
 وستمائه يقصر الجند قتله مما ليكه بتشجيع ابن اخيه الامير سعد الدين محمد
 ابن الحسن فيما قيل لكون عمرا دغله من صنعا وكانت اوطاعه ليولها
 الملك المنصور لابنته الملك المظفر يوسف **واخباره** كثيرة وشهيرة وقد
 اتينا على عيون منها كافيه ونسال الله تعالى ان يختم لنا بخير في عافيه ولا
 منافاه بين نسبته الى غسان ونسبته الى التركمان لانه يجوز ان يكون احد
 اجداده نزل في بلاد التركمان فنسب اليهم وسرت هذه النسبه الى اولاده
 من بعده والله اعلم

عمر بن علي بن عمر الطوسي السجوي نزل مكة سمع بمكة على الاسدي الموطار واية
 يحيى بن يحيى بقراه ابراهيم بن يوسف البجليكي في سنة خمس وثلاثين وسبعمائه
 وكان صالحا خيرا جاور بمكة سنين وتزوج في مكة بامرأة من اهلها يقال لها
 عايشة **الزاهد** بن فولدت له سحبا ابا الطيب محمد بن عمر السجوي **المتن**

ذكره وخبره وكان جدي القاضي ابو الفضل يشكره لموافقة له في رحلته وكانت
رحلته القاضي ابي الفضل من مكة في سنة تسع وتشرين وسبع مائة وغاب عنها سنة
اربعين وسبع مائة فاستفدنا من هذا حياه عمر في هذا التاريخ واظنه مات
بعد ذلك بكثير واه اعلم وبلغني انه توفي باليمن .

عمر ابن علي بن مرشد بن علي الحوي الاصل المصري المولد والدار ابو حفص ويقال
ابو القاسم ابن ابي الحسن ترف الدين المعروف بابن الفارض الشاعر المشهور الملقب
بسلطان العشاق ذكره ابن مسدي في معجمه وقال بيع في الادب وكان فصيح
العبارة دقيق الاشارة وقد سمع من ابي القاسم بن علي بن عساكر وغيره وحدث
سأله عن مولده فقلت في ذي القعدة من سنة ست وستين وخمسمائة بالمعزة
وتوفي رحمه الله بها في يوم الثلاثاء الثامن من جمدي الاول سنة اثنين وتشرين
وستمائة وقد جاور بمكة مدة ورجع فانقطع بالجامع الازهر وهناك سمعت عليه
سيا من روايته وشعره **قال** وكان ابو الفارض على يدي الحاكم بمصر من اهل
العلم والطب وذكره الرشيد العطار في شيوخه وقال يعرف بابن المفرض هكذا
والفارض اصح كان حسن النظم متوقفا لطاير وكان يسلك طريق الصوف
وسلك مذهب الشافعي والاصل فيه من حماء اقام بمكة مدة وصاحب جماعة من
المشايع ثم عاد الى بلده واقام بها الى ان مات وذكره الشيخ عبد الله الياقيني في
تاريخه وذكر حكايات بليغة في مبداء حاله منها انه وصل الى مكة في الحال
مع بعض المشايخ واقام بها اثني عشر سنة وفتح عليه ونظم فيها ديوانه المشهور
قال ومن المشهور انه وقع للشيخ شهاب الدين السهروردي قبض في بعض حجانه
فخطر بقلبه تزي هل ذكرت في هذا الموسم فسمع قايلا يقول من فظيمة في سوف
الغزل فاتي اليه الشيخ شرف الدين بن الفارض المذكور فاستدعه وقيل ان الشيخ
شهاب الدين استنشد من ربيعة فاستدعه بقصيده مفتحة .

• ما بين معرك الا حديق والمهج • انا القليل بلا اثم ولا حرج •

ثم استمر في انشادها الى ان قال •

• اهلا لما لم اكن اهلا لموقع • قول المبشر بعد الياس بالفرج •

• لك البشارة فاخلع ما عليك فقد • ذكرت ثم على ما فيك من عوج •

وقام الشيخ شهاب الدين وتواجد هو ومن عنده من شيوخ الوقت الحاضرين و
كان المجلس عامرا شيخوخا اجلا وسادة من الاولياء فخلع عليه **ه**مير والحاظرين فبلغ
اربعمائة خلعة انتهى **ذكره** الذهبي في الميزان وقال ينعتق بالابحار الصريح في شعره
وهذه بليغة عظيمة فتدبر نظره ولا تستعمل ولكنك حسن الظن بالصوفية
وما اثم الا زى الصوفية واشارات بحجة وتحت الذي والعبارة فلسفة واقا عني
فقد رضيتك والله الموهب انتهى **ذكره** في العبر فقال حجة اهل الوحدة وحامل لواء
الشعر **وسئل** عنه شيخنا العلامة المحقق الحافظ ابو زرعة احمد بن الحافظ
زين الدين بن الحسين العراقي فقال واما ابن الفارض فالانحاد في شعره ظاهر وامرنا
ان نحكم بالظاهر وانما يؤول كلام المعصومين انتهى باختصار **وسئل** عنه شيخنا
الامام الاصولي الياربع والي الدين ابو زيد عبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمي **المالك**
فيما مضى المالكية بالقاهرة عن ابن عربي الصوفي السابق ذكره فذكر من حاله اشياء
واستطرد في كلامه الى ابن الفارض هذا لا نذكره فيها انباياه مشافهة واما
حكم هذه الكتب المتضمنة لتلك العقائد المصلحة وما يوجد من تنقيها
بايدي الناس مثل الفصوص والفتوحات لابن عربي والبدر لابن سبعين
وخلع النغمين لابن قسي وعين اليقين لابن برجان وما احذرنا لك من شعر
ابن الفارض والغيث التمساني واما لهما ان يلحق هذه الكتب وكذا شرح ابن
الفرغاني للقصيدة التاسعة من نظم ابن الفارض فالحكم في هذه الكتب كلها
وامثالها اذ هاب اعياننا متى وجدت بالحق بالنا والفضل بالماء حتى تنجلي اثر
الكتاب ما في ذلك من المصلحة العامة في الدين بحول العقائد المصلحة الى اخر كلامه
المشايخ في ترجمة ابن عربي انشدنا الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل
الطبري اذنا عن قريبه الامام رضي الدين ابي اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطبري قال انشدنا الحافظ محمد بن يوسف بن مسدي اجاز ان لم يكن سماعا
قال انشدنا ابو القاسم المفرض لنفسه •

• اخذتم فوادى وهو بعضي فما الذي • يضركم لو كان عندكم الكل •

• وماذا عسى عني يقال سوى عندا • بنعم له شغل نعم لي بما شغل •

• اذا نعت نعتي علي بن عظم • فلا اسعدت سعدى ولا اجلت جلت •
• ومن لم يجد في حب نعتي نفسه • وان جاد بالدنيا اليه انتهى الجمل •
• ومن هذه القصيدة مالم يروم وهو •
• فان شئت ان تحي سعيدا فت به • شهيدا والا فالغرام له اهل •
• فلي لم ميت في حبه لم يعش به • ودون اجناء الخمل ما جنت الخمل •
• ومنها ما احسنه •

• نعتك علما بالهوى والذى اري • مخالفتي واختل نفسك ما يحل •
عمر بن قيس المكي ويعرف بسندل اخو حميد بن قيس القاري روى عن عطاء
ابن ابي رباح وعمر بن دينار والزهرى ونافع مولى ابن عمر وطائفة روى عنه
ابن عيينة وابن وهب ومحمد بن بكر البرساني واخرون منهم الاوزاعي وهو
من اقربائه وعمر بن قيس الرازي روى له ابن ماجه ضعفه ابن معين وغيره
وقال احمد والنسائي متروك **وقال** البخاري منكر الحديث وقال علي بن المديني
ضعيف لا يكتب حديثه قاله ابو نعيم في مستخرجيه على مسلم •
عمر بن ابي ليلى المكي روى عن محمد بن كعب روى عنه اهل الحجاز ذكره
ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من النقات •

عمر بن محمد بن احمد بن منصور بها الدين الهندي الحنفي تزيل الحرم
النبوي كان عالما بالفقه والاصول والعربية مع حلم وادب وعقل راجح وحسن
خلق جاور بالمدينة مدة وج في سنة ثمان وخمسين وسبعائه فسقط عن
مركوبه الى الارض فبست اعضاءه وبطلت حركته وجرى الى مكة وناخر من الحج ولم
يقم بعده الا قليلا واستقل الى رحمة تعالى ذكره ابن فرحون في كتابه تصحيحه
المشاور ومنه محضت هذه الترجمة الا انه لم يقبل وسبعائه بعد سنة ثمان و
خمين ولا يد من ذلك وانما تركه لوضوحه في كتابه •

عمر بن محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف النذري الاصل المكي المشرقي
المعروف بابن الجبال المصري يلقب بالشيخ اعني بالعلم قليلا وبالجماعة وسافر لاجلها
الى بلاد شتى وكان ينسخ وليس بخطه باس وتردد الى مكة للحج والتجارة غير مرة

منها في سنة ثلث وعشرين وثمانمائة وكان قد اودع شيئا من دنياه مع بعض المسافرين
فقات غرقا فاعظم اسفله عليه وتعلل لاجل ذلك حتى مات في يوم الخميس السابع
والعشرين من ذي الحجة من سنة ثلث وعشرين وثمانمائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة
وهو في عشرين اربعين او بثلثمائة •

عمر بن محمد بن ابي بكر بن ناصر بن احمد البغدادي الشيبلي الحنفي المكي الملقب بالسراج
امام الحنفيه بمكة ولي ذلك بعد ابي الفتح علي بن يوسف الحنفي في سنة ثلث وسبعين
وسبعائة حتى مات في اخر ذي القعدة سنة تسع وسبعين وسبعائة بخلص وهو قادم
الى مكة فجل الى مكة صبيحة الارب ودفن بالمعلاة عند والده في العشر الاول من ذي الحجة
وولي الامام بعده الشيخ شمس الدين محمد الخوارزمي المعروف بالمعيد السابق ذكره
وكان قراء على المعيد في العربية وعلى الشيخ ضياء الدين الهندي في الفقه وسمع من
الشيخ خليل ومولاه في اوائل هجري الاولى سنة تسع واربعين وسبعائة وصاهر الفقهاء
شهاب الدين بن ظهيره على ابنته ام الحسين •

عمر بن محمد بن عطية الحارثي يكنى ايا حفص بن ابي طالب المكي ذكره الخطيب في
تاريخ بغداد وقال سمع اياه وابا حفص عمر بن شاهين ويوسف القواس كتب
عنه وكان صدوقا سكن ناحية باب الطاق سألته عن مولده فقال في سنة ست
وستين وثلثمائة ومات في شهر ربيع الآخر سنة خمس واربعين واربعائه انتهى
عمر بن محمد بن علي بن فتوح سراج الدين ابو حفص الشافعي المقرئ الدمشقي
تزيل مكة سمع من الشريف موسى بن علي بن ابي طالب الموسوي الموطار واية يحيى بن
بكير وعلي ابي العباس الحارثي وبنت المنجا صحيح البخاري وعلي حسن بن عمر بن
علي لكردي مسند الداردي وعلي جماعة بالقاهرة وبدمشق علي النجم محمد بن محمد بن عبد
القاهر العسقلاني الموطار واية ابي مصعب وعلي جماعة بدمشق وبمكة علي الرضوي الطبري
صحيح ابن حبان وثققه على جماعة منهم العلامة نور الدين علي بن يعقوب
البكري واذن له في الافتاء جماعة من الاكابر اخرهم العلامة شمس الدين الاصفهاني
وقد علي قاضي القضاة علا الدين القونوي مختصر ابن الحاجب وعلي قاضي القضاة
جلال الدين القرويني التخليص في علم المعاني والبيان وصحبه مدة واستفاد منه

ابن عامر

وعظم به واخذ العربية عن الامام شرف الدين محمد بن علي الحسيني الشاذلي وقرأ القرآن
على شمس بن الشوام قرأ ايضا على النقي الصايغ وغيره وحديث وافق ودرس وقرأ
وانتفع به جماعة وجاور بمكة مدة وناهل فيها الى ان مات بها في شهر ربيع الاول
سنة اثنين وخمسين وسبع مائة ودفن بالمعلاة ومولده بعد التمام وسبع مائة
نقلت مولده ووفاته وشيوخه في العلم من ذيل طبقات الفخر اللذهبي الظاهر
انه من املاء العفيف المطري وقال اقراء القراءات بالحرمين الشريفين وافاد وكان
ظننا يعلمه وخلف جملة من الكتب والدنيا ولم يعلم فيها خيرا وهلك بعد ولم ينتفع
به ولا يماسحه الله وغفر له وهكذا ذكر وفاته شيخنا ابن شكر فيما وجدت
بخطه وذكر انه توفي في يوم الثلاثاء الثالث عشر من الشهر المذكور راعى شهر ربيع
الاول ودفن في عصر يومه بالمعلاة قربا من الفضيل ابن عياض وذكر شيخنا
الحافظ العراقي انه توفي في سنة احدى وخمسين وسبع مائة بمكة وهذا وهم وقال
برع في النحو والقراءات والحديث والفقه وكان جامع العلوم وقرأت عليه عشر
ختمات لابي عمر وابن كثير ونافع وعنه اخذت النقي وذكر لي شيخنا ابي بكر بن
قاسم بن عبد المعطي انه قرأ عليه ختمات لهؤلاء وكان عامرا وانه تزوج رقية بنت
الامام تهاب الدين الحنفي وكان لحيدي به خصوصية وكذلك الصياء الحموي
واستولى الصياء على زكاته لانه وصى اليه وقد حدثنا شيخنا الامام ابو اليمن الطبري
عنه .

عمر بن محمد بن عمر بن الحسن بن عبد الله بن احمد بن يمين التوزيري الامام
ابو البركات القسطلاني المالكي امام مقام المالكية بالحرم الشريف سمع بالحرم الشريف
من ابي عبد الله بن ابي الفضل الموسى الجز الثاني والثالث والرابع من صحيح
من تجزية اربعة وخطته مع الجز الاول والا اتي لم اجد سماعه له والسماع بقراءة
الفقيه سليمان بن خليل في ذي القعدة سنة تسع عشر وست مائة وبخط
عبد الله بن محمد بن ابي بكر المطري ورجحه بالفقيه الامام امام مقام المالكية
ولم انحققته كانت ولايته الامامة لاني وجدت بخط الجدي عبد الله الفاسي
في ورقة فيها وفاته ومولده واخبرني ابو المعالي محمد بن شيخنا ابي بكر محمد بن

احمد القسطلاني وهو ابن ابنته انه صلى في مقام المالكية سنة ست عشرة وست مائة
ووجدت بخط جدي علي بن ابي عبد الله الفاسي انه ولي الامامة في سنة اربع عشرة
بعد امتناعه منها واكرهه عليها والله اعلم بالصواب وكانت وفاته بين الظهر والعصر
من يوم الاربعاء رابع صفر سنة اربع واربعين وست مائة بمكة ومولده في السابع عشر
من شوال سنة اثنين وسبعين وخم مائة كما وجدت بخط الجدي عبد الله وذكر
انه وجد ذلك بخط شيخه ابي بكر القسطلاني يعني قطب الدين ووجدت ان ذلك
بخط ابي بكر المذكور واخبرني شيخنا السيد عبد الرحمن بن ابي الجز الفاسي ان الامام
تقي الدين القسطلاني كان يحفظ الجواهر لابن شاش وانه كان جالسا عند سيدي
الشيخ خليل فجا الى شيخنا شمس الدين بن شكر بنى ترجمه فيه وترجم اياه وقرأ ذلك
عليه فلما وصل الى ترجم الامام ابي البركات عمر هذا قال الشيخ خليل انه فوق ذلك
استحي ومن المشهور ان شيخنا ابن شكر بالغ غالبا في القاب احاد الناس فما بال الامام
ابي البركات عمر القسطلاني على جلالة قدره ومن المعلوم ورج الشيخ خليل المالكي رحمه
الله تعالى ونفعنا به . انشدني غيره واحد من شيوخني اذ ناعن الحافظ
قطب عبد الكريم بن عبد النور الحلبي واي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس العمري
اجاز ان لم يكن سمعا قال انشدنا الامام قطب الدين ابو بكر محمد بن احمد بن علي
القسطلاني اجاز قال انشدنا ابو البركات عمر بن محمد بن الحسن القسطلاني امام
المالكية بمكة المسترفة قال انشدنا ابو الحسين بن جبر الكنافي .

نزل البلاء بحسب كلام في هو . متفلسف في دينه متزندق .
بالمسطق استغلوا فقيلا حقيقته . ان البلاء موكل بالمنطق .
نقلت هذين البيتين من خط جدي ابي عبد الله الفاسي وذكر انه وجدتهما
بخط شيخه ابي بكر القسطلاني قال واظن اني سمعت منه من غير تحقيق .
عمر بن محمد بن مغزج القاسبي امام المالكية بالحرم الشريف سمع منه ابو بكر بن
يحيى بن سعدون القرطبي ومن ترجمه يحيى بن تارح القطيعي استفدت ذلك
عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الساورى اليمني المعروف بالعراقي من زيل
مكة كان ذا حظ جيد من الصلاح والخير والناس فيه اعتقاد وكان مقصود

بالزيارة والفتوح من اماكن بعيدة وكان الشريف حسن بن محمد بن صاحب مكة
يعتقد وينزوه كثيرا ويرجع اليه في بعض ما يقول والتقوية سنة ست وعشرين
وتماثله انه خالف صاحب هذه الترجمة فيما ذكره له فثار لذلك خاطر الشيخ عمر
وافهم انه يتغير حال الشريف حسنة ولايته فبلغ ذلك الشريف حسنة فانه مستغفرا
له وسائلا له في ان لا يتغير عليه حاله فقال له فأت الامر فقد ان الشريف يحوف
من الامرا الذين قد مواليج في السنة المذكورة ولم يجتمع بهم ومضوا لمصر وبعضهم
عليه متغير وحصل في خاطر السلطان بمصر ما قوى خفة على الشريف حسن
فغزاه عن امرة مكة بالسيد نور الدين علي بن عنان وجهز معه عسكرا من الترك
فغلبوا مكة في جمدي الاولى من سنة سبع وعشرين وتماثله بعد ان بان عنها
الشريف حسن قبل الموسم من السنة الماضية بعد ان بان عنها نوابه لما سمعوا باقتراف
العسكر من مكة وقد جاور الشيخ عمر العرابي المذكور بمكة سنين كثيرة لعلها
تقارب العشرين ومضى منها المدينة النبوية زائرا غير مرة اخرها في سنة
ست وعشرين وسافر في سنة سبع عشرة وتماثله الى اليمن وعاد فيها الى مكة
واخذ باليمن عن جماعة من الصالحين منهم الشيخ احمد الحارثي المقيم بامات حسين
ونواحيها كان من جملة اصحابه ذا حظ من العبادة منورا الوجه حسن الاخلاق
والمعاشرة ابتلى منزلا بالمروءة قبل موته بسنتين وبه مات في اخر اليموم السابع
والعشرين من رمضان يوم الاربعاء قبل الفزوب سنة سبع وعشرين وتماثله
ودفن بكرة يوم الخميس بالمعلاة بعد الصلوة عليه خلفت مقام ابراهيم عليه السلام
وخرجوا به من باب الجنائز بوحشية منه وكثر الازدحام على حمل نفسه رحمه الله
عمر بن محمد المعيدى بود فض الشيخ الصالح ذكره المنذري في التكملة
وقال كانا احدا المتهودين بالصلاح والديانة والخير وذكر انه توفي في الثالث
من رجب سنة سبع وتسعين وخمسائة ودفن بالمعلاة

عمر بن محمد المعيدى اليمى توفي في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثلث وثلثين
وسبعائة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره نقلت هذه الترجمة وترجم فيه
بالشيخ الصالح

عمر بن ملك بن عتبة بن نوفل بن عبد مناف بن زهرة القرشي الزهري
هكذا ذكره الذهبي في التجرى وقال ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وشهد فتح
دمشق وولي فتوح الجزيرة ولم يذكره الا ربيعة
عمر بن مكي بن علي الخوذي ابو حفص الملقب بالسراج الفقيه الشافعي ذكر ابن
النجاشي انه قرأ المذهب والاصول والخلاف والمجدل وكان متعبدا زاهدا سالكا لطريق
الزهد والخلق مداوما على الصيام والصلوة زاهدا في المناصب مع اشتهاها واسمه
وعلمه دينه ومضى الى مكة فنج وجاور بها على حسن طريفة واجل سيره الى ان توفي بها
انتهى **ذكره** جماعة منهم الاسناني في طبقاته وقال بعد ان ذكر كلام ابن النجاشي
والرباط المشهور بمكة عند باب ابراهيم ينسب اليه انتهى وما ذكره من نسبة الرباط
الى المذكور يمكن ان يكون باعتبار سكنى المذكور فيه وما باعتبار انه وقفته فلا لان
واقفه هو الامير بن الدين قد امر بن محمود بن قوام بن الاوردى واقف الدار المعروف بدار
المؤذنين بسموق الليل وتاريخ وقفته في سنة سبع عشرة وستمائة بمكة في غالب ظني
بالنسبة الى الرباط فان في حجره ما يشبه ذلك واما الدار فخرها صريح في ذلك وظاهرها
واحد وهو انها وقف على الصوفية الغربا بالمجدي وقد سيق في المقدمة والخوذي
نجا بمجتمعة مضمومة وواو ساكنة ثم زاء وتوفي في سنة سبع وعشرين
وسمائه على ما ذكر ابن النجاشي **قال** واطنه جاوز الستين ووجدت في حجره
بالمعلاة انه توفي ليلة الاربعاء ساكن عشر المحرم سنة سبع وعشرين وترجم فيه
بالشيخ الفقيه الامام العالم العامل الزاهد الورع شيخ الطريقة معدن الحويفة
قد وقع السالكين كهفا الفقراء والمساكين سراج الدين مفتي الفرقين ثم كناه ونسبه
كما ذكرناه واقصر ابن النجاشي في نسبه على عمر بن مكي فقط

عمر بن ابي معروف المكي من الليث لا يعرف منكر الحديث قاله ابن عدى وروى
ابو حنيفة محمد بن ماها ن ذكره هكذا الذهبي في الميزان
عمر بن بنحان

عمر بن يزيد الكعبي الختاعي ذكره ابن عبد البر هكذا وقال قال كنت مع

بياض مرصه

النبى صلى الله عليه وسلم فكان مما حفظت من كلامه انه قال اسلم سلمهم
الله من كل افة الا الموت فانه لا يسلم منه معترف به ولا غيره وغفار عفت الله
ولا حتى فصل من الانصار انتهى

من اسمه عمرو

عمرو بن أمية بن الحرث بن اسد بن عبد الغزى بن قضى بن كلاب
القرنبي الاسدي هاجر الى الحبشة ومات بها ذكره ابن عبد البر معنى هذا
عمرو بن اوس الطائفي المكي الثقفي روى عن ابيه عن المغيرة بن شعبة
وعبد الرحمن بن ابي بكر وعبد الله بن عمرو وابي رزين العقيلي وغيرهم روى
عنه النعمان بن سالم ومحمد بن سيرين وابو اسحق السبيعي وعمرو بن دينار روى
له الجماعة **قال ابن ابي ليبي** سالت ابا هريرة عن شي فقال من انت فقلت من
ثقيف فقال تسالني وفيكم عمرو بن اوس **قال صاحب الكمال** مات قبل سعيد بن جبير
وقتل سعيد بن جبير سنة خمس وتسعين ولم يذكر صاحب التهذيب انه
مكي وانما ذكر ذلك صاحب الكمال **وقال الكاشغري** في اختصاصه لاسد النفا
في معرفة الصحابة لابن الاثير عمرو بن اوس الثقفي نزل الطائيف وقدم فيه
وفد ثقيف ذكره هكذا الكاشغري قال وهو تابعي

عمرو بن اراك الثقفي سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن المشقة **قال**
بالصدقة **يعد في البصريين** ذكره ابن عبد البر

عمرو ابن ابي ثالثة بن عبد الغزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن
عويج بن عدى بن كعب القرشي العدوي كان من مهاجرة الحبشة وهو اخو عمرو
ابن العاص السهمي لانه لاهما النابغة بنت حرملة ذكره الزبير وابن عبد
البر بمعنى هذا وكذا في النجاشي ذكره اخو عقيقة بن نافع القرشي لانه ايضا
وقال بعد ان نسبه وقتل عمرو فاستفدنا من هذا الخلاف في اسمه

عمرو بن تميم يروي عن ابن الزبير عداة في اهل مكة روى عنه عثمان بن
الاسود ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من النقات

عمرو بن الحرث ويقال عامر بن الحرث بن زهير بن ابي سداد بن زبيعة

ابن هلال بن ملك بن صينة بن الحرث بن فخر القرشي القرشي كان قد يم الاسلام بمكة
هاجر الى الحبشة الهجرة الثانية في قول ابن اسحق والواقدي ولم يذكره ابن عقيبة ولا
ابو معشر فبين هاجر الى ارض الحبشة وذكره ابن عقيبة في البدرين
عمرو بن الحرث بن ابي ضرار بن جبيب بن عايد بن ملك بن حذافة وهو المصطلق
ابن سعد ابن كعب عمرو المصطلق الخزاعي اخو جويرية بنت الحرث بن ضرار بن عايد
زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو داود سليمان بن سلمة وابو اسحق السبيعي
ذكره هكذا ابن عبد البر وساق له بسنده حديث ما ترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم عند موته دينار ولا درهم ولا عبدا ولا امعة ولا شيئا الا بغلته البيضاء
وسلامه وارضاهن كها صدقة وقال صاحب التهذيب بعد ان نسبه كما ذكر ابن عبد
البر له ولا يسه حجة عداة في اهل الكوفة وكان ابوهم عبد الله بن مسعود وذكر
روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم وعمر

عمرو بن حرب بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي يكنى ابا
سعيد راي النبي صلى الله عليه وسلم ومسح براسه ودعى له بالبركة في صفقته وبعده
وحط له دارا بالمدينة ثم نزل الكوفة وابتنى بها دارا وسكنها وولد له بها وهو
اول قرشي اتخذ بالكوفة دارا وكان له فيها قدر وشرف وولي امار الكوفة
لبنى امية وكان من اغنى اهل الكوفة وبها مات سنة خمس وثمانين على ما قال
الخيارى وغيره وله عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وعن ابي بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
روى عنه ابنه جعفر والحسن البصري وروى له الجماعة وراى النبي صلى الله عليه
وسلم في ثقلين مخصوفتين وكان حين قبض النبي صلى الله عليه وسلم ابن
اثنى عشر سنة سنة على ما قيل وشهد القادسية وابلى فيها وهو اخو سعيد بن جبير
الساوق ذكره وكان على ما ذكر محمد بن سيرين تزوج بنت عدى بن حاتم على
حكم عدى فقدمه الناس قالوا لعله يحكم فيكمش فحكم عدى بثنتي عشرة
اوقية فارسل اليها عمرو سعد في ثمان عشرة الف انتهى وذكره الزبير بن بكار
فقال هو اول قرشي اعتقد بالكوفة ما لا كان اشترى من السايب بن الاقرع

كبر الحرجان فرج فيه مالا عظيما ثم كان له بعد بالكوفة قد وشرف وكان
 يلي الكوفة ويهاول له انتهى
عمر بن حسن الحنفي المكي قاضي مكة ولي قضاها وهو شاب فحدث ولايته
 والذي ولاه ذلك قد ذكر ذلك لما فيه من الفايده قال حدثني عبد الله بن احمد بن
 زكريا قال سمعت غير واحد من المكيين يقول ان محمدا بن ابراهيم اذا كان امير مكة
 اراد ان يستقضي على مكة قاضيا فاراد ان يبعث الى المدينة يوفى برجل يستقضي
 فيبلغ ذلك عمر بن قيس سندل فانه فقال بلغني انك تريد ان تبعث الى المدينة
 فيستقضي علينا منها انسانا فكيف تفعل هذا وعندنا من يصلح للقضا قال ومن
 هو قال كل من هو من قريش فان شئت فاجلس في المسجد فاوّل فتنى بطلع عليك
 فاستقضي فلو يصلح فقال له تعال العشيّة حتى تجلس معي فلما كان بالعشي جلس محمد بن
 ابراهيم في المسجد مما يلي دار السدود وجلس معه عمر بن قيس فطلع من باب بني
 حنيفة عمر بن حسن الحنفي وهو شاب عليه ثوبان مصران وله حجة قدر جلها وعليه
 ثوبان لكل واحد منهما راس فقال له هذا قال نعم هذا يصلح قال فاستقضي به في
 دينك وفي رقبك ثم قال نعم فارسل اليه قال قد رايت ان اوليك القضا
 فتوله قال قد قبلت ثم ذهب الى بويه وهما حيان فقال لهما ان الامير قد ولاني
 القضا وليس يستقيم امرى الا بخصلة ان اجتمعا في اليها وليت والاركت
 الولاية قالوا وما هي قال لا تسالا في غريبي من امرى ولا تذكران لي انسانا
 يخاصم عندي ولا تشفعان عندي في شيء فان خفتماني هذا دخلت قال فاتفقا
 ان لا يكلماه في شيء وجلس فكان اهل مكة يقولون لم نر قاضيا مثله انتهى
 وقال الفاكهي في الترجمة التي ذكر فيها قضاة مكة من اهلها من قريش وكان من
 قضاة مكة ابو الوضئ الحنفي وقد كتبنا قصته في موضع غير هذا انتهى
عمر بن الحجاج بن كاهن ويقال ابن كاهل بن جبيب بن عمرو بن القيس بن رز
 ابن عمرو بن سعد بن كعب الخزاعي ذكره ابن عبد البر مقتصر على بعض شبيهه
 وقال من خرافة عند اكثرهم ومنهم من ينسبه فيقول عمرو بن الحجاج هو سعد بن
 كعب هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم بعد لطفه بيه وقيل بل اسلم عام حجة

عن ابن جبير بن حمزة عن
 ابن جبير بن حمزة عن
 ابن جبير بن حمزة عن
 ابن جبير بن حمزة عن
 ابن جبير بن حمزة عن

الوداع والاول اصح صحاب النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه احاديث وسكن
 الشام ثم انتقل الى الكوفة وسكنها روى عنه جبير بن نفير ورفاعة بن
 شداد وغيرهما وكان ممن سار الى عثمان وهو من الاربعة الذين دخلوا
 عليه الدار فيما ذكرناه ثم صار من الشيعة على رضى الله عنه وشهد معه مشاهير
 كلها الجمل وصفين والنهر وان واعان محسن بن عدي ثم هرب في زمن زياد الى
 الموصل ودخل غارا فطمسته حية فقتله فبعث الى الفارسية طلبه فوجد ميتا
 فاخذ عامل الموصل راسه وحمله الى زياد فبعث به زياد الى محوية وكان اول
 راس حمل من بلد الى بلد في الاسلام وكانت وفاته سنة خمسين وقيل بل
 قتله عبد الرحمن بن عثمان الثقفي عثم عبد الرحمن بن ام الحكم انتهى وقيل
 قتل بالحرق قتله عبد الرحمن بن ام الحكم ذكره خليفة بن حياط قال وقيل قتله
 عبد الرحمن بن عثمان الثقفي سنة خمسين قبل الحرق وقال ايضا قتل بالموصل سنة
 احدى وخمسين وروى عنه انه سقى النبي صلى الله عليه وسلم لبنا فقال اللهم
 امثله بشيا به فرت به ثمانون سنة لم ير شعرة بيضاء ومن حديثه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم على ما قال صالح بن احمد بن عبد الله الجعفي عن ابيه اذا اراد
 الله يعبد خيرا عسله وحدث ما من رجل من رجلا على ذمة فقتله قاتنا
 يرى من القاتل وان كان المقتول كافرا وذكر الجعفي عن ابيه انه ليس لعمر بن
 الحجاج عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذين الحديثين والحديث الثاني منه ما
 اخرجه النسائي وابن ماجه من روايته رفاعة بن شداد القتيابي وروى عنه
 جبير بن نفير وغيرهما
عمر بن حميد بن عبد الحميد النخعي ثم السجستاني المخادري قال الجند
 كان من اعيان الفقهاء وعبادهم وزهادهم كثير الحج وربما اقام مجاورا فاخذ
 عن محمد بن مفلح الجعفي كتب القرا الى الفردية كالوسط والوجير وله كتب
 موقوفة منها البيان عليه سماعه على المصنف واجازته منه ولما دخلت قرية
 المخادر سالت عن تربته فقيل لي مات بمكة في اخر المائة السادسة
 تقريبا

عمر بن خارجة بن المنفق الاشعري حليف ابي سفيان بن حرب سكن الشام روى عنه عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سمعه يقول في خطبته ان الله عز وجل قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر ذكره هكذا ابن عبد البر وقال صاحب تهذيب الكمال عمرو بن خارجة ابن المنفق الاشعري ويقال الانصاري ويقال الاسدي حليف ابي سفيان بن حرب وقيل خارجة بن عمرو والاول هو الصحيح له صحبة نزل الشام روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا ان الله اعطى كل ذي حق حقه رواه شهر بن خوشب عن عبد الرحمن بن غنم عنه وقيل عن شهر بن عمرو بن خارجة نفسه ورواه اثني عشر ابن ابي سليم عن مجاهد عن عمرو بن خارجة مختصرا لا وصية لوارث روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه .

عمرو بن خلف بن عيسى بن جدعان القرشي البجلي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال هو المهاجري بن قنفذ بن عيسى بن جدعان والمهاجروا اسمه عمرو وقنفذ اسمه خلف علب على كل واحد منهما لقبه وقد ذكر المهاجري في باب الميم بما يعنى عن ذكره هنا لانه لا يعرف الا بالمهاجري انتهى .

عمرو بن دينار الجحفي مولاهم وقيل المخزومي مولاهم ابو محمد المكي الاشعث احد الاعلام من التابعين روى عن ابي هريرة وقال ابو زرعة لم يسمع منه وعن ابي شرح الخراعي والعبادلة الاربعة ابن العباس وابن عمرو وابن الزبير وجابر بن عبد الله وغيرهم من الصحابة والتابعين روى الله عنهم اجمعين روى عنه ابن حبان وسعيد والسفيانان والحارثان ومالك وهشيم وغيرهم روى له الجماعة قال تبة ما رايت اثبت في الحديث منه وقال ابراهيم بن سيار عن ابن عتبة قال قيل لابي اسير بن معاوية اي اهل مكة رايت افقه قال اسوام خلفاء عمرو بن دينار الذي كنت اذ اسالته عن حديث كانما تطلع عينه وقال ابن عيينة سمعت ابي جحج يقول ما رايت شئ عمرو بن دينار لا عطا ولا مجاهد ولم يستثن احد وقال نعم بن حماد عن ابن عينة قال ما كان عندنا احدا افقه ولا اعلم ولا احفظ من عمرو بن دينار وقال ابن عيينة كان عمرو بن دينار قد جازى الدليل ثلثة اجزاء

ثلثايناهم وثلثايدرس حديثه وثلثا يصيل **وقال** ابن عيينة كان عمرو ابن دينار لا يدع اثيانا المسجد كان يحل على حمار ما ادركته الا وهو مقعد وكان يقول اخرج علي بن يكت عن قبا كبت عنه شيئا كنت احفظ وكان يحد بالمعاني وكان فقيها انتهى **وقال** الفاكهي ويقال ان عمرو بن دينار كان مفتي مكة بعد عطا انتهى **وقال** ابن عسك مائت اول سنة ست وعشرين ومائة وكذا قال عمرو ابن عابد جزم الذهبي في العبر **وقال** عالم اهل مكة في زمانه **قال** الواقدي ويحيى ابن بكير مائت سنة خمس وعشرين زاد الواقدي وهو ابن ثمانين سنة وقيل سنة تسع وعشرين حكاه صاحب الكمال ولم يعرف الى احد وذكره مولى موسى بن بادان مولى بني حجاج وقيل بادان مولى بني مخزوم ويقال بادان عامل كسري على اليمن ولهم عمرو بن دينار سواه اسان ومما عمرو بن دينار البصري قهرمان الزبير روى له الترمذي وابن حبان .

وعمر بن دينار بن خلد الكوفي عن سقيم بن مجاب وعنه سيف بن عمر .

عمرو بن زياد بن مكشوم بن سعيد بن سقيم القرشي السهمي ذكره ابن عبد البر هكذا وقال يقال له ايضا عمير كان من مهاجرة الحبشة وسئل عن القوم مع خالد بن الوليد رضي الله عنه

عمرو بن زبير ويقال عمرو بن قيس بن زبير وقيل زياد بن الاصم والاصم هو جندب ابن هرم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لوى القرشي العامري المعروف بابن ام مكتوم المودن الاعمي وقد اختلف في اسمه والاكثر فيه عند اهل الحديث على ما قال ابن عبد البر ونقله عن الزبير بن بكار وعنه مصعب بن الزبير عمرو وقيل عبد الله واختلف القائلون بانه عمرو فنبه المزي في التهذيب كما ذكرنا وقال انه الاكبر وقال صاحب الكمال عمرو بن قيس بن زبير ويقال زيادة ثم قال ويقال عمرو بن زبير وكلام ابن عسك ليس يشهد له فانه لما ذكره في باب عمرو قال عمرو بن قيس بن زبير واختلف القائلون بانه عبد الله في نسبة فقال بعضهم هو عبد الله بن زبير بن الاصم وقال اخرون هو عبد الله بن قيس بن ملك بن الاصم وهو على ما قال الزبير وعنه مصعب بن خالي خذجة بنت خويلد قدم المدينة مع مصعب بن عيسى قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الواقدي قد سماه بعد بدر بيسر واستخلفه النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة ثلاثة عشرة سنة في غزواته وفيه خروجه الى حجة الوداع وشهد فتح القادسية وقتل بها شهيدا

وكان معه اللواتي يوسيد وقال الواقدي رجع من القادسية الى المدينة فأتى بها وله
يسمع له بذكر بعد عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه
سرو بن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزي بن قصي بن كلاب القرشي
الاسدي امه ام خالد بنعت سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
على ما ذكر الزبير بن بكار وذكره في اولاد الزبير بن العوام فقال واسم عمر بن الزبير
فكان من اجل اهل زمانه قال وكان الزبير يقف مصعبا وعمر ابني الزبير بين يديه
فينظرهما اخصن ثم يقول ما خلق الله عز وجل شيئا احسن منكما فكانا من احسن اهل
زمانهما وكانت في احداهما خضعة سمعت اصحابنا يقولون الخضعة كانت في عمر بن
الزبير لانهما في ولده ونشأ عمر وهو شديدا لعارض منيع الحوز وكان يقال
عمر ولا تكلم من يكلم عمر ايندم وقد كان قد لبس بني اجم فكان يجلس بالبلاط ويطرح
عصاه فلا يتخطاها احدا لا باذنه وكان قد اتخذ من الرقيق مئين وقال الزبير حدثني
مصعب بن عتمان قال قال عمر بن الزبير في رقيقه
نحن ملأنا السوق من كل صنعة
معرض بين المنكبين شجاع
وكان عبدالله بن الزبير قد خرج الى مكة فمر على امواله بالفرع فقول له قوم من اسلم
وتنقلوا ليلا ورموا بالحجارة وشققوا اساقية فمضى عنهم ولم يرجع بهم وبلغ الجنب عمرو
ابن الزبير فجاء في رقيقه وقال من اخذ اسليما فهو له بجعل الفلام من رقيقه ياخذ
الاسلي فيضربون اليه كلما اخذ منهم احدا قال اذهب فقد اعقتلك وعمر الذي يقول
ليت رجلا يبيع الناس طولهم يكونون عند الناس مثل ابني الورد
ابو الورد رسول عمر بن سعيد بن العاص وعمر بن الزبير يقول عبدالله بن الزبير الاسدي
نمت بك اعراق الزبير وهاشم وعرق سري من خالد بن سعيد
وذكر ابن الاثير في خبر فتدكر لما فيه من الفايده ونص ما ذكره في اخبار سنة
ستين من الهجرة وفي هذه السنة غزا الوليد بن عتبة عن المدينة عزله يزيد واستعمل
عليه عمر بن سعيد الاشدي فقد هب في رمضان فدخل عليه اهل المدينة وكان عظيم
الكبر واستعمل على شرطة عمر بن الزبير لما كان بينه وبين اخيه عبدالله من البغضاء فآثر
الى نفر من اهل المدينة فضر بهم ضرا يشد يد الهاشميين في اخيه عبدالله منهم اخيه المنذر

ابن الزبير وابنه محمد بن المنذر وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وغنم بن عبد
الله بن حكيم بن عبدالله بن حرام ومحمد بن عمار بن ياسر وغيرهم فضر بهم الاربعين الى
المحسين الى الستين فاستشار عمر بن سعيد عمر بن الزبير فمن يرسله الى اخيه فقا
لا توجه اليه رجلا انك لي مني فحضر معه الناس وفيهم ايتس بن عمرو الاسدي في
سبعائه ثم قال وقيل ان يزيد كتب الى عمرو بن سعيد ليرسل عمر بن الزبير الى اخيه
عبد الله ففعل وارسله ومعه جيش نحو الف رجل فنزل ايتس بن ذي طوى ونزل
عمر بالا بطح فارسل عمر الى اخيه بن عيين يزيد وكان حلف ان لا يقبل بيعته الا ان
يوتي به في جامعة فقال حتى اجعل في عنقك جامعة من فضة لا تزي ولا يضرب
الناس بعضهم ببعض فانك في بلد حرام فارسل عبدالله بن الزبير بن صفوان بن ايتس
فبين معه من اهل مكة من اجتمع اليه فخره بذي طوى واظهر على جرحهم وقتل ايتس بن
عمر وسار مصعب بن عبد الرحمن الى عمرو بن الزبير ففرق عن عمر واصحابه فدخل دار
علقمة فأتاه اخوه عبيدة فاجارهم ثم اتى عبدالله فقال له اني قد اجرت عمرا فقال انخير من
حقوق الناس هذا ما لا يصلح وما امرتك ان تحير هذا الفاسد المستحل حرمات الله ثم
اقاد من عمر وكل من ضربه الا المنذر ورايته فانها اسيان باستفيد ومات تحت السياط
اشهر في تاريخ الاسلام للذهبي من خبر عمر بن الزبير الذي ذكره ابن الاثير ما يوافقه
وما يخالفه وغير ذلك من خبر فتدكر ذلك لما فيه من الفايده قال الواقدي وحدثني
عبد الله بن جعفر عن عمته امر بك وحدثني شرجيل بن ابي عون عن ابيه وابن ابي الدهان
قالوا كتب يزيد الى عمرو بن سعيد ان توجه الى ابن الزبير فجدد فسال من اعدائهم له
فقتل عمرو واخوه فولاه شرطة المدينة فضر ب ناسا من الاوس والاضيا بالسياط وقال
هؤلاء شيعة عبدالله بن الزبير ثم توجه في الف من اهل الشام الى قتال عبدالله ونزل بذي
طوى فأتاه الناس يسلمون عليه فقال حسب ان يعطى اخي الطاعة ليزيد ويبس قسمه
فان باقائله فقال له جيب بن شديدة كان غيرك اولى بهذا منك يسير الى حرم الله وامنه
والى اخيك في بيته وفضله بحمله في جامعة ما اري الناس يدعوك وما تريد قال اري
ان اقتل من حال دون ذلك ثم اقبل ونزل دار عند الصفا وجعل يرسل الى اخيه ويرسل
اليه اخوه وكان عمر يخرج يصلي بالناس وعسكر بذي طوى وابن الزبير اخوه معه

ابن

ونبيك اصابعه في اصابعه ويكلم في الطاعة ويلين له فقال عبيد الله ما بعد هذا شي اني
لسامع مطيع انت عامل يزيد وانا اصلي خلفك ما عندي خلاف فاما ان يجعل
سنة عنقي جامع ثم اقاد الى الشام فاني نظرت في ذلك فوايته لا يحل لي ان احله بنفسني
فراجع صاحبك واكتب اليه فقال لا والله لا اقدر على ذلك فهيئت عبيد الله بن
صفوان فقام وعقد لهم لواء واخذ بهم من اسفل مكة ولم يشعر ائمن الا
الا بالقوم وكان على عسكر عمر فالتقوا فقتل ائمن وركب مصعب بن عبد الله
ابن عوف في طائفة الى عمرو فلقوه فانهزموا صحابه والعسكر ايضا وجاء عبيد بن
الزبير اليه فقال يا اخي نا اجيرك من عبيد الله وجاء به اسيرا والدم يقطر على قدميه
فقال قد اجرتك قال عبيد الله اما حتى فنعم واما حق الناس فلا فيقتص منه لمن
اراه بالمدينة وقال من كان يطليه بشي فليات بجعل الرجل ياتي فيقول قد تنف
استفاري فيقول ثم فانتف اشفان وجعل الرجل يقول قد تنف لحياتي فيقول انتف
لحيته وكان بقيه كل يوم ويدعوا الناس للمقصاص فقام مصعب بن عبد
الرحمن فقال قد جلدني مائة جلدة فامر فضربه مائة جلدة فمات وامر به عبد
الله فضلب وروى بن سعد عن الواقدي وقال بل صح من ذلك الضرب ثم
امر به ابن الزبير بعد اخراجه من السجن فراه جالسا بفناء منزله فقال لا
اراه حيا فامر به فحبس الى السجن فلم يسلقه حتى مات فامر به عبيد الله فطرح
في شعب الجيف وهو الموضع الذي صلب فيه عبيد الله بعد انتهى وقال ابو
القاسم السهيلي في كتابه الروض الايقظ **فصل** في ذكر يحيى بن اسحق بن
ابي شرح الخراعي ثم قال وقال لما قدم عمرو بن الزبير لقتال اخيه عبيد الله بن
الزبير بمكة هذا وهم من ابن هشام وصوابه عمرو بن سعيد بن العاص بن امية
وهو الاستدق ويكنى ابا امية ثم قال فالصواب اذا عمرو بن سعيد لا عمرو بن
الزبير وكذا رواه يونس بن بكير عن ابن اسحق وكذا وقع في الصحيحين ذكر هذا
التبديد على ابن هشام ابو عمرو رحمه الله في كتاب الجوبة عن الله ايا المستغربة
وهي مسائل من كتاب الامام البخاري تكلم عليها في ذلك الكتاب وانما دخل
الوهم على ابن هشام او على البكاوي في روايته من اجل عمرو بن الزبير كان معاديا

لاخيه عبيد الله ومعينا لبني امية عليه في تلك الفتنة والله اعلم اسحق وهذا الوهم
الذي ذكره السهيلي يحتاج الى تحقيق لان في السيرة لابن اسحق تهذيب ابن هشام
وحدثني سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شرح الخراعي قال لما قدم عمرو
ابن الزبير مكة لقتال اخيه عبيد الله بن الزبير جئته فقلت له يا هذا انا كنامع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فتح مكة فذكر الحديث في حرمته ما والنهي
عن القتال في ما تم قال عمرو لا بي شرح انصف ايها الشيخ نحن اعلم بحرمته ما منك
انما لا تمنع سائل دم ولا خال طاعة ولا مانع حرمة انتهى فان اراد السهيلي
كاهوا الظاهر من كلامه ان عمرو بن الزبير لم يدم مكة لقتال اخيه وان عمرو
ابن سعيد الاستدق قدم مكة لقتال عبيد الله بن الزبير فهذا غير مستقيم لانه
لا يعرف ان عمرو بن سعيد اتي مكة لقتال ابن الزبير والمعروف ان عمرو
ابن سعيد بعث عمرو بن الزبير في جيش الى مكة لقتال عبيد الله بن الزبير وان
عبيد الله بن الزبير اخرج اليهم من قائلهم حتى انهزموا وقتلت طائفة من جيش
عمرو بن الزبير بعد ذلك كما سبق نقله عن الواقدي وتاريخ ابن الاثير وابن الاثير
اخذ ذلك من تاريخ ابن جرير وليس في الصحيحين ما يدل على ان عمرو بن سعيد
اتي مكة لقتال ابن الزبير وانما فهم انه بعث لقتاله ولفظ الصحيح بعد الاستدق
الى ابي شرح انه قال لعمرو بن سعيد وهو بعث البعوث الى مكة انذن لي ايها
الامير احدثك قولاً قام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم فتح مكة
الحديث وهو معنى ما في السيرة مختصراً فهذا صحيح في ان ابا شرح حين قال ذلك
لعمرو بن سعيد لم يكن عمرو بن سعيد بمكة واذا فقد ذلك فلا مانع من ان يكون ابو
شرح قال ذلك لعمرو بن سعيد بالمدينة حين راه بعث البعوث الى مكة
ثم قال ذلك لعمرو بن الزبير حين اتي مكة والله اعلم واذا احتمل ان يكون ابو شرح
قال ذلك لعمرو بن سعيد ولعمرو بن الزبير لم يكن ما في السيرة تهذيب ابن هشام
وهما والله اعلم ويتقد برسليم ان يكون ما في هذه السيرة وهما المختصان بما
الصحيحين فمن بالنسبة الى كون ابي شرح قال ذلك لعمرو بن الزبير لا بالنسبة
ان الذي قدم الى مكة كحرب ابن الزبير عمرو بن سعيد الاستدق كما يقتضيه كلام

السهيلى لعدم استقامة ذلك كما سبق والله اعلم
عمر بن سالم بن كلثوم الخزاعي الحجازي روى عنه المكيون حديث خرج مستنفرا
من مكة الى المدينة حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فانشاء يقول

يا رب اني ناشد محمدا حلفا بيننا وابية الاله
ما قد كنتم ولدا وكنا ولدا عمت اسلمنا فلم تنزع يدنا
فانصر هذاك الله نصرنا اعتدا واذع عباد الله يا نواسدا
فيهم رسول الله قد مجردا ابيض مثل البدر يسموا صعدا
في فيلق كالبحر يجرى من بردا ان قريتنا اختلفوك الموعدا
وتقصوا ميتا قك الموعدا وجعلوا لي في كراء رصدا
ورغوا ان لست ادعوا احدا وهم اذل واقل
هم بيتونا بالوتير هجدا وقتلونا ركتا وسجدا

عمر بن سراقه بن المعتمر بن اسن بن ادا بن رياح بن عبد الله بن
قريط بن رزاح بن عدي القرشي العدوي شهيد بدر واحد والمجاهد
كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه
هو واخوه عبد الله بن سراقه

عمر بن ابي سرح بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحرث
ابن فهر بن مالك القرشي الفهري يكنى ابا سعيد من مهاجرة الحبشة هو واخوه
ابن ابي سرح شهيد بدر جميعا هكذا سماه ابو عمر وموسى بن عقيبه ومحمد بن اسحق
 وغيرهم وقال الواقدي وابو معشر هو معتمر بن ابي سرح وقال شهيد بدر واحد
 والخندق والمجاهد كلهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات بالمدينة سنة
 ثنتين في خلافة عثمان ذكره الطبري انه هجر من الاستيعاب لابن عبد البر

عمر بن ابي اوس سعد بن ابي سرح بن الحرث بن خديفة بن مالك بن
هسل القرشي العامري قتل يوم اليمامة شهيدا ذكره هكذا ابن عبد البر
عمر بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
 القرشي الاموي اسلم بعد اخيه خالد بن عيسى وهاجر الى الحبشة الهجر الثاني

ومعه امراته فاطمة بنت صفوان الكنانية ولم يزل يباهيها واخوه خالد حتى قديما
معا النبي صلى الله عليه وسلم مع من قدم في الفتيان والنبي صلى الله عليه وسلم
نجيب سنة سبع من الهجرة وشهد مع عمرو مع النبي صلى الله عليه وسلم الفتح
وحينئذ والطائف وتبوك واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على قرأه ربه
منه بتبوك وفدك ولما خرج المسلمون الى الشام بعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى الجهاد كان عمرو ممن خرج لذلك واستشهد باجنادين سنة ثلث عشر على ما
قال الواقدي واكثر اهل السير وقيل انه قتل يوم مرج الصفر وكانت اجنادين
ومرج الصفر في جدي الاولى سنة ثلث عشر وقال ابن اسحق انه قتل يوم اليرموك
ولم يتابع على ذلك على ما ذكر ابن عبد البر وذكر الطحاوي عن علي بن معبد عن
ابن هب عن محمد بن القاسم عن عمرو بن يحيى عن سعيد الاسوي عن جده قال قدم عمرو
ابن سعيد مع اخيه على النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى حلقة في يده فقال ما
هذه الحلقة في يدك قال هذه حلقة صنعتها لك يا رسول الله قال فانقسمها
قال محمد رسول الله قال اريته قال فتختمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى
ان ينقش احد عليه ومات وهو في يده ثم اخذه ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك
وكان في يده ثم اخذه عمر رضي الله عنه وكان في يده ثم اخذه عثمان رضي الله عنه
وكان في يده عامه خلافة حتى سقط منه في بئر اريس

عمر بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب القرشي الاموي ابو امية المعروف بالاستدق امير مكة والمدينة ولي
ذلك في خلافة معاوية بن سفيان وابنه يزيد فاما ولايته على مكة في زمن معاوية
فذكرها الفاكهي لانه قال حدثنا ميمون بن الحكم قال حدثنا محمد بن جعفر عن ابن جريح
قال اخبرني عطاء بن عبد الرحمن بن ابي بكر طاف في امرأة عمرو بن سعيد على مكة
فخرج عمرو الى الصلوة فقال له عبد الرحمن انظري حتى انصرف على وترانته وعبد
الرحمن هذا هو ابن ابي بكر الصديق وقد اختلف في وقته فقيل سنة ثلث وخمسين
وقيل سنة اربع وخمسين وقيل سنة خمس وخمسين والاول اكثر على ما قال ابن عبد البر
واذا كان وفاته في احد هذه السنين فيكون عمرو بن سعيد الاستدق واليا على مكة في

سنة موته او قبلها والله اعلم ولايته مكة ليزيد فذكرها ابن عبد ربه في العتد
 وذكر انها بناه عن ابيه سعيد بن العاص كما سبق في ترجمته وذكر ابن الاثير ما
 يقتضي انه كان على مكة في سنة ستين وقت ولايته يزيد بن معاوية للخلاف بعد
 ابيه وذكر ابن جرير ان في هذه السنة عزل يزيد بن معاوية الوليد بن عتبة عن المدينة
 وولاه امره بن سعيد بن العاص في شهر رمضان ورجع فيه امره بالناس وكان
 عمره على مكة والمدينة بعد عزل الوليد عن المدينة **وذكر** بن جرير في اخبار سنة
 احدى وستين ان ابن الزبير لما اظهر الخلاف بمكة على يزيد بن معاوية بعد مقتل
 الحسين كان عمرو بن سعيد بمكة مع شدته على ابن الزبير يورى ويرفق فقال الوليد بن عتبة
 وناس من بني امية ليزيد لو شاء عمرو بن سعيد لبعث اليك بابن الزبير فخرج يزيد الوليد
 ابن عتبة على الحجاز اميرا وعزل عمرا فقام الوليد اخذ غلمان عمرو ومواليه وجسهم وكله
 عمرو في غلته فابى ان يخلهم فسار عن المدينة ليبيتين وارسل الى غلته بعد تم
 الابل فكسروا الحبس وركبوا اليه فلقوه عند وصوله الى الشام فدخل على يزيد واعطاه
 ما كان فيه من مكابدة ابن الزبير وعلم صدقه **وقال** ابن الاثير في اخبار سنة ستين
 من الهجرة وفي هذه السنة عزل الوليد عتبة عن المدينة فله يزيد واستعمل عليه امره بن سعيد
 الاستدق فقتلها في رمضان فدخل عليه اهل المدينة وكان عظيم الكبر واستعمل على شرطه
 عمرو بن الزبير لما كان بينه وبين اخيه من البغضاء ثم قال فاستشار عمرو بن سعيد عمرو
 ابن الزبير فيمن يرسله الى اخيه فقال لا تفهم اليه رجلا انك له مني فخر معه الناس وكان
 فيهم انيس بن عمرو الاسدي في سبعاة ثم قال وقيل ان يزيد كتب الى عمرو بن سعيد ليرسل
 عمرو بن الزبير الى اخيه عبدالله ففعل وارسله معه جيش فوافى رجل فنزل انيس بن
 طوى فنزل عمرو بالايح ثم ذكر ما تقدم في ترجمته عمرو بن الزبير من ارسال اخيه عبدالله
 جماعة لمحرب عمرو وحرب انيس وقتل انيس وهرب عمرو الى مكه وموته معذبا تحت السياط
وقال ابن الاثير في اخبار سنة ثلث وستين بعد ان ذكر طرد اهل المدينة لعاملها
 من قبل يزيد بن معاوية عثمان بن محمد بن ابي سفيان وغيره من بني امية وخلع اهل
 المدينة ليزيد ان يزيد لما بلغه ذلك بعث الى عمرو بن سعيد فاقرأه الكتاب وامر
 ان يسير اليهم يعني اهل المدينة في الناس وقال كنت ضبطت كل الامور والبلاد واما
 الان اذ صارت دماء قريش تهاق بالصعيد فلا ولا احب ان اقول ذلك **وقال** الذهبي

ابن الاثير في هذه السنة استعمل علي بن الزبير
 ما يوافق ذلك الحسن وذاق الوليد

دول الاسلام في اخبار سنة سبعين وبنو سنة سبعين يعني من الهجرة سار عبد
 الملك بجيوشه الى العراق ليملكها فوثب بدمشق عمرو بن سعيد بن العاص الاستدق
 الاموي ودعى الى نفسه بالخلاف واستولى على دمشق فرجع اليه عبد الملك ولا
 ورأسه وحلف له ان يكون الخليفة من بعد عبد الملك وان يكون مهابدا
 حكم وفعل فاطمان وفتح البلد لعبد الملك ثم ان عبد الملك غدر به وزججه
 وقيل انه قتل في سنة تسع وستين قاله الليث بن سعد وغيره وكان
 وثوبه على دمشق في سنة تسع وستين بعد ان توجه منها عبد الملك بن مروان
 الى العراق لاخذ مصعب بن الزبير وزعم عمرو بن سعيد الاستدق ان مروان
 ابن الحكم جعله ولي عمه **وروي** ابو حاتم عن العتيبي قال قال عبد الملك بعد
 قتله عمرو بن سعيد ان كان دم ابوامته لا حب الى من دم النواظر ولكن
 والله ما اجتمع فخلان في شول الا اخرج احدهما صاحبه وان كان حاكما
 للعضايم تاهضا الى المكارم انتهى **وذكر** السهيلي له خبر غريب لا انه قال
 بعد ان ذكر قتل عبد الملك له وراى رجل عند موته في المنام قايل يقول
 يا ايها القوي للسفاهة والوهن **واللعا** جز الموهون والراى في
 • ولان سعيد بينهما هو قاسم • على قديمه خذ للوجه والبطن
 • راي الحصن من الموت فالحج • اليه قزارته المينة في الحصن
 فقص روياه على عبد الملك فامر ان يكتمها حتى كان من قتله ما كان **ومن**
 اخبار الحمودة مارواه عنه عبد الملك بن عمر عن امية قال لما حضر سعيد
 ابن العاص الوفاة جمع بينه وقال ايكم يكفل ذريتي فسكتوا فقال عمرو بن سعيد
 الاستدق وكان عظيم الشدق كم دينك يا ابيه قال تلون الف دينار
 قال فيما استدنتها قال في كريم شددت فاقته وفي شتم فديت عرضي
 قال هي على يا ابيه قال بناقي لا تزوج من الاسن الا كفاء ولولا تعلق الجزا لشعير قال
 وافعل يا ابيه فقال اخواني ان فقدوا ورجي فلا يفقدوا وعرفي فقال افعل
 ايضا قال سعيد اما والله لين قلت لقد عرفت ذلك في حالتي وحبك وانت
 في مدد انتهى **ومن** اخبار المذمومة ما ذكره السهيلي في كتابه الروض الانف

قال فضل وذكر حديث أبي سريح الخزازي ثم قال وقال لما قدم عمرو بن الزبير
لقتال أخيه عبدالله بن الزبير بمكة وهذا وهم من ابن هتام وصوابه عمرو بن
سعيد بن العاصي بن أمية وهو لا سند ويكنى أبا أمية وهو الذي كان يسمى
لطيم الشيطان وكان جبارا شديدا لباس حتى خافه عبد الملك على ملكه وقتله
بجيلة في خبر طويل ثم قال السهيلي بعد أن ذكر خبر الرواية السابقة ذكرها وهو
الذي خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغف حتى سأل الدم إلى أسفله
ففرغ بذلك معنى حديثه صلى الله عليه وسلم الذي يروى عنه كافي بجبار من بني
أمية يعرف على منبري هذا حتى يسيل الدم إلى أسفله أو كما قال صلى الله عليه وسلم
ففرغ الحديث فيه ولعمرو بن سعيد لا سند هذا رواية للبني صلى الله عليه وسلم
فيما قيل وأرسل عنه عليه السلام وعن عمرو عثمن وعائشة وغيره روى عنه
بنوه أمية وموسى ويحيى وسعيد وحكى بن سعيد الأضراري وعبد الكريم
أبو أمية وغيرهم روى له الجماعة إلا الترمذي إلا أن أبا داود لم يرو له إلا في المراسيل
وهو ابن اخت مروان بن الحكم

عمرو بن صفوان له رواية قال ابن مندة أراه عمرو بن صفوان الثقفي ذكره
هكذا الكاشغري

عمرو بن أبي صفوان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الحنظلي المكي أخو
حنظلة بن أبي صفوان وعبد الرحمن عن عم أبيه أمية بن صفوان وابن عم
أبيه أمية بن صفوان وابن عم أبيه عمرو بن عبدالله بن صفوان ومسلم بن
نعمان روى عنه أخوه حنظلة وابن جريح وزكريا بن اسحق وصفوان بن يحيى وابن
البارك روى له البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي ذكره ابن حبان في
الطبقة الثالثة من الثقات وقال من أهل مكة وثقة غير واحد وقال أبو حاتم
فيستقيم الحديث

عمرو بن سمرة بن جبيب بن عبد شمس بن عبد مناف العبدني ويقال جبيب
ابن ربيعة بن عبد شمس أخو عبد الرحمن بن سمرة ذكره ابن عبد البر وقال هذا كورني
الحكاية الظن الذي قطعت يد في السرقاء أمر البني صلى الله عليه وسلم بتلخيصها

فقال

فقال الحمد لله الذي طهرني منك وذكره الذهبي فقال عمرو بن سمرة بن جبيب بن عبد
شمس العبدني أخو عبد الرحمن قطع في سرقته
عمرو بن ساس

أصله
كذا يسمونه

عمرو بن شبل بن عباد بن مجلان الثقفي شهد بيعة الرضوان ذكره هكذا الكاشغري
عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي أبو براهيم المدني المكي
الطائفي روى عن أبيه فاكثرو مجاهد وطاوس وسعيد بن المسيب وسليمان بن يسار
وطايفة وعن الربيع بنت معوذ بن زياد بنت أبي سلمة وهو تابعي وأرسل عن أم كرز الخزاز
روى عنه عمرو بن دينار وقواده وعطاء الزهري وكحول وثابت وإيوب السخيتاني
وخلق روى له أصحاب السنن قال صدقة بن الفضل عن يحيى القطان إذا روى
عنه الثقات فهو ثقة ينجح به وروى عنه ابن أبي شيبة عن القطان
قال حديثه عندنا وإياه **وقال** الدارمي وأحمد الجعفي هو ثقة وقال النسائي ثقة وقال
أيضا ليس به بأس وقال أبو زرعة هو مكي ثقة في نفسه **وقال** أبو زرعة روى عنه
الثقات وإنما انكروا عليه كثير روايته عن أبيه عن جده وإنما سمع أحاديث يسيرة
وأخذ صحيفة كانت عندهم فدوها ما روى عن أبيه عن جده من المنكر وعامة
هذه المناكير التي تروى عنه إنما هي عن المثني بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء
وقال البخاري وأحمد وابن المديني وأبو عبيد وعامة أصحابنا
يحتجون به فمن الناس بعدهم وقال الذهبي هو حسن الحديث وقال الأوزاعي ما رأيته
قرشيا أكمل أو قال أفاضل من عمرو بن شعيب قال خليفة وغيره مات سنة ثمان
عشر ومائة وقال يحيى بن بكير مات بالطائف وقال صاحب الكمال وعده بعضهم من
أهل الطائفة وقال ابن أبي حاتم سكن مكة وكان يخرج إلى صنعاء له

عمرو بن شعبة الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال ذكرني العمدة ولا أعرف
له خبرا

عمرو بن العاص بن وايل بن هاشم بن سعيد بضم السين بن سهم بن عمرو
ابن هصيص بن كعب بن لوي بن غالب القرشي السهمي أبو عبدالله وأبو حنيفة

ذكر الزبير بن بكار شيئا من خبره فقال وامت سبيه يقال لها النابغة من غير
قال حدثني محمد بن سلام قال حدثني محمد بن حفص التيمي قال لما كانت الهدنة
بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش ووضعت الحرب خرج عمرو بن العاص
الى النجاشي يكيد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت له منه ناحية
فقال له يا عمرو تكلمني في رجل ياتيه الناموس كما كان ياتي موسى ابن عمران قال
قلت وكذلك هو يا الملك قال نعم قال فانا ابايعك له على الاسلام ثم قدم مكة
فلقي خالد بن الوليد بن المغيرة فقال له ما رايتك قال قد استقام الجسم والرجل
بني قال فانا اريدك قال وانا معك قال له عثمان بن طلحة بن ابي طلحة وانا معك
فقد مواعلي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال محمد بن سلام قال لي عثمان
فقال عمرو بن العاص فكنتم اسن منهنما فقد رمتها لا استدبر امرهما فبايعا على
ان لا يلقيا من فخرهما فبايعتهما على ان لا يلقيا من فخرهما فبايعتهما
تاخر فلما اخذت بيده ويايعته على ما تقدم سئلت ما تاخر قال للتعبير
لما جاور عمرو بن العاص في الهدنة التي كانت بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين قريش وهو خالد بن الوليد وعثمان بن طلحة فلما رآهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال رمتكم مكة بافلاك كيدها واشترط على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين بايعه ان يغفر له ما تقدم من ذنبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاسلام بحسب ما قبله واشترط عليه ان يشركه في
الامر واعطاه ذلك ثم بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اردت
ان اوجعك وجعا وان عيب اليك زعجة من المال فقال عمرو اما المال فلا
حاجة لي فيه ووجهي حيث شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم اما المال الصالح للرجل الصالح وامره قبل الشام وامره ان يدعوا الى الجهاد
فتخص عمرو الى ذلك الوجه ثم كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر حمد
فامره بجيش فيهم ابو بكر وعمر واميرهم ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم فقال
عمرو انا اميركم وقال ابو عبيدة وانت امير من معك وانا امير من معي فقال عمرو انا
انتم مددي فانا اميركم فقال له ابو عبيدة تعلم يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم عمدا الى فقال اذا قدمت الى عمرو فتطاوعا فان خالفني اطعك فقال في اخا
فسلم له ابو عبيدة وصلى خلفه وقيل لعمرو بن العاص ما ابطاك عن الاسلام واين انت
في عقلك فقال انا كناع قوم لهم علينا تقدم وسن وتوازن حلوسهم الجبال ما سلكوا
نجا فبتعنهم الا وجدناه سهلا فلما انكروا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يكونا معهم
ولم تفكر في امرنا وقلنا هم فلما ذهبوا وصار الامر اليك نظرنا في امر النبي صلى الله
عليه وسلم وتدبرناه فاذا الامر بين فوقع في قلبي الاسلام فعرفت قريش في ذلك في
ابطاى عما كنت اسرع فيه من عيونهم على امرهم فبعثوا الى فتي منهم فقال يا عبيد الله
ان قومك قد ظنوا بك الميل الى محمد فقلت له يا ابن اخي ان كنت تحب ان تعلم ما عند
فوقك الليل من حرا فالتقيت ههنا لك فقلت له اني انشدك الله الذي هو ربك ورب
من قبلك ورب من بعدك اني اهدى ام فارس والروم قال اللهم بل نحن قلت ان نحن
اعظم معاشا واعظم ملكا ام فارس والروم قال بل فارس والروم قلت فما ينبغي فاضلنا
عليهم في الهدى ان لم يكن الا هذه الدنيا ومعهم فيها اكثر منا امر قد وقع في نفسي ان
ما يقول محمد من البعث بعد الموت حتى لا يري المحسن في الاخر باحسانه والمسي
باساته هذا يا ابن اخي وقع في نفسي ولا خير في التمادي في الباطل قال ابن عبد
البراسم سنة ثمان بعد الفتح وقيل سلم بين الحديثه وخبر ولا يصح وقيل
انه لهايت من ارض الحبشة الا هو معتقد الاسلام لما اخبر النجاشي بنو النبي صلى
الله عليه وسلم قال ابن عبد البر والصحيح انه قدم مسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم سنة ثمان قبل الفتح بسنة اشهر هو وخالد وعثمان وامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سرية نحو الشام الى اخوال ابيه العاصي بن وايل من بكر يدعونهم الى الاسلام
ويشتنفرهم الى الجهاد فتخص الى ذلك الوجه في جملة سنة ثمان في ثلثمائة نفر
فسار حتى اذا كانوا على ماء بارض جذام يقال له السلاسل خاف فكتب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستمد فامده بخمسين ومائتين فارسا من المهاجرين والانصار
فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وامر عليهم ابو عبيدة فلما قدموا قال لهم عمر انا اميركم
وانتم مددي فقال ابو عبيدة انما انت امير من معك وانا امير من معي فاني عمر فقال
له ابو عبيدة يا عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدا الى اذا قدمت الى عمرو فتطاوعا

ولا يخلفا فان خالفني طعتك قال فاني اظلمك فسلم له ابو عبيد وصلى خلفه
في الجيش كله وكانوا حنما وتعرف هذه الغزوة بغزوة ذات السلاسل وولاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه
وسلم وولاه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بعد موت يزيد بن ابي سفيان فلسطين
والاردن ثم غزاه وكتب اليه بالمشير الى مصر فصار اليها في جيش فالتقى بالولم يزل
عليها حتى مات عمر رضي الله عنه واقربه عثمان رضي الله عنهما اربع سنين او نحوها ثم
غزاه وولاه ابا عبد الله بن سعد بن ابي سرح وكان ذلك بدو الشر بين عمر وعثمان
فاغترل عمر وعثمان ونزل في ناحية فلسطين كان ياتي المدينة احيانا وبطن في
خلال ذلك على عثمان فلما قتل عثمان سارا الى معوية باستجلابه اياه وشهد صفين معه
وكان منه بصفتين وفي الحكيم ما هو عند اهل العلم بايام الناس معلوم ولاه مصر
فلم يزل عليها الى ان مات بها امير عليها انتهى وروى له عن النبي صلى الله عليه
وسلم سبعة وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثلثه وروى له البخاري
بعض حديث وروى له مسلم حديثان وروى عنه ابو عثمان الهندي وقيس
ابن ابي حازم وعروة بن الزبير وجماعة روى له الجماعة وله فضائل واخبار حسنة
كثيرة منها ما قاله من حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مومنان عمرو وهشام ومنهما

فاما حديث عبيد بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اسلم وامر عمرو
ابن العاص فضعيف لان الترمذي لما اخرجه قال لا يعرف الا من حديث بن طيبة واسناد
ليس بالقوي وقال ابن عبد البر وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه من فرسان قريش وابلا
في الجاهلية مذكورا بذلك وكان شاعرا حسن الشعر حفظ عنه منه الكثير في مشاهد شتى
ومن شعره في ابيات له يخاطب بها عمار بن الوليد بن المغيرة عند الجحاشي
اذا المن لم يترك طعاما يحيتي ولم يترك قريبا يا حيث بهمتا
فرضي طرامنه وغادر شئتي اذا ذكرت امثاله اتملا القما
وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه احدا لداه في امور الدنيا المقدمين في الراي والمين

والله

والدها وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا استضعف رجلا في عقله ورأيه قال استهد
ابن خالعتك وخالق عمرو واحديد خالق الاصداد وقال مجاهد عن الشعبي داهة القر
اربعة معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعيب وزباد فاما معاوية
فلذاه والحلم ونا عمرو فللمعضلات واما المغيرة بن شعيب فللداهنة واما
زياد فللصغير والكبير وقال ابو عمرو بن عبد البر ذكره وانه جعل لرجل الف درهم
على ان يسئل عمرو بن العاص عن امته وهو على المنبر فسله فقال اني سئلت بنت خزيمة
ملقب النابغة من بني عترم ثم احدي حلان اصابتهما رماح العرب فبيعت بعكاظ
فاستترها الفاكه بن المغيرة ثم استترها عبد الله بن جدعان ثم صارت الى العاص
ابن ايل فولدت فاجبت فان كان جعل لك شي فخذ وقال موسى بن علي بن رباح
عن ابيه سمعت عمرو بن العاص يقول لا امل ثوبي ما وسعني ولا امل زوجتي اذا
عشيري ولا امل دابتي ما حملتني ان الملل من سبي الاخلاق وقال ابو امية
ابن يعلى عزى على بن زيد بن جدعان قال رجل لعمرو بن العاص صف لي الامصار قال
اهل الشام اطوع الناس للخلق واعصاه للخلق واهل مصر اكسهم صفارا
واحمهم كبارا واهل الحجاز اسرع الناس الى الفتنة واغرمهم فيها واهل العراق
اطلب الناس العلم وابعدهم منه انتهى **قال** ابن عبد البر ولما حضرته
الوفاه قال اللهم انك امرني بامور فلم اتمروا جزيتي فلم انزجروا وضع يدني في
موضع الغل فقال اللهم لا قوي فانتصر ولا بري فاعتذر ولا استكبر بل استغفر
لا اله الا الله فلم يزل يردد ها حتى مات انتهى **واختلف** في تاريخ موته فقيل مات
سنة اثنين واربعين قاله خليفة وابو عبيد وقيل سنة ثلث واربعين قاله الوا
والليث بن سعد والمدائني ويحيى بن بكير ويحيى بن معين وجماعة قال بعضهم
يوم الفطر وقال بعضهم ليلة الفطر وقيل مات سنة ست واربعين ذكره ابن
عبد البر وقيل سنة ثمان واربعين ذكره المزي في المذهب وقيل احدي وخمسين
حكاه ابن سعد عن الهيثم بن عدي **وقال** طلحة الكوفي عن اسياخه مات سنة
ثمان وخمسين في خلافة معوية رضي الله عنه وقال البخاري عن الحسن بن رافع عن حماد
ابن ربيعة مات سنة احدي واثنين وستين في خلافة يزيد ذكره هذه الاقوال

وصار اهل الامصار

المزى في التهذيب **والخلف** في سنة رضى الله عنه فقال ابن مكر سنة نحو ما به سنة
وقال الواقدي وهو ابن سبعين **وقال** العجلي وهو ابن سبعين **وقال** ابن
عبدالبر وكان له يوم مات سبعون سنة ودفن بالمقطم من ناحية الفخ وصلى عليه
ابيه عبدالله ثم رجع فضلى بالناس العبد وولى مكانه انتهى **وقال** عبدالرحمن
ابن شماسه لما حضرت عمرو بن العاص رضى الله عنه الوفاء بكى فقال له ابيه
عبدالله لم تبك اجزا من الموت قال لا والله ولكن لما يعدم وذكر ما تليسون به من
الامر عبد الله بنى صلى الله عليه وسلم قال عمرو رضى الله عنه فاذا مات فلا تبكين على بكية
ولا يتبعني ماح ولا نار وشدوا على ازارى فاني مخاصم وشنوا على التراب
فاني جني لا يمن ليس الحق باليسر ولا تجعلن في قبري خبسة ولا حجر واذا
واريتوني فاقعدوا عندى نحو من جزور وتقطع بها انسانكم انتهى **وقال** الذهبي
خلف اموالا عظيمة من ذلك سبعين رقة بعير مملو ذهبا وكان سوية رضى الله عنه
قد اطلق له خراج الديار المصرية ست سنين شارطه على ذلك لما اعانه على وقعة
صفين انتهى وكان قصيرا يحضب بالسواد

عمرو بن عبد الله سدا الخزومي ابو سلمة وقيل اسمه عيد مناف في الكنية ذكره
هكذا الذهبي وقد تقدم ذكره في باب عبدالله

عمرو بن عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف الحنظلي المكي روى عن يزيد بن
شيبان وكلة بن الحسل وعبدالله بن السائب الخزومي روى عنه عمرو بن دينار
وعمر بن ابي سفيان الحنظلي روى له البخاري في الادب واصحاب السنن ذكره ابن
في الطبقة الثانية من الثقات وقال يروى عن ابيه وجماعة من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم عراده في اهل مكة انتهى **ذكر** ابن الزبير بن بكار مع سى من خبره انه قال
لما ذكرنا ولاد عبدالله بن صفوان الاكبر وعمرو بن عبدالله وكان من وجوه قريش
وفيه يقول الفرزدق ولجل من قريش وعز الفرزدق رآه يتخير بمكة

تمشي تغتر حول البيت متحيا لو كنت عمرو بن عبدالله لم تشرد
وقال الزبير حدثني محمد بن سلام عن بعض العلماء قال تلت ابيات من قريض
خمس خمسة في الشرف كل رجل منهم من اشرف اهل زمانه خالد بن يزيد بن معاوية

ابن الزبير

ابن ابي سفيان بن حرب وابو بكر بن عبدالرحمن بن الحر بن هشام بن المعنيرة
وعمر بن عبدالله بن صفوان بن امية بن خلف وقال الزبير حدثني محمد بن سلام عن
عن ابي اليقظان عامر بن حفص وعثمان بن عبدالرحمن بن عبدالله الحنظلي احدهما
سعض الحديث والا سعضه قال لما قدم سلم بن عبدالملك مكة في خلافة قال
من سيد اهلها قالوا يا رجل ان يتنازعان السرف عبد العزيز بن عبدالله بن
خالد بن اسيد وعمرو بن عبدالله بن صفوان قال ما سوى عمرو بعبد العزيز في
سلطاننا وهو ابن عمنا الا وهو اسرف مكة فارس الى عمر ويخطب اليه فقال نعم
ولكن على بساطي ونية يتي فقال سليمان نعم فاثابه في بيته معشورين عبد العزيز
فنكلم سليمان فقال عمرو نعم على ان تغرض لي في كذا وتغضي عني كذا وتخولي كذا
وسلم بن يقول قد كان ذاك فانكحه فلما خرج سليمان قال لعمرك اني اشرطه على
لولا ان يقال دخل ولم ينكح لقت **وقال** الزبير وحدثني محمد بن سلام عن عمرو بن الحر
قال انما خطيب سليمان بنت عمرو على ابن اخيه **وقال** ابن سير قال عني مصعب بن عبد
الله وكان لعمرو بن عبدالله رقيق يتجرون فكان ذلك مما يفتنه على فعله وتوسعه
وقال ابن سير حدثني محمد بن سلام قال حدثني عبدالله بن مصعب الزبيري قال
قدم الفرزدق مكة فاقى عمرو بن عبدالله بن صفوان فساله فقال يا باقراس ما وافقت
عندنا نقدا ولكن عرو سافا عطاء غلما فامر بئته وبني احويه وقد اطلهم العطا
فقال يا باقراس هؤلاء بني وبني اخوتي وانا مقتدر بهم منك بحكمي وام عمرو بن عبد
الله بن صفوان ام جميل بنت خليل الدوسي على ما ذكرنا الزبير بن بكار وقال الذهبي
وكان احدا لا شراف

عمرو بن عبدالرحمن بن سابط الحنظلي المكي روى عن ابن عباس رضى الله عنهما
انه كان سمع منه روى عنه خالد بن يزيد ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة
من الثقات

عمرو بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي اليامي قال الزبير
ابن بكار بعد ان عرّفه بما ذكرناه امه هند بنت الساع بن عتبة بن سعد بن لبت
ابن بكر قتل بالقادسية مع سعد بن ابي وقاص ايام عمر رضى الله عنه وليس له عقب

وقال ابن عبد البر انه هند امرأة من بني ليت بن بكر كان ممن هاجروا الى الجند
قتل بالغاد سيرة مع سعد بن ابي وقاص في خلافة عمر بن الخطاب وليس له عقب
عمر بن عثمان بن كعب المكي محمد بن عيسى المكي ابو عبد الله احد مشايخ الصوفية
سمع يونس بن عبد الاعلى والربيع بن سليمان المرادي وسيف بن سليمان الحراني
روى عنه جعفر الخلدی وغيره ولقي ابا عبد الله الساجي وصحب ابا سعيد الحراري وغيره
من القدماء وله تصانيف في الصوفية وقال الخطيب ابا سعيد بن احمد الحراري ابا محمد
ابن الحسين السلي الغنسا بوري قال سمعت ابا عبد الله الرازي يقول لما ولي عمر قضاء
جند هجر الجند فجاء الى بغداد فسلم عليه فلم يجبه فلما مات حضر الجند جنازته
فقيل الجند الجند فقال بعض من حضر وفاته في حياته ووصلى عليه بعد وفاته
لا والله لا صلى عليه ابدا صلى عليه غير **وقد** اختلف في وفاته ومحلها فقيل سنة
احدى وتسعين وما بين وصح ذلك ابو عبد الرحمن السلي وقيل سنة سبع وتسعين
الخطيب لان ابا الشيخ بن حبان ذكر انه قدم اجيبا ان سنة ست وتسعين وجرم
به الذهبي في العيون وروى الخطيب عن ابو قعيم الحافظ انه قال وتوفي بمكة سنة ثلثمائة
وقيل قبل الهملانية قال الخطيب والصحيح انه مات ببغداد سنة ثلثمائة وقال السلي
انه مات ببغداد فحضت هذه الترجمة من تاريخ الخطيب
عمر بن عثمان ابو عبد الله المكي كان من ابدال دين وكان ينسب في
الحكمة الى الجند ولقي ابا عبد الله الساجي و ابا سعيد الحراري وغيرهما من المشايخ
وهو شيخ القوم في وقته واما الطائفة في الاصول والطريقة وروى الحديث
عن محمد بن اسمعيل البخاري ويونس بن عبد الاعلى ومن في طبقة ما وله الكلام البليغ
من كلامه لا يقع على كيفة **ابن** هبار لا ندس الله تعالى عند المؤمنين المؤمنين
وقال اعلم ان العلم قايده والخوف سائر النفس بين ذلك حرون جوع خذاه
فاخذها ورعاها سياسة العلم ويبيعها بتهديد الخوف يتم لك ما تريد وقا
سرقة قضاء الحاجة على قدر الفاقة ومن اسرع بمسألة قيل فاقته كان بمنزلة
الشارب للماء قبل عطشه وقد قال الله تعالى من يجيب المضطر اذا دعاه وقاتل
الصدوق في الورع مفتقر من كافر ارض الصبر في الورع ومعنى الصدوق الاعتدال

والعدل وقال اعلم ان كل ما في قوهمة قلبك او ستم في مجاري فكرك او خطر في معارضا
سرك من حسن او بلاء او انس او ضياء او جمال او شح او نور او شخص او خيال
قاله تعالى يؤيد من ذلك بل هو اعظم واجل واكبر لا تسمع قوله عز وجل ليس كمثل
شيء وقال تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقال المروة التغافل عن زلل
الاخوان وقال راس الزهد واصلة في القلوب وهو احتقار الدنيا واستصغارها
والنظر اليها بعين القلة وقال اذا كان ابن العبد الى ربه ليس هو بشكوى ولا
جزع وقال الصبر هو الثبات مع الله وتلقي بلاءه بالرجاء والدعة وقال الفتوة حسن
الخلق **وقيل** دخل اصفهان فضجبه حدث وكان والده يمنع من صحبتة فمرض
فمرض الصبي فدخل اليه عمر مع قوال فنظر الحداث الى عمر وقال له قل له حتى يقول
شيئا فقال القوال ما لي مرضت فلم يعديني عايد ما منكم ويمرض عبدكم فاعود
فتمطى الحديث على فراشه وقعد وقال زدي بحبك فقال
ما واشدين معنى علي صدودكم وصدود عبدكم على ستديد
فرا د به البس حتى قام وخرج معهم فسئل عمر عن ذلك فقال ان الاشارة اذا كانت
من قبل الله سماع كانت من فوق فالقليل منها يشفي واذا كانت بعد السماع كانت من
تحت فالقليل منها يهلك **وقال** تنزع القلوب الى الله تعالى من جملة تلك اما
من كلام الله تعالى او كلام انبيائه او كلام العلماء فاذا انزعجت بكلام العلم كان
رجوعها سريريا فاذا انزعجت بكلام الانبياء ثبتت واذا انزعجت بكلام الله تعالى
لم يسكن الا بقلبه **وقال** واعناه من محمد لم يتم له بقاء ومن خلق لم يصحب ببقاء
ومن ايام تفتى ويقتى ما كان فيها ايدا من مسألة ما الجواب عنها **وقال** عثمان بن
سهمل دخلت على عمر بن عثمان المكي في غلته التي فيها فقلت له كيف بخدك
فقال اجد سرى واقفا مثل الماء لا تختار لنقله ولا المقام **قلت** ذكر الحافظ ابو نعيم
لعمر بن عثمان كلاما طويلا مبسوطا في هذا الفن فتركناه اختصارا وتوفي سنة
سبع وتسعين وما بين وقيل سنة ست وقيل سنة احدى وتسعين ببغداد
رحمة الله عليه ورضوانه
عمر بن ابي عمرو بن شداد الهنري من بني الحرث بن فهر بن مالك ثم من بني

ضبة يكنى ابا شداد ثم يدبر ومات سنة ست وتلتين ذكره هكذا ابن عبد البر وقال
 ذكره الواقدي فيمن شهد بدر من بني الحرث بن قهر من بني ضبة وذكر انه شهد لها
 وهو بن اثنين وتلتين سنة ومات وهو ابن ست وتلتين سنة يكنى ابا شريك
عمر بن عيلان الثقفي حديثه عن اهل الشام ليس بالقوي يكنى ابا عبد الله وابوه
 عيلان بن سلمة له صحبة سياتي ذكره في بابيه وابنه عبد الله بن عمر بن عيلان من كبار
 رجال معاوية قد ولاه البصر بعد موت زياد حين عزل سمرق عنها فاقام اميرها
 سنة استمر ثم عزله وولاهها جعيد الله فلم يزل بها واليا حتى مات واقرب من يزيد انتهى
 ذكره هكذا ابن عبد البر وقال صاحب تهذيب الكمال عمر بن عيلان بن سلمة الثقفي
 مختلف في صحبته عداده في اهل الشام وقال خليفة بن خياط كان من ساكني البصرة روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا وعن عبد الله بن مسعود وكعب الاحبار وروى عنه
 عبد الرحمن بن حسن المصري وقناده وابوه عبد الله ولا تصح صحبته وابوه عيلان له
 صحبة وهو الذي اسلم وتحت عشرة اشهر فاموه النبي صلى الله عليه وسلم ان يختار من
 اربعا ويفارق سايرهن وابنه عبد الله بن عمر بن عيلان من كبار رجال معاوية
 وكان امير اهل البصر بعد موت زياد وذكره ابو الحسن بن سميع في الطبقة الاولى
 من تابعي اهل الشام من ادرك الجاهلية روى له ابن ماجه حديثا واحدا
عمر بن القفوي بن عبيد بن عمر بن مازن بن عدي بن ربيعة الخزاعي اخو علقمة
 ابن القفوي ويقال ابن ابي القفوي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه
 ابنه عبد الله بن عمر وروى له ابو داود من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 دعاه وقد اراد ان يبعث بمال الى ابي سفيان يقسمه في قريش بمكة بعد الفتح
عمر بن كتيب بن افح المكي ويقال عمر روى عن عبد الرحمن بن كيسان عن ابيه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم وعنه محمد بن بشر العبدي ويونس بن محمد المودب
 ومحمد بن عون الزبادي وابوه حذيفة الهمداني وموسى بن اسمعيل وجماعة روى له ابن
 ماجه حديثا في قصر الصلاة وسئل عنه ابن المديني فقال مكي لا يعرف وقال ابو حاتم
 لا باس به
عمر بن محمد بن يحيى بن عمر بن خالد بن عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان

رضى الله عنه الاموي قاضي مكة هكذا نسبه صاحب الجوهرة وقال محدث ولي مكة توفي
 ايام المعتد انتهى وقد تقدم ذكر ايام المعتد
عمر بن يحيى بن حمران الاسدي اسد خزيمه اخو عكا سنة بن محصن وقد
 تقدم نسبه شهد احدا
عمر بن مسلم الخزاعي ذكره هكذا الذهبي وقال روى عنه ابنه يزيد عن ابيه مسلم
 غلط من عدة صحابيا وذكره الكاشغري وقال له رواية
عمر بن سيمون المكي هكذا ذكره صاحب الكمال ممن روى عنه عنبسة بن سعيد
 البصري اخو ابي الربيع السمان الذي روى له ابو داود ومات من حاله سوى هذا
عمر بن يحيى بن سعيد بن عمر بن سعيد بن العاص بن امية الاموي السعدي
 ابو امية المكي روى عن ابيه وجده روى عنه سفيان بن عيينه وموسى بن اسمعيل
 واحمد بن محمد الازرق وسويد بن سعيد وغيرهم روى له البخاري وابن ماجه قال
 ابن معين صالح وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال من اهل مكة
عمر بن يعلى الثقفي له رواية ولا تصح صحبته ذكره هكذا الكاشغري
عمران بن انس المكي ابو انس روى عن ابن ابي مليكة وعطاء عنه معلومة بن هشام
 وابوه عتبة بن يحيى بن واضح ومصعب بن المقدام روى له ابو داود والترمذي وعطاء
 عن ابن عمر رضى الله عنهما حديثا ذكره في محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم وقال
 البخاري منكر الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال عمران بن ابي اسر بن حنظلي
عمران بن ثابت بن خالد بن سليمان بن عمر القرشي القهري القاضى بها الدين
 ابو نوح المكي قاضي مكة سمع من ابي الحسن بن المقرئ ابي داود ومن ابن الفضل
 المرسي صحيح ابن حبان وغير ذلك وحدث سمع منه الفخر التوزري وولي قضاء مكة
 نحو سبع وعشرين سنة وكانت ولايته في الخامس والعشرين من شوال سنة خمس
 اربعين وستماية الى ان مات في صفر من سنة ثلث وسبعين وستماية ومولده في
 سنة اثنين وعشرين وستماية نقلت مولده وفاته ومدته ولايته من خط ابي
 العباس الميوني ووجدت بخطه انه ولي القضاء استهزاء به حتى ينظر من يصلح وذكر

عمران

ان سبب ذلك ان عقد له مجلس بسبب القاضي عبد الكريم بن ابي المعالي الشيباني
 بجزء امير مكة الشلاح وابن ابي الفضل المرسي فعين المرسي القطب القسطلاني فبعثوا
 اليه فابطا عليهم لا تشاغل بالطهارة والاستخارة وتفرض المجلس قبل حضوره لان
 الشلاح كان به فتق فقال ابن ابي الفضل للقاضي عمران هذا يا عمي سدد الامور حتى
 تنلوا قاضيا انتهى **ووجدت** في تراجمه في بعض الابحاث عليه امام مقام ابراهيم
 الخليل عليه السلام وهذا يحمل على انه اتم به نيابة لان الامام بالمقام في تاريخ الاسيال
 الفقيه سليمان بن خليل العسقلاني والله اعلم **وذكر** المحب الطبري في العقود الدرية
 والمستنعة المكية المظفرية يخرج المحب الطبري للملك المظفر صاحب اليمن فقال السبع
 السابع والقسمان الفقيه الامام علم العباد القضاة ورئيس الرؤسا قاضي الحرم الشريف
 بما الدين ابو محمد عمران بن ثابت القرني الميموني احدث وواعظا بالحرم الشريف وقضاة
 وصالحين ومدرسين ومفتين وولي القضا بالحرم الشريف فسلط فيه مسلك السلف
 الصالح في الحول والتقاضى والصبر على الاذى ومقابلة المسي بالاحسان والامتناع من قبول
 الهدية وحسن النفس واستغفار المسلمين نفع الله به رايت بخط الوالد الحافظ بن محمد الدين
 ابن عمر بن محمد الهاشمي رحمه الله عليه ما مثاله رايت بحرفه القاضي عمران بن ثابت القرني ابياتا
 يا ابا اهل الجحون سلما • رد السلام على الفقيه العالم •
 واصيب رمومك في رسوم صريح • وانذبه بين مراتع ومعال •
 واذكر سجايه التي عرفت له • تمذيب احساب وبذل مكارم •
 ورياضة وعبادة وزهادة • وسماحة ورجاحة ومنزاحم •
 وعدالة ونباهة ورياسة • وتقاريف لمومل ولفادام •
 قاضي القضاة ابي محمد ذي اليما • عمران قدوة عصرنا للعالم •
 الطاهر الورع التقى المرضي • الناسك الا • كلف العارم •
 يارب عوضه الجنان محمدا • في نعم من محمدا • ومعانيه •
 في الصلوة على النبي واله • ماسح بالحرمين مع عمه ايم •
عمران بن الحصين بن عبيد بن خلف الخزاعي الكعبي يكنى ابا عبيد بلقبه عبيد
 عام خبير واستقضاء ما قال خليفه عبدالله بن عامر بن كوز على البصرة فاقام اياما

ثم استغفاه فاعفاه وكان من افاضل الصحابة وحقها هم رضى الله عنهم روى عنه اهل البصر
 من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يرى الحفظة وكانت تسلم عليه حتى اكثرت
 فلما تركه انكى فادت الملكة تسلم عليه ويراه عيانا كما جاء مصرح به في صحيح مسلم **وقال**
 محمد بن سيرين افضل من ترك البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بن
 الحصين وابوبكره وكان الحسن البصري يحلف بالله ما قدمها يعني البصرة راكب خيلهم
 من عمران بن حصين قال النخعي وكان مجاب الدعوة وبعثه عمر رضى الله عنه الى البصرة
 ليفقه اهلها ولم يشهد تلك الحروب روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث
 وثمانون حديثا اتفق على ثمانية وانفرد البخاري بأربعة وانفرد مسلم بستة روى عنه
 ابو رجاء العطاردي ومطرف بن عبدالله بن النخعي ومحمد بن سيرين والشعبي والحسن البصري
 وجماعة روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه وكان ابيض الرأس واللحية تولى في
 خلافة معاوية رضى الله عنه اثنين وخمسين بالبصرة وكان سكتها واختلف في ابيه
 هل اسلم وله صحبة ام لا فقال ابن الجوزي في التتبع اسلم ويؤيده ما في جامع الدعوات
 من الترمذي عن عمران رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **يعان**
عمران بن طلحة بن عبيد الله التيمي امه حميدة بنت جحش يقال ولدته عمه النبي صلى الله عليه
 وسلم فسماه ذكره هكذا الذهبي ذكره الكاشغري بمحمدا •
عمران بن عبد الرحمن بن الحرث الهلالي يروي عن مجاهد روى عنه ابنه محمد بن عمران
 هو من اهل مكة ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات •
عمران بن عبيد الملك يروي عن امه ليلى مولاة اسما روى عنه ابو عاصم البتيل ذكره
 ابن حبان هكذا في الطبقة الثالثة من الثقات •
عمران بن قيس الماضري يكنى بعد كذا هو مذكور في ترتيب ثقات الجعلى الحافظ نور
 الدين بن الهيثمي •
عمران بن محمد بن ابي حمير سيبا بن ابي السعدي بن الذريع بن العباس بن موسى الكرم
 اليامي الهمداني يكنى بابي موسى صاحب عدن تولى بعد ن ورجل الى مكة لفرامه في الحج
 ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره فخصت ما ذكرت وفيه غير ذلك من حاله فيذكره كما هو مكتوب
 فيه ونضه هذا شهد الملك الاجل الاوحد الامير المكرم الطاهر المويدي النصير سيف الزمام

ركن الاسلام عماد الدين نظام المومنين عظيم اليمن فريدا الز من ذري المجدين داعي امير المومنين
ابي موسى عمران بن المعظم المتوج الملكين داعي امير المومنين ابي عبد الله محمد بن الا و حد
المطهر بن الدين داعي امير المومنين ابي حمير سبأ بن ابي السعود بن الزريع بن العباس
ابن موسى الكزيم الياسي الهمداني تقدم الله بالرحمة والرصوان وبواه منازل الجنان توفي
بمستقر ملكه مدينة عدن يوم الجمعة لتسع خلون من ربيع الاخر من سنة احدى وستين
وخمسماية وكان مع ما حلاه الله من غلوا الشام وعظيم السلطان سند يد العزائم بحج بيت
الله الحرام فاخرمه الحجام دون المرام وعلم الله تعالى محبة نبيه فاخشا لقرينة سعة
رحمة بعد ان وقف به يعرفات والمستع الحرام وصلى عليه خلف المقام واطلق جميع الحاج فيه
ذلك العام انتهى

عمران بن سلم المكي عن عبد الله بن دينا ذكره الذهبي في بحر جيد اسماء المتهديين وذكر
انه للقمي

من اسماء عمير

عمير بن رباب بن حذافة بن سثم بن سعيد بن سهم القرشي السهمي هذا قول ابن الكلبي
وقال الواقدي عمير بن رباب بن حذافة بن سعيد بن سهم كان من مهاجرة الحبشة استشهد
بعض القريش في خالده بن الوليد رضي الله عنه

عمير بن عوف مولى سميل ابن عمرو القرشي العامري يكنى ابا عمرو وهذا قول موسى بن عقبه
وابي حشر والواقدي وكان ابن الحنف يقول عمرو بن عوف ولم يخلصوا انه من مولوي مكة
سمد بدرا واحد والحندي وما بعدهما من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومات في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه عمر رضي الله عنه روى له البخاري
سوى ابو داود

عمير بن قتادة بن سعيد اللبني ذكره هكذا ابن عبد البر وقال سكن مكة ولم يرو عنه
غير ابنه جريد بن عمير له حبيبة ورواية وساق له يستدح حديثا ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكباير فقال تسع الشراك باه والحر وقتل النفس التي حرم الله
تعالى واكل الزنى واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق
والوالدين المسلمين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا **وذكر** صاحب الكمال

وزاد في نسبته ابن عامر وزاد بعد اللبني الجندعي وذكر النور في حواشي الكمال ان المشهور
في اسم قتاده قال ويقال عمير بن حبيب ذكره الحافظ ابن عساكر وكذا جاء في رواية ابن ماجه
ثم قال وابن ابي حاتم مكي انتهى روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه

عمير بن ابي وقاص واسم ابي وقاص ملك بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة القرشي
الزهري اخو سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما قال الزبير بن بكار بعد ان ذكر شيان خبر
اخيه سعيد بن ابي وقاص واخوه عمير استشهد يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استصفر فاراد ان يخلقه وهو ابن ست عشر سنة بنكي فخرج به معه فاستشهد
ببدر انتهى **وقال** غيره فتل يوم بدر شهيدا قتله عمرو بن عبد ود فكان النبي صلى الله
عليه وسلم استصفر حين اراد الخروج الى بدر ففرده فيكي عمير رضي الله عنه فاجاز وكان
يقول احب الخروج لعل الله تعالى يرزقني الشهادة فزقه الله تعالى اياها وهو ابن ست
عشر سنة على ما قال الواقدي **قال** النورى كان عمير رضي الله عنه صديقا قدم الاسلام
من المهاجرين وكان سيفه طويلا يعقد عليه حاييله

عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح المحمي يكنى ابا امية ذكر الزبير بن
امية ام سحيلة بنت هشام بن سعيد بن سهم قال وهو الذي حرز اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تلمنا به ان زادوا قليلا ثم هزم الحصى تحت الجف ثم اقبل على قريش فقال لا تقربونا
وجوهكم هذه التي كانها المصابيح لوجوهكم كانهما وجوه الحيات ولقد رايت اقواما لا يموتوا حتى
يقتلوا اعدادهم قالت قريش فمع هذا عنك وحرش بين القوم فمروا من ربي بفرسه ونفسه
الخطاب النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد معه فتح مكة واستامن لصفوان بن امية فاطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمر وابنه حسين اسلم وكان له تدرونف وكان بالشام وقد انقض
بنو وهب قلة عقب لهم وكان من ابطال قريش وهو احد اربعة المعتد وكل منهم بالف فارس
على ما قيل الدين اميرهم عمر بن الخطاب عمرو بن العاص رضي الله عنهم في فتح مصر ولم يختلف فيه
انه منهم كما لا يختلف فيه ان الزبير بن العوام وخارجة حذافة السهمي منهم واختلف في ستر بن اوطا
فبعضهم يعده فيهم وبعضهم يجعل المقداد بن الاسود عوضه وهو الذي ستر حول عسكر النبي صلى
عليه وسلم من نواحيه ليجزعه يوم بدر واسرا بنه وهب بن عمير يومئذ قدم عمير رضي
الله عنه المدينة يريد الفتح برسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبره

وذكر ابن الكلبي في تاريخه
ابن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح
ابن عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح

فاسلم وسبب قدومه المدينة على ما قيل انه جلس يوما بعد بدر مع صفوان بن امية الحجبي في
الحجر فتذاكر اقلاد بدر فقال عير والله لولا نبات لي اخاف عليمن الضيقة بعدى لذهبت الى محمد
حتى اقبله فان لي عنده حجة اقول جيت في هذا اسيرك فقال له صفوان دينك علي واجعل بنا لك
عدل بناقي ما صييت قال فاكتم علي قال فجهلهم صفوان ثم ذهب ليفتك بالنبي صلى الله عليه وسلم
فقدم المدينة فاناخ بعيره عند باب النبي صلى الله عليه وسلم ثم دخل المسجد مستقلا سيفه فلما راه
عمر بن الخطاب وقال رسول الله هذا عدو الله عير الذي خرناه يوم بدر ولا تامن غدوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فيا حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء بك يا عير قال جيت لا فادي اسيري ولتحسن الي قال وايني
ما جعلت لصفوان بن امية وانما في الحجر فقال عير والله ما علم بهذا احد عير ما الا الله وما
سبقني اليك احد وانا استمدان لا اله الا الله وانك رسول الله وكان صفوان يقول لقرين
بعد مخرجه ابشر يا بوقعة تخسبك وقعة بدر فيقال له ما هي فيقول ستعلمونه بعد
حين وكان يسال من قدم من المدينة عن عير حتى جازيا باسلامه فجعل على نفسه الاكل
ابدا ولا ينفعه منافعه ابدا وقال الواقدي حدثني محمد بن ابي حنيفة عن عبد الله بن عمرو
ابن امية عن امية قال لما قدم عير بن وهب سكة يعني بعد ان اسلم نزل باهله ولم يقف
بصفوان بن امية فاطمرا الاسلام ودعى اليه فيبلغ ذلك صفوان فقال قد عرفت حين
لم يبداهي قبل منزله انه صرح قد ارتكس وصبا فلا اكله ابدا ولا انفعه ولا عياله بنا فوعة
فوقف عليه عير وهو في الحجر فناداه فاعرض عنه فقال له عير انت سيد من ساداتنا
الذي كنا عليه من عبادة حجر والذبح له اهذاد بن استمدان لا اله الا الله وان محمد امين
رسوله فلم يجبه صفوان بكلمة وشهد عير رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة
وقيل ان عير اسلم بعد وقعة بدر وشهد احد فاصحى من مع النبي صلى الله عليه عليه
وسلم وعاش الى صدر من خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل ان النبي صلى الله عليه عليه
وسلم بسط لعير بن وهب رداءه حين اسلم وقال الخال والد قال ابن عبد البر واسناده
الضعيف وبسط الرد الوهب بن عير اكش واشهر

عنان بن مغاس بن ريشة بن ابي نجي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني الكوفي
يكنى ابا جهم وبلغ زين الدين اسير مكة ولي امرتها مرتين الاولى سنة عشرين كان معزولا

من قبل السلطان نحو اربعة اشهر من اخرها واثنا عشر سنة من اواخرها غير انه كان محتويا
اشهر من قبل عجلان لعقبته لم على الامر بمكة وسوخ ذلك وغيره من خبره وذلك انه
كان بعد قتل امية مغاس لا يبر عنه سندن ريشة فلما مات سندن سنة ثلث
وستين وسبعين استولى عنان على خيله وسلاحه وفربذ عن عمه عجلان لانه
وارث لسندن ثم لا يم عنان عمه عجلان وابنه احمد وكانا يقبضان به لما فقه من الخصال
المجودة وبلغني انه دخل يوم ما على عجلان وعنده بعض اعيان بني حسن مستفضيا منه حجة
فقضاها له عجلان ثم قال هيا لمن كان له ابن مثله وكان احمد بن عجلان يكنى كشيلا
وزوجه على ابنته ام مسعود سنة تسع وثمانين وستمائة وبنو ليلة مقامه للدخول عليها
قتل اخوه محمد بن مغاس فارضاه عنه احمد بن عجلان بمال جيد ثم نفر عنه احمد لميله
عنه الى صاحب حلي لما رام احمد القيام عليه كما سبق بيننا في ترجمة احمد وامر عنانا بايان
بين عنه فيان واخذ ابلا كثيرا للاعراب فسالوا احمد بن عجلان ان يستنفذها لهم من عنان
فاخي ذلك احمد فوصل كل من فيها حو الى عنان ببعض بني حسن فاجاب كل سائل بما اراده
الى ان لم يبق معه الا اليسير فقال لصاحبه ان كان لك صاحب من بني حسن فكله يساني
في رد ذلك فاداه فقال له انما اسلك بالله في رد ذلك فاداه عليه وحصل خيلا وسلاحا
بمعاونة صاحب حلي له على ذلك ثم راى احمد بن عجلان ان يعدل الى مصاحبة فاجاب عنان
الى ذلك واحسن له بعد عوده اليه ثم اعزى به بعض بني ثقبه واعزاه ببعضهم كما
سبق بيننا في ترجمة احمد ليستغل عنان من احمد بمعاونة بني ثقبه ويستغل بنو ثقبه من احمد
بمعاونة عنان فاستمر له قصد عرف ذلك عنان وبنو ثقبه ثم سافر عنان وحسن بن ثقبه الى
مصر في سنة ست وثمانين فبالغا في شكوى احمد وسالا السلطان الملك الظاهر برقوق صاحب
مصر في ان يرسم لهم عليه بامور عنان فاجاب سواهم الى ان عنان رزق قبولا لسلطان
وابيهم احمد بن عجلان بهدية سنوية للسلطان مع كيش ولما راى كيش حال عنان راخا
اظهر للسلطان وللدولة ان احمد بن عجلان يوافق على ما رسم به لعنان وبنو ثقبه
لسلام على احمد في مصر سوء وسالم المذكورين حتى وصل الى مكة وعرفا محمد بن ابراهيم
له لا بد لك من الموافقة على ما رسم به لهما او القتل بعنان فقال الى الثاني واضم
واجتمع به عنان وحسن بن ثقبه بعد التوافق منه فما اجاب لما دما ثم ان بعض الحكماء

لعنان بامان احمد بن عجلان عرفه بقصد احمد فيه وكان ذلك مبني ففقد الى بنيع
وتلاه حسن بن ثقبه ثم حسن طهما امير الحاج المصري ابو بكر بن سنقر الحجازي الى ان
يرجعوا الى مكة وحسن لمحمد بن عجلان ان يرجع معهم وكان قد توجه من مكة
مغاضبا لالاخيه وضمن طهما ان احمد يقضي حوائجهم اذا وصل اليه كتابه فرجعوا
الى احمد فلما اجتمعوا به قبض عليهم وضم اليهم احمد بن ثقبه وابنه عليا وقتل
الحمة وسجنهم بالعقبة من اقل سنة سبع وثمانين وسبع مائة والى موسمها ثم
نقلهم الى احاد في موسم هذه السنة ثم اعادهم بعد الموسم الى العقبة وكانوا يقفون
منها بجيلة وبرها وهي انهم ربطوا سررا كانت عندهم بتياب معهم وصعدوا
فيها عشرين مجلد بن عجلان حتى بلغوا طاعة تشرف على منزل ملاصق بسجنهم فنزلوا منها
اليه فنذر بهم بعض الساكنين فيه فصاح عليهم يظفهم لصومهم اجتمع الصباح
المواكلون بهم من خارج السجن فيقفوا وعرف الاشراف بتيفظ الموكلين بهم
فاجتمعوا على الخروج الا عنانا فانهم اقدم ولما بلغ الباب الدار وشب وثبة شديدة
فانفك القيد عن احدى رجله وما شعر به احد حين خرج فسار الى جهة سوق
الليل وما كان غير قليل حتى راى كيش والعسكر يفتشون عليه بهنوا
معهم فدنا الى منزلة بسوق الليل واظهروا له يبول واخفاه الله عن عينيهم فلما رجعوا
سار الى ان لقيه بعض معارفه ففرقه خيمه وساله في تعييبه فغيبه في بيت يشعب
عليه في صحرى فيه ووضع على فيه حشيش ودابة لئلا يظهر موضع الصهرج للناظرين
في البيت وفي الصباح اتى كيش بعسكره الى ذلك البيت لانه انتهى اليه انه
فيه فقبيل له ان في البيت صهرج فاعرض عن ذلك لما اراده الله تعالى من سلامة
المخفي فيه ثم بعث الى بعض الاشراف دوى راجح وكان له منهم قرابة فحضر اليه
غير واحد منهم وسالهم في اعانته بمركوب له ولز ساق معه فاجابوه بقصد
واخرجوا له ركائب الى المعابرة وحملوا عليه ما فخر وغيره ليعي امرها على من يراها وخرج
عنان من سوق الليل الى المعابرة ونزل عند امرأة يعرفها من اهله فاحفنه بالباسها
لدياب النساء واجلسته معها وخرج غيرها ونحو الخيل الى كيش فاقى الى المنزل الذي عند
عنان بالمعابرة وسال عنه صاحبة المنزل التي احفنه فالت بالقول من عنان كيتيل

وتنا
تدبر

وانكوت ان يكون عندها فصد قها كيش فلما كان الليل ركب مع رجلين او ثلثة
الدواحل التي اعدت لهم فوقف بعض ركابهم قبل وصولهم الى وادي مرو وما وصل
هو الى خليص الا وقد كلت راحلته فمثل بعض اهل خليص عن راحلته لبعض اصحابه
بلغه انها بخليص فاخبر بوجودها فاخذها ويقال ان صاحبها كان اذا فرغ
من علمها يقول ليت عنانا نخلص فينجي عليك فكان ما تمناه فتوصل عنان الى بنيع
ثم الى مصر في اثناء سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فاقبل عليه الملك الظاهر ووصل
اليه فيما بلغني كتاب من احمد بن عجلان يساله في رد عنان اليه فكتب اليه الظاهر
يقول وما ما ذكرت من حبة عنان قاله سبحانه وتعالى يقول وان احد من المشركين
استجارك فاجر حتى سمع كلام الله ثم ابلعه مامنه وبعد قليل بلغ السلطان موت
احمد بن عجلان وكل ولد له الا اشراف المصينيين فتغير على الولد لانه كان يسئل اياه في اطلاقهم
فابي واخبر تولد عنان مكة عوضه وكم ذلك على عنان وخادع محمد بن احمد بن عجلان
ابان ارسل اليه العهد والخلة يولايته مكة واذن لعنان في التوجه صيحة الحاج وامر امير
الحاج بقلة مرعاته لعنان في طريق مكة فكان لا يلبثت اليه ورجماها انه لئلا يتشوش
محمد بن احمد بن عجلان وتمت عليه هذه الخدعة لما قضى الله تعالى به من الشهادة فانه
لما حضر بخدمة المحمل المصري على عادة امراء الحجاز قتل باطيانا في سبيل الحجة من سنة
ثمان وثمانين وسبع مائة وبعد قتله اشعر امير الحاج الماديين عنانا بولايته لا مرة مكة
عوض المذكور ودخل مكة مع الترك وعليهم السلاح حتى انتهوا الى احياء فجارهم فيه بعض
جماعة احمد بن محمد ثم ولوا وقرى لعنان في البلد بالولاية وليس الخلة السلطانية بذلك
في سبيل الحجة ثم قرى توقيعه على قبره من كتاب السلطان بولايته والام باني حسن بن
الاشرف والقواد بطاعته وقام بخدمة الحاج حتى رحلوا وتوجه بعد سير الحاج بمدة
الى جدة فقررا امرها ورتب بها نايبا محمد بن عجلان ملا يمت له من السجن وتو حشد من
كيش بسبب قيامه في الحلة واستد في جماعة كثير من عبيد احمد فاحسن اليهم وقال لهم
انا عوكم نية بولايكم وابن مولاكم فاطموا له الرضا عنه وجعلهم بجد وجعل بها محمد بن بركتي
وهو ابن مولا ابيه مغاس عينا له على محمد ومن معه من آل عجلان فوقع من محمد بن عجلان
ما انكر عليه محمد بن بركتي وانتهى ذلك عنه الى عنان فكتب عنان الى محمد بن جرج فغضب

محمد وارسل الى كيش ومن معه من آل عجلان وغيرهم يستدعيهم اليه فقد مواليه و
استولوا على جده وما فيها من اموال الكارم وغلل المصريين من اهل الدولة بمصر
وكان ذلك شيا عظيما جدا وما لاليهم للطع جماعة من اصحاب عنان ولم يستطع عنان
الخروج اليهم واحتاج واخذ بمكة ما كان في بيت شمس الدين بن جن البين وكيل
الامير جركس الخليلي امير اخو الملك الظاهري واحد خواص السلطان من الغلال
والقماش والسكن وغير ذلك وكان شيا كثيرا واعطا ذلك لبني حسن وغيرهم
به حال عنان وما كان الذين مع عنان يختلفون عليه فارضى احمد بن تقي وعقيل
ابن مياوك باشر اكلها معه في الامر بمكة وصار يدعي لها معه في الخطبة وبعد
المغرب وعلى زمزم وكل منهما طبعنا نه وعلمان ثم اشرك معه في الامر والدواعي بن مبارك
لما اتا من اهل عجلان وبلغ ذلك مع ما اتفقوا عليه ومكة من الهيب السلطان بمصر
ففر عنان وولى على بن عجلان امرة مكة عوضه وامتنع اصحاب عنان من تسليم
البلد لعل يتابعهم عنان على ذلك والفقوا مع اصحاب على بالايط عند ثنية
اذا خرج قتل كيش وعزم من آل عجلان ومن جاءتهم واولوا جميعا الى منازلهم
بالوادى فاحار عنان من الحاق بهم ودخل هو واصحابه مكة مسرورين بالنصر
بعد ان كاد يتم عليهم الغلب وكان من اسباب نصرهم انهم عاجلوا الى عجلان بالقتال
قبل وصولهم بقيتهم الى الايطح وعدم ظهور عنان وقت الحرب لا تارة بعض خواصه
عليه بذلك نظنه ان آل عجلان يجهلون في حربه اذا ظهر وقتل من جماعة عنان
شريف يقال له قياش وخمسة من اهل مكة وذلك يوم السبت سلخ شعبان سنة
تسع وخمسين وسبع مائة وفتحت الكعبة لعنان واصحابه لما انهموا الى المسجد فدخلها
جماعة منهم واقاموا بمكة الى ان اطل الحجاج المصريون على دخول مكة ثم فارقوا وادرك
الزيميد بوادي نخلة اليمانية وتختلف عنان لما بلغه من تقرير السلطان له نصف
الامرة بمكة شريكا لعل ابن عجلان بشرط حضور عنان بخدمة الحجاز ويرز للقاية
حتى كاد يصل اليه فيبلغ ان آل عجلان يريدونه بسوء عند لقائه وتبع اصحابه
الى الزيمية قائما ام اليمانية في طائفة من جماعته ومن الترك قتلوا بعض
الاشراف وغيرهم وعادوا ظاهرين بخيل ودروع لانهم لما وافوا الزيمية كان الاسرا

في غفلة عنهم ونسب لقب من قتلهم لقافلة بحيلة فاعرضوا عن قتال على ومن معه وبعد
الموسم نزل عنان واصحابه وادى من واستولوا عليه وعلى جده وحصل في طريقها وعزها
من الطرقات منب وخوف وكتب عنان الى السلطان يعتذر عن ترك حصونه لخذ
الحجاز لما بلغه من قصد آل عجلان له بالسوء وشكاهم اليه فكتب اليه السلطان يقول له
انت على ولايتك فافعل ما تقدر عليه قائم له فيهم مراد لا خلافا واصحابه عليه فصار
في اثنا سنة تسعين وسبع مائة وهو خنوع عليهم الى مصر وما وجد بها الاقبال الذي كان
بعده واقام بها مطلقا الى ان زالت دولة الملك الظاهر وصار الامر من كان قبله
وهو الصالح حاجي بن الاشرف شعبان ولد بدولة الامير بليغا الناصري فسمع له عند
في عوده لولاية مكة فاجيب لقصد ووعده بالباب من خلعة الولاية في يوم عين له فلم يتم
له الامر ان في ذلك اليوم تار على الناصري امير يقال له تمرغا الافضلي ويلقب منطاش
وما كان غير قليل حتى قبض على الناصري ونحو اربعين اميرا من اصحابه وبعد قيام
منطاش بتفليل قدم الى مصر محمد بن عجلان فسمع عند منطاش في حبس عنان قائم
وحبس عنان مع بعض عماليك الظاهرية النصف الثاني من سنة احدى وتسعين
وسبع مائة ثم خلصوا هم وعنان وصورة خلاصهم انهم نقبوا نقيباً من الموضع الذي كانوا
مسيجون فيه من القلعة فوجدوا فيه سرابا فشوا فيه حتى انهم اتوا الى موضع اخر فقبضوا
فخرجوا منه الى محل سكن نايب القلعة فضاخوا على من بها ومم غافلون ليل فادهم
وكافوا في قلة الخرج ومنطاش وغالب العسكر الى الشام لقتال الظاهر فانه ظهر بالشام
واجتمع اليه الناس كثيرين ففتحت مع العسكر الذي فيه الصالح ومنطاش فتم النصر
للظاهر وبقص على الصالح وعزم وفر منطاش الى دمشق هاربا فخصم بها وكان سبب
اطلاق الظاهر ان الناصري حين بلغه منطاش عليه كتب كتابا الى نايب
قلعة الكرك يامر باطلاق الظاهر فطلقه وكان من امر ما ذكرناه وكان من امر مما اليك
الذين تاروا بالقلعة انهم استولوا عليها بالبحر اصحاب منطاش عن مقاومتهم وبعثوا بيشري
مولاهم بدين وكان ممن بعثوا لبشارته عنان فلما عرف السلطان ذلك اقبل
الى مصر وارض عن حصار منطاش بدمشق وبعد استقرار السلطان بالقلعة شفع كبير
ماليه المستولين على القلعة وهو بطل الدوادار لعنان في ولاية مكة فاجابه السلطان

لسواله ولكن اقر على بن عجلان على ولاية نصف امرة مكة شريفا لعنان لما في نفسه على عنان
وقهر عنان الى مكة ومعه شخص ترك من جهة السلطان لتقلده الولاية بكمه فلما انتهى
عنان الى ينبع حسن له وسن بن بخيار امير ينبع ان يحارب معه بني ابراهيم ووعده
بشي عجلان فقال الى ذلك عنان وحارب مع وبين بني ابراهيم فظهر واعيا بني ابراهيم
ثم توجه عنان الى مكة وتلقاه كنيس بن بني حسن قبل وصوله الى الوادي ثم مسمى الناس في
الانفة بينه وبين ال عجلان فقال كل منهم الى ذلك فتوافقوا على ان كلا منهما يدخل مكة
بحاجته فاذا اقتضاها خرج من مكة وكل منهما يمينها نواب بعضهم يقبض ما يخص كلا منهما
من المحصل وبعضهم الحكم بها وان يكون القواد مع عنان والاشراف مع علي وكان الاتفاق
على ذلك ووصوله الى الوادي في النصف الاول من شعبان سنة اثنين وتسعين سبعا
وقبل نصفه بيومين دخل عنان مكة لا ببا للخلعة السلطان وقرى يها توقيعه ثم
دعى له عاز مزرم في الخطبة ودام هذا بين المذكورين الى الرابع والعشرين من صفر
سنة اربع وتسعين وسبعمائة ثم انزل شعار ولاية عنان من مكة غير الدعالة في
الخطبة فانه لم ينزل وسبب ذلك ان آل عجلان قطعوا الدعالة على مزرم بعد المغرب
واخرجوا نوابه من مكة بعد ان هو بقتله بالمسعى في التاريخ المذكور وما يجازي الجهد
عظيم وتصد في حال هربه الاشراف مستنصر ابراهيم على آل عجلان وكانوا معه فاسروا
الاشراف بالانصار بالقواد اصحابه فخر لهم لضرب فاحرقوا الهم راوا منه قبل
ذلك تقصيرا وسبب ذلك ان بعض ال عجلان احب تكدير خاطر القواد عليه ليتمكن
منه ال عجلان وقال لعنان ابي القواد جفا وخن فعنيك عنهم نظن ذلك حقيقة
وفعل ما اشتهى به عليه فتاش منه القواد وحكم امارا وامنه لا عهابهم من ال
عجلان قد موهم معهم ونفروهم منه فازدادوا نفورا ولذلك تخلوا عن نصره حتى
سالهم ذلك وبعد مغارفته لمكة على الوجه المذكور اجتمع به علي بن عجلان وتحد
بن محمود وكان علي لا يفضل امرادون محمود واعتذر اليه بعدم العلم بتجوي علمائهم
عليه وكان في مدخله ولايته مغلوبا مع اصحابه كذا وعلي مع اصحابه وحصل بسبب ذلك
ضرر على السفار الى مكة لزيادة العرافة وقلة الا من وخطف الاموال وانتهى ذلك
الحال الى السلطان فاستدعى عنانا وعليهما مع جملة من اعيان الاشراف والقواد

فأمرهم

فأمرهم عن الوصول لباب السلطان غير علي عنان فانهم لم يجدوا ابدا من ذلك
وبعد وصول هذا الاستدعاء تحرك لضرب عنان بعض الاشراف الذين مع علي بن عجلان
والزموه باخلاء مكة من العبيد واتباعهم حتى يدخل اليها عنان ليجهز منها السفرة فاذا
تم جهان خرج وعادوا اليها فافوسح على الا الموافقة فخرج المشار اليهم الى متى ودخل عنان
مكة واقام بها حتى انقضى جهازه ثم توجه الى مصر في جملة اربعة وتسعين
وتلاه على علمها وحضر الى السلطان غير مرة ففوض امرة مكة لعلي بمفرده وامر عنان
بالاقامة بمصر ورباله شيئا يصرفه ولم يسجنه ثم ان بعض بني حسين اهل المدينة
وشى به الى السلطان وقال له انه يريد اطرابا الى مكة يفسد بها وانه اعد بخيالا لذلك
السلطان بيرج في القلعة في اثناء سنة خمس وتسعين وسبعمائة واستمر به الى ان انقذ
السلطان الى الاسكندرية في اخر سنة تسع وتسعين وسبعمائة مع جاز من هبة
الحسيني صاحب المدينة وكان قبض عليه في هذه السنة باثر وصوله الى مصر وبعث السلطان
معهما الى الاسكندرية علي بن مبارك بن ريشة وولديه ومجن الجميع بالاسكندرية
الى ان مات الملك الظاهر فلما ولي ابنه الملك الناصر فرج شفع لهم بعض الناس في
اطلاقهم بالاسكندرية ومنعهم من الخروج من ابوابها فتم لهم ذلك ثم تكرر سجنهم
واطلاقهم بالاسكندرية على الصفة المذكورة ثم نقل عنان الى مصر في اخر سنة
اربع وتما تايرو في اول التي بعد هابسعي القاضي برهان الدين ابراهيم بن عزاج الحواس
الشريف السلطانية لتغير على صاحب مكة الشريف حسن بن عجلان لما اخذه من ذلك
الكبير من ولد القاضي شهاب الدين احمد لما انكسر المركب الذي فيه هو اذ ذاك توجه
الى اليمن وقصد المحلى باطلاق عنان اخافة السيد حسن كي يرد عليه المال او ما
او يكن منه ونوع لعنان بولاية مكة فاقد ذلك لمعاجلة المدينة عنان فاسبب لموته انه
حصل له مرض خفي يقتضي ابطال بعض جسده فتخرج من ذلك باضجاعه فجعل فيه ثار
النار حتى تخلص ذلك الى اعضائه فينقويها وكان الرالنار التي اصيغوم عليه سديا القوق
فاخرقه فارتفع يوم الجمعة مستمرا ربيع الاول وقيل ثانيا سنة خمس وتما فانه عن ذلك وسنين
سنة وكان كتيب الجماعة والكرم على الهمة قليل الخطبة في الامر وما في بيت روضه فسد
في ذلك عظيم وخلف ولدين نجيبين احدهما السيد محمد توفي في ينبع في النصف الثاني

عوف ابن ابيه بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
المطلي يكنى ابا عباد **وقال** ابا عبد الله قاله الواقدي وهو المعروف بمسح على ما قال ابن
عبد البر قال واسمه عوف لا اختلا في ذلك انتهى **قال** الزبير بن بكار يند مسطح
بدر والمشهد كلها واطهر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين وسقا يجبر انتهى وهو
من تكلم في امر عايشة رضي الله عنها بسبب الافك الذي نسب اليها ولما انزل الله تعالى
برأة عايشة رضي الله عنها قال ابو بكر رضي الله عنه ولا نفوق مسطح شيئا بعد الذي قاله
لعائشة وكان رضي الله عنه ينفوق مسطح لعرايته منه وفقره فانزل الله عز وجل
ولا ياتلوا ولا الفصل منكم والسعة ان يوتوا ولو القرى الآية فقال ابو بكر رضي الله عنه
والله لا حيث ان يعفر الله لي فمن جمع الى مسطح رضي الله عنه النفقة التي كان ينفوق عليه
وقال والله لا انزعها عنه ابدلوا القرابة التي بين مسطح وابي بكر رضي الله عنهما كون ام
مسطح بنت خالة ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما سياتي ان شاء الله تعالى في ترجمته
وذكره ابو موسى عن ابيه عن ابن اسحق ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال شعرا يعاتب
مسطح ابيسب كلامه في عايشة رضي الله عنها وذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه
وسلم جلد مسطح فممن جلد لم يمه عايشة رضي الله عنها بالافك الذي برها الله تعالى عنه
في كتابه العزيز واختلف في وفاة مسطح رضي الله عنه فذكر الزبير انه توفي سنة
اربع وتلتين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو ابن ست وخمسين سنة
وقيل انه ستمد مع علي رضي الله عنه صفيين **وقال** ابن عبد البر وهو لا يكره في هذا
يكون وفاته في سنة سبع وتلتين من الهجرة ومسح بميم مكسور وسين مهملة ساكنة
واثاء بهمز مضمومة ثم ثاء مثله مكره

عون بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي ذكره هكذا الذهبي **وقال** ذكره ابن عبد
ولم يزد على ذلك ولم ارج في كتابه الا سديعايا وذكره الكاشغري وقال له صحبة
عون بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي ولد علي بن عبد النبي صلى الله عليه وسلم امه اسماء
بنت عيسى رضي الله عنها وهي ام اخويه عبد الله بن جعفر الجواد المشهور واخيه محمد
واستشهد عون ومحمد رضي الله عنهما ببست ولعن رضي الله عنه عقب ولما جاز الى
المدينة نفي جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بني جعفر

من ذوي العقدة سفينة وتماثلهم قافلا الى مكة يستدعي السيد حسن صاحب مكة
والاخر السيد علي وهو بقية الحياة وله اعتبار كبير بين قومه **ومما** حسن ابيه انه سمع النبي
شبهه سدة الكعبة المعظمة ما كان ياخذ منهم امراء مكة قبله وذلك جانب كبير من كسوتهما
في كل سنة وخمسة الاف درهم هو صاعن ذلك مع ستارة الباب وتوب مقام ابراهيم عليه
السلام **ومما** سمع به لبعض الشعراء وهو الجال محمد بن حسن بن العليق تلمذ الف درهم جاز
له على قصيد مدح بها اوطا بروج زاهرات او معاني

عنبسة بن ابي سفيان بن صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف الاموي بوالق
ويقال ابو عثمان ويقال ابو عامر المكي روى عن اخيه جبيب وشرايين اوس روى عنه
سهر بن حوشب وابوصالح السمان وعمر بن اوس الثقفي والمسيب بن رافع ومكحول وعطائ بن ابي
رباع واخرون روى له الجماعة **قال** البخاري قال خليف بن حياط واليت بن سعد حج بالناس سنة
ست واربعين وسنة سبع واربعين وذكره مسلم في الطيفة الثانية من تابعي اهل مكة وذكره
ابن حبان في الثقات **وقال** الحافظ ابو نعيم ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح له صحبة
ولا روى عنه ابو اسامة الباهلي انتهى **وذكر** الزبير بن بكار ان معاوية بن ابي سفيان
كان ولي اخاه عنبسة الطائيف ثم عزله وولاه لاخيه معاوية بن ابي سفيان فمات عنبسة
معاوية بن ابي سفيان على ذلك فقال معاوية يا عنبسة ان عنبسة بن هند فقال عنبسة

- كذا يصح ما اذا تبيتنا • جيعا فاست فرقت بيننا هند
- فان لك هند لم تلدني فاني • لبيضاء تنميها عطارونة مجد
- ابوها ابو الاضياف في كل شوق • وماوى صغاف قد اضربها الجهد
- له جففات ما نزل بمكة • لمن ساقه غورا تهامة او مجد

فقال له معاوية لا تسمعها مني بعد وذكره الزبير بن امية وام اخيه محمد بن ابي سفيان
عائكة بنت ابي ان يهر بن ابيس بن الحبس بن كعب بن لهر بن عبد الله بن الحرث
ابن العظيف من الازد

عويجة الهاشمي مولى عبد الله بن عباس رضي الله عنهما المكي روى عن سواه روى
عنه عمرو بن دينار روى له اصحاب السنن الاربعة وحديثه في ان المعنوي يريث سيد
قال ابو ذر روى مكي ثقة وقال ابو حاتم ليس بثقة

هو لاء فدعى الحاق فخلى رؤسهم وقال ناوليم في الدنيا والاخرة
عون بن سليمان الفرائش بالحرم الشريف سمع من المحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي
العلاء في السقا للفاضي عياض بقوت الميعاد الاول في مجالس اخرها في رجب سنة خمس و
خمس مئتين وسبع مائة بالحرم الشريف بقراءة شيخنا ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطي
الملكى النحوى رحمه الله عليه

من اسماء العلاء

العلاء بن حارثة الثقفي احد المولفة قلوبهم كان من وجوه ثقيف ذكره هكذا ابن عبيد
البر وذكره الذهبي وزاد في نسبه ابن عبد الله وكان من خلفاء بني زهرة
العلاء بن ابي العباس الشاعر من اهل مكة واسم ابي العباس السائب بن فروج مولى بني
الدليل يروى عن ابي جعفر محمد بن علي روى عنه السفيا نان وابن جريح واثني عليه
سفيا نان بن عيينه وقال الازدى شيعي غال وقد روى عن ابي الطفيل انه كان سمع
ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثانية من الثقات

العلاء بن الحضري واسم الحضري عبد الله من غير خلاف واختلف في اسم ابي عبد الله
فقال عبد الله بن عمار وقيل عبد الله بن عمار وقيل عبد الله بن عمار بالبا قاله الاموي
وهو تصحيف علي ما قال الدارقطني وقيل غير ذلك ولا يختلفون في انه من حضرموت وانه
حليف بني امية ذكره ابن عبيد الله بن رسول الله عليه وسلم بعثه الى المنذر بن
ساوى ملك البحرين ثم قلاه على البحر اذ فتحها الله عليه واقره عليها ابو بكر الصديق
رضي الله عنه ثم عمر القاروق ثم قلاه عمر رضي الله عنه البصر فأتى بقلان يصل اليها بجماع
مياه بني تميم سنة اربع مئتين **وقال الحسن بن عثمان** توفي العلاء بن الحضري سنة
احدى وعشرين واثني مائة البحر بن واستعمل عمر رضي الله عنه مكانه ابا هريرة رضي الله عنه
وروى الانصاري بن عوف عن موسى بن النضر ابا بكر رضي الله عنه ولى انس بن مالك
رضي الله عنه البحر بن **قال ابن عبد البر** وهذا شيء لا يعرفه اهل السير قال وكان يقال
ان العلاء بن الحضري كان مجاب الدعوة وانه خاص البحر بكلمات قالها وادعى بها وذلك
مستعمله **وروي** في الطبراني بسند الى ابي هريرة رضي الله عنه قال لما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم العلاء بن الحضري الى البحرين تبعته فرأيت منه ثلث خصال

لا ادري ايتهم العجيب انتهى الى شاطئ البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا الله واقتحمنا وعبرنا
قابل لما لا اسافر خفافا ليلنا فلما قفلنا عبرنا معه بفلاة من الارض وليس معنا
ماء فشكروا اليه فصار ركعتين ثم دعا فاذا سمعنا مثل الترس ثم ارجعت غزالها فستقينا
واستقينا ومات فدقناه في الرمل فاسرنا غير بعيد قلنا بحبي سبع فياكله فلم نره انتهى
وهو اول من نقش خاتم الخلافة وله ثلثة اخوة احدهم عمرو بن الحضري اول قبيل من
المبتكرين قتله مسلم قتل يوم فخله وماله اول مال حسن والاخر عامر بن الحضري قتل
يوم بدر كافر والاخر ميمون بن الحضري **قال ابن عبد البر** هو صاحب البير با على
مكة المعروف ببير ميمون كان حفرها في الجاهلية وطم اخت اسمها الصعبة بنت الحضري
كانت تحت ابي سفيا نان بن حرب فطلقها فخلف عليها عبيد بن عثمان فولدت له
طلحة بن عبيد الله والعلاء بن الحضري عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها احاد
يمكنه اهلها جري بمكة بعد قضاء تسكة ثلاثين منها حديث ان اياه كتب الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبدا بنفسه رواه ابو داود عن احمد بن حنبل وهو الحديث الذي قبله
في مسند احمد بن حنبل وروى له ابو داود والترمذي والنسائي

العلاء بن عبد الجبار العطار ابو الحسن الانصاري مولاهم البصري تولى مكة روى عن
مبارك ابن فضالة وجري بن حازم ومحمد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم ونافع بن عمر
الحكي وطبقته روى عنه البخاري وابو حنيفة واحمد الدوري واحمد بن القزوين وبشر
ابن موسى ومحي بن ابي مسيرة وخلق له البخاري تعليقا واصحاب السنن كما ذكر صاحب
الكامل **وقال احمد بن عبد الله** بصري ثقة سكن مكة **قال ابو حاتم** صالح الحديث وقال

النسائي ليس به بأس توفي سنة اثني عشرة ومائتين
العلاء بن وهيب العامري ذكره هكذا الذهبي وذكره ابن من مسلمة الفتح وانه شهد القاد
وولى الحر بن لعين رضي الله عنه ذكره الكاشغري فقال العلاء بن وهيب بن محمد بن عبد القادر
العلاء بن يزيد الفهمي روى النبي صلى الله عليه وسلم ونزل مصر ولقبها عقيب ذكره هكذا
الذهبي وذكره الكاشغري فقال العلاء بن يزيد بن انيس الفهمي له رواية
عياش بن ابي ربيعة واسم ابي ربيعة عمرو بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم
يكنى ابا عبد الرحمن وقيل يكنى ابا عبد الله وهو اخو عبد الله بن ابي ربيعة المتقدم ذكره

لا يسموه واهوا بجهل بن هشام لأمته **قال** الزبير لما ذكر اولاد ابي ربيعة وعقبا
 ابن ابي ربيعة كان هاجرا الى المدينة حين هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقدم
 عليه اخواه لأمته ابو جهل بن هشام والحريث بن هشام فذكر له ان أمته حلفت لا
 يدخل راسها دهن ولا تستظل حتى يراه فجمع معهما فاوثقاه رباطا وجساة بمكة
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه وامه وام عبد الله بن ابي ربيعة اسماء
 بنت مخزوم بن جندل بن اسير بن نضل بن دارم وعجم الحريث وابي جهل ابني هشام بن
 المغيرة وكان هشام طلقا فتن وجها اخوه ابو ربيعة فقدم هشام على فراقه اياها فقال
 الا اصحت اسماء محمدا **واصحت** من ادنى عورتها محمدا
واصحت كالمفتي حنظل سلاحه **يقلب** بالكف قوسا واسمها
و غير اسم قديما قبل ان يدخل النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم المعروفة
 بدار الخيزران عند الصفا وهاجر الى ارض الحبشة مع امراته اسماء بنت ابي سلمة
 فولدت له بها ابنة عبد الله وهاجر من عياش الى المدينة فجمع بين المهاجرين ولم يذكر
 موسى بن عقبة ولا ابو معشر فمن هاجر الى الحبشة وكانت هجرة الى المدينة حين
 هاجر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقدم عليه اخواه لأمته ابو جهل بن هشام والحريث
 ابن هشام وقال له ان أمته حلفت الا تدخل راسها دهن ولا تستظل حتى يراه فخرج
 معهما فاوثقاه وربطاه وجساة بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه
 والمستضعفين بمكة كافي الصالحين وغيرهم في الصلوة في الفتوح ثم روي
 عن النبي صلى الله عليه وسلم روي عنه النضر بن ملك رضي الله عنه وابنه عبد الله
 ابن عياش وعبد الرحمن بن سابط وعمر بن عبد العزيز مرسل وناقع مولى ابن عمر
 مرسل ايضا روي له ابن ماجه حديثا واحدا ووقع لنا بعلو عنه وهو حديث لا
 تنال هذه الامه بخير ما عظمى هذه المحرمه حتى تعظمها يعني الكعبة والحرم فاذا صيغوا
 هلكوا رواه بهذا اللفظ ابو عمر بن عبد الله بن ابي سفيان واختلف في تاريخ وفاته
 فقيل مثل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وقيل يوم اليرموك قاله موسى
 ابن عقبة وقيل في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقيل مات بمكة قاله ابو جعفر
 الطبري

من اسمه عياض

عياض بن الحريث عم محمد بن ابراهيم التيمي له صحبة روى عنه ابن اخيه محمد ذكره هكذا الذي
 في التجريد
عياض بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب بن صبرة بن الحريث بن ظفر
 القرشي القهري يكنى ابا سعد كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدر ذكره ابراهيم بن سعد
 عن ابن اسحق في البدرين وذكره فيهم ابن عقينه وخليفه الواقدي وثوبان سنة
 ثلثين وذكره خليفه كما ذكرنا **قال** ويقال عياض بن غنم معروف بالفتوح في الشامات
 ولم يذكر الزبير عياض بن غنم بن ابي عياض بن زهير **وقال** خليفه ليس تعرف
 اهل النسب عياض بن غنم قال وهو معروف في الفتوحات في الشام والله اعلم ذكره ابن
 عبد البر
عياض بن عثمان بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن وهيب
 القرشي القهري هكذا ذكره ابن عبد البر **قال** وقال الحسن بن عثمان عياض بن غنم هو
 ابن عم ابو عبيدة بن الجراح **قال** ويقال انه كان ابن امرته انتهي **وهذا** يخالف ما
 ذكره ابن عبد البر في نسبة **قال** وذكر البخاري عن احمد بن صالح عن ابن وهيب عن يونس
 عن ابن شهاب قال لما نفي ابو عبيدة استخلف ابن خاله او ابن عمه او قال خاله او ابن
 عياض بن غنم احد بني الحريث بن ظفر فاقدم عمر رضي الله عنه وقال ما اتا بميدل امير
 امره ابو عبيدة رضي الله عنه قال ثم نفي عياض بن غنم فامر عمر رضي الله عنه مكانه
 سعيد بن عامر بن جذيم قال ابو عمر عياض بن غنم لا اعلم خلافا في انه افتتح عامه
 البلاد الجريرة والرقه وصالحه ووجوه اهلها وزعم بعضهم ان كتاب الصلح باسمه
 باق عندهم الى اليوم وهو اول من اجاز الدروب الى الروم فيما ذكر الزبير وكان
 سديفا في قومه وقد ذكره ابن الرقيات فيمن ذكره من اشراف قريش فقال وعياض
 وما عياض بن غنم كان من حين من اجن النسا **قال** الحسن بن عثمان وغيره مات عياض
 ابن غنم بالسام سنة عشرين وهو ابن ستين سنة **قال** علي ابن المديني عياض بن غنم
 كان احد الولاة باليرموك **قال** ابن عبد البر اسلم قبل الحديبية وشهد هاتين
 ذكر الواقدي

عياض

عياض بن غنم بن زهير بن ابي شداد بن ربيعة بن هلال بن ملك بن صينة بن الحرث
ابن فخر القرشي القهري هكذا نسبته الزبير وقال كان شديفا وله فتوحات بناحية الجيزة
في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو اول من اجاز الدروب الى ارض الروم وقد ذكره
عبد الله بن قيس الرقيات فمن ذكر من اشرف قريش فقال وعياض وعياض ما عياض بن غنم
كان من خير من اجن النساء انتهى والظاهر انه احد المذكورين قبل وما ذكره الزبير
في نسبه يدل على انه سقط في النسخة التي رايتها من الاستيعاب ملك بن صينة
في نسب عياض بن زهير

عياض الثقفي والد عبيد الله بن عياض روى عنه ابنه عبيد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم لا في هوازن مجننين في اثني عشر الفا بعد في اهل الطائفة
من اسما عيسى

عيسى بن احمد بن عمران المعروف بعصاة الخنلي بنون وخاء معجم المكي سمع من القاضي
عمر الدين بن جماعة والشيخ فخر الدين النويري بعض سنن النسائي في سنة ثلث
وخسين يروى ما علمته حدث وكان خيرا دينا تقرب عند موته بقرابات منها انه
اوقف اصيلته له بالسنب من وادي نخلة الشامية يقال لها العقيقين يروى على الفقرا
بن باط ربيع والفقرا بن باط الموفق والفقرا بن باط غزي والفقرا بن باط العز
الا صغها في عليان للرباطين الاخيرين ثلث الوقف بالسوية بينهما وثلث الوقف
للرباطين الاولين بينهما بالسوية وكان يتولى وقف ابيه ويحيد النظر فيه وثق
في اخر رمضان سنة عشر وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وعصاة بعين مملكة
مضمومة وصاد مملكة مفتوحة والفتى راء مملكة وهالقي لبعض ابائه او اقاربه
فعرف هو بذلك وكان لعيسى هذا اموال نسوة والزينة وهما من وادي نخلة
اليمانية وكان يقيم بسبيله كثيرا وخلف ولدا اسمه عمران من امه له فتى كل ما
ورثه من ابيه ولعمران بنت موصوفة الان اسمها فاطمة

عيسى بن احمد بن عيسى الهاشمي الجعفي جاور بمكة سنين كثيره وكان يجيد
الكتابة يكتب بخطه كثيرا كثيره منها البخاري في مجلد ومسلم في مجلد وشرح
مسلم للنووي في مجلد وحفظ منها ما جاز للنووي فيما اظن وكان يذكر بعضه

ولان

وكان يذكر انه سمع الحديث بدست من بعض شيوخه ولم يحدث لكنه اجاز في بعض
الاستدعاءات وتوفي في اخر صفر سنة ثلث عشر وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة
عيسى بن جعفر بن محمد بن الحسن بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن
الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسني امير مكة ذكر شيخنا ابن خلدون انه ولي
مكة بعد ابيه وذكر ان في سنة ست وستين وتلثمائة جاءت جيوش العزيرين
صاحب مصر مكة والمدينة وصنعوا عليهم وذلك بسبب الحنطة ولا زالوا محاصرين
حتى خطب الغزير بمكة واميرها اذ ذاك عيسى بن جعفر والمدينة اميرها اذ ذاك طاهر
ابن مسلم ذكر شيخنا ابن خلدون ان عيسى هذا مات في سنة اربع وثمانين و
تلثمائة وولي مكة بعد اخوه ابو الفتح الحسن بن جعفر الحسني

عيسى بن سيلان القرشي مولاهم المكي سكن مصر حدث بمصر عن ابي هريرة روى عنه
حيوة بن شريح وعبد الله بن لهيعة والليث بن سعد روى له ابو داود وسيلان
سنتين مملكة مكسورة بعد هيايا شاة من تحت ذكر ذلك صاحب الحال وذكر الذهبي
وقال ذكر ابن حبان في الثقات وقال وهو جابر بن سيلان وقيل غير ذلك
عيسى بن عبد العزيز المعروف بالسلفي المكي هكذا وجدته مذكورا في اخر تاريخ الاوز
ووجدت له في قصيدة وذكر في مملكة والمشاعر وما فضل الله به مكة من الفضل والشكر
لله وكان سبب تظلمه ان اهل المدينة كتبوا الى داود بن عيسى بن موسى العباسي امير
الحرمين يقولون له ان مقامك بالمدينة افضل من مقامه بمكة وكتبوا له بهذا شعرا
محرصونه فيه على الحجر من مكة الى المدينة وكان قد اقام بمكة عشر سنين واستناب
على المدينة وله سليمان ولما ورده عليه الكتاب ارسل الى رجال من اهل مكة فقراء عليهم
فاجابه منهم عيسى المذكور بقصيدة او لها

اداد وانت الامام الرضوي وانت ابن عم امام الهدى
انتهى من المختصر الاول لهذا التاريخ المصنف

عيسى بن عبد الله بن خطاب القرشي الخزرجي يلقب بالعماد ويوفى بابن الهذيل
كان من اعيان التجار باليمن قدم مكة واقام بها نحو خمسة عشر عاما متواليه ثم انتقل
عنها الى اليمن في اوائل سنة ثمانين وسبعمائة وولاه الاشرف صاحب اليمن عدن

تم غل عن ذلك بعد سنين قليلة بالقاضي نور الدين **علي بن يحيى بن جميع** وانتقل
عيسى الى اسات حسين واقام بها حتى مات في رجب سنة اثنين وثمانماية **ما**
عيسى بن عبد الله بن عبد العزيز بن عيسى بن محمد بن عمران الحنفي جلال الدين ابو عبد
الله الفارسي اليميني المكي الفخري بالنون والخاء المعجم ولد بمكة سنة احدى واربعين وستماية
وسمع من المعري ابو عبد الله محمد بن ابي البركات الصمداني صحيح البخاري خلا من سور
الاعراف الى اخر سورة الصف وخلا من اول كتاب الدعوات الى اخر الصحيح وعما يعقوب
ابن ابي بكر الطبري جامع الترمذي خلا من اوله الى باب المضمضة الى الدين ومنكر ائمة
البكا على الميت الى باب ما جاء في الرجل يطلب امراته ثلثة البتة ومن كتاب الايمان
الى ابواب النفس فاجاز له في استدعاء وجدته بخط القطيب القسطلاني يورخ
بسادس جدي الاولى سنة تسع وخمسين جماعة منهم الشاج عبد الوهاب بن عساكر وابنه
ابو اليمين عبد الصمد والفقير سليمان بن خليل وابن اخيه الكمال محمد بن عمر بن خليل
وقريهما اسمعيل بن عبد الواحدين اسمعيل القسطلانيون وضياد الدين محمد بن عمر
القسطلاني امام المالكية والحافظ جلال الدين ابو بكر بن سدي خطيب مكة وابو عبد
محمد المعروف بالخادم وشيخ الحرم غيف الدين منصور بن سعة والعماد عبد الرحيم بن
البحي وابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن الحاج السلي البلقي وجماعة واجاز له ايضا
في استدعاء القطب القسطلاني في سنة تسع واربعين وستماية ابو بكر بن احمد بن
ابي بكر بن ابي اللات وعبد الله بن محمود بن ابي القسم الشلادي وابو حفص عمر
ابن معروف بن احمد بن ثابت وكامل بن مرويه بن رضوان بن ابي البركات بن عثمان
المعري وعبد العزيز بن خضر بن عبد العزيز بن خضر وبخيت الدين ابو الحسن المبارك
ابن ابي بكر محمد بن مزيد بن هلال الخواص وموهوب بن احمد بن اسحق بن موهوب
المجاليقي وعبد العزيز بن عبد المنعم بن الخضر بن شبيل الحارثي واياس بن عبد الله
الكندي ويوسف بن مكتوم القيسي وحدث سمع منه جماعة من مصر ههنا والسنايين
منهم ابو عبد الله محمد بن الشيخ النوري تفسر الدين محمد بن ابي الفتح البجلي وابو اسحق
ابراهيم بن يونس البجلي وجماعة من شيوخنا اخرهم شيخنا الامام ابو اليمين محمد بن
احمد بن الرضائي الطبري وشيخنا قطب الدين عبد الكريم بن محمد بن الحافظ قطب

الدين الحنفي منه اجاز وطال عمره وانتفع به وتوفي في المحرم سنة اربعين وسبعماية
بوادي نخلة من اعمال مكة المشرفة ودفن بها نقلت وفاته ومولده من خط الشيخ تقي الدين
ابي المعالي محمد بن رافع في وفاته وترجمه بالمعتمد الصالح النقي البجلي ونقل هو ذلك
من خط الاقشيري ونقل ذلك من استدعاء قطب الدين القسطلاني وابو الفتح
الحاكم المله ثم جيم كذا وجدت بخط بن رافع والحنفي بنون وخاء معجمه بنسبه الى وادي
نخلة من اعمال مكة المشرفة لكونه كان يسكن هناك وبالبلد التي يقال لها سوله من
وادي نخلة مكان يقال له درب الحجيين وهم اقارب المذكور ولعله كان يسكن هناك
والله اعلم

عيسى بن عبيد بن احمد بن محمد بن عبد الله يكنى ابا مكتوم بن الحافظ ابي ذر الهروي
ولد سنة خمس عشرة واربعماية بسراة بني شبابة لان اياه كان تزوج هناك واقام
مده يجمع من ابيه صحيح البخاري جلاء من مسند عبد الرزاق من ابي عبد الله الصفا
صاحب البغوي وسمع من ابيه صحيح البخاري وكتاب الدعوات روى عنه الصحيح
جماعة اخرهم علي بن عمار الاطرابلسي وروى عنه بالاجاز الحافظ ابو طاهر السلفي و
كان يسمون بن ياسين الصنهاجي من اسراء المرابطين رغب في السماع منه بمكة
فاستقدمه من سرادة بني شبابة واشترى منه صحيح البخاري اصل ابيه الذي
سمعه منه بجملة كثيرة وسمعه عليه في عدة اشهر قبل وصول الحجاج فلما
جج ورجع من عرفات الى مكة دخل مع المنفرا الاول من اهل اليمن وذلك سنة سبع
وسعين واربعماية وانقطع خبره من هذا الوقت كما قال الذهبي في تاريخ الاسلام
ومنه لحقت هذه الترجمة وذكره في العبر في التوفيق في هذه السنة

عيسى بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الحميد بن عبد الله بن ابي عمر وحفص بن
المغيرة الخزرجي امير مكة وليها للمعتمد العباسي على ما ذكر ابن خزم في الجهرة وفيه ما نسبته
هكذا وذكر الفاكهي ولايته لمكة في غير موضع من كتابه واقاد في بعض ما انه كان واليا
على مكة في سنة ثلث وخمسين ومايتين وفي سنة اربع وخمسين ومايتين وانه في
سنة ثلث وخمسين توفي جن ما في المسجد من الراب الذي طرجه فيه السيل لما دخله
في هذه السنة وقال لما ذكره ارحل اياه وهي الدار التي عند اللبانين بقهوة خط الحارث

شارعة في الوادي وبعض هذه الدار لعيسى بن محمد المخزومي كان قد بناها في ولايته
عامه في سنة اربع وخمسين ومائتين بالحجر المنقوش والاجر والجهد وشرع لها جاحا
على الوادي في الجزيرة واستمرع في بنائها ثم عمرها بعد ذلك ابنة وسكن فيها ابنة
فلما نزل ابن ابي الساج به في الموسم وظهر عليه حرقها وحرق دار الحزن معها انتهى
وقد سبوت في ترجمة محمد بن احمد بن عيسى بن المنصور العباسي الملقب كعب البقر
ما ذكره الفاكهي من انه اول من استصحب في المسجد الحرام في القناديل في الصحن
جعل عدل من حنبل في وسط المسجد وجعل بينهما حبالا وجعل بينهما قناديل يستصحب
بها وكان كذلك في ولايته حتى عزل محمد بن احمد فخلعها عيسى بن محمد في ماريته
الاخرة انتهى **وعيسى بن محمد** هذا هو المخزومي المذكور واستقدنا من هذا انه
ولي مكة مرتين وقال ابن الاثير لما ذكر فتنة اسمعيل بن يوسف العلوي بمكة في
سنة احدى وخمسين ومائتين ثم وافي اسمعيل عرفه ويها محمد بن اسمعيل بن المنصور
الملقب كعب البقر وعيسى بن محمد المخزومي صاحب دس مكة كان بالمعسر وجهها
اليها فقا لهما انتهى وقد سبوت النبية في ترجمة محمد بن احمد على ان تسمية ابية
باسمعيل كانه كتاب ابن الاثير وهم والله اعلم **وقال ابن خزم** في الجهم وبنو طريف
الذين ولوا بعض جهات اليمن هم موالى عيسى بن محمد والداي المعيرة وكان مكر
مولى عيسى وجد ابي المعيرة لامة

عيسى بن محمد بن عبد الله المليساوي ويعرف بابن مكينة اليمنى الاصل الطائفي
المولد المالكى قاضي الطائف ولي نيابة الحكم بقريسة المليسا بوادي الطائف
عن القاضي محمد الدين النويري ثم ولي ذلك عن ابنة ثم عن القاضي جمال الدين بن
ظهير واستنابه في جميع بلاد الطائف ثم ولي ذلك عن القاضي عز الدين النويري
ثم قصره بقريسة المليسا ورفع يده عن امامة مسجد الطائف وخطابته وكان
قد ولي امامته وخطابته نحو اربع سنين وكان يتردد الى مكة للحج والعمرة
ويقيم بها الايام الكثيرة واحسن منه المية في خامس عشر المحرم سنة اربع
عشر وثمانمائة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين وكان خيرا محمود السيرة
رحمه الله تعالى

عيسى

عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر المعروف بابن ابي هاشم وبقية نسبة تقدم
في ترجمة جده محمد بن جعفر الحسنى المكي امير مكة ولي امره مكة في اخر سنة ست
وخمسين وخمسماية بعد ابن اخيه قاسم بن هاشم بن فليته وذلك على ما ذكر ابن
الاثير ان قاسما لما سمع بقرب الحجاج من مكة في هذه السنة صادرا لمجاورين واعيان
اهل مكة واخذ كثيرا من اموالهم وهرب من مكة خوفا من امير الحجاج ارغش وكان
يحج في هذه السنة من الدين علي بن بلكين صاحب جيش الموصل ومعه طايفة
صاحبه من العسكر فزيت مكان قاسم عنده عيسى فبقى كذلك الى شهر رمضان ثم
ان قاسما جمع جمعا كثيرا من العرب اطعمهم في مال له بمكة فاتبعوه فسار بهم اليها
فلما سمع عنه عيسى فارقهها ودخلها قاسم واقام بها اميرا اقام ما ولم يكن له مال
يوصله الى العرب ثم انه قتل فايدا كان معه حسن السيرة فقبرت بياض احبابه
عليه وكاتبوا عمه عيسى فقدم عليهم فهرب قاسم وصعد جبل ابي قيس وسقط عين
فرسه فاخذ احباب عيسى وقلوب فسمع عيسى فعظم عليه قتله واخذ وعسله ودفن
بالمعلاة عند ابية فليته واستقر الامر لعيسى انتهى بلفظ ابن الاثير في الغالب
الامواضع فيه على غير الصواب رايها في النسخة التي نقلت منها لانه قال في اخبار
هذه السنة كان امير مكة قاسم بن فليته بن قاسم كما ذكرنا فيهما وهذا مما لا ريب فيه
لا في راي هذا مشنوبيا في عمرها حجة بالمعلاة وفي بعض الكتابات وترك ابن
الاثير بيان شهر رمضان الذي اقام اليه عيسى امير مكة لوضوح السنة التي من بها
رمضان وهي سنة سبع وخمسين وخمسماية **ومن خير عيسى** ولم يذكر ابن الاثير
تاريخه وما وجدته بخط بعض المكيين وهو انه حصل بين عيسى بن فليته وبين
احيه ملك بن فليته اختلاف في امر مكة غير مرة منها في سنة خمس وستين وخمسماية
ولم يحج عيسى في هذه السنة وتختلف بمكة وحج ملك ووقف بعرفة وبات بالحاج
يعرفه الى الصبح وخاف الناس خوفا شديدا فلما كان يوم عاشوراء من سنة ست
ستين دخل الامير ملك وعسكره الى مكة وجوز ببيتهم وبين عيسى وعسكره فتنة
الى وقت الزوال ثم اخرج الامير ملك واصطلم ابعده ذلك وسافر الامير ملك الى
الشام وجاء من الشام في اخر ذي القعدة وقام بطن مرابا ثم جاء الى الابطح هو

وعسكرهم وملك خدام الامير ملك وبنو داود جرة واخذوا جليلة وصلت اليها
فيما صعد قريش قبل شمس الدولة وجميع ماع التجار الذين وصلوا في الجليلة ونزل ملك
في المربع هو الشريف وحاصروا مكة مدة ايام ثم جاء هو والشريف من المعلاء وجاء
هذيل والعسكر من جبل ابي الحرث فخرج عليهم عسكرو الامير عيسى فقاتلهم فقتل
من عسكرو الامير ملك جماعة ثم ارتفع الى خيف بني شديدا انتهى المعنى وجبل ابي الحرث
المذكور في هذا الخبر هو احد خشبي مكة المقابل لابي قبيس الى صوب بقيقان وباب
السبيكة باسفل مكة وجددت بخط بعض اصحابنا فيما نقله من مجموع النسخ
ابن سيف شاعر عراقي مانضه دخلت على الامير عيسى بن فليته الحسيني وكنت كثير
الاطام به والدخول عليه لكونه كان يشرب مسكرا ولا يسمع الملاهي وكان يحال
اهل الحين ولم يزل يسيرون من قريش من الولاة مثل سيرته وكان كريم النفس واسع
الصدر كثير الحلم فقال انشدني شيئا من شعرك فقلت له قد علمت ستين اشعارا
في مدحك فقال انشدني ما قلت فانشدت

• اضحت كرام عيسى كعبه ولعد • تعجب الناس من ثنية في الحرم •
• فهدم تحيط الاوزار ما برحت • وهذه تسهل الاحرار بالنفس •
قال فاستحسن ما غاية الاستحسان قال ودخلت عليه في سنة ستين وخمسمائة
وكنيت مجاورا ايضا وكان نازلا بالمربع فوجدت عنده اخاه مالكا وكان ذلك
اليوم ثاني عشر ذي القعدة من السنة المذكورة ونحن في حديث الحاج ونحوهم
الى مكة فانشدته قصيدة اقصا

• حملت من الشوق عنا ثقيل • فاورث جسمي المعنى فحولا •
• وصيرني كلفا بالعندرام • اندب ريعا واياكي طلولا •
• نشدتك الله يا صاحبني • ان جزما بلواء الطلم ميلا •
• بنسائل عن حبيهم بالعراق • هل قوضت ام ترام حلولا •
فقال لي عندا نشاد هذا البيت لا انشاء الله فوضت ونوحيته ان شاء الله تعالى
بالسلامة ثم انشدته الى ان انتهيت منها •
• كفناكم فخارا بان الوصي • جذكم واسم الطهور البتولا •

• وحسبكم شرفا في الانام • ان بعث الله منكم رسولا •
وجري في ولاية عيسى على مكة بمكة وظواهرها حوادث منها ان في سنة سبع وخمسين
وخمسمائة كاتب بمكة فقتل بين اهلها والحجاج العدرايين سببها ان جماعة من عبدة
مكة افسدوا في الحاج بمكة فنفر عليهم بعض اصحاب امير الحاج فقتلوا منهم جماعة
ورجع من سلم الى مكة وجمعوا اجمعوا واغاروا على اهل الحاج واخذوا منهم ما قربوا من الف
جل فنادى امير الحاج في جنده بسلامتهم ووقع القتال بينهم فقتل جماعة من الحجاج
واهل مكة فرجع امير الحاج ولم يدخل مكة ولم يقم بالزاهر غير يوم واحد وعاد كثير
من الناس لفقه الحال ولقوا استدع ورجع بعضهم قبل اتمام حجه ومم الذين لم
يدخلوا مكة يوم النحر للطواف والسعي ذكر هذه الحادثة هكذا ابن الاثير
وذكر صاحب المشظم ان امير مكة بعث الى امير الحاج يستعطفه ليرجع فلم يفعل
ثم جاء اهل مكة بخرق الدم فضرب لهم الطبول ليعلم انهم قد اطاعوا ومنها غلاء
كثيرا اكل الناس فيه بمكة الدم والجلود والعظام ومات اكثر الناس وذلك في سنة
تسع وستين وخمسمائة ومنها اسل عظيم في هذه السنة دخل من باب بني ثنية
ودخل دار الامان ولم ير سيل قط قبله ودخل دار الامان فيما قيل وذكر ابن الاثير
ان الوزير الجواد جمال الدين ابا جعفر محمد بن علي بن ابي منصور الاصفهاني وزير صاحب
الموصل لما اراد ان يزحف الكعبة بالذهب وترجمها وبنى الحجر بجانب الكعبة ارسل
الى الامير عيسى ابن فليته امير مكة هذا هدية كبيرة وخلصا سنيتة منها عامة مسترها
ثلثمائة دينار حتى مكنته من ذلك انتهى وكانت وفاة عيسى ابن فليته هذا في
الثاني من شعبان سنة سبعين وخمسمائة وولي مكة بعده بمره من ابي داود
وقد تقدم خبره وولاية عيسى بن فليته بمكة نحو خمس عشرة سنة في غالب الظن
عيسى بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي القاضى عفيف الدين ابو موسى
السيدي في الطبر المكي قاض الحرم الشريف وجددت خطه على مكنته بن ثنية عليه
احد مائة وخمسة سنة ثنتين وستماية والاخر في شهر رمضان من هذه السنة وبنى عليه
جماعة منهم احمد بن عبد الواحد بن اسمعيل العسقلاني وذكر في رسم تيمارته انه
نافذ القضا ما ضي الحكم بمكة واعمالها ولا ادرى هل ولى ذلك استقلا لا او نيابة

روى صاحب جماعة

ولا هل هذه السنة ابتداء ولايته او قبلها ولا متى انقضت الا في وجدت ما يدل
 على ان ابن عمه القاضي عبدا لكرم بن ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن الشيباني كان
 قاضيا بمكة سنة اثنين وثلاثين وستمائة والله اعلم بحقيقته الحال وقد وجدت
 سماعة بن الشريف يونس بن يحيى الهاشمي الخزرجي الاول من صحب البخاري من نسخة
 بيت الطبري في مجالس اخرها في القسرة الاوسط سنة ست وتسعين وخمسمائة
 بالحرم الشريف مع اخيه القاضي حسن بن موسى و ترجم هو في فقيه واخوه بالشيخ
عيسى بن موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المكي يلقب بالعماد عني
 وله يضع وعشرين سنة يحفظ القرآن في حوزة وكان كثير الملاوة وعنى بالتجارة فانه
 عقار بمكة والخضر وخيف بني عيين من اعمال مكة وغير ذلك وصاهر الشيخ نجم الدين
 المرحاني عا ابنته كاليته فولدت له اولاد او تزوج قبل ذلك بابنة القاضي
 سراج الدين عبد اللطيف ابن سالم ام الحسين وكان قبل ذلك في خدمة
 ابيها ايام ولايته بسد زبيد وبه تحول حاله في ابتداء امره ومات في ربيع الاخر
 او جدى الاولى سنة خمس وعشرين وثمانمائة بمكة ودفن بالعلاء وكان قارب الحسين
 وكان انقطاعه بمكة نحو يومين او ثلثه **دأه**
عيسى بن يمين المكي ابو موسى الحرشي صاحب التفسير المعروف بابن دأه روى
 عن مجاهد وابن ابي نجیح وقيس بن سعد روى عنه السفينان وابو عاصم روى
 له ابو داود في النسخ والنسخ وقال ثقة يرى القدر وثقة ابن معين كبت
 هذه الترجمة من الذهب
عيسى بن يحيى البرقي المكي نزيل مكة كان خيرا متعبدا معتنيا بالعلم
 نظرا وافادة وله في الفروع وغير بناهه وكان كثير السعي في مصالح الفقهاء
 وجمعهم من الطرقات الى الممرستان المستنصر من الجانب الشامي من المسجد الحرام
 وربما جعل الفقهاء المنقطعين بعد الحج الى مكة من سني ويحصب حاشية المطاف
 بالمسجد الحرام ويقوم بما يجب في ذلك من تحمل الحساب لهذا المحل وقد جاور بمكة سنين
 كثيرة تقارب العشرين وتاهل فيها بنساء من اعيان مكة ورزق منها اولاد او لا
 توفي في ليلة الاثنين سابع المحرم اوستحل صفر سنة سبع وعشرين وثمانمائة

ودفن بالعلاء وهو في عشرين سنة قد سمع الحديث بمكة على جماعة من شيوخها
 والقاديين اليها والبرقي بمكة من تحت وعين بمكة وبالمنسبة
عيسى بن يزيد الجلودي نقلت من كتاب مقاتل الطالبين عن ابي العباس احمد بن
 عبدا لله بن عمار الثقفي فيما رواه من كتاب هرون بن عبد الملك الزيات قال حدثني
 ابو جعفر محمد بن عبد الواحد بن النصير بن القاسم مولى عبدا لله بن علي ان عيسى بن يزيد
 الجلودي العام بمكة وهي سقيمة له والمدينة حتى قدم هرون بن المسيب واليا على الحرمين فبدا
 بمكة فصرف الجلودي عنها ورجع وانصرف الى المدينة فاقام سنة انتهى **ذكر الذهبي** ما
 يقتضي ان عيسى بن يزيد الجلودي ولي مكة سنة مائتين بعد هزيمة العلويين منها وكان
 هزيمة في جدي الاخر من السنة المذكورة لان في الخبر الذي ذكره في خبر العلويين بمكة
 في هذه السنة بعد ان ذكر يحيى الديباجه الى مكة وطلوعه المنسحب الجلودي واتى بها
 بجمع نفسه ثم خرج به عيسى الجلودي الى العراق واستخلف على مكة ابنه محمد بن عيسى
 انتهى **ذكر** بن حزم في الجمهرة ما يدل لولاية الجلودي بمكة لانه ذكر ان يزيد بن
 محمد بن حنظلة المخزومي استخلف عيسى بن يزيد الجلودي على مكة فدخلها عنوة
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وقتل يزيد بن محمد انتهى والجلودي
 هذا حارب العقيلي الذي قدم من اليمن في سنة مائتين لا قاعة الحج في هذه السنة
 واعاد الجلودي ما كان اخذ اصحاب العقيل من كسوة الكعبة و اموال التجار **وقد**
 ذكر هذه الحادثة ابن الاثير لانه قال في اخبار سنة مائتين من الهجرة ذكر ما فعله
 ابراهيم بن موسى **وفي** هذه السنة وجه ابراهيم بن موسى بن جعفر من اليمن رجلا
 من ولد عقيل بن ابي طالب في جند الحج بالناس فساد العقيل حتى اتى بستان بن
 علم فبلغه ان ابواسحق المعتصم قد حج في جماعة من القواد فيهم حدود بن علي بن عيسى بن
 ساهان وقد استعمل الحسن بن سهل على اليمن فعلم العقيلي انه لا يقوى عليهم
 فاقام ببستان بن عامر فاجتاز قافلة من الحاج ومعهم كسوة الكعبة وطيبها فاحذوا
 كسوة الكعبة وطيبها وقد ام الحاج مكة عدة منهم بن فاستشار المعتصم اصحابه
 فقال الجلودي انا اكفيك ذلك فانجب مائة رجل وسار الى العقيل فضجعتهم
 فقاتلهم فاقترعوا واسروا اكثرهم واخذ كسوة الكعبة و اموال التجار الا ما كان مع

من هرب قبل ذلك فزده واخذ الاسرى فغزب كل واحد منهم عشرة
اسواط واطلقهم فرجعوا الى اليمن يستطعمون الناس فلكل اكرم في الطريق انتهى

نجر الخبز والثالث من كتاب العقد

القئين في تاريخ بلاد الله الامين تاليف

المستيد الشريف الامام العلامة الحافظ المورخ فاضل

المسلمين ابي الطيب محمد تقي الدين بن

الامام العلامة تقي الفضاة شهاب الدين

ابي القاسم احمد بن علي الحسيني الفاي

المكي المالكى نعمهم الله بالرحمة

والرضوان واسكنهم

منهج الجنان

في يوم الاثنين سابع عشر محرم عام ثمان بعد الالف

من الهجرة النبوية على صاحبها وااله افضل الصلوة والسلام

على يا فتى عباد الله واحوجهم الى رحمة احمد

ابن عز الدين بن احمد بن عز الدين بن محمد

ابن تاج الدين خادم ال بيت رسول الله ومحبهم في الدنيا

والاخيرة حشر في الله والدي في زمرةهم وتولانا على

مجتهم بحق جد هم محمد واله وصحبه المكي مولدنا الذي

نسب الشافعي مذهبا تجاوز الله عنه خطاه وخطايا

وسامحه وغفر له ولوالديه وجميع المسلمين ولمن قال

امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا

محمد واله وصحبه وسلم تسليم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل

والاحول ولا حول الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

يا سيدنا طالعنا ان راق معناه نجد وافتح له باب الرضي

وان تجد عيبا فسد

م تم م

الجزء الرابع من العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين
 تأليف السيد الشريف الامام العلامة الحافظ
 للوديع قاض القضاة تقي الدين ابو الطيب
 محمد بن العلامة اقضى القضاة شهنا
 الدين ابو العباس احمد بن علي
 الحسيني الفاسي المكنى بالملك
 تغمذ الله تعالى
 برحمته وبراه
 اعلى جنه
 محمد الله
 ابن

فقال كسرى زة مالك ولهذا الكلام وهذا من كلام الحكماء وانت من قوم جفاة
لاحكة فيهم فما غداؤك قال خبز البر قال هذا العقل من البر لا من اللبن
والتمر وكان شاعرا محسنا توفي غيلان بن سلمه في آخر خلافة عمر رضي الله عنه
ذكره هكذا ابن عبد البر ومقتب في نسبه بفتح العين المهملة هـ

حرف الفنا

فراس الخزاعي مخضرم له شعر ذكره هكذا الذهبي ولم يرد من ذكره سواه
فراس بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلث بن عبد مناف بن عبد
الدار بن قصي بن كلاب القرشي العبدي ذكره هكذا ابن قدامه وقال
من مهاجرة الحبشة فيما ذكر ابن اسحق قتل يوم اليرموك شهيدا وكان ابو النضر
ابن الحارث شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسرى يوم بدر وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله بالصفر وذكر الكاشغري معنى ذلك وقال
وقيل كلث بن علقمة فاستفدنا من هذا الخلاف في نسبه هل هو علقمة بن
كلث او كلث بن علقمة والله اعلم بالصواب هـ

فرقد المكي روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه صفوان بن
عبد الله ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الثانية من الثقات هـ

فضال بن دينار الخزاعي له ادراك ذكره المستغفرى هكذا ذكر الذهبي
في التجريد وذكره الكاشغري وقال ادراك النبي صلى الله عليه وسلم هـ

الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي قال ابو موسى اوردته ابو مسعود وقال تمام بل
وقال ابن الاثير قلت هذا الاحاجه الى تأمله فان بني هاشم لم يكن فيهم من
يعاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه عبد الرحمن ولا الفضل الا الفضل
ابن عباس انتهى وقال الذهبي في التجريد الفضل بن عبد الرحمن الهاشمي
وهم فيه بعضهم ولعله ابن العباس انتهى هـ

الفضل بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله وقيل ابو محمد وقيل
ابو العباس امه ام الفضل لبابة الصغرى بنت الحارث بن حزن الهلاليته اخت

ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اخوته على ما ذكرنا في باب
تمام شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحينئذ ثبت معه يوم حنين
حين انهزم عنه الناس وشهد معه حجة الوداع واراد فيه النبي صلى الله عليه
وسلم معه من جمع الى منى ثم غزى مع النبي صلى الله عليه وسلم حنيناً وشهد
غسل النبي صلى الله عليه وسلم وكان يصب الماء على علي رضي الله عنه حين
غسل النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اجل الناس وجهها قال ابن قدامه
والفقه لعبد الله والسنا لعبيد الله وذكر صاحب الكمال وهو الاظهر وقيل
قتل يوم اجنادين سنة ثلاث عشرين وقيل يوم اليرموك وهو يروى عن ابن معين
وقيل قتل يوم مرج الصفر ولم يترك ولدا الا ام كلثوم تزوجها الحسن بن علي
ابن ابي طالب رضي الله عنهم ثم فارقتها فنزوها ابو موسى الاشعري رضي الله
عنهم واجمعين انتهى هـ

الفضل بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس كذا امير مكة
ذكر ابن جرير الطبري انه حج بالناس سنة احدى وتسعين ومائة وكان والي مكة
للعباسيين ولا ادرى هل هذه السنة ابتداء ولايته او كانت قبل ذلك وذكر ان داود
ابن عيسى الهادي حج بالناس وهو والي مكة سنة ثلاث وتسعين فلا ادرى هل كان عزول
الفضل في هذه السنة او في سنة اثنين وتسعين والله اعلم هـ

الفضل بن العباس بن الحسين بن اسمعيل بن محمد العباسي امير مكة ذكر الفاكهي
انه كان على مكة في سنة ثلاث وستين ومائتين ولم يزد في نسبه على اسم ابيه وما ذكرناه
في نسبه ذكره العيني في كتابه امراء الموسم وذكر انه حج بالناس سنة ثمان وخمسين
ومائتين وسنة تسع وخمسين ومائتين ورايت في تاريخ ابن جرير الطبري ما يخالف
ما ذكره العيني في نسب الفضل وفي حجة بالناس في سنة تسع وخمسين ومائتين وأنه
حج بالناس سنة سبع وخمسين ومائتين وهذا ايضا يخالف ما ذكره العيني فيمن حج بالناس
في هذه السنة لانه ذكر ان محمد بن احمد بن عيسى المنصور الملقب كعب البقر حج بالناس في
سنة سبع وخمسين وذكر كلام ابن جرير الخالف لما ذكره العيني قال في اخبار سنة

سبع وخمسين وفيها حج بالناس الفضل بن اسحق بن الحسن بن اسمعيل بن العباس
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس وقال وجج بالناس ايضا سنة ثمان وخمسين
وما تين الفضل المذكور وقال سنة تسع وخمسين وما تين حج بالناس فيها ابراهيم بن محمد بن
اسمعيل بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس المعروف بشيخته انتهى وقد
ظهر بهذا مخالفة ما ذكر ابن جرير لما ذكر العتيقي في نسب الفضل وقسم حج بالناس
سنة سبع وخمسين وسنة تسع وخمسين ولعل الخلاف في نسب الفضل من ناسخ كتاب
ابن جرير وكتاب العتيقي فان النسخة التي رأيتها من كتاب كل منهما سقيمة والله اعلم بالصواب
فضل بن عياض بن مسعود بن بشر التميمي البصري الكوفي ابو علي الزاهد نزيل مكة
روى عن حميد الطويل وسليمان الاعشى وسليمان التيمي ومحمد بن اسحق وجماعة روى
عنه سفين الثوري وهو من شيوخه وسفين بن عيينة وهو من اقاربه وعبد الله بن
البارك ومات قبله ولجدي والقاضي والامام الشافعي ومروان الرشيد امير
المؤمنين وخلق قال ابراهيم بن محمد الشافعي سمعت سفين بن عيينة يقول
فضيل ثقه قال عبد الرحمن بن مهدي فضيل بن عياض رجل صالح ولم يكن
يحافظ وقال الحسين بن ادريس الانصاري عن محمد بن عبد الله بن عمار الفضيلي
كان يحدثك بما يعرف فلن يرمى حديثه حجه قال سبحان الله وقال ابراهيم بن
ميسرة عن ابن البارك ما بقى على ظهر الارض عندي افضل من الفضيل بن عياض
وقال شريك بن عبد الله لم يزل لكل قوم حجة في اهل زمانهم وان فضيل بن
عياض حجة لاهل زمانه وقال النضر بن شميل سمعت هرون الرشيد يقول
ما رايت في العلماء اريب من مالك ولا اوبع من الفضيل بن عياض انتهى
والفضيل بن عياض مع الرشيد موعظه مشهور رويها من طريق ابي نعيم قال
حدثنا سليمان بن احمد قال حدثنا زكريا الغلابي قال حدثنا ابو عمرو الجرمي النخعي
قال قال الفضل بن الربيع حج امير المؤمنين يعني هرون الرشيد فانا في فخر جنت
مسرا فقلت يا امير المؤمنين لو ارسلت الي ايتيك فقال ونحك قد حاك في نفسي
ثم فانظر لي رجلا اساله فقلت ههنا سفين بن عيينة قال امض بنا اليه فاني اياه
فقرعت الباب فقال من ذا فقلت اجب امير المؤمنين فخرج مسرا فقال يا

امير المؤمنين لو ارسلت الي ايتيك فقال له خذ لما جئناك له رحلك الله فخرته
ساعة ثم قال له عليك دين فقال نعم فقال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا قال
ما اغنى عن صاحبك شئ انظر لي رجلا اساله قلت ههنا عبد الرزاق بن همام قال
امض بنا اليه فاني اياه فقرعنا الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين
فخرج مسرا فقال يا امير المؤمنين لو ارسلت الي ايتيك فقال خذ لما جئناك له
فخادته ساعة ثم قال له عليك دين قال نعم قال يا عباس اقض دينه فلما خرجنا
قال ما اغنى عن صاحبك شئ انظر لي رجلا اساله قلت ههنا الفضيل بن عياض
قال امض بنا اليه فاني اياه فاذا هو قائم يصلي يتلو آية من القرآن يرددها فقال
اخرج الباب فقرعنا الباب فقال من هذا فقلت اجب امير المؤمنين فقال ما لي
ولا امير المؤمنين فقلت سبحان الله اما عليك طاعة اليس قد روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه فنزل ففتح الباب ثم ارتقى الى العشرة
فاطفأ السراج ثم ارتقى الى زاوية من زوايا البيت فدخلنا فجعلنا نجول عليه بايدينا
فبقت يد هرون قبلي اليه فقال يا لها من كفت ما اليها ان نحت غدا من عذاب
الله عز وجل فقلت في نفسي ليكن له القليل بكلام نقي من قلب نقي فقال له
خذ فيما جئناك رحلك الله تعالى فقال ان عمري من عبد العزيز رضي الله عنه لما ولي
الخلافه دعى سائر عبد الله ومحمد بن كعب القرظي ورجلان حيي فقال لهم اني
قد ابتليت بهذا البلاد فاشيروا علي فعدت الخلافه بلاد وعدتها انت واصحابك نعمه
فقال له سائر عبد الله ان اردت النجاة من عذاب الله فعم الدنيا وليكن
افطارك منها الموت وقال له محمد بن كعب ان اردت النجاة من عذاب الله فليكن
كبير المسلمين عندك ابا واوسطهم عندك اخا واصغرهم عندك ابنا فوعد
اباك واكرم اخاك وتحنن علي ولدك وقال له رجاء بن حيوة ان اردت النجاة
من عذاب الله تعالى فاحب للمسلمين ما تحب لنفسك واكرم لهم ما تكره لنفسك
ثم مت اذا شئت واني اقول لك هذا واني اخاف عليك استد الخوف يوم تزل فيه
الاقدام فهل معك رحلك الله مثل هؤلاء من يشير عليك بمثل هذا فبكى هرون
بكاء شديدا حتى غشي عليه فقلت له ارفق يا امير المؤمنين فقال يا ابن ام الربيع تقتله

انت واصحابك وارفق به انا ثم افاق فقال له زدني رجلك الله فقال يا امير المؤمنين
بلغني ان عاملا لعبد بن عبد العزيز رضي الله عنه شكى اليه فكتب اليه عمر بن الخطاب
اذكر طول سهر اهل النار في النار مع مخلوق الابد واياك ان ينصرف بك من عند الله
تعالى فيكون آخر العهد بك وانقطاع الدرجا قال فلما قراء الكتاب طوى البلا حتى
قدم على عمر بن عبد العزيز فقال له ما اقدمك قال خلعت قلبي بكتابك لا اعود الى
ولاية حتى القى الله عز وجل فبكى هرون بكاء شديدا ثم قال زدني رجلك الله فقال
يا امير المؤمنين ان العباس عم المصطفى صلى الله عليه وسلم جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله امري في علي امان فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان الامارة حسنة وندامة يوم القيامة فان استطعت ان لا تكون اميرا
فافعل فبكى هرون بكاء شديدا فقال زدني رجلك الله فقال يا حسن الوجه
انت الذي يثلك الله تعالى عن هذا الخلق يوم القيامة فان استطعت ان
تبقى هذا الوجه من النار فافعل واياك ان تصبح وتسمي وفي قلبك غش لا تحذر
من رعينك فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح لهم غاشا الميرج رائحة
رائحة الجنة فبكى هرون وقال له عليك دين قال نعم دين لربي لم يحاسبني
عليه فالويل لي ان سألني والويل لي ان حاسبني والويل لي ان لم اهتم بحجتي
قال انما اعني من دين العباد قال ان ربي لم يامرني بهذا امر في ان اصدق وعن
واطيع امره فقال جل وعز وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم
من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين فقال له
هذه الف دينار خذها فانفقها على عيالك وتقوى باعلى عبادة ربك فقال سبحان
الله انا ادلك على النجاة وانت تكافيني بمثل هذا اسلمك الله ووفئك ثم صمت
ولم يكلمنا فخرجنا من عنده فلما صرنا على الباب قال هارون يا عباس اذا دللتني
على رجل فدلتني على مثل هذا هذا سيد المسلمين فدخلت عليه امرأة من
نسائه فقالت يا هذا قد ترى ما نحن من خيق الحال فلو قبلت هذا المال فنفقنا
به فقال انما مثلي ومثلكم كم مثل قوم لهم بعيديا كلون من كسبه فلما كبر غرور
فاكلوا كبد فلما سمع هرون هذا الكلام قال تدخل فقصي ان يقبل المال فلما علم

الفضيل خرج فجلس في السطح على باب الغرفة فجاهرون فجلس في السطح على
باب الغرفة فجاهرون فجلس الى جنبه فجعل يكله فلا يجيبه فينا نحن كذلك
اذ خرجت جارية سودا فقالت يا هذا قد اذيت الشيخ منذ الليلة فانصرف رجلا
فانصرفنا وقال هرون بن اسحق الجهادي حدثني رجل من اهل مكة قال كنا
جلوسا مع فضيل بن عياض فقلنا يا باعلى كم سنك فقال

بلغت الثمانين او جزئها فاذا اؤمل وانتظروا

انت لي ثمانون من مولدي ودون الثمانين لي معتبر

عشتى السنون فابليتنى فدق العظام وكل البصر

وقال ابو عمار الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى كان الفضيل بن عياض
شاطرا انقطع الطريق بين ابي وزر وسرخس وكان سبب توبته انه عشي جارية
فيثنا هو يرتقي الجدران اليها اذ سمع تاليا يثنا والمرأى للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله فلما سمعها قال بلى يارب قد ان فرجع فاواه الليل الى خربة فاذا فيها قافلة
فقال بعضهم نرخل وقال بعضهم حتى نصبح فان فضيلا على الطريق يقطع علينا قال
ففكرت وقلت انا اسعى بالليل في المعاصي وقوم من المسلمين همنا عافونني وما
ارى الله تعالى ساقتني اليهم الا لا تردع الله في قد نبت اليك وجعلت توبتي مجاوزة
البيت الحرام انتهى ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الخامسة من اهل مكة وذكره
محمد بن سعد في الطبقة السادسة منهم وقال ولد بخراسان يكون ابي وزر وقدم مكة
وهو كبير فسمع بها الحديث من منصور بن المعتمر وغيره ثم تعبد وانتقل الى مكة ونزلها
الى ان مات بها في اول سنة سبع وثمانين ومائة في خلافة هرون الرشيد وقال
يحيى بن معين وعلي بن المديني وابو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن عبد الله بن نمير والبخاري
في اخرين مات بمكة سنة سبع وثمانين ومائة وزاد بعضهم في اول المحرم وحكى عن هشام
ابن عمار انه قال مات يوم عاشوراء انتهى وقال مجاهد بن موسى مات سنة ثمانين
ومائة وقال ابو بكر بن عفران سمعت وكيعا يوم مات الفضيل بن عياض يقول ذهب
الحزن اليوم من الارض قال الحافظ ابن بكر الخطيب حدثت عن سفين الثوري
والحسين بن داود البجلي وبين وفاتها مائة واحدة وعشرون سنة وحدثت عنه ابو هبل

الخياط وبين وفاته و وفاة البلخي مائة سنة واحدة روى له الجماعة سوى ابن ماجه
فليت بن قاسم بن ابي هاشم محمد بن جعفر بن ابي هاشم محمد بن الحسن بن محمد بن
موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب
الحسن امير مكة هكذا سماه غير واحد منهم ابن القادسي والذهبي وبعضهم يقول فيه
ابو فليت ومن قال بذلك الذهبي ايضا ذكره كبريانه خلف ابيه فاحسن السياسة واسقط
الكس عن اهل مكة وذكر ابن الاثير انه كان اعدل من ابيه واحسن سيره فاسقط
الكوس واحسن الى الناس انتهى وتوفي في يوم السبت الحادي والعشرين من
شعبان سنة سبع وعشرين وخمائه وكان له اولاد منهم شكر ومفرج وموسى وتزوج
كل منهم بالامير وما عرفت شأن حالهم سوى ذلك

في توار بن عقيل بن مبارك بن ربيعة بن ابي غني الحنسي المكي كان من اغار على مكة
مع بني عترة وغيرهم من الاشراف والقواد في يوم السبت الثاني عشر من رمضان سنة
عشرين وثمان مائه فقتله في هذا اليوم بعض عسكر السيد حسن بن عجلان لما خرجوا
من مكة لقتالهم وهو في عشرين الف رجل فيما احب وكان كثير التسلط على اهل
قوة المبارك من وادي غلة والتكليف لهم انتهى

فياض بن ابي سويد بن ابي ديج بن ابي غني محمد بن ابي سعد الحنسي المكي كان من
اعيان الاشراف توفي مقتولا في الثالث عشر والرابع عشر من شهر ربيع الاول سنة ثمان
وتسعين وسبعائه فقتله القواد العمري لان الاشراف كانوا اغاروا على اهل طهم قبل
ذلك في ثاني عشر الشهر وانتهبوها فلحقوهم القواد في التاريخ الذي ذكرناه وقتلوا مع غيره

حرف القاف

قار بن عبد الله بن الأسود بن مسعود بن معتب بن مالك الثقفي روى عنه ابنه
عبد الله بن قارب حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله المحققين قال ابن
عبد البر وهو مشهور من وجوه ثقيف قال ابن عيينه كانت راية الاحلاف ايام قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وحصان طهم بيك ثم قال فيه الحميدي عن
سنتين بن عيينه عن ابراهيم بن ميسرة عن وهب بن عبد الله بن قارب او ما روى هكذا على
الشك من ابيه من جهة ولا احفظ هذا الحديث من غير رواية ابن عيينه وغير الحميدي

يرويه قارب من غير شك وهو القصاب والله اعلم

من اسم القاسم

قاسم بن حسين بن قاسم المكي المعروف بالذوي يد بال محمد مفتوحه وواو مكسورة
ويا مشناه من تحت ساكنه ودال مهملة كان رجلا جيدا اتوفى يوم الجمعة خامس صفر
سنة سبع وسبعين وسبعائه ودفن بالمعلاة

القاسم بن الربيع ابو العاص صهر النبي صلى الله عليه وسلم ويقال لقيط ذكركم
هكذا الذهبي وذكر الكاشغري نحو ولم ارم ذكره فبين اسمه القاسم وسباق في الكنية

القاسم بن سلام الانصاري مولا همد وقيل مولى الأزدي وقيل مولى بن امية ابو
عبد البغدادى روى عن هشام واسماعيل بن عياش وابي بكر بن عياش واسماعيل
ابن جعفر وسفين بن عيينه وشريك بن عبد الله وعباد بن عباد وجزير بن عبد
الحكيم وابن المبارك ووكيع وخلق حتى انه روى عن هشام بن عمار روى عنه سعيد
ابن ابي حمزة وهو واحد شيوخه ومحمد بن اسحق القنعاني وعباس الدوري والحارث
ابن ابي اسامة وابن ابي الدنيا وعلى بن عبد العزيز البغوي وغيرهم روى له ابو داود
وقال ابو عمر والدا في اخذ القراءات عرضا وسماعا عن الكسائي وعن شجاع البلخي

وعن اسمعيل بن جعفر وعن حجاج بن محمد وعن ابي مسهر روى عنه القراءات
وزايد احمد بن ابراهيم وراق خلف بن هشام واحمد بن يوسف الثعلبي وعلي بن
جد العزيز البغوي وغيرهم قال الذهبي وله قراءات منقولة في كتاب المتها
لابي الفضل الخزاعي واخذ العربية عن ابي زيد الانصاري والاصمعي وغيرهما وله
توايف في القرآن والحروف والفقه والحديث واللغة والشعر قال ابو داود كان ثقة
مامونا وقال الدارقطني ثقة جليل امام وذكر ابن حبان في الثقات وقال
كان احدا من الدنيا صاحب حديث وفقه وورع ودين ومعرفة بالادب وایام
الناس من جمع وصنف واجاز وذبح عن الحديث ونصن وقع من خالفه وحاد
عنه وقال احمد بن سلمة سمعت اسحق بن راهويه يقول الحق تحبب الله ابو عبد الله
مضى واعلم وناهيك بهذا منقبه وقال الذهبي وكان يجتهد ولا يفتد احدا وذكر ابن
سعد انه ولي قضا طرس ايام ثابت بن مضر الخزاعي ولم يزل معه ومع ولد حج فتوفى

بمكة سنة اربع وعشرين ومائتين وهكذا اقال ابن جبان في وفاته وغير واحد منهم
الذهبي وقال وله سبع وستون سنة وحكى عن الخطيب انه قال ولد بهسرة وقال
كان روي الأصل والله اعلم

قاسم بن سليمان بن محمود النجار المكي يكنى ابا فليته ذكره ابو العباس الميورقي في
تأليفه وذكر انه سمعه يقول رحلت الى مصر وكنت مشتغلا بالبناء فكنت ذات يوم
بالقصور الذي هو الساحل الذي تثنى منه المراكب في ايام الملك الكامل في غوطة
ثلاثين وستاينه وقبور اهل القصور على يمين طريق الحاج ويسان وكان بها شجر
الخمر فاني في شكرته فعاتبته امه فضربها بركيته اليمنى فعاش شهرا
ثم مات فدفن وهي عليه ساخطه وكانت عند ضربته قد قالت له اغديا بين كفتك
الله في دار الدنيا ودار الآخرة فلما كان يوم الخميس من دفنه خرجت من قبره ركبته
التي ضرب بها امه قال ابو فليته فناداني تاجر من تجار الكارم فبينت عليه ورصصت
البناء بالحصى والنور فلم يشعر للخميس الا اخذوا ركبته بارس كما كانت وما نفع بنياني
واثاقني شيئا فلما رأى الناس ذلك الموعظة العظيمة راها الى امه واتوا بها لتعابن
قدح الله تعالى فيه وترجمه فلما عاينت ذلك منه وعابنت ابنا الرصص الذي لم يرفع
فيه دعت وابتهلت الى الله تعالى فيه فستره وعادت الركبته الى القبر حدثني
بذلك يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان سنة ثمان وستين وستاينه
ودمعه تسيل انتهى

قاسم بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى بن مكي بن طراد الانصاري ذكره
ابي ولدت شيخنا ابو بكر انه كان كثير المكارم بخود مما يجد حتى بقيه مات بفاس
من بلاد المغرب سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة تقريبا ومولده بمكة

القاسم بن عبد الواحد بن ايمن القرشي مولا همد مولى ابن ابي عمير المكي روى
عن عبد الله بن محمد بن عقيل وابي حازم الاعرج وعمر بن عبد الله بن عمرو وروى
عنه همام بن يحيى وهو اكبر منه وعبد الوارث بن سعيد وآخرون روى له الترمذي
والنسائي وابن ماجه وذكر ابن جبان في الثقات قال الذهبي ومات شابا انتهى
القاسم بن علي بن احمد بن علي بن عبد المعطى الانصاري الاندلسي ابو محمد سمع بمصر

والشام من جامع روج واقام بمكة حتى مات بها في ذي الحجة سنة ستين وستاينه ذكره
الشراف ابو القاسم الحسين في وفاته انتهى

قاسم بن ابي الفيث بن احمد بن عثمان العيسى بيا موصى وسين مملوك اليمن
الزبيدي ولد بزبيد ونشأ بها وتردد منها الى عدن والى غيرها من بلاد اليمن
والهند ومصر للتجارة وحصل دنيا طايده ثم ذهب كثير منها في سفره سافرها
الى مصر في سنة خمس وثمان مائة ثم عاد منها الى مكة سنة ثمان مائة
واقام بها حتى مات بعد ان عذبها دار احسنه بالسويقة وقفها مع دور له بعدن
وزبيد على اولاد له صغار في سنة اثنتي عشرة وكان حسن الطريقة خيرا توفي في سحر
ليلة الاحد السادس عشر من شوال سنة اربع عشر وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة
وقد قارب التسعين انتهى

القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي
ذكره الذهبي وقال ذكره الزبير وغيره وقيل عاش جمعه وقال الكاشغري مات
وهو ابن سبعة ايام وقيل ابن سنتين قبل الدعوى ولا بعد في العجابه وقيل توفي بمكة

قاسم بن محمد بن جعفر بن ابي هاشم بن محمد بن الحسن بن موسى بن عبد الله بن
موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسن بن ابي هاشم
امير مكة ذكر ابن الاثير انه هرب عن مكة في سنة سبع وثمانين واربعمائة لما تولى عليها
اصهيد عنق ثم جمع له وكبسه بعسفان فانهزم اصهيد ودخل قاصم مكة في شوال هذه
السنة وفي هذه السنة كان موت ابيه ابي هاشم وذكره النويري في تاريخه في اخبار سنة
التي عشر وخمسمائة ان ابا محمد قاسم بن ابي هاشم امير مكة عثر مراكب حربيته وشحنها
بالمقاتلة وسبواهم الى عيذاب فنهبا مراكب التجار وقتلوا جماعة منهم فحصر من سلم
من التجار الى باب الفضل يعني ابن امير الجيوش وزير الديار المصرية وشكوا ما اخذ
منهم وامر بعمار ليجوزها ومنع الناس ان يحجوا في سنة اربع عشر وقطع الميرة عن الحجاز
فغلت الأسعار وكان الفضل قد كتب الى الاشراف بمكة يلومهم على فعل صاحبهم وفتح
كتبه التهديد والوعيد وصافوا بذلك ذرعا ولا موا صاحبهم فكتب الشريف الى الفضل يعذره
والتزم برده المال الى اربابه ومن قتل من التجار برده ماله لورثته واعاد الاموال في سنة خمس

عشره انتهى وذكر ابن الاثير في الكامل ان في سنة خمس عشر وخمماية ظهر مكة
انسان علوي وامر بالمعروف فكثرت جمعه ونزع امير مكة ابن ابي هاشم فقوى امره
وعزم على ان يحط ب نفسه فعاد ابن ابي هاشم ظفربه ونفاه عن الحجاز الى البحرين
وكان هذا العلوي من فقهاء النظامية ببغداد انتهى ولم يبين ابن الاثير ابن ابي هاشم
المشار اليه وهو قاسم المذكور لانه كان امير مكة في هذا التاريخ بلا ريب وتوفي كما
ذكر الذهبي في صفة ثمان عشر وخمماية وقد ذكر وفاته في هذه السنة غير واحد
ورأت في بعض التواريخ انه توفي يوم السابع عشر من الشهر المذكور وفي تاريخ ابن
الاثير انه توفي سنة سبع عشر وخمماية والله اعلم بالصواب ومن شعره في وصف
حرب خفريه بقومه على ما وجدت بخط ابن مسدي وذكر ان ابا الحسن علي بن
بعلی السخيل انشد ذلك بمكة عن غير واحد من مشيخه بمكة المذكور

« قوم اذا خاضوا العجاج حبيبه » ليل وخت وجوههم اقاربا
« لا يخلون برفدهم عن جارهم » عدل الزمان عليهم ام جارا
« واذا الصريح دعاهم بمسلة » بذلوا النفوس وفارقوا الاعمارا
« واذا ازناد الحرب اكبت نارها » قد حوا باطراف الاسنة نارا

القاسم بن محزمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلب بن اخو
قيس بن محزمة اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم ولاخيه الصلت مائة وسق
من خبز قال ابن عبد البر ولا اعلم للقاسم ولا للصلت رواية انتهى

قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن ابي احمد القاسم بن ابي عبد الله
ابن ابي القاسم طاهر بن يحيى النسابة بن الحسين بن جعفر حجة الله بن ابي جعفر عبد
الله بن الحسين الاصمغين زين العابدين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الحسيني
ابو فليته المدني امير المدينة ولي امرها في زمن المستنصر العباسي واقام على ذلك
خمس وعشرين سنة على ما وجدت ولايته وليته في تاريخ شيخنا ابن خلدون ووجدت
خط بعض الكتبيين انه قدم الى مكة في موسم سنة احدى وسبعين وخمماية مع الحاج
وان امير الحاج سلم اليه مكة ثلاثة ايام ثم سلت بعد ذلك لداود بن عيسى بن
فليته السابق ذكره انتهى

قاسم بن هاشم بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني امير مكة المعروف
بابن ابي هاشم ولي بعد ابيه امر مكة واختلف في تاريخ ولايته فذكر عمار اليمني
الشاعر في تاليف له سماه النكت العصرية في اخبار الوزراء المصرية ولايته مع شريك
من خسين لانه قال بعد ذكر شريك من حاله باليمن خرجت الى مكة حاجا بل حاجا
سنة تسع واربعين يعني وخمماية وفي موسم هذه السنة مات امير الحرمين
هاشم بن فليته وولي ولد قاسم بن هاشم فالزمني السفار عنه والرسالة منه الى
الدولة المصرية وقد منها في شهر ربيع الاول سنة خمسين وخمماية والخليفة يومئذ الفايز
ابن الظاهر والوزير له الملك الصالح طلائع بن زريك ثم قال ثم عدت من مصر في شوال
سنة خمسين وادركنا الحج والزيار وورد امر الخليفة ببغداد وهو المقتفي الى امير الحرمين
قاسم بن هاشم ان يركب على باب الكعبة المعظمة باب ساج جديد قد انيس جميع خشيته
الفننه وطلبي بذهب وان ياخذ امير الحرمين حلية الباب القديم لنفسه ويسترايه
خشب الثاب القديم مخدر جال يجعله تابوتا يدفن فيه عند موته فلما قدمت من
الزيار سألني امير الحرمين ان ابيع له الفننه التي اخذها من علا الباب في اليمن
وبلغ وزنها خمسة عشر الف درهم فتوجهت الى زيد وعدن من مكة سنة احدى
 وخمسين وحججت في الموسم منها ودفعت لاميير الحرمين ماله ثم توجهت اريد الخروج
الى اليمن فالزمني امير الحرمين الترسيل عنه الى الملك الصالح بسبب جنازة جناها
خدمه على حاج مصر والشام وهو مال اخذ منهم في مكة فخرج الامر من عند الصالح
الى الوالي بقوص ان يعوقني بقوص ولا ياذن بالرجوع ولا القدوم الى باب السلطان
حتى يرد امير الحرمين ما اخذ من مال التجار ثم ذكر عمار في اخبار الناصر بن الصالح
طلايع بن زريك انه قام عن الحجيج بما يستأذيه منهم امير الحرمين وسير على يد
الاميير شمس الخلافة اماخنة عشر الف اودونها الى امير الحرمين قاسم بن هاشم برسم
اطلاق الحاج انتهى ووجدت بخط الفقيه جمال الدين ابن البرهان الطبري
ان الامير قاسم بن هاشم بن فليته ولي بعد ابيه يوم الاربعاء ثاني عشر محرم سنة احدى
 وخمسين وخمماية وما اختلف عليه اثنان والله اعلم في بلاد وفي ولاية قاسم هذا
على مكة دخل هذيل الى مكة ونهبوا وذلك في سنة ثلاث وخمسين وخمماية على ما

وجدت بخط ابن البرهان ايضا ووجدت بخطه ان قاسم المذكور قتل يوم السابع والعشرين من جمادى الاولى سنة ست وخمسين وخمسمائة ولم يذكر من قتله ولا سبب قتله وذكر ذلك ابن الاثير في كامله مع شئ من خبر قاسم هذا لانه قال في اخبار سنة ست وخمسين كان امير مكة قاسم بن فليته بن قاسم بن ابي هاشم العلوي الحسيني فلما سمع بقرب الحجاج من مكة صادر المجاورين واعيان اهل مكة واخذ كثير من اموالهم وهرب من مكة خوفا من امير الحجاج ارغن وكان قد حج هذه السنة زين الدين طلي بن بالثكنين صاحب جيش الموصل وسعد طائفة صاحبه من العسكر فلما وصل امير الحجاج الى مكة رتب مكان ابن فليته عمه عيسى بن قاسم بن ابي هاشم في ذلك الى شهر رمضان ثم ان قاسم بن فليته جمع جمعا كثيرا من العرب اطعمهم في مال له بمكة فاتبهم فسانم اليها فلما علم عمه عيسى فارقه ودخلها قاسم واقام بها اميرا اياما ولم يكن له مال يوصله الى العرب ثم انه قتل قايذا كان معه حسن التبريد فتغيرت نيات اصحابه وكاتبوا عمه عيسى فقدم عليهم فهرب قاسم وصعد جبل ابي قبيس وسقط عن قمره فاخذ اصحاب عيسى يقتلوه فسمع عيسى فاعظم عليه قتله واخذ وغسله ودفن بالمعلاة عند ابيه فليته واستقر الامر لعيسى انتهى بنصه وما ذكر ابن الاثير يقتضي ان قاسم ابن هاشم انما توفي سنة سبع وخمسين وهو مخالف لما سبق من انه توفي في سابع عشر جمادى الاولى سنة ست وخمسين ومثانيه والقباب في نسب قاسم بن هاشم بن فليته كما ذكر ابن الاثير وقد بينهما على ذلك في ترجمة عمه عيسى بن فليته انتهى

القاسم بن ابي بزة يسار وقيل نافع مولى عبد الله بن السائب بن صيفي ابن عبد الله ويقال ابو عاصم المكي القاري روى عن ابي الطفيل وسعيد بن جبيرة ومجاهد وسليمان ابن قيس ومجاهد روى عنه عمرو بن دينار مع بعد مده وابن جريج وسعيد بن هلال وشعبة وسعد وداود بن عبد الرحمن العطار وطائفة روى له الجماعة قال يحيى بن معين واحمد بن عبد الله وابن سعد هو ثقة وذكر ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم بن ابي بن وقال يسار جد من فارس اسلم على يد السائب بن صيفي مات سنة اربع عشرة او خمس عشرة وقد قيل انه مات سنة خمس وعشرين والاول اصح انتهى وقال الذهبي قال الواقدي توفي بمكة سنة

اربع وعشرين وهكذا ذكر في الكاشف والعبر كما اجزم به صاحب الكمال **القاسم** مولى ابي بكر الصديق رضي الله عنه له صحبة ورواه ذكره هكذا ابن عبد البر وقال الذهبي القاسم مولى ابي بكر الصديق له صحبة ذكره البغوي والاشعر فيه ابو القاسم والله اعلم

القاسم ابو عبد الرحمن مولى معاوية ذكره هكذا الذهبي وقال اوردته عبدان في الصحابة وهو وصي بنين وقال الكاشف معنى ذلك قال ابن الاثير ظن بعض النساخ انه معاوية بن ابي سفيان والذي اظنه مولى بني معاوية بن مالك الاوسي يدل عليه ما روى انه ضرب رجلا يوم احد فقال خذها وانا الغلام الفار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تقول خذها وانا الغلام الانصاري وانت منهم وان مولى القوم منهم انتهى

قيصة بن ذؤيب بن حنبل بن عمرو بن كليب بن اصرم الخزاعي يكنى ابا اسحق وقيل ابا سعيد ولد في اول سنة من الهجرة وقيل في عام الفتح وروى عن ابي هريرة وابي الدرداء وزيد بن ثابت وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم وروى عنه رجاء بن حيوة ومكحول والزهرى وكان اذا ذكر قال كان من علماء هذه الامة روى له الجماعة قال ابن عبد البر كان له فقه وعلم وكان على خاتم عبد الملك بن مروان وذكر ابن سعد في الطبقة الاولى من اهل المدينة قال وكان تحول الى الشام وكان ابرك الناس عند عبد الملك بن مروان وكان يقرأ الكتب اذا اوردت ثم يرد عليها على عبد الملك فيخبره بما فيها وكان البريد اليه وكان ثقة كثير الحديث وقال العلا عن يحيى بن معين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبصة بن ذؤيب الخزاعي ليدعوه بالبركة بعد وفاة ابيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رجل يسار قال الوليد يعني انه لم يبق لاهله ذكر غيره قال الاعشى عن ابي الزناد فمها المدينة اربعة سعيد بن المسيب وقيصة بن ذؤيب وعروق بن الزبير وعبد الملك بن مروان قال الهيثم بن عدي ذهبت عينه يوم الحسن انتهى وتوفي بقبصة سنة ست وثمانين على ما قال خليفة والغلاس وعلى بن المدبني وغيرهم وله من العرس وثمانون وقيل سنة ست اوسبع قاله الواقدي زاد ابن سعد بالشام وقيل سنة ثمان وثمانين قاله خيثم عن يحيى بن معين

وقيل سنة تسع ومائين قاله المدائني انتهى

قبصة الخزومي يقال هو الذي صنع منبر النبي صلى الله عليه وسلم ذكره بعض القاريه هكذا ذكر الذهبي في التيجيد انتهى

قبصة بن المديون بن عبد الصديق بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه وهما من ثقيف انتهى

قناده بن ادريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني يكنى ابا عزيز البسعي المكي صاحب مكة وينبع وغير ذلك من بلاد الحجاز ولي مكة عشرين سنة او نحوها على الخلاف في مبدأ ولايته بمكة هل هو سنة سبع وتسعين وخمائه على ما ذكر البيهقي نقله عن القاضي فخر الدين عثمان بن عبد الواحد المسقلا في المكي او هو سنة ثمان وتسعين كما ذكر الذهبي في العبر او هو سنة تسع وتسعين بتقديم التا على السين على ما ذكر ابن محفوظ وذلك بعد ملكه لوادي ينبع وكان هو واهله مستوطنين نهر العلقية من وادي ينبع ومكة له على قومه الرياسة فجمعهم واراكمهم الخيل وحارب الاشراف بن حراب من ولد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي احمد وبني ابراهيم ثم اراد استالف بني احمد وبني ابراهيم وذلك ايضا بعد ملكه لوادي القفرا واخرجه لبني يحيى منه وكان سبب طرده في امن مكة على ما بلغني ما بلغه من انهماك امرائها الهواشم بن فليته على الملته وتبسطهم في الظلم واعراضهم عن صونها من يريد هابسة اغتراراً منهم بما هم فيه من العز والصف لمن عارضهم في مرادهم وان كان ظمياً او غير من توحش عليهم لذلك خواطر جماعة من قوادهم ولما عرف ذلك منهم قتاده استألف اليه وسألهم المساعدة على ما يروونه من الاستيلاء على مكة وجزاه على المسير اليها مع ما في نفسه ان بعض الناس نزع اليه مستغيثا في ظلامه فطلبها عكده فوعده بالنصر ونجحهم الى مكة في جماعة من قومه فاستعربه اهل مكة الا وهو بها معهم وولاهم على ما هم فيه من الانهاك في اللهو فلم يكن لهم بمقاومته طاقة فلما كان دونهم وقيل انه لم يات اليها بنفسه في ابتداء ملكها لها وانما ارسل اليها ابنه حنظله

فلكها

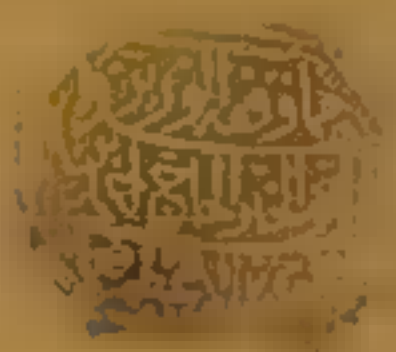
فلكها وخرج منها مكشور بن عيسى بن فليته الى نخلة ذكر ابن محفوظ وذكر ان في سنة ستائة وصل محمد بن مكشور وبقائوا عند المتكا وتمت البلاد لقتاده وجاء اليها بنفسه بعد ذلك حنظله انتهى والله اعلم بالصواب في ذلك وذكر ابن الاثير ان في سنة احدى وستائة كان الحرب بين الامير قتاده الحسيني امير مكة المشرفة وبين الامير سالم بن قاسم الحسيني امير المدينة ومع كل واحد منهما جمع كثير فافتتلوا قتالا شديداً وكانت الحرب بذي الحليفة بالقرب من المدينة وكان قتاده قد قصد المدينة ليحصرها وياخذها فلقيه سالم بعد ان قصد الحجج الشريفه النبويه على ساكنها الصلاة والسلام وصلى عندها ودعى وسار فلقية فانهزم قتاده وتبعه سالم الى مكة فحصرها فامر قناده الى من مع سالم فافسدهم عليه فلما لوالاه وحالفوه فلما علم سالم ذلك رحل عنه عائداً الى المدينة وعاد امر قتاده قوت انتهى وقد ذكر ابن سعيد مورخ المغرب والمشرق حرب قتاده وصاحب المدينة في هذه السنة وافاد فيه ما لم يفده ابن الاثير فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة ونص ما ذكره قال ابن الروث وفي سنة احدى وستائة كانت بالحجاز وهي من البلاد التي يختبئ فيها للعادل ابن ايوب وفعه المصارع التي يقول فيها ابو عزيز قتاده الحسين صاحب مكة

قال

مصارع آل المصطفى غدت مثلاً بدأت ولكن صرت بين الأقارب
قتل فيها جماعة من الفاطميين وكان اميرها على ما ذكره مؤرخو الحجاز ان ابا عزيز هجم من مكة على المدينة النبوية فخرج له صاحب المدينة سالم بن قاسم الحسيني فكسره ابو عزيز وحصره اياماً وكان سالم في أثناء ذلك يحسن سياسة الحرب ويستميل اصحابه ابي عزيز الى ان خرج عليه وهو مقتدر متهاون به فكسره سالم واسرجع من اصحابه وتبعه الى مكة فحصره فيها على عدد ايام حصان بالمدينة وكتب اليه يابن العمركثرة بكسره وايام حصار مثلها والبادي اظلم فان كان اعجبكم عامكم فعمرو ولا يثرب في القابل انتهى وذكر ابو شامة شيا غير هذا من خبر قتاده مع اهل المدينة لانه قال بعد ان ذكر ان المعظم صاحب بيشق عيسى بن العادل ابي بكر بن ايوب حج في سنة احدى عشرين وستائة ولما عاد الى المدينة شكى اليه سالم من جور قتاده فوعده ان يخرج عليه ثم قال فجهز جيشاً مع الناهض ابن الجرخي الى المدينة والنهضة سالم فامرهم وقصدوا مكة

فانهزم قتادة منهم الى البصرة ولم يبق بين ايديهم انتهى وقال ابو شامة في اخبار
سنة اثني عشر وستائه ووصل الخبر من جهة الحجاز بنزول قتادة صاحب مكة
على المدينة حرمها الله تاسع صفر وحصرها اياما وقطع عمرها جميعه وكثيرا من تخيلها فقتلته
من فيها وقتل جماعة من اصحابه ورجل عنها خاسرا وقال في اخبار هذه السنة ايضا وفي
ثالث شعبان سار الامير سالر صاحب المدينة من استخذه من التركان والمراجل اليها
من المخيم السلطاني بالكسوق ثم توفي بالطريق قبل وصوله الى المدينة وقام ولد اخيه جاز
بالامير بعد واجتمع اهله على طاعته فمضى من كان مع عمر لقصد قتادة صاحب مكة فجمع
قتادة عسكره واصحابه والتقوا بوادي الصفراء فكانت الغلبة لعسكر المدينة فاستولوا على
عسكر قتادة قتلوا فيها ومضى قتادة منهزما الى ينبع فتبعوه وحاصروه بقلعته وحصل
لحميد بن راجب من الغنيمة ما يزيد على مائة فارس وهو واحد من جماعة كثيرة من العرب
القطايع وعاد الاجناد الذين كانوا مضوا مع الامير سالر من الشام من التركان وغيرهم
صحبة الناهض بن الجرحي خادما المعتد وفي صحبتهم كثير ما غنموا من اموال قتادة ومن
وقعة وادي الصفراء من نساء وصبيان وظهر فيهم اشراف حسيون وحسينيون
فاستعبدوا منهم وسلموا الى المعروفين من اشراف دمشق ليكفلوهم وبشار كوههم
في قسمهم من وضمهم انتهى وهذا الخبر يقتضي ان سالرا لم يحضر القتال الذي كان
بين قتادة والعسكر الذي انقذه المعظم لقتال قتادة فصرع لسالم الموت سالر في الطريق
وانه سار مع العسكر من دمشق الى ان مات بالطريق والخبر الاول يقتضي ان سالرا
حضر مع العسكر قتادة لقتاده ونقتضي ايضا ان سالرا لم يصرع العسكر من
دمشق وانما لقيهم بالمدينة او في الطريق وهذا الخبر نقله ابو شامة عن صاحب
مراة الزمان وما ذكر ابو شامة اصوب مما ذكر عن صاحب المراءاة لاتحاد القعدة
وانتد اعلم وذكر ابو شامة سبب اتحاد المعظم لسالم على قتادة لانه قال لما ذكر
جج المعظم ونلقاه سالم امير المدينة وخدمه وقدم له الخيل والهدايا وسلم اليه مفاتيح
المدينة وفي الاصل وانزل في دان وخدمه خدمه عظيم ثم سار الى مكة فوصلها يوم
الثلاثاء سادس ذي الحجة ثم قال ابو شامة قال ابو المظفر سبط ابن الجوزي والثقة
قتاده ابو عزيز امير مكة وحضر في خدمته قال ابو المظفر وحكى لي رجلا انه

يعني المعظم قال قلت له يعني قتاده ابن بنزل فاشار الى الابطح بسوطه وقال هناك
فنزلنا بالابطح وبعث اليها هدايا يسره انتهى وذكر ابو شامة خبرا اثنى لقتاده
وقاسم بن جاز امير المدينة ونص ما ذكر في اخبار سنة ثلاث عشر وستايد فيها
وصل الخبر بتسليم نواب الكامل ينبع من نواب قتادة حامية له من قاسم بن جاز صاحب
المدينة وبان قاسم بن جاز اخذ وادي نخلة من قتاده وهو مقيم به ينتظر الحاج حتى
يقضوا مناسكهم وسار الى هو مكة بعد انفصاله عنها انتهى وذكر ابن محفظة شيا
من خبر قتاده وقاسم لانه قال سنة ثلاث عشر وستائه كان فيها وقعة الحبيرية جاة
الامير قاسم الحسين بعسكر من المدينة واغار على جند وخرج له صاحب مكة قتاده
والتقوا بين القصر والحبيرية وكانت الكسرة على قاسم وكان ذلك يوم النحر في هذه السنة
انتهى هذا ما علمته من حروب قتاده مع اهل المدينة وقد سبق في ترجمته انه حسن بن
قتاده ان اباه قتاده في سنة مائة جمع جمعا كثيرا وسار عن مكة الى المدينة ولما نزل
بالفرع سير على الجيش اخاه وابنه حسنا المرض عرض له وما عرفت خبر عسكر قتاده
مذامع اهل المدينة وكان بين قتاده صاحب مكة وثيق اهل الطائف حرب ظهر فيه
قتاده على ثقيف وبلغني انه لما ظهر على ثقيف هرب منه طائفة منهم وتحصنوا في حصونهم
فارس اليهم قتاده يستدعيهم للحضور اليه وتوهمهم وتوعدهم بالقتال ان لم يحضروا
اليه فقتلوا وثقيف في ذلك ومال اكثرهم الى الحضور عند قتاده خيفة ان يهلكهم اذا
ظهر عليهم فحضروا عند قتاده فقبلهم واستخلفهم على بلادهم نوابا من قبله وعضدهم
بميد له فلم يبق لاهل الطائف معهم كلمة ولا حرمة فاعمل اهل الطائف حيلة في قتل
جماعة قتاده وهي انهم يدفنون سيوفهم في مجالسهم التي جرت عادة بهم بالجلوس
فيها مع اصحاب قتاده ويستدعون اصحاب قتاده للحضور اليهم فاذا حضروا اليهم وثب
كل من اهل الطائف بسيفه المدفون على جليسه من اصحاب قتاده فيقتله به فلما فعلوا
ذلك استدعوا اصحاب قتاده الى الموضع الذي دفنوا فيه سيوفهم واوهموا ان استدعاهم
لهم بسبب كآبة دعي عليهم من قتاده فحضر اليهم اصحاب قتاده بغير سلاح لعدم
مبالاهم باهل الطائف لما وقعوا في قلوبهم من الدرع منهم فلما اجتمع الفريقان
واطأت بهم المجالس وثب كل من اهل الطائف على جليسه فقتل به ولم يعلم من



اصحاب قتاده الا واحد على ما قيل هرب ووصل الى قتاده وقد تحبيل عقده لشدة
 مارآه من الروح في اصحابه واخبر قتاده بالخبر فلم يصدق وظنه جن لما رأى فيه من
 التحبيل وكان حرب قتاده لاهل الطائفة في سنة ثلاث عشر وستمائة على ما ذكره
 الميورقي وذكر ان في هذه الواقعة فقد كُتب النبي صلى الله عليه وسلم لاهل الطائفة
 لما هب جيش قتاده البلاد ونص ما ذكره الميورقي في ذلك قال قال لي تميم بن حذاد
 الثقفي العوفي قتل ابي رجم الله في نوبة قتل الشريف قتاده لما حج نقيف بدارين
 يسار من قرى الطائفة وهب الجيش البلاد ففقدنا الكتاب في جملة ما فقدناه وهو
 كان عند ابي كونه كان شيخ قبيلته قال قاضي الطائفة يحيى بن عيسى قتل ابي عيسى
 رحمه الله في هذه النوبة بقربة لقيم ثلاث عشر من جمادى الاولى سنة ثلاث
 عشر وستمائة انتهى وذكر ابو شامة لقتاده اخبارا مذكورة لانه قال في اخبار
 سنة سبع وستمائة وقال ابو المظفر وفي عام محرم وصل حسن انجار من مكة
 سابقا للحاج واخبر بان قتاده صاحب مكة قتل المعروف بعبد الله الاسير ثم وصل
 كتاب من مرزوق الطشندار الاسدي في الخامس والعشرين من المحرم وكان
 حاجا يخبر فيه بان قتاده قتل امام الحنفية وامام الشافعية بمكة وهب الحاج
 اليمنيين وقال ايضا سنة ثمان وستمائة فيها هب الحاج العراقي وكان حج بالناس
 من العراق علاء الدين محمد بن ياقوت نيابة عن ابيه ومعه ابن ابي فراس يشقه
 ويدين حج من الشام القصص اسمعيل اخو سياروح النجدي على حاج دمشق وعلى
 حاج القدس الشجاع على بن سيار وكان ربيعة خاتون اخت العادل في الحج فلما كان
 يوم النحر بعد رمي الناس الجمر وثب بعض الاسماعيليين على رجل شريف من عم قتاده
 اشبه الناس به وظنوا اياه فقتلوه عند الجمر ويقال ان الذي قتله كان مع ام
 جلال الدين وثار عبيد مكة والاشراف وصعدوا على الجبلين يعني وهلكوا وكبروا
 وضربوا الناس بالحجارة والمقاليع والنشاب ونهبوا الناس يوم العيد واللييلة
 واليوم الثاني وقتل من الفريقين جماعة فقال ابن ابي فراس للمجددين ياقوت
 ارجلوا بنا الى الزاهر الى منزلة الشاميين فلما حصلت الانقال على الحال
 حمل قتاده امير مكة والعبيد فاخذوا جميع الا القليل وقال قتاده ما كان

المقصود الا انا والله لا ابقى من حاج العراق احدا وكانت ربيعة خاتون بالزاهر ومعها
 ابن السلار واخو سيار وحج حاج الشام فجا محمد بن ياقوت امير الحاج العراقي فدخل
 خيمه ربيعة خاتون مستجيبة لها ومعه خاتون ام جلال الدين فبعثته ربيعة خاتون مع
 ابن السلار الى قتاده يقول له ما ذنب الناس قد قتل القاتل وجعلت ذلك وجعلت
 ذلك وسيلة الى نهب المسلمين واستحلت الدماء في الشهر الحرام في الحرم والمال وقد عرف
 من نحن والله لن نمر بتشد لا فعلن ولا فعلن فجا اليه ابن السلار فخوفه وهدده وقال
 ارجع عن هذا والا قصدك الخليفة من العراق ونحن من الشام فكف عنهم وطلب
 مائة الف دينار فجعلوا له ثلاثين الفان امير الحاج العراقي ومن خاتون ام جلال الدين
 واقام الناس ثلاثة ايام حول خيمة ربيعة خاتون بين قتل وجرح وسلب وجبايع وعربا
 وقال قتاده ما فعل هذا الا الخليفة ولين عادت وطرف احد من بغداد الى هنا لاقتل
 الجميع ويقال انه اخذ من المال والمتاع وغيره ما قيمته الف الف دينار واذن للناس في
 الدخول الى مكة فدخل الامم الاقوياء فطافوا واي طواف ومعظم الناس ما دخل ورحلوا
 الى المدينة ودخلوا بغداد على غاية الفقر والذل والبطوان ولم ينقطع فيها عنزان انتهى
 وكلام ابي شامة يقتضي ان العراقيين لما رحلوا لا يتجأ بالحجاج الشاميين كان
 الشاميون نازلون بالزاهر وكلام ابن الاثير يقتضي ان ذلك وقع والشاميون منع
 ثم رحلوا جميعا الى الزاهر وهذا الشبه بالصواب والله اعلم واما قول ابي شامة ولم
 ينقطع فيها عنزان فسيب ان قتاده ارسل الى الخليفة ببغداد يسأله العفو فاجب
 لسأله وسأق ان شاء الله تعالى ذلك قريبا وذكر ابن سعيد المغربي هذه الحادثة
 وذكر فيها ان اصحاب قتاده فعلوا بمن كان من الحجاج في مكة مثل ما فعلوا بهم عن
 وذكر لمن الاشراف قتلوا القاتل يعني وظنوا حشيشيا وذكر ابن سعيد شاما كان
 بين قتاده واهل العراق بسبب هذه الحادثة واقاد في ذلك ما لم اره لغيره فذكر
 ونص ما ذكره في اخبار سنة تسع وستمائة وصل من قبل الخليفة الناصر الى ابي عزير
 الحسن صاحب مكة مع الركب العراقي مال وخلق وكسوة البيت على العادة ولم يظهر
 له الخليفة انكارا على ما تقدم من نهب الحاج وجعل امير الركب يستدرجه ويخذه
 بانه لم يصح عند الديوان العزيز الا ان الشرفاء اتبعوا نهبوا اطراف الحاج ولولا لافك

امرهم كان الاصطلام وقال يقول لك مولانا الوزير وليس كمال الخدمة الامامية
الابتعيل العتبه ولا عز الدنيا والآخرة لا ينيل هذه الدية فقال له انظر في ذلك
ثم جمع الجواب واجتمع بيني عمدا لاشراف وعرفهم ان ذلك استدراج لهم
وله حتى يتمكن من الجميع وقال يا بني الزهد اعزكم الى اخر الدهر مجاورة هذه
البنية والاجتماع في بطائنها واعتدوا بعد اليوم ان تعاملوا هؤلاء القوم بالشدة
يوهونكم من طريق الدنيا والآخرة ولا يرغبوكم بالاموال والعدد والعهد فان الله
قد عصمكم وعصم ارضكم بانقطاعها وانها لا تبلغ الا بشق الانفس قال
ثم عدا ابو عزيز على امير الركب وقال له اسمع الجواب

ثم انشد ما نظم في ذلك

«ولى كف ضرغام اصول بطلتها» واشرى بها بين الوري واييغ
«تظل ملوك الارض تلمظ ظهرها» وفي بطنها للمجد بين ربيع
«اجعلها تحت الثرى ثم انقى» خلاصا لها في اذا السقيغ
وما انا الا المسك في كل بلدك اضوع واما عندكم فاضيع
فقال له امير الركب يا شريف انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
والخليفة ابن عمك ولنا مملوك تركي لا اعلم من الامور التي في الكتب ما علمت ولكن
قد رأيت ان هذا من شرف العبد الذي يسكنون البوادي ونزعات قطاع الطريق
وتخفي السبل حاش لله ان احل هذه الايات عنك الى الديوان العزيز فاكون
قد جنيت على بيت الله وبنى بنت نبته صلى الله عليه وسلم ما العن عليه في
الدنيا وأحرق بسبه في الآخرة والله لو بلغ هذا الى حيث اشرت لترك كل وجه
وجعل جميع الوجع اليك حتى يفرع منك ما لهذا ضررون انه قد خطر لك انهم
استدجوك لا تسد اليهم ولا تفكر من نفسك وقل جيلا وان كان فعلك ما
علمت قال فاصغى اليه ابو عزيز وعلم انه رجل عاقل ناصح ساع تخير لمسله والمسلمين
فقال له كثر الله في المسلمين مثلك فما الذي عندك قال ان ترسل من اولادك من
لاهم به ان جرى عليه ما نتوقعه ومعاذ الله ان تجرى الاما عبه وترسل معه جماعة
من ذوي الأسنان والهيئات من الشرفاء قد خلون مدينة الاسلام وفي ايديهم كفايتهم

أول
كل مملوك الارض
الرجاء
نقطة

مشور وسوقهم مسلولة ويقبلون العتبه وتتوسلون برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبصفه امير المؤمنين وستري ما يكون من الخير لك والناس والله لئن لم تفعل هذا
لتركبن الآثم العظيم ويكون ما لا تخفى عنك قال فشكره ووجه صحبته ولدن واسياخ الزفا
ودخلوا بغداد على تلك الهبة التي رسم وهو يضحون ويكون وتضرعون والناس
يكون لبيكاهم واجتمع الخلق كانه المحشر وما لوال الى باب النوف من باب مدينة الخليفة
فقبلوا هنالك العتبه وبلغ الخبر الناصر فعفى عنهم وعن مرسلهم وانزلوا في
الديار الواسعة واكرموا الكرامه التي ظهرت واشتهرت وعادوا الى ابي عزيز بما احب
فكان بعد ذلك يقول لمن الله اول رأي عند الغضب ولا اعد منا عاقلا ناصحا يثني
عنه انتهى وذكر ابن محفوظ ان قتاده ارسل الى الخليفة ولدن راجع بن قتاده في
طلب العفو وكلامه يقتضي ان ذلك وقع باثر الفتنه وذكر ابن الاثير ما يوافق ذلك
وما ذكر ابن سعيد يقتضي ان ذلك بعد سنه من الفتنه والله اعلم وقد ذكر
قتاده جماعة من العلماء في كتبهم وذكر ما فيه من الاوصاف المحموده والمذمومه مع غير
ذلك من حسن فذكر ما ذكره لما فيه من الفايده قال المنذرى في التكملة كان
مهييا قوي النفس مقدما فاضلا وله شعر قال وتولى امره مكه مدق رأيت بها
وهو يطوف بالبيت شرفه الله تعالى ويدعو وتضرع وخشوع كثير قال وكان
مولد بوادي ينبع وبه نشا وذكر انه قدم مصر غير مرة وان اخاه ابا موسى عيسى
ابن ادريس اسلم عليه نسبة هذا يعني الذي ذكرناه حين قدم مصر وقال
ابن الاثير وكانت ولايته قد اتسعت من حدود اليمن الى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم وله قلعة ينسوع بنواحي المدينة وكثر صكره واستكثر من المماليك
وخافه العرب في تلك البلاد خوفا عظيما وكان في اول امره لما ملك مكه
حرسها الله تعالى حسن السير ازال عنها العبيد المفسدين وحمل البلاد واحسن
الى الحاجج واكرمهم وبقي كذلك مدة ثم انه اساء السير وجدد المكس بمكه وفعل
افعالا شنيعة فذهب الحاج في بعض السنين كاذكرنا وقال ابن سعيد بعد ان ذكر
وفاته وشيئا من حال اجداده وكان ابو عزيز اذ هي والشهر من ملك مكه منهم
وكان يعظب الخليفة الناصر ثم يعظب لنفسه بالامير المنصور ودام ملكه نحو

سبع وعشرين سنة وكان قد ابتاع المماليك الاشراف وصيرهم جنداً يركبون
يركوبه ويقفون اذ اجلس على راسه وادخل الحجاز من ذلك ما لم تعمد العرب
وهابته وكان متى قصد منهم فريقتا امر فيهم بالتهام فاطاعته النهابم والجنود
وصار له صيت في العرب لم يكن لغيره وكانت وراثته الملك عن مكشدين قاسم
ابن فليت الذي ورثه عن آبائه المعروفين بالهواشم ولم يكن ابو عزيز من الهواشم
الامن جهة النساء وظهر في مدة مكثه في ثوب ملكه واستقام امره ثم استقام
الامر في عقبه الى الآن قال وكان ابو عزيز في اول امره حسن السيرة صافي
السيرة فلما وثب على شبيهه وابن عمه الذي توهمه انه من العراق وقتله انقلب
احواله وصار مبغضاً في العراقيين وفسدت نيته على الخليفة الناصر وسات
معاملته للحجاج واكثر المكوس والتغريز في مكة حتى ضج الناس وارتفعت
فيه الايدي بالدعاء فقتله الله تعالى على يد ابنه حسن بن قتادة ثم قال
ابن سعيد وكان ابو عزيز اديباً شاعراً وقد تقدم شعره الذي قاله عند
ما حاول الامام الناصر وصوله الى بغداد قال ولما قتلت العرب في الركب
العراقي حين اسلم امير المعروف بوجه السبع وفتر الى مصر بسبب عداوة جرت
بينه وبين الوزير العلوي كتب ابن زياده عن الديوان العزيز الى ابو عزيز وغير
خفي عن سمعك وان خفي عن بصرك فبك الاحاودة في ارام بكل روم وعيث بن حرب
بين الحرمين حتى عوا قلب كل محرم كالعيم فكان جواب ابو عزيز اما ما كان باطراف
بغداد فالتعب فيه راجع على من قرب من خدام الديوان العزيز الكاف واما ما ارتكب
بين الحرمين فهو مشترك بين الحسن والحسين قال وكانهم راوا في هذا الكلام استخفافاً
لم يحمله الديوان العزيز فكانت اول الوحشة حتى اظهر التوبة وارسل ابنه
والاشراف باكتفاهم منشور بين ايديهم وسيوفهم مجرّده وذكروا به النجم الزنجاني
ان ابا عزيز وقع بالفصل الذي كتب اليه من بغداد ولم يزل هجير الى ان انشد فمات

الرجل

يا ارام فنت بك ريم وهم عوا فوادى بالعيم
وفي رادى العقيق راوا عقوقى كما حطوا صنوعى بالخطيم

فان

فانق بما لا تخفى انطباعه فيه ومن مختار شعره قول
ايها المعرض الذي قوله ان جيت اشكوا فضحتني في الانام
فارج نفسك التي قد تعبت وارحني من بث هذا الغرام
كان هذا يكون قبل امتزاجي بك مزج الطلاب بالانام
ليس لي من رضاك بدد وقصدي يوم عيد من ساير الايام
وقال ابن سعيد ايضا قال الزنجاني ومما يجب ان يؤرخ من محاسن الامير
ابي عزيز ان شخصاً من سر واليمن يعرف بنات بن قحطان ورد برسوم الحج وكان
له مال يتاجر فيه فتطرق اليه ابو عزيز بسبب احتوائه عليه فقال بينهما هو يمشي
في الحرم اذ سمع شخصاً يقول وهو يطوف بالبيت اللهم هذا البيت المقصود
وذلك المقام المحمود وذلك الماء المورود وذلك المزار المشهود الا ما انصفتني من
ظلمتي واحوجت الى غيرك من الى الناس احوجني وآتيه بعد حملك اخذك الاليم
الشديد ثم اصلبه نارك وما هي من الظالمين ببعد فارتاع ابو عزيز بن ثم حمله طبعه
وعادته على ان وكل به من يعنفه ويحمله الى السجن بعنف وانصرف الى منزله
وكان له جارية حبشية نشأت بالمدينة فقالت يا امير حرم الله ان لك الليلة
لشانا فاجبرها بخبر الشخص فقالت معاذ الله يا ابن بنت رسول الله ان
ناخذك العنز بالاثم رجل غريب قصد بيت الله واستجار بحرم الله تظلمه
اولاً في ما له ثم تظلمه اخراً في نفسه ابن عزيت عنك المكارم الهاشمية والاراح
النويه غير هذا اول بك يا بن فاطمة الزهراء قال فعل كلامها في خاطره وامر
باحضار الرجل فلما حضر قال له اجعلني في حل قال ولم قال لا في ابن بنت رسول
الله فقال لو كنت ابن بنت رسول الله ما فعلت الذي فعلت حين ولاه الله
امر عباده وبلاده فاستعذر ابو عزيز وقال قد تبنت الى الله وصدقت عليك
بمالك فقال الرجل نعم الآن انت ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا وقد تصدقتك بجميع ذلك المال شكر الله تعالى على ان اعتق من العار والنار
شخصاً يعتزى الى ذلك النسب الكريم فقال ابو عزيز الحمد لله على كل حال
ولا حول ولا قوة الا بالله ثم استدعى شاهدين ونقض عليهما الحكاية ثم قال فانهما

ان قد اعتقت هذه الجارية ووهبت لها من المال كذا وكذا فان اراد هذا اليمن
ان يشترى جها فعلى صداقها عند وما يتجهز ان به الى بلاده وما يعيشتان به هناك
في نعمة ماشية فقال اليمن قد قبلت ذلك ولم يفصل الى بلاده الا بها انتهى
وقال ابو شامة في اخبار سنة سبع وعشرون وستماية وفيها في جمادى الاولى مات
بمكة ابو عزيز قتادة بن ادريس امير مكة الشريف الحسيني الزيدي كان عادلا
منصفانة على عبيد مكة والمفسدين والحاج في ايامه مطمئنون آمنون على انفسهم
واموالهم وكان شجاعا مهابطوا لا وما كان يلتفت الى احد من خلق الله
تعالى ولا ولى بساط الخليفة ولا غيره وكان يحل اليه في كل سنة من بغداد
الكعك والذهب وهو في دار بمكة وكان يقول انا احق بالخلافة من الناصر
لدين الله ولم يرتكب كبير على ما قيل وكان في زمانه يؤذن في الحرم نحي
على خير العمل على مذهب الزيدية وكتب اليه الخليفة يستدعيه ويقول انت
ابن العم والصاب وقد بلغت شهامتك وحفظك للحاج وعدلك وشرف نفسك
وعفوك ونزاهتك وقد احببت ان اراك واشاهدك واحسن اليك فكتب
اليه ولى كفت ضرغام الالبيات الاربعه الا ان فيما ذكر ابو شامة فيها
مخالفة لما سبق في لفظات يسير منها انه قال ولى كفت ضرغام اذ
بطشها ومنها وكل ملوك الارض ومنها اجعلها تحت الرخاء ومنها
وما انا الا المسك في كل بقعة ٥ تضرع واما عندكم فيضيع ٥
ففي هذا البيت مخالفة لما سبق في ثلاث لفظات والمعنى في ذلك كله
متقارب وذكر ابن الجوزي في كتاب الاذكيما يقتضى ان بعض هذه الالبيات
لفرقتاده لانه قال كان لاحد بن الخصيب وكيل له في ضياعه فرفع
اليه عنده جنايه فعزم على القبض عليه والاساءة اليه فهرب فكتب اليه
انا لك سامع ومطيع ٥ واني لما نهوى اليه سر ربيع ٥
ولكن لي كفا عيش بطشها ٥ فما اشترى الالبيات وابع ٥
اجعلها تحت الرخاء انتهى ٥ خلاصاتها في اذا الرقيع ٥
ورأيت من ينسب هذه الالبيات لابي سعد بن قتادة واعتمد في ذلك على ورقة

٢٨٨
رايتها سعدان ابا سعد على بن قتاده توجه الى العراق فلما اشرف على نخيل بغداد او غيرها
من البلاد الشك منى رجع وقال هذه الالبيات ولاد لاله في ذلك لاحتمال ان يكون
ابو سعد قالها استشهاده او الله اعلم ولما رها معزوق لابي سعد الا في هذه الورقة وقد
عزاه ابن سعيد وابو شامة وغيرهما لقتاده كما ذكرنا وفي ذلك النظر الذي ذكرناه من كلام
ابن الجوزي وذكر المنذري ان قتاده توفي في آخر جمادى الآخرة سنة سبع وعشرون
وستماية بمكة وذكر وفاته في هذه السنة ابو شامة والذهبي وابن كثير وقالوا انه
مات في جمادى الاولى وذكر ابن الاثير في الكامل انه توفي سنة ثمان عشرة وستماية
في جمادى الآخرة قال وكان عمر نحو من تسعين سنة انتهى وقد سبق في ترجمة ابنه
حسن بن قتاده ان الملك المسعود صاحب اليمن لما ملك مكة بعد فلبه الحسن بن
قتاده امر بنيش قبر قتاده واحرقه فوجدوا في القبر تابوت ليس فيه شيء فعرف
الناس بذلك ان حسنا قتل اباه ودفن التابوت في قبره ليخفى امره ويقال ان سبب
قتل حسن بن قتاده لابيائه ان اباه قتاده توقع بالقتل لما بلغه انه قتل عمه بعد ان
نهى به ابو بجيش الى المدينة مع ابنه حسن وبلغ ذلك حسنا فدخل على ابيه بعد عوده
من المدينة فابلى ابو بجيش في ذمته وتهديد فهرب اليه حسن فحنقه لوقته هذا معنى ما
ذكر ابن الاثير في سبب قتل حسن بن قتاده لابيائه وصورة قتله ونقل ابن سعيد المقرئ
عن سليمان بن الرزحاني وزير قتاده ان اخوة حسن بن قتاده واقاربهم يزعمون ان
حسنا قتل اباه خنقا واستعان على ذلك بجارية كانت تخدم اباه وغلام له في امساك
يديه ثم قتلها ليخفى سبب قتله ابيه وزعم ان قتله الغلام والجارية لكونهما قتلا اباه ورأيت
ما يقتضى ان حسن بن قتاده قتل اباه بالتسم والتعاظم اي ذلك كان وقيل ان قتاده
بلغ تسعين سنة فيحصل في سنة ثمان عشرة وستماية فقتلها فقتلها فقتلها فقتلها
وهذا القول ذكره ابن الاثير والمؤيد ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وتوصل في سنة
وفاته في لان احدهما انه بجلى الاولى سنة سبع عشرة والآخر انه سنة ثمان عشرة
وستماية وتوصل في شهر وفاته في لان احدهما انه جمادى الاولى والآخر انه جمادى
الآخرة من سنة سبع عشرة وتوصل في صفة قتله في لان احدهما انه خنق والآخر
انه سم والله اعلم بالصواب وكان لقتاده من الولد حسن الذي ولى امر مكة

على عروضة وقافيته وما قاله الزبير فهو صحيح والله اعلم انتهى **قلت** لم يذكر
 الزبير بن بكار في ترجمة قثم بن العباس هذا الشعر الذي فيه ياناق ولا الشعر الذي اوله
 كم صارخ ولم يذكر في ترجمته هذا الشعر ولا غيره وانما ذكر هذا الشعر في ترجمة قثم
 ابن العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الا في ذكره نلوه في الترجمة فليعلم ذلك
 وقال الحاكم بعد ان ذكرنا من حال قثم بن العباس هذا انه كان اخا الحسين بن علي من
 الرضا عنه وانما وافاه قثم بن العباس وموضع قبره لمختلف فيه فقل انه توفي بسرقة
 وبما قبره وقيل انه توفي بمرو وقال الصحيح ان قبره بسرقة انتهى وافاد الزبير ما
 يدل على معرفة شيء من تاريخ موت قثم هذا الا انه قال واستشهد بسرقة وكان خرج مع
 سعيد بن عثمان زين معاوية انتهى وقال ابن سعد غزا قثم خراسان وعليها سعيد بن
 عثمان فقال له اضربك بالف سهم قال لا بل حسين واعط الناس حقوقهم ثم اعطى بعد ما
قثم بن العباس بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم امير مكة مكذا
 ذكر ابن خزم في الجهم وذكر انه ولي مكة مع اليمامة وذكر الزبير بن بكار ولايته لليمامة
 ولم يذكر ولايته لمكة وذكر شيئا من خبره رأيت ان اذكر لما فيه من الغايد ونص ما
 ذكر قال عني مصعب بن عبد الله وابو الحسن الاثرم عن ابن الكلبي وقثم بن العباس يقول
 ابن الولي وكان عاملا على اليمامة **شعر**

عَفَّتْ مِنْ حَلِيٍّ وَمِنْ رَحَلِيٍّ يَنَاقُ اِنْ اَدْنَيْتَنِي مِنْ قُثْمٍ
 وَحَدَّثَنِي عَنِ قَالِ سَمِعْتُ دَاوُدَ بْنَ سَلَمٍ يَنْشُدُ لِنَفْسِهِ فِي قُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ
 نَجْوَتْ مِنْ جِلٍّ وَمِنْ رَحْلَةٍ يَنَاقُ اِنْ قَرَّبْتَنِي مِنْ قُثْمٍ
 اَنْتَ اَنْ بَلَّغْتَنِيهِ غَدَا عَاشَ لَنَا الْيَسْرُ وَمَاتَ الْعَسَدُ م
 فِي بَاعِ طَوْلٍ وَفِي وَجْهِهِ نُوْرٌ فِي الْعَيْنَيْنِ مِنْهُ شَمْسٌ
 لَمْ يَدْرِ مَا لَوْ بَلَغَ قَدْرِي نَعَاظُهَا وَاعْتَاظُ مِنْهَا نَعْمُ
 وَانْشَدَ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَوْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَمْرِو دَاوُدَ بْنَ سَلَمٍ بِمَدْحِ قُثْمِ بْنِ
 الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَانْشَدَ فِي ذَلِكَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ دَاوُدَ بْنَ سَلَمٍ
 كَمْ صَارِخٌ بِكَ مِنْ رَاجٍ وَصَارِخِيَّةٍ تَدْعُوكَ يَا قُثْمُ الْخَيْرَاتِ يَا قُثْمُ
 هَذَا الَّذِي تَعْرِفُ الْبَطْلَانُ وَطَائِفَهُ وَالْبَيْتَ يَعْرِفُهُ وَالْحَلَّ وَالْحَرَمُ

شعر
 يَكَادُ عَقْلُهُ عِرْفَانُ رَاحَتِهِ رُكْنُ الْكُفْرِ اِذَا مَا جَاءَ يَسْتَلِمُ
 اِذَا رَأَتْهُ قَرِيْشٌ قَالَتْ لَهَا اِلَى مَكَرٍ هَذَا يَنْتَهِي الْكُرْمُ
 هَذَا الَّذِي لَمْ يَضَعْ لِلْمَلِكِ خُرْمَتَهُ اِنْ الْكُرْمِ الَّذِي تُحْطَى بِهِ الْكُرْمُ
 وَحَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سَلَمٍ قَالَ كُنْتُ يَوْمًا جَالِسًا مَعَ قُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَبْلَ اَنْ يَمْلُكُوا بِنَاتِهِ فَتُرْتُ جَارِيَةً فَاعْجَبْتُ قُثْمٌ وَلَمْ يُمْكِنْهُ ثَمَنُهَا فَلَمْ يَلِمْ قُثْمُ
 الْيَمَامَةَ اشْتَرَى الْجَارِيَةَ اِنْسَانَ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ فَكُتِبَ دَاوُدُ بْنُ سَلَمٍ إِلَى قُثْمِ بْنِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا

شعر
 يَا صَاحِبَ الْعَيْسِ ثَمَّ رَاكِبَهَا اَبْلَغُ اِذَا مَا اتَيْتَهُ قَسَمًا
 اِنْ الْغَزَالَ الَّذِي اجْازَبَنَا مَعَارِضًا اِذَا تَوَسَّطَ الْحَرَمَا
 خَوْلَهُ صَالِحٌ فَصَارَ مَعَ الْاَنْسِ وَخَلَّى الْوَحْشَ وَالسَّلَامَا
 فَارْسَلْ قُثْمُ فِي طَلَبِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَتِرَ بِهَا فَوَجَدَهَا قَدْ مَاتَتْ وَاَنَاءُ اَعْرَافِي بِالْيَمَامَةِ

فائقة
 يَا قُثْمُ الْخَيْرُ جُزِيَتْ الْجَنَّةُ اَكْسُ بِنَاقٍ وَامْهِنَةُ اُقْسَمُ بِاللَّهِ لَتَفْعَلَنَّهُ
 فَقَالَ قَدْ اَبْرَأَ اللَّهُ بَيْنَكَ وَابْنَهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُثْمٍ كَانَ وَالْيَاءُ عَلَى الْيَمَامَةِ وَعَلَى مَكَّةَ
 اَنْتُمْ وَذَكَرَ الزُّبَيْرُ فِي وَلَدِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَتْلًا آخَرَ
 وَعَرَفَ احدهما بِالْاَكْبَرِ وَالْآخَرَ بِالْاَصْغَرِ وَلَمْ يَبَيِّنْ صَاحِبُ هَذِهِ الْوَاقِعَةِ مِنْهُمَا وَذَكَرَ
 اَنْ قُثْمُ الْاَكْبَرَ لَا بَقِيَّةَ لَهُ وَرَأَيْتُ فِي تَارِيخِ الْاِسْلَامِ لِلذَّهَبِيِّ اَنْهُ تُوْفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ
 وَمِائَةً وَارْتَدَّ سِجَّانُهُ وَيَتَعَالَى اَعْلَمُ

من اسمه قدامه
قدامه رقيق حنظله الثقفي حصي له رواية ذكره الذهبي في التجرید
قدامه بن عبد الله بن عمار بن معاوية الكلابي من بني كلاب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعة يكنى ابا عبد الله اسلم قديمًا وسكن مكة ولحقها جرح وشهد حجة الوداع واقام
 بركبة في البدر ومن بلاد نجد وسكنها له حديثان رأيت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يرمي الحجر يوم النحر على ناقه صهبا لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه عنه ابن

كذا يبين في أصله
 القول منه

ابن نابل والحديث في جامع الترمذي وحسنه وصححه في سنن النسائي وابن ماجه
ووقع لنا عليا وحديث انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه عليه حلة
جبره رواء عنه ابن اخيه حميد بن كلاب قال ابن عبد البر لا احفظ له غير
هذين الحديثين والله عز وجل اعلم وذكرا ما ذكرناه من حاله

قدامة بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجني يكنى ابا عمرو قيل
ابا عمرو والاول اكثر واشهرها جرح الى ارض الحبشة مع اخويه عثمان وعبد الله بن مظعون
ثريشد بدر وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على البحرين ثم عزله وولى عثمان بن العاص وسبب عزله ما رواه معمر بن
ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وهو خال حفصة وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما
وقدم الجارود سيد عبد القيس على بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه من البحرين فقال يا
امير المؤمنين ان قدامة شرب فسكرا في رايته حذافة من حدود الله تعالى حقا على
ان ارفعه اليك فقال عمر رضي الله عنه من يشهد معك فقال ابو هريرة فدعى ابا هريرة
فقال له تشهد فقال لمرار يشرب ولكن رايته سكرانا بقي فقال عمر رضي الله عنه
لقد نطعت في الشهادة ثم كتب الى قدامة ليقدم عليه من البحرين فقدم فقال
الجارود اقم على هذا الكتاب الله عز وجل فقال له عمر رضي الله عنه اخصم انت ام
شهود فقال بل شهود قال فداديت شهادتك قال ثم صمت الجارود فعدى على عمر
رضي الله عنه فقال اقم على هذا حد الله عز وجل فقال عمر رضي الله عنه ما اراك
الاخصما وما شهد معك الا رجل واحد فقال الجارود اني انشدك الله فقال عمر
لمسكن لسانك ولا سؤنك فقال يا عمر اما والله ما ذك بالحق ان يشرب ابن عك
الخمر وتسوفى فقال ابو هريرة رضي الله عنه ان كنت تشك في شهادة تنا فارسل
الى ابنة الوليد فسلها في امرأة قدامة فارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى هند
بنت الوليد فسلها الله تعالى فاقامت الشهادة على زوجها فقال عمر رضي الله
عنه لقدامة اني حادك فقال لو شربت كما يقولون ما كان لكم ان تحذوني فقال
عمر رضي الله عنه لم قال قدامة قال الله عز وجل ليس على الذين آمنوا وعلوا

الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعلوا الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا
واحسنوا والله يحب المحسنين قال عمر رضي الله عنه اخطأت في الثاويل انك اذا اتقيت
الله اجتنب ما حرم عليك ثم قام عمر رضي الله عنه على الناس فقال ماذا ترون في
جلد قدامة فقالوا لا نرى ان تجلده ما كان مريضا فسكت على ذلك اياما ثم اصبغ
يوما وقد عزم على جلده فقال لاصحابه ما ترون في جلد قدامة فقال القوم لا نرى
ان تجلده ما كان وجيها فقال عمر رضي الله عنه لين بقي اية تحت الشياط احب
الي من ان القاه وهو في عنق استوف بسوط ثم قام فامر عمر رضي الله عنه بقدامة
فجلد ففاضب عمر قدامة فخرج عمر وقدامة معه مغاضبا له فلما قفلا من حجتها
ونزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالسقيانام فلما استيقظ من نومه قال عجولوا علي
بقدامة فوانه لقد اتاني آت في منامي هذا فقال سالما قدامة فانه اخوك فمجلوا
عليه فلما اتوا الى ابن ابي فامر به عمر رضي الله عنه ان ابا ان يحزوم اليد فكلمه عمر
واستغفر له فكان ذلك اول صلحهما ثم روى ابن عبد البر بسند ان ايوب بن ابي تيممة
السخياني قال له لم تحدا احد في الخمر من اهل بدر الا قدامة بن مظعون وتوفي
قدامة سنة ست وثلاثين وهو ابن ثمان وستين سنة وذكر انه خال عبد الله وحفصة
ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وان صفية بنت الخطاب اخت عمر رضي الله عنها كانت
تحت قدامة وان امه امرأة من بني جمح انتهى

قدامة بن ملحان الجني والد عبد الملك روى عنه ابنه هكذا قال الذهبي وقد
تقدم ان الكاشغري سماه قناده وكذلك ابن مندة

قدامة بن موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون الجني المكي روى عن ابيه وابن
عمروانس وابي صالح التمان وايوب بن الحصين ويقال محمد بن الحصين وجماعة
روى عنه ابنه ابراهيم واخوه عمر بن وهيب بن خالد وعبد العزيز الدراوردي وجعفر
ابن عون وعثمان بن عمرو وسعيد بن ابي مريم واخرون روى له مسلم وابوداود والترمذي
وابن ماجه ووثقه ابن معين وابوزرعة وذكر ابن حبان في الثقات وقال كان
امام مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وابن ابي عاصم مات سنة ثلاث وخمسين
ومائة قال الذهبي وما اعتقد ان سعيد بن ابي مريم لقي هذا فان سعيدا ولد سنة

اربع واربعين وما به انتهى ٥

قريش بن حسن بن علي بن محمد بن ابراهيم بن شيبه بن ابراهيم القرشي العبدري الشيبى
توفي يوم الاربعاء النصف من ذي الحجة سنة ثلاث وستين وخمائه ودفن بالمسلة
ومن حجر قبره كتبت هذه الترجمة انتهى ٥

قزعه مولى لعبد القيس سمع عن محمد بن ابي عباس رضي الله عنهم روى عنه
زياد بن سعيد روى له النسائي قال ابو زرعة ثقة ٥

قطيب بن عبد الله الحسامي المنجكي كان احدا الامراء بالقاهرة وكان يتردد الى
الحرمين متوليا لفرقة صدقة الفتح الذي ينفقها الملك الظاهر وعمر المسجد الذي
باعلامه المعروف بمسجد الراية في سنة احدى وثمان مائة وعشرين خليف
وتوجه بعد الحج الى مصر فادركه الاجل بينبع في اول سنة اثنتين وثمان مائة وكان
فيه خير وعند قوم زايده انتهى ٥

القعقاع بن ابي حدر دالاسلى عداة في اهل مكة يقال ان له صحبة ذكر
هكذا ابن حبان في الطبقة الاولى من الثقات ٥

قنفذ بن غير بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشي التيمي
ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب واقتصر على اسمه واسم ابيه واسم جدته وقال
له صحبة ولاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة ثم عزله وولاه نافع بن عبد الحارث انتهى
وقد رفع نسبه في ترجمة ابن المهاجر بن قنفذ وقد يقال ان اسم المهاجر
هذا عمرو وان اسم قنفذ خلف وان مهاجرا وقنفذا ثقتان انتهى وقال
ابن سيرين بكار وقنفذ بن عمرو بن جذعان يقول ابو طالب ولمن ذكر معه حين
اصفوا عليهم ٥

وعثمان بن ابي ربيعة بن علي بن قنفذ ٥ ولكن اطاعا امر تلك القبائل
قال وكان قنفذ بن عمرو بن اشراف قريش انتهى ٥

من اسمه قيس

قيس بن حذافه بن قيس بن عدى بن سهم القرشي التيمي ذكر ابن عبد البر وقال
هاجرا الى الحبشة هو واخوه عبد الله وذكر ابن قدامة وقال من مهاجرة الحبشة

وذكره الذهبي وقال اخوه عبد الله من السابقين ٥

قيس بن السائب بن عمرو بن عمران بن مخزوم المخزومي هكذا ذكر ابن عبد
البر وقال مكي هو مولى مجاهد بن جبر صاحب التفسير وله ولاية مجاهد كان شريك
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وروى عنه انه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم شريكي في الجاهلية فكان خير شريك لا يداري ولا يماري ويروى لا يشاري
ولا يماري هذا الصريح ما قيل في ذلك ان شاء الله وزعم ابن الكلبي ان الذي قال ذلك
القول هو عبد الله بن السائب بن ابي السائب وقال غيره بل كان شريك رسول الله
صلى الله عليه وسلم السائب بن السائب وقال غيره بل كان ذلك السائب بن
عومر والد قيس هذا قال مجاهد في مولاى قيس بن السائب نزلت هذه الآية
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له فافطرنا وطعم
عن كل يوم مسكنا وكان عبد الله بن كثير يقول مجاهد مولى عبد الله بن السائب
وعنه اخذ ابن كثير القراءة انتهى ٥

قيس بن سعد مولى نافع بن علقمة ويقال مولى ام علقمة ابو عبد الملك ويقال
ابو عبد الله المكي مفتي مكة روى عن مجاهد وطاوس وعطاء وعمر بن دينار روى
عنه جرير بن حازم وعبد الملك بن ابي سليمان وهشام بن ابي حسان والحماد بن
وطائفة روى له البخاري تعليقاً ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه وثقة
احد بن حنبل وابوزرعة وقال ابن معين لا بأس به وقال ابن سعد كان قد
حلف عطاء بن ابي رباح في مجلسه وكان يفتى بقوله وكان قد استقل بذلك ولكنه
لم يقر مات سنة تسع عشر ومائة وكان ثقة قليل الحديث وقد ذكر وفاته هكذا
غير واحد منهم الذهبي وقال كان مفتي اهل مكة في وقته وكلام ابن حبان
يقول على ان الراجح في وفاته غير هذا الا انه قال مات سنة سبع عشر ومائة وقد قيل
سنة تسع عشر والله اعلم ٥

قيس بن ابي العاص بن قيس بن عدى التيمي هكذا ذكر الذهبي وقال
صحابي ولى قضا مصر لعمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من مسلمة الفتح وذكر
الكاشغري نحو ولم يذكر ابن عبد البر ولا ابن قدامة انتهى ٥

قيس بن عبد الله الاسدي من بني اسد بن خزيمه هاجر الى الحبشه مع امرائه
بركه بنت يسار مولاة ابي سفيان بن حرب قال ابن عقيله كان صهرا لعبد الله بن
محجن ولا ثم جيبه انتهى

قيس بن محرمه بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب المطلب بن
ابو محمد وقيل ابو السائب قال الزبير بن بكار اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيس بن محرمه بن خنيس بن خنيس وسقا انتهى وروى عنه انه كان يقول ولدت
انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل فحين لدان امه ام ولد وهو احد
المؤلفة قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم ولم يبلغه رسول الله صلى الله عليه
وسلم مائة من الابل عام حنين كما صنع بسائر المؤلفة وكذا فعل مع عباس بن
مرد اس السلي وغيرهم وكلهم الى ايمانهم واطعمه بن خنيس وسقا وقيل
ثلاثين وسقا روى عنه ابنه عبد الله بن قيس وكان عبد الله من العقلاء النجباء
وذكر صاحب الكمال نعم وقال روى الترمذي ولدت انا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفيل وقال المزني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن قباث بن اشيم روى عنه ابنه عبد الله بن قيس وذكر ان الترمذي روى
له وقال النووي روى عنه ابنه عبد الله ومحمد انتهى وامه على ما ذكر
الزبير بن بكار اسم بنت عبد الله بن سبيع بن مالك بن جنداه بن الحرث بن سعد بن
عنبه بن ببيعة بن نزار انتهى

قيس بن آق سنقر قبحاق بن تكش بن عبد الله التركاني القوفي ابو عبد
الله ذكره ابو محمد عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي المهدوي في كتابه مجتني
الازهار وتوجه بالشيخ الصالح وقال ابو محمد شيخ معمر كبير بجاور مكة لفيت بمكة
شرفها الله تعالى وسمعت كثيرا من اشياخني يشهدون بصحته وكبر سنه
حدثني انه قرأ على ابي الفتح الكروخي وعلي يمين بنت ابي نصر وغيرهما ولم يظهر
في خطأ وقرأت عليه بذلك جملة من كتاب الترمذي انتهى وهذا فاز بالنسبة
الى الكروخي بلا تردد لانه لا يصح الا ان يكون قد جاوز المائة بسنين وهو انما جاوز
الثمانين كما ذكر الشريف ابو القاسم الحسيني في وفاته ولم يذكر انه سمع الاعلى الشريف يونس

٢٨٦
ابن يحيى الهاشمي ولو كان سمع من شهاب لذكر ذلك فضلا عن الكروخي وكانت وفاته
بمكة في سنة سبع واربعين وستائة ولا يقال انه غيره لان المهدوي انما ادرك بمكة
ابن ابي حرمي واصحاب يونس الهاشمي ومن عاصره وذكر الدمياطي في مجمعه انه اجتمع به
بمكة في اوائل سنة اربع واربعين وستائة واجاز له وذكر له ان له بمكة ما
يزيد على ستين سنة نجار او انه سمع من جماعه بعد اذ قدما قال الدمياطي
ثم اخبرني بعد ذلك ابو بكر محمد بن القسطلاني يعني القطب انه وقف على سماعه
لثلاثيات البخاري من الشريف يونس الهاشمي قال الدمياطي وقد اخرج عنه
الايوردي حديثا من الثلاثيات في مجمعه وذكر انه مات بمكة في سلخ المحرم ويقال
في صفر سنة سبع واربعين وستائة قال الدمياطي وكان معتمرا قد جاوز الثمانين
قصير في شمس الدين الدفناستاد دار الملك العادل وجدت في حجر قبره بالمعلاة
هذا قبر الامير الاجل الاسفهلار المحترم الكبير الغريب الشهيد علم الدين قصير
امير الحاج المصري الى الحرمين الملكي الكامل عتيق الامير الاجل الاسفهلار الكبير
شمس الدين الدفناستاد دار الملك العادل توفي يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع الاخر
سنة ثلاث وستين وستائة انتهى

قيس بن عبد الله صاحب الرباط المعروف برباط ابي سماحة لسكاه به الذي على
يمين الصاعد الى اعلى مكة قرب الحجز لان على باب حجر مكتوب فيه ما ملخصه
وقفه وجبته وتصدق به الامير الاجل الكبير فخر الامراء فخلص الدين معين الفقراء
والمساكين الاثمار قبحاق بن عبد الله السلطاني سلطان الروم والارمن ابي الفتح قبحاق
ابن معمود بن فليح الرسلان ناصر امير المؤمنين اوقف هذا الرباط بجميع حدوده كلها
اسفلها واعلاها وجميع ما يشتمل عليه وهي الدار المعروفة بالقنطري على المجاورين والقيمين
والمنتقطعين بمكة من اصحاب الامام الاعظم ابي حنيفة النعمان بن ثابت وقفا عليهم
هو بدا محبسا لايام ولا يورث بوجه وكتب سنة ثمان وسبعين وخمماية انتهى

حرف الكاف

كامل بن احمد بن محمد بن احمد بن سلامة الدمشقي المقرئ قرا على
تلميذ الاموازي وسع من جماعه وعرض عليه القرآن ابو القاسم بن عساكر

وذكر اندج فتوفي بمكة سنة اربعين وخمسين كتبت هذه الترخيم من تاريخ الاسلام
 كيش بن عجلان بن ريشه بن ابي نعيم الحسن المكي يكنى ابا فروان كان ينوب في امر
 مكة عن ابيه واخيه احمد والقي اليه مقاليد الامر لوفور رايه وشهامته وكفايته
 وامره بتدبير امر ولد بعد فقام به احسن قيام الا انه لم يجد على ما فعله من كحل
 الاشراف الذين كان اغتالهم في سنة سبع وثمانين الشريف محمد بن احمد بن عجلان بعد
 موت ابيه احمد بن عجلان وهو محمد بن عجلان واحمد وحسن ابنا ثقبه وعلي بن احمد بن
 ثقبه وكان كمالهم بعد موت احمد بن عجلان بنحو عشرة ايام وذلك في آخر شعبان
 سنة ثمان وثمانين وسبعماية والذي حمل كيش على ذلك ما توقعه في ان ذلك حيا لمادة
 شهرهم عنه وعن ابن اخيه فلم يتم له ذلك مراده لانه لما كان الموسم من هذه السنة
 خرج ابن اخيه محمد بن احمد للقاء المحمل على عادة امراء مكة في يوم الاثنين مسهل
 الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعماية فلما وصل عند المحمل احاط به الترك الذي حوله
 فلما رأى كيش احاطتهم به فترأى جهة جده وكان منعزلا عن ابن اخيه بمقربة منه
 لانه كان اشار عليه بان لا يحضر بخدمة المحمل لما بلغه من اضرار الشر من امير المحمل
 على ابن اخيه وتبع بعض الترك كيشا فلم يظفروا به وظن ان ابن اخيه لا يصل اليه
 بغير القبض عليه فلما بلغه قتل ابن اخيه المر عليه وود أنه كان حضر عنده وقاتل
 من قتله ولو قد رآه فقتل مكة لما خرجت من يد آل عجلان ولكنه ساق في
 يومه حتى بلغ جن بالحجم فاقام بها ثلاثا ثم فارها لما حضر اليها علي بن مبارك بن
 ريشه ومن معه من جماعة عنان بن مقامس الحسني وكان ولي امر مكة بعد قتل
 محمد بن احمد بن عجلان ولما فارق كيش جده قصد طريق الحاج وتعرض للقاء الامير
 جركس الخليلي وكان حج في هذه السنة وهي اول حجاته وحسن لمحمد بن احمد بن عجلان
 الحضور بخدمة المحمل واوهد ان لا خوف عليه في ذلك واستعطف كيش الخليلي على
 آل عجلان وقال كيش للخليلي انما تركت التعرض للحاج اكرام لك وسال
 الساعدي على ما يعرفه نفعه على آل عجلان اذا وصل الى الديار المصرية ووعده الخليلي
 بذلك ثم ان كيش اجتمع جمعا كثيرا من الاعراب وقصد بهم جده ومعه ايضا
 القواد العين فلما هم ومن معه ونزل عنها صهاريج جده ولما سمع بذلك عنان خرج

من مكة ومن معه من آل عجلان محمد بن عجلان والكحول ونزل الموضع المعروف بالحدب
 وحصل له واصحابه عطش كثير لاستيلاء كيش ومن معه على صهاريج جده واقام هو
 ومن معه هناك ثلاثة عشر يوما في كل يوم ولم يرفع بينهم
 قتال لان في كل يوم يجير كل واحد من الفريقين في ترك القتال في ذلك اليوم ثم ان
 كيش رأى من اصحابه القواد العين انحلالا عن القتال واحتجوا بانهم يخشون ان
 يقتل احدهم من الاعراب الذين مع كيش احدا من جماعة عنان فيواخذون به لملايتهم
 له فلما رأى ذلك منهم كيش عاد الى الموضع الذي كان به لما فارق جده اولا وهو
 الموضع المعروف بأم الدمن عند خليم ثم انه بعد مدّة عاد الى جده وتولى الامر بها
 وسبب ذلك ان محمد بن عجلان كان عنان قد استنابه على جده لما ملكها بعد رجيل
 كيش عنها ثم وقع بينهما منافع اقتضت ان محمد بن عجلان استدعى جميع من لا يمر عنان
 من آل عجلان بوساطته ففارقوا عنانا امير مكة وحضروا الى محمد بن عجلان فتوى
 امرهم وغلبوا على جده واستدعى محمد كيشا المحصور اليه فتوقف كيش لما وقع منه
 في حق محمد من التقصير بسبب كحلته ثم حضر كيش الى جده بطلب ثاب من محمد
 بعد ان توثق منه واقتضى رايها نهب ما في جده من اموال التجار وغيرهم في المراكب
 وغيرها وكان تجار اليمن قد اجتمعوا بجده للشفقة منها الى اليمن وقد حضر
 اليها ثلاثة مراكب للكارم متوجهة من اليمن الى مصر فذهب ذلك كله ويقال
 ان ذلك قوم بمائة الف مثقال ذهب والذهب اعلم ثم نهب ما في جده من الغلة المخزونة
 بها لا يسر جركس الخليلي وايمش ولما وقع النهب في المراكب حضر الى جده جماعة
 من الاشراف من اصحاب عنان منهم علي بن مبارك بن ريشه فاقبل عليه آل عجلان
 وامرهم وجعلوا له نصف المتحصل من ذلك واضافوا اليه جماعة منهم يكونون
 في خدمته والنصف الثاني لعلي بن عجلان يتصرف فيه جماعة وعملوا كلهم بالعطا
 كل من حضر اليهم من الاشراف من اصحاب عنان ولما لم يبق جده شيء اجتمع
 رايهم على المسير الى مكة فتوجهوا اليها ثمانا من جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين وسبقوا
 فلما بلغوا الركا في قارهم علي بن مبارك بن ريشه وقصد عنانا مستخفيا ثم تبعه ابنه
 وغيره من اخوته فقصد آل عجلان البراري من وادي مرو واقاموا بها وصار عيدهم

ينتشرون في الطرقات ويخطفون ما يجدونه وإهل مكة في خوف منهم ووجل فلما كان
شعبان من سنة تسع وعشرين وصل إلى آل عجلان فاصد من الديار المصرية ومعه تقليد
وخلعه لعل بن عجلان يأمركم مكة عوض عنان فبعثه كبش إلى عنان لأعلامه بذلك
وأخلى البلد لمصر فإني وصمتم على قتالهم فجمع كبش أصحابه القواد العمن والحجضات
وأصرف عليهم هو ومحمد بن بعلجود ما لا عظم من الزباد والمسك والابل وغير ذلك
وتوجهوا إلى مكة في نحو مائة فارس وألف راجل في آخر اليوم التاسع والعشرين من
شعبان وأخذوا طريق الواسطية وساروا قليلاً قليلاً حتى أصبحوا في السبت الموافق
ثلاثين من شعبان وهو يوم بار الزاهر وأحوطاً فالتقى رأي الشريف محمد بن محمد بن أحمد
ابن ربيعة النزول هناك يستريحون ويلتحق بهم من يوادهم من هومع عنان في الليلة
المسفرة فإني ذلك كبش وخشي من طول الإقامة وإن يصنع معه يوحسن كما صنعوا
معه بحدن أو لا من أن كلاً منهم يجبر في كل يوم من القتال وصمتم على القتال في ذلك
اليوم وساروا إلى مكة وأخذوا الطريق التي يخرجهم من الزاهر إلى شعب أداخر
فلما قطعوا الشعب أفرقوا العسكر فأخذوا الحجضات الطريق التي يخرجهم إلى مسجد
الاجابه وأخذ كبش ومن معه من القواد العمن والعبيد طريقاً أقرب إلى الإبط فزأوا
بها عناناً وأصحابه وكانوا قريباً منهم في المقدار فازال الرجل الذي مع كبش الرجل
الذي مع عنان من مواضعهم بعد قتال جرى بينهم وعقر والجمال التي عليها طيلاً
وصاح كبش بعنان يطلبه للبراز فلم يجبه وبرز إليه بعض الأشراف فلم يرك كبش
كفواله وضربه كبش برمح معه فأصاب الضربة فرس المضروب فقتلها وسقط ركبها
فبعد بعض أصحاب عنان إلى فرس كبش فعفرها فسقط كبش إلى الأرض وصار راجلاً
فقتل أصحاب عنان من كل جانب وقاتلوا قتالهم أشد القتال نهران بعضهم
استغفله في حال قتاله ورفع الدرع عن ساقه وضربه فيه ضربة حتى جث على ركبته
وقاتل وهو على تلك الحالة حتى أذهقت روحه وانهم أصحابه الذي شهدوا معه الحرب
بعد سقوطه عن فرسه إلى الأرض وأما الحجضات فأنهم لم يقاثلوا جلد لمباطنة بينهم
وبين عنان وقتل في هذا اليوم من القواد العمن لقاح بن منصور وجماعة من عجلان
عجلان ورجع بقيتهم من ساداتهم إلى منزلهم بوادي مرو وحمل كبش إلى

المعلاء فدفع بها وهو في عشرين أو السبعين انتهى ٢٨٨
كثير بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
القرشي الهاشمي يكنى أبا تمام ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب وقال ولد قبل وفاة النبي
صلى الله عليه وسلم بأشهر من سنة عشرين له صحبة ولكن ذكرناه لشرطنا أنه رويته
تمت سباً وقيل جسرته وكان فيها ذكياً فاضلاً روى عنه عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج وابن شهاب وذكر المزي في التهذيب أنه يروي عن أبيه وأخيه عبد الله
وعثمان بن عفان وعمرو بن بكور رضي الله عنهم روى له البخاري ومسلم وأبو داود والنسائي
وقال الزبير كان فيها فاضلاً لعقب له وأمه أم ولد وقال عبد الرحمن بن
أبي الزناد كان ينزل في بني مالك عن اثنين وعشرين ميلاً من المدينة وكان ينزل
المدينة كل جمعة فينزل دار أبيه التي عند مجزق ابن عباس قال يعقوب بن أبي
سفيان أنه يبعد في الطبقة الأولى من أهل المدينة وذكر ابن جابر في الثقات
وقال كان رجلاً صالحاً فقيهاً لعقب له وكان هو وتمام من أم وأحد أمها أم ولد
ومات قريب المدينة في أيام عبد الملك بن مروان وقيل كان أجد الناس انتهى ٥
كثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة التميمي روى عن أبيه وكثير بن جبير
وسعيد بن جبير روى عنه ابن جريج ومقر وأبراهيم بن نافع وابن
عبيد وأخرون روى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه قال أحمد بن
حنبل ويحيى ابن معين هو ثقة وقال ابن سعد كان شاعراً قليل الحديث انتهى
وذكر الزبير بن بكار فقال فن ولد كثير بن المطلب بن أبي وداعة كثير بن كثير الشامي
روى عنه الحديث وأمه عائشة بنت عمرو بن أبي عقرب وهو خويلد بن عبد الله بن
خالد بن جبير بن حماس بن عرج بن بكر بن عبد مناة وهو الذي يقول
لعن الله من يبت علياً وحسيناً من شوقه وإمام
أبى الطيبين جدواً والكريمي الأخوال والأعمام
وهو الذي يقول
عين جودي بعين أسراب من دموع كثير التسكيب
إن أهل الحصاب قد تركوني موزعاً موزعاً بأهل الحصاب

كذلك المحزون من حمدي وكهول اعقده وشباب
سكنوا الخرج جزع بيت ابي موسى الى الخلل من صفى التباب
فارقوني وقد علمت يقينا ما لمن ذاق ميتة من ابي

ولا عقب لكثيرين كثير انتهى

كثير بن المطلب بن ابي وداعة التميمي المكي روى عن ابيه وعنه بنو سعيد وجمعه
وكثير روى له ابو داود والنسائي وابن ماجه انتهى

كثير الهاشمي روى عنه ابنه جعفر قال ابو نعيم هو كثير بن العباس وفي كلام
ابي نعيم نظرفان كثير بن العباس ليس له ولد اسمه جعفر وان كان له ولد فلا
عقب له ذكر هكذا الذهبي في التجرى انتهى

كثير بن عمرو التميمي حليف بني اسد ويقال حليف بني عبد شمس وبواسد حلفاء
بني عبد شمس شهد بدر اذ ذكر ابن اسحق من رواية زياد وليس في رواية ابن هاشم
ذكر ابن السراج عن عمر بن محمد بن الحسن الاسدي عن ابيه عن زياد عن ابن اسحق
قال وشهد بدر من حلفاء بني اسد كثير بن عمرو واخوه مالك بن عمرو وثقيف بن
عمرو ولم ار كثيرا في غير هذه الرواية ولعله ان يكون ثقيف له لقب واسم كثير

كردم بن سفيان الثقفي روى عنه ابنه يمين بن بنت كردم عن النبي صلى الله عليه
وسلم في التندر انتهى

كردم بن ابي السائب الانصاري ويقال الثقفي له صحبة سكن المدينة ومخرج
حديثه عن اهل الكوفة انتهى

كردم بن قيس الثقفي حديثه عند جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر عنه
ذكر ان ثلاثة هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

كرز بن جابر بن خويلد ويقال ابن حبل بن لاجب بن حبيب بن عمرو بن
شيبان بن محارب بن قيس بن مالك القرشي الفهري اسلم بعد المحجج قال ابن اسحق
اغار كرز بن جابر الفهري على سرح المدينة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبه حتى بلغ وادى يقال له سقوان ناحية بدر فوفاة كرز ولم يدركه وهي بدر
الاولى ثم اسلم كرز بن جابر وحسن اسلامه وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجزء

٢٨٦

الجيش الذين بعثهم في اشراف العرب الذين قتلوا راعيهم وقتل كرز بن جابر يوم الفتح
وذلك سنة ثمان من الهجرة في رمضان وكان قد اخطأ الطريق وسار في غير طريق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقية المشركون فقتلوه رحمه الله وذكر الطبري عن
ابن حميد عن سلمة عن ابن اسحق ان كرز بن جابر وخنيس بن خالد الكعبي كانا في خيل
خالد بن الوليد يوم فتح مكة فثدا عنه فسلكا طريقا غير طريقه فقتلا جميعا فقتل خنيس
قبل كرز فجعله كرز بين رجله ثم قاتل حتى قتل وهو يرتجز

قد علمت صفرا لمن بنى فهرا نقيه الوجه نقيه الصدر لاضرب اليوم عن ابي صخر
وكان خنيس يكنى ابا صخر انتهى

كرز بن علقمة الخزاعي ينسبونه كرز بن علقمة بن هلال بن جبرية بن عبد شمس
ابن خليل ابن خنيس بن سلول الخزاعي اسلم يوم فتح مكة وغر عذرا طويلا وهو الذي
نصب اعلام الحرم في خلافة معاوية وامار مروان بن الحكم وروى عنه عروة بن الزبير
من حديثه ما رواه سفيان بن عيينة وغيره عن الزهري عن عروة عن كرز بن
علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل للاسلام منتهى قال نعم اي بيت
من العرب او الجمجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام قال الرجل مائة سنة
قال لم تقع سكانها الطلل قال الرجل كلا والله ان شاء الله قال بلى والذي نفسي بيده
لم يبعون دون فيها اسود صبا يضرب بعضهم رقاب بعض انتهى

كلثوم بن علقمة بن ناجية بن المصطلق الخزاعي المصطلق الكوفي يقال له صحبه
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن اسامة بن زيد وعبد الله بن مسعود وجويرية
بنت الحارث بن ابي ضرار بن المصطلق ويقال انها عمة وزينب بنت جحش وام سلمة
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو صخر جامع بن شداد والزيبر بن عدى
وعمران بن عمرو ومهاجر ابو الحسن ذكره ابن حبان في التابعين من كتاب الثقات وروى
له ابو داود والنسائي وابن ماجه هكذا ذكره المنزى في التهذيب وذكره ابن عبد البر في
الاستيعاب فقال كلثوم بن علقمة بن ناجية المصطلق الخزاعي روى عنه جامع بن
شداد وابنه الحضر بن كلثوم احاديث مرسله لا تصح له صحبة وسمع ابن مسعود انتهى
كلدة بن الحنبل بن ثعلبة الغساني وقيل الاسلمي المكي اسلم يوم الفتح وروى عن

والطبري الكبير فخره
ويقال كلثوم بن الاقدس ويقال كلثوم
ابن عامر بن الحارث بن اضرار
ابن المصطلق

٢٩٠

النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه أمية بن صفوان وعمر بن عبد الله بن صفوان
روى له البخاري في الأدب وإبوداود والترمذي والنسائي وهو أخو صفوان بن
أمية الجهمي لأمه قاله الواقدي وصوبه ابن سعد قال وهو قول أهل المدينة كلهم
وحكى عن هشام بن محمد بن القاري الكلبى أنه قال له أنه ابن اخت صفوان بن أمية
لأن أمه صفية بنت أمية وأم صفوان صفية بنت معد بن حبيب بن وهب بن
حذافة بن جمح واختلف أيضا في نسبه والصواب فيه كما ذكرناه قاله ابن الأثير قال
ويقول كل من عبد الله بن الحنبل وقيل غير ذلك واختلف في نسبه فقيل لنفسه
وقيل لاسم وقيل غير ذلك وقال الواقدي وهو أسود من سواد مكة
وذكره مسلم في الصحابة المكيين وقال ابن جبان عداؤه في أهل مكة قال
وبعده صفوان بن أمية إلى النبي صلى الله عليه وسلم بكنى وذكر بعضهم أن صفوان بعث
معه لبنا وجدابا وضفائيس وهي بقلة تكون بالبادية وذكر ابن الأثير أنه توفي بمكة
ولم يرزل مقبلا بها إلى أن توفي انتهى

كانه بن عبد ياليل الثقفي كان من أشراف أهل الطائيف الذين فدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد منصرفه من الطائيف وبعد قتلهم عروة بن مسعود
واسلموا وفيهم عثمان بن العاص ذكره هكذا ابن عبد انتهى

كانه بن عدي بن ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن
قصي بن كلاب القرشي العبسي ذكره الزبير بن بكار أنه الذي خرج بزيين بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة وذكره ابن عبد البر بمعنى ذلك
كنان بن حصن ويقال ابن حصين أبو مرثد الغنوي هكذا ذكره ابن عبد البر وقال
قال ابن السكيت هو كنان بن حصن بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خريشة بن سعد
ابن طريف بن حبلان بن غنم بن عتي بن يعصرون سعد بن قيس بن غيلان بن
مصر شهد بدرا هو وابنه مرثد بن أبي مرثد وهما حليفان بن عبد المطلب وهو
من كبار الصحابة وروى عنه وأثله بن الاسقع وقال في ترجمته في الكنى وقد قيل اسم
أبي مرثد حصن بن كنان والاول أكثر واشهر معنى كنان بن حصن وقيل بن حبلان
أوحلان بن عتي قال وأما أبو مرثد فأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبادة

ابن الصامت وشهد بدرا وأما المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومات
سنة اثني عشر في خلافة أبي بكر رضي الله عنه وهو ابن ست وستين سنة وكان
فيما قيل رجلا طويلا كثيرا الشعر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد
الغنوي وابنه مرثد بن أبي مرثد وابنه أنيس بن مرثد بن أبي مرثد يُعد أبو مرثد
في الثاميين وأبوه أعلم

كوكب بن أبي الحسين علي بن بكثكين الملك العظيم مظفر الدين صاحب أربيل
ذكرناه في هذا الكتاب لما أثر الحسنه التي صنعها بظاهر مكة منها عمارته للأعلام
التي هي جد عرفه من جهة مكة وهي ثلاثة سقط منها واحد إلى جهة المغرب وأما
باقيه إلى الآن وتاريخ عمارته لذلك شعبان سنة خمس وستماية
ومنها عمارته للعدين الذين هاجدوا من جهة عرفه وتاريخ عمارته لها سنة ست
عشر وستماية
لاماة فيهما الآن وتاريخ عمارته لها سنة خمس وستماية وفي الحجر المكتوب لعمارته لكل من
البيرين أنه انتكلا من البيرين ومنها عمارته لبيريمون الحضرمي أخى العلابن
الحضرمي بأعلام مكة في السبيل المعروف الآن بسبيل الست ويعرف بسبيل
ابن مزند وذلك في سنة أربع وستماية ومنها إصلاحه للعقبه التي عند باب مكة
المعروفة باب الشيكه وإساعه هذه الحجج وذلك في سنة سبع وستماية ومنها
إصلاحه للعقبه المعروفة بعقبه المتكا بطريق العن وعمارته للموضع الذي يقال
له المتكا وذلك في سنة خمس وستماية وقد ذكر ابن خلكان له ترجمة كبرى يشتمل
على جملة من محاسنه وذكرنا هنا شأن ذلك للتعريف بحاله كان والد زين الدين
علي المعروف بكنجك مالك أربيل وبلاذ كثير من تلك النواحي ففرضها وليريق له
سوى أربيل فلما توفي ولي موضعه ولد مظفر الدين المذكور وعمره أربع عشر
سنة وكان أتي مكة مجاهدا للدين فأقام مدة ثم تعصب عليه مجاهدا للدين
فأقام فأقام مدة ثم تعصب وكتب محضرا أنه ليس أهلا لذلك وشاور الديوان
العزير في أمره وأعطاه وأقام أخاه زين الدين أبا المظفر يوسف وكان أصغر
منه ثم أخرج مظفر الدين المذكور من البلاد فتوجه إلى بغداد فلم يحصل له بها

مقصود فانقل الى الموصل وما لكها بن ميث سيف الدين غازي بن مودود فانقل
تخدمته واقطعه مدينة حران فانقل اليها واقام بها مدة ثم اتصل بخدمة السلطان
صلاح الدين وحظي عنده وتمكن منه وزاده في الاقطاع الرها وشيخا وروحة
اخيه الشيت ربيعة خاتون وشهد معه مواقف كثيرة وابان فيها عن نجدة وقتل
نفس وعزيمة وثبت في مواضع لم يثبت فيها غير على ما تضمنه تواريخ العمادة
الاصهباني وابن شداد وغيرهما وسهم ذلك تغني عن الاطالة فيه ولولم يكن له
الاوقعة حصن كيفه لاندوقف هو ونجلي الدين صاحب حماه وابلس العسكر باسره
ثم لما سمعوا بوقوفها تراجعتوا حتى كانت النصارى للمسلمين وفتح الله سبحانه عليهم
فولما كان السلطان صلاح الدين منازلا عكا بعد استيلاء الفرنج عليها وردت عليه
ملوك الشرق تتحد وتخدمه وكان في جلهم زين الدين يوسف اخي مظفر الدين ومرو
يوشد صاحب اربل فانام قليلا ثم مرض وتوفي ثامن عشر شهر رمضان سنة
ست وعشرين وخمسين بالناصر وهي قرية بالقرب من عكا يقال ان المسيح عليه السلام
ولد بها على الاختلاف الذي في ذلك فلما توفي التمس مظفر الدين من السلطان
ان ينزل من حران والرها وشيخا ويعوضه اربل فاجابه الى ذلك وضم اليه شهرزور
فتوجه اليها ودخل اربل في ذي الحجة سنة ست وعشرين وخمسين هذه خلاصة
امره واما سيرته فقد كان له في فعل الخيرات غرايب ولم يسمع ان احد فعل في
ذلك مثل فعله لم يكن في الدنيا شئ احب اليه من الصدقة كان له كل يوم
قناطر مقلط من الخبز يفرقها على المحتاجين في عتق مواضع من البلد يجتمع في
كل يوم خلق كثير يفرق عليهم في اول النهار واذ انزل من الركوب يكون قد اجتمع
خلق كثير عند الدار فيدخلهم اليه ويدفع لكل واحد كسوف على قدر الفصل من
الثنا والصفى وغير ذلك ومع الكسوف شئ من الذهب من الدينار والاشنين
والاندان وقل واكثر وكان قد بنى اربع خانقات للزمنى والعيان وملاها من
هذين الصنفين وقرطهم ما يحتاجون اليه كل يوم وكان ياتيهم بنفسه في كل
عصر خمس واثنين ويدخل اليهم ويدخل الى كل واحد في بيته ويسأله عن حاله
ويستفقد بشئ من النفقة وينقل من واحد الى واحد حتى يدور على الجميع وهو باسما

ويخرج معهم ويجسر قلوبهم وبنى دار للنساء الارامل ودار للصغار الايتام ودارا
للملاقط رتب فيها جماعة من المراضع لكل مولود يلبث تحت الحمل اليهن فيرضعن واجر
على اهل كل دار ما يحتاجون اليه في كل يوم وكان يدخل ايضا اليهن ويستفقد لحوالهم
ويعطهم النفقات زيادة على المقرطين وكان يدخل الى البيمارستان ويقف على
مرضى مريض يسأله عن ميته وكيفية حاله وما يشتهي وكان له دار مصيف يدخل
اليها كل قادم الى البلد من فقيه او فقير او غيرها وعلى الجمل بما كان يجمع منها
كل من قصد الدخول اليها وطهر الراتب من الدار في الغدا والعشا واذا اعزم الانسان
على السفر اعطى نفقة على ما يليق بمثله وبنى مدرسة رتب فيها فقهاء الفريقتين
الشافعية والحنفية وكان في كل وقت ياتيها بنفسه ويعمل التماطير بها ويبيت ويعمل
السماع واذا طاب وخلع شئ من ثيابه سير للجماعة شئ من الانعام ولم يكن له
لن سوى السماع فانه كان لا يتعاطى المنكر ولا يمكن من ادخاله البلد وبنى للصوفية
خانقاهن فيها خلق كثير من المقيمين والواردين ويجتمع فيهما في ايام المواسم من
الخلق ما يحب الانسان من كثرهم ولها اوقاف كثيرة يقوم بجميع ما يحتاج
اليه ذلك الخلق ولا بد عند سفر كل واحد من نفقة ياخذها وكان ينزل بنفسه
اليهم ويعمل عندهم التماعات في كثير من الاوقات وكان يسير في كل سنة دفعتين
جماعة من امنائه الى بلاد الساحل ومعهم جمل مستكرم من المال يفتك بها اسرى
المسلمين من ايدى الكفار فاذا دخلوا اليه اعطى كل واحد شئ وان لم يصلوا فالاثنا
يعطوهم لوصية منه في ذلك وكان يقيم في كل سنة سبعا للحاج ويسير معه جميع ما
تدعو الحاجة المسافر اليه في الطريق ويسير صحبته امينا صحبته خمسة سنة آلاف
دينار تنفقها بالحرمين على المحتاجين وارباب الرواتب وله بمكة اثار جيدة وبعضها
باق الى الآن وكان اول من اجرى الماء الى جبل عرفات ليلة الوقوف وغرم عليه
جمله كثيرة وعمل في الجبل مصانع للماء فان الحاج كانوا يتضررون من عدم الماء هناك وذكر
شئ من صفته المولد ثم قال وقد ذكرت في ترجمة الكافى ابى الخطاب بن دحية وصوله
الى اربل وعلمه كتاب التوفيق في مولد السراج المنير لما راى من اهتمام مظفر الدين به
وانه اعطاه الف دينار غير ما غرم عليه مدة اقامته من الاقامات الواضحة وكان

رحمه الله اذا اكل شئامن الطعام وغسره واستطاب به لا يختص به بل اذا اكل لقمه
 طيبه من زبدته قال لبعض الجنادر احمل هذه الى الشيخ فلان او فلانه من هرعند
 مشهورين بالصلاح وكذلك يعمل في سائر الماكول من الفواكه والحلوى وغير ذلك
 وكان كرمه الاخلاق كثير التواضع حسن العقيدة سال المرابطانه شديد الميل الى
 اهل السنه والجماعه لا ينفق عنده من ارباب العلوم سوى الفقهاء والمحدثين ومن عداها
 لا يعطيه شئاً الا تكلفا وكذلك الشعر لا يقول شعر ولا يعطيه الا اذا وجدوه فاذا كان يضع
 قصدهم وكان ميل الى علم التاريخ وطل خا طره منه شئ يذكر به ولم ينزل موبدا في مواقفه
 ومصافاته مع كثير من الميرقات انه انكسر في مصاف قط ولوا استقصيت في تعداد محاسنه
 لظال الشرح في ذلك وفي شهر معروفه غنية عن الاطاله ثم قال فكانت ولادته
 بقلعة الموصل ليلة الثلاثاء سابع عشر المحرم سنة تسع واربعين وخمسمائة وتوفي ليلة الجمعة
 رابع عشر رمضان سنة ثلاثين وستماية بقلعة اربل ودفن بها ثم حُل بوصية منه الى مكة
 شرفها الله تعالى وكان قد اعد له بها قبر تحت الجبل في ذي القعدة فدفن فيه ولم يبق
 سبق ذكرها فلما توجه الترك الى الحجاز في سنة احدى وثلاثين سبوه في الصحبة فانفق
 ان يرجع الحاج تلك السنة من ليله ولم يصلوا الى مكة فردوه ودفعوه بالكونه بالقرب
 من المشهد رحمه الله تعالى وكوكبرى بهم الكافين وهو اسم تركي معناه بالعزوف
 ذيب اذرق ويكنى بفتح الباء الموحدة اسم تركي ايضا ولينه بكسر اللام منزله بطريق
 الحجاز من جهة العراق وكان الركب في تلك السنة قد رجع منها لعدم الماء وقاسوا
 مشقة عظيمة والله اعلم

لينة بكر اللام وسكون
 الالف من تحتها
 وتحتها النون وسكونها
 هاء ساكنة

كيسان ابو عبد الرحمن بن كيسان يقال هو مولى خالد بن اسيد سكن مكة
 والمدينة روى عنه ابنه عبد الرحمن حديثه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
 يصلي في ثوب واحد عند يبر العلياء ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب وذكره
 المنذري في التهذيب فقال كيسان بن جرير القنوشي الاموي ابو عبد الرحمن المدني والد
 عبد الرحمن بن كيسان مولى خالد بن اسيد عداوه في الصحابة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم في الصلاة في ثوب واحد روى عنه ابنه عبد الرحمن بن كيسان وغيره روى له
 ابن ماجه ومن يسي كيسان من الصحابة كيسان بن عبد الله بن طارق الهاماني ثم الشامي

ابو نافع

ابو نافع الدمشقي والد نافع ابن كيسان له حديثان احدهما برويه عبد الله بن لحيعة
 عن سليمان بن عبد الرحمن عن نافع ابن كيسان عن ابيه انه كان يتحرف في الحجر في زمان
 النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل من الشام ومعه حجر في رفاق يريد التجار الحديث
 في تحريف الحجر وتحريف بيعها والاخر برويه الوليد بن مسلم عن ربيعة بن ربيعة عن
 نافع بن كيسان عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينزل عيسى بن
 مريم عند باب دمشق الشرقي قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق
 وقد اخطا ابن مندة في كتابه خطأ فاحشا فقال كيسان بن عبد الله بن طارق وقيل
 ابن بشر عداوه في اهل الحجاز روى عنه ابناؤه نافع وعبد الرحمن عن ابيه كيسان قال
 رايت النبي صلى الله عليه وسلم وساق في الترجمة هذا الحديث يعني تحريم الحجر وحديث
 عبد الرحمن عن ابيه كيسان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالبر العلياء
 في ثوب واحد اثنان كيسان ابو عبد الرحمن غير كيسان ابى نافع احدهما مدني والاخر
 دمشقي فوقف فرق بينهما البخاري في تاريخه وابن ابي حاتم في كتابه والبغوي في معجمه
 الا ابن ابي حاتم قال في نسب ابى نافع كيسان بن عبد الله بن طارق وحكى ذلك عن
 ابن طعيمة وما قاله اولى بالصواب من قول ابن مندة والله اعلم بالصواب غير
 ان ابن ابي حاتم فرق بين كيسان راوى حديث الحجر وبين كيسان راوى حديث نزول
 عيسى وذكر ان كل واحد منهما روى عنه ابنه نافع وان الصواب في حديث عيسى نافع بن
 كيسان عن النبي صلى الله عليه وسلم وحكاه عن ابيه ابى حاتم ولم يضع شأنا فان قول
 من روى عن الوليد بن مسلم عن ربيعة بن ربيعة عن نافع بن كيسان عن ابيه ما بعضه
 من رواية سليمان بن عبد الرحمن عن نافع بن كيسان عن ابيه حديث آخر روى من
 قول ابى نافع بخلاف ذلك والله اعلم

حرف اللام

كحاف بن راحم بن ابي نجي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس بن
 مطاعن الحسين المكي كان من اعيان الاشراف ذوى ابي نجي وتوفي في رمضان سنة احدى
 واربعين وسبعماية وخلف ولدين احدهما حنيد بن كحاف السابق ذكره والاخر
 مالك بن كحاف والله اعلم

لقيط بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
القرشي العبشي يكنى أبا العاص صهر النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته زينب ولقيط
أصح ما قيل في اسم أبي العاص على ما قال ابن عبد البر وقيل اسمه القاسم وقيل
مقسم وهو مشهور بكنيته وسيأتي ذكره إن شاء الله تعالى في الكنى بإسطة من هذا

لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن
ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري أبو رزين العقيلي وأحد بني المنتفق إلى
النبي صلى الله عليه وسلم ويقال لقيط بن صبرة نسبة إلى جده وقيل إن لقيط بن
عامر غير لقيط بن صبرة قال ابن عبد البر وغيره وليس بشيء وقال الترمذي قال
أكثر أهل الحديث لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر قال وسألت عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي عن هذا فأنكر أن يكون لقيط بن صبرة هو لقيط بن عامر وجعلها
مسلم بن الحجاج أيضا في كتاب الطبقات اثنين روى عنه ابن أخيه وكيع بن عدس ويقال
إن حدس وابنه عاصم بن لقيط وعمرون أويس وعبد الله بن حاجب بن عامر روى
له البخاري في الأدب المفرد وأصحاب السنن الأربعة وهو معدود في أهل الطائفة
على ما ذكر النووي والمزي في التهذيب وقال روى أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يكنى المسائل فإذا سأله أبو رزين أعجبت مسألتك وصبره في نسبة بفتح الصاد
وكسر الباء ونحوه أسكان الباء مع فتح الصاد وكسر هاء نص على ذلك النووي

لقاح بن منصور أحد القواد العجم توفي مقتولا في وقت كذا
يوم السبت سلع شعبان سنة سبع وثمانين وسبع مائة هـ

حرف الميم

ماجد بن سليمان بن عمر بن علي بن محمد بن ثابت بن أبي بكر بن محمد بن عبد الرحمن
ابن سهل بن عبد الرحمن بن عبد شمس القاضى علا الدين أبو العلا الفهرى المكي سمع
من الشريف يونس بن يحيى الهاشمي جزء فيه ثلاث مجالس من أمالي الجوهري أخبرنا
الحافظ بن ناصر وأبو العباس أحمد بن أبي العزايم قعا في سماع الأول وأجاز الثاني
من القاضى أبي بكر بن عبد الباقي عنه وعلى زاهر بن رستم الأصبهاني جزء من فوائد أبي بكر
ابن داود السجستاني عن أبي القاسم على بن أبي نصر الصباغ عن ابن هزاز مرده عن ابن

لقيط بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد القوي المهدي
في كتابه مجتبه الأزهار في ذكر من لقيه من علماء الأمصار ومنه نقلت نسبه هذا وذكر
أنه أملاه عليه وسمع منه القطب القسطلاني وأولاده وتفردت عنه فاحله بنت
القطب بالسماع وأجاز للرضي الطبري وولي القضاء بمكة كذا ذكر الشريف أبو القاسم
الحسين في وفياته وأطلق وأظن أن ذلك نيا به لاني وجدت خطه على مکتوب

ثبت عليه وحكم بصحته في مستهل الحجة سنة خمس وثمانين وست مائة هـ
على القاضي فخر الدين المحقق بن أبي بكر الطبري في صفر من هذه السنة ثم أئبت هذا المحكوم
وحكم بصحته القاضي عبد الكريم بن القاضي أبي المعالي عيسى بن عبد الرحمن الشيباني في
خامس عشر الحجة من السنة المذكور فلو كان القاضي أبو العلا ماجد هذا قاضيا بمكة
مستقلا لاكتفى بإثباته على ما صومعه من تصرف القضاء ولو أن القاضي عبد الكريم
كان قاضيا بمكة في هذا التاريخ لما أثبت عليه هذا المکتوب بعد ثبوته على قاضيين
مع اتفاقهم في المذهب وبطل ذلك أيضا أنه أثبت على القاضي عمران بن ثابت الفهرى
وهو ولي قضاء مكة بعد القاضي عبد الكريم وأبده أعلم توفي القاضي أبو العلا ماجد
هذا في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وست مائة بمكة هكذا وجدت وفاته بخط
الشريف أبي القاسم الحسيني في وفياته قال ومولده في سنة أربع وستين
وخمسة ووجدت وفاته بخط أبي المعالي بن القطب القسطلاني هـ

من اسمه مالك

مالك بن زغبة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن فضيل
ابن عامر بن لوي القرشي العامري كان قد نبأ الإسلام هاجر إلى أرض الحبشة ومعه
امراته أم عمرو بنت السعدى العامري هو أخو سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب هـ

مالك بن عبد الله الخزاعي ويقال ابن عبد الله ويقال مالك بن أبي عبد الله
والأول أكثر معدود في الكوفيين روى عنه ابن أخيه سليمان بن بشر الخزاعي
قال البخاري يقال سليمان بن بشر ويقال سليمان بن بشر هـ

مالك بن عمرو السلمي حليف بني عبد شمس شهد بدرا وهو أخو ثقيف بن عمرو

ومدح بن عمرو وقتل مالك بن عمرو يوم البمامة شهيدا وقال ابن اسحق شهد
بدر اثنى حلفاء بني عبد شمس مالك بن عمرو واخوه مدح بن عمرو وكثير بن عمرو وذكر
هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

مالك بن عتبة بن السباق بن عبد الدار شهيد بدر ذكره موسى بن عبيدة عن شهد
بدر ذكره هكذا ابن عبد البر وعبد الدار في نسبه

مالك بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني المكي المعروف بابن ابي هاشم يكن
ابا كذا كان بينه وبين اخيه عيسى بن فليته السابق ذكره منازعه في الامر

بمكة وذلك ان في سنة ست وستين وخمسين جاء الامير مالك هذا من الشام في
الخرذي القعد واقام بطن مر اياما ثم جاء هو وعسكره الى الابطح وحاصروا

مكة مدة ثم جاء هو والشرف بن المعلاء وجاء هذيل والعسكر من جبل ابي الحارث
فخرج عليهم عسكر الامير عيسى وقاتلوهم فقتل من عسكر الامير مالك جماعة

ثم توجه مالك الى خيف بن شديد ومعه عسكره واقام هناك اياما ثم ارتحل
الى نخلة وليث فيها اياما ثم ارتحل الى الطائف وتوصل مع بعض العرب وغدى

الى الشام وفي هذه السنة ملك خدام الامير مالك والاشراف بنو داود وجن ونهبوا
ما في الجلبه التي وصلت اليها في هذه السنة من قبل شمس الدولة وكان فيها

صدقه من قبله واموال التجار فاخذ المشار اليهم جميع ذلك وفي سنة سبع
وستين وخمسين انتزع منه ما كان له بالعراق من الاقطاع والرسوم ومات

هو في هذه السنة بثمانين من بلاد الشام وهو متوجه اليها من المدينة النبوية

مالك بن القشيب

مالك بن وهب بن عبد مناف والد سعد بن ابي وقاص اورده عبدان ولايت تابع
عليه ذكره هذين التوجيهين هكذا الذهبي في التجر يد

مالك بن عتبة بن ربيعة بن ابي نجي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني

المكي توفي في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بالعراق

بنا في اصد المتوالي

من عَصَةِ كَلْبِ كَلْبِ نَهْشِد ٢٩٤

المبارك بن حنان التميمي البصري ثم المكي روى عن الحسن ومعوكة بن قرة
وعطاء بن ابي رباح ونافع مولى ابن عمرو جماعه روى عنه سفين الثوري واسماعيل بن صبيح

وعبد الله بن موسى ووكيع وموسى بن اسمعيل وآخرون روى له البخاري في الادب
وابن ماجه وثقه ابن معين وقال ابو داود منكر الحديث وقال النسائي ليس بالقوي

مبارك بن ربيعة بن ابي نجي الحسني المكي كان ملائما لاخته عجلان ايام منازعته لاخته
ثقبه في امره مكة ودخل مبارك الى مصر بعد موت ثقبه واستقر امره لاخته عجلان

فما شوش على عجلان ولو اراد ذلك لتاتي له فيما بلغني لانه بلغني ان يلبغا الخاصكى
كان حقيقا على عجلان فلما بلغه قدوم مبارك فرح به وطق انه يساله في ولاية مكة

لان يلبغا كان اليه تدبير المملكة بمصر فاساله مبارك في ذلك وانما ساله في خبر
يكون له ولياثة من بعده فاعرض يلبغا عن الاقبال عليه وكان دخوله الى مصر مرتين

وبلغني انه سار في احداهما اليها في اثنى عشر يوما وفي الاخرى اربعة عشر يوما ودخل بغداد
في زمن اويس وناله منه بر وملك بارض خالده اميلة حسنة وخلف ثلاثة ذكور راجحوا

وهزم على السابق ذكره وعقيل اشركه عنان في امرة مكة في ولايته الاولى واحمد المعروف
بالهدى في معتبر عند الناس وخلف

مبارك بن عبد الكريم بن عبد الكريم بن ابي سعد بن علي بن قتادة
الحسني المكي كان توفي مقتولا بالزيمه في وادي نخلة في الخامس

من ذي الحجة سنة تسع وثمانين وسبع مائة قتله بعض العسكر الذين توجهوا مع علي بن
عجلان لما ولي امره مكة في هذا التاريخ لقتال عنان ومن معه من الاشراف الذين

توجهوا الى الزيمه وكان مبارك من جملة من مع عنان فقتل رحمه الله

المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن محمد البغدادي ابو محمد المعروف بابن
الطباخ الحنبلي امام الجنبلة بالمسجد الحرام مع كتاب دلائل النبوة للبيهقي علي ابي الحسين

عبد الله بن محمد بن الحافظ ابي بكر بن احمد بن الحسين البيهقي عن جده مؤلفه وحدث
عن ابي القاسم هبة الله بن احمد بن عمر المقرئ بكتاب تاريخ مكة للازهرقي عن ابي
طالب العشاري اجاز عن ابي بكر احمد بن محمد بن ابي موسى الهاشمي عن ابراهيم بن عبد

القمه الهاشمي عنه وحدث ايضا عن ابي القاسم بن الحسين والقاضي ابي بكر الانصاري
وانى غالب احمد بن الحسن بن البنا وابي سعد اسمعيل بن ابي صالح المؤذن وغير واحد
وخرج وكتب بخطه روى عنه ابو سعيد بن السمعاني مع تقدمه والموفق بن قدامة
وغير واحد واخرا صحابه لاحق بن عبد المنعم الارناحي له سند اجاز روى عنه بها
كتاب الدلائل لليحيى وقد قرأت بعضه على غير واحد من شيوخنا عن ابن الصنّاج
عن لاحق عنه قال الذهبى وكان يكتب العمري ويؤم عظيم الحنابلة توفي
في شوال سنة خمس وسبعين وخمسين بمكة ووجدت في حجر قبره بالمعلاة انه توفي
يوم السبت نافي شوال من السنة المذكورة هـ

مبارك بن عطيفة بن ابي غني الحسني المكي كان ذا شهامة واجادة في الرمي
رحى القايده محمد بن عبد الله بن عمر احد القواد المعروفين بالعمى بهم فمات موضعه
لموجعه وجدها عليه لكون محمد خرج في من خرج من اهله وغيرهم مع ريشه بن
ابي غني لا سئل الا من محمد بن الزين القسطلاني لما قبض عليه مبارك وذهب به الى سايه
وكان مبارك ينوب عن ابيه في الامم بمكة وفي سنة سبع وثلاثين وقع بين
مبارك وبين ابن عمه مفا من ريشه منافس فركب مبارك من مكة وكان ابسوع
تركها بها الى الجدة لقتال مفا من وكان ابن ريشه قد تركه فيها وكان مع مبارك
اصحاب الاعراب المعروفين بين عمير اصحاب الخيف المعروف بن عيسى بن ادى
نخله وكان تزوج منهم في هذه السنة بامرأة وبن بها وجماعة من اهل مكة فالتقى
عسكر وعسكر ابن عمه فقتل من اصحاب مبارك خمسة نفر ومن اصحاب مفا من
نفر واحد واخذت اصحاب مفا من خول وهرب مفا من الى الخيف وكان خروج
مبارك من مكة لقتال مفا من في يوم السبت السابع والعشرين من رجب من
سنة سبع وثلاثين ولما كان اليوم العاشر من شعبان خرج مبارك بن عطيفة ومعه
جماعة من اهل مكة لمنع عمر ريشه من دخول مكة لما توجه اليها من اليمن مع التجار
الذي وصل من صاحب مصر لاستدعائه واستدعاه عطيفة للحضور الى صاحب مصر
ومنع مبارك ريشه من دخول مكة ثم تراسلوا فكتب مبارك من دخول مكة فدخلها ويكتب
فيها الى الليلة الثالث عشر من شعبان ثم خرج منها الى الوادي وفي مسحة الليلة التي

خرج فيها ريشه من مكة دخلها عطيفة مودعا وسافر الى مصر بعد اخيه ريشه بمقدار
خمس ايام وترك ابنه مبارك كابيا بمكة ومعه بها اخوه مسعود بن عطيفة وكان اخوها
محمد بن عطيفة في اليمن ممن معه من الاشراف الذين لا يمول عطيفة بعد ان كانوا
مع اخيه ريشه لما فارق القواد عطيفة ولا يمول ريشه بسبب قتل مبارك لمحمد بن
عبد الله بن عمرو وشاع بمكة ان مبارك قد قُتل ان يذهب بيوت التجار حتى بيت قاضي
مكة شهاب الدين الطبري ولما بلغ مبارك ذلك اعلن بالندابا لآمان وحلف في يوم
جمعة من شوال هذه السنة بعد صلاة الجمعة عند مقام ابراهيم انه ما هتف هذا ولا
يفعل ذلك بمحض جماعة من الفقهاء ثم اندرسل اخاه مسعود الى الوادي لقطع
خيل القواد ذوى عمر فقطع منها خيالا كثيرا ثم ارسل مبارك اربع راحل لاستعلاء
اجار الحاج ولم يكن بلغه خبر عن ابيه وبعثه من حين توجهها الى مصر وكان مبارك
وفي ليلة السبت الرابع عشر من ذي القعدة من هذه السنة خرج
مبارك بن عطيفة الى وادي المبارك لقطع غنيل بعض اهلها بسبب حشيم له فانه
كان قطع حشيم لينهم على انهم لا يقتلون الى مدة حدها لهم فقتل بعض الفريقين
من الفريق الآخر رجلين غدرا فقطع على القاتل واصحابه غوستين نخله واعطى اربعة
افراس فقبض بعضهم ثم جاءه الخبر بان الذين ارسلهم الى ينبع قبض عليهم وترك
الذين وصلوا اليها ولم يفلت منهم غير رجل واحد وصل الى مكة واخبر
بذلك فوصل مبارك الى مكة في ليلة الثلاثاء السابع عشر من ذي القعدة وتجهز
للخروج منها وخرج منها ومعه حاشيته ليلة الجمعة العشرين من ذي القعدة ونزل
بالمنزلة وفي وقت اذان الجمعة من اليوم المذكور دخل مسعود بن عطيفة وبعض
علمائهم فاختطفوا بعض من صدق في الطريق وفتحوا بعض البيوت ودار الآمان
ثم خرجوا من مكة ودخلها ريشه ومعه ابناه هجلان ومفا من في يوم الخميس السادس
والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة متوليا مكة بمفرده بعد القبض على
اخيه عطيفة فاما الناس بمكة وقطع بعض خيل اخوته المدايين
لاخيه عطيفة وبعد خروج مبارك من مكة بقليل التقى اخوه مسعود والقواد العمري ومعه
نقيب ريشه في جهة اليمن وكانوا هناك برعون فقتل مسعود بن عطيفة وانشا

عشر رجلا من اصحاب مبارك ولم يحضر مبارك هذا الحرب لانه كان في ناحية عنهم
ولما سمع بما تم على اصحابه من القتل ولّى منهم ماع صاحب له على فرسين سابقين
فسبق خلفهما فلم يلحقا فلما كان سنة ثمان وثلاثين تعرض مبارك للجلاب الصالح
من مكة فتمسبها واخذ جميع ما فيها من الاموال واصرفها على زبيد وكفانه واستجودوا
به على احد بن سالم صاحب حلّى فحضر اليهم مبارك والنفوع صاحب حلّى فكسر
صاحب حلّى ونهب مبارك ومن معه بيته وحلّى واستجود صاحب حلّى برومته فاجن
ويمكنه من البلاد فسكنها وما عرفت شام حال مبارك بعد ذلك سوى انه توجه
الى سواكن وملكها ومات بها في سنة احدى وخمسين وسبعماية شهيدا من حربة
رماه بها بعض العبيد وخلف ولدا السود اسمه منصور باقى ذكره ان شاء الله تعالى
ومبارك بن عطيفة هذا من ائمة يقتل الامير الذمير امير خاندان الناصري المقدم
ذكره والله اعلم **والاديب** يحيى بن يوسف المكي المعروف بالنشوي الشريف

مبارك بن عطيفة هذا مداح كثير منها قصيدة اولها
« قمتا عليك بلحظك الفتاك » من ذابقتلى في الهوى افتاك
« لولاك لم هو العذيب وبارق » فالبرق ثغرك والعذيب لمالك
« انجحت بدر التمر عند كاله » وضحت غصن البان في مثالك

ومخلصها

« حزت الملاحمة مثل ما حاز العلاء » مبارك بن عطيفة مولد لـ
« نجل النبي محمد وسليده » من منبت الشرف الرفيع الزاكي
« فعكس عليا جده ليث الوغى » في يوم مكرمة ويوم عراك
« لولا سطاها دعاد عداق » عوضا عن التفاح بالتفاح
« لو لم تمت اعداؤى من سيفه » ماتوا من الاخواف والادراك
« قد خافه حتى الكرى بجفونهم » تخشاه كل العرب والأتراك
« فالتيف بضحك منهم يوم الوغى » والكلى من خوف الميتة بالك
« حاز الفخار ياسر في اسره » خدمت له الاملاك في الافلاك

وله من قصيدته اخرى

عليك بخير الناس جدًا ووالداً « ومن حسنت منه السيرة والجسدة »
« ومن ذارعى الزاؤون مثل مبارك » ملك له الاحسان والتايل العزة
« فنى تشرق الدنيا بغرة وجهه » اذا قيل تحرقيل من دونه البحرة
« بجود على العافى ويدي اعتذار » ويعفوا عن الجافى وان عظم اليوزر
« ماثره ماثره قد تواترت بها » تشهد الاثار والعين والخبر
« به قد حى الله البلاد وصالها » هو الغيث لولا الغيث ما ثبت البدر
« اباد الاعادى بالقوارم والقنا » فنى كل غدر من عداؤه له غدر
« تغطيت من دهرى بظل جنابه » فليس يرى في بعد رؤيته الدهر
« ولم يعلم الاحداث ما اسمى ولا درت » ولا من انا
« اجل ملوك الارض قدرا ورفعة » منازل معروفة دونها التدر
« سلالة مولانا الشريف عطيفة » خيار ملوك العصر زين به العصور

وله فيه من قصيدته اخرى

« لا تلتنى على هواه جهالة » فهو القلب حلة واستماله

ومخلصها

« بلد شرف الآله ربهاها » مثل ما شرف الشريف وآله
« فهو السيد الذى شاع ذكرا » ملك ارفع الملوك جلالة
« وهو من خير آل احمد بدر » مستنير له من الدت هالة
« ورث الفخر عن جدود كدام » قد بنى فوق ما بنوا امثاله
« شرف ما استفاده من بعيد لا » ولا ادرك العلى عن كلاله

منها

« نسب بين احمد وعلي » فهو من خير تلك السلالة
« ملك ان سطا على الارض يوما » كاد يهوى في الجوق قلب الغزالة
« فهو كالسيف حيث يقطع مع » حذاء ويستحسن الانام صقاله
« ما لا عداؤه هناك مقدر » فهو كالشمس مدرك اماله
« يا ملكا له الملوك عبيد » وجيع البلاد تهوى وصاله

٢٩٨

ما في ملوك الوري من جأشبهه ٥ ماضي العزائم فالدياب به حرم ٥
من جوده نظرا لاعمى بلا نظر ٥ وانطق الاخرسان الطرس والقلم ٥
اجل من عقدت بالمجد رايته ٥ يعفو ويصفح احسانا وينتقم ٥
وله من قصيدته مدحه فيها

الله اكبر جأ التصر والظفر ٥ واقبل السعد والاقبال يستدر ٥
ونلت ما ترجيه يا بن فاطمة ٥ من الاله وزال الخوف والحذر ٥
منها

خضت الصعيد ومصر والبلا دمعاً ٥ وما خثيت ولم يلوى بك الخبير ٥
وصهرت تقهر العريان فاطمة ٥ وقد اطاعك حتى الجحش والبشر ٥
ما انت الا فريد العصور اوحده ٥ والشاهد ان عليه الخبر والخبر ٥
فانهض بعزمك فالأوقات مسعفة ٥ والعيش صاف وما في صفوح كدر ٥
فما موأكن ارض ان تقسم بها ٥ وما مقامك الا الزكن والحجر ٥
فيسر الى مكة وانزل بساحتها ٥ فانت بالله رب العرش تنصير ٥
اياك تركن في الدنيا الى احد ٥ من الملوك جميعا رما غدروا ٥
ما كل وقت اتى يوجي الخلاص به ٥ وانت جربت والأحوال تختبر ٥
لا تجعل يد تحت الزحاح ابد ٥ فقول جدك فيه النعم يعتبر ٥
فاهرب من الناس كن منهم على ٥ حذر فرب سار بلبيل غم القهر ٥
فالملك ليس له بين الأنام اب ٥ ولا اخ انهم ان صود قوا مكروا ٥
ليس التواني به نال المنى احد ٥ وليس يقطع الا الضارم الذكر ٥
لو لم يقم جدك المختار من مضر ٥ بالسيف ما آمن القوم الذي كفر ٥
وانظر حميضة في عزم وفي هم ٥ فان اضداده في عصر كثر ٥
ما زال في طلب العليا مجتهداً ٥ حتى استقامت له الأحكام والنظر ٥
ولم يطع لملوك الأرض اجمعهم ٥ وكان في ملكه يرئوا له البصر ٥
وانت عزمك اقوى من عزائمهم ٥ فاقعدك اين العين والأثر ٥
امثل مكة تسلوها وتتركها ٥ عجبت منك فعنها كيف تصطب ٥

ان تكن قد حللت في ارض مصر ٥ انت حقاً عزيزها الاحالة ٥

منها

انا عبد لعبد آل علي ٥ فهو كاف والناس عندي فضالة ٥
فابق في نعمه وملك عظيم ٥ وسرور يدرم في كل حالة ٥
وله فيه من اخرى اولها

اما قلبي لأن منك يا قسر ٥ فانت تجنى على ضعفي واعتذر ٥
لا واخذ الله من يغري بسفك دمي ٥ ظلموا ان مستنى في حبه الضرر ٥

منها

اشكوا اليك صبا باق وما صنعت ٥ يد الغرام بقلبي وهو منكسر ٥
فلن يلن قلبك القائل مسكني ٥ وقد يلين اذا حاوت له الحجر ٥

منها في المدح

انت الذي عقدت بالعز رايته ٥ فني به بضرب الامثال والسير ٥
ابو خدام الذي شاعت مناقبه ٥ فالجود والفضل والاحسان مشتهر ٥
الاروع الندب عز لا قرار له ٥ بدر عطاياه في من امته البدر ٥
اسطى بن عمار في كل نايبة ٥ فانه الدهر لا يبقى ولا يذر ٥
المكرم المنعم الموفى بدمته ٥ فن ندى كفه قد اوردنا الحجر ٥
سلالة من رسول الله طيبة ٥ والفرع بنوا على ما نبئت الشجر ٥
ماضي العزائم محمد سريرته ٥ يدري عواقب ما باق وما يذر ٥
وله من قصيدته اخرى هنيه فيها بعيد الفطرسنة خمس واربعين وسبعائه

اولها

رفقا على قلب صب مته التقم ٥ لولاك ما شاقه بان ولا علم ٥

منها

الا تخن على ضعفي ومسكني ٥ فالتراحون من الأجاب قد رحوا ٥
ان كنت لا ترضى يوماً بمعذرتي ٥ ظلماً فلي في البرايا حاكم حكيم ٥
بارك الجود اعلى الناس منزلة ٥ تموا به الرتبان العلم والعلم ٥

فان مصر ومن فيها بأجمعهم ۞ حق الجواز لعزيم منك قد شكروا ۞
لو وانزلوك من في الأرض من ۞ ملك لكنت ارحم منهم مثل ما ذكرنا ۞
الست اكرم من يسعى الزكاب له ۞ اما الرمحك هامت العدى ثمره ۞
فليس تركك ملكا انت وارثه ۞ رأيا سديدا فاذا انت تنتظر ۞

منها

اعلامك الخضرة والآفاق قد ظهرت ۞ كما سار في الدنيا بها الخضرة ۞
اغيت فقرى فن اجل الغنا ابدا ۞ تهدي لمدحك من هذه السدة ردا ۞

ومدحه الأديب عيسى بن محمد بن العلي بن يقطين

يا ملكي غفصا كآها غدر ۞ وبالعطايا التي من دونها المطر ۞
ومن اذا ما سعى في نيل مرتبة ۞ من العلاقاده التبايد والنظر ۞
في كل ارض وفطر منك سابعة ۞ تسر كل صديق نشرها عطر ۞
مكارم يمتنى البحرايسرها ۞ وعزيمة كل عنها الصارم الذكور ۞
وهمة في العالى لا يسم بها ۞ من الخلايق الا الشمس والقمر ۞
وليس ذاب عظم منك انك من ۞ أسد مرابض من الجحد والحجدر ۞
طابت فروعك اذ طابت منابتها ۞ ان الاصول عليها ينبت الشجر ۞
القي عليك ابوسعده فضائله ۞ من جانبك فطاب الجبر والجبر ۞
وفيك من جدر سر عرفت به ۞ يوم الوغا حيث سمر الخط تشجر ۞
ما قابلتك جيوش فانتضبت لها ۞ الا وساعد في تشيتها القدر ۞
فلدتني منك احسانا ملكت به ۞ رقي فانت لرقى الحر مقتدر ۞

وللاديب — شهاب الدين احمد بن غناب المكي فيه من قصيدة يمدح بها

اولها

ان شظ من قرب الحبيب مزار ۞ ونأت بغير رضا المقيم دار ۞

ومخلصها

وقف الهوى وحيث انت كالشاة ۞ وقف على من طاب منه فخار ۞
ملك الملوك مبارك بن عطيفة ۞ خيرا مرة دلت عليه نثار ۞

الملك الملك الذي فخرت به ۞ في العالمين معه ونزار ۞
وسعى فادرك كل ساع قبله ۞ وسمت به هائه ووقار ۞
كلف يشيد المجدة وهو مولع ۞ ببناء ما درست بلا آثار ۞
هذا الذي خفت عليه مكارم ۞ الافعال فاشتهرت بها اخبار ۞
من ذابقيس سماحه بما حقه ۞ في الخافقين ومن له ايشار ۞
يايتها الملك الذي لولاه ما ۞ نفق المدح ولا سخا معطار ۞
نفق المدح على عطاك فاستوى ۞ بالمدح فيك كبار وصغار ۞

مبارك بن محمد بن عطيفة بن ابي نعي الحسني المكي ابن اخي السابق ذكره
كان حسن الشكالة توجه الى القاهرة في سنة سبع وتسعين وسبعائه
مع الشريف حسن بن عجلان صاحب مكة فقبض عليها ثم اطلق الشريف حسن وولى
امره مكة عوض اخيه على في بقية السنة واستمر مبارك مقبوضا عليه بالقاهرة
ثم نقل منها الى الاسكندرية مع عنان وعلى بن مبارك بن ربيعة وابنه وجازين هبه
صاحب المدينة وأعتقوا جميعا بالاسكندرية ثم اطلقوا فرادى وكان مبارك
آخرهم اطلاقا ثم توفي بعد ذلك بقليل في اواخر سنة سبع وثمان مائه بظاهر القاهرة
مبارك بن وهاس بن علي بن يوسف المكي كان من اعيان القواد المعروفين
باليواسفة ونال مكانه عند الشريف هنان بن مقامس في ولايته الثانية على مكة
ثم انه باخر اظهر التزهد في خدمة السلطنة والاستغناء عنهم ودام على ذلك
حتى توفي في سنة عشر وثمان مائه ۞

المثنى ابن الصباح البهاني الانباري ابو عبد الله ويقال ابو نعي المكي من
ابناء فارس نزل مكة روى عن ابراهيم بن ميسن وطاووس بن كيسان وعبد الله بن
ابي مليكة وعطاء بن ابي رباح وعمرون دينار وعمرون شعيب والقاسم بن ابي بسرة
ومجاهد ومسافع الحنظلي وغيرهم روى عنه ايوب بن ابي سويد الترمذي وخالد بن
سويد المصري وسعيد بن سالم القنداح وسليم بن مسلم المكي وعبد الله بن رجا المكي
وعبد الله بن المبارك ويعقوب بن يوسف المكي وجماعة منهم سفين الثوري روى له
ابوداود والترمذي وابن ماجه قال عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول

لا يسوي حديثه شيئا مضطرب الحديث وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين
 مشي بن الصباح مكي ويعلى بن مسلم مكي وحماد بن عيسى قال عبد الرحمن بن ابي
 حاتم سالت ابا وابازرعه عنه فقال لا اتين الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال
 في موضع آخر مشرك الحديث وقال محمد بن سعد عن احمد بن محمد المزني قال في داود
 العطار لم ادر في هذا المسجد احدا اعبد من المشي بن الصباح والزي بن خالد
 وله احاديث وهو ضعيف وذكر الفاكهي في عتاد مكيه وقال حدثنا ابو يعلى
 ابن ابي مسرة قال سمعت اصحابنا الكتيبة يقولون كان المشي بن الصباح ومسلم بن
 خالد وهو حدث يستدران المقام بعد صلاة العتمة فانهما سبق اليه كان الاخر خلفه فلا
 يزالان يصليان الى قريب من الصبح انتهى قال البخاري عن يحيى بن بكير ما مات
 سنة تسع واربعين ومائة هـ

مجاهد بن جبر ويقال ابن جبر والاول اصح ابو الحجاج القرشي المخزومي من لاهم روى
 عن جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم سرافة بن مالك بن جعشم وسعد بن ابي
 وقاص وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن عمرو ابو هريرة وام هاني بنت
 ابي طاب وام سلمة وعائشة الصديقة ورواياته عنها مرسله على ما قال ابو حاتم
 ولكن حديثه عنها في الصحيحين وعن خلق من التابعين روى عنه ابو بوب السخنياني
 وسليم ابو عبد الله المكي والاعمش وعبد الله بن كثير القاري وعبد الله بن ابي نجيع
 المكي وعبد الملك بن جزي وعطاب بن ابي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وخلق
 روى له الجماعة وقرأ عليه ابن كثير وابن عيصم وابو عمرو بن العلاء قال محمد بن
 عبد الله الانصاري عن ابي الليث الفضل بن يمين سمعت مجاهد يقول عرضت
 القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة ووجهه عند ان كان يسأله عن كل اية فيم نزلت
 وكيف كانت قال الذهبي وهذا ثابت عنه وقال عبد السلام بن حرب عن
 خليف كان اعلمهم بالنفسير مجاهد وبالحج عطاء قال ابن حبان كان فقها عابدا
 متقنا وكان بعض وذكر ابن عبد البر في نقباء مكة من اصحاب ابن عباس وروى
 عن مجاهد انه قال ربما اخذني ابن عمر بالركاب انتهى وهذه منقبة قال
 سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل ما رأيت احدا الا بهذا العلم وجد الله اعطاء وطاوسا

ومجاهدا

ومجاهدا وروى عن مجاهد قال قال لي ابن عمر رضي الله عنهما وددت ان نافع
 يحفظ حفظك وان علي ذنبا زائفا قلت هلا كان جيدا قال هكذا كان في نفس
 وقال ابو عبيد الاجري قلت لابي داود مراسيل عطا حب اليك او مراسيل مجاهد
 قال مراسيل مجاهد عطا كان يحمل عن كل ضرب انتهى واتفقوا على توثيقه واما
 واختلف في وفاته فقيل سنة مائة قال الهيثم بن عدي قيل سنة احدى ومائة
 قاله عثمان بن الاسود والقاسم بن سلام وغيرهم وقيل سنة اربع ومائة ومولده في
 خلافة عمر رضي الله عنه سنة عشرين وكان قاضيا وتوفي وهو ساجد بمكة على ما
 ذكر ابن حبان وذكر محمد بن سعد في الطبقة الثانية من اهل مكة اختلف في ولايته
 فقيل هو مولى عبد الله بن التايب بن ابي التايب المخزومي قاله احمد بن حنبل والنجاشي
 واليه ذهب عبد الغني بن سعيد الحافظ وقيل مولى قيس بن التايب بن عمرو بن عبد
 المخزومي قاله مصعب بن عبد الله الزبيري وابن مهدي وابن المدائني وابن سعد
 وقيل مولى التايب بن ابي التايب حكاها المزي في التهذيب

الحمر بن حارثة بن ابي ربيعة بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
 ابن كلاب القرشي العنسي امير مكة قال الزبير بن بكار استخلفه عتاب بن اسيد على
 مكة في سنة سافره ونوم بالكوفة وقال ابن عبد البر استخلفه عتاب بن اسيد على
 مكة في سنة سافره هائم ولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مكة في اول ولايته ثم عزله
 وولى قنفذ بن عبيد وقيل محرز يوم الجمل بعد في المكيين ونوم بمكة وذكر ابن
 قدامه معنى ذلك الا انه قال ابن ربيعة بن عبد شمس وقال ابن حزم في الجهم
 ولى مكة لعبد بن الخطاب وله عقب بالكوفة وذكر ابن جد والد عبد العزى بن عبد شمس
محرز بن سلمة بن يزيد المكي المعروف بالعد في يقال حج ثلاثا وثلاثين حجة روى
 عن عبد العزيز بن ابي حازم وعبد العزيز بن محمد الدارودي ومالك بن انس والمغيرة
 ابن عبد الرحمن المخزومي والمنكدر بن محمد بن المنكدر ونافع بن عمر الجمحي روى عنه ابن
 ماجه وابو يعلى اللؤلؤي وابو بكر بن ابي عاصم وابو بكر حاتم بن اسمعيل وعبد الله بن
 محمد بن الوليد الاذري ومطير بن محمد بن علي بن زيد الصائغ ويحيى بن اسحق الانصاري
 القاضي ذكر ابن حبان في الثقات وقال محرز بن سلمة البغدادي اصله من مكة

وهو ابن داود وعائشة قال يحيى بن بكير
 وثبت سنة اثنين ومائة قاله ابو يعلى بن
 سنة ثلاث ومائة هـ

انتهى وتوفي سنة اربع وثلاثين ومائتين قاله ابن ابي عاصم ولم يذكر الخطيب في تاريخ بغداد كُتبت هذه الترجمة من التهذيب بلفظه في الغالب وهو خطأ ممله وبعد هارآه ممله ثم زاي مجيئه انتهى

محمود بن فضله بن عبد الله بن مروه بن كبير بن غنم بن داود بن ابن اسد الاسدي من بني اسد بن خزيمة يكنى ابا فضله حليف لبني عبد شمس وكان بنو عبد الله سهل يذكر ان ابنه حليفهم شهد بدرًا واحدًا واخذوا وخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة الغابة يوم الترحح حين اغير على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صاحب ذلك اليوم وهي غزوة ذي قرد سنة ست فقتله مسعد بن حكمة وكان يوم قتل ابن سبع وثلاثين او ثمان وثلاثين سنة يقال له الاحوم ويلقب فهير وقال فيه موسى بن عقبة محرم بن وهب ولم يقل محمود بن فضله وذكره فيمن شهد بدرًا من حلفاء بني عبد شمس هـ

محمود بن سويد بن عبد الله بن مرق الكعبي الخزاعي معبود في اهل مكة روى عنه حديث واحد وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر من الجعرانة ثم اصبح بكات قال فرأيت ظهري كأنه سبيكة فضة روى عنه عبد العزيز بن عبد الله بن اسيد روى له ابو داود والترمذي والنسائي واختلف في ضبط محرش فقيل ميم مضمومة وحاء ممله مفتوحة وآه ممله مكسورة مشددة وشين معجمة هكذا اقتد ابن ماكولا وقيل بخاء معجمة على بن المديني زعموا ان ذلك هو الصواب فيه هـ

محمود بن سليمان

قال

بن ابي اسد السعدي

محمود بن جلال الدين بن طاهر الطوسي الناصح جاور بمكة مدة وسبع الكثير على الشيخ جمال الدين الاميرطي والقيف عبد الله بن محمد النشاوري وغيرهما من شيوخ خاتما للتماع والاجان وكتب بخطه الكثير ووقف كتبًا في الحديث والفقه وجعل منها رباط الخوزي بمكة واشتهر بالخير وقد سألت عنه شيخنا ابن ظهير فقال كان رجلاً صالحاً انتهى توفي في اوائل سنة ست وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالعلامة وكان يسكن في رباط غزى باجناد من مكه انتهى هـ

محمود بن

محمود بن عمر بن محمد بن عبد الخوارزمي الحنفي ابو القاسم المعروف بالز مخشري الملقب جارا لله لطول اقامته بمكة صاحب الكشاف وغير ذلك من التصانيف النابتة في فنون العلم الدالة على وفور فضله ولد سحر يوم الاربعاء سابع عشرين رجب سنة سبع وستين واربعمائة بن محشر قرية من قرى خوارزم دخل بغداد قبل سنة خمسين وسمع بها من ابي الخطاب نصر بن البطر وغيره وتوجه الى الحجاز فاقام هناك مدة مجاوزة بمكة يفيد ويستفيد فقرأ على ابن طلحة الجباري الاندلسي وكان رجل بسبه من خوارزم ثم عاد الى خوارزم فاقام بها مدة ثم قدم بغداد بعد الثلاثين وخمسين ولقى بها الشريف العالمين بالسعادات هبة الله بن علي بن محمد بن حمز العلوي الحنفي المعروف بابن الشجري والعلامة اللغوي ابا منصور الجواليقي وغيرها واعترفوا بفضله وانواعا على علمه

عنه ام الوليد زينب بنت عبد الرحمن الشمرية لها منه اغان تفردت بها عنه ومن طريقه ما وقع لنا حديثه واجاز لابن طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي والحافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفي سؤاله له في ذلك بعد ان تباى عليه الزمخشري وذكره في كتاب الوجيز في ذكر الحجاز والمجبر وقال بعد ان ترجمه بالعلامة احدا افراد الدهر في علوم متنوعة وفنون مختلفة وبالمخصوص في النحو واللغة وله شعر اتي وترسل فايق وتوالت مفيد وقد جاور بمكة مدة مديدة انتهى وذكره ابن خلكان في تاريخه وقال الامام الكبير في التفسير والحديث والنحو واللغة وعلم البيان كان امام عصره غير مدافع تشدد اليه الرجال في فنونه اخذ الادب عن ابي منصور نصر وصنف التصانيف البديعة منها الكشاف في تفسير القرآن الكريم لسر يصنف قبله مثله والفائق في غريب الحديث واساس البلاغة في اللغة وربع الابرار وفصوص الاخبار ومقشاة الاسامي والرواة والتصايج الجار والتصايج الصغار ومقالة الناشد والرايض في علم الفرائض والمفصل في النحو وروس المسائل في الفقه وقد اعنى بشرحه خلق كثيره والاعوذ في النحو والمفرد والمولف في النحو وشرح ايات سيويه والمستقصى في امثال العرب وصميم العربية وسواير الامثال وديوان التمثيل وشقائق النعمان في حقايق النعمان وشافي النعي من كلام

الشافعي والقسطاط في العروض ومجمع الحدود والمنهاج في الأصول ومقدمة
 الآداب وديوان الرسايل وديوان الشعر والرسالة الناصحة والامالي في كل فن
 وغير ذلك وكان شروعه في تأليف المفصل في غرة شهر رمضان سنة ثلاث
 عشر وخمسين وفسر منه في غرة المحرم سنة خمس عشر وكان قد سافر
 الى مكة حرسها الله تعالى وجاور زمانا فصار يقال له جار الله لذلك وكان هذا
 الاسم علما عليه وسمعت من بعض المشايخ يقول ان احدي رجليه كانت ساقطة
 وانه كان يمشي في جاون خشب وكان سبب سقوطها انه في بعض اسفان ببلاد
 خوارزم اصابه ثلج كثير وبرد شديد في الطريق فسقطت منه رجله وانه كان
 يده محض فيه شهادة خلق كثير من اطلعوا على حقيقة ذلك خوفا من ان يظن
 ظان من لم يعلم الحال انها قطعت لرربة والثلج والبرد كثير مما يؤثر في الاطراف
 في تلك البلاد فتسقط خصوصا خوارزم فانها في غاية البرد ولقد شاهدت خلقا
 من سقطت اطرافهم بهذا السبب فلا يستبعد من لم يمهون ورأيت
 في تاريخ لبعض المتأخرين ان الزمخشري لما دخل بغداد واجتمع بالفقيه الحنفي
 الدامغانى سأل عن سبب قطع رجله فقال دعا الوالد وذلك اننى في مباحة
 عصفورا وربطته بحيط في رجله فانفلت من يدي فادر كته وقد دخل في خرق
 فجذبه فانقطعت رجله في الحيط فأنزلت والدق لذلك وقالت قطع الله رجل
 الابد كما قطعت رجله فلما وصلت الى سن الطلب دخلت الى بخارى في طلب
 العلم فسقطت عن الدابة فانكسرت رجلى وعلمت على عملا اوجب قطعها والله
 تعالى اعلم بالصحة وكان الزمخشري المذكور ساجدا لله تعالى معترضا لا اعتقا
 متظاهرا به حتى نقل عنه انه اذا قصد صاحب له واستاذن عليه في الدخول يقول
 لمن ياخذ له الاذن قل له ابوالقاسم المعتزلى بالباب واول ما صنف كتاب الكشف
 كتب استفتاح الخطبة الحمد لله الذى خلق القرآن يقال انه قيل له متى تركته على هذه
 الهيئة جمع الناس ولا يرغب فيه احد فغضب بقوله الحمد لله الذى جعل القرآن وجعل
 عندهم معن خلق والبحث في ذلك يطول ورايت في كثير من الشيخ الحمد لله الذى انزل
 القرآن وهذا اصلاح الناس لا اصلاح المؤلف وكان ابو الطاهر احد السلفى المقدم ذكره

كان

فكتب اليه من الاسكندرية حرسها الله تعالى وهو يومئذ مجاور بمكة شرفها الله تعالى
 يستجيب في مسوغاته ومصنفاته فسر عليه جوابه بما لا يشفى الغليل فلما كان
 في العام الثاني كتب اليه ايضا مع بعض الحجاج استيجان اخرى اقترح فيها مقصوده
 ثم قال في آخرها ولا يحوج ادام الله توفيقه الى المراجعة فالمسافة بعيد وقد كانت
 في السنة الماضية فلم يجب بما يشفى الغليل وله في ذلك الاجاز الجليل فكتب الزمخشري
 ساجدا لله تعالى جوابه ولولا التطويل لكثبت الاستدعاء والجواب لكن يقتصر على بعض
 الجواب فذكر شيئا من ذلك وقد رأيت ان اثبت السؤال والجواب بنصه لما في ذلك من
 الفوائد على ما وجدته منقولاً في نسخة منقولة من نسخة نُسخت من الاصل ونص ذلك
 بسم الله الرحمن الرحيم رب اعن يا كريم ان رأى الشيخ الاجل العالم العلامة ادام الله
 توفيقه ان يحجز جميع مسوغاته واجازاته ورواياته وما الغنى في فنون العلم وأنشاء من
 المقامات والرسايل والشعر لاجد بن محمد بن احمد السلفى الأصبهاني وذكر مولد ونسبه
 الى اعلی اب يعرفه ويثبت كل ذلك بخطه تحت هذا الاستدعاء مضافا اليه ذكر ما صنفه
 وذكر شيوخه الذين اخذ عنهم وما سمع عليهم من امهات الالمات حديثا كان اول لغة
 او نحو او فعل مثابا وان تمت انعامه باثبات ايات قصار ومقطوعات مستفاده في
 الحكم والامثال والزهد وغير ذلك من نظمه وما انشد شيوخه من قبلهم ومن قبله
 شيوخهم بعد تسميته كلامهم واصافة شعره اليه والشرط في هذا ان يكون بالاسناد المتصل
 الى قائله كان له الفضل وكذلك ان صحبه ثمان رواياته انعم بكتب احاديث عاليه
 والله تعالى يوفقه ويحسن جزاه ويظيل لنشر العلم والافاده بقاءه ويعلم وقفه الله تعالى
 انه قد وقع اليها كتاب من يعقوب بن شيرين الجندی اليه وفيه قصيد يرفي بها
 البرهان البخارى والحاجه داعيه الى تعرف اسمه ونسبه وضبطه هل هو ابن شيرين
 بالشين المجدد او بالسين المهملة وكذلك الجندی بفتح الجيم والنون او ضم الجيم واسكان
 النون بعدها والحمد لله حق حمده وصلواته على سيدنا محمد نبينا وعبدى وعلى آله واصحابه
 اجمعين من بعد وحسبنا الله ونعم الوكيل فاجابه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم اغفر
 اسأل الله ان يغفيل بقاء الشيخ العالم ويديمه لعلم بغوص على جواهره ويوفق الافئدة
 من دواينه ويوفقه للعمل الصالح الذى هو من اعراض العقل ومطعم ابصار المرابطين الى

غايات الفضل ولقد عثرت من مقاطر قلبه على حمله تنادي على علة تحرم ومطى
القلوب الى الذين سموا دره واما ما طلب عندي وخطب الي من العلوم والذريات
والسماعات والروايات فتياب خلقت علي من بينهن الثياب ثم فتنهن وحنوئهن
عليهن التواب وذلك حين اثرت الطريقة الاريسيه على سائر الطرائق واخذت نفس برفض
الحجب والموانع ونقلت كتي كلها الى مشهد ابي حنيفة رحمه الله فوقفتها واصفرت منها يدي
الادفرا قد انزلته قبيه في عضدي وهو كآب الله الجبل البين والصراط المتين
لاهب لما تعدت بصده كلي والقي عليه وحن طلي لا يشغلني عنه بعض ما يجعل الراي
مشتركا ويرد القلب مقتسما ولذت بحمد الله العظيم وبهتة المحم وطلقت ما وراي بنا
وكفت ذيلي عنه كفتا مالي الالههم خويصتي وما يلهمني الا النظر في قصتي انتظرداعي
الله صابحا ومسا وكأني في وقد امتطيت الالة الحديا قد وهنت العظام ووهن القوى وقلت
الفتح وكشر الجوى وما انا الا ادما يتردد في جسد هو عامة اليوم اوعد فاما مثلي ولما ليس
من الاخر الى شئ وقد اجزت له ان يروي عن تصانيفي وقد اثبت اشيا منها في وريقة
لبعض الاسكندرانيين وانا محمود بن محمد بن احمد الخوارزمي ثم الزمخشري منسوب

الى قرية منها هي مستقر راسي **ولبعض افاضل المشرق**

« فلو وزن الدنيا تراب زخمشير » لانك منها زاده الله رحمانا »

وللشريف الاجل الامام علي بن عيسى بن حمزة بن وهاس الحسني

« جميع قري الدنيا سوى القرية » التي تبواها دارا فدا الزمخشري »

« واخرى بان تزهى زخمشير بامري » اذا عدي في اسد الشرى زخم الشراء »

« فلو لا ما طن البلاد بذكرها » ولا طار فيها منجد او مغورا »

« فليس شأها في العراف واهله » باعرف منه في الحجاز واشهره »

ومن المقطوعات التي اقتدرتها من قبلي

« ومزوجة مشيب راسي اقبلت » تنكي فقلت لها ود معي جاري »

« هذا المشيب طيب نار او قدت » في القلب بوقد ما حذار النار »

غيس

« احي اليك المشنكي نفس مسيئة » الى الشتر تدعوني عن الحين تاني »

٢٠٤

« وما يشنكي الشيطان الا مغفل » الا ان نفس المشتكى الف شيطان »

غيس

« شكوت الى الايام سق صنيعة » ومن عجب بك يشنكي الى المبكى »

« فما زاد في الايام الاشكاية » وما زالت الايام تشنكي ولا تشكي »

غيس

« ستة اجفان ثلقت بعد ما » ما يوم اسنه الصاب »

« فكيف بان يلقى ستة ساعة » وراء يقضها ساعة احقاب »

غيس

« الخوض في دول الدنيا بسلج » بكم كانهما لبحر نواهما لبحر »

« كم خلقت لبحر البحر الرجال وما » اقل من خلصته من النج »

غيس

« مبالاة مثلي بالزرايا غضاضة » انا ما وشت العقد من خفيف »

« اذا اقبلت يومنا علي صروفها » لا تباها في ممعي صريف »

« عبات لها حتى اشق غورها » اسنة عزم حذمن رهيف »

« فتحن اركاني ومن قوابل » صفا صادرات النيل عنه تضيف »

القاضي العزيز اديب الملوك ابو اسمعيل يعقوب بن شيرين بالشين المعجم وهو الجائلو
في لسان العجم الجندی بفتح الجيم وسكون النون وهو تعريف وهي للبد في لسان
الترك والرجل تركي وبلاده من بلاد الترك المحادة لبلاد ما وراء النهر وهو
على كحل الاطلاق افضل الفتيان في عصره واعقلهم واذا كاهم وادهاهم وكان
كاتب سلطان خوارزم فاستعفى وهو يكتب باللسان العربية والفارسية ونحن
وهو من رث وخرجت وبلغت تلك الدرون وهو اوثق سهم من كانتى الحمد لله اولا
واخرا والصلوة على محمد نبيه وآله الطيبين انتهى نقل السؤال والجواب بنصه
ثم قال ابن خلكان ومن شعرة الشاير قوله وقد ذكر ابن التمعاني في الذيل
قال انشدني احمد بن محمود الخوارزمي املا بسمه قندا انشدنا محمود بن
عمر الزمخشري لنفسه خوارزم وذكر الأبيات

الاقل لسعدى ما لنا فيك من وطر ۞ وما تطلبين النخل من اعين البقر ۞
 فانا اقتصرنا بالذين تضايقت ۞ عيونهم وانته بحزبي من اقتصر ۞
 مليم ولكن عند كل جفوة ۞ ولما راني الدنيا صفتا بلا كدر ۞
 ولما نس اذا غزلته قرب روضة ۞ الى جنب حوض فيه الماء منحدر ۞
 فقلت له جيني بورد وانما ۞ اردت به ورد الحدود وما شعر ۞
 فقال انتظري رجع طرفي احن به ۞ فقلت له هيها ما لي منتظر ۞
 فقال ولا ورد سوى الحد حاضر ۞ فقلت له افي قنعت بما حضر ۞

ومن شعر برقي شيخه ابا نصر منصور المذكور اولا

وقائلة ما هذه الدر التي تساقط ۞ من عينيك سمرطين سمرطين ۞
 فقلت لها الدر الذي كان قد حشا ۞ ابو مضراذ في تساقطن من عيني ۞
 ثم قال ابن خلكان وما انشد لغيره في كتابه الكشف عند تفسير قوله تعالى في
 سور البقرة ان الله لا يستحي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فانه قال انشدت لبعضهم
 يا من يرى مذبذب جناحها ۞ في ظلمة الليل الهمم الا ليلى ۞
 وروى عروق ناطها في غسرها ۞ والمخ في تلك العظام الثقلي ۞
 اغفر لعبد ناب عن فرطاته ۞ ما كان منه في الزمان الاولى ۞
 قال وكان بعض الفضلاء قد انشد في هذه الابيات بمدينة حلب وقال
 ان الزمخشري المذكور اوصى ان يكتب على لوح ثمن بيتين وهما
 الهى قد اصبحت طفلك في الشرى ۞ وللضيف حق عند كل كريم ۞
 فلب لي ذنوبي في قراري فانها ۞ عظيم ولا يقرى بغير عظيم ۞
 ثم قال ابن خلكان وكانت ولادة الزمخشري يوم الاربعاء سابع عشر رجب
 سنة سبع وستين واربعمائة من زمخشري وتوفي ليلة عرفة سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة
 بحرجانية خوارزم بعد رجوعه من مكة رحله الله تعالى ورثاه بعضهم بايات ومن جملتها
 فارض مكة تدرى الدمع مقلتها ۞ حزنا لفرقة جاراته محمود ۞
 وزمخشري فتح الزاوي والميم وسكون الحاء المعجم وفتح الشين المعجم وبعدها راء وهي
 قرية كبيرة من قرى خوارزم وحرجانية بضم الحيم الاولى وفتح الثانية وسكون

التي بينهما وبعد الالف نون مكسورة وبعد هاء ثمانية من تحتها مفتوحة مشددة ثم
 هاء ساكنة وهي قصبة خوارزم قال ياقوت الحموي في كتاب البلدان يقال
 لها بلغتهم كركاخ وقد عريت فليل لها الحرجانية وهي على شاطئ جيحون انتهى

ومن شعر الزمخشري على ما يقال

هو النفس الصعاد من كبد حشا ۞ الى ان اري ام القرى من اخرى ۞
 وما عذر مطروح بمكة رحله ۞ على غير بنوس لا يجوع ولا يعمرى ۞
 يسافر عنها يتقي بدلاها ۞ وربك لا عذري وربك لا عذري ۞
 وقد روينا حديثا من روايته على احسن الوجوه التي يروى بها حديثه اخبرني
 به العدل شهاب الدين احمد بن يوسف بن محمد المحلى سماعا من سعيد السعداء من
 القاهر في رمضان سنة ثلاث وثمان مائة والحافظان عبد الرحيم بن الحسين وعلي بن
 ابي بكر الشافعيان اجاز قالوا اما مظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى بن عبد الكريم العقلاء
 سماعا من محمد بن محمد بن محمد بن الحافظ ابي الفتح نصر بن الحصري اخبرني سماعا
 عن ام المؤيد زين بنت ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرى اجاز قالت ابنا
 ابوالقاسم محمود بن عمر الزمخشري الاديب فيما كتب به خطه واذن في الرواية
 عنه قال ابنا ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز النسي بمكة قال ابنا ابو بكر
 محمد بن احمد البلدي ابنا ابوالعالى المعتمد بن احمد المكحولى ابنا هرون بن احمد
 الاسترابادى ابنا ابو محمد اسحق بن احمد الخزاعي قال حدثنا ابو الوليد محمد بن
 عبد الله بن احمد الازرقى قال حدثنا جدى قال قال لي داود بن عبد الرحمن العطار
 وسالته عن حديث فقال اكتب هذا الحديث فان اهل العراق يستظرفونه ويسالون
 عنه كثيرا حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر من الحديبية وعمر القضا من قابل والثالثة
 من الجمرات والدابعة التي مع حجة ۞ واخبرني بهذا الحديث اعلى من هذا
 الطريق بدرجتين عبد الله بن عمر الصوفي بقرآني عليه عن يحيى بن يوسف
 اذنا ان لم يكن سماعا ان على بن هبة الله وعبد الوهاب بن ظافر ابنا عن ابي طاهر
 احمد بن محمد الحافظ ابنا ابن الطيورى ابنا ابوطالب العشارى ابنا ابو بكر

احمد بن محمد بن ابي موسى الهاشمي ابا نانا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ابا نانا ابو الوليد الازدي في ذكره
محمود بن مسكين بن معين القرشي القهري توفي في شهر ربيع الثاني سنة ست وثلاثين
وسمائه بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره نقلت وفاته هـ

محمود بن يوسف بن علي الكوفي الهندي بلقب نصير الدين الحنفي نزيل مكة سمع من
الرضا الطبري بعض صحيح ابن جبان واجاز له وسمع من الذين الطبري ومحمد بن الصفي
وبلال عتيق بن العجمي والجال المطري وعيسى بن عبد الله الحنفي جامع الترمذي وغير
ذلك على غيرهم من الشيوخ منهم الشيخ خليل المالكى وحدث سمع منه شيخنا ابن سكر
بقراءته احاديث من الجزء الرابع من المجلد الاول من صحيح ابن جبان وتناول منه هذا
المجلد والمجلد الخامس والسادس واجاز له ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته وذلك
في ربيع شهر رجب سنة اثنين وخمسين وسبعماية بمكة كان درس الحديث من باب ابراهيم
كذا وجدت بخط شيخنا ابن سكر وترجم المذكور بالشيخ الصالح الفقيه العلامة المفيد
وسالت عنه شيخنا السيد تقي الدين الفاسي ^{له} مات ببند توجهه
من مكة الى بلاد الهند ^{كذا} ولم يذكر تاريخ موته وهو والد محمد بن
محمود المقدم ذكره وابي بكر بن محمود الا في ذكره هـ

نجم بن جزي بن عبد يغوث بن عويج بن عمرو بن زيد الاصغر الزبيدي حليف لبني
سهم بن عمرو بن هضم كان من مهاجرة الحبشة وناخرا قبالة منها واول مشاهير
المريسين واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاخماس وامر ان يصدق على
قوم من بني هاشم في مهور نساء منهم الفضل بن العباس وحدث استعماله
على الاخماس في الصحيح ومجيبه على ما قال النووي بضم الميم واسكان الحاء الملهة وكسر
الميم الثانية بعدها يا مشاة من تحت وجزء بفتح الجيم واسكان الزاي بعدها من
ومجيبه هو عم عبد بن الحارث بن جزي الزبيدي هـ

من اسمه المختار

المختار بن عوف الازدي الاباص ابو حنن المعروف بالخارجي فغلب على مكة في
سنة تسع وعشرين ومائة بعد الحج منها وحضر الموقف بعرفة وناظر الناس الابه
معهم فيها وساله امير مكة اذ ذاك عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك في المسألة

حتى تنقضي ايام الحج ففعل ابو حنن فلما كان النفر الاول هرب فيه عبد الواحد الى المدينة
فاستولى ابو حنن على مكة وتوجه منها الى المدينة في سنة ثلاثين فلقبته بقنديل
جيش انفذ عبد الواحد من المدينة فغلبهم ابو حنن وسار ابو حنن الى المدينة ففتك
فيها ثم جاءه ابن عطية السعدي من الشام من قبل مروان بن محمد فلقبهم وقتل ابو
حنن في جماعة من اصحابه بمكة في سنة ثلاثين ومائة وكان الذي اقدمه الى مكة عبد
الله بن يحيى الكندي الاعور الملقب طالب الحق النابري اليمن في عشرة الاف وقيل
في سبعمائة وما ذكرناه من خبر ملخص مما ذكر اهل الاخبار وقد ذكر خبر ايسر
من هذا غير واحد من اهل الاخبار منهم ابن الاثير وغيره فنذكر شيئا من ذلك لما
فيه من الفائدة قال ابن الاثير في اخبار سنة تسع وعشرين ومائة ذكر ابي حنن هـ
الخارجي وطالب الحق وفي هذه السنة قدم ابو حنن وبلغ بن عتبة الازدي الخارجي
الى الحج من قبل عبد الله بن يحيى الحضرمي طالب الحق محكما مظهرا الخلاف على مروان
ابن محمد فبينما الناس يعرفونه ماشروا لا وقد طلعت عليهم اعلام وعماير سود على
رؤس الرماح وهم سبعمائة فزع الناس حين راوهم وسالوهم عن حالهم فاخبروهم
بخلافهم مروان وآل مروان فراسلهم عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وهو
يؤمن على مكة والمدينة وطلب منهم الهدنة فقالوا نحن نجحنا اظن وعليه اشج هـ
فصالحهم على انهم جميعا آمنون بعضهم من بعض حتى ينفر الناس النفر الاخير فوقفوا
بعرفة على حدة ودفع بالناس عبد الواحد فنزل بمن في منزل السلطان ونزل
ابو حنن بقريش الثعالبي فارسل عبد الواحد الى ابي حنن الخارجي عبد الله بن الحسن
ابن الحسين بن علي ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان وعبد الرحمن بن القاسم بن
محمد بن ابي بكر وعبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب وربيعة بن
ابي عبد الرحمن في رجال امثالهم فدخلوا على ابي حنن وعليه ازار قطري غليظ
فنقد مهم اليه عبد الله بن الحسن ومحمد بن عبد الله فنسبهما فانسابا له فعبس في وجهها
واظهر الكرامة لها ثم سال عبد الله بن القاسم وعبد الله بن عمر فانسابا له فعبس
في وجهها وقال والله ما خرجنا الا لسيرة ابويكما فقال له عبد الله بن
حسن والله ما خرجنا لتفضيل بين ابائنا ولكن بعثنا اليك الامير برسالة وهذا ربيعه

تخبركم بها فلما ذكر له ربيعة نقض العهد قال ابو حزن معاذ الله ان ينقض العهد او
يخس به والله لا افعل ولو قطعت ربيع هذه ولكن ينقض الهدنة بيننا وبينكم
فرجعوا الى عبد الواحد فاخبروه فلما كان يوم النفر الاول نفر عبد الواحد فيه
وخلى مكة فدخلها ابو حزن بغير قتال **نقال بعضهم في عبد الواحد**
زار الحجيج عصابة قد خالفوا دين الآلهة نفر عبد الواحد
ترك الخلايل والامان هارباً ومضى تحت طكال بغير الشارده
ثم مضى عبد الواحد حتى دخل المدينة فضرب على اهلها البعث وزادهم في
العطاء عشرين وعشرين واستعمل عليهم عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن عثمان فخرجوا
فلما كانوا بالحرة لقيهم جزار بن مخوم فمضوا وقال في اخبار سنة ثلاثين ومائة ذكر
وقعه ابي حزن الخارجي بقديد وفي هذه السنة لسبع بقين من صفر كانت بقديد بين
اهل المدينة واهل حزن الخارجي قد ذكرنا ان عبد الواحد بن سليمان ضرب البعث
على اهل المدينة واستعمل عليهم عبد العزيز بن عبد الله فخرجوا فلما كانوا بالحرة لقيهم
جزار بن مخوم فمضوا فلما كانوا بالعقيق تعلق لواؤهم بسمر فانسكروا بالرحم فقتلهم
الناس بالخروج وانا هم ابي حزن يقولون اننا والله ما لنا بقتلكم حاجة دعونا نمنى الى
عدونا فابى اهل المدينة ولم يجيبوا الى ذلك وساروا حتى نزلوا قديدا وكانوا متفرقين
ليسوا باصحاب حرب فلم يشعروا الا وقد خرج عليهم اصحاب ابي حزن من الفياض
فقتلوه وقاتلوا المقتله بقريش وفيهم كانت الشوكه فاصيب منهم عدد كبير
وقدم المهزموون المدينة فكانت المدة تقسم التوايح على جميعها ومعها النساء حتى تأتهم
الاخبار عن رجالهم فخرجت امرأة امرأة كل واحد منهم تذهب لقتل زوجها فلا تبقى
عندها امرأة لكثرة من قتل وقيل ان خزاعة دلت ابا حزن على اصحاب قديد وقيل
كانت عدة القتلى سبع مائة وقال في اخبار سنة ثلاثين سار الى المدينة ودخلها
في ثالث صفر ومضى عبد الواحد منها الى الشام ثم مضى ابو حزن من المدينة الى الشام
وكان مروان قد انتخب من عسكر اربعة آلاف فارس واستعمل عليهم عبد الملك بن محمد
ابن عطية السعدي سعد هوازن وامر ان يجرد السير وامر ان يقاتل الخوارج فان
هو ظفروهم بسير حتى يبلغ اليمن ويقاثل عبد الله بن يحيى طالب الحق فساد ابن عطية

فالتقى ابا حزن بوادي القرى فقال ابو حزن لاصحابه لا تقاتلوهم حتى تخبرهم فاصحوا
بهم ما تقولون في القرآن والعمل به فقال ابن عطية نضعه في جوف الجوانق قالوا
لما تقولون في مال اليتيم قال ابن عطية ناكل ماله ونفجر يامه في اشياء سالوع عنها
فلما سمعوا كلامه قاتلوه حتى امسوا فاصحوا ونحك يابن عطية ان الله تعالى قد جعل
الدليل سكة فاسكن فابي وقاتلهم حتى قتلهم وانهزم من اصحاب ابي حزن من لم يقتل
واتوا المدينة فلقبهم اهلها فقتلوه وسار ابن عطية الى المدينة فاقام بها شهرا
انتهى وذكر الذهب شيئا من خبر ابي حزن الخارجي وطالب الحق في بعض ما ذكر
مخالفة لما ذكره ابن الاثير وزيادة على ما ذكره ذلك قال في اخبار سنة تسع
وعشرين ومائة وفيها خرج قاله خليفه عبد الله بن يحيى الاعور الكندي بحضرموت
وتسمى بطالب الحق فغلب على حضرموت واجتمع عليه الاباضية ثم سار الى صنعاء
وعليها القاسم بن عمر الثقفي وهو في ثلاثين الفا فالتقوا وقتلوا قتالا شديدا ثم
انهزم الناس وكثر القتل في اصحابه وسار عبد الله وقد خندق القاسم على نفسه
فيتنه في وضع القبح فهرب القاسم وقتل اخوه الصلت وطائفة ودخل عبد الله بن
يحيى صنعاء فاخذ الاموال وتقوى وجهه الى مكة عشرة آلاف وواليها عبد الواحد
ابن سليمان بن عبد الملك فكن قاتلهم فوَقَفُوا بعرفات ووقف الناس ثم غلبوا على مكة
فسرح عبد الواحد الى المدينة وقال في اخبار سنة ثلاثين ومائة وفيها قتل بقديد
خلق من اهل المدينة وذلك ان عبد الواحد لما غاب عن مكة وتقهقر الى المدينة كتب
الى الخليفة يخبره بخذلان اهل مكة فعزله ووجه جيشا من المدينة فصار من مكة
المنقلب عليها من جهة عبد الله الاعور وهو ابي حزن واستخلف على مكة ابرهة بن
الصباح الحيمري ثم التقي ابو حزن هو واهل المدينة بقديد في صفر من السنة
فانهزم اهل المدينة وقتل منهم من قتل ودخل ابو حزن فقتل حزن بن مصعب
ابن الزبير وابنه عامر وابنه عكاشة وعتيق بن عامر بن عبد الله بن
الزبير وابنه عمرو وصالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير وابنه الحكم بن يحيى والمنذر
ابن عبد الله بن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابنه موسى بن
خالد بن الزبير وابنه عهم مهند قال خليفه قتل اربعون رجلا من بني اسد بن العزى

وقتل يومئذ أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان فاصيب يومئذ من قريش
ثلاثمائة رجل **فقال الله نأكله**

مال الزمان وما لينة **افنى قديدا رجالية**

فخذ ثانيا ابن عتيبة قال بعث مروان اربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن
عطيبة السعدي فصار ابن عطية فلقى بلجاء على مقدمة ابي حمز بوادي القرى
فاقتلوا فقتل بلجاء وعامة اصحابه ثم سار ابن عطية طالبا ابا حنن فلحقه بمكة بالابطح
ومع ابي حمز خمسة عشر الفا ففرق عليه ابن عطية الخيل من اسفل مكة ومن
اعلاها ومن قبل منى فاقتلوا الى نصف النهار فقتل ابرهة بن الصباح عند بئر
ميمون وقتل ابو جعفر وقتل خلق من جيشه فبلغ عبد الله الاعور فصار من اليمن في
ثلاثين الفا وسار ابن عطية فنزل بباله ونزل الاعور صعدة ثم التفتوا فانهزم الاعور
فسار الى جرس وسار ابن عطية فالتفتوا ايضا فالتفتوا حتى حال الليل بينهم ثم اصبحوا
فنزل الاعور في نحو الف رجل من حضرموت فقاتل حتى قتل ومعه ثلث
بعث براسه الى مروان الى الشام ثم سار ابن عطية فاقى صنعا فثار به رجل
من حمير فاخذ الجند فوجه اليه ابن عطية جيشا فهزمه وكنى بعد نجمع نحو
الفين وسار اليه ابن عطية فلقية بوادي فاقتلوا فقتل الحميري وعامة عسكره
ورجع عبد الملك بن محمد بن عطية الى صنعا ثم خرج رجل من حمير ايضا فقاتله
عسكر بن عطية ثم قتلوا ثم صالح ابن عطية اهل حضرموت وسار مرعا في
خسة عشر رجلا من الوجع ليقوم الموسم وخلف على اليمن ابن اخيه فنزل وادي
شباب ليلة ثمانية فشد عليه طائفة من العرب فقتلوا وقاتلوا اصحابه واقتل
منهم رجل واحد انتهى

بدايع في عهد النعمان

مختار بن عبد الله ظهير الدين المعروف الزمردى كان من خدام الحرم
النبي سمع من ابن المكرم وموسى الزهراني بمكة ومها توفي يوم الجمعة خامس رمضان
سنة خمسين وسبعماية بمكة بعد المجاور بها ودفن بالمعلاة وذكر ابن فرجون في
تاريخ المدينة ان مختار الزمردى ومحمس الاحمسي كانا على نسق واحد من حسن

٢٠٢

المهنة والمهابة والرحلة والخذاءة مع المحافظة على البرق والسلامة من الناس في
مخالطةهم انتهى والله اعلم

مخرمة بن شريح الحضرمي حليف لبني عبد شمس استشهد يوم اليمامة ذكر
الليث بن سعد عن قريش بن شهاب قال اخبرني الشايب بن يزيد ان مخرمة بن شريح
الحضرمي ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك رجل لا يتوعد القرآن
مخرمة بن القاسم بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
المطلب قال الزبير بن بكار اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرمة بن القاسم
ابن مخرمة ابن المطلب نخيل اربعين وسقا وليس له عقب قال وامه اروع
الكبرى بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب انتهى

مخرمة بن نوفل بن ابيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي
الزهرى ذكر ابن عبد البر انه يكنى ابا صفوان وقيل ابا المسور وقيل ابا الاسود وابو
صفوان اكثر وقال روى الليث بن سعد عن ابن ابي مليكة قال اخبرني
المسور بن مخرمة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يابا صفوان انتهى امه
رقية بنت ابي صيفي بن هاشم بن عبد مناف قال الزبير وكان مخرمة من
مسلة الفتح وكانت له من عايله وعلم بالنسب كان يوخذ عنه النسب قال
وحدثني مصعب بن عثمان وغيره قال مر المسور بن مخرمة بابيه مخرمة بن نوفل
وهو خاصم رجلا فقال له يا ابا صفوان انصف الناس فقال من هذا قال من لا يصفحك
ولا يفتك قال مسور قال نعم فضرب به في ثوبه وقال اذهب بنا الى مكة اريك
بيت امي وتربني بيت اهلك فقال له مسور يغفر الله لك يا ابيه شرفك شرفي وام مسور
بنت عوف بن عبد عوف قال الزبير وحدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهرى
قال قال معاوية بن ابي سفيان يوما وعند عبد الرحمن بن الازهر من لى من مخرمة
ابن نوفل ما يضعن من لسانه تنقصا فقال له عبد الرحمن بن الازهر انا اكفيك يا امير
المؤمنين فبلغ ذلك مخرمة بن نوفل فقال جعلني عبد الرحمن بن الازهر يتيما في حجر
برعم لمع به انه يكفيه اياي فقال له ابن برصا الليث انه عبد الرحمن بن الازهر فرفع
عصا في يده فضربه وقال اعداؤنا في الجاهلية وحسدنا في الاسلام ويدخل بيني وبين

ابن الازهر قال الزبير واخبرني مصعب بن عمن قال لما حضر محرومة بن
نوفل الوفاء بكته ابنته فقالت وابتاه كان هتأ ليتا فافاق فقال من الناديه
فقالوا ابتك فقال تعالي فجأت فقال ليس هكذا يوصف مثلي قولي وابتاه كان
اباعصيا انتهى قال ابن عبد البر كان من سلة الفتح وكان له من وعلم بايام قريش
كان يوخذ عنه النسب وكان احد علماء قريش وكان شهيدا ايما شهد حينا وهو
احد المؤلفين قلوبهم ومن حسن اسلامه منهم وهو احد الذين نصبوا اعلام الحرم لعمر
رضي الله عنه مات في المدينة زمن معاوية سنة اربع وخمسين وقد بلغ مائة سنة وخمس
عشر سنة وكف بصريح في زمن عثمان رضي الله عنه بعد في اهل الحجاز انتهى من
الاستيعاب وقال النورى وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلقى لسانه واعطاه خمسين
بعيرا كذا يوم حنين انتهى هـ

مرثد بن ابي مرثد كان من الحصين ويقال ابن حصين الغنوي وبقية نسبه تقدم
في ترجمة ابيه كانا خليفين لحزن بن عبد المطلب وشهدا بدر وشهد مرثد احدا واحدا
النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين اوس بن الصامت اخي عباد بن الصامت
واقروا على ما ذكر ابن اسحق على الترتيب التي وجهها الى عضل والقار والحيار
ليفتقروهم في الدين ويعلموهم القرآن وشرائع الاسلام وذلك في صفر سنة ثلاث من
الحج وذكروا الزهري ان المؤثر على هذه الترتيب عامرين ثابت بن ابي الاقلمح وان
الترتيب كانوا سنة ثمان عاصما ومرثدا وخالد بن الكبير وخبيبا بالحاء المعجمة بن عدي
وزيد بن الدثنة وعبد الله بن طارق فغدر بهم الذين ارسلوا اليهم واستصرخوا عليهم
هذيانا فقتل مرثد وعاصم وخالد بعد ان قاتلوا كذا خبيب وعبد الله
وزيد بعد ان سلوا اليهم انفسهم ثم استشهد خبيب وكان مرثد يحمل الاسرى من مكة
حتى ياتي بهم المدينة لشدة وقوته وكان يلقى يقال لها عناق وكانت صديقة
له وكان وعد رجلا عمله من اسرى مكة قال فجيئت حتى انتهيت الى حايطة من حيطان
مكة في ليلة مفرق قال فجأت عناق فابصرت سواد ظلي بجانب الحايطة فلما انتهت
الى عرفتني فقالت مرثد قلت مرثد قالت مرحبا واهلا فسلمت عند الدابة قال
قلت يا عناق ان الله حرم الزنا قالت يا اهل الحيا هذا الرجل الذي يحمل الاسرى

قال فاتبعتي ثمانية رجال وسكنت الخندمة فانهيت الى كهف او غار فدخلته وجاوا
حتى قاموا على راسي واعماهم الله تعالى عني ثم رجعوا ورجعت الى صاحبي فجلسته
وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى الاحصر ففككت عنه بكته ثم جعلت احمله
حتى قد منا المدينة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناقا
فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد علي شأ حتى نزلت هذه الآية الزاني لا ينكح
الازانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قراها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا ينكحها ومن حديث مرثد الغنوي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ستركم ان يقبل صلوكم فليوم خياركم
فانهم وفد فجا بينكم وبين ربكم رواه عنه القاسم ابو عبد الرحمن الشامي وانكر
ابن عبد البر رواية القاسم عنه قال وهو عندي وهو غلط لان من قتل في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم ومغازيه لم يدركه القاسم المذكور ولا رآه فلا يجوز ان يقال فيه
حديثي لانه منقطع ارسله القاسم ابو عبد الرحمن عن مرثد بن ابي مرثد هذا الا ان
يكون رجلا آخر وافق اسمه واسموايه هـ

مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب القرشي الاموي امير مكة والمدينة وصاحب مصر والشام وغير
ذلك من البلاد يكنى ابا عبد الملك وقيل ابا القاسم وقيل ابا الحكم ولد بمكة وقيل
بالطائف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اثنين من الهجرة على ما قيل
وقيل ولد يوم اُخذ قاله مالك وقيل ولد يوم الخندق ولم يسمع من النبي صلى
الله عليه وسلم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث الكدبية بطوله
وروي عن زيد بن ثابت وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وعثمان بن عفان
وعلى بن ابي طالب وابي هريرة وسمر بنت صفوان روى عنه سعيد بن المسيب
وسهل بن سعد الساعدي وابنه عبد الملك وجماعة روى له الجماعة الامسليا
وذكر ابن عبد البر انه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم لانه خرج الى الطائف طفلا
لا يعقل قال وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد نفا اباه الحكم اليها
فلم يزل بها حتى ولي عثمان بن عفان رضي الله عنه ففرد عثمان فقدم المدينة هو

وولد في خلافة عثمان وتوفي ابو جاسم فاستكتبه عثمان رضي الله عنه فاستولى عليه
الى ان قتل عثمان رضي الله عنه ثم قال ابن عبد البر وكان معوية لما صار الامير اليه
ولاية المدينة ثم جمع له الى المدينة مكة والطائف ثم عزله عن المدينة سنة ثمان واربعين
وولاه سعيد بن العاص فاقام عليها اميرا الى سنة اربع وخمسين ثم عزله وولى مروان
ثم عزله وولى الوليد بن عتبة انتهى وكان مروان بعد موت معوية بن يزيد بن معوية
ابن ابي سفيان اجمع على الميراث لابن الزبير بمكة لبايعه بالخلافة وباخذ منه الامان
لبني امية فلو انه عن ذلك عبيد الله بن زياد لما قدم من العراق هاربا وعاب ذلك
عليه كثير او اعانه عليه بعض اعراب الشام اليمانية لانهم كرهوا انتقال الخلافة
من الشام الى الحجاز وكان رئيسهم حسان بن مالك بن نجدة الكلبي سيد قحطان يطلب
لخلافة خالد بن يزيد بن معوية لانه من اخوال ابيه فاما له اصحابه عن ذلك لصغر
خالد وحلوله على المبايعه لمروان على شروط يلتزمها مروان لحسان وخالد منها ان يكون
امير حصن الحالد وان يكون له الخلافة بعد مروان وان لا يفصل امره من
حسان وقومه فيايعونه على ذلك لثلاث خلون من ذي القعدة سنة اربع وستين
بالجباية وقيل ان بني امية بايعوا مروان قبلها بدمر وقيل بالاردن وسار مروان
من الجباية قاصدا الفحاك ابن قيس الفهري وكان مخرج رهط في القوطة ومعه
اعراب الشام القيسية وقد بايعوا لابن الزبير ففجأروا وكان الحرب بينهم بجبالهم
قتل الفحاك في ثمانين رجلا من اشراف الشام وجمع كثير من قيس لم يقتل
منهم منهم في وقعة قط وذلك في المحرم سنة خمس وستين من الهجرة وقتل
في آخر سنة اربع وستين واستولى الامير بالشام لمروان وسار الى مصر فلكها
واستأب ولد عبد العزيز والد عمر بن عبد العزيز واخرج عنها عامل ابن الزبير
فبعث اليه ابن الزبير جيشا مع اخيه مصعب فجهز له مروان عمرو بن سعيد
لاشدق ليقاتله قبل دخوله الى الشام فالتقيا فانهزم مصعب ولما عاد مروان
من مصر اخذ حسان بن مالك بالترغيب والترهيب حتى بايع لعبد الملك بن مروان
بعدا به ثم لعبد العزيز بن مروان ونقض ما كان عقد من البيعة لخالد بن يزيد
ثم لعمر بن سعيد على ما قيل وكان مسير مروان الى مصر وعوده منها في سنة خمس

عليها

وستين وفيها مات مروان بدمشق واختلفت في سبب موته فقيل مات حنقا نفسه
وقيل قتلته زوجته ام خالد بن يزيد وكان زوجها ناصع منه عند اهل الشام واختلف
في سبب قتلها له وفي صفته فاما التيب فقيل ان مروان كان استعار من خالد سلاخا
لما سار الى مصر فلما عاد منها طال به خالده فامتنع مروان من رده فاح عليه خالد في
طلبه فقال له مروان وكان فاحشا يابن الربيع ياهل الشام ان ام هذا الربيع يابن الربيع
وقيل ان خالد ادخل على مروان وعند جماعه فشي بين الصفيين فقال مروان انه والله
لا احمي تعال يابن الرطبة الاست يفض به ليضعه من اعين اهل الشام وقيل ان مروان
لما عزم على نقض البيعة التي وقعت لخالد من بعده وان يبايع لابنيه عبد الملك وعبد
العزيز دخل عليه خالد وكلمه في ذلك فاغلظ له ذلك فغضب مروان وقال له
تكلني يابن الرطبة فدخل خالد على امه ففجها لها تزويجها بمروان وشكى لها ما ناله منه
فامرته بكنم حاله ووعدته بكفاية مروان فلما دخل عليها مروان فقال لها هل قال لك
خالد في ثقات له هو انشد تعظيما لك من ان يقول فيك شيئا وتركته اياما ثم غطت
وجهه وهو نائم بوساده وجلست عليها مع جوابها حتى مات وقيل انها اعدت
له لبنا مسموما وسقته اياه فلما استقر في جوفه بقي بجود بنفسه ويشير الى ام خالد
براسه انها قتلتها فقالت لبنيه عبد الملك ومن معه باي انت حتى عند الموت
لم تشغل عنى انه يوسيكى ومات وهو ابن ثلاث وستين وقيل ابن احدى وستين
وكانت خلافة سبعة اشهر وقيل عشر الا اياما وكان احمر الوجه قصير الا وقص
كبير الراس واللحية دقيق الرقبة وكان فقيها وهو اول من قدم الخطبة على صلاة
العيد حين رأى الناس ينصرفون بعد صلاة العيد عن خطبته بالمدينة ايام ولايته
لها عن معوية فانكر ذلك عليه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال ابن عبد البر
ونظر اليه علي رضي الله عنه يوما فقال له ويلك وويل امة محمد منك ومن بنيك
اذا شابت ذراعك قال وكان مروان يقال له خيط باطل وضرب يوم الدار على قفاه
فخر لفيه فلما يبيع بالامان قال فيه اخو عبد الرحمن بن الحكم وكان ماجنا شاعرا
محسنا وكان لا يرفي راي مروان **شعر**
فوالله لا ادرى واني لساييل حليدة مضروب القفا كيف تضنع

الحق الله قوماً أمروا خط باطل على الناس يعطى من يشاء ومنع
وقيل إنما قال اخو عبد الرحمن ذلك حين ولاه معاوية رضي الله عنه امره المدينة
وكان كثيراً ما يجمع **ومن قواله**

« وقبضت نصيبى منك يا مروءة كله » لعمر و مروان الطويل وخالد
« فكل ابن أم زائدة غير ناقص » وانت ابن أم ناقص غير زائد

وقال مالك بن الربيع بن مروي بن الحكم

« لعمرك يا مروان يقضى اموركنا » ولكننا نقضى لنا بنت جعفر
« فيا ليتها كانت علينا اميرة » وليتك يا مروان اميت داجرة
ومروان معدود في الصحابة على مذهب من يشترط فيه المعاصر وان لم ينفق
الروية وكان فقيهاً وقال عروة كان مروان لا يهتم في الحديث انتهى
وهو الذي قتل طلحة بن عبد الله احد العشرة رضي الله عنهم يوم الجمل بهم رماه به
مروان بن عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي الزهري ابو الحكم كان يسكن مكة
يروى عن موسى بن عقبة روى عنه قتيبة وقد سمع موسى ام خالد وهاجبه ذكره
هكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات

مسروان بن معاوية بن الحارث بن الحرث بن اسما بن خارجة بن عتبة بن حسن
ابن حذيفة بن بدر الفزاري ابو عبد الله الكوفي سمع اسمعيل بن ابي خالد وجداً الطويل
وسليمان التيمي ونجيب بن سعيد الانصاري وعاصم الاحول والامام ابا حنيفة وغيرهم
روى عنه احمد بن حنبل وابن المديني وابن راهويه وابن معين وابن كذا وابو كريب
وابو خشمه وخلق روى له الجماعة قال ابو بكر الاسدي عن احمد بن حنبل ثبت حافظ
وقال ابن معين والنسائي ثقة وقال ابن معين وابنه ما رايت احملاً للنديس
منه قال ابن حبان مات قبل الشروية بيوم سنة ثلاث وتسعين ومائة فجاء وذكر
انه سكن مكنه ويقال انه مات فجأة في عشرين سنة ثلاث وتسعين
وقال صاحب الكمال سكن مكة ثم صار الى دمشق فكنها ومات بها

مروان الظاهري امير مكة يلقب شمس الدين كان نائبا لاميير عز الدين امير
حاندار الظاهري وج مروي مع السلطان الملك الظاهر بيبرس البصاحي صاحب

الديار المصرية والشامية في سنة سبع وستين وستماية ولما سال امير مكة
ادريس بن قتاده وابن ابن اخيه ابو نعيم فان ابانعي هو محمد بن حسن بن علي بن
قتاده السلطان الملك الظاهر هذا ان يولى من جهته نائبا بمكة تقوى به نعمهما
رب السلطان بيبرس مروان هذا نائبا بمكة فرجع امرا اميرها اليه وقد ذكرنا
في المقدمة في بعض فصول الباب الرابع والعشرين منها شئ من خبر حج الملك
الظاهر في هذه السنة مما ذكره كاتبه ابن عبد الظاهر في التبرة التي جمعها له
ومنه لخصت ما ذكرناه هنا وكان من خبر مروان ان اشرف مكة اخرجوه منها
في سنة ثمان وستين وستماية على ما وجدت بخط ابي العباس الميورقي

مروان بن حبيب القرشي القهري روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث انا
وكافل اليتيم في الجنة كهاتين روت عنه ابنته ام سعد يعد في اهل المدينة ذكره
هكذا ابن عبد البر انتهى

مروان بن عمرو بن حبيب القهري من مسلمة الفتح ذكره هكذا الذهبي في تجريد
الصحابة انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم

مزاحم بن ابي مزاحم المكي مولى عمر بن عبد العزيز وقيل مولى طلحة اصد من
سبي البربر روى عن عبد الله بن عبد الله بن خالد بن اسيد الاموي وعبد الله
ابن ابي يزيد وعمر بن عبد العزيز روى عنه اسمعيل بن ابي داود بن عبد الرحمن
القطار ونسبه الى ولادة طلحة وابنه سعيد بن مزاحم وعبد الملك بن جريج وعيينة
ابن ابي عمران والد سفين بن عيينة ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وميمون
ابن مهران وهو اكبر منه روى له ابي داود والترمذي والنسائي حديثاً واحداً
وذكره ابن سعد في الطبقة الرابعة من اهل مكة وذكره ابن حبان في الثقات
وقال يروى الراشدين عن ميمون بن مهران انه قال ما رايت ثلاثة في بيت
خير من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولا مزاحم قيل انه سقط فمات
كتب غالب هذه الترجمة من التهذيب للزبي وطهر مزاحم بن ابي مزاحم رجل
آخر وهو مزاحم بن ابي مزاحم رفر الضبي له ترجمة في التهذيب

مزهري بن عبد الله المكي ابو الضؤاد ي ذكره ابن اسد الفارقي

كاتبه وقال انشد في ابو الفضل من مذهب بن عبد الله المكي نفسه

مسافع بن عبد الله الاكبر بن شيبه بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة القرشي الحنظلي المكي روى عن عمته صفية بنت شيبه ومعوية والحسين وعبد الله بن عمرو وغيرهم روى عنه ابن عمته منصور بن صفيه وابن عمر مصعب بن شيبه بن جبير بن شيبه بن عثمان وابو يحيى رجاو الزهري والمثنى بن الصباح وجوهرية بن نافع وغيرهم روى له مسلم والترمذي وابوداود ثلاثة احاديث قال لقيت عبد الله الحنظلي تابعي ثقة ووثقه غيره

مسافع بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن مسافع بن عبد الله بن شيبه بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة الحنظلي المكي روى عن بشر بن السري وروى عنه الازرق في كتابه خبرا ونصه حدثني مسافع بن عبد الرحمن الحنظلي قال لما بويج بمكة لمحمد بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في الفتنه في سنة مائتين حين ظهرت الميضة مكة ارسل الى الحنظليه يتسلف منهم من مال الكعبه خمسة آلاف دينار وقال نستعين بها على امرنا فاذا افاة الله علينا رددناها في مال الكعبه فدفعوا اليه وكتبوا عليه بذلك كتابا واشهدوا فيه شهودا فلما خلع نفسه ورفع الى امير المؤمنين المامون تقدم الحنظليه واستعدوا عليه عند المامون فقطا هو امير المؤمنين عن محمد بن جعفر خمسة الاف دينار وكتب لهم بها الى اخي بن العباس بن محمد وهو والي علي بن ابي طالب فقبضها الحنظليه وردها في خزائن الكعبه وقال الازرق وحدثني مسافع بن عبد الرحمن الحنظلي حدثنا بشر بن السري عن ابي بن نابل قال رقدت في الحجر فركضني سعيد بن جبير وقال مثلك يرفد في هذا المكان انتهى

مسافع بن عياض بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مره القرشي النخعي هكذا قال ابن عبد البر له صحبه لا احفظ له رواية قال الزبير والعدوي جميعا يزيد بعضهما على بعض في الشعر قال كان مسافع بن عياض شاعرا محسنا فتمت طحا حسان بن ثابت فقال **شعر**

يا آل نهم الانهون جاهلهم **كم** قبل القذاف بضم كاجلاميد

ثم ينهون فاني غير تارككم ان عاد ما اهتزما في شرع سود **لو** كنت من هاشم او من بني اسد **او** عبد شمس او اصحاب النوى الصيد **او** من بني نوفل او ولد مطلب **لقد** درك لمة منزهته **او** من بني زهير الا بطل قد عرفوا **او** من بني جمح الحنظلي الجلا عبيد **او** في الذؤابة من تمر اذا انشبا **او** من بني الحارث البيض الاما جبيد **لو** لا الرسول واني لست عاصيه **حتى** يغيبني في الرمس ملحودي **وصاحب** الغاراني سوف احفظه **وطلحة** بن عبيد الله ذي الجود

قال واقتد العدوي

يا آل نهم الاتهوا سفيهم **قبل** القذاف بامثال الجلاميد **او** في الذؤابة من قوم اولي حسب **لم** تصبح اليوم نكسا مابل العود **لكن** ساصر فها عنكم واعذ لها **طلحة** بن عبيد الله ذي الجود

المستور بن سلامة بن عمرو بن حسن الفهري قال ابن يونس هو صحابي شهد فتح مصر واخطب بها توفي بالاسكندرية سنة خمس واربعين روى عنه علي بن رباح وابو عبد الرحمن الحنظلي وورقا بن شرح ذكره هكذا الذهبي في التجر يد علي ما وجدت بخط بعض اصحابنا في نسخة من قوله منه واخشى ان يكون الذي بعد والله اعلم

المستور بن شداد بن عمرو بن حسل بن الاحب بن جبيب بن عمرو بن شيان بن محارب بن فهر بن مالك القرشي هكذا نسب الطبراني في ترجمته شداد بن عمرو روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابيه شداد روى عنه ابو عبد الرحمن الحنظلي وجبير بن نفير وعلي بن رباح وغيرهم من المصريين وقيس بن ابي حازم وغيره من الكوفيين وغيرهم استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الادب المفرد وروى له مسلم واصحاب السنن الاربعة قال ابن عبد البر يقال كان غلاما يورقض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه وروى عنه سكن الكوفة ثم مصر انتهى وقال النووي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث روى مسلم منها حديثين

مسح بن اثانة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي المطلبى تقدم في حرف العين في من اسمه غوف لانه اسمه ومسح لقبه انتهى

مسعود بن سعد العطار المكي هكذا ذكر الطبراني في معجمه الصغير في حديث رواه عنه عن ابراهيم بن المنذر الخزازي هـ

من اسم مسعود

مسعود بن احمد بن علي المكي يكنى ابا عثمان ويعرف بالأزرق خدم غير واحد من سلطنة مملكة منهم عجلان بن ربيعة وابنه احمد وابنه محمد بن احمد وعنان بن مفاس ابن ربيعة في ولايته وكان وزير الجميع ونال بذلك وجاهه عند الناس وكانت فيه مروت توفي سنة ثلاث وتسعين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة هـ

مسعود بن احمد بن منصور الخطاطي البغدادي حدث عن ابي النعمان وابن السري والصريفي سمع منه التسلي باب الصفا بمكة وقال كان من المجاورين بمكة انتهى **مسعود بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي** كان من السبعين الذين هاجروا من بني عدي وكان من اصحاب الشجر واستشهد يوم موته وامه اخيه مطيع المجانيبت عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن خبشيته بن سلول هـ

مسعود بن خالد الخزازي قال ابنت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة رطله عنه ابنه الوليد هكذا ذكر الذهبي في التجرید هـ

مسعود بن الربيع على ما قال الواقدي وقيل ابن ربيعة على ما قال ابن عقبة وابو جعفر بن سعد بن عبد العزيز القاري بشدة يد الياسم القارح وهو الطون بن خزعة ابن مدركة يكنى ابا عمير احد خلفاء بني زهراء سلم قديماً بمكة قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وآخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبيد بن النجاشي شهيد بدر اقال الواقدي ومات سنة ثلاثين وقد زادت سنة على التثنية ورايت في التجرید انه توفي سنة سبع وثلاثين ولعل سبع سقطت في النسخة التي رايتها من الاستيعاب المنقول فيها ذلك عن الواقدي وهي سقيمة والله اعلم هـ

مسعود بن سويد بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي كان ايضا من السبعين الذين هاجروا من بني عدي واستشهد يوم موته فيها زعم ابن الكلبي وحدث وهو ابن عم الذي قبله قال العدوي لم يذكر ذلك غير الكلبي

وقال النير مسعود بن سويد يوم موته شهيد وليس له عقب انتهى ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب هـ

مسعود بن عطيفة بن ابي نجي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة الحسني المكي توفي في آخر ذي القعدة سنة سبع وثلاثين وسبعماية قتله القواد العمري في حرب كانت بينهم وبينه لمحمد بن عبد الله بن عمر الذي قتله مبارك بن عطيفة وكان مسعود بن عطيفة في هذه السنة قطع نخلا كثير للقواد العمري بامراخيه مبارك وكان مسعود ابن عطيفة دخل الى مكة وقت اذان الجمعة العشرين من ذي القعدة من هذه السنة ومعه بعض غلمانهم ففتحوا بيت الشخص يقال له عمر الزيد ودار الامان واخذوا بعض من صدق في الطريق ثم رجع الى اخيه مبارك وكان نازلا بالمزدلفه بعد ان خرج من مكة في ليلة الجمعة المشار اليها لما بلغه تولية عمر ربيعة لامر بمكة دون ابيه عطيفة واعتقاله بالقاهرة وكان هو وعمر ربيعة ذهابا اليها بطلب من صاحبها الملك الناصر محمد بن قلاوون انتهى هـ

مسعود بن علي بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري الخزرجي المصري المكي سعد الدين ولد بمصر ونشأ بها وجد به للاشتغال الشريف ابو الخير الفاسي فقرا عليه ولازمه وخرج به وسمع منه ومن عثمان بن الصفي وغيرهم بقراته وذكر لي قريبه شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي انه كان فاضلا في القراءات والفقه والحديث والعربية وانه اخذها عن ابي حيان مات في سنة احدى وخمسين وسبعائة هـ

مسعود بن عمرو البغدادي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في كراهية السؤال روى عنه سعيد بن زيد والذي تفرد بحديثه محمد بن جامع العطار مشرول هـ

مسعود بن محمد بن شعيب المكي المعروف بالخازي الكنفي ولد بمكة ونشأ بها وسمع من صلاح الدين محمد بن احمد بن يونس القلقشندي احد عدول مصر جز من حديث الشيخ نور الدين الهذلي اخبره له احمد بن ابيك وذلك بمكة سنة احدى وتسعين وسبعماية وكان احد المبكرين لقيام الحنفية ونحضر دروس الحنفية وفيه يكاسه وحسن عثر كتب الي متشوقا في مرض موته هـ

إذا هجر الريح بقاع قوم ۞ تنكر جاهلهم وازداد ومنا ۞

من لهم يعود للزمن منه ۞ لعل وجوههم تزداد حسنا ۞

وكان أصابه قبل موته ضعف طويل مولد زال فيه أجرا كثيرا ان نشأ الله تعالى وتوفي في صبح يوم السبت خامس شهر رمضان سنة خمس عشر وثمان مائة بمكة ودفن عصر يومه بالمعلاة وقد جاوز الخمسين ببسبره

سعود بن هاشم بن علي بن غزوان القرشي الهاشمي المكي يلقب سعد الدين ولد قريبا من سنة خمس وستين وسبع مائة وسمع الحديث من الاموي والشافعي وجماعة بعد سمعنا منهم واقبل على الاشتغال بالفقه ولازم مجلس شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهير كثيرا وتنبه في الفقه وصار الاستحضار له والدروسة وروى ما اتفق بالقول قليلا وفيه خير وديانة ومروءة توفي في السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة تسع عشر وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة واسار اخو الفقيه نور الدين علي بن هاشم عافاه الله بالصلاة عليه في السباط الذي يتصل بقبة مقام ابراهيم الخليل عليه السلام لكون الصلاة في هذا الموضع عادة لقريش بنى هاشم فعارض بعض الناس وهو القاضي محي الدين عبد القادر بن ابي الفتح محمد بن احمد بن عبد الله الحنفي الفاسي المكي الحنبلي في ذلك وحصل بسبب ذلك ملاحاة كثيرة واخر الامران صلى عليه في السباط المشار اليه وكان يسافر مع اخيه للبحار لليمن

سعود بن وهاس بن علي بن يوسف المكي كان من اعيان القواد المعروفين بابي واسفه

من اسمه مسلم

مسلم بن الحارث الخزاعي ثم المصطلق يروي عن اولاده عنه له صحبه هكذا ذكر الذهبي في التجرىده وهو والله اعلم الذي ترجم ابو عمرو بن عبد البر بقوله مسلم المصطلق الخزاعي حديثه عند يعقوب بن محمد الزهري قال حدثنا يزيد بن عمرو ابن مسلم الخزاعي قال اخبرني ابي عن ابيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنشد يشد قل **سويد بن عامر**

لا تأمنن وإن أميت في حرم ۞ ان المنايا تجني كل انسان ۞

واسلك طريقك متى غير محتشع ۞ حتى نلا في ما يمينك المسافر ۞

٢١٤

فكلك ذي صاحب يوم مفارقة ۞ وكل زاد وان ابقته فارخ ۞

والخير والشر مقدونان في قرن ۞ بكل فلك ياتيك الجدي دارن ۞

نقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ادرك هذا الاسلام لاسلم فيكي ابي فقلت له يا ابيه تبكي لمشرك مات في الجاهلية فقال والله ما رايت مشركا خيرا من سويد بن عامر وقال الزبير بن بكار هذا الشعر لابي قلابه الشاعر الهذلي قال وهو اول من قال الشعر في هذيل قال واسم ابي قلابه الحارث بن معصمه بن كعب بن طابخه بن كان بن هذيل قال ابن عمر ما رواه يعقوب الزهري اثبت من قول الزبير والله اعلم

مسلم بن خالد بن قرقع ويقال ابن جرجه ويقال ابن سعيد بن جرجه القرشي المخزومي مولاهم ابو خالد المكي فقيه مكة ومفتيها المعروف بالزنجي مولى عبد الله بن سفين بن عبد الله بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم روى عن داود بن ابي هند وعبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة وعمر بن دينار ومحمد بن مسلم ابن شهاب الزهري وابن جريج وجماعة روى عنه سفين الثوري فيما قيل وعبد الله ابن مسلمة القعيني وعبد الله بن الزبير الجدي وعبد الله بن وهب وعبد الملك بن الماجشون والامام الشافعي محمد بن ادريس وبه تفقه مكة ويعقوب بن ابي عباد المكي وجماعة روى له ابو داود وابن ماجه قال ابن معين في روايه عنه ثقة وقال في رواية عنه ليس به باس وقال في رواية عنه ضعيف وضعفه ابو داود وغيره وقال النسائي ليس بالقوي وقال الساجي كان كثيرا الغلط كان يرى القدر قال محمد بن سعد حدثنا احمد بن محمد بن الوليد الازرق قال كان الزنجي بن خالد فقيها عابدا يصوم الدهر وكان كثيرا الغلط في حديثه وكان في بدنه نعم الرجل ولكنه كان يغلط وداود الطراز روى في الحديث منه وقال ابراهيم بن اسحق الحزني كان فقيها اهل مكة قال عبد الرحمن بن ابي حاتم الزنجي امام في الفقه والعلم وذكر ابن حبان في كتاب الثقات فقال كان من تفها اهل الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه واياه كان يجالس قبل ان يلقي بالك بن انس وكان مسلم بن خالد يخطي احبانا انتهى وقال الشيخ ابواسحق الشيرازي في طبقات الفقهاء له كان مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج انتهى وسبقه الى مثل ذلك الفاكهي لانه قال في الشرحه التي ترجم عليها بقوله ذكر

فقها أهل مكة ثم ملك ابن جريح فكان مفتي مكة بعد مسلم بن خالد الزنجي وسعيد
ابن سالم القداح انتهى وذكر الفاكهي في عباد مكة فقال حدثنا أبو يحيى بن أبي مسر
قال سمعت أصحابنا الكيين يقولون كان المشي بن الصباح ومسلم بن خالد وهو حدث
يبتدر أن المقام بعد صلاة العتمة فلما سبق إليه كان الآخر خلفه فلا يزالان يصليان
الحق قريب الصبح وقال الفاكهي أيضا حدثني أبو يحيى بن أبي مسر قال حدثني محمد بن
أبي عمير قال حدثني عمرو بن عبد الوهيد قال أقلت من الطائفت وأنا على بعثة لم
فما كنت بمكة حذو المقبر نعت قرايت في منامي وأنا أسير كان في المقبر
فسطاطا مضروبا فيه سدرة فقلت لمن هذا الفسطاط والتدري قالوا لمسلم بن خالد
وكانهم الاموات فقلت لهم ولم فضل عليكم هذا قالوا بكثرة الصلاة قال قلت فابن
ابن جريح قالوا إبهات رفع ذلك في عليين وغفر لمن شهد جنازته انتهى والزنجي
بفتح الزاي وكسر هاء على ما قال النور واخلتلف في سبب تلقيه بذلك ففصل
لشدة سواده وهذا يروى عن سويد بن سعيد لأن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال قلت
لسويد بن سعيد لم سمي الزنجي قال كان شديد التلوذ وقيل سمي بذلك لشدة بياضه
وهذا يروى عن إبراهيم بن اسحق الحزني لأنه قال وإنما سمي الزنجي لأنه كان أشقر مثل
البصلة وعلى هذا فيكون تسميته بذلك من باب الأضداد وقيل إنما لقب بالزنجي
لحبه أكل التمر وهذا يروى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم لأنه قال وإنما لقب بالزنجي
لحبه التمر قالت له جازته ما انت الأزنجي لكل التمر فيبقى عليه هذا اللقب وقيل انه
لقب ببه وهو صغير ذكر ابن سعد عن بكر بن محمد المكي لأنه قال كان مسلم بن خالد
أبيض مشرقا حنقا وإنما الزنجي لقب ببه وهو صغير انتهى واختلف في وفاته
فقيل سنة ثمانين وما يده قاله أحمد بن محمد الأزرق وقيل سنة تسع وسبعين قاله
ابن حبان وحكي القول الأول بصيغة التمريض وكانت وفاته بمكة على ما ذكره الأذري
وبلغ ثمانين سنة على ما ذكره الذهبي انتهى

مسلم بن رباح الثقفي روى عنه عون بن أبي جحيفة مرفوعا في فضل الأذان
حديثا حسنا هكذا ذكر ابن عبد البر

مسلم بن سالم الجهمي كان يكون بمكة قال أبو داود التميمي في ليس بثقة ذكر

هكذا الذهبي في الميزان وقال ما بعد ان يكون مسلمة بن سالم امام مسجد بني حرام
الذي اخرج له الدارقطني في سننه وساق له حديثا من الخلفيات من رواية عبد الله
ابن محمد العبادي عنه عن عبد الله بن عمر عن نافع عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال من جاءني زابرا لم ينزع حاجته الا زابرا في مكان حقا علي ان اكون له شفيعا يوم القيمة
مسلم بن السائب بن جناب روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقد ذكره
بعضهم في الصحابة رضي الله عنهم روى عنه ابنه محمد بن مسلم

مسلم بن عبيد الله القرشي هكذا ذكر ابن عبد البر قال وليس بوالد ربطه ولا ادري
ايضا من اي قریش هو واختلف فيه فقيل مسلم بن عبيد الله وقيل عبيد الله بن مسلم
ومن قال عبيد الله عندي احفظ له حديث واحد في صوم رمضان والذي يليه
وصوم كل اربعة وخميس وكراميه صوم الدهر وقد قيل ان الصحبة لا ييه عبيد الله
القرشي انتهى

مسلم بن غير الثقفي روى عنه مزاحم بن عبد العزيز الثقفي حديثه في الألبان
في البحر الحضر اذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب انتهى

مسلم بن يسار البصري ويقال المكي أبو عبد الله الفقيه مولى بني أمية وقيل
مولى عثمان بن عفان وقيل مولى طلحة بن عبيد الله وقيل مولى طلحة الطلحات
وقيل مولى مزينة ويقال له مسلم سكن ومسلم المصبح كان يستريح مصابيح المسجد الحرام
روى عن خنزل بن ابان وعبادة بن الصامت مرسلا وعبيد الله بن عباس وعبيد الله
ابن عمر بن الخطاب وابنه يسار وابي الاشعث الضعافي روى عنه ايوب التختياني
وثابت البناني وابنه عبد الله بن مسلم بن يسار وعمرو بن دينار ومحمد بن سيرين وجماعة
روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه وله ذكر في كتاب اللباس من صحيح مسلم قال
خليفه بن خياط كان يعد خامس خمسة من فقهاء أهل البصر وقال محمد بن سعد
قالوا وكان ثقة فاضلا عابدا ورعا وقال ازهر بن سعد عن ابن عون كان مسلم بن
يسار لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان قال أبو عبيد الاجرى سمعت ابا داود يقول
روى عمرو بن دينار عن مسلم المصبح يقال له مسلم سكن هو ابن يسار المكي كان يستريح
الشرح وثقه أحمد بن حنبل والعجلي وقال يحيى بن معين رجل صالح قد بره قال

ابن سعد قالوا وتوفي في خلافة عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه سنة مائة او احدى ومائة وقال خليفه مات سنة مائة هـ

مسلم بن يثاق الخزازي ابو الحسن المكي والد الحسن بن مسلم بن يثاق مولى نافع بن عبد الكارث الخزازي روى عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن محمد بن الخطاب وعن امه عن عائشة روى عنه ابراهيم بن نافع المكي واسماعيل بن امية وحاتم بن ابي صغيره والسياب بن عمر المخزومي وشعبة بن الحجاج وعبد الملك بن ابي سليمان وقزعة بن سعيد الباهلي ومحمد بن قيس التميمي روى له مسلم والنسائي حديثا واحدا وقد وقع لنا عنه عايلجدا قال احمد بن منصور عن يحيى بن معين مشهور وقال ابو زرعة والنسائي ثقة وذكره ابن حبان في كتاب الثقات هـ انساب الحفاظ ابو بكر بن المحب وغيره قالوا ابنا نا الحافظ ابو الحجاج المزي ابنا نا ابو الحسن ابن البخاري ابنا نا محمد بن ابي زيد الكوفي ابنا نا يحيى بن اسمعيل القزفي ابنا نا ابو الحسين بن فاذا نا ابنا نا ابو القاسم الطبراني حدثنا العباس ابن الفضل الاسفاطلي حدثنا محمد بن كثير حدثنا ابراهيم بن نافع المكي عن مسلم بن يثاق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جواز ارام لم ينظر الله اليه يوم القيمة اخرجه من غير وجه عنه وانفرد مسلم بحديث ابراهيم بن نافع فزاع عن ابن ابي خلف عن يحيى بن ابي بكر عنه انتهى

مسلم القرشي والد ربيعة بنت مسلم ذكره هكذا ابن عبد البر وقال لا ادرى من اي قرش هو بعد في اهل مكة كان اسمه غرابا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مسماروت عنه ابنه ربيعة انتهى

مسلم بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي امير مكة ذكره ولايته عليها ابن قتيبة في الامامة والسياسة لانه قال وذكره وان مسلمة ابن عبد الملك كان واليا على اهل مكة فيمنها هو فخطب على المنبر اذا قيل خالد ابن عبد الله القسري من الشام واليا عليها فدخل المسجد فلما قضى مسلمة خطبته سعد خالد المنبر فلما ارتقى في الدرجة الثالثة تحت مسلمة اخرج طومارا ففضه فترأه على الناس فيه بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الملك بن مروان امير المؤمنين الى اهل مكة اما بعد فاني وليت عليكم خالد بن عبد الله القسري فاسمعوا له واطيعوا

سنة في الاصل رويت في نسخة من الاسامه والسياسة كذا في نسخة في نسخة في نسخة

وقد ولا جعلن امر على نفسه سبيلا فانما هو القتل لا غير وقد برئت الذمة من رجل آوى سعيد بن جبير والسلام ثم التفت اليهم خالد فقال والذي تحلف به وشج اليه لا اجد في دار احدا الا قتلتهم وهدمت داره ودار كل من جاوره واستبحت حرمة وقد اجلت لكم فيه ثلاثة ايام ثم نزل ودعى مسلمة برواحله ولحق بالشام وذكر باقي خبر سعيد بن جبير وكلاما ما يتيحا لخالد القسري في امره وذكر الزبير بن بكار ان مسلمة كان من رجالهم يعني بن عبد الملك قال وكان يلقب الجراد القفرا وله اشار كثيرة في الحروب ونكايه في الروم انتهى

مسلمة الفهري والد خبيب بن مسلمة روى عنه ابنه خبيب بن مسلمة ذكره هكذا ابن عبد البر والله اعلم

المسور بن مخزوم بن نوفل بن اُمَيَّة بن عبد مناف بن زهير بن كلاب القرشي الزهري يكنى ابا عبد الرحمن كذا ذكر كنيته ابن عبد البر والنووي والمزني في التمهيد وقيل يكنى ابا عثمان حكاه النووي في التمهيد واختلفت في ام المسور بن مخزوم فذكر الزبير بن بكار ان امه عاتكة بنت عوف بن عبد عوف اخت عبد الرحمن بن عوف وان ام عاتكة وعبد الرحمن بن عوف الشغابت عوف بن حبيد وانها ما جرتا وقال النووي امه عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن بن عوف قيل اسمها الشغابتا انتهى وذكر ابن عبد البر ان امه الشغابت عوف ويقال بل امه عاتكة بنت عوف اخت عبد الرحمن وقال ولد بمكة بعد الحرج بسنتين وقدم به ابو المدينة في عقب ذي الحجة سنة ثمان وهو اصغر من ابن الزبير باربعة اشهر وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وحفظ عنه انتهى روى له عن النبي صلى الله عليه وسلم اثنان وعشرون حديثا على ما ذكره النووي اتفق الشيوخ منها على حديث وانفرد البخاري باربعة ومسلم بحديث واحد على ما ذكره النووي ايضا وروى عن جماعة من الصحابة منهم ابو خالة عبد الرحمن بن عوف والخلفاء الراشدين والاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية بن ابي سفيان والمغيرة ابن شعبه وابو هريرة وابن عباس وعمر بن عوف حليف بن عامر روى عنه ابو اسامة اسعد بن سهل بن حنيف وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وسعيد بن

المسيب وسليم بن يسار وابن ابي مليكة ومروان بن الحكم وعروة بن الزبير وجماعته
 روى له الجماعة قال الزبير وكان المسور من يلزم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وتحفظ
 عنه وكان من اهل الفضل والدين ولم يزل مع خاله عبد الرحمن مقيلا ومدبراً في امور السور
 حتى فرغ عبد الرحمن قال الزبير وحدثني ابراهيم بن حمزة قال اني عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه يسرود من اليمن فقميها بين المهاجرين والانصار وكان فيها برد فاني فقال ان
 اعطيت احداهم غضب اصحابه وراوا اني فضلت عليهم فدوني على فتي من قريش نشا
 نشق حسنه اعطيه اياه فاسموا له المسور بن محزمه فدفعه اليه فنظر اليه سعد بن ابى وقاص
 على المسور فقال ما هذا قال كسانه امير المؤمنين فجا سعد الى عمر رضي الله عنه فقال تكسر
 هذا وتكسر ابن اخي مسورا افضل منه قال له يا ابا اسحق اني كرهت ان اعطيه احدا منكم
 فيغضب اصحابه فاعطيته فتي نشا حسنه لا يترحم فيه اني افضل عليكم قال سعد
 فاني قد حلفت لا ضرر بالبرد الذي اعطيني راسك فخفض له عمر رضي الله عنه راسه
 وقال عندك يا ابا اسحق وليرفق الشيخ بالشيخ فضرب راسه بالبرد قال الزبير وقال
 ثم انحاز الى مكه حتى توفي معويه وكني بعبه يزيد فلم يزل هناك حتى قدم الحصين
 ابن غير وحضر حصار عبد الله بن الزبير واهل مكه وكات الخوارج تغشي المسور
 ابن محزمه وتعطونه وينتحلون رايه حتى قتل تلك الايام اصابه حجر المنجنيق
 مات في ذلك انتهى وقال ابن عبد البر يفي بالمدينه الى ان قتل عثمان رضي الله
 عنه ثم اخذوا الى مكه فلم يزل بها حتى مات معويه وكني بعبه يزيد فلم يزل بمكه
 حتى قدم الحصين بن غير لقتال ابن الزبير وذلك عقب المحرم او صدر صفر
 وحاصر مكه وفي حصاره ومحاربه اهل مكه اصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق
 وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك مستهل ربيع الآخر سنة اربع وستين وصلى عليه ابن
 الزبير وقبل ان وفاته كانت يوم جاء نعي يزيد الى ابن الزبير وحسين بن غير محاصر
 لابن الزبير وجاني يزيد مكه يوم الثلاثاء غر ربيع الآخر سنة اربع وستين وذكره
 ابن عبد البر انه توفي وهو ابن اثنين وستين سنة انتهى وقال الواقدي مات
 سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون وقال عمرو بن حماد اصاب المسور
 ابن محزمه المنجنيق وهو يصلي في الحجر فكت خمسة ايام ثم مات ومات في ربيع الآخر

سنة اربع وستين وهو يومئذ ابن ثلاث وستين سنة وقيل ولد بمكه بعد الحج
 بستين فقدم به المدينه في عقب ذي الحجه سنة ثمان عام الفتح وهو ابن ست
 سنين وكان مروان ولد معه في تلك السنه وقيل انه قتل مع ابن الزبير سنة ثلاث
 وسبعين والاول اصح على ما قال المزني قال ابن عبد البر وهو معدود في المكيين وكان
 المسور لفضله ودينه وحسن رايه تغشاه الخوارج وتعظمه ومنتحل رايه وقد براه الله
 مهمروا روى ابن القاسم عن مالك قال بلغني ان المسور بن محزمه دخل على مروان
 فجلس معه وحادثه فقال المسور لمروان في شئ سمعه منه يؤس ما قلت فركضه
 مروان برجله فخرج المسور ثم ان مروان نام فاني في المنام فقبل له مالك والمسور
 كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم بن هوامدي سبيلا قال فارسل الى المسور فقال
 اني زجرت عنك في المنام واخبرني بالذي راى فقال له المسور لقد نهيت عني في
 اليقظه والنوم وما اراك تنتهي **وهو القليل**

اي شئ باصرفا تطعن دنانها ابو خالد ويضرب الحد مسورا
 ولذلك قصة ذكرها صاحب العقد فقال وكان المسور بن محزمه جليلا فقيها
 وكان يقول في يزيد بن معويه انه يشرب الخمر فيبلغه ذلك فكتب الى عامله
 بالمدينه ان تجلد الحد **وقال المسور بن محزمه في ذلك**

اي شئ باصرفا تطعن دنانها ابو خالد ويضرب الحد مسورا
المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايذ بن عمران بن مخزوم القرشي
 المخزومي المكي يكنى ابا سعيد المسيب احد الفتيان السبعة بالمدينه كان من بايع
 تحت الشجر على ما روى عنه لان سفين بن عيينه روى عن طارق بن عبد الرحمن عن
 سعيد بن المسيب عن ابيه قال شهدت بيعة الرضوان تحت الشجر معهم ثم اتوا
 من العام المقبل وقال مصعب الزبيري الذي لا يختلف اصحابنا فيه ان المسيب
 واباءه من مسلمة الفتح قال ابو احمد العسكري احببه وهم لان المسيب حضر
 بيعة الرضوان قال النووي وشهد البيروني روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سبعة احاديث اتفقا على حديثين وانفرد البخاري بحديث وهو روى حديث وفاة
 ابو طالب قالوا لرو عنه فيرأيه سعيد انتهى قال والمسيب بفتح ايماء على المنه ورؤي

بكرها وهو قول اهل المدينة وكان سعيد يكره فتحها وحزن بفتح الحامه واسكان
الذي انتهى روى له البخاري ومسلم وابوداود والنسائي قال عبد الله بن
طهيم عن بكر بن الانج عن سعيد بن المسيب قال كان المسيب رجلا تاجرا فدخل
عليه عبد الله بن سلام فقال يا ابا سعيد انك رجل تباع الناس وان افضل مالك
ما فيك عنك وانه ليس بالفلس الذي يفلس باموال الناس ولكن بالفلس الذي
يوقف يوم القيمة فلا يزال يوخذه من حسنة حتى لا يبقى له حسنة فكان ابو سعيد مستوصا
بها قال ابن سلام كان اذا كان له حق على احد فجاءه بعضه قال لا اقبل منك الا الذي
كله حرصا على الحسنات هاجر المسيب مع ابيه حزن الى المدينة على ما ذكر ابن عبد البر
المسيب بن ابي السائب واسم ابي السائب صفي بن عايد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
القرشي المخزومي اخو السائب بن ابي السائب قال الزبير ومن ولد السائب بن عايد
السائب بن ابي السائب ذكر عن ابي معشر قال ابو معشر هاجر المسيب بن ابي السائب
بعد مرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر

سعيد بن محمد كذا الحسن الشاذلي بشين مجة المكي استشهد
رحمته الله في يوم الاثنين من شهر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بظاهر مكة
مع ابيه محمد بن احمد بن عجلان وكان خرج في خدمته للقاء المحمل المصري فقتلا معا
مصطفى بن محمد بن موسى بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن نسيه الانصاري
ابو عبد الدائم بن ابي الشنا المصري نزيل مكة شرفها الله تعالى هكذا ذكر
ابن مسدي في مجة وقال يعرفون بين الحصين احد المشيخة الصلحا من مجاور
الحرم الشريف ومن اخذ القناعه سكتي كذا مع كذا وابي الفخر
الناموني وغيرها بافاة عمه ابي الحسن علي بن موسى وقد استجاز له من ابي محمد ابن
الطباخ وابي الحسن بن حيد وعمرها مولد بفسطاط مصر بعد الستين وخمائه يسير
توفي رحمه الله في سنة خمس واربعين وست مائة بمكة وذكر الشريف ابو القاسم الحسين
في وفاته انه توفي ليلة الجمعة الرابع عشر من جمادى الاولى من سنة خمس واربعين
وست مائة بمكة قال وجاورها سنين عديدين انتهى وذكر ابن مسدي في مجة
ولاد في نسيه محمد ابن علي واحمد وقال المصري اخو جبريل وساق عنه حديثا

من مسلم عن المامون واخر عن ابن يزي وزاد في وفاته انها ليلة الجمعة بمكة

من اسمه مصعب

مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عث بن ابي طلحة القرشي المجبى المكي
روى عن عمه ابيه صفته بنت شيبة وابن اخيه مسافع بن عبد الله الاكبر ابن
شيبة وطلق بن جيب روى عنه عبد الملك بن عمير وذكر ابن ابي زائدة وابن جرير
ومعمر وآخرون روى له اصحاب السنن وقال احمد روى مناكير وقال ابن معين
والجمل ثقه وقال ابو حاتم ليس بالقوي وقال النسائي منكر الحديث

مصعب بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهر بن كلاب
ابن مره بن كعب بن لوي بن غالب القرشي الزهري كذا ذكر الزبير
ابن بكارة انه توفي بمكة في حصار الحصين بن نمير لابن الزبير بمكة وذكر شيئا من خبره
فقال حدثني عمر بن ابي بكر المؤدلي عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد بن عبد
الرحمن بن زيد بن الخطاب في حديث يطول قال خرج مروان بن الحكم وهو امير
المدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان حاجا فينها هو يسير يوما في موكبه بعض
الطريق دناسه عبد الله بن مطيع بن الاسود فكله بشئ فرد عليه مروان
فاجابه ابن مطيع فاغلظ له في القول فاقتل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف
وهو يومئذ على شرط مروان فضر به وجهه ناقة ابن مطيع بسوطه وقال
له تع ففحق واقبل مخبرين ابي جهلم فخلل الموكب حتى دناس مصعب فحطم
انفه بالتروط ثم ولّى وهو على ناقة له مهرته منكم وامسك مصعب على
وجهه ثم دناس مروان فاخبر الخبر واستعداه على مخبر فغضب غضبا شديدا
وقال علي بن ابي طالب لا قطع بين فقال له ابن مطيع لقد اردت ان تكسر جذعي
فريش فابعده قوم فلم يفدوا عليه ولم يلقوا به حتى جفا

قال في ذلك مخبرين ابي جهلم

نحن حطينا بالقضب مصعبا يوم كسرنا انفه ليغضبنا
لعل حربا بيننا ان يشبنا ثم اساعنا ان يعشنا
فلم نجد الا السلام مذهبا اذا مشيت حولي عدو غضبا

وفيهما غير ذلك ما كرهت ان اذكره وقال الزبير ايضا ولطم صخرين ابى جهنم وجه مصعب
ومصعب على شرطة مروان ثم اعجن وحالت دونه بنو عدي وجمعت لهم زهره وكاد
الشرقيع بينهم وقدم معاوية حاجا فشت اليه رجال بني عدي وكلهم ان يسال مصعبا
ان يعرض عن ذلك وقالوا كانت طيرة من صاحبنا فليست قد منه مثل ما صنع به
او من اين شاء ولتذهب لنا حق السلطان فكله معاوية فابى اشد الايا وامتنع وقال
استخف بسلطاني لا ارضى حتى اوتى به واعاقبه عقوبة مثله ففصل لبني عدي اخطاهم
موضع الطلب كلوا مروان فكلوا فقال ابعدا امير المؤمنين قالوا نعم انت اصطفتهم وانت
اولى به فاق مروان فكله فقال له فهلا ارسلت الى وما عنك لو علمت هو الشا
لفعلته قد تركت ذلك لك فبلغ معاوية ما صنع فغضب عليه وقال اجبت مروان
ولم تحب فقال له مصعب وما تنكر من ذلك اخذ في مروان وقد افسد بني فاصطنع
واصلح ما افسدت مني فشكرته على ذلك فلم ينكر عليه معاوية وقال ايضا ومن ولد
هبار يعني ابن الاسود اسمعيل بن هبار وامته ام ولد وكان من فتيان المدينة المشهورين
بانجلد والفتق فانا مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ومعاذ بن عبد الله بن معمر وعقبه
ابن حمويه بن شعوب الليث فصاحوا به ليلا فخرج اليهم مفترا فاستتبهم في حاجة
فمضى معهم فقتلوه فاصبح في خراب لبني زهره يسمى خش بني زهره اذ بار مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الزبير فاخبرني عي مصعب بن عبد الله ان مصعب بن عبد
الرحمن لما قتله خرج حتى اتا اخاه حميد بن عبد الرحمن فاخبره خبره فامر حميد بالنور
فاوقد ثم امر شيابه فطرح في النور ثم البسه ثيابا غيرها وغدا به معه الى الضلع
وقال له انك ستسمع قائلا يقول كان من الامر كيت وكيت حتى تراه كان معكم فلا تزعموا
ذلك فاصبح الناس بخد ثوب يقتل ابن هبار كانهم حضروا وينظرون الى مصعب
جالسا مع اخيه حميد فيكذبون بذلك وكانت اخت اسمعيل بن هبار قد قالت لاختها حين
دعوا لاجلهم فعضاها فلما قتل ارسلت اخاه الى عبد الله بن الزبير فاخبرته
خبرهم فركب في ذلك عبد الله والمنذر ابنا الزبير وغيرهما من بني اسد بن عبد العزى
الى معاوية بالشام مرتين **وقالت في ذلك اخت اسمعيل بن هبار**
قل لا ابكر الشاعري بدمته ومنذر مثل ليث الغابة الضاري

٢١٧
شد اذ الكاظمي وما ولدت لا تخلص الى المخزاة والعمار
فلن اجيب بليل داعيا ابدا اخشى الغرور كما غر ابن هبار
قد بات جازهم في الخش منعفرا يئس الهدية لابن العترة والجار
نقال لهم معاوية احلفوا على واحد من الثلاثة فابى ابن الزبير ان يحلفوا الا على
الثلاثة فامرهم معاوية فخلوا الى مكة فاستخلف كل واحد منهم خمسين يمينا عن نفسه
ثم جلد كل رجل منهم مائة وسجنهم سنة ثم خلى سبيلهم فاستعمل بعد ذلك مروان بن
الحكم مصعب بن عبد الرحمن على شرط المدينة وضم اليه رجالا من اهل ابيه وكان
سلطان مروان قد ضعف فلما استعمل مصعب بن عبد الرحمن على شرطه اشتد على
الناس وحبس كل من وجد نخرج بالليل فقال في ذلك عبد الله بن قيس الرقيات
حال دون الهوى ودون سري الليل مصعب
وسيط على اكف رجال ثقلب
فلما اشتد مصعب على الناس ومنعهم من اغارة بعضهم على بعض وضمنهم شكوى
الى مروان فاراد عزله فدخل عليه المسور بن مخزوم فقال له ما ترى فيما يصنع مصعب
فقال المسور
ليس بهذا من يئس عتب يمشي القطوف وينام الركب
وذكر الزبير هذا الخبر في موضع آخر وزاد فيه بعد قوله الركب فلم يزل
على الشرط حتى مات معاوية وفي هذا الخبر انه كان يهدم على الناس دورهم وقال
الزبير حدثني مصعب بن عبد الله قال اخبرني مصعب بن عمن انه ساء الذي
بين معاذ بن عبد الله وبين مصعب بن عبد الرحمن وتباعدا فلم يكن شئ احب الى مصعب
ابن عبد الرحمن من ان يوتى معاذ بن عبد الله بن معمر المتقدم ذكره في هذه الترجمة
في شئ ومصعب على الشرط فانا رجل من الحاج يدعى انفه فاستعده على معاذ
وقال كسر اني اشترى من ثوبا واستتبعتني الى منزله فحبسني بالدرهم فاستجلبته
فخرج علي فكسر اني فارسل اليه مصعب فانا راة مصعب استحي منه فنكس راسه
ثم قال انه انك اشترت من رجل من الحاج ثوبا فحبسته بدراهم فاستجلبك بها
فخرجت عليه فكسرت انفه ان ذلك من الحق قال فنكس معاذ راسه ثم قال انه ان

٢١٨

قال الزبير واشتد بها محمد بن الضحاك الحزامي عن ابنه اري العنق الحزامي وقال الزبير واشتد في عبد الرحمن بن يحيى القزوي لرجل من العرب اسماه لي فانسيت اسمه في مقتل مصعب بن عبد الرحمن والمنذر بن الزبير وقتلا في حصار الحصين بن نمير

شعر

« ان الامام ابن الزبير فان ابي » قدروا الامان في بني الخطاب »
 « لستم لها اهلا ولستم مثله » في فضل سابقه وفصل خطاب »
 « وغدا النعم بمصعب ومنذر » وكهول صدق سادة وشباب »
 « قتلوا غداة قعيقعان وحبيذا » قتلوا هم قتلى ومن اسلاب »
 « اقمتم لو اني شهدت فراقهم » لا خرت صحتهم على الاصحاب »
 وقال الزبير حدثني غير واحد من اصحابنا منهم محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي وعمر مصعب بن عبد الله ومحمد بن حسن قالوا كان ابن الزبير في الحصار الاخر حصار الحجاج يمد على اهل الشام فيكشفهم ثم يرجع اذا انكشفوا **وهو يقول**
 « ياله فتحا لو كان له رجال » لو كان له مصعب ومصعب والمختار »
 يريد مصعب بن الزبير ومصعب بن عبد الرحمن والمختار بن ابي عبيد الثقفي انتهى
عن بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب القرشي البصري يكنى ابا عبد الله ذكره الزبير بن بكار فقال مصعب الخير وذكره نسبته الى عبد الدار ثم قال هو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار يقنهم القرآن بالمدينة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم على يد خلق كثير وشهد بدرا وكان معه اللواحي قتل يوم احد كان من السابقين الى الاسلام اسلم والنبى صلى الله عليه وسلم في الارقم وكنم اسلامه خوفا من ابيه وقومه كان يختلف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سزا فيضربه عثمان بن طلحة العبدري وراة يصلي فاخبره قومه وامه فاخذوه وجسوه فلم يزل محبوسا الى ان خرج الى ارض الحبشة مهاجرا في اول من هاجر اليها ثم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم بعد عودته من الحبشة الى المدينة ليقرى من اسلم من اهلها القرآن ويفقههم في الدين وكان بعثه الى المدينة بعد العقبة الثانية وقبل ان يهاجروا النبي

يكون الامر كما وصف يستحشني بدرا فخرج اليه اهلها واعيب عليه الصياح فيقول لي اتريد ان تقتلني كما قتلت ابن هبار ان تريد الا ان تكون نجارا في الارض وما تريد ان تكون من المصلحين ان ذلك من الحق فرفع مصعب راسه مغضبا ثم اقبل على الحجاج قال اقلتها قال قد قتلها فنه قال ارد عليه ثوبه فمرفقا هدرت دمك فلم لك يا معاذ فأجلسه معه وكان سبب صلح بينهما قال الزبير وقد كان عمرو ابن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي اذ كان واليا ليزيد بن معاوية ولي مصعب الشرطة ثم امر بهدم دور بني هاشم ومن كان في حيزهم والشدة عليهم ويهدم دور ابيد ابن عبد العزى والشد عليهم حين خرج الحسين بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن الزبير وابي ايعة يزيد فقال له مصعب ايها الامير انه لا ذنب لمحق ولا فلت افعل فقال انتفخ سمرك يا بن حريث وكانت امه سبية من بني ابي سفيان فرجى بالسيف وخرج عنه فلمحق بابن الزبير فقتل في الحصار الاول حصار الحصين بن نمير وكان من اشد الناس بطشا واجمعهم قلبا وقال الزبير اخبرني عمي مصعب بن عبد الله قال سمعت ابي عبد الله بن مصعب يقول خرج مصعب بن عبد الرحمن بن عوف ومصعب بن الزبير والمختار بن ابي عبيد والمختار يومئذ مع عبد الله بن الزبير بمكة في طاعته فخرجوا ثلثة منهم فوقفوا على سلحة للحصين بن نمير فلها جواهم فباتوا يقاتلونهم فاصحوا وقد قتلوا من اهل الشام مائة وقال قال عمي قال محمد بن عمرو الواقدي لي في بعض اساده كان يعرف قتل مصعب بن عبد الرحمن بوثبات بينهم كان ذرع كل وشبه اثنا عشر ذراعا وكان لا يخفي جرح سيفه وقال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني الزبير بن عتيبة قال اصاب مصعبهم فقتله فرثاه رجل من جذام **فقال**

« لله عينا من رأى مثل مصعب » اعف واقضى بالكاب وافهمها »
 « وقالوا اصابت مصعبا بعض بلهم » فخر علينا من اصاب وعزما »
 « وسد ابو بكر لذي الركن نسي » انت لخصين ان يطاع فيعزما »
 « سدا امر لم يدخل الدل قلبه » ولم يكن اعنى من هدى الله ابكا »

صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يشهدا
من بني عبد الدار مسلم سواء وسوى سوسط بن سعد بن حرملة السابق ذكره
ثم شهد احدا واستشهد بها قتله ابن قتيبة الذي فيما قال ابن اسحق قال ابن عبد البر
ولم يختلف اهل السير ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يوم احد
كانت بيد مصعب بن عمير فلما قتل يوم احد اخذها علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
وكان من جلة الصحابة وفضلائهم وكان يدعى الفارسي ولم يقرى ويقال انه اول
من جمع الجمعة بالمدينة قبل الهجرة قال البراء بن عازب رضي الله عنهما اول من
قدم علينا من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار انتهى قال النووي
واسلم على يد سعد بن معاذ واسيد بن حضير وكفى بذلك فضلا واشرا في الاسلام
وكان قبل اسلامه انعمتى بمكة واجوده حالة واكملته شابا واجالا وجوادا وكان
ابواه عجبانه جبا كثيرا وكانت امه تكسوه احسن ما يكون من الثياب بمكة وكان
اعطاه اهل مكة ثم انتهى به الحال في الاسلام الى ان كان عليه برده مرقوعة بفرو
انتهى ولما مات مصعب رضي الله عنه لم يوجد له ما يكفنه الا بزة اذ اغطي بها
راسه خرجت رجلا واذا غطيت بها رجلاه خرج راسه فامر النبي صلى الله عليه
وسلم ان يغطي بها راسه وان يجعل على رجله من الاذخر وكان رضي الله عنه
حين قتل اربعين سنة او يزيد شيئا وفيه وفي اصحابه على ما قيل نزلت من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر الاية
وذكر الواقدي عن ابراهيم بن محمد بن العبدى عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يذكر مصعبا فيقول ما رايت بمكة احسن لمة ولا ارق حلة ولا انعمه من
مصعب بن عمير وذكر الواقدي بسند انه كان يلبس الثعال الحضرمي لخصت هذه
الترجمة من الاستيعاب لابن عبد البر

بن محمد بن شرحبيل

كذا في اصل المتن

كذا في اصل المتن

المطلب

من اسمه المطلب

المطلب بن الازهر بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهر القرشي الزهري
اخو عبد الرحمن وطيب ابني الازهر ذكر الزبير ان المطلب وطيبا من مهاجرة الحبشة
وانهما ما تاجعيا بها انتهى وقال وخرج المطلب لما هاجر الى الحبشة بامرته رمانه
ابنة ابي عوف بن صبره بن سعيد بن سعد بن سهم وولدت له بارض الحبشة ابنه
عبد الله بن المطلب انتهى

المطلب بن ابي وداعة واسم ابي وداعة الحرث بن صبره بن سعيد بن
الشين ابن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الهيمي
المكي يكنى ابا عبد الله امه اروى بنت الحارث بن عبد المطلب اسلم هو وابوه يوم الفتح
وروى هو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في الطواف وروى ايضا عن حفصة
بنت عمر بن الخطاب ام المؤمنين روى عنه بنو كثير وجمعه وعبد الرحمن
والسائب بن يزيد وعكرمة ابن خالد المخزومي روى له مسلم واصحاب السنن الاربعة
وذكر مسلم في الصحابة الكبار وذكرهم ابن سعد كاتب الواقدي قال ابن
عبد البر اسلم يوم فتح مكة ثم نزل الكوفة ثم نزل بعد ذلك المدينة وله بها دار روى
عنه اهل المدينة قال مصعب اسراوى ابو وداعة يوم بدر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمسكوا به فان له ابنا كيتبا بمكة فقالت قريش لا تعجلوا في فدا السراكم
فتأرب بكم محمد فخرج المطلب سرا حتى فدا اباه باربعة آلاف درهم وهو اول اسير فدى
ولا مثله قريش في بداره ورفعه في الفدا فقال ما كنت لادع ابني اسيرا فتشخص الناس
بعده ففدوا اسراهم انتهى

المطلب بن حنطب بن الحارث بن عبد بن مخزوم القرشي المخزومي روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر عن منزلة السمع والبصر من الراس استناده

المطلب

ليس بالقوى ومن ولد المطلب بن حنطب هذا الحكم بن عبد الله بن حنطب
ابن عبد المطلب بن حنطب كان اكرم اهل زمانه واستخاهم ثم تزهد في آخر عمره وما
منحه **وفيه يقول الراعي يرثه**

سألو عن الجود والمعروف ما فعلا فقلت انهما ساتا مع الحكم

ساتا مع الرجل الموفى بدمته قبل السؤال اذ الموفى بالدم

انتهى ذكر هذه الترجمة هكذا ذكر ابن عبد البر في الاستيعاب

المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي
الهاشمي كان عاملا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر المزي في التهذيب
فقال ابن ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة وقيل انه عبد المطلب بن ربيعة
روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه عبد الله بن الحارث بن نوفل وفي اسناد
حديثه اختلاف وقد ذكرنا في ترجمة انس بن ابي انس روى له الاربعة الا ان ابن
ماجه قال فيه المطلب بن ابي وداعه وهو وهم والله اعلم

المطلب بن عبد الله بن حنطب بن المطلب بن حنطب بن الحرث بن عبيد بن
عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال الزبير بن بكار كان من وجوه قريش ووجوهها
وكان مدحا قال الزبير حدثني عبد الرحمن بن عبد الله الزهري عن بعض عمومه
عن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال كان الحرث بن المطلب لي
صدقا في ابي بعد موته فلقية منى وهو ماش يريد مضربه فسلت عليه فتوكا
على يدي وذكر ابنة الحرث حيث رآني فبكي فقطرت قطرة من دمعه على ذراعي
فوجدتها باردة فبلغت به منزله ثم رجعت الى ابي فقلت له اعلم اني احب
المطلب سيموت فقال لي وما ذلك فقلت له توكا على يدي وذكر ابنة الحرث التي
كانت بيني وبينه فبكي فقطرت قطرة من دمعه على ذراعي فوجدتها باردة ولما صار
المطلب الى مضربه قال ههنا كان مضجع الحارث العام الاول وجعل يردد ذلك حتى
مات من ساعته ومن اخبار الحكم بن المطلب هذا في الجود ما ذكره الزبير بن بكار
لانه قال فاخبرني عمي مصعب بن عبد الله عن مصعب بن عثمان عن نوفل بن عامر ان
رجلا من قريش من بني امية بن عبد شمس له قدر وخطر لحقه دين وكان له مال

من نخل وزبرج فخاف ان يباع عليه فتخص من المدينة يريد الكوفة بتعد خالد بن
عبد الله القسري وكان واليا هشام بن عبد الملك على العراق وكان يسر من قدم عليه من
قريش فخرج الرجل يريد له هدايا من طرف المدينة حتى قدم فبدا فاصحها
ونظر الى فسطاط عند جماعة فسال عنه فقيل الحكم بن عبد المطلب فلبس عليه
ثم خرج حتى دخل عليه فلما رآه قام اليه فتلقا فسلم عليه ثم اجلسه في صدر فراشه
ثم ساله عن محرجه فاخبره بدينه وما اراد من اتيان خالد بن عبد الله القسري
فقال الحكم انطلق بنا الى منزلك فلو علمت مقدمك لسبقتك الى اتيانك فمضى
معه حتى انا منزله فداى الهدايا التي اعد خالد فتحدث معه ساعة ثم قال ان
منزلنا احضر عنة وانت مسافر ونحن مقيمون فاقمت عليك الاقت معي الى المنزل
وجعلت لنا من هذه الهدايا فقام معه الرجل فقال خذ منها ما احببت فامروها
فجئت كلها الى منزله وجعل الرجل يستحي ان يمنع منها شيئا حتى صار معه الى المنزل
فدعى بالقعد وامر بالهدايا ففتحت فاكل منها ومن حضرم ثم امر ببقيتها فرفع الى
خزانته وقام فقام الناس ثم اقبل على الرجل فقال انا اولى بك من خالد واقرب
اليك رحا ومنزلا وههنا مال للعار من انت اولى الناس به ليس لاحد عليك فيه
منه الا الله عز وجل نقض به دينك ثم دعي بكيس فيه ثلاثة آلاف دينار فدفعه
اليه وقال قد قرب الله عز وجل عليك الخطوط فانصرف الى اهلك مصاحبا
محفوظا فقام الرجل من عنده يدعو له ويشكر فلم يكن له همة الا الرجوع الى اهله
وانطلق الحكم يشبعه فسار معه شاما ثم قال له كافي بزوجتك قد قالت لك اسر طرايف
العراق بزها وخزها وعراصاها ما كان لنا معك نصيب ثم اخرج صرعا قد حملها معه
فيها خيامة دينار فقال اقميت عليك الا جعلت هذه لها عوضا من هدايا العراق
ودعه وانصرف وذكر الزبير في وفاة الحكم بن المطلب خبرا طويلا لانه قال
وسمعت القاسم بن محمد بن المعتمر بن عياض بن حنن بن عوف يحدث ابي عن في
سنة اربع وتسعين ومائة قال اخبرني جدي بن معيوف عن ابيه قال كنت في
من حضر الحكم بن المطلب عند موته فلقني من الموت شدة فقلت او قال رجل من
حضرم وهو في غشيته اللهم هون عليه فانه كان وكان يثنى عليه قال فافاق

فقال من المتكلم فقال المتكلم انا قال ان ملك الموت عليه السلام يقول لك اني بكل سحري
 رفوق فكمنا كانت فتيلة اطلقت انتهى ولم يمت الحكم حتى تزهد بغير منج
 وفيه يقول الداعي **يرثه على ما روى الزبير بن بكار عن عمر**
 ما ذا منج لو تنبش مقابرهما من التندم بالمعروف والكسرم
 ما لوانع الجود والمعروف ما فعلا فقلت انهما ما تان مع الحكم
 ما تان مع الرجل الموفى بدمته قبل السؤال اذ الموفى بالذم
مطيع بن الاسود بن حارثة بن نضلة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب
 ابن لوي القرشي العدوي كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا
 وقال لعبد بن الخطاب رضي الله عنه ان ابن عمك العاصي ليس بعاصي ولكنه مطيع
 ويروى في تسمية رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه مطيعا خبرا ذكره الزبير بن بكار
 فقال حدثني ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن نسطاس حدثني ايوب بن سلمة بن عبد الله
 ابن الوليد عن ابان بن عثمان قال جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
 اجلسوا فدخل العاصي بن الاسود فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجلسوا فجلس
 فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم جاء العاصي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي لمارك في الصلوة فقال باني انت وامي
 دخلت فسمعتك تقول اجلسوا فجلست حيث انتهى اليك التبع فقال صلى الله عليه وسلم
 لست بالعاصي ولكنك مطيع فسمي مطيعا في حديث اكبر من هذا قال الزبير ولم يذكر
 الاسلام من عصاة قريش غير مطيع كان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مطيعا وذكر ابن عبد البر ان اسلامه كان يوم فتح مكة وانه من المولفة قلوبهم
 ومن حديثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقتل قريشي صبرا بعد اليوم
 يعني فتح مكة وقال قال العدوي هو احد السبعين الذين هاجروا من بني عدي
 انتهى وهو والد عبد الله بن مطيع الذي كان اميرا لاهل المدينة يوم الحرة وفي كونه
 كان اميرا على جميع اهل المدينة او على قريش فقط خلاف سبق روى عنه ابنه عبد الله
 ابن مطيع وعيسى بن طلحة بن عبيد الله روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم قال
 الزبير ومات مطيع بن الاسود بالمدينة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه واوصى

سبب

الى الزبير بن العوام رضي الله عنه بتركته وان يتزوج زوجته الحلال بنت قيس الاسدي
 من اسد خزيمه وان يقطع رجله وكان شيعيا فابى الزبير ان يقبل وصيته وقال في
 قومك سعيد بن زيد وعبد الله بن عمر فقال له يا ابا عبد الله اقبل وصيتي فاني سمعت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لو كنت تاركا بعدى ضياعا لا وصيت الى الزبير فانه
 ركن من اركان الاسلام فقبل الزبير وصيته وقطع رجله وتزوج زوجته فولدت له
 خديجة الصغرى بنت الزبير انتهى وذكر مسلم في الصحابة المكين وذكر النووي
 في موضع وفاته خلا فاهل هو بمكة او بالمدينة

مطاهر بن اسلم

مظفر بن محمود بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الدمشقي
 نجم الدين ابوالثناين تاج المعروف بابن عساكر حج في سنة ثلاث وخمسين وستائه
 فادركه الاجل بعرفات في يومها ودفن بها قريبا من القنطرة وذكر الذهبي انه توفي
 كهكلا وانه حدث عن القاضي ابي القاسم بن الحرستاني وهو والد القاسم بن مظفر
 شيخ شيوخنا انتهى

معاد بن معاد ابو عثمان بن معاد القرشي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال هكذا
 قال ابو عبيد عن ابن قيس عن محمد بن ابراهيم بن الكارث التيمي عن رجل من قومه
 يقال له عثمان بن معاد او معاد بن عثمان من بني تميم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم يعلم الناس مناسكهم وكان فيما قال طم واروا الجحيم بمثل حص الحذف
معوية بن ابي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
 ابن كلاب القرشي الاموي ابو عبد الرحمن الخليفة كان هو وابو واخوه يزيد من
 مسلمة الفصح وروى عن معوية انه اسلم يوم الحديبية وكثر اسلامه من ابية وامه
 وهو وابو من المولفة قلوبهم ثم حسن اسلامهما وشهد معوية رضي الله عنه مع النبي
 صلى الله عليه وسلم خيبرا واعطاه من غنائم مائة بعير واربعين اوقية وكان
 احد كتاب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ودعي له النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 اللهم علمه الكتاب والحساب ووقه العذاب وقال في حقه اللهم اجعله هاديا مهديا

كذا بيض في اصله المنقول

رواه الترمذي من حديث عبد الرحمن بن ابي عرق الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وحسنه الترمذي وروى له علي ما قال النووي عن النبي صلى الله عليه وسلم مائة
حديث وثلاث وستون حديثا اتفق البخاري ومسلم على اربعة منها وانفرد البخاري باربعة
ومسلم بخمسة روى عنه من الصحابة ابو الدرداء وابو سعيد الخدري والنعمان بن بشير وابن
عمر وابن عباس وابن الزبير وغيرهم رضي الله عنهم روى له الجماعة وقيل لابن عباس رضي
الله عنهما اهل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوترا لا في واحدة قال اصحاب انه فقيه وروى
جبله بن سحيم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود من معاوية فقيل لداؤب بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم فقال كانوا والله
خير من معاوية وافضل وكان معاوية اسود منهم انتهى قال ابن عبد البر
وذم معاوية عند عمرو ما فقال دعوني من ذم فتى قريش من يضحك في الغضب
فلا ينال ما عند الاعلى الرضا ولا يوحذ ما فوق راسه الا من تحت قدميه وقال
عمر رضي الله عنه اذ دخل الشام وراى معاوية هذا اكسرى العرب وكان قد نلفاه معاوية
في موكب عظيم فلما دنا منه قال انت صاحب الموكب العظيم قال نعم يا امير المؤمنين
قال مع ما يبلغني من وقوف ذوى الحاجات يابك قال مع ما يبلغك من ذلك قال
ولم تفعل هذا قال نحن بارض جواسيس العدو وبها كثير فخب ان نظهر من عجز
السلطان ما نرهبهم به قال فان امرتني فعلت وان نهيتني انتهيت فقال عمر
رضي الله عنه يا معاوية ما اسالك عن شئ الا تركتني في مثل زواج الفرس لئن
كان اما ان كان ما قلت حقا انه لرأي اريب وان كان باطلا انها لخذعه اديب قال
فروى يا امير المؤمنين قال لا امرك ولا انهاك قال عمرو يا امير المؤمنين ما احسن ما
صدر هذا الفتي عن ما اورده فيه فقال احسن مصادع وموارد جثثنا وما جثثنا
انتهى قال الزبير بن بكار لما ذكر اولاد ابي سفيان ومعاوية بن ابي سفيان كان
يقول اسلمت عام القضية وليت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت اسلامي
عنده وقيل منى وكان من امره بعد ما كان ولهم نزل مع اخيه يزيد بن ابي سفيان
حتى توفي يزيد فاستخلفه على عمله واقدره عمرو وعثمان رضي الله عنهما من بعد عمرو وركب
الحمر غازيا بالمسلمين الى قبرس في خلافة عثمان ثم قال الزبير وحدثني ابو الحسن

الديلمي قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا نظر الى معاوية قال هذا اكسرى
العرب وكان عمر رضي الله عنه ولآه على الشام عند موت اخيه يزيد وكان موت يزيد على
ما قال صالح بن دحيه في ذي الحجة سنة تسع عشر بعد ان عمر فيها نائب عمر رضي الله
عنه قيسارية وبها بطارقة الروم فحصره اياما وخلف عليها اخوه معاوية وسار
مولى دمشق فافتتحها معاوية في شوال هذه السنة وكب اليه عمر رضي الله عنه بعهد
على ما كان يليه يزيد من عمل الشام ورزقه الف دينار في كل شهر وقيل انه رزقه
على عمله بالشام عشرة الاف دينار كل سنة حكاها ابن عبد البر واقام معاوية واليا
لذلك اربع سنين بقيت من خلافة عمر رضي الله عنه فلما مات عمر امره عثمان رضي الله
عنه على ذلك حتى مات عثمان ولما بلغه موت عثمان واثاه البريد بموته بالدماء مضر جانفا
معاوية الى اهل الشام وتعاقدوا على الطلب بدمه وامتنعوا من مبايعة علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وكان قد بويج بالمدينة بعد قتل عثمان فسار على رضي الله عنه من العراق
خواهل الشام في سبعين الفا وتسعين الفا وسار اليه معاوية في ستين الفا فالتقى
الفريقان على ارض صفين بناحية العراق ودام الحرب والمصابيح اياما ولياليا قتل فيها
من الفريقين ازيد من ستين الفا ولما راي اهل الشام ضعفهم عن اهل العراق نصبوا
المصاحف على الرماح وسالوا الحكم بما فيها واجابهم علي الى ذلك واتفق الحال على حكم
حكيم احدهما من جهة علي والاخر من جهة معاوية وان الخلافة تكون لمن يتفق عليه
الحكام وتجاوزا عن القتال ثم ان عليا رضي الله عنه اتى بابي موسى الاشعري حكا
وندب معاوية عمرو بن العاص حكا ومع كل من الحكيم طائفة من جماعته واجتمعوا
بدومة الجندل على عشرة ايام من دمشق وعشر من الكوفة فلم ينسجم امر لان
عمرو اخلا بابي موسى الاشعري وخذع ديان اوهمه انه يوافقه على خلع الرجلين
على ومعاوية وتولية الخلافة لعبد الله بن عمر بن الخطاب على ما قيل وكان عند بابي
موسى انه يقوم في الناس ويعلمهم نخلعه لعلي ومعاوية ثم يقوم عمرو ويصنع
مثل ذلك ولو لا ما لابي موسى من السابغة في الاسلام لقام عمرو بذلك قبله فصنع ابو موسى
ما اشار اليه عمرو ثم قام عمرو فذكر ما صنع ابو موسى وذكر انه وافقه على ما ذكر من
خلع على وانه اقر معاوية خليفه ورجع الشاميون وفي ذمهم انهم حصلوا على شئ فابعدوا

معوية وبعث الى مصر جندا فغلبوا عليها وصارت بين جند وجند على رضى الله عنه فلما مات على رضى الله عنه ولى ابنه الحسن رضى الله عنه الخلافة بعده وسار من العراق لياخذ الشام وخرج اليه معوية لقتاله بمن معه من اهل الشام ثم ان الحسن رضى الله عنه رغب في تسليم الامر لمعوية على ان يكون له ذلك من بعده وان يملكه بما في بيت المال لياخذ منه حاجته وان لا يؤخذ احدا من شيعة على بذب ففرج بذلك معوية واجاب اليه فخلع الحسن نفسه وسلم لمعوية الامر ودخلا الكوفة فقام الحسن في الناس خطيبا واعلم الناس بذلك فلم يحجب شيعة وذوق الناس لذلك فلم يلتفت لقوطم وحقق الله تعالى بفعل الحسن هذا ما قاله فيه جند المصطفى صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين ولما سلم الحسن رضى الله عنه الخلافة لمعوية اجتمع الناس على بيعته وسمى العام الذي وقع فيه ذلك عام الجماعة لاجتماع الامة بعد الفرقة على خليفة واحد وذلك في سنة احدى واربعين من الهجرة وقبل في سنة اربعين والاول اصح على ما قال ابن عبد البر وذكر ان ذلك في ربيع او جمادى سنة احدى واربعين وبعث معوية بعد ذلك نوابه على البلاد وله في ذلك اخبار مشهورة ليس ذكرها هنا من غرضنا ورجع بالناس غير مرة كذا وضع بمكة ما أثر حسنه منها انه اشترى من عقيل بن ابي طالب رضى الله عنه دار خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم التي بنى بها فيها النبي صلى الله عليه وسلم وولدت فيها اولادها من النبي صلى الله عليه وسلم وماتت فيها وهي في الموضع المعروف قد يما بزقاق العطارين بمكة ويعرف الان بمولد فاطمة رضى الله عنها وجعلها معوية مسجدا وادام معوية رضى الله عنه في الخلافة حتى مات واختلف في مقدار مدة امرته بالشام وخلافته فقيل كان اميرا عشرين سنة وخليفته عشرين سنة وثمانية وعشرين يوما قاله ابن اسحق وقيل كانت خلافته تسع عشرين سنة ونصف قاله الوليد بن مسلم وقيل كانت خلافته تسع عشرة سنة وثلاثة اشهر وعشرين يوما حكاها ابن عبد البر ولم يبين قائله وقال ان امرته بالشام كانت نحو من عشرين سنة واختلف في وفاته فقيل سنة ستين من الهجرة في رجب قاله ابن اسحق والليث بن سعد والوليد بن مسلم واختلف في تاريخها من رجب فقيل في النصف منه قاله ابن اسحق وقيل لاربع

بلا بقين منه قاله الليث بن سعد وقيل انه توفي سنة تسع وخمسين يوم الخميس لثمان بقين من رجب ذكر ابن عبد البر ولم يعزه وكذلك المزي واختلفوا في سنة فقيل كان ابن ثمان وسبعين وقيل ابن ست وثمانين ذكرها ابن اسحق وقيل ابن ثلاث وثمانين سنة حكاها ابن عبد البر من جملة قول من قال انه توفي سنة تسع وخمسين واتفقوا على انه توفي بدستق وقبره بها مشهور ولما اختصر كان يمثل بقول القائل
فهل من خالد انا هلكنا وهل بالموت بالناس عار
ولما حضر الموت قال لابنه يزيد اني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج لحاجته فانبعثه باداع فكساني احد ثوبيه الذي كان يلبى جلده فخبأته لهذا اليوم واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظفار وشعره فاخذته وخبأته لهذا اليوم فاذا انامت فاجعل ذلك القيص دون كفني مما يلى جلدي وخذ ذلك الشعر والاظفار فاجعله في فمي وعلى عيني ومواضع السجدة مني فان نفع ثمن فذاك والافان الله غفور رحيم ويقال انه لما نزل به الموت قال يا ليتني كنت رجلا من قريش بذي طوى واني لم ازل من هذا الامر شتا وقالت الليث انه اول من جعل ابنه ولي العهد خليفة بعده في صحته قال ابن عبد البر وقال الزبير هو اول من اتخذ ديوان الخاتمة وامر به ابا النور والمهريان واتخذ المقاصير في الجوامع واول من قتل مسلما صبرا محمدا واصحابه واول من اقام على يده حرسا واول من قادت بين يديه الجناب واول من اتخذ الخنضار في الاسلام واول من بلغ درجات المنبر خمسة عشر مرقاة وكان يقول انا اول الملوك انتهى ومن اوليائه على ما في كتاب الازرق انه اول من طيب الكعبه من بيت المال واجرى لها وظيفة الطيب عند كل صلاة واول من اجرى الزيت لقناديل المسجد الحرام من بيت المال واول من خطب على منبر بمكة وقال ابو عبد رب رايت معوية يصفر لحيته كانها الذهب وروى ابن وهب عن مالك قال قال معوية لقد تفت الشيب كذا وكذا شيبه قال النورى وكان معوية ابيض جديلا نخضب كذا وكان معوية يحرم الله عنه نهاية في الحلم والذها وله في ذلك اخبار مشهورة ومن اخبار في ذلك ما ذكره الزبير في كتابه قال وحدثني علي بن صالح قال حدثني ابو ايوب بن سعيد من ولد سعيد بن العاص عن عثمان بن عبد الله عن معمر بن الزهري قال قدم المسور بن

مخومه على معوية قال فلما دخلت وسلمت قال لي ما فعل طعنك على الاعمه باسمه قال
قلت ارفضنا من هذا يا امير المؤمنين واحسن فيما قد سألته قال عزمت عليك لتخبرني
بذات نفسك فوالله ما تركت شيئا كنت اعيبه عليه الا عيبته له قال فلما فرغت
قال لا تبرأ من الذنب فهل لك يا مسور ذنوب تخاف ان تهلك ان لم يغفرها الله
عز وجل قلت نعم قال فما يجعلك احق ان ترجوا المغفرة مني والله لما اتي
من اقامة الحدود والجهاد في سبيل الله تعالى والاصلاح بين الناس اعظم واخي لعلي
دين يقبل الله فيه الحسنات ويغفر فيه عن السيئات والله ما كنت لآخير بين الله
عز وجل وغيره الا اخترت الله عز وجل على ما سواه فكان المسور اذا ذكر ما استغفر
له وقال خصمني ومنها على ما ذكر الزبير ان سعيد بن عثمان بن عفان رضي الله عنهما
قدم على معوية فقال له معوية رضي الله عنه يا بن اخي ما شئ يقول اهل المدينة
فقال ما يقولون قال قوطم

والله لا ينالها يزيد حتى ينال راشد الجديد ان الامير سعد بن سعيد
قال ما انكر من ذلك يا معوية والله ان ابي خير من ابي يزيد ولا ابي خير من ام
يزيد ولا ناخير منه ولقد استعملناك فما عزلناك بعد ووصلناك فما قطعناك
ثور صار في يدك ما قد نرى في لا تتاعنه اجمع فقال له معوية يا بنى اما قولك ان ابي
خير من ابي يزيد فقد صدقت عمن خير من معوية واما قولك ابي خير من ام يزيد
فقد صدقت امرأة من قریش خير من امرأة من كلب وحسب امرأة ان تكون من
صالح نساء قومها واما قولك اني خير من يزيد فوالله ما يسرفي ان حبلا بيني وبين العراق
ثم نظم فيه امثالك به ثم قال معوية لسعيد بن عثمان الحق بعك زياد بن ابي سفيان
فاني قد امرته ان يوليكم خراسان وكتب الى زياد ان يوليكم خراسان وابعث على
الخراج رجلا جلدا احاز ما تقدم عليه فلولاه وتوجه سعيد الى خراسان على ثغرها وبعث
زياد اسلم بن زرعة الكلابي معه على الخراج ومنها ما قال الزبير وجدني عمر مصعب
بن عبد الله عن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروق بن الزبير وغيره عبد الله وجدني محمد بن
الضحاك الخزازي عن ابيه ان عمرو بن عثمان اشكى فكان العواد يدخنون عليه فيخرجون
وتختلف مروان بن الحكم عنده فيطيل فانكرت رمله بنت معوية ذلك فخرقت كرم فاستغفرت

٢٤٤
على مروان فاذا هو يقول لعمر وما اخذ هؤلاء الخلافة الا باسم ابيك فما يمنعك ان
تهض بحقك فلحق اكثر منهم رجلا منا فلان ومنهم فلان ومنا فلان ومنهم فلان
حتى عد درجالا ثم قال ومنا فلان وهو فضل وفلان فضل حتى عد فضول رجال
بن ابي العاص على بن حرب فلما برأ عمرو تجهز للحج وتجهزت رمله في جهان فلما خرج
عمرو الى الحج خرجت رمله الى ابيها فقدمت عليه الشام قال محمد بن الضحاك فقال لها
معوية واسئلاه ومال الحسن تطلق اطلقك عمرو قال عى ومحمد بن الضحاك فاخبرته
الخبر وقالت ما زال يبعد فضل رجال بن ابي العاص على بن حرب حتى ابى عثمان
وخالد ابني عمرو فتمتبت انها ماتا فكتب معوية الى مروان

او اضع رجل فوق اخرى تعدنا عديده الحصى ما ان تزال تكاشر
وامكنكم ترجي ثوبنا ليعلمها وام اخيكم نزع الولد عاقرا
انهم يامروا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بلغ ولد الحكم ثلاثين
رجلا اتخذوا مال الله دولا ودين الله دخلا وعبادة حولا فكتب اليه مروان امنا
بعد يا معوية فاني ابو عبثه واخو عثن وعم عثن والسلام قال الذهبي وكان
ملكهم يها حازما شجاعا جوادا حليما سيدا كانما خلق للملك بعد من افراد الملوك حزنا
وحلما ودها تمت في ايامه عدة فتوحات انتهى

معوية بن صالح بن حد بن الحضرى ابو عمرو الحصى قاضى الاندلس روى عن مكحول
وراشد بن سعد وربيعة بن يزيد وعبد الرحمن بن جبير وسليم بن عامر وغير واحد
روى عنه الثوري والليث وابو اسحق الفزاري وابن وهب وابن مهيدي وطائفة اخرهم
عبد الله بن صالح روى له مسلم واصحاب السنن وثقة ابن مهيدي وابن حنبل وابوزرعة
وذكر ابن يونس انه قدم مصر وخرج الى الاندلس فلما دخل عبد الرحمن بن معوية بن
هشام بن عبد الملك بن مروان الاندلس وملكها اتصل به فارسله الى الشام في
بعض امين فلما رجع اليه من الشام ولاه قضا الجماعة بالاندلس وكان خروجه من
حمص في سنة خمس وعشرين ومائه وتوفي سنة ثمان وخمسين ومائه انتهى وقد
ذكر وفاته هكذا غير واحد منهم الذهبي في العبر وقال حج فادر كد الاجل نكسه
وصلى عليه الثوري واكثر عنه في هذا العام المصريون والحجاج وقيل مات في سنة تسع

٢٥٥

نبيه معبد الخزاعي وكانت خزا عتبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلمهم ومشرهم لا يخفون عنه شئ ولا يدخرون عنه نصيحة ومعبد يومئذ مشرك
فقال يا محمد اما والله لقد عز علينا ما اصابك في اصحابك وتوددنا ان الله اعفاك
منهم ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبر الاسد حتى لقي اباسفين
ابن حرب ومن معه بالروحاء وقد اجعوا الرجعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واصحابه وقالوا اصباحا واصحابه وقادتهم واشراهم ثم رجعنا قبل ان نستاصلهم لنكوز
على بقيتهم فلنفذ عن منهم فلما راى ابوسفين معبدا قال ما وراك يا معبد قال يا محمد
 قد خرج في اصحابه يطلبكم في جمع لمار مثله تحرقون تحرقا قد اجتمع اليه من
 لان قد تخلف عنه في يومكم وند مواعلي ما ضيعوا وبهم من الحق عليكم شئ لم ار
 مثله قط قالوا وملك ما تقول قال والله ما اراك ترحل حتى ترى نواحي الخيل
 قال فوالله لقد اجعنا الكثرة عليهم لنستاصل بقيتهم قال فاني اهابك عن ذلك فوالله
 الله لقد جعل ما رايت على ان قلت فيه ابيا ثامن الشعر قال وما ذا لك
 قال فقلت

كادت تهد من الاصوات راحلت اذ سالت الارض بالجود الاباسيل

فذكر الابيات في المغازي وتمام الخبر

معبد القرشي روى عنه يمالك بن حرب وخرج له الطبراني في معجمه ذكر
 هكذا الذهبي في التجر يد انتهى

معروف بن خربوذ المكي مولى عثمان بن ابي الطفيل الليثي وابي جعفر محمد بن
 عبد الباقر وغيرهما روى عنه وكيع وعبد الله بن موسى وابوداود الطيالسي وابونعيم
 والحريشي وغيرهم روى له البخاري ومسلم وابوداود وابن ماجه ضعفه ابن معين
 وقال ابو حاتم يكتب حديثه وذكر ابن حبان في الثقات

معروف بن مشكان بن عبد الله بن فيروز الامام ابو الوليد المكي قارى اصل
 مكة قرا على عبد الله بن كثير القاري وقرا عليه القرآن وروى عنه وعن مجاهد وعطا
 ابن ابي رباح وعبد الرحمن بن كيسان روى عنه ابن المبارك ومروان بن معوية ومحمد بن
 حنظلة المخزومي وغيرهم له ابن ماجه حديثا واحدا وقرا عليه اسمعيل بن عبد الله بن

روى

وخمين انتهى

معبد الهذلي روى عنه سليم بن عامر الجباري ينفذ في الشاميين مذكور في من
 نزل جمع وهو من حلفاء قريش ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب

من اسمه معبد

معبد بن اكير الخزاعي صحابي له ذكر في حديث لابي عقيل عن جابر رضي الله عنه
 ذكره هكذا الذهبي في التجر يد انتهى

معبد بن امية بن خلف الجهمي ذكره هكذا الذهبي وقال مترع اخيه سلمه
 انتهى كلامه والله اعلم

معبد بن زهير بن ابي امية حذيفة وقيل سهل وقيل هشام بن المغيرة بن عبد الله
 ابن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي ابن اخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
 ابن عبد البر له رواية وادراك ولا صحبة له قتل يوم الجمل

معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي امير مكة يكنى
 ابا العباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
 ولم ينفذ عنه وولى مكة لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه على ما ذكره الزبير بن
 بكار وابن حزم قتل بافر بنيه شهيد لما خرج في الفزاة اليها مع عبد الله بن ابي سرح
 وذلك في زمن عثمان رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين وامة ام الفضل بنت الحارث
 اخت يمينه بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي ام اخوته عبد الله وعبد
 الله وقتم وعبد الرحمن وام جيبه وام الفضل اولاد العباس بن عبد المطلب رضي الله
 عنهم انتهى

معبد بن ابي معبد الخزاعي الذي رآه اباسفين بن حرب عن ماعزم عليه من
 الرجوع من معه الى المدينة لقتال النبي صلى الله عليه وسلم بعد منصور ابوسفين
 ومن معه من احد ثم اسلم معبد بعد ذلك وقد ذكر خبر معبد هذا ابن اسحق عن
 عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال لما انصرف المشركون عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم احد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى الى حمراء
 الاسد وهي من المدينة على ثمانية اميال ليلج المشركين ان يسم قتي على اتباعهم

له رواية
 له رواية
 له رواية
 له رواية

٢٤٢

على مروان وفي ترجمته في حقه الخارجه زياده في هذا الخبر فليراجع

من اسمه محمد

محمد بن جياش بن ابي ثامر المبارك القاسمي توفي في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين وخمسمائة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره كُتبت هذه الترحيم وتروحم فيه بالقائدين القايد والقاسمي نسبة الى قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن ابي هاشم الحسن امير مكة

محمد بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي كان من مهاجرة الحبشة مع اخيه بشر بن الحارث ذكره هكذا ابن عبد البر قال وقد ذكرنا اخوته في باب تميم وكان الكلبي يقول فيه معبد بن الحرث

محمد بن الحرث بن محمد بن حبيب بن وهب بن حذافه بن حجاج القرشي الجهمي اخو حاطب وحطاب امهم قتيبة بنت مظعون اخت عمن بن مظعون اسلم معمر قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم قالوا واآخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين محمد بن الحارث ومعاذ بن عفراء وشهد بدر واحد والمشهد كلها وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره هكذا صاحب الاستيعاب

محمد بن ابي سرج بن ربيعة بن هلال بن ضبة بن الحارث بن فهر القرشي النهري هكذا ذكره الواقدي وابو معشر وقال ابن اسحق وموسى بن عقبة وابن الكلبي عمرو بن ابي سرج وذكره الواقدي في من شهد بدر رابع النبي صلى الله عليه وسلم ومات سنة ثلاثين انتهى

محمد بن عبد الله بن نافع بن نضله بن عبد العزيز بن خديجة بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب القرشي العدوي ويقال فيه معد بن ابي معد اسلم قديما ولزم مهاجرة الحبشة الا في الهجرة الثانية وتأخرت هجرته الى المدينة وهو معد ودفن في اهل المدينة وكان شيخا من شيوخ بني عدي وعاش عمرا طويلا روى عنه سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحمركم الا حاطي قال ابن عبد البر وكان معمر وسعيد تحتكران الزيت فدل على انه اراد بالحكم الكنطة وما يكون قونا في الاعلى والله اعلم وروى عنه بشير بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطعام بالطعام

قسطنطين وهو من رفقائه في الاخذ وقد اعليه ابن واضح وغيره وذكر صاحب المغني في القراءات وقال بعد ان نسبته كما ذكرنا مولى عامر بن نفيل الكندي من ابنا فارس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة عن اليمن انتهى واختلف في ضبط مكان فقيل بكسر الميم وقال ابو عبد الله القصاع سالت شيخنا رضي الله عن الساطي عن مشكان فقال لا يجوز كسر ميمه وقال القصاع ولد سنة مائة قال الذهبي وهذا لا يستقيم مع وجود روايته عن مجاهد قال الذهبي وكانت وفاته في سنة خمس وستين ومائة وذكره صاحب الكمال وقال باي كعبة الرحمن وكذا قال الذهبي ولم ادر ما معنى هذا فان اريد انه بن الكعبة فلا يصح ذلك والله اعلم

معتب بن عوف بن عمرو بن عامر بن الفضل بن عفيف بن كليب بن حبيشة ابن سلول بن كعب بن عمرو والسلولي وقيل الخزاعي وعرف بمعتب بن الحمر احليف بن مخزوم كان من مهاجرة الحبشة وشهد بدر اذكره في البدريين موسى بن عقبة وابن اسحق وابو معشر واخي النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين ثعلبة بن حاطب الانصاري توفي سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين قاله الطبري وفي ذلك نظر على ما ذكره ابن عبد البر ولم ينبذ في مبلغ التنبيه وجهه ان من مات سنة سبع وخمسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة كيف شهد بدر امقاسلا وهي في السنة الثانية من الهجرة وكيف اذا انضم الى ذلك كونه مهاجرا الى الحبشة انتهى

معتب بن ابي طيب عبد العزيز بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر له صحبه اسلم عام الفتح وشهد حينما اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه عتبة ونفقت عين معتب يوم حنين وامد ام جميل ابنة حرب بن امية وهي حائلة الخطب امرأة ابي طيب ومن ولد القاسم بن عباس بن محمد بن معتب بن ابي طيب روى عنه ابن ابي ذيب وابنه عباس بن القسم قتل يوم قديد انتهى وقوله قتل يوم قديد يعني القسم ويوم قديد في سنة ثلاثين ومائة كان فيه حرب بين ابي حنن الخارجه وبين الجيش الذي انفذ عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك عامل مروان بن محمد خاتمة خلفاء بني امية على مكة والمدينة لقتال ابي حنن داعية طالب الحق الحضرمي الثائر باليمن

مثلاً مثل كُتبت هذه الترجمة من الاستيعاب بالمعنى وهو الذي خلق شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وقيل ان الذي خلق له فيما خراش بن امية بن
ربيعة بن الفضل بن منقذ بن عوف بن عفيف الكلبي منسوب الى كلب بن حُبشية ذكره
ابن الاثير في مختصر الانساب وفي صحيح البخاري ما يشهد بان الحائق معروالا انه قال
زعموا انه معمر بن عبد الله وذكر النورى انه اصح واشهر وان في بعض نسخ المذهب
في باب التجش في نسب معمر هذا القدرى بضم العين واسكان الذال المعجم وبالراء
قال وهو خطا وتحييف صوابه العدوى بفتح العين وبالذال المهملة وبالواو
ونسبه الى جده عدى بن كعب وذكر ان حدثان في نسبه بخاتمهملة مضمومة
وتأمله بينهما ال ساكنه وان عبيد بفتح العين وكسر الباء وان عويج بفتح العين
وكسر الواو وبالحكم انتهى

معمر بن عثمان بن عبد بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة القرشي النبي هذا
نسبه ابن عبد البر وقال صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من اسلم يوم
الفتح وابنه عبيد الله بن معمر له ايضا صحبه انتهى

معقيب بن ابي فاطمة الدوس على ما قيل ذكر موسى بن عفيقه عن ابن ثمال
انه مولى سعيد بن العاص وقال غير مودوس حليف لابي سعيد بن العاص اسلم
معقيب قدما مكة وهاجر منها الى ارض الحبشة المحجة الثانية واقام بها حتى قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة في السفينتين على ما قيل والنبي صلى الله عليه
وسلم خبير وقيل انه قدم عليه قبل ذلك وكان على خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعمله ابو بكر وعمر رضي الله عنهما على بيت المال وكان قد نزل به داء الجذام فعوى منه
بامر عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالحنظل فتوقف امره قاله ابن عبد البر قال
وهو قليل الحديث روى عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم
ويل للأعقاب من النار وروى عنه حديث آخر مرفوع في مسح الحصى وقال
النورى روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة احاديث اتفاقا على حديث
يعنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى انتهى روى عنه على ما
قال المزي ابن ابنه اياس بن الحرث بن معقيب وابنه محمد بن معقيب وابو سلمة

ابن عبد الرحمن روى له الجماعة قال النورى وهو الذي سقط من يد خاتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بشاريس في المدينة في خلافة عثمان رضي الله عنه
ومن حين سقط اختلفت الكلمة بين المسلمين وكان الخاتم كالامان توفي معقيب
في آخر خلافة عثمان رضي الله عنه وقيل سنة اربعين في خلافة علي رضي الله عنهم
اجعين انتهى وذكر وفاته هكذا ابن عبد البر

مغاسم بن ربيعة بن ابي نجي محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتادة بن
ادريس بن مطاعن الحسني المكي وجدت بخط بعض المكين ان اخاه عجلان بن
ربيعة لما وصل من مصر متوليا لامر مكة في سابع عشر جمادى الاخرة سنة ست
واربعين وسبعماية اعطى اخويه مغاسما ومباركا البشرين ثم سافر مغاسم الى
مصر بعد سفر ثقيبه اليها وذكر ان محفوظ ان عجلان لما ولي مكة في التاريخ المذكور
اعطى مغاسما وسندا في البلاد واقاما على ذلك مدة مع عجلان ثم انه تشوش منهما
فاخرجهما من البلاد بحيلة الى وادي مرثد امينها ان توسعا في البلاد فلحقا بعد
شهر باخيهما ثقيبه وكان قد توجه الى الديار المصرية فقبض عليهم صاحب
مصر ثمانهم ومحمد بن عطفه وصلوا من مصر في سنة ثمان واربعين وسبعماية
ثم قبض على ثقيبه واخويه مغاسم وسند لما خرجوا لخدمة المحمل المصري على جاري
عادة امراء الحجاز في سنة اربع وخمسين لكون ثقيبه لم يوافق امير الترك على ما ساله
من الاصلاح بينهم وبين عجلان على المشاركة في الامر وذهب الامير بالاشراف
الى مصر تحت الحوطة فلما كان اليوم السابع عشر من شهر رمضان سنة ست
 وخمسين وسبعماية توصل الاشراف المشار اليهم من مصر الى وادي نخله وليس
معهما الا خمسة افراس فلما كان الثالث والعشرين من شوال هذه السنة وصلوا الى
الجديد من وادي مر في ثلاثة وخمسين فرسا واقاموا به اياما فلما كان الثالث عشر
من ذي القعدة من هذه السنة وصلوا الى مكة لحصار عجلان وكان قد وصل الى
مكة من خيف بن شديد لما سمع بوصولهم من مصر ونزلوا المعابد واقاموا بها
مخاصرون لعجلان ثم رحلوا من المعابد في الرابع والعشرين من ذي القعدة
المشار اليها وقصدوا الجديد واقاموا به ثم ذهبوا منه الى ناحية جدة حين وصول

وَجُلَّ عَلَى النَّاسِ فَضْرُهُ رَجُلٌ عَلَى سَاقِهِ فَقَطَعَهَا ثُمَّ قَتَلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي زُهْرٍ
لَطِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَتَلَ الْمُغِيرَةَ بْنَ الْأَخْنَسِ فَقَالَ قَتَلَ سَيِّدَ حُلَفَاءِ قُرَيْشٍ وَذَكَرَ
الْمَدَائِنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُجَاهِدٍ عَنْ فُطْرٍ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ بَلَغَنِي أَنَّ الَّذِي قَتَلَ الْمُغِيرَةَ
ابْنُ الْأَخْنَسِ تَقَطَّعَ جِذَامًا بِالْمَدِينَةِ وَقَالَ الْمُغِيرَةُ رَأَى ذَلِكَ ثَلَاثَ لَيَالٍ
فَجَعَلَ يَحْدُثُ ذَلِكَ أَصْحَابِهِ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ الدَّارِ خَرَجَ الْمُغِيرَةُ يُقَاتِلُ وَالرَّجُلُ
يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَتَلَهُ ثُمَّ آخَرَ فَقَتَلَهُ حَتَّى قَتَلَ ثَلَاثَةً وَالرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ
وَيَقُولُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ أَمَّا هَذَا أَحَدٌ فَخَرَجَ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَتَلَ الثَّلَاثَةَ وَثَبَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ
فَخَذَ فِدْيَتَهُ فَصَاحَبَ رَجُلَهُ ثُمَّ ضَرَبَهُ حَتَّى قَتَلَهُ ثُمَّ قَالَ مِنْ هَذَا الْمُغِيرَةَ بْنَ الْأَخْنَسِ
فَقَالَ لَا أَرَأَيْتَ صَاحِبَ الرُّبَا الْمُبَشِّرَةَ بِالنَّارِ فَلَمْ يَزَلْ يَشْرِي حَتَّى هَلَكَ ذَكَرَ هَكَذَا ابْنُ

عبد الباق انتهى

المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي أبو سفيان بن
الحرث وهو مشهور بكنيته وفي اسمه خلاف قد سماه المغيرة الزبير بن بكار وابن
الكلبي وغيرهما وسيأتي أن شاء الله تعالى في الكنى بأبسط من هذا

المغيرة بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي أخو أبي سفيان بن الحرث
هكذا ذكر ابن عبد البر قال الذهبي وهو وهو بل هو أبو سفيان

المغيرة بن الحارث بن هشام أوردوه الحضرمي في الصحابة رضي الله عنهم وساق
له حديثا والحديث مرسل ذكره هكذا الذهبي في التجريد

المغيرة بن حكيم الأنباري الضعاعي نزيل مكة روى عن أبيه وأبي هريرة وعبد
ابن عمرو وصفيه بنت شيبه وأم كلثوم بنت أبي بكر الصديق وطاوس وغيرهم روى عنه
مجاهد مع تقدمه ونافع وهو من أقران روليث بن أبي سليمان وابن جريح وعبد العزيز بن
أبي رواد وآخرين روى له البخاري في الأدب المفرد والترمذي والنسائي ووثقه
النسائي وابن معين وذكره الفاكهي في عباد مكة فقال حدثنا سلمة بن شبيب قال
حدثنا عبد الله بن إبراهيم قال حدثني أبي قال سافر المغيرة بن حكيم إلى مكة أكثر
من خمسين سفرا طامعا بما تحرم ما حلفا لا يترك صلاة التجر في سفر إذا كان التجر نزل
فصلى وبعض أصحابه فإذا صلى الصبح لحق بهم متى ما لحق وكان المغيرة يكسر المقام

الحاج وأخذوا الجلاب ودبروا بها ولم ينجوا تلك السنة ثم اصطلموا مع عجلان في الحرم
سنة سبع وخمسين ثم نافر وعجلان في جمادى الآخر من هذه السنة ثم اصطلموا
مع عجلان في موسم سنة ثمان وخمسين وسبعماية ودام ذلك فيما علمت إلى أن توفي
مغامس بعد أيام الحج يوم أو يومين من سنة إحدى وستين وسبعماية عن ستين
سنة وأخوها مقتولا في الفتنة التي كانت بين بني حسن والعسكر الثاني المأمور بالمقام
بمكة عوض العسكر الأول لتأييد أميرى مكة سند وابن عطفه وكان سبب قتل
مغامس أن الفتنة لما ثارت بمكة بين بني حسن والترك في هذا التاريخ جامغاس
من أجساد راجا ومعه بعض بني حسن ليقاتلوا الترك الذي عند المدرسه المجاهدة
فتعرض بعض هجاة الترك لفرس مغامس بما أوجب نفورها فالتقه فقتل وقيل
أن فرسه رميت بنشابه فتكعكت به فطرحته بين الترك فقتلوه وبقي مرميا في الأرض
من ضحى إلى المغرب ثم دفن بالمعلاة وقت المغرب وبلغني أن الترك أرادوا إحراقه فنهض
عن ذلك قاضي مكة تقي الدين الحارزي ووجدت بخط بعض أصحابنا فيما
نقله من خط ابن محفوظ أنه دفن بغير غسل ولا صلاة عليه وأنا استبعد ذلك والله أعلم
وكان يقال أفرس بن حسن ولدا جيلة يعنون سندا ومغامسا ابني ربيعة لأن أمهما
جيلة بنت منصور بن جاز بن شيعة الحسني أمير المدينة النبوية وشغل بعض الفرسان
من بني حسن عن سند ومغامس ابنيهما أفرس فذكر ما يقتضي أن مغامسا أفرس انتهى

من اسمه المغيرة

المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي حليف بني زهره ذكره ابن عبد البر
في الاستيعاب وقال له أخبار في يوم الدار أخبار كثيرة منها أنه قال
لعثمان رضي الله عنه حين أحرقوا أبيه والله لا قال الناس عنا أناخذ لناك وخرج سيفه

وهو وهو

لما هدمت الأبواب واحترقت ۞ تمت منهم بابا غير محترق ۞
حقا أقول لعبد الله أموره ۞ أن لم تقابل لدى عثمان فأنطلق ۞
وانت أترك ما دام في رمق ۞ حتى يراى بين الراس والعنق ۞
هو الامام فلت اليوم خاذله ۞ أن الفرار علي اليوم كالشرق ۞

بمكة وبها مات حدثنا ابو بشر حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال ما
 رأت البيت بغير طائف الا يوم مات المغيرة بن حكيم قال ابو بشر وزعوا انه كان
 رجلا صالحا انتهى
المغيرة بن خالد بن العاص المخزومي المكي اخو عكرمة بن جان من اهل مكة يروي
 عن عبد الله بن عمرو روى عنه مسافع بن عبد الله ذكره هكذا في الطبقة الثانية من الثقات
المغيرة بن سلمان الخزازي روى عنه حميد الطويل س ذكره هكذا الذهبي في التجريد
المغيرة بن شعيب بن ابي عامر بن مسعود بن معتب بن مالك بن كعب بن عمرو بن
 سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف الثقفي يكنى ابا عبد الله وقيل ابا عيسى كناه بها النبي
 صلى الله عليه وسلم على ما قيل وقيل ابا محمد صحابي مشهور له عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما به حديث وستة وثلاثون حديثا اتفقوا عليها على تسعة وانفرد البخاري بحديث ومسلم
 بخديثين ذكر ذلك النووي روى عنه من الصحابة ابو امامة الباهلي والمصور بن خزيمة
 وقرة المزني ومن التابعين بنو الثلاثة حمز وعروة وعقار بقاء مشددة ورآه
 مملعه بعد الالف ووراد كاتب المغيرة والشعب روى له الجماعة وقال
 اسلامه عام الخندق وقدم مهاجرا وقيل ان اول مشاهدته الحديبية وله في خبر
 صلحها كلام مشهور مع عروة بن مسعود الثقفي وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
 ما بعدها من المشاهد ولما قدم وفد ثقيف على النبي صلى الله عليه وسلم انزلهم
 على المغيرة ويعنه مع ابي سفيان بن حرب الى الطائف فهدوا التريّة ونقلوا اقدى
 عن المغيرة انه قال ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثنى الى اهل الجحيم ثم شهد
 اليمامة ثم شهدت فتوح الشام مع المسلمين ثم شهدت اليرموك واصيبت عيني يوم اليرموك
 ثم شهدت القادسية وكنت رسول سعد الى رسم ووليت المحرور الخطاب رضي الله
 عنه فتوحا وقال النووي وشهد اليمامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك
 وشهد القادسية وشهد فتح نهاوند وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح
 همدان وغيرها انتهى ومن الولايات التي وليها المغيرة البصرة ولاهاله عمود
 الخطاب رضي الله عنه ثم عزله عنها لما شهد عليه بالزنا ولم يكمل الشهادة عليه عند
 عمر رضي الله عنه بذلك وجعل عمر رضي الله عنه الثلاثة الذين شهدوا عليه وولاه عمر

الدين علامه ابو بصير
 للمدين عبد الذهبي

بغني

رضي الله عنه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمرو بن عثمان بعده وامره عمن رضي
 الله عنه على ذلك ثم عزله ولم يشهد المغيرة صفين لانعزاله عن الفتن ثم لحق بمعوية
 رضي الله عنه بعد انقضاء التحكيم ثم ولاه معاوية الكوفة لما سلم الحسن بن علي بن ابي طالب
 الاسلام معاوية بعد قتل علي رضي الله عنه وروى مجالد عن الشعبي قال الدهاة
 اربعة معاوية بن ابي سفيان وعمرو بن العاص والمغيرة بن شعيب وزباد فاما معاوية
 رضي الله عنه فللانة والحلم واما عمرو رضي الله عنه فللمعضلات واما المغيرة
 فللمباهة واما زباد فللصغير والكبير وحكى الرياشي عن الاصمعي قال كان معاوية رضي
 الله عنه يقول انا للانة وعمرو للبديهة وزباد للصغير والكبير والمغيرة للامر العظيم
 قال ابن عبد البر يقولون ان قيس بن سعد بن عباد لم يكن في الدهاب دون هؤلاء مع
 كرم كان فيه وفضل وقال معمر عن الزهري كان دهاة الناس في الفتن
 خمسة نفر عمرو بن العاص ومعاوية ومن الانصار قيس بن سعد ومن ثقيف المغيرة
 ابن شعيب ومن المهاجرين عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي واعتزل المغيرة بن شعيب
 وقال مجالد عن الشعبي سمعت قبيصة بن جابر يقول صحبت المغيرة بن شعيب فلوان
 مدينة لها ثمانية ابواب لا تخرج من باب منها الا مكر تخرج من ابوابها كلها وقال
 الهيثم بن عدي عن مجالد عن الشعبي سمعت المغيرة بن شعيب يقول ما ظنني احد قط
 وفي رواية ما خدعني احد في الدنيا الا غلام من بني الحرث بن كعب فاني خطبت امرأة
 منهم فاصغى الى الغلام وقال ايها الامير لا حاجة لك فيها اني رايت رجلا يقبلها فانصرفت
 عنها فبلغني ان الغلام تزوجها فقلت اليس زعمت انك رايت رجلا يقبلها قال ما
 كذبت ايها الامير رايت اباها يقبلها فكلما ذكرت قوله علمت انه خدعني وفي رواية
 فاذا ذكرت ما فعلني غاضني وقال حمزة بن زيعة عن ابن شاذب احسن المغيرة
 ابن شعيب اربعة من بنات ابي سفيان وقال بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعيب
 في حديث ذكره ولقد تزوجت سبعين امرأة او بضعاً وسبعين امرأة وقال ليث بن ابي سليم
 قال المغيرة بن شعيب احسنت ثمانين امرأة وقال حرمة بن يحيى عن ابن وهب سمعت
 نافعاً يقول كان المغيرة بن شعيب نكاحاً للنساء لا يقول صاحب الواحد ان مرضت مرض
 معها وان حاضت حاض معها وصاحب المراتين بين نارين يشتعلان وكان نكح اربعة



كان

جميعا وبطلهم جميعا وقال محمد بن وضاح عن سعيده بن عبد الله بن نافع
قال احسن المغيرة بن شعبه ثلاثمائة امرأة في الاسلام قال ابن وضاح عن ابن نافع
يقول الف امرأة قال ابو عبيد القاسم بن سلام توفي سنة تسع واربعين بالكوفة وهو اميرها
وقال الواقدي عن محمد بن ابي موسى الثقفي عن ابيه مات بالكوفة في شعبان سنة خمسين
في خلافة معاوية بن ابي سفيان وهو ابن سبعين سنة وقال علي بن عبد الله التميمي
والهيثم بن عدي ومحمد بن سعد وابو حسان الزبيري في آخرين مات سنة خمسين
وقال الحافظ ابو بكر الخطيب مات سنة خمسين اجمع العلماء على ذلك وقال
ابو عمر بن عبد البر مات سنة احدى وخمسين وقال بعضهم سنة ثلاث وخمسين
وكلاهما خطأ والله اعلم وقال سفيان بن عيينه عن عبد الملك بن عمير رايت
زيادا واقفا على قبر المغيرة بن شعبه وهو يقول

« ان تحت الاحجار حزنا وعزما » وجودا وخصما لا ذاملا
« حثية في الوجار اريد لا ينفع » منه التسليم نفث الرأف »

وذكر ابن عبد البر ان مصقلة بن هبيرة الشيباني وقف على قبر المغيرة وقال
هذه بيتي بنو ثعلبة ابا والله لقد كنت شديد العداوة لمن عادت شديدا الاخر
لمن احببت وذكر ابن عبد البر انه استخلف على الكوفة عند موته ابنه عروة وقيل
جبريا فولى معاوية حينئذ الكوفة زياد امع البصر وجع له العراق قال وكان
المغيرة رجلا طويلا داهية اعور اصبحت عينه يوم اليرموك انتهى وروى عن
عائشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام المغيرة بن شعبه فنظر اليها فذهبت عينه ذكر ذلك المزي في التهذيب وقال
محمد بن سعد وكان يعني المغيرة اصعب الشعر جعد الكف يفرق راسه وقال اربعة
افض الشفتين هتوما ضخمة الهامة عبل الذراعين بعيد ما بين المنكبين قال وكان
يقال له مغيرة الراي وكان داهية لا يشجر في صدره امران الا وجد في احدهما مخدجا
قال واما ما بينت الا فقم بن عمرو بن طويته بن جعيل بن دهمان بن نصر وقال
غيره امه امامه بنت الا فقم انتهى قال النووي قالوا وهو اول من وضع ديوان
البصرة واخبار المغيرة كثير وقد اتينا على فنون منها فيها منفع انتهى

المغيرة بن شهاب المخزومي شيخ ابن عامر قيل انه ولد سنة اثنين من الهجر اقبلها
وهو مجهول ذكره هكذا الذهبي في التجر يد انتهى

المغيرة بن عمرو بن الوليد العدني المكي روى عن الفضل بن محمد الجندي كتابه
فنايل مكة روى عنه ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم النضر ابادي وذكره الذهبي فقال
المغيرة بن عمرو المكي عن الفضل الجندي روى حديثا موضوعا الحمل فيه عليه وقال
ايضا مغيرة المكي عن الفضل بن محمد الجندي انهم بحديث لاند موضوع ورواه ثقات
المغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب القرشي الهاشمي يكنى ابا عجي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الهجر
وقيل انه لم يدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم الاست سنين له رواية عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ان حديثه عنه مرسل لم يسمع منه وقد روى عن
ابي بن كعب وكعب الا جابر

عثن رضي الله عنه وشهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه صفين ولما ضرب عبد الرحمن
ابن ملجم على بن ابي طالب رضي الله عنه على هامته وحل بسيفه على الناس افرجوا
عنه فللقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة فرمى بها عليه واحمله وضرب به الأرض
وتعد على صدره وانتزع السيف من يده وكان للمغيرة آية انتهى من الاستيعاب
بالمعنى وذكر الذهبي فقال له رويده وكان من انصار علي رضي الله عنه وله جماعة اخر
المغيرة بن ابي ذيب واسم ابي ذيب هشام بن شعبه بن عبد الله بن قيس بن
عبد ودين نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوى بن غالب القرشي العامري
ولد عام الفتح روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه روى عنه حفيد محمد بن
عبد الرحمن بن المغيرة بن ابي ذيب الفقيه المدني ذكره ابن عبد البر قال النووي
بمعنى ذلك والذهبي الا انه اختصر بعض نسبه انتهى

مغيث بن زياد بن برة كان عبدا لبعض بني مطيع ذكره هكذا ابن عبد البر قال النووي
وقال ابن منبج وابو نعيم مولى ابي احمد بن حنبل وقال ابن عبد البر هو مولى بني
مطيع وقيل كان مولى لابي مخزوم وهو قرشي بالولا على قول من يقول مولى بني مخزوم او مولى
بني مطيع لانهم من عدي قرشي واما ابو احمد فن اسد خزيمه ثم الصحيح المشهور ان

مفيثا كان عبد احوال عتق بريرم ثبت ذلك في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها وقيل
كان حذوا ذلك في رواية مسلم والمتهور انه كان عبدا وفي صحيح البخاري عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان زوج بريرم كان يقال له مفيث كان في انظر بطوف
خلفها بكى ودموعه تسيل على لحية فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
من حب مفيث بريرم ومن بغض بريرم مفيثا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته
قالت يا رسول الله تارفي قال صلى الله عليه وسلم انما الشفع قالت لا حاجة لي فيه
انتهى ومفيث بضم الميم وكسر الفين المجهه انتهى هـ

مفتاح البدرى مولى القاضي بدر الدين محمد بن ابراهيم بن جماعة والد القاضي
عزالدين عبد العزيز بن جماعة سمع من زينب بنت شكر المقدسية سنة ست عشر
وشبها به بمصر وبدمشق من ابي العباس الحجار صحيح البخاري ومن غير سمع منه
شيخنا العراقي وغيره وكان سماعه مع ابن مولاة قاضي القضاة عز الدين ابن جماعة
وكان تحبته كثيرا ويعتمد عليه ويقول هذا من بركة الوالد ومن العجب انهما توفيا
في عام واحد ببلد واحد توفي مفتاح في رمضان سنة سبع وستين وسبع مائة بمكة
ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من خط شيخنا الحافظ ابي زرعة ابن العراقي ابناه الله
تعالى انتهى هـ

مفتاح بن عبد الله البليبي المعروف بالزفناوى نائب مكة يلقب امين الدين
كان من موالى الشريف احمد بن عجلان فصيحه لاخته السيد حسن بن عجلان وهو صغير
نشأ في خدمته حتى كبر فبذلت منه نجابة وشهامه وشجاعه فاعتبط به مولاة السيد
حسن ولما ولي مولاة امرة مكة قدمه في كثير من امور وحروبه واستنابه على مكة
مرتين وبعثه رسولا الى الناصر فرجع صاحب مصر في سنة اربع عشر وثمان مائة
فعاذ بخير ونياته الاخيرة على مكة في رجب سنة عشرين وثمان مائة لما توجه
مولاة من مكة بسبب الفتنة التي عرضت بينه وبين بني عمه اولاد علي بن مبارك
واولاد احمد بن نقيبهم ومن انضم اليهم من القواد العمر والحبيصات والذي حرك
هذه الفتنة ان الشريف حسنا الزم القواد العمر والحبيصات بتسليم خيلهم
ودروعهم واولادهم من بلادهم في ذلك نحو نصف شهر فحبلوا في هذه المدة

المفضل بن محمد بن ابراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل النعمي ابو سعيد
الجندي نزيل مكة ومؤلف فضايلها حدث عن عبد الرحمن بن محمد الصنعاني ابن اخت
عبد الرزاق بسنين ابي قرة عن علي بن زياد المجعي عنه وحدث كذا محمد بن يوسف
الزبيدي ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدني وابراهيم بن محمد الشافعي وسليمان بن شبيب النسابوري
وصامت بن معاذ الجندي وغيرهم حدث عنه غير واحد منهم الطبراني وابن جبان

وابن المقرئ وقال قدمت مكة ايام ابن ابي مسرة ولا في سيد الجندی حلقه في المسجد
الحرام وقال ابو علي النيسابوري هو ثقه وقال الذهبي توفي سنة ثمان وثلاثمائة
مقبول بن ابي نجي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة الحسني المكي توفي ليلة الاربعاء ليلة
بقيت من ذي الحجة سنة اثنين واربعين وسبعمائة هـ

مقبول بن عبد الله الرومي المعروف بالشهابي شيخ الخدام بالحرم الشريف النبوي
بلغني انه كان مملوكا للسلطان الملك الصالح بن الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب
مصر ونقلت به الاحوال الى ان صار من خواص الامير الجاي اليوسفى الذي كان
متزوجا بام الملك الاشرف شعبان صاحب مصر ثم انتقل الى مكة وجاور بها على طريقه
حسنة وتصدى لاصلاح ما دثر من اثار عرفة واجرى الماء من منى الى بركة السلم
وابتنى بمكة رباطا بسفل مكة الى جهة الشبكه يعرف الآن برباط الطويل بقرب المطهر
المعروف بالطويل ثم روى مشيخة الحرم النبوي بعد افتتاح الدين باقوت الرسول حتى
مات في اثنا سنة خمس وتسعين وسبعمائة اوفى التي قبلها بالمدينة النبوية ودفن
بقيع الغرقد وكانت من ولايته مشيخة الحرم النبوي نحو خمسة عشر سنة وبلغني ان
المال الذي كان يولى منه اجراء الماء واصلاح ما دثر من الماء ثمن مال الامير الجاي
اليوسفى وكان الى الجاي المرجع في تدبير الامور في الديار المصرية في دولة الملك
الاشرف بعد ذهاب الاحلاف الذين قاموا على استاده هم الامير بليغا الخا صمكى
وقتل ثم وقع بين الجاي والملك الاشرف منافرة ولما عاين الجاي الهلاك لم يمكن
من نفسه وخاض البحر على فرسه ليخلص فهلك في سنة اربع او خمس وسبعين وسبعمائة هـ
المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد
ابن دهمير بن فح الدال المملوك وكسرهما ابن لوى بن ثعلبة بن مالك بن الشريد بن فح
الثين المعجمي بن هون ويقال ابن ابي هون بن فايش ويقال قابس بن حزن ويقال ابن
دويج بن القيس بن الغوث ويقال ابن اهود بن هرا بن عمرو بن الحاف بن قضاعة الكندي
الهمراوى ويقال له المقداد بن الاسود لانه كان في حجر الاسود بن عبد يغوث بن وهب
ابن عبد مناف بن زهر بن كلاب القرشي الزهري فبناه ونسب اليه وصار يعرف بالمقداد
ابن الاسود وليس بابن له وقيل انه كان حليفا للاسود بن عبد يغوث ويقال كان

عبد احبشيا للاسود بن عبد يغوث فاستلاطه والزقه به فقبل له ابن الاسود لذلك
وقيل انه كان رجلا من هرا فاصاب دما فهرب الى كندة فحالفهم ثم اصاب فهم دما
فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث وقال احمد بن صالح المصري حضرمي
وحالف ابو كندة فنسب اليها وحالف هرا بن زهر فقبل الزهري لمحالفته الاسود
ابن عبد يغوث الزهري وذكر ابن عبد البر ان الاصح فيه والاكثر قول من قال
انه من كندة وان الاسود بناه وحالفه وانه لا يصح قول من قال انه كان عبدا قال
والصحيح انه هرا بن من هرا يكنى ابا معبد وقيل ابا الاسود وقيل ابا عمرو وذكره هذا القول
النووي والمنذرى وذكر النووي انه روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان
واربعون حديثا اتفقا على حديث واحد ولمسلم ثلاثة احاديث روى عنه من الصحابة
على بن ابي طالب وابن مسعود وابن عباس والسياب بن يزيد وسعيد بن العاص والمستور
ابن شداد وطارق بن شهاب وروى عنه من التابعين عبيد الله بن عدي وعبد الرحمن بن
عدي وعبد الرحمن بن ابي ليلى وجبير بن نفير وغيرهم روى له الجماعة كان قديم الاسلاف
روينا عن ابن مسعود قال اول من اظهر اسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابوبكر وعمار وام سمية وصهيب وبلال والمقداد قال ابن عبد البر وكان
من الفضلاء النجباء الجكار الحجار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم روى فطرون
خليفه عن كثير ابي اسمعيل عن عبد الله بن مكيل عن علي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن نبي الا اعطى سبعة نجبا ووزرا ورفقا
واثني اعطيت اربعة عشر جعفر وحمزة وابوبكر وعمرو وعلي والحسن والحسين وعبد الله
ابن مسعود وسلمان وعمار وحذيفة وابوذر والمقداد وبلال رضي الله عنهم وروى
سليم بن عبد الله ابنا بريده عن ابيهما رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى امرني بحب اربعة من اصحابي واخبرني انه نجهم فقبل
بارسول الله من هم قال صلى الله عليه وسلم علي والمقداد وسلمان وابوذر رضي
الله عنهم رواه الترمذي وحسنه وروى حماد بن سلم عن ثابت عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ ويرفع صوته بالقرآن فقال اؤايب وسمع
آخر يرفع صوته فقال شواي فنظروا فاذا الاول المقداد بن عمرو رضي الله عنه وروى

طارق عن المقداد قال لما نزلنا المدينة عشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرو
عشرو قال فكنتم في العشرة الذين كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن لنا
الاشاة تخبري لبنها وروى طارق بن شهاب عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
لقد شهدت من المقداد رضي الله عنه شهيدا لان اكون صاحبه كان احب الي ما طلعت
عليه الشمس وذلك انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المشركين فقال يا رسول
الله انا والله لن نغول لك كما قال اصحاب موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا
ههنا قاعدون ولكن فاثقل من بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك
قال فليت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرف وجهه لذلك ويسدوا وعجبه
ذكر ابن عبد البر وهو في صحيح البخاري بالمعنى قال ابن عبد البر كان قد يومئذ الاسلام
لما تقدم على الحج فظاهروا فامع المشركين من قريش هو وعنه بن غزوان ليتوصلا
بالمسلمين فاجازا اليهم وذلك في السرية التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبيد بن الحارث الى ثنية المزروع فلقوا جمعاً من قريش عليهم عكرمة بن ابي
جهل فلم يكن بينهم قتال وهرب عنه بن غزوان والمقداد بن الاسود يومئذ
الى المسلمين وشهد المقداد في ذلك العام بدرا ثم شهد المشاهد كلها ثم قال ابن
عبد البر وشهد المقداد فتح مصوانته وقال المذي وكان فارساً يوم بدر
ليثبت انه شهد فارساً غيره وقد قيل ان الزبير بن العوام رضي الله عنه كان
فارساً يومئذ ايضا وكذلك مرثد بن ابي مرثد الغنوي والله اعلم وذكر محمد بن سعد
في الطبقة الاولى قال وهاجر الى ارض الحبشة الهجرة الثانية في رواية محمد بن اسحق
ومحمد بن عمر ولم يذكر موسى بن عقيب ولا ابو معشر قال وشهد بدر واحداً
والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الرماة المذكورين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره يونس بن بكير عن محمد بن اسحق
فمن هاجر الهجرة الاولى الى ارض الحبشة قال ابو الحسن المدايني وابو عبيد
القاسم بن سلام وعمرو بن علي وخليفه بن خياط وغير واحد مات المقداد سنة
ثلاث وثلاثين زاد بعضهم وهو ابن سبعين سنة بالجوف على ثلاثة ايام من المدينة
وقيل على عشرة ايام وحمل الى المدينة ودفن بها وصلى عليه عن رضى الله عنه

وذكر النوى انه اوصى الى الزبير بن العوام وذكر البخاري في التاريخ الصغير عن كريمة ابنة
المقداد اوصى للحسن والحسين ابني علي بن ابي طالب لكل واحد منهما ثمانية عشر
الف درهم واوصى لزوج النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرأة منهن سبعة الاف درهم
فقبلوا وصيته وقال عمرو بن ابي المقدام ثابت بن هرم عن ابيه عن ابي فايد ان
المقداد بن الاسود شرب دهن الخروع فمات وقال محمد بن سعد اخبرنا محمد بن عمر
قال حدثنا موسى بن يعقوب عن عمته عن ابيها كريمة بنت المقداد انها وصفت لهم
اباها فقالت كان رجلاً طويلاً ادم ذا بطن كثير شعر الرأس بصفر لحيته وهي حسنة
ليست بالعظيمة ولا الخفيفة اعين مقرون الحاجبين اقنى ٥

محمد بن جحش ويقال ابن جحش على مثال شجش ويقال ابن جحش مولى
عبد الله بن الحارث بن نوفل ويقال مولى عبد الله بن عباس وليس مولى له وانما قيل
له مولى ابن عباس للزوم له يكنى ابا القاسم ويقال ابا العباس روى عن خفاف بن
ايمان بن رخصة الغفاري ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل وعبد الله بن شرحبيل
ابن حسنة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص ومعوذة بن ابي سفيان
وما يشبه وام سلمة روى عنه الحكم بن عيينة وخصيف بن عبد الرحمن الجزري وعبد
الحكيم بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعبد الكريم بن ملك الجزري وغيرهم روى
له الجماعة الامسلي قال حجاج بن محمد عن شعبه عن ايوب قال وكانت لمقسم
سفيرة وكان يقرأ في المسجد في مصحف وكان يتتبع في قراءته لم يكن جيد
القراءة وكان اذا ختم اجتمع اليه لحنه قال ابو حاتم صالح الحديث قال محمد بن
سعد اجمعوا انه توفي سنة احدى ومائة وذكر ابن سعد في طبقاته الصغير في
الطبعة الثانية من التابعين المكين انتهى ٥

مكشش بن عيسى بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر الحسني المكي وبقيته
نسبه تقدم في ترجمة جده الاعلى محمد بن جعفر المعروف بابن ابي هاشم امير مكة
كانت ولاية مكشش لمكة مدة سنين وكان يتداول امرها هو واخوه داود السابق
ذكره وقد خفي علينا مدة ولاية كل منهما مع كثير من حالها وكانت امره مكه فيه
وفي اخيه داود نحو ثلاثين سنة كاسيا في ان شاء الله تعالى ذكره مع كثير من حالها

وكانت امرق مكة فيه وفي اخيه داود نحو ثلاثين سنة كما سياتي ان شاء الله تعالى
ذكر مع شئ من حالها ومكثت انقضت ولاية الطواسم من مكة ووليها بعد ابو عزيز
قناذ بن ادريس الحسني المعروف بالنابغة صاحب مكة المقدم ذكره وذلك في سنة
سبع وتسعين وخمسمائة على ما ذكر الميورقي نقله عن عثمان بن عبد الواحد العسقلاني
الكني اوفي سنة ثمان وتسعين كما ذكر الذهبي في العبر او في سنة تسع وتسعين وخمسمائة
كما ذكر ابن محفوظ واما ابتداء ولاية مكش على مكة في سنة احدى وسبعين وخمسمائة
وذلك اني وجدت بخط بعض المكين انه لما مات عيسى بن فليته في شعبان سنة
سبعين وخمسمائة ولي امرق مكة بعد ابنه داود ولي عهد فاحسن السيرة وعدل
في الرعية فلما كانت ليلة النصف من رجب سنة احدى وسبعين وخمسمائة خرجت
خوارج على داود ففارق منزله وسار في بقية ليلته الى وادي غله وولي اخوه
مكش عونه في الحال ولم يتغير عليه احد بشئ فلما كان ليلة النصف من شعبان
قدم من اليمن الى مكة شمس الدولة توران شاه ابن ايوب اخو صلاح الدين يوسف
ابن ايوب قاصدا بلاد الشام فاجتمع به الامير داود والامير مكش بالظاهر ظاهر مكة
واصلح بينهما فلما كان السابع من ذي الحجة سنة احدى وسبعين وصل الخبر الى مكة
بان امير الحاج طاستكين وصل بعسكر كثير وسلاح وعدد من المنجنيقات والنفط
وغير ذلك فجمع الامير مكش الشرف والعرب على قدر وسعه لضيق الوقت ولم يخرج
من مكة الا القليل وبات الحاج بعرفة ولم يبيت بمزدلفة ولم يرم الاجمرة العقبه
ولم ينزل بمعي ولا يات بها ليلة ونزل الا بطح وقاتل في نزوله الا بطح في بقية يوم
التحر وفي اليوم الثاني والثالث وقوى القتال على اهل مكة واحرق من دورها عدد
دون بيت الدور التي على اطراف البلد من ناحية المعلاة وفي اليوم الرابع خرج مكش
من مكة بعد ان سلم الحصن يعني الذي بناه على ابي قيس لاميير الحاج وسلمت مكة
الى الامير قاسم بن مهنا امير المدينة وكان وصل صحبة امير الحاج لانه كان سافرا
في هذه السنة الى ^{نوا} والى العراق واقامت مكش يد الامير قاسم ثلاثة
ايام ثم سلمت للامير داود بعد ان اخذ عليه ان لا يغير شئ مما شرط عليه من اسماط
المكوس وغير ذلك من الارفاق وامر امير الحاج بدم الحصن المشار اليه انتهى بالمعنى

وذكر ابن الاثير شيا من خبر الفتنه التي بين امير الحاج ومكش المشار اليها لانه قال
في اخبار سنة احدى وسبعين وخمسمائة في هذه السنة في ذي الحجة كان بمكة حرب
شد بين امير الحاج طاستكين وبين الامير مكش بن عيسى امير مكة وكان
الخليفة قد امر الحاج بعزل مكش وقامة اخيه داود مقامه وسبب ذلك انه كان
قد بنى قلعة على جبل ابي قيس فلما سار الحاج من عرفات لم يبيتوا بالمزدلفة وانما
اجتازوا بها ولم يروا الجار انما روى بعضهم وهو ساير ونزلوا الا بطح فخرج اليهم
ناس من اهل مكة فحاربوهم وقتل من الفريقين جماعة وصاح الناس الفرار الى مكة
وهجر عليها فهرب امير مكة مكش ففصل الى القلعة التي بناها على جبل ابي قيس
فحصروها فغار قنا وسار عن مكة وولى اخوه داود الامار بها ونهب كثير من الحاج
بمكة واخذوا من اموال التجار المقيمين بها شيا كثيرا واحرقوا دورا كثيرة ومن اعجب ما
جرى ان انسانا زرا فاضرب دابة فيها قارورة نفط فاحرقها وكانت لايتام فاحرق
ما فيها ثم اخذ قارورة اخرى فاتاها حجر فاصاب القارورة فكسرها فاحرق هو بها
بقي ثلاثة ايام شعذب بالحرق ثم مات وذكر ابن جبير في رحلته شئ من حال مكش
هذا فن ذلك ان خطيب مكة كان يدعو المكش بعد الخليفة الناصر العباسي
وقيل صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب الديار المصرية والشاميه وذكر ان
مكش امن بعمل غير صالح ونال منه بسبب المكش الذي كان يوخد من الحاج بجن
ان لم يسلوا بعيد اب وذكر ان هذا المكش كان سبعة دنانير ونصف دينار مصريه
يوخد ذلك من كل انسان بعيد اب فان عجز عنه عوقب بالسير العذاب ورمما اخترع
له من انواع العذاب التعليق بالانثيين وغير ذلك قال فكان بجن امثال هذا التشكيل
واضافه لمن لم يؤد مكسه بعيد اب ووصل اسمه غير معلم عليه علامة الاداءه
وكان ذلك مدة دولة العبيد بن فحى السلطان صلاح الدين هذا الرسم اللعين وكان
لاميرى مكة والمدينة وعوض امير مكة الف دينار والفى اردب فح واقطاعات
بصعيد مصر وجهه اليمن وذكر ابن جبير ايضا انهم لما وصلوا الى جند امسكوا
حتى ورد امير مكش بانيان بضمن الحاج بعضهم بعضا ويدخلوا الى حرم الله تعالى
فان ورد المال والطعام اللذان يرسمه من قبل صلاح الدين والافوا لترك ما له عند

الحجاج انتهى وكان زوال هذه البدعة القبيحة على يد السلطان صلاح الدين في
سنة اثنين وسبعين وخمماية على ما ذكر ابو شامة في الروضتين في اخبار الدولتين
الصلاحية والنورية ووجدت بخط بعض اهل العصر مثال كتاب كتبه السلطان
صلاح الدين يوسف بن ايوب الى الامير مكشور هذا ينهاء فيه عن الجور ونقض الكتاب
بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ايها الامير الشريف انه ما زال نعمة عن اماكمنا وابرز
المهم عن مكانها وانا نرسد النوايب عن كتابها كالظلم الذي لا يعفو الله عن فاعله
والجور الذي لا يفرق في الاثمين قابله وقابله فاما ربهت ذلك الحرم الشريف واجللت
ذلك المقام المنيف والاقنى العزائم واطلقنا الشكايم وكان الجواب ما تراه لا ما تقرأه
وغير ذلك فاننا نهضنا الى ثغر مكة المحروسة في شهر جمادى الاخرى طالبين الاولى
والاخرى في حبس قد ملا التهل والجبل وكظم على نفاس الرياح فلم يتسلسل
بين الاسل وذلك لكثرة الجيوش وسعاة الجموع وقد صارت عوامل الرياح يعطى
في تحارلها انتهى وتوفي مكشور في سنة ستماية على ما ذكر ابن محفوظ لانه ذكر ان في
سنة سبع وتسعين وخمماية وصل حنظلة بن قتادة الى مكة وخرج مكشور الى نخلة واقام
بخله الى ان مات في سنة ستماية وذكر بعضهم انه مات سنة تسع وثمانين وخمماية
وذكر بعضهم انه مات سنة تسعين وخمماية وكلا القولين وهم والذى مات في هذا
التاريخ اخو داود وابنه اعلم ومن اولاد مكشور احمد ومحمد وهنين وحسنه وكرامه
ونميل انتهى

ابن حفص عمير بن ابي الخير نعم بن يوسف بن سيف بن عساكر بن عسكر
ابن شبيب بن صالح بن محمود بن علي بن نعم بن راشد بن ابي العز بن روية صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو الحارث كذا المقدسي الاصل المصري الدمام والمولد
ذكره هكذا ابن مسدي في معجمه وقال بطور بمكة سنين ثم عاد الى مصر وكان
شخصا صالحا فيما علت غير انه كان مغفلا فيما رآه سمع من القاضي ابي حفص ومن
ابي محمد عبد الله بن بري ومن ابي القاسم البوصيري واختصر بالحفاظ ابي محمد عبد
الغنى بن عبد الواحد المقدسي هذا الذي وقفت عليه وكان كذا مصاحبا
لاهل الرواية ذكر انه قد تقدم ابي الحسن بن بابشاد على حفيد له فطعنوا عليه

في دعواه ونفوا وجود من اسماء وحسابه وحسابهم على الله غير ان الذي رأيت منه
انه كان متعاطيا للتأليف والتطويق من غير تمكن في معرفة هذا الطريق قيل له يوما
أفلا ما وقع لك من حديثك فاخرج طم احاديث سمعها من ابي كذا التميمي عن
رجل من الفراءى وهذا يد لك على فهمه وكذا علمه كذا ثابت في الاصول
وفي صحيح المنقول توفي رحمه الله في الموفى عشرين من جمادى الآخرة سنة اربع وثلاثين
وسماية واخبرني ان مولد في شعبان من سنة ثمان واربعين وخمماية

المنذر ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قص بن كلاب
القرشي الاسدي امه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما كذا
ذكر الزبير بن بكار ثنا من خبى فقال فحدثني مصعب بن عمن ان المنذر بن
الزبير غاصب عبد الله بن الزبير فخرج الى الكوفة ثم قدم على معاوية قبل وفاته فاجاز
بالف درهم واقطعه موضع دار بالبصرة بالكلا التي يعرف بالزبير واقطعه
موضع ما لب بالبصرة التي تعرف بمنذر ان مات معاوية وهو عند قبل ان يقض
جائزته واوصى معاوية ان يدخل المنذر في قبره فكان احد من نزل في قبر معاوية
فلما اراد يزيد بن معاوية ان يدفع الى المنذر الجارين التي امر له بها معاوية قيل له ما
تسنع تعطى المنذر هذا المال وانت تتوقع خلاف اخيه لك فيقنع به عليك فقال اكره
ان ارد شأ فعله ابي فقبل له تعطيه اياه ثم استسلفه منه فانه لا يردك منه فدفعه
اليه ثم استسلفه اياه فاستسلفه وقال الزبير قال قال عمن مصعب بن عمن فكان
ولد المنذر يقبضون ذلك المال بعد من ولد يزيد بن معاوية فادركت مصكافي كتب
محمد بن المنذر ومات الف درهم بقرية ذلك المال قال وكتب يزيد معاوية للمنذر بن
الزبير الى عبيد الله بن زياد بانفاذ قطاربعه فانفذها له عبيد الله واقطعه زيادة فيها
وورد على يزيد بن معاوية خلاف عبد الله بن الزبير له واباؤ بيعة فكتب الى عبيد الله
بان زياد ان عبد الله بن الزبير ابي البيعة وصار الى الخلاف وقيل ان اخو المنذر فاستوثق
منه وابعث به الي فوردها بكذا بذلك على عبيد الله فاخبر المنذر بما كتب اليه يزيد وقال
له اختر مني احدي خلتين ان شئت اشملت عليك ثم كانت نفسي دون نفسك وان
شئت فاذهب حيث شئت وانا اكرم الكتاب ثلاث ليال ثم اظهر ثم اطلبك فان ظفرت

بك بعثت بك اليه فاختران بكنم عنه الكتاب ثلاثا ففعل وخرج المنذر فاصبح
بمكة صبح ثامنه من الليالي **فقال** بعض من يرجز معه

« قاتلين قبل الصبح لئلا منكرا » حتى اذا الصبح انجلي فاسفرا
« اصبحن صرعى بالكليب خسرًا » لو يتكلن شكون المنذر
فسمع عبد الله بن الزبير صوت المنذر على الصفا وابن الزبير في المسجد الحرام
فقال هذا ابو عثم جاشته اليكم الحرب

« حررت على راجي الطوادة منهم » وقد يلحق المولى العبود الجسد ابر
قال الزبير وحدثني محمد بن الضحاك الخزاعي قال كان المنذر بن الزبير وعثمان
ابن عبد الله بن حكيم بن حزام يقاتلان اهل الشام بالنهار ويطعمانهم بالليل وقال
الزبير وحدثني محمد بن الضحاك قال كان منذر بن الزبير يقاتل مع اخيه عبد الله بن
الزبير جيش الحصين بن نمير في الحصار الاول وبرزجدر

« يأتي الحواريون الا ويردا » من يقتل اليوم يرد حمداه
قال وسمعت انه قال « ياتي بنو القوام الا ويردا » قال وجعل يقاتل يوم قتل
« لسوق الاحبيس ودينى » وصارم لثندة عيسى

وهو على ابي قبيس وابن الزبير محتب في المسجد الحرام ينظر اليه ويقول ابن الزبير
وقولا يسمع رجز المنذر هذا رجل يقاتل عن حسيه ودينه فقتل المنذر فما زاد عبد
الله بن الزبير على ان قال عطب ابو عثم قال الزبير وحدثني مصعب بن
عثم قال قتل المنذر بن الزبير وهو ابن اربعين سنة قال الزبير وحدثني
عبد الرحمن بن يحيى القرظي قال قال رجل من العرب واسماه لي فذهب علي
اسمه يرفق المنذر بن الزبير ومصعب بن عبد الرحمن بن عوف

« ان الامام ابن الزبير فان ابي » فذر ولا امان في بني الخطاب
« لستم طاهلا ولستم مثله » في فضل سابقه وفضل خطابه
« وغدا البغي مصعب ومنذر » وكهول صدق سادة وشباب
« قتلوا غداة قيعقعان وحبنا » قتلاهم قتلى ومن اسلاب
« اقسمت لو اني شهدت فداقهم » لاخترت محبتهم على الاصحاب

« قتلوا حوارى النبي وحرقوا » بيتا بمكة طاهر الانواب
وقالت بنت هبار بن الانسود في قتل اخيها السعيل بن هبار
« قل لابي بكر الساعى بنمته » ومنذر مثل بيت الغابة الضاري
« شد افدى لكامي وما ولدت » لا توصلن الى المخزاة والعار

منصور بن ابي سليمان المكي القرشي مولى بني سامة بن لوحي وقد قيل منصور بن سليمان
يروى عن الجازيين روى عنه ابن جريح وابن عيينه هكذا ذكر ابن جبان في الطبقة
الثالثة من الثقات روى له النسائي عن ابيه عن ميمونة حديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم يضع راسه في حجر احدانا وهي حايض وروى عنه ابن ابي ذيب

من اسمه منصور

منصور بن حمز بن عبد الله المحاصي ابو علي المكاسي امام المالكية بالحرم الشريف
سمع من ابي عبد الله بن ابي الصيف صحيح مسلم وحدث بسامعه عليه المجلدات من
صحيح البخاري وجامع الترمذي ولعله سمع ذلك كله والسماع في سنة خمس وتسعين
وخمسة في الحرم الشريف وهو بخط احمد بن ابي بكر الطبري وترجمه بالفقيه الاجل
امام المالكية بالمسجد الحرام وما عرفت من حاله سوى هذا

منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحرث بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة
القرشي العبدري الحنظلي المكي روى عن امه صفية بنت شيبة وخاله مسافع بن
شيبه وسعيد بن جبيرة وابي معبد مولى ابن عباس وغيرهم روى عنه ابن جريح والسفيان
وروي بن خالد وزهير بن معاوية وزهير بن محمد التميمي وداد بن عبد الرحمن العطار
 وغيرهم روى له الجماعة الا الترمذي قال الاثرم سيل عنه احمد بن حنبل
فاحسن للشنا عليه وقال كان ابن عيينه يثنى عليه وقال ابن عيينه كان
يكى وقت كل صلاة فكانوا يرون انه يذكر الموت والقيامة عند كل صلاة وقال
لهو حاتم صالح الحديث وقال ابن سعد والنسائي وغيرهما ثقه وقال محمد بن
سعد عن هشام بن محمد الكلبي رايت منصور بن عبد الرحمن في زمن خالد بن عبد الله
محجب البيت وهو شيخ كبير وقال الذهبي قيل مات سنة سبع او سنة ثمان
وثلاثين ومائة انتهى

منصور بن عمار بن مسعود المكي احد اعيان القواد المعروفين بالعمى كان حيا في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة هـ

منصور بن ابي الفضل محمد بن ابي محمد الله بن عبد الكريم الطائي الزعفراني البغدادي شيخ الحرمين عفيف الدين ابو المظفر المعروف بابن منعة سمع بمكة من ابي الحسن ابن المقيرواني الحسن بن الجيزي واني القاسم بن ابي حرمي واني ابي الفضل المرسى وصفه بنت ابراهيم بن كذا وخرج له عنهم خلا المرسى اربعين حديثا الحافظ ابو بكر بن مسدي وحدث بها غير ممن كذا خرجها وقرأه جماعة من الفضلاء منهم القطب القسطلاني والمحب الطبري وسمعها جماعة من الأعيان منهم ابن اخيه ظهير الدين محمد بن عبد الله بن منعة الذي خلفه في المشيخة ووجدت على حجر قبره في المعلاة انه قتل امرها يعني الحرمين في سنة اربع وعشرين وستمائة الى حين وفاته ووجدت بخط ابي العباس الميوري انه ولي مشيخة الحرم نحو اربعين سنة وانا استبعد صحة ذلك لان ابن كذا ذكر ان الشيخ نجم الدين بشير التبريزي كذا شيخ الحرم وفوض اليه النظر في عمارته ومضاحكه وذلك في الايام المستنصرية ولم يزل على هذا حتى اضر بصره فيه كذا منه انتهى وقد وجدت بخط الشيخ نجم الدين المذكور في مكتوب شهد فيه مورخ بالمرسل الاول من صفر سنة خمس وثلاثين وستمائة فاستقدنا من هذا ان الشيخ نجم الدين كان متوليا نظار الحرم في هذا التاريخ اللهم الا ان يكون ولي ذلك شريكا للشيخ نجم الدين والله اعلم وكانت وفاة ابن منعة في خامس عشر شهر ذي القعدة سنة اربع وستين وستمائة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من على حجر قبره وكذا وجدتها بخط ابي العباس الميوري الا انه لم يذكر شهر وفاته ونقلت نسبة هذا من خط ابن مسدي في اربعينته قال والزعفرانيه قريه من اعمال نهر كذا ببغداد هـ

منصور بن محمد بن احمد بن الحسن بن يوسف بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن جعفر بن احمد بن ابي احمد الموفق بن جعفر بن محمد بن هرون بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الخليفة المستنصر بالله ابو جعفر بن الظاهر بن الناصر بن المقتدي بن المستظهر بن المقتدر العباسي ذكرناه

في هذا الكتاب لما صنع في خلافته من المآثر عظمى وبظواهرها من ذلك عمارته كذا المطاف في سنة احدى وثلاثين وستمائة ولعين بزازان في سنة خمس وعشرين وستمائة ولعين بزازان في سنة خمس وعشرين وستمائة وفي سنة اربع وثلاثين وستمائة هـ وعمارته المختبى النبي صلى الله عليه وسلم بدار الخيزران عند الصفا كذا وعمارته لمولد سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه في سنة خمس وعشرين وستمائة وعمارته للعلمين الذين هم احدى عرفة في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وغير ذلك من المآثر التي صنعها فناء الامير شرف الدين اقبال الشراي واصناف ذلك الى مولا المستنصر هذا منها الرباط الذي على باب بني شيبة والبرك التي يعرفه بقرب جبل الرحمة وعين عرفة وغير ذلك بويج بالخلافه بعد ابيه الظاهر في رجب سنة ثلاث وعشرين وستمائة وبلغ عدد الخلع التي خلعت على الناس عند بيعته ثلاث الاف خلعه وخمسا خلعه وسبعين خلعه على ما قيل ذكر ذلك ابن الساعي واستمر في الخلافة حتى مات في جمادى الاخرة سنة اربعين وستمائة وله اثنتان وخمسون سنة وكانت خلافته سبع عشر سنة الاياما ونهض باعباء الخلافة وجمع المتمردين واستخدم عسكرا عظيما الى الغاية حتى بلغ جريد جيشه نحو مائة الف فارس استعدادا للحرب النار خطب له ببعض الاندلس وبعض المغرب ودانت له الملوك ووقف مساجد ومدارس منها المدرسة التي انشاها بغداد المعروفة بالمستنصرية لا نظير لها على ما قيل وكان ذا عدل ودين وكان جد الناصر يسميه القاضي لعقده ومحبة الحق قال ابن الساعي كان ابيض نحيم ازج الحاجبين ادع العينين سهل الحدين اقنى رجب الصدر وامته تركيته وذكر بعضهم انه لما بويج بالخلافه خلع سيرا ثرا عبيد من فون وقد كان هو سادس خليفه بعد الراشد بالله منصور ابن المسترشد الفضل بن المستظهر العباسي وسبب خلعه دفع النظر لما قيل من ان كل خليفة سادس نخلع واستقرى ذلك في جماعة من حلقا بني العباس وكان ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ثرا خوم ابو جعفر عبد الله المنصورى ثرا المهدي محمد بن المنصور ثم الهادي موسى بن المهدي ثم الرشيد هرون بن المهدي ثم الامين محمد بن الرشيد وهو السادس خلع باخيه

المأمون عبد الله بن الرشيد ثم المأمون ثم المعتصم محمد بن الرشيد ثم الواثق
مروان بن المعتصم ثم المتوكل جعفر بن المعتصم ثم المنتصر محمد بن المتوكل ثم
المستعين أحمد بن المعتصم وهو السادس بعد الأمين خلع بالمعتز محمد وقيل
الزبير بن المتوكل ثم المعتز ثم المهدي محمد بن الواثق ثم المعتد أبو العباس
أحمد بن الواثق ثم المعتضد أبو العباس أحمد بن أحمد الموفق بن المتوكل ثم المكتفي
علي بن المعتضد ثم المقتدر جعفر بن المعتضد وهو السادس خلع مرتين الأولى
بعبد الله ابن المعتز ثم عاد المقتدر بعد قليل ثم خلع والثانية باخيه القاهر
محمد ثم عاد المقتدر بعد قليل أيضا ثم المقتدر ثم القاهر ثم الرضا محمد بن المقتدر ثم
المستفي إبراهيم بن المقتدر ثم المستكفي عبد الله بن المكتفي ثم المطيع الفضل بن المقتدر
ثم الطابع لله عبد الكريم بن المطيع وهو السادس خلع بالقادر بالله أحمد بن
الحق بن المقتدر ثم القادر ثم القاهر بامر الله عبد الله بن القادر ثم المقتدي بامر الله
عبد الله بن محمد بن القاهر ثم المستظهر أحمد بن المقتدي ثم المسترشد بالله الفضل
ابن المستظهر ثم الراشد بالله منصور بن المسترشد وهو السادس خلع بعمه المقتفي
أمر الله محمد بن المستظهر ثم ابنه المستجد يوسف ثم ابنه المستضي الحسن ثم ابنه
الناصر أحمد ثم ابنه الظاهر محمد ثم ابنه المنتصر منصور وهو السادس خلع نظيرا
وأعيد من فون كما قيل وقد خلع جماعة سوى هؤلاء من بني العباس ولكن كلاً منهم
لم يكن سادس خليفته للخليفة المخلوخ كما اتفق للذكورين وجعل بعضهم وهو
الصولي أو غيس من المؤرخين الحسن بن علي من قبيل هؤلاء الخلفاء لأنه عد
إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم خلفاً الأربعة رضي الله عنهم فكان الحسن سادسهم
وفي ذلك نظر لأن الحسن رضي الله عنه لم يخلع وإنما ترك الأمر رغبة عنه لما في
ذلك من حقن دماء المسلمين وصالح حالهم وتحقيق ما أخبر به جد المصطفى صلى
الله عليه وسلم بأن الله تعالى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وذكر
بعضهم أن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنهما هو الخليفة السادس المخلوخ بعد
الحسن بن علي رضي الله عنهما وعد ذلك الخلفاء قبله فقال معوية بن أبي سفيان ثم ابنه
يزيد ثم ابنه معوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم ابنه عبد الملك ثم عبد الله بن الزبير

رضي الله عنهما هو الخليفة السادس المخلوخ بعد الحسن بن علي رضي الله عنهما وفي ذلك
نظر لأن عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه قبل مروان بن الحكم فضلاً عن ابنه عبد الملك
الذي قيل أن ابن الزبير خلع به وأنه أعلم وإذا اعتبرنا خلفاء بني أمية بعد عبد الملك بن
مروان وجدنا السادس منهم خلع وقيل لأنه ولي الخلافة بعد عبد الملك ابنه الوليد بن
عبد الملك ثم سليمان بن عبد الملك ثم عمر بن عبد العزيز بن مروان ثم يزيد بن عبد
الملك ثم الوليد بن يزيد بن عبد الملك خلع بابن عبد يزيد بن الوليد بن عبد الملك الملقب
بالتاقص لكونه لما استخلف نقص أرزاق العسكر وبعث عسكر الحرب الوليد فخارج
حتى ذبحوا انتهى
منصور بن مبارك بن عطيفة بن أبي نجي الحسني المكي توفي فيما اظن في آخر سنة
اربع وتسعين وسبعمائة
المنكدر بن عبد الله بن الهدير القرشي التيمي والد محمد بن المنكدر وأخوته روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم حديثه مرسل عندهم ولا يثبت له صحبه ولكنه ولد على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره هكذا صاحب الاستيعاب
المهاجر بن أبي أمية واسمه على ما قال الزبير بن بكار حذيفة بن
المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي أخو أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم لإيها وأمها كان اسمه الوليد فسماه النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر على ما
ذكر الزبير بن بكار وذكر شيئا من خبره لأنه ذكر أن عاتكة بنت جد الطعان أمه
وأم أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وقال حدثني محمد بن سلام قال حدثني
حامد بن سلمة وابن جعدة جميعا وفيه اختلاف بينهما قال أدخل النبي صلى الله عليه وسلم
على أم سلمة رضي الله عنها وعند هارجل فقال من هذا قالت أختي الوليد قدم مهاجرا
فقال هذا المهاجر فقالت يا رسول الله هذا الوليد فأعاد وأعاد فقال أنكم تريدون
أن تتخذوا الوليد حنانا أنه يكون في امتق فرعون يقال له الوليد قال وفي حديث
حامد بن الكوفي يظهر الإيمان وعرفت أم سلمة رضي الله عنها ما أراد من تحويل اسمها فقالت
نعم يا رسول الله هو المهاجر وقال قال الجعدي في حديثه لقد رأيته يوم بدر وجا
مقنعا في الحديد لا يرى منه إلا عيناه ووقف ودعى إلى البراء فاستشفه الناس فقلنا

ابهم فقال انا ابن جدل الطعان ففرقناه انتهى قال الزبير واما قيل له زاد الركب
لانه كان اذا خرج سقرا لم يتزود معه احدا انتهى وقال ابن عبد البر بعد ان ذكر
معنى الجسر الذي ذكره الزبير في كراهته النبي صلى الله عليه وسلم تسمية المهاجر بالولي
ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرين ابى امية الى الحرت بن عبد كلال الحيري
ملك اليمن واستعمله ايضا رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات كندة والصدف
ثم ولاه ابو بكر رضي الله عنه اليمن وهو الذي افتتح حصن الجحش بخضرموت مع زياد
ابن ليث الانصاري وبعث بالاشعث بن قيس الكندي اسيرا الى ابى بكر الصديق رضي الله
عنه فمات عليه الصديق وحقن دمه انتهى

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم الخزرجي كان غلاما
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن بن خالد وكانا مختلفين
كان عبد الرحمن مع معوية وكان المهاجر مع علي بن ابي طالب مجابيه وفي ذويه وشهد
مع الحاحل وصفين وفقيت عسند على ما قيل يوم الجمل وقيل يوم صفين وللمهاجر
ابن يسمى خالد بن المهاجر قتل ابن اثال اليهودي طيب معوية بعمه عبد الرحمن لانه
اتهم بقتل عبد الرحمن في دواء عمله له ابن اثال وللمهاجر في ذلك شعر مذكور في ترجمة
عبد الرحمن بن خالد مع سبب قتل ابن المهاجر لان اثال فاغنى ذلك عن اعادته ههنا
المهاجر بن قنفذ بن عكر بن جدعان بن عكر بن كعب بن سعد بن تيم بن منقرش
التيهي جد محمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن المهاجر ذكره هكذا ابن عبد البر وقال يقال
ان اسم المهاجر هذا عمرو وان اسم قنفذ خلف وان مهاجرا وقنفذا القبان فهو
عمرو بن خلف بن عكر واما قيل له المهاجر لانه قدم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقد قيل ان
المهاجر بن قنفذ اسلم يوم فتح مكة وسكن البصر ومات بها روى عنه ابن ساسان
حصين بن المنذر انتهى

المهاجر بن موسى بن علي قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بكر بن
عمير او عن جد يحيى بن عبد الله بن بكر المخزومي مولد بطبرستان بعد مهاجرة هذا في اهل مصر
لا ادرى اهل الذي روى في فعل النبي صلى الله عليه وسلم كان طاهرا لا ان ام لا ذكره هكذا

ابن عبد البر انتهى

مهدى بن قاسم بن حنين بن قاسم المكي المعروف بالذويد كان

توفي في خامس عشر المحرم سنة تسع وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

مهم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
العقبى ابو حذيفة باق ان شاء الله تعالى في الكنى للخلاف في اسمه هل هو مهم او هاشم
او هشيم والله اعلم

مهمنا بن ابي بكر بن ابراهيم المصري نزيل مكة وشيخ رباط الخوزي باجاور بمكة نحو
اربعين سنة او يزيد وكان فيه خير واحسان بكاءه من الفقرا وخدم الفقرا برباط
الخوزي مدة ستين ثم ولي مشيخته نحو ثلاثين سنة واشتهر بذلك عند الناس توفي
في آخر ربيع الاول من سنة عشرين وثمان مائة وصوفى عن السبعين او جاوزها وكان متفهما
للامام ابي حنيفة انتهى

مورق بن حذيفة بن غانم العدوي له روية بلا رواية ذكره ابو عمر مع ابي حنيفة
ذكره هكذا الذهبي في التجر يد والله اعلم

من اسم موسى

موسى بن ابي الجارود الفقيه ابو الوليد المكي روى عن الشافعي حديثا كثيرا وصحبه
وعن ابن عيينه وابي يعقوب البويطي روى عنه الترمذي والحسن بن محمد بن عفر
والريج المدادي ويعقوب وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال الدارقطني
روى عن الشافعي حديثا كثيرا وروى عنه كتاب الامالي وكان من فقهاء مكة المقيمين
بمذهب الشافعي انتهى

موسى بن الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مسرة
القرشي التيهي هاجر الى الحبشة فيما ذكره الطبري وذكره في موضع آخر فقال انه مات مع
اخيه عابشه وزينب في طريقه الى ارض الحبشة من مائة شويوم وذكره ايضا في من

ولد بارض الحبشة ذكره هكذا ابن عبد البر انتهى

موسى بن حنن بن موسى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي الشيباني
الطبري المكي يلقب بالرضي شيخ الحرم سمع من ابن ابي الفضل المديني بمكة مجلدات

من صحيح ابن حبان ولعله سمع كله والسماع علي بن ابي الفضل لاحاديث الكتاب دون
الكلام والتراجم وسمع من سليمان بن خليل كما وسمع من الصابن
ابي الحسن محمد بن الاخبج النعماني البغدادي بمكة وحدث عنه سمع منه عن النعماني
المستدبر الدين ابو المحاسن يوسف بن محمد بن ابراهيم الكندي سبط النقي اسمعيل بن
ابي اليسر الدمشقي وقدر وسأحدثه في جزئه احاديث مخرجه من اصول سماعات جماعه
من اهل مكة المشرفه رايته بخط الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلامي وهكذا ترجم
الجزء وذكر انه كتبه عن ابي المحاسن المذكور عنهم ولما خرج حديث صاحب هذا الترجمة
قال واخبرنا الشيخ الاجل بقيقه السلف شيخ حرم الله تعالى رضي الدين موسى ابن
الامام قاضي الحرم الشريف حسن بن موسى بن عبدالله الشيباني انتهى وعبد الله
تصنيف وصوابه عبد الرحمن بلاريب في ذلك وقد سبق ذكر ابيه ولما عرف وقت
وفاته رضي الدين موسى هذا والله اعلم بحقيقته ذلك وكان حيا في صفر سنة ست
وثمانين وسماه بمكة وفيها سمع منه النجم محمد بن عبد الحميد انتهى

موسى بن دينار مكي له عن سعيد بن جبير وجماعه قال البخاري ضعيف كان
حفص بن غياث يكذبه وقال علي سمعت يحيى القطان يقول دخلت على موسى بن
دينار انا وحفص فجلست لا اريد على شيء الا لقيته وقال ابو حاتم مجهول وضعفه
الدارقطني ذكره هكذا الذهبي في الميزان وقال صاحب لسان الميزان رقيقنا
الحافظ ابو الفضل بن حجر ايقاه الله تعالى بعد ان ذكر ما ذكره الذهبي فيه وقال الساجي
كذاب مشرؤك الحديث وذكره العقيلي والدولابي ويعقوب بن سفيان وابن السكن وابن
الجارود وابن شاهين في الضعفاء انتهى

موسى بن رشيد العيساوي فني امير الحرمين القايد ابو عوان توفي يوم الثلاثاء ثانيا من
جادي الاخر سنة ثمان وخمسين وخمسمائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره نقلت ذلك
موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبدالله المراكشي العلامة القدوم العارف بالله
ابو محمد وابو عبدالله المالك تزيل مكة صاحبها الشيخ عبد الله اليافعي مدني وسمع منه
كتاب الرسالة للتفسير وحدث عنه ودرس وافق بالحرمين مع طراز العلم واهلية
النظر والترجم والعبادة الكثير والورع الشديد الدابر وانفع به في العلم جماعه منهم السيد

تقي الدين الفاسي وسأله عنه فقال مع وصفه له بكثرة العلم والزهد كان كريم النفس
كثير الاثار للفقراء وذكر لي انه ورد مكة في سنة ثلاث وستين وسبع مائة حاجا على طريق
القمح مع التكاثر وتوجه بعد حجه الى المدينة فاقام بها سنة اربع وستين ثم رجع الى
مكة واستوطنها في سنة خمس وستين وصار يتردد الى المدينة ومات بمكة في يوم السبت
التاسع عشر من محرم سنة تسع وثمانين وسبع مائة ودفن بالمعلاة وشهد جنازته امير
مكة عنان بن مقاس ومشي فيها انتهى وقد شهدت جنازته محمد بن عبد الله تعالى وكان
ناهل بمكة بابنه الشيخ عبدالله اليافعي ورزق منها ولد محمد وعمره وناهل بالمدينة
بابنة بنت القاضي بدر الدين ابن فرجون وقد ذكره في كتابه نصيحة المشاور وذكروا
اوصافه الجيدة كثيرا انتهى

موسى بن علي بن قريش بن داود القرشي الهاشمي المكي كان يشرد الى اليمن بسبب
البحار وحصل له بذلك شهر ووجه عند الناس بمكة واليمن وسكن بعض
بلاد اليمن وولد له بها عدة اولاد وذهب في بعض السنين الى اليمن للعلم الذي
يفقه صاحب اليمن في كل سنة ليوقف بعرفه وتوفي بمكة بعد الحج من سنة خمس وثمانين
وسبع مائة من خمس وخمسين سنة على ما بلغني انتهى

موسى بن علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن ثابت البكري ابو عوان السروي بسين
مهملة المعروف بالزهرا في تزيل مكة وسمع بها من الرض الطبري صحيح البخاري وصحيح ابن
حبان والثقفيات وغير ذلك وبالمدينة من زينب بنت شكر المقدسية جزا ابني الجهم
وبدمشق من القاضي سليمان بن حزن والمطعم والحجار وابن مكتوم وابن عبد الدائم
وابن سعد وابن النشو وابن الشيرازي وابن عساكر وغيرهم ونجاة من فاطمة بنت محمد بن
الحسين بن عبدالله بن راحة الانصاري عن عمها ابي القاسم بن راحة وعلمه
من ابي الفضائل عبد الرحيم بن محمد بن العجمي وغيره ومصر من ابي النون يونس بن
ابراهيم الدبوسي وبلا اسكندرية من ابراهيم بن احمد الغرافي وحدث عنهم بجزء خرج
له الحافظ الذهبي بقوله عبدالله بن الحبيب في شوال سنة احدى وثلاثين وسبع مائة
بدمشق سمعه منه الحافظ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي وسمعه عليه ايضا
سبحا احمد بن حسن القسطلاني وحدثنا عنه الحافظان ابو الفضل العراقي وابو الحسن

الطبري عن الرضا الطبري من صحيح ابن حبان وقد سماع عليه بعضه بمصر في سنة اثنين
وخمسين وسبع مائة بمكة ودفن بالعلاء هـ
موسى بن علي بن موسى المصري المناوي المالكي الشيخ العالم العامل المكاشف المشهور
المعتمد شرف الدين عني يقنون كثير من العلم وصار نبيا في الفقه والعربية والقراءات
والحدث وحفظ فيه الموطأ للمالك رواية يحيى بن يحيى حفظا جيدا وكتب ابن الحاجب الثلاثة
وله حظ وافر من الصلاح والخير ومكاشفات كثير ولد بمكة القاب من علم مصر في سنة
بضع وخمسين وسبع مائة ونشأ بها وشرع في حفظ مختصر ابن شجاع على مذهب الامام الشافعي
ثم اعرض عن ذلك ورغب في مذهب الامام مالك فقدم القاهرة للاستفصال بالعلم فجد
في ذلك حتى حصل ومن شيوخه في العلم القاضي نور الدين علي بن الجلال المالكي والنحوي
شمس الدين الغماري وروى الحديث عن الشيخ سراج الدين ابن الملقن وبرز في العربية
وحصل الوظائف ثم اقبل على العبادة والزهد ففتح عليه خير كثير وصار يكشف باشياء
كثير غامضة ويشرح باشياء فتنق كاشيرا اليه وتخير عن امور عظمه شاهدها في
تجرده فن ذلك على ما اخبرت عنه انه رأى الخضر عليه السلام عنده روجه من مصر
توجه الى الحج وان رأى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة النبوية وقال له صلى الله عليه
وسلم قل هذا الحايض ينشق فقال ذلك للحايض فقال الحايض من امر بذلك فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قل امر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانشق الحايض وانه
راى سيدنا ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وكلم معه في شئ من العلم وانه رأى
سيدنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه والامام مالك رضي الله عنه والشافعي
رضي الله عنه فقال له ما هي الاعنات وصحابات واباح حقه رضي الله عنه مرتين ونافع
بن ابي نعيم القاري وجماعة من العلماء ومن مكاشفات على ما اخبرني به بعض
اصحابنا ان بعض الناس ارسل مع المخبر لي تخمين درهما يعطيه للشيخ موسى المذكور
فجاءها اليه فردها فقال الاق بها المرسل له بها هل فيها شبهة فقال نعم فاعطاه
خمسين درهما من غير هذا الجهد وامر باعطائها للشيخ موسى فامتنع من قبولها ثانيا
فلامه الرسول على امتناعه فقال له تعلمني النار واخبرني صاحبنا المشار اليه انه
احضر للشيخ موسى حقايقه زنجيل مزي فاكل منه الشيخ موسى كلا كثيرا فخطر بال

مسير

صاحب الزنجيل انه لا يוכל على هذه الصفة لكونه يتداوى به فما انقضى هذا الخاطر
الا والشيخ موسى قد اعرض عن الاكل وغطا الحق وقال ما بقيتنا ناكل شئا واخبرني
ايضا ان بعض اصحابه دعاه الى منزله والشيخ موسى عنده فقال له الشيخ تغدا فقال المخبر
لي فقلت انا صائم فقال الشيخ موسى تعشى عنده بعد المغرب واخبرني صاحبنا المشار
اليه عن الشيخ موسى بمكاشفات اخرى وهذا معنى ما اخبرني به واخبرني ايضا ان بعض
اصحابه تخوف من بعض الامراء لما ورد الى مكة قال فاجتمعت بالشيخ موسى وشكوت
عليه ذلك فقال ما يصيبه الاخير فسلم من شر الامير وما يشربه على ما اخبرني
به بعض اصحابنا انه استفق بعض علماء مكة عن مسله فقال في آخر السوال ويجوز
بالناس ويقفون بهم بعرفه وغيرها فقد ران المسؤول حج بالناس وفعل ما اشار اليه
الشيخ موسى واخبرني المخبر لي بهذه الحكاية انه عاد بعض الناس فلما خرج من
عنده لقي الشيخ موسى فقال له الشيخ موسى كنتم عند فلان فقال له المخبر لي نعم فقال
له الشيخ موسى ما يحي منه شي فمات الرجل المشار اليه في مرضه ذلك وبشارته
ومكاشفات كثير وقد سمعت بعض اصحابنا يقول لمرارا اكثر منه مكاشفة وكنت
انا اجتمع به كثيرا واستفيد منه اشيا حسنة واول اجتماعي به بالقاهرة في سنة ثمان
وتسعين وسبع مائة وتوجه فيها او بعدها بقليل الى الحجاز فحج وجاور بالحرمين وكان
بغيب في برارى المدينة اليوم واليومين ثم ياتي وتخير بعض ما شاهد من الامور
التي اشرنا اليها وغيرها وكان تجوع كثيرا ونفوس الناس ويسالونه من الاكل
عندهم فيمتنع مع شدة جوعه ثم يجيل عليه الناس حتى استألفوا قليلا قليلا فانس
هم وصار ياكل عندهم فكثرت شهوته للطعام وصار يتناول من ذلك كثيرا
عند اصحابه ويشتره في كثير من الاوقات وكان يعيب ذلك على نفسه ويعتد نقصا
فيه وفي رتبته من الصلاح ويقول آتيت من مخالطة لاهل الدنيا ومع ذلك فخير
وافر وروكته ظاهره حتى مضى لسبيله بعد ان تعلل نحو خمسين يوما من مرضه في
جوفه وما حفظ عنه من المكاشفة في مرضه ان جماعه عادوه فبكوا عليه لتوقعهم
قرب وفاته ففهم عنهم ذلك واثار الى انه لا يموت في ذلك الوقت وانه يموت يوم الاثنين
فقد راند عاش بعد ذلك اياما ومات في يوم الاثنين الثاني والعشرين من شعبان المبارك

في نفسي

سنة عشرين ومائة بمكة المشرفة ودفن بالمعلاة بعد الصلاة عليه عند باب
الكعبة ولما رُمي مثل جنازة وما قد راحد على الوصول الى حملها لكشف الازدحام
على حملها الا بمشقة فادحه واظنه بلغ الستين ومن الفوائد التي سمعتها منه
وعزاها للبسوط تاليف القاضي اسمعيل المالكى ان محمد بن عبد الحكم المالكى روى
على باب ائمه احد اصحاب مالك للاخذ عنه وكان اخذ قبل ذلك عن ابن القسم
فقبل لابن عبد الحكم

تبدلت بعد الخيزران جريده وبعد ثياب الخزاعل نام

قال الشيخ موسى واحلام ناير ثياب من القطن مضبوغة هذا معنى ما سمعته منه
في هذه الحكاية وما بلغني عنه من الامور التي اخبر بها وكشف بها وشربها فالتدريج
موسى بن عمر الجعفي محب الدين بن الشيخ ركن الدين ترجم في حجر
قبره بالمعلاة بالامام القدوة العارف بالله وترجم والد بن الشيخ الصالح اوحد
زمانه ومن حجر قبره نقلت لقبها وفيه انه توفي في حادي عشر رمضان سنة تسع
واربعين وسبعمائة

موسى بن عمران كان كاتباً للشيخ عجلان صاحب مكة وتوفي
ستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

موسى بن عمر بن سعيد بن العاص القرشي الاموي من اهل مكة يروى عن
الحجازيين روى عنه ابنه ايوب ذكره هكذا ابن جبان في الطبعة الثالثة من الثقات
موسى بن عيسى بن موسى المخزومي البشايي تزيل مكة سمع به مشق من
الحافظ ابي الجراح المنزلي الماية المتباينة له وغير ذلك وسمع بمكة من عثمان بن
الصفى بعض سنن ابي داود ومن جماعته بعده منهم الشيخ عبد الله اليافعي وذكر
لي شيخنا ابن ظهير انه خدمه مدة قال وكان رجلاً صالحاً انتهى توفي في سنة
اربع وسبعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت تاريخ وفاته من خط ابن موسى
موسى بن قاسم بن حسين المعروف بالذويد المكي كان يذكر بخير وملك
عقاراً بالهند وغيرها من اعمال مكة المشرفة كان توفي في سادس المحرم
سنة اربع وعشرين ومائة بمكة ودفن بالمعلاة انتهى

موسى بن معاذ المكي روى عن عمرو بن يحيى بن عمرو بن ابي سلمة عن مالك روى
عنه احمد بن صالح المكي قال الدارقطني من دون مالك ضعفاً كثبت هذا الترجمة
من لسان الميزان لصاحبنا ابي الفضل بن حجر الحافظ

موسى بن هرون بن عبد الله المكي ابو الحسن البزاز حدث عن يحيى بن عبد الحميد
الجاني في سنة احدى وتسعين ومائتين روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الديلمي
احاديث في الجزء المترجم بالاول من الاحاديث المنتقاة عن شيوخ المكيين ويعرف
بالاول من حديث القرطبي احد الشيوخ المذكورين وثالثهم هو محمد بن علي الصايغ المكي
موسى بن النعمان بن مالك يكنى ابا هرون من اهل الكوفة اقام بمكة وقدم مصر
وحدث بها توفي يوم الاثنين النصف من رجب سنة ثلاث وسبعين ومائتين ذكره
هكذا ابن يونس في تاريخ الغربا القادمين الى مصر انتهى

موسى بن يسار ابو الطيب المكي عن عايشة بنت طلحة قال ابو احمد الحاكم ليس بالقوي
عنده هم ذكره الذهبي في الميزان هكذا او طهر موسى بن يسار اثنان اخران احدهما موسى
ابن يسار القرشي تلميذ مولا هم المدي عمر محمد بن اسحق بن يسار صاحب المغازي يشهد
به البخاري في الصحيح وروى له في الادب المفرد وروى له مسلم وابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجه يروى عن ابي هرون رضي الله عنه والاخر موسى بن يسار الاردني
روى له البخاري في الادب المفرد والترمذي يروى عن عطاب بن ابي رباح والزهرى
عن ابي هرون رضي الله عنه مراسلاً قال ابو حاتم شيخ مستقيم الحديث

الموفق بن احمد بن محمد المكي ابو المؤيد العلامة خطيب خوارزم كان ادباً فصيحاً
منوهاً خطيب خوارزم دهره وانشأ الخطب واقرا الناس وتخرج به جماعته وتوفي
خوارزم في صفر سنة ثمان وستين وخمسماية ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام
وذكره الشيخ محي الدين عبد القادر الحنفي في طبقات الحنفية وقال ذكره الفقهاء
في اخبار النخاه ادب فاضل له معرفة بالفقه والادب وروى مصنفات محمد بن
الحسن بن عمرو بن محمد بن احمد النسفي وذكر انه استاذ ناصر بن عبد السيد صاحب
المغرب وان مولده في حدود سنة اربع وثمانين واربعماية ومات سنة سبع وستين
وخمسماية واخذ علم العربية عن الزمخشري كذا في النسخة التي نقلت منها من الطبقات

موفق بن عبد الله اليمني البركاتي مولا هجر نزيل مكة كان كثير الاجتهاد في العبادة والخير له في الصلاح مكانه ومن احواله السيد انه كان مسافرا من المدينة الى مكة فقال لبعض من معه باثران صلوا الصبح قل لفلان يعني امامهم الذي صلى بهم فصل على والدك فانه مات الليلة سقط بصر من منزله فصل على المشارة اليه صلاة الغائب ثم جاء الخبر من اليمن بوفاة الميت على وفق ما اخبر به الشيخ موفق هذا رحمه الله وكان جدي القاضي ابو الفضل النويري رحمه الله من المواليين له بالخير واجتمعا في طريق المدينة وهو الذي صلى على الميت بامر به بالصلاة على والدك اخبرني بهذين الحكايتين من اثنى به من اصحابنا عن ولد الميت وكانت وفاة المذكور بمكة في يوم الاحد التاسع عشر من شوال سنة اربع وثمانين وسبعمائة ودفن بالمعلاة بقرب مقابر الظاهر

موفق بن عبد الله المكي عتيق الضيا الحوي سمع من عثمان بن الصفي الطبري وغيره وسمع على القاضي عز الدين ابن جماعة في سنة ثلاث وخمسين وسمع منه ولدان احمد وعبد الكريم **توفي** من سنة اربع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة انتهى

موسى بن اسمعيل العمري مولى آل عمر بن الخطاب رضي الله عنه ابو عبد الرحمن وقيل مولى بني كنانة البصري نزيل مكة حدث عن شعبه والثوري ومبارك بن فضالة ونافع بن عمر الجعفي وعكرمة بن عمار وطائفة روى عنه احمد واسحق وابن المديني وابو كريب وموسى بن اهاب وخلق روى له الترمذي والنسائي وابن ماجه وثقه ابن معين وغيره وقال ابو عبيد الاجري سالت ابا داود عنه فعظمه ورفع من شأنه الا انه يهيم في الشيء وقال ابو حاتم صدوق شديد في السنة كثير الخطا وقيل دق كسبه وكان يحدث من حفظه فكثر خطاؤه وقال البخاري منكر الحديث ومات سنة خمس اوست ومائتين وذكروا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال مات يوم الاحد لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان سنة ست ومائتين وقال زعمنا الخطام

موسى بن اهاب بن فضل بن تيدل المكي ابو عبد الرحمن ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات وقال يروي عن يزيد بن هرون حدثنا عنه ابن جوصا وغيره من شيوخنا مات **توفي** ومائتين او قبلها او بعد ها بقليل انتهى وذكره

صلى

صاحب الكمال فقال الكوفي نزل الرملة. وقال اللالكائي نزل مصر وقال قال ابن يونس قدم مصر فكتبت عنه وخروج وكانت وفاته بالرملة في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين وذكر انه يروي عن مالك بن سعيد وابي داود الطيالسي ومحمد بن عبيد الطنافسي وابي عبد الرحمن المقرئ واسماعيل بن ابي اويس وخلق وروى عنه **توفي** محمد بن ابي الدنيا وابو داود والنسائي وقال لا بأس به وفي روايه روى اصله كرماني ثقه وقال ابن الحنيد سالت يحيى بن معين فكانه ضعفه

موسى بن محمد بن موفق ذكره ابن عبد المومن الكازروني المكي المؤذن بالحرم الشريف سمع من يعقوب بن ابي بكر الطبري من جامع الترمذي من تجزئة ثلاثه سنة سبع وخمسين وستماية وما عرفت من حاله سوى هذا

موسى الخادم

موسى المكي روى عن ابن عباس وابن الزبير رضي الله عنهم روى عنه عبد الله بن هبيرة الشيباني في رفع الحديث روى له ابو داود

حرف النون

ناصر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حاتم المصري العطار بمكة ابو علي وابو الفتح المكي الفقيه المفتي الشافعي كان اسمه قديما عبد الله سمع صحيح البخاري من ابي الحسن علي بن حميد بن عمار الاطرابلسي وحدث عنه وعن ابي محمد بن الطباخ وابي عبد الله محمد بن عبد الله القلعي وغيرهم وقرأ الفقه على الامام تقي الدين ابي عبد الله ابن ابي الصيف وغيره وكان به حصيصة وحدث بالصحيح سمع منه الرشيد العطار صحيح البخاري وغيره وذكره في مشيخته وقال بعد ان اخرج عنه حديثا الشيخ ابو علي هذا شيخ مصري استوطن مكة وجاور بها اكثر من وكان رجلا صالحا شافعي المذهب وبلغني انه كان يعيد في المدرسة التي انشاها ابن الارسوفي بمكة خارج باب اليمن سمعته يقول دخلت مكة سنة سبعين ووقفت تلك السنة بعرفا ولم يفتني بها وبقته منذ دخلت اليها وكان سماعي هذا القول منه في سنة ثلاث وعشرين وستماية ثم عاش بعد ذلك ووقف بعرفات مقدار عشر وقات اخذ

كذا ايضا في اصله النون

فكل له بذلك ما يزيد على ستين وقفه وقال القطب القسطلاني وذكر لي انه حج
ستين حجة واشك هل قال اربعاً وستين وذكر لي انه له عام وفاته ستاً وسبعين سنة
توفي بمكة في اوائل صفر سنة اربع وثلاثين وستمائة وحضرت الصلاة عليه ودفنه
بالعلاء وصحبه وقرأت عليه وسمعت منه وكان رجلاً مشهوراً مشفقاً بما يعنيه بفعل
من مسائل الفقه وكتب العلم واهله وبصحب اهل الفضائل وبلازمهم للفاضة والاستفادة
وقال القطب وكان يسمى معبد قديماً وما ذكر القطب من مبلغ سنة يدل على ان
مولده اما في اثنا عشر ثمان وثلاثين وخمسمائة او في سنة تسع وثلاثين وفي مشيخة
الرشيد العطار ما يخالف ذلك لانه قال سألته عن مولده فقال في سنة اثنتين
واربعين وخمسمائة كذا وجدت في نسخة من المشيخة الغالب عليها السقم فانه اعلم
وذكر ان بعض اولاده اخبر انه توفي في صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بمكة
ثم حكى عن القطب ما ذكر في وفاته وذكر انه عند اصح والله اعلم

ناصر بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري المكي سمع معان من ابيه وغيره
وتوفي كذا سنة احدى وثمان مائة بمكة ودفن بالعلاء وقد بلغ العشرين او جاوزها
ناصر بن سعود

كذا في اصل المتن

ناصر بن مفتاح النوري المكي ولي نيابة الاذان بمأذنة باب الندوة بالمسجد الحرام
مئة سنين وكان يتردد الى القاهرة لمصالح اهل بيت النوري فادركه بها الاجل
في رمضان سنة سبع وثمان مائة وهو في عشر الحسين

من اسد نافع

نافع بن بديل بن ورقاء الخزاعي ذكره هكذا ابن عبد البر وقال كان هو وابوه
واخوته من فضلاء الصحابة وجلتهم رضي الله عنهم وقال محمد بن اسحق قتل نافع بن بديل
يوم يرمعونته مع المنذر بن عمرو وعامر بن فهيرة وقال عبد الله بن رباح
رحم الله نافع بن بديل رحمه المستغنى ثواب الجهاد
صاير صادق اللغات اذا ما اكثر القوم قال قول السداد
نافع بن الحرث بن كلث بن نافع الكافي واللام ابن عمرو بن علاج بن ابي سلمة وهو ابن عبد

الغزوي

الغزوي ابن غيرة بكسر الغين المجرى بن عوف بن قبي بن نافع الغاف وكسر التين المجله
وهو ثقيف الثقفي الطائفي البصري اخوان بكن بكنى ابا عبد الله على ما قال النوري
ذكر ابن عبد البر واقتصر في نسبه على الحرث وقال الثقفي الطائفي اخوان بكن وزاد
النوري في نسبه بعد الحرث بن كلث وقد نسب الحرث بن كلث كما ذكر ابن عبد البر
في الاستيعاب وقال في ترجمة نافع روى من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان نازلاً بالطائف فناده مناديه من خراج الينا من عبيدكم فهو حر
فخرج اليه نافع ونافع يعني ابا بكر واخاه فاعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونافع هذا احد اليهود الذين شهدوا على المغيرة وكانوا اربعة ابوبكر واخوه وزيد
وشبل ابن معبد الا ان زياد المرفق قطع بالشهادة فلم من الحد وقال النوري في
ترجمة نافع ونافع هذا واحد الاربعة اليهود بالزنا على المغيرة وهم نافع وابوبكر
وها الاخوان لابوين وزيد ابن ابيه وهو اخو لهما والرابع شبل بن معبد لكن
زياد لم يحجم بالشهادة بحقيقة الزنا فلم يثبت ولم يحد المغيرة وجلد عمر رضي الله
عنه الثلاثة وكان نافع هذا بالطائف حين حاصر النبي صلى الله عليه وسلم فامر
النبي صلى الله عليه وسلم منادياً فنادى من انا من عبيدكم فهو حر فخرج اليهم
نافع واخوه ابوبكر فاعتقها وسكن نافع بالبصرة وبنيها داراً واقطعه عمر رضي الله
عنه عشرة اجريه وهو اول من اقتنى الخيل بالبصرة وذكر نسب الحرث بن كلث وضبط
نسبه كما ذكرنا هي

نافع بن سليمان مولى قريش مكي قدم مصر روى عنه جعفر بن شريح وعبد الله
ابن حميد الاصمعي وعبد الله بن طهيه هكذا ذكر ابن بونس في الغريب القاديين الى مصر
نافع بن طريف بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي النوفلي
اسلم يوم فتح مكة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر لا اعلم له رواية
وهو الذي كتب المصاحف لعمر بن الخطاب رضي الله عنه على ما قال العدي كنيته
هذه الترجمة من الاستيعاب بالمعنى

نافع بن عبد الحرث بن جبال بن عمير بن الحرث وهو غبشان بن عبد عمرو بن
لوى بن مذك بن اقص بن حارثة وحارثة هو خزاعة الخزاعي امير مكة ذكر ابن

عبد البر في الاستيعاب مقتصر على اسمه واسم أبيه وجده وقل الخزاعي له صحبة ورواه استعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة وفيهم سادة قريش فخرج نافع الى عمر رضي الله عنه واستعمل مولاة عبد الرحمن بن ابري فقال له عمر رضي الله عنه استخلفت على آل الله مولاك فعزله وولى خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومي وكان نافع بن عبد الحارث من كبار الصحابة وفضلاء يسم وقد قيل ان نافع بن عبد الحارث اسلم يوم الفتح واقام بمكة ولم يهاجر روى عنه ابوسلمة بن عبد الرحمن وغيره من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم من سعادة المستلمين الواسع والجار الضاح والمركب الهز وانه لو اقدى ان يكون نافع بن عبد الحارث صحبه وقال حدث هذا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وقال النووي كان من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم قبل اسلم يوم الفتح واقام بمكة واستعمله عمر بن الخطاب رضي الله عنه على مكة والطائف وفيها سادات قريش وثقيف وله رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابوالطفيل وابوسلمة بن عبد الرحمن وخيل بضم الخاء المعجمة وباللام وانكر الواقدي صحبه وقال هو تابعي والمشهور انه صحابي وقوله في المذهب ان عمر رضي الله عنه امرنا فعاشوا دار مكة للبحر يعني امره بذلك حين كان عاملا له عليهما ذكره الاثر في وغيره انتهى وذكر النووي ايضا ان جباله بفتح الجيم وكسرهما وما ذكرناه في نسخة ذكره هكذا المزني في التهذيب وابن حبان الا انه اسقط من نسبه ابن عمر وبعد عبد عمرو ولوى ايضا ولعل السقط في النسخة التي وقفت عليها من ثقات ابن حبان وقال كان عاملا عمر رضي الله عنه على مكة انتهى وذكرنا في كتابه ولايته لمكة وموته فيها لانه قال في بيان من مات من الولاة بمكة ومات بها نافع بن عبد الحارث وكان عاملا لعمر بن الخطاب رضي الله عنه انتهى روى له البخاري في الادب المفرد ومسلم وابوداود والنسائي وابن ماجه انتهى

نافع بن عتبة بن ابي وقاص واسم ابي وقاص مالك بن وهب ويقال اهب ابن عبد مناف بن زهم بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى القرشي الزهري ابن اخي سعد بن ابي وقاص احد العشرة المشهود لهم بالجنة واخوه المرقان شهد نافع اخذا كافر مع ابيه عتبة الذي كسر باعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ثم اسلم نافع

انه قال

يوم فتح مكة وقال الذهبي اسلم نافع يوم الفتح واصاب دما في الجاهلية بمكة فانتقل الى المدينة روى عنه جابر بن سمرة الصحابي رضي الله عنه روى له مسلم وابن ماجه وقد وقع لنا حديثه بعلو ابناؤه ابوبكر محمد بن عبد الله الحافظ وغيره عن ابي الحجاج الحافظ اباجد بن ابي الخير ابنا ابوالحسن الجبال ابنا ابوعلى الحداد اخبرنا ابونعيم الحافظ ابنا ابومحمد بن حبان ابنا ابوعلى الموصلي حدثنا ابو خيثمة حدثنا جابر عن عبد الملك بن عمر عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبة قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فاقى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من العرب عليهم ثياب الصوف فوافقهم عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم لقاعد فقالت لي نفسي قمر بينهم وبينه لا يغتالون قال فمقت بينهم وبينه فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون فارس فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الروم فيفتحها الله تبارك وتعالى ثم تغزون الدجال فيفتحها الله تعالى قال وقل نافع كجابر لا تروى الدجال يخرج حتى يفتح الروم رواه مسلم عن قتيبة بن سعيد عن جابر بن عبد الحميد فوقع لنا به لا عاليا انتهى

نافع بن علقمة الكافي امير مكة ذكره الزبير بن بكار ان عمر مصعب بن عبد الله اخبر ان هشام بن عبد الملك قدم حاجا في سنة ست ومائة فظلم اليه ابراهيم بن محمد بن طلحة ابن عبيد الله التيمي الذي يقال له اسد الحجاز من عبد الملك بن مروان في دار آل علقمة التي بين الصفا والمروة وكان لآل طلحة شئ منها فاخذ نافع بن علقمة الكافي وهو خا مروان بن الحكم وكان عاملا لعبد الملك بن مروان على مكة فلم ينصفهم عبد الملك من نافع بن علقمة فقال له هشام الم يكن ذلك لاميير المؤمنين عبد الملك قال بلى فترك الحق وهو يعرف قال فاصنع الوليد اتبع اثر ابيه وقال ما قال القوم الظالمون انا وجدنا ابانا على امة وانا على آثارهم مقتدون قال فما فعل فيها سليمان قال لا فقي ولا سيري قال فما فعل فيها عمر بن عبد العزيز قال ردها برحمته قال فاستشاط هشام غضبا وكان اذا غضب بدت خولته ودخلت عينه في حجاجه ثم اقبل عليه فقال اما والله ايها الشيخ لو كان فيك مضرب لاحنت اذ بك فهو والله في الدين والحسب بعدن الحق واهله لتكونن هذا جث بعد اليوم انتهى وقال الزبير حدثني بن سعيد بن

زاد ان قال كان معاذ بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن
سرع التيمي وامه كثر بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر وامها صفية
بنت عبد شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار تختهم هو نافع بن علقمة في
مال بتهامة فطالت فيه خصوصتهما فاخصما عند يحيى بن الحكم وهو يومئذ والى مكة
فقال نافع انا ابن كدي وكدي فقال معاذ انا ابن قنونا والاحسبه فقال نافع انا ابن قنونا
والاحسبه فقال معاذ الحمد لله الذي رد الحق الى اهله الان اصبنا انا ابن كدي وكدي
فالا انت **م** ثم قال ان معاذ اجتمع هو ونافع عند عبد الملك في خصوصتهما
فقال عبد الملك قد طالت خصوصتكما وانا جاعل بينكما رجلين من قريش ينظران
بينكما قال نافع قد رضيت بفلان فقال معاذ والله لقد اضطربت في البلاد انا وقومي
نطلب الخياري فخطانا حتى اعطانا الله عز وجل ونحن له كارهون فلخار من
اختار الله عز وجل انت يا امير المؤمنين فنظر بينهما عبد الملك ثم قضى بينهما واجتهد
الحق انتهى باختصار وذكر الفاكهي الخبر الاول وذكر ما يقتضي ان نافع بن علقمة ولي
مكة لعبد الملك بن مروان وابنه هشام لانه قال وكان من ولي مكة نافع بن علقمة الكافي
وهو خال مروان بن الحكم لعبد الملك بن مروان ثم لابنه هشام بعد انتهى وفي
ولاية مكة هشام نظروا لابن جريد كرم ما يقتضي ان ولاية مكة في زمن هشام عبد الواحد
النظري ثم خاله هشام ابراهيم بن هشام المخزومي ثم محمد بن هشام المخزومي والله اعلم
بالصواب وذكر كرم الفاكهي في من مات من الولاة بمكة فقال ومات بها نافع ابن علقمة
نافع بن عمر بن عبد الله بن جليل بن عامر بن جذيم بكسر الحاء المهملة وسكون
الذال المعجمة وفتح الياء المشاة من تحت ابن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح القرشي
الملكى الحافظ محدث مكة في زمانه امه ام ولد روى عن امية بن صفوان بن عبيد الله
ابن صفوان بن امية وبشر بن عاصم الثقفي وسعيد بن حسان الجعفي وسعيد بن
ابي هند وصالح بن سعيد وعبد الله بن ابي مليكة وعبد الملك بن ابي مخزوم وعمر
ابن ابي دينار وابي بكر بن ابي شيخ التهمي روى عنه عبد الله بن المبارك وعبد الله
ابن سلمة القعنبي وعبد الرحمن بن ميمون بن ميمون بن سفيان بن جلاب بن يحيى
وسعيد بن ابي مريم ومحمود بن سلمة وداود بن عمرو الضبي وابو نعيم الفضل بن دكين

٢٤
وكيع بن الجراح ويزيد بن هرون وجماعة روى له الجماعة قال عبد الرحمن
ابن مهدي كان من ايت الناس وقال ابو طالب عن احمد بن حنبل ثبت ثبت
صحح الحديث وثقة ابن معين والنسائي وابو حاتم وقال يحيى بن محمد قال
محمد بن سعد عن نهمان بن عباد مات بمكة سنة تسع وستين ومائة وكان ثقة
فيه شي وذكر ابن حبان في كتاب الثقات قال مات بفتح سنة تسع وستين
ومائة وامه ام ولد
نافع بن غيلان بن سلمة الثقفي استشهد مع خالد بن الوليد بدومة الجندل
فزهاده ابو وجزع عليه جزعاً شديداً **قوله**
فابال عيني لا تغض ساعة **هـ** الا اعترتني ساعة تغشاني **هـ**
في ايات كثير برئيه **هـ** منها **قوله**
يا نافع ان الفوارس اجحت **هـ** عن شد مذكور وطعان **هـ**
لو استطيع جعلت مني نافعاً **هـ** بين اللهاء وبين عقد لسان **هـ**
نافع بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة متكبر ولا شيخ زان ولا متان بعلمه روى عنه
خالد بن امية **هـ**
ناسي بن محمد بن موسى الحسني ابو كثير المكي ذكره السلفي في معجم السفر له
وقال ناسي هذا علوي من اولاد الحسن بن علي رضوان الله عليهم وعلى ابويهما وهو
من سكان مكة الحكم المقدس قدم الثغر واستشهدته لفدابة اسمه فانشد في هذين
البيتين انشد ناسي بن محمد بن موسى الحسني بديار مصر قال انشد في الزديني
الحرب لكثير عزم
خليلى هذا ربع عزرة فاعقلا **هـ** فلو صيكا ثم انزل احيث حلت **هـ**
ومسائر ابا طال ماس جلد ها **هـ** وظلا وبيت احيث بانك وظلت **هـ**
بنت عبيد بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن رجم بفتح الزا وكسر الحاء
المهملة ابو عيسى التيمي من اهل اليمن ذكره السلفي فيمن اجاز له وقال
كان فقيها من فقهاء اصحاب الشافعي ولد باليمن ثم اقام بمكة الى ان توفي بها

بعد سنة ست وعشرين وخمسين بفقته على شيخها ابي عبد الله الحسين بن علي الطبري
وكان يذكر انه سمع من اسمعيل التيمي وسجبر بن عبد الله الطبري واني نصر البندنجي
ولم يذكر وفاته

نيسابور وهو نيسابور بن عمرو بن عوف بن عبد الله وقيل نيسابور بن عبد
الله بن عمرو بن عتاب بن الحرث بن نصير بن حصين بن نابغة ويقال رابعه بن حبان
ابن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار الهذلي سماء النبي صلى الله عليه وسلم
نيسابور روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو الملقم الهذلي وامر عاصم
جدة ابي اليمان المعلى بن راشد النبال روى له الجماعة سوى البخاري حديث قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله عز وجل
نيسابور بن جوير بن حررون الباصي الرجل الصالح نزيل مكة

كذا في نسخة في نسخة

اخبرنا البرهان ابراهيم بن احمد البعلبي اذنا العلامة فاضل القضاة بدر الدين ابو عبد الله
محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكافي عن الرشيد نجيب بن علي الحافظ اجاز ان
لم يكن سمعا قال سمعت الشيخ الصالح نيسابور بن حررون كذا
يقول جاورت بمكة نيفا وستين سنة ورايت فيها من الرجال كثيرا من العرب والعجم
وشاهدت بها من واصل تسعين يوما ثلاثة اشهر وهي رجب وشعبان ورمضان
فسالت عن ذلك الرجل من هو فقال رجل من اهل اخميم اسمه مقلد كان مخدرا
الانطاع الممنه وكان يفعل ذلك في كل سنة يعني المواصله

قال نيسابور سمعت الشيخ ابا مدين يقول رايت قطاميا على مزبلة فذكرت
قوله تعالى قل يحيمها الذي انشاها اول مرة او قال حلواها فقام القط جاثما على
قال نيسابور سمعت الحديث بمكة على جماعة منهم الشيخ عبد الوهاب بن سكينه
سمعت عليه الجمع بين الصحيحين سالت نيسابورا عن سنة فقال قد اكلت التسعين
ودخلت في عشر المايه في هذه السنة يعني السنة التي لقيته فيها وهي سنة اثنين
وثلاثين وستماية وبلغني انه توفي بالاسكندرية انتهى

من اسماء نيسابور

نيسابور بن حذافه بن غانم بن عامر بن عبيد بن غوث بن عدى بن كعب القرشي
العدوي ذكره ابن عبد البر وقال له صحبه وهو اخو ابي جهم بن حذافه
ولا اعلم له ولا لاحد من اخوته روايه انتهى وعبيد بن نسيب بنفخ العين وكسر
البا وغوث والد عبيد بنفخ العين وكسر الواو والجم

نيسابور بن عثمان بن ربيعة بن وهبان بن وهب بن حذافه بن جمح القرشي الجمحي
نسبه ابن عبد البر كما ذكرنا وقال كان قد بهر الاسلام بمكة وهاجر الى ارض الحبشه
الحق الثانيه هذا قول الواقدي وقال ابن اسحق الذي هاجر الى ارض الحبشه
ابو عثمان بن ربيعة ولم يذكر موسى بن عقيب ولا ابو معشر واحد منهما في من
هاجر الى ارض الحبشه انتهى

نيسابور مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر وقال لا اعرفه
باكثر من ان بعضهم ذكره في موالى النبي صلى الله عليه وسلم وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتراه واعنته وقد قيل في نيسابور هذا مولى النبي صلى الله
عليه وسلم النبي بالالف واللام وضم النون وقيل النبي بنفخ النون انتهى
نيسابور بن ابي نفي بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني المكي هو الشريف
حمزة صاحب مكة على ما وجدته في بعض الوثائق

نيسابور بن عمران الخزاعي له شعر يوم الفتح ذكره في السير

نيسابور بن عبد الملك المكي ذكره عمار اليمني الشاعر في كتابه المقيد في تاريخ زبيد
وروى عنه فيه ووصفه بمعرفته تامه بايام الناس واشعارهم وترجمه بالشيخ الفقيه
نيسابور بن محمد بن علي بن ابي الفرج بن محمد بن علي بن ابي الفرج الهذلي بمسيم
ساكنه النهاوند في بغداد بن برهان الدين ابو الفتح بن ابي الفرج المعروف
بالحصري امام الكتاب له بالحرم الشريف قرا القرايات على ابي بكر محمد بن عبد الله بن
الزاغوني واني الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري واني منصور مسعود بن عبد
الواحد بن الحصين وجماعه وسمع من ابي الوقت السجزي مسند الدارمي ومن الشريف
ابي طالب محمد بن محمد بن ابي زيد النقيب سنن ابي داود ومن ابي زرعه المقدسي

كذا في نسخة في نسخة

سنن النسائي وابن ماجه ومسنن الشافعي وفضايل القرآن لابي عبيد وغير ذلك
 على جماعه كثيرين وحدث سماعه من جماعة من الحفاظ والاعيان منهم برهان الدين
 كذا والزكي البرزالي والضياء المقدسي وابن النجار وذكر في تاريخ بغداد وقال
 سمعنا منه وبقراته كثيرا وكان يقرأ قرآنه صحيحة الا انه يدغمها بحيث لا يفهم ويكتب خطأ
 روي عنه او كان من حفاظ الحديث العارفين بفنونه متقنا ضابطا غزير الفضل متفتنا
 كثير المحفوظ نفعه محمد نبيل من اعلام الدين وائمة المسلمين وكان يصوم الدهر ويكثر
 تلاوة القرآن ليلا ونهارا في صلاة النافلة وخرج عن بغداد الى مكة وجاور بها يفاو عشرين
 سنة مديا للصيام والقيام ويكثر الطواف والعمرة في حر الطواف حتى انه كان يطوف في
 كل يوم وليلة سبعين اسبوعا وكان يصلي اماما في مقام الخنابلة بالمسجد الحرام ويروي
 الحديث حتى عجز وضعف وكان يطوف متكئا على عصا سمعت منه شيئا يسيرا بعد ادولما
 حججت في سنة ست وستماية حجتي الثانية اقلت بمكة بجاور اسبوع وقرأت عليه كثيرا
 واستفدت منه وانتجت عليه وسالته سؤالات وكان من العلم والدين بمكان خرج
 في آخر عمره لما اشتد القحط بمكة مسافرا الى اليمن فادركه الاجل بها انتهى وقد
 اختلف في وفاته على احوال فقبل في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستماية حكا
 ابن نقطة في التقييد عن اولاد ابي الفرج الحصري هذا وقيل في المحرم سنة تسع
 عشر قاله الضياء المقدسي وحزم به ابن النجار والمنذري والذهبي في طبقات القضا
 وقيل في شهر ربيع الاول كذا وجدت غطى فيما علقته من تاريخ ابن النجار وتاريخ الاسلام
 للذهبي وقيل في ربيع الآخر حكا المنذري في التكملة وحزم به ابن مسدي وقال قد
 اضطرب في وفاته وهذا الصحيح ما عندي فيها كذا قال في معجمه ومنه نقلت هذا النسب
 وكانت وفاته بالمعجم من بلاد اليمن وامام اولاد ذكر ابن النجار انه ساله عنه فقال
 اخبرني والدي انه في شهر رمضان سنة ست وثلاثين وخمماية وذكره هكذا غير واحد منهم
 المنذري وذكر انه كان يقول انه من همدان القبيدة المشهور وذكر انه اشتغل بالادب
 وحصل منه طر فاحسان **ومن شعره**

اطرف العين مالكا لا تنام
 عس طيف يقربيه لم نام
 فتشع غلة وسبت لسا
 ويشقى من اضربه السقام

انتهى وهذه الحكاية فيها منقبة لابي الفتوح الحصري
عن بن وهب الخزاعي روى عنه ابو مليح الهذلي عن النبي صلى الله
 عليه وسلم نحو حديث معاذ في اليمن قوله ما حق الله تعالى على الناس الحديث
 ذكره هكذا ابن عبد البر وذكره الذهبي فقال له روي عنه ابو مليح الهذلي

من اسمه النضر بنضاد معجمه

النضر بن الزهيم بن سلمة المكي يلقب شاذان ذكره ابن طاهر في مختصره
 لالقباب الشيرازي وهو النضر بن سلمة الا في ان شاء الله تعالى ذكره بابط

٢٤٩

من هذا انتهى ٥
النضير بن الحارث بن كلث بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن
كلاب القرشي العبدري هكذا نسبته ابو نعيم وابن مند على ما قال النووي قال
وغلط فيه غلطين فاحشيين احدهما انها قال في نسبة كلث بن علقمة وانما هو علقمة
ابن كلث هكذا ذكره الزبير بن بكار وابن الكلبي وخلافه لا يحضون من اهل هذا
الفن والثاني انها قالوا لا شهد النضير بن الحارث حينما مع النبي صلى الله عليه وسلم
واعطاه مائة من الابل وكان مسلما من المؤلفة وعزوا ذلك الى ابن اسحق وهذا غلط
باجماع اهل السير والمغازي فقد اجمعوا على ما ذكرناه اولاً انه قتل يوم بدر كافراً وقد
اخطب الامام ابن الاثير في تغليبهما والذد عليهما والذي اشار اليه النووي بقوله
فقد اجمعوا على ما ذكرناه وهو قوله بعد ان نسبته على الصواب اسد يوم بدر وقيل كافراً
قتله على بن ابي طالب رضي الله عنه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمع اهل
المغازي والتبراه قتل كافراً وانما قتل لانه كان شديداً لا اذى للاسلام والمسلمين
ولما قتل قالت اخته وقيل ابنته قبيلة ابيانا مشهور من جملة هذ ٥
٥ المحمدي ولانت صنو نجسية ٥ من قومها والفحل فحل معرق ٥
٥ ما كان ضرك لو مننت وريما ٥ من الفتى وهو المغيظ المحنق ٥
وذكر الذهبي في التجرىد معنى ما ذكره النووي وسبب الوهم من ابن مند وابي نعيم
في قوله ان النضير شهد حينما واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائم مائة
من الابل ان النضير اخا اسمه النضير بزيادة ياء شهد حينما مع النبي صلى الله عليه
وسلم واعطاه مائة بعيره ٥
النضير بن سلمة يلقب شاذان النضري سكن المدينة ومكة كما ذكر ابن عدي
وذكر ابن جبان انه سكن مكة روى عن احمد بن محمد الازرقى المكي وسعيد بن عفير
وحسين بن ابراهيم بن ابي قتيلة وجعفر بن عون وعبد الله بن نافع والوليد بن عطاء وغيرهم
روى عنه عبد الله بن شبيب وعبد الجبار بن احمد السمرقندي واحمد بن محمد بن عبد
الكرام الوزان وذكر ابن جبان انه سمعه يقول عرفنا كذبه في المذاكر قال ابن
جبان لا يحل الزيادة عنه الا للاعتبار وقال ابو حاتم كان يفعل الحديث وذكر

عبد الرحمن بن خراش انه وضع احاديث وذكر ابن عدي انه سمع ابا عمرو به يثنى
عليه خيراً وقال كان حافظاً للحديث المدينة وذكر الذهبي انه الذي حدث عنه
اليزي في التكبير وذكر جماعة يسمون النضير بن سلمة وذكر في ترجمته كل منهم انه صدوق
النضير بن شبل شيخ كان بمكة يروى عن مالك روى عنه احمد بن زهير ذكره
هكذا ابن جبان في الطبقة الرابعة من الثقات ٥
نضير بن اكرم الخزازي ويقال الانصاري حدث عنه يحيى بن ابي كثير
عن يزيد بن ابي نعيم عن سعيد بن المسيب عن نضير بن اكرانه تزوج امرأة فلما جامعها
وجد ما جعل يفرغ شأنها الى النبي صلى الله عليه وسلم ففرض ان طامسها انها وان ما
في باطنها عبداً له وجعلت مائة وفرق بينهما انتهى باختصار من الاستيعاب ٥
النضير بن الحارث بن علقمة بن كلث بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب
القرشي العبدري ذكره الزبير بن بكار هكذا وقال قتل يوم اليرموك شهيداً وكان
من حلفاء قریش ومن المهاجرين انتهى وقيل بل كان من مسلمة الفتح والاول اكثر واصلح
وكان النضير كثير ما يشكر الله تعالى على ما امن به عليه من الاسلام ولم يمت على ما
مات عليه اخوه وابوه وآبائهم وامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بمائة
بعير وانه رجل من بني الدليل ببشرة بذلك وقال له اخذ في منها فقال النضير ما
اريد اخذها لاني احب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعطني ذلك الا انالها على
الاسلام وما اريد ان ارتشي على الاسلام ثم قلت والله ما طلبتها وما سالتها وهي عطية من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها واعطيت الدبلى منها عسره ثم خرجت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست معه في مجلسه وسالته عن فرض
الصلوات ومواقفها فوالله لقد كان احب الي من نفسي وقلت له يا رسول الله ارجو
الاعمال احب الى الله تعالى فقال الجهاد والنفقة في سبيل الله تعالى قال وهذا جسد
النضير رضي الله عنه الى المدينة ولهم يزل بها حتى خرج الى الشام غازياً وحضر اليرموك
وقتل بها شهيداً وذلك في رجب سنة خمس عشرة وكان يعد من حلفاء قریش
رحم الله وكان للنضير رضي الله عنه من الولد علي ونافع المرتفع ومن ولد المرتفع
محمد بن المرتفع يروى عنه ابن جريح وابن عيينة انتهى من الاستيعاب بلفظه في

الغالب وبعضه بالمعنى ٥

النضير بن النضر بن الحارث بن علقمة بن كلال له صحبة وليس معروف
ذكر هكذا الذهبي في التجريد ومقتضى ما ذكر من نسبه ان يكون ابن النضر اخي
السابق الذي قتل كافرا بعد بدر قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه بالصفراء
صبرا يا امرئ النبي صلى الله عليه وسلم انتهى ٥

من اسم النعم

النعم بن خلف الخزاعي اخو مالك كانا طليعتين يوم احد فاستشهدا رضي الله
عنهما قاله الكلبي ذكر هكذا الذهبي في التجريد ٥

النعم بن عدى بن نضلة ويقال ابن نضلة بن عبد العزى بن خريثان بن عوف
ابن عبيد بن عوف بن عدى العدوي ذكر الزبير ان امه نعمة بنت امية بن
خلف الخزاعي قال وكان النعم مع ابيه بارض الحبشة استعمله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على بيسان فقال **النعم**

من مبلغ الحسن ان خليلها عيسان يسقي في زجاج وحشم
اذا شئت غنني دهاقين قريية وصناعة تجذوا على كل منسجم
اذا كنت ندما في فاكبر اسقني ولا تسقني بالأصغر المتشلم
لعل امير المؤمنين يسوء تناد منا بالجوسق المنهدم

فعزله عمر رضي الله عنه وقال الزبير حدثني محمد بن الفضال بن عثمان
الخزاعي عن ابيه قال لما بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه هذا الشعر كتب
الى النعم بن عدى بن نضلة بسم الله الرحمن الرحيم حرم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير اما بعد فقد بلغني قولك

لعل امير المؤمنين يسوء تناد منا بالجوسق المنهدم

وابر الله انه ليسوف وعزله فلما قدم على عمر رضي الله عنه بكته بهذا الشعر فقال له
يا امير المؤمنين ما شربها قط وما ذلك الشعر الا شعر طغ على لسان فقال عمر
رضي الله عنه اظن ذلك ولكن لا تعمل على عمل اباي انتهى وقال ابن عبد البر

بعد ان نسبه كما ذكرنا كان من مهاجرة الحبشة هاجر اليها هو وابو عدى بن نضلة او نضله
فأتى عدى هناك بارض الحبشة فورشه ابنه النعم هناك فكان النعم اول وارث
في الاسلام وكان عدى ابو اول موروث في الاسلام ثم ولى عمر رضي الله عنه النعم
هذا بيسان ولم يزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجلا من قومه عدو يا غيره و اراد
امراته على الخروج معه الى بيسان فأتى عليه فانشد النعم ابياتا وكتب بها اليها
وهي **من مبلغ الحسن ان خليلها عيسان يسقي في زجاج وحشم**

فذكر الايات المتقدمة وذكر بقية القصة كما ذكر الزبير ثم قال فنزل يعني النعم بن
عدى البصرة ولم يزل يغزو امع المسلمين حتى مات رحمه الله وهو نصيح يستشهد اهل
اللفة بقوله ندما في معنى ندب انتهى وقال الزبير وقد انقض ولد النعم
نعم بن عبد الله بن أسيد بن عوف بن عبيد بن عوف بن عدى بن كعب بن
لوى القرشي العدوي المعروف بالتحام قال الزبير ان امه قاخته بنت ابي حرب بن
خلف بن ضداد بن عبد الله بن قريظ بن رزاح بن عدى بن كعب وقال بعد ان سماه هو
التحام لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نحر من نعيم فيها
وهي السلعة وما يكون في اخر النخلة المدود اخرها قال الراجز فيها
مالك لا تخم بار واحدة ان النخيم للشفقة راحة

وسال للنخلة النخلة ايضا وكان نعيم قديم الاسلام اسلم بمكة قبل عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ولكنه اقام بمكة حتى كان قيل الفتح لانه كان من ينفق على راسل ابن
عدى وايتاهم فقال له قومه حين اراد الهجرة وتشتبوا به اقم ودين باق دين شئت
فذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين قدموا عليه قومك يا نعيم كانوا لك
خبرا من قومي قال بل قومك خير برسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قومي اخرجوني واقرك قومك فقال نعيم يا رسول الله قومك اخرجوك الى الهجرة وقوم
حبوني عنها وكان بيت عدى بن كعب في الجاهلية بنت بن عوف حتى تحول في بني
رزاح بعمر وزيد ابني الخطاب رضي الله عنهما وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رحمه الله
قال عبد الرحمن بن ميمون عبد الله كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ياتي الشفا فاذا
رأته قالت هذا عبيد اذا مشى اسرع واذا تكلم اسرع وقال غير اذا ضرب اوجع وهو الناصب

حقا ما زالت بنو عبيد تقولوا ظهرا حتى جانا الله بك قال غير وكان نعيم النخام وابوه
من قبل يجلون يتامى بنى عدى وبنو نهم قال الزبير حدثني محمد بن سلام عن
عثم بن عثمان الذي كان قاضيا بالبصرة وهو خال ابي عبيدة قال قال عبد الله بن
عمر بن الخطاب لا يه اخطب علي بنت نعيم النخام فقال له ابو اخطبا انت فان
ردك اعرف فخطبها عبد الله الى نعيم فلم يزوجها اباهما فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لنعيم خطب اليك ابن اخيك عبد الله بن عوف دته فقال له نعيم لي ابن اخ مضعوف
لا تزوجه الرجال فاذا تركت الحي ثريا فمن يذب عنه وقتل نعيم بن عبد الله شهيدا
بالشام يوم اجنادين انتهى وقال ابن عبد البر كان نعيم النخام قد عم الاسلام
يقال انه اسلم بعد عشرة انفس قبل اسلام عمر بن الخطاب وكان يكتم اسلامه
ومعه ثومته لشرفه فيهم من الطحفة لانه كان ينفق على اراذل بني عدى وابائهم
وتؤنسون فقالوا اقم عندنا على ايت دين شئت واقصر على ربك واكفنا ما انت كاف
من امرنا فوالله لا تعرض لك احد الا ذهبت انفسنا جميعا دونك وزعموا ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له حين قدم عليه قومك يا نعيم كانوا خيرا لك من
قومي لي قال بل قومك خير يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قومي اخرجوني واقرك قومك وزاد الزبير في هذا الخبر فقال نعيم يا رسول الله
قومك اخرجوك الى الطحفة وقومي حبسوني عنها وكانت هجرت نعيم عام خيبر وقبل
بل هاجر في ايام الحديبية وقيل انه اقام بمكة حتى كان قبل الفتح واختلف في وقت
وفاته فقيل قتل باجنادين شهيدا سنة ثلاث عشرة في اخر خلافة ابي بكر رضي الله
عنه وقيل قتل يوم اليرموك في رجب سنة خمس عشرة في خلافة عمر رضي الله عنه
وقال الواقدي كان نعيم قد هاجر ايام الحديبية فشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
ما بعد ذلك من المشاهد وقتل يوم اليرموك شهيدا في رجب سنة خمس عشرة
روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي وقالت ما اظنها سمعا منه انتهى من الاستيعاب
قال النووي والنخام وصف لنعيم لا يه وقيل له النخام الحديث المشهور ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت نعمة نعيم والنعمة بفتح النون التسعة
بفتح السين وقيل النخنة الممدود آخرها هذا هو القواب ان نعيم هو النخام ويقع في كثير

من كتب الحديث نعيم بن النخام وهكذا وقع في بعض نسخ المذهب وهو غلط لان النخام
وصف لنعيم لا يه
نفي بن عبد الخالق بن محمد الهاشمي القتيبي ابو الحسن ذكره السلفي في معجم السلف
وقال نفيس هذا رجل من اهل القرآن والمعرفة بالقرآآت وقد قرأ بالاندلس
والحجاز على شيوخ وقد احدث وسمع على رسالة ابن ابي زيد وغيره با بعد رجوعه
من مكة وتوجه الى الاندلس وكان قد جاور بمكة مدة انتهى
نفي بن مروح ويقال نفي بن الحرث بن كلث بن عمرو الثقفي وقد تقدم نسب
الحرث بن كلث في ترجمة نافع اخي نفي هذا يكنى نفي هذا ابا بكر قال ابن
عبد البر في ترجمة نفي هذا كان من عبيد الحرث بن كلث فاستحققه وامه سمية امه
للحرث بن كلث وهي ام زياد بن ابي سفيان ونقل عن احمد بن حنبل انه قال ابو بكر
نفي بن الحرث قال والاكثر يقولون نفي بن الحرث كما قال احمد بن زهير وقال
ابن عبد البر قال احمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول املئ علي هودة بن خليفة
البكر اري نسبة الى ابي بكر فلما بلغ الى ابي بكر قلت ابن من قال دع لا ترد دعه
وكان ابو بكر يقول انا من اخوانكم في الدين وانا لمؤلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان ابي الناس الا ان ينسبوني فانا نفي بن مروح انتهى وقال ابن عبد البر
قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاه ابي بكر لانه تعلق بيكر من حصن
الطائف فنزل اليه قال وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول انا مؤلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وباني ان ينسب قال وذكر احمد بن زهير في موالى النبي صلى الله عليه وسلم
قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن الجراح عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس
قال خرج غلامان يوم الطائف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقهما احدهما
ابو بكر وذكر ابن عبد البر في موطع آخر ان ابا بكر رضي الله عنه نزل من حصن
الطائف في غلمان من اهل الطائف فاعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابن عبد البر وكان من فضلا الصحابة رضي الله عنهم وهو الذي شهد على المغيرة
ابن شعبه فبث الشهادة فحين عمر رضي الله عنه حذف اذ لم يتم الشهادة ثم قال له تب
تقبل شهادتك فقال له انما تستبين لتقبل شهادتي قال اجل قال لا احرم لا اشهد بين

اثني ابد اما بقيت ابد في الدنيا وقال سعيده بن المسيب كان يعني ابا بكر رضي الله عنه مثل التصل من العباد حتى مات وقال ابن عبد البر قال الحسن لم يكن البصرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمران بن حصين واني يكن ابي قال ابن عبد البر وكان ابو بكر رضي الله عنه اخا زياد لأمه اهما سمي به فلما بلغ ابا بكر ان معويه استلحقه وانه رضي بذلك الا يمينا ان لا يكلمه ابد او قال هذا زنا امه واسفي من ابيه ولا والله ما اعلم سعيده رات ابا سفيان فطوبه ما صنع بام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم اريد ان يراها فياطها من مصيبة يهلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة عظيمة ثم قال ابن عبد البر وقد قيل انه يعني زياد اجم ولحمه من اجل قول ابو بكر وقال جزا الله ابا بكر خيرا فلم يدع النصيحة على كل حال وقال ابن عبد البر وكان احد فضلا الصحابة رضي الله عنهم وكان ممن اعتزل يوم الجمل لم يقاتل مع واحد من الفريقين قال وكان اولاده اشرفا بالبصرة بالولاية والعلم وله عقب كثير وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة حديث واثنان وثلاثون حديثا اتفق البخاري ومسلم منها على ثمانية احاديث وانفرد البخاري بخمسة ومسلم بحديث روي عنه ابنه عبد الرحمن ومسلم وربيع بن خراش والحسن والاحنف انتهى روى له الجماعة واختلف في وفاته فعيل سنة احدى وخسين وقيل سنة اثنتين وخسين بالبصرة وصلى عليه ابو بكر الاسلمي بوصية منه

مسألة بن عمرو الخزازي عن عمرو عنه حماد بن هشام لا يثبت له صحبة ذكره هكذا الذهبي في التجر يد انتهى **مسألة** الخزازي

مسألة بن خريش بن ربيعة الثقفي حليف لعمرو بن الحارث بن كعب كان احد القوم الذين قدموا مع عبد الله بن مسعود ثقيف ذكره هكذا ابن عبد البر في الاستيعاب **مسألة** بن ابي نعيم الخزازي ويقال الازدي يكنى ابا مالك وابنه مالك بن نعيم سكن البصرة له روى حديثه غير عصام بن قدامه عن مالك بن نعيم بن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس في الصلوة ذكره هكذا ابن عبد البر وذكر الذهبي فقال

نعم بن ابي نعيم مالك الخزازي وقيل الازدي ابو مالك بصري له صحبة عنه ابنه مالك وابنه مجهول انتهى

مسألة بن عمرو بن عبد الله بن وهب القرشي الفهري ذكر ابن سعد في الطبقات في مسلمة الفتح وان اولاده عبد الرحمن وعبد الله ونضله وقطن قتلوا يوم الحبر ذكره هكذا الذهبي في التجر يد انتهى

نوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القدر الهاشمي يكنى ابا الحرث كان اسن من اخوته ومن ساير من اسلم من بني هاشم حتى من العباس وحسن اسير يوم بدر ففداه العباس رضي الله عنه ثم اسلم وقيل فدى نفسه برماحه واسلم في يومه ذكره ذلك محمد بن سعد كاتب الواقدي لانه قال حدثنا علي بن عيسى التوفلي عن ابيه عن اسحق بن عبد الله بن الحرث عن عبد الله بن الحرث بن نوفل قال لما اسر نوفل بن الحرث بدر قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقد نفسك قال مالي ثمن افندي به قال له اقد نفسك برماحك التي بحق فقال والله ما علم احد ان لي بحق رماحا غيري بعد الله اشهد انك رسول الله ففدى نفسه بها وكانت الف ربح انتهى وهاجر ايام الخندق واخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين العباس رضي الله عنهما وكانا في الجاهلية متفاوتين في المال متحابين وشهد نوفل مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وحنينا والطائف واعان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بثلاثة الاف ربح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كافي انظر الى رماحك يا بالحرث تقصف اصلاب المشركين وهو ممن ثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين توفي في دار بالمدينة سنة خمس عشرة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وصلى عليه عمر بن الخطاب بعد ان مشى معه الى البقيع ووقف على قبره حتى دفن انتهى من الاستيعاب وذكر الزبير بن بكار من ذلك انه اسن من اخوته ومن عميه حزن والعباس وثباته مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه توفي لسنتين خلفا من خلافة عمر رضي الله عنه فعلى هذا يكون وفاته في آخر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة او فيما بعد هانها وكلام ابي عمرو بن عبد البر لا يثبت عن ذلك وذكر له من الولد الحرث وعبد الله بن الحرث الملقب بيه وقد تقدم ذكرها وعبد الله بن نوفل تضى

بالمدينة في خلافة معاوية بن ابي سفيان لمروان بن الحكم وصواول قاض كان بالمدينة وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم وتوفي سنة اربع وثمانين وقال بعض اهل في زمن معاوية وعبد الرحمن ومعاوية ابنا نوفل لا يقيه لها وسعيد بن نوفل وكان فقيها والمغيرة ابن نوفل الذي قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لاما مة بنت ابي العاص وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اوصاها ان اردت النكاح ان تجعل امرها اليه فخطبها معاوية بن ابي سفيان فجعلت امرها الى المغيرة بن نوفل فتوقف عليها ثم تزوجها نفسه فهلكت عنده ولم تلد له وام المغيرة تزوجها تميم الداري رضي الله عنه وام سعيد كانت عند عبد الله بن سعد بن ابي سرح وام بني نوفل بن الحرث كاهن طريف بنت سعد ابن القشب واسمه جندب بن عبد الله بن رافع بن نضلة بن مخضب من الازد

نوفل بن معاوية بن عمرو الديلمي ويقال الكافي وهو من بني الدليل بن بكر بن عبد مناف ابن كنانة ثم احد بني نفاثة بن عدي بن الدليل شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم مشهدا قبل فتح مكة وخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من المدينة ونزل بها في بني الدليل ورجع في سنة تسع من الهجرة مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه وفي سنة عشر مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل بالمدينة ساكنا حتى توفي بها في زمن يزيد بن معاوية عن مائة سنة على ما قيل ويقال انه عوفي الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وروى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام وعبد الرحمن بن مطيع بن الاسود وعمران ابن مالك انتهى والله اعلم

نوفل بن مسحق القرشي العامري له صحبة بقي الى اول زمن عبد الملك هكذا ذكر الذهبي في الترمذي وقال قلت انما الصحبة بحد عبد الله بن مخزومة واما هو فتابعي روى عن عمرو بن سعيد بن زيد وعنه عمرو بن عبد العزيز وطايفه انتهى

هادي المستجلس ظهر في آخر ايام الحاكم العبيدي صاحب مصر وكان يدعو الى عبادة الحاكم وحكى عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلي على المصحف ويسار في البوادي يدعوهم الى ان فله الله تعالى بمكة وكان لما وصل اليها اجتمع مع ابي

الفتح اميرها فنزل عليه فلما رآه المجاورون يطوف بالكعبة مضوا الى ابي الفتح وذكروا له شأنه فقال هذا قد نزل علي واعطيت له الزمام فقالوا ان هذا سب النبي صلى الله عليه وسلم ويصلي على المصحف فسأله عن ذلك فاقتربه وقال قد ثبت وقال المجاورون توبة هذا لا يصح وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل ابن خططل وهو متعلق باستار الكعبة وهذا لا يصح ان يعطى الزمام ولا يصح الاقتله فدافعهم ابو الفتح عند فاجتمع الناس عند الكعبة وضجوا الى الله سبحانه وتعالى ويكفوا وكان من قضا الله تعالى ان الله تعالى ارسل رجلا سودا حتى اظلمت الدنيا ثم انجلت الظلمة وصار على الكعبة فوق استارها كهنة الترس الابيض له نور كنوز الشمس دون سقف الكعبة نحو القامة فلم يزل كذلك يرى ليلا ونهارا على حاله من سبعة عشر يوما فلما رأى ابو الفتح ذلك امر بالمسي بهادي المستجلس وغلام له كان صحبه مقرا الى باب العمرة فصررت اعناقها وصلبا ولم يزل المغاربة يرجونها بالحجارة حتى سقطت الى الارض فجمعوا لها الحطب والعظام واحرقوها وكان قتل المذكور في سنة عشر واربعمائة كما ذكر في وفاته ومنه تخصصت هذه الترجمة وهو نقلها عن كتاب شخص صوفي يكنى ابا الوفاء الى الفتح بن ابي الفوارس البغدادى الحافظ

من اسمه هرون

هرون بن ابي بكر بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله الزبيدي من اهل مكة بروى عن ابي ضمق ونجدي بن ابي قسلة روى عنه ابو الدرداء عبد الرحيم بن جيب المروزي ذكره هكذا ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات

هرون بن عبد الله بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري هكذا ذكر الزبير بن بكار لما ذكر اولاد عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة رضي الله عنهم قال وامه سهلة بنت معن بن عمرو بن معن بن عبد الرحمن بن عوف وكان من الفقهاء وكان يقوم بنصرة قول اهل المدينة فيحسن ولاء المأمون امير المؤمنين قضا المصيصه ثم صرفه عنها ولاء قضا الرقة ثم صرفه عنها ولاء قضا عسكرا المهدي ببغداد ثم صرفه ولاء قضا مصر وتوفي امير المؤمنين المأمون وهو على قضا مصر حتى صرف في آخر خلافة امير المؤمنين المعتصم انتهى القاض ابو يحيى المكي المالكي تزيل ببغداد تفقه باصحاب مالك وقال الخطيب انه سمع من مالك وانه ولي قضا عسكرا ثم قضا مصر وقال

ابو اسحق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول مالك توفي سنة اثنين وتلاثين ومائتين ذكره الذهبي في العبر ومنه نخصت هذه الترجمة

هرون بن محمد بن اسحق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ابو موسى امير مكة والمدينة هكذا نسب ابن حزم في الجهم وذكر انه ولي مكة والمدينة وجم بالناس من سنة ثلاث وستين الى سنة ثمان وسبعين ولما تهرّب من مكة عند الفتنه فنزل مصر ومات بها و ألف نسب العباسيين وغير ذلك انتهى وذكر ابن كثير في تاريخه انه توفي في رمضان سنة ثمان وثمانين ومائتين بمصر وقال سمع واحد ش

هرون ابن المنيب امير مكة وجد في كتاب مقاتل الطالبين فيما رواه عن كعب هرون بن محمد الترياق بالسند المتقدم في ترجمة عيسى بن يزيد الجلودى ان هرون المذكور قدم مكة واليا على الحرمين بعد صرف الجلودى المذكور فبدا بمكة وجم وانصرف الى المدينة فاقام سنة انتهى

من اسما هاشم

هاشم بن عتبة بن ابي وقاص مالك بن ابيب ويقال وهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب بن مرة القرشي الزهري المعروف بالمرقال قال ابن عبد البر اسلم هاشم يوم الفتح وكان من الفضلاء الاخيار وكان من الابطال اليهم فقتل عينه يوم اليرموك ثم كتب اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد اليرموك بان يسير الى عمر بن سعد فسار اليهم وشهد معه القادسية وابلى فيها بلاء حسنا وقام منه في ذلك ما لم يقم به احد وكان سب الفتح على المسلمين ثم عقد له سعد لواء وجهه الى جلولاء ففتحها الله على يديه ولم يشهد هاشم وقيل ان سعد اشهداها وكانت جلولاء تسمى فخر الفوج بلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف وكانت جلولاء سنة سبع عشرة وقيل سنة تسع عشرة قاله قتادة وشهد مع علي رضي الله عنه الجمل وصفين وابلى فيها بلاء مشهورا وكان على رجالة على رضي الله عنه يوم صفين ويدين راية على يومئذ وفيه قتل انتهى بالمعنى وذكر الزبير ابن بكار من حسن ان عينه اصبحت يوم اليرموك وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه امّ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه به في سبعة عشر رجلا امده بهم من جند الشام

قال وقتل هاشم مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه بصفين قال وفيه يقول عامر بن وائله يعني ابا الطفيل الليثي

يا هاشم الخير جزيت الجنة فالتفت في الله عدو السنة اقلح بما فزوت به من مشة قال وقطعت رجليه يومئذ بصفين قبل ان يقتل فجعل يقاتل من دنا منه وهو يرك

ويتمثل

الفحل يحي شوله معقولا قال الزبير وهو الذي يقول
اعوزي بني اهلك محلا قد عاج الحياة حق ملا لا بد ان يقتل او يقتل
وذكر الزبير ان ام هاشم هذا بنت خالد بن عبيد بن مرداس بن سويد من بني الحرث بن عبد مناف حليف بني زهرة انتهى

هاشم بن علي بن مسعود بن ابي سعد بن غزوان بن حسين القرشي الهاشمي ابو علي المكي المعروف بابن غزوان سمع في كبره من محمد بن احمد بن عبد المعطي وغيره صحيح البخاري ورغبنا في التمتع عليه لاجل اسمه فلم يقدر لنا ذلك وكان يعانى النجاس ويسافر لاجلها الى اليمن ثم ترك وكان ذا خير وعبادة وبلغني انه اقام اربعين سنة او نحوها لا يشرب الا ما زمزم في مدة مقامه فيها بمكة وتوفي في آخر يوم الاثنين الرابع عشر من ذي القعدة سنة ست عشرة وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وبقي راحيه حسين وهو في عشر التسعين بتقدم التا انتهى

هاشم بن فليته بن قاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن ابي هاشم الحسن المكي المعروف بابن ابي هاشم امير مكة وبقيته نسبه تقدم في ترجمته محمد بن جعفر ابن ابي هاشم اظنه ولي امرة مكة بضعا وعشرين سنة لانه ولي بعد وفاة ابيه في شعبان سنة سبع وعشرين وخمسة حتى مات في سنة تسع واربعين كما هو مقتضى كلام ابن خلكان وقيل انه توفي وقت العصر من يوم الثلاثاء احدى عشر المحرم سنة احدى وخمسين وخمسة ودفن ليلة الاربعاء الثاني عشر من المحرم وقد بقي من الليل ثلثه وولي بعد ابنه الامير قاسم كذا وجدت وفياته وخبره فنه وولاية ابنه بعد نخط ابن البرهان الطبري فكان بين هاشم بن فليته هذا وبين الامير بطر الخادم امير الحاج العراقي فنه فنه اصحاب هاشم الحاج وهم في المسجد الحرام بطوفون ويصنون ولم يرقوا بهم الا لادمة وذلك في سنة تسع

وثلاثين وخمسة وسيل بطرفي الحج بعد ذلك فاعتذر بان بينه وبين امير مكة من الحروب ما لا يمكنه معه الحج وكان في ولايته على مكة وقعه بعسفان ذكرها ابن البرقي وذكر انها كانت يوم الاحد الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسة قالوا وهزم عبد الله وعسكر وما عرفت عبد الله هذا وانوهم انه قريب لهاشم بن فليته وما عرفت سبب هذه الفتنة ايضا والله اعلم بحقيقة ذلك

هالة بن ابي هالة واختلف في اسم ابي هالة فقال الزبير ابو هالة مالك بن نباش ابن زرار بن وقدان بن جيب بن سلامه بن عدي من بني اسيد بن عمرو بن قميم حليف بني عبد الدار بن قصي وقال ابن عبد البر اختلف في اسم ابي هالة فقيل اسمه زرار ابن نباش بن وقدان بن جيب بن سلامه بن عدي بن جروخ بن اسيد بن عمرو بن قميم التميمي وقيل اسمه زرار بن نباش وقيل مالك بن نباش بن زرار بن نباش بن عدي الدارمي قاله الزبير بن بكار قال ابن عبد البر وليس بشي وقال اكثر اهل النسب نخالفون الزبير وقال له صحبه روى عنه ابنه هند انتهى كذا رايت في نسخين من الاستيعاب روى عنه ابنه هند والصواب اخي هند وذكر الزبير ان هالة وهذا اخو ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد من امهم وابوه من حلفاء بني عبد الدار انتهى

هافي المخزومي يروي عن ابنه مخزوم عنه وهو مخزوم له حديث طويل في المولد ذكره هكذا الذهبي في التجرید

من اسم هبار

هبار بن ابي زمعه الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي المكي ذكر ابن عبد البر انه اسلم يوم الفتح وحسن اسلامه صحب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى وذكر الزبير ان هبار بن الاسود شهيد بدر مع اخيه زمعه ابن الاسود وغيره من اخوانه فجعل زمعه يقول له اقدم حازا اذ قرع هبار وعني زمعه بقوله حازا به الحرب بن زمعه وقال الزبير وهبار بن الاسود الذي تحسن زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفها من كفار قريش وكانت حاملا فاسقطت فذكر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية وقال ان

بعد

وجدتم هبارا فاجعلوه بين حزمي حطب ثم احرقوه بالنار ثم قال صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لاحد ان تعذب بعذاب الله عز وجل ان وجدتموه فاقتلوه ثم قدم هبار بعد ذلك مسلما مهاجرا فاكشفه ناس من المسلمين يستبوع فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في هبار نسيب ولا نسيب وكان هبار في الجاهلية سبائا فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هبار سب من سبك فاقبل هبار عليهم فنقر قواعده انتهى وكانت قصة هبار مع زينب رضي الله عنها لما بعث بها زوجها ابو العاص ابن الربيع بن عبد شمس من مكة الى المدينة وذكر الذهبي ان هبار انزل الشام

هبار بن سفين بن عبد الاسد بن هلال بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي هاجر الى الحبشة ومات شهيدا واختلف في تاريخ موته فقيل موته قاله الزبير بن بكار وقيل باخنادين قاله الواقدي والحسن بن عثمان قال ابن عبد البر وهو عندي اشبه لان ابن عقيبه لم يذكره في من استشهد يوم منته انتهى وذكر الزبير ان امه ربيعة بنت عبد بن قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

هبار

هبة بن احمد بن سنان بن عبد الله بن عمرو بن مسعود المكي كان من اعيان القواء المعدوفين باليمن توفي بعد سنة تسعين وسبعماية بقليل مدحولا في جوفه من بعض عوام مكة لتعرضه لبعض حزمهم فيما قيل

هبة بن احمد بن عمر الحسني المكي كان من اعيان الاشراف ذوى علي بن قتادة الاصغر صحب الشريف حسن بن عجلان قبل ولايته كثيرا فلما ولي مكة رعى له في ذلك السيد حسن وبالع في الاحسان اليه وحرص على تجليل حاله فحق ماناله من البر في الله واستمر فقرا حتى مات فجأة او في معنى الفجأة في حال هو في ربيع الثاني او جمادى الاولى من سنة تسع عشر وثمان مائة وكان سافرا ببلاد العراق رسولاً من صاحب مكة السيد حسن في سنة سبع وثمان مائة وعاد بغير طائل من البصرة

هبة الله بن منصور بن الفضل بن علي الواسطي ابو الفضل الشافعي المقرئ

من اصغر في اصله للفقهاء

ولد سنة خمس وسبعين وخمسين بواسطه وسع بها من القاضي ابي الفتح الميمني في
وحدث ببغداد وقرا القراءات وتفقه ببغداد على مذهب الشافعي وكان خازن
كتب النظامية ببغداد وتوفي بمكة في التاسع من شعبان سنة اثنين واربعين
وستماية ذكر الشريف ابوالقاسم الحسيني في وفاته ومنها خصت هذه الترجمة
ص بن شبل بن العجلان بن حنان الثقفي امير مكة على ما قيل ذكر ابن عبد
البروانه اسلم بالحديبيه وان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه على مكة اذ سار
الى الطائف فيما ذكر الطبري وقال هو اول من صلى بمكة جماعه بعد الفتح امر النبي
صلى الله عليه وسلم بذلك انتهى من الاستيعاب وكان ولايته بمكة اياما قبل ولاية
عتاب بن اسيد بمكة لان الذهبي قال هبيرة بن شبل بن العجلان الثقفي ولي مكة
قبل عتاب بن اسيد اياما انتهى وشبل بشين معجمه وقيل بسين مملوكة

بن عبد الوهاب المروزي ابو صالح روى عن سفين بن عيينه والفضل بن
موسى الشيباني والنضر بن شميل ووكيع ابن الجراح والوليد بن مسلم وعجي بن سليم
الطائفي وابي معوية الضرير روى عنه ابن ماجه وابراهيم بن ابي طالب النيسابوري
وابو بكر احمد بن عمر بن ابي عاصم ويحيى بن محمد الاندلسي وعبد الله بن احمد بن حنبل
وابو زرعة عبيد الله بن عبد الكريمر الرازي ويعقوب بن سفيان القسوي وذكره في
شيوخه رجال مكة في الاول من مشيخته وذكر ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا
وقال ابن عاصم ثقته قال ابوالقاسم مات سنة احدى ومائتين
هشام بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القدرشي
المطلب بن كلاب استشهد يوم اليمامة مع اخيه جنادة

هشام بن اسمعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
المخزومي امير مكة والمدينة اما ولايته لمدينة فشهورة ذكرها جماعة من اهل الاخبار
منهم ابن الاثير وابن خزم في الجهمين واما ولايته لمكة فذكرها الفاكهي
ما يدل لها لانه قال في ترجمة ترجم عليها بقوله ذكر من مات من الولاة بمكة ومات بها

ذكر اسمعيل بن هشام
المعقول

مات بن اسمعيل وابناه محمد وابراهيم وذكر في الترجمة غيرهم من ولاية مكة المشهورة
ولايتهم وبعد ان يقال مراده من مات من الولاة بمكة من وليها او ولي غيرها لانه
يلزم على ذلك ان مراد الفاكهي بيان من مات بمكة من الاعيان وهذا المراد الفاكهي
بدليل انه مات بمكة جماعة من اعيان القحابة والعلماء رضي الله عنهم ولم يخصهم الفاكهي
بترجمته يذكر فيها ذلك ولو كان هذا مراده لفعل فانهم اولي بالذكر لكونهم اجل قدرا من
غالب ذكرهم من الولاة الذين ماتوا بمكة والى الله اعلم وينفذ برؤسهم ان مراده من مات
بمكة من ولايتها او ولاية غيرها هشام بن اسمعيل هذا ترجمته في هذا الكتاب متجها فان
قصدا ذكر كل من علمناه مات بمكة من الاعيان وقد حج هشام بن اسمعيل هذا بالناس
ثلاث سنين لان العتيقي قال في امراء الموسم حج بالناس سنة ثلاث وثمانين هشام بن
اسمعيل المخزومي وهو امير المدينة حج بالناس سنة اربع وثمانين وخمس وثمانين وست
وثمانين هشام بن اسمعيل المخزومي انتهى والى هشام بن اسمعيل هذا ينسب المدة الهشام
هشام بن اسمعيل الكوفي روى عن طاووس بن كيسان ومالك بن عمار بن زياد السهمي
روى عنه اسحق بن عيسى روى له ابو داود في كتاب المراسيل

هشام بن حجير الكوفي روى عن طاووس بن كيسان ومالك بن ابي عامر الاصمعي وغيرهما
روى عنه ابن جريج وشبل بن عباد وابن عيينه ومحمد بن مسلم الطائفي روى له البخاري
ومسلم والنسائي قال احمد بن حنبل ليس هو بالقوي وقال العجلي ثقته صاحب سنة
وقال ابو حاتم مكي يكتب حديثه وقال ابن شبرمة ليس بمكة مثله

هشام بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب
القرشي الاسدي قال الزبير بن عاصم روى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له فضل وكان
يامر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا انكر الشيء قال
لا يكون هذا ما عشت انا وهشام وذكره محمد بن سعد في المكيين في الطبقة الرابعة
من اسلم يوم فتح مكة وقال كان رجلا صليبا مهيبا وذكره في الصغير من الطبقة الخامسة
في من اسلم بعد فتح مكة وقال الزهري كان يامر بالمعروف في رجال معه وكان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه اذا بلغه الشيء يقول ما عشت انا وهشام بن حكيم فلا يكون هذا
وقال عبد الله بن وهب عن مالك كان هشام بن حكيم كاسيا ما يتخذ اهلا ولا ولدا

٢٥٨

ابن حذيفة ويقول هشام وهم من قاله ولم يذكر موسى بن عقبة ولا ابو معشر من
ما جرى الى ارض الحبشة

هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي روى عن هشام بن
عروة وابن جريح ويونس بن عبد الاعلى وجماعة روى عنه احمد بن محمد الأزرق
وسويد بن سعيد وعبد العزيز بن يحيى المكي ومحمد بن يحيى بن ابي عمير العدي
وبعقوب بن حميد بن كاسب واخرون روى له مسلم وابن ماجه قال ابو حاتم
محمّد الصدوق مضطرب الحديث ما ارى به بأسا

هشام بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عوف بن مخزوم القرشي المخزومي
قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن يحيى عن ابن ابي زريق مولى بني مخزوم عن
محمد بن عبد الرحمن قاضي مكة عن خالد بن سلمة قال لما كان يوم الفتح جاء هشام
ابن العاص بن هشام بن المغيرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف ثوبه
عن ظهره ثم وضع يده على خاتم النبوة قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدك فاحاله فاقطعت بين يديه على خاتم النبوة ثم ضرب في صدره ثلاثا ثم قال
اللهم اذهب عنه الغل والحسد ثلاثا فكان الاوقص يقول عن اقل اصحابنا احدا
وذكر الزبير ان امه وام اخويه خالد بن العاص والوليد بن العاص عاتكة بنت
الوليد بن المغيرة انتهى وذكر المذهب في التجريد من مسلمة الفتح ودعى له
الرسول صلى الله عليه وسلم

هشام بن العاص بن وايل بن هشام بن سعيد بن سهم القرشي السهمي المكي اخو عمرو
ابن العاص ذكر الزبير بن بكار فقال كان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل يوم اجنادين شهيدا وامه ام حرملة بنت هشام بن المغيرة قال الزبير
وحدثني محمد بن سلام قال كان هشام بن العاص مع اخيه عمرو بالشام في خلافة
عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقوا العدو في مضيق وقتل هشام بين الصفيين
فامسك المسلمون عن الاقدام عليه فحيطوه ولم يقدروا على اخذه فقال عمرو بن
العاص رضي الله عنه انه جسد بالروح فيه فاوطئوه فلما اخلت المعركة جمعه
عمر رضي الله عنه في ثوب بعد ما قطعت الحوافر ودفنه فلما كان بعد ذلك

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا سمع بالنسب من الباطل يريد ان يفعل او ذكر له يقول
لا تفعل هذا ما بقيت انا وهشام بن حكيم قال مالك ودخل هشام بن حكيم على العامل
بالشام في الشئ يريد الوالى ان يفعل به قال فينوعد ويقول له لا تكن الى امير المؤمنين
بهذا فيقوم اليه العامل فينتبذ قال وسمعت مالكا يقول في هشام بن حكيم والذين كانوا
معه بالشام يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قال وكانوا يمشون في الارض بالاصلاح
والنصيحة يحسبون انتهى وقال النووي روى له عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة احاديث روى له مسلم حديثا واحدا وروى عنه جماعة من التابعين انتهى

ومن روى عنه جبير بن نفير وعروة بن الزبير وقتادة السلمي النضري والد عبد
الرحمن بن قتادة وروى له مسلم وابوداود والنسائي حديثا واحدا في الذين يعدون
الناس في الدنيا ووقع لنا بعلوا واختلف في امه على ثلاثة اقوال فقيل انها زينب
بنت العوام اخت الزبير بن العوام حكاها المزني في التهذيب وقيل مليكة بنت
مالك بن سعد بن بن الحرث بن فهر حكاها المزني ايضا وقيل امه بنت هارم بن
صعصعة من بني محارب بن فهر حكاها المزني ايضا عن ابن البرقي وقيل امه من بني
فراس بن غنم حكاها المزني في التهذيب ولم يعزه وذكر ايضا الزبير بن بكار ولم يذكر
غيره وذكر ابن البرقي ان هشام بن حكيم ولد ثمانية عرو وعبد الملك وامه امه وسعيد
وخالد والمغيرة وولمح وزينب وذكر الزبير بن بكار انه مات قبل ابيه ولم يعين تاريخ
سنة موته وذكر ابو نعيم الاصبهاني انه استشهد باجنادين من ارض الشام ونقل ذلك
النووي عن غير ابي نعيم ايضا قال وغلظهم فيه ابن الاثير وقال هذا وهم والذي
قتل باجنادين هشام بن العاص يعني اخا عمرو بن العاص قال وقصة هشام بن حكيم مع
عباس بن غنم تدل على انه عاش بعد اجنادين وهي انه مر على عياض وهو الى على حص
وقد شمس ناسا من النبط في الجزية فقال له هشام ما هذا يا عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يعذب الذين يعدون الناس في الدنيا رواه مسلم في صحيحه
وحص انما فحمت بعد اجنادين بزمان طويل انتهى

هشام بن ابي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عوف بن مخزوم القرشي المخزومي
كان من هاجر الى الحبشة في قول ابن اسحق والواقدي لان الواقدي كان يقول هاشم بن

ورجع عمرو الى مكة دخل المسجد للطواف فمر بجلس من قريش فنظروا اليه وتكلموا
فقال لهم قد رأيتم تكلم حين رأيتموني فاقولتم قالوا تكلمنا فيك وفي اخيك هشام ابنا
افضل قال افرغ من طواني واخبركم فلما انصرف من طوافه اناهم فقال اخبركم
عن وعنهم بنينا خصال ثلاث امه بنت هشام بن المغيرة وامى امي وكان احب
الى امي مني وفراصة الوالد في ولد فراسته واستبقنا الى الله عز وجل فسبقني
وذكر ابن عبد البر فقال كان قديم الاسلام اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة
قدم مكة حين بلغه مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم فحبسه ابو وقرة عنده
حتى قدم بعد الخندق على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اصغر سن من اخيه
عمرو وكان فاضلا خيرا ثم ذكر قول عمرو بن العاص فيه حين سئل عن زيادة
وهو انه قال بعد قوله واستبقنا الى الله تعالى فسبقني امك علي الترس
حتى ظهرت وتحفظت ثم امكث عليه حتى فعل مثل ذلك ثم عرضنا انفسنا
على الله تعالى فقبله وتركني ثم قال وقال الواقدي حدثنا عبد الملك بن
وهب عن جعفر بن يعقوب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
حدثني من حضر هشام بن العاص ضرب رجلا من غسان فأبدا تحرم فكرت
غسان على هشام فضربوه باسيا فهدموا حتى قتلوه فلقد وطئت الخيل حتى
كر عليه عمرو فجع لجمه ودفنه قال وحدني ثور بن يزيد من خالد بن معدان
قال لما انهزمت الروم يوم اجنادين انتهوا الى موضع لا يعبره الا انسان انسان
فجعلت الروم تقاتل عليه وقد تقدم وعبروه فنقدم هشام بن العاص
فقاتلهم حتى قتل ووقع على تلك التل فسد ما فلما انتهى المسلمون اليها هابوا
ان يوطئوا الخيل فقال عمرو بن العاص ايها الناس ان الله تعالى استشهد ورفع
روحه وانما هي جثة فاوطئوا الخيل ثم اوطاه هو ثم تبعه الناس حتى قطعوا
فلما انتهت الهزيمة ورجع المسلمون الى العسكر كرا اليه عمرو فجعل يجمع حبه
واعضاء وعظامه ثم جمعه في نطع فواراه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ابنا العاص مومان عمرو وهشام رواه محمد بن عمرو عن ام سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقتل هشام بن العاص بالشام

يوم اجنادين في خلا فترا في بكر رضي الله عنه سنة ثلاث عشرة وروى ابن المبارك
عن اهل الشام انه استشهد يوم اليرموك انتهى
هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي
العيشي ابو حذيفة يابى ان شاء الله تعالى في الكنى للخلاف في اسمه هل هو هشام او
هشم او هشم
هشام بن عمرو بن ربيعة بن الحارث العامري

كذا سيق في اصد
المعزلة

هشام بن حذيفة واسم ابي حذيفة على ما ذكرنا في يومهم بن المغيرة بن عبد الله
ابن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي قال الزبير بن بكار لما ذكر ولد ابي حذيفة بن المغيرة
وهشام بن ابي حذيفة هاجر الى ارض الحبشة وذكر ان امه وام اخيه ابي امية بن
ابي حذيفة الذي اسير يوم بدر وقتل يوم احد كافرا ام حذيفة بنت اسد بن عبد الله بن
عمر بن مخزوم انتهى
هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
ابن الوليد رضي الله عنهما ذكر ابن عبد البر وقال من المؤلفات قلوبهم وفي ذلك نظره
هشام بن يحيى المخزومي

كذا سيق في اصد
المعزلة

هشام بن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابو الزبير عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
امواق لا ترد يد لامس قال طلقها قال انها تعجني قال فاستمع بها
هشام بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العيشي ابو
حذيفة ذكر الذهبي معنى ذلك وقال كذا سماه ابن سعد ويابى ان شاء الله
تعالى في الكنى انتهى

نوع

هشام بن ابي هالة التيمي وقد تقدم نسبه في ترجمة اخيه هالة ابن ابي هالة
وما فيه من الاختلاف فاغنى ذلك عن اعادته قال الزبير وهند وهالة ابنا ابي
هالة مالك بن نباح بن زراة اخوة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة

بنت خويلد رضي الله عنها من اثمهم قال الزبير وحدثني حماد بن نافع قال سمعت سليمان
المكي يقول كان يقال في الجاهلية والله لانت اعز من آل النباش واسار الى دور حول
المسجد فقال هذه كانت رباعهم فولد همد بن ابي هاله همد بن همد وقتل همد بن ابي
هاله مع علي رضي الله عنه يوم الجمل قال ابن عبد البر وكان همد بن ابي هاله فصيحا بلغا
وصافا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسن وانقن وقد شرح ابو عبيد
وارب قتيبه وصف ذلك لما فيه من الفصاحة وقوايد اللغة وروى عنه اهل البصرة
حديثا واحدا انتهى وحديثه هذا هو حديثه الذي وصف فيه النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وقع لنا عاليا انتهى

عبيد بن خالد الخزازي له صحبة روى عنه ابو اسحق السبيعي ذكره هكذا ابن عبد البر
وقال النووي في المذهب هبيرة بن خالد الذي شهد عليا رضي الله عنه اقام على
رجل واحد وذكره في المذهب في باب اقامة الحد وهو يالهاتص فير همد وهو
خزازي ويقال نخعي وقال في المذهب انه كندى والمعروف ما سبق قال ابن
ابي حاتم وغيره كانت ام هبيرة هذا تحت عمر بن الخطاب رضي الله عنه ونزل هبيرة
الكوفة وذكره ابن عبد البر وابن مند و ابو نعيم وغيرهم في كتب الصحابة قالوا
واختلفوا في صحبته روى عنه ابو اسحق السبيعي انتهى

هياج بن عبيد بن حسن الخطيب ابو محمد الفقيه الزاهد فقيه الحرم وزاهد
مع ابا الحسن علي بن موسى السمار وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن الطبر ومحمد بن
عوف المدني وجماعة بهد مثق وعبد العزيز بن الانجي ببغداد وابا ذر الطوسي بمكة
 وغيرهم وحدث روى عنه جماعة منهم هبة الله الشيرازي في معجمه وقال اخبرنا
هياج الزاهد الفقيه ومارات عينا في الزهد والورع وروى عنه محمد بن
 طاهر المقدسي وقال كان هياج فقيه الحرم وقال ابن طاهر كان هياج قد بلغ من
 زهد انه يصوم ثلاثة ايام ويواصل ولا يفطر الا على ماء زمزم واذا كان آخر اليوم
 الثالث من اثناء بش اكله ولا يسال عنه وكان قد نيف على الثمانين وكان يعتذر في كل
 يوم ثلاث عمر على رجليه حافيا ويدرس عدة دروس لاصحابه وكان يزور عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف كل سنة مريلا بكل مكة اكله وياكل بالطائف اخرى

وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم مع اهل مكة في كل سنة ماشيا حافيا كان
 الى يوم الرحيل ثم تخرج فاول من اخذ بيده كان في مؤنته الى ان
 يرجع وكان يمشي حافيا من مكة الى المدينة ذاهبا وارجعا ورزق الشهادة في وقعة
 لاهل السنة وذلك ان بعض الروافض شكى الى امير مكة يعني ابن ابي هاشم ان
 اهل السنة يغالون منا ويغضونا فانفذ واخذ الشيخ هياج وجماعة من اصحابه مثل
 ابي محمد الانماطي و ابي الفضل بن قوام وغيرهم وضربهم فمات الاثنان في الحال وحمل
 هياج الى زاوية وبقي اياما ومات من ذلك رضي الله عنه وذلك في سنة اثنين وسبعين
 واربعماية وقال السمعاني سالت اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ عن هياج بن عبيد
 فقال كان فقيها زاهدا واثنى عليه انتهى والخطيب نسبة الى خطين بحامثلة مكسورة
 ثم طامهله بعد هياج بنقطتين من تحت وبعد هاتون قرية من قرى الشام بين طبرية
 وعكا قاله الاسناني في طبقاته وذكره الذهبي ان بها قبر شعيب عليه السلام فيما قيل والله اعلم
 الهيثم بن معوية العتكي امير مكة والطائف قال ابن الاثير في اخبار سنة احدى
 واربعين ومائة في هذه السنة عزل زياد بن عبيد الله الحارثي عن مكة والمدينة والطائف
 واستعمل على المدينة محمد بن خالد بن عبد الله القسري في رجب وعلى مكة والطائف
 الهيثم بن معوية العتكي من اهل خراسان ثم قال وجم بالناس في هذه السنة صاحب بن
 علي بن عبد الله بن عباس ثم قال في سنة اثنين واربعين ومائة وجم بالناس اسمعيل
 ابن علي بن عبد الله وكان العال من تقدم ذكره ثم قال في سنة ثلاث واربعين ومائة
 وفيها عزل الهيثم بن معوية عن مكة والطائف وولى ذلك السري بن عبد الله بن الحرث
 ابن العباس وكان على اليمامة فسار الى مكة واستعمل المنصور على اليمامة فثم بن العباس
 ابن عبد الله بن العباس رضي الله عنهم

حرف الواو

واصل بن عيسى المكي المعروف بالزباج احد القواد المعروفين بالزباج كان وزير
 ريشة بن ابي غني صاحب مكة ودخل معه مكة لما هجمها في ثامن عشر رمضان سنة
 ست وثلاثين وسبعماية على اخيه عطيفة بن ابي غني وكان بها قتل اصحاب عطيفة
 واصلا عند خرابة قريش ودفن في طريق وادي مر الظهران

واصل بن واصل بن شميله بن ابي نجي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتاده الحنظلي
كان من اعيان الاشراف توفي مقتولا في الثالث عشر والرابع عشر من ربيع الاول سنة
ثمان وتسعين وسبعماية قتله القواد العمري لان الاشراف كانوا اغاروا على اهل طهم
قبل ذلك في ثاني عشر الشهر وانتهبوا فلحقهم القواد في التاريخ الذي ذكرناه وقتلوا
مع غيره انتهى

واصل بن حباب القرشي انا هو وابنة بن الخطاب صحفه بعضهم فان صاحبه هو
مجاهد بن فرقد المذكور والمتن واحد ذكره هكذا الذهبي في التجرید

واقد بن عبيد الله بن عبد مناف بن عزيز بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن
مالك بن زيد منا بن تميم التميمي كان حليفا للخطاب بن نفيل العدوي اسلم قبل
دخول النبي صلى الله عليه وسلم دارا لارقمه واآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينه وبين بشر بن البراء بن معرور وخرج واقدم مع عبد الله بن جحش حين بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غلخه فقتل واقدم عمرو بن الحضرمي وكان عمرو خارجا
الى غول العراق فبعث المشركون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تظنون هذا
الشهر الحرام وتزعجون ان القتال فيه لا يصلح فابال صلحكم قتل صاحبنا فانزل الله
عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تقاتلوا في الشهر الحرام قتال فيه الاية وواقده هذا اول قاتل من المسلمين
وعمر بن الحضرمي اول قاتل من المشركين في الاسلام وشهد واقدم عبد الله بدرًا واحدا
والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي في خلافة عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وفي قتل واقدم اليربوعي هذا عمرو بن الحضرمي قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه **شعب**

شعب بن ابي الحضرى رباحنا **شعب** لما أوقد الحرب واقدم
شعب بن ابي الحضرى رباحنا **شعب** لما أوقد الحرب واقدم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه زاد ان قوله من اطاع الله
فقد ذكره وان قلت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن ومن عصا الله تعالى
فلم يذكره وان كثرت صلواته وصيامه وتلاوته القرآن
شعب وقيل وبين بن نخع الحزامي له صحبه روى عنه النعمان بن بزرج ذكره
هكذا الذهبي في التجرید

وحس بن حرب الحبشي القرشي مولا همر المكي اسلم يوم الفتح وشهد البمامه وقتل
مسيلة الكذاب وكان يقول قتل خير الناس حنق بن عبد المطلب رضي الله عنه
وشرب الناس مسيلة ثم قدم الشام وسكن حمص وروى عنه ابنه حرب وعبد الله بن
عدي وروى له البخاري وابو داود والترمذي رخص الله عليهم

وداعه بن ابي وداعه التميمي له وفاده في اسناد حديثه مقال تفرد به ابن الكلبي
ذكره هكذا الذهبي في التجرید

ودي بن احمد بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المكي كان احدا عيان
القواد العمري توفي مقتولا في ليلة الثالث عشر والرابع عشر من شهر ربيع الاول
سنة ثمان وتسعين وسبعماية. كان يقال له الشعبي قتله الاشراف ال ابي نجي
مع غيره لما بينهم الاشراف ونهبوا ايضا ابلطهم كثيره

ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي
المكي قال ابن منذ اخلف في اسلامه واظهر انه مات قبل الرسالة وبعد
النبي انتهى وقد ذكر الزبير بن بكار شاما من خبره ورايت ان اذكره لما فيه من
الفايد قال ومن ولد نوفل بن اسد ورقة وصفوان امها هند بنت ابي كثير بن عبد
ابن قصي قال فاما ورقة فلم يعقب وكان قد كرم عبادة الاوثان وطلب الدين في
الافاق وقد اكتب وكانت خديجة بنت خويلد رضي الله عنها تساله عن امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقول ما اراه الا نبي هذه الامه الذي بشريه موسى وعيسى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ورقة فاني اريته في ثياب بيض
قال الزبير حدثني عبد الله بن معاذ الصنعاني عن معمر بن الزهرى عن عروة بن
الزبير رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة بن نوفل
كابلغنا فقال قد رايته في المنام عليه ثياب بيض فقد اظن ان لو كان من اهل النار
لدار عليه البياض وقال حدثني عبيد بن مصعب بن عبد الله قال حدثني الضحاك بن
عمن عن عبد الرحمن بن ابي الزيادة عن هشام بن عروة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا خير في ورقة بن نوفل عدي بن نوفل اول ابن اخيه اشعرت اني قد رايته
لورقه جنة او جنة بنك هشام قال عروة رضي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سب ورقه وقال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال حدثني الضحاك
ابن عمن عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه ان خديجة بنت
خويلد رضى الله عنها كانت تاتي ورقه بما يخبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ياتيه
فيقول ورقه والله لئن كان ما يقول انه لياتيه الناموس الاكبر ناموس عيسى عليه
السلام الذي ما يخبر اهل الكتاب الا بمثل ولئن نطق وانا حي لا بلين الله فيه الالة
حسنا وقال الزبير حدثني عمي مصعب بن عبد الله عن الضحاك بن عمن عن عبد الرحمن
ابن ابي الزناد قال قال عروة كان بلال يجارية من بني حنظلة وكانوا يعذبونه بضا
مكة يلصقون ظهره بالرمضاء ليشرك بالله فيقول احدا احدا فيمده عليه ورقه بن نوفل
وهو على ذلك فيقول احدا احدا والله يا بلال والله لئن قتلتهم لا اتخذته حنانا كما يقول
لا تمسح بي قال وقال ورقه في ذلك **شعر**

لقد نصحت لأقوام وقتلت لهم انا النذير فلا يغتر كما احده
لا تعبدن الها غير خالقكم فان دعوههم فقولوا اينما حده
بحان ذي العرش سبحانه وله رب البرية فرد واحد
بحانه ثم سبحانه يعود له وقيل سبحانه الجودي والجحده
مختر كل من تحت السماء لا ينبغي ان يساوي ملكه احده
لا شيء مما ترى الا بشأته يبقى الاله وبودي المال والولد
لم تفر عن صرمي ما خزائنه والمخلد قد حاولت عاد فما خلده
ولا سلمن اذ كان الشعوب له الانس والجن يجري بينهما البرد
وفي هذا الخبر دلالة على انه ادرك الاسلام والله اعلم

من اسميه الوليد

الوليد بن عبد العزيز بن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح المكي هكذا نسب ابن
حبان وذكر انه روى عن ابيه عن جده وروى عنه احمد بن محمد الازرق قال وكان
ينزل بصرى بمكة في اصل بصرى على ثلاثة اميال من مكة انتهى
الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن
عبد مناف بن قصي القرشي الاموي ابو العباس الخليفة كان ولي عهد ابيه وولي

الخلافة بعدت حتى مات وكانت مدة خلافته عشرين اربعة اشهر وافتتح
في دولته الهند وبعض بلاد الترك وجزيرة الأندلس وغير ذلك وله ما أثر
حسنه بمكة وغيرها من مآثر الحسنه انه حلا الكعبة بالذهب ورتبها وهو اول
من رتبها وحلاها في الاسلام وجملة ما حلا به الكعبة ستة وثلاثين الف دينار
عملت في ركناتها واساطينها وفي بابها وميزابها وعمد المسجد الحرام عام حسنه بعد ان
نقض ما عمله ابيه في المسجد الحرام وسقفه بالساج وعل على رؤس الاساطين الذهب على
صنائج البسة من الصفر وجعل في وجع الطيقان الفسيفساء وهو اول من عملها فيه وهو
اول من نقل اليه اساطين الرخام وازار المسجد بالرخام من داخله ومن مآثره بغير مكة
انه وسع مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وزخرفه عمل ذلك له عامه على
المدينة ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان رضى الله عنه ومن مآثر الحسنه عمارته
لجامع دمشق وكان نصفه الذي ليس فيه محراب الصحابة للنصارى فارضاهم الوليد
عند بعة كائس وهدمه سوى حيطانه الاربعه وبقي العمل فيه سبع سنين حتى قيل
ان الذين يعملون فيه اثنا عشر الف مرخم وغرم عليه مائة قنطار واربعة واربعين قنطارا
بدمشق ذهباً مصرياً وحلله ايضا بالجواهر واستار الحديرو صارت زهرة في الدنيا وهو
اول من زخرف المساجد وكان ذمياً سائلاً الاثف نخال في مشيته قليل العلم وكان
تختم القرآن في ثلاث قال ابراهيم بن ابي عبد الله كان يختم في رمضان سبع عشرة مرة
وكان يعطيني ايكاس الدراهم اقسماً في الصالحين ويحكي عن الوليد بن عبد الملك هذا
انه قال لولا ان الله تعالى ذكر اللواط في كتابه ما ظننت ان احداً يفعل ما فعله توفي في جمادى
الآخرة سنة ست وتسعين عن خمسين سنة وترك اربعة عشر ولداً

الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي المكي
اسلم يوم فتح مكة واستشهد يوم اليمامة تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد قال
الزبير وامة قبيلة بنت حنشل بن ربيعة بن ابيب بن الصباب بن جحير بن عبد بن
معيص بن عامر بن لؤي وقال قتل الوليد بن عبد شمس باليمامة شهيداً مع خالد
ابن الوليد والله اعلم
الوليد بن عتبة بن ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن

قصي بن كلاب القرشي الأموي أمير مكة والمدينة وولي المدينة لمعوية بن أبي سفيان وجاني معوية إلى المدينة وهو عليها وال على ما ذكر الزبير بن بكار وذكر له خبر مع الحسين بن علي بن أبي طالب وابن الزبير ومحمد بن الوليد وتروى له ثوابه أن شاء الله تعالى قال الزبير وكان الوليد بن عتبة رجل من بني عتبة ولاه معوية المدينة وكان حليماً كريماً وتوفي معوية فقدم عليه رسول يزيد يأمرك أن ياخذ البيعة على الحسين بن علي وعلى عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما فإرسلا إليهما ليلا حين قدم عليه الرسول ولم يظهر عند الناس موت معوية فقالا نصبح ويجمع الناس لتكون منهم فقال له مروان أن خرجا من عندك لم ترهما فنارعه ابن الزبير الكلام وتعايطا حتى قام كل واحد منهما إلى صاحبه فتناصيا وقام الوليد يحجر بينهما حتى خلاص كل واحد منهما من صاحبه فلخذه عبد الله بن الزبير بيد الحسين وقال له انطلق بنا فقاما وجعل ابن الزبير يتمثل بقول الشاعر

لا تحسبن يا مسافر شجرتي تتجملها من جانب القدر جاني

فأقبل مروان على الوليد يلومه ويقول لا تراها أبا فقال الوليد في قد أعلم ما تريد ما كنت لأسفل دماها ولا أقطع أرحامها انتهى وكان من خبر الوليد بعد ذلك أن يزيد بن معوية بن أبي سفيان عزله عن المدينة لأنه نفور عليه ما فعله مع الحسين وابن الزبير من عدم الزامه طهما بالبيعة له وإمها له طهما حتى خرجا من ليلتهما إلى مكة وامتنعا فيها من يزيد وولي يزيد المدينة عمرو بن سعيد بن العاص المعروف بالأشرف عوض الوليد بن عتبة ذكر معنى ذلك ابن الأثير وذكر أن يزيد بن معوية في سنة إحدى وستين من الهجرة عزل عمرو بن سعيد عن المدينة وولاه الوليد بن عتبة مع الحجاز قال وكان سبب ذلك أن عبد الله بن الزبير أظهر الخلاف على يزيد ويبيع له مكة بعد قتل الحسين بن علي فقال الوليد بن عتبة وناس من بني أمية ليزيد لو شأنا عمرو لأخذ ابن الزبير وسرح به إليك فعزل عمرو وولي الوليد الحجاز فأخذ الوليد غلمان عمرو وولاه وجسهم وكله عمرو فيهم فأتى أن تخليهم فسار عمرو عن المدينة ليلته وأرسل إلى غلمانه بعدتهم من الأبل فكسروا الحبس وركبوا إليه وذكر أن الوليد ابن عتبة حج بالناس في سنة إحدى وستين وقال في أخبار سنة اثنين وستين

لما ولي الوليد الحجاز أقام يزيد غيرة ابن الزبير فلا يجد الا محترزا امتنعا قال وكان الوليد يفيض من المغرب ويفيض معه سائر الناس وابن الزبير واقف واصحابه ويجوز واقف في اصحابه قال ثم ان ابن الزبير عمل بالمكر في أمر الوليد فكتب إلى يزيد أنك بعثت السراجل أخرق لا يتجدد لرسد ولا يرعوى لعصمة الحليم فلو بعثت رجلا سهل الخلق رجوت أن يسهل من الأمور ما استوعر منها وإن يجمع ما يفرق فعزل يزيد الوليد وولي عثمان بن محمد بن أبي سفيان وهو فتى غر حدث لم يجرب الأمور ولم تخنكه السن وقال حج بالناس في هذه السنة الوليد بن عتبة انتهى وذكر خليفة بن خياط أن يزيد بن معوية عزل الوليد بن عتبة بالكوفة بن خالد الخزرجي وهذا يخالف ما ذكر ابن الأثير من أن يزيد بن معوية عزل الوليد بعثمان ويمكن الجمع أن يكون يزيد لما عزل الوليد بعثمان أعاد الوليد ثانيا لعدم كفاية عثمان كما سبق ثم عزل الوليد ثانيا بالكوفة ولله أعلم وذكر ابن الأثير أن الوليد بن عتبة كان حيا في اليوم الذي تسميه أهل الشام يوم جيرون الأول وهو يوم كانت فيه فتنة بالشام وسببها أن حسان بن مالك بن حذال الكلبى كتب إلى الضحاک ابن قيس داعية بن الزبير بد مشق كتابا يثنى فيه على بني أمية ويدم فيه ابن الزبير وكتب كتابا آخر مثله وأعطاه لمولا له وقال له ان لم يقرأ الضحاک كتابي فاقرا هذا على الناس فلم يقرأ الضحاک كتابه وقرأ مولى حسان على الناس الكتاب الذي معه وكان الوليد حاضرا فقال الوليد صدق حسان وكذب ابن الزبير وشتمه فحصب الوليد مع من قال كقولهم وجسوا بأمر الضحاک فجاء خالد بن يزيد بن معوية وأخوه عبد الله مع أخيهما من كلب اصحاب حسان فاخرجوا الوليد انتهى بالمعنى وهذه القصة كانت بعد موت معوية بن يزيد بن معوية وقبل مبايعة مروان بن الحكم بالشام وذكر المسعودي ما يخالف ذلك لأنه ذكر أن الوليد صلى على معوية بن يزيد فلما اكتم الناس طعن فقط ميتا قبل تمام الصلاة وذكر ابن الأثير أن الوليد صلى على معوية ثم مات في يومه من طاعون أصابه ومقتضى ما ذكر المسعودي من أن الوليد توفي في اليوم الذي مات فيه معوية أن يكون وفاة الوليد في النصف الثاني من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين لأن في هذا التاريخ يكون وفاة الوليد مات معوية بن

يزيد بن معوية بعد ان ولي الخلافة عوض ابيه وهذا ينسب على القول بان خلافة معوية
ابن يزيد اربعين يوما واما على القول بان خلافة شمران فيكون وفاة الوليد في
العشر الاوسط من جمادى الاولى واما على القول بانها ثلاثة اشهر فيكون وفاة الوليد
في العشر الاوسط من جمادى الاخر وهذا كله انما يتم على القول بان وفاة يزيد بن معوية
في شهر ربيع الاول من سنة اربع وستين واما على القول بانها السبع عشرة خلت من صفر
فلا يتم ذلك والله اعلم بالصواب وجزم الذهبي في العبر بوفاته في سنة اربع وستين
مطعون او قال كان جواد احمد حادتنا وذكر بعضهم ان الوليد لم يتقدم للصلاة على
معوية بن يزيد الا لبعثته للخلافة بعد ذلك وذكر ابن اسحق وغيره من اهل الاخبار خبرا جرى
بين الوليد بن عتبة والحسين بن علي بن ابي طالب ونص الخبر على ما ذكر ابن اسحق وحدثني
يزيد بن عبد الله ان اسامة بن الهادي الليثي ان محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي حدثه انه
كان بين حسين بن علي بن ابي طالب وبين الوليد بن عتبة بن ابي سفيان والوليد يومئذ
امير المدينة امره عليها عمه معوية بن ابي سفيان منازعة في مال كان بينهما ^{١٤}
فكان الوليد يحامل على حسين في حقه لسلطانه فقال له حسين احلف بالله لتتصفي
من حتى اولأخذت سيفي اولاق من في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لادعون
بحلف الفضول قال فقال عبد الله بن الزبير وهو عند الوليد حين قال له الحسين
ما قال وانا احلف بالله لئن دعا به لأخذن سيفي ثم لاق من معه حتى ينصف من
حقه او نموت جميعا قال وبلغت المسورة بن مخزومة بن نوفل الزهري فقال مثل ذلك
فلما بلغ ذلك الوليد بن عتبة انصف حسينا من حقه حتى رضى انتهى وذكر ابن حبان
الوليد بن عتبة في الطبقة الثانية من الثقات وقال يروي عن ابن عباس رضي الله
عنهما روى عنه محمد بن ابراهيم بن الحرث التيمي وذكر الزبير بن بكار ان ام الوليد بنت عبد
ابن زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن ملك بن حنبل القرشي العامري
وذكر له عدة اولاد وهو عثمان ومحمد وهند وام عمرو ام الوليد تزوجها سليمان بن
عبد الملك وامه هرام حبر بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام والقسم بن الوليد وامه
لبابة بنت عبد الله بن العباس والحسين بن الوليد وامه رمله بنته سعيد بن العاص
ابن سعيد بن العاص وابويكر بن الوليد وعتبة بن الوليد لام ولد

ولم يمت عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الصمد التيمي فقال مثل ذلك

الوليد بن عروة بن محمد بن عطية بن عروة السعدي امير مكة ذكر ابن جرير انه
كان عامل مكة والمدينة والطائف من قبل عمه عبد الملك بن محمد بن عطية بن عروة
في سنة احدى وثلاثين ومائة وجمع بالناس فيها وذكر ان هذا الخلف لما تقدم في اخبار
سنة ثلاثين من ان عمه قتل في سنة ثلاثين ويمكن ان يكون عمه ولاء ذلك في سنة
ثلاثين ومائة واقربه على ذلك بعد قتل عمه مروان الخليفة الاموي وينتفي بذلك
التعارض الذي اشار اليه ابن جرير والله اعلم ولا يعارض هذا ما ذكر ابن جرير من ان
عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي لما توجه الى اليمن من مكة في سنة ثلاثين ومائة
استخلف على مكة ابن ماعز رجل من اهل الشام لا مكان ان يكون عبد الملك عزل ابن
ماعز بعد ان ولاه ثم ولي عوضه ابن اخيه الوليد ثم قتل عبد الملك بعد توليته لابن
اخيه ثم اقر الخليفة ابن اخيه والله اعلم ودامت ولاية الوليد بن عروة على مكة الى
انقضاء ولاية مروان في سنة اثنين وثلاثين ومائة ولم يسمع بقدم داود بن علي العباسي
الى مكة بعد مضى الخلافة لابن اخيه ابي العباس السفاح هرب منه الوليد الى اليمن
لانه ايقن بالهلكة بسبب ما فعله مع سديف بن ميمون فان سديفا كان يتكلم في بني
امية وانجوههم ونجسهم بان دولة بني هاشم قريبة وبلغ ذلك عنه الوليد بن عروة
فتحبل حتى قبض على سديف وجسه وجعل بجلده في كل بيت مائة سوط كلما مضى
بيت اخرجه وضربه مائة سوط حتى ضربه اسبا وما ذكرناه من فعل الوليد بسديف
وهرويه الى اليمن خوفا من داود بن علي ذكره الفاكهي بمعنى ما ذكرناه ^{١٥}

الوليد بن عطاء بن الاعرج شيخ مكي روى عن مسلم النخعي وعنه عبد الله بن شبيب
ووثقه وشاذ ان النضر بن سلمة ذكره هكذا الذهبي في الميزان وقال ذكر ابن عدي
وما كان ينبغي له ان يورده فانه وثق ثم ساق له حديثا وروا ابن عدي منه ساجته
وقال البلاء فيه من شاذ ان انتهى ^{١٥}

الوليد بن عتبة بن ابي معيط واسم ابي معيط ابان بن ابي عروة واسمه ذكوان بن
امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشي الاموي ابو وهيب
قال ابن عبد البر اسلم يوم الفتح واخوه خالد بن عتبة واطنه يومئذ كان قد ناهز
الاحتلام وضعف ابن عبد البر الحديث المروي عن الوليد هذا في ان اهل مكة لما

فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة ضل أهلها يا تونه بصيائهم فمسخ على رؤسهم
 وزيد عواظهم بالبركة وأنه أتى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يمسح عليه لأجل
 الخلق الذي خلقته به أمه وذكر ابن عبد البر أن هذا الحديث منكر مضطرب لا يصح
 ولا يمكن واستدل على كونه لم يصح حين فتح مكة بامر من أحدهما ما ذكره الزبير
 وغيره من أهل العلم بالسيرة والخبر من أن الوليد وعمار بن عبد الله أخيه اختلعا
 أم كلثوم عن الهجرة وكانت هجرة في الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة
 والأمراء الآخرين النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى بني المصطلق مصداقا فآخبر عنهم أنهم
 ارتدوا عن الإسلام وأبوا من أداء الصدقة وذلك أنهم خرجوا فيها وهم ولم يعرف ما عندهم
 فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن
 الوليد وأمر أن يثبت فيهم فآخبرهم أنهم متمسكون بالإسلام قال ابن عبد البر ولا
 يمكن أن يكون من بعث مصداقا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صيا يوم الفتح انتهى
 وذكر محمد بن سعد في الطبقة الرابعة وقال يكنى أبا وهب أسلم يوم فتح مكة وبعثه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات بني المصطلق وولاه عذرة الخطاب
 رضي الله عنه صدقات بني تغلب وولاه عثمان بن عفان رضي الله عنه الكوفة بعد سعد بن
 أبي وقاص رضي الله عنه ولم يزل بالمدينة حتى يبيع على رضي الله عنه فخرج إلى الرقة
 فنزلها واعتزل عليا ومعه فلم يكن مع واحد منها حتى مات بالرقة فقبره بعين
 الرومية على خمسة عشر ميلا من الرقة وكانت ضبعة له مات بها وقال ابن البرقي
 وكان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم رجلا له حديث انتهى قال الزبير بن
 بكار وكان من رجال قريش وشعر بهم وكان له سخاء استعمله عثمان بن عفان
 رضي الله عنه على الكوفة فرفعوا عليه أنه شرب الخمر فعزله عثمان رضي الله عنه
 وجعله الحد وقال فيه الخطيئة بعد ذلك **شعر**
 عهد الخطيئة يوم يلقى ربه **ان الوليد احق بالقدرة**
 خلعوا عنانك اذ جريت ولسوا **خلعوا عنانك لم تزل تجري**
 فزادوا فيها من غير قول الخطيئة
 نادى وقد تمت صلاتهم **الزيدكم ثم لا وما يدري**

بكونهم

ليزيدهم خيرا ولو فعلوا **لأنت صلاتهم على العشر**
 قال الزبير وقال الوليد بن عقبه حين ضرب
يا باعد الله ما بيني وبينكم **بني أمية من قرني ومن نسب**
من يكسب المال يحفر حول ربيته **وان يكن سائلا مولا لهم يحجب**
 ثم قال وخرج الوليد بن عقبه من الكوفة برثاء من لا حتى أتى الرقة فاعجبته فنزل
 على **وقال منك المحشر فأت بها قال ابن عبد البر ولا خلاف بين أهل**
العلم بنا ويل القرآن فيما علمت ان قوله عز وجل ان جاكم فاسق نبأ نزلت في الوليد
ابن عقبه وذكر ان سبب ذلك ما حكاه الوليد عن بني المصطلق قال ثم ولاه عثمان الكوفة
وعزل عنها سعد بن أبي وقاص فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد والله ما أدري
أكنت بعدنا أم حقتا بعدك فقال لا تجز عن أباي حتى فأنما هو الملك يتفداه قوم
وتعشاه آخرون فقال سعد أراكم والله سيجعلونكم أملا قال وروى جعفر بن
سليم عن هشام بن حسان عن ابن سيرين قال لما قدم الوليد بن عقبه أميراً على
الكوفة أتاه ابن مسعود لما أدري أصححت بعدنا أم فسد الناس قال ابن عبد البر
وله أخبار فيها نكارة وشناعة يقطع على سؤ حاله وفتح أفعاله غفر الله لنا وله
فلقد كان من رجال قريش ظرفاً وحلماً وشجاعاً وأدباً كان من الشعراء المطبوعين
كان الأصمعي وأبو عبيد وابن الكلبي وغيرهم يقولون كان الوليد بن عقبه فاسقاً
شريب خمر وكان شاعراً كما قال ابن عبد البر أخبار كثيرة في زهده الخمر ومناذمته
أما زبد الطائى كثيرة مشهورة يسمي بنا ذكرها هنا ونذكر منها طرفاً ذكر عمر بن شبيب قال
حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شاذب قال صلى الوليد بن
عقبه بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم قال أزيدكم فقال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ما زلت أسمعكم في زياده منذ اليوم وذكر أن الخطيئة الشاعر قال في
تكم في الصلاة وزاد فيها **علانية وجاهر في النفاق**
ومحج الخمر في سنن المصلى **ونادى بالجميع على افتراق**
أزيدكم على ان تحمدوني **فالكتم وما لي من خلاق**
 قال ابن عبد البر وخبر صلاته طهر سكران وقوله لهم أزيدكم بعد ان صلى الصبح

قال ما جازى قال حيث أميرنا قال ابن مسعود

اربعا مشهور من حديث الثقات من نقل اهل الحديث واهل الاخبار وقد روى
فيما ذكر الطبري انه تعصب عليه قوم من اهل الكوفة بغيا وحدا وشهدوا عليه
زورا انه يقتل الخمر وكذا القصة وفيها ان عثمان رضي الله عنه قال له يا اخي اصبر فان
الله يا حرك وتبوا القوم بائنا قال ابن عبد البر وهذا الخبر من نقل اهل الاخبار لا يصح
عند اهل الحديث ولا له عند موصل والصحاح في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار وسعد
ابن ابى عروبة عن عبد الله الرياحي عن حصين بن المنذر ابى ساسان انه ركب الى عثمان
فاخبره بقصة الوليد وقدم على عثمان رجلا فشهدا عليه بشرب الخمر وانه صلى الغداة
بالكوفة اربعا ثم قال اني اريدكم قال احدهما رايته يشربها وقال الاخر يشربها فقال عثمان
رحم الله انه لم يشربها حتى شربها فقال لعلي اقم عليه الحد فقال علي لابن اخيه عبد الله
ابن جعفر اقم عليه الحد فاخذ السوط فجده وعثمان بعد حتى بلغ اربعين فقال علي امك
جحد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخمر اربعين وجحد ابو بكر رضي الله عنه اربعين
وجحد عمر رضي الله عنه ثمانين وكل سنة قال ابن عبد البر ولم يروا الوليد بن عقبة
سنة تحتاج فيها اليه وروى ابو اسحق عن حارثة بن مضرب عن الوليد بن عقبة ما
كانت نبوة الا وبعد ما مكث وقال ابو الحسن الدارقطني اخبرنا منصور بن محمد الاصبغ
معلم الامير ابن بدر قال حدثنا ابو يعقوب اسحق بن احمد بن زبير قال حدثنا
عبد الواحد بن محمد حدثنا ابو الوليد هشام بن محمد حدثنا ابو مخنف لوط بن يحيى قال
حدثني خالي الصعب بن زهير بن عبد الله بن زهير بن سلم الازدي عن محمد بن مخنف قال
كان اول عمال عثمان احدث منكر الوليد بن عقبة كان يد في التجار وشرب الخمر وكان
يجالس على شرايه ابو زيد الطائي وكان نصرانيا وكان صفياله فانزله دار القبطي
وكانت لعثمان بن عفان اشتراها من عقيل بن ابى طالب وكانت لاضيافة وكان يجالس
ايضا على شرايه عبد الرحمن بن خنيس الاسدي وكان الناس يذكرون شربهم واسرائفهم
على انفسهم فخرج بكبير بن حمدان من القصر فاقى النعمان بن اوس المزني وجوزين
عبد الله الجملي فاستراهما ان الوليد شرب الساعة فقاما ومعهما رجل من جلسائهما
فمروا بخديفة ابن اليمان فاخبروه الخبر فقال ادخلا عليه فانه ظن ان احبيبتكما
فضيا حتى دخلا عليه فسلما ونظرا اليهما الوليد فاخذ كل شئ كان بين يديه فادخله تحت

السور ولم يربا بين يديه شفا فادخلا ايديهما تحت السرور فاذا هو طبق عليه قطف
من عنب قد اكل عامته فاستحييا وقاما واخذوا يظهران عذرا ويردان الناس عنه
ثم لم يزل يرفهما من الوليد الا وقد اخرج سرور في صحن المسجد وجاء بساحر يدعى
بطروي وكان ابن الكلبى يسميه النسيان من اهل بابل فاجتمع اليه الناس فاخذ
بربهم الا عايب بن ميم جلا في المسجد مستطيلا وعليه فيل يمشى وناقته تحت وفرس
زكف والناس يتعجبون مما يرون ثم يدع ذلك ويذهبهم حارا حتى يدخل من
فيه ويخرج من دبره ثم يعود فيدخل من دبره فيخرج من فيه ثم يمسح رجلا قائما ثم
يضرب عنقه فيقع راسه جانبا ويقع الجسد جانبا ثم يقول له قم فيروته يقوم وقد عاد
حيانا كما كان فرأى جندب بن كعب ذلك فخرج الى معقل مولى لمصعب بن زهير بن
انس الازدي وكانت عند سيف وكان معقل صقيلا فقال اعطني سيفا فاطعنا فاعطا
ياه فاقبل على مصعد التيمي من بني تيم الله بن ثعلبة فقال له ان تريد يا ابي عبد الله
فقال اريد ان اقتل هذا الطاغوت الذي الناس عليه عكوف قال من تعني قال هذا
تعليج الساحر الذي نخر اميرنا الفاجر العاقى فافى والله لقد نثلت الراى فيها فظننت
ان قتلته الا ميرس توقع بيننا فرقه تورث عداوى فاجمع رأيي على قتل الساحر قال
فاقتله ولائك في شك فانت على هدى وانا شريكك فجاء حتى انتهى الى المسجد والناس
فيه مجتمعون على الساحر وقد التحف على السيف بمطرف كان عليه فدخل بين الناس
فقال افرجوا افرجوا فافرجوا له فدنا من التعليج فشد عليه فضربه بالسيف فادري راسه
ثم قال احبي نفسك فقال الوليد علي به فاقبل به اليه عبد الرحمن بن خنيس الاسدي
وهو على شرطه فقال اضرب عنقه فقام مخنف بن سليم في رجال من الازد فقالوا
سبحان الله انقتل صاحبنا بعلج ساحر لا يكون هذا ابد في القوا بين عبد الرحمن وبين
جندب فقال الوليد علي بمضرب فقام اليه شبيب بن ربيع فقال لم تدعوا مضربا تريد
ان تستعين بمضرب على قوم منعوا اخاهم منك ان تقتله بعلج ساحر كافر من اهل السوء
لا تحبيك والله مضرب الى الباطل والى ما لا يحل قال الوليد انطلقوا به الى الجحيم حتى
اكتب فيه الى عثمان قالوا اما التجن فاننا لا نمنعك ان تحبسه فلما حبس جندب
اقبل ليس له عمل الا الصلاة القليل كلة وعامة النهار فنظر اليه رجل يدعى

ط
ط

دينار ويكنى ابا سنان صاحباً مسلماً وكان على سنان الوليد فقال له يا ابا عبد الله ما
 رايت رجلاً قط خيراً منك فاذهب رحمك الله حيث احببت فقد اذنت لك قال
 اني اخاف عليك هذا الطاغية ان يقتلك قال ابوسنان ما اسعدني ان قتلني انطلق
 انت راشداً فخرج فانطلق الى المدينة وبعث الوليد الى ابى سنان فامر به فخرج الى
 البصرة فقتل فانطلق جند بن كعب فلحق بالحجاز واقام به اسنين ثم ان محمداً
 وجند بن زهير قد ما على عمن فأتيا عليه فقتل عليه قصة جند بن كعب
 واخبره بظلم الوليد له فكتب عمن الى الوليد اما بعد فان محمداً بن سليم
 وجند بن زهير شهدا عندى بجند بن كعب بالبصرة وظلمك اياه فاذا قدما
 عليك فلا تأخذن جنداً بشئ مما كان بينك وبينه ولا الشاهدين بشهادتهما فاني
 والله احبهما قد صدقا والله لئن انت لم تكتب ولم تنب لا عزلتك عنهم عاجلاً
 والسلام وقد روي في كتاب فضل الاسخيا والاجواد للدارقطني حكاية تدل على
 جوده وفيها ابيات مدح فيها اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن ابي المجاهد الدمشقي
 اذ ناعن ابي بكر احمد بن محمد بن ابي القاسم الرشدي وغيره قالوا ابانا يوسف
 ابن خليل الحافظ ابانا يحيى بن اسعد بن يونس التاجر ابانا ابو عبد الله يحيى بن
 الحسن بن ابنا ابانا ابو الحسين محمد بن احمد الابن انا ابو الحسن علي بن عمر الدار
 حدثنا القاضي الحسين بن اسمعيل حدثنا عبد الله بن ابي سعد حدثني محمد بن
 الحسن بن محمد بن سيار النخعي حدثنا الحسن بن حفص المخزومي ان ليدياً جعل
 على نفسه ان يطعم ما هبت الصبا قال فالحق عليه كذا زمن الوليد بن عقبة
 فصعد الوليد المنبر فقال اعينوا احاكم وبعث اليه ثلاثين جزوراً وكان ليدي قد
 ترك الشعر في الاسلام فقال لابنته اجيبي الامير فاجابت
 اذا هبت رياح ابي عقيل ذكرنا عند هبتها الوليداً
 ابا وهب جزاك الله خيراً غرناها واظمنا الثريداً
 طويل الباع ايض عيشيتاً اعان على مروته ليدياً
 بانثال الهضاب كان ركباً عليها من بني حاتم قصوة
 فعدان الكرم له معاد وقلبي يابن اروي ان يعوقاً

فقال لبيد احسنت لولا انك سالت قالت ان الملوك لا يستحي من مسالتهم قال
 وانت في هذا الشعر وقد ذكر هذا الخبر غير واحد منهم صاحب الاغانى
 وقال ابن عبد البر وكان معويه لا يرضاه وهو الذي حرضه على قتال علي رضي الله
 عنه قرب حريص محروم وهو القايل لمعويه بحرضه وتقريره بعلي رضي الله عنه
 فواته ما هندا بامك ان مضى الهارون يثأر بعثمان ثابراً
 ايقتل عبد القوم سيده اهلده ولم تقتلوه ليت املك عاقراً
 وانامتي تقتلهم لا يقتد بهم مقيده وقد دارت عليك الدوابر
 وذكر الزبير بن بكار له ابنا غير هذه يحرض فيها معويه على علي رضي الله عنه
 فقال الزبير حدثني عبيد الله قال قدم معويه عند الكوفة
 فلما صعد المنبر قال ابن ابو وهب فقام اليه الوليد فقال انشدني قولك
 الا ابلغ معوية بن صخر فانك من اخي ثقة سليم
 قطعت الدهر كالسدم المعنى تهذري في دمشق وماتت
 تمليك الخلافة كل ركب لانضأ العراق وهو رسيم
 فانك والكتاب الى علي كد ابغى وقد حكم الاديبي
 لك الخيرات فاحملنا عليهم فان الطالب التره الغشوم
 وبومك بالمدينة قد ابحوا فهم صرعى كاهم هشيم
 فانشده اياماً فلما فرغ قال معويه
 مستعجب مما يرى من انايتنا ولوزنته الحرب لم يتورم
 وهو القايل على ما ذكر ابن عبد البر
 الا من لليل لا تغور كواكبهم اذا لاح نجم غار نجم يراقبه
 بني هاشم ردة وسلاح ابن اختكم ولا تهبوا لا تحل مناهبهم
 بني هاشم لا تعجلونا فانه سواد علينا قاتلون وسالبيه
 وانا واياكم وما كان منكم كصدع الصفا لا يراب الصدع شاعبه
 بني هاشم كيف التعاقد بيننا وعند علي سيفه وحرابيه
 لعرك لا انسى ابن اروي وقتله وهل ينسين الماء عاش شاربيه

هم قتلوه كي يكونوا مكانه كما فتكت يوما بكسرى مزاربه
وقد ذكر الزبير بن بكار وفيها مخالفة لما ذكر ابن عبد البر فقال وهو الذي يقول
بنو هاشم انا وما كان بيننا كسد ع الصفا لا يزال الدهر شاعبه
بنو هاشم كيف التقدر عندنا ونز ابن اروي عند كمر وحرابه
بنو هاشم اذ واسلح ابن اختكم ولا تهيبوا لا تحل مواهبه
فان لا تودع الينا فانه سوانا علينا فائلا وسالبه
فاجابه الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي طيب على ما ذكر ابن عبد البر ولم يذكر
ذلك الزبير بن بكار

فلا تسالونا بالسلاح فانه اضيع والقاء لدا الورع صاحبه
وشبهته كسرى وقد كان مثله شيهما بكسرى هذيه وضرايه
واي المجناب اليك كمر بحفل يصم التبع جزسه وجلابه
واي اروي في شعراينة لبده هو الوليد بن عقبه وفي شعر الوليد هو عثمان بن
عفان اخو الوليد بن عقبه هذا الان امها اروي بنت كرز بن زمعة بن حبيب بن عبد
شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب وقال ابن عبد البر سكن الوليد بن عقبه
المدينة ثم نزل الكوفة وبني فيها دارا فلما قتل عثمان رضي الله عنه نزل البصرة
ثم خرج الى المدقة فنزل بها واعتزل عليها ومعويه ومات بها وقبره بالرقدة انتهى
وكانت ولاية الوليد بن عقبه الكوفة خمس سنين على ما ذكر محمد بن اسحق في تاريخه واه عمار
ابن الحسن الداري عن سلمة بن الفضل عن ابن اسحق وكانت ولايته لها في سنة
خمس وعشرين من الهجرة لان خليفة بن خياط ذكر ان في هذه السنة عزل عثمان سعد
ابن ابي وقاص عن الكوفة وولاه الوليد بن عقبه وقال في اخبار سمينة تسع
وعشرين فيها عزل عثمان الوليد بن عقبه عن الكوفة وولاه سعيد بن العاص وقال
ابو عمرو مات في ايام معاوية

الوليد بن عمار بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
ابن اخي خالد بن الوليد قال الزبير لما ذكر ولد عمار بن الوليد والوليد بن عمار
قتل مع خالد رضي الله عنهما باجنادين وامه فاطمة بنت هشام بن المغيرة انتهى

الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
اخو خالد بن الوليد قال ابن عبد البر شهد بدرا مع المشركين واسر يوم بدر
عبد الله بن جحش الاسدي وقيل سليط بن قيس المازني الانصاري فقدم اخواه
خالد وهشام في فداه فافتكاه باربعة الاف درهم لما تمنع عبد الله من افتكاكه
وكان خالد لا يريد ان يقتله بذلك فقال هشام لخالد انه ليس بابن امك والله لو اني
الاكاذب او كذا لفعلت وقيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش
لا تصل في فداه الا شيكة ابنة الوليد وكانت الشيكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة
فابى خالد ذلك وطاع به هشام لانه اخو الوليد لايه وامه فاقبمت الشيكة بمائة دينار
وسلمها الى عبد الله بن جحش انتهى وقال الزبير اسر يوم بدر فلما افندى
اسلم فقبل له هل لا اسلمت قبل ان نفتدي وانت مع المسلمين فقال كرهت ان يظن
اني انما جرت من الاسار فخبسوم بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوله ثم قال الزبير فالت الوليد من اسارهم وحق رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال قال عبي مصعب بن عبد الله وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر القضية ثم قال وقد قيل ان الوليد بن الوليد افلت من الحبس بمكة فخرج
على رجليه فطلبوه ونكبت اصبع من اصابعه فجعل يقول
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
فات في سيراى عتبة على ميل من المدينة قال عي والاول اثبت عندنا والله
اعلم وقال حدثني محمد بن الضحاك الخزاعي عن ابيه قال قالت ام سلمة ابنة ابي امية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم تكى الوليد بن الوليد بن المغيرة

- ١. ياعين فابكي للوليد بن الوليد بن المغيرة
- ٢. قد كان غيثا في السنين ورحة فينا وميرة
- ٣. صخر الدسيعة ماجدا يسمو الى طلب الوتيرة
- ٤. مثل الوليد بن الوليد ابى الوليد كفا العشيرة

قال الزبير جعفر بن سعد

الوليد بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم كان اسمه الوليد

فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله وقد سبق خبره في ذلك في ترجمته في باب
عبد الله وإنما ذكرناه هنا للتنبيه عليه وهو ابن الوليد بن الوليد هذا

من أسماء وهب

وهب بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب
القرشي الزهري ذكر ابن عبد البر مقتصر على اسمه واسم أبيه وقال هو ابن
خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم انتهى وذكر الذهبي وقال
ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحبته نظر روى عنه زيد بن أسلم حديثه
في عاشر فوايد ابن حمدان انتهى وذكر الزبير بن الأسود بن عبد يغوث من المستهزين
حتى جبريل ظهره ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جبريل جاني فقال جبريل دعه عنك فمات الأسود قال وأمه هنيذ بنت مازن
ابن عامر بن علقمة من أهل اليمن انتهى

وهب بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الأسدي
قال ابن عبد البر من مسلمة الفتح له خبر في حجة الوداع لا أحفظ له رواية
وأخيه قد روى ثلاثة أحاديث انتهى وقد ذكر الزبير في أولاد زمعه ولم يذكر
له أسلا ما ولا صحبه وذكر أن أباه زمعه من أشرف قريش وأنه أحد المطيعين أيام خراج
المشركون إلى بدر وأنه أحد الثلاثة من قريش الذين يقال لهم أزواد الركب والآخران
مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس وأبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن
محزوم قال الزبير وإنما قيل لهم أزواد الركب أنه لم يكن مسافر معهم أحد فينقون
شأن بطعون كل من سافر معهم وكان أشهرهم بهذا الاسم عند العامة أبو أمية
ابن المغيرة انتهى

وهب بن أبي سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك
القرشي الزهري شهيد بدر مع أخيه عمرو وذكر ابن عبد البر هكذا وذكر مصعب بن الزبير
فقال وعمرو وهب ابنا شرح بن ربيعة بن هلال شهيد بدر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم انتهى وذكر الذهبي معنى ذلك

وهب بن سعد بن أبي سرح بن الحرث بن جبيب بن حزيمة بن مالك بن حسل بن

عامر بن لؤي بن كعب القرشي العامري قال ابن عبد البر فيها نقله عن موسى
ابن عتيبة هو أخو عبد الله بن سعد بن أبي سرح شهيد أحد أو الخندق والحديبية
وخبر وقتل يوم موته شهيداً وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أختار
بينه وبين سويد بن عمرو فقتل جميعاً يوم موته

وهب بن عيين بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح القرشي الجهمي شهيد بدر
كافراً وأسير يومئذ ثم قدم أبو المدينه ليقتال النبي صلى الله عليه وسلم لما نذ به لذلك
صفوان بن أمية على أمر شرطه له فاطلع الله تعالى على ذلك نبهه صلى الله عليه
وسلم وذكره لعمر فأن عمير بالنبي صلى الله عليه وسلم لأخباره له بأمر لم يعلم
به سواه وسوى صفوان وعلم عمير أن الله تعالى أطلع نبهه على ذلك وكان عمير
لما قدم المدينة أظهر أنه إنما قدم في فدا ابنه فاطلق النبي صلى الله عليه وسلم وهب
ابن عمير فأسلم قال ابن عبد البر وكان له قد روي شرف وهو الذي بسط له رسول
الله صلى الله عليه وسلم رداءه إذا جاء يطلب الأمان لصفوان بن أمية ومات بالشام
مجاهداً رحمه الله تعالى

وهب بن قيس

وهب بن واضح المكي مولى عبد العزيز بن أبي رواد المقرئ أبو القاسم ويلقب
أباً الأخریط قرأ على اسمعيل القسطنط وشيل بن عاد ومعروف بن مشكان وتصدر
للاقرأ فقرا عليه البزى والقفال وغيرها وتوفي سنة تسعين ومائة

وهب بن الورد بن أبي الورد أبو أمية المكي من عباد المكيين وأعيانهم وكان
اسمه عبد الوهاب فصغر فقبل وهب أدرك جماعة من التابعين كعطاء بن أبي رباح
ومنصور بن رادان وأبان بن أبي عياش واشتغل بالعبادة عن الرواية فلم يرو عنه
إلا القليل قال سفيان بن عيينة قال وهب بينا أنا واقف في بطن الوادي
إذا أنا برجل قد أخذ بمنكبي فقال يا وهب خف الله لقد ربه عليك واستحي منه
لقربه منك قال فأكثفت فلم أرحداً وقال بشون الحارث أربعة رفعهم الله بطيب
المطعم وهب بن الورد وأبرهيم بن أدهم ويوسف بن أسباط وسالم الخواص وقال

كذا سمي في أصله
للقول

محمد بن يزيد سمعت الثوري اذا حدث الناس في المسجد الحرام وفرغ من الحديث قال
 قوموا الى الطيب يعني وهيبا وقال زهير بن عباد وكان فضيل بن عياض
 وهيب بن الورد وعبد الله بن المبارك جلوسا فذكروا الرطب فقال وهيب قد جأ الرطب
 فقال عبد الله بن المبارك برحمتك الله هذا آخره اوله تاكله قال لا قال ولم قال وهيب
 بلغني ان عامة اجنحة مكة من الصوافي والقطايع فكرهتها فقال ابن المبارك برحمتك
 الله اوليس قد رخص في الشوام السوق اذا لم يعرف الصوافي والقطايع منه
 والا ضاق على الناس خيرهم وليس عامة ما ياتي من قم مصر انما هو من الصوافي
 والقطايع ولا احببك تستغنى عن القمح فسهل عليك قال فصعق وهيب فقال
 فضيل لعبد الله ما صنعت بالرجل فقال ابن المبارك ما علمت ان كل هذا الخوف قد
 اعطيه فلما افاق وهيب قال يا ابن المبارك دعني من ترخيصك لاجرم لا اكل
 من القمح الا كما ياكل المضطر من الميتة فزعوا انه نخل جسمه حتى مات هذا وقال
 قاهر الديلمي قيل لو هيب بن الورد الا تشرب من زمزم قال بآي دلوق وقال شعيب بن
 حرب ما احتملوا لاحد ما احتملوا لو هيب كان يشرب بدلون وقال ابن المبارك
 ما جلست الى احد كان انفع لي بحالته من وهيب وكان لا ياكل من الفواكه وكان
 اذا انقضت السنة وذبت الفواكه يكشف عن بطنه وينظر اليه ويقول يا وهيب
 ما اري بك باسا ما اري تركك للفواكه ضرك شنا وقال كان يقال الحكمة عشرة اجزاء
 فتسعة منها في الصمت والعاشر عزلة الناس فعاجت نفسي على الصمت فلم اجدف
 اضبط كما اريد منه فزيت ان هذه الاجزاء العشرة عزلة عن الناس وقال
 ابن ابي رواد انتهيت الى رجل ساجد خلف المقام في ليلة باردة مطيرة يدعوي ويكي
 فطفت اسبوعا ثم عدت فوجدته على حاله فقعدت قريبا منه الليل كله فلما كان
 جوف الليل سمعت هاتفا يقول يا وهيب بن الورد ارفع راسك فقد غفر لك فلم ارشأ
 فلما بزق الصبح رفع راسه ومضى فاتبعته فقلت او ما سمعت الصوت فقال اعي
 صوت فاخبرته فقال لا تخبر احدا فاحدث به احدا حتى مات وهيب وقال
 محمد بن يزيد كانوا يرون الرضا الوهب انه من اهل الجنة فاذا اخبر بها الشدة بكاء وقال
 قد خشيت ان يكون هذا من الشيطان وقال عجبا للعالم كيف تحبه دواعي قلبه

الى ارباح الضحك وقد علم لقي له في القبر روعات ووقوفات وفزعات ثم غشي عليه
 وقال لو ان علما ناعفا الله عنا وعنهم نصحو الله في عباده فقالوا يا عباد الله
 اسمعوا ما نخبركم عن نبيكم صلى الله عليه وسلم وصالح سلفكم من الزهد في الدنيا
 فاعملوا به ولا تنظروا الى اعمالنا هذه الفسدة كانوا قد نصحو الله في عباده ولكنهم
 يابون الا ان تجزئون عباد الله الى فئنتهم وما هم فيه وقيل له ايجد طعام العباد
 من يعصى الله قال لا ولا من يهتم بالمعصية وقال علي بن ابي بكر اشتهى وهيب
 لبنا فجاءته خالته به من شاة لآل عيسى بن موسى فساها عنه فاخبرته فاني ان
 ياكله فقالت كل فاني فعادته وقالت له اني ارجوان اكلته ان يغفر الله لك اي
 اتباع شهوتي فقال ما احب اني اكلته وان الله غفر لي فقالت لم فقال اني
 اكن ان انا لم مغفرتة بمعصيته وقال لوقت قيام هذه السارية ما نفعك حتى تنظر
 ما يدخل بطنك حلال او حرام وقال اتق الله ان تسب ابليس في العلانية
 وانت صديقه في السر وقال بشر بن الحارث كان وهيب بن الورد تيان خضر
 البقل في بطنه من الهزال قال وبلغني ان وهيبا كان اذا اتى بقرصه بكى حتى
 يلهما وقال من عد كلامه من علمه قل كلامه وقال اتق الله يكون الله تعالى اهون
 الناظرين اليك وقال نظرنا في هذا الحديث فلم نر شأنا رقيقا لهذه القلوب ولا شدة
 استجلاء الحق من قراءة القرآن لمن تدبره وقال لابن المبارك غلامك يتجر بعقد اد
 قال لا يابا عنهم قال اليس هو ثم فقال له ابن المبارك فكيف يصنع بمصر قال فوالله
 لا اذوق من طعام مصر اذ انا لم يذوق منه حتى مات وكان يتعلل بتمر ونحوه وقال
 سفين راي وهيب قوما يضحكون يوم الفطر فقال ان كان هؤلاء تقبل منهم صيامهم
 فاهذا فعل الشاكرين وان كان هؤلاء لم يقبل منهم صيامهم فاهذا فعل الخائفين
 وقال ما اجتمع قوم في مجلس او ملاء الا كان اولاهم بالله تعالى الذي يفتح بكاء الله
 عز وجل حتى يفيضوا في ذكره وما اجتمع قوم في مجلس او ملاء الا كان ابعدهم من الله
 تعالى الذي يفتح بالشرح حق نحو صوافيه وقال لوان المؤمن لا يغيض الدنيا الا ان
 الله تعالى يعص فيها كان حقا عليه ان يغفها وقال سعيد الكندي اتينا
 سعد بن عطاره ومعنا رجل فساله فقال رجل مكة يشتمني الله فيجحد في بيته في اناء

قد كفى عليه وإن فاتت جرابه فيه سويون فخرته فقال اللهم اخزها قد افسدت
 علينا فخرت فاضطربت بين يديه حتى ماتت فقال ذاك وهيب المكي وقال
 لا يزال الرجل ياتيني فيقول ما ترى في من يطوف بهذا البيت سبعا ما ذافيه من
 الاجر فاقول اللهم غفر قد سألني عن هذا غيرك فقلت بل سلوني عن طاف بهذا البيت
 ما ذافد اوجب الله عليه فيه من الشكر حيث رزقه الله تعالى طواف ذلك التسع ثم يقول
 لا يكونوا كما لعامل يقال له تعل كذا وكذا فيقول نعم ان احسنتم لي من الاجر وقال
 ان الله تعالى اذا اراد كرامة عبد اصابه مضيق في معاشه وسقم في جسده وخوف في
 دنياه حتى ينزل به الموت وقد بقيت عليه ذنوب شدد عليه بها الموت حتى يلقاه وما
 عليه شيء فاذا هان عليه عبد يصح في جسده ويوسع عليه في معاشه ويؤمن في دنياه
 حتى ينزل به الموت وله حسنات تخفف عنه بها الموت حتى يلقاه وما له عند شيء
 وقال محمد بن يزيد خلف وهيب بن الورد ان لا يراه الله ضاحكا ولا احدا من خلفه
 حتى يعلم ما نأق به رسل الله قال فسمع عند الموت يقول وفيت لي ولواؤف لك
 ومات سنة ثلاث وخمسين ومائة رحمه الله عليه ورضوانه

حرف اللام الف

الاجين بن عبد الله المنصورى الملك المنصور صاحب الديار المصرية والشامية
 وغير ذلك من البلاد الاسلامية كان من شجعان الملوك وخياره ووليه ما أثر حسنه
 منها عمارته للطاف واسمه مكتوب بسبب ذلك في شاذروان الكعبة فيما بين الركن والحجر
 الاسود ومنها انه عمل دار العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بالمسعى بمكة المشرفة
 مطهر يتوضا فيها الناس ثم جعلها ابن استاده الملك الناصر محمد بن قلاوون المنصورى
 رباطا ومنها انه عرجا مع ابن طولون بمصر ووقف عليه وقفنا جيدا كان ولي قبل سلطنته
 نيابة السلطنة بدمشق نحو عشرين في زمن استاده الملك المنصور قلاوون ثم عزل
 وانحطت مرتبته في زمن ابن استاده الملك الاشرف خليل وهو يقتله فشفع فيه الملك
 العادل كنيها وكان اذ ذاك لم يسلطن فلما تسلطن استنابه بمصر ومباربه معه
 في حملة العسكر الى دمشق فلما توجهوا منها تار على مستنبيه وتوجه بالجيش الى مصر
 وابعده الناس بالسلطنة في شهر صفر سنة سبع وتسعين وستماية واستمر الى ان قتل

استغفر الله وهو يلعب بالشطرنج في شهر ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وستماية

حرف اليا

ياسر بن عامر بن مالك بن كانه بن قيس بن الحصين بن لودي ويقال لودي بن
 ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر بن ثامر بن عيسى بن مالك بن ادد بن زيد العباسي
 المدحجي حليف لبني مخزوم هكذا ذكر ابن عبد البر قال ومنهم من يقول ياسر بن
 مالك فيسقط عامر او يقول ايضا عامر بن عيسى فيسقط ثامرا والصحيح ما ذكرناه ان
 شاء الله تعالى يكنى ابا عمار وابنه عمار بن ياسر كان قدم من اليمن وحالف ابا حذيفة بن
 المغيرة المخزومي وزوجه ابو حذيفة امة له يقال لها سميه فولدت له عمارا فاعتقه
 ابو حذيفة ولم يزل ياسر وابنه عمار مع ابي حذيفة الى ان مات وجاء الله بالاسلام
 فاسلم ياسر وعمار وسميه وعبد الله اخو عمار بن ياسر وكان اسلامهم قديما في اول الاسلام
 وكانوا ممن يعذب في الله عز وجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنى بهم وهم
 يعذبون فيقول صبرا يا آل ياسر اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت ومن حديث ابن
 شهاب عن اسعيل بن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال مر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بياسر وعمار ولام عمار وهم يوذون في الله فقال لهم اصبروا يا آل ياسر صبرا يا آل
 ياسر فان موعدكم الجنة

ياسر بن ابي خلف المكي روى عنه خالد بن نزار الاسدي

من اسمه ياقوت

ياقوت بن عبد الله الامير حسام الدين الملكي المسمودي امير الحاج والحرمين
 ومتولى الحرب السعيد بمكة بالتولية الصحيحة الملكية المسمودية المتصلة بالامير
 الملكية الكاملية ومدبر احوال الاجناد بها وما حوت من الرعية كذا وجدت متروجا
 في مكتوب مبيع باعه مما هو جار تحت نظره ولايته وهو دار بمكة لاحتياج الاجناد
 المذكورين بمكة الى ما ينفع عليهم لانه لم يكن لبيت المال بمكة مال فائض من ذهب ولا

كذا في بعض في اصله
 المنقول

كذا في بعض في اصله
 المنقول

فضة ولا غلال ولا خراج ولا اعشار حاضره ينفق عليهم منه كذا ذكر في مكتوب المبيع
وتاريخه الثالث من جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين وستماية واستفدنا من هذا
ولاية الامير حسام الدين هذا بمكة في هذا التاريخ هـ

ياقوت بن عبد الله المكي المعروف بالحزام بحامهله وزاى وقاد المسجد الحرام
بشهره الوظيفه خمسة وخمسين سنة على ما بلغنى عنه وحدث مباشرة لانه كان
عارفا بهذه الصناعة الى الغايه بحيث بلغ من امره انه كان يضع في القناديل زيتا بقدر
انه يكفى الى وقت طلوع الفجر في الليالي التي تأخر طلوعه فيها من اول الليل فلا يفرغ
الزيت الا في ذلك الوقت وكان يذكر عنه قول في المشي وسرعه زايه بحيث حكى عنه انه كان
يقم بمكة الى بعد صلاة الائمة الاربعة للعشاء الاخير ثم يذهب الى الوادي لوطوله
ويرجع الى مكة في الوقت الذي يقوم فيه من آخر الليل توفي في رجب او ربيع سنة
ست وتسعين وسبعماية ودفن بالمعلاة وكان اللصوص ذبحوه وهو خارج الى الحج عند بركة
السلم بطريق منى وظنوا انهم قد اجهروا عليه فلم يكن كذلك وما كذا فقصد
بعض المارة وساله عن خبره فاعلم بما تم عليه فحمله الى منى وعوج حتى برئ

ياقوت بن عبد الله الحبشي افتخر الدين عيسى العماد بحبي بن القاضي جمال الدين محمد بن
نهاد الهاشمي ان شاء الله تعالى ذكره سمع من بعض شيوخنا الجال الاميوطي والبرهان
الابناسي والشريف البرزقي وغيرهم وذكر لي بعض اصحابنا انه سمع من الكمال
ابن حبيب مسند الطيالسي ومقامات الكوريري وشيا غيرهما ومن النقي البغدادي
الشاطبية وما علمته حدث لكنه اجاز في بعض الاستدعاءات ودخل بلاد اليمن طلبا
للرزق وكان معتبرا عند كافة الناس خصوصا شيخنا القاضي جمال الدين ابن ظهير وفيه
خير ومروق وعقل توفي في ظهر يوم السبت سابع عشر المحرم سنة تسع وعشرين
وثمان مائة بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بمقبرة
مؤاليه انتهى هـ

من احمد بن يحيى

يحيى بن احمد بن احمد بن صفوان القيني الاندلسي المالكي المكي ابو زكريا هكذا وجدت
نسخة بخطه في غير ما موضع ووجدت بخطه ايضا يحيى بن احمد بن صفوان ولعل سقط

احمد

٢٧١

احمد بن من باب النسبة الى الجدة وجدت بخطه انه قرأ القرآن العظيم من اوله
الى آخره بقراآت الائمة السبعة من طريق التفسير والتبصرة والكافي والادغام الكبير
من طريق ابن شريح على الشيخ ابي محمد عبد الله بن ايوب وقرأ ابن ايوب بذلك على شيخه
ابي محمد عبد الواحد بن محمد بن علي بن ابي السداد الاموي المالكي الشهير بابي الهادي وانه
قرأ القرآن جمعا بالسبع الروايات والادغام الكبير في خمسة واحد على الامام المقرئ
النحوي ابي العباس احمد بن يوسف بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الحلبي الشافعي المعروف
بالسمين من طريق التفسير للداني وقصيد الشاطبي الموسومة بحرز الاماني وقرأ القرآن
جمعا للثمانية بالادغام الكبير في خمسة واحد على الشيخ محمد بن اسمعيل بن يوسف
ابن محمد بن يونس الشهير بالكفتي من طريق كتاب التذكرة لابن غلبون والتفسير
للداني وقصيد الشاطبي والعنوان للصفاوي ووجدت بخطه انه قد
على الكفتي قصيدة الشاطبي المسماة بحرز الاماني وتعرف بالشاطبية وقصيدته
المسماة غفيلة اتراب القضايد في اسنى المقاصد وتعرف بالرائية وعرضها على الكفتي
وروى له الكفتي القراآت من حرز الاماني عن الشيخ تقي الدين محمد بن احمد بن عبد الخالق
الشهرستاني الصايغ وروى له الكفتي الراية عن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد بن غير
ابن السراج الكاتب المجود عن سبط زيادة سماعا وقرأ التفسير على الامام ابي العباس احمد بن
يوسف الحلبي المعروف بالسمين وقرأ السمين على ابي العباس احمد بن ابراهيم بن
محمد المرادي وقرأه يحيى بن صفوان ايضا بذلك ما لقيه على المقرئ ابي محمد عبد الله
ابن ايوب عن القاضي ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص سماعا وعن غيره
اجاز وقرأ على عبد الله بن ايوب كتاب الكافي لابن شريح عن ابن ابي الاحوص سماعا عن
القاضي ابي القاسم احمد بن يحيى عن شريح بن محمد بن شريح بن احمد الرعي عن ابيه
مولفه ورواه ابن ايوب ايضا لابن صفوان من طريق اخر ووجدت بخطه انه
قرأ على ابن ايوب جميع كتاب تحفة الدنيا في اشراف المعالي تأليف ابن ابي السداد
المقدم ذكره في الجمع بين التفسير للداني والتبصرة لمكي والكافي لابن شريح ورواه له
ابن ايوب من مولفه اجاز وحدث ابن صفوان بالكتب المذكورة وقرأ القرآن
العظيم وبار القلم للسبعة قرا عليه بذلك الشيخ نور الدين علي بن احمد بن محمد بن سلامه

المكي وفهره ووجدت بخط ابن صفوان ان له تاليف اسماء كتاب البيان في الجمع بين القصيدة والعنوان قراء عليه ابن سلامة على ما وجدت بخط ابن صفوان وبلغني ان ابن صفوان كان عارفا بالقرآآت وانه ام مقام المالكية نيابة عن الشيخ خليل المالكى وانه توفي في سنة اثنتين وسبعين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة في التربة المعروفة بتربة بيت القسطلاني هـ

نجي بن القاضي احمد بن القاضي عبد الله بن الفقيه ابي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن قاضي الحرمين علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الرحيم الشيباني الطبري الفقيه بقمه الطبري الشيبانيين هكذا هو مذکور في تعاليق الامام ابي العباس الميورقي

كذا لبعض في نسخة
المتنوعة

نجي بن اسمعيل بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي كذا توفي في
العشر الاوسط من جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وستماية ثقلت وفاته من حجر
قبره بالمعلاة وترجم فيه بالشباب هـ

نجي بن جعد بن هيرة بن ابي وهيب بن عمرو بن عايد بالذال المعجم ابن عمران بن
مخزوم المخزومي روى عن ابي هريرة وزيد بن ارقم وعبد الله بن مسعود ووجدته امها
بنت ابي طالب وغيرهم روى عنه عمرو بن دينار وابو الزبير وعلي بن زيد بن جعد عان
روى له ابو اود والنسائي وابن ماجه ووثقه النسائي وابو حاتم وذكره مسلم في الطبقة
الثانية من تابعي اهل مكة هـ

نجي بن جيتاش بن ابي ثامر المبارك القاسمي توفي يوم الاثنين آخر جمادى الاخرة
سنة ثمان وثمانين وخمماية ومن حجر قبره بالمعلاة كتبت هذه الترجمة فيها
بالقائده انتهى والقاسمي نسبة الى القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن
ابي هاشم الحسن امير مكة هـ

نجي بن الحكم بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن
كلاب القرشي الاموي امير مكة ذكره الزبير بن بكار في اولاد الحكم بن ابي العاص
وذكر انه ولي مكة لعبد الملك بن مروان في خبره ذكره ونصر الخبر حدثني عيسى بن سعيد بن

واذا لم

زاذان قال كان معاذ بن عبيد الله بن معمر بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم
ابن مضر التيمي وامتد كثره بنت مالك بن عبيد الله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر
وامها صفته بنت عبد شرجيل بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار يختصم هو
ونافع بن علقمة في مال بينهما فطالت فيه خصومتها فاختصما عند يحيى بن الحكم وهو
يومئذ والى مكة فقال نافع انا ابن كدي وكدي فقال معاذ انا ابن قنونا والاحسبه فقال
نافع انا ابن قنونا والاحسبه فقال معاذ الحمد لله الذي ردا الحق الى اهله الان اصب
انا ابن كدي وكدي فالأ انت فغضب يحيى بن الحكم ونافع خاله فاقبل معاذ ففس
منه ثم قال فيم تجمع النظر الى يابن كثره فوضع معاذ يده على وجهه فقال
يحيى انظر اليه ههنا في اتهمنا في يابن كثره قال معاذ والله ما ادرى افي افي
لك ان نظرت قلت تحم وان لم انظر اليك قلت ههنا في فاما كثره فانها ماتت سمينه
اذ بعض امهات الرجال تموت ههنا فغضب بام مروان بن الحكم ويحيى بن الحكم ولا
احسبك علمت ان امي لو عقدت خرقه براس جريدة ما انف قرشي ان يجلس تحتها
فلما قدم عبد الملك شكى اليه معاذ من يحيى فقال يا امير المؤمنين ان عمك يحيى يزعم
ان ليس لي ان اسم من شتمني من قرشي قال بلى فاشتم من شتمك بصغره وقا انتهى
باختصار وذكر الزبير ان عبد الملك بن مروان غضب على عمر يحيى واصطفى كل شيء
له عارضه فيه ونصر الخبر وحدثني محمد بن حسن بن ابراهيم بن محمد الزهري
عن ابيه قال كانت زينب بنت عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بارعة الجال وكانت
تدعى الموصولة وكانت عند ابا بن مروان بن الحكم فلما توفي ابا بن مروان دخل
عليها عبد الملك فراها فاخذت بنفسه فكتبت الى اخيها المغيرة بن عبد الرحمن يامر
بالشخص اليه فشخص اليه فنزل على يحيى بن الحكم فقال يحيى ان امير المؤمنين انما
بعث اليك لتزوجه اخذك زينب فهل لك في شيء ادعوك اليه قال هلم فاعرض
قال اعطيك لنفسك اربعين الف دينار ولها على رضاها وتزوجنيها قال له المغيرة
ما بعد هذا شيء فزوجها اياها فلما بلغ عبد الملك بن مروان ذلك اسف عليها فاصطف
كل شيء ليحيى بن الحكم فقال يحيى بن الحكم كعكتين وزينب يريد انه يجتزى بكعكتين
اذا كانت عنده زينب وذكر الزبير بن بكار ليحيى بن الحكم بن ابي العاص شعرا الا انه لما

ذكر عثمان بن خنيس وعمر بن سعيد بن العاص قال فلما شخص عبد الملك الى حرب مصعب بن الزبير خالف عليه عمرو بن عبد الله فاعطاه الامان ثم غدر به فقتله

فقال يحيى بن الحكم بن ابي العاص في ذلك

اعينني جودا بالدموع على عمرو ۞ عشية تبتر الخلافة بالغدير ۞
كان بن مروان اذ يقتلونهم ۞ يقات من الطير اجتمع على صقر ۞
غدرتم بعرويا بن خياط باطل ۞ وانتم ذوو اقدس به وذو اصر ۞
فرحنا وراح الشامتون عشية ۞ كان على اكنافنا فلق الصخر ۞
كما الله دنيا تدخل النار اهلها ۞ ونهيك ما دون الحارم من ستر ۞

يحيى بن حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي قال ابن عبد البر في ترجمة اخيه عبد الله بن حكيم صاحب النبي صلى الله عليه وسلم هو وابوه حكيم بن حزام واخوته هشام وخالد ويحيى بنو حكيم ابن حزام وكان اسلامهم يوم الفتح انتهى

يحيى بن حكيم بن صفوان بن امية بن خلف بن جمح القرشي الجهمي امير مكة على ما ذكر الزبير بن بكار وهكذا نسب لانه قال فولد حكيم بن صفوان يحيى بن حكيم ولى مكة لي زيد بن معوية وكان عبد الله بن الزبير مقيما معه بمكة لم يعرض له يحيى بن حكيم فكتب الحارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة الى يزيد يذكر له مذاهنته يحيى بن حكيم عبد الله بن الزبير فعزل يزيد يحيى بن حكيم وولى الحارث بن خالد مكة فلم يدعه ابن الزبير يصلى بالناس وكان الحارث يصلى في جوف دار بمواليه ومن اطاعه من اهله فكان مصعب بن عبد الرحمن يصلى بالناس في المسجد الحرام بامر عبد الله بن الزبير فلم يزل كذلك حتى وجه يزيد بن معوية الى عبد الله بن الزبير مسرف بن عقبة فبوج عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما بالخلافة وصلى بالناس بمكة وقد انقضت ولد يحيى بن حكيم

يحيى بن الربيع المكي روى عن سفين بن عيينة روى عنه ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى بن بلال السرازي وقع لنا حديثه عاليا في جزئه من حديثه رواه عنه الحافظ ابو عبد الله بن منده انتهى

٢٧٢

يحيى بن زكريا يقال ابن زكري السواري مجي الدين الحواري الشافعي سمع بمكة من الحب الطبري صحيح مسلم وذكر ابن فرحون في كتاب نصيحة المشاور انه تفقه على الحب الطبري وانه اقام بمكة مدة طويلة ثم اقام بالمدينة نحو من عشرين سنة على اشتغال بالعلم وتجرده عن الدنيا ووقف خزنة كتب وجعل مقرها بالمدرسة الشهابية وكان ينوب في الحكم عن القاضي السراج عمر بن احمد بن الخضر بن ظافر بن طراد بن ابي الفتوح الانصاري قاضي المدينة لما سافر الى مصر فحكم وعدل ودرس وناقض قال وكانت وفاته بعد والدي بثلاثة ايام وذكر ان والده توفي في يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة احدى وعشرين وسبعمائة فعلى هذا ان يكون وفاة يحيى الدين الحواري السابع والعشرين والثامن والعشرين وهكذا ذكر وفاة ابن فرحون والحواري ابن الجزري في تاريخه وذكر ان الحب كذا الحواري في الفتوى واثني عليه انتهى والله اعلم

يحيى بن سليمان بن محمود الذهبي مجي الدين الدمشقي كان رجلا مباركا صالحا مواظبا على الخير حسن الخلق واوصى عند موته بمائة الف دينار وكان موته بمكة بعد ان جاور بها في ثالث شهر رمضان سنة تسع عشرة وسبعمائة ودفن بالمعلاة ذكر ابن البرزالي في تاريخه ومنه نخصت هذه الترجمة

يحيى بن سليم القرشي مولاهم ابو محمد ويقال ابو زكريا الطائي المكي القدار الحذا الحزازي روى عن اسمعيل بن امية القرشي وعبد الله بن عثمان بن خثيم وابن جريج وداد بن ابي هند وعبيد الله بن عمر العري وغيرهم روى عنه احمد بن حنبل واسحق بن راهوية وابو بكر بن ابي شيبة وقتيبة والحسن بن عرفة وآخرون روى له الجماعة وافته ابن معين وقال ابن سعد كان كثير الحديث وقال طائفي نزل مكة وقال ابو نصر الكلابادي انما قيل له الطائي لانه كان يختلف اليها ما مات سنة خمس وتسعين قاله احمد بن محمد في احكامه عنه الذهبي زاد الذهبي بمكة وقال كان ثقة صاحب حديث والحزازي نحا معجمه ورا ثم زاعى قاله صاحب الكمال

يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي ويقال يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي الخزومي مولاهم وقيل مولى عثمان المكي روى عن ابي معبد مولى ابن عباس

وابن سلمة بن سفين وعكرمة بن عبد الرحمن المخزومي روى عنه اسمعيل بن ابي امية
وابن ابي نجيع وزكريا بن اسحق وابن جريج وعبد الله بن المومل وغيرهم روى له
الجماعة ووثقه النسائي وغيره وقال الذهبي لما ترجمه في التذهيب مكى جليل
انتهى وذكر الفاكهي ما يقتضى انه ولي قضاء مكة لانه قال في الاوليات بمكة
واول من قضى على مكة من بني مخزوم يحيى بن عبد الله بن صفى وقالوا المطلب بن
حنطب انتهى

يحيى بن عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي المكي روى عن ابيه
وروى عنه يحيى بن ابي معالى مولى ابي بكر وروى له ابن ماجه

يحيى بن عبد الرحمن بن بركات الشيبى بشير معجم العبد روى احمد حجة الكعبة
ما عرفت من حاله سوى انه توفى في يوم السبت النصف من رمضان سنة سبعين
واربع مائة بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره نقلت وفاته ونسبه

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن شيبه بن ابي ادين
عمرو بن العلا القاضى عز الدين ابو المعالى الشيباني الطبري المكي قاضى مكة
ما عرفت ابتداء ولايته ولا انتهاءها كذا وبلغنى انه وفد على السلطان صلاح الدين
يوسف بن ايوب صاحب الديار المصرية والشامية ووقف عليه وعلى ذريته بلده بدار
مصر يقال لها قليشان هي مع ذريته الى الآن

يحيى بن عبد الرحمن بن هرون بن عبد الله بن محمد بن كثير بن معمر بن عبد الرحمن
ابن عوف القرشي الزهري قاضى مكة هكذا نسب صاحب الجهمه وقال ولي قضاء مكة
للقدر وكان محمودا في ولايته لم يرتزق شئاً ووليها سنة عشر مائة وكان من
اهل الحزم والنفاذ في الامور كلها وكانت له ضياع في الفرع وكان مطاعا في اهل
مكة من اهل العدل وهرب بعياله حين دخول القرامطة مكة الى وادي الرهجان
واخذ القرامطة له حينئذ ما قيمته مائة الف دينار وخمسون الف دينار ولم يسمع
شاكا ولا ذكرا شاماً اخذ له انتهى

يحيى بن عبيد الملك مولى السائب روى عن ابيه وروى عنه ابن جريج
رواصل مولى ابي عبيد روى له ابو داود والنسائي وذكر ابن جبان في الثقات

يحيى بن عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن محمد الانصاري يلقب
كذا ابن الشيخ عز الدين النويري سمع بمصر كذا وبدمشق
من احمد بن علي الجذري كذا ومعه من عثمان بن الصفى الطبري
وقرباها على والده وغيرهما وكان شاعرا فاضلا وكاشاعرا اقام بمكة مدة ولزم الشيخ
عبد الله اليافعي وامه اخت الامام تقي الدين محمد بن علي ابن امام جامع الصالح

هـ

د ما هبت لي من رياجد نسيم صبا ۞ الا ترخ قلبي للقاء صبا ۞
ولا تغت حمامات على فنن ۞ الا اثار غناها عند ي الوصبا ۞
ولا تالق برق في دجى غسق ۞ تحكى فوق ادامن الجدران قد وجبا ۞
الا استهلكت دموعى من محاجرها ۞ وابدت العذران لم يقض واجبا ۞
ولا نأوه من حر الجوى قلق الا ۞ وذكرنى العيش الذى عذبا ۞
ولا تنفس من عرف الحزام شذا ۞ الا وثوقنى البانات والعذبا ۞
ولا ترتم حادى العيس مرتجزا ۞ الا ذكرت ليا لينا بسفح قبا ۞

منها

واحسرتاه على قلب يذوب ولم ۞ ينل من لقاءكم سادق اربا ۞
احقاب وصلكم قد خلتها حلما ۞ وساعة الهجر عندي عادت حقا ۞
سلمت العقل ياسكان ذى سلم ۞ ولست اول مشغوف بكم سلبا ۞
فكم طرحت على ابواب عزكم ۞ قدمات شوقا ولم يظفر بما طلبا ۞
وكم محبت قضى لم يقض ما ربه ۞ وكم يريد لكم عن بابكم حجبا ۞
واقرنا زح عنكم قضى وطرا ۞ وجاذبت يد الاشواق فاجذبا ۞
هذا هو العيش لكن لم اذقه فنا ۞ صنعى لقا الاحباب مكتفيا ۞

منها وتخلص به الى مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لكن مدحى بخير الخلق كلهم ۞ ارجوا به ان انا القصد والطلب ۞
فهو الكرم الذى ما أمه احد ۞ يرجوا اعانتته في معضل فابا ۞
وهو الذى يرتجى في كل نائبة ۞ اذا ادلمت خطوب او المنيا ۞

كذا مبيضا في
اصلا المنقول
منه

منها

ياسائر الخنايبر في دعية ولا لقيت عنا كلاً ولا نصيباً
إذا وصلت إلى باب المدينة قف وإذا رد الدموع وقبل عنى العتبات
وإذا دخل إلى الحرم الميمون مبرحياً حسن القبول فقد بلغت ما طلبت
وأقرأ ولواهم وبشر نبيل منى فقد استجفاً والصدّة والغضبان
وقفت لدى الحجة الغزوانة وقل يا سيد الرسل يا من قد دعا لحسبان
يا من بعثه للخلق كآلهم قد بشر الأنبياء السادة النجيبان
يا واحداً لكون في خلق وفي خلق وأكرم الناس أن أعطي وإن وهباً
عني التوريت يقر بكم تحيته ويشكى من حفظ عنكم حجبان
خدمتكم بقصيدة استغيت به والعبد من جملة المداح قد حسباً
وليس في قدم في النظر راحة لكن تطفلت في نظمي على الأدباً

ولله من قصيدة نبوتية أوطأ

يا من لقتل المستهام تعبدوا متوا وجوداً وبالوصال واسعدوا
يا من إذا بوا ملجئ يعادهم هلا رحمتهم والحق لا يسرقدا
يا من دام الصدود فاسلوا لي من تراكم فهو عندي ائتمدا
وحياتكم يا اهل سلع والنقا انظمت وتاه عنى المسوردا
ودعت نوم العين حين تأبستم وظلمت بعدكم لقلبي انشددا
فاذا به متأخر في ارضكم فترفقوا يا سادتي به واهدا
ان علكوا بالبعد يا عرب النقا فدا خلافة لا تطاوطها بددا

منها

ياسائر إلى النفا حسيتم من ممجتي ان شتموا ناراً قد واد
أوقات العيس اللواق عندكم محتاج ان تروى فن دمعي فواد

منها في المدح

انت الذي خلق الوجود لأجله لولاك لم يخلق نعيم سرمد
انت الرسول المرتضى والها ثم المصطفى انت النبي الأجود

٢٧٥

انت الذي تمت كل مكارم الأخلق هذا عنك قول مسند
انت المشفع في العصاة اذا اتسوا يوم القيمة والفرايض ترعد
نحس بن علي بن يحيى بن محمد بن أحمد القرشي العبدري الحنظلي شيخ الحجة وفاع
الكعبة اجازله في سنة ثلاث عشرة من دمشق القاضي سليمان بن حمز وجماعه من
شيخ ابن خليل باستدعائه وسمع بمكة على أبي محمد عبد الله بن موسى الزواوي الأحاديث
والأثار السباعية والتمانية تخرج ابن الظاهري لمؤنة خاتون بنت العادل عنها
ووجدت بخط الفقيه جمال الدين محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيباني المكي وهو
ابن ابنة يحيى هذا ان يحيى هذا اول المشدنه يعني فتح الكعبة بعد غزاه بن يوسف الشيباني المقدم
ذكره وتوفي سنة احدى واربعين واثنين وسبعماية وذكر لي غير واحد نحو ما
وجدت بخطه ومن خطه نقلت محمد بن أحمد في نسبه بعد يحيى ولم اذكر ذلك بخط غيره
وقد تقدم ضبط يحيى في ترجمة أبيه علي

نحس بن عيسى بن اسمعيل بن محمد بن ملاس اليمن الفقيه الشافعي الامام ابو الفتوح
ذكره اليا فعي في تاريخه وهو من بشرعنه فقه الامام الشافعي في بلاد اليمن بفقه
جماعه منهم الامام الحسين بن جعفر الراعي ومنهم الامام محمد بن يحيى بن سراقه
ثم ارتحل إلى مكة فجاور فيها وشرح مختصر المزني المشهور له باليمن ذكره في اوله انه
شرح بمكة في أربع سنين مقابلاً للكعبة وروى القاضي طاهر بن الامام يحيى بن أبي
الخيز العمراني مصنف كتاب البيان بسند عن الامام يحيى بن عيسى المذكور انه لما استاذن
ولده في المجاور بمكة نهاه ان يتزوج من النسا من هي كمال سمها قال لا في تزوجت به استين
امراً في أربع سنين ولا آمن عليك ان تتزوج من كنت تزوجت وذكر اليا فعي انه توفي
سنة احدى وعشرين واربعماية او فيما بعدها ذكر الجندی في تاريخ اهل اليمن وقال
توفي بخلاف جعفر سنة عشرين واربعماية تقريباً وكان من اعيان الفقهاء واكابر الفضلاء
نحس بن قزعة القرشي المكي المودب عن مالك وسليمان بن بلال ونافع بن أبي نعيم
وابراهيم بن سعد وطبقتهم روى عنه البخاري واحمد بن صالح وابو يحيى بن أبي مسرة وعجا
وذكر ابن حبان في الثقات

نحس بن محمد بن أحمد بن ظهير بن أحمد بن عطية بن ظهير القرشي المخزومي

ابو الطيب بن الفقيه ابو الفضل بن القاضي شهاب الدين بن ظهير المكي الشافعي
سمع من شيخنا ابن صديق وغيره وحفظ كتابا في فنون العلم منها التنبية والتهجاء
والحاوي في الفقه وعجب الناس منه في حفظه هذه الثلاثة الكتب فانها لم تجتمع لغيره
والذي اعانه على ذلك شدة ذكائه وحضر دروس ابن عمه القاضي جمال الدين ابن ظهير
واخترته المنية في مبداء شبابه توفي في النصف الثاني من جمادى الآخرة سنة خمس
وثمان مائة بريد من بلاد اليمن وقد جاوز العشرين ببسبر وكان مولد سنة اربع
وثمانين وسبع مائة على ما اخبر به ابو د

نجي بن محمد بن احمد بن محمد بن القاسم بن اسمعيل الضبي ابوطاهر المحاملي البغدادي
سمع من الشريف محمد بن علي بن عبد الله بن المهتدي بالله وعبد الصمد بن علي بن المأمون
والقاضي ابو علي ابن الفراء وابن المسلمة وابن الانبوسى وابن النخعي وعبد الله بن محمد
الصريفي وغيرهم وبرز في المذهب وله تصانيف منها كتاب شرف النبي صلى الله عليه
وسلم وكتاب بستان القلوب في الزهد وهو من بيت الحديث والرواية والفقه كان جده
ابو الحسن من ائمة الشافعية له المصنفات الحسنة توفي ابوطاهر الشامي بمكة شهيدا
فيما ذكرنا وذلك انه جاء الى مكة مطر عظيم اقام سبعة ايام فسقط الدور على جماعة
هو منهم وذلك في جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين وخمس مائة هـ

نجي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد القرشي الهاشمي بلقب بالعماد بن الجبال
ويعرف بابن فهد المكي الشافعي ولد في رجب سنة تسع وعشرين وسبع مائة بمكة
وسمع بها على الحجي صحيح البخاري وحضر عليه وعلى الزين الطبري ومحمد بن الصفي
وبلال غنيق ابن العجي والجبال المطري بعض جامع الترمذي مع رقاد حصل
له وسمع من الزين الطبري وعم بن الصفي والافشيري بعض السنن لابي داود
وسمع على الافشيري والزين الطبري وابن المكرم بعض سنن النسائي بفوت معين
في طبقة السماع وعلى الشيخ برهان الدين ابراهيم السروري المقرئ والشيخ فخر الدين
عثن بن شجاع الدمياطي مسند الشافعي وغير ذلك على جماعه سوام ومعلمته حد
وكان صاحب القاضي ابا الفضل النويري قاضي مكة قبل ولايته لقنا بمكة مدة واستقل
عليه وكان به حصيصا وناب عنه في العقود ثم نفي من القاضي ابي الفضل وكان كثير

الطبري مواظبا على حضور الجماعه وقضى الله له بالشهادة فانه توفي مبطونا في ثالث عشر
ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة هـ

نجي بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الملك بن ابي النصر الطبري ابوالحسن
وابو محمد وبني هو ايضا محمد المكي سبط سليمان بن خليل العقلا في سبع من ابن ابي
حري نخذه ابي مسهر الفاسي ونجي بن صالح الوحاظي وما معلما واربعين كذا ابن كذا
عنه وجزء من حديث ابي الحسن بن كذا وغير ذلك وعلى شعيب بن يحيى الزعفراني كذا
وعلى ابي الحسن الجيزي الثقفيات والاربعة الثقفيه وثمانى الاجري وخامس المزيكات
وغير ذلك وعلى ابن ابي الفضل المرسى مجلدات من صحيح ابن حبان ولعله سمعه كله
وعلى جزء كثيرا وعلى والد ابن ابي محمد بن الجياقي وغير ذلك وعلى صفية بنت ابراهيم
ابن احمد الزبيدي جزءا من عرفه عن ابن كليب وعلى ابي اليمن بن عساكر وترجمه ابو اليمن
بالفقيه الامام وحدث سمع منه الجدا ابو عبد الله الفاسي والحافظ البرزالي بدمشق
ومن ذكرنا انه توفي في يوم الاحد سابع شعبان سنة سبع وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة
ومولده في سنة سبع وثلاثين وسثمائة هـ

نجي بن محمد بن يحيى بن عباد بيا مشاة من تحت الصنهاجي المكي سمع بمكة
من شيخنا ابن صديق وغيره من شيوخنا وحضر معادروس شيخنا الشريف عبد الرحمن
الفاسي وحضر كذا على شيخنا القاضي تاج الدين هدام الدميبي المالكى مدرس
الشيخونية بالقاهرة قراى عليه لكتاب الكافل المسمى بالشامل وكان رجلا حسنا عالما
توفي في احد الربيعين او الجاديين من سنة سبع وثمانى مائة بمكة ودفن بالمعلاة عن
ثلاثين سنة وهو سبط الشيخ المحدث علي بن احمد الفوى هـ

نجي بن ملاعب المكي احد القواد المعروفين بالملاعبة توفي بمكة مقتولا في ثامن
عشر رمضان سنة ست وثلاثين وسبع مائة قتله اصحاب عطفه بن ابي نجي وكان
مهمرا مع ريشة بن ابي نجي هـ

نجي بن موسى بن محمد الحجي يكنى ابا الحسن هكذا وجدته مذكورا في حجر قبره بالمعلاة
وترجم فيه بالشيخ الصالح وفيه انه توفي في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثلاث وعشرين وثمائه
نجي بن الامير الملقب بن الامير قاسم بن غانم بن وهاس بن ابي الطيب بن عبد الرحمن

ابن قاسم بن ابي الفاتك بن داود بن سليمان بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسيني المكي توفي يوم الاثنين العشرين من جمادى الآخر
سنة ثلاثين وسماه به بمكة ودفن بالمعلاة ومن حجر قبره بها كُتبت ما ذكرته من
حاله وترجم فيه بالامير السيد السعيد الشهيد المفارق للاهل والاجاب

نحوي بن ياقوت بن عبد الله الحرمي البغدادي شيخ الحرم ابو الفرج سمع من ابي
القاسم اسمعيل بن التمر قندي فضائل العباس ناليفه ومن ابي منصور عبد الجبار بن
احمد بن بونه ويقال انه آخر من حدث عنهما ومن جماعه وحدث ببغداد ومعه سمع
منه جماعه من اهلها وكان شيخ الحرم ومعارضة طويده ولذلك قيل له الحرم ثم عاد الى
بغداد وها توفي في الثامن والعشرين من جمادى الاولى سنة اثنى عشرة وسماه
وذكر ما يدل على ان مولده سنة خمس وعشرين

نحوي بن يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهنزي المعروف بابن ابي الاصبع
المكي هكذا نسب له ولد عبد الرحمن سمع على القاضيين عز الدين ابن جماعه وموفق الدين
الحنبلي جزا بن نجيد مع جماعه من اشياخنا منهم والده وشيخنا ابن ظهيره وسالته
عنه فقال كان رجلا دينيا خيرا يعانى المتجر توفي بسواكن بعد التسعين وسبعماية انتهى

نحوي بن يوسف بن محمد بن يحيى المكي يلقب يحيى الدين المعروف بالنشوء الشاعر سمع
على القاضي نجم الدين الطبري اربعي المياجي وعلى الزين الطبري ومحمد بن الصفى
وبلال عتيق ابن العجي والجمال المطري وعيسى الحجي جامع الترمذي وما علمته حدث
الا انه كتب في الاحبار في وجماعه غيرى معى وقبله باستدعا شيخنا ابن سكر
وعنى بالشعر وله شعر كثير سائر مدح به وهجاءه جماعه من الاعيان ويقع له ما يستحسن
وكان شديدا لذكاه حكمه شيخنا ابوبكر بن قاسم بن عبد المعطى انه حفظ التهنيد في
اربعة اشهر والحاموي وقرافى العربية على ابن عمه الشيخ ابي العباس النحوي انتهى
وتوفي في سنة اثنين وثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة ومولده في سنة اثنى عشر
وسبعماية وكتب الانشا الامراء

كذا بين في امه
النقار

خرج من عرج التوى والمخنا فساك تظفر من لقاهم بالمنا

عرب بالكاف الا باطخ خيموا قد حلقوا قلى على وادى منا
كثر حديثهم يلهى لسمعى فبهون عن قلبى مكابدة العنا
اهواهم وهو اهم لا ينقضى ابد او ان شط التنا وير بيننا
فلان ظفرت بزور اجي بها فلي السعادة والمسترة والهناء
يا ليت شعري هل اجتهت مجتئ يدرون ما نوى في هواهم من ضنا
انا عبد ودهم الذى لا ينكروا ان تعطفوا كرمنا والامن انا
يا اهل طيبة ازل في حيتكم قرا له كل المحاسن والتنا
انوار منها الدنيا جى اشرقت وله من الشكر الف راو والتنا
فله الفضائل والمآثر والعلى وله المفاخر والمحامد والتنا
من انقذ الله الانام بحماهم فيه الى كل البرية احنا
وبه جميع الانبياء تشرفت يغفرو ويصفح دامننا من جنا
فله الرسالة والمقام وذكره نحى القلوب وسره قد عمنا
اوصافه مشهور بين الملا والله قد اثنى عليه فامعنا
فهو الذى يسقى الغمام بوجهه بدريه قد اشرقت كل الدنيا
يا سيد الثقلين نحى عبدكم نفس عليه بما يروم من المنا
صلى عليك الله يا بحر الندى ما غدت ورقى بولادى المنحنا

وقوله من قصيدة ابضا اولها

كل قلبى الى هواكم عميل وسقاى على الغرام دليل
ابذل النفس فى رضاكم واصبوا طواكم ولا يقال ملول
ليس فى العشق والمحبة عار فاسمعوا من محبتكم ما يقول
انا راض بكم اقدر ضيتم لست عن محبتى وعهدى احول
ما نويت التلو فى طول عمرى ان ذكر التلو عندى ثقيل
كل سمى عن الملام فالخى عن هواكم الى التلو سبيل
لا ارى فى المنام طرا سواكم يا اناسا بالرفقتين حلول
انتم محنتى فكلى شجون وعذابى هو العذاب الطويل

اعليكم ان تسموا بخيالكم منكم فهو عندي المأمول
 او بعثتم لي التسم رسولاً فعسى يشفي الفؤاد العليل
 انا جاز لكم فلا تهملوني فبكم تحفظ الغريب النزول
 هذه ملحيتي فزبدوا عذاباً او فمتوا فليست عنكم حول
 عللوني تحبكم وهو اكرم فانا العاشق المحب الخول
 ان بدا البرق من حاكم لمعني كاد قلبي من الغرام يزول
 يا بدور اعلى الحما قد اضئت ليس عنكم وان برحمت عدول

منها

حي يا صاح حاجزاً والمصلى وقباها فذاك نعم السؤل
 فاذا لجئت رامة ورباها وبت طيبة وطاب النزول
 وبدا نورها وفاح شذاها وترأت للعين منها التخيّل
 فاقرب عني السلام من حل فيها فهو بالجود والامال كهيل
 النبي الرسول هادي السرايا خاتم الرسل من له التفصيل
 فله التعت بالرسالة ثبوت وكذلك التوراة والانجيل
 ونحيزاً لما رآه عياناً قال هذا هو النبي الرسول

منها

فله الأرض مجدد وطهور وله كالشاة جمل
 ماله ان مشى على الأرض ظل حين تند والظلال وهي تميل

منها

يا كريم الانساب بالباب عبد مستجير من الخطوب دليصل
 فهو يحيى بن يوسف ضاق صدره من هموم عريضها مستطيل

وانشد في نفسه اجاز من قصيدة اخرى نبوية اولها

اعد لسمي حديث النازلين قبا ان كان عهدك بالاجاب قد قربا
 كثر احاديثهم يومنا على اذني فالقلب متى الى اهل العقيق صبا
 هم الاحبة لا انسى حديثهم كم قد لقيت بمصر بعدهم وصبا

من كان مطلوبه المختار من مضر طوبى له نال من محبوبه الطلب
 لو استطيع على عيني زيارته لكان بعض الذي من حقه وجبا

منها

صلى عليه آله العرش ما طلعت شمس وملاح بدر السّم او غربا
 وآله الفد والأصحاب قاطبة فم اولوا الفضل والأعلام والتجبا

وانشد في نفسه اجاز قوله من اخرى نبوية ايضا

حاشي الفؤاد بغيركم ان بعلفت انا زلين المخنا والابرقا
 خلفتموني في هواكم ضايعة قلبي وجسمي بالفراق تمترقا
 والنفس يوم وداعكم ودعتها لولا تغلها بساعات اللما
 انا زحين وفي فؤادي منهم نار تكاد بها الحشا ان تحرقا
 البين اقلقتني وعذب ملحيتي لولا كم يسادق ما اقلقتا
 اصبو الى وادي العقيق وحاجر واهيم ان ذكر المحصب والتقا
 ارتاح ان من التسم بطيبة وبه ازيد صباية وتشوقا
 بديها الهادي البشير محمد تاج المفاخر والعلا علم النقا
 يا خير من وطى التراب بنعله بارحمة للعالمين ومشفتا
 يحيى بن يوسف من ابا طح مكة بك قد توسل ان يكون موفقا

وانشد في نفسه اجاز قوله من قصيدة بعدح الشريف طفيل بن

مقصود الحسنى امير المدينة او طحا

لولا الغرام وما به من دأشه مارح يمنج دمه بدماشه

٢٧٩

اعليك الواحيته بزيارة ٥ فعي يكون من الحياة نصيبه ٥
 لي آتة الشاكر الى محبوبه ٥ ان كنت ترحم صبره ونحيبه ٥
 يا يوسفاني حسنه وجماله ٥ وانا المتيتم في الهوى يعقوبه ٥
 انا اوجد العشاق فيك وليس لي ٥ الا الغدام ونار ووجيبه ٥

وقول ايضا يعزل

دعني من اللوم ما اصغى الى عدل ٥ ولا تزدي علي ماس من الوجيل ٥
 لو ذقت طعم الهوى ما كنت تعذلي ٥ الست تعلم اني عندك في شغل ٥
 جسمي غيل وقلبي لا يطاوعني ٥ على السلق وود معي اي منهل ٥

حكى بن يوسف كذا الحامي المكي اشتغل في الفقه وعانى التجار وسافر
 لاجلها الى اليمن والى ظفار والى مصر ثم عاد الى مكة وبها مات وملك بها عقارا وكا
 وفاته في ليلة السادس او السابع من جمادى الاخرة سنة ثلاثين وثمان مائة بعد مرض طويل

حكى التونسي صاحب الشيخ ابا العباس المرسى وتوجه بعد وفاته مع الشيخ بنجر
 الدين الاصبهاني والشيخ عبد الحميد الموقاني الى مكة فجاروا بها مدة طويلة ثم توجه
 الشيخ محيي والشيخ عبد الحميد الى المدينة وناب الشيخ محيي في الامامة والخطابة بها
 عن القاضي شرف الدين الاموي وتوفي سنة ثلاث واربعين وسبع مائة بالمدينة ٥

حكى التونسي ذكر لي شيخنا ابن عبد المعطى وقال قرا على البرهان الجعبرى
 وعلى ابن وثاب وقرا بمكة على البرهان المسرورى واجاز بالافرا بالسبع وقرا
 موعليه لابن كثير وتوفي بمكة في الفصل يعنى سنة تسع واربعين وسبع مائة وكان
 تزوج زوجة الفخر التوزرى ٥

حكى الزواوى المقرئ كان تصدق للاقرايا بحرم الشريف بعد البرهان المسرورى

من اسعد يزيد

سوى بن الاسود بن ابى الاسود الخزاعى الشواوى ويقال العامرى شهق
 قراه النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثا في الصلاة وروى عنه ابنه
 جابر وبه كان يكنى وروى له ابو داود والترمذى والنسائى وذكروه ابن

ان المنام على الجفون محرم ٥ ان لم تجد محبوبه بلقاؤه ٥
 اعليه لوسم الخيال بسور ٥ فيعوده والطرف في اغفائه ٥
 فبكت ظبا المنحنا باسوده ومن ٥ العجايب فيه فنك ظباؤه ٥

منها في المدح

ما في الحجاز بأسره شبه له ٥ في جوده ونواله وعطائه ٥
 من فاته نظر النبي محمد ٥ فطفيل خير الناس من ابناؤه ٥
 فالناس ان كفروا عطايا كفه ٥ ماردة عن جوده وسخائه ٥

وقوله من قصيدته ايضا من غزلها

اسايل عن جيران سلع وحاجر ٥ فهل عندهم مما اكابد فكد ٥
 هم نزلوا بالمنحنا من اضلعي ٥ فخبهم باق وان عظم الأشر ٥
 سلوا موقفي بالمنحنا من طويلع ٥ وجحد فالى عن محبتهم حجر ٥

ومنها في المدح

جرت اعين الأحرار بعد انقطاعها ٥ ووافى اليها السعد واليمن والبشر ٥
 سلطانا نجل الرسول وسبطه ٥ طفيل بن منصور له العز والنصر ٥
 فيوم علاه بالمسرة ابيض ٥ وليل الأعداء من استنه ظهر ٥

واشد في نفسه اجاز في له متغزلا

ابن المفترلين هو لك طليبه ٥ وسهام لحظك بالتقام نصيبه ٥
 كيف الخلاص لمن هوى هواه ٥ يشكوا ولا احد سواك نجيبه ٥
 عذبتة بالبين وهو يلية ٥ رفقا عليه وان حلا تغذيه ٥
 ما حال من ابلى التهام نجسمة ٥ قد مل منه صديقه وقرينه ٥
 يشكوا ولا احد يرق لمابه ٥ وارحتاه لمن جفاه حبيبته ٥
 فجميع ما في القلب منك عرفتة ٥ انكون ساكنه وانت تذيبه ٥
 حن العذول عليه حين هجرتة ٥ ورق له الواشى ورق رقيه ٥
 يا وى من يرق له اعداؤه ٥ فشجونه لا ينقض ونحيبه ٥
 قد صار في قلب الخلال من الضنا ٥ والقلب منك قسا وانت طيبه ٥

حبتان في الطبقة الاولى من الثقات وقال عداة في اهل مكة وذكر صاحب
الكمال انه معدود في الكوفيين هـ
يزيد بن الاصم اختلف في اسم الاصم ف قيل عمرو وقيل عبد عمرو ياتي ان شاء الله
تعالى في محله بعد هـ

يزيد بن اوس

يزيد بن ركانه بن عبيد بن يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبى
ذكر ابن عبد البر فقال له صحبه وروايه ولا يه ركانه صحبه وروايه روى عن
يزيد بن ركانه ابناءه على وعبد الرحمن وفي ابنه عبد الرحمن بن يزيد بن ركانه
نظر وروى عن يزيد بن ركانه ايضا ابو جعفر محمد بن علي وذكر النوى في
تهذيب الاسماء واللغات فقال يزيد بن ركانه مذكور في المذهب في اول المسابقة
يقال انه صارع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا غلط انما المنقول عنه المصارعة
ركان بن عبد يزيد وقد سبق في ترجمته ركانه واضحا وهكذا احديثه في السنن كما
يتا هناك والحديث في المصارعة ضعيف واما يزيد بن ركانه فصحا في ايضا ولكنه
لا ذكر له في المصارعة انتهى هـ

يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي
الاسدي ذكر ابن عبد البر فقال امته قريبه بنت ابي امية اخت ام سلمة صحبه
النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه هو واخوه عبد الله بن زمعة وقتل يزيد بن
زمعه يوم حنين جمع به فرسه فقتل وكان من اشراف قريش ووجوههم
والله كانت في الجاهلية المشورة وذلك ان قريشا لم يجمعوا على امر الا عرضوه عليه
فان وافق رأهم رأيه سكوت والاشتب فيه وكانوا له اعوانا حتى يرجع عنه
ذكر ذلك الزبير وقال قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف كذا
قال يوم الطائف وقال ابن اسحق استشهد يوم حنين من قريش من بني اسد هـ
ابن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد هـ

يزيد بن ابي سفين صحبه بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي
الأموي ذكر ابن عبد البر فقال كان افضل بني ابي سفين كان يقال له يزيد

كذا سيق في اصله
المنقول منه

٢٨
الحجر اسلم يوم فتح مكة وشهد حنين واعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غنائم حنين مائة بعير واربعمين اوقية وزناله بلال رضي الله عنه واستعمله ابو بكر
الصديق رضي الله عنه واوصاه وخرج بشيعه واجلا قال ابن اسحق لما قتل ابو بكر
رضي الله عنه من الحج راجعا يعني سنة اثنتي عشرة بعث عمرو بن العاص ويزيد بن
ابي سفين وابا عبيدة بن الجراح وسرحبيل بن حسنة الى فلسطين وامرهم ان يسلكوا
على البلقاء وكتب الى خالد بن الوليد فصار الى الشام فاغار على غسان بمخرج راهط ثم سار
فنزل على قفاه بصرى وقدم عليه يزيد بن ابي سفين وابو عبيدة بن الجراح وحيل
ابن حسنة فصاحت بصرى وكانت اول مداين الشام فتحت ثم سار واقل فلسطين
فالتقوا بالروم باجناد بن بين الرملة وبين حبرن والامواكل على حد ومن الناس
من يزعم ان عمرو بن العاص كان عليهم جميعا فهزم الله المشركين وكان الفتح باجناد بن
في جمادى الاولى سنة ثلاث عشرة فلما استخلف عمر رضي الله عنه ولى ابا عبيدة رضي
الله عنه وفتح الله عليه الشامات وولى يزيد بن ابي سفين على فلسطين وناحيتها
ثم لما مات ابو عبيدة استخلف معاذ بن جبل رضي الله عنه ومات معاذ فاستخلف
يزيد بن ابي سفين ومات يزيد فاستخلف اخاه معاوية وكان موت هؤلاء كلهم
في طاعون عمواس سنة ثمان عشرين حدثنا خلف بن قاسم بن الحسن بن ريثون
حدثنا ابو بشر الدواني قال اخبرني محمد بن سعد عن الحسن بن عثمان بن حسان
قال اخبرني الوليد بن مسلم قال مات يزيد بن ابي سفين سنة ثمان عشرة بعد
ان افتح قيسارية انتهى هـ

يزيد بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري اخو ابي عبيدة بن الجراح امين
هذه الامة ذكر النوى في تهذيب الاسماء واللغات فقال يزيد بن الجراح اخو ابي
عبيدة بن الجراح احد العشرة رضي الله عنهم صحابي ذكر ابن منة وابو نعيم في الصحابة
ولا يعرف له حديث بسند امي هـ

يزيد بن عمرو ويقال عبد عمرو التميمي ويقال التميمي وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم مع قيس بن عاصم واصحابه روى عنه عايذة بن ربيعة اخبرنا خلف بن
قاسم وعلى بن ابراهيم قال انا الحسن بن ريثون قال انا ابو بشر الدواني محمد بن

حماد قال حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري قال حدثني قيس بن حفص قال حدثنا
 دهم بن دهم بن العجلي عن عابد بن ربيعة قال حدثني قرة بن دعوص وقيس بن
 عاصم وابوزهير بن اسيد بن جعونة بن الحرث بن عمرو والحرث بن شريح قالوا
 وفدنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ما نعهد اليك ان تقبلنا الصلاة ونظرك
 الزكاة وتجتون البيت وتصومون رمضان فان فيه ليلة خير من الف شهر
يزيد بن محمد بن حنظلة بن محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعه بن ابي رفاعه واسمه
 امية بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي امير مكة هكذا نسب
 صاحب الجهم وقال استخلفه عيسى بن يزيد الجلودي على مكة فدخلها عنوة
 ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين وقتل يزيد بن محمد هذا انتهى
 وقد بين الفاكهي تاريخ قتل يزيد هذا ابيا نالوا في غير كتابه لانه قال وجأسيل
 آخر في سنة اثنتين ومائتين في خلافة المأمون وعلي مكة يومئذ يزيد بن محمد بن
 حنظلة خليفه لمحمد بن هرون الجلودي ثم قال وكان يقال له سيل ابن حنظلة
 وفي هذه السنة قتل يزيد بن محمد بن حنظلة في اول يوم من شعبان ودخل ابراهيم بن
 موسى مكة مقبلة من اليمن انتهى والمعروف في الجلودي الذي كان واليا
 على مكة لما خرج الى العراق بالديباجة العلوي الذي ولي الجلودي مكة
 بعد هزمته منها واما محمد بن هرون الجلودي المذكور فيما ذكره الفاكهي فغير
 معروف ولعله محمد بن عيسى الجلودي وتسمية ابيه هرون تصحيف من ناسخ كتاب
 الفاكهي والله اعلم ولعل محمد بن عيسى الجلودي استخلف ابن حنظلة المخزومي
 باذن ابيه عيسى بن يزيد الجلودي ويصدق على هذا ان كلاً منهما استخلف
 ابن حنظلة وبذلك يدفع توهم المعارضه في من استخلف ابن حنظلة هل هو
 عيسى الجلودي وابنه محمد والله اعلم وذكر الازرق ان يزيد هذا كان خليفه
 على مكة لغير الجلودي وذكر شاما من خبره فنذكر ذلك لما فيه من الفائدة
 ونص ما ذكره بعد ان ذكر خبر التاج والشرير الذي اهدى الى الكعبة في خلافة
 المأمون ثم دفعه يعني المرسل معه ذلك الى الحجبه واشهد عليهم بقبضه فجعلوا
 في خزانة الكعبة في دار شيبه بن عثمان حين استخلف جندون بن علي بن عيسى

انه عيسى بن يزيد كما ذكر ابن حزم
 وغيره ولعيسى هذا ابن
 اسجد استخلفه
 ابو علي
 مكة

ابن ماهان يزيد بن محمد بن حنظلة المخزومي على مكة وخرج الى اليمن فخالفه ابراهيم
 ابن موسى بن جعفر بن محمد العلوي الى مكة مقبلا الى اليمن فسمع به يزيد بن
 محمد فخذق على مكة وشبكها بالبنيان من انقابها وارسل الى الحجبه فاخذ السور
 وما عليه منهم واستعان به على حربه وقال امير المؤمنين بخلفه لها وضربه
 دنانير ودراهم وذلك في سنة اثنتين ومائتين فبقى التاج واللوح في الكعبة الى اليوم
 انتهى وذكر في باب سيول مكة ما يوافق ما ذكره هنا من كون يزيد هذا كان على
 مكة خليفه لجندون بن علي بن عيسى بن ماهان وهذا يخالف ما ذكره ابن حزم من
 انه ولي مكة للجلودي والله اعلم بالصواب

من اسما دار

دار الثقي مولا هم ابو نجيع المكي روى عن عمرو سعد بن ابي وقاص
 وجماعة مريلا وعن ابن عباس وابن عمرو وعبيد بن عمير وغيرهم وروى عنه
 ابنه عبد الله وعمرو بن دينار وروى له مسلم وابوداود والترمذي والنسائي
 وثقة وكيع وابن معين وقال احمد كان من خيار عباد الله وقال الفلاس
 ترقى سنة تسع ومائة

دار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل كان نوبيا وهو الراعي الذي قتله
 الغزنويون الذين استاقوا ذؤود رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في طلبهم فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع
 ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم والقاهم في الحرج حتى ماتوا وذلك في سنة ست
 من الهجرة وكانوا الغزنويون قطعوا يديه ورجليه وغرزوا الشوك في رأسه
 وعينيه حتى مات وادخل المدينة ميتا وهربوا بالسرح فارسل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في طلبهم فأدركوا وقيل بهم ما في حديث انس وغيره رضي الله عنهم
دار بن عبد الرحمن المكي ابو الوليد روى عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

اليسع بن زيد الزيني المكي ابو نصر حدث بمكة في سنة اثنتين ومائتين
 عن سفين بن عيينه وهو آخر من حدث عنه في الدنيا وعنه عبد الله بن محمد بن موسى

كذا يصفى في
 المنقول منه

الكعبي النيسابوري هكذا ذكره الذهبي في تاريخ الاسلام وذكره ايضا في المغني
يخون ذلك لانه اختصر تاريخه بحدوده بمكة والراوى عنه ولم يقل ابن زبدا
قال ابن سهل كذا وجدت بخطي ولعل المخالفه مني والله اعلم بالصواب وقال
لا اعلم لاحد فيه كلاما ولكن اتى بخبر منكر باسناد صحيح

اليسع بن سهل المكي روى حديث سلم على اهل بينك بكثرة فيك عن سفين
ابن عيينه عن حميد عن انس ذكر ذلك الخافط جلاله الدين محمد بن طاهر المقدسي في
الجزء الثالث من منتقا كتاب الكشف عن اخبار الشهاب ومعرفة الخطاب منها والصباب
اليسع بن طلحة بن ابرود المكي عن ابيه ومجاهد وطاووس وعطاء عنه سبطه
عبد الوهاب بن فليح ونعيم بن حاد قال ابو حاد ليس بالقوى منكر الحديث
وتوفي في عشر التسعين ومائة كما قال الذهبي في تاريخ الاسلام وقال وقع لنا
حديثه عاليا

من اسمه يعقوب

يعقوب بن احمد

يعقوب بن احمد هذا الابياري المكي ذكر لي انه قرأ القرآن العظيم بمكة
على الشيخ سراج الدين الدمشوري واظن انه قال قرأ عليه جميع التروايات
واما قرأه عليه بعضها فاحققها عنه وكان يسافر من مكة طلبا للرزق الى اليمن
وغیره وتوفي سنة تسع وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة

يعقوب بن ابراهيم هذا المعروف بابي الجهد كان مقيما بقرية التنقيب من
وادي نخلة الشامية ويعقد بها الانكحة ويكتب الوثائق وله ثمرة كبير عند العرب
يعتمدون عليه وفيه خير ومروء وعقل وملاك عقار ابوادي نخلة سمعت منه
شعرا حسنا الفير منه قول القائل شعر

١٠ نغيرنا انا قليل عدينا ١١ فقلت لها ان الكرام قليل

١٢ وماضنا انا قليل وجارنا ١٣ عزيز وجارنا اكثر من ذليل

وسالته عن اكثر ما علمه من غر الخيل فذكر ان ثلاث نخلات يبشرى من وادي نخلة

في ابي حنيفة في اصل
المغني

٢٨٢

جذ منها نيف واربعون صاعا مكيًا واظنه قال خمسة واربعون صاعا وهذا عجيب
وامه مكية وكان يتردد كثيرا الى مكة ويقسمها ويهاجمها بعد الحج من سنة
ثلاث عشرة وثمان مائة او في المحرم سنة اربع عشرة وثمان مائة وقد جاوز
الستين ظنا غالبا انتهى

يعقوب بن اسحق بن ابي عباد المكي عن ابراهيم بن طهمان وحيد بن شعيب وجماعة
وعنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ومحمد بن الحجاج قال ابو حاتم كان يسكن
القلزم وهو عاظم وكان لاباس به ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام

يعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي المشافعي يلقب بالجال ولد في الحرم
سنة اثنين وتسعين وخمسمائة بمكة وسمع بها من يونس الهاشمي صحيح البخاري
ومن زاهر جامع الترمذي ومن ابي الفتح الحصري سنن ابي داود والنسائي
ومن ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي يزيد بن طيفور مشتمل الجند الفزري
تفسير القرآن للسجاوند عن ابن مولى عنه ابي نصر احمد بن ابي الفضل محمد بن ابي
يزيد بن طيفور السجاوند بسامعه من ابيه وغير ذلك وحدث وتوفي في سلخ شعبان
سنة خمس وستين وستمائه بمكة ودفن بالمعلاة

يعقوب بن جبريل ابو يوسف المكي يروي عن الحجازيين وروي عن زكريا بن
اسحق وعروة بن اسحق ثابت وقد روى عن انس ولم يسمع منه ذكره هكذا ابن حبان في
الطبقة الثالثة من الثقات وقال الذهبي في المغني يعقوب بن حصير المكي
مجهول قاله ابو حاتم وغيره

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني المكي روى عن ابراهيم بن سعد وعبد العزيز بن
ابي حازم وسفين بن عيينه وآخرين روى عنه البخاري في الصلح كما قال الذهبي
وابن ماجه وابوزرعه وابو حاتم وقال ضعيف وذكر ابن حبان في الثقات
سكن مكة وتوفي سنة اربعين وثمانين وقيل سنة احدى واربعين

يعقوب بن داود بن عمر بن عثمان بن طهمان السلمي مولى ابي صالح عبد الله بن
حازم السلمي مولا هم ابو عبد الله الوزير كان ذا فضل في فنون العلم سما جوادا
كثير الصدقة والبر وكان كاتباً لابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن

على بن ابي طالب الذي خرج هو واخوه محمد على المنصور وقتلا في سنة خمس واربعين ومائة والقصة مشهورة فظفر المنصور بعقوب فضربه المنصور واعتقله في المطبق فلما مات اطلقه ابنه المهدي وواخاه وحمل منه محلاً عظيماً حتى كانت كتب المهدي لا تستند الا حق يرد كتابه بانفاذها ثم استوزر في سنة ثلاث وستين فانفق اموال بيت المال واقبل على اللذات والشرب وسماح الغنى فكثرت الأقوال فيه ووجد اعداءه مقال فيه فقالوا وذكروا خروجه على المنصور مع ابراهيم بن عبد الله العلوي فامتحنه المهدي في مسله الى العلويين فدفع اليه بعض العلويين وقال اشتمى ان تكفي في موته وترحمي منه بعد ان توثق منه ووهب له مائة الف وجارية فاستعطف العلوي بعقوب فاطلقه واحسن اليه ووصله بمال فعرفت الجارية المهدي الخبر فبعث من احضره العلوي والمال واستدعى بعقوب وساله عن العلوي فاجاب انه كفاه امره فاستخلفه بالله وراسه فخلف فامر المهدي العلوي بالخروج فخرج فبقى بعقوب محتجراً فامر بحبسه في المطبق فحبس به واستمر به سنين في ايام المهدي والهادي وخمس سنين في ايام الرشيد حتى شفع فيه يحيى ابن خالد بن برمك عند الرشيد بعد خمس سنين من خلافته وشهور فأخرج وقد ذهب بصره فاحسن اليه الرشيد ورزاه اليه ماله وخيره في المقام حيث شاء فاختره مكة فاذن له في ذلك فاقام بها حتى مات سنة اثنين وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وله ترجمة مبسوطه في تاريخ ابن خلكان ومنها اخصت هذه الترجمة اسمي

بن عطاء بن ابي رباح القرشي مولى لهم المكي روى عن ابيه وصفته بنت شيبه وعمر بن شعيب وغيرهم وروى عنه ابن المبارك وابن عثيمين وعبد الرزاق ومكي بن ابراهيم وآخرون وروى له النسائي وضعفه ابن معين وابوزرعه وذكر ابن جبان في الثقات وذكر انه مات سنة خمس وخمسين ومائة وله ست وثمانون سنة

عقوب بن محمد بن علي الشافعي يلقب بالشرف ويعرف بالانكرواني نزيل مكة وسمع بها من الحجاز وجماعه في سنة احدى وثلاثين وكتب بخطه نوادر وكانت

له كتب كثيرة وكان مقبلاً برباطرامشث وكان له ولدان محمد وعبد الرحمن واشتهر بالحبر والصلاح وتوفي في سنة ست اوسبع وخمسين وسبع مائة وهو في سن السبعين **يعقوب بن محمد بن احمد الكلافي** سمع على الحجازي والزين الطبري ومحمد بن الصفه والجمال المطري وبلال عتيق ابن العجمي جامع الترمذي بقراءة ابن الوائلي في رمضان سنة احدى وثلاثين وسبع مائة بالحرم وكان شيخ رباط مراغه بمكة ولم يدر متى مات الا انه كان حياً في سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة وتوفي باثرها بمكة بن محمد بن هرون الاربلي يلقب بالشرف كتب عنه الاقشيري وذكر انه توفي بمكة في اخر سنة احدى وثلاثين وسبع مائة ودفن بالمعلاة وانه حضر جنازته وانه ساله عن مولد فقال في سنة خمسين وسبع مائة

من اسمه يعلى

يعلى بن اميد التميمي ويقال يعلى بن مئنة ذكر ابن عبد البر وقال بعد ان نسيه ابو صفوان واكثرهم يقولون يكنى ابا خالد اسلم يوم الفتح وشهد حنيناً والطائف وتبوك روى عنه ابنه صفوان بن يعلى وروى عنه عبد الله بن بابيه وخالد بن دريك وقال ابو عمرو ذكر المدايني عن مسلمة بن محارب عن عوف الاعرابي قال استعمل ابو بكر رضي الله عنه يعلى بن امية على بلاد خلوان في الردة ثم عمل لعمر رضي الله عنه على بعض اليمن فحجى لنفسه حتى فبلغ ذلك عمر فامر ان يمشى على رجله الى المدينة فمشى خمسة ايام اوسته الى صنعاء وبلغه موت عمر فركب فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ثم قدم وافداً على عثمان فمر على باب عثمان فرأى بغلة جوفاء عظيمة فقال لمن هذه البغلة فقالوا ليغلي قال ليغلي والله وكان عظيم الشأن عند عثمان وله يقول الشاعر اذا ماد عا يعلى وزيد بن ثابت لا مريئوب الناس او الخطوب

وذكر المدايني عن ابن جعفر بن محمد بن زيد بن طلحة قال كان يعلى بن مئنة على الجند فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره فسقط عن بعيده في الطريق فانكسرت فخذه فقدم مكة بعد انقضاء الحج فخرج الى المسجد وهو كبير على سرير فاستشرف اليه الناس واجتمعوا فقال من خرج يطلب بدم عثمان فعلى جهان

وروى له البخاري في الادب واورد الترمذي والنسائي وذكر ابن حبان في الثقات وذكره مسلم في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة **يعلى بن مالك**

كذا يبين في اصله المنقول

من اسماء يوسف

يوسف بن احمد بن يوسف بن الدحيل القيد لابي ابو يعقوب المكي روى عن ابيه جعفر العقيلي كتابه في الضعفاء رواه عنه كذا وروى عنه ابو عبد الله محمد بن احمد القزويني كذا توفي بمكة سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة **يوسف بن اسحق بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري** ابو شرفي وابو المحاسن المكي يلقب بالعز ابن القاضي فخر الدين سيع جامع الترمذي من ابن البناء وتفرد به عنه في الحجاز وحدث به سمعه منه جماعة من اهل بلد وغيرهم منهم الرضا الطبري وسيع منه جماعة من الاعيان اخرهم وفاة الزين الطبري واما آخر اصحابه بالاجاز فالامام احمد بن الرضا الطبري وتوفي سنة سبع او ثمان وثمانين وستماية ومولد يوم الاربعاء خامس شهر ربيع الاول سنة ثمان وستماية **يوسف بن ايوب بن شاذي بن مروان** السلطان الملك الناصر صلاح الدين صاحب الديار المصرية والشامية

كذا يبين في اصله المنقول

وذكر عن مسلم بن عوف قال اعان علي الزبير باربعائة الف وتحمل سبعين رجلا من قريش وتحمل عايشة رضي الله عنها على جمل يقال له عسكر كان اشتراه ثمانين دينارا وقال ابو غر كان يعلى بن امية شقيقا معروفا بالسخا وقتل يعلى بن امية سنة ثمان وثلاثين بصفين مع علي رضي الله عنه بعد ان شهد الجمل مع عايشة رضي الله عنها وهو صاحب الجمل اعطاه عايشة رجبها الله وكان الجمل يسمى عسكرا ويقال انه تزوج بنت الزبير بن العوام وبنت ابي طيبة

يعلى بن حكيم الثقفي مولا هم المكي نزيل البصرة روى عن طاووس وعكرمة وروى عنه قتادة وايوب روى له الجماعة الا الترمذي ووثقه احمد ونجى وابوزرعة ومات سنة تسع وعشرين ومائة قاله الذهبي

يعلى بن حنن بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ذكره ابن عبد البر وقال قال مصعب لم يعقب انتهى

يعلى بن سياه ياق ان شاء الله تعالى في محله وهو يعلى بن مسرة

يعلى بن شبيب الزبيري القرشي مولا هم المكي روى عن هشام بن عروة وعبد الله بن حاتم وروى عنه الحميدي وقتيبة ويعقوب بن حيد وابراهيم بن بشار وآخرون روى له الترمذي وابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات في الطبقة الثالثة **يعلى بن عطا**

من اسماء في اصله المنقول

يعلى بن علي بن عبيد

من اسماء في اصله المنقول

يعلى بن مسرة

من اسماء في اصله المنقول

يعلى بن مسلم بن هرم المكي روى عن ابي الشعثا وسعيد بن جبيرة وعكرمة روى عنه ابن جريج وشعبه وغيرهم روى له الجماعة الا ابن ماجه ووثقه ابن معين وابوزرعة انتهى

يعلى بن مملك المكي روى عن ام سلمة وام الدرداء روى عنه ابن ابي مليكة

سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة وكانت مدة مباشرته ستة
اعوام الا سيروا انتهى
يوسف بن الحكم

كذا سيوف في العهد
المنقول سنة

يوسف بن الزبير القرشي الاسدي مولاهم الملك مولى الزبير ويقال مولى
عبد الله بن الزبير روى عنهما وعن يزيد بن معاوية وعبد الملك بن مروان وروى عنه
بجاهد ويكر بن عبد الله المزني روى له النسائي وذكر ابن حبان في الثقات قال
ما حب الكمال وكان يقرأ الكتب وقال المكي ولم يذكر ذلك الذهبي
يوسف بن سالم بن عطية بن صالح بن عبد النبي الجهني المكي المعروف بابن الاصبع
فكذا نسبه لي حفيد عبد الرحمن بن يحيى كذا توفي سنة سبعين
وسبعمائة او في التي قبلها او في التي بعدها بمكة ودفن بالمعلاة

يوسف بن ابي الساج اخو محمد بن ابي الساج المذكور في هذا الكتاب ذكرها المصنف
في كتابه شفا الغرام باخبار البلدة الحرام في من ولى مكة في خلافة المعتد احمد بن
التوكل العباس وقال واما ولاية اخيه يوسف بن ابي الساج فذكرها ابن الاثير لانه قال
في اخبار سنة احدى وسبعين ومائتين وفيها عقد لاجدين محمد الطائي على المدينة وطريق
مكة فوثب يوسف بن ابي الساج وهو والى مكة على بدر غلام الطائي كان اميرا على الحاج
فخاربه واسم فثار الجند والحاج يوسف فقاتلوا واستنفذوا بدره واسروا يوسف
وحملوه الى بغداد وكانت الواقعة بينهم على ابواب المسجد الحرام انتهى

يوسف بن عبد الله بن ميمون المكي روى عن عطاء وعنه يعقوب بن القعقاع ذكر
فكذا ابن حبان في الطبقة الثالثة من الثقات

يوسف بن علي بن سليمان القزوي نزيل مكة المؤدب بالمسجد الحرام سمع علي بن الزين
الطبري وغيره بمكة وكان قارى الحديث يدرس وزير بغداد في الحرم الشريف
وادب الاطفال وتوفي بمكة بعد ان جاور بها سنين كثيرة متأهلا وذلك في سنة
اربع وستين وسبعمائة

يوسف بن عمر بن علي بن رسول الملك المظفر نصرة الدين ابن الملك المنصور حيا

يوسف بن ابي بكر عجي بن ابي الفتح بن عمر السجدي ويقال السجستاني المكي الكوفي
جمال الدين ابن الامام نجيب الدين امام الحنفية بالمسجد الحرام سمع من ابيه تاريخ مكة
للأزرقي ومن ابي بكر بن حرز الله الفقيص صحيح مسلم ومن يونس الهاشمي خاسيات
ابن النعمان وما علمته حدث وهو من شيوخ الرضا الطبري بالاجازة ولما درستی
مات الا انه كان حيا في سنة خمس واربعين وسبعمائة

يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر السجدي المكي الكوفي يلقب بالجمال بن
البدر بن التاج سمع من فخر الدين التوزري المخلص للقاسي ومن الرضا صحيح البخاري
وغير ذلك واجاز له باستدعاء البرزالي سنة ثلاث عشر وسبعمائة جماعه وحدث
ودرس وافق وله تاليف في العروض وشعر سمع منه الكافظ قطب الدين الحلبي
كذا والمحدث جمال الدين بن يونس البعلبكي وكان ولي تدريس مدرسة
الامير ارغون الناب للحنفية في دار العجدة بمكة بولاية من الواقف ودرس بهامدة
سنتين وناب عن عمر الشهاب الحنفي عظام الحنفية وعن القاضي شهاب الدين الطبري
في العقود ثم عزله فلم يترك لانه كان يرى انه لا ينزل الا بجنحة وتوفي فجأة في
صفر سنة احدى وستين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

يوسف بن حسين بن يوسف بن يعقوب الحصن كيفاي المكي كان ينوب في
الحكمة بمكة عن قاضيه اعز الدين ابن محب الدين التويري ثم عن شيخنا القاضي
جمال الدين محمد بن عبد الله ابن ظهيره وباشتر ذلك بعد موت ابيه نحو خمس
عشر سنة وكان يقرأ في المسجد الحرام وغيره من المجالس التي يجتمع الناس فيها
توفي في ليلة الاحد خامس شهر رجب سنة ست عشر وثمان مائة بمكة ودفن
بالمعلاة وقد قارب الستين

يوسف بن ابي الحكم بن ابي سفيان

كذا سيوف في العهد
المنقول سنة

يوسف بن ابي راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج العبدري السبي المكي شيخ الحجة
وفاع الكعبة ولى ذلك بعد محمد بن ابي بكر الشيباني حتى مات في سادس عشر رمضان

اليمن ولى السلطنة بعد ابيه ثم قتل المستعصم الخليفة العباسي اليمن واستمر على سلطنته حتى مات الا انه عهد بها لابنه الاشرف عمرو وكان استولى على ساير بلاد اليمن وحصونها حتى على صنعاء وملك مكة ايضا والطائف وما والاها وكان ملكه لمكة في ذي القعدة سنة اثنين وخمسين وستماية لانه جهز اليها ابن بطاس فاستولى عليها ثم اخراجه منها الاشرف في آخر المحرم سنة ثلاث وخمسين وستماية وفي سنة سبع وخمسين تولى امر الحرمين وعمارته واقامة منار ووجوامك خدمته وفي تسع وخمسين حج فعمت صدقته بيوت مكة واحسن الى الحاج ونشر الذهب والفضة على الكعبة وغسلها وحمل الماء بنفسه وكساها وكان يكسوها غالب السنين وكانت كسوته انما تجعل على الكعبة بعد سفر الحاج المصري من مكة مراعاة لصاحب مصر وعمل للكعبة بابا واقام بها حتى ابدل في آخر سنة ثلاث وثلاثين وسبعماية بالباب الذي بعث به الملك الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر واخذ بنوشيه حليته وكانت ستين رطلا فضة والقفل الذي على باب الكعبة الآن منسوب اليه ولد بمكة ماثر باقيه الى الآن منها عمارة الموليد وعارة ماذنة مسجد الخيف وجد مسجد عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بالطائف في سنة خمس وسبعين وستماية وله ما ترك كثير وكان سمع الحديث بمكة واجاز جماعة من شيوخها وباليمن وخرج لنفسه اربعين حديثا وكان له المام بالعلم والاطلاع على الطبعة والهندسة والمنطق والرؤايات وكان يحب العلماء ويكرمهم وكانت مدة سلطنته ستا واربعين سنة واحد عشر يوما وعاش اربعاء وسبعين سنة وثمانية اشهر وعشرة ايام وكانت وفاته في يوم الثلاثاء ثالث عشر رمضان سنة اربع وتسعين وستماية ومولت في سنة تسع عشر وستماية بمكة ايام ولاية ابيه لها نيابة عن الملك المسعود **يوسف** بن عيسى بن عياش التجيبي الاندلسي المالكى المودب بالمسجد الحرام سمع من العفيف النشاري السيرة المحب الطبري وسمع عليه وعلى الشيخ ابو العباس ابن عبد المعطي والقاضي فخر الدين ابو اليمن محمد بن العلا محمد بن الكمال محمد بن اسعد بن عبد الكريم الشافعي العياشي الشافعي الشافعي للقاضي هياض بالمسجد الحرام في مجالس آخرها الرابع من شعبان من شعبان سنة خمس وثمانين وسبعماية وكان يوم عقام

فالكبد

٢٨٦

المالكية نيا به عن القاضي نور الدين النويري وادب اولاده مع جماعة من اولاد اعيان الحرم وكان خيرا وتوفي بمكة بعد ان جاور بها سنين كثيرة في ليلة السبت تاسع عشر شهر ربيع الاول من سنة اربع وتسعين وسبعماية ودفن بالمعلاة **يوسف** بن محمد بن ابراهيم العطار المكي مفتي مكة روى عن داود بن عبد الرحمن العطار وعبد الله بن زرار الحجي كذا روى عنه ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقى مولف اخبار مكة وابو يحيى عبد الله بن احمد بن ابي مسرة المكيان وذكر الفاكهي في فقهها مكة فقال ثم كان مفتيهم يوسف بن محمد العطار وعبد الله بن قنبل واحمد بن زكريا بن ابي مسرة انتهى وما ذكرنا في تسمية ابيه محمد وجد ابراهيم موافق ما ذكره الازرقى في غير موضع من تاريخه ووقع له في موضع اخر من كتابه نسبة ابراهيم بابيه وجد محمد ولما كان هكذا الا في موضع واحد في الترجمة التي ترجم عليها بقوله ذكر الحجب الذي كان في الكعبة ومال الكعبة الذي يهدي لها وما جاء في ذلك ولعل تسمية ابيه وجد في هذه الترجمة سبق قلم من الازرقى او من تابع كتابه والله اعلم وقدره والازرقى عنه امور كثيرة منها انه قال سمعت جدي احمد بن محمد ويوسف بن محمد بن ابراهيم يسألان عن المتكاهل هل صح عندهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى فيه فرائضها بئران ذلك ويقولان لم نسمع به من ثبت انتهى

يوسف بن ابي راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرج العبدري الشيبى الكنى شيخ الحجة وفتح الكعبة ولى ذلك بعد محمد بن ابي بكر الشيبى حتى مات في سادس عشر رمضان سنة ثلاث وثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة وكانت مدة مباشرته ستة اعوام الايسر **يوسف** بن محمد بن ابي بكر محمد بن ابوب الملك المسعود بن الملك الكامل ابي المعالي بن الملك العادل صاحب اليمن ومكة جهنم ابوع الى اليمن في الف فارس ومن الخازن داره والزمام خمسمائة ورجل من القاهرة في سابع عشر شهر رمضان سنة احدى عشرة وستماية ووصل مكة في ثالث القعدة وخطب له بها ونشر على الناس الف دينار واهدى لقناده امير مكة الف دينار وقاشا بالف دينار وتوجه منها بعد الحج الى اليمن كذا ذكر ابن خلكان والنويري في تاريخه انه رجل من مكة في العشر الثاني من ذي القعدة لانه خشي تفرق الأجناد اذ جاء الموسم واقيمت له الخطبة بزييد يوم الجمعة لسبع بقين من ذي

وذكر انه ملك زبيد في مستهل المحرم سنة اثنى عشر وذكره بنو الدوادار في تاريخه

الحجة من السنة المذكورة فهذا كاتره مخالفاً والله اعلم ثم ملك تغزى ناس مصر
وقبض على سليمان بن شاهنشاه الایونی وجهن الى مصر وجرد العسكر الى
صناعه هرب منها المنصور بن عبد الله بن جن الحسني ولحق بالجبال وملك المسعود
البلاد ويقال انه قتل باليمن ثمان مائة شريد وخلقاً من الأكابر ثم ملك مکه
في ربيع الآخر وقيل الأول من سنة عشرين وستمائة انتزعها من حسن بن قتاده بعد
ان تحارب بين الصفا والمروني ونهب عسكر الملك المسعود مکه الى مصر وجرت امور
عجيبه وكثر الجلب الى مکه في أيامه وامنت الطرق وقتل الاشتر اعظم هيبته
وكان شهما مقداماً منع اطلاع علم الخليفة الناصر لدين الله العباسي الرجل عرفة
واطلع عليه وعلم ايده ويقال انه اذن في اطلاع قبيل المغرب لما ليم في ذلك
وخوف وذلك في سنة تسع عشر وبيد امه في هذه السنة تجبر وقلة دين فان
سبط ابن الجوزي ذكر ان شيخه جمال الدين الحصري قال قد رايت وقد صعد على قمة
زمزم وهو رمي حمام مکه بالبندق ورايت غلماناً يضربون الناس بالسيوف في
ارجلهم بالمسي ويقولون اسعوا قليلاً قليلاً فان السلطان نائم سكران في دار السلطنة
التي بالمسي دار السلطنة هي اليوم المدرسة الافضلية والدم تجري على ساقات
الناس وكان ظلم التجار لما عزم على التوجه من اليمن بعد موت عمه الملك المعظم
صاحب دمشق طعناً فيها فلم يصل الى مکه الا وقد فلج وبست يده ورجلاه
ورأى في نفسه من العبر فلما خضر بعث الى رجل مغربي وقال ولده ما ارضى
نفسى من جميع ما معى كفنا اكفن فيه فتصدق علي بكفن فبعث اليه بصفتين
بغدادى ومائتي درهم فكفن فيهما وكانت وفاته في ثالث عشر جمادى الاولى
سنة ست وعشرين وستمائة بمکه ودفن بالمعلاة وبني عليه بعد ذلك قبر
هي مشهورة الى الآن هكذا ارخ وفاته المنذرى في التكملة وهو الصحيح ان شاء الله تعالى
وما ذكر صاحب هجرة الزمن انه توفي في ربيع الاول من هذه السنة ومهر واما خروج
من اليمن في هذا الشهر كما قال الحاتمي فاشبهه تاريخ خروجه بتاريخ موته واما
ما ذكره الجندی من انه توفي مسموماً في رجب وقيل في شعبان سنة خمس وعشرين
فخطا بلائتك وذكر صاحب الهجرات انه اوصى ان لا يلب عليه الخيل ولا تطلب عليه

قد سدد الى احوال دار
رحمة العرش طواف
هذا ارضه الكف

215

التسريح وان يدفن بين الغربا وكان مولد في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة
وذكر ابو شامة انه بنى القبة التي على مقام ابراهيم عليه السلام والدراهم المسعورة به
المتعامل بها بمكة منسوبة اليه في غالب ظني والله اعلم

يوسف بن محمد بن محمد بن محمد بن عمران الطنجي المؤدب بالحكم الشريف هكذا
وجدته منسوبا بخط شيخنا ابن سكر. وسالت عنه السيد العلامة نقي الدين الفاسي
فذكر أنه كان فيها صاحبا عابدا ورعا زهدا كريما محبا إلى الفقراء وكان شيخ الفقراء
بن رباط ربيع وعلى فيه صهر بنجامن ماله وبني الرباط وعمر فيه أماكن ثم انتقل إلى
المدينة بعد أن أقام بمكة أكثر من ثلاثين سنة ومات بها في سنة خمس وسبعين
وسبعمائة ودفن عند شهداء أحد رضي الله عنهم

یوسف بن محمد بن عطیہ

كذا مبين في أصله
المعقول منه

يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن حمزة الأمير فخر الدين المعروف بابن الشيخ ويقال
 ابن شيخ النيوخ الجويني أمير مكة جهّزه إليها الملك الكامل في سنة تسع وعشرين
 وثمانمائة لخراج راجح بن قتادة وعسكر الملك المنصور صاحب اليمن في جيش كثيف
 فامتثلوا على مكره ثم أخرجه منها راجح في صفر سنة ثلاثين وكان وزير الملك الصالح
 أيوب بن الكامل وقام بتدبير الأمر بعد حتى وصل ولد المعظم توران شاه وتنهأت
 له السلطنة فلم يقبلها ثم قتل باثر ذلك في ربيع ذي القعدة سنة سبع وأربعين وثمانمائة
 بالمنصور من دمياط وحمل إلى القاهرة فدفن بترسته بالقرافه وكان ذار رأي
 وعقل ودهاء وشجاعه وكرم وله شعر منه قوله

عَدِمَتْ هَوًى نَفْسٍ صَغِيرًا فَعَدِمَا ۝ رَمَنِي اللَّيَالِي بِالْمَشِيبِ وَالْكِبَرُ ۝

اطعت الهوى عكس القضية لتتق ۞ خلقت كبيراً وانتقلت الى الصغر ۞

يوسف بن محمد بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل الثقفي أمير مكة والمدينة والطائف
ولي لابن اخته الوليد بن يزيد بن عبد الملك في سنة خمس وعشرين ثم عزل في سنة ست
وعشرين ومائة الهجرية

بن ماهد بن هداد الفارسي المكي عن حكيم بن حزام وابي هريرة وغيرهما

يدرك من ماله في الولد
 في ما لا يساع في اليد والخصر
 وحسن على الأسماء ما فيه
 فضله أو لم يكن من اسم
 أطاع الهوى في الحالين وما اعتد

الشرح

وروى عنه عطاء وهو من اقرانه وايوب وحيد الطويل وآخرون روى له الجماعة
ووثقه ابن معين والنسائي وغيرهما وتوفي سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل سنة
ست عشر انتهى ٥

يوسف بن يعقوب بن موسى

هذا اسمه في اصله
القول

يوسف بن يعقوب البغدادي النجاشي ابو بكر سكن مكة وحدث بها عن سفين
ابن عيينة وروى عنه الحاملي واسماعيل بن العباس الوراق وغيرهما ذكره الخطيب
وقال كان ثقة انتهى ٥

يوسف بن ابي القاسم بن احمد بن عبد الصمد اليافى الكوفي يلقب بالبحال سمي
واشتغل بالفقه وله به المام وبذاكر مسایل منه وفيه دين وخير ونجوى
في الشهادة كثيرا وله نظم وتوفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة
مات بمكة ودفن بالمعلاة ٥

يوسف بن نصير بن عبد الله المصري المودب بالمسجد الحرام ويعرف بالذباغ
جاور بمكة سنين كثيرة زيد على العشرين وشهرها الحديث وادب بها الأطفال
واجب منهر جامع ثم اعرض عن نادرهم وعمل طبخا بالمسعى ثم تحول لمصر وادب
بها بعض المماليك وبها مات في سنة تسع وعشرين وثمان مائة ٥

يونس بن محمد بن بندار السنبسي ابو الفضل بن ابي بكر الدينوري حدث
عن القاضى ابي غالب محمد بن عبد الشيرازى بحرفه احاديث في فضل شهر رمضان
وعن ابي الوقت السجى بحرفه الكوفى سمعها منه ابن ابي حرمى ولم ادر متى مات
الا انه كان حيا في سنة ست وسبعين وخمائه بالحرم الشريف ٥

يونس بن يحيى بن ابي الحسن بن ابي البركات الهاشمي العباسي ابو محمد وابو الحسن
المعروف بالقصار البغدادي نزيل مكة حدث عن ابي الوقت بصحيح البخارى
وسمع عليه وعلى جماعته اشياء كثيرة سمع منه الاعيان منهم القاضى ابو الفضل
محمد بن عمر بن يوسف الهموى والقاضى اسحق الطبرى واقام بزيد مدة اخذ
عنه بها جماعه منهم الفقيه اسمعيل بن محمد الحضرمي ووفى وتكلم فيه ابن سعدى

بما لا يقدح فيه وهو انه حدث بصحيح البخارى من نسخة من رواية ابو ذر الطحطاوى
لما بين الحوى شيخ ابي ذر وشيخ شيخ ابي الوقت وبين شيخ ابي ذر والكشيمى
والمستملى من الخلاف في التقديم والتأخير والزيادة والنقص واختلف في
وفاته فقيل يوم الخميس ثامن صفر وقيل في حادى عشر شعبان من سنة
ثمان وستماية بمكة ودفن بالمعلاة وذكره الجندى في تاريخ اهل اليمن وقال
اقام بمكة مدة اما ما بالمقام وهذا غريب واظنه وهم في ذلك لان الامام به
في وقت مجاور يونس غيره اللهم الا ان يكون ام نيابة وهو بعيد من مراد
الجندى والله اعلم ٥

باب الكنى

هذا الباب بذكر فيه من ذوى الكنى من لم يعرف له اسم ومن عرف بكنيته ولكن اختلف
في اسمه ومن اشتهر بكنيته وان كان اسمه معروفا وهؤلاء لم اترجمهم كما ترجمت للذكور
في هذا الكتاب لتقدم تراجمهم في محلهما من الكتاب وانما اذكر كنية الانسان منهم
وما يعرف به من نسبه الى قبيلة او بلد ثم اذكر اسمه واسم ابيه وجد في الغالب وذكر
في آخر هذا الباب اربعة فصول الاول فمن اشتهر بكنيته مضافا الى الدين مثل محب الدين
وغيره من الالقاب والثاني فمن اشتهر بالنسبة الى ابيه او جد مثل ابن جريح وابن ابي
حرمى وشبه ذلك والثالث فمن اشتهر بالنسبة الى قبيلة او بلد اولقب مفرد مثل
الاخشيد وكل من ذكرناه في هذه الثلاثة الفصول ذكرناه على صفة من ذكرناه في هذا
الكتاب من اشتهر بكنيته ولم يختلف في اسمه الا قليلا والفصل الرابع فمن نسب
الى ابيه او جد ولم يعرف اسمه وفيه جماعه سواهم معروفون بصفات مثل شاب
او شاعر او اسود وليس منهم من يعرف بالنسبة الى جد ٥

حرف الألف

ابو احمد بن حمش الاعشى اسمه عبد بن حمش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن
كبير بن غنم بن ذؤاد بن اسد بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر الاسدى
امه وام اخيه عبد الله بن حمش المجدع في الله امه بنت عبد المطلب عمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه ثمامه ولا يصح والصحيح في اسمه عبد وكان ابو احمد هذا

شاعر قال محمد بن اسحق كان اول من خرج الى المدينة مهاجرا من مكة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رباب الاسدي حليف بن امية بن عبد شمس احتل باهله وباخيه ابى احمد بن جحش الشاعر الاعشى وكانت عند ابى احمد الفار بنت ابى سفيان بن حرب وتوفي ابو احمد بن جحش بعد زينب بنت جحش اخته زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت وفاتها سنة عشرين وقال يحيى بن معين اسم ابى احمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس فلم يصنع شيئا والصحيح ما ذكرناه عبد بن جحش ه

ابو الخفس بن حذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي

اسم القريشي

ابو امية المخزومي

ابو امية المخزومي ويقال الانصاري

ابو امية الجحفي

ابو ياس الرملي

حرف الباء الموحدة

ابو بصير الثقفي اختلف في اسمه ونسبه فقيل غيبة بن اسيد بن جارية وذكر خليفة عن ابى معشر قال اسمه غيبة بن اسيد بن جارية بن اسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن خيثرو بن عوف بن نسي وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن حليف لبني زهير وقال ابن اسحق ابو بصير غيبة بن اسيد بن جارية وقال ابن شهاب

كذا في نسخة
المسند

كذا في نسخة
المسند

كذا في نسخة
المسند

كذا في نسخة
المسند

كذا في نسخة
المسند

كذا في نسخة
المسند

٢٨٩

هو رجل من قريش وقال ابن هشام هو كذا نسبة الى خلفه في بني زهير ذكر عبد الرزاق عن معمر بن شهاب في قصة القضية عام الحديبية قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فاهلته قريش في طلبه رجلين فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي جعلت لنا ان ترد الينا كل من جاءك مسلما فدفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجلين فخرجا حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا باكلون من تمر طمر فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا جيدا يا فلان فاستله الآخر وقال اجل والله انه يجيد لقد جريت به ثم جريت به فخرجت فقال ابو بصير اني انظر اليه فامكنه منه فضربه به حتى برد فخرج حتى اقي سيف البحر قال وانفلت منهم ابو جندل بن سهل فلحق بابي بصير وجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا حتى ياتي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة قال فواته ما يسمعون بصير خرجت لقريش الا اعترضوا لهم فقتلواهم واخذوا مواطهم وكان ابو بصير يصلي لاصحابه وكان يكثرون يقول الله العلي الاكبر من ينصر الله فسوف ينصر فلما قدم عليهم ابو جندل كان هو يومئذ مهم

كذا في نسخة
المسند

ابو بكر بن احمد بن محمد الشراحي نزيل مكة سمع من ابن ابى الصيف ومن يونس الهاشمي صحيح البخاري ومن زاهر كذا ومن الحصري مسند الشافعي وغير ذلك وحدث واجاز لامين الدين القسطلاني واطنه خاتمة اصحابه ونقلت من خطه انه توفي في ثامن القعدة سنة اثنين واربعين وسقاه بمكة ونقلت من خط الشراحي انه ولد سنة سبع وسبعين وخمسين والشراحي بشين معجمه وحامه مملو ه

ابو بكر بن احمد بن محمد الجبرقي المودن بالمسجد الحرام جاور بمكة مدة طويلة وادب الاطفال بالحرم تحت ماذنه باب علي وكان خيرا وتوفي في ثامن عشر ذي القعدة سنة ست وثمانين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة ه

ابو بكر بن احمد العبدى اليمنى الوزير ذكره الخزرجي في تاريخ اليمن وذكر له ترجمه مطوله مختصرها وقال كان ادبيا فاضلا لبيبا عاقلا عالما عاملا راسا كاملا اثني

عليه عمان ثمان مريضاً ولد سنة سبع وخمسين يابن وحفظها القرآن ودخل
عدن سنة احدى وثلاثين وخمسين فقرأ فيها علم الادب والفقه وعلم الحساب
ومهر في جميع ذلك ونظم ونشر وحاز فضلاً واسعاً وعلماً نافعا وكانت عدن
يومئذ في يد الشيخ بلال بن حريز المجدى مولى السلطان الداعي محمد بن سبأ بن السعدي
الزريعي وكان له كاتب فتوفي فاخذ الشيخ كاتباً فاعرف فضله وعقله جعله بمنزلة
الولد والصاحب المدير لا مومن فكان لا يقطع امرادون مراجعته وامتن في آخر عمر
بكفاف بصره وجمع اول حجه في سنة خمسين وخمسين ثم حج ثانياً فتوفي بمكة في الخامس
من المحرم سنة اربع وسبعين وخمسين هـ

ابو بكر بن احمد بن محمد بن ابى بكر بن العاقل الشلامى بتشديد اللام المكي المنعوت
بالقنى هكذا ذكره الشيخ تقي الدين ابن رافع السلامى في ذيل تاريخ بغداد وذكر انه كان
ناجراً اذا شروق فترك ذلك وانقطع بمكة وتعتب بها وانه ولد في سنة احدى واربعين
وسمائه وتوفي في سادس عشر شوال وقيل في ذى القعدة سنة ست وعشرين
وسمائه بالمدينة **قلت** وجدت بخط غير واحد من اعتمد عليهم منهم جدى
على بن ابى عبد الله الفاسى بانه توفي في ليلة الجمعة سادس ذى القعدة من السنة
المذكورة ودفن بالبقيع الى جنب قبر ابراهيم ابن النبى صلى الله عليه وسلم ومولده
في العشر الاول من ربيع الاول سنة احدى واربعين وسمائه هكذا وجدت بخط جدى
وذكر انه نقل ذلك من خطه ووجدت بخط جدى انه كان يكتب
ابوبكر عبد الله وابوبكر احمد وكان سمع على جماعة ببغداد ودمشق منهم الفخر بن
الخيارى وعبد الرحمن بن الزين احمد بن عبد الملك القرشيان سمع عليهما جز
الانصارى وحدث واجاز لشيخنا احمد بن محمد بن اسمعيل الطبري وذكر ابن
فرحون انه انقطع بالمدينة على عباده عظيم لا يفتروا لبلا ولا نهارا وان له بها
رباط للرجال والنساء انتهى هـ

ابو بكر بن ابراهيم بن محمد الاربلى يلقب بالشمس نزيل مكة سمع بها من يونس
الهاشمي وعبد الرحمن بن ابى حرم مع القاضي احق الطبري وكتب السماع بخطه
وتوجه بترجم منها مفتي الحرمين والمدرس بهما ونقلت من خط ابن ابى حرم في

مجر قبره بالمعلاة انه توفي في سنة ثلاث عشر وستمائه بالموقف في يوم عرفه
ابو بكر بن ابراهيم بن محمد الجرباد قاني

ابو بكر بن ابى الحسن الطوسي امام مقام ابراهيم الخليل عليه السلام بالمسجد
الحرام ما عرفت متى مات الا انه كان حيا في رمضان سنة تسع وعشرين وخمسين
بمكة لانه في هذا التاريخ شهد على راشت بوقفه لرباطه بمكة راشت مجر قبره
بالمعلاة وفيه انه توفي ليلة الخميس غرة صفر سنة ثلاث وستين وخمسين هـ

ابو بكر بن ابى بكر بن محمد بن ابراهيم التها في هكذا ذكر صاحب الذم السنينة وذكر
انه جاور بمكة وسمع بها من يونس الهاشمي وغيره ثم قدم الثغر واستوطنه
وبه توفي في ثالث عشر جمادى الاولى سنة اربع وعشرين وستمائه هـ

ابو بكر بن خالد

ابو بكر بن عبد الله بن ظهير مات في سنة اثنتى عشر وثمان مائه بمكة

ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابى سيرة المكي مات سنة اثنين وستين ومائة وقد
ولى قضا بمكة لزيد الحارثي

ابو بكر بن عبد الله بن ابى مليكة القرشي التيمي المكي روى عن عايشة وعبد الرحمن
ابن عمن التيمي وعبيد بن عمير وروى عنه ابنه عبد الرحمن بن جريح وغيرهما
وروى له البخارى وذكره ابن حبان في الثقات هـ

ابو بكر بن عبد الرزاق الدكالى المالكي نزيل مكة كان كثير الخير والصلاح
والورع مجتهدا في العبادة حيث يستغرق فيها اوقاته جاور بمكة بضعا وعشرين سنة
ملا زما للصلوة والطواف والصيام وتوجه في سنة عشر وثمان مائه واقربها
الى المدينة النبوية زائرا فكتب بها اشهر ثم عاد الى مكة وكذلك في سنة اثنين وعشرين
وثمان مائه وعاد لمكة وما خرج من مكة بعد ذلك لغير الحج والعمر وله معرفة

كذا سيق في أصله
المنقول منه

كذا سيق في أصله
المنقول منه

كذا سيق في أصله
المنقول منه

كذا سيق في أصله
المنقول منه

بمذهب مالك وثقته فيه على الفقيه محمد بن يوسف الاسكندر المالكى بالاسكندرية
وسكنها مدة سنين وظهر بها خيرة لاهلها فاعتقدون وكان اشار لبعض حكام
الاسكندرية في امر غير فلم يقبل ذلك منه الحاكم المشار اليه ثم اصاب الحاكم بعد مدة
فكشرا اعتقادهم للشيخ ابي بكر وكان للناس بمكة فيه اعتقاد جميل وشفع عند
بعض قضائهم في قضية فلم يحبه فلما عرف ذلك اخبره بعض من حال ذلك القاضي
فظهر ذلك بعد قليل وشفع عند مفتاح الرقناوى نائب الامم بمكة في ان لا يتعرض
لامرأة يعرفها الشيخ ابي بكر بسوقا فظهر مفتاح موافقته على ذلك ثم عاد للتشويش على
المرأة فعرف بذلك الشيخ ابي بكر المذكور فقال لا يفلم فقد ان بعض بنى حسن
اغاروا على مكة فخرج مفتاح كرههم فقتل في اليوم الذي عاد فيه التشويش على
المرأة او يقربه وكان السيد حسن بن محلات يكرمه كثيرا وكان له كثير المودة
ويسألني عن كثير من مسائل المذهب وكان على ذهنه شئ من اسرار الحروف والاسماء
وكان قد وده الى مكة في سنة احدى وثمان مائة اوقبلها بقليل ورزق بمكة
من امة تسري بها ولدا او بنتا فانما اهما وكشرا سفة على ابنه فتعلل بعد نحو
اربعة اشهر حتى مات شهيدا بطونا وكان موته وقت الظهر من يوم الاربعاء
سادس عشر رجب سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمنزله بالحزامية بمكة المشرفة
وصلى عليه عند الكعبة المعظمة عقب صلق العصور ودفن بالمعلاة وكان الجمع واقرأ
في تشييعه ومن شيع جنازته ومشي فيها الى المعلاة وحملها الشريف نور الدين
على بن عنان بن مغاس بن ربيعة الحسنى المكي امير مكة والامير الكبير الشافعي
قرطاس الاشرافى مقدم العسكر المنصور بمكة وغيرهم انابهم الله تعالى وكنت
فمن تبعه واظنه من ابنا السنين او قربها

ابو بكر بن علي بن يوسف الذروي يلقب بالفخر ويعرف بالمصري الفراهي بالحرم الشريف
المكي سمع بها على الحجي والزين الطبري ومحمد بن الصفي وجماعه وقرأ نفسه وكتب
خطه طبقات يسيرة وكان فراشا بالحرم الشريف وامينا على الشراب وكانت له
خصوصية بالقاضي نقي الدين الحارزي وتوفي في رمضان او بعد من سنة سبع
وستين وسبع مائة ببلد فيما اظن وتوفي ولد ابو الفضل محمد في آخر سنة اربع وتسعين

او في سنة خمس في الاسكندرية فيما اظن
ابو بكر بن عمر بن شهاب الهذلي القسوفي نزيل مكة سمع من يونس الهاشمي وشيخ
الحرم ابي الفرج يحيى بن ياقوت البغدادي وغيرها وحدث سماعة من يحيى
ابن ياقوت فضائل العباس الحنن التهمي وتوفي يوم السبت ثالث عشر ربيع الاول سنة
سبع واربعين وسبع مائة بمكة ودفن بالمعلاة نقلت وفاته من حجر قبره وترجم فيها تراجم
منها بقية السلف شيخ الصوفية بالحرم الشريف
ابو بكر بن عمر بن علي القرشي اليماني نزيل مكة جاور بالحرمين ثلاثين سنة متواليه
وكان في غالبها مقبلا بمكة وتولى فيها مشيخة الفقرا برباط ربيع بمكة وحدث في ذلك
باعتبار دينه وادب الاطفال بالحرمين مدة ثم ترك ذلك قبل موته بسنين كثيرة
الا انه ادب اياما يسيرة بعد تركه وكنت ممن قرا عليه القرآن وغيره وانتفعت
ببركة تعليمه وكان له المام بمسائل كثيرة من العبادات وغيرها وله حظ وافر من
العبادة والدين توفي بمكة في سحر اليوم الخامس عشر من شهر رمضان سنة خمس وعشرين
وثمان مائة وصلى عليه بالمسجد الحرام عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة وازدحموا لاهلها
بمكة على حمل نعشه للتبرك به وحضر دفنه خلق كثير ومولده سنة ثمان واربعين
وسبع مائة او في سنة سبع واربعين الشك مني لانه اخبرني مولد في احدى هاتين
السنين وشككت انا في احديهما ومولده بقرية يقال لها القرشية بقرب زيد من
اليمن وكان يذكر لنا ان القرشيين الذين هو منهم من بني امية بن عبد شمس بن
عبد مناف والله اعلم

ابو بكر بن ابي الفتح بن عمر بن علي بن احمد بن محمد السجزي الحنفي امام الحنفية بالمسجد
الحرام يلقب نجيب الدين حدث بكتاب اخبار مكة لابي الوليد الاذري عن المبارك
ابن الطباخ سماعة على ما وجدت في طبقة سماعة به عليه وفيها ما يخالف ما ذكرناه في
نفسه وصورة ما رأيت سمع جميع كتاب مكة هذا تاليف ابي الوليد الاذري مع رسالة
المهدي وافتتح ارا الحرمين ورسالة الحسن البصري على الشيخ الامام العالم نجيب الدين
ابي بكر بن الشيخ الامام ابي الفتح بن ابي عمر بن علي السجستاني امام مقام الحنفية بمكة
اتته الله عن سماعة بن الشيخ ابي محمد المبارك المعروف بابن الطباخ البغدادي من لفظه

ابا الشيخ ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر المقرئ الحريري وساق اسناده الى
الازرق وفي الطبقة بعد ذلك وبعد السامعين وذلك بحرم الله الشريف تجاه الكعبة
المعظمة بقرب باب التدرج في مجالس اخرها يوم الاربعاء خامس شعبان المكرم سنة
ست عشر وستمائة انتهى واستفدنا من هذا حياته في هذا التاريخ وما عرفت من
حاله سوى هذا انتهى

ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي بن احمد بن عبد المعطي بن مكي بن طراد الانصاري
الخرجي المكي المصري المالكي سمع بمكة من عثمان بن الصفي الطبري سنن ابي داود
وعلى غير ما ذكر لي انه سمع باليمن من محدثي ابراهيم بن عمر العلوي في سنة تسع
واربعين وسبعمائة وانه قرأ على الشيخ سراج الدين الدمنهوري بمكة عدة ختمات
لا في عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وانه حضر مجلس تدريس الشريف ابي الجراح الفاسي
في الفقه وانه قرأ في الفقه على قريبه مسعود بن عبد المعطي وانه حضر عند الشيخ
محمي الرهوني قراءة مختصر ابن الحاجب في الفقه وانه حفظ ربع هذا المختصر
ومختصر ابن الحاجب في الاصول والريالة لابن ابي زيد والعمد في النحو لابن مالك
وكان له امام بالعلم واخبار الناس مع عبادة اجتمعت به مرات كثيرة بمصر
والاسكندرية ومع ذلك فلم يتفق له السماع منه الا انه اجاز لي مروياته وكتب
عند تراجعه وتوفي في اثنا عشرة سنة وثمان مائة قبل رجب بمصر ودفن
بالقرافة وكان قد اقام بها سنين كثيرة بعد ان دخل بلاد التكرور على ما اخبرني
به ويقال انهم استسقوا به فسقوا وذكر لي ما يدل على ان مولاه في سنة تسع وعشرين
وسبعمائة بمكة والله اعلم

ابو بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي جاور بمكة مستوطنا بها ورزق بها اولادا
نجبا واجب من ذريته جماعة صاروا علماء بمكة ورواها وقضاها وخطبها وائمةا بها
ووجدت بخط الميورقي ان يعقوب بن ابي بكر هذا اخبره ان اياه استوهب من النبي
صلى الله عليه وسلم ذرية صاحب فقضى الله حاجته ووجدت بخطه انه توفي سنة
ثلاث عشر وستمائة بمصر ما وكان قدومه مكة في اول عشر الثمانين وخمسمائة
او قبل ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الذروي الاصل المكي المولد والدار فخر الدين
ابن الجبال المصري ولد بمكة ونشأ بها ثم انتقل الى اليمن وقد بلغ اوراقه لان اياه
كان قد استوطن اليمن وصار له بها وجاهه واشتغل هناك بالفقه والنحو وغيره
وتنبه وتولى الحسبة بعد ان تم عزل عنها وصار يتردد الى مكة واخذها بالفقه عن
القاضي جمال الدين ابن ظهيره والاصول عن الشيخ شهاب الدين الغزي الدمشقي
 وغيره واشتغل بها في غير ذلك من العلوم وكتب بخطه كثيرا من كتب العلم ونظم
الشعر وكان يتسبب بالبيع والشرا في زمن الموسم وتورد باخره الى وادي نخلة
واشترى فيه بالبردان مكانا وعترفه دارا بالموضع المعروف بالنضب وتوفي في
ليلة الثلاثاء الثامن من ذي القعدة سنة ست عشر وثمان مائة ودفن بالمعلاة
وقد بلغ الاربعين اوقافها وكان قد انقطع بمكة عن سفر اليمن قبل موته نحو سبع
سنين وكان في بعضها يقيم بوادي نخلة واصابه ثقل في سمعه في مدة انقطاعه
بمكة وسمع بمكة من بعض شيوخها واجاز له جماعة من شيوخنا الشاميين بالاجازة

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف الذروي الاصل المكي فخر الدين
ابن جمال الدين المعروف والد بالمرشدي المصري سمع على
وحفظ المنهاج في الفقه ومختصر ابن الحاجب في الاصول وغير ذلك واشتغل
في الفقه والنحو وكثرت عنايته بالادب وكان ذا معرفة به وبغيره وله نظم
حسن ومجاميع مفيدة وكان صاحبنا الامام الاديب المحدث جمال الدين محمد بن
موسى المراكشي المكي كثيرا الاستحسان لنظمه ومن شعره

ولواني استطعت اليك سعيًا ٥ بحزت البحر نحوك والمخاضه ٥

ولكني سأصبر في سلوكي ٥ لاني قد بلغت الى الرياضه ٥

ودخل طلبا للرزق موات الى اليمن وادركه الاجل بزيادات في يوم عرفه
سنة ست وعشرين وثمان مائة وقد جاوز الثلاثين بسير ومن شعره في
رسالة كتبها الى الشيخ جمال الدين محمد بن عبد الوهاب الياضي

يشتاقك ثقلب وان لم تنزل ٥ فيه ويصبوا نحوك الخاطر ٥

ولا يلذ العيش الا اذا قسا ٥ بل وجهي وجهك الناظر ٥

وحق نصف اسمك في عكسه ٥ اني دموعي نصفه الآخر
ولسه وقد درس الخطيب ابو الفضل محمد بن قاض القضاة محب الدين النويري
بالمدرسة الافضليه بمكة

٥ مدرسة الفضل قالت لنا ٥ لانسا لواما حل من هوان ٥
٥ الجاهل الاحق جأيتني ٥ التدريس في تفسير القرآن ٥
٥ وما دري من جهله انه ٥ تنوار النار وخسري الجنان ٥

٥ فليت يا صاح لم يبتني ٥ وليت لاجأ من دمشق فلان ٥
٥ حتى علا الاسلام في رفعة ٥ والله يقتض من كل جاني ٥

٥ من قال ان النجم في فعله ٥ يوثر استوجب حد السنان ٥

ابو بكر بن محمد بن ابراهيم المرشدي المكي الحنفى فخر الدين ابن جمال الدين حفظ
الكنز في الفقه وغيره واشتغل ولد بين الظهر والعصر من يوم السبت ثالث
شهر رمضان سنة احدى وثمان مائة واجاز له في سنة خمس وثمان مائة
احمد بن محمد بن ابي البدر الجوهري وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الحلبي وابو البين
الطبري وابو اليسر احمد بن عبد الله بن الصايغ والعراقي والهمشي وابو الطيب السحلي
وخلق ومات في شوال اودى القعد سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة ودفن
بالمعلاة وهو في عشر الثلاثين ٥

ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن ناصر الشيبى الحنبلى المكي شيخ الحنابلة وفاق الكعبه
لقب فخر الدين سمع بمكة على الشيخ خليل المالكى الشافى للقاضى عياض والاربعين
الفراويه وبعض الموطأ رواه يحيى بن يحيى وغير ذلك ومن العز ابن جماعة المنك
الكبير له ومنه ومن الفخر النويرى بعض السنن الصغرى للنسائى ومن الكمال
ان جيب بعض شيخه وذكر انه سمع بدمشق على ابن اميلة ولم ار ذلك وولى مشيخة
الحجبه بعد على بن ابي راجع الشيبى من صاحب مصر وولى ذلك اخن على من امير مكة
بعد موت على بن ابي راجع المذكور فلما وصل توقيع ابي بكر بولايته لمشيخة الحجبه باشر

يعنى شهاب الدين
الغزف

الجم هو لاجان

ذلك عنه ابنه احمد لكون ابيه كان غايبا عن مكة باليمن في حال ولايته وفي حال
وصول توقيعته بالولاية الى مكة ثم مات احمد بعد شهر ونحو فعاذ على الى مباشر
الفتح لغية ابي بكر من مكة وباشر ذلك بحضرة ابي بكر بعد وصوله لانه سال ابا بكر
ان يعطيه ما ذكر انه مكلفه على الولاية فتوقف في ذلك ابي بكر فلما كان في اول سنة
تسعين وسبع مائة باشر ابي بكر فتح الكعبة بغير كلفة لامر واجب ذلك واستمر ابي بكر
على ولايته حتى مات في آخر ليلة السبت ثامن عشر صفر سنة سبع عشرة وثمان مائة
مايه بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الثمانين فانه ذكر لى ما يقتضى انه ولد
بعد سنة اربعين وسبع مائة ببسبر وكان شديد السواد في سمعه ثقل كثير
وسافر بعد مباشرته للمشيخة غير مرة من مكة وكان يستخلف فيها ابن اخيه على
في بعض الاوقات واستخلف في بعضها اخاه عليا وفي مرض موته استخلف الجلال محمد بن
على بن راجع الشيبى وباشر ذلك مرتين قبل موته وبعد موته وكان استخلفه في ذلك
في بعض شفراته من مكة امه ٥

ابو بكر بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشى الهاشمى المكي المعروف بابن
فهد سمع في سنة ثلاث وسبعين وسبع مائة من الكمال ابن جيب سنن ابن ماجه بغوت
ومن الجلال ابن عبد المعطى صحيح ابن حبان بغوت وسمع من العفيف النشاورى وغير
واجاز له في سنة ثمان وستين وسبع مائة وما بعد هاشمى الدين الاذرى وابن اميلة
وزينب ابنة احمد الدمانيسى وغيرهم توفي في جمادى الاولى من سنة ثلاث وتسعين
وسبع مائة باليمن بابيات حسين ٥

ابو بكر بن محمد العقيلي بفتح العين السلامى بفتح اللام اليمنى المعروف بالزيلي
ذكر الجندى في تاريخ اهل اليمن انه ولد بالقروية المعروفه بالسلامه من عل
حيس بقرب زيد ورجع الى مكة عرج قيل تسعا وتوفى بعاشتها وكان ابن
الحجيل قد حج تلك السنة فقال لاهل مكة ما كنتم فاعلين لكبراء قريش فعلقن
لهذا فقد تحققت انه قرشى وطافوا به ثم بقروم وقبره بالمعلاة معروف يقصد
بالزيار وفيه دفن ولد على بن ابي بكر المقدم ذكره ٥

ابو بكر بن محمد بن موسى بن عمر الجبلى المعروف بالمعتمد نزيل مكة كان من المجتهدين

في العبادة وحب الخير سليم الصدر لديه معرفة بعلم الحرف وعلى ذهنة احاديث
وفرايد جاوره نكهة نحو ثلاثين سنة وعرفه بها قاضيا خالي محب الدين النويري واغبط
به فاشتهر عند الناس وما زال يشتهر ذكره حتى شاع خبره في البلاد واقبل عليه الشريف
حسن بن عجلان صاحب مكة وتوسط عنده في امور حسنة وكان في مبدأ امره بمكة
فقير جدا ثم فتح عليه بدنيا طائفة ودخل اليمن قبل موته نحو خمس سنين فاكم
مورده ونال بهادنيا ورفعته ثم عاد الى مكة فاقام بها حتى توفي وله مساع مشكور في
افعال الخير وسعي في قضا حوائج الناس وكان قبل ان يترك الاعمار في كل يوم
الا اذا كان مريضا او في ايام الحج ولذلك قيل له المعمار توفي في يوم السبت سابع عشر
المحرم سنة عشرين وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وكثر الازدحام على حمل
نعشه وله بمكة اولاد وملك

ابو بكر بن محمود بن يوسف بن علي المكنى الكوفي الهندي الملقب بالفخر سمع
على الزين الطبري وعبد الوهاب بن محمد الواسطي جامع الترمذي وغير ذلك
على غيرها وما علمته حدث وكان حفظ المختار في الفقه واشتغل على يوسف
الحنفي وناب عن ابي الفتح بن يوسف الحنفي في الامامة بمقام الحنفية وولي الامامة
والخطابة بقرية سوله من وادي نخله الشامية قيل موته وكان فيه تواضع وقضا حوائج
الناس وتوفي في آخر ذي القعدة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة
وتوفي ولد محمد بن ابي بكر بمصر في سنة تسعين وسبعمائة وفيها توفي ولد ايضا
عبد الرحمن بن ابي بكر في آخر السنة وكان رزق عدة اولاد سمي جماعة منهم باسماء
بعض العشرة رضي الله عنهم منهم على حفظ الفتية ابن مالك وعرضها سنة تسعين
وسبعمائة على القاضي محب الدين النويري وجمال الدين ابن ظهير وعبد الرحمن بن
ابن الخير القاسي

ابو بكر بن امين الدين الاصمعياني

ابو بكر الاجري نزيل مكة صاحب التوايف هو محمد بن الحسين بن عبد الله
البغدادي تقدم في محله

كذا سمي في اصله
المنقول

ابو البركات القسطلاني امام المالكية بالحرم الشريف هو محمد بن محمد بن محمد
المالكي تقدم في محله

ابو البركات بن ظهير قاضي مكة محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي تقدم
في محله والله اعلم

ابو بكر الثقفي ذكره هكذا ابن عبد البر في الكنى وقال اسمه نفيج بن
مسروح وقيل نفيج بن الحرث بن كلث بن عمرو بن علاج بن ابي سلمة بن عبد العزيز
ابن عبد بن عوف بن قتيبي وهو ثقيف وام ابي بكر سميه جارية الحرث بن كلث
وكان قد نزل يوم الطائف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف
فاسلم في غلمان من غلمان اصل الطائف فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد عُد في مواليه صلى الله عليه وسلم وكان من فضلاء الصحابة رضي الله عنهم وهو الذي
شهد على المغيرة بن شعبه بقتل الشهادة وجدده عمر رضي الله عنه حد القذف اذ لم يسم
الشهادة قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاه ابي بكر لانه تعلق بيكر من حصن
الطائف فنزل اليه صلى الله عليه وسلم وكان اولاده اشرافا بالبصرة بالولاء
والعلم وله عقب كثير وتوفي ابو بكر بالبصرة سنة احدى وخمسين وقيل سنة اثنين
وخمسين وقال الحسن البصري لم ينزل البصرة من الصحابة من سكنها افضل
من عمران بن حصين وابي بكر رضي الله عنهما

حرف الثا

ابو ثابت القرشي

ابو ثعلبة الثقفي حديثه عند اسمعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله
عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابراهيم بن عمر قال سمعت كرم بن قيس يقول خرجت
مع ابن عمر الى يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلي حذاء ولا حذاء عليه فقال اعطني
نعليك فقلت لا الا ان تزوجني ابنتك فقال اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا
بعث الي بالنعيلين وقال لا زوجة لك عندنا فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال دعها فلا خير لك فيها فقلت يا رسول الله اني نذرت ذودا من ذودي

كذا سمي في اصله
المنقول

مكان كذا وكذا فقال علي عبيد من اعياد الجاهلية او على قطيعة رحم او ما لا تملك
فقلت لا فقال صلى الله عليه وسلم اوف بنذكرك ثم قال لا نذكر في قطيعة رحم ولا فيما
لا يملك ابن آدم انتهى ٥

ابو الثور بن الجحى تقدم في محله هو محمد بن عبد الرحمن

حرف الجيم

ابو جيب الاموي امير مكة هو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله تقدم في محله
ابو جعفر الكاظمي

من اسير في
المعركة

ابو جعفر المعروف بالزبير الكبير هكذا ذكر ابن كثير في تاريخه وقال جاور
بمكة وبها مات وكان من العباد وقد تقدم في باب من اسمه على روجه لعلي
ابن محمد البغدادي الصوفي وهو المزين الكبير على ما يقتضيه كلام الخطيب

ابو جعفر العقيلي بضم العين المكي مولف كتاب الضعفا هو محمد بن عمرو بن
موسى الكافظ تقدم في محله

ابو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري قال الزبير اسم ابى جندل سهيل
ابن عمرو بن العاص بن سهيل بن عمرو واسلم بمكة فطرحه ابو جندل فلما كان يوم
الحديبية جاء يرسف في الحديبية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو سهيل
قد كتب في كتاب الصلح ان من جاك منا ترده علينا فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
لذلك وذكر كلام عمرو قال ثم انه اقلت بعد ذلك ابو جندل فلحق بابى بصير الثقفي
وكان معه في سبعين رجلا من المسلمين يقطعون على من معتزم من غير قریش
وتجارهم فكتبوا فيهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمهم اليه فضمهم
اليه وقد غلظت طائفة الفت في الصحابة في ابى جندل هذا فقا لواء اسمه عبدالله
ابن سهيل وانه الذي اتي مع ابيه سهيل الى بدر فاخاز من المشركين الى المسلمين
واسلم ويشهد بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم قال موسى بن حنيفة لم يرزل جندل
ابن سهيل وابو مجاهد بن السام حتى ماتا يعني في خلافة عمر رضي الله عنه

ابو جندل الفهري

٢٩٥

ابو جندل من حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عبيد بن عويج بن عدى بن
كعب القرشي العدوي قيل اسمه عامر بن حذيفة وقيل عبيد بن حذيفة اسلم
عام الفتح وصحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان مقدما في قریش معظما وكان
فيه وفي بيته شك وعزامة قال الزبير كان ابو جهم بن حذيفة من
مشيخة قريش عالما بالنسب هو واحد الاربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم
علم النسب وقد ذكرتهم في باب عقيل قال وقال ابو جندل كان ابو جهم بن
حذيفة من المشركين من قريش بنى الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بنىها
قريش ومرة حين بناها ابن الزبير هكذا ذكر الزبير عن عمار بن ابي جهم بن حذيفة
شهد بنى الكعبة في زمان ابن الزبير وغيره يقول انه توفي في آخر خلافة معاوية
والزبير وعمر اعلم الناس باخبار قريش وابو جهم بن حذيفة هذا هو الذي اهدى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيصة لها علم فشغلته في الصلاة فزادها عليه

حرف الحاء

ابو حنيفة المطري المدني هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحنظلي

ابو حنيفة الفاسي هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحسير بن محمد بن ابي عبد الله
الفاسي انتهى والله اعلم ٥

ابو حاطب بن عمر بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر
ابن لؤي القرشي العامري اخو سهيل بن عمرو جازي ارض الحبشة فيما قال
ابن اسحق اعمى ٥

ابو حبيب بن يعلى بن امية التميمي المكي روى عن ابن عباس رضي الله عنهما
روى عنه مصعب بن شيبه وروى له ابن ماجه وذكر ابن حبان في الثقات
وذكره مسلم في الطبقة الاولى من تابعي اهل مكة ٥

ابو حنيفة بن حذيفة بن غانم القرشي العدوي والد سليمان بن ابي حنيفة زوج الشفاء
بنت عبد الله العدوية واخواني الجهم بن حذيفة ٥

ابو الحارث يد الشريفة اليمنى هو علي بن محمد بن حديد بن علي الحسيني الحضرمي تقدم في محله
ابو حذيفة بن عقبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبسي كان من
 فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين جمع الله له الشرف والفضل صلى القبلتين
 وهاجر المجرتين وكان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم
 لله عافيه الى الاسلام هاجر مع امرأته سهله بنت سهيل بن عمرو الى ارض الحبشة
 وولدت له هناك محمد بن ابي حذيفة ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو بمكة واقام بمكة حتى هاجر الى المدينة وشهد بدر واحد والخندق والحديبية
 والمشاهد كلها وقتل يوم البمامة شهيدا وهو ابن ثلاث اواربع وخمسين سنة يقال
 اسمه مهشم ويقال هشيم وقيل هاشم

ابو الحسن بن عبد الله بن أحمد المكي توفي في سنة خمس وتسعين
 وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة

ابو الحسن الشولي الرجل الصالح هو علي بن ابي الكرم تقدم في محله
ابو الحسن بن محمد بن جبريل

مناسبت في اصله
 النقلة

ابو حنيفة الخارجي التغلبي على مكة هو المختار بن عوف الازدي الاباضي
 تقدم في محله انتهى

حرف الخاء المعجمة

ابو خالد القرشي المخزومي والد خالد بن ابي خالد روى عنه ابنه خالد بن ابي خالد
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في الطاعون مثل حديث اسامه وغيره سمعه من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يتولى

ابو الحارث الشريفة الفاسي هو محمد بن ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن تقدم
 في محله انتهى

ابو الحارث الفاسي الاصغر هو محمد بن عبد الرحمن بن ابي الحارث المتقدم ذكره تقدم في محله
ابو الحارث بن فهد هو محمد بن محمد بن عبد الله القرشي تقدم في محله

الحارث بن الصفي الطبري هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد تقدم

في محله والله اعلم

ابو الحارث بن اليها بن عبد المؤمن هو محمد بن اليها محمد بن عبد المؤمن الدكالي
 تقدم في محله

ابو الحارث بن ابي السعود بن ظهير هو محمد بن محمد بن حسين بن علي القرشي
ابو الحارث بن الزين القسطلاني هو محمد بن حسين بن الزين تقدم في محله

ابو الحارث بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروفي
 المكي المودن بالحرم الشريف ولد سنة اربع وخمسين وسبعمائة بمكة كذا

توفي في شعبان سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمكة ودفن بالمعلاة صاحب الله تعالى
ابو الحارث بن ابي اليمن محمد بن احمد بن الرضي ابراهيم بن محمد الطبري المكي الشافعي

امام المقام بالمسجد الحرام زكي الدين كذا قتل ليلة خطأ ظنه بعض ماليك
 السيد حسن العسس لثأفا فضر به فصادف منيته في ليلة الجمعة تاسع صفر سنة

ثلاث عشرة وثمان مائة بمكة ودفن بالمعلاة وله اربعون سنة ووداه السيد حسن
 من عنده وسلم الديه دراهم الى ورثته واخوته في شهر ربيع الاول

حرف الباء المهملة

ابو بريح بن ابي غني محمد بن ابي سعد حسن بن علي بن قتاده الحسني اجاز له باستدعاء
 الحافظ علم الدين البرزالي مؤرخ بسنة ثلاث عشرين وسبعمائة ابو العباس التجار والشيخ

تقي الدين ابن تيمه واحمد بن علي الجزري واحمد بن محمد التجدي واسحق الامدي
 والقاسم بن المظفر بن عساكر ومحمد بن احمد بن الزرارة ومحمد بن محمد بن هبة الله

ابن الشيرازي وابوبكر بن احمد بن عبد الدايم وزينب ابنة الكمال وخلق كذا

حرف الدال المعجمة

ابو ذر الهروي الحافظ هو عبد بن احمد بن محمد الانصاري تقدم

حرف الراء المهملة

ابو راجح الشيباني هو محمد بن ادريس الحنظلي تقدم في محله

ابو رزين العقيلي اسمه لقيط بن عامر بن صبر بن عبد الله بن المتفق بن
 عامر بن عقيل عداة في اصل الطائفة وروى عنه وكيع بن عديس ويقال ابن خديس

كذا يبين في أصله
المنقول

كذا يبين في أصله
المنقول

أبو الزوم بن عيسى بن هاشم

أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ابن عبد البر فقال اختلف في اسمه فقيل إبراهيم وقيل أسلم وقيل هرمنز وقيل ثابت وكان قبطيا واختلف في من كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل كان للعباس فوهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أسلم العباس بشر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فاعتقه وقيل كان لسعيد بن العاص أي أخته وقد تقدم ذكره في باب أسلم لأنه أشهر أسمائه ما فيه كفاية ولما راعا ذلك وجهاء

حرف الزاي المجيء

أبو زيد المروزي الفقيه الشافعي هو محمد بن أحمد بن عبد الله تقدم في محله **أبو الزبير** المكي هو محمد بن مسلم بن مدرسة تقدم في محله

أبو زهير الثقفي الطائفي والد أبي بكر بن أبي زهير اختلف في اسمه فقيل اسمه معاذ وقيل عمار بن حيد يعد في الحجازيين وقيل يعد في الكوفيين روى عنه ابنه أبو بكر وبروى عن ابنه اسمعيل بن أبي خالد وأميه بن صفوان بن أميه قال عمرو بن علي أبو زهير الثقفي اسمه معاذ وهو أبو أبي بكر بن أبي زهير **حرف السين المهملة**

أبو سبرة بن أبي زهير بن عبد العزيز بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حجل ابن عامر بن لوى القرشي العامري هاجر إلى البحرين جميعا وكانت معه في الهجرة الثانية في قول ابن اسحق والواقدي زوجته أم كلثوم بنت سهيل بن عمرو وأخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلمة بن وقش وشهد أبو سبرة بدرًا واحدًا والمشهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه برة بنت عبد المطلب فهو أخو أبي سفيان بن عبد الأسد لأمته واختلف في هجرته إلى الحبشة ولم يختلف في أنه شهد بدرًا ذكر ابن عتبة وابن اسحق في البديين وقال الزبير لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة غير أبي سبرة فإنه رجع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنزلها وولدت بئرون ذلك وتوفي أبو سبرة في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه

أبو سبرة

أبو سروع عتبة بن الحرث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي القرشي النوفلي ذكر ابن عبد البر وقال حجازي له صحبه روى عنه عبيد بن أبي مرزوم وابن أبي مليكة وقد ذكرناه في باب من اسمه عتبة على ما ذكر جماعة من أهل الحديث وأما أهل النسب الزبير وعبد مصعب والعدوي فأنهم قالوا أبو سروع بن الحرث هو أخو عتبة بن الحرث وقد ذكرناه أنه أسلم عام الفتح وله صحبه

أبو السعادات بن عبيد

أبو سعد الحرمي هو محمد بن الحسين الحافظ تقدم في محله

أبو سعد بن علي بن قتادة الحسني صاحب مكة اسمه حسن تقدم في محله

أبو سعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي غني الحسني المكي كان من أعيان الأشراف آل أبي غني وحضر حرب الزبير بوادى مرين أمير مكة حسن بن عجلان وآل أبي غني فقتل أبو سعد وأخوه أحمد بن حازم في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شوال سنة ثمان وتسعين وسبع مائة

أبو سعد بن محمد بن راجح بن أبي سعد بن محمد بن راجح بن أبي عزيز قتاده النابغة الحسني المكي المعروف بالحلي كان من أعيان الأشراف ذاعقل وعبادة وعلى ذهنه مسائل من مذهب الزيدية وأخبار عن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن قارب مدته من أهل البيت ومن أخبار الأشراف ولادة مكة وتوفي في جمادى الأولى سنة ست وعشرين وثمان مائة

أبو سعد بن أبي غني بن أبي سعد بن علي

أبو سعد الأعمى المكي روى من أبي هريرة وروى عنه ابن جزيج وروى له ابن ماجه كما ذكر صاحب الكمال وذكر المزي أنه لم يقف على رواية ابن ماجه له فإنه لم **أبو سعيد** بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهير المخزومي المكي كذا

توفي في كذا من سنة خمس عشر وثمان مائة بزييد ووصل نعيه مكة في شهر رمضان انتهى

كذا يبين في أصله

كذا يبين في أصله

ابو السعد بن حسين بن ظهير هو محمد بن حسين تقدم في محله
ابو السعد بن ابي الفضل بن ظهير هو محمد بن ابي الفضل محمد بن احمد بن ظهير تقدم
ابو سيف بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ابن عم
النبي صلى الله عليه وسلم وكان اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضا عنه
ارضعت ما حل به بنت ابي ذؤيب السعدي واهله غيرة بنت قيس بن طريف من ولد
فهر بن مالك بن النضر بن كاهن وقائ قدّم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة وقال
آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه وكان ابو سيف بن الحارث بن عبد المطلب من
الشعراء المستوفين وكان سبق له هجاء في رسول الله صلى الله عليه وسلم واياء عارض
حسان بن ثابت رضي الله عنه بقوله

الا يبلغ اباسفين عني مغلغة فقد برج الجفاه
هجوت محمد افاجيت عنه وعند الله في ذاك الجزاه

ثم اسلم فحسن اسلامه فقبل انه ما رفع راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حيا منه وكان اسلامه عام الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
لقيه هو وابنه جعفر بن ابي سيفن بالابوا فاسلم وشهدا بوسفين حينما قابلي فيها بالاً
حسنا وكان من ثبت فلم يفر يومئذ ولم تفارق يدك بحام بغلة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انصرف الناس اليه وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحبه ويشهد له بالجنة وكان يقول ارجوان يكون خلفا من
حسن وهو معدود في فضلا الصحابة رضي الله عنهم وروى عفان عن وهب عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو سيف بن الحارث من
شباب اهل الجنة اوسيد فتيان اهل الجنة وروى عنه انه لما حضرته الوفاة قال
لا يكو اعلي فاني لم انتطف بخطئة مذاسلمت وروى ابو حبة البدرى ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابو سيف خير اهلي او من خير اهلي وقال ابن دريد وغيره
من اهل العلم بالخبر ان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الصيد في جوف الفدا
انه ابو سيف بن الحارث ابن عمه هذا وقد قيل ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم في ابي
سفين بن حرب فانه اعلم قال عروة وكان سبب موته انه حج فلما خلق الخلاق

رأسه قطع انلولاً كان في راسه فلم يزل من رضائه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة
سنة عشرين ودفن في دار عقيل بن ابي طالب رضي الله عنه وصلى عليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وقيل بل مات ابو سيف بن الحارث بالمدينة بعد اخيه نوفل بن الحارث
باربعة اشهر الاثلاث عشرة ليلة وكان هو الذي حفر قبر نفسه قبل ان يموت بثلاثة
ايام وكان وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرناه في باب سنة خمس عشرة

ابو سيف بن حرب الاموي هو صحابي حرب بن امية بن عبد شمس الاموي تقدم
ابو سيف بن حبيب بن عبد العزيز القرشي العامري ذكر ابن عبد البر وقال
قتل يوم الجمل اسلم مع ابيه يوم الفتح وابوع من اسن الصحابة رضي الله عنهم وقد
ذكرناه انتهى

ابو سلام الهاشمي خادم النبي صلى الله عليه وسلم

ابو سيف بن عبد الاسد المخزومي روى عن عمر

ابو سيف بن عبد الاسد المخزومي هو عبد الله بن عبد الاسد بن هلال صحابي تقدم
ابو سيف خادم النبي صلى الله عليه وسلم

ابو اسباب بن بعلك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي
العبدري ذكر ابن عبد البر فقال امه عن ابنة اوس من بني عذرة بن سعد هديم
قيل اسمه حبة بن بعلك من مسلمة الفتح كان شاعرا ومات بمكة روى عنه الاسود
ابن يزيد قصته مع سبيعة الاسلمية

ابو سنان بن

ابو سويد بن ابي دحيج بن ابي غي الحسن المكي

حرف الشين المعجم

كذا سيف في اصله

كذا سيف في اصله

كذا سيف في اصله

كذا سيف في اصله

ابو شريك القرشي الفهرى عمرو شهد بدره كذا ذكره الذهبي في التجرده

ابو شريك الكعبي الخزاعي ذكر ابن عبد البر في الكنى وقال اسمه خويلد بن عمرو

حرف الصاد المهملة

ابو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا يصفى في الصلة

حرف الضاد المعجمة

ابو ضمرة بن

كذا يصفى في الصلة

ابو ضمر بن

كذا يصفى في الصلة

حرف الطاء المهملة

ابو طاهر بن حسن الاربلى وجدت بخط الميورقي في تعاليقه قال وكنى خرجت بالامس لرجي الجار فاستقبلني شيخ تفرست فيه الولاية والكبر فسالته عن سنة فقال لي في هذه مائة وخمسون سنة فسالته عن اسمه فقال ابو طاهر بن حسن الاربلى البس الحرقه عن شحني وقد وثق عدي بن مسافر رضي الله عنه فالبسني في الحين فارحاني كفرجي به وقال انا برباط كلاله بمكة لثرفها الله تعالى وتأول قوله تعالى ومن نعمر نسكه في الخلق اي نرده الى حكم الصبي لا يكتب عليه خطيئة ثم قال ومع هذا الرجل الذي يقويه الخبر والاثرفا دام عقل المروء بعد بلوغه فهو مكلف بالشرع واحكامه وجعل يلغني التوحيد فاطلق الله لساني بما سره فاثني على اهل بلادى وقال انا على مذهبك والسننة التي اشار اليها هي سنة خمس وسبعين وستماية انتهى والله اعلم

ابو طالب بن المكي مؤلف قوت القلوب هو محمد بن علي بن عطية الحارثي تقدم

ابو الطاهر المؤذن هو محمد بن عبد الرحمن العمري تقدم

ابو طرطوس الرجل الصالح نزيل مكة اسمه محمد تقدم

ابو طيبة الاثفري هو محمد بن احمد بن امين نزيل الحرمين الشريفين تقدم

٢٩٩

في محله والله اعلم

ابو الطيفل الليثي خاتمة الصحابة رضي الله عنهم هو عامر بن واثله تقدم

ابو الطيب السحلي المؤذن هو محمد بن عمرو بن علي المكي

ابو الطيب الفوي هو محمد بن علي بن احمد تقدم في محله

ابو الطيب بن ابي الفضل بن ظهير هو يحيى بن محمد بن احمد بن ظهير القرشي تقدم

ابو الطيب ابن عم ابي الفتوح الحسن بن امير مكة ذكر بعض المؤرخين ان

الحاكم العبيدي ولاة الحرمين لما خرج ابن عم ابو الفتوح عن طاعته ولعله والله اعلم

ابو الطيب بن عبد الرحمن بن قاسم بن ابي الفانك بن داود بن سليمان بن عبد الله بن

موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسين هكذا رايت ابا الطيب

هذا منسوبا في حجر بالمعلاة مكتوب فيه انه قبر يحيى بن الامير المؤيد ابن الامير قاسم بن

غاث بن حزم بن وهاس بن ابي الطيب وساق بقية النسب كما سبق وذكر ابن حزم في

الجمهرة ابا الطيب هذا وساق نسبه كما ذكرنا الا انه سقط في النسخة التي رأيتها من الجمهرة

قاسم بن عبد الرحمن وابو الفانك ويسمى ابا الفانك عبد الله وذكر فيها ان لعبد الرحمن اثنين

وعشرين ذكرا فذكرهم وذكر ابا الطيب فيهم ثم قال سكنوا كلهم اذنة حاشي نعمة

وعبد الحميد وعبد الحكيم فانهم سكنوا آح بقرب مكة انتهى ولعل سكام اذنه

للخوف من ابي الفتوح بسبب تأثر ابي الطيب بعد واستبعد والله اعلم ان يكون

الذي ولاة الحاكم عوض ابي الفتوح ابا الطيب بن عبد الرحمن لكون ابن حزم لم يذكر ابا

الطيب بن عبد الرحمن ولاية والله اعلم وذكر الشريف النسابة محمد بن محمد بن علي

الحسين في انساب الطالبين من بني ابي الفانك هذا وعد فيهم قاسم وعبد الرحمن

وقال في كل منهما له عدد الا انه قال في عبد الرحمن اعقب من ولد له صلبه اربعة

ذكر انتهى فيحتمل ان يكون هو والد ابي الطيب كما ذكر ابن حزم ويحتمل ان يكون

عمرا به واشتركا في الاسم والله اعلم

ابو الطيب النكراوى التونسي ذكر لي شيخنا ابو بكر بن قاسم بن عبد المعطي وذكر انه

كان مالكا ثم صار شافعيya وكان عارفا بخلاف العلماء ورعا زاهدا شريفا النفس وكان

صوفيا وله اعتقاد في ابن سبعين وميل الى مذهبه كان جاور بمكة نحو اثني عشر عاما

وصحب بنو العجم وخرج من مكة في سنة ثلاث وخمسين وسبعماية فادركه الاجل
 بحماه وسالت عنه شيخنا تقي الدين الفاسي فاثني عليه بالصلاح والعبادة الكثيرين وذكر
 انه رزق حظا من الملك الكامل شعبان بن الناصر محمد بن قلاوون صاحب مصر
 ولم يحرر شيخنا ابن عبد المعطي وفاته وقد حررها شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في
 سنة احدى وخمسين بحماه وهذا الخالف ما ذكره ابن عبد المعطي وخالفه في ذلك تقي الدين
 ابن رافع لانه ذكره في المتوفين في سنة ثلاث وخمسين وسبعماية في شهر رجب بحماه وهذا
 يوافق ما ذكره ابن عبد المعطي بزيادة فائدت فقال في اخبار سنة احدى وخمسين
 الشيخ الامام العلامة الرباني ابو الطيب بن محمد التونسي الشافعي رحمه الله كان والد نايب
 قاضي الجماعة فلما قلد ابو الطيب الشافعي وهو حينئذ بالمغرب انتقل الى الديار المصرية
 فنزل بزاوية صاحب امين الملك على شاطئ النيل وكنت مقيما بها فجاورناه بهامدة
 ونعم الجار كان ثم اقام بعد ذلك بالروضة بقرب المقياس مدة وانقطع هناك يقصد للزبان
 ويتبترك بدعائه ومنما اجتمع عنده جماعة فيسكن عليهم في التفسير وغيره بكلام متين
 ثم حج واقام بمكة مجاورا ثم رجع الى القاهرة في سنة خمسين فاقام بالروضة مديون ثم
 انتقل الى الشام واقام بحماه الى ان ادركه اجله بها وذكر انه في الليلة التي مات فيها دعى
 اصحابه ليعتوا عنده وانه ايظفهم في الليل فامرهم ان يوجهوا سريرين الى القبلة
 وتوضا وقال لهم انزلوا فتوضاوا ثم تعالوا اقرأوا عندي فنزلوا فتوضاوا ثم طلعوا اليه
 فاذا هم ميت وكان كل من جاءه ذلك اليوم يواعد ان يحجي غدا من بكر النهار فاجتمعوا
 عنده كلهم في الصبح فحضر واجازته وكان يوما مشهودا انتهى وذكره ابن رافع
 فقال وفي رجب توفي الشيخ الصالح ابو الطيب المغربي بحماه حكى له عنه انه حج وجاور
 واشغل بالعلم وتفسير كثير واشتهر وقدم علينا دمشق رايت به جماعة معها

من حياة ابو الطيب في هذه
 السنة وانه اعلم وذكر
 شيخنا العراقي في كتاب
 ابوالعباس بن
 محمد بن
 الطيب

حرف العين المهملة

ابو العاص بن الربيع بن عبد العزيز بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي
 العبشمي صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب اكبر بناته رضي الله
 عنهن كان يعرف بجور البطحا هو واخوه ويقال لهما جروا البطحا وقيل بل كان ذلك
 ابن وعده اختلف في اسمه فقيل لقيط وقيل ملهشم وقيل مشيم وقيل ملهشم

والله

والاكثر لقيط وامه هالة بنت خويلد بن اسد اخت خديجة لآلها واتمها وكان ابو العاص
 ابن الربيع مواخبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا وكان قد ابى ان يطلق ابنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب اذ مشى اليه مشركا قرين في ذلك فشكر له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته واثني عليه بذلك خيرا وهاجرت زينب رضي الله
 عنها مسلمة وتركته على شركه ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسلما وحسن اسلامه ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه قال ابراهيم
 ابن المنذر وتوفي ابو العاص بن الربيع رضي الله عنه في ذي الحجة من سنة اثني عشر
ابو العباس القسطلاني الولي المشهور هو احمد بن علي المقيسي
ابو العباس الميوري الولي المشهور هو احمد بن علي العبدري
ابو العباس بن خليل هو احمد بن الرضي محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني
ابو العباس المرحاني هو احمد بن محمد بن عبد الله التونسي
ابو العباس بن عبد المعطي النحوي هو احمد بن محمد بن عبد المعطي تقدم والاربعه قبله
ابو عزيز صاحب مكة هو قناد بن ادريس الحسني تقدم
ابو عبد الله القرطبي نزيل الحرمين هو محمد بن عمر
ابو عبد الله الفاسي الشريف هو محمد بن عبد الرحمن الحسني
ابو عبد الله بن خليل العسقلاني هو محمد بن الرضي محمد بن ابي بكر بن خليل
ابو عبد الله الحراري هو محمد بن احمد بن قاسم
ابو عبد الله بن عبد الكريم بن طهير هو محمد بن عبد الكريم بن احمد القرشي
ابو عبد الله بن الزين هو محمد بن حسن بن الزين محمد القسطلاني
ابو عبد الله بن ابي العباس بن عبد المعطي هو محمد بن احمد بن محمد بن عبد المعطي
ابو عبد الله بن ابي اليمن الطبري هو محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم تقدم والسبعة قبله
ابو عبد الله بن هرون

ابو عبد الله المخزومي

كذا في نسخة

كذا في نسخة

ابو عبد الله المكي لا يعرف له خبر باطل عن ابن جريح عن عطاء بن عباس رضي الله عنهما
حديث لا تأكل باصبع فانه اكل الملوك ولا باصبعين فانه اكل الشياطين تفرد به عنه
رشد بن ذكره هكذا الذهبي في الميزان هـ

ابو عبد الله الشاطبي خادم الشيخ ابي العباس المعروف بالراس الاسكندر
ذكر القطب القسطلاني في ارتقاء الرتبة وقال قد اقامه الله تعالى في خدمة الفقراء
والايتام وطهر وجاور بمكة في آخر عمره الى ان مات بها ولما راا كثرة من اطرا حالته
بين ابناء جنسه ولا اكثر منه خدمة لمن يحسبه تغد الله برحمته واعاد علينا
من بركته انتهى هـ

ابو عبد الرحمن الفهرى القرشي من بني فهر بن مالك بن النضر بن كاند له صحبة
وروايه قال الواقدي اسمه عبد وقال غير اسمه يزيد بن انيس وقيل
اسمه كز بن ثعلبه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنيناً ووصف الحرب
يومئذ وفي حديثه فولي المسلمون يومئذ مدبرين كما قال الله تعالى فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انا عبد الله ورسوله ثم قال يا معشر المهاجرين
انا عبد الله ورسوله واقبحم عن فرسه واخذكم قدامي ترايب قال ابو عبد الرحمن
فحدثني من كان اقرب اليه مني انه ضرب به وجوههم وقال شامت الوجوه
فهزمهم الله عز وجل ذكر حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء بن همام عبد الله
ابن يسار عن ابي عبد الرحمن الفهرى قال يعلى فحدثني اباؤهم عن اباؤهم
قال فما بقي احد الا املاأت عيناه وقع ترايباً قال وسمعت صلة بين السماء
والارض كما مرار الحديد على المطش الحديد وهو الذي قال له ابن عجلان يا عبد
الرحمن هل تحبنا الموضع الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيه
للصلوة قال نعم عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة مما يلي باب بني شيبه فقال له
ابن عباس رضي الله عنهما اثبتته قال نعم اثبتته هـ

ابو عبد الرحمن المقرئ نزيل مكة هو عبد الله بن يزيد العمري م لا هم تقدم هـ
ابو عبيد بن الجراح احد العشرة من الصحابة رضي الله عنهم المشهود طم بالجنة
هو عامر بن عبد الله بن الجراح الفهرى تقدم هـ

٤٠٣

ابو عبيد بن عامر بن الوليد

سيف في اصله

ابو عبيد بن الفضل بن عياض الكوفي المكي حدث عن ابيه وتوفي بمكة في صفر سنة
ست وثلاثين ومائتين بعد قدومه من مصر وكان قدم مصر في وكالة توكلاهما
وكنيت عنه بها ذكر ابن يونس والذهبي

ابو عبيد بن مسعود

كذا في بعض فاصل

ابو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كذا في بعض فاصل

ابو عتيق بن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم

كذا في بعض فاصل

ابو عثمان بن شيبه

كذا في بعض فاصل

ابو عثمان الحكيم المغربي اظنه سعيد بن عبد الله بن محمد الزواوي المديني جاور
بمكة سنين كثيرة حتى مات بها في اوائل المائة الثامنة وكان ابو عثمان هذا عارفاً بالطب
لان اهل مكة نقلوا عنه حكايات عجيبه دالة على كثر معرفته بالطب منها
ان شخصاً شكى عليه ضعفاً بامرأة فامر ان ياتيه ياراقها فانا بارقة نفسه لان المرأة
استتعت من الارقاة فقال له ابو عثمان ما هذه اارقة المرأة وصاحب هذه الارقاة لا
يعيش الا ثلاثة ايام فكان الامر كذلك هذا معنى الحكاية هـ

ابو عثمان بن عيسى بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي بن كلاب
القرشي العبدري هو اخو مصعب واخو ابي الروم بن عيرامه وام مصعب وهندي بنو
عيرام خنّاس بنت مالك من بني عامر بن لؤي وهند بنت عيرام ام شيبه بن عثمان
قيل اسم ابي عزيز هذا زيار له صحبه وسامع من النبي صلى الله عليه وسلم ورأيه حدث
منه نبية بن وهب بعد في اهل المدينة وزعم الذين راوه قتل يوم بدر كافراً وذلك غلط
وان الله اعلم ولعل المقتول باحد كافرا اخ طم قتل كافراً يوم احد واما مصعب بن عمير

فقتل بأحد مسلمي وأبو يزيد بن عبد الله أخوهم كذلك ذكر ابن اسحق وغيره وقال
خليفة بن خياط في تسمية الصحابة رضي الله عنهم من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب
أبو عزيز بن عير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار

أبو عيسى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواه أسد عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديثين أحدهما في الحج والطاعون روى عنه مسلم بن عبد الله بن عيسى
وحازم بن القاسم وقال القاسم بن حزن رأيت أبا عيسى خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخضب لحية وراية قيل اسم أبي عيسى حمزة

أبو عقرب البكري ويقال الكافي صحابي له حديث رواه عنه ابنه أبو نوفل رواه
البخاري والنسائي وهو معدود في أهل مكة كقالت الواقدي وقال خليفة عدا
في أهل البصرة واختلف في اسمه فقيل خليفة وقيل خويلد بن يحيى وقيل عويج بن خويلد
أبو علي بن عبد الله بن الحرث

كذا في الأصل

أبو عمرو بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشي المخزومي وقيل
أبو حفص بن عمرو بن المغيرة ويقال أبو حفص بن المغيرة اختلف أيضا في اسمه فقيل
أحمد وقيل عبد الحميد قال النووي وهو الأشهر وقول الأكثرين وقيل اسمه كنيته
حكى هذه الثلاثة الأقوال النووي كذا وذكره في حرف الحاء وحرف
العين وقال في الموضوعين زوج فاطمة بنت قيس وذكر ابن الأثير في اسمه وكنيته
غير ذلك لأنه قال في باب الحاء حفص بن المغيرة وقيل أبو حفص وقيل أبو أحمد روى
محمد بن راشد عن سلمة بن أبي سلمة عن أبيه أن حفص بن المغيرة طلق امرأته فاطمة
بنت قيس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث تطليقات في كلمة واحدة
ورواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال طلق حفص بن المغيرة امرأته أخرجه
ابن مند وابو نعيم وقد تقدم في أحمد بن حفص انتهى وهذا الذي ذكره ابن الأثير
في تسميته بحفص بن المغيرة لا يقال فيه سبق قلم لذكره له في باب الالف وباب الحاء
وتكرر اسمه بحفص في باب الحاء وكلام ابن الأثير أنه يكنى أبا أحمد وهذا أيضا غريب
الا أن يكون أبو زياده من الناحية فيكون أحمد اسما لا كنية والله أعلم وذكر ابن الأثير

ما يقتضي ترجيح كون اسمه أحمد وذكر له قصة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فنذكر
ذلك لما فيه من الفائدة قال ابن الأثير أحمد بن حفص بن المغيرة بن عبد الله بن
عمرو بن مخزوم أبو عمرو المخزومي وهو ابن عبد خالد بن الوليد وأبي جهل بن هشام
وحنتمة بنت هاشم بن المغيرة أم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكره أبو عبد الرحمن
النسائي عن إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أنه سأل أبا هشام المخزومي وكان علامة
بأنساب بني مخزوم عن اسم أبي عمرو بن حفص فقال أحمد وأمه ذرة بنت خزاعي
ابن الحرث بن حورث الثقفي روى علي بن رباح عن ناسه بن شيبان في قال سمعت
عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يوم الجابية وهو مخاطب في اعتذار اليكم عن
خالد بن الوليد أني أمرته أن يحبس هذا المال على المهاجرين فأعطاه ذا الباس وذا
الشرف وذا اللسان فنزعته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح فقام أبو عمرو بن حفص
فقال والله ما عدلت بأمر لقد نزعنا عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وغدت سيفنا لله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت
ابن العم فقال عمر رضي الله عنه أنك قريب القرابة حدث السن مغضب في ابن
عمك أخرجه ابن مند وابو نعيم وهذا أبو حفص هو زوج فاطمة بنت قيس ويرد ذكره
أيضا انتهى وقد أخرج النسائي لأبي عمرو الحديث المشار إليه وهو يدل على حياته
إلى زمن عمر رضي الله عنه وذلك يوافق ما ذكره البخاري لأنه حكى في تاريخه أنه
عاش إلى خلافة عمر رضي الله عنه انتهى وقيل بعنه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد إسلامه إلى اليمن مع علي رضي الله عنه فأت باليمن بعد أن طلق فيه زوجته
فاطمة بنت قيس وهذا يوافق ما ذكره ابن عبد البر وذكر القولين النووي وغيره
والله أعلم بالصواب

أبو عيسى المخزومي أمير مكة هو محمد بن يحيى بن محمد بن عبد الوهاب
المخزومي تقدم

حرف العين المعجمة

أبو غرارة القرشي المكي هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر تقدم

أبو الغر الطنجي هو السائب بن عبد الله بن السائب الأنصاري تقدم

ووضع أبو أنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو غياث الملك من نوال جعفر بن محمد حدث عن احمد بن يونس البربري عن مالك وذكره ابن الجوزي في صفوة الصفوة وهو صاحب حكاية الجنان التي اخبرنا بها عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله المقدسي يقرأ في عليه بسبع قاسيون في الرحلة الثالثة ان ابا العباس احمد بن طالب الحجارة اخبره اذ ان لم يكن سماعا عن الأئمة بن محمد الحماشي ابنا احمد بن المقرب ابنا المبارك بن عبد الجبار ابنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر البرمكي وابو القاسم علي بن الحسين النخعي وابو الفتح عبد الكريم بن محمد الحماشي قالوا ابنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن شاذان حدثنا ابو حازم الملقب بن سعيد البغدادي قال سمعت ابا جعفر محمد بن جابر الطبري يقول كنت في سنة ثلاثمائة بمكة فذكر هذه الحكاية ولمخضها ان ابا غياث وجد هياتا فيه الف دينار ذهبيا فلما رأى ابو غياث صاحبه يسأل عنه تعرض له ابو غياث ورغب في رده على ان يعطيه صاحبه منه عشرين مائة دينار فابى صاحبه الا ان ياخذ بغير شيء فلما سأل عنه صاحبه ثانيا رغب ابو غياث في رده اليه على عشرين عشرين وهو عشرين دينار فابى صاحبه الا ان ياخذ بغير شيء فلما سأل عنه صاحبه ثالثة رغب ابو غياث في رده اليه على دينار واحد عشر العشرة فابى صاحبه الا ان ياخذ بغير شيء فرده ابو غياث اليه مع شدة حاجته اليه فلما رآه صاحبه على هيئة وهبه لاني غياث ففرقه ابو غياث على بناته وكن اربعاً واختيه وزوجته وامها وراوى الحكاية الامام ابو جعفر محمد بن جابر الطبري لا ندكان حاضرا لما ذهب له الكيس فحصل لكل منهم مائة دينار وذكر ابن جرير ان هذه الحكاية كانت في سنة اربعين ومائتين وانه سأل عن ابي غياث بمكة في سنة ست وخمسين فقبل له مات بعد ذلك بشهور وكان لاني غياث من العمر وقت هذه الحكاية ست وثمانون سنة وفيها مناقب لاني غياث منها رده المال مع حاجته اليه فانه كان فقرا لم يكن له الا قميص واحد يصلي فيه ثم تخلعه لاهله فصارت فيه ومنها ما احدها المال وتفرقت على اهله ومن حضر عيتم لم يسأله عنهم بشئ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء

ابو الغيث بن ابي غي محمد بن ابي سعد بن علي بن قتادة الحنفي الامير عمار الدين امير مكة ووليها من تافى موسم سنة احدى وسبعماية شربكا لاخته عتيقة وقيل لمحمد بن ادريس كما ذكر صاحب نسخة الزمن وذكر انه اخرج محمد بن ادريس واستبد بالامرة

وجرت بينهما حروب كثيرة قتل فيها جماعة من الاشراف ثم عزل في الموسم من سنة اربع وسبعماية باخويه وميثه وحبيضة ثم ولي الامر في سنة ثلاث عشرين وسبعماية ووصل فيها الى مكة ومعه عسكر جرار فيه ثلثمائة وعشرون فارسا من الترك وخمسمائة فارس من اشراف المدينة خارجا عما يتبعهم من المتخطفة فلما علم به اخوانه هربوا الى صوب حلي بن يعقوب فسار اليهما في سنة اربع عشرة فلم يرهما اثر الا انهما كحفايلا لاد السراة انتهى وذكر البرزالي ان الجيش التركي مع ابو الغيث شهر ثم ضاق منهم وقصروا في حقهم وصار يتكسب عليهم وكتب لهم خطه باستغفانه عنهم فتوجهوا من عند فقصة اخيه حبيضة بعد جمعه وحاربه فقتل من اصحاب ابي الغيث نحو خمسة عشر رجلا ومن الخيل اكثر من عشرين فانهم هزم ابو الغيث وحق باخوانه من هذيل بوادي نخلة وارسل الى السلطان هديته فوعد بنصره ويقال انه امر صاحب المدينة بنصره ثم التقى مع اخيه حبيضة فغلب ابو الغيث ثانيا مع كون جماعته اكثر عددا واسر ثم دفع خيف بني شديد بامر اخيه حبيضة وكانت هذه الواقعة في ربيع الحجة سنة اربع عشرين وسبعماية بقرب مكة وكلام صاحب نسخة الزمن يفهم انها كانت في سنة خمس عشرين وهو وهم والله اعلم

حرف الف

ابو الفتح الفاسي محمد بن احمد الحنفي تقدم

ابو الفتح بن يوسف بن الحسن بن علي بن يوسف بن ابي بكر بن ابي الفتح السجزي الحنفي الملك امام مقام الحنفية بالحرم الشريف سمع من الزين الطبري وعثمان بن الصفي وعبد الوهاب الواسطي وغيرهم وصحب الشيخ احمد الاذهلي اليمني وتزهد ودار بمكة وفي عقبه زبيل وكان يتنازع مع عمه التاج علي في الامامة ثم اتفقا على ان كل منهما يؤم يوما ثم استقل بها بعد ذلك ووليها من جهة امير مكة ولذلك ما كان يصله معلوم على الامامة من مصر وكان كثير العناية بالوقيد في ليلة خفة المقام في رمضان ولا يلتفت الى انكار الناس عليه في ذلك وكان مقدما وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة وهو خاتمة اهل بيته وقد سماه بعضهم محمد او بعضهم عليا والله اعلم بالصواب

ابو الفتح صاحب مكة هو الحسن بن جعفر بن محمد الحنفي

ابو الفضل الحراري هو محمد بن احمد بن قاسم

ابو الفضل بن ظهير هو محمد بن احمد بن ظهير

ابو الفضل الشيبى هو احمد بن يوسف المكي الحنبل

ابو الفضل النويرى قاضى مكة وعالمها هو محمد بن احمد بن عبد العزيز العقيلي

ابو الفضل بن المصري هو محمد بن ابي بكر بن علي

ابو الفضل بن محمد هو محمد بن محمد بن محمود بن يوسف بن علي الحنفي

ابو الفضل الحراري آخره وابن ابن اخي الاول محمد بن عبد الله بن التقي محمد بن احمد

ابن قاسم تقدم والسته قبله

ابو الفضل العباسي المكي البغدادي هو عبد القاهر بن عبد السلام

ابو الفضل بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري الخزرجي

المكي يلقب بالكمال ويعرف بابن الصفي لكون ابيه كان سبط الصفي الطبري سمع

وكان يعمل العمري ببيعها ويتردد من مكة الى اليمن وادركه فيه الاجل في سنة اربع

عشره وثمانى مائه بزيده

ابو الفضل بن قوام توفي سنة اثنين وسبعين واربعمائة بمكة شهيدا في وقعة

لاهل السنة وكان سبب ذلك ان بعض الروافض شكى الى امير مكة ابن ابي هاشم

ان اهل السنة ينالون منهم ويبغضونهم فاخذ مع جماعه فضرب فمات في الحال

ابو الفضل الدمشقي المشهور بالشريف العباسي ذكره الجندی في تاريخ اهل

اليمن وذكر انه كان قدم اليمن بقصد الاجتماع بالشيخ ابي القيث يعني ابن جميل

نفع الله به والفقهاء سفين فاجتمع بها ثم عاد الى بلد دمشق بعد مدته ثم عاد الى اليمن

وقد عدن فتاهل بها واخذ عنه العلم جماعه واستضافه كافر ابا السى وحمله وحمل

عائلته وقام بمؤنتهم وكان مشهورا باجابة الدعوى والاخبار بالمغيبات وامتنح بكفان

بصره وذكر من كراماته انه وصل الى عدن مركبين من الهند واخبر النافخا كافر

انه مر بالبحر والسراق قد احاطوا المركبين له وهم معها في قتال شديد وقال المخبرون

كافور نخشى انها يغلبان وتعب النافخون ذلك وتقدم الى الشريف واخبروه

فاطرق ساعه ثم رفع راسه وقال لا نخشى يا كافور قد غلب السراق ومركبنا

بحريان كفرنسى رها وفي غد ياتيك البشير بما قبل صلاة الجمعة فكان كافي الشرف

ومن غريب ما ذكر من هذا السيد من كرامته ايضا انه لما دخل المنظر عدن اول مره وكان

يسوق على كافور فقال له يا ولد دلنا على رجل صالح نزور ونتبرك به لعله يخبرنا

بعاقبة امرنا فاخبر بحال هذا الشريف وما هو عليه وانه يخبر عن الامور الغيبه

فقال احب ان تعمل لي في زيارته فقال سمع وطاعة ثم لما خرج من عند السلطان

وصل الى بيت الشريف وقال له جماعه من سناديلي من خدام السلطان يحبون

زيارتك فتصدق بالاذن اصل انا وهم في الليل فقال لا بأس ولما كان الليل وصل

كافور باب السلطان وهو اذ ذاك بالمنظر فدخل الى السلطان واخبره بما اتفق مع الشريف

فخرج السلطان الى ذلك ومعه اربعة من الخدام ومقدمهم كافور الى بيته فلما صار

بالباب استأذن فاذن له فكان اول من وقع يده بيد السلطان فهزها وقال انت السلطان

فارحم من في الارض يرحمك من في السماء فما لاحد معك مشاركه والحاجه التي في نفسك

تقع عن قريب وكان حصن الدموع يومئذ مشتعا والسلطان مشتغل القلب بحصوله

فعلم السلطان انه كاشف عن ذلك واستبشر بما بشره وساله الدعاء ثم خرج فلم يصعد

يفت بعد ذلك غير مدته حتى صارت اليه ما كان اضمح من ثم ان الشريف سافر بعائلته

الى مكة فاكرمه صاحبها وهو يومئذ ابو غنى الشريف المشهور ولم يزل عنده حتى توفي بمكة

ولما تحقق له تاريخه انتهى

ابو فكيهة مولى لبني عبد الدار يقال انه من الازد اسلم بمكة وكان يعذب ليرجع عن

دينه فبلى وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حديد في قيد

من حديد ويلبس ثيابا ويطبق في الرضا ثم يوقى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل

فلم يزل كذلك حتى هاجرا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض الحبشة فخرج

معهم رضي الله عنهم في الحج الثانية

ابو الفيل الخزاعي له صحبه ورواه حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تبوا

ماعزا بعد ان رجم روى عنه عبد الله بن جبر كوفي

حرف القاق

ابو القاسم بن احمد بن عبد الصمد بن ابي بكر الانصاري الخزرجي الخولاني البصري المقرئ بالحرم الشريف نزيب مكة ولي تصدق بالاقرا الوزير بغداد بالحرم الشريف وتصد به مدة سنين وكان يذكر ان الجمن يقرؤن عليه القرآن يحضرون اليه من اليمن ولجبر ان عندهم بلادهم وغاية الماهر منهم ان وصل الى سورة الرحمن وان امراته تأذت محضوم عنده في البيت فصار يخرج الى الحرم ويقريهم به ليلا وانه اجتمع بالشيخ تقي الدين ابن تيمية وقد اجاز لي باستدعائهم ابن سكر وما عرفت ما يروى حتى استجاز وتوفي في شوال سنة اثنين وثمانين وسبعماية بمكة ودفن بالمعلاة وتوفي ولد محمد بن ابي القاسم في آخر سنة اربع وتسعين وسبعماية بدستوق وكان رام الامامه مقام الحنفية بعد خاله ابي الفتح بن يوسف الحنفي وماله ذلك من قبل السلطان ولم يمكن من ذلك بمكة لما اشتهر عنه من قبح التبره سماحه الله

ابو القاسم بن راجح بن غنام

ابو القاسم بن محمد بن حسين بن محمد المعروف بابن النقيف بشين مجده ثم واوثره التفسير ساكنه ثم فاء الزيدي كان كبير الزيدية ثم عقد له مجلس بحضر القاضى عز الدين ابن جماعة بمكة واستتيب فيه واشهد على نفسه وكتب بخطه انه تبرأ الى الله تعالى من اعتقاد اهل البدع الزيدية والامامية وغيرهم وانه يواظب على الجمعة والجماعة وان خرج عن ذلك فعليه فيه ما يقتضيه الشريعة المطهرة وذلك في رمضان سنة خمس وخمسين وسبعماية وذلك بعد سؤاله لاهل السنة وخضوعه لهم وكان سبب ذلك خوفا حصل له من ضرب الامير عرشاه لعلى مؤذن الزيدية به حتى مات في موسم سنة اربع وخمسين ومات ابن النقيف هذا من سنة ستين وسبعماية بمكة على ما بلغني ووجدت بخطه انه قرأ على الشيخ خضر النابى سنن ابي داود وحدث به عنه وذكر لي شيخنا ابن عبد المعطى ان الشيخ ابا الطيب البكر اوى كان يثنى عليه ويقول انه صنف في مسلة التحسين والتقيج وخلق القرآن

ابو القاسم بن كلاله الطيب صاحب الرباط بالمسي وقع في سنة اربع واربعين وستماية

هذا عجيب من قائله
واعني على هذا القاضى
له في الحامل طري
الساعة كان
الزيدية يقول
فان بعض الزيدية
قد القاه واصبه
كهاريا ويل وكل
العولس ما يعرضوا
الخروج فانه

على الفقد

ابو القاسم الزنجشري المفتر هو محمد بن عمر تقدم
ابو القاسم الموسوي

ابو قتيادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرف بذلك اختلف في اسمه فقيل الحرث بن ربيعي بن بلدمة وقيل النعمان بن ربيعي وقيل النعمان بن عمرو بن بلدمة وقيل عمرو بن ربيعي بن بلدمة وقيل بلدمة بن خناس بن سنان ابن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصاري السلمي وامه كبشة بنت مطهر بن حرام بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة اختلف في شهوده بدرافقال بعضهم كان بدرافا ولم يذكر ابن علقمة ولا ابن اسحق في البدرين وشهد احدا وما بعده من المشاهد كلها وذكر الواقدي قال حدثني يحيى بن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن ابي قتادة قال اذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قرد فنظرا الي فقال اللهم بارك في شعره وبشره وقال افلح وجهك فقلت ووجهك يا رسول الله قال فقلت مسعن قلت نعم قال فاهذا الذي بوجهك قلت بسم ربيته يا رسول الله قال فادري قد نوت منه فبصق صلى الله عليه وسلم فاضرب علي قط ولا فاح وروى من مرسل محمد بن المنكدر ومرسل عطاء ومرسل عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفتاده من اتخذ شعرا فليحسن اليه اولي خلقه وقال له اكرم جنتك واجسن اليها فكان يبرجلها غبا واختلفت في وقت وفاته فقيل مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي رضي الله عنه بالكوفة وهو ابن سبعين سنة وصلى عليه علي رضي الله عنه وكبر عليه سبعا وروى من وجوه عن موسى بن عبد الله بن عبد الله بن زيد الانصاري وعن الشعبي انها قال صلى علي رضي الله عنه علي ابي قتاده فكبر عليه سبعا قال الشعبي وكان بدرافا

ابو قتيادة التيمي ولد ابي بكر الصديق رضي الله عنه ما هو عثمان بن عامر تقدم في محله
ابو قيس بن الحرث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي التيمي وهو من ولد

كذا يبين في اصله

كذا يبين في اصله

٤٠٢

بعثه معه عمر رضي الله عنه فاحتس الرجل بذلك وخرج هاربا فلحق بعمر رضي
الله عنه فاحبره حين فكتب عمر الى سعد رضي الله عنهما حبس ابي محجن فحبسه
فلما كان يوم الناطف بالقادسية والتحم القتال سال ابو محجن رضي الله عنه
امراة سعد ان تخل قيد وتعطيه فريسه سعد وعاهدها انه ان سلم عاد الى
حاله من القيد والسجن وان استشهد فلا تبعه عليه فخلت واعطته الفريسه فقاتل
وابلى بلاء حسنا ثم عاد الى مجلسه وكانت بالقادسية ايام مشهور منها الناطف
ومنها يوم ارمات ويوم اغوات ويوم الكايب وغيرها وكانت قصة ابي محجن
في يوم الناطف ويوم مذقال واخبرنا معمر بن ايوب قال كان ابو محجن الثقفي
لا يزال يجلد في الخمر فلما كثر عليهم سجنوا واوثقوا فلما كان يوم القادسية
راهم يقتتلون فكانه رأى ان المشركين قد اصابوا من المسلمين فارسل الى ام ولد
سعد والى امراة سعد يقول لها ان ابا محجن يقول لك ان خلت سبله وحملته على
هذا الفريسه ودفعت اليه سلاحا ليكون اول من يرجع اليك الا ان يقتل

فانشأ يقول

كفى حزنا ان تردى الخيل بالقنا ۞ وأترك مشدودا على وثاقها ۞
اذا قتت غناتي الحديد وغلقت ۞ مصارع من دوى نهم المنياديا ۞
فذهبت الاخرى فقالت ذلك لامراة سعد فخلت عنه قيوده وحمل على فريسه
كان في الدار واعطى سلاحا ثم خرج يركض حتى بالقوم فجعل لا يزال يحمل على
رجل فيقتله ويدق صلبه فنظر اليه سعد وجعل تعجب ويقول من ذلك الفارس
قال فلم يلبثوا الا يسيرا حتى هزمهم الله تعالى ورجع ابو محجن ورد السلاح
وجعل رجليه في القيود كما كان فجاء سعد فقالت له امراة اوام ولد كيف كان
فناكم فجعل يخبرها وجعل يقول لقينا ولقينا حتى بعث الله تعالى رجلا على
فريسه ابلق لولا اني تركت ابا محجن في القيود لظننت انها بعض شمايل ابي محجن
فقالت والله انه لا ابو محجن كان من امره كذا وكذا فقضت عليه قصته فدعى به
وحمل عنه قيوده وقال لا تجلده لك على الخمر ايد اقال ابو محجن وانا والله لا اشربها
ابدا كنت آنف ان ادعها من اجل جلدكم قال فلم يشن بابعده ذلك وزعم الهيم بن عدي

سعد بن سهر لامن ولد سعيد بن سهم وكان قيس بن عدي سيد قريش في الجاهلية
غير مدافع وكان ابو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ثم قدم فشهد احدا وما بعدها
من المشاهد قال ابن اسحق ابو قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن اسحق انه اخو
وكان ابو الحرث بن قيس احد المستهزئين الذين جعلوا القرآن عشرين وجن قيس
ابن عدي وهو جد ابن الزبير ايضا وكان في زمانه من اجل رجل من قريش وهو
الذي جمع الاحلاف على بني عبد مناف والاحلاف عدي ومخزوم وسهم وجم فقتل
ابو قيس بن الحرث يوم اليمامة شهيدا ولا اعلم له رواية

حرف الكاف

ابو كبشة بن

ابو كبشة بن

حرف اللام

ابو ليلى الخزاعي

ابو ليلى

ابو لوط الولى المشهور هو عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن الدكالى نزيل مكة تقدم

حرف الميم

ابو المحاسن بن البرهان الطبري هو محمد بن محمد بن احمد بن البرهان ابراهيم بن
يعقوب الطبري

ابو محجن الثقفي اختلف في اسمه فقيل اسمه مالك بن حبيب وقيل عبد الله بن
حبيب بن عمرو بن عمرو بن عوف بن عوف بن عوف بن قسي وهو ثقيف
الثقفي وقيل اسمه كنيته اسلم حين اسلمت ثقيف وسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم وهو عنده حدث عنه ابو سعيد البقال وكان ابو محجن هذا من الشجعان
الابطال في الجاهلية والاسلام ومن الفرسان البهم وكان شاعرا وانه كان متهما
في الشراب وكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يستعين به وجعل عمر رضي الله عنه
في الخمر مرارا ونفاه الى جزيرة في البحر وبعث معه رجلا فلهرب منه ولحق بن ابي
وقاص رضي الله عنه بالقادسية وهو محارب للفريسه وكان قد هتم بقتل الرجل الذي

انه اخبر من رأى قبر ابي محجن الثقفي بادريجان او قال في نواحي جرجان وقد بنت عليه ثلاثة اصول كرم وقد طالت واثمرت وهي معرشة على قبره مكتوب على القبر هذا قبر ابي محجن قال فجعلت العجب واذا كرق لـ

اذا امت فادفنني الى جنب كرمته وذكر البيت

ابو محذور المؤذن القرشي الحنفي اختلف في اسمه فقيل سمى بن معير وقيل اسمه معير ابن محير بن وقيل اوس بن معير بن لوزان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جح هكذا نسب خليفه قال ابو عمر انفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن اسحق الميمني على ان اسم ابي محذور اوس وهو اعلم بطريق الأنساب في قریش ومن قال في اسم ابي محذور سلم فقد اخطأ وكان ابو محذور مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة امره بالاذان طامنا صرفه من حين وكان سمعه يحكي الاذان فاعجبه صوته فامر ان يؤتى به فاسلم يومئذ وامره بالاذان فاذن بين يديه صلى الله عليه وسلم ثوامره فانصرف الى مكة وافترقه على الاذان بها فلم يزل يؤذن بها هو وولده ثم عبد الله بن محير بن ابي عمه وولده فلما انقطع ولد ابن محير صار الاذان بها الى ولد ربيعة بن سعد بن جح وابي محذور وابن محير بن من ولد لوزان بن سعد بن جح قال الزبير كان ابو محذور احسن الناس اذا نادى وانداهم صوتا قال الطبري توفي ابو محذور بمكة سنة تسع وخسين وقيل سنة تسع وسبعين ولم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات

ابو محمد الانطاقي توفي في سنة اثنين وسبعين واربعمائة شهيدا في وقعة لاهل السنة وكان سبب ذلك ان بعض الروافض شكى الى امير مكة ابن ابي هاشم ان اهل السنة يعضونهم وينالون منهم فاخذ هو وابي الفضل بن قوام وهياج الخطيب وضربوا فمات هو وابن قوام في الحال وبقي هياج اياما ثم مات

ابو محمد الغنوي

ابو مروة بن عروق بن مسعود الثقفي قيل انه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحبه له وابن من كبار الصحابة رضي الله عنهم

ابو مروة الطائفي

كذا في نسخة

كذا في نسخة

ابو المعالي الشيباني قاضي مكة هو يحيى بن عبد الرحمن بن علي المكي تقدم

ابو المعالي القسطلاني هو محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي القيسي تقدم

ابو المعالي المؤذن هو احمد بن علي بن محمد بن عبد السلام الكازروني المكي تقدم

ابو معبد الخزاعي

ابو معدان المكي

ابو معشر الطبري مقرئ مكة هو عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد تقدم

ابو المغيرة المخزومي امير مكة هو محمد بن عيسى بن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم تقدم

ابو مليكة القرشي السهمي اسمه زهير بن عبد الله بن جذعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن ابي مليكة المحدث له صحبة يعد في اهل الحجاز من حديثه ما ذكره عمرو بن علي عن ابي عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابيه عن جده عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان رجلا هض بد رجل فسقطت سنة فابطلها ابي بكر رضي الله عنه

ابو الكارم الفاسي هو الشريف احمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني المكي

ابو الكارم بن البرهان الطبري هو اخو ابي الحسن السابق محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم

ابو الكارم الشيباني هو احمد بن علي بن ابي راجح محمد بن ادريس الحنفي المكي تقدم والاذان قبله

ابو مكتوم بن ابي ذر الهروي هو عيسى بن عبد بن احمد الانصاري

ابو موسى الحذا المكي اسمه صهيب تقدم في محله

ابو موسى المكي المقيم بمقصورة جامع السلطان ببغداد وقع من سطح الجامع فمات وكان رجلا صالحا كثيرا العبادة كذا ذكره ابن الاثير في كامله في المتوفين سنة اثنتين وسبعمائة

سيف في نسخة

كذا في نسخة

كذا في الأصل

أبو نفعه بن

حرف النون

أبو نصر السجري الحافظ هو عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي تقدمه
 أبو النصر الفارسي الأسدي الذي كسى الكعبة وعمر مسجد عائشة أم المؤمنين
 رضي الله عنها بالشعير هو إبراهيم بن محمد بن علي تقدمه
 أبو نصر البندجي مولف المعتمد هو محمد بن هبة الله بن ثابت نزيل مكة تقدمه
 أبو النصر الطبري هو عبد الله بن محمد بن علي سبط سليمان بن خليل تقدمه
 أبو النعمان التبريزي هو شيخ الحرم نجم الدين بشير بن حامد الجعفري تقدمه
 أبو نجي صاحب مكة هو محمد بن حسن بن علي بن قناده الحنفي تقدمه في محله

حرف الطاء

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي البشيري
 خال معاوية وأخو أبي حذيفة لآبيه وأخو مصعب بن عبد الله أمهما أم خنساء بنت
 مالك القرشية العامرية قيل اسمه شيبه وقيل مشيم وقيل مهشم أسلم
 يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان رضي الله عنه كان فاضلا رجلا
 الله كان أبو هاشم إذا ذكر أبا هاشم قال ذلك الرجل الصالح
 أبو الطاهدي ابن القسطلاني هو حسن بن القطب محمد بن أحمد بن علي القيسي تقدمه
 أبو الطهيج بن عيسى

كذا في الأصل

حرف الواو

أبو واقد الليثي ذكره ابن عبد البر وقال من بني ليث بن بكر بن عبد مناف
 ابن علي بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر اختلف في اسمه فقيل
 الحرث بن عوف وقيل عوف بن الحرث بن عوف وقيل عوف بن الحرث وقيل
 الحرث بن مالك بن أسد بن جابر بن عبد مناة بن النضر بن كنانة قيل أنه شهد
 بدر مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان قديما أسلاما وكان معه لواء بني ليث

معنى

وضمق بن سعد بن بكر يوم الفتح وقيل أنه من مسلمة الفتح والاول اصح واكثر
 يعد في اهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها فدفن في مقبرة المهاجرين بفتح سنة
 ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة وقيل ابن خمس وعشرين سنة
 أبو وداعة السهمي القرشي اسمه الحرث بن صبرة ذكره ابن عبد البر في الكنى
 وقال اسلم هو وابنه المطلب بن أبي وداعة يوم فتح مكة
 أبو الوليد بن أبي الجارود

كذا في الأصل

أبو الوليد المكي عن جابر قيل هو سعيد بن مينا وقيل ابن يسار بن عبد الرحمن

كذا في الأصل

حرف اللام الف

أبو لاش الخزاز ويقال الحارثي قيل اسمه عبد الله وقيل بل اسمه زياد له صحبة
 يعد في اهل المدينة روى عنه ابن الحكم بن ثوبان

كذا في الأصل

حرف الياء

أبو يحيى الكوفي روى عن أبي هريرة رضي الله عنه في الاذان وروى عنه موسى
 ابن أبي عثمان وروى له البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه وذكره ابن
 حبان في الثقات وزعم انه سماع الأسلمي
 أبو يحيى المكي عن فروخ مولى عثمان عن عمر في الاحتكار وعنه الهيثم بن
 رافع وروى له ابن ماجه وذكره ابن حبان في الثقات وقال يقال انه مضدع
 أبو يحيى بن أبي مسرة المكي هو عبيد الله بن أحمد بن زكريا بن الحارث
 مفتي مكة تقدمه
 أبو يزيد المكي والد عبيد الله بن أبي يزيد روى عن عمرو بن سباع بن ثابت
 وأم أيوب الأنصاري وروى عنه ابنه عبيد الله وروى له أبو داود والترمذي
 والنسائي وذكره ابن حبان في الطبقة الثقات
 أبو يعقوب الأقطع

كذا في الأصل

ابو اليمن بن عساكر هو عبد الصمد بن عبد الوهاب الدمشقي نزيل مكة تقدم ه
ابو اليمن الطبري امام المقام هو محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم تقدم في محله ه
ولتختتم هذا الباب بالفصول الاربعة التي اشهدنا اليها ه
الفصل الاول فيمن اشتهر بلقبه مضافا الى الدين ه

بها الدين بن خليل المكي وعبد الله بن الرضا محمد بن ابي بكر بن خليل العسقلاني تقدم
بها الدين السبكي صواحد بن علي بن عبد الكافي تقدم

الشَّاحِ الخَطِيبُ هو علي بن عبد الله بن أحمد الطبري تقدم ٥

التقى الحوراني مواعيد بن عبد الواحد بن مري الشافعي تقدمه

التقى الحرازي قاض مكة ومحمد بن احمد بن قاسم تقدم هـ

نفي الدين الحارزي آخره وحفيد الاول هو محمد بن عبد الله بن التقي تقدم ٥

تقي الدين الطبري الخطيب هو عبد الله بن المحب أحمد بن عبد الله الطبري

جمال الدين الامضهاني هو محمد بن علي بن ابي منصور المعروف بالجواد وزير

صاحب الموصل تقدمه

جمال الدين الطبري فاضل مكة هو محمد بن المحب احمد بن عبد الله تقدم .

جمال الدين ابن ظهير موشحنا قاضي مكة وعالمها وحافظها محمد بن عبد الله بن

جمال الدين بن فهد هو محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الهاشمي تقدمه

خير الدين الرومي هو خضر بن ابراهيم بن عبي تقدم ٥

الرضى الصاعاني اللغوي هو الحسن بن محمد بن الحسن العمري تقدم

الرفعة بن خليل العسقلاني هو محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل مفتي الحرم نقدم ٥

الرضي الطبري ثلاثة الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم امام المقام ٥

الرضي محمد بن احمد الرضي ابراهيم السابق امام المقام ايضا

الرضي محمد بن محمد بن عثمان بن القسبي تقدموا

القطافي هو محمد بن الامين محمد بن القطب محمد تقدم

الطبري اثنان احدهما احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله والاخر ابنه زين الدين

ابن الانصارى فاضل مشهور ومحمد بن احمد بن هبة الله تقدم ٥

التبرع الدمشقي المقرئ النجوى نزيل مكة هو عزمين محمد بن علي تقدم ٥

سعد الدين الاسفرايينى الصوفى هو احمد بن القطب محمد بن احمد تقدم ٥

الشَّ ف القسطلاني هو احمد بن القطب محمد بن احمد تقدم ٥

شاب الدين الحارثي مفتي مكة هو احمد بن قاسم العمري تقدم •

الحنفه امام الحنفه بالحرم الشريف هو اجد بن علي بن يوسف السجستاني تقدمه

شراء الدين الشريف هو احدى بن عبد الله فراش الحرم الشريف تقدم ٥

شهاب الدين ابن ظهيره صايد بن ظهيره فاضل مكة تقدمه

شماره الثانی الطبعة الثانیة اثنان احدهما احمد بن قاضي مكة نجم الدين ابن قاضي مكة

طال الدفن من المدة الطبري وأحمد بن الرضي أبرهيم بن محمد بن أبرهيم الطبري نقدا

من الضياء الهندي هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد تقدم ٥

شهاب الدين الشوكي المقرئ مولد بن محمد بن موسى تقدم ٥

شمس الدين الحلبي القدي هو محمد بن اسمعيل تقدم ٥

شهر القديس القبطي هو محمد بن محمود بن محمد الخوارزمي تقدمه

شرف الدين الزمخشري الشاهد هو محمد بن احمد بن اسمعيل تقدم



الصفى الطبرى اثنان احدهما الصفى احمد بن محمد بن ابراهيم اخو الرضى الطبرى
 والاخر حفيد ولد الصفى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفى احمد تقدم ما
الضياء المالكى اثنان احدهما محمد بن محمد بن محمد القسطلاني والاخر حفيد ضياء
 الدين محمد خليل بن عبد الرحمن بن الضياء محمد بن عمر
الضياء الجوى هو محمد بن عبد الله بن محمد خطيب الحرم الشريف تقدم
الضياء الهندى هو محمد بن محمد بن سعيد الحنفى شيخ الحنفية بمكة تقدم
الضياء بن سالم الحضرمى هو محمد بن محمد بن سالم المكي نزيل مصر تقدم
الظهري بن منعة شيخ الحرم هو محمد بن عبد الله البغدادي تقدم
العفيف بن منعة شيخ الحرم هو منصور بن ابي الفضل تقدم
العفيف الشاوري عبد الله بن محمد بن محمد تقدم
العلم بن خليل احد فقهاء مكة هو احمد بن ابي بكر عبد الله بن خليل تقدم
عماد الدين الطبرى مفتي مكة هو عبد الرحمن بن محمد بن علي سبط سليمان بن خليل تقدم
العز الاصمهاقي هو ابراهيم بن محمد بن ابراهيم المكي تقدم
القاضي عز الدين ابن جاعه هو عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم تقدم
غياث الدين اثنان احدهما محمد بن اسحق الابرقوهي ويقال له الغياث الكبير والاخر
 حسن كذا **الشيرازي** ويعرف بغياث الصغير تقدم ما
فخر الدين ابن الشيخ هو يوسف بن محمد بن عمر تقدم
الفخر الفارسي هو محمد بن ابراهيم تقدم
الفخر التوزري هو عثمان بن محمد تقدم
الفخر النويري هو عثمان بن يوسف تقدم
قطب الدين القسطلاني الامام المشهور هو محمد بن احمد بن علي تقدم
قطب الدين ابن المكرم الكاتب هو محمد بن محمد بن المكرم الخزرجي المصري تقدم
قطب الدين ابن الصفى هو محمد بن احمد بن عبد المعطى تقدم
الكامل بن خليل هو محمد بن عمر العسقلاني تقدم
الكامل الدميري هو محمد بن موسى بن عيسى الشافعي المصري مؤلف كتاب

حوق الحيوان وغيره تقدم
محمد الدين الطبرى امام المساجد الثلاثة هو عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بكر تقدم
المجد الطبرى آخر هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفى الطبرى تقدم
المجد الطبرى آخر هو احمد بن البرهان ابراهيم بن يعقوب تقدم
المجد بن ديلم النسي هو احمد بن ديلم بن محمد تقدم
المجتبى الطبرى عالم الحجاز هو احمد بن عبد الله بن محمد تقدم
المجتبى بن عثمان الطبرى هو محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفى تقدم
المجتبى الامام هو محمد بن احمد بن الرضى ابراهيم تقدم
محب الدين النويري قاض الحرم هو احمد بن ابي الفضل بن احمد العقيلي تقدم
محب الدين ابن ظهير هو احمد بن محمد بن عبد الله بن ظهير قاض مكة تقدم
محيي الدين الكوراني يحيى بن زكريا السواري تقدم
الموفق صاحب الرباط باسفل مكة هو القاضي الموفق علي بن عبد الوهاب
 الاسكندري تقدم
ناصر الدين العقيلي المقرئ هو محمد بن عبد الله الدمشقي نزيل مكة تقدم
ناصر الدين السخاوي هو محمد بن احمد تقدم
نجم الدين الطبرى اثنان احدهما قاض مكة نجم الدين محمد بن محمد بن المحب احمد
 ابن عبد الله والاخر حفيد نجم الدين محمد بن القاضي شهاب الدين احمد تقدم ما
نجم الدين الاصمهاقي شيخ الحرم هو عبد الله بن محمد تقدم
نجم الدين الجوى هو عبد الله بن محمد بن ابي المكارم والد خطيب مكة ضياء الدين
 محمد بن محمد بن عبد الله الجوى تقدم
نجم الدين الاصفهاني مفتي مكة هو عبد الرحمن بن يوسف القرشي تقدم
نجم الدين ابن فهد هو محمد بن ابي الخير محمد بن محمد الهاشمي تقدم
نجيب الدين الهندى هو محمد بن محمد بن محمد تقدم
نسيم الدين اقلانزوفى نزيل مكة هو محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن مسعود تقدم
الوجيه ابن عبد المعطى هو عبد الرحمن بن عبد المعطى بن احمد بن عبد المعطى

الخزرجي ويعرف بالوجه ايضا حفيد محمد بن احمد بن عبد الرحمن

الوجه الشيباني هو عبد الرحمن بن يوسف بن احمد المكي

هذا ما تيسر جمعه في هذا الفصل مع الاعراض عن ذكر جماعة غيرهم معروفين بالقبائل لكونهم مع معرفتهم بالقبائل معروفين باسمائهم ومعرفتهم بها اكثر من معرفتهم بالقبائل وكل من ذكرناه في هذا الفصل بلقب غير مضاف الى الدين كالوجه وغيره من الالقاب فهو مضاف الى الدين وتركنا اضافته رغبة في الاختصار غالبا واتباعا لائمة المقادسة اهل الصالحية فانهم يلقبون على هذه الصفة

الفصل الثاني فمن اشتهر بالنسبة الى ابيه او جد

ابن الاجل الدمشقي نزيل مكة هو محمد بن ابي القاسم تقدم

ابن الاعرابي الصوفي نزيل مكة وشيخها هو احمد بن محمد بن زياد تقدم

ابن نجير الشيباني اثنان احدهما علي بن عيسى والآخر ابنه يحيى بن علي تقدم

ابن بوطاس امير مكة المظفر صاحب اليمن هو علي بن الحسين تقدم

ابن البرهان الطبري جماعة منهم المجاهد احمد بن ابراهيم بن يعقوب وابنه الفقيه

جمال الدين محمد بن احمد البرهان واولاده ابو المكارم وابو المحاسن وعبد اللطيف

اولاد جمال الدين المذكور وابن عمه عبد الله بن محمد بن البرهان ابراهيم تقدم

ابن بعلجد صاحب الرباط بمكة هو محمد بن فريج تقدم

ابن البنا راوي الترمذي هو علي بن نصر البغدادي المكي تقدم

ابن بنت الشافعي هو احمد بن محمد بن عبد الله مفتي مكة تقدم

ابن جريج مفتي مكة هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج تقدم

ابن جهضم الصوفي نزيل مكة هو علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم تقدم

ابن جن البير هو شمس الدين محمد بن احمد بن علي تقدم

ابن جوشن هو احمد بن علي المكي واخوه محمد تقدم

ابن احبشي هو محمد بن ابراهيم بن بدر تقدم

ابن الجبير ناظر الحرم هو علي بن مظفر السلمي تقدم

ابن الحداد اثنان احدهما صاحب المدرسة بالشبكة مدرسة المالكية عبد الحق

ابن عبد الرحمن المهدوي والآخر هو محمد بن عبد الرحمن الصنهاجي الفاسي تقدم

ابن ابي حرمي الكاتب هو عبد الرحمن بن ابي حرمي فتوح بن نزين العطار المكي

مسند مكة تقدم

ابن حريش السبتي نزيل مكة هو محمد بن محمد بن محمد تقدم

ابن الحكاك المكي اثنان احدهما الحافظ ابو الفضل جعفر بن يحيى التميمي والآخر

اخوه الحسين بن يحيى تقدم

ابن حنظلة الخزرجي امير مكة هو يزيد بن محمد بن حنظلة الخزرجي تقدم

ابن الخادم اثنان احدهما محمد بن عبد الله المكي والآخر ابنه محمد بن محمد بن عبد

الله تقدم

ابن حشيش مفتي مكة هو محمد بن عيسى تقدم

ابن خطيب بيروني هو الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الرحمن الدمشقي تقدم

ابن ديب الم الشيباني جماعة منهم المجاهد احمد بن ديلم بن محمد الحجبي تقدم

ابن راشد احد تجار مكة هو احمد بن سليمان بن راشد السلمي ويعرف بذلك ايضا

ابو سليمان وابنه سليمان بن احمد بن سليمان تقدم

ابن زريق هو محمد بن يعقوب بن اسمعيل الشيباني تقدم

ابن الزنجاني جماعة منهم الاديب علي بن الحسن بن علي التميمي وابن اخيه المحدث

الاديب نجم الدين سليمان بن عبد الله بن الحسن تقدم

ابن زبور المكي هو محمد بن جعفر تقدم

ابن ابي بزة المقرئ المكي هو احمد بن محمد بن عبد الله بن البزري تقدم

ابن الزين جماعة من اولاد الزين القسطلاني واولاد اولاده وكلهم معروفون باسمائهم

في الغالب تقدموا ومن يعرف بابن الزين ولكن غير هذا الذين عبد الله بن الزين

احمد بن محمد الطبري تقدم

ابن سالم الحضرمي هو محمد بن سالم بن علي المكي تقدم

ابن سالم المؤذن هو احمد بن سالم بن ياقوت ويعرف بابن سالم ايضا ابناه محمد

وعبد العزيز تقدم

ابن سالم الزبيدي هو القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد ويعرف بذلك
اولاده محمد وعلي وعمر تقدموا

ابن سبعين الصوفي نزيل مكة هو عبد الحق بن ابراهيم المرسى تقدم

ابن سكر المحدث نزيل مكة هو محمد بن علي البكري تقدم

ابن سليم الحلي هو القاضي عز الدين عبد العزيز بن احمد تقدم

ابن الشامي المدني هو جمال الدين محمد بن احمد بن عبد الرحمن تقدم

ابن شاهد القمي هو محمد بن عبد الله بن علي تقدم

ابن الشماع اثنان احدهما امين الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمشقي والآخر

ابنه محمد نزيل اليمن تقدمما

ابن الشقيف جماعة منهم فقهاء الزيدية بمكة ابو القاسم بن محمد بن حسين والآخر

ابنه علي بن ابي القاسم تقدمما

ابن الشيخ هو يوسف بن محمد بن عمر تقدم

ابن ابو الصيف هو محمد بن اسمعيل بن علي اليمني تقدم

ابن الطباخ الحلي هو المبارك بن علي البغدادي امام الحنابلة تقدم

ابن الظريف الموقع المشهور هو تاج الدين احمد بن علي بن اسمعيل المالكي المصري تقدم

ابن ظهير جماعة تقدموا منهم شيخنا قاضي القضاة جمال الدين ابن ظهير وابنه

محب الدين

ابن الضيا احمد بن محمد بن محمد بن سعيد الصاغاني المكي قاضي الحنفية بها شها

الدين والد المجد بن ابي البقا و ابي حامد و ابي البركات

ابن ظفير هو محمد بن ابي محمد بن محمد بن ظفير تقدم

ابن عبد الحميد اثنان احدهما المحدث عز الدين ابو بكر محمد بن عبد الحميد القرشي

المصري نزيل مكة والآخر تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد بن علي الموحافي

المدني الاصح تقدمما

ابن عبد السلام المؤذن جماعة منهم محمد بن عبد السلام بن ابي المعالي الكازروني

وذريته تقدموا

ابن العزقي الصوفي صاحب الفصوص والفتوحات المكيه هو محمد بن علي الطاي
تقدم

ابن العرجا اثنان احدهما ابو محمد عبد الله بن عمر بن علي القيرواني امام مقام الخليل

عليه السلام والآخر ابنه ابو علي الحسن مقري مكة تقدمما

ابن العز الاصبهاني هو محمد بن العز ابراهيم تقدم

ابن عكاش هو علي بن مبارك بن عيسى بن غانم المكي

ابن العليف الشاعر هو محمد بن حسن تقدم

ابن عمران علي بن ابي بكر بن محمد بن عمران العطار المكي

ابن الغزال المصري نزيل مكة هو عبد الله بن محمد بن اسمعيل تقدم

ابن غنايم المكي الشاعر هو احمد بن غانم تقدم

ابن الفارض الشاعر صاحب الديوان هو عمر بن علي بن مرشد تقدم

ابن الفخار اثنان احدهما ابو نصر محمد بن ابراهيم الاصبهاني والآخر ابو عبد الله

محمد بن محمد بن ميمون الجزائري تقدمما

ابن فؤاد مسند الكجاز هو احمد بن ابراهيم بن احمد البعقي تقدم

ابن فهد جماعة منهم القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد الهاشمي واقاربه

منهم والد محمد ابي الخير وابنه محمد نجم الدين تقدموا

ابن ابي الفضل المرسى الامام المشهور هو محمد بن عبد الله بن محمد تقدم

ابن القزاز محمد بن احمد بن ابي بكر الحراني تقدم

ابن قطرال هو محمد بن علي الانصاري تقدم

ابن كثير مقري مكة هو عبد الله بن كثير الداري تقدم

ابن محيصة المقري المكي هو عمر بن عبد الرحمن بن محيصة وفي اسمه

خمسة اقوال سوى هذا وهو اصحها تقدم

ابن مروزوق التيلساني هو ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن مروزوق تقدم

ابن مسدي خطيب الحرم هو محمد بن يوسف الاندلسي الحافظ تقدم

ابن مسكين اثنان احدهما احمد بن حسن بن يوسف الفهري والآخر ابنه

هذا ما ينسجعه في هذا الفصل مع الاعراض عن جماعة كثيرين معروفين
بابائهم لكونهم لا يعرفون بذلك الامع اسمائهم مثل احمد بن ناصر الواسطي ومحمد بن
ابو الطاهر وغيرهما

الفصل الثالث في المعروفين بانسابهم الى قبيلة او بلد او لقب مفرد غير مضاف الى الدين

الاجري نزيل مكة هو محمد بن الحسين البغدادي صاحب التواليف المشهورة تقدم
الازرق جماعة اشتهر منهم اثنان احدهما احمد بن محمد بن الوليد بن عقبه القناني
مؤذن المسجد الحرام والآخر حفيد مؤلف اخبار مكة ابو الوليد محمد بن عبد الله بن
احمد الازرق تقدم ما

الاستحي الشاعر هو شمس الدين محمد بن عبد الله بن احمد تقدم
الاقليشي مؤلف النجم والكوكب هو احمد بن معد بن عيسى تقدم
الاقشيري هو ابو طيبة محمد بن احمد بن امين نزيل الحرمين تقدم
الاميوطي هو الشيخ جمال الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم النخعي تقدم
الاخشيد امير مصر والحرمين هو محمد بن طغ و يعرف بذلك ابناه او تجوز ابو الحسن
على تقدم ما

الافضل صاحب الزباط المعروف برباط ربيع باجباد هو صاحب دمشق الملك الافضل
ابن الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب تقدم
الافضل صاحب المدرسة بمكة هو صاحب اليمن الملك الافضل عباس بن الملك
المجاهد علي بن الملك المؤيد داود بن الملك المظفر يوسف بن الملك المنصور عرين
علي بن رسول تقدم

الأوقص قاضي مكة هو محمد بن عبد الرحمن المخزومي تقدم

الأهدل هو احمد بن يوسف بن عبد الرحمن الحضرمي تقدم

البرزي المقيري هو احمد بن محمد بن عبد الله تقدم

البنزريقي هو الشريف محمد بن قاسم بن قاسم الحسني نزيل الحرمين تقدم

بطال الركني هو محمد بن احمد احد فقهاء اليمن المجاورين بمكة تقدم

عبد الله تقدم ما

ابن المسيب امير مكة هو محمد بن احمد بن المنيب اليمني تقدم

ابن مطرف الولي المشهور هو محمد بن حجاج تقدم

ابن معالي الحلبي هو محمد بن معالي بن عمر تقدم

ابن المقرئ اثنان احدهما محمد والآخر حسن ابنا احمد بن ميمون تقدم ما

ابن المقدم الدمشقي صاحب المدرسة المعروفة بالمقدمية بدمشق عند باب
الفراديس هو محمد بن عبد الملك بن المقدم تقدم

ابن مكرم الكاتب هو قطب الدين محمد بن محمد بن مكرم الانصاري تقدم

ابن المجوم هو محمد بن عبد الرحمن الازدي المكي تقدم

ابن منقذ اثنان هما العفيف منصور بن ابو الفضل البغدادي والاخر ابن اخيه
الظاهر محمد بن عبد الله تقدم ما

ابن المنذر شيخ الحرم هو محمد بن ابراهيم النيسابوري تقدم

ابن المؤذن المقدسي هو محمد بن محمد نزيل الحرمين تقدم

ابن منجبال الطبيب هو الحسن بن علي بن محمد البغدادي

ابن أبي مسنن اثنان احدهما مفتي مكة احمد بن زكريا ابن الحرث بن ابي مسعود والآخر
ابنه ابو يحيى عبد الله مفتي مكة

ابن ابي مليكة قاضي مكة هو عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة زهير القرشي التيمي تقدم
ابن ابو الموت هو احمد بن محمد بن احمد المكي تقدم

ابن النجم الصوفي هو محمد بن احمد بن علي المصري نزيل مكة تقدم

ابن ابي نجيم مفتي مكة هو عبد الله بن يسار تقدم

ابن ابي هاشم امير مكة محمد بن جعفر بن ابي هاشم الحسني وجماعه من ذريته امرأت
على مكة وغير امرأت تقدم ما

ابن هلال التاجر الدمشقي هو محمد بن محمد بن محمد تقدم

ابن الوكيل جماعة منهم الفقيه احمد بن موسى بن علي وابن عمه جمال محمد بن محمد بن علي تقدم ما
ويعرف بابن الوكيل ايضا غيرهم من اقاربهم

التعكري هو الحال محمد بن عمر بن مسعود المكي تقدم
 ثورته امير مكنه هو ابراهيم بن محمد بن اسمعيل تقدم
 الجواد هو محمد بن علي بن منصور تقدم
 جويكار المقرى هو محمد بن احمد بن حسن السجزي تقدم
 الحبشي المودب بالمسجد الحرام هو محمد بن ابي بكر اليميني نزيل مكنه تقدم
 الحندي ويقال الحنودي الشاعر هو علي بن محمد تقدم
 الحرادي جماعة منهم مفتي مكنه شهاب الدين احمد بن قاسم والولاده التقي قاضي
 مكنه وابو الفضل وابو عبد الله تقدموا
 الحارثي هو جابر بن عبد الله تقدم
 الحصري امام الحنابلة بالحكم الشريف هو ابو الفتوح نصر بن محمد بن علي البغدادي تقدم
 الحنطاط حاكم مهله ونون هو الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن العباسي المكي
 الشافعي تقدم
 الدبائي هو الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن ابي نصر تقدم
 الخوزي ابراهيم بن يزيد الاموي موله
 الدلاصي مقرى مكنه هو العفيف عبد الله بن عبد الحق الخزومي تقدم
 الديلمي هو محمد بن ابراهيم تقدم
 الدولوي هو محمد بن كمال الهندي الحنفي تقدم
 الديباجه الذي يبيع بالخلافه مكنه هو محمد بن جعفر الصادق بن محمد الباقر تقدم
 رامشت صاحب الرباط مكنه هو ابراهيم بن الحسين الفارسي ورامشت لقب ابراهيم تقدم
 الزجاني الصوفي هو ابو عمرو محمد بن ابراهيم بن يوسف النيسابوري تقدم
 الزعيم تاجر مكنه هو محمد بن حب الله القرشي ويعرف بالزعيم ايضا ابنه
 علي واحمد تقدموا
 الزنجي مفتي مكنه هو مسلم بن خالد تقدم
 الزنجيلي صاحب المدرسه مكنه هو الامير فخر الدين عثمان بن علي نايب عدن تقدم
 الزنجشري المفسر الخوي هو ابو القاسم محمد بن محمد الخوارزمي تقدم

الزوكي الرجل الصالح نزيل مكنه هو محمد بن ابي بكر بن احمد اليميني تقدم
 سندل المكي هو عمر بن قيس تقدم
 شاه شجاع صاحب الرباط مكنه هو السلطان شاه شجاع بن محمد بن المظفر
 صاحب بلاد فارس تقدم
 الشراقي صاحب الرباط عند باب بن شيبه هو الشريف اقبال المستنصر العباسي تقدم
 الشراح امير مكنه هو ملوك صاحب اليمن الملك المنصور نور الدين عمر بن علي
 ياق ان شاء الله تعالى ذكره اسطر من هذا في الفصل الذي بعده
 الشولي هو الشيخ علي بن ابي الكرم تقدم
 الصايغ الكبير المكي هو محمد بن اسمعيل بن سالم
 الصايغ الصغير المكي هو محمد بن علي بن زيد تقدم
 الصليحي صاحب اليمن ومكنه هو علي بن محمد بن علي اليميني تقدم
 الطويل صاحب الرباط والمطهر باسفل مكنه هو طيفقا احد الامراء المقدمين
 بمصر وغيره تقدم
 العراقي الشيبى هو احمد بن علي تقدم
 العزجي الشاعر المشهور هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان تقدم
 عصان هو احمد بن عيسى بن عمران المكي العطار ويعرف بذلك ابنه عيسى بن
 احمد وجماعه من اقاربه
 الغرناطي الشامي نزيل الحرمين هو ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى تقدم
 الفاكهي محمد بن اسحق بن العباس من المتقدمين مورخ مكنه والفاكهاني من
 المتأخرين علي بن محمد بن عمر المقرئ الاديب
 القداح مفتي مكنه هو سعيد بن سالم تقدم
 القيراطي الشاعر المصري هو برهان الدين ابراهيم بن عبد الله بن محمد الطائي تقدم
 قرطبه هو محمد بن علي البغدادي الكافظ تقدم
 القس العابد المكي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي عمار تقدم
 القسري امير مكنه هو خالد بن عبد الله القسري تقدم

٩١٥

٩١٥

القطان المكي خدام القاضي ابي الفضل النويري هو احمد بن صلاح بن فتح المكي تقدم
القواس المقرئ هو احمد بن محمد بن علقه المكي تقدم
الكابلي الحنفي نايب امام الحنفية بالمسجد الحرام هو محمد بن محمد بن عمر الهندي تقدم
الكركي المكي هو محمد بن احمد بن يونس تقدم
الكوراني هو يعقوب بن عمر بن علي تقدم
الكامل صاحب مصر ومكة هو محمد الكامل ابن العادل ابي بكر بن ايوب تقدم
كيلج هو محمد بن صالح بن عبد الرحمن الانطاقي تقدم
المراغي صاحب الرباط بمكة عند باب الجنائز هو القاضي صدر الدين ابوبكر محمد بن
 عبد الله بن عبد الرحمن المراغي تقدم
المرجاني جماعة منهم الشيخ عبد الملك ابن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد المرجاني
 وابناء محمد وعبد الله وحفيد عبد الملك بن محمد تقدموا
المرجاني آخره هو ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله التونسي وعرف بالمرجاني
 لمصاهرته للذين قبله تقدم
المرجاني آخره هو محمد بن ابي بكر بن علي بن يوسف تقدم
المريشي جماعة منهم ابراهيم بن احمد بن ابي بكر بن عبد الوهاب الفوي الشافعي والد
 احمد وعبد الواحد ومحمد
المعسدي هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الحنفي امام الحنفية بالمسجد الحرام تقدم
الميانسي خطيب مكة هو ابو حفص عمر بن عبد المجيد القرشي المالكي تقدم
الميورقي هو ابو العباس احمد بن علي العبدري
المنصور الخليفة العباسي هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
المهدي الخليفة العباسي هو محمد بن المنصور
المتوكل العباسي هو جعفر بن المعتصم محمد بن هرون الرشيد بن المهدي
المقتدر الخليفة العباسي هو محمد بن المتوكل
المعتد العباسي هو احمد بن المتوكل
المعتضد العباسي الخليفة هو احمد بن الموفق بن احمد بن المتوكل

المقتدر العباسي هو جعفر بن المعتصم
المعسود صاحب اليمن ومكة هو يوسف ويقال اقيس ويقال اقرد بن الكامل
 محمد بن العادل ابي بكر بن ايوب
المنصور صاحب اليمن والمدرسة بمكة هو عمر بن علي بن رسول
المظفر صاحب اليمن هو يوسف بن المنصور
المجاهد صاحب اليمن والمدرسة بمكة هو علي بن المؤيد داود بن المظفر
النسوي ثلاثة الاول الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب صاحب اليمن
 والثاني احمد بن محمد بن زكريا النسوي ابو العباس شيخ الحرم والثالث عمر بن الحسين
 النسوي تقدموا
النشأوي مسند مكة هو عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكي
الفصل الرابع في من نسب الى ابيه اوجده ولم
 اعرف اسمه وفيه جماعة سواهم معروفون بصفات
 مثل شاب او شاعر او اسود وليس منهم من
 يعرف بالنسبة الى احد

من ابيهم في اهل النسوة

من مختصر للعقد الثمين في تاريخ البلد الامين مؤلفه القاضي تقي الدين الفاسي
الذي اختصره في سنة ست وثمان مائة ببلاد اليمن ذكر جماعة
من ولاية مكة لم يقع لنا معرفتهم الا بالنسبة لابائهم او شهرتهم

ابن التعزى وجدت في تاريخ بعض العصريين ان الملك المنصور صاحب اليمن
تركه بمكة مع ابن الوليد لما توجه من مكة في سنة ست وثلاثين وستماية وانما اقام
بمكة حتى انقضت هذه السنة ووجدت في التاريخ المذكور ان الملك المنصور
المنصور امري في سنة ست وستين وستماية تخليته باب الكعبة على يد ابن التعزى
واظنه المذكور والله اعلم

ابن عبدان وجدت في التاريخ المذكور ان الملك المنصور صاحب اليمن ارسله
في جيش مع الشريف راجح بن قناده في سنة تسع وعشرين وستماية الى مكة فاستولوا
عليها فلما جاء الجيش المصري حاصروهم وقتلوا ابن عبدان وهرب راجح

ابن فيروز وجدت في التاريخ المذكور ان الملك المنصور لما استولى على مكة
في رمضان سنة تسع وثلاثين ترك بمكة ابن فيروز والصلاح فاما ابن فيروز فلم
ادر الى مو اقام بمكة واما والصلاح فسياتي ذكر مدة اقامته بمكة

ابن مجلى وجدت في التاريخ المذكور ان السلطان الملك الكامل صاحب
مصر لما عزل طفنتين متولى مكة من قبله لاسأته الى اهلها ارسل اميرا غيره
يقال له ابن مجلى فوصل الى مكة في سنة ثلاثين وستماية

ابن محارب امير مكة ذكر الذهبي في العبر ان ابا طاهر القرطبي لعنه الله قتله
في الفسنة التي اثارها بمكة وكانت في الثامن من ذي الحجة سنة سبع وعشرين وثلاثمائة
ابن المسيب وجدت في تاريخ بعض العصريين ان الملك المنصور صاحب

اليمن في سنة ست واربعين وستماية عزل مملوكه والصلاح عن مكة وامر عوضه ابن
المسيب بعد ان الزم نفسه بالايوديه من الحجاز بعد كفاية الجند وقود مائة فرس في
كل سنة وتقدم الى مكة بمرسوم السلطان فدخلها وخرج عنها والصلاح فاقام ابن
المسيب بها سنة ست واربعين والتي بعدها حتى قبض عليه فتيق في هذه المسك
الخيز الذي وضعه الملك المنصور واعاد الجنايات والمكوس بمكة وقلع المبرعة التي

كان السلطان كتبها وجعلها على زمزم واستولى على الصدقة التي كانت تصل من
اليمن واخذ من المجدين ابي القاسم المال التي كان تحت يد المظفر بن المنصور وبني
حصن نخله يسمى العطشان واستولت هذيل لنفسه ومنع الجند النفقة فنفر واعنه
ومكر مكر ففكر الله به فوثب عليه الشريف ابوسعيد واخذ ما كان معه من خيل
وعدد وماليك وقتله واحضر اعيان الحرم وقال ما لزمته الا لتحقيق خلافه على
مولانا السلطان وعلمت انه اراد الهروب بهذا المال الذي معه الى العراق وكان قبض
ابن سعد على ابن المسيب يوم الجمعة لتسع خلون من ذي القعدة سنة سبع واربعين
وستماية كذا وجدت بخط الميورقي وذكر انه سمع محمد بن سنجح حاكم الطائف يقول
ذلك ووجدت بخطه ان قدوم ابن المسيب بمكة في يوم الاثنين منتصف ربيع
الاول سنة خمس واربعين وستماية وهذا مخالف لما ذكره العصري من ان ابن المسيب
ولى في سنة ست واربعين والله اعلم

ابن النصيري وجدت في تاريخ العصري المذكور ان الملك المنصور جهز
ابن النصيري وراجح بن قناده في عسكر جزار فلما سمع بهم شيخه صاحب المدينة
واصحابه هربوا من مكة وذلك في سنة سبع وثلاثين وستماية

ابن الوليد وجدت في التاريخ المذكور ان الملك المنصور لما توجه من مكة في
سنة ست وثلاثين ترك فيها ابن الوليد وابن التعزى واقاما بمكة حتى انقضت
هذه السنة

اولاد حسن بن قناده وجدت بخط ابن محفوظ المكي ان في سنة ست وخمسين وستماية
جا الى مكة اولاد حسن بن قناده واخذوها ولزموا ادريس بن قناده واقاموا بها
سنة ايام ثم جاء ابو غني واخرجهم منها ولم يقتل بينهم احده

الصلاح الامير فخر الدين مملوك الملك المنصور صاحب اليمن وجدت في تاريخ
العصري المذكور ان الملك المنصور استنابه بمكة لما استولى عليها في رمضان
سنة تسع وثلاثين وعزله بابن المسيب في سنة ست واربعين وستماية وقد تقدم
في ترجمة ابن المسيب ان قدومه مكة وعزل والصلاح كان يوم الاثنين منتصف ربيع
الاول سنة خمس واربعين وستماية كما وجدت بخط الميورقي وذكر الجندی

مورخ اهل اليمن ان السلاج قام بضبط الحجاز قيا ما مرضيا حيث ابتنى بين المدينتين
حصونا ورب فيها الرب وبنى المصانع

باب في النساء حرف الالف

اروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب القرشية الهاشمية
عمة النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها ابو عمرو بن عبد البر فقال ذكرها ابو جعفر
العقيلي في الصحابة وذكر ايضا عاتكة بنت عبد المطلب واني غيره من ذلك
وهي مختلفة في اسلامها فاما محمد بن اسحق ومن قال بقوله فذكر انه لم يسلم
من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم غير صفية وغيره يقول ان اروى
وصفيتها اسلمت جميعا من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسماء بنت ابي بكر الصديق واسمها عبد الله بن ابي قحافة عثمان بن عامر بن عمرو بن
كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التميمية والد عبد الله بن الزبير بن العوام
رضي الله عنهم ذكرها ابو عمرو بن عبد البر فقال كانت اسماء بنت ابي بكر الصديق تحت
الزبير بن العوام وكان اسلامها قد بما بمكة وهاجرت الى المدينة وهي حامل
بعبد الله بن الزبير فوضعت به بقبا وقد ذكرنا خبر مولد وسائر اخباره في بابها من
هذا الكتاب وتوفيت اسماء بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين بعد قتل
ابنها عبد الله بن الزبير بسير لم تلبث بعد انزاله من الحبشة ودفنه الاليالى وكانت
قد ذهب بصرها وكانت تسمى ذات النطاقين واما قيل لها ذلك لانها صنعت للنبي
صلى الله عليه وسلم سفرة حين اراد المخرج الى المدينة فعرس عليها ما تشد لها
به فشقت خمارها وشدت السفرة بنصفه وانقطعت بالنصف الثاني فسميها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين هكذا ذكر ابن اسحق وغيره وقال
الزبير في هذا الخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها لك نطاقك هذا
نطاقين في الجنة فقيل لها ذات النطاقين وزعم ابن اسحق ان اسماء بنت ابي
بكر الصديق رضي الله عنها اسلمت بعد اسلام سبعة عشر اسانا واختلف في مكث
اسماء بعد ابنها عبد الله فقيل عاشت بعد عشرة ايام وقيل عشرين يوما وقيل
بضعاً وعشرين يوما حتى اتي جوارب عبد الملك بانزال ابنها من الحبشة وماتت وقد

بلغت مائة سنة والله اعلم

اسماء بنت سلمة ويقال سلامه بن مخزومه بن جندل بن ابي نضر بن هاشم بن
دارم الدارمية التميمية كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عياش بن
ابي ربيعة الى ارض الحبشة وولدت له بها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ثم هاجرت
الى المدينة وتكنى ام الجلاس روت عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها
ابنها عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة

اسماء بنت عيس الخثعمية زوج جعفر بن ابي طالب ثم ابي بكر الصديق رضي
الله عنها قال ابن عبد البر كانت اسماء بنت عيس الخثعمية من خثعم كانت
اسماء بنت عيس من المهاجرات الى ارض الحبشة مع زوجها جعفر بن ابي طالب
فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر
ابن ابي طالب تزوجها ابو بكر الصديق رضي الله عنهما فولدت له محمد بن ابي بكر ثم ماتت
عنها فتزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه فولدت له يحيى بن علي بن ابي
طالب لا خلاف في ذلك وروى عن اسماء بنت عيس من الصحابة رضي الله عنهم
عمرو بن الخطاب وابو موسى الاشعري وابنها عبد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي
الله عنهم اجمعين

امامة بنت ابي العاص بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس بن عبد مناف
امها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحبها وكان رعا حملها على عنقه في الصلاة وتزوجها على بعد فاطمة زوجها
منه الزبير بن العوام وكان ابوها ابو العاص قد اوصى بها الى الزبير فلما قتل
علي بن ابي طالب واعمت منه امامه وكان علي بن ابي طالب قد امرا المغيرة بن
نوفل بن الحرث بن عبد المطلب ان يتزوج امامه بنت ابي العاص بن الربيع زوجته
بعد لانه خاف ان يتزوجها معاوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان
يكنى وهلكت عند المغيرة رضي الله عنهما

اميمة بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعية زوج خالد بن سعيد بن العاص
ابن امية هاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت له هناك سعيد بن خالد واممة

بنت خالد ويقال في اميمه بنت خلف بن اسعد بن عامر الخزاعيته وقد قال
فيها بعض الناس امينه فصحف هـ

اميمه بنت رقيقه امها رقيقه بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى اخت
خدمته زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي اميمه بنت عبد بن نجاد بن عمير بن
الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة روى عن اميمه بنت رقيقه محمد بن المنكدر
وابنتها حكيمه بنت اميمه هـ

امه الله بنت ابي بكر الثقفي في الصحابه روى عنها عطاء بن ابي ميمونه تعد في
اهل البصره والله اعلم هـ

امه بنت خالد بن سعيد بن العاص بن امية بن عبد شمس القرشي الاموية
تكنى ام خالد وهي مشهورة بكينيتها ولدت بارض الحبشه مع اخوها سعيد بن خالد بن
سعيد بن العاص وامها اميمه ويقال هي بنت خلف بن اسعد بن عامر زوج خالد
ابن سعيد بن بياض بن خزاعة تزوج امه بنت خالد الزبير بن العوام ولدت له
عمرو بن الزبير وخالد بن الزبير ومحمد بن خالد ابنا من الزبير كانت تكنى بام خالد وروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعته يقول ذبا لله من عذاب القبر روى عنها
موسى وابراهيم ابنا عقبه هـ

امه بنت عنان بن حسن بن عنان العذريه ام محمد المكيه كانت زوجة الشيخ
ابي عبد الله القرشي فلما مات خلفه عليها الشيخ ابو العباس القسطلاني ورزق
منها ولد قطب الدين محمد وحفظ عنها دعاء في معنى الحجب عن الاعداء ورواه له عنها
واجازت له ولابنه امين الدين القسطلاني في استدعا كنيته فيه بخطها ونقلت
من خط جدى ابي عبد الله القاسي انها توفيت في ظهر يوم الخميس نصف صفر
سنة ست وخمسين وثمانه وهكذا وجدت وفاتها بخط الشيخ تقي الدين محمد بن
رافع السلام في ذيله على تاريخ بغداد وزاد بمكة ومولدها في اول المحرم سنة ثمانين
وخمسمائة كذا وجدت بخط ولد قطب الدين القسطلاني هـ

حرف الباء

بركه بنت ثعلبه بن عمرو بن حصين بن مالك بن سلمه بن عمرو بن النعمن وهي

ام ايمن غلبت عليها كنيته اكنيت بابنها ايمن بن عبيد وهي بعد ام اسامة بن زيد
تزوجها زيد بن حارثة بعد عبيد الحبشي فولدت له اسامة يقال لها مولاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعرف بام الزبياها جرت
المجرتين الى ارض الحبشه والى المدينة جميعا ذكر المفضل بن غسان الغلابي عن
الواقدي قال كانت ام ايمن اسمها بركة وكانت لعبد الله بن عبد المطلب وصارت للنبي
صلى الله عليه وسلم ميراثا وهي ام اسامة بن زيد هـ

بسره بنت صفوان بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصو القرشي الأسديته وقال
ابن البرقي قد قيل ان بسره بنت صفوان بن كانه وقال ابو عرليس قول من قال
انها من كانه بنش والصواب انها من بني اسد بن عبد العزى بن قريش وعمها ورقة بن
نوفل روى عنها من الصحابه رضي الله عنهم ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط وروى
عنها مروان بن الحكم حديث من الذكر وهي من المبايعات هـ

بسرة بنت عامر بن الحارث بن السباق بن عبد الدار بن قصي القرشي العبدريه
كانت تحت ابي اسرائيل من بني الحارث وهو الذي جاء في قصته الحديث في النذر فولدت
له اسرائيل بن ابي اسرائيل قتل يوم الجمل وكانت بسره بنت عامر من المهاجرات هـ
بسرة بنت ابي تجزاه العبدريه من خلفاءهم مكيه ذكر الزبير بن ابي تجزاة
قوم من كندة قدموا بمكة روت عنها صفيه ام منصور بن عبد الرحمن من حديثها في
أعلام النبوة وفي الأبعاد عند حاجة الناس هـ

بحينه بنت

حرف الشا

تاج النساء بنت رستم بن ابي الرجاء بن محمد الاصبهانيته اخت امام المقام زاهر بن
رستم روت بالاجلح سن ابي منصور عبد الرحمن بن زريق وابي الحسن بن عبد السلام
روى عنها ابن خليل وسكنت مكة وكانت مقدمة الصوفية بها وتوفيت سنة عشر
وسقاية بمكة وعاشت بضعا وتسعين سنة ذكرها الذهبي في تاريخ الاسلام هـ

تملك الشيبه العبد ربه من بنى شيبه بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة حديثها في
وجوب السعي بين الصفا والمروة روت عنها صفيه بنت شيبه تعد في اهل مكة

حرف الثا المثلثه

الشرياء ابنة علي بن عبد الله بن الحرث بن اميه بن عبد شمس بن عبد مناف وقيل
الشرياء ابنة عبد الله القرشي الامويه المكيه كانت موصوفه بالجمال وكان عمر بن ابي
ربيعه الشاعر المشهور يتنزل فيها ولما تزوجها سهيل بن عبد الرحمن بن عوف بن
عرو بن عوف الانصاري ونقلها الى مصره قال بيتيه المشهورين

انها المنكح الشرياء سهيلاً

ثيبه بنت يعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عرو بن عوف الانصار
كانت من المهاجرات الاول من فضلاً نساء الصحابه رضي الله عنهم وهي زوج ابو حذيفه
ابن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وهي مولاة سالر بن معقل الذي يقال له سالر مول
ابو حذيفه اعتنقه سابع فوالى سالر ابا حذيفه وقتل سالر مولاً ابو حذيفه يوم
اليمامة هو وابو حذيفه قال ابو عمر اختلف في اسم مولاة سالر الذي يقال له
سالر مولى ابو حذيفه هذا فقال مصعب ثيبه كما وصفنا وقال ابو طوالة
عمره بنت يعار الانصاريه وقال ابن اسحق في رواية الاموي عنه اسمها سلمى بنت
يعار وقال غيره عن ابن اسحق سالر مولى امرأة من الانصار

حرف الجيم

جويريه بنت القاضي زين الدين ابي الطاهر بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ
محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري ام الخير المكيه جدتي لآخي
اجاز لها من مصر مع اخيها زين الدين محمد بن القلاح وابن غالي الدمياطي وابن كشتاذ
وابن الاسعدي والمستولي وجماعه ومن دمشق احمد بن علي الجوزي وجماعه وما
علمتها حدثت ولا اجازت وكانت صاحب خيره على طريق السلف الصالح من الثقل
من الدنيا والابرار بما تجد وملازمة قيام الليل والصوم حتى انها توفيت صائمه بالله
النويه وكانت قد انقطعت بها مدة سنين مع انها القاضي محب الدين التويري
وبعد واثرت الاقامه بها على مفارقة الامل والوطن وكانت وفاتها في آخر المحرم

٤١٩

سنة خمس وتسعين وسبع مائة ودفنت بالبقيع وشهد جنازتها خلق كثير وهي جدتي
ام والدتي والوالدة احسن الله اليها على طريقته

جويريه بنت المحلل تكنى ام جميل وهي مشهورة بكنتيتها واختلاف في اسمها وهي
زوج حاطب بن الحرث الجحفي وسند ذكرها في باب الكنى بما ينبغي ان شاء الله تعالى

حرف الحاء

حبيبه ويقال حبيته بنت ابي جحزة الشيبه العبد ربه مكيه حديثها عن النبي
صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله كتب عليكم السعي مثل حديث تملك الشيبه روت
عنها صفيه بنت شيبه روى السافعي ومعاذ بن هاني وطائفة عن عبد الله بن الموصل
قال حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن محيص عن عطاب بن ابي رباح قال حدثتني صفيه بنت شيبه
من امرأة يقال لها حبيته ابنة ابي جحزة قالت دخلنا دار ابي حنين في نسوة من
قريش والنبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت حتى ان ثوبه ليدور به وهو يقول
لا صحابه اسعوا فان الله كتب عليكم السعي هذا لفظ حديث معاذ بن هاني واسناده ذكره
الطحاوي عن ابراهيم بن مرزوق عن معاذ وقد ذكرنا الاضطراب على عبد الله بن الموصل
في اسناد هذا الحديث في التمهيد

حبيبه بنت جحش قاله قوم وزعموا انها بمعنى ام حبيب والاشهر انهما ام حبيبه مشهورة
بكنتيتها وسند ذكرها في الكنى ان شاء الله تعالى

حزمه بنت قيس الفهرية اخت فاطمة بنت قيس تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو
ابن نفيل فولدت له حديثها عند الزهري عن عبد الله بن عبد الله

حزيمه بنت ابي دعيج بن ابي غي الحسنيه المكيه زوج الشريف عجلان بن رميته
امير مكة

حسنة بنت الشيخ ابي اليمن محمد بن الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي الدين
ابرهيم الطبري المكيه كانت زوجا لعبد الملك بن محمد بن عبد الملك المرحاني وطلقها
تزوجها ابن عمها الرضي محمد بن الحب بن الشهاب بن الرضي الطبري ورزق منها ولدا
وينثا وما ناصغير بن وتزوجها الشيخ حسن المعروف بغيث الصغير واولدها محمد وام الحسين

كتابي في الاصل

ومات عند وكان فيها خيرودين ويعتبرها في بعض الأحيان حال يقتل فيه ضبطها
وتوفيت في سنة ثمان وثمان مائة طنا والآف في سنة خمس وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة
حسنه بنت محمد بن كامل بن يعقوب الحسني أم محمد المكيه سمعت من التوزري
جزء من حديثه فيه المسلسل بالأوليه من طريق ابن السمرقندي سمعه منها جماعة
منهم ولدها شيخنا المحب محمد بن أحمد بن الرضي الطبري وشيخنا ابن سكران أمه شريفة
بنت محمد بن كامل وتوفيت في أحد الربيعين سنة خمس وستين وسبع مائة بمكة ودفنت
بالمعلاة وكان لها اخوان حسن وحسين سمعا على التوزري كثيرا والصفي والرضي وغيرها
وسمع حسن من العماد الطبري وما علمت متى ماتا وبلغني ان حيا هذا حصلت له
فاقه شديد حملته على ان شق نفسه هـ

حفصة بنت عمر بن الخطاب القرشي العدوية أم المؤمنين كانت حفصة من المهاجر
وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة بن قيس بن عدي
التهامي وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكثرهم في سنة ثلاث من الهجرة
وقال أبو عيينة تزوجها سنة ثنتين من التاريخ قال أبو عمر وطلقها تطليقة
ثم أرتجمها وذلك ان جبريل عليه السلام قال لدر راجع حفصة فانها صوامه قوامه وانها
زوجتك في الجنة وأوصى عمر رضي الله عنه بعد موته الى حفصة وأوصت حفصة الى
عبد الله بن عمر ما أوصى به اليها عمر ويصدق تصدقت بها بمال وقفته بالغابه وتوفيت
في حين بايع الحسن بن علي لمعوية وذلك في جمادى سنة احدى وأربعين وكذلك قال
أبو معشر وقال غيره توفيت حفصة رضي الله عنها سنة خمس وأربعين وذكر الدوابي
عن أحمد بن محمد بن أيوب ان حفصة توفيت سنة سبع وعشرين هـ

حمزة بنت حمش بن رباب الاسدي من بني اسد بن خزيمه اخت زينب بنت
حمش كانت عند مصعب بن عمير وقتل عنها يوم أحد فتزوجها طلحة بن عبيد الله
فولدت له محمد وأمران ابني طلحة بن عبيد الله وكانت حمزة رضي الله عنها من خاض
في الأناك على عايشه رضي الله عنها وولدت في ذلك مع من جلد به عند من صح جلد هم
وكانت ستحاض هي واختها أم حبيب بنت حمش روى عنها ابنها عمران بن طلحة
ابن عبيد الله انتهى هـ

حرف الخاء المعجمة

خاتون بنت محمد بن علي بن عبد الله الخطيب الأصبهاني أم محمد المكيه وتسمى
فاطمة تروى عن يونس الهاشمي وزاهر بن رستم الحضري وغيرهم اجازة وذكرها
ابن مسدي في معجمه وقال متصوفة معني ولفظا متصرفة حالا وعظا وذكر انه
سمع منها هذين البيتين هـ

عطشي ديم ولطفي شديد هـ وغرامي مع الزمان جديد هـ

صاحبهات ان ترائي خليا هـ ويقلبني من الغرام وقود هـ

وذكرها المحب الطبري في المشيخة التي خرجها المظفر صاحب اليمن وذكر
انها من جمعت الصلاح التام والدين المتين والعلم والعمل به ولها طرق
حسنة في الوعظ وتواليف حسنة ككتابها الموسوم بالرموز من الكنوز يقارب خمس
مجلدات وغير ذلك ولم ادر متى ماتت الا انها كانت حية في سنة ست
وأربعين وسقاية بمكة هـ

من اسمها خديجة

خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي القرشي الاسدي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قال الزبير كانت تدعى في الجاهلية الطاهرة ولم تختلفوا
انه ولد منها ولد كلهم حاشي ولد إبراهيم زوجة اياها عمر بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وكانت اذ تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت اربعين سنة وأقامت معه
صلى الله عليه وسلم اربعا وعشرين سنة وتوفيت وهي بنت اربع وستين سنة وسنة
اشهر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ تزوج خديجة ابن احدى وعشرين
سنة وقيل ابن خمس وعشرين وهو الأكثر وقيل ابن ثلاثين واجمعوا انها ولدت
له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية وأم كلثوم
واجمعوا انها ولدت له ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم هذا ما لا
خلاف فيه بين أهل العلم قال أبو عمر لا يختلفون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لم يتزوج في الجاهلية غير خديجة ولا تزوج عليها احدا من نساءه حقنات
ولم يلد له من المهارى غيرها وهي اول من آمن بالله عز وجل ورسوله هذا قول قتاده

والزهرى وعبد الله بن محمد بن عقيل وابن اسحق وجماعه قالوا خديجه اول من آمن
 بالله وصدق محمد من الرجال والنساء ولم يستثنوا احدا وروى من وجوه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال يا خديجه ان جبريل يقرئك السلام وبعضهم يروى هذا الخبر
 ان جبريل قال يا محمد اقرى خديجه من ربها السلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 يا خديجه هذا جبريل يقرئك من ربك السلام فقالت خديجه الله السلام ومنه السلام
 وعلى جبريل السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون
 وخديجة بنت خويلد بن اسد وفاطمة بنت محمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
 محمد ومريم بنت عمران واسية بنت مزاحم امرأة فرعون واختلف في وقت وفاتها
 فقال ابو عبيدة معمر بن المثنى توفيت خديجة قبل الهجرة خمس سنين قال وقيل بربع
 سنين وكان وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
 وقال قتادة توفيت خديجة رضي الله عنها قبل الهجرة بثلاث سنين قال ابو عمر
 قول قتادة عندنا اصح قال ابو عمر يقال انها كانت وفاتها بعد موت ابي طالب بثلاثة
 ايام وقيل انها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة توفيت في شهر رمضان ودفنت
 في الحجون ذكره محمد بن عمرو وغيره

خديجة بنت قاضي مكة شهاب الدين احمد بن قاضي مكة نجم الدين محمد بن قاضي
 مكة جمال الدين محمد بن الشيخ محب الدين الطبري المكيته ام الفضل ولدت ظنا سنة اربعين
 وسبعماية كانت ذات مروع كثير وخير وحشمة تزوجها جمال محمد بن العزلاصها ف
 ثم ابن عمتها كاليه ابنة القاضي نجم الدين الطبري القاضي نور الدين علي بن احمد النوري
 المالكى ويات منه حتى ماتت ولم تلد لاحد منها وجاورت بالمدينة النبوية مرات
 في بعضها نحو سنتين وحصل لها في آخر عمرها سقطة ضعفت به حركتها في المشي وسعت
 الحديث على جدها الامها حسنة بنت محمد بن كامل بن يعسوب وانما في ام الخير عايشة
 بنت احمد بن الرضى ابراهيم الطبري وما علمتها حدثت وتوفيت في يوم الجمعة ثالث عشر
 شهر رمضان سنة اربع عشر وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

خديجة بنت الشيخ شهاب الدين احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
 الشهيد الناطق الهاشمي العقيلي النوري المكيه اخت القاضي ابو الفضل النوري
 ونور الدين علي كانت ذات حشمة ومروع وذكرى سبطها صاحبنا الشيخ جمال
 الدين محمد بن علي الشيبى المكي ان لها شعرا حسنا وانما كانت به الشيخ بها الدين
 السبكي انتهى وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة وقد
 ذكرها سبطها ابن ابنتها ام الحسن بنت الرضى محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي احمد الطبري
 يعني شيخنا القاضي جمال الدين محمد بن علي الشيبى في كتابه الشرف الاعلا في ذكر قبور بقبور
 المعلاة عند ذكر الشيخ بها الدين احمد بن علي بن عبد الكا في السبكي واظن في ثانيا
 عليها فقال كانت من الفضل والعلم بمكان شهر ومن الدين والصلاح محل كبير
 خطير فاتفق انها بعثت اليه يعني الشيخ بها الدين في الطريق يعني طريق المدينة
 وكانا ذاهبين في قافله لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم علوا من عقيد

وكتبت مع ذلك شعر

بعثت لكم بشي من عقيد ٥ مديته لقلت ففجيه ٥
 ولكنا لخبركم باننا ٥ عقيدة ودنا فيكم صحيه ٥
 فاجابها بما لا تحضرو الان وكتبت اليه بايات فاجابها عنها بقول ٥

شعر

بركات ام المؤمنين خديجه ٥ عت قوافلنا وفاض نداها ٥
 ولها قصايد في النبي محمد ٥ ستال في الجنات طيب جناها ٥
 وكتبت اليه بايات تمدح بها على قافية النون فاجابها بايات على وزنها ورويها
 بقلتها هي والابيات السابقة من خطه

شعر

اسعفتم بالفضل والاحسان ٥ ورعتم اجرا عظيم الشان ٥
 بقصيدة تخلو لدي كانها ٥ اطوارا وطارى من الاوطان ٥
 واذا زهدت جواكم فكاننى ٥ اهدى الحصابد لامن المرجان ٥
 يا اخي جراح وفتاب مضى ٥ والشمس من ان تضي والقدان ٥
 لو كان ست في النساء كذا لما ٥ فضل الرجال اذا على النسوان ٥

« لا يبيد فيكم غيران جمالكم » ينسى الغريب معاهد الاوطان ٥

وهي طويلة كانت هذه المرأة من سرورات النسا دينا وعفد وكرما وطيبا وعبادة كانت لها خلوات تقيم فيها الدنيا الى الكثيره للتعبيد وكانت على طريقته عظيمه من ملازمة الذكر وحب الصالحين وترك ما عليه غالب النسا من حال النسا وكانت قد اشتهرت بام خليل الصوفيه وبينها وبين علما عصرها وصلحايه مكاتبات ومحاورات لا يسعها هذا الموضع وكان اخوها السيد ان الجليلان العالمان القاضي شيخ الاسلام كال الدين ابي الفضل الشافعي وسيد القضاء نور الدين علي المالكي تغدما الله برضوانه بالغان في اكرامها غاية المبالغه ويتبركان بدعائها ونظمها كثير وطا في النبي صلى الله عليه وسلم عدة قصايد منها قصيد لاميته اولها « حمل الغلام علي ما لا احمل » فرق كالحالي من يلوم ويعدل ٥

ولولا خوف التطويل لذكرت جملة من ذلك

خديجة بنت الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكيه كانت زوجا القاضي مكه نجم الدين الطبري وولد له منها ولد القاضي ثهاب الدين احمد واخوانه زين وعائشه وفاطمة وكاليه وام الحسين وللقاضي نجم الدين فيها ايات

اولها

« اشبهت البدر التمام اذا بدا » حسنا وليس البدر من اشباهي ٥

« ما سور حسنتك ان يكن مستشفعا » فاليك في الحسن البديع تجاهي ٥

« اشفي اسأعي الاساءة دواءه » وشفاة يحصل بارتشاف شفاهي ٥

« فصليده واغتني بقاء حياته » لا تقتليه اسأعني الالهكي ٥

خديجة بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القرشي المخزومي الاصفهاني المكيه امها فاطمة بنت ظهير بن احمد بن ظهير القرشي تزوجها الفقيه ابو الخير محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن فهد الهاشمي واولدها اولاده كلهم نجم الدين وعبد الرحمن وابا بكر وعرو عمن وام الحسن فاطمة وست قرين وماتت عند قبل التسعين وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة وكانت امرأة سالحة ذات خير ودين ٥

٩٤٤

خديجة بنت الشيخ عبد الملك بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن محمد بن محمد القرشي البكري المرجاني المكيه التونسية الاصل المعروفه ببنت المرجاني اجاز لها الوافي والدبوسي والخثني وجماعه من شيوخ اخيها شيخنا محمد بن عبد الملك المرجاني المتقدم ذكره وما علمتها حدث وتوفيت بمكة بعد التسعين وسبعماية بنحو ثلاث سنين فيما اظن ٥

خديجة بنت الامام تقي الدين علي بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي ام مفضل المكيه تروى بالاجاز عن يونس بن عيسى وزاهر بن رستم وابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن ابي الصيف وابي عبد الله محمد بن عبد الله بن موهوب بن البنا البغدادي وشيخ الحرم عيسى بن ياقوت وابي الفتوح نصر بن ابو الفرج الحصري وخروج لها وحدثت ولم ادر متى ماتت الا انها كانت حية في سنة خمس واربعين وستمئة وكان ابوها امام المقام وخطيب المسجد الحرام ٥

خديجة بنت زين الدين محمد بن القاضي زين الدين احمد بن القاضي جمال الدين محمد بن الحب الطبري كانت زوجا لابي عبد الله محمد بن الشيخ ابي العباس بن عبد المعطي فطلقها وتامت بعد حق ماتت وسمعت علي كال الدين محمد بن عمر بن حبيب الحلبي بمكة وبها توفيت قريبا من سنة عشرين وثمان مائة ٥

خديجة بنت الشريف ابي الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي تزوجها اخي شقيق نجم الدين عبد اللطيف وولدت له وماتت عند في وقت اذان الظهر من يوم الثلاثاء سلخ ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في عشر الاربعين وتوفيت اخنها عائشة بنت ابو الخير بن عبد الرحمن الفاسي شقيقة خديجة في رمضان سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة بمكة وتزوجها اخي عبد اللطيف بعد خديجة وتوفيت جدتها ام علي تفاحه الحبشية مستولدة عبد اللطيف ابن احمد بن ابي عبد الله الفاسي في سنة ست وعشرين وثمان مائة بالمدينة النبوية وهي والد كاليه بنت عبد اللطيف بن احمد وكاليه والد خديجة وعائشه المذكورتين ٥

خديجة بنت جهم بن قيس العبدي من بني عبد الدارين قصى هاجرت مع ابيها وامها خولة ام حرملة الى ارض الحبشة ٥

خولة بنت الاسود بن حذافه تكفي ام حرملة هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس
الى ارض الحبشة هكذا قال موسى بن عقبة وقال ابن اسحق ام حرملة بنت عبد الاسود
هاجرت مع زوجها جهيم بن قيس هـ

خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص بن مده بن هلال السلمي امرأة
عثم بن مظعون تكفي ام شريك وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم
في قول بعضهم وكانت امرأة صالحة فاضله روى عنها سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ بكلمات الله عند النزول في السفر وروى عنها
سعيد بن المسيب ومحمد بن يحيى بن حبان وعمر بن عبد العزيز وحدث سعد عنها من
حديث سعيد بن المسيب عنه ومن حديث يسر بن سعيد عنه اختلف فيه ابن الجحان
والخارث بن يعقوب هـ

الحيزان ام الخليفةين موسى الطاهدي وهرون الرشيد ابني المهدي محمد بن ابى جعفر
المنصور العباسي ولم تلد امرأة خليفةين سواها وسوى شاه افريد بنت فيروزام يزيد
ابن الوليد بن عبد الملك الاموي واخيه ابراهيم الذي ولي الخلافة بعد وسوى الولادة
بنت العباس العباسية ام الخليفةين الوليد وسليمان ابني عبد الملك بن مروان ومن
الماثر التي صنعتها الحيزان بمكة انها جعلت الموضع الذي ولد فيه النبي صلى الله عليه
وسلم مسجدا واخرجته من دار محمد بن يوسف الثقفي اخي الحجاج بن يوسف الثقفي وكان
قد باعها له بعض ولد عقيل بن ابى طالب لان عقيل بن ابى طالب كان استولى على
ذلك لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هـ

حرف الدال

درة بنت ابي سلمة بن عبد الاسد القرشي المخزومي ربيعة النبي صلى الله عليه وسلم
بنت امراته ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي معروفة عند اهل العلم بالخير
والخير والحديث في بنات ام سلمة رباب رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ
درة بنت ابى طيب بن عبد المطلب بن هاشم كانت عند الحرث بن نوفل بن الحارث
ابن عبد المطلب فولدت له عقبة والوليد وابا مسلم روت عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل اي الناس خير فقال انتاهم بده وامرهم بالمعروف وانها هم عن المنكر

٤٤٢

واصلهم لرحمة انتهى

حرف الراء المهملة

رقية بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي المكيه امها خديجة بنت خويلد رضي الله
عنهما وقد تقدم ذكرها زعم الزبير وعمر مصعب انها كانت اصغر بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وايضا صح الجرجاني النسابة ذكر ابو العباس محمد بن اسحق السراج
قال سمعت عبيد الله بن محمد بن سليمان بن جعفر بن سليمان الهاشمي قال ولدت زينب
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة
وقال مصعب وغيره من اهل النب كانت رقية تحت عتبة بن ابى طيب وكانت اختها
ام كلثوم تحت عتيبة بن ابى طيب فلما نزلت نبت يدا ابى طيب قال لها ابوها ابو طيب
وامها حالة الخطب فارقا ابنتي محمد وقال ابو طيب راسي من راسيك احرام ان لم
تفارقا ابنتي محمد ففارقاها قال ابن شهاب فتزوج عثمان بن عفان رقية
رضي الله عنهما بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت له هناك ابنا فسماه عبد
الله فكان يكنى به وقال قتاده تزوج عثمان رضي الله عنه رقية بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت عند ولادته منه قال قول ابن شهاب وجمهور
اهل هذا الشأن

رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي
تكفي ام حبيبه بنت ابى سفين زوج النبي صلى الله عليه وسلم اختلف في اسمها فقيل رملة
وقيل هند والمشهور رملة وهو الصحيح عند جمهور اهل العلم بالنسب والسير والحديث
والخبر وبذلك قال الزبير وكانت ام حبيبه تحت عبيد الله بن جحش الاسدي اسد
خزيمه خرج بها مهاجرا من مكة الى ارض الحبشة مع المهاجرين ثم افتنق وتنصر
ومات نصرانيا ونبت ام حبيبه ان تنصر واثبت الله لها الاسلام والجمع حتى قدمت
المدينة فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اياه عثمان بن عفان رضي الله
عنه هذا قول يروى عن قتاده وكذلك روى الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان النبي

صلى الله عليه وسلم تزوج أم حبيبته بالمدينة وقال ابن المبارك عن معمر بن الزهري
عن عروة عن أم حبيب أنها كانت عند عبيد الله بن جحش وكان رجل إلى النجاشي فأتى
وإن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج بأم حبيبته وهي بارض الحبشة زوجها أياها النجاشي
ومهرها أربعة آلاف درهم وبعث بها مع شرحبيل بن حسنة وجهزها من عند ومأ
بعث إليها النبي صلى الله عليه وسلم بشئ وكان مهر سائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
أربعة آلاف درهم وكذلك قال مصعب والزبير أن النجاشي زوجها أياها خلاف قول
قنادة أن عثمان زوجها أياها بالمدينة وهو الصحيح إن شاء الله تعالى

رسل بنت شيبه بن ربيعة كانت من المهاجرات هاجرت مع زوجها عثمان بن عفان رضي
الله عنه

ريث بنت أمية بن عبد الله بن عجلان بن ربيعة بن أبي نغي محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن
قنادة الحنيفة المكية كان الشريف جياش بن راجع بن عبد الكريم تزوجها ثم تزوجها
حازم بن عبد الكريم بن أبي نغي ومات عندها وتوفيت هي ظنا في سنة أربع عشرة وثلاث
مائة أو قريباً منها بمكة ودفنت بالمعلاة وكانت ذات حشمه ورياسة

ريث بنت سعد بن محمد الجاش الشريفة الحنيفة المكية كانت زوجة الشريف
محمود بن أحمد بن ربيعة وأولدها ابنه الشريف محمد بن محمود

ريسة بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم أم أحمد بنت القاضي مجي الدين أبي جعفر
الطبري المكية روى عن يونس الهاشمي وزاهر بن أبي الصيف وابن البناء وابن ياقوت
والخضري وغيرهم من شيوخ بنت عمها خديجة بنت علي الطبري وخرج لها أيضاً
وحدثت ولما دامت ماتت إلا أنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وستمائة

ربطة بنت الحارث بن جليل بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة زوجة
الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة هاجرت مع زوجها
إلى أرض الحبشة وولدت له هناك موسى وأخواته عاتبة وزينب وفاطمة بنت الحارث
ابن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ثم خرجوا من أرض الحبشة إلى المدينة

وقد أوردت في تاريخي في ذكر النجاشي في سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة

كذا في الأصل

كذا في الأصل

فلما أوردوا ماءً من مياه الطريق شربوا منه فلم يزوجوا عنه حتى توفيت ربطة وبناها
المذكورون إلا فاطمة ابنة الحرث

حرف الزاي من اسمها زينب

زينب بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن
عبد المطلب أكبر بناته رضي الله عنهن قال محمد بن اسحق السراج سمعت عبيد
الله بن محمد بن سليمان الهاشمي يقول ولدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سنة ثلاثين من مولد النبي صلى الله عليه وسلم وماتت في سنة ثمان من الهجرة
قال أبو عمر كانت زينب أكبر بناته رضي الله عنهن بلا خلاف علمته في ذلك
الأم لا يصح ولا يثبت اليه وإنما الخلاف بين القاسم وزينب إيهما ولد له صلى
الله عليه وسلم أولاً فقالت طائفة من أهل العلم بالنسب أول ولد ولد له صلى الله
عليه وسلم القاسم ثم زينب وقال ابن الكلبي زينب ثم القاسم قال أبو عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم محباً فيها أسلمت وهاجرت حين أبي زوجها أبو العاص بن
الريج إن سلم وكان سبب موتها ما خرجت من مكة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند طاهريان الأسود ورجل آخر فدفعها أحدهما فيما ذكره فسقطت على صخر
فاستطت وأصارت الدما فلم يزل بها مرضها ذلك حتى ماتت سنة ثمان من الهجرة
وكان زوجها محباً فيها

زينب بنت أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري أم أحمد ابنة القاضي مجي
الدين تروى بالأجاز عن يونس الهاشمي وزاهر بن أبي الصيف وغيرهم من شيوخ أختها
ريسة وبنت عمها خديجة بنت علي بن أبي بكر

زينب بنت البرهان إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الأرديلي ولدت بمكة ونشأ
بها حتى بلغت أو كادت ثم توجهت إلى بلاد الجعم مع عمها أخي إيهما فزوجها بابه
في بلد أردبيل وقامت بها أربعين سنة وولدت هناك لابنها خضر الدين
ثم توجهت إلى مكة وتزوج بها الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن النجم
القصبي وبرزقت منه بنتاً تسمى عاتبة وتوفيت في يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة

كذا في الأصل

سنة ست عشرة وثمان مائة وامها عائشة بنت دانيال وتوفيت ابنتها عائشة بنت
شمس الدين ابن النجم في رمضان سنة ثمان وعشرين وثمان مائة بمكة ودفنت
بالمعلاة وقد قاربت الاربعين وهي زوج شهاب الدين احمد بن الشيخ شمس الدين المعروف
بابن المعيد الحنفي وام اولاده ٥

زينب بنت قاضي مكة شهاب الدين احمد بن قاضي مكة نجم الدين محمد الطبري
المكيه ام محمد كانت كثيرة المكارم وطاهر يسه وعباده وزارته القدس والخليل
في سنة تسعين وسبع مائة وتوجهت من هناك الى مصر وجاءت الى مكة في موسم
هذه السنة وكانت تزوجت مجلان صاحب مكة في سنة سبعين وسبع مائة ثم
اختلعت منه لتسريه عليها ونالت منه ما لا يجزيلا وتزوجت قبله ابن عمها القاضي
نور الدين علي بن احمد النويري واولدها وتوفيت في يوم الاربعاء ثالث عشر جمادى
الآخرة سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بمكة ودفنت بالمعلاة ٥

زينب بنت احمد بن ميمون بن قاسم التونسيه الاصل المكيه ام محمد وتعرف
ببنت المغرب كذا ذكرها الحافظ غرس الدين خليل الاقفهسي في مسنده قاضي مكة
وعالمها جمال الدين ابن ظهير وقال تلذ ذلك ولدت بمكة وسميت بها من الفخر التوزري
المائة الفرويه ومن الصفي احمد بن محمد الطبري الاربعين البديه لابي طاهر
السلفي والاربعين الثقفيه ونسبه ابي معويه وبكار بن قتيبه ومن الشريف ابي
عبد الله القاسي الفصول الاربعه من كلام ابي عبد الله القرشي وحدثت سمع منها
الفضلا وكانت وفاتها بمكة بعيد سنة ثمانين وسبع مائة انتهى ٥

زينب بنت محسن بن رباب بن يعمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي زينب بنت محسن
ابن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبش بن غنم بن دودان بن خزيمه بن اسد امها
اسمه بنت عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما دخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ما اسمك قالت برو فسمها زينب تزوجها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة خمس من الهجرة هذا قول قتادة وقال
عبيد الله بن عبد الله بن علي بن سلم تزوجها في سنة ثلاث من التاريخ ولا خلاف انها كانت
قبله تحت زيد بن حارثة وانما التى ذكرها الله تعالى قصتها في القرآن في قوله عز وجل

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكمها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها تزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم واطعمهم عنها خبز او كعما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ان اباكن انكحوا وان الله تعالى انكحني اياه من فوق سبع سموات
ورويان من وجع عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت زينب بنت محسن تسامني
في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رايت امرأة قط خيرا في الدين
من زينب واتقى الله واصدق حديثا واصل للرحم واعظم صدقة وتوفيت زينب
بنت محسن رضي الله عنها سنة عشرين في خلافة عمر رضي الله عنه وفي هذا العام
فتحت مصر وقيل بل توفيت زينب بنت محسن رضي الله عنها سنة احدى وعشرين
وفيها فتحت الاسكندرية ٥

زينب بنت الحرث بن خالد بن صخر القرشي التميمية ولدت بارض الحبشه مع اختها
عائشة وفاطمة وماتت بالطريق في منصرفها منها فقبرها هناك ٥
زينب بنت عبد الله الثقفيه امرأة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

كذا في بعض النسخ

زينب بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي ربيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها برة فسمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب ولدتها ام سلمة بارض الحبشه وقدمت بها
وحفظت عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى انها دخلت على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يغتسل فنضح في وجهها قالوا فلم يزل ماء السباب في وجهها حتى كبرت
وعجزت وكانت زينب بنت ابي سلمة عند عبد الله بن زمعة بن الاسود الاسدي
فولدت له وكانت من افقه نساء زمانها روى ابن المبارك قال حدثنا جرير
ابن حازم قال سمعت الحسن يقول لما كان يوم الحزن قتل اهل المدينة فكان
يمن قتل ابنا زينب ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملا ووضعوا بين يديها
مقتولين فقالت انا لله وانا اليه راجعون ٥

زينب بنت قيس بن محرز القرشي المطلبية كانت قد صلت القبليتين
جميعا وهي مولاة السدي المفسر اعققت اباها ٥

زينب بنت مظعون بن حسن بن وهب بن حذافة بن جمح اخت عثمان بن مظعون
وزوج عمرون الخطاب هي أم عبد الله وحفصه وعبد الرحمن الأكبر بن عمرو
الخطاب وذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات واخشي أن يكون وهما لأنه قد قيل أنها
ماتت مسلمة بمكة قبل الحج وحفصه ابنتها من المهاجرات هـ

زينب بنت القاضي نور الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري المكي
نلقب توفيق كان خالي القاضي محب الدين النويري ابن عمها تزوجها بمكة في
سنة سبع وثمانين وولدت له عدة أولاد هم أبو الفضل الأكبر وأم الحسن سعيد
وكاليه ومات عنها وتزوجها والدي في سنة إحدى وثمانين بمكة وولدت له ثمة
طلقها بعد سنين وتزوجها الشيخ نور الدين علي بن محمد الشيباني وأولدها ومات عنها
ثم تزوجها الشيخ نجم الدين المرجاني وطلقها بعد أشهر ولم يتزوج بعد حق
ماتت في يوم الأحد السادس والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وعشرين وثمانين بمكة
ودفنت بالمعلاة ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبع مائة هـ

زينب بنت قاضي مكة وخطيبها كمال الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن
القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق العقيلي بفتح العين الهاشمي الطائلي المكي
تكنى أم السعد ولدت في سنة خمس وستين وسبع مائة بمكة وأجاز لها ابن أمية
وغيره من أصحاب الفخر بن البخاري وغيره وروى لنا بذكرها من الحديث
مع زوجها القاضي جمال الدين ابن ظهير وقد تزوجها الإمام محب الدين محمد بن
أحمد بن الرضي الطبري وهي بكر وطلقها بعد أن ولدت له منها ابنة هي أم كلثوم
سعيدة ثم تزوجها في سنة سبع وثمانين الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله اليافعي
وأقام معها شهرا وطلقها في رمضان من هذه السنة وهي حامل فولدت بنتها
أم الحسين ثم تزوجها القاضي جمال الدين ابن ظهير في سنة خمس وتسعين
وولد له منها أم هاني وفاطمة ومات عنها وكانت ذات رياسة ومروءة وعقل
وافروءة عالية وتقراء القرآن وتذكر أخبار وأشعار حسنة وزارته المدينة
النبوية فيمررة وكانت ناظر على أوقاف والدتها أم الحسين بنت القاضي شهاب
الدين الطبري واحتفلت والدتها بجهازها كثيرا وتوفيت في ليلة الخميس ثالث

بنت
الطائلي

عشر شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وثمانين بمكة ودفنت في صبيحتها بالمعلاة
وهي اخت والدق أم الحسين لابنها

زينب بنت الشريف أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الحسني الفاسي أم محمد المكيه كان عمي محمد بن علي الفاسي تزوجها وولدت له بنتا
تسمى ست الأهل وفاطمة أيضا ومات عنها وتزوجها ابن عمها البها محمد بن عبد المؤمن
الدكالي وولدت له ولد اسمه محمد ومات عنها ثم تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي وولدت
له بنت تسمى أم الخير وماتت عنه بعد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ودفنت
بالمعلاة ولها اخت شقيقة تسمى خديجة تزوجها ابن عم أبي الشريف أبو الفتح محمد بن
أحمد الفاسي ورزق منها أولاد ما توافوا صغارا هـ

زينب بنت قاضي مكة نجم الدين محمد بن قاضي مكة جمال الدين ابن الشيخ محبت
الدين الطبري كانت ذات رياسة ومكارم سمعت من جدها الرضي الطبري وغيره
وكانت زوجة لغيرها البها الخطيب ثم الشهاب الحنفي ثم الشيخ عبد الله اليافعي وماتت في
عصمتها بالمدينة النبوية ودفنت بالبقيع وذلك في رجب سنة ست وستين وسبع مائة هـ
زينب بنت محمد بن عبد الملك بن الشيخ أبي محمد المرجاني المكي كان ابن عم أبي الشريف
عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي تزوجها في محرم سنة ست وثمانين وسبع مائة اثرموت
عنتي أم هاني بنت علي الفاسي فولدت له كاليه وأولادهم المجدان أبو اليمن وأبو الفضل
وطلقها قبل وفاته ولم يتزوج بعد حتى توفيت وكانت وفاتها في السادس من
ذي الحجة الحرام سنة ست وعشرين وثمانين بمكة ودفنت بالمعلاة وأما عنتي منصورة
بنت علي الفاسي ولها اخنان شقيقان أم الحسين بنت محمد بن عبد الملك المرجاني
تزوجها زين الدين محمد بن الزين الطبري وماتت عنه في عمر السبعين ظنا
وكاليه تزوجها الشيخ عبد الوهاب اليافعي وماتت في عمر التسعين بتقدم التا
وسبع مائة بمكة انتهى هـ

زينب بنت الضياء محمد بن محمد بن محمد بن الحسن القسطلاني المكي أجاز
لها من بغداد في سنة تسع وأربعين أبرهيم بن الخير وأبو جعفر بن السيد وفضل
الله بن عبد الرزاق الجبلي والرضي الصاغاني وآخرون وما علمتها حدثت وذكرها

ابن رافع في معجمه واظهرها اجازته له وتوفيت في صفر سنة سبع وعشرين وسبع مائة
كذا ذكر وفاتها البرزالي نقلا عن بها الدين محمد بن علي المعروف بابن امام المشهد عن
ابن اخيه الشيخ خليل المالكي

زيينب الاسدي مكيه حدث عنها مجاهد

كذا بين وامه

زيينب بنت ابي الفضل جعفر بن ابي جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن
عبد الله بن عباس العباسي والد الخليفة الامين محمد بن الخليفة هرون الرشيد تكنى
ام الفضل وام جعفر واسمها امة العز بن ولولند هاشميه خليفه هاشميا سواها
وسوى فاطمة بنت سيد نارسول الله صلى الله عليه وسلم ولدت الحسن بن علي بن
ابي طالب وفاطمة بنت اسد ولدت علي بن ابي طالب رضي الله عنهم وكانت من سادات
نساء قرين قدمت مكة للحج غير مرة وعظمت عنايتها باجرة الماء الى مكة وصرفت على
ذلك اموالا عظيمة واثار عمارتها باقية الى الان ووجدت بخط بعض المؤمنين
انها اتممت حفرا لعين بعرفه ومنى ومكة ويقال ان وكلها حضرا ليهما في بعض
الايام وقال قد انصرف الى الآن نحو اربعة مائة الف درهم فقالت له ما اردت بهذا القول
الا ان تعفني وتندمني وتنعني من الخير اصرف وتعمل العمل ولو كان اضعا
فلك واقرحت عليه اشيا اخر يجعلها فلما انتهى العمل واحضر العمال الى بين يديها
ليكتبون الحساب قد اتمها قالت لهم خلوا الحساب الى يوم الحساب ثم امرت بغسل
الدفاتر والاوراق رضي الله عنها ماتت سنة ست عشرة ومائتين ببغداد في خلافة
المامون ونقلت من خط الولد الحافظ نجم الدين عمر بن فهد الهاشمي رحمه الله عليه
انها لما سمحت بلفت نفقتها في ستين يوما اربعة وخسين الف الف انتهى

زيجان بنت الياس بن فارس بن اسمعيل الغزنوية ام احمد الواعظ سمعت ابا معشر
الطبري وسعد الزنجاني وهياج بن عبيد الخطيب وغيرهم من شيوخ مكة وجاؤا
بها سنين كثيرة ثم انتقلت الى مدينة ساو وكانت تعظ وتبش المرقعة في دوسق
النساء كرها السلفي في معجم السلف له

زوسر خاتون والد الامام الناصر لدين الله ابي العباس احمد الخليفة العباسي

لهامن المآثر بمكة الرباط الذي بالجانب الشمالي من المسجد الحرام المعروف قدما
برباط ام الخليفة وحديثا برباط عطيفة بن ابي نجي امير مكة لانه كان مستوليا عليه
وبلغني انه وجد فيه حشيه فضه وهو مع ذريته الى الان وبلغني انها اوقفت
على عشرة اشرف ستينين **كذا** وكانت حجت
في سنة خمس وثمانين وخمماية في تجل هابل واسدت الى الناس معروفا كثيرا
ويقال انه لم يرح ام خليفه في حياته الا هي وارجوان ام المقتدى وزينب ام الامين
ماتت في ربيع الاخر سنة تسع وتسعين وخمماية ودفنت في القبرة التي بينهما نفسها
وكانت كثيرة العروف انتهى

زيينب مولاة ابي بكر الصديق رضي الله عنها هي احد السبعة الذين كانوا
يعذبون في الله فاشتراها ابو بكر رضي الله عنه فاعنتهم وكانت رومية لبني
عبد الدار فلما اسلمت عيت فقالت المشركون اعتمها الذات والعزى لكفرها
باللات والعزى فردة الله عليها بصرها روى ذلك كله هشام بن عروة عن
ابيه من رواية ابن اسحق وغيره عن هشام

حرف السين المهملة

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس بن عبد ود بن نضر بن مالك بن حنبل
ويقال حنبل بن عامر بن لوى العامري زوج النبي صلى الله عليه وسلم
تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة بعد موت خديجة رضي الله عنها
وقبل العقد على عائشة هذا قول قتادة وابي عبيد وكذلك روى عقيل عن
ابن شهاب انه تزوج بسودة قبل عائشة رضي الله عنهما وقال عبد الله بن محمد
ابن عقيل تزوجها بعد عائشة وكذلك قال يونس عن ابن شهاب ولا خلاف انه
لم يتزوجها الا بعد موت خديجة وكانت قبل تحت ابن عم لها يقال له السكران
ابن عمرو واخو سهيل بن عمرو من بني عامر بن لوى وكانت امرأة ثقيلة بطة
واسنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلهمة بطلا فماتت له لا تطلق
وانت في حل من شأني فانما اريد ان احشر في ازواجك وانى قد وهبت يومى لعائشة
وانى لا اريد ما تريد النساء فاسكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي عنها مع

سائر من توفي عنهم من أزواجه وفي سودة نزلت وإن امرأة خافت من بعلها فشوزا
أو اعراضا فلا جناح عليهما أن يصالحا بينهما صلحا حدثنا عبد الوارث حدثنا قاسم حدثنا
أحمد بن زهير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما من الناس أحد أحب إلي من أن أكون في
مسلاخه من سودة بنت زمعة إلا أن ياحدة قال أحمد بن زهير توفيت سودة بنت
زمعة في آخر زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سهيلة بنت سهيل بن عمرو القرشية العامرية قد تقدم ذكر نسبها عند ذكر
وهي امرأة أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة روت عن النبي صلى الله عليه
وسلم الرخصة في رضاع الكبير روى عنها القاسم بن محمد وهي زوجة عبد الرحمن بن
عوف خلف عليها بعد أبي حذيفة

سمية أم عامر بن ياسر كانت أمه حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
فزوجها من خليفه ياسر بن عامر بن مالك القيسي والد عامر بن ياسر فولدت له
عمارا فاعتقه أبو حذيفة وأبو من عيس وقد ذكرنا عمارا في بابها وكانت سمية ممن عذب
في الله تعالى فصبرت على الأذى في ذات الله عز وجل وكانت من المبايعات الخيرات
الفاضلات رحمها الله وسميه أم عمار أول شهيد في الإسلام وجاءها أبو جهل بحرية
في قبلها فقتلها وماتت بمكة رحمها الله قبل الحج

ست الكل بنت الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري المكي
أم الضياء الحوي أجازها في استدعاه مورخ بصفر سنة اثنين وتسعين وستمائة جماعه
من شيوخ مصر منهم سيد بنت موسى بن عثمان بن عيسى ودرياس الماراني وذكر
لي شيخنا ابن طهيرة أنها من أبيها وحدثت عنه وسمع منها شيخنا الحافظ العراقي
وتوفيت بمنزل ولدها باب إبراهيم داخل الحرم الشريف في عشر السبعين وسبعماية قبل
إنها الضياء الحوي بسنوات ودفنت بالمعلاة

ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين محمد بن أمين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن
أحمد بن علي القيسي القسطلاني المكيه كنى أم الحسين وتعرف ببنت رحمه وهي أمها
رحم بنت إليها الخطيب محمد بن إليها الخطيب عبد الله بن الحب الطبري أجازها من

مصر يحيى بن يوسف المصري ومحمد بن غالى الدماطي وأحمد بن علي المشتول وأبو
نعيم الأسعدي والقاضي شمس الدين ابن القماح وعائشة بنت عمر الصنهاجي وجماعه
ومن دمشق أبو بكر بن الرضى وزينب بنت الكمال وآخرون مع ابن خالته أم هاني بنت إليها
الخطيب محمد بن عبد الله الطبري هو الشريف أبي الفتح القاسي رحمه الله بخطاب ابن أبيك
التروحي مورخ بسنة ست وثلاثين وسبعماية واقتصر فيه على اسمها هذا وكانت
مشهور بكنيتها دون اسمها بل أكثر الناس لا يعرف لها السبا والمخير باسمها هذا ولدها
صاحبنا الفقيه عفيف الدين عبد الله بن شيخنا شهاب الدين أحمد بن حسن بن الزين
القسطلاني وسمع معنا عليها جز محزجا لها ولغيرها وتوفيت في المحرم سنة ثلاث وثمان
مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت السبعين وتوفيت ابنتها عائشة بنت أحمد بن حسن
ابن الزين القسطلاني في سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة وهي زوجة رضي الدين أبي
السعادات محمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن الرضى الطبري أم أولاده

ست الكل بنت الخواجه رهاان الدين إبراهيم بن كريم الدين عبد الكريم الجبلافي أم الخطيب
أبي الفضل بن محمد الدين النويري كان خالي قاضي الحرمين محمد الدين النويري تزوجها
في سنة ست وسبعين وسبعماية بمكة وولدت له ابنة أبا الفضل محمد ومات عنها وتزوجها
بعد ابن عمه بها الدين عبد الرحمن بن القاضي نور الدين النويري وولدت له بنتين
أحدهما فاطمة المدعوم بركة والآخرى عائشة خاتون ومات عنها ولم تزوج بعد حق
ماتت في آخر جمادى الآخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة
وفي ربيع الآخر هذه السنة توفيت ابنتها بركة وقبل ذلك بأيام توفي ابنها أبو الفضل
رحمهم الله وكانت ذات مله ثورق حالها

ست الكل بنت الشيخ قطب الدين القسطلاني تاتي أن شاء الله تعالى في عائشة
ست الأهل بنت الشيخ دانيال بن علي بن سليم الدريثاني العجبي أم عبد الله المكيه زوج
القاضي تقي الدين الحارزي تزوجها وولد له منها أولاده عبد الله وعبد الرحمن وفاطمة
وكالية وكانت ذات خير وحشمة ومروءة توفيت في سنة ثلاث وثمانين وسبعماية بالمدينة
النبوية ودفنت بالبقيع وهي خالة والدي قال ابن سكر وهو آخر أولاد الشيخ دانيال وفاة
ومن أكثر الناس الموجودين في مكة سنا وحشمة ودنيا ورياسة وجلاله وصلا حوافقه

وطهسان انتهى ولله اعلم

ست الأهل بنت عبد الله بن عبد الحق بن عبد الاحد بن علي المقرئ المخزومي المكيه
تكنى ام الفضل بنت الشيخ عفيف الدين الدلاهي مقرئ مكة واسمها حفصه واشتهرت
بست الأهل ولذلك ذكرناها هنا اجاز لها العز الفاروق وكانت زوجة الشيخ ظهير
ابن احمد بن عطيه بن ظهير المخزومي فولدت له القاضى شهاب الدين احمد والفقيه
عفيف الدين عبد الله وابنتين هما فاطمه وزينب وتوفيت سنة احدى واربعين وسبعا
بمكة ودفنت بالمعلاة

ست الأهل بنت الشريف محمد بن الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن
عبد الرحمن الحسني الفاسي المكيه ابنة عمي كانت زوجا لخليل بن عبد الرحمن المالكي
وولدت له بنتا تسمى فاطمه ومات عنها وورثت منه عقارا بوادي المبارك وغيره
ثم تزوجها بهما الدين عبد الرحمن بن القاضى نور الدين علي النويري وولدت له
وتامت بعد حق ماتت وكان فيها خير ودين وتوفيت في العشر الوسيط من شعبان
قبل نصفه سنة سبع وعشرين وثمانى مائه بمكة ودفنت بالمعلاة وقد قارت التسعين
ست قرين بنت هاشم بن علي بن غزوان الهاشميه المكيه اسمها زينب ولكن لقبها
ست قرين فعرفت به كانت ذات خير وعباده تزوجها العفيف عبد الله بن احمد بن
حسن بن الزين القسطلاني وولدت له عشرة اولاد وماتت في ربيع الاخر سنة سبع
وعشرين وثمانى مائه بمكة ودفنت بالمعلاة

ست بنت بنت الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الحسني الفاسي ام محمد المكيه عتي ولدت ببلاد التكرور اذ كان ابوها هناك وحملها
الى مكة فوصلت معه اليها في سنة تسع وخمسين وسبعمائة وهي ميمزه ونشأت بمكة
وتزوج بها ابن عمها الشريف ابو الفتح محمد بن احمد الفاسي بعد وفاته زوجته خديجه بنت
ابي الخير الفاسي وولدت له عدة اولاد هم محمد وعبد اللطيف الاكبر وعبد اللطيف
الاصغر وعبد القادر الاكبر وعبد القادر الاصغر وعلي وام الحسين وام احدى ومات
عنها وتامت بعد حق ماتت في يوم الاربعاء خامس جادى الاولى سنة سبع وعشرين وثمانى
مائه بمكة ودفنت بالمعلاة وفيها دين وخير وهي والد القاضى سراج الدين عبد اللطيف

٤٤٦

ابن ابي الفتح الحنبلي واخوته المذكورين في الترجمة

سعادة بنت القاضى سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكيه كان
ابن عمها الفقيه موفق الدين علي بن احمد بن سالم تزوجها ولم تلد له ومات عنها بعد
سنتين كثيره ولم يتزوج بعد حتى ماتت في كذا سنة سبع وعشرين وثمانى مائه
وكان لها من الدنيا ما يتجمل به ثم ضعف حالها كثيرا وصبرتم

سعدانه بنت عجلان بن ريشه بن ابي غي الحسني ام ميلب المكيه كان ابن عمها الشريف
علي بن مبارك بن ريشه تزوجها وولدت له منها ميلب وشفيع وهبازع ومنصور وغيرهم
وتوفيت في كذا عشرين وثمانى مائه بمكة ودفنت بالمعلاة بعد اخنها شمسيه
بنت عجلان وامها من بنى شعبه

سعيد بنت ابها الخطيب محمد بن عبد الله بن المحب الطبري المكيه كانت زوجا لابي
الفضل احمد بن يوسف الشيبى وتوفيت في سنة احدى وثمانين وسبعمائة بمكة وهي
شقيقة ام باني الاتيه

سپده بنت الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر الطبري امام المقام الشريف
بالمجيد الحرام والدها ام محمد المكيه اجاز لها سيدت بنت الماراني وغيرهما مع اختها ست
الكل المذكورين ووجدت تحظى انما سمعت من ابها نعت سمعت من والدها في سنة اثنتي
عشره وسبعمائة خماسيات ابن النور واجازت لشيخنا الحافظ العراقي ولعله سمع منها
في استد عام ورج شهر رمضان سنة خمس وخمسين وسبعمائة وتوفيت في حدود سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بمكة على ما ذكر لي شيخنا ابن ظهير وهي ام اولاد الشيخ شهاب الدين
الحرازي وهم المحمدون تقي الدين وابو عبد الله وابو الفضل وابو البركات وام الحسن
فاطمة وهي شقيقة ست الكل وعلماء اجد امهم عايشه بنت الضياء محمد بن عمر القسطلاني
واخت محمد وعلي واجد وخديجه ومريم وزينب وعائشه وفاطمة

حرف الشين المعجم

الشفاء ام سلمة بن ابي حنيفة هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خالد بن
صداد وبنو لضرير بن عبد الله بن قزط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي
من المبايعات قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى وغلب عليها الشفاء امها فاطمة

بنت ابي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم اسلمت الشفا قبل الحج وهي من المهاجرات الاولى وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من عقلاء النساء وفضلتهن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتنها ويقيم عندها في بيتها وكانت قد اتخذت له فراشا وازارا ينام فيه فلم يزل ذلك عند ولدها حتى اخذ منهم مروان وقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم على حفصة رقية النمل كما علمتها الكتاب واقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم دارها عند الحكماء فنزلت بها مع ابنها سليمان وكان عمر رضي الله عنه يقدمها في الدار ويرضاها ويفضلها وزعماء الهاشميين امر السوق روى عنها ابو بكر بن سليمان بن ابي حمزة وعثمان بن سليمان بن ابي حمزة وما يحكم عنها انها رأت فتيانا يقصدون في المشي ويتكلمون رويها فقالت ما هؤلاء قيل نساك فقالت كان عمر رضي الله عنه اذا تكلم اسرع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع هو والله الناس حقا **الشفا** بنت عوف بن عبد عوف اخت عبد الرحمن بن عوف هاجرت مع اخاتها عاتكة وعاتكة هي ام المسور بن مخزوم كذا قال الزبير وقد قيل الشفا امه

الشفا بنت عوف بن عبد الحارث بن زهرة قال الزبير هذه ام عبد الرحمن بن عوف وام اخيه الاسود بن عوف قال الزبير وقد هاجرت مع اخاتها الامها الصبرنة بنت ابي قيس بن عبد مناف

شريفه بنت الشريف شهاب الدين ابي المكارم احمد بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحنفى الفاسى المكيد ابنة عم ابي اجاز لها مع اخيه سيده الشريف ابي الفتح الفاسى ابو نعيم الاسعدي ومحمد بن غالى الديلمى والقاضى شمس الدين ابن القماح واحمد بن علي المشولى ونجى بن يوسف ابن المصرى واخرون من مصر ومن دمشق القاضى محيى الدين عيسى بن فضل الله العمري وابوبكر بن الرضى وزينب بنت الكمال المقدسيه وغيرهم وما علمتها حدثت ولا اجازت وكانت زوجة الشيخ عبد الله اليافعى ومات عندها وتزوجها امام الحنابلة محمد بن محمد بن عثمان بن موسى الهمداني ولم تلد له وتوفيت في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبعماية بالطائف ونقلت الى مكة ودفنت بالمعلاة

ششلت بنت البدر محمد بن عثمان التركافى ام محمد المصوبه سمعت جامع الترمذى

على عبد الله بن عمر القنمى احمى ومن ابواب المناقب الى اخره على يوسف بن عمر الخثعمى وحدثت سمع منها شيخنا برهان الدين الاناسى وغيره من شيوخنا وتوفيت سنة ثمان وثمانين وسبعماية بمكة على ما ذكر شيخنا العلامة الحافظ ابو زرعة ابن العرقى في تاريخه ومنه كتبت هذا الترجمة

شمس الضحى بنت محمد بن عبد الجليل ابن الساوى الواعظه الزاهدة اخت القاضى عبيد الله هروت عن ابي منصور سعيد بن محمد الفرار وسع منه جماعة من طلبة الحديث وكانت عالمه وجاورت بمكة عدة سنين الى ان ماتت بها في سنة كذا وثمانين وخمماية ذكرها ابن القطيعى في تاريخه واخرج عنها حديثاه وقال ابن النجار كانت امرأة زاهدة متعبدة صحبت ابا النجيب السهروردى وسمعت معه الحديث وروى شاربيرا سمع منها القاضى ابو الحسن محمد بن علي القدشى واثنى عليها جاورت بمكة الى حين وفاتها توفيت بمكة في سنة ثلاث وثمانين وخمماية انتهى

شمسية بنت امير مكة الشريف عجلان بن ريشة بن ابي نعيم الحسينى المكيد كان الشريف على بن محمد من ذوى عبد الكريم تزوجها ثم طلقها وتزوجها بعد ابن عمها الشريف حسن بن ثقبه واقامت معه سنين كثيرة ثم طلقها ولم تلد له ولا لغيره وكانت ذات حشمه ورياسة وتباليغ في الطيب والعطر وتوفيت في النصف الثانى من شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانى مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

حرف الصاد

صفية بنت عبد المطلب بن هاشم عمته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وام الزبير بن العوام رضي الله عنها كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن امية بن عبد شمس ثم هلك عنها وتزوجها العوام بن خويلد بن انس فولدت له الزبير والسايب وعبد الكعبه وعاشت طويلا وتوفيت في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما سنة عشرين ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء دار الغيرة ابن شعبه رضي الله عنه وقد قيل ان العوام كان عليها قبل وليس بشئ

صفية بنت شيبه بن عثمان من بني عبد الدار بن قصي روى عنها عبيد الله بن ابي ثور وميمون بن مهران يقال ان لها روية وحديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم

وروت عن عايشة واختها أسما وأم حبيبه وأم سلمة رضي الله عنهم وروى عنها ابنها منصور بن عبد الرحمن وابن أخوها عبد الحميد بن جبيرة وابن أخوها مسافع بن عبد الله وابن ابن أخوها مصعب بن شيبه بن جبيرة بن شيبه وآخرون وروى لها الجماعة قال الذهبي وتوفيت في خلافة الوليد يعني ابن عبد الملك الأموي وكان أبوها حاجب الكعبة ذكرها العجلي في ثقاته وقال الهيثمي في رسلها مكية تابعيه ثقة هـ

صفية بنت ابراهيم بن احمد بن محمد بن يحيى الزبيدي المكية تكنى أم الفضل روت عن ابن كليب الخرافي جزأين عرفه بقرائنها عليه وحدثت به بمكة في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية سمع منها سليمان بن خليل العقلا في وسطاه احمد ويحيى ابنا محمد بن علي الطبري وكانت وفاتها ليلة الجمعة سادس عشر المحرم سنة ثلاث وأربعين وسبعماية نقلت وفاتها من خط القطب القسطلاني في استدعاء اجازت فيه له ولابنه امين الدين وكتبت فيه بخطها وليريد ذكر انها توفيت بمكة وكانت وفاتها بمكة على ما ألفت بحجر في قبرها بالمعلاة في التاريخ المذكور ترجمت فيه بتراجم منها التت الشيخة العالمدة العاملة انزاهد الفاضلة الورعة السعيدة الشهيد شحنة الصوفيات خادمة الفقراء بالحرمين الشريفين وفيه ذكر كثيرها كما ذكرنا وقبرها قريب من السور والزبيدي بفتح الزاي هـ

صفية بنت محمد بن عبد المحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزومي البوتيجي المكية أم عبد الرحمن بن أبي الخير القاسي سمعت من زوجها الشريف أبي الخير القاسي الحديث المسلسل بالاولية في ربيع الاول سنة اثنتين وأربعين وسبعماية هـ ذكر في ولدها شيخنا السيد تقي الدين عبد الرحمن بن أبي الخير القاسي انها كانت صالحة تحفظ القرآن وتقوم الليل ولا تخرج من بيتها الا للجم والتحلل منه وتوفيت سنة ست وأربعين وسبعماية بمكة وصلى عليها خارج المسجد وهي اخت عايشة الآتي ذكرها

حرف الضاد

ضباعه بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم تزوجها المقداد بن عمرو اليه سرف حليف بني زهم يعرف بالمقداد بن الاسود لتبني له فولدت له عبد الله وكرمه وقيل عبد الله يوم الجمل مع عايشة رضي الله عنها لضباعه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها الاشراف في الحج روى عنها الاخرج وعروة بن الزبير

حرف الطاء

طاب الزمان الحبشية عتيقة الخليفة المستنصر العباسي لها من المآثر بمكة دار زيد وفتها على عشرة من الفقهاء الشافعية في شعبان سنة ثمانين وخمماية ولما دومت ماتت هـ

حرف العين

عايشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها واسمها عبد الله بن ابي قحافة عثمان ابن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشية التيمية أم المؤمنين تكنى أم عبد الله تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل الحج بستين هذا قول ابي عبيد وقال غيره ثلاث سنين وهي بنت ست سنين وقيل بنت سبع وابتنى بها بالمدينة وهي بنت تسع لا أعلمهم اختلفوا في ذلك قال ابو عمر كان نكاحه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها في شوال وابتنى بها في شوال وتوفى عنها صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشرة سنة كان مكثها معه صلى الله عليه وسلم تسع سنين قال ابو عمر ولم ينكح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة غيرها واستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكنية فقال لها اكنى بابنك عبد الله بن الزبير يعني ابن اخها وكان مسروق اذا حدث عن عائشة رضي الله عنها يقول حدثني الصادقة ابنة الصديق البتية المبتدأة بكذا وذكره الشعبي عن مسروق وقال ابو الضحاك عن مسروق رايت شيخا اصحا محمد صلى الله عليه وسلم الاكابر يسالونها عن الفرائض وقال عطاء بن ابي رباح كانت عايشة رضي الله عنها افقه الناس واعلم الناس واحسن الناس رأيا في العامة وقالت هشام بن عروة عن ابيه ما رايت احدا اعلم بفقه ولا بطب ولا بشعر من عايشة رضي الله عنها وذكر الزبير قال حدثني عبد الرحمن بن المغيرة الخزاعي عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال ما رايت احدا اروي لشعر من عروة فقل له ما ارويك يا ابا عبد الله قال وما رايت في رواية عايشة رضي الله عنها ما كان ينزل بها شيء الا انشدت فيه شعرا قال الزهري لوجع علم عايشة رضي الله عنها الى علم جميع ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وعلم جميع النساء كان علم عائشة

افضل وروى اهل البصرة عن ابي عثمان النهدي عن عمرو بن العاص سمعه يقول قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايت النسل احب اليك قال عاتشه قلت فن الرجال
قال ابوها ومن حديث ابي موسى الاشعري وحديث انس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فضل عاتشه على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قال
ابو عمر امر النبی صلى الله عليه وسلم بالذين رموا عاتشه رضي الله عنها بالافك حين نزل
القرآن بسرّها فجحدوا ثمانين فيما ذكر جماعة من اهل السير والعلم بالخبر وتوفيت عاتشه
رضي الله عنها سنة سبع وخمسين ذكرا ابن المدني عن سفين بن عيينه عن هشام بن عرق
وقاله خليفه وقد قيل انها توفيت سنة ثمان وخمسين ليلة الثلاثاء سبع عشرة ليلة
خلت من رمضان وامرت ان تدفن ليلا فدفنت بعد الوتر بالبقيع وصلى عليها ابوهريرة
رضي الله عنه ٥

عائشه بنت ابراهيم بن احمد بن عثمان بن عبد الله بن عبد الوهاب الطائي الدمشقي ام محمد
بنت الصدر زين الدين المعروف بابن القواس ولدت تقريبا سنة خمس واربعين وستائه
اجازها في رمضان سنة تسع واربعين وستائه ابو القاسم بن قيسرة وروى عنه مع جماعة
واجازها ايضا ابن مسلمة ومكي بن علان وبهاه الدين زهير وابن زبلاق وابن دمر حوائ
والسليمانى والنعمان سعيد صاحب المدقص والمطرب وتاريخ المغرب والتلغفي ومولا
السبعة من اعيان الشعراء وغيرهم واجازت للبرهان ابراهيم بن احمد البعلبي الشامي
وسمع منها البرزالي وذكر انها كانت امرأة صالحة كثيرة العبادة ملازمة للتقوى حجت
غير مرة وجاورت بمكة سنين وتوفيت بعد ان صلت الصبح في يوم الاحد سادس ذي
القعدة سنة ثمان عشرة وسبعماية ٥

عائشه بنت القاضي شهاب الدين احمد بن ظهير بن احمد بن عطية بن ظهير القرشي
المخزومي ام كمال وتعرف بكنيتها امها ام كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن فهد الهاشمي اجازها محمد بن علي القطرواني ومحمد بن يعقوب بن الرصاص والقاضي
ناصر الدين محمد بن محمد التونسي المالكي وابو الحرم محمد بن محمد القلاسي وآخرون كثيرون
في استد عاموخ سنة ست وخمسين وسبعماية فيه اخوتها ابو الفضل محمد وعلماء الحسين
وتزوجها القاضي جمال الدين ابو السعود بن حسين بن علي بن ظهير وولدت له اولاد اهم

المحدثون ابو السعادات وابو البركات وابو الخير وام الهدى ومات عنها وتايمت بعد
حتى ماتت وكانت ذات خير وعبادة وعندها وسوسة كثيرة في الطهارات توفيت في شوال
او ذي القعدة سنة عشر وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي والد القاضى مكنه
كمال الدين ابى البركات بن القاضي ابو السعود ٥

عائشه بنت عبد الله بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابى بكر ام الهدى بنت الخطيب
تقي الدين ابن الشيخ محب الدين الطبري المكيه سمعت من جدها المحب الطبري
وخضر الدين النويري وغيرها اجازها في استد عاموخ محرم سنة سبع وثمانين
وستايمه جدها المحب وابوها وعمها القاضي جمال الدين والرضى بن خليل واخوه العلم
احمد وجماعه وروى لنا عنها بالاجازة خالي القاضي محب الدين النويري ومسا
علمت متى ماتت الا انها كانت حية في سنة احدى وستين وسبعماية لانها اجازت
لجماعه منهم شيخنا العلامة فقيه الشام ومفتيه شهاب الدين احمد بن فقيه الشام علاه
الدين حجي بن موسى السعدي الحسباني على ما وجدت بخطه تزوجها يوسف بن
احمد بن صالح بن عبد الرحمن الشيباني فولدت له ابا الفضل احمد ومن ثم تزوجها عبد الله
ابن الزين الطبري فولدت له شيخنا زينب وفاطمة ٥

عائشه بنت الوجيه عبد الرحمن بن ابى الخير محمد بن محمد بن فهد الهاشمي ولدت في يوم
الاربعاء ناسع شوال سنة ثلاث وتسعين وسبعماية بمكة واجازها في سنة خمس وثمانماية
وما بعدها جماعه من شيوخنا منهم الحافظان زين الدين العراقي ونور الدين الهيثمي
والبرهان ابن صديق واحمد بن عمر بن ابى البدر الجوهري ومحمد بن حسن الفريسي
وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الكلبى تزوجها العهاد عيسى بن موسى بن علي بن قريش
ورزق منها ولدا اسمه محمد ثم فارقه او تزوجها عمه عبد الله بن علي بن قريش ورزق
منها بنتا اسمها فاطمة ثم فارقتها وتايمت بعد حتى ماتت وكانت ذات خير ودين
وسكون ماتت في سابع عشر ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمان مائة بمكة
ودفنت بالمعلاة بقبير والدها ٥

عائشه بنت الشيخ نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
القرشي المخزومي الاصفهاني اخت خديجة السابقة امها فاطمة ابنة ظهير بن احمد بن

عطيته بن ظهير القرشي تزوجها الامام عبد الله بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري واولدها اولاد ادرجوا صفارا

عائشة بنت محمد بن احمد بن علي القيسي أم الخير وتسمى ايضا سالك بنت الشيخ قطب الدين ابي بكر بن الشيخ ابي العباس القسطلاني المكيه حضرت في الثالثه
وسمعت من ابي عبد الله محمد بن عبد الله المكي سدا أسيات الرازي
وحدث بها سمعها منها الحافظ بها الدين عبد الله بن ابي بكر بن خليل والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكي والكمال محمد بن احمد بن عبد المعطى ومن ماجد بن سليمان الفهرى ثلاث مجالس من امل الى ابي بكر الجوهري واجاز لها جامعه من شيوخ ابيها البغداديين والشاميين والمكيين وليست خرقه التصوف من الشيخ نجم الدين بشير النيزي وبسماها وحدثت وكانت صاحبها مباركة وتزوجها المحب الطبري واولدها ام الحسن فاطمه وام عبد اللطيف وتوفيت في سحر يوم الاثنين ناسع عشر ذي الحجه سنة ست عشره وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة ومولدها في سنة ثلاث واربعين وستائه تقريبا
عائشة بنت محمد بن عبد الحسن بن سلمان بن عبد المرتفع المخزوميته ام محمد المكيه المعروفه بالابوتحيه خاله شيخنا السيد نفى الدين عبد الرحمن الفاسي لان امه اخنها صفته وسانته عنها فقالت كانت من الصالحات الخيرات وعمرت حتى رأت اولاد اولاد اولادها وشتمها الله تعالى مع ذلك بقوتها وحواسها وتوفيت في ذي القعدة سنة سبع وتسعين وسبعماية سمعت من الشيخ ابي الخير بن عبد الله الفاسي المسلسل بالاوليه في ربيع الاول سنة اثنين واربعين وسبعماية مع اخنها صفيه السابق ذكرها وتزوجها يحيى بن عباد الصنهاجي فاولدها فاطمه الآق ذكرها وتزوجها ايضا الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى فولدت له ام الحسن الآق ذكرها ايضا

عائشة بنت زين الدين ابي الخير محمد بن القاضي زين الدين ابي الطاهر احمد بن قاضي مكة جمال الدين محمد بن الشيخ عبد الله الطبري المكيه سمعت بمكة على كمال الدين محمد بن عمر بن جيب الحلبي كذا وتزوجها قريشها عبد اللطيف بن جمال الدين محمد بن البرهان الطبري والشيخ عبد الوهاب الياضي ثم قاضي مكة عز الدين محمد بن عبد الله

النوري اياما قليلا وطلقها وتابعت بعد حق ماتت في اثنا سنة ست وعشرين وثمان مائه بمكة ودفنت بالمعلاة بعد وفاة اخنها شقيقته خديجة هـ

عائشة بنت الفقيه عفيف الدين عبد الله بن ظهير بن احمد بن عطيه بن ظهير القرشيته المخزوميته المكيه ام علي تزوجها قريشها ظهير بن حسين ومكثت عن سنين ولم تلد له وطلقها ثم تزوجها القاضي عز الدين ابن محب الدين النوري وولد له اولاد اهم على الاصغر وزينب وام الحسين وام هاني ومات عنها ثم تزوجها عمر بن حسين اخو ظهير ومات عنها بعد ان ولدت له بنتا اسمها فاطمه ثم تزوجها عز الدين عبد العزيز بن علي النوري وطلقها تطييرا فمات بعد ذلك بقليل وتوفيت في رجب سنة سبع وعشرين وثمان مائه بمكة ودفنت بالمعلاة وفيها خيرة هـ

عائشة بنت قدامة بن مطعون القرشيته الجحيمية هي وامها ابنة ابي سفين من المبايعات تعد في اهل المدينة هـ

عائشة بنت كذا العجيه الملقبه خاتون والدت الكل بنت ابراهيم الجيلانية السابقة كانت ذات ملاه وخير ومروء تردت الى مكة للتجارة مرات وتوفيت بمكة في اثنا سنة احدى وثمان مائه وكانت تسكن بعدن باليمن وتتردد منها الى مكة والله اعلم هـ

من اسمها عاتكة

عاتكة بنت عوف بن عبد عوف بن عبد الحرث بن زهير بن كلاب اخت عبد الرحمن ابن عوف وام المسعود بن مخزومة هاجرت هي واخنها فهي من المهاجرات هـ

عاتكة بنت اسيد بن ابي العيص بن امية بن عبد شمس لها صحبه ولا علمها روت شئنا انتهى والله اعلم هـ

عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشيته العدوية اخت سعيد بن زيد امها ام كثر بنت عبد الله بن عمار بن مالك الحضرمي كانت من المهاجرات تزوجها عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنها وكانت حسنا جميلة ذات خلق بارع فولع بها وشغلته عن مغازيه فامروا ابو بطلاقها لذلك فقال
يقولون طلقها وخيم مكانها هـ فبقيا حتى النفس اجملا ثم ناما هـ

« وان فراق اهل بيت جنتهم » على كبر منى لحدى العظام
« اراق واهلى كالعجول تروح » الى بؤها قبل العشار الرويم
فصدم عليه ابون حتى طلقها ثم يفتها نفسه فبحر عليه ابوبكر رضى الله عنه
وهو يقول شعر

« اعانك قلبى كل يوم وليلة » اليك بما خفى النفوس معلق
« ولم ارشلى طلق اليوم شلها » ولا شلها في غير جرم تطلق
« لها خلق جزل ورأى ونصب » وخلق سوي في الحيا ومصدق

فارق له ابون فامر فاربعها وقال فيها ايضا شعرا ثم اعطاها حديقة على ان
لا تزوج بعد ثم شهد عبد الله الطائيف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبرجى بسهم فمات منه بعد بالمدينة فقالت عاتكة ترثيه
« رزيت خيرا للناس بعد نبيتهم » وبعد ابى بكر وما كان قصرا
« قالت لا تنفك عني سخينة » عليك ولا ينفك جلدى اغبرا
« فله عينا من رأى مثله فسى » اكر واحمى في الهياج واصبرا
« اذا شئت فيه الأسنة خاضها » الى الموت حتى يترك الزمخ احدا
فزوجها زيد بن الخطاب على اختلاف في ذلك فقتل عنها يوم اليمامة شهيدا لما
اراد زواجها عمر بن الخطاب بعد عبد الله بن ابى بكر اخبرته عن اخيه الحديقه فامرها
بردها على اهله وتزوجها عمر رضى الله عنه في سنة اثنتى عشرة فأولم عليها ودعى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم على بن ابى طالب رضى الله عنه
فقال له يا امير المؤمنين دعنى اكلم عاتكة قال نعم فاخذ على رضى الله عنه بجانب
الحدر ثم قال يا عديده نفسها

« ليت لا تنفك عني قريرة » عليك ولا ينفك جلدى اصفرا
فبكت فقال عمر رضى الله عنه ما دعاك الى هذا يا باحسن كل النساء فعلن هذا
فقال على وما ارادت ان تقول ما لا تفعل وقد قال تعالى كبر مقتا عند الله ان
تقولوا ما لا تفعلون وهذا شئ كان في نفسى اجبت ان يخرج فقال عمر ما حسن
الله فهو حسن ثم قتل عنها عمر رضى الله عنه فقالت بكيه شعر

« عين جودى بعبرة ونجيب » لا تمل على الجواد النجيب
« فجعنى المنون بالفارس المعلم » يوم الهياج والنويب
« قل لاهل الضراء والبوس موتوا » قد سقته المنون كأس شعوب
ورشته بغير هذه الايات ايضا ثم تزوجها الزبير بن العوام رضى الله عنه فلما قتل
عنها الزبير قالت ايضا ترثيه شعر

« غدر ابن جرير بفارس بهمة » يوم اللقاء وكان غير مقدر
« يا عمرو لو نبهته لوجدته » لا طائشا رعى البنان ولا اليد
« كم غمخ قد خاضها لم يثنيه » عنها طرادك يابن قنع الشرد
« تكلتك امك ان ظفرت بعشله » فيما مضى من يروح ويغتردى
« والله ربك قتلت لمسلما » حلت عليك عقوبة المتعدي
ثم خطبها على بن ابى طالب رضى الله عنه بعد انقضاء عدها من الزبير رضى الله عنه فقالت
انى لأضن بك يابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتل ثم تزوجها الحسين
ابن على رضى الله عنهما وكان اول من وقع في التراب يوم قتل فقال ش ترثيه
« وحينا فلا عدت حينا » اقصده اسنة الاعداء
« غادرو بكر بلا سريعا » جادت المزن في دراكربلاء

ثم مات بعد ذلك ويقال ان مروان خطبها بعد الحسين فامتنعت وقالت ما كنت
لاعد حمرا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال ان عبد الله بن عمر رضى الله
عنه كان يقول من اراد الشهادة فعليه بعاتكة

من اسمها علما

علما بنت قاضى مكة وخطيبها شهاب الدين احمد بن ظهير بن احمد بن عطية
ابن ظهير القرشي المخزومي ام احمد كان شيخنا القاضى جمال الدين ابن ظهير تزوجها
وولدت له ابنة القاضى محب الدين احمد وابنته سعادة ام كلثوم وغيرها ومات
عنها وقد اجاز لها باسنة عامورخ سنة ست وخسين وسبعماية معين الدين الرصاص
ومحمد بن على القطر وبنى وناصر الدين التونسي وابولحرم القلانسي وجماعة وما
علمتها حدثت نعم حدثت سمع منها الوالد والافان ابوزرع و ابوبكر وفيها خير

ودين وتوفيت في سنة ثمان عشر وثمان مائة في صفر فلما اوقربا منه بمكة
ودفنت بالمعلاة انتهى

علاء بنت الشيخ المقرئ عفيف الدين عبد الله بن عبد الحق بن عبد الواحد
الحزومي الدلاصي المكي ذكر في شيخنا قاضي مكة جمال الدين محمد بن عبد الله بن
ظهيرة ان العزالقاروفي اجاز لها وانها توفيت سنة خمسين وسبع مائة بمكة وكانت
زوجة ابن خالها محمد بن الذين القسطلاني المكي

علاء بنت الشيخ ابي اليمن محمد بن الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي الدين
ابراهيم بن محمد الطبري ام محمد المكي كانت ذات خير ودين ويعتبر بها حالة
يقول فيها ضبطها بزوجه يوسف بن ابي القاسم اليماني الحنفي وولدت له عدة
اولاد منهم ام هاني وطلقها بعد سنين كثيرة وبلغني انها سمعت على عندها ام الحسن
فاطمة بنت احمد بن الرضا الطبري الحديث المسلسل بالاولاد وتساعات جدها
الرضا الطبري وحدثت بذلك سمعت ذلك منها وهي اخي من الرضاع وتوفيت في
اواخر العترة الاوسط من جمادى الاولى سنة ست وعشرين وثمان مائة في جمادى
الاخرة بمكة ودفنت بالمعلاة ومولدها في سنة خمس وسبعين وسبع مائة او في سنة
اربع وسبعين وسبع مائة

علاء بنت امير مكة ريشة بن ابي نعيم الحسين المكي ام محمد كانت زوجا
للشريف عاتق بن ابي دعيج وولدت له منها عدة اولاد وتوفيت قريبا من سنة
عشر وثمان مائة بمكة وامها هذليته

علاء بنت الشريف احمد بن الشريف ريشة بن ابي نعيم الحسين المكي كانت
مهاجرا من امير مكة زوجها علي ابنه احمد بن عجلان قبل ان تبلغ واقامت في
عصمته سنين كثيرين وولدت له منها بنتا تسمى فاطمة وكانت ذات رياسة وحكمة
وتوفيت بعد سنة تسعين وسبع مائة بسنين قليلة بمكة ودفنت بالمعلاة

حرف الغين المعجمة

غزل بنت دودان بن عوف بن عمرو بن عامر بن رباح بن حجر ويقال حجر
ابن عبد معيص بن عامر بن لؤي القرشي العامري ام شريك يقال انها التي

وهبت

حرف الفاء من اسمها فاطمة

فاطمة بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
الهاشمي المكي المدني ام ايها كانت هي واختها ام كلثوم اصغر بنات رسول الله
صلى الله عليه وسلم واختلف في الصغر منها وقد قيل ان رقية اصغرها وليس
ذلك عندي بصحيح والذي تكن اليه النفس على ما تواترت به الاخبار في ترتيب
بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم ان زينب الاولى ثم الثانية رقية
ثم الثالثة ام كلثوم ثم الرابعة فاطمة والله اعلم قال ابن السراج سمعت عبيد الله
ابن محمد بن سليمان بن جعفر الهاشمي يقول ولدت فاطمة رضي الله عنها ام احدى
واربعين من مولى النبي صلى الله عليه وسلم انكح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بعد وقعة احد وقيل انه تزوجها بعد ان
ابتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بارية اشهر ونصف وبني بها بعد
تزوجها اياها تسعة اشهر ونصف وكان منها يوم تزوجها خمس عشرة سنة وخمس
اشهر ونصف وسن علي رضي الله عنه يومئذ احدى وعشرين سنة وخمس اشهر
قال ابو عمر فولدت له الحسن والحسين وام كلثوم وزينب ولم يتزوج علي رضي الله
عنه عليها غيرها حق ما تواتر واختلف في مهر اياها رضي الله عنها فروى انه
امه هاد رعه وانه لم يكن له ذلك الوقت صفرا ولا يضا وقيل ان عليا رضي الله
عنه تزوج فاطمة على اربع مائة وثمانين درهما فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان
يجعل ثقتها في الطيب وزعم اصحابنا ان الدرهم قد مائة على رضي الله عنه من اجل
الدخول بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياه بذلك وتوفيت رضي الله عنها
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية اشهر قال ابن بريد عاشت رضي الله
عنها بعد ايها سبعين يوما وروى عبد الرحمن بن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
الاما كان من مريم بنت عمران عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رايت احدا كان

أصدق لمحده من فاطمة رضي الله عنها إلا أن يكون الذي ولد لها صلى الله عليه وسلم
وروى الدراوردي عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدة نساء أهل الجنة مريم ثم فاطمة بنت محمد
ثم خديجة ثم آسية امرأة فرعون قال وتوفيت ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من
شهر رمضان سنة إحدى عشرة وذكر عن جعفر بن محمد قال كان كنية فاطمة
رضي الله عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أبيها وقال المدائني ماتت
ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي ابنة تسع وعشرين
سنة ولدت قبل النبوة بخمس سنين صلى عليها العباس رضي الله عنه واختلف
في سننها وقت وفاتها رضي الله عنها فذكر الزبير بن بكار أن عبد الله بن حسن بن
حسن دخل على هشام بن عبد الملك وعند الكلبى فقال هشام لعبد الله بن حسن
يا أبا محمد كم بلغت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم من السن فقال ثلاثين
سنة فقال هشام للكلبي كم بلغت من السن قال خمساً وثلاثين سنة فقال هشام
لعبد الله بن حسن استمع الكلبي يقول ما سمع وقد عني بهذا الشأن فقال عبد الله بن
حسن يا أبا محمد المومنين سلمني عن أبي ولس الكلبي عن أمه

فاطمة بنت الشيخ قطب الدين أبي بكر محمد بن الشيخ أبي العباس أحمد بن علي القنسي
القطلافي وتسمى أمة الرحيم المكيه وتلقب بجالية بالجيم والد قاضي مكة نجم
الدين الطبري وأخويه زين الدين وخديجة اخت عابشة المقدم ذكرها سمعت
من علي بن عبد العدي الراوي عن يونس الهاشمي وعلي بن عبد الله المجبي سداً من
الرازي وحدثت بها سمعها منها في سنة ست وسبعماية الجبال محمد بن أحمد بن عبد المعطى
والشيخ خليل بن عبد الرحمن المالكى وأحمد بن سالم بن ياقوت المودن وفي سنة إحدى
عشرة البها عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني وأجازت للشهاب أحمد بن
علي بن يوسف الحنفى وأجاز لها ابن الحنبل وابن السدي وابن العلقم وجماعة من
بغداد والشام ومكة وحدثت سمع منها جماعة من الأعيان والبستهم خرقه التصوف
كالسنيهم من الشيخ نجم الدين التبريزي ووجدت بخط جدى أبي عبد الله الفاء
أنها ولدت في سنة أربعين وستمائة وكانت من أهل الصلاح والورع والفضل وكانت

تذكر ما يذكر الفضلاء وذكر البرزالي أنها كانت كثيرة الخير والعبادة وإنها توفيت في
شهر ربيع الأول أو نحو ذلك من سنة إحدى وعشرين وسبعماية بمكة كذا ذكر
وفاتها في تاريخه ووجدت بخطي فيما نقلت من وفيات ابن الواقي أنها
توفيت في صفر سنة إحدى وعشرين ومولدها سنة أربعين وهي أم القاضى نجم الدين الطبري
فاطمة بنت القاضى أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي العقيلي النويري
المكيه كانت زوجاً لابن عمها بها الدين عبد الرحمن بن علي النويري وولدت له أولاداً
وماتت عند في سنة أربع وتسعين وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة عن خمس وعشرين
سنة وأزید قليلاً وهي اخت والدق لأبيها رَحِمَ الله عليهما

فاطمة بنت القاضى تقي الدين محمد بن أحمد بن قاسم الحراري المكيه كانت زوجاً
لنجم الدين ابن القاضى شهاب الدين أحمد الطبري ومات عنها وتزوجها بعد القاضى
شهاب الدين أحمد بن ظهير وولد له منها بنتين هما أم هاني وأم لطدي ومات عنها وتوفيت
ضجى يوم الثلاثاء سادس عشر شهر رمضان سنة ثمان عشرة وثمانماية بمكة وصلى عليها
عصر يومها عند باب الكعبة ودفنت بمقبرتهم بالمعلاة

فاطمة بنت الرضى محمد بن الإمام شهاب الدين أحمد بن الرضى إبراهيم الطبري امام
المقام بالمسجد الحرام أم الأمان المكيه تزوجها عبد الهادي بن الشيخ عبد الله الياقنى
ثم ماتت منه لظهور محرمية بينهما وله فيها مدح ثم تزوجها القاضى محب الدين النويري
واللهما عدة أولاد منهم أم الحسين ثم طلقها ثم تزوجها عمر بن عبد الله بن ظهير
ثم طردها ولم يتزوج بعد حتى ماتت في رمضان سنة عشرين وثمانماية ليلة بضيقة
التفريق ولم يشعر أحد بموتها وقت ماتت وأما عرف موتها بعد وهي صهر قى أم زوجها
أم الحسين بنت القاضى محب الدين النويري وفيها خير وعقل

فاطمة بنت محمد بن إدريس بن قتاده الحسين المكيه زوج عجلان أمير مكة

فاطمة بنت النفيس محمد بن عبد المنعم البهنسي أم محمد المكيه سمعت من الشريف أبي
عبد الله الفاسى اليقيني لأن أبي الدنيا عن المصطفى عماد الدين عبد الرحمن بن محمد الطبري
سماعاً عن ابن المقير وحدثت به بقراءة المحدث صدر الدين أحمد بن بهاء الدين المعروف

بابن امام الشهيد وسمعه عليها معه ولدها شيخنا محمد بن عبد الملك بن الشيخ ابي محمد
عبد الله بن محمد المرحلي وشيخنا ابن سكر ولما درمى ماتت الا انها كانت حية في العشر
الاول من ذي الحجة سنة سبعين وسبعماية بمكة

فاطمة بنت نور الدين محمد بن محمد بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري ام عبد الكريم
المكيه روت عن خديجة بنت علي بن ابي بكر الطبري كذا سمع منها الشريهان
ابو الخير وابو المكارم احمد ولدا ابي عبد الله الفاسي بقراءة ابن قطال في سنة
وسبعماية ووجدت بخط بعض العصريين ما يدل على انها عاشت الى عشر الأربعين
وسبعماية وانا استبعد ذلك والله اعلم

فاطمة بنت الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسن الفاسي
ام الهدي المكيه سمعت من التوزري والصفى والرضي وغيرهم واجازها جماعة من
مصر والشام مع اخوتها وما علمتها حدثت ولما درمى ماتت الا انها كانت حية في سنة
سبع وعشرين وسبعماية ومولدها في ذي الحجة سنة سبعماية بمكة

فاطمة بنت الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسن الفاسي ام الحسن
المكيه اخت ام الهدي اجازها الوافي والدبوسي والختي وابراهيم العراقي وجماعه
ولما درمى ماتت الا انها كانت حية في عشر السبعين وسبعماية وكان الشيخ يعقوب
الكوراني تاهل بها وهي ام ولد محمد وطاه مكارم

فاطمة بنت الزين محمد بن امين الدين محمد بن قطب الدين محمد بن احمد بن علي المقيس
القسطلا في المكيه ذكر شيخنا تقي الدين عبد الرحمن الفاسي انها كانت صاحبه خبزه
موشه وتوفيت في سنة خمس وستين وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة وكانت زوجة
الشيخ خليل المالكى وهي بسيطة الشيخ عفيف الدين الدلاص

فاطمة بنت الشريف احمد بن رميش بن ابي نجي الحسين المكيه كانت زوجة الشريف
عنان بن مغاس بن رميش وطلقها كذا وتوفيت طنا غالبيا في ربيع الأول
سنة احدى عشره وثمانى مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

فاطمة بنت امير مكة الشريف احمد بن عجلان بن رميش بن ابي نجي الحسين المكيه
كان الشريف محمد بن محمد بن احمد بن رميش تزوجها في حياة ابيها ثم طلقها وتزوجها

بعد الشريف عنان بن مغاس بن رميش في امارته الثانية على مصر وذلك في
آخر سنة اثنتين وتسعين او سنة ثلاث وتسعين ومات عنها ثم زوجها الشريف
حسن بن عجلان على ابنه الشريف بركات بن حسن فالت عند بعد ان اقامت في
عصمته سنين قليلة وكانت ذات حنن وبرياسه وعقار كثير وتوفيت في سنة
اربع عشره وثمانى مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

فاطمة بنت احمد بن ظهير القرشي المخزومي المكيه ذكر لي شيخنا القاضي جمال
الدين محمد بن عبد الله بن ظهير انها كانت من الصالحات وانها عمرت حتى ادرى بها وعرفها
فقتل ذلك ان تكون حية في اثنا عشر السنين وسبعماية لان شيخنا ولد في ليلة عيد
الفطر سنة احدى وخمسين وسبعماية وكانت زوجة الشيخ فخر الدين التوزري ولولدها
اربعة اولاد ذكرهم انتهى

فاطمة بنت الشيخ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المكيه
سمعت من شعيب الزعفراني الاربعين الثقفي وما علمتها حدثت واجازت لجماعه من
شيخ شيخنا في استد عامورخ نحرم سنة سبع وثمانين وسبعماية ولما درمى ماتت الا انا
استفدنا حياها في هذا التاريخ ولها اخت يقال لها ام الحسن بنت فاطمه نقت الى سنة
كذا عشره وسبعماية

فاطمة بنت احمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن ابي بكر الحارزي مسند مكة ام الحسن
ويقال لها ام نجم الدين بنت مفتي مكة شهاب الدين ولدت بعد سنة عشر وسبعماية
واجازها الفخر التوزري وسمعت من جدها الامام رضي الدين الطبري الكتب
السته خلاسن بن ماجه وصحيح ابن حبان والمختص للقاسي والثقفيات والسادس
من المحامليات وثاني حديث سعدان والشمائل للترمذي والاربعين المختار لابن
مسدي وجز ابن نجيد وجز مطين وسداسيات التوزري ونسخة بكار وغير
ذلك وحدثت سمع منها الاعيان من شيوخنا وغيرهم وسعت عليها الثقفيات
بالمدينة النبويه لما كانت مجاور فيها وتوفيت في اوائل شوال سنة ثلاث وثمانين
وسبعماية ودفنت بالبقيع وعمرت وصارت مسند مكة وهي من اهل الخير والدين والصلاح
وهي والددة النجم محمد بن القاضي شهاب الدين ابن القاضي نجم الدين الطبري واخته

عليه بن

ام السعد زيب و توفيت بنتها ام كلثوم بنت محمد بن يوسف الزنندي المكيه في جمادى
الأولى سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة بمكة ودفنت بالمعلاة
اخبرتنا فاطمة بنت احمد بن قاسم الحارزي مفتي مكة قراءه عليها وانا اسمع بطبيه
ان جدها ابراهيم بن محمد الطبري اخبرها قال ابنا نا على بن محمد الخطيب ابنا نا ابو
طاهر الحافظ ابنا نا

فاطمة بنت الصفي احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد الطبري المكيه ذكر
الاقهري ان القاضي تقي الدين محمد بن الحسين بن رزين الاذني الشافعي والقاضي
شمس الدين ابا بكر محمد بن العماد ابراهيم المقدسي وابا اليمن ابن عساكر اجاز والها ولمن
شاركها في الاجاز اربعين حديثا في سنة ست وثلاثين وسبعماية وما علمت متى ماتت
فاطمة بنت الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكيه
ام الحسن سمعت من جدها الرضي الطبري تساعياته ومن فاطمة بنت القطب القسطل
سد ايات الرازي وتوفيت في سابع عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبعماية
مكرو دفت بالمعلاة ومولدها في سنة اثنتي عشرة وسبعماية

فاطمه بنت احمد بن ظهير بن احمد بن عطيه بن ظهير ام الحسين بنت القاضي شهاب
الدين القرشي المكيه اجاز لها باستدعاء ابيها في سنة ست وخمسين وسبعماية المفتي
محمد بن يعقوب ابن الرصاص والقطب محمد بن علي القطراني والقاضي ناصر الدين
محمد بن محمد التونسي وابوالحرم محمد بن محمد بن محمد القلاسي وآخرون مع اخوتها
ابن الفضل محمد وعلماء وام كمال عايشه وما علمنا حدوث وتوفيت في متمهل جمادى
الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعماية بمكة ودفنت بالمعلاة ٥

فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية أم علي بن أبي طالب
وأخوتها رضي الله عنهم قيل إنها ماتت قبل الهجرة وليس بشئ والصواب أنها هاجرت
إلى المدينة وبها ماتت عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي
طالب البسها رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه واضطجع معها في قبرها فقالوا ما
رأيناك صنعت ما صنعت بهذا فقال أنه لو يكن أحد بعد أبي طالب أبرى منها إنما ألبستها

٤٢٨
قصي لتكسي من حلال الجنبه واضطجعت معها ليهون عليها هـ
فاطمة بنت الشريف امير مكة نقيب بن رميث بن ابي نجي الحنيتة المكية ام محمد كان الشريف
احمد بن عجلان تزوجها في اثنا عشر السبعين وسبع مائة وولدت له ابنه محمد الذي
ولي بعد امه مكة وابنته ام الكامل فأتت عنها وتزوجها الشريف علي بن عجلان
ابن رميث في سنة تسعين ومات عنها ثم الشريف حسن بن عجلان وكانت كثيرة
الرياسة والحكمة والمروءة واليسار ملك عقارا كثيرا جدا بوادي مرو وغيره معظمه
عند الناس تقرى الاضياف وان كثروا وانكرهم وتحسن الى النازلين عندها واوصت
لعتقائها باصيله حسنه وغير ذلك وتوفيت في ليلة الخميس الثامن والعشرين من
رمضان سنة سبع وعشرين وثمان مائة ودفنت بالمعلاة بعد الصلاة عليها مع سيدي
الشيخ عمر العزاني خلف المقام بعد ان اخرت من باب البيت الى الشيخ خلف المقام واخرجها
جميعا من باب النبي صلى الله عليه وسلم المسمى باب الجنائز وقد بلغت السبعين او ثمانين
وتمر خلف بعدها مثلها في الرياسة والحكمة انتهى هـ

فاطمه بنت الحارث بن خالد بن صخر بن عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مر بن القريشه
التميميه ولدت في واختها زينب وعائشه بارض الحبشه وقد قيل ان موسى اخو
ولد بارض الحبشه ايضا وقد مات فاطمه على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارض
الحبشه وكانت قد نجت من الماء الذي شربه اخوتها لما توافي انصرفهم من ارض
الحبشه بالطريق انتهى هـ

فأطعمه بنت أبو جبيش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشيّة الأسديّة
هي التي استحيضت فشكت ذلك للرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها إنما ذلك عرق
وليس بالحيض الحديث

فاطمه بنت الخطاب بن نفيل بن عبد العزى القرشي العدويته اخت عمر بن الخطاب رضي الله عنه لازوجته سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل اسلمت قدما قبل زوجها وقبل مع زوجها وذلك قبل اسلام عراخيها وخبرها في اسلام عمر رضي الله عنه خبر عيب انتهى .

فاطمة بنت طنطاش بن كشتكين البغدادي المدعي المقرية سمعت من زاهر بن

رسم في جادى الآخر سنة تسع وستماية وحدثت سمع منها الحافظان قطب الدين
القسطلافي وشرف الدين الدمياطي ببغداد وبها توفيت في يوم الاربعاء ثالث عشر
شهر ربيع الاول سنة خمسين وستماية ودفنت بباب حرب قال الدمياطي وانا
ببغداد وكانت جاورت بمكة سنين ذكرها الشيخ تقي الدين محمد بن رافع في ذيل تاريخ بغداد
فاطمة بنت الخطيب تقي الدين عبد الله بن الشيخ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري
المكيه ام محمد ذكره الاقشيري ان القاضي تقي الدين ابن رزين الحنوكي وشمس الدين
ابن العماد المقدسي والبايعي ابن عساكر اجازوا لها باستدعاء القطب القسطلافي
في سنة اربع وسبعين وستماية وخرج لها ولبن شاركتها في اجازتهم اربعين حديثا في سنة ست
وثلاثين وسبعماية انتهى

فاطمة بنت الامام بها الدين عبد الرحمن ابن الامام ضياء الدين محمد بن عبد القسطلافي
المكيه ام الحسن سمعت من التوزري جزء البطاقة ومن غيره واظن ان شيخنا ابن سكر
سمع منها ووجدت بخطها انها توفيت في شهر ربيع كذا سنة ستين وسبعماية بمكة ودفنت
بالمعلاة وكانت وفاتها بمكة وهي اخت الشيخ خليل المالك وزوجة القاضي شهاب الدين الطبري
وكان الشيخ خليل اسن منها في العدة ولها زيارات الى المدينة وهي من اصل اهل زمانها
فاطمة بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف خالة معوية بن ابي سفيان روت
عنها ام محمد بن عجلان

كذا يسمى فاطمة

فاطمة بنت الشيخ فخر الدين عثمان بن يوسف بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن محمد الانصاري
النويري المكيه ام عمرو تعرف بنت حمامة وهي امها حمامة بنت ابن زيان تزوجها الفقيه عبد
الله بن ظهير القرشي فولدت له عمرو عثمان وعلياً وعائشة ومات عنها وتامت بعد حتى
ماتت بمكة في سنة ثمان عشر وثمانين مائة ودفنت بالمعلاة وكانت خيرة
فاطمة بنت الشريف علي بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسني الفاسي
ام عبد الله المكيه عتي ولدت ببلاط الكروية اذ كان هناك ابوها وجمها معه الى مكة فوصلت
معه في سنة تسع وخمسين وسبعماية ونشأت بمكة وتزوجها محمد بن اليها محمد بن عبد المؤمن
الدكالي في سنة سبع وثمانين وولدت له اولاد او توفيت في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين

وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

فاطمة بنت الشريف عنان بن مقامس بن ربيعة بن ابي نعيم الحسني المكيه
ام علي تزوجها الشريف حسن بن عجلان امير مكة وولد له منها ابنه علي وكانت
خيرة دينه متعبده وتزوجها قبله الشريف ميلب بن علي بن مبارك وولد له
منها ابنه فارس وتوفيت قريبا من سنة عشر وثمان مائة

فاطمة بنت قيس بن خالد الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيان
ابن محارب بن فهد القرشي الفهريه اخت الفتح بن قيس يقال انها كانت اكبر
منه بعشرين كانت من المهاجرات الاول وكانت ذات جمال وعقل وكان
قال الزبير وكانت امرأة نجودا والنجود النبيلة

فاطمة بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف كانت زوج
سالم بن مولى ابي حذيفة زوجها منه ابو حذيفة بن عتبة قال ابن شهاب كانت
ابنة اخيه وكانت من المهاجرات الاول قال وهي يومئذ من افضل ايامي قرين ثم
تزوجها بعده الحرث بن هشام فيما ذكر ابن اسحق بن ابي فرس وليس من نكح به
هكذا ذكر العقيلي في نسبها ولم ينسبها ابن ابي خيثمة ونسبها العقيلي وغيره
نحالفه فيها فيقول هي فاطمة ابنة الوليد بن المغيرة المخزومي

فاطمة بنت الوليد بن المغيرة المخزومي اخت خالد بن الوليد رضي الله عنهما
اسلمت يوم فتح مكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهي زوج الحرث بن هشام
المخزومي ويقال انه تزوجها بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه وفي ذلك نظره
فاطمة بنت يحيى بن عباد الصنهاجي ام احمد المكيه كانت زوجا لبرهان الدين
ابراهيم بن احمد المرشدي وولدت له ابنه شهاب الدين احمد وطلقها ثم تزوجها
هاشم بن علي بن غزوان الهاشمي فولدت له زينب المدعومة ست قرين وطلقها
وتزوجها بعده الشيخ كمال الدين محمد بن موسى الدميري وولدت له ام حبيب وام
سلمه وعبد الرحمن وتوجهت اليه الى القاهرة فمكثت بها عدة ثلاث سنين
او قريبا من ذلك وعادت الى مكة بعد سنة تسعين وسبعماية بقليل وتوفيت بعد
ان اضررت في سنة ست عشرة وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وبها ابن وخير

وعيادة من تحت واهما عاشد بنت محمد بن عبد المحسن الابو نجيد
فاخته بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي امها في ياقان
شأ الله تعالى في الكفى

فاخته بنت الوليد بن الغيرة اسلمت قبل زوجها صفوان بن امية بشهر
قاله داود بن الحصين ذكرها هكذا ابو عمر بن عبد البر في الاستيعاب
الفارعة بنت ابي الصلت اخت امية بن ابي الصلت الثقفي قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد فتح الطائف وكانت ذات لب وعفاف وجمال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب بها

فريرة بنت مبارك بن ربيعة بن ابي نعيم الشريفة الحنيفة المكية زوج الشريفة
احمد بن عجلان بن ربيعة امير مكة كان الشريف احمد بن عجلان تزوجها وولدت
له ابنة حزيمة واقامت عنده سنين كثيرة وكان يميل اليها ومات عنها وتايمت
بعده حتى مات بعد سنة عشرين ومائة مائة بمكة وتوفيت قبلها بقليل ابنتها
حزيمة بنت احمد بن عجلان

حرف القاف

قتيلة بنت النضر بن الحارث بن علقمة بن كلاب بن عبد مناف بن عبد الدار قال
الزبير كانت تحت عبد الله بن الحارث بن امية الاصغر بن عبد شمس بن عبد مناف
فولدت له عليا والوليد ومحمد وام الحكم قال ابو عبد الله قتل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اباها يوم بدر صبرا قال الواقدي اسلمت قتيلة يوم الفتح قال
ابو عبد الله كانت شاعرة محسنة ولما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر
كتبت اليه قتيلة ابنة النضر بن الحارث في ايها قبل اسلامها

ش

يا اباك ان الاثيل معلقة من صبح خامسة وانت موقوف
ابلق به ميتا بان تحية ما ان يزال بها الجايب غفوق
هل سمعني النضر ناديت ام كيف سمع ميتا لا ينطق
من اليد وغبرة مسفوحة جادت بواكفها واخرى تخفق

ظللت سيف بن امية تومته لله ارحامهم تشفق
قسر ايقاد الى المنية متعبا ريف المفيد وهو عان موق
احمد اولست صفو نجية في قومها والفحل فحل مغزق
ما كان ضرك لومنت وربما من الغنى وهو المغيض المحنوق
النضر اقرب من ترك قرابة واحقهم ان كان عتق يعتيق
فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بكى حتى اخضلت دموعه لحبته وقال
والله لو بلغني شعرها قبل ان اقتله لعفوت عنه وقال الزبير سمعت بعض
اهل العلم يفتنرايها هذه ويذكر انها مصنوعة

حرف الكاف

كريمة بنت احمد بن محمد بن حاتم المروزيه ام الكرام المجاور بمكة المشرفة
سمعت من زاهر بن احمد السرخسي ومن ابي الهيثم محمد بن مكي الكشميري
صحيح البخاري وجدت به وكانت عالمه بضبط كل ما سمع منها جامعة من الأعيان
منهم الخطيب البغدادي ومات بكره لم تزوج بعد ان اقامت بها هرا
في ستة خمس وستين واربعماية قاله ابن نقطه وذكر انه نقل ذلك من خط
ابن ناصر وقال الذهبي الصحيح وفاتها في سنة ثلاث وستين واربعماية
وكانت بلغت المائده

كرمة بنت دانيال بن علي بن سليمان بن محمد الدريسي المكيه كان عبد العزيز
ابن علي الاصبهاني المكي المعروف بالعجمي تزوجها وولدت له دانيال

كذا سمع واحد

كلم بنت خليل بن ابراهيم الانصاري وتسمى موفقه هكذا وجدتها مذكورة عند
عبد الله بن عبد الملك في تاريخه وذكر ان امه اريت قبرها بالمعلاة في اول شعب
دكالة وعليها حجر مكتوب فيه هذا قبر عتيقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الزمن وذكرها كذا توفيت ليلة التاسع عشر من شهر رمضان سنة ثلاث
واربعين وستماية وذكر ان قبر الضياء المكي جانب قبرها من جهة القبلة
كاليه بنت قاضي مكة بن محمد بن الشيخ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري

المكبة أم القاضى أبو الفضل النويرى وأخويه على وخديجة سمعت على جدتها
أم أبيها فاطمة بنت القطب القسطلاني اليقيني لابن أبي الدنيا وعليها وعلى اختها عائشة
بنت القطب الأربعين البديهة لابن عساكر وذكرى شيخنا ابن ظهير أنها سمعت من
جدها لأمها الرضوى الطبرى وما علمتها حدثت وذكرى شيخنا السيد تقي الدين القاسى
أنها كانت عالية الطامة وإن زوجها الشيخ خليل المالكي كان يقول أنها لو حاولت جلا لأزالته
وتوفيت في النصف من شوال سنة خمس وخمسين وسبع مائة بمكة ودفنت بالمعلاة
نقلت وفاتها من خط شيخنا ابن سكر وتوفيت بنتها خديجة بنت الشيخ شهاب الدين
أحمد بن عبد العزيز النويرى في سنة سبع وسبعين وسبع مائة بمكة وهي أخت
كاليه جدة والده أم الحسين بنت القاضى أبي الفضل النويرى لأبيها

كاليه بنت الشريف عبد الرحمن بن الشريف أبي الخير محمد بن الشريف أبي عبد الله محمد
الحسنى القاسى المكبة كان الشريف حسن بن عجلان أمير مكة تزوجها وأقامت
في عصمتها أياما قليلا وطلقها ثم تزوجها القاضى محب الدين أحمد بن القاضى جمال
الدين ابن ظهير في سنة سبع عشرة وثمان مائة قبل موت أبيه بقليل وولدت له
عدي بنات هم علما ومنصور وأم الحسين الصغرى وذكرها أبو عبد الله محمد
وطلقها في آخر يوم من رمضان سنة خمس وعشرين وثمان مائة بعد أن تزوج عليها
أم الحسين بنت عبد الرحمن أيتافى فلم تصبر ومات أم الحسين اثر الحج من السنة
المذكورة وتزوج القاضى محب الدين كاليه المذكور في المحرم سنة ست وعشرين
ومات عنها وتوفيت بعد شهرين وثلاثة أيام في الحادى والعشرين من جمادى
الآخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وقد بلغت
الأربعين انتهى والله سبحانه أعلم

كاليه بنت عبد اللطيف بن أحمد بن الشريف أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد
الرحمن الحسنى القاسى المكبة كان الشريف أبو الخير بن الشريف عبد الرحمن القاسى
تزوجها وولدت له عدي أولاد ذكرها وأناثا ومات عدي في سنة ثمان مائة بمكة
ودفنت بالمعلاة وهي في عشرين الأربعين

حرف اللام

٤٤١

لبيبة بنت الحرث بن حزن الهلالية من بني هلال بن عامر بن صعصعة
ينسبون لها لبيبة بنت الحرث بن حزن بن يحيى بن الهرم بن ربيعة بن عبد الله بن
هلال بن عامر بن صعصعة هي أم الفضل أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وزوجة العباس بن عبد المطلب وأم أكثر بنيته يقال أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقلع عندها وروت عنه أحاديث كثيرة
وكانت من المنجيات ولدت للعباس ست رجال لم تلد امرأة مثلهم وهم الفضل
وبه كانت تكفى ويكنى زوجها العباس أيضا أبا الفضل وعبد الله الفقيه وعبيد
الله ومعبود وقثم وعبد الرحمن وأمر جيبه سابعه انتهى

ليلى ابنة أبي حنيفة بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبد الله بن عوف بن عدي
ابن كعب القرظية العدوية امرأة عامر بن ربيعة هاجرت إلى البحرين وصلت القبيلتين
حروت الثفا وقلل أنها أول طعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل تلك أم سلمة وقال
الزبير ومصعب ليلى بنت أبي حنيفة وهي أول طعينة قدمت المدينة مع زوجها عامر
ابن ربيعة انتهى والله أعلم

حرف الميم

مريم بنت القاضى محب الدين أحمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبرى المكبة
تروى بالأجاعة عن شيوخ أختها وهم يونس الهاشمى وزاهر بن رستم وابن أبي الصيف
 وابن ابن البغدادى والحصرى وغيرهم وخرج لها وحدها ولها دوى ماتت
الأنها كانت حية في سنة خمس وأربعين وست مائة

مريم بنت محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبرى المكبة ذكر الأثيرى
أن القاضيين تقي الدين ابن رزين وثمس الدين ابن العباد وابن عساكر أجازوا لها في
سنة أربع وسبعين وست مائة باستدعاء القطب القسطلاني وخرج لها ولبن شاركا
في أجازتهم أربعين حديثا وذلك في سنة ست وثلاثين وسبع مائة

مريم بنت المقرئ أبي القاسم أحمد بن أحمد بن عبد الصمد الأنصارى اليمنى
أم محمد المكبة كان القاضى شهاب الدين أحمد بن الشيخ ضياء الدين الحنفى تزوجها قبل
أن يلى القضاء بمكة وولدت له عدي ذكرهم أبو البقاء وأبو حامد وينتقال لها ثمانية

ومات عنها وتوفيت في ربيع الآخر اوجادى الاولى سنة ست وعشرين وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وكانت تقرا وتكتب وتوفيت ابنتها ثمانية في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة هـ

سبكه المكبة روت عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وروى عنها ابنها يوسف بن ماهك حديث من مناخ من سبق وروى لها ابوداود والترمذي وابن ماجه انتهى والله اعلم هـ

منصور بنت الشريف على بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى الفاسى ام عبد الملك المكبة وتسمى ايضا فاطمة الا انها اشتهرت بمنصور فلذلك ذكرناها في حرف الميم امها ام الحسين بنت الشيخ ابي عبد الله محمد بن على بن يحيى الغزنائى سالتها عن مولدها فذكرت انه في سابع عشر القعدة سنة ثلاث وثلاثين وسبع مائة بمكة واجازها يحيى بن يوسف المصرى وابوبكر بن الرضى وزينب بنت الكمال واخرون من مصر والشام مع ابن عمها سيدى الشريف ابي الفتح الفاسى واجازت لى وساله عنها شيخنا ابن عمها نقي الدين عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله الحسنى الفاسى فقال كانت صاحبه خيرة كثيرة الاثار من فقر عالية الهمة وذكر انه لما مات اخوها محمد بن على حصل لها عليه حزن كثير حتى اقعدت ثم سافرت الى المدينة النبوية لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم والاستشفاء به فادخلت الحجون الشريفه بحوله وخربت منها ثمنى على قدميها وتوفيت يوم الخميس سابع شهر ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين وسبع مائة بمكة ودفنت بالمعلاة عند قبر سيدى الشيخ على بن ابي الكرم الشولى بوصية منها في ذلك وتوفيت اختها الام هانى بنت على في شعبان من سنة اربع وثمانين وسبع مائة هـ

ميمونة بنت الحرث بن حزن الهلالية زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها عن ابن عباس قال كان اسم ميمونة برة فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وكذلك روى عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ابوعبيد لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر توجه الى مكة معتمدا سنة سبع وقدم عليه جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه من ارض الحبشة فخطب

٤٤٤

عليه ميمونة بنت الحرث الهلالية وكانت اختها الامها اسماء بنت عميس عند جعفر وسلي بنت عميس عند حمزة وام الفضل عند العباس فاجابت جعفر بن ابي طالب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلت امرها الى العباس رضي الله عنه فانكحها النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم فلما رجع بنى بها بسرف حلالي وكانت قبله عند ابي رهم بن عبد العزيز بن عامر بن لوى قال ويقال بل سخبرة بن ابي رهم قال وماتت بسرف قال ابن شهاب وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال قتادة قال وفيها نزلت وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الاية قال ابو عمرو وتوفيت ميمونة بسرف سنة ست وستين وقيل بل توفيت سنة ثلاث وستين بسرف وصلى عليها ابن عباس رضي الله عنهما ودخل قبرها هـ

ميمونة بنت كردم بن يعيش اليسارية التقفية المكبة صحابته روى عنها عبد الله بن عبد الرحمن ويزيد بن مقسم وسارة بنت مقسم وروى لها ابوداود وابن ماجه وذكر ابن حبان انها من اهل مكة هـ

حرف النون

نصيرة بنت الشريف مبارك بن رميث بن ابي نفي الحسنية المكبة كانت زوجا للشريف عنان بن مفاس بن رميث وولده منها ابنته فاطمة وكانت ذات خبر ودين وعبادة وتوفيت في آخر سنة اثنتى عشرة وثمان مائة بعد الحج بمكة هـ

حرف الهاء

هند بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها ابو عمرو بن عبد البر وكران اسم ابي امية والد هند حذيفة يعرف بزاد الدراكب وهو احد اجواد قريش المشهورين بالكرم واختلفت في اسم ام سلمة فقيل رمله وليس بشى وقيل هند وهو الصواب وعليه جماعة العلماء في اسم ام سلمة كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة بن عبد الاسد وكانت هي زوجها ابوسلمة اول من هاجر الى ارض الحبشة ويقال ايضا ان ام سلمة اول ظعينة دخلت المدينة مهاجرة وقيل بل ليلي بنت ابي حنيفة زوجة عامر بن ربيعة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة سنة ثنتين من الهجرة

بعد وقعة بدر عقد عليها في شوال وأبقي بها في شوال وتوفيت أم سلمة رضي الله عنها
في أول خلافة يزيد بن معاوية سنة ستين وقيل أنها توفيت في شهر رمضان أو شوال
سنة تسع وخمسين وصلى عليها أبو هريرة وقد قيل أن الذي صلى عليها سعيد بن
زيد ودنت بالبقيع رحمها الله تعالى ورضي عنها

هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية أم معاوية
ابن أبي سفيان أسلمت عام الفتح بعد إسلام زوجها أبي سفيان بن حرب فآثرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم على نكاحها وكانت امرأة فيها ذكوان ولها نفس وانفة وشكت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن زوجها أباسفين لا يعطيها من الطعام ما يكفيها
وولدها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من مالي ما يكفيك أنت وولدك
وتوفيت هند بنت عتبة في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في اليوم الذي
مات فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه

هند بنت أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمية هي أم هاني فيما قيل وقيل فاختة
وكلاهما قاله جماعة من العلماء هذا الشأن وقد ذكرناها في الفوائد وذكرها
أن شاء الله تعالى في الكنى

باب في النساء ذوات الكنى

ذكرنا في هذا الباب من ذوات الكنى من لا يعرف لها اسم أو عرف اسمها ولكن
اختلف فيه ومن عرفت بكنيتها وإن كان اسمها معروفا

حرف الالف

أم آبان بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية العبشمية لما
قدمت من الشام خطبها عمرو بن عبد العزيز وطلحة رضي الله عنهما فابت من كل واحد
منهم الأطلحة فتزوجها طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ولا أعلم لها رواية

أم أيمن هي بركة خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدمت في ألبا الموحدين
أم الأمان بنت الرض الطبري هي فاطمة بنت محمد تقدمت

حرف الجيم

أم جميل بنت الحلال بن عبد ويقال ابن عبيد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر

ابن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشية العامرية اختلف في اسمها
فقيل فاطمة وقيل جويرية أسلمت قدما وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن عبد
البحي إلى أرض الحبشة وولدت له هناك محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ثم توفيت عنها
فخلف عليها زيد بن الضحاک فولدت له وأم جميل من جملة المهاجرين إلى أرض الحبشة
والى المدينة روى عنها أنها محمد بن حاطب تقول أهل النسب أنه لا عقب للحلال إلا من أم
جميل انتهى والله أعلم

حرف الحاء

أم الحارث بنت عياش بن أبي ربيعة المخزومي روى عنها محمد بن يحيى بن حبان
أنهارات بديل بن ورقاء يطوف على أهل المنازل عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينها أن تصوموا هذه الأيام فأنها أيام أكل وشرب

أم حبيب بنت أبي سفيان بن حرب الأموية زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها
رسله على الصحيح تقدمت في باب الزنا

أم حبيب ويقال أم حبيب بنت حمش بن ثاب الأسدي اخت زينب بنت حمش
واخت حمه وأكثرهم يسقطون لها فيقولون أم حبيب كانت تحت عبد الرحمن بن عوف
وكانت تتخامن وأهل السير يقولون أن المستحاضة حمه والصحيح عند أهل الحديث
أنها كانت استحاضا جميعا وقيل أن زينب بنت حمش استحيضت ولا يصح وزعم بعض الناس
أن أم حبيب هذه اسمها حبيب

من تكنى أم الحسن

أم الحسن اسمها فاطمة بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن محمد بن عبد
المعطى الأنصاري الخزرجية المكية سمعت في سنة اثنتين وستين وسبعمائة من حسنة
ابنة محمد بن كامل الحسني خماسيات ابن النعمان بمنزلة أمك كانت زوجة للإمام محمد بن عبد الله
محمد بن أحمد الطبري وولد له منها أولاد منهم رضي الدين محمد ومحمد واحد وأم الحسين
وطلقها بعد أن أقامت عنده سنين كثيرة وتزوجها والدي وولد له منها عدة أولاد منهم
أم هاني ومكثت عنده سنين كثيرة وطلقها في سنة ثمان مائة وتايمت بعده حتى ماتت
بعد وفاة جميع أولادها المشار إليهم وعظم المها عليهم وكانت وفاتها في سنة أربع وعشرين

وثماني مائة بمكة ودنت بالمعلاة ومولدها في سنة اربع واربعين وسبعماية اوسنة خمس
واربعين وفيها خير وامها عايشة بنت محمد بن عبد المحسن التوحي الشافعي هـ
أم الحسن بنت الشيخ ابي اليمن محمد بن الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي الدين
ابراهيم الطبري المكيه تلقب نسيم كان تزوجها شخص عجمي فاضل يقال له سعد الدين واولد
وظلها وتزوجت بعد العفيف عبد الله بن محمد بن علي العجمي ومكثت عند سنين وولدت
له عدة اولاد هم عبد العزيز وابو النصر وكا ليه وعائشه وتوفيت في عصمته في سنة سبع
وعشرين وثمان مائة بمكة ودنت بالمعلاة وهي اخت من الرضاع وفيها خير وتوفي بعدها
بايام زوجها عفيف الدين العجمي وكانت وفاته في سابع عشر جمادى الاولى سنة سبع
وعشرين وثمان مائة انتهى هـ

أم الحسن بنت الرضي محمد بن محمد بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد بن ابراهيم الطبري
ام محمد المكيه والد صاحبنا الشيخ جمال الدين محمد بن علي الشيباني كان الشيخ نور الدين
علي بن محمد الشيباني تزوجها في سنة اثنتين وسبعين وولدت له عدة اولاد وماتت
عنده في سنة عشر وثمان مائة في رجب اوفى جمادى الآخرة بمكة ودنت بالمعلاة وفيها
دين وخير والله اعلم هـ

أم الحسن بنت ابي الخير محمد بن القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن هند القرشي
الهاشمي ام علي المكيه اجازها في استد عامورخ بسنة تسع وخمسين وسبعماية مسند دمشق
عمر بن اميله وصلاح الدين ابن ابي عمر والشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنفي وعمر بن ابراهيم
النعبي وثقي الدين محمد بن رافع ومحمد بن ابراهيم البياضي والبرهان القيراطي والكمال بن
حبيب وعبد الرحمن بن القاري واحمد بن سائر المؤذن وعبد الله بن عبد الرحمن بن
عقيل وعبد الله بن محمد بن عبد الملك الربيعي وغيرهم وحدثت وكانت خيرة مباركة
وتزوجها جارا لله بن صالح الشيباني في سنة سبع وثمانين وسبعماية وولدت له عدة
اولاد هم احمد الاكبر واحمد الاصغر وعلي وعبد الكريمر وام ريم وآسية وستيت
ومات عنها وتوفيت في عصر يوم الثلاثاء خامس ربيع الآخر سنة سبع وعشرين وثمان
ماية بمكة ودنت بالمعلاة بتبرجدها لانها الشيخ نجم الدين الاصفهاني بعد الصلاة
عليها عند باب الكعبه صبح يوم الاربعاء رحمة الله عليها هـ

٢٤٤
أم الحسن بنت النفيس محمد بن عبد المنعم الهنسي هي فاطمة تقدمت هـ
أم الحسن بنت الحارزي هي فاطمة بنت الفقيه احمد بن قاسم الحارزي تقدمت
في باب من اسمها فاطمة هـ

من تكنى أم الحسن

أم الحسين بنت قاضي مكة شهاب الدين احمد بن قاضي مكة نجم الدين محمد بن محمد بن
الحب الطبري المكيه زوج القاضي ابي الفضل النويري اجازها في استد عامورخ
بسنة احدى واربعين وسبعماية من مصر ابن القلاح وابن غالي والاشعري واخرون
ومن الشام احمد بن علي الجزري واخرون وسمعت من الكمال ابن حبيب الحلبي بمكة
ولها نظم وما اثر بمكة منها سبيل بالمسعى ورياط بزاز المجد وكاتب ايتام ووقفت
على ذلك وقفا كافيا بمكة وبعض اعمالها واوصت عند موتها بمال يقال انه خمسون
الف درهم بجماعة من اقاربها وغيرهم وكانت تزوجت عبد الرحمن بن عبد اللطيف
ثم تزوجها القاضي ابو الفضل واولد لها عدة اولاد هم المجدان ابو حامد وابو اليمن
وزينب وفاطمة وماتت بعد نحو اربعة اشهر في آخر القعدة او شوال سنة ست وثمانين
وسبعماية بمكة ودنت بالمعلاة وتوفيت بنتها فاطمة بنت القاضي ابي الفضل النويري
في اثنا سنة اربع وسبعين وسبعماية هـ

أم الحسين بنت الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطبري المكيه يقال اسمها فاطمة تزوجها الشيخ عبد المؤمن بن خليفة الدكالي نائب
الامام بمقام المالكية بالمسجد الحرام عن الشيخ خليل المالك وسمعت فيما بلغني من
جدها الرضي الطبري وكذلك من والدها وكانت خيرة وتوفيت بعد سنة ثمانين
وسبعماية بقليل بمكة انتهى هـ

أم الحسين بنت القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيرة المخزومي المكيه هي
فاطمة تقدمت انتهى هـ

أم الحسين بنت الامام محب الدين محمد بن الامام شهاب الدين احمد بن الامام رضي
الدين ابراهيم الطبري المكيه

أم الحسين بنت الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي المكيته أمها خالتي زينب بنت القاضي أبي الفضل التوبري وطلق أبوها أمها وهي حامل بها وولدت بعد ذلك بأشهر وعلمتها والدتها الكتابه وسور من القرآن وحفظت الأربعين النووية وعرضتها وتزوجها في سنة تسع وثمانماية الشريف أبو حامد بن الشريف عبد الرحمن الفاسي وولدت له ابنا يسمى يحيى ومات عنها في خامس عشر ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانماية وتزوجها بعد انقضاء عدتها ببلدة أوليتين القاضي محب الدين ابن القاضي جمال الدين ابن ظهير قال اليها وكان تحتها كاليه بنت الشريف عبد الرحمن الفاسي فلقى منها تعباً كثيراً ثم طلق كاليه وماتت أم الحسين بعد طلاقها بشهرين ونصف في رابع ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانماية سقط عليها حائط بمنزلة الطقف وفازت بالشهادة ومات معها تحت الهدم ابنها أبو حامد محمد ولد القاضي محب الدين وكثر أسفه عليها انتهى

أم الحسين بنت القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم الزبيدي المكيته كانت زوجا للشريف حسن بن عجلان وتزوجها بعد طلاقه لها محمد بن جابر الحراشي وتزوجها بعد طلاقه لها عيسى بن موسى بن علي بن قريش الهاشمي المكي وماتت عنده في سنة عشر وثمانماية أو قريباً منها بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في عشر الثلاثين **أم الحسين** بنت الزين هي ست الكل بنت أحمد بن محمد بن الزين القسطلاني تقدمت في السنين وتعرف ببنت رجم

أم حرملة بنت الأسود بن حذافة السهميه هاجرت الى ارض الحبشه مع زوجها جهيم بن قيس والله اعلم

أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب بن هاشم القرشيه الهاشميه اخت ضباعه بنت الزبير كانت تحت ربيعة بن الحرث بن عبد المطلب اسلمت وهاجرت روى عنها ابنها ابن أم حكيم روى عن أم حكيم بنت الزبير عبد الله بن الحرث بن نوفل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعه بنت الزبير فتمس عندها فكتفا ثم صلى وما توخا من ذلك انتهى

أم حكيم بنت عتبة بن أبي وقاص الزهرية اخت هاشم ونافع ابني عتبة بن أبي

وقاص كانت من المهاجرات

أم الحكم بنت أبي سفيان بن مخزوم بن حرب بن أمية القرشيه الاموية من مسلمة الفتح كانت في حين نزول ولائهم الكوا فترحت عياض بن غنم الفهري فطلقها حينئذ فتزوجها عبد الله بن عثمان الثقفي هي أم عبد الرحمن ابن أم الحكم

حرف الخ المعجمة

أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصي الاموية اسمها أمه بنت خالد تقدمت في باب الالف والله اعلم

من تكني أم الخير

أم الخير بنت مخزوم عامر بن كعب بن سعد بن تميم بن مره القرشيه التميميه أم أبي بكر الصديق رضي الله عنها قال الزبير كانت من المبايعات بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن داب أم أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أم الخير عند اسمها **أم الخير** بنت الزين الطبري هي جويرية جد في لامي تقدمت في الجيم

أم الخير بنت الامام شهاب الدين أحمد بن الامام رضي الدين ابراهيم بن محمد الطبري المكيته اسمها عايشه كان القاضي شهاب الدين أحمد بن القاضي نجم الدين الطبري تزوجها وولده منها بنت خديجه وأم الحسن فاطمه ثم تزوجها الشيخ عبد الله بن أسعد اليافعي وولده منها اولاده عبد الرحمن وعبد الوهاب وعبد الهادي ثم تزوج عليها زينب بنت القاضي نجم الدين الطبري واجتمعا عند بالمدينة النبويه وتوفيتا في سنة ست وستين وسبعماية بالمدينة النبويه ودفنتا بالبقيع

أم الخير بنت الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد المعطي الانصاري المكيته اجازها في سنة ثمان وسبعين محمد بن عمر بن قاضي شهاب ابراهيم بن أحمد بن فلاح ومحمد بن محمد بن ابراهيم القرشي وابوبكر بن أحمد بن السراج ومحمد بن علي الانقي ومحمد ابن علي بن عيسى الحنفي تزوجها شيخنا جمال محمد بن أبي بكر المرشدي واولدها اولاده ابا بكر وابا عبد الله وأحمد وابا حامد وعمر وماتت في صبي يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثمان عشرة وثمانماية ودفنت عصر يومها بالمعلاة انتهى

أم الخير بنت دانيال الدرستاني أم أحمد المكيه كان الشريف علي بن أبي عبد الله القاسي

تزوجها وولده منها والدي احمد واخناه شقيقناه ام هاني وام الهدى وكانت خيرة
وتوفيت في اخر عشر الستين وسبعماية او في عشر السبعين وسبعماية بمكة ودفت
بالمعلاة انتهى والله اعلم

ام الخير بنت الشيخ عبد الوهاب بن الشيخ عبد الله بن اسعد اليافعي المكيه اتمها
زينب بنت ابي الخير بن ابي عبد الله الشريف الفاسي ولدت في يوم الاربعاء سابع عشرين
صفر سنة ثمان وسبعين وسبعماية وتزوجها ابن خالتها الشريف ابو عبد الله بن الشريف
عبد الرحمن الفاسي في سنة تسعين وسبعماية ثم طلقها بعد سنين وتزوجها ناج الدين
السنودي ثم طلقها وتزوجها الشريف ابو الخير بن عبد الرحمن الفاسي وطلقها بعد قليل
وتزوجها بعده اخوه ابو عبد الله في سنة ست وثمان مائة ومات عنها وتوفيت بعده
قبل ان تستكمل عدتها في ثالث عشرين جمادى الآخرة سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة
بمكة ودفت بالمعلاة وتوفيت اختها فاطمة بنت عبد الوهاب اليافعي في ربيع الآخر
سنة سبع وعشرين وثمان مائة بمكة ومولدها في تاسع ربيع الاول سنة ست وثمانين
وسبعماية وتوفيت ام هاني بنت عبد الوهاب اليافعي في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين
وثمان مائة بعد وفاة فاطمة بايام قليلة ومولدها في يوم الاربعاء خامس جمادى الاولى سنة
خمس وتسعين وسبعماية وتوفيت فاطمة بنت الاديب شمس الدين محمد بن عبد الله الاسيحي
والدة ام هاني المذكورة في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين وثمان مائة رحمه الله

حرف التاء

امر رومان يقال بفتح الراء وبضمها بنت عامر بن عمرو بن عبد شمس بن عقاب بن اذينة
ابن سبيع بن دهمان بن الحرث بن غنم بن مالك بن كانه هكذا نسبته الى مصعب وخالفه
غيره والخلاف من ايها الى كانه كثير جدا واجمعوا اليها من بني غنم بن مالك بن كانه
امرأة ابي بكر الصديق وامر عاتكة وعبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم وتوفيت في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة ست من الهجرة فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم قبرها واستغفر لها وقال اللهم لم تحفظ عليك ما لقيت امر رومان
فيك وفي رسولك وزوي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان ينظر
الى امرأة من الكور العين فلينظر الى امر رومان ومات فيما زعموا في ذي الحجة سنة اربع

او خمس عام الخندق وقال الزبير سنة ست في ذي الحجة وكذلك قال الواقدي
سنة ست في ذي الحجة انتهى

ام ريم بنت علي بن ثاقب القرشي التميمي المكيه اجاز لها في سنة ثلاث عشرة
وسبعماية الدشتي والقاضي سليمان بن حمز والمطعم وجماعة وذكر لي شيخنا ابن ظهير
انها كانت صاحبة من خيار النساء واعيانهم وهي ام اولاد القاضي جمال الدين ابن فهد احمد
وعلى وعيسى وابي الخير محمد وام كلثوم وتوفيت بالمدينة النبوية في سنة ثمان وستين
وسبعماية ودفت بالبقيع وتوفيت بنتها ام كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله
ابن فهد الهاشمي في سنة سبع وسبعين وسبعماية بمكة وهي ام اولاد القاضي شهاب
الدين احمد بن ظهير انتهى

حرف السين

ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اسمها هند تقدمت
امر سليمان صاحبة الزاوية بسوق الليل بمكة والحوض والسيل والتربة بالمعلاة
جاورت بمكة سنين كثيرة وحصل لها فيها شهرة وتوفيت في شهر صفر اربع الاول
من سنة اثنتين وثمان مائة ودفت بقرنتها في المعلاة

حرف الشين المعجم

امر شريك القرشي العامريه اسمها غزيرة بنت دودان بن عوف سبقت
في الغين المعجم انتهى

امر شيبه الازدية مكته روى عنها عبد الملك بن عيسى رحمه الله في ادب المجاهد
حديث حسن ذكرها هكذا صاحب الاستيعاب

حرف العين

امر عمن بنت سفين القرشي الشيبه العبدريه ام بني شيبه الأكابر كانت
من ابائيات روت عنها صفية بنت شيبه وروى عبد الله بن مسافع عن امه عنها
امر عيسى قال الزبير كانت فتاة لبني يمين مرة فاسلمت وكانت ممن تعذب
في الله تعالى فاشترأها ابو بكر رضي الله عنه فاعفها

حرف الفاء

ام قيس بنت ابي قحافة عثمان القرشي التيمي اخت ابي بكر الصديق رضي الله عنها امها هند بنت ثعلبة بن جحيم بن عبد بن قصي هي التي زوجها ابو بكر الصديق رضي الله عنه من الاشعث بن قيس الكندي فولدت له محمدا واسحق وخبابة وقريظة وام قيس كانت من المبيعات

ام الفضل بنت حمز بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي روى عنها عبد الله بن شداد قالت توفي مولى لنا وترك ابنا واخنا فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الابنه النصف انتهى

حرف القاف

ام قيس بنت محسن بن خزيم بن الاسدي اخت عكاشة بن محسن المكي روى عنها من الصحابة رضي الله عنهم وابنة بن معبد وروى عنها عبيد الله بن عبد الله ونافع مولى حمزة بنت شجاع انتهى

حرف الكاف

ام كلثوم بنت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشي الهاشمي امها خديجة بنت خويلد رضي الله عنها ولدت لها قبل فاطمة وقبل رقية فيما ذكر مصعب وقال غيره كانت ام كلثوم اصغر ولدت لثلاث من الحجرات بعد موت رقية رضي الله عنها وكان نكاحه اياها في سنة ثلاث من الهجرة بعد موت رقية رضي الله عنها وكان نكاحه لها في ربيع الاول وتوفي عليها في جمادى الآخرة من السنة الثالثة من الهجرة وتوفيت في سنة تسع من الهجرة وصلى عليها ابوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل في حفرتها على الفضل واسامة بن زيد رضي الله عنهما وقد روى ان ابا طلحة الانصاري رضي الله عنه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزل معهم في قبرها فاذن له وغسلها اسماء بنت عيسى وصفيية بنت المطلب وهي التي شهدت ام عطية غسلها وحكت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوها ثلاثا او اكثر من ذلك الحديث

ام كلثوم بنت عقيب بن ابي معيط واسمها ابا بن ابي عمرو واسمها

عمرو ذكوان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف امها اروي بنت كرز بن ببيعة بن حبيب ابن عبد شمس بن عبد مناف اسلمت ام كلثوم بنت عقيب بمكة قبل ان تأخذ النساء في الهجرة الى المدينة ثم هاجرت وبايعت فهي من المهاجرات المبيعات وقيل هي اول من هاجر من النساء كانت هجرتها في سنة سبع من الهجرة التي كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين من قريش قال ابو عمرو يقولون انها مشيت على قدميها من مكة الى المدينة فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة فتزوجه الزبير بن العوام فولدت له زينب ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فكتبت عنه شهيدا ومات وهي اخت عثمان لامه عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان امه ام كلثوم بنت عقيب بن ابي معيط وكانت من المهاجرات اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكذاب الذي يحول خيرا او يمني خيرا ليصلح بين الناس انتهى

ام كلثوم بنت البرهان ابراهيم بن احمد بن محمد بن احمد الارديلي كان فيها خبر ودين تزوجها الرضوي محمد بن احمد بن الرضوي الطبري فولدت له بنتا تسمى فاطمة وتكنى ام الامان ثم مات عنها وتزوجها الشيخ ابو بكر بن الشيخ علي بن عبد الله الطواشي وولد له منها ابن اسمه احمد ثم تزوجها المحب محمد اخو الرضوي السابق واقامت معه سنين وولدت له اولادا اذ رجوا صغارا وجع بينهما وبين ام الحسين بنت ابي العباس ابن عبد المعلى ثم ترحلت في ام كلثوم ولم تتزوج بعده احد حتى ماتت وكان موتها في شوال سنة اربع عشرة وثمان مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

ام كلثوم بنت الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن يحيى الفرياطي ام زين الدين الطبري المكيه اجاز لها ولاختها ام الحسين في استد عامورخ بسلم رمضان سنة سبع وعشرين وسبع مائة الواقي والدبوسي والكتني وابراهيم العراقي ووجهيه وآخرون من مصدر والاسكندر ربه وكان القاضي شهاب الدين الطبري تزوجها وهي ام بنته ام الحسين المقدم ذكرها ثم تزوجها عمه القاضي زين الدين الطبري وهي ام ولد شيخنا زين الدين محمد وتوفيت سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بمكة ودفنت بالمعلاة واهتمها

ام الحسين هي ام عتي منصور بنت علي بن ابي عبد الله الفاسي
ام كلثوم بنت الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندية المدينية
المكيه امها ام الحسن فاطمة بنت الفقيه احمد بن قاسم الخرازي ونشأت بمكة وتزوجها
ابو عبد الله بن عبد الكريم بن ظهير فولدت له ام الحسين وام الخجد وام الهدى وتوفيت
بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وتسعين وسبعماية ودفنت بالمعلاة وهي اخت الفقيه
سراج الدين عبد اللطيف بن محمد الزرندى المديني وتوفيت ابنتها ام الخير في سنة سبع
وعشرين وثمان مائة وهي زوج الفقيه عفيف الدين عبد الله بن القاضي تقي الدين الخرازي
وام اولاده المجددين تقي الدين وابو الفضل وابي عبد الله وعلي وعمر ومنصور وتوفيت قبلها
بستين كثره واختها ام الحسين بنت ابي عبد الله

ام كلثوم بنت القاضي جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن زيد القرشي الهاشمي
ام ابي الفضل المكيه اجاز طاف في سنة احدى وعشرين وسبعماية وما بعدها الرضا الطبري
وابو العباس الحجار واحمد بن كشتنجد واحمد بن محمد والقطب الحلبي وعلي بن اسمعيل
ابن قريش والقاضي بدر الدين ابن جماعة وعلي بن اسمعيل القنوي وابو الفتح الميمني
ومحمد بن غالي الديلمي والحافظ ابو الحاج المزني ويوسف بن عمر الخنسي ويونس الدبوسي
وخليل بن كلكدي العلوي وسالوا المؤذن وجماعة وما علمتها حدث وكانت خترة
ذات عفة وصيانة وكان القاضي شهاب الدين احمد بن ظهيره تزوجها عقب موت
والدها بقليل وولدت له اولاده الذين سبق ذكرهم وهم ابو الفضل محمد وام الحسين
وام كال وعائشه وعليا وغيرهم وتوفيت في سنة سبع وسبعين وسبعماية بمكة
ودفنت بالمعلاة انتهى

ام الكامل بنت امير مكة الشريف احمد بن عجلان بن ربيعة الحنبلية المكيه كان
قريبها الشريف محمد بن محمد بن احمد بن ربيعة تزوجها وتوفيت سنة ثلاث وثمان مائة
ام كرز الخزاعية الكعبية مكيه روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث منها
قوله في العقيقة عن الغلام شانان مكافانان وعن الجارية شاه روى عنها عطاء ومجاهد
وسباع بن ثابت وجيبه بنت مسرو

حرف الميم

ام مالك البهزية المكيه صحابته روى عنها طاووس وروى لها الترمذي وذكرها
مسلم في الصحايات المكيات
ام مسرود الاسلمية ويقال الغنوية اسلمت يوم الفتح وبايعت النبي صلى الله عليه
وسلم روت عنها ام خارجة امرأة زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما
يشرف عليكم من هذا الوادي رجل من اهل الجنة فاشرف عليهم علي بن ابي طالب
رضي الله عنه انتهى

ام المسعود بنت الشريف احمد بن عجلان بن ربيعة الحنبلية المكيه كان الشريف
عنان بن مغاسم تزوجها في حياة ابيها وفي ايام عرسه عليها قتل اخوه محمد بن مغاسم
بوادى مروا قامت عنده سنين وطلقها ثم تزوجها الشريف محمد بن جارا الله بن ابي سعد
ابن ابي نعيم ثم طلقها وتزوجها الشريف مشور بن علي بن مبارك بن ربيعة وماتت
عنده بعد سنة عشر وثمان مائة بقليل او قبلها بقليل بمكة ودفنت بالمعلاة

حرف الهاء

ام هاني بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي المكيه اختلف في اسمها
ف قيل هند وقيل فاختة وقيل فاطمة وروى لها من النبي صلى الله عليه وسلم احاديث
وروى عنها ابنها جعدة المخزومي وحفيد هاشم بن جعد ومولياها ابو مرة وبأذان
وابن عمها عبد الله بن عباس واخرون وروى لها الجماعة وكانت اسلمت يوم الفتح واجازت
رجلا فانفذ النبي صلى الله عليه وسلم جبرتها واجاز وصلى الضحى في بيتها وما علمت متى
توفيت الا ان الذهبي قال لها علها توفيت بعد الحسين وذكرها مسلم في الصحايات
المكيات والله اعلم

ام هاني بنت الشريف احمد بن علي بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحنبلية
الفاسي المكيه اخت لابي كان الشريف حسن بن عجلان تزوجها في المحرم سنة خمس
وثمان مائة وولدت له ولد ايسى عبد الله في ذي القعدة او شوال من هذه السنة بعد
طلاقها منه ومات عبد الله في سنة ست وثمان مائة وتزوجها الشريف جبار بن قاسم
ابن قاسم بن ابي نعيم وولدت له ولد ايسى جارا الله ثم طلقها وتزوجها بعد الشريف
حسن بن جارا الله بن حسن وولدت له بنتا وطلقها بعد ايام فلايل ومات في آخر يوم من المحرم

سنة ست عشرة وثمانى مائة بمكة ودفنت بالمعلاة وهي في اواخر ايلول عشر الاربعين
ام صافى بنت الشيخ ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى الانصارى المكيه
كانت من الصالحات الخيرات ورثت لها من اموالها تدل على خيرها وهي زوجة شيخنا
ابى اليمن الطبرى وام اولاده ابي الوفا محمد وعبد الله وعبد الهادى وحسنه وعلمها
وام الحسن نسيم وام الخير وولدق من الرضاع وتوفيت في رمضان سنة سبع وتسعين
وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة

ام صافى بنت القاضي شهاب الدين احمد بن ظهير القرشي المخزوميه المكيه كانت
زوجة العبد بن حسين بن على بن ظهير وولدت له احمد وماتت عند في سنة سبع وتسعين
وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة وامها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحارازى ولم تبلغ
الثلاثين انتهى والله اعلم

ام صافى بنت الشريف على بن الشريف ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسنى
الفاسى المكيه كان ابن عمها الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسى تزوجها وولدت
له اربعة ذكور هم المجدون ابو الخير والمحب ابو عبد الله وابو البركات ابو السرور وابو
حامد وماتت عند في اواخر شعبان سنة اربع وثمانين وسبعمائة بمكة ودفنت بالمعلاة
وكان فيها خير ودين انتهى

ام صافى بنت ابها الخطيب بمكة محمد بن عبد الله بن المحب الطبرى المكيه ام الشريف
ابى الفتح الفاسى اجاز لها في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة من دمشق ابو العباس الحجار
وجامعه وما علمتها حدث وكانت من الخيرات كثيرة الذكر وهي ام سيد الشريف
ابى الفتح بن احمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسى واخيه عبد اللطيف
واختها شريفة وتوفيت قبل الثمانين وسبعمائة ببسيرا وبعد ما ببسيرا بمكة ودفنت بالمعلاة
وتوفيت اختها سعيدة بنت ابها الخطيب قبلها ببسيرا بمكة

ام الهادي بنت القاضي شهاب الدين احمد بن ظهير القرشي المخزوميه المكيه
امها فاطمة بنت القاضي تقي الدين الحارازى وتزوجها القاضي جمال الدين محمد بن على النورى
في سنة ثمان وتسعين وسبعمائة واقامت عند سنين ولم تلد له وماتت عند في آخر
ربيع الاول سنة سبع وعشرين وثمانى مائة بمكة ودفنت بالمعلاة

